جامعة الشارقة
كلية الشريعة والدارسات الإسلامية
قسم أصول الدين
برنامج الماجستير في التفسير والحديث

روايـــات ســـنن أبـــي داود ونســـخها
روايـة اللؤلـؤي ونسـخها أنموذجًا
دراســـة نظريــــة مقارنـــة

إعداد الطالب
عبد العاطي محي الشرقاوي
الرقم الجامعي U00019104

إشراف الدكتور
قاسم علي سعد

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المُرسَلِ رحمةً للعالمين، ترك أُمَّتَهُ على المحجة البيضاء، وما ترك شيئًا يقربنا من الله إلا ودلَّ أمته عليه.

أما بعدُ: فقد حفظ الله سنَّة رسوله ﷺ برجال مخلصين، رحلوا إلى أصقاع الأرض، وصبروا على التعب ومشقة الرحلة والسماع والحفظ، وصنفوا كتبًا أودعوها ما ورد عن رسول الله ﷺ؛ لتكون دستورًا للأحكام والأخلاق، وتكلموا عنها وعن رواتها وعِلَلِها، وصححوا وضعَّفوا وشرحوا.

ومن هؤلاء الأفذاذ الإمام أبو داود السجستاني ε الذي كتب الله القبول لكتابه فكانت مرتبته بعد صحيحى البخاري ومسلم، وحفظ الله للمسلمين هذه الكتب بخطوط كبار علماء الأمة فضبطوها، وسمعوها، واحتفَوا بها، فقد وصلتنا نسَخٌ مخطوطة منقولة من خطوط الرواة المباشرين أو عمن سمع منهم[1]، عن الإمام أبي داود.

وكانت هذه الدراسة المتواضعة – التي أسأل الله أن يكتب لها القبول – تأكيدًا على حفظ الله لهذه السنة المطهرة، وعلى العناية بضبط وسماع كتاب السنن لأبي داود، ودراسة الأسانيد التي نُقِل إلينا بها، والتي يُروى بها إلى يومنا هذا.

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

فَقَد جَمَعْتُ – بتوفيق الله – من خزائن الكتب والمخطوطات القديمة من السماعات وخطوط الأعلام الذين سمعوا هذا الكتاب، واشتغلوا به الشيء الكثير؛ فكان دليلًا قاطعًا يؤكد صحة نسبة الكتاب لمؤلفه كما رُوِي عنه.

وكانت صفحة مشرقة في اهتمام المسلمين بالسنة النبوية قراءةً وحفظًا وشرحًا لمتونها، والاعتناء بصحة ما يروى، فلا شيء يقال جُزَافًا، بل كلُّ واحد يضبط ما سمع، ويضبط كاتب السماع كم سمعَ، وعمن سمع، وهل سمع الكتاب كاملاً، أم سمع بفوت؟ [2].

وعليه فقد ضُبطَت روايات الكتاب عن الإمام أبي داود، وَوُضِعَتْ رموزٌ للمقارنة بِنُسَخ الروايات، وأُفردت نسخٌ كثيرةٌ لرواية اللؤلؤي، وروايةِ ابن داسه.

ووقفت – بحمد الله – على فروقِ رواية ابن العبد، وأبي عيسى الرملي، وابن الأعرابي على هوامشَ نسخٍ كثيرة.

---

(١) فنسخة الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين بالأندلس منسوخة من نسخة ابن داسه التي بخطه والتي أرسلت له، ونسخة الملك المحسن منقولة من نسخة الخطيب البغدادي الذي جزَّأ السنن ودار عليه إسنادها.

(٢) وسأُذكر في الباب الثالث وصفَ النسخِ وصورًا ضوئية لمجالس السماع التي عليها توقيعات رواة السنن من كبار علماء هذه الأمة من مشرقها ومغربها.

سبب اختيار الموضوع:

١- الرغبة في المشاركة في خدمة كتب السنة المطهرة.

٢- الرغبة في تمييز روايات السنن حيث إنها كثيرة وغير مشهورة، ولم يطبع منها شيء إلا رواية اللؤلؤي، وخُلِطَت[1] معها بعض الروايات الأخرى في بعض الطبعات.

٣- الرغبة في تمييز نسخ روايات السنن حيث إن كتب الفهارس المتأخرة التي فهرست كتب الحديث في مكتبات المخطوطات لا تُميِّز بين روايات الكتاب إلا نادرًا، ولا تذكر ما فيه من سماعات وقراءات لكبار المحدثين والعلماء، وهذا تضييع لكنوز هذه الأمة.

٤- الرغبة في نظم عِقدًا واضحًا، وهيكلة مستقلة؛ لاعتناء العلماء بكتاب السنن لأبي داود من حيث الرواية والسماع؛ ليكون حجة دامغة تدحض شبهات المستشرقين في عناية الأمة بكتب السنة، والاهتمام برواياتها وضبطها إلى العصور المتأخرة.

خطة البحث المفصلة:

روايات سنن أبي داود ونسخها رواية اللؤلؤي ونسخها أنموذجًا دراسة نظرية تطبيقية مقارنة

يتضمن البحث: افتتاحية، وتمهيدًا، وثلاثة أبواب.

أما الافتتاحية: ففيها المنهج الذي سلكته وخطة البحث.

والتمهيد فيه: التعريف بأبي داود السجستاني وقيمة كتابه السنن.

الباب الأول: الروايات والنسخ لغير اللؤلؤي وفيه فصلان:

الفصل الأول: الروايات غير رواية اللؤلؤيω.

الفصل الثاني: نسخ روايات غير رواية اللؤلؤيω.

الباب الثاني: رواية أبي علي اللؤلؤي وانتشارها من طريق أبي عمر الهاشمي.

الفصل الأول: ترجمة الإمام أبي علي اللؤلؤي ω ورواته، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: ترجمة أبي علي اللؤلؤي وروايته للسنن.

المبحث الثاني: ترجمة أبي عمر الهاشمي ومن روى عنه السنن.

الفصل الثاني: ترجمة أصحاب أبي عمر الهاشمي الذين رووا عنه السنن: وفيه مباحث:

المبحث الأول: الراوي الأول للسنن عن أبي عمر الهاشمي، وهو الخطيب البغدادي وأصحابه، وفيه

---

(١) وهذا في كل النسخ، فزيادات ابن ابن الأعرابي، وابن داسة، وغيره، كل في نسخة واحدة زادت بعض الطبعات أو نقصت عن الأخرى، وهكذا لم تطبع رواية اللؤلؤي خالصة بدون خلطها مع غيرها من الروايات، ولا ابن داسة ولا غيرها، وهذا واضح في كل النسخ المطبوعة من السنن ابتداء بنسخة الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد وانتهاء بنسخة الشيخ شعيب الأرناؤوط ، والشيخ عصام هادي، وغيره

مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الخطيب البغدادي، ومن روى عنه السنن.

المطلب الثاني: ترجمة أبي الفتح الدومي وأبي البدر الكرخي، ومن روى عنهما السنن وفيه أصلٌ وستة فروع:

الأصل: ترجمة أشهر أصحابهما وهو ابن طبرزد وأصحابه، وفيه فروع:

الفرع الأول: ترجمة الفخر ابن البخاري وأصحابه ومن روى عنهم، وهم تسعة وعشرون راويًا.

الفرع الثاني: النجيب الحراني وأصحابه وهم أحد عشر راويًا ومن روى عنهم.

الفرع الثالث: شهاب الدين عبدالرحيم بن خطيب المِزَّة وأصحابه وهم تسعون راويًا ترجمت منهم لخمسة وعشرين راويًا، ممن اشتهرت روايتهم عنه ومن روى عنهم

الفرع الرابع: أبو محمد زكي الدين المنذري وأصحابه وهم عشرون راويًا ومن روى عنهم.

الفرع الخامس: أبو العز ابن الصيقل الحراني وأصحابه.

الفرع السادس: بقية أصحاب ابن طبرزد وأصحابهم.

المطلب الثالث: ذكر بقية أصحاب الخطيب البغدادي الذين اشتهرت روايتهم وفيه أقسام:

القسم الأول: ترجمة سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني وذكر سماعه للسنن هو وولده طاهر.

القسم الثاني: ترجمة الفضل بن سهل الإسفراييني وتسمية أصحابه وفيه فرعان:

الفرع الأول: ترجمة أبي الحسن علي بن المُقيَّر وذكر أصحابه وهم ثلاثة وعشرون راويًا وأصحابهم

الفرع الثاني: ترجمة هبة الله بن صَصْرَى وأصحابه وأصحاب أصحابه ومن نزل.

القسم الثالث: ترجمة أبي الحسين بن أبي يعلى بن الفراء وأصحابه.

القسم الرابع: ذكر عبد الكريم بن حمزة وأصحابه وأصحاب أصحابه ومن نزل.

القسم الخامس : ترجمة أبي بكر ابن الخاضبة وذكر أصحابه

القسم السادس: بقية الرواة عن الخطيب الذين لم تشتهر روايتهم وهم خمسة وعشرون راويًا.

المبحث الثاني: الراوي الثاني للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو علي التستري وأصحابه وفيه مطالب:

المطلب الأول: ترجمة أبي علي التستري، وتسمية من روى عنه السنن.

المطلب الثاني: ترجمة أصحاب أبي علي التُّسْتَرِي وعددهم خمسة عشر راويًا، وتسمية من روى عنهم وفيه أقسام:

القسم الأول: ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه وعددهم ثمانية وفيه فروع:

الفرع الأول: ترجمة القاضي عياض وأصحابه وأصحاب أصحابه.

الفرع الثاني : ترجمة ابن العربي وبيان سماعه للسنن.

الفرع الثالث : ترجمة عباد بن سرحان المعافري وبيان سماعه للسنن.

الفرع الرابع : ترجمة أبي عبد الله الكلبي الإشبيلي وبيان سماعه السنن.

الفرع الخامس : ترجمة أبي الحسن علي المكناسي وبيان سماعه للسنن.
الفرع السادس : ترجمة أبي الطاهر إسماعيل بن مكي الزهري وتسمية أصحابه.
الفرع السابع : ترجمة عبد المجيد بن دليل الكندي الخطي وتسمية أصحابه.
الفرع الثامن بقية أصحاب أبي بكر الطرطوشي.
القسم الثاني: ترجمة النقيب أبي طالب العلوي، وبيان سماعه للسنن، وتسمية من رواها عنه.
القسم الثالث: ترجمة أبي غالب الماوردي البصري، وتسمية أصحابه الذين رووا عنه السنن.
القسم الرابع: ترجمة أبي نصر الغازي، وبيان سماعه للسنن، وتسمية من رواها عنه.
القسم الخامس: ترجمة أبي عبدالله الرستمي الأصبهاني، وبيان سماعه للسنن، وتسمية من رواها عنه.
المطلب الثالث: ترجمة بقية الرواة عن أبي علي التستري، وتسمية من سمع منهم السنن.
المبحث الثالث: بقية أصحاب أبي عمر الهاشمي سوى الخطيب والتستري وفيه مطالب:
المطلب الأول: الراوي الثالث للسنن عن أبي عمر الهاشمي، وهو أبو طاهر العباداني وأصحابه،
وفيه: ترجمة أبي طاهر العباداني، وسماعه للسنن وذكر أصحابه.
المطلب الثاني: الراوي الرابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي، وهو أبو طاهر الفاشاني المروزي وأصحابه وفيه فرعان:
الفرع الأول: ترجمة أبو طاهر الفاشاني المروزي، وسماعه للسنن.
الفرع الثاني: تسمية صاحبه الإمام الحسين بن مسعود البغوي، وبيان روايته السنن.
المطلب الثالث: الراوي الخامس للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو الحسن بن اللبان الدينوري.
المطلب الرابع: الراوي السادس للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو القاسم البسري، وفيه فرعان:
الفرع الأول: ترجمة أبي القاسم البسري، وبيان سماعه للسنن.
الفرع الثاني: ترجمة صاحبه، والراوي عنه محمد بن طاهر ، وبيان سماعه للسنن.
المطلب الخامس: ترجمة الراوي السابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو المظفر هناد النسفي .
المطلب السادس:الراوي الثامن للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو منصور القزويني، وبيان سماعه للسنن، وتسمية من رواها عنه.
المطلب السابع: الراوي السابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو الحسن الجنابي البصري، وفيه فرعان:
الفرع الأول: ترجمة أبي الحسن الجنابي، وبيان سماعه للسنن.
الفرع الثامن: ترجمة صاحبه أبي العز القلانسي، وبيان سماعه للسنن.
المطلب التاسع: الراوي العاشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو منصور ابن شكروية،

وفيه فرعان:

الفرع الأول: ترجمة أبي منصور ابن شكرويه.

الفرع الثاني: ترجمة أبي المبارك الأَدَمي، وروايته للسنن.

المطلب العاشر: الراوي الحادس عشر ترجمة أبي علي الحسن بن علي الوخشي الحافظ، وبيان سماعه للسنن، وفيه فروع:

الفرع الأول: ترجمة أبي علي الوخشي، وبيان سماعه للسنن.

الفرع الثاني: ترجمة نظام الملك، وبيان سماعه للسنن.

الفرع الثالث: ترجمة الحسن بن علي البلخي، وسماعه للسنن.

الفرع الرابع: ترجمة أبي عمرو البلخي المعروف بالشريك، وسماعه للسنن.

الفرع الخامس: ترجمة أبي حفص السرخسي الفقيه، وبيان سماعه للسنن.

الفرع السادس: ترجمة أبي الحسن البلخي المعروف بالإسلامي وبيان سماعه للسنن.

الفرع السابع: وفيه ترجمة من سمع السنن من أصحاب أبي علي الوخشي وفيه ترجمة أبي سعد السمعاني.

المطلب الحادي عشر: الراوي الثاني عشر عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو الحسن علي بن إبراهيم التبريزي الخازن، وفيه: ترجمة أبي الحسن علي بن إبراهيم التبريزي الخازن، وبيان سماعه للسنن، وأصحابه الذين رووا عنه السنن.

المبحث الرابع: ترجمة بقية رواة السنن عن أبي عمر الهاشمي الذين لم تنتشر عنهم.

وهم: وأبو الحسن ابن الصباغ، واللالكائي، وأبو يعلي القزويني، وأبو النصر الجذامي، وأبو نصر الهباري، وأبو الفضل الضبعي، وأبو القاسم اللاسلكي، وأبو نصر السرخسي.

الباب الثالث: نسخ رواية اللؤلؤي، والكلام عليها، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: نماذج نسخ رواية اللؤلؤي من طريق أبي بكر الخطيب والكلام عليها، وإلحاق نماذج لها، ولسماعاتها.

الفصل الثاني: نماذج نسخ رواية اللؤلؤي من طريق أبي علي التستري، والكلام عليها، ووضع نماذج لها، ولسماعاتها.

الفصل الثالث: وفيه أوجه الاختلاف بين رواية اللؤلؤي والروايات الأخرى على وجه الإيجاز.

ثم الخاتمة والتوصيات.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

توضيح الخطة:

فالتمهيد: فيه التعريف بالإمام أبي داودَ، وبيان رحلته، وذكر بعض مشايخه، وأصحابه، وتعرَّضت فيه لبعض الجوانب في حياة الإمام رحمه الله، ثم نقلت عرضًا موجزًا لقيمة هذا الكتاب المبارك، كتاب السنن.

ثم الباب الأول:

عرضت فيه لمن روى سنن أبي داودَ، وسمعها منه، وقد بلغ عدد الرواة عنه خمسةَ عشر راويًا، اشتهرت السنن عن خمسةٍ منهم، وهم: أبو علي اللؤلؤي، وابن داسه، وابن الأعرابي، وأبوعيسى الرملي، وابن العبد، ثم عرضت لهذه الروايات غير اللؤلؤي، ثم عرضت نسخها،وما فيها من سماعات [١].

ثم الباب الثاني:

هو بيت القصيد، وفي مفتتحه ترجمت لأبي علي اللؤلؤي، ثم فَصَّلْت فيه من روى السنن عنه ومن طريقه من عصره إلى نهاية القرن التاسع الهجري [٢].

وفَصَّلت في كل ترجمة بقدر المُكْنَةِ والطاقة ما يلي:

اسم الراوي ونسبه ومولده، وبلده، ومذهبه، واجتهدت في سياق اسمه، ونسبه من مصادر متعدده حتى ينتفي الوهم بينه وبين غيره على رسم المتفق والمفترق، كما فعلت في ابن زريق، وأبي يعلى الفراء، وغير ذلك، وقد أُطيل في نسب الراوى أحيانًا لبيان نَسَبِه، وغير ذلك، وأذكر بعض أسرته إن كان فيهم محدثون؛ لبيان فضل الأسر العلمية في القرون المتأخرة؛ ولإزالة مشكل بينه وبين غيره أحيانًا، ثم ذكرت بعض شيوخه، ثم أذكر نص سماع الراوي للسننَ، وبعض أصحابه عامة، وأصحابه الذين سمعوا منه السنن خاصة[٣]، وفي الغالب أذكر زمان سماع السنن ومكانه، والصيغة التي يروى بها، ثم ثناء العلماء على الراوي ووفاته.

ولا أطيل الكلام في شيوخ المترجم له إلا أذا أردت إظهار كثرة شيوخه، واعتنائه بالسماع عموما لا بالسنن فقط، وحاولت جمع كل حَسَنٍ في كل باب.

وقد أذكر بعض الرواة بدون ترجمة لهم؛ لأنهم لم تنتشر عنهم السنن، ولكن أذكر المرجع الذي نص على سماع هذا الراوي؛ لإثبات إدخاله في رواة السنن وأجعلهم في الخطة بعنوان بقية الرواة.

واجتهدت في تتبع وحصر الرواة للسنن في كل طبقة – وإن كان الحصر لا سبيل إليه – ولا أشك في أنه فاتني البعض؛ لأنني كلما عُدت وكررت البحث في نسخٍ جديدة وقفت على رواةٍ جُدُد، ولكني بذلت جُهدي وطاقتي، وقد وقفت على رواة كُثُر، لم ينص– فيما أعلم – على سماعهم للسنن في أي مرجع مطبوع، ولكن وجدت نص ذلك في السماعات التي تسجل على النسخ الخطية، ورجعت إلى عدد

---

(١) على وجه الإيجاز ؛ لأن البحث في رواية اللؤلؤي، ولابد من ذلك لاكتمال صورة روايات السنن عمومًا ثم التفصيل في رواية اللؤلؤي خصوصًا، والله الموفق.

(٢) وذلك لأن نهاية هذا القرن كان نهاية عصر القوة في الاهتمام بالقراءة والسماع، والناظر في المشيخات والمعاجم التي ألفت في القرون التي قبل التاسع وأوائل العاشر يرى ذلك ظاهرًا.

(٣) وقد يقع تكرار أحيانًا وهو نادر، وذلك لأني كنت أستقرئ أولا أصحاب الراوي ثم بعد ذلك أفتش فيمن سمع السنن منهم، فقد يفوتني أحيانًا حذفه من الرواة الذين لم يرووا السنن.

كبير من الأثبات[١] والمعاجم والبرامج والمشيخات[٢].

ورتبت هؤلاء الرواة على الطبقات، كل شيخ وأصحابه، ثم أصحاب أصحابه، حتى أصل بهم إلى آخر القرن التاسع.

فاللؤلؤي ثم الهاشمي ثم الخطيب ثم البدر الكرخي ثم ابن طبرزد[٣] ثم الفخر بن البخاري، وأصحابهم وأصحاب أصحابهم، وهكذا حتى أضحت روايات السنن كعِقد منظوم لتكون حُجَّة تقمع الشاكين في حفظ السنة وتواترها عن التمادي في غَيِّهم.

وبَاتَ واضحًا أن اهتمام وعناية علماء المسلمين، والمحدثين بالسنة بعد عصر التدوين بلغ ذروته في العناية والضبط والحرص على السماع.

ثم الباب الثالث:

ذكرت فيه نسخ رواية اللؤلؤي التي استطعت الوصول إليها في مكتبات العالم مع وصف أفضلها وأهمها والكلام عليها وعلى ما فيها من ميْزَاتٍ وسماعات.

ثم ألحقت بذلك الكثير من أسانيد السنن الواردة في الأثبات[٤] التي لم تطبع كثبت الكازروني، وثَبَت ابن طولون، وثبت الكِلْوَتَاتي، وثبت ابن حجر الهيتمي، وثبت سبط ابن العجمي، ومعجم ابن فهد المكي[٥]، وغير ذلك الكثير لبيان الفوائد في سياق السماع والدقة في كتابة وتحرير الطباق، وتفريقهم بين حضور الصغير وسماع الكبير، وضبطهم الأفوات بشكل دقيق، إضافة إلى ما يشعر به القارئ للسماع من فرحة وسرور واحتفاء بالشيخ المسمع والمسمعين يظهر هذا جليًا في سياق الأسماء والصفات التي يصف بها كاتب السماع الشيخ والحضور، إنه حقًا فَخْرُ لهذه الأمة، ثم حضور الغلمان والأولاد الصغار، لينبت في قلوبهم حب حديث سيدنا رسول الله ﷺ.

وعن نسخ المخطوطات:

فقد جمعتها – بحول الله وقوته – من أقطار متعددة شرقية وغربية، وعربية وأوروبية.

وسأضع أهم النماذج التي تحتوي على سماعات وخطوط لعلماء فهذه من الندرة بمكان.

وأغلب النسخ التي سأعرضها في رواية اللؤلؤي لم تعتمد في تحقيق الكتاب، واخترت أفضلها وأنفسها فنُسخ سنن أبي داود تبلغ أكثر من مئتي نسخة خطية في العالم، وقد تفرقت شذر مذر، ولا تعرف بأي رواية ولا على من قُرِئت.

---

(١) كثبت سبط ابن العجمي بخطه، وثبت الشماع بخطه، وثبت ابن الشحنة بخطه، وثبت الكازروني وعليه خطه، وكل ما ذكرت مخطوطًا لم يطبع فيما أعلم، وثبت السلامي، وثبت زكريا الأنصاري، وقد طبعا أثناء البحث، وسيأتي في الباب الثالث نسخ كل هذه السماعات مع وضعها هناك.

(٢) وسيأتي ذكرها في المصادر.

(٣) ضبطت طبرزذ بالذال المعجمة وبالدال المهملة، وقد رأيت أصحاب ابن طبرزد يعجمونها ويهملونها والشيخ يوقع

(٤) وجعلت في الباب الثالث لتكون مع نسخ رواية اللؤلؤي المخطوطة؛ لأن فيها من الفوائد الشيء الكثير مثل رواية العلماء لروايات السنن، وسياقهم لهذه الروايات بطريقة عجيبة.

(٥) المطبوع منه ناقص ومع نسخة مكتبة خدابخش يكتمل أغلب الكتاب، ولم تعتمد هذه النسخة في التحقيق.

المنهج المتبع في البحث:

والمنهج المعتمد في البحث هو منهج استقرائي تحليلي وصفي.

فالمنهج استقرائي؛ لأني استقرأت– بتوفيق الله تعالى وعونه– ما وقفت عليه من كتب التراجم، والأثبات والمعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والرحلات؛ لاستخراج من روى السنن، ثم رتبتهم على الطبقات، مع وضع كل راوٍ مع أصحابه.

ثم استقرأت ما استطعت الوقوف عليه من فهارس مخطوطات العالم، وصورت ما وفقني الله تعالى لتصويره من المشرق والمغرب، واخترت أنفس النسخ للسنن، ورتبتها على الروايات، ثم قابلت أثبات السماعات بما جمعت من أسماء من كتب التراجم، فزدت عليها ما لم أقف عليه في كتب التراجم، وهو كثير.

والمنهج تحليلي؛ لأني حلَّلْت بعض الروايات الواردة في سماعات السنن، وكانت رواية السنن في بغداد، والبصرة من عصر اللؤلؤي والخطيب وقِلَّتِها كذلك في عصر خراب دار السلام على يد التتر، وكذلك الشام، ولاحظت استمرار الرواية في ثغر الإسكندرية أيام الطرطوشي وبعده.

وبقيت في القاهرة مستمرة كذلك، واجتمع في القاهرة الكثير من أصحاب الفخرين البخارى وابن أَميلة وغيرهم، وقُرئت عليهم وعلى غيرهم سنن أبي داود في الجامع الأزهر وفي الصالحية، وخانقاة سعيد السعداء، والمدرسة الظاهرية البيبرسية بالقاهرة، ودار الحديث الكاملية، والمدرسة الشمسية الفارقانية، والمدرسة البيبرسية، والمدرسة السيفية، وسويقة الصاحب، وحانوت العدول من ميدان القمح، وبجامع حسين بالحكر، وغير ذلك الكثير، مثل دمشق والقدس، وانتشرت في أنحاء الدنيا مرة أخرى من القاهرة بعد هزيمة التتر، وانتشار الأمن في أواخر القرن السابع والثامن والتاسع والعاشر وبلغ الاهتمام بالسماع مبلغًا عظيمًا، والنُّسَخُ المخطوطة وما عليها من سماعات شاهدة على ذلك، وكانت خيرَ معين على تَصَوُّرِ ذلك، وهناك أشياء كثيرة من الأمور التحليلية المبثوثة في البحث.

وقد أنقد أحيانًا – بفهمي المتواضع – بعضَ الأخبار التي تحتاج إلى نقد وتأمل.

والمنهج وصفي، وذلك: لأني وصفت النسخ الخطية التي وقفت عليها للسنن واستخرجت ما فيها من سماعات.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسات مفصلة على النحو الذي ذكرت إلا دارسة متواضعة جدًا، قام بها الأستاذ إدريس خرشفي بجامعة محمد الخامس كلية الآداب، وكانت بعنوان (سنن أبي داود في الدراسات المغربية رواية ودراية) وكان البحث مختصرًا وخاصًا بالدراسات المغربية على السنن، فلم يتعرض كثيرًا لرواية اللؤلؤي، ولم يأت إلا بنسخ قليلة لكتاب السنن بالمغرب ولم يجرد السماعات التي على السنخ النفيسة للسنن، وكان البحث قد كتب مُنْذُ ربع قرن تقريبا في سنة ١٩٨٩م، ولم تكن الخدمات والبرامج والتصوير يساعد على البحث كحالنا في هذه الأيام فجزاه الله خيرًا.

أما هذا البحث فقد كان يحاول الإحاطة بما ذكرت، والناظر فيه يجد هذا واضحًا، أسأل الله أن يرزق هذا البحث القبول، وأن يسددنا ويستر زلاتنا، ويلهمنا وإخواننا من طلبة العلم الحق في الأمر كله.

وثمة رسالة بعنوان (الأصول الستة رواياتها ونسخها للدكتور/ محمد إسحاق محمد آل إبراهيم وقد نوقشت كذلك من ثلاثين سنة وذلك عام ١٤٠٥هـ وكتب عن الإمام أبي داود وترجمته من ص ٨٩ حتي ص ٩٧ وعن تراجم رواته من ص ٢٩٣ حتي ص ٣٣٧ واقتصر على عدد ضئيل جداً من رواة السنن، وليس هؤلاء فقط هم روات السنن، بل رُواتها كُثر فضلاً عن عدم التوسع في أمرهم.

وكذلك كتب محققو كتاب السنن، كالشيخ محمد عوامة، والشيخ شعيب الأرناؤوط، مقدمات مختصرة لا تمثل خمس نسخ الكتاب، جزى الله الجميع خير الجزاء، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ولكن في هذه الدراسة حاولت قدر الطاقة والمكنة سَبْرَ أغوار روايات السنن من مظانها وغير مظانها، وربطت فيها بين المخطوط والمطبوع، وحاولت بناء كيان متكامل لروايات سنن أبي داود بعد مؤلفها الإمام أبي داود، وكيف انتشرت في الأمصار.

وفي هذا البحث صفحة مشرقة من عناية هذه الأمة بحديث سيدنا رسول الله ﷺ، وبيان عناية المحدثين والفقهاء بضبط أفوات السماع، وضبط أسماء الحضور، والمحافظة على شرف هذه الأمة، وهو الإسناد الذي به يوقف على صحة الخبر وضعفه، وغير ذلك الكثير مما هو مبسوط في هذا البحث.

الصعوبات التي واجهتني في كتابة البحث :

١-تناثر المعلومات حول رواة السنن، وعدم استيفاء ابن نقطة في التقييد في رواة السنن والمسانيد والتقي الفاسي في ذيل التقييد، فكان لابد من تتبع السماعات والنسخ المخطوطة المعتني بها.

٢- تفرق نسخ المخطوطات في مكتبات كثيرة في العالم في المشرق والمغرب وهناك الكثير من المكتبات ليس لها تواصل عبر البريد الالكتروني فاستدعى هذا السفر إلى مكتبات وخزائن في دول متعددة.

٣- بعض السمعات خطوطها عسرة وفيها لبس.

٤- سعة البحث فكل باب فيه يصلح بحثاً مستقاً، وكثرة الرواة مما جعلني في بحر من الرواة والرواة عن الرواة وهكذا حتي القرن التاسع

الإضافات العلمية في البحث وأهميته:

١- جمع نفائس نسخ سنن أبي داود المخطوطة من مكتبات العالم.
٢- الكلام على سماعات النسخ وبياناتها وخصائصها.
٣- جمع أغلب رواة سنن أبي داود في المشرق العربي وغير العربي والمغرب وغيرها لرواية اللؤلؤي خاصة من طريقيها الخطيب والتستري وغيرها.
٤- حصر الرواة عن كل راوٍ للسنن من المشيخات والمعاجم والبرامج والأثبات المطبوعة والمخطوطة.
٥- الوقوف على أغلب خطوط العلماء المسمعين للسنن في سماعات نسخ مختلفة.

٦- ربط المخطوط بالمطبوع من كتب التراجم فسماع نسخة دار الكتب المصرية برقم ٦٤٦حديث كان بخط التقي الفاسي صاحب ذيل التقييد، وقد استفاد مما فيه من سماعات في كتابه.

٧- الوقوف على أسماء رواة في السمعات ليس لها ذكر في كتب التراجم، فكانت هذه السماعات بمثابة تاريخ جديد لهم حيث يثبت هذا أنهم كانوا أحياء في هذه الفترة، ويعرف مرتبتهم من خلال الأوصاف والنعوت التي وهذا كثيرٌ وظاهر في السماعات.

٨- هذه الدراسة تفيد بأنه لابد من البحث والتفتيش كذلك على نسخ المخطوطات لكتب السنة الأخري للوقوف على هذه المعلومات والفوائد العظيمة، ولاستكمال هذه الحلقة المهمة التي تَسُدُّ حلقة كبيرة مفرغة في تاريخ التراجم في العصور المتأخرة.

الأهداف التي قُصِد تحقيقها في هذا البحث:

من أعظم الأهداف التي كانت من غايات هذا البحث وهي بناء هيكلة مستقلة لرواة السنن من خلال الأثبات والمعاجم والبرامج وكتب التراجم وتطبيق ذلك على النسخ الخطية ومقارنتها بالمسموعات التي كتب في محضر السماع ومقارنتها بالمطبوع واستخراج الزائد ودمج كل ذلك في صياغة ووحدة كاملة تجسد سريان سنن أبي داود في البلدان وعناية الأمة بهذا الكتاب وهي صفحة من صفحات عناية الأمة بالسنة المطهرة

المصطلحات التي كثر استخدامها في هذا البحث:

استعملت كلمة رواة السنن لمن سمعها من أبي داود ومن سمعها عنهم، واستعملت كلمة طريق للإشارة إلى رواية الخطيب والتستري

واستخدمت كلمة رواية في النسخ الخطية في الرووايات المختلفة، وأما نسخة ففي النسخ بالرواية الواحدة

وإذا قلت روى عنه فأعني الرواة عامة، وإذا أردت رواة السنن حددت وقلت رواة السنن.

وإذا قلت سماع فلان من فلان للسنن، فهذا النص على سماعه للسنن.

وكل الهوامش التي أعزو إليها في رواة السنن فهو موضع النص على سماعه للسنن.

رسالة شكر

أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة الشارقة العامرة على فسح الطريق لي للقيام بهذا

البحث، والالتقاء بالعلماء الأفاضل، والاستفادة منهم.
ثم الشكر والتقدير والثناء والدعاء لشيخنا فضيلة الشيخ الدكتور القدوة المُؤَدِّب العالم الصالح قاسم علي سعد رزقه الله السعد كله، الذي أعتبر إشرافه على البحث من أعظم نعم الله علىَّ، أسأل الله أن يمتعه بموفور الصحة والعافية وأن يعلىَ قدره وأن يسعده في الدنيا والآخرة.
والشكر موصول للسادة العلماء الذين قبلوا مناقشتي، وزينوا البحث بقرائتهم له، وإسداء عيوبي لي برفق ورحمةٍ وحب فأسأل الله أن يعطيهم كل خير وأن يرد عنهم وعن أهليهم كل شر: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عزي، وفضيلة الشيخ الدكتور عواد الخلف.
والشكر والدعاء والابتهال والثناء للسيد الوالد والوالدة، فببركة دعائهما يسر الله إنجاز هذا البحث، وما عملت عملاً إلا وقدمت بين يدي برهما وطلب دعائهما فلي فيه اعتقاد.
والشكر والدعاء والتقدير لكل من ساهم بنصيحة أو بمعلومة أو بمساعدة في هذا البحث.
وكذلك الدعاء والثناء والشكر موصول لكل من صبر على انشغالي من زوجة وأبناء حفظهم الله جميعا.
والدعاء والثناء لمن شرفوني بحضور المناقشة لهم مني جزيل الشكر والتقدير.
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

إهداء

أُهدي هذا العمل للسيد الوالد والسيدة الوالدة حفظهما الله ونفعني ببركة دعائهما وإلي روح الإمام أبي داود السجستاني رحمه الله.

❑ ❑ ❑

التمهيد

التعريف بالإمام أبي داود السجستاني

اسمه ونسبه:

هو: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، أبو داود السجستاني[(١)] وهذا ما

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٠١ – ١٠٢ ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت ط/ ١ – ١٢٧١هـ = ١٩٥٢م.
– الثقات، لابن حبان ٨/ ٢٨٢ (ت ١٣٤٥٥)، ط/ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
– تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي ٢/ ٥٩٣ ط/ دار العاصمة – الرياض، ط: ١ / ١٤١٠هـ، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.
– معالم السنن للخطابي (شرح سنن أبي داود) ١/ ٢ – ٨ ط/ المطبعة العلمية بحلب، ط/ ١ – ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م.
– تلخيص تاريخ نيسابور، للحاكم – تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، ط/ كتبخانة ابن سينا – طهران، عربه عن الفارسية، د – بهمن كريمي – طهران ١/ ٢٣ (ترجمة: ٢٧٩).
– تاريخ أصبهان) ذكر أخبار أصبهان) ١/ ٣٩٢ ط/ دار الكتب العلمية، ط: ١ / ١٤١٠هـ.
– تاريخ مدينة السلام وأخبار مُحَدِّثيها وذكر قُطَّانِها العلماء من غير أهلها وارديها، للخطيب البغدادي ١٠ / ٧٥ ترجمة رقم (٤٥٩١) ط/ دار الغرب الإسلامي – تحقيق د/ بشار عواد معروف، ط/ ١ – (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).
– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء و الكنى والأنساب، لابن ماكولا ٤/ ٥٥٠ ط – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ط / ١ – لسنة ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
– طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١ تحقيق د/ إحسان عباس ط/ دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ط/ ١ – ١٩٧٠م.
– طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى /ط/ دار المعرفة – بيروت – تحقيق/ محمد حامد الفقي ١/ ١٥٩ – ١٦٢.
– سير السلف الصالحين لقوام السنة الأصبهاني (١/ ١١٨ تحقيق / د.كرم بن حلمي بن فرحات أحمد، ط/ دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
– تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم بن عساكر ٢٢/ ١٩١ – ٢٠١ رقم الترجمة (٢٦٥٠) ط/ دار الفكر للطباعة والنشر – تحقيق – عمرو بن غرامة العمروي – ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
– المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، لابن عساكر ١٣٢ تحقيق سكينة الشهابي ط/ دار الفكر.
– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ١٢/ ٢٦٨ ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١ – ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م.
– صفة الصفوة لابن الجوزي (ت ٥٧٩هـ) (٢/ ٢٧٥) ط/ دار الحديث – مصر، ط/ ١ – ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م
– كتاب الأربعين على طبقات الأربعين – لعلي بن المفضل (ص٣٠٢) دراسة وتحقيق: محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي، ط/ أضواء السلف
– التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي ٢٧٩ – ٢٨٣ ط/ دار الكتب العلمية – بيروت – ط/ ١ – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م تحيق: كمال يوسف الحوت.
– اللباب في تهذيب الأنساب – لابن الأثير ٢/ ١٠٥ ط/ دار صادر – بيروت.
– الكامل في التاريخ – ٦/ ٤٤٣ ط/ دار الكتاب العربي – بيروت لبنان – ط/ ١ – ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
– تهذيب الأسماء واللغات – لأبي للنووي– تصوير عن الطبعة المنيرية – دار الكتب العلمية ٢/ – ٢٢٨ – ٢٤٤.
=

ذكره ابن داسه أحد رواة السنن.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ٢/ ٤٠٤ ط/ دار صادر – تحقيق – إحسان عباس.
- مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر/اختصار ابن منظور١٠/ ١٠٩ ط/ دار الفكر سوريا، ط/ ١ – ١٤٠٢هـ – ١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للحافظ أبي الحجاج المزي ٣٥/ ٧٧ ط – مؤسسة الرسالة – بيروت – تحقيق د/ بشار عواد معروف – ط/ ١ – ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.
- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي الصالحي ٢/ ٢٩٠ – ٢٩٢ ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت ط/ ٢/ ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ٦/ ٥٥٠ تحقيق د/ بشار عواد – ط/ دار الغرب الإسلامي – ط/ ١ – ٢٠٠٣ م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي١٣/ ٢٠٣ – ٢٢١ ط/ مؤسسة الرسالة – ط/ ٣ – ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- تذكرة الحفاظ للذهبي في الطبقة التاسعة ٢/ ١٢٧ – ١٢٩ ط – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ط/ ١ – ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- العبر في خبر من غبر للذهبي ٦٠ تحيقق: صلاح الدين المنجد – مطبعة حكومة الكويت – ١٩٨٤م
- دول الإسلام للذهبي ١/ ٢٤٧ تحقيق حسن إسماعيل مروة، تقديم محمود الأرناؤوط/ ط – دار صادر – ط/ ١/ ١٩٩٩م
- الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي ١/ ١٩٥ تحقيق مصطفى علي معوض، ربيع أبوبكر عبد الباقي ط/ مؤسسة الكتب الثقافية: / ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣ وغير ذلك من كتبه ذكره في المعين في طبقات المحدثين (ص٨٩) والكاشف.
- تاريخ ابن الوردي/ لابن الوردي ١/ ٢٣٢ ط/ دار الكتب العلمية ط/ ١ – ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي بن قليج، ٤٤٣٨ تحقيق (أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم) ط/ دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – ط/ ١– ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م وفي ترجمته نقاط مهمة من عزوه الأخبار للكتب وإيراده عددا كبيرا من شيوخه وغير ذلك.
- الوافي بالوفيات للصفدي ١٥/ ٢١٨ تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط/ دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لليافعي١٤١ تحقيق – خليل منصور – ط/ دار الكتب العلمية – ط/ ١ – ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧م.
- طبقات الشافعية الكبرى للتاج السبكي ٢/ ٢٩٣ تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط/ دار هجر للطباعة والنشر، ط/ ٢ – ١٤١٣هـ
- البداية والنهاية لابن كثير١٤/ ٦١٦ – ٦١٩ تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/ دار هجر للطباعة والنشر ط/ ١ – ١٤٢٤هـ/ ١٩٩٧م.
- تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ١٦٩ ط/ مطبعة دائرة المعارف العثمانية النظامية، الهند ط/ ١ – ١٣٣٦ هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ٣/ ٧٣ ط/ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ للسخاوي (ص ١٥٧، ٣٤٢، ٣٣٦).
- بذل المجهود في ختم سنن أبي داود ٧٦ للإمام السخاوي ط/ أضواء السلف تحقيق الأستاذ الفاضل عبد اللطيف الجيلاني.

وأبو عبيد الآجري[١]، وكلاهما من المعروفين بالملازمة للإمام أبي داود، ولذا قال الإمام أبو الطاهر السِّلفي: "وهذا القول في نسبه أمثل، والقلب إليه أميل"[٢].

والأزدي: نسبة إلى الأزد، اسم قبيلة معروفة باليمن.

والأزد من أشهر قبائل العرب القحطانية، وأكثرها بطونًا، وتنتسب إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وزاد ابن حزم بن أحزم بن سبأ [٣].

وقد تشعب أولاد الأزد، وتفرقوا في البلدان، وعُرفت كل طائفة منهم بالمكان الذي نزلت فيه كأزد شنوءه [٤]، وأزد السراة، وأزد عُمَان، وأزد غسان، وهذه هي أقسام الأزد.

قال الفيروز آبادي: "الأزد: أبو حي باليمن، ومن أولاده الأنصار كلهم"[٥].

وعليه فأبو داود عربي أزدي من أنفسهم؛ ولذا قال التُجيبي: "الأزدي، من أنفسهم"[٦]

وأما عن سجستان: فهي ناحية كبيرة، وولاية واسعة، وذهب بعضهم إلى أنَّ سِجِسْتَان اسم للناحية، واسم مدينتها زرنج [٧]، والنسبة إليها سجستانيّ[٨] وسجزي.

قال ابن حوقل: "سجستان ناحية قرب هراة، واسم مدينتها زرنج"[٩].

وقال السمعاني: "سجستان إحدى البلاد المعروفة بكابل كان بها جماعة كثيرة من العلماء

---

(١) هذا الذي ذكره تلميذاه ابن داسه، وأبو عبيد الآجرّي، والخطيب البغدادي، وابن نقطة – وقد زادوا في نسبه بعد ابن شداد: بن عمرو بن عمران.

كما أنه اختيار النديم في الفهرست ٣٨٣ والذهبي في تذكرة الحفاظ، والعبر، والذي رجحه السبكي وابن عبد الهادي وابن كثير وغيرهم.

وذكره ابن أبي حاتم بإسقاط إسحاق بن بشير وإبدال عمران بعامر الجرح والتعديل ٤/ ١٠١.

وذكره محمد بن عبد العزيز الهاشمي مسقطًا إسحاق ومبدلًا بشرًا ببشير سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣.

(٢) مقدمة السلفي لمعالم السنن للخطابي (٤/ ٣٥٩) وقد وضع مقدمة السلفي الشيخ راغب الطباخ ﴿ في طبعته للكتاب. ونقله عنه النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٥.

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٦ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣١١.

(٤) أزد شنوءه بإضافة أزد إلى شنوءه، بفتح الشين المعجمة وضم النون وواو ساكنة ثم همزة بعدها هاء، وهم: بنو نصر بن الأزد. وشنوءة لقب لنصر غلب عليه. قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي ٩١ ط/ دار الكتاب المصري ط/ ٢ – ١٤٠٢هـ تحقيق إبراهيم الإبياري.

(٥) القاموس المحيط (مادة: أزد) ٣٣٨، ولسان العرب (مادة أزد) ٣/ ٧١، وكتاب قبيلة الأزد من فجر الإسلام إلى قيام الدولة السعودية الأولي) لمحمد بن علي بن حسين الحريري وقد ترجم لأبي داود السجستاني الأزدي (ص ٩٣).

(٦) برنامج القاسم بن يوسف التجيبي البلنسي ٩٤ ط/ الدر العربية للكتاب ليبيا تونس ط/ ١ – ١٩٨١ م.

(٧) معجم البلدان لياقوت الحموي ٣/ ٢١٤ وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٥/ ٥٨ ط/ مؤسسة الرسالة.

(٨) قال السمعاني في الأنساب ٣/ ٢٠:"بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الأخرى بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق، هذه النسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل"وقال السخاوي في بذل المجهود في ختم سنن أبي داود ٧٦:"وحُكي في السين الفتح وفي الجيم السكون أيضا".

(٩) صورة الأرض لابن حوقل ٤١٤.

والمحدثين"[١].

وهي الآن في الجنوب الغربي من أفغانستان مركز ولاية (نِيمْرُوْز) الأفغانية و(زرنج وسجستان مترادفتان) وتسمى بهذا الاسم إلى الآن[٢].

مولد الإمام أبي داود:

ولد ε بسجستان سنة اثنتين ومئتين، وقد صرح بذلك لتلميذه أبي عبيد الآجُرِّيّ.

قال: سمعته يقول: ولدت سنة اثنتين ومئتين، وصليت على عفان بن مسلم سنة عشرين [٣].

أسرته:

وقد رزق من الأبناء عبد الله ابن أبي داود، ذكره ابن المقرئ في معجمه [٤]، ورزق أبو بكر [٥] عبد الله ولدًا سَمَّاهُ عبد الأعلى، وكان له اشتغال بالحديث، روى عنه الحاكم في المستدرك [٦].

وله من الإخوة محمد[٧]

حياة أبي داود ε ورحلته:

أدرك أبو داود عددًا كثيرًا من خلفاء بني العباس في العصر العباسي الأول عصر القوة، والعصر العباسي الثاني عصر الضعف.

فممن أدركهم في العصر العباسي الأول:

- المأمون بن هارون الرشيد (٢٠٢– ٢١٨هـ)، وكان في عصره نهضة علمية.
- ثم أخوه المعتصم بن هارون الرشيد (٢١٨– ٢٢٧هـ).
- ثم ولده الواثق بن المعتصم بن هارون الرشيد (٢٢٧– ٢٣٢هـ).
- ثم المتوكل (٢٣٢– ٢٤٧هـ)، وقد قام بنصر السنة، وباغتياله انتهى العصر العباسي الأول.

وفي العصر العباسي الثاني أدرك:

- المستعين (٢٤٨– ٢٥٢هـ).

---

(١) الأنساب ٣/ ١٢ وقال السخاوي:"سجستان إقليم معروف بين خراسان وكرمان وقيل إنها نسبة لسجستان أو سجستانة قرية بالبصرة والأول الصحيح ويقال في النسبة إليها سِجْزِي أيضا"بذل المجهود ٧٧

(٢) التفصيل في دائرة المعارف الإسلامية (١١/ ٢٨٣ – ٢٩٥) وبلدان الخلافة الإسلامية الشرقية (ص٣٧٢ – ٣٩١) و(أفغانستان من الفتح الإسلامي إلى الغزو الروسي) (ص٤٩٠ – ٤٩٣) كل ماذكر من المراجع نقلا من المدخل إلى سنن أبي داود، تأليف د – محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني (ص١٧).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٥٦)، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود (٢/ ٢٩٤).

(٤) معجم ابن المقري ١٤٥ (٤٠٤).

(٥) هوأبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ) وهو إمام كبير.

(٦) مستدرك أبي عبد الله الحاكم ٣/ ١٩٦ (٤٨٣٩) ط/ الشيخ مقبل.

(٧)الثقات لابن حبان ١٤٩/٩ ، وسير الذهبي ٢٢١/١٣.

- ثـم المعتـز (٢٥٢- ٢٥٥هـ) ثـم المهتـدي (٢٥٥- ٢٥٦هـ) ثـم المعتمـد علـى الله (٢٥٦- ٢٧٩هـ) الذي كان في أخريات حياة أبي داود.

وعن رحلته رحمه الله :

قال الخطيب: أبو داود أحد من رحل وطوّف، وجمع وصنف، وكتب عن العراقيين، والخراسانيين، والشاميين، والمصريين، والجَزَريين[١].

قال أبو عبد الله الحاكم: "أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، سمع بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان، وقد كتب بخراسان قبل خروجه إلى العراق في بلده وهراه، وكتب ببغلان عن قتيبة، وبالري عن إبراهيم بن موسى، إلا أن أعلى إسناده القعنبي ومسلم بن إبراهيم، وسمى جماعة قال: كان قد كتب قديمًا بنيسابور، ثم رحل بابنه أبي بكر إلى خراسان"[٢].

وباستقراء حياته ع يظهر أنه كتب وسمع الحديث في بلده سجستان، ثم ارتحل إلى خراسان، فسمع من شيوخ هراة وكتب ببلخ عن قتيبة بن سعيد (ت ٢٤٠هـ)، وسمع بالري من إبراهيم بن موسى الرازي (ت٢٢٢هـ)، وكل ذلك قبل الخروج إلى العراق.

ثم دخل بغداد سنة ٢٢٠هـ في شهر صفر، فسمع من علي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)، وسعيد بن سليمان الواسطي(ت ٢٢٥هـ).

وبعد ذلك دخل البصرة، ووصل إليها في شهر رجب سنة ٢٢٠هـ، فسمع بها من مسلم بن إبراهيم وأبي الوليد الطيالسي، كما سمع فيها من أبي عمرو الضرير مجلسا واحدًا.

ثم رحل أبو داود بعد ذلك إلى الحجاز، وكان ذلك قبل وفاة عبد الله بن مسلمة القعنبي (ت ٢٢١هـ)، وكان قد سمع منه.

ثم زار بعدها الكوفة سنة ٢٢١ هـ، وأخذ الحديث بها عن الحسن بن الربيع البوراني وأحمد بن يونس اليربوعي وغيرهما.

ثم رحل إلى دمشق سنة ٢٢٢هـ، وسمع من سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وهشام بن عمار، وأبو النصر الفراديسي، وإسحاق بن إبراهيم وصفوان بن صالح الدمشقي مؤذن الجامع الأموي، وقد روى عنه في كتاب القدر، ثم رحل إلى حمص وحلب.

وطاب له المقام في طرسوس، فأخذ يتردد على شيخه أبي توبه الحلبي، وقد أكثر من الرواية عنه في السنن والمراسيل.

وعن إقامته بطرطوس يقول محمد بن صالح الهاشمي: "قال لنا أبو داود: أقمت بطرسوس عشرين سنة، أكتب المسند، فكتبت أربعة آلاف حديث، ثم نظرت فإذا مدار الأربعة آلاف على أربعة أحاديث - لمن وفقه الله تعالى -، فأولها حديث: (الحلال بَيِّن والحرام بَيِّن)، وثانيها حديث: (إنما الأعمال بالنيات)، وثالثها: (إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا)، ورابعها: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٥٥.

(٢) تاريخ دمشق ٢٢/ ١٩٣، تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٦، السير ١٣/ ٢١٢.

قلت [١]: وقد قيل: مدار الإسلام على حديث: (الدين النصيحة)"[٢].

وشكك بعض الباحثين[٣] في صحة هذا الخبر، ولكني وجدت فراغًا أثناء استقرائي لحياة أبي داود لن يسدَّهُ إلا هذا الخبر؟! وكان يخرج منها ويعود إليها، ولعله كان مرابطًا في سبيل الله في ثغر طرسوس.

ولعله كتب السنن في طرسوس لهذا النص السابق.

ثم زار بيروت سنة ٢٢٧هـ، وكتب بها عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي.

ورحل إلى الرملة سنة ٢٣١هـ، وسمع بها من محمد بن سماعة الرملي.

ثم زار مصر سنة ٢٤١ هـ، واصطحب ابنه عبد الله معه في هذه الرحلة، وسمع من أحمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨هـ)، ومحمد بن الوزير المصري، وحمزة بن نصير، ووهب بن بيان الواسطي، وأحمد بن عمرو بن السرح .

ثم عاد بعد ذلك إلى العراق، ورحل بابنه عبد الله إلى بقية المشايخ.

ورحل بابنه إلى نيسابور ليسمع من إسحاق بن منصور.

واستقر الإمام مؤخراً في بغداد بعد هذه الرحلة الطويلة المليئة بالسماع والجمع، ولابد أن تكون هذه المرحلة مرحلة التصنيف والإفادة، فسُمِعت منه السنن مرارًا في بغداد؛ لأنه كان يتردد عليها.

وفي آخر حياته عرض عليه الأمير أبو أحمد الموفق أن ينتقل إلى البصرة بسبب خرابها من فتنة الزنج، وكان هذا سنة سبعين ومئتين ومكث يملي السنن حتى توفي ع بالبصرة سنة خمس وسبعين ومئتين فرحم الله أبا داود رحمة واسعة.

بعض شيوخه:

هذه طائفة ممن أكثر الرواية عنهم في كتابه السنن مرتبين على الأقدم وفاةً:

١- حفص بن عمر، أبو عمر الضرير الأكبر، البصري (ت ٢٢٠هـ)، كان عالمًا في الحساب والفرائض والسير وأيام الناس، وهو أول من سمع منه.

٢- عبد الله بن مسلمة القعنبي، (ت٢٢١هـ)، وقد أكثر الرواية عنه في سننه، ومن طريقه روى الموطأ؛ فهو من أشهر شيوخه.

٣- محمد بن كثير العبدي البصري (ت٢٢٣هـ)، وروى عنه كثيرًا.

٤- موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، (ت٢٢٣هـ).

٥- سليمان بن حرب الأزدي، (ت٢٢٤هـ).

٦- محمد بن عيسى بن الطبّاع البغدادي، (ت٢٢٤هـ).

٧- خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي (ت٢٢٩هـ).

٨- يحيى بن معين، أبو زكريا البغدادي (ت٢٣٣هـ)، وكان ظهور أثره عليه في الحديث وفي

---

(١) القائل هو الإمام النووي ع.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٦.

(٣) هو الدكتور محمد سعيد حوى في رسالته مقولات أبي داود النقدية في كتاب السنن، ٦ – الجامعة الأردنية،١٩٩١م.

النقد وفي الجرح والتعديل.

٩- علي بن عبد الله بن المديني (ت٢٣٤هـ)، وهو حافظ ناقد، استفاد منه أبو داود في علم العلل.

١٠- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة المتوفى سنة (٢٣٥هـ).

١١- إسحاق بن إبراهيم بن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، وقد استفاد منه في الفقه وقوة الاستنباط.

١٢- عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي، (ت٢٣٩هـ)، وقد روى عنه كثيرًا في سننه وفي الزهد.

١٣- أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، وقد استفاد منه كثيرًا.

١٤- الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، (ت٢٤١هـ)، وكان زاهدًا، فتأثر به أبو داود في زهده، سمع منه في طرسوس.

١٥- هنّاد بن السّري، أبو السري الكوفي، (ت٢٤٣هـ)، وكان معروفًا بالحفظ والزهد، وقد أكثر من الرواية عنه في كتابه الزهد.

١٦- أحمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨هـ).

١٧- محمد بن المثنى العنزي، أبو موسى الزمن، (ت٢٥٠هـ) وغيرهم.

١٨- قتيبة بن سعيد الثقفي، أبو رجاء البلخي، (ت٢٥٢هـ)، وقد أكثر الرواية عنه في السنن.

١٩ - محمد بن بشار المعروف بـ(بندار)، (ت٢٥٢ هـ).

كما أن أكثر من تأثر بهم في فقه الحديث ونقده هم: الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وغيرهم من العلماء الأمجاد الأئمة النقاد.

وقد صنف عدد من العلماء حول شيوخ أبي داود:

كأبي علي الجياني المتوفى سنة (ت ٤٩٨هـ) في كتاب سماه تسمية شيوخ أبي داود.

ولابن طاهر القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) مشايخ أبي داود، نُسب إليه في آخر كتابه الجمع بين رجال الصحيحين[١].

ولابن خلفون (ت ٦٣٦هـ): شيوخ أبي داود، ذكره الرُعيني[٢] والمراكشي في الذيل والتكملة[٣].

واستوعب المزي في تهذيب الكمال[٤]، أسماء شيوخه في السنن، وفاته عددٌ لا بأس به، احتفل بهم مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال[٥]، واستدرك عليه جماعة كبيرة، ولابن عساكر في المعجم المشتمل

---

(١) ويسميه بعضهم الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين، ونسب كتاب مشايخ أبي داود له في ترجمة المؤلف التي في آخر كتابه الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٦٣٠ ط/ دار الكتب العلمية.

(٢) في فهرسته (٥٥).

(٣) الذيل والتكملة ٦/ ١٣٠.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ١١/ ٣٥٦ - ٣٥٩.

(٥) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج ٦/ ٣٩ - ٤٣.

عناية قوية بهم، واعتمد عليه الدكتور عبد الله البراك في كتابه (الإمام أبو داود السجستاني وكتابه السنن)[١] فأثبت مسردًا بأسمائهم مرتبًا على الحروف، وبلغوا (٤٢١) راوِيًا، وسمى النووي في تهذيب الأسماء واللغات [٢] جماعة غير المذكورين.

تلاميذ الإمام أبي داود الذين لم يثبت أنهم رووا السنن[٣]:

روى عنه خلق كثير من الأئمة والعلماء ورواة الأخبار، وهذا ذكر بعض مشاهيرهم.

١- محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى السلمي الترمذي [٤] الضرير، الحافظ العلم الإمام البارع، صاحب الجامع والعلل والشمائل وغيرها (ت ٢٧٩هـ).

٢- حرب بن إسماعيل الكرماني، المكنى بأبي محمد، إمام فقيه، له عن الإمام أحمد مسائل من أنفس كتب الحنابلة (ت٢٨٠هـ) [٥].

٣- عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر القرشي مولاهم البغدادي، المؤدِّب، المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) [٦].

٤- جعفر بن محمد الفريابي القاضي، وكنيته أبو بكر (ت٣٠١هـ) [٧].

٥- الحسين بن إدريس بن المبارك، أبو علي الأنصاري الهروي [٨] (ت٣٠١هـ)، إمام محدث ثقة، كثير الرحلة، روى سؤالات أبي داود للإمام أحمد في الرجال.

٦- أحمد بن شعيب النسائي، الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، صاحب السنن الكبرى والصغرى. (ت ٣٠٣هـ) [٩].

٧- زكريا بن يحيى الساجي، أبو يحيى البصري الشافعي(ت ٣٠٧هـ)، إمام حافظ ثبت، محدث البصرة ومفتيها، صاحب كتاب اختلاف العلماء، وكتاب علل الحديث؛ قال الذهبي: وهو مصنف جليل يدل على تبحره وحفظه [١٠].

٨- محمد بن أحمد الأنصاري، أبو بشر الدولابي الرازي الورَّاق، إمام حافظ بارع، (ت٣١٠هـ)، له كتاب الأسماء والكنى.

---

(١) الإمام أبو داود السجستاني وكتابه السنن د/ عبد الله البراك ص ١٧ - ٢٥.
(٢) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٥.
(٣) وسيأتي ذكر رواة السنن في الفصل الأول من الباب الأول.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٠ وروى عنه في سننه، وهذا ذكر لبعض أرقام الأحاديث التي رواها عنه الترمذي ٤٦٦ - ٢٩٠١ - ٣٦٠٤ - ٣٧٨٩ ط/ دار الغرب - تحقيق د/ بشار عواد.
(٥) طبقات الحنابلة ١/ ١٤٥، والسير ١٢/ ٢٤٤.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٩.
(٧) تاريخ بغداد ٧/ ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٩٦.
(٨) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧، والسير ١٤/ ١١٣.
(٩) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥.
(١٠)الجرح والتعديل ٣/ ٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٧، والتقريب برقم (٢٠٢٩).

٩- أحمد بن محمد بن هارون البغدادي، أبو بكر الخلال (ت ٣١١هـ) الإمام العلامة الحافظ الفقيه، شيخ الحنابلة وعالمهم، صاحب كتاب الجامع في الفقه، وكتاب العلل، وله كتاب السنة [١].

١٠- الحافظ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الاسفراييني (ت ٣١٦هـ).

١١- ابنه الإمام عبد الله بن أبي داود السجستاني، المكنى بأبي بكر (ت٣١٦هـ)، له من التصانيف، وشريعة المقارئ، والناسخ والمنسوخ، وغيرها [٢].

١٢- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي البصري روى عنه كتاب الرد على أهل القدر [٣].

١٣- أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، روى عن أبي داود الناسخ والمنسوخ، ويحتمل[٤] أن عنده بعض أحاديث السنن، وهو خاتمة أصحابه[٥].

وكان أصحابه على قدر عالٍ من العلم والفقه، وتحملوا عنه الكثير من العلم مع السنن.

فمن ما ذكره الذهبي في ترجمة: أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه الحافظ.

قال عنه: "شيخ الحنابلة بالعراق، وصاحب التصانيف والسنن، سمع أبا داود السجستاني وطبقته، وكانت له حلقتان: حلقة للفتوى، وحلقة للإملاء، وكان رأسا في الفقه، رأسا في الحديث. قال أبو إسحاق الطبري: كان النجاد يصوم الدهر، ويفطر على رغيف، ويترك منه لقمة، فإذا كان ليلة الجمعة أكل تلك اللقم، وتصدق بالرغيف، توفي في ذي الحجة، وله خمس وتسعون سنة رحمه الله تعالى"[٦].

أين حدَّث أبو داود بكتاب السنن:

قال ابن عساكر: "قال أبو إسحاق [٧]: كان أبو داود مقيما بهراة، ثم خرج إلى البصرة"[٨].

هذا - والله أعلم - أيام الطلب، ولكن الذي يظهر أنه جمع السنن في طرسوس، وكان يتردد على بغداد، وحدَّث بالسنن فيها.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ١١٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٩٦.

(٢)تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤،و سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦١.

(٤) ذكرته هنا لأني لا أجزم أنه روى السنن أو بعضها.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥

(٦) العبر في خبر من غبر ٢/ 284.

(٧) أبو إسحاق الفقيه تاريخ دمشق ٢٢/ ١٩٦.

(٨) قال ياقوت في معجم البلدان ٥/٣٩٦:"هراة بالفتح مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة ٦٧٠ مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلًا منها فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء، ومملوة بأهل الفضل والثراء، وقد أصابها عين الزمان، ونكبتها طوارق الحدثان، وجاءها الكفار من التتر فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وذلك في سنة ٦٨١".

ولذا قال الخطيب البغدادي: كَانَ أَبُو دَاوُد قدم بَغْدَاد مرّة، وروى كِتَابه السّنَن بهَا، وَنَقله عَنهُ أَهْلُهَا (١).

وكان الإمام أبو داود يتردد على بغداد.

قال أبو الحسين ابن المنادي: ودخلها – يعني: بغداد – أبو داود السجستاني مرارًا، ثم خرج منها آخر مراته في أول سنة إحدى وسبعين إلى البصرة، فنزلها، ومات بها في سنة خمس وسبعين ومئتين"(٢).

وفي أثناء رحلته كان يسأل الإمام أحمد سؤالاته المشهورة، وعَرض عليه السنن أوبَعْضَها (٣)، ولعل إقامته في طرسوس لم تكن عشرين سنة كاملة والله أعلم، فلعله كان يدخل، ويخرج ، وأظنه كان مرابطًا في سبيل الله في ثغر طرسوس.

وقد سُمِعت منه السنن كثيرًا في بغداد بعد وفاة الإمام أحمد، وبعد سنة إحدى وسبعين ومئتين أقام بالبصرة ع.

وهذه قصة انتقاله للبصرة بطلب الموفق:

قال الخطابي: "حدثني عبد الله بن محمد المسكي، قال حدثني أبو بكر بن جابر خادم أبي داود، قال كنت معه ببغداد، فصلينا المغرب إذ قرع الباب ففتحته، فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبو أحمد الموفق يستأذن، فدخلت إلى أبي داود، فأخبرته بمكانه، فأذن له فدخل، وقعد، ثم أقبل عليه أبو داود، وقال: ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ فقال: خِلالٌ ثلاث فقال: وما هي؟ قال: تنتقل إلى البصرة، فتتخذها وطنًا؟ ليرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض، فتعمر بك، فإنها قد خربت، وانقطع عنها الناس لما جرى عليها من محنة الزنج، فقال: هذه واحدة، هات الثانية. قال: وتروي لأولادي كتاب السنن. فقال: نعم، هات الثالثة. قال: وتفرد لهم مجلسًا للرواية، فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة. فقال: أما هذه فلا سبيل إليها؛ لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء.

قال ابن جابر: فكانوا يحضرون بعد ذلك، ويقعدون في كم حيري(٤)، ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيسمعون مع العامة"(٥).

فقهه ع:

---

(١) نقله صديق حسن خان في الحطة في ذكر الصحاح الستة ٢١٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٧٥.

(٣) وذلك لأن الإمام أبا داود روى في سننه عن أحمد بن صالح قرابة ٢٤٠ حديثا، وكانت رحلته إلى مصر سنة أربعين ومئتين، وقد مات الإمام المبجل أحمد بن حنبل سنة إحدى وأربعين ومئتين، والأعجب من ذلك ما ذكره الزركشي ع عن أبي داود أنه ما من حديث في السنن إلا عرضه على أحمد وابن معين، كما في النكت على كتاب ابن الصلاح ١/١٩١ وقد مات ابن معين قبل الإمام أحمد بزمن سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

(٤) لعله موضع

(٥) معالم السنن ١/٧– ٨.

كان أبو داود ε من كبار المحدثين والفقهاء، وكتابه خير دليل على ذلك.
قال الذهبي عن أبي داود: كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء، فكتابه السنن يدل على ذلك، وهو من نجباء أصحاب أحمد، لازم مجلسه مدة، وسأله عن دقائق المسائل في الفروع والأصول(١).

زهده وورعه:

اتفق العلماء على وصف أبي داود ε بالحفظ والإتقان والورع والعفاف والعبادة، ومعرفته بعلل الحديث وعلومه، قالوا: وكان من فرسان الحديث (٢).
وكان يُشَبَّه في سمته ودَلِّه بشيخه الإمام أحمد ε، والذي كان يشبه بشيخه وكيع، الذي كان يُشَبَّه بشيخه الثوري، والذي كان يُشَبَّه بشيخه منصور بن المعتمر، وذاك شُبِّه بشيخه علقمه، الذي شُبِّه بشيخه ابن مسعود، وكان يُشَبَّه برسول الله ﷺ. وكان عزيز النفس، وكان يُسَوِّي بين الشريف والوضيع في العلم والتحديث، وكان زاهدًا، ورعًا، متواضعًا، كثير العلم، عالي الكعب فيه.

موقف أبي داود رحمه الله من مسألة خلق القرآن:

وعن موقفه في مسألة خلق القرآن، فقد كان على مذهب أهل السنة والجماعة
فقد عقد الإمام أبو داود السجستاني في كتابه السنن (٣) بابًا مهمًا عظيمًا فقال: "باب في القرآن"، ثم ساق بأسانيده ستة أحاديث، وهي نص صريح على أن القرآن غير مخلوق، ثم قال الإمام أبو داوود في نهاية هذه الأحاديث: "وهذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق"(٤).

ثناء العلماء عليه:

لقد كان من حفظ الإمام وسعة علمه وفقهه وعبقريته وذهنه الوقاد ما بهر أهل زمانه وكل من جاء بعده.
قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: "الذين خرَّجوا وميزوا الثابت من المعلول، والخطأ من الصواب أربعة: البخاري، ومسلم، وبعدهما أبو داود السجستاني، وأبو عبد الرحمن النسائي"(٥).
وقال ابن حبان: "كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا، وحفظًا ونسكًا، وورعًا وإتقانًا، ممن جمع وصنّف، وذبّ عن السنن، وقمع من خالفها، وانتحل ضدها"(٦).

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٥.
(٢) قالها علان بن عبد الصمد، كما في تاريخ دمشق (٢٢/ ٩٨)، وتهذيب الكمال (١١/ ٣٦٥)، و إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٨)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٢٦)، والسير (١٣) ٢١٢)، وبذل المجهود (٧٥)، وقالها أيضًا أحمد بن ياسين الهَرَويّ في تاريخ هراة كما في تاريخ بغداد.
(٣) سنن أبي داود ٥/ ٢٤٢ ط/ الأولى تحقيق الشيخ الفاضل/ محمد عوامه حفظه الله.
(٤) ذكر هذه العبارة عند حديث ٤٧٣٧.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٢.
(٦) الثقات ٨/ ٢٨٢.

وقال إبراهيم الحربي ومحمد بن إسحاق الصاغاني لما صنَّف أبو داود كتاب السنن: "أُلين لأبي داود الحديث، كما أُلين لداود عليه السلام الحديد"(١).

وقال أبو عبد الله الحاكم: "أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة"(٢).

وكان أبو داود يفي بمذاكرة مئة ألف حديث، ولما صنف كتاب السنن، وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه، ولا يخالفونه، وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه (٣).

وقال أبو بكر الخلاّل: "أبو داود- سليمان بن الأشعث السجستاني- الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم، وبصره بمواضعها أحد في زمانه، رجل ورع مقدَّم"(٤).

وكان إبراهيم الأصبهاني وأبو بكر بن صدقة يرفعون من قدره، ويذكرونه بما لا يذكرون أحدا في زمانه مثله (٥).

وقال أحمد بن محمد الهروي: "كان أحد حفّاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه، وعلله وسنده، في أعلى درجات النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث"(٦).

وقال الحافظ موسى بن هارون: "خُلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة، ما رأيت أفضل منه"(٧).

وقال مسلمة بن قاسم: "كان ثقة، زاهدًا، عارفًا بالحديث، إمام عصره في ذلك"(٨).

وقال علان بن عبد الصمد: "كان أبو داود من فرسان هذا الشأن"(٩).

وقال تلميذه أبو بكر بن داسه: "سمعت أبا داود يقول: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمئة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب- يعني كتاب السنن- ".

وقال عنه أيضًا: كان رأسًا في الحديث رأسًا في الفقه، ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع حتى إنه كان يشبّه بأحمد"(١٠).

وفاته ε:

---

(١) طبقات الحنابلة للفرّاء ١/ ١٦٢، المنتظم ١٢/ ٢٦٩، طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٢، تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٥، ورواه بالسند علي بن المفضل في الأربعين على الطبقات ٣٠٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣/ ٢١٢، وطبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٢.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٥.

(٤)تاريخ بغداد ٩/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٦٦.

(٥) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٤.

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٥٨، وتاريخ ابن عساكر ٢٢/ ١٩٨.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ١١/ ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٢، ٢١٣.

(٨) تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٣.

(٩) تهذيب الأسماء للنووي ٢/ ٢٢٥، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٦٦.

(١٠) العبر ١/ ٣٩٦.

توفي رحمه الله رحمة واسعة بعد أن أدرك رمضان يوم الجمعة، لأربع عشرة بقيت من شهر شوال لسنة خمسٍ وسبعين ومئتين [(١)]،عن ثلاث وسبعين سنة، ودفن إلى جانب قبر سفيان الثوري.[(٢)]

فاللهم ارحم عبدك أبا داود رحمة واسعة وعلماء المسلمين.

قيمة كتاب السنن

كلام الإمام أبي داود في بيان قيمة السنن:

قال أبو داود ٤: "ولا أعلم شيئًا بعد القرآن ألزم للناس أن يتعلموه من هذا الكتاب، ولا يضر رجلًا أن لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذه الكتب شيئًا، وإذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذ يعلم مقداره"[(٣)].

وهذا بعض ما ورد عن العلماء في مكانة السنن وفضلها:

- قال أبو زكريا الساجي: "كتاب الله أصل الإسلام، وكتاب السنن لأبي داود عهد الإسلام"[(٤)].
- وقال محمد بن مخلد[(٥)]: "لما صنف أبو داود السنن، وقرأه على الناس صار كتابه لأهل الحديث كالمصحف يتبعونه، وأقرّ له أهلُ زمانه بالحفظ فيه"[(٦)].
- وقال ابن الأعرابي، وأشار إلى النسخة وهي بين يديه: "لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله، ثم هذا الكتاب، لم يحتج معهما إلى شيء من العلم البتة"[(٧)].

وقال الخطابي: "كتاب السنن لأبي داود كتابٌ شريف، لم يصنف في علم الدين كتاب مثله، وقد رزق القبول من الناس كافة، فصار حكماً بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، فلكل فيه وِرْدٌ ومنه شِرْبٌ، وعليه معول أهل العراق، وأهل مصر، وبلاد المغرب، وكثير من مدن أقطار الأرض. فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتابي محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج ومن نحا نحوهما في جمع الصحيح على شرطهما في السبك والانتقاد، إلا أن كتاب أبي داود أحسن رصفاً وأكثر فقهاً"[(٨)].

وقال أَبُو عَليّ النمري: سَأَلت أَبَا الْقَاسِم خلف بن الْقَاسِم الْحَافِظ، قلت: أَي كتاب أحب إِلَيْك فِي

---

(١) نص على هذا أغلب المراجع التي ذكرتها في هامش ترجمته إلا أنه حصل اضطراب في بعض المراجع وذكر أخرى وليس المقام مقام تمحيصها. وهذا الراجح ذكره الآجري في سؤالاته ٢/ ٢٩٦ برقم ١٨٩٩.

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٤/ ٦١٩، وبذل المجهود في ختم السنن لأبي داود للسخاوي ص١٠٩ – ١١٠.

(٣) رسالة أبي داود إلى أهل مكة ٢٨.

(٤) نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٧/٢٢، والذهبي في السير ٢١٥/١٣.

(٥) مسند بغداد محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار (ت ٣٣١هـ) تاريخ بغداد ٣١٠/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢٢/١٣.

(٦) نقله النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢٢٦/٢، والذهبي في السير ٢٢٢/١٣، وابن حجر في التهذيب ١٥/٤.

(٧) نقله الخطابي في معالم السنن ٧/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٧/٢٢، والذهبي في السير ٢١٥/١٣.

(٨) معالم السنن ٦/١.

السّنَن كتاب أبي عبد الرَّحْمَن أَحْمد بن شُعَيْب النَّسَائِيّ أَو كتاب البُخَارِيّ؟ فَقَالَ لي: كتاب البُخَارِيّ قلت: فأيها أحب إِلَيْك كتاب البُخَارِيّ أَو كتاب أبي دَاوُد؟ قَالَ: كتاب أبي دَاوُد أحسنهما وأملحهما. [١].

وقال أبو حامد الغزالي عن سنن أبي داود: "إنها تكفي المجتهد في أحاديث الأحكام"[٢].

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: "لما كان كتاب السنن لأبي داود ε من الإسلام بالموضع الذي خصه الله به، بحيث صار حكماً بين أهل الإسلام، وفصلاً في موارد النزاع والخصام، فإليه يتحاكم المنصفون، وبحكمه يرضى المحققون، فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام، ورتبها أحسن ترتيب، ونظمها أحسن نظام، مع انتقائها أحسن انتقاء، واطراحه منها أحاديث المجروحين والضعفاء"[٣].

اهتمام العلماء بالسنن:

وقال أَبَو الأزهر ابْن أُخْت أبي حَاتِم القَاضِي: رَأَيْت النَّبِي ﷺ فِي الْمَنَام، يوصيني أَن أكتب كتاب أبي دَاوُد السّنَن، فانحدرت من الثغر إِلَى الْبَصْرَة، فكتبته بِلَا أَسَانِيد من أبي دَاوُد، فَرَآهُ أَبُو دَاوُد وَهُوَ يكْتب بِلَا أَسَانِيد، فَقَالَ لَهُ: قد كُنَّا نَفْعل ذَلِك وندمنا عَلَيْهِ"[٤].

❒❒❒

(١) فهرسة ابن خير ١١٢.

(٢) نقله عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٥٨/١١.

(٣) تهذيب السنن لابن القيم ١/ ٨ وأورده السخاوي في بذل المجهود ٥٤.

(٤) فهرسة ابن خير ١١٣.

البـاب الأول

روايات سنن أبي داود ونسخها عدا رواية اللؤلؤيِّ

الفصل الأول

رواة السنن عن الإمام أبي داود ε عدا اللؤلؤيِّ

وقد وقفت – بحول الله وقوته – على خمسة عشر راويًا للسنن، وهم على الترتيب الألفبائي:

ذكر من ذُكر أنه روى السنن:

١- أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأشناني، أبو الطيب البغدادي ثم الرحبي، ذكر روايته للسنن الخطيب(١) المزي(٢) والذهبي(٣) وابن حجر(٤).

٢- أحمد بن علي بن الحسن أبو عمرو البصري. ذكر روايته للسنن والمزي (٥) والذهبي(٦) والسبكي (٧)وابن حجر(٨) .

٣- أحمد بن محمد بن زياد بن درهم، أبو سعيد بن الأعرابي البصري، ثم المكي (ت ٣٤٠هـ)، ذكر روايته للسنن النووي(٩) والذهبي (١٠).

٤- إسحاق بن موسى بن سعيد، أبو عيسى الرملي ثم البغدادي، ورّاق أبي داود، (ت ٣٢٠هـ) ذكر روايته الخطيب البغدادي(١١) وابن الجوزي(١٢) وابن حجر(١٣) وغيره وروايته مشهورة مروية.

٥- الحسين بن الحسن بن أحمد بن النَّضر بن حكيم القاضي أبو العباس المَرْوَزِي النضري نسبة إلى جدّه النضر، ذكر روايته الذهبي (١٤).

٦- علي بن الحسن بن العبد، أبو الحسن الأنصاري المشهور بابن العبد (ت ٣٢٨هـ)

---

(١)تاريخ بغداد ٤/ ١٦.

(٢) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٥ .

(٤) تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٠.

(٥) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٠.

(٦) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١ والسير ١٣/ ٢٠٥.

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٩٤ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٤.

(٩) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٥

(١٠) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١ والسير ١٣/ ٢٠٥.

(١١)تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥

(١٢)المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٤٢

(١٣)وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٠

(١٤) تاريخ الإسلام ٨/ ١١٥، ٧/ ٦٦٠، ولم أر أحدًا ذكره ضمن رواة السنن ممن تعرض للحديث عن روايات السنن.

نص على روايته للسنن الذهبي[١] والسبكي[٢] وابن حجر[٣] وغيرهم، وروايته مشهورة مروية.

٧- قاسم بن نجبة انفرد بذكره ابن الفرضي[٤].

٨- محمد بن أحمد بن عمرو، أبو علي البصري اللؤلؤيِّ، الإمام المحدث الصدوق (ت ٣٣٣هـ) وروايته موضوع الدراسة، وهو راوي السنن والمراسيل.

٩- محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسه، أبو بكر البصري التمار (ت ٣٤٦هـ)، وهي رواية مشهورة مروية.

١٠- محمد بن سعيد بن ماهان الآدمي، أبو سالم الجلودي(ت ٣٢٩هـ)، ذكره الخطيب[٥] وابن عبد الهادي[٦] والذهبي[٧] والسبكي[٨] وابن قطلوبغا[٩].

١١- محمد بن عبد الملك بن يزيد، أبو أسامة الروّاس[١٠]، ذكره الذهبي والسبكي وابن حجر وغيرهم، وقال المزي: "روى عنه السنن، وفاته منه مواضع"[١١]، قال الذهبي: "راوي السنن بفوتات"[١٢].

١٢- محمد بن مخلد بن حفص العطار، روى عنه الدارقطني في السنن أحاديث السنن لأبي داود.

١٣- محمد بن يحيى بن مرداس بن عبد الله بن دينار أبو جعفر السلمي الخضيب[١٣]، روى عنه الدارقطني، ولم أر أحدًا ذكره فيمن سمع السنن، وكنت أحسبه لم يرو السنن، حتى رأيت الدارقطني روى عنه أحاديث كثيرة من السنن قرابة الخمسين حديثًا، وليس له طريق للسنن إلا هو ومحمد بن مخلد وأبي الحسن بن العبد وقرنه بأبي الحسن بن العبد رواي السنن المشهور فقلت لا يستبعد روايته للسنن كاملة، ولكن روايته لم تشتهر.

وليس هو: كإسماعيل بن محمد الصفار الذي روى عنه الدارقطني حديثا أو حديثين عن أبي داود.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١

(٢) الطبقات للسبكي ٢/ ٢٩٤

(٣) التهذيب ٤/ ١٧٠

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥٩.

(٥) تاريخ بغداد ٣/ ٢٤ (٨٤٥)

(٦) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٢/ ٢٩٠

(٧)تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١

(٨)طبقات السبكي ٢/ ٢٩٤

(٩)الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٨/ ٣٠٧.

(١٠) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٠ وطبقات السبكي ٢/ ٢٩٤.

(١١) تهذيب الكمال ١١/ ٣٦١.

(١٢) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٦.

(١٣) تاريخ بغداد ٤/ ٦٧٥.

١٤- وليد بن عمر بن بشير، انفرد بذكره ابن الفرضي[١].

١٥- أبو العباس عبد المجيد المعتضد بالله الخليفة العباسي، سمع السنن من أبي داود فيما يغلب على الظن[٢].

فهؤلاء خمسة عشر راويا ممن سمعوا السنن عن أبي داود، ولكن لم تشتهر السنن عنهم جميعًا بعد، إلا عن خمسة منهم.

ذكر من اشتهرت رواية السنن عنهم، واتصل سندها إلى العصر الحاضر:

١- أبو علي اللؤلؤيِّ (ت ٣٣٣هـ).

٢- أبو بكر بن داسه (ت ٣٤٦هـ).

٣- أبو سعيد بن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ).

٤- أبو عيسى الرملي (ت ٣٢٠هـ).

٥- أبو الحسن بن العبد (ت ٣٢٨هـ).

وموضوع البحث: هو رواية اللؤلؤيِّ نموذجًا، وسأعرض بإيجاز للروايات الأخرى.

أولا: رواية أبي بكر بن داسه:

اسمه ونسبه وكنيته:

محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق، أبو بكر بن داسه البصري، التمار (ت ٣٤٦هـ) [٣].

ولده:

عبد الله بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسه، أبو محمد البصري، التمار [٤].

سماع ابن داسه سنن أبي داود من الإمام أبي داود:

قال ابن نقطة: "حدث بالسنن عن أبي داود السجستاني"[٥].

وروايته للسنن مشهورة ومعروفة.

ملازمة ابن داسه لأبي داود أربع سنوات يقرأ فيها السنن:

قال أبو بكر بن داسه: كنت يومًا سائرًا إلى الأبُلَّةُ [٦]، لألقى أبا داود السجستاني، فجعلت طريقي

---

(١) تاريخ علماء الأندلس للفرضي ٢١٥٨.

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٨١٠.

(٣) معجم الشيوخ لابن جميع ٨٩ رقم ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٨، ٥٣٩ رقم ٣١٧، والعبر ٢/ ٢٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٧، والوفيات لابن قنفذ ٢١٥، ٢١٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣. وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٣٩ التقييد لابن نقطة ٥٩.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي.

(٥) التقييد لابن نقطة ٥٩.

(٦) قال ياقوت: "الأبُلَّةُ:بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها، قال أبو علي: الأبلَّة، اسم البلد"معجم البلدان ١/ ٧٦.

=

على سهل بن عبد الله، فلما دخلت إليه رأى معي المحبرة، فقال لي: تكتب الحديث ؟ فقلت: نعم. قال: وتمضي إلى أبي داود وتسمع منه ؟ قلت: نعم، قال: هب أنك أبو داود السجستاني، وكتبت ما كتب، وجمعت ما جمع، وعشت كما عاش، وصارت الرحلة إليك كما الرحلة إلى أبي داود، لا ينفعك شيءٌ من ذلك أو تعمل به، قال أبو بكر بن داسه: فجرح قلبي كلام الشيخ، وتألم سري، فجئت أبا داود وأنا منكسر، فقال: مالك؟ فقلت له: آذى سري هذا الأعجمي، أعني سهلاً، وذكرت ما جرى لي معه.

فقال أبو داود: قم بنا إليه. فجاء معي، فلما رآه سهلٌ، قام له قائمًا، وكان سهلٌ لا يقوم لأحد، وقبله وأجلسه إلى جنبه، وتخلى له من بعض مقعده، وتذاكرا. .. "[١] إلى أن قال: "قال أبو علي[٢]: قال لي أبي: قلت لابن داسه: كنت تخرج إلى أبي داود إلى الأبلة ؟ فقال لي: أقمت أربع سنين أخرج إليه في كل يوم وأمر، وأجيء، قال لي أبي: وكان ابن داسه له بستانٌ حسنٌ، وكان ربما يقعد في البستان عمدًا لأصحاب الحديث، حتى إذا جئنا إليه إلى البستان، أطعمنا شيئًا، وقدم لنا من الثمر الذي في البستان في كل حين ما حضر"[٣].

وعليه فقد لزم ابن داسه أبا داود أربع سنوات، يقرأ عليه السنن، والظاهر أنه كان يعرضها عليه وحده.

فقد كان ابن داسه من شيوخ البصرة [٤]،

وكان يروي عن أبي داود كتاب السنن وكتاب ذكر ما تفرد به أهل الأمصار[٥] بروايته كما كان يروي اللؤلؤيِّ السنن والمراسيل وغيرها.

ذكر من سمع السنن من ابن داسه:

١- أبو سليمان: حَمْد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي [٦]، وروى عنه السنن أبو نصر محمد بن أحمد بن سليمان البلخي الغزنوي، وأبو الحسن علي بن الحسن، وأبو سهل: محمد بن عمر بن

مدينة بالعراق بينها وبين البصرة أربعة فراسخ ونهرها الذي في شمالها، وجانبها الآخر على غربي دجلة، وهي صغيرة المقدار حسنة الديار واسعة العمارة متصلة البساتين عامرة بالناس المياسير وهم في خصب من العيش ورفاهية، وكان عمر بن الخطاب قد أمر بحفر نهر الأبلة فلما وليعثمان جعل نصف النفقة على أهل الخراج والنصف الثاني على بيت المال، فمدوه إلى البصرة .والأبلة مدينة قديمة عامرة فتحها عتبة بن غزوان في زمن عمر. وأخبارها في الروض المعطار للحميري (٨،٩،٨٣،٩٣،١٠٥،٣٢٥) ط/ مؤسسة ناصر للثقافة –بيروت – ط/٢/١٩٨٠م تحقيق –إحسان عباس ،و نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ١/ ٣٨٤ للشريف الإدريسي، ط/عالم الكتب –بيرون– لبنان

(١) الأربعون على الطبقات ٣١٦.

(٢) الحسن بن إبراهيم المقرئ الأهوازي.

(٣) الأربعون على الطبقات ٣١٨.

(٤) المصدر السابق ٤٦٨.

(٥) هذا مشتهر والكتاب يروى من طريقه – فهرست ابن خير ٩٢ وسمى الكتاب كتاب التفرد لأبي داود أيضا ما تفرد به أهل الأمصار من السنن الواردة

(٦) شرح السنة ٣/ ٢٦٧.

طرفة السجزي، ويروى السنن عن أبي سهل أبو عبد الله محمد بن الحسن الميربندكشائي المروزي، وعنه الإمام البغوي في شرح السنة [١].

٢- أبو علي: الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري الطوسي[٢] ومن طريقه روى البيهقي سنن أبي داود.

٣- أبو علي: الحسن بن داود بن رضوان السمرقندي[٣].

٤- أبو الحسين: محمد بن عبد الله بن الحسن الفرضي البصري[٤]، ابن اللبان[٥].

حدَّث بالسنن ببغداد، فسمعها منه القاضي أبو الطيب الطبري، وسمعها منه كذلك أبو حاجب محمد بن إسماعيل الأسترابادي[٦].

٥- أبو محمد: عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى المعروف بابن الزيات[٧].

٦- أَبُو علي: منصور بْن عبد اللَّه بْن خالد الخالدي[٨].

٧- أبو محمد: علي بن أحمد بن بشر المروزي القاضي[٩].

٨- أبو بكر: أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج، الهمذاني الشافعي الفقيه، المعروف بابن لال [١٠].

٩- الخضر بْن مُحَمَّد الفقيه[١١].

١٠- الشيخ الإمام المعمر المقرئ مسند الأندلس أبو القاسم: عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي الفارسي، ثم البغدادي، النحوي [١٢].

---

(١) شرح السنة للبغوي ٣/ ٢٦٧.

(٢) كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابيًا وصحابية ١٦٩ لأبي الحسن المؤيد الطوسي ط/ دار البشائر ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٧) تحقيق د/ عامر صبري ط/ ١ - ١٤١٨هـ ١٩٩٨م وترجمته في السير ١٧/ ٢١٩.

(٣) الأربعين للمؤيد بن محمد الطوسي ١٦٩.

(٤) جزء فيه خمسة أحاديث عن الأئمة الخمسة لعلي بن بلبان الدمشقي ٣٤ ط/ دار المغني – الرياض ط/، ١ – ١٤٢٥ هـ تحقيق رياض حين الطائي.

(٥) العبر في خبر من غبر ٣/ ٨٣.

(٦) معجم السفر ٣٢٤ ط/ المكتبة التجارية –مكة المكرمة تحقيق عبد الله عمر البارودي.

(٧) ملء العيبة لابن رُشيد السبتي ٢٤٠ تحقيق: محمد بن الحبيب الخوجة، ط/دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان –، ط/١- ١٤٠٨=١٩٨٨م، برنامج التجيبي ٩٥.

(٨) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي ١/ ٢١٦.

(٩) الجزء الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ٢٤.

(١٠) تاريخ الإسلام ٨/٨٧٣ ط/دار الغرب.

(١١) تاريخ قزوين ١/٤٧٢.

(١٢) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥١.

١١- أبو محمد بن بشار السابوري [(١)].

١٢- محمد بن الحسن، أبو منصور الهروي، حدث بسنن أبي داود بما وراء النهر عن أبي بكر بن داسه.

١٣- محمد بن عبد الله بن حسان بن يحيى، أبو عبد الله الأموي، القرطبي، العطار [(٢)] إجازة.

١٤- عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن هانئ بن مسلم بن أبي مسلم الخولاني [(٣)].

١٥- أبو موسى: عيسى بن حنيف بن بهلول [(٤)].

١٦- محمد بن علي بن أحمد الفقيه أبو بكر الأشناني الخطيب، الفقيه الأديب (ت ٤٠١هـ) [(٥)].

١٧- أبو منصور محمد بن الحسن الهروي البيع [(٦)] وعنه أبو حفص بن خنب البزاز [(٧)].

وليس المقام مقام حصر رواة ابن داسه، ولذا أكتفي بهذا القدر.

سمات عامة في رواية ابن داسه:

هو آخر من حدَّث بالسنن كاملا عن أبي داود.

تختلف رواية ابن داسه عن بقية الروايات بزيادة بعض الأحاديث، وسيأتي في المقارنة بين روايته وبين رواية أبي علي اللؤلؤيِّ.

وهناك اختلاف أيضا في ترتيب الكتب والأبواب في التقديم والتأخير.

وهناك اختلاف في رواية ابن داسه بين رواية الروذباري الذي يروي عنه البيهقي، وبين رواية أبي علي السمرقندي.

واهتم بروايتها المغاربة وأهل الأندلس، ومن قبلهم أهل المشرق غير العربي حيث دخلت عندهم قبل الصحاح، فانشغلوا بها، كما سبقت الإشارة إليه.

ثناء العلماء عليه:

نعته ابن المقرئ بالشيخ الصالح[(٨)].

وفاته ع:

مات أبو بكر ابن داسه البصري في سنة ست وأربعين وثلاثمائة[(١)].

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١١٨٩ وعنه أبو محمد بن النحاس وعنه أبي علي الوخشي وعنه السمعاني.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٩٩ رقم ١٠٨٤.

(٣) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (تاريخ علماء الأندلس) لابن الفرضي١/ ٣٦٨ (٩٦٠).

(٤) المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي ٣٠٩.

(٥) تاريخ أصبهان ٢/ ٢٨٠ (١٧٢٣) ط/ دار الكتب العلمية.

(٦) التحبير في المعجم الكبير ٢/ ١٨٠.

(٧) المنتخب من شيوخ السمعاني ٤/ ١٥٢٨.

(٨) معجم ابن المقرئ ٩٦ ط/ مكتبة الرشد.

وقَفَات مع رواية ابن داسه:

وذكر بعض العلماء أن رواية ابن داسه اشتهرت في بلاد المغرب، ولم تكن كذلك في بلاد المشرق. وهذا بعيد فقد حمل السنن من المشرق غير العربي أئمة كُثُر، فقد رواها أبو بكر الرازي الجصاص (ت ٣٧١هـ)، وهو من بلاد الري(٢)، والخطابي (ت ٣٨٨هـ) من بُست (من بلاد الأفغان)، وأبو علي السمرقندي من نيسابور، والروذباريِّ من ملحقات طوس.

ولم تزل تُرْوَى تلك السنن في هذه البلاد وما حولها حتى القرن السابع، وبعد ذلك انقطعت الأسانيد في كثير من هذه المُدُن، ولعل ذلك بسبب فتنة التتر.

فنرى – على سبيل المثال – رواية السنن من طرق كثيرة، (ذَكَرت أكثرها في الرواة عن ابن داسه)، تنتهي عند البغوي والحافظ الرهاويِّ وأبي القاسم الرافعيِّ والسمعانيِّ.

ومن استمر تحملهم للسنن هم من بلاد المشرق، وقد سمعوها من علماء تلك البلاد أو من بلاد المشرق العربي: كابن جماعة مثلًا، يروي عن أبي زكريا الصيرفيِّ، عن أبي محمد عبد القادر الرهاويِّ، عن الغيشونيِّ، عن الروياني، عن أبي نصر الغزنويِّ البلخي، عن الخطابي، عن ابن داسه.

فلعل ذلك سببه – والعلم عند الله – ما حل بهذه الديار من دمار وحرق وقتل من قبل الفتن المتكررة من فتنة التتر وغيرها، الذين كانوا لا يبقون على ذكر، أو أنثى، أو صبي، أو شاب، أو عجوز، أو امرأة، فضلًا عن علماء، ومكتبات، ومدارس، وجوامع، ولعل ما نراه في العصر الحديث، قَرَّب إلينا ما كنا لا نتصوره من تدمير البلاد، وقتل للعباد، فالقيامة الملتقى، وعند الله تجتمع الخصوم.

رحم الله علماء المسلمين، ومن قتل ظلمًا من ضعفاء المسلمين، وأسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء، إنه ولي ودود.

وأكتفي بهذا القدر من الرواة عن ابن داسه؛ إذ إن موضوع البحث: هو رواية اللؤلؤيِّ.

ثانيا: رواية ابن الأعرابي:

أحمد بن محمد بن زياد بن درهم، أبو سعيد بن الأعرابي البصري، ثم المكي الإمام القدوة الصدوق الحافظ المحدث شيخ الإسلام وشيخ الحرم، المتوفى سنة (٣٤٠هـ) (٣).

سماعه للسنن من الإمام أبي داود السجستاني:

---

(١) التقييد لابن نقطة ٥٩.

(٢) وهي مدينة تقع بالقرب من مدينة طهران في إيران اليوم، وقد فتحت في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

(٣) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٧ وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٥.

قال ابن نقطة: حدث بالسنن عن أبي داود السجستاني [١].

وقال أبو علي الغساني: "وليس في رواية أبي سعيد بن الأعرابي كتاب الفتن، والملاحم، والحروف، والخاتم، وسقط منه من كتاب اللباس نحو نصفه، وفاته من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح أوراق كثيرة، وأحاديث خرجها من روايته عن شيوخه، وروى أكثرها عن أبي أسامة محمد بن عبد الملك الرواس، عن أبي داود على حسب ما قد قيدته من كتاب أحمد بن سعيد بن حزم. ...، ورواية أبي بكر بن داسه أكمل الروايات كلها، ورواية ابن عيسى الرملي تقاربها، وقد قيدت هذه الروايات الثلاث في كتابي والحمد لله "[٢].

وقال الدهلوي في بستان العارفين: "إن نقصان رواية ابن الأعرابي بيِّن بالنسبة إلى رواية اللؤلؤيِّ وابن داسه. ...، ومع نقصانها ففي هذه النسخة أيضًا بعض الأحاديث التي ليست في رواية اللؤلؤيِّ [٣].

اتصال السند برواية ابن الأعرابي:

روى سنن أبي داود عن أبي سعيد ابن الأعرابي:

عبد الرحمن بن عمر النحاس أبو محمد التجيبي المصري المالكي البزَّاز، المعروف بابن النحاس،

ورواه عنه أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الخِلَعي، الإمام القدوة، القاضي، مسند الديار المصرية.

ورواه عنه عبد الله بن رفاعة بن غدير، أبو محمد السعدي، المصري، الشافعي، الفقيه، العالم، الفرضيُّ.

ورواه عنه الحسين بن يحيى بن الصباح بن حسين بن علي، أبو صادق المخزومي، المصري، الكاتب.

ورواه عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاريُّ، المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي [٤].

ورواه عنه ابن المُطرِّز أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدويُّ [٥].

وروى السنن عن ابن الأعرابي كذلك أبو عمر أحمد بن حزم، وأبو حفص الخولاني، وأبو إسحاق التمار.

وروى عن أبو عمر بن حزم أبو يزيد العطار، وعنه ابن عبد البر، وعنه أبو علي الغساني، وعنه أبو بكر غالب المحاربي وأبو بكر بن طاهر، وروى عن ابن طاهر: ابن خير الإشبيلي.

وروى عن أبي بكر المحاربي، أبو عبد الله بن عبدالرحمن، وعنه أبو ذر الخشني، وعنه أبو

(١) التقييد ١٨٩.
(٢) فهرسة ابن خير ١٠٥- ١٠٦
(٣) بستان المحدثين للدهلوي ١٦٠.
(٤) معجم الشيوخ للذهبي (ت٩٦٢) والدرر الكامنة ٤/ ٤٢٦ - ٤٢٧ نعته الذهبي بالعبد الصالح الخيِّر العالم المقرئ المعمر بقية السلف الأخيار.
(٥) إنباء الغمر ٣/ ٢٦٩ - ٢٧٠ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ترجمة (٢١٨).

عمرو عثمان الجذري، وعنه أبو القاسم الجزري، وعنه التجيبي.

وليس المقام مُقامَ تتبع الرواة لرواية غير اللؤلؤيِّ، فهي مقصد البحث، والعرض لغيرها يكون موجزًا.

ولا يفوتني التنبيه على أن ابن الأعرابي له زيادات زادها من رواية شيوخه على سنن أبي داود[١].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: جمع وصنّف، صحب المشايخ وتعبّد وتألّه، وألّف مناقب الصوفية، وحمل السنن عن أبي داود، وله في غضون الكتاب زيادات في المتن والسند [٢].

قال ابن كثير ε: "صحب الجُنَيد بن محمد والنوريِّ وغيرهما، وأسند وصنف كتابا للصوفية"[٣].

وفاته ε:

كانت وفاة ابن الأعرابي سنة أربعين وثلاث مئة.

---

(١) فهرسة ابن خير ١٠٦ وقد روى ابن خير هذه الزيادات.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٧.

(٣) البداية والنهاية ١١/ ٢٥٦ ط/ إحياء التراث.

ثالثا: رواية أبي عيسى الرملي:

إسحاق بن موسى بن سعيد، أبو عيسى الرملي ثم البغدادي، ورّاق أبي داود في بغداد، توفي سنة ٣٢٠هـ [١].

قال السهمي: سألت الدارقطني عن إسحاق بن موسى بن سعيد أبي عيسى الرملي فقال: "ثقة"[٢].

قال ابن الجوزي: "حدث عن أبي داود السجستاني وغيره. روى عنه المعافى بْن زكريا، وَكَانَ ثقة"[٣].

وقال الخطيب: "كان عنده عن أبي داود كتاب"السنن"[٤].

وقد روى السنن من طريقه ابن عبد البر، وعنه القاضي عياض[٥].

وهي تقارب رواية ابن داسه التي هي أكمل الروايات[٦]، ولا زالت رواية أبي عيسى الرمليِّ تروى حتى عصورٍ متأخرة كعصر الحافظ ابن حجر ومن بعده.

قال ابن رُشيد السبتي: قال: "قال ابن عبد البر: وأنبأنا سعيد بن عثمان المقرئ النحوي، أنبأنا أبو عمر أحمد بن دحيم بن خليل، أنبأنا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي، أنبأنا أبو داود"[٧].

وقال ابن خير: "وأما رواية الرمليِّ، فحدثني بها أيضًا أبو بكر بن طاهر المذكور، قال: أنبأنا أبو علي حسين بن محمد، قال: أنبأنا أبو عمر بن عبد البر، قال: أنبأنا أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي، المعروف بابن القزاز، قال: أنبأنا أبو عمر أحمد بن دحيم بن خليل، قال: أنبأنا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي، وراق أبي داود ببغداد (ت٣١٧ هـ)، قال: أنبأنا أبو داود"[٨].

وفاته ع:

قال ابن الجوزي: "وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة"قلت: يعني من سنة عشرين وثلاث مئة.

رابعًا: رواية ابن العبد:

علي بن الحسن بن العبد، أبو الحسن الأنصاريُّ، توفي سنة ٣٢٨هـ[٩]، ويعرف بأبي الحسن الوراق سمع أبا داود وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، روى عنه الدارقطني والحسين بن محمد الكاتب، وابن

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٤٣٣ وتاريخ الإسلام ٧/٣٦٧
(٢) تاريخ بغداد ٧/٤٣٣
(٣) المنتظم ١٣/٣٠٧.
(٤) تاريخ بغداد ٧/٤٣٣.
(٥) الغنية ٣٨، ٢١٨.
(٦) عون المعبود ١٤/ ٢٠٣.
(٧) مل العيبة ٢٤٠.
(٨) فهرسة ابن خير ١١٠.
(٩) تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٢.

الثلاج.

قال ابن العبد: سمعت كتاب السنن عن أبي داود ست مرات، بقيتْ من المرة السادسة بقية [١].

قال ابن حجر: في رواية أبي الحسن بن العبد عنه من الكلام على جماعة من الرواة والأسانيد ما ليس في رواية اللؤلؤيِّ، وإن كانت روايته أشهر [٢].

قلت: ولعل ابن العبد لمَّا سمع السنن ست مرات على مؤلفه، كان الإمام في أوقات مختلفة ينبسط فيملي عليهم فوائد حديثية في علل الحديث وغيره، وهذا ظاهر في رواية ابن العبد، وكثيراً ما يشير الإمام مغلطاي – في شرحه على سنن ابن ماجه وإكماله لتهذيب الكمال – إلى كثير من هذه العلل، فقد أولع مغلطاي بهذا العلم والتفنن في اقتناء روايات الكتاب.

ذكر من روى عن أبي الحسن بن العبد:

روى عنه عدد من علماء عصره: كالإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهديِّ بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).

رواية السنن من طريق ابن العبد:

روى أبو الطاهر السلفي قال أخبرنا أبو حاجب محمد بن إسماعيل الأستراباذيُّ بها، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأكفانيُّ الأسديُّ ببغداد، أنبأنا علي بن الحسن بن العبد أنبأنا أبو داود السجستاني بكتابه، قال أبو حاجب، وأخبرنا به أبو الحسين بن اللبان الفرضي، أنبأنا أبو بكر محمد ابن بكر بن داسه التمار البصري، أنبأنا أبو داود [٣].

ورواه عن أبي الطاهر:

أبو الحسن: علي بن محمود الصابوني وغيره.

وعنه أبو النون: يونس بن إبراهيم بن عبد القوي.

وعنه أبو علي: محمد بن عبد الواحد بن علي بن المطرز.

وعنه الحافظ ابن حجر.

وعنه محمد بن أركماس الحنفي.

وعنه الشريف محمد بن عبد الله المغربي.

وفاته ε:

ذكر ابن الثلاج أنه مات فِي ذي الحجة منها، وقال غيره توفي يوم عرفة سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة "[٤].

---

(١) مقدمة رسالة أبي داود ١٧.

(٢) النكت على ابن الصلاح ١/ ٤٤١ ط/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة – تحقيق ش/ ربيع بن هادي المدخلي ١٤٠٤هـ.

(٣) معجم السفر ٣٢٤ ط/ المكتبة التجارية مكة.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٣.

الفصل الثاني

نسخ روايات سنن أبي داود عدا رواية اللؤلؤي

في هذا الفصل سيكون الحديث على ما وفقني الله تعالى للوقوف عليه[١] من نسخ سنن أبي داود برواية ابن داسه، وابن الأعرابي، وابن العبد، وستكون رواية اللؤلؤي في باب مستقل، وهو الباب الثالث.

وسنن أبي داود قد حفظ الله لها نسخاً نفيسة؛ فقد وجد للسنن ثلاث نسخ من القرن الرابع؛ وهي: نسخة المحمودية، ونسخة ألمانيا تقديرًا، ونسخة تشستربتي، وهذا مما لم يقع لشيء من الكتب الستة – فيما أعلم – وهذه كرامة من الله تعالى.

أولا: رواية أبو بكر بن داسه البصريِّ:

١ – النسخة الأولى:

نسخة هي من أقدم النسخ، إن لم تكن هي أقدم نسخ السنن،

وهذه النسخة تحتفظ بأصلها مكتبة الملك: عبد العزيز العامة بالمكتبة المحمودية بمدينة سيدنا رسول الله ﷺ بدولة السعودية حرسها الله وبلاد المسلمين، وهي برقم (٤٣٣).

وصف النسخة على وجه الاختصار:

وتقع في ٢١٥ لوحة، وقد رزقني الله منها نسخة ملونة كأنها الأصل، والنسخة ناقصة .

وعدد أحاديثها ١٠١٤ حديثًا، وخطها: كوفي قديم قليل النقط.

أولها: "أخبرنا الفقيه أبو علي: الحسن بن داود السمرقندي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد البصري بها، حدَّثنا أبو داود... .".

آخرها: باب صوم الدهر... بهذا الحديث. زاد قال: يا رسول الله، أرأيت صوم يوم الاثنين ويوم الخميس قال: "فيه ولدت، وفيه أنزل علي القرآن". يتلوه حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

وهذه النسخة المباركة سمعها قاضي نيسابور وفقيه الحنفية ورئيسهم[٢] أبي العلاء: صاعد بن محمد، أيده الله وبنوه: أبو الحسن، وأبو سعيد، وأبو نصر...، وجماعة ذُكِرت، وكان السماع في شهر شوال سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

وهذا الأصل النفيس ليس بين صاحبه وبين الإمام أبي داود إلا رجل واحد، وهو ابن داسه.

فهذه نسخة تلميذ ابن داسه ع وهو الفقيه أبو علي: الحسن بن داود السمرقندي.

فهذه النسخة المباركة كانت في سمرقند، ثم رحلت إلى نيسابور، ثم رحلت وقُرئت في طوس على الشيخ الزكي أبي الفتح: نصر بن علي بن أحمد الطوسي الرُّوذْبَارِيُّ بسماعه من ابن داسه، وغير ذلك من السماعات النفيسة.

ولولا أن اختصاص البحث برواية أبي علي اللؤلؤيِّ، لأطلت الكلام عن هذه النسخة المباركة. فاللهم احفظ للمسلمين تراثهم.

---

(١) سواء صَوَّرْتُ منه صورة شمسية أو اطلعت عليه ولم أصوره.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٧.

وهذه أول لوحة من النسخة يظهر عليها سماع الحاكم الزكي الإسماعيلي، وسماع للقاضي أبي العلاء: صاعد بن محمد سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، وعليها وقف والد الشيخ عبد الله بن سالم البصري.

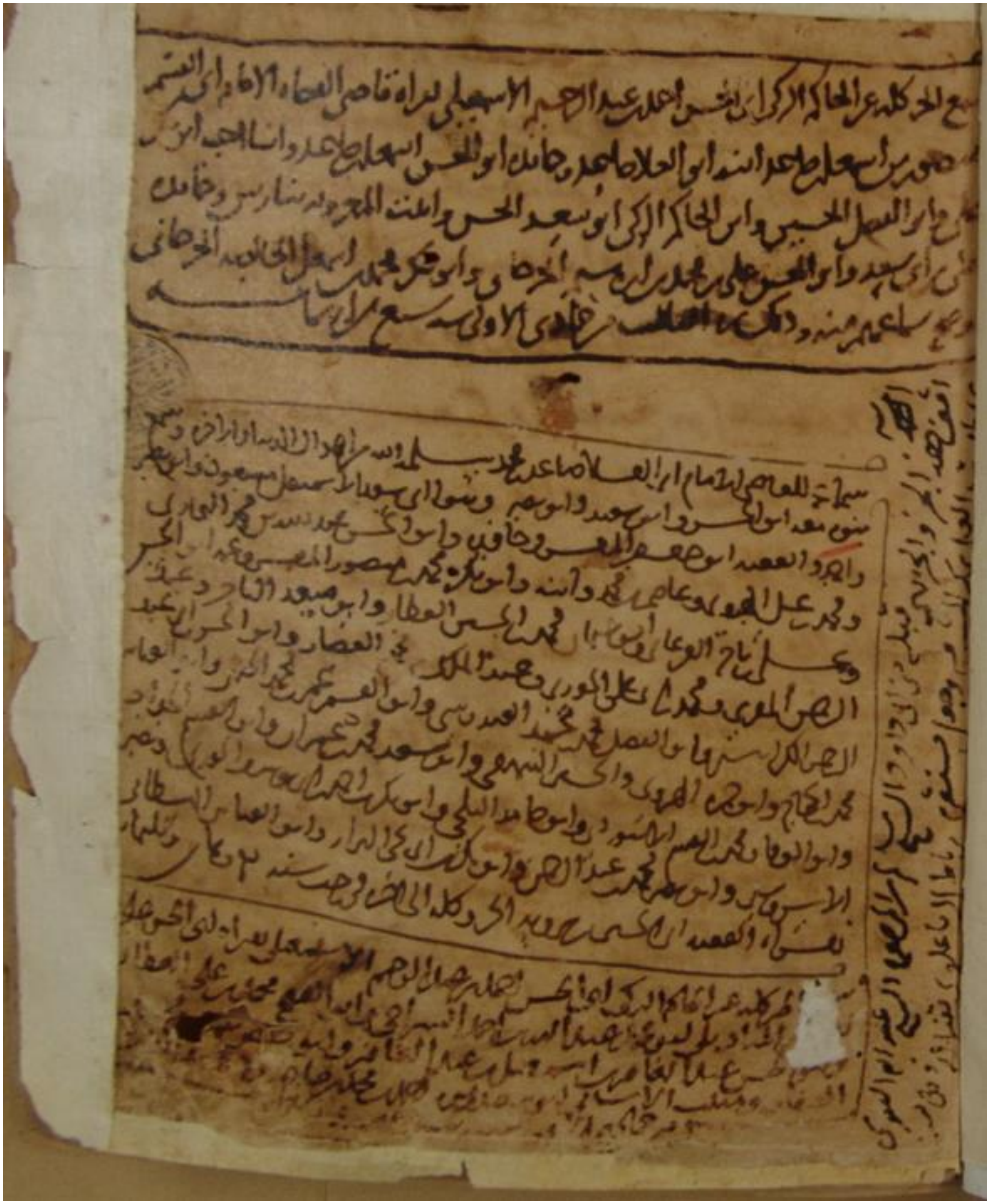

وهذا أول النسخة، ويظهر فيها أنه ليس بين راوي الكتاب وقارئ النسخة إلا أبو علي السمرقندي الراوي، عن ابن داسه، وهذا يدل على نفاسة النسخة وقربها من عصر المؤلف.

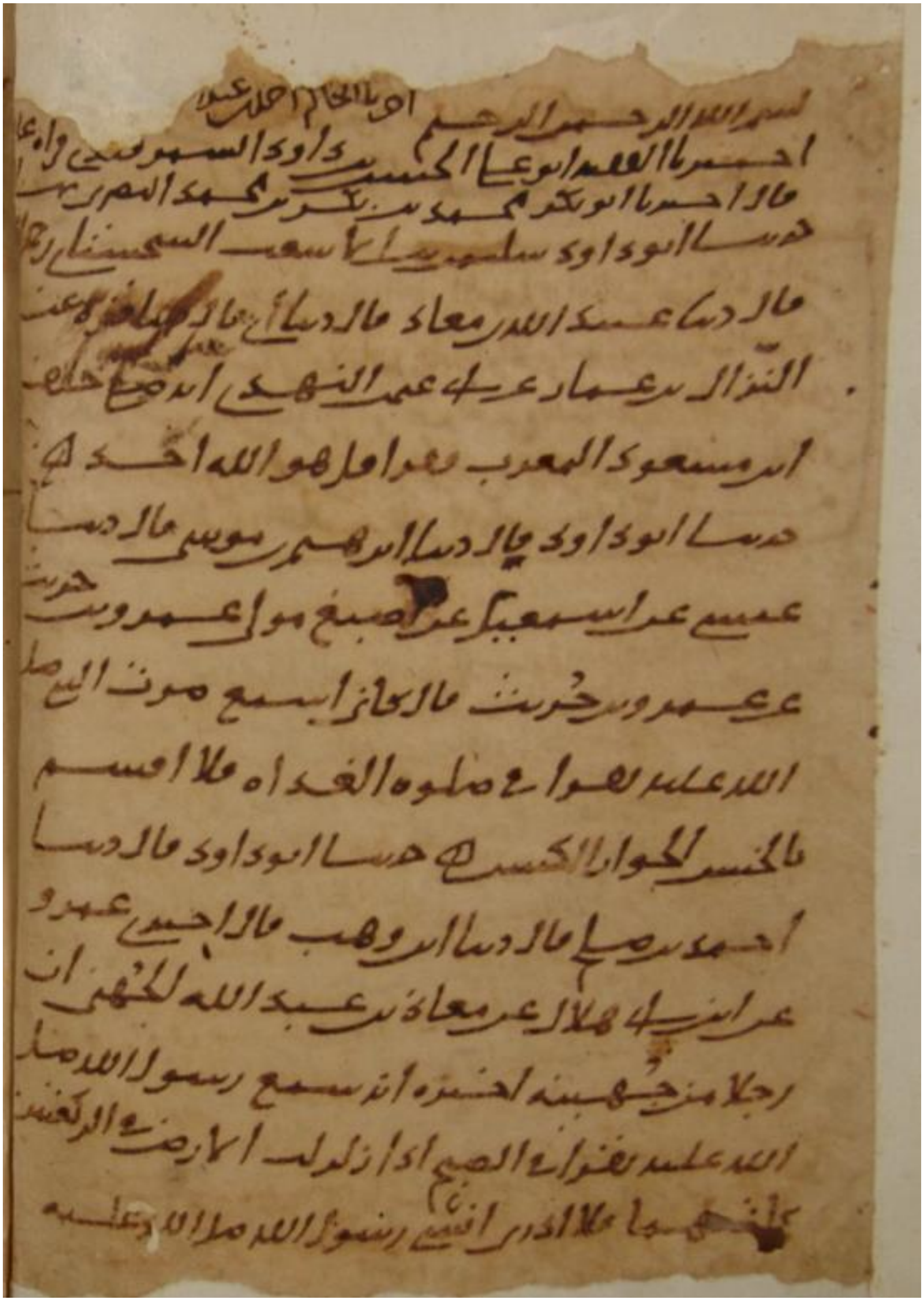

وهذا أول الجزء الخامس، ويظهر عليه سماع سنة تسع وثلاثين وثمان مئة، وسماع آخر ثمان وستين وأربع مئة، وبعده سماع آخر سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة، وآخر سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

وعلى هذه اللوحة سماع بقراءة الشيخ أبي علي الماسرجسي سنة خمس وعشرين وأربع مئة، وسمع معه جماعة أسماؤهم واضحة في السماع أدناه، وسماع آخر سنة ثمان وستين وأربع مئة.

وهذا آخر النسخة، ويظهر فيها المعارضة بنسخة أبي علي الماسرجسي.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان إلى رمضان
فهذا صيام الدهر كله وصيام عرفة إني أحتسب على الله
عز وجل أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصوم
عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا
غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة بهذا الحديث
زاد قال يا رسول الله أرأيت صوم الاثنين والخميس قال فيه ولدت
وفيه أنزل علي القرآن
تلوه حدثنا أبو داود حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الرزاق
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

٢- النسخة الثانية:

وهي محفوظة في مكتبة الدولة ببرلين بألمانيا برقم (ms_or_qurat_1210)، وتقع في ١٤٠ لوحة.

وهي المجلد الرابع من السنن، فيها - كما في صفحة العنوان - كتب: الأدب، والحروف، واللباس، والأطعمة، والأشربة، والطب، والترجل، والخاتم، والحمام، وشرح السنة، والفتن، والملاحم، مع تشويش في الترتيب ووجود أسقاط، ولم يعتمدها أحد ممن حقق السنن، ولم أجد أحداً ذكرها إلا سزكين.

وأولها: بعد البسملة أول كتاب الأدب - باب في الحِلْم حدَّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: حدثنا مخلد بن خالد...

وآخرها: "قيل: لسعد وكم نصف يوم؟ قال خمس مئة سنة. آخر كتاب الملاحم وهو آخر كتاب السنن... ".

ومما يزيد في نفاسة النسخة كونها معارضة ومقروءة على الإمام أبي علي الغساني الجياني (ت ٤٩٨)، سنة ٤٩٣، قرأها عليه، وانتسخ منها نسخة الحافظ: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري القرطبي، وعلى حواشيها تصحيحات وتعليقات، بعضها منسوب إلى أبي علي الغسانيِّ. كما في اللوحة (١٢٣ب).

وعورضت النسخة بالأصل المنتسخ منه، وهذا واضح في قول الناسخ (عورض بالأصل)،

وفيها تصويبات، كما في صفحة في ٢٧ في ترتيب المصورة، و(ق ١٢أ) في ترتيب المخطوط تصويب لـ(إسحق بن سعيد عن عبد الله عن أم خالد)، قال في الهامش: هكذا وقع في النسخ عن ابن داسه، ولكن الصواب (إسحاق بن سعيد عن أبيه عن خالد).

ويثبت في المعارضة زيادات من ابن الأعرابي وغيره، كما في صفحة (٥٤) (ق ٢٦ أ).

الناسخ: علي بن عبد العزيز بن محمد الحرزني، كما في اللوحة (١٢٣ب).

تاريخ النسخ: القرن الرابع تقديرًا، حيث إن خطها كوفي قديم، وهذه الطريقة كانت سائدة في أواخر القرن الثالث والقرن الرابع، فقد تكون من القرن الرابع، وقد يكون الثالث، فقد وجدت بعض المخطوطات بخط مقارن، كغريب الحديث لأبي عبيد، بجامعة ليدن بهولندا، قد نسخ سنة ٢٥٢هـ، وخطه مقارب لهذا الخط، وفي الصفحة التالية صورة من كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام من جامعة ليدن بهولندا وقد نسخت سنة ٢٥٢هـ

صاحبي لا تتهمني يعني الفتح أنه لا يقدر على شيء

حديث رافع بن خديج

وقال أبو عبيد في حديث رافع أنه استسلف من رجل بعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا. قوله رهوا يعني سهوا، قال أبو عبيد: الرهو في أمور أصح ما يكون أنه السير السهل المستقيم، وهذا موضعه يقول آتيك به عفوا لا احتباس فيه. يقال أعطيته إياه سهوا رهوا، ومن السير قول القطامي في نعت الركاب:

يمشين رهوا فلا الأعجاز خاذلة ولا الصدور على الأعجاز تتكل

والرهو أيضا الجوبة يجتمع فيه الماء والرهو أيضا اسم طائر

حديث سلمة بن الأكوع

وقال أبو عبيد في حديث سلمة بن الأكوع قال غزونا هوازن مع رسول الله صلى الله عليه فبينما نحن نتضحى إذا أقبل رجل على جمل أحمر. قال حدثناه أبو النضر عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه. قوله نتضحى نتغدى وأصل ذلك الغداء في الضحاء وإنما سمي ذلك لأنه يؤكل في الضحاء، وقال ذو الرمة:

ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول

والضحاء ارتفاع الشمس الأعلى وهو ممدود مذكر، والضحى مؤنثة مقصورة وهو حين تشرق الشمس

أحاديث أبي الدرداء

وقال أبو عبيد في حديث أبي الدرداء [illegible] ما أنا لأدعهما فمن شاء أن يتضجع فليتضجع

قال حدثناه أبو النضر عن شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن يزيد أو ابن زيد عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء. قوله يتجخجخ يعني أن ينفتح من الغيظ ويتفتق ومنه قيل للرجل إذا اتسع بطنه وتفتق هذا الجخجاج ويقال للرجل إذا اضطرب بنفسه الأرض كص فإذا فعلت أنت به ذلك قلت جخجخته

وقال أبو عبيد في حديث أبي الدرداء أنه ذكر الغزو عاما فبعث مع رجل صرة فقال إذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة في هيئته بذاذة فادفعها إليه. قال حدثنيه ابن علية عن الجريري قال حدثت أن أبا الدرداء فعل ذلك. قوله حجرة ناحية، وحجرة الشيء ناحيته وجمعها حجرات، وقال الشاعر:

جيش يظل البلق في حجراته ترى الأكم فيه سجدا للحوافر

والبذاذة رثاثة في الهيئة

وقال أبو عبيد في حديث أبي الدرداء أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يأت سدد السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد إلى جنبه بابا فتحا رحبا إن دعا أجيب وإن سأل أعطي. قال أبو عبيد حدثناه عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسمعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. قوله سدد السلطان واحدتها سدة وهي الصقيعة فوق باب الدار وبعضهم يقول السدة الباب نفسه وأما الفتح فإن [illegible] كان يقول هو الواسع ولو أنه يذهب به إلى المفتوح [illegible] فإذا هو عندي بالباب الفتح ها هنا الطلب إلى الله والمسألة له

وهذه أول لوحة من النسخة، وعليها العنوان وتسمية الكتب التي بالجزء الرابع.

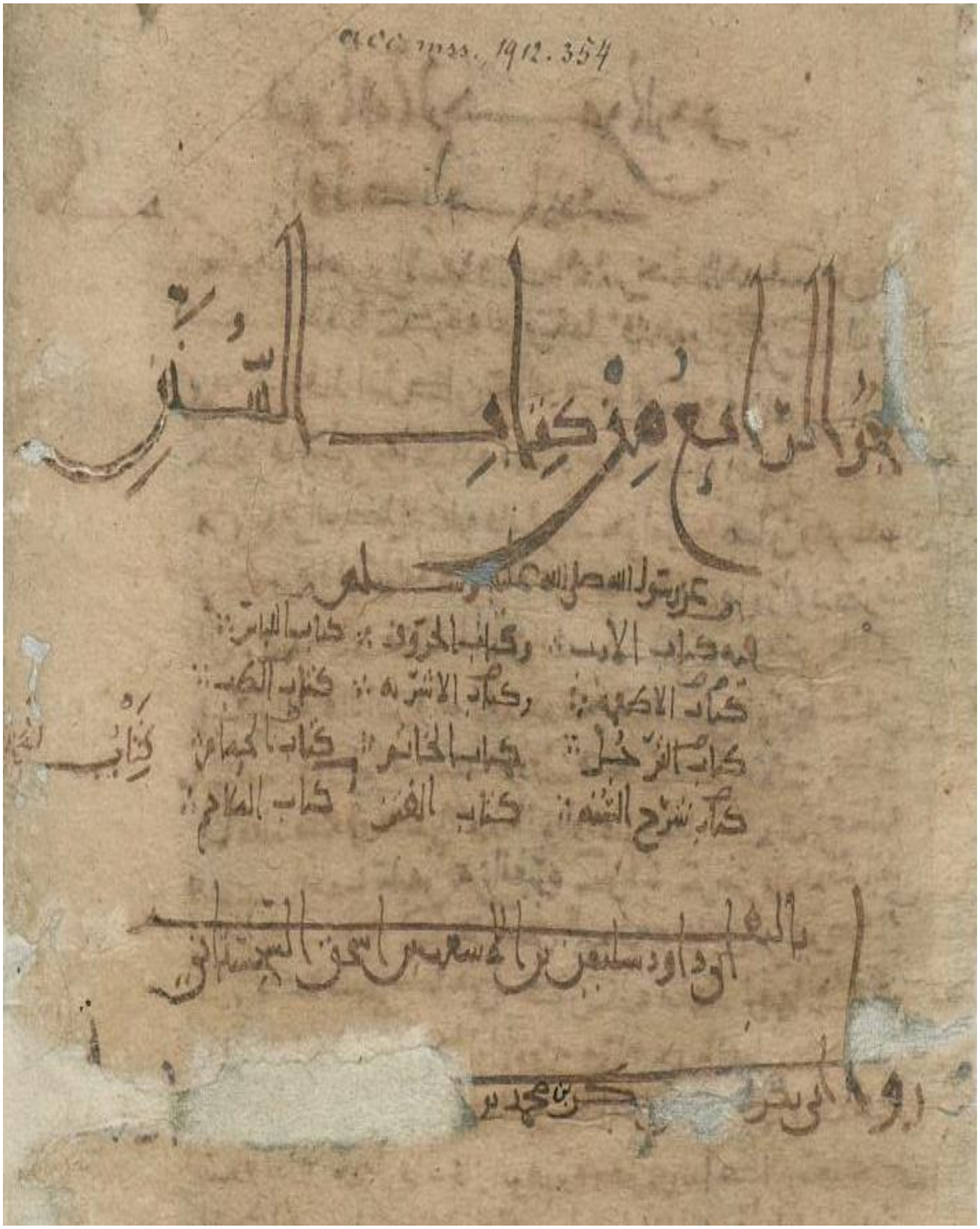

accmss. 1912.354

الجزء الرابع من كتاب السنن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه كتاب الأدب، وكتاب الحروف، كتاب اللباس

كتاب الأطعمة، وكتاب الأشربة، كتاب الطب

كتاب الترجل، كتاب الخاتم، كتاب الحمام

كتاب شرح السنة، كتاب الفتن، كتاب الملاحم

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحق السجستاني

وهذه الورقة الأولى:

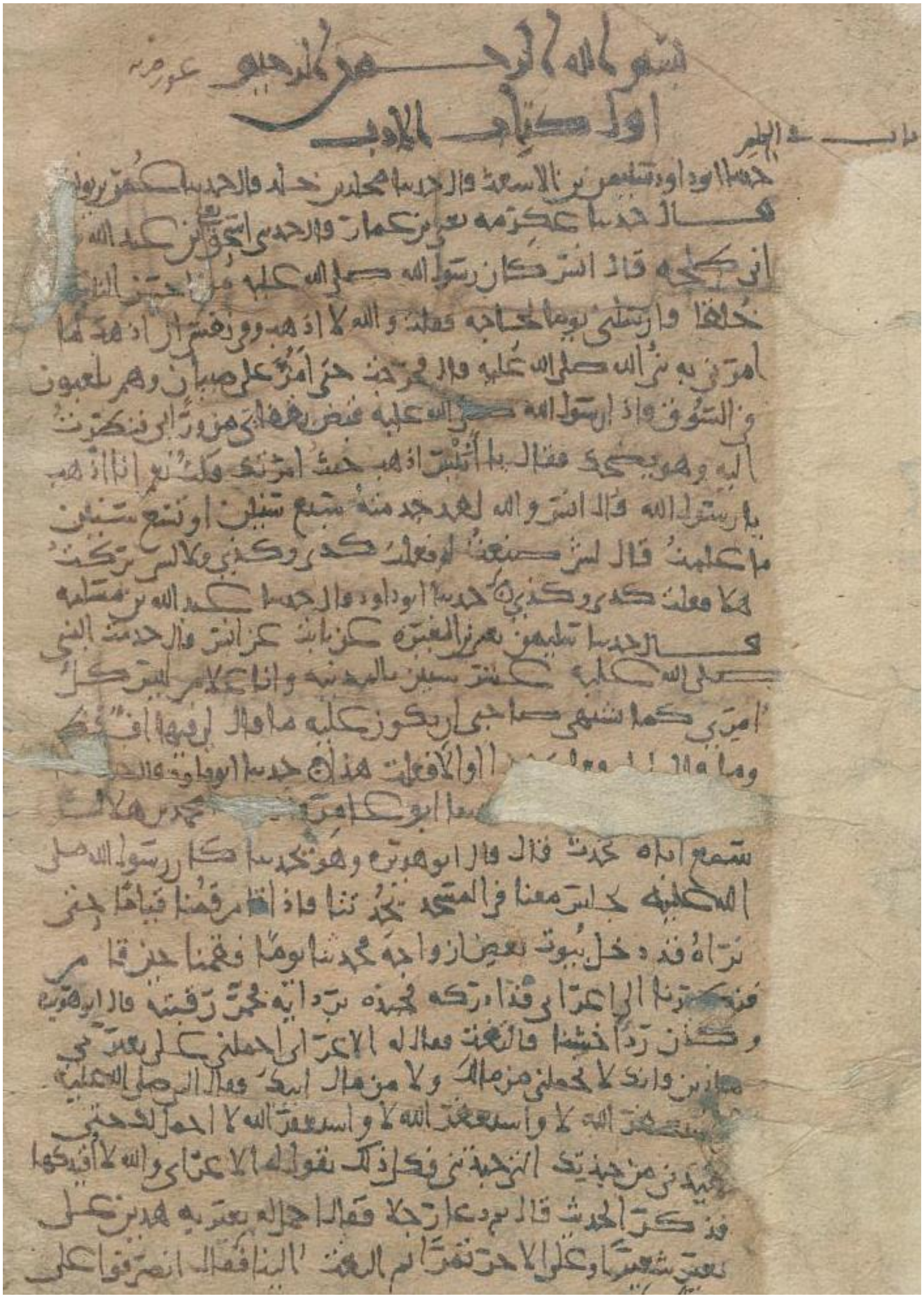

بسم الله الرحمن الرحيم
أول كتاب الأدب
باب في الحلم
حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال حدثنا مخلد بن خالد قال حدثنا عمر بن يونس
قال حدثنا عكرمة يعني ابن عمار قال حدثني إسحاق يعني ابن عبد الله
ابن أبي طلحة قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه من أحسن الناس
خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما
أمرني به نبي الله صلى الله عليه قال فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون
في السوق فإذا رسول الله صلى الله عليه قابض بقفاي من ورائي فنظرت
إليه وهو يضحك فقال يا أنيس اذهب حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب
يا رسول الله قال أنس والله لقد خدمته سبع سنين أو تسع سنين
ما علمت قال لشيء صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا لشيء تركت
هلا فعلت كذا وكذا حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن أنس قال خدمت النبي
صلى الله عليه عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل
أمري كما يشتهي صاحبي أن يكون عليه ما قال لي فيها أف قط
وما قال لي [illegible] أو ألا فعلت هذا حدثنا أبو داود قال حدثنا
[illegible] حدثنا أبو عامر [illegible] محمد بن هلال
سمع أباه يحدث قال قال أبو هريرة وهو يحدثنا كان رسول الله صلى
الله عليه يجلس معنا في المسجد يحدثنا فإذا قام قمنا قياما حتى
نراه قد دخل بيوت بعض أزواجه فحدثنا يوما فقمنا حين قام
فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجبذه بردائه فحمر رقبته قال أبو هريرة
وكان رداء خشنا فالتفت فقال له الأعرابي احملني على بعيري هذين
فإنك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك فقال النبي صلى الله عليه
لا وأستغفر الله لا وأستغفر الله لا وأستغفر الله لا أحملك حتى
تقيدني من جبذتك التي جبذتني فكل ذلك يقول له الأعرابي والله لا أقيدكها
فذكر الحديث قال ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين على
بعير شعيرا وعلى الآخر تمرا ثم التفت إلينا فقال انصرفوا على

وهذا آخر كتاب الملاحم (وليس آخر النسخة)[١]، وفيه اسم الناسخ وتاريخ النسخ ٤٩٣هـ.

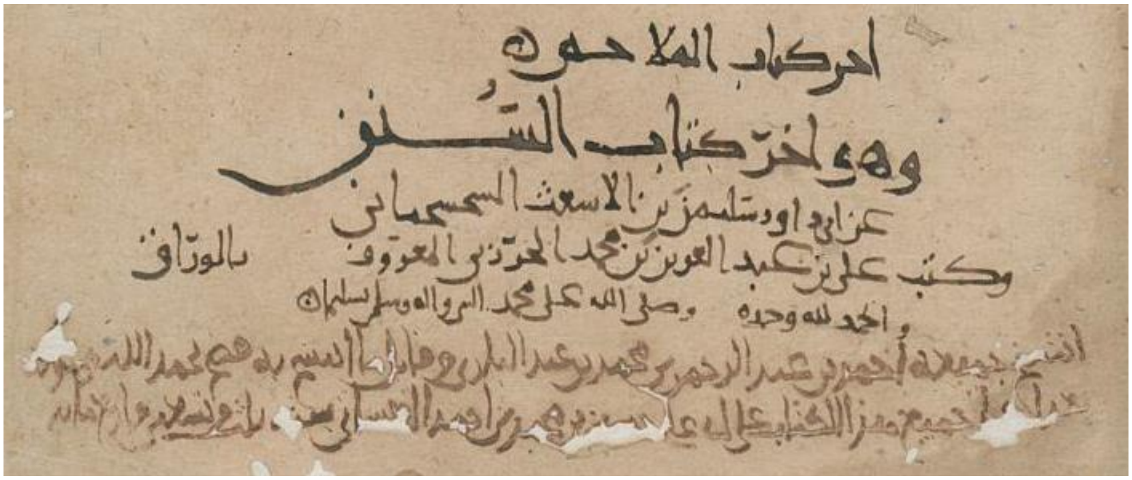
آخر كتاب الملاحم

وهو آخر كتاب السنن

عن أبي داود سليمن بن الأشعث السجستاني

وكتب علي بن عبد العزيز بن محمد ... المعروف بالوراق

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما

٣- النسخة الثالثة:

نسخة نفيسة مصورة عن مكتبة رئيس الكتاب بمدينة اسطنبول بتركيا، حرسها الله وبلاد المسلمين وهي برقم (١٤٥)، وقد نسخت سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة.

أولها: بعد البسملة والحمدلة "باب التخلي عند قضاء الحاجة قال الإمام أبو داود:.. أنبأنا عبد الله بن مسلمة، عن المغيرة... كان إذا ذهب (المذهب) [٢] أبعد... ".

وهي من أدق وأنفس الأصول لهذا الكتاب الجليل، ولكن بها تلفيق في أول الجزء الأول وأول الثاني، ومواضع أخرى يسيرة لتكتمل النسخة، وقد قُرِئت هذه النسخة النفيسة على:

---

(١) ووضعت هذا الموضع لأن به اسم الناسخ، وآخر النسخة ليس به اسم الناسخ.

(٢) هذه اللفظة المعروف أنها ليست في رواية ابن داسه كما ذكر ابن حجر في نسخته، وقبل ذلك ليست في نسخة أبي علي الغساني المحفوظة ببرنستون (ق ١أ)، وهي رواية ابن داسه ونسخة رئيس الكتاب هذه من رواية ابن داسه ولكن وجدت هذه الكلمة التي هي من رواية اللؤلؤي لأنها بخط مغاير للنسخة فلعل من لفقها لفقها من رواية اللؤلؤي، وهذا هو الظاهر ولكن عند الدخول إلى النسخة بالخط القديم فإنه بعد اختبار النسخة في عدد من المواضع ظهر أنها رواية أبي بكر بن داسه ع، وذلك كعدم زيادة النسبة في بعض الرواة، كقول أبي داود بعد الحديث ١٥٩ (١/ ٢٦٦) ط/ ش عوامة: "قال أبو داود: رواه ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب... بعد زيادة المصري بعد ابن أبي مريم فإنها ليست في رواية ابن داسه، وكذلك كإضافة بعض الأبواب. ولن أطيل في ذلك.

عبد الملك بن بونة بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدريِّ، أبي مروان، المعروف بابن البيطار، وهذا خطه أعلاه.

وهو من أهل غرناطة، وسكن مالقة، وولي قضائها، له سماع من أبي علي، وأجاز له ولبنيه الثلاثة أحمد، وعبد الحق، ومحمد، وسمع أيضًا من أبي بكر غالب بن عطية، وابن عتاب، وأبي بحر، وابن طريف، وغيرهم، وتوفي بمالقة في المحرم سنة ٥٤٩ هـ [(١)].

هذه النسخةُ دُرَّة من دُرر الضبط والتوثيق عند علماء الحديث؛ فقد ضبط المُشْكَلُ فيها بالشَّكْل، وقد قوبلت وعورضت بالأصل المنتسخ منه، وقد قوبلت بالروايات الأخرى، وفيها من الفوائد والنكات التي لا يضعها ويستنبطها إلا عالم، ولا توجد في المطبوع، وقد راجعت بعض هذه الفوائد في معالم السنن وغيره من الشروح فلم أظفر بها، فرحم الله هؤلاء العلماء، فقد أتعبوا من جاء بعدهم، ووالله إن الدمع لا يقف عند المرور بمثل هذه المفاخر.

وفيها ضبط لفوت ابن الأعرابي.

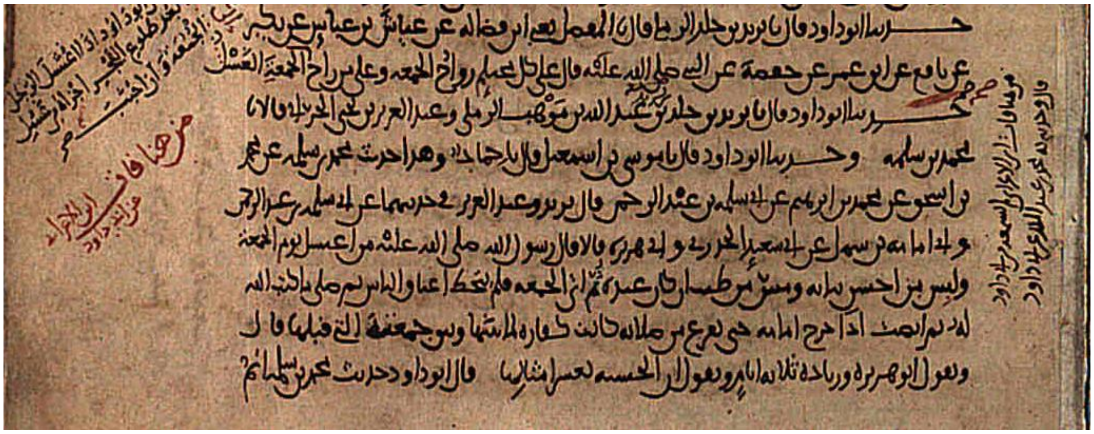

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٩٦٨ والسفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١٥ لأبي عبد الله الأوسي المراكشي ط/ دار الثقافة – بيروت ١٩٦٥ تحقيق د/ إحسان عباس.

وضبطت النسخة الكثير من الألفاظ:

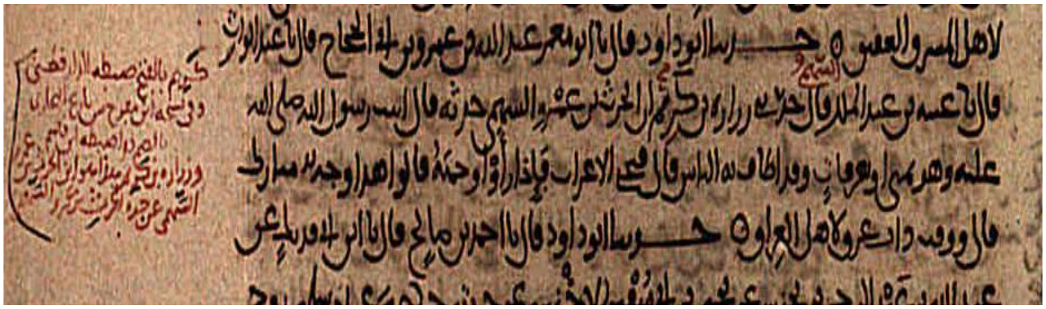

إلى غير ذلك من المزايا في هذه النسخة العجيبة النفيسة، وقد مررت عليها كاملة ورقة ورقة.

وهذه نماذج منها: ويظهر فيه تاريخ النسخ سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.

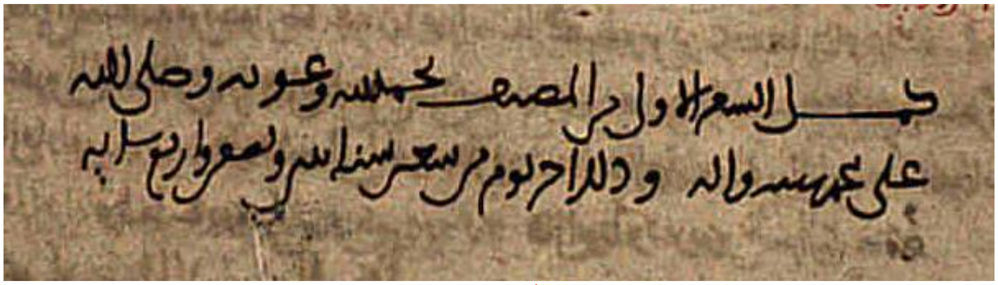

وهذا آخرها، ويظهر فيها القراءة والمقابلة وأنه فُرِغ منها في ذي الحجة. ..

وفيه إثبات المعارضة بأصل أبي علي الغساني، وأن أبا علي عارض نسخته بنسخة ابن داسه وابن الأعرابي، وأبي عيسى الرملي، فدلَّ هذا على نفاسة وجودة هذه النسخة المقابلة على نسخة قوبلت على نُسَخ رواة السنن أنفسهم.

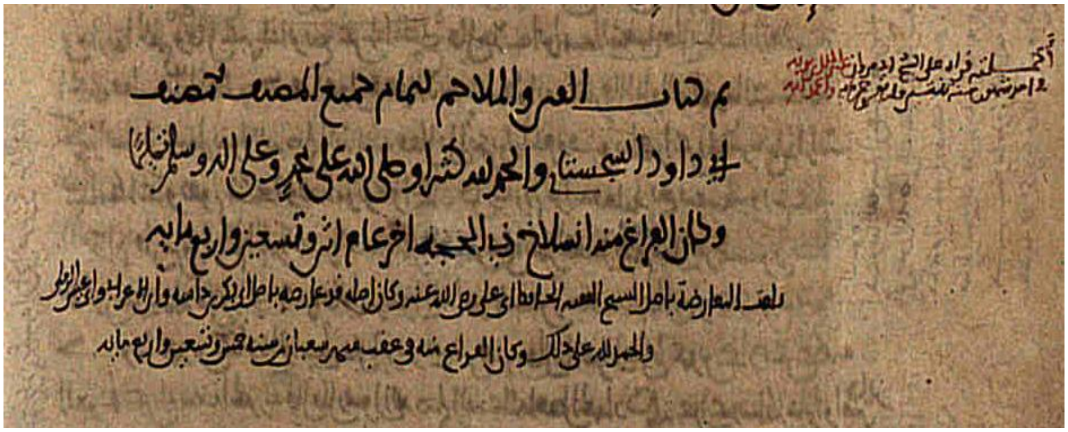

وقد ألحق بآخر هذه النسخة كتاب المراسيل[١]، وهو من رواية أبي علي اللؤلؤي، يرويه عنه أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر بن محمد الورَّاق، يعرف بالهراس، ويروي عنه الكتاب الشيخ الحافظ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، وهذه نسخة نفيسة عليها خط عالم كبير وهو ابن الدباغ؛ فقد قرأها عليه الإمام الكبير أبو محمد الأشيري، وستأتي ترجمته في ذكر أصحاب القاضي عياض في مبحث أصحاب الطرطوشي.

وكتب ابن الدباغ بخطه المبارك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

وهذا صورة خط ابن الدباغ، رحم الله الجميع.

كتاب المراسيل لأبي داود
سليمن بن الأشعث السجستاني رحمه الله
رواية الشيخ الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي عن أبي عبد الله الحسين
ابن أبي بكر محمد الوراق يعرف بالهراس قال أبو ذر ثقة شيخنا
عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال أبو داود سليمن بن الأشعث السجستاني

النسخة الرابعة:

وهي محفوظة بالخزانة الوطنية (العامة سابقًا)، بالرباط، بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين.

وهي تحت رقم (١٥٨ك) ورمز (ك) لمجموعة العلامة الرُّحْلة محمد عبد الحي الكتانيِّ ٤ ورقمها التسلسلي (٣٤) وتقع في ١٩٠ ورقة.

وهي من النسخ النادرة التي قابلت بين الروايات، ولم تُعتمد في تحقيق السنن من قبل.

فقد كتب نسخة الأصل برواية ابن داسه وعلى هوامشها فروق رواية ابن الأعرابي والرملي.

والنسخة غير كاملة، يوجد من النسخة مجلدة واحدة مبتورة الآخر ومتآكلة في الجملة، وبها خروم.

أولها: باب التخلي عند قضاء الحاجة، وآخرها: باب في قتل الخوارج.

---

(١) وقد وصفت المراسيل مع أنه من رواية اللؤلؤي لبيان قيمة هذه النسخة المباركة التي ألحق بها.

على الهوامش طرر وتعاليق، وعلى الصفحة الأولى منها نقول عن أبي طاهر السلفي في الثناء على صاحب المصنف. وقد رأيتها وطالعت فيها، ولكني لم أُصَوِّرْهَا.

النسخة الخامسة:

وهي محفوظة بالخزانة الحسنية بالقصر الملكي، بالرباط[1]، بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين تحت رقم: (٦٥٦٠) وعدد أوراقها: (١٨١).

أولها: "الحمد لله. تراجم ما في هذا السفر من كتب... .. من رواية أبي بكر بن داسه، من طريق ابن عطية، عن أبي علي الغساني، عن ابن عبد البر، عن ابن عبد المؤمن، عن أبي بكر بن عبد الرزاق التمار... ". ثم رد الكتب والأبواب التي في الكتاب.

وأولها: كتاب تفريع أبواب الطلاق.

وآخرها: كتاب الطب والترجل والخاتم والحمام.

وعلى النسخة تحبيس على خزانة القرويين، من تحبيس أمير المؤمنين مولانا: عبد الله بن مولانا إسماعيل، وكتبت النسخة على كاغد متين، أصابه خروق.

النسخة السادسة:

وهي محفوظة بالخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين.

رقم الحفظ: ٩٠٦٤، عدد أوراقها: ١٧٣ ورقة.

وهي نسخة نفيسة في أولها سماع مفيد وهذا نصه:

قال الناسخ: "أخبرنا الشيخ الفقيه المحدث طارق بن موسى بن يعيش المخزومي ﵀، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه الزاهد أبو بكر بن محمد بن الوليد. .. الطرطوشيُّ. .. بمدينة الإسكندرية في شهر رمضان سنة أربع وخمس مئة، قراءة مني عليه، قال: حدثنا أبو علي: علي بن أحمد بن علي التستريُّ بالبصرة في شوال سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، قال: حدثنا القاضي أبو عمر... الهاشمي، قال: حدثنا.. اللؤلؤيُّ، قال: حدثنا أبو داود.. ".

النسخة السابعة:

وهي محفوظة في الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين ورقم حفظها (١٣٠٨٩).

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، توكلت على الله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله، باب: "التخلي عند قضاء الحاجة، حدَّثنا أبو بكر بن داسه، أنبأنا أبو داود، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، حدثنا عبد العزيز يعني: ابن محمد، عن محمد يعني ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة

---

(١) وهذه أرقام الحفظ لنسخ سنن أبي داود بالقصر الملكي بالرباط وقد طالعت بعضها وهذه النسخة أنفس نسخ السنن (٨٦ – ١٤٤٥ – ١٥٢٦ – ٢٦٤٥ – ٦٥٦٠ – ٧٣١٦ – ٧٨٥٩ – ٧٨٦١ – ٧٨٦٣ – ٧٨٦٤ – ٨٢٦٥ – ٨٢٧٢ – ٩٠٦٤ – ١١١٧٥ – ١٣٠٨٩) خمس عشرة نسخة.

بن شعبة أن النبي ﷺ كان إذا ذهب أبعد".

وآخرها: باب في الإقامة بأرض الشرك.

حدثنا محمد بن داود بن سفيان، حدثنا يحيى بن حسان، أخبرنا سليمان بن موسى أبو داود، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، حدثني خبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان بن سمرة، عن سمرة بن جندب، أما بعد قال رسول الله ﷺ: من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله.

تم كتاب الجهاد. والحمد لله ولي التوفيق والإرشاد، ومنه نسأل العون والإسعاد، وصلى الله على محمد رسوله ونبيه صلاة دائمة إلى يوم التناد، يتلوه في السفر الثاني إن شاء الله كتاب الخراج والفيئ والإمارة.

وكتب أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الساعدي، وفقه الله في الموفى عشرين من رمضان المعظم، عرَّفنا الله خيره وبركته عام خمسة عشر وستمئة.

وهي نسخة نفيسة مسموعة ومقابلة ومقارنة بالروايات الأخرى، ولم تعتمد في أي تحقيق للكتاب، وبهامشها مواضع كثيرة من كتاب التفرد(مفاريد علماء الأمصار) لأبي داود، وبهامشها فوائد كثيرة، وعليها بلاغات في مواضع متعددة ١١، ٢٣، ٣٠...

وهذا غلافُ النسخة، وفيه العنوان وذكر الرواية وعلامات فروق النسخ، وفيه أبواب الكتاب على ترتيب نسخة ابن داسه، وعليها سماع كذلك على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن إسحاق.

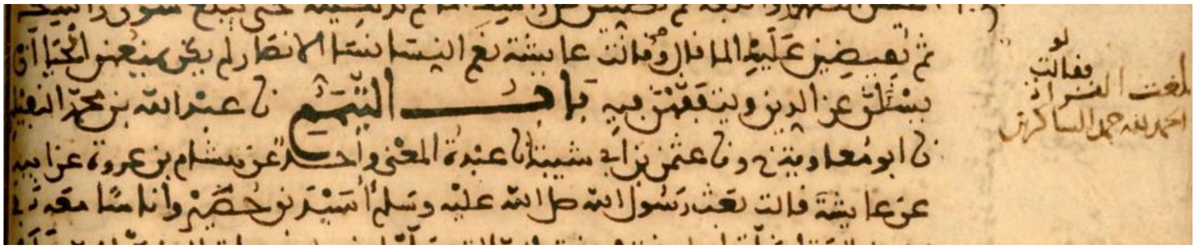

وهذا آخر النسخة، وفيه ذكر اسم الناسخ وسنة النسخ.

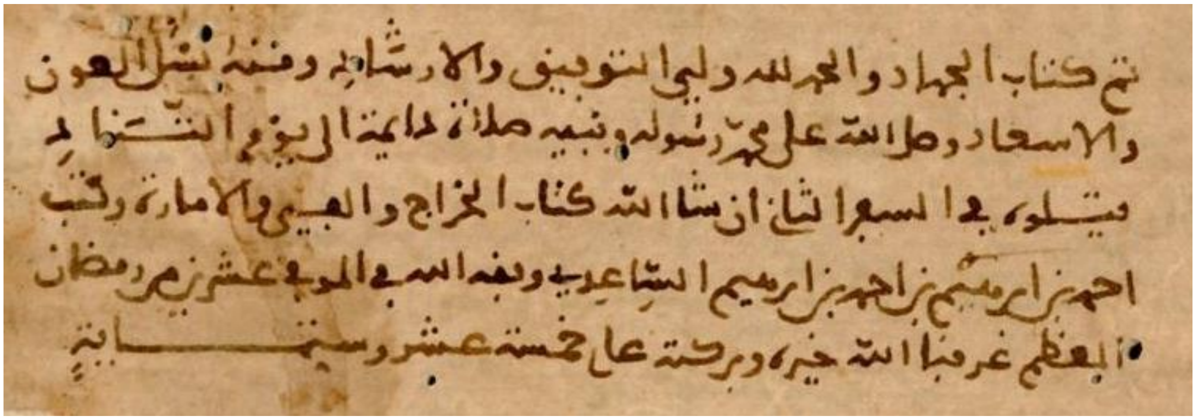

تم كتاب الجهاد والحمد لله ولي التوفيق والارشاد ومنه نسل العون
والاسعاد وصلى الله على محمد رسوله ونبيه صلاة دائمة الى يوم التناد
يتلوه في السفر الثاني ان شاء الله كتاب الخراج والفيء والامارة وكتب
[illegible] عشرين من رمضان
المعظم [illegible] عام خمسة عشر وستمائة

النسخة الثامنة:

محفوظة بالخزانة الحسنية بالقصرالملكي بالرباط بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين.

ورقم حفظها (٨٦) وعدد لوحاتها ٤٩٥ لوحة.

وأولها: "أول كتاب الطهارة باب التخلي عند قضاء الحاجة، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن داسه، قال: حدثنا أبو داود. ..."والذي يبدو أن النسخة غير دقيقة في رواية ابن داسه، فمع كون السند الذي في أولها يدل على أنها من رواية ابن داسه، إلا أن بعض الروايات بداخل النسخة بسياق رواية اللؤلؤي، والحديث الأول خير شاهد "إذا ذهب المذهب أبعد "وهذا ليس لفظ ابن داسه.

وآخرها: هو آخر حديث في السنن، ولكن على تبويب اللؤلؤي، وليس على ترتيب ابن داسه، وقد أوردها هنا مع نسخ ابن داسه؛ لأن في أولها أنها من رواية ابن داسه، ولما خالف ما بداخلها فوجب التنبيه.

وهذه نماذج لما ذكرت:

أول النسخة: وفيها البداية من رواية ابن داسه، وفيها مخالفة الحديث الأول للرواية المذكورة.

بسم الله الرحمن الرحيم ● صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رضي الله تعالى عنه

أول كتاب الطهارة

حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن داسة قال حدثنا أبو داود سليمان
بن الأشعث السجستاني قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني
ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب
أبعد حدثنا أبو داود قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا إسماعيل
بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز
انطلق حتى لا يراه أحد باب الرجل يتبوأ لبوله حدثنا أبو داود
قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد قال أخبرنا أبو التياح قال حدثني شيخ قال لما قدم عبد الله
بن عباس البصرة فكان يحدث عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء
فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى
دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله باب ما يقول الرجل إذا
دخل الخلاء حدثنا أبو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد وعبد الوارث عن
عبد العزيز عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال عن حماد قال
اللهم إني أعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث قال أبو
داود رواه شعبة عن عبد العزيز وقال مرة أعوذ بالله وقال أو مرة فليتعوذ بالله
حدثنا أبو داود قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز

وهذا آخر النسخة، وفيها آخر حديث من السنن.

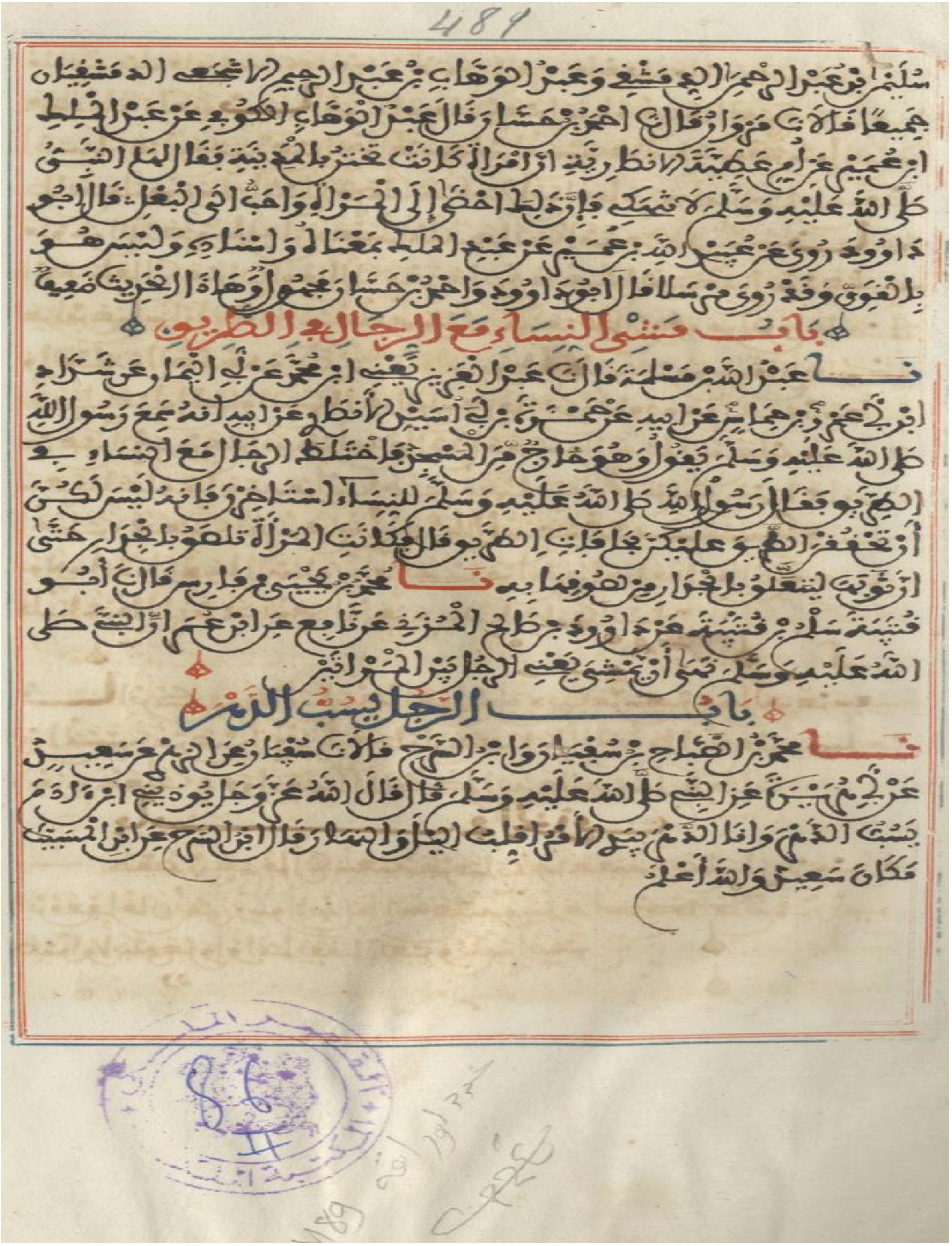

489

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي الدمشقيان
جميعا قالا نا مروان عن محمد بن حسان قال عبد الوهاب الكوفي عن عبد الملك
ابن عمير عن أم عطية الأنصارية أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل قال أبو
داود روي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه وإسناده وليس هو
بالقوي وقد روي مرسلا قال أبو داود ومحمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف

باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق

نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن أبي اليمان عن شداد
ابن أبي عمرو بن حماس عن أبيه عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في
الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء استأخرن فإنه ليس لكن
أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى
إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به نا محمد بن يحيى بن فارس قال أبو
قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن صالح المزني عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى أن يمشي يعني الرجل بين المرأتين

باب في الرجل يسب الدهر

نا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرح قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار قال ابن السرح عن ابن المسيب
مكان سعيد والله أعلم

النسخة التاسعة:

محفوظة في الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين.

رقمها: ٧٨٥٩، الموجود منها الجزء الأول فقط، بأوله نص سماع ابن عطية، عن أبي علي الغساني، عن أبي عمر بن عبد البر، عن أبي محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن بن الزيات، عن ابن داسه راوي السنن.

تبتدأ بكتاب الطهارة، وينتهي بكتاب النكاح، ورقاتها ٢٤٣، وليس لديَّ منها مصورة[١].

النسخة العاشرة:

محفوظة في الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين.

رقمها: ٧٨٦٠.

تقع في سفر واحد، أوله باب فرض الوضوء، وآخره باب: "ما يقول إذا شرب اللبن".

وأوراقها: ١٤٦.

النسخة الحادية عشر:

محفوظة في الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط بالمغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين، تحت الرقم٧٨٦١، وعدد الأوراق ٢٥٣ لوحة، ويوجد منها المجلد الأول فقط.

أولها باب: "التخلي عند قضاء الحاجة".

وآخرها: كتاب الصيد.

النسخة الثانية عشر:

نسخة محفوظة بخزانة جامع القرويين بفاس من بلاد المغرب، حرسها الله وبلاد المسلمين.

رقم (١٨٣).

وتقع في مجلد ضخم، كتبت بخط مغربيٍّ صحيح، وعدد أوراقها ٣٥٢.

وتبدأ بكتاب الطهارة، وهي نسخة جيدة رغم بعض الثقوب بأطرافها.

تاريخ النسخ: وكان الفراغ من نسخها عشية يوم الأربعاء ثامن ذي الحجة منسلخ عام ثمان وتسعين وألف، كما هو مثبت في آخر النسخة.

وفي أول الصفحة نص يفيد تحبيس السلطان العلوي مولاي عبد الله بن مولانا أمير المؤمنين إسماعيل على الخزانة العلمية التي بجوار القرويين عام ستة وخمسين ومئة وألف، وكُتِبَت عناوين أبوابها، وكتبها بخطوط بارزة باللونين الأحمر والأسود، وعلى هوامشها تعاليق بخط الشيخ التاودي ابن سودة المغربي، وكان آخر تعليقه عليها في سنة تسعين ومئتين بعد الألف.

---

(١) كل نسخة وصفتها ولم أضع لها نماذج فليس لدي منها مصورة وغالبًا أكون قد طالعتها.

النسخة الثالثة عشر:

نسخة محفوظة بخزانة جامع القرويين بفاس من بلاد المغرب، وهي برقم (١٨٤).

أولها: باب في ليلة القدر، وآخرها: باب: قتال اللصوص.

وهي نسخة بخط مغربيٍّ جميل وعناوينها وأبوابها بخط بارز أحمر، وتارة مذهب، وعلى هوامشها طرر وتعاليق.

النسخة الرابعة عشر:

نسخة محفوظة بخزانة جامع القرويين بفاس من بلاد المغرب، تحت رقم (١٠٠١)، وتقع في جزأين ضخمين.

الجزء الأول منها عليه نص تحبيس على جامع القرويين في شهر شوال سنة ١٠٩٠هـ.

أولها: باب: "التخلي عند قضاء الحاجة" حدثنا أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق ويعرف بابن داسه، قال أنبأنا أبو داود... الخ.

آخرها: باب: "حمل السلاح إلى أرض العدو".

تم كتاب الجهاد، وبتمامه تم السفر الأول، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه الأكرمين. يتلوه كتاب الخراج والفئ والإمارة إن شاء الله على يد الفقير إلى ربه، المعترف بذنبه، علي بن أحمد بن محمد بن ذوقال الأنصاريِّ الشامي، عفا الله عنه، وبلغه مبالغ الأبرار، وجعله من التابعين للنبي المختار، بمدينة غرناطة، حرسها الله سنة تسع وثمانين وخمسمئة، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد خاتم النبيين.

وهذه صورة من آخر الجزء الأول:

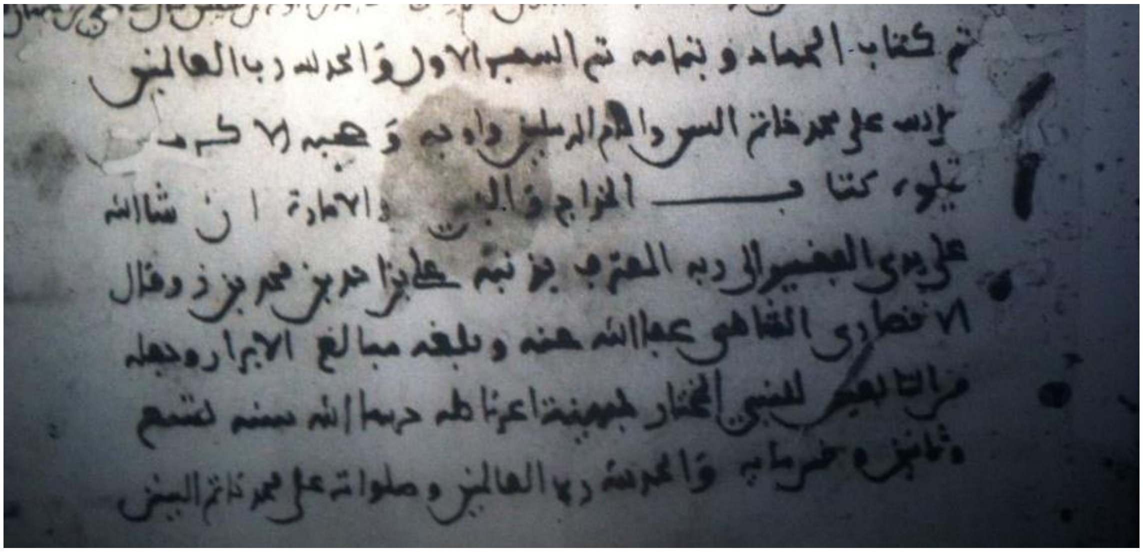

وهي نسخة نفيسة، نسخت بخط أندلسيٍّ عتيق.

عليها تحبيس السلطان: أحمد المنصور سنة ١٠٠٩ هـ، وبآخرها إشارة إلى المقابلة بنسخة الإمام القرشيِّ يحيى بن الحسن، وقد كان ذلك يوم السبت من شهر رمضان عام ٥٣٦ هـ، وجلدها أحمر.

الجزء الثاني من النسخة الرابعة عشر التي برقم (١٠٠١).

أولها: كتاب الخراج والفيئ والإمارة.

آخرها: باب قتال اللصوص. .. دون دينه فهو شهيد. .. آخر كتاب شرح السنة، وهو آخر الديوان. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آهله الطيبين، والسلام عليهم أجمعين، وذلك في شعبان المبارك عام ستة وثلاثين وخمسمئة. .. بالمقابلة، فصح بحمد الله وعونه من الأم التي هو منسوخ منها، وهي الأم المذكورة للفقيه الإمام القرشيِّ. .. تمامه بالمقابلة، كما ذكر في يوم السبت، ماض لشهر رمضان المعظم تسعة عشر يومًا، عام ستة وثلاثين وخمس مئة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهي نسخة بخط أندلسي عتيق، سيئة، بها ترميم، وعليها تحبيس السلطان أحمد المنصور سنة ١٠٠٩ هـ، وجلدها بني.

وفي آخرها سماع على الشيخ محب الدين محمد بن عبد الحق السنباطي.

وهذه صُوِّرت من آخر الجزء الثاني:

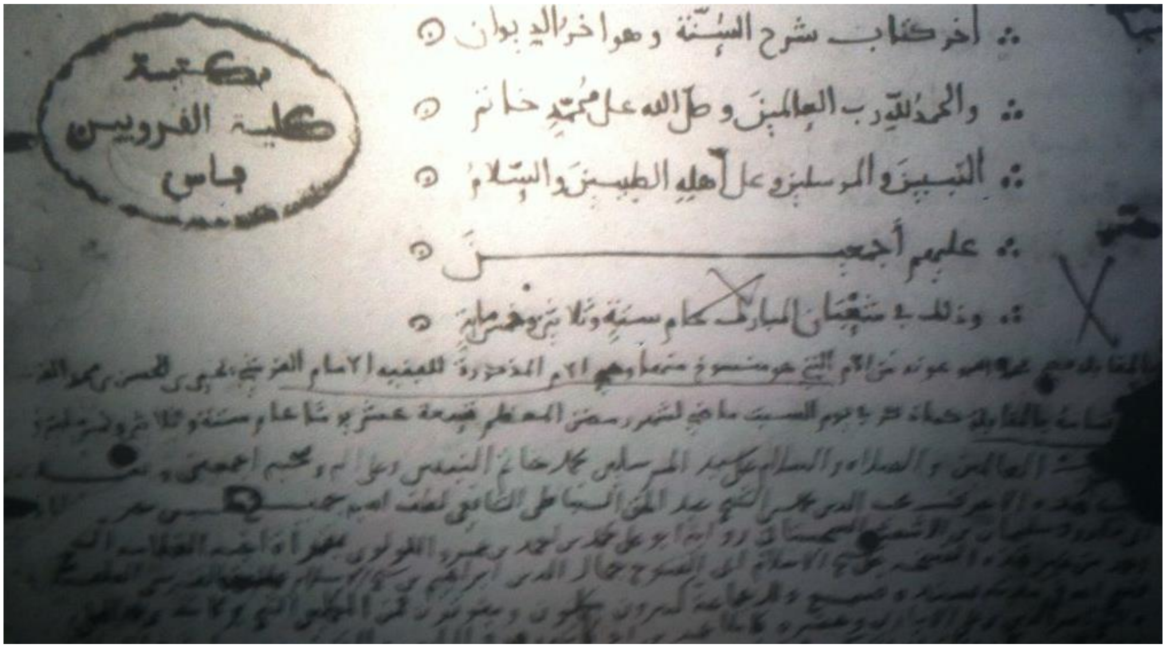

النسخة الخامسة عشر:

نسخة محفوظة بخزانة جامع القرويين بفاس من بلاد المغرب تحت رقم (٩٩٦) [١].

والظاهر أنها نسخة قديمة ونفيسة، ولكن طالتها الأرضة، فأكلت منها كثيرًا من أولها، وعدد أوراقها ١٩٠ لوحة، ونوع الخط أندلسي قديم، وهي نسخة نفيسة لم تعتمد كذلك في تحقيق الكتاب.

وهذه اللوحة الأولى التي وضعتها أدنى هذا الكلام لم أرها في المخطوط حين زرت فاس، ولكني وجدتها في مصورة معهد المخطوطات، فقد صَوَّرَ المعهد هذه النسخة قبل أربعين سنة، وكأن هذه الورقة فُقِدت الآن، ولا توجد، فوضعتها من نسخة المعهد، وسألحق كل النماذج من النسخة الملونة.

وهذا هو أولها، ويظهر فيه أنه من طريق ابن عطية الأندلسي، حدَّث بها سنة. .. وتسعين وأربعمئة.

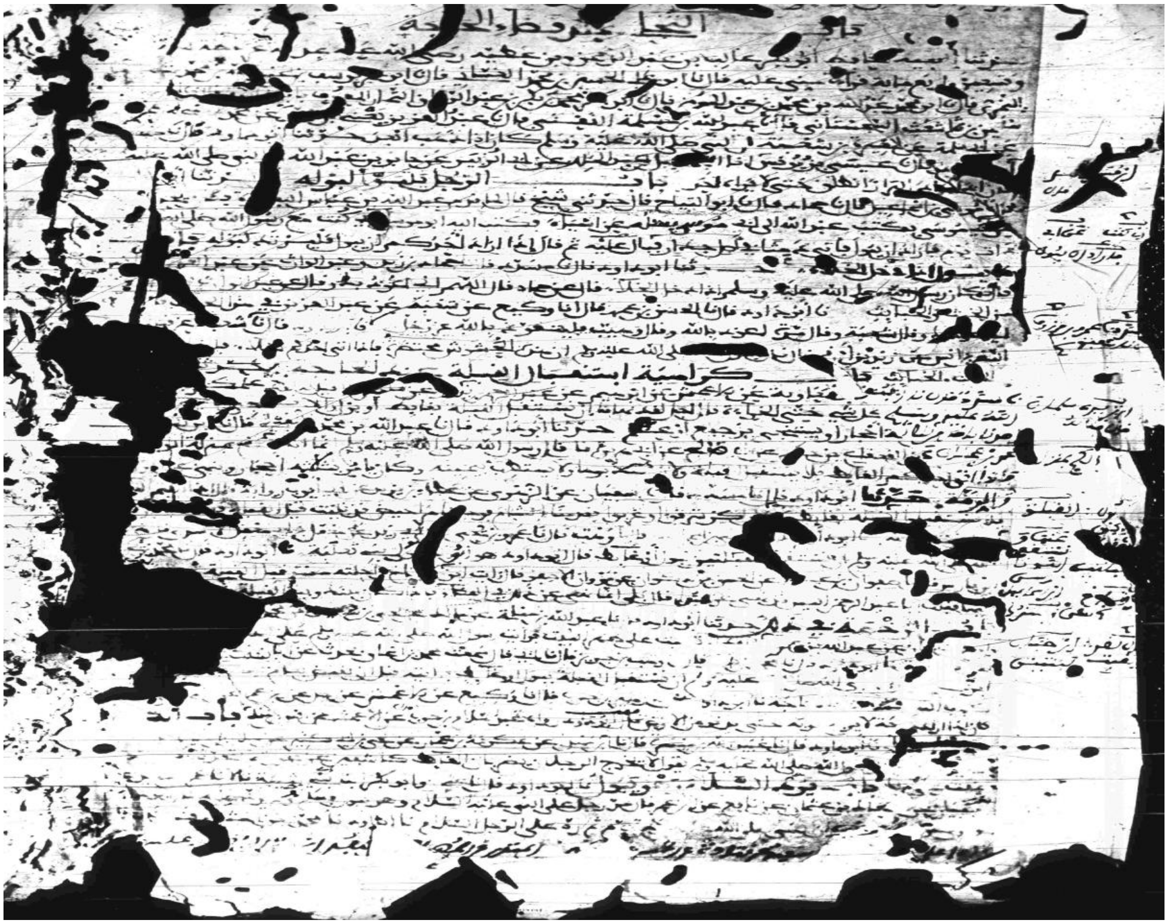

وهذا نموذج من النسخة الملونة التي سقط منها أول لوحة، وبترت كذلك من الآخر.

---

(١) ورقمها على المصور في معهد المخطوطات(١٢١/٨٠).

هذا الغلاف للنسخة، وعليه أبواب الكتاب على رواية ابن داسه، وهو واضح لتأخر كتاب الزكاة وعدم ذكره بعد كتاب الصلاة.

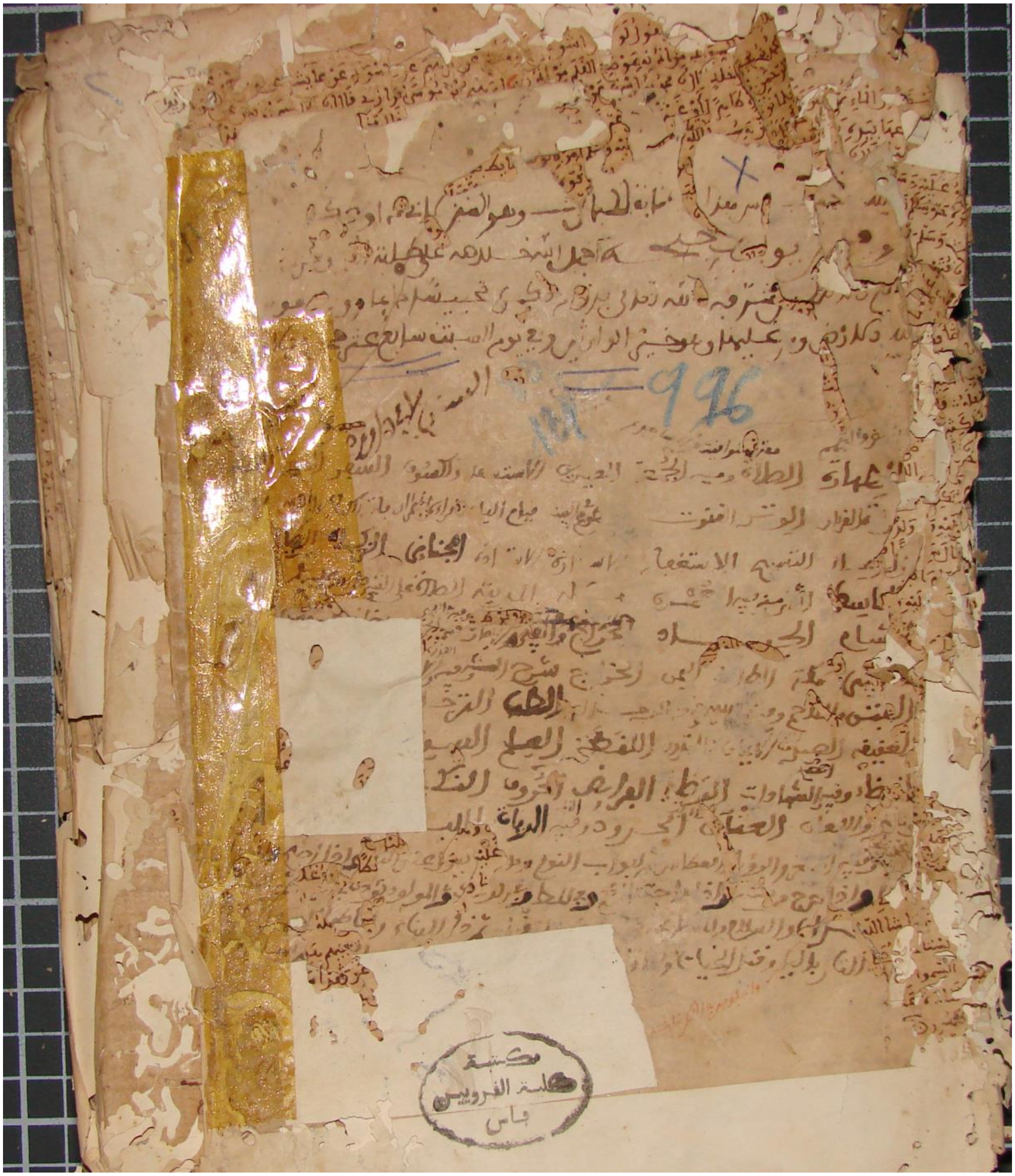

وهذا نموذج من وسط الكتاب من النسخة الملونة.

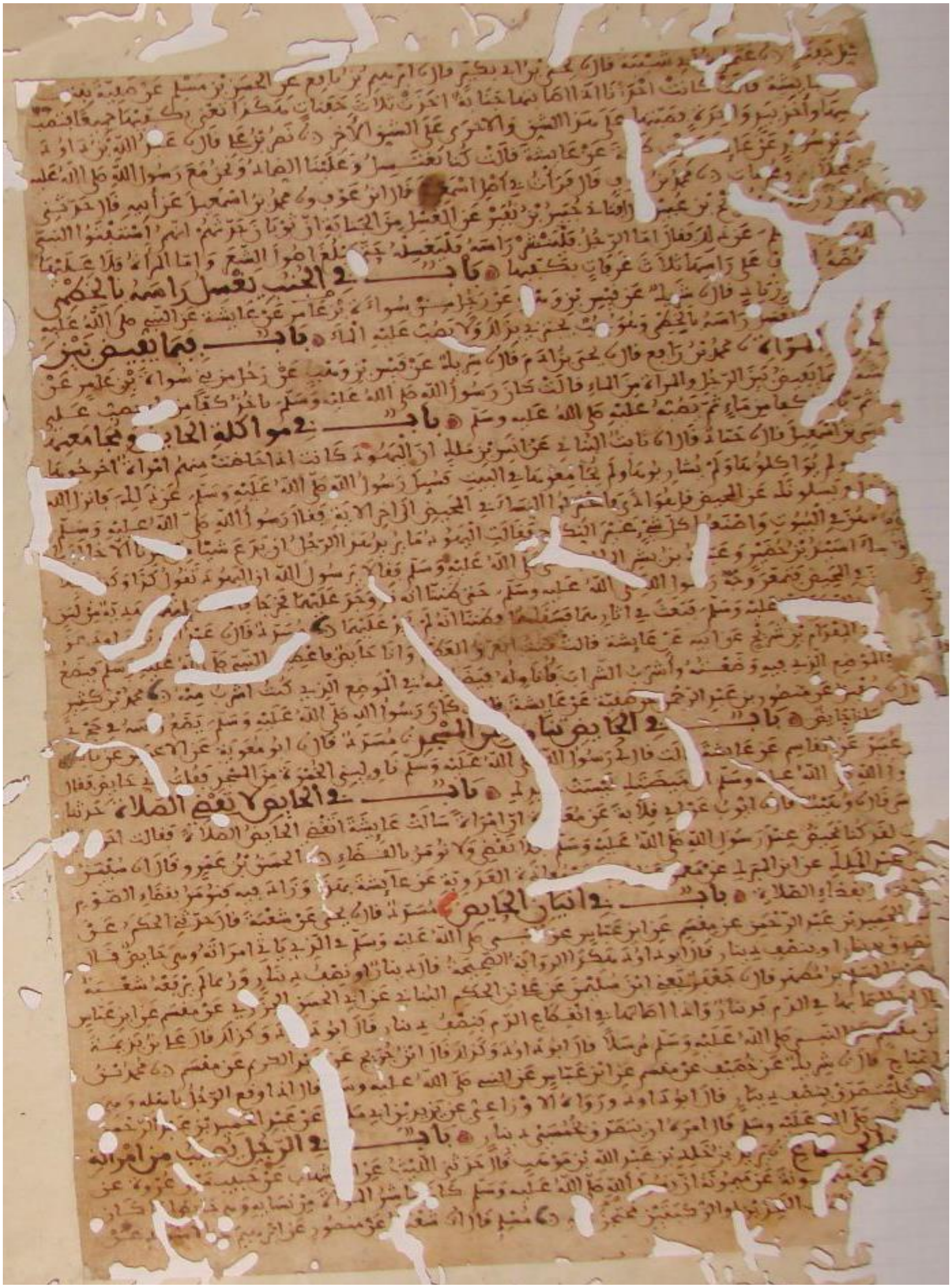

وهذا آخرها، وفيه تاريخ النسخ سنة ثمان وستين وخمسمئة، وقد فقد كذلك من المخطوط الآن.

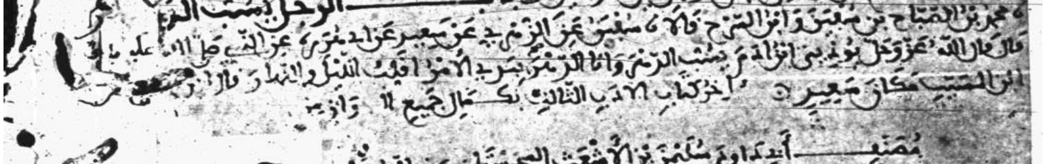

النسخة السادسة عشر:

وهي نسخة محفوظة بمكتبة تشستربتي بأيرلندا، برقم (٣١٢٣).

عدد الأوراق: ١٥٧ لوحة ملفقة في أولها ١٥ لوحة بخط حديث.

تاريخ النسخ: هذه النسخة من القرن الرابع تقديرًا؛ لأنها قرئت في أول القرن الخامس، ويبدو هذا على خطها القديم، ويبدو أنها كتبت قبل زمن القراءة، وعليه.

وهي نسخة نفيسة، وُجِد في آخرها: "سمع عليَّ جميع هذا الجزء بقراءته أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن حبوس، وهو سماعي على الشيخ أبي علي: الحسين بن محمد بن أحمد الغسانيِّ، حدَّثني به، عن شيوخه، وكتب عبد الله بن محمد التامغلتي (١) بتاريخ... جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة وخمسمئة، وهو حامد لله عز وجل ومصليا على نبيه محمد ﷺ، نفع الله به كاتبه وقارئه، آمين والحمد لله رب العالمين".

---

(١) عبد الله بن محمد الأنصاري الأوسي، أبو محمد، ويعرف بالتامغلتي: محدث، من فقهاء المالكية، قال ابن الأبّار: أحسبه من أهل بجاية، روى عن الغساني بقرطبة، ورأيت السماع منه في شعبان سنة ٥١٢هـ. حدث عنه علي بن طاهر بن محشرة. التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٣٠٤.

وهذا نموذج لسماع في آخر النسخة:

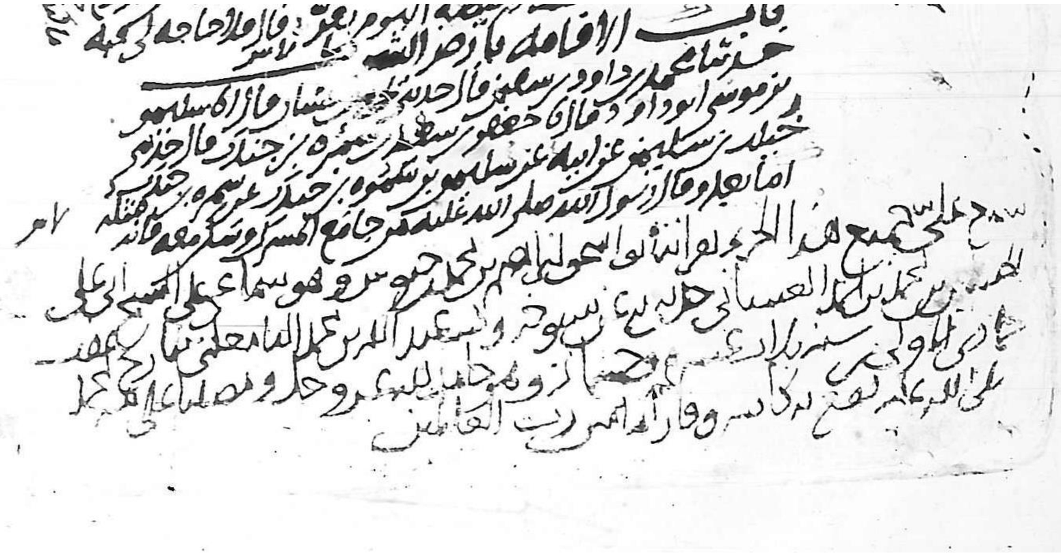

وهذه النسخة من السنن تحتوي على السفر الثاني، وفيه من الكتب: "أبواب القرآن وتجويده وترتيله، وكتاب الجنائز، وكتاب الزكاة، وكتاب اللقطة، وكتاب الصيام، وكتاب الاعتكاف، وكتاب المناسك، وكتاب الضحايا، وكتاب الذبائح، وكتاب العقيقة، وكتاب الصيد، وكتاب الجهاد".

وهذه النسخة ملفقة بخط حديث.

والنسخة وإن كانت برواية ابن داسه ولكنها تذكر فروق النسخ الأخرى.

وهذه صورة من بعض الفرق عند ابن الأعرابي:

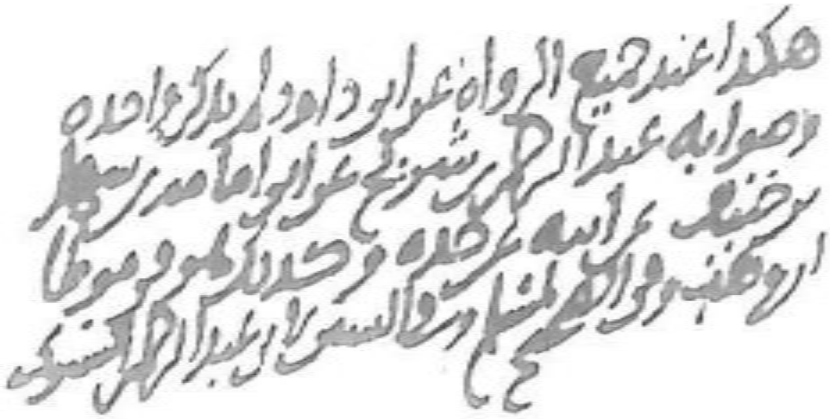

النسخة السابعة عشر:

وهي نسخة محفوظة بالخزانة الحمزاوية العياشية بإقليم رشيد من بلاد المغرب.

ورقمها الترتيبي: ٧٧١، ورقم الحفظ: ١٣٥٦.

وهي نسخة نفيسة، كتبت بخط أندلسي رائع، وسمعت بالجامع الأزهر، ومحفوظة بالمغرب.

وهي نسخة نفيسة من نسخ السنن، ولم تعتمد كذلك في أي تحقيق، ولم يذكر فهرس المكتبة شيئًا عن سماعاتها، ولا نفاستها، ولا حتى سنة نسخها؛ فقد نسخت في السابع من شهر شوال سنة تسع وسبعين وخمس مئة.

والنسخة وإن كانت برواية ابن داسه إلا أن بها فروق النسخ.

وعليها سماع على ابن المطرز والسويداوي، وهذه صورته:

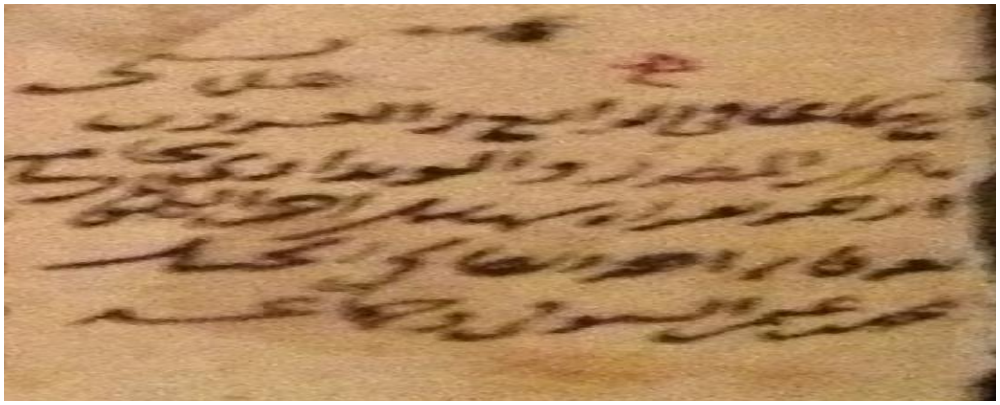

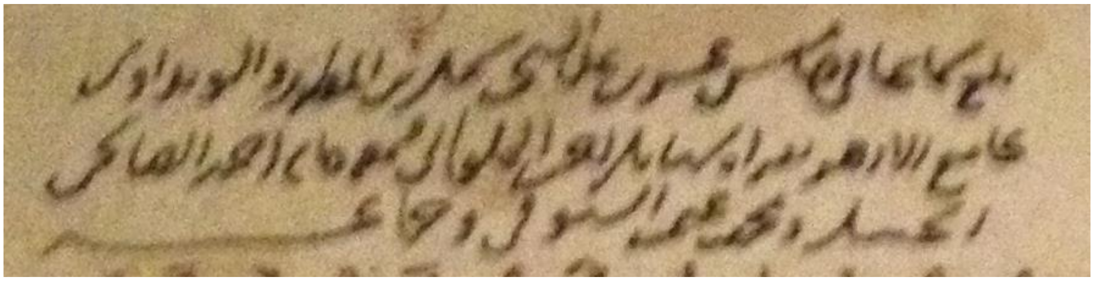

وبالنظر إلى ما كتب في الفهرس؛ وُجِد به نقص كبير في البيانات، وعدم ذكر للسماعات والإجازات والتملكات والمقابلات التي تتميز بها النسخة، فالناظر للفهرس يراها نسخة ليست بالنفيسة، ولكن المعاين لها يرى أثرًا نفيسًا، سافر إلى كثير من بلدان العالم، وهو الآن حبيس أدراج هذه الخزانة العامرة.

فكم من دُرَّة نفيسة محفوظة في خزانات المخطوطات، ولم تفهرس، أو فهرست بهذه الصورة البدائية التي لا تهتم بميزات المخطوط، وتاريخ نسخه، ومعرفة سماعاته، بل خلطوا بين السنن ورسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه[١].

النسخة الثامنة عشر:

وهي دُرَّةٌ نفيسة، وكنز مدفون، أصله محفوظ في جامعة برنستون بأمريكا ضمن مجموعة يهودًا، تحت رقم (٥٩٦).

وهي نُسخةٌ تامةٌ، وخطُّها مغربيٌّ معتاد، عددُ أوراقها (٢٢٢) ورقةً.

وبهامشها تعليقاتٌ، وفوائد نفسية كثيرةٌ، وإشارات إلى فروق روايات السنن خاصة رواية ابن الأعرابي، ورواية أبي عيسى الرملي، وقد ذكر الناسخ أن أكثر هذه التعليقات مستفادة من نسخة الحافظ أبي علي الغَسَّاني.

ونَسَخها: سليمانُ بن داود بن يوسف بن علي بن محمد الأسلمي، ثم الألشي، المعروفِ بابنِ فرتبيب[٢].

وقد فُرِغَ من نسخها يومَ الجمعةِ ما بينَ الظهر والعصر، وهو اليومُ الخامس وعشرون مِن رمضانَ المعظَّم، سنةَ تسعٍ وثمانينَ وخمسِ مئة.

وقد تملَّكَهَا أحمدُ بنُ محمد بن عبد الملك الجُذَامي، كما جاء في لوحة العنوان، ثم آلت إلى الشيخ أبي عبد الله محمد العكنون كما أشير إليه في آخر لوحة من النسخة.

وجاء في ظهر أول لوحه: "هذه النسخة على لفظ رواية ابن داسه، وما كان فيها من علامة (ع) فهي للرملي، و(ع) للجياني، و(س) لابن داسه، و(ب) لابن الأعرابي، و(ذ) للؤلؤي، و(خ) للخطابي في تفسيره، و(خ) للؤلؤي أيضا رواية. .. حاشية في علَّة حديث، أو تعريف رجل، فهو عن الشيخ أبي علي الغساني، وبعضها عليه عين، وبعضها سين، وما كان فيه عن أبي عبدالرحمن النسائي فهو منقول من مصنفه، وعن علي بن السكن كذلك، والنسخة رواية الحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني، عن الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري، عن الفقيه الحافظ

---

(١) وهذه النسخة من رسالة أبي داود لأهل مكة ترد على ما ذكره الأخ الكريم أشرف صلاح في بحثه الذي نشر في مجلة الوعي الإسلامي بالكويت، وكان فيه أنه لا يوجد للرسالة نسخ إلا نسخة الظاهرية التي بخط عبد الغني المقدسي، والنسخة الأخرى الملحقة بالسنن نسخة مكتبة جامعة برنستون بأمريكا – ولا مجال لمناقشة هذا البحث الآن.

(٢) وهذه النسخة قد اعتمدها الشيخ عصام هادي في تحقيقه للكتاب كما ذكر في مقدمة تحقيقه.

أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، عن أبي بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري، ويعرف بابن داسه، عن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رحمة الله عليهم أجمعين ورضوانه.

وهذه صورة ذلك:

واشتملت لوحة العنوان على عِدّة سماعات، أحدها بخط الإمام الحافظ عبد الله بن سليمان بن حَوط الله.

وجاء في اللوحة التي قبل العنوان ما نصه: "وجدت في الأم التي انتسخت منها هذا الأصل، قرأتُ هذا الكتابَ، وهو المصنفُ في السنن لأبي داود، على الشيخ الأستاذ الجليلِ أبي الحسنِ عليٍّ بن عبد الرحمن التنوخي، وهو يُمسِكُ كتابَه عليَّ بنفسه قراءةً وتقييدًا، وقابل كتابه بكتابِ صاحبه الفقيه أبي بَكْرٍ محمد بن أحمد بنِ محمد بن طاهر القيسيّ، وكان قد عارضه بِنسخَتْين عتقتين كانتا للحاكم المُستنصر بالله أمير المؤمنين ﵁، بعثَ بهما إليه أبو بكر بنُ داسه ε، فيهما خطُّ يده، ثم تولَّى مقابلته أبو علي الحسينُ بن محمد بن أحمد الغسَّاني ε بكتابِ أحمد بنِ سعيد بنِ حزم روايتَه، عن أبي سعيد بن الأعرابي، مِن أوَّل الديوانِ إلى آخره، وكتب أكثر تعليقات الكتاب المذكور بخط يده، وعلَّم عليها في هذا الكتاب (ع) معجرة، وما كتب فيه (عن ع) فهو مما كان فيهِ معلَّمًا عليه، وليس من خط يده، وما كتب عليه (عـ) ممدوة فهو كناية عن أبي عيسى الرملي، وما كتب عليه (ب) مطلقة فهو كناية عن ابن الأعرابي، وما كتب عليه (ذ) فهو كناية عن أبي ذر من رواية اللؤلؤي.

وكان هذا الكتاب المذكور قد رتّب أبوابه أبو علي على ما رسمْتُ عليه في أوَّل هذا الكتاب، وكتب عليها في مواضعها، وانتهت المقابلةُ لِعدة أيامٍ، أعني: التي انتسخت منها لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ رجب الفَرْد، سنةَ سِتٍّ وتسبعين وخمس مئة، والحمد لله وحده، لا شريكَ لـه، والصلاةُ على محمدٍ نبيه وعبده، وخيرتِه من خلقه.

ونسأل الله أن يُنوِّر قلوبَنَا بفهمه، والعمل بما فيه، ويشرحَ صدورنا لِذكره، والوقوفِ عليه، إنه وليُّ ذلك والقادِرُ عليه وربُّ الخيرِ، والهادي إليه، لا ربَّ غيره. وهذه نماذج لما ذكر.

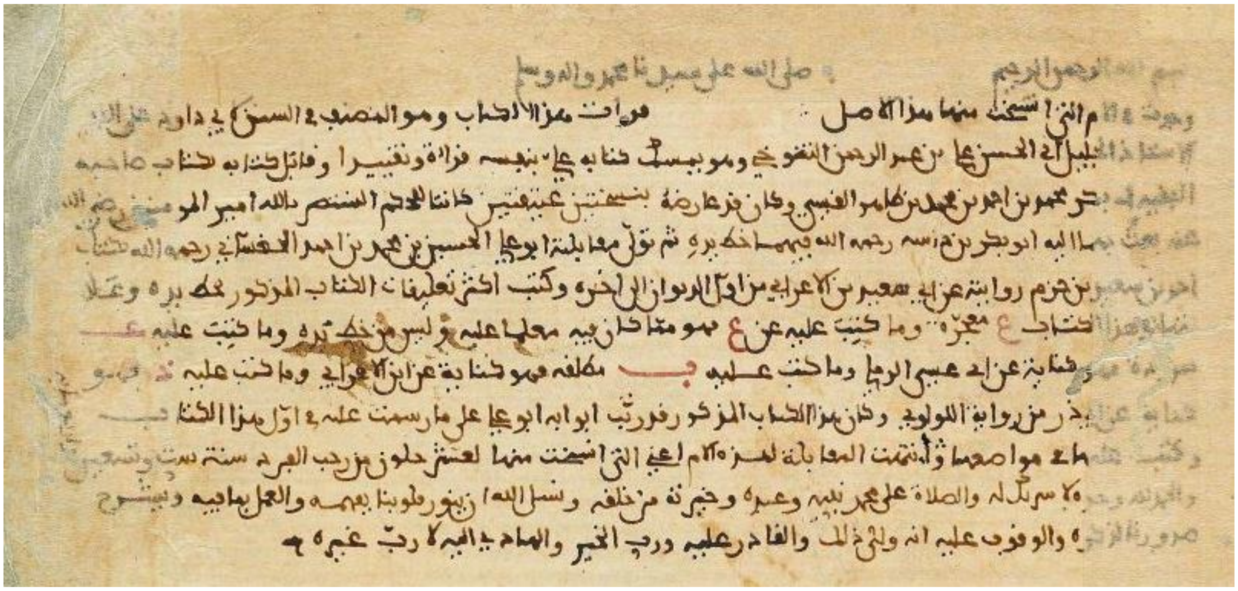

وهذا ترتيب نسخة أبي علي الغساني الذي نقلها عن نسخة عليها خط ابن داسه وهذا مهم للغاية.

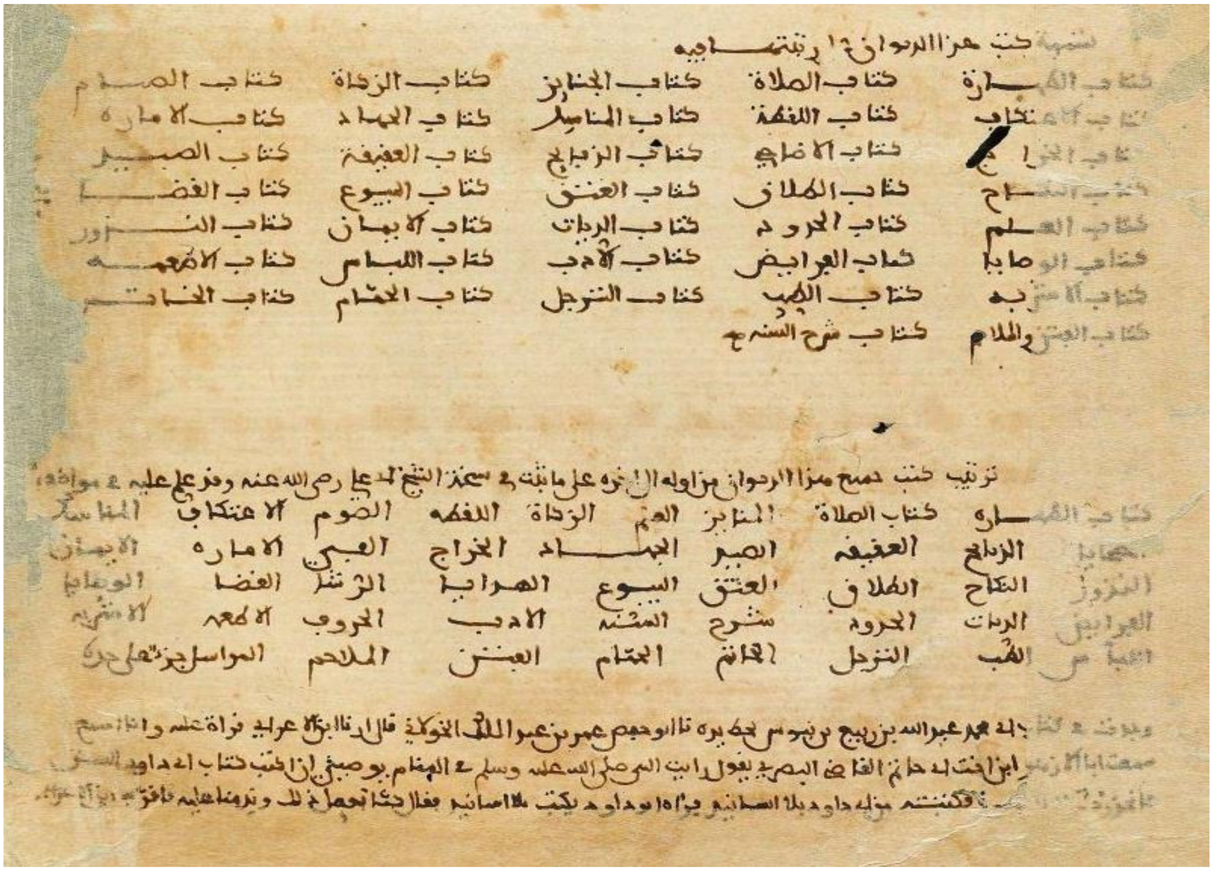

وهذه فائدة على الغلاف:

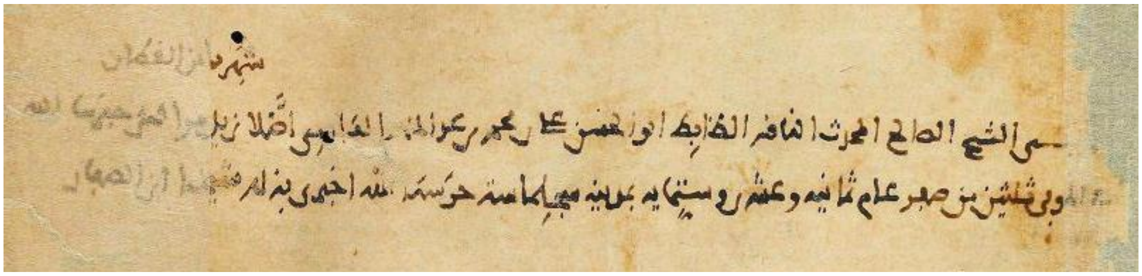

وهذا أنموذج من العنوان من النسخة، وعليه سماعات وتملك لأحمد بن محمد الجُذامي.

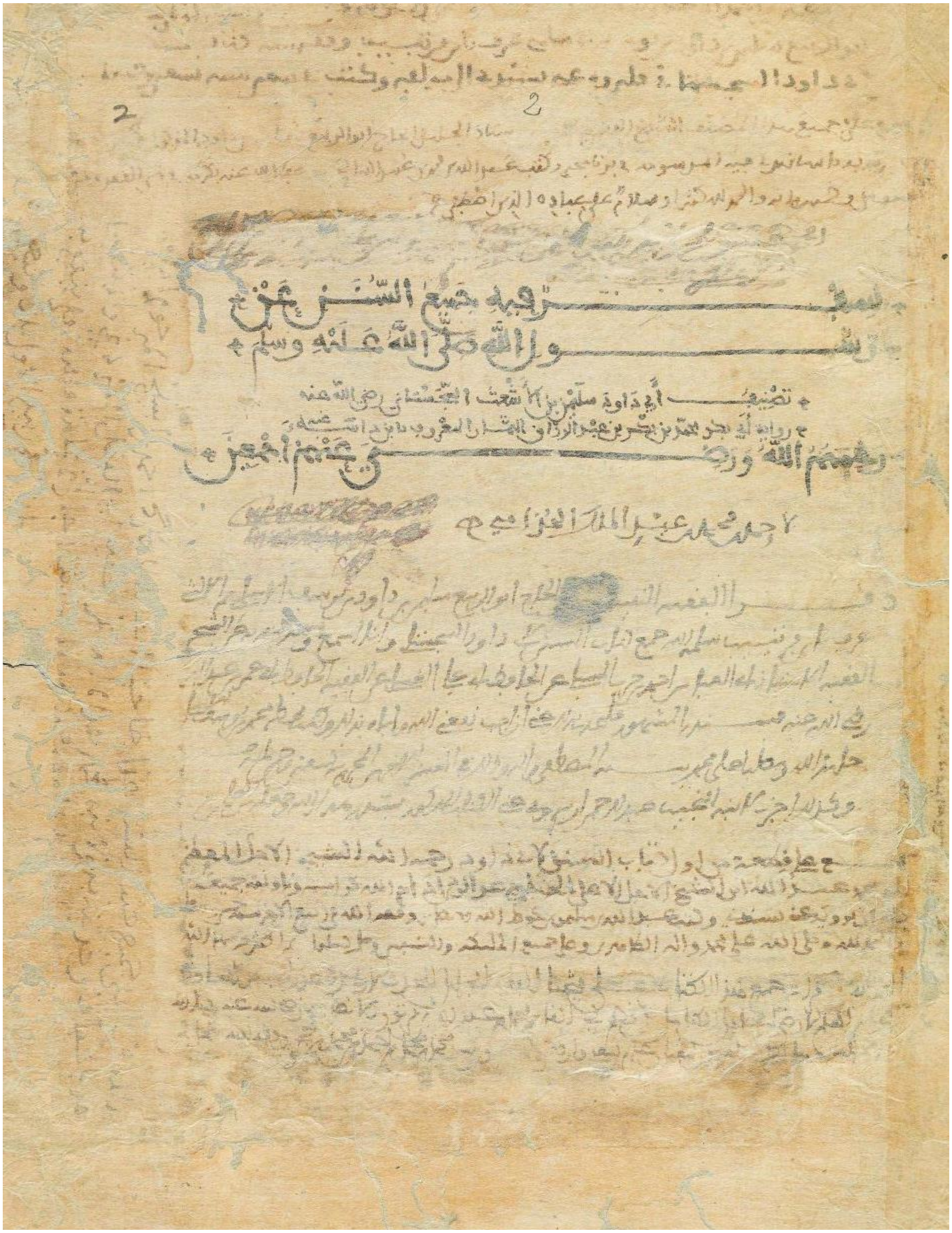

وهذه نموذج من آخر النسخة، وفيه تاريخ النسخ، وهو سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

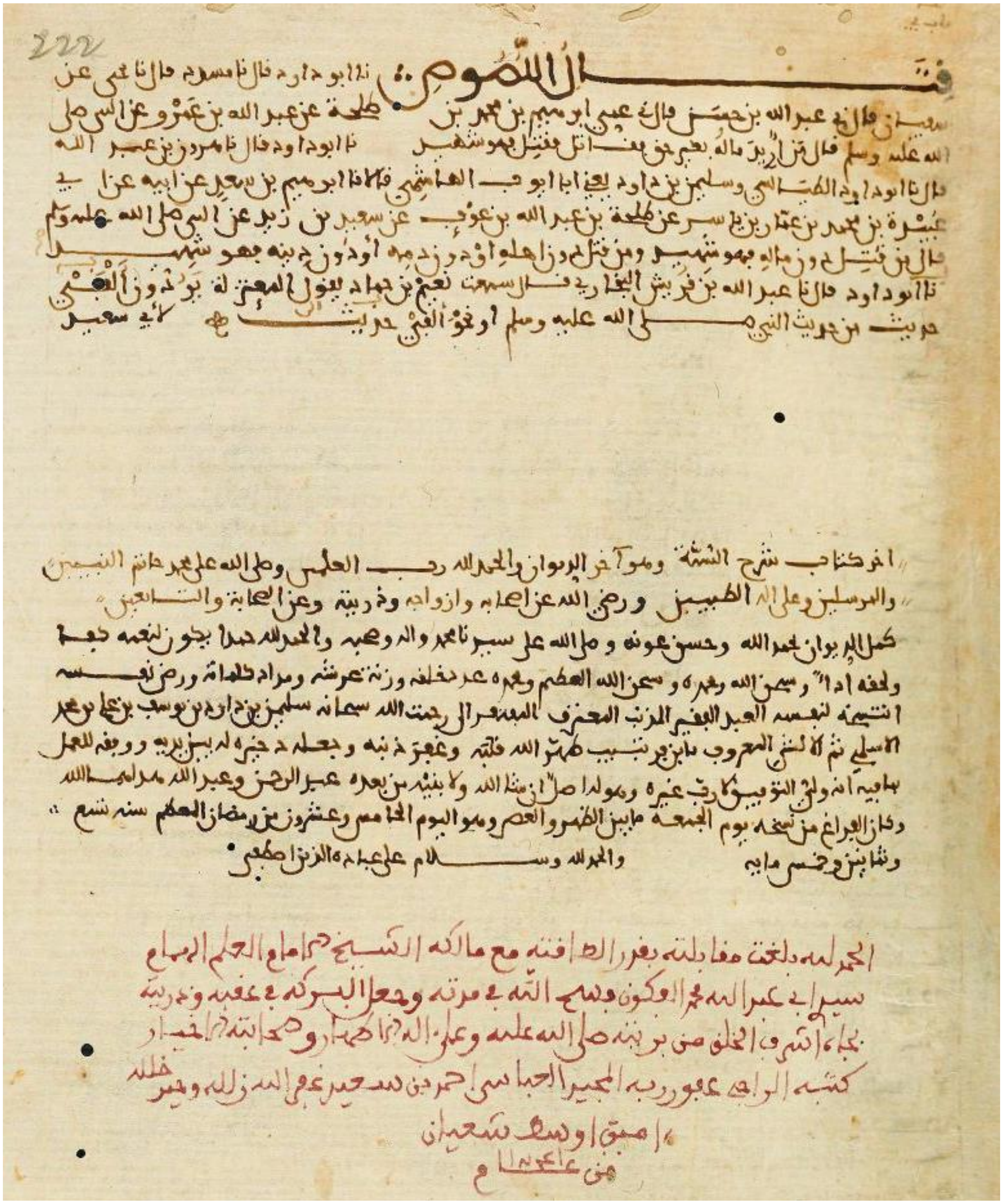
آخر كتاب شرح السنة وهو آخر الديوان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطيبين ورضي الله عن أصحابه وأزواجه وذريته وعن الصحابة والتابعين

وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر وهو اليوم الخامس وعشرون من رمضان المعظم سنة تسع وثمانين وخمس مائة

والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

النسخة التاسعة عشر:

وهي محفوظة نسخة المكتبة الأزهرية العامرة بالقاهرة المعزية، حرسها الله وبلاد المسلمين.

برقم (٩٢٥ خصوصي /٩٢٧ عمومي حديث) وقف العينية بالمكتبة الأزهرية.

وهي بخط أندلسي.

أولها: باب: "كيف التكشف عند الحاجة "قال أبو داود: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن رجل، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة، لا يرفع ثوبه، حتى يدنو من الأرض".

آخرها: "... . حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبو المغيرة، حدثني صفوان، عن شريح بن عبيد، عن سعد بن أبي وقاص، أن النبي ﷺ قال: إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم، قيل لسعد: وكم نصف ذلك اليوم ؟ قال: خمس مئة سنة. كمل كتاب السنن لأبي داود السجستاني، والحمد لله كثيرًا مباركًا، كما هو أهله ومستحقه، وذلك في الموفي عشرين من ذي الحجة عام أربعة عشر وست مئة".

تاريخ النسخ: "وذلك في الموفي عشرين من ذي الحجة عام أربعة عشر وستمئة".

عدد الأوراق: ٤٢٠ صفحة.

وهي نسخة نفيسة مقابلة، وعلى هامشها فروق الروايات.

وسألحق نماذج من أولها وآخرها.

هذه أول ورقة من النسخة:

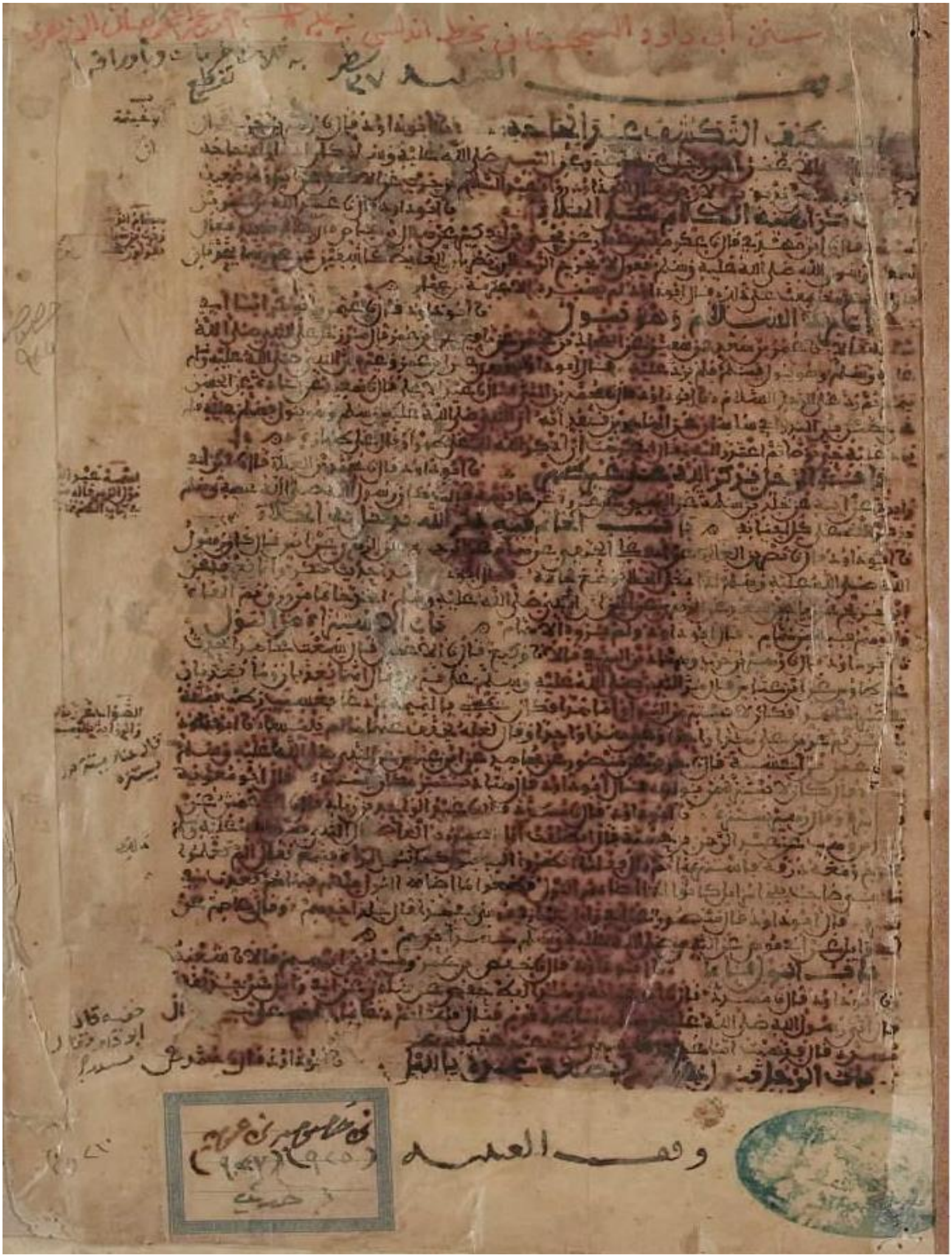

وهذا آخر النسخة، ويظهر فيها تاريخ النسخ سنة ٦١٤هـ:

النسخة العشرون:

وهي محفوظة في رواق المغاربة بمكتبة الأزهر العامرة بالقاهرة المعزية، حرسها الله.

الرقم الخاص: ٦١٥٣ والرقم العام: ٩٣٢٤٢ حديث مغاربة.

وهي نسخة نفيسة متقنة، ومقابلة بخط أندلسي.

وهذه النسخة عليها سماع سنة اثنين وخمسين وخمسمئة، وعليها فتكون قد نسخت قبل ذلك.

وهي نسخة أندلسية نفيسة، قرئت على الشيخ الجليل المحدث الفاضل أبي الخطاب بن خليل محمد بن أحمد بن خليل السكوني الأندلسي (ت ٦٥٢ هـ).

ويوجد لهذه النسخة صورة على الشبكة العنكبوتية ولكن بها نقص قدر اللوحة والغلاف من أولها، وعشرون صفحة من آخرها؛ مما ضيع تاريخ النسخ من هذه النسخة المرفوعة على الشبكة.

وهذه صورة الغلاف، وعليها خط أبي الخطاب السكوني.

وخمس مئة.

وهذه هي الورقة الأخيرة، وعليها تاريخ قراءة وسماع، وقد سقطت من النسخة المصورة على الشبكة العنكبوتية.

نا أبو داود قال نا الربيع بن نافع قال نا معوية يعني ابن سلام عن زيد أنه
سمع أبا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سلمان أن رجلا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه حدثه قال لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي
فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت
ربحا ما ربح اليوم مثله أحد من أهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال
ما زلت أبيع وأبتاع حتى ربحت ثلثمائة أوقية فقال رسول الله صلى
الله عليه أنا أنبئك بخير رجل ربح قال وما هو يا رسول الله قال
ركعتين بعد الصلاة ○ باب حمل السلاح إلى أرض العدو
نا أبو داود قال نا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا أبي عن أبي إسحق
عن ذي الجوشن رجل من الضباب قال أتيت النبي صلى الله عليه
بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحاء فقلت يا محمد إني
بابن القرحاء لتتخذه فقال لا حاجة لي فيه وإن شئت أن أقيضك به
المختارة من دروع بدر فعلت قلت ما كنت لأقيضه اليوم بغرة قال
فلا حاجة لي فيه ○ تم الكتاب بحمد الله وعونه وهو من رواية ابن الأعرابي
باب الإقامة بأرض الشرك نا أبو داود قال نا محمد بن داود
قال حدثني يحيى بن حسان قال نا سليمن بن موسى قال أبو داود قال نا
جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال حدثني خبيب بن سليمن عن أبيه سليمن بن
سمرة عن سمرة بن جندب أما بعد وقال من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله
تم السفر الأول من مصنف أبي داود والحمد لله كثيرا كما هو أهله وصلى
الله على محمد نبيه وعبده وصفوته وسلم كثيرا وترب وكتب
يتلوه في الثاني إن شاء الله تعالى كتاب النكاح

قرأ هذا السفر على الفقيه [illegible] والحافظ الأجل أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخزرجي [illegible]
[illegible] عام تسعة [illegible]

سمع بعض هذا الديوان على الفقيه الأجل [illegible]
أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي رضي الله عنه [illegible]
[illegible]

النسخة الحادية والعشرون:

محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، وهي برقم (٢٩٧٦).

أولها: "باب فرض الوضوء، حدثنا أبو داود، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: نا شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح.... لا يقبل الله – عز وجل – صدقة من غلول، ولا صلاة بغير طهور".

آخرها: "باب ما يقول إذا شرب اللبن، حدثنا أبو داود قال نا مسدد قال نا حماد يعني: ابن زيد، ونا أبو داود... فقال خالد: أخالك تقذره يا رسول الله، قال: أجل ثم أتي رسول الله ﷺ بلبن".

تاريخ النسخ: القرن التاسع تقديرًا، وعدد الأوراق: ١٤٧ ق، وخطها أندلسي.

وهي نسخة ناقصة الأول والآخر، تبدأ من باب فرض الوضوء حتى كتاب الأشربة، وهي منسوخة على ورق إلا أنها نسخة ملفقة وتحتاج إلى ترتيب.

عليها تعاليق وتصحيحات.

أول النسخة: وهي مبتورة الأول، ويظهر فيها أنها تبدأ بـ"باب فرض الوضوء" والتصوير ليس بذاك

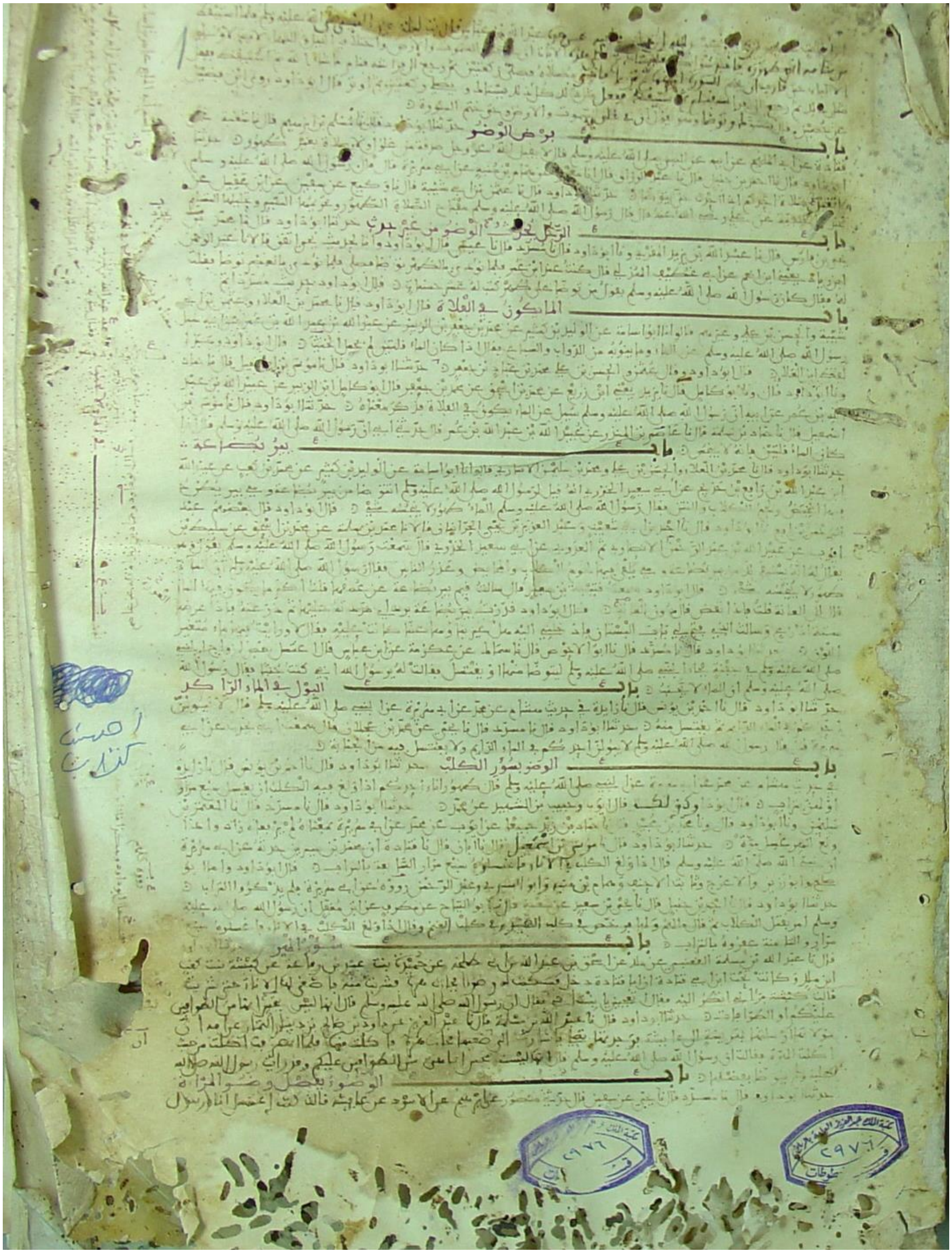

آخر النسخة، وهي مبتورة الآخر، وعليها ختم المكتبة.

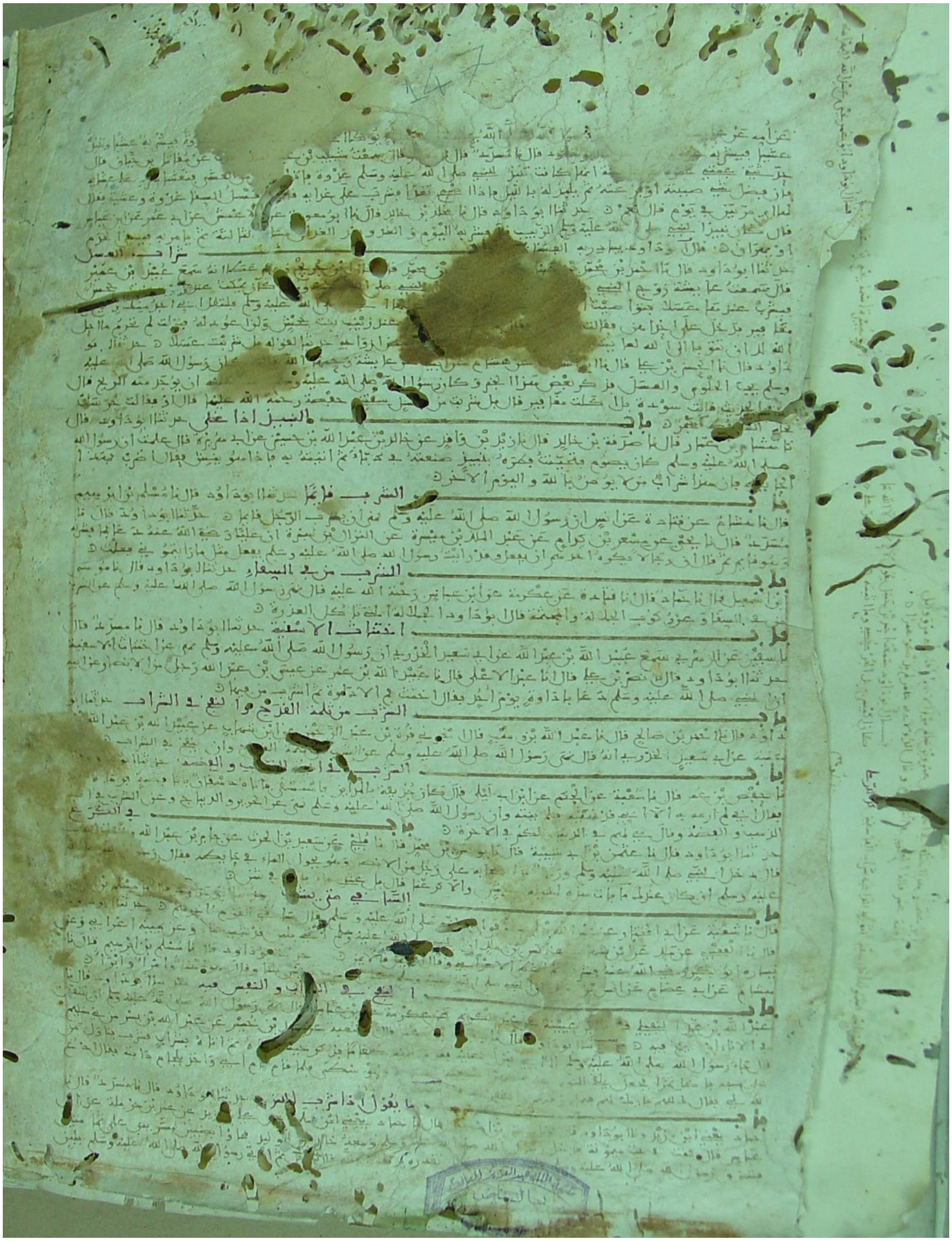
باب شراب العسل
باب النبيذ اذا غلى
باب الشرب قائما
باب الشرب من في السقاء
باب اختناث الاسقية
باب الشرب من ثلمة القدح والنفخ في الشراب

النسخة العشرون من رواية ابن داسه:

نسخة محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ضمن مجموعة المحمودية برقم (٧٨٩)، وعدد الصفحات ٣٢٨.

أولها: كتاب الزكاة، حدثنا أبوبكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق البصري، التمار، المعروف بابن داسه، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، قال: لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده وكَفَرَ من كَفَر...

آخرها: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن السباق، عن ابن عباس، قال: حدثتني ميمونة زوج النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: "إن جبريل عليه السلام كان وعدني أن يلقاني الليلة، فلم يلقني. ..".

وهي نسخة نفيسة، ولم تعتمد في تحقيق الكتاب من قبل.

ثانيا: نسخ رواية ابن الأعرابي:

لا توجد رواية مفردة لابن الأعرابي فيما أعلم، إلا أنها موجودة على هوامش نسخ متعددة من رواية اللؤلؤيِّ، كنسخة مكتبة كوبريلي باسطنبول [(١)] وهي بخط الحافظ ابن حجر ε، وقد صورت منها نسخة ملونة واضحة، وقد كتبها الحافظ في ٢٦ ربيع الأول، سنة ٨٠٠، وعمره ٢٧ سنة، وعدد أوراقها ٣٦٣.

وكذلك نسخة الخزانة الملكية التي سبقت الإشارة إليها عند نسخ ابن داسه، وهي النسخة السابعة، بل توجد رواية ابن الأعرابي على أغلب النسخ التي سبق ذكرها في رواية ابن داسه.

وقد سبق ذكر رموز نسخة جامعة برنستون، فقد قوبلت على رواية ابن الأعرابي من نسخة بخط تلميذ ابن الأعرابي.

يذكر ابن حجر ε أنه رمز لبقية الروايات عدا اللؤلؤيِّ برموز، ورمز لابن الأعرابي بـ(عـ) فقال: "وما عليه علامة (ع) فهو من رواية أبي سعيد بن الأعرابي.

---

(١) المكتبة: كوبريلي. فاضل أحمد رقم ٢٩٤.

وهذه صورة فروق رواية ابن الأعرابي مع ابن داسه في نسخة الخزانة الحسنية.

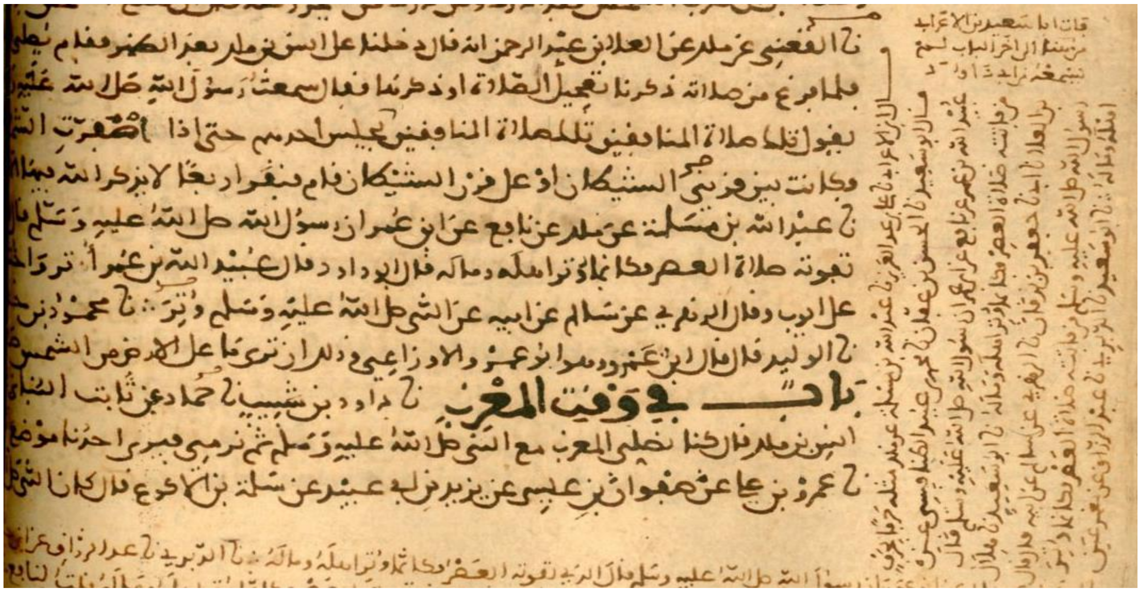

وهذه أسانيد ابن حجر لروايات السنن، وفيها رواية ابن الأعرابي.

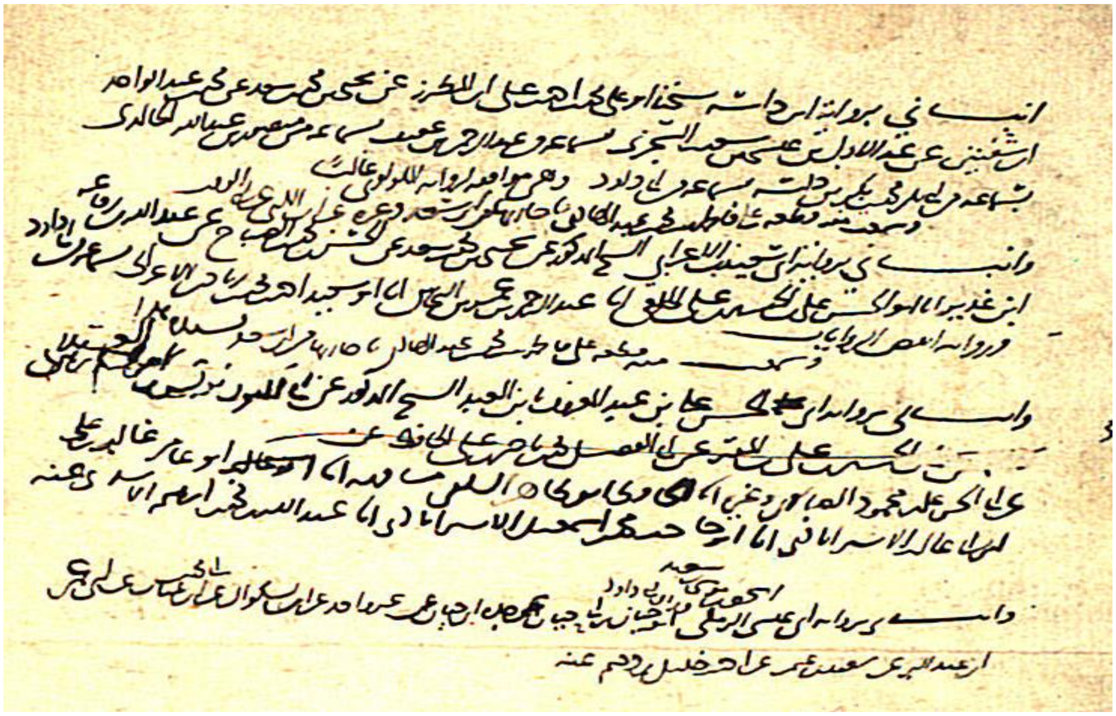

وهذه الرموز التي استخدمها الحافظ ابن حجر ε لفروق النسخ، فجعل أصل النسخة برواية اللؤلؤي، ورمز لبقية الرواية، ويثبت فروق النسخ بالرموز، ورمز، رواية ابن الأعرابي بـ(ع).

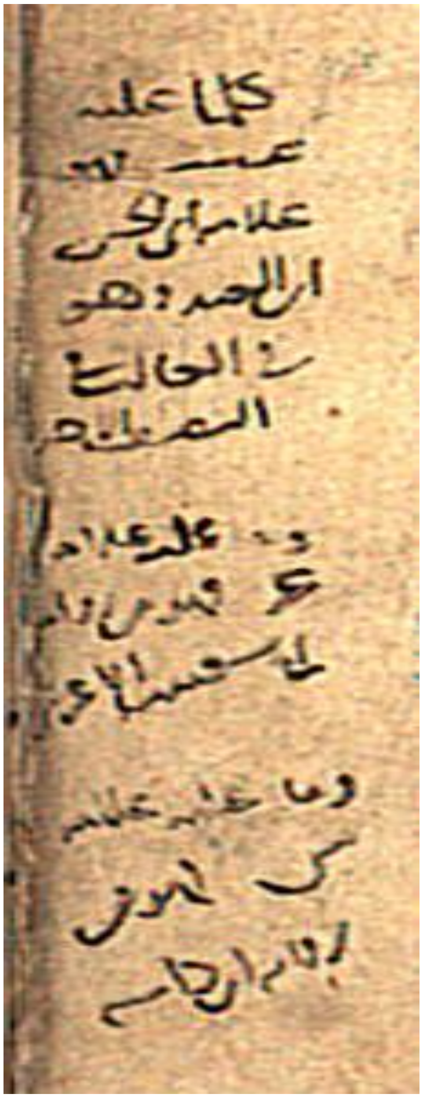

وهذه من نسخة مكتبة برنستون التي سبقت الإشارة إليها، وبها فروق نسخة ابن الأعرابي.

وهذه صورة الروايات:

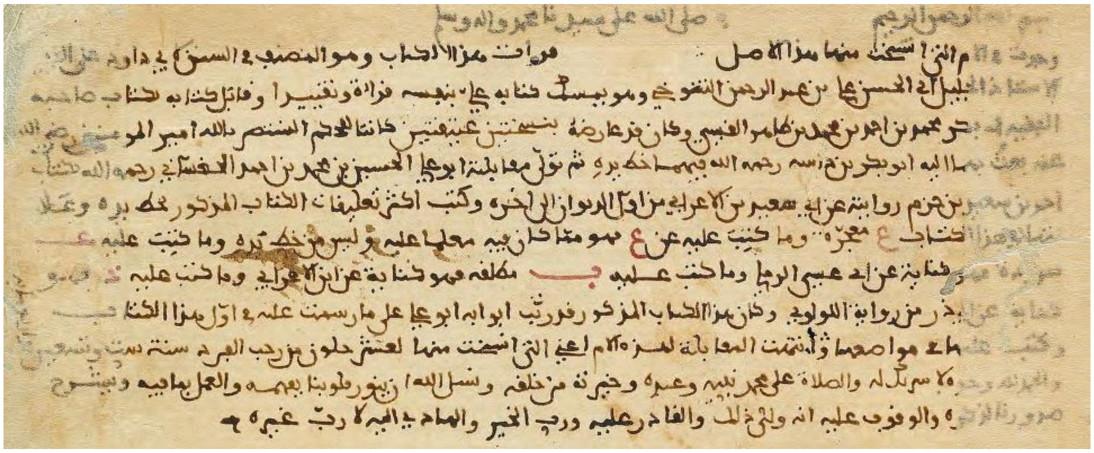

ثالثا: نسخ رواية أبي عيسى الرملي:

لا توجد له – فيما أعلم – نسخ لرواية أبي عيسى الرملي مستقلة إلا ما وجد مقابلًا ومقارنًا مع الروايات الأخرى. وما ذكر في رواية ابن الأعرابي يذكر هنا كذلك من أن أغلب النسخ تثبت الفروق، وخصوصًا نسخ روايات ابن داسه.

١– نسخة الحافظ ابن حجر السابق ذكرها.

٢– نسخة برنستون.

ويضاف إليهم.

٣– نسخة أخرى من مصورات مكتبة حضرة بير محمد شاه بمدينة أحمد آباد بالهند، برقم٣٨٨ وهذا ختمها **(hazrat pir mohammed shah library)**.

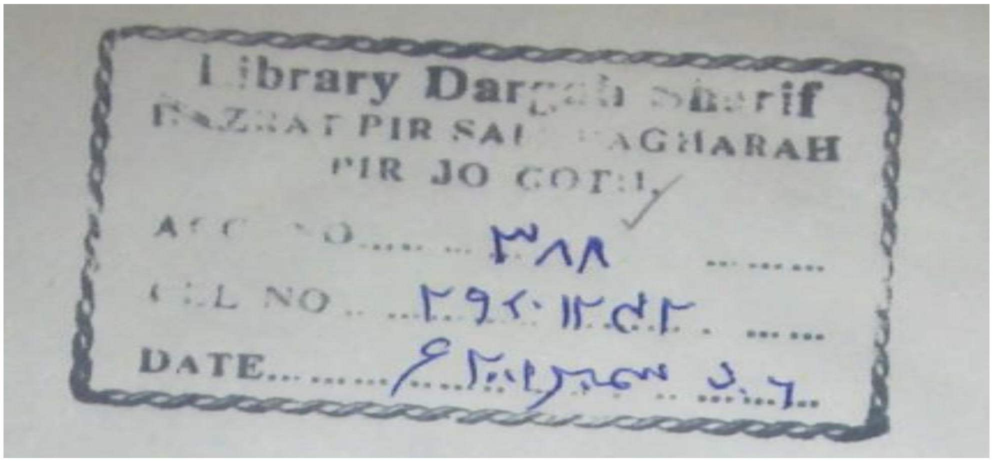

وهذه من النسخ النفيسة التي لم تعتمد في أي تحقيق للكتاب من قبل، وهي من النسخ القليلة التي قارنت بين الروايات الأربعة، ولم تذكر رواية ابن العبد.

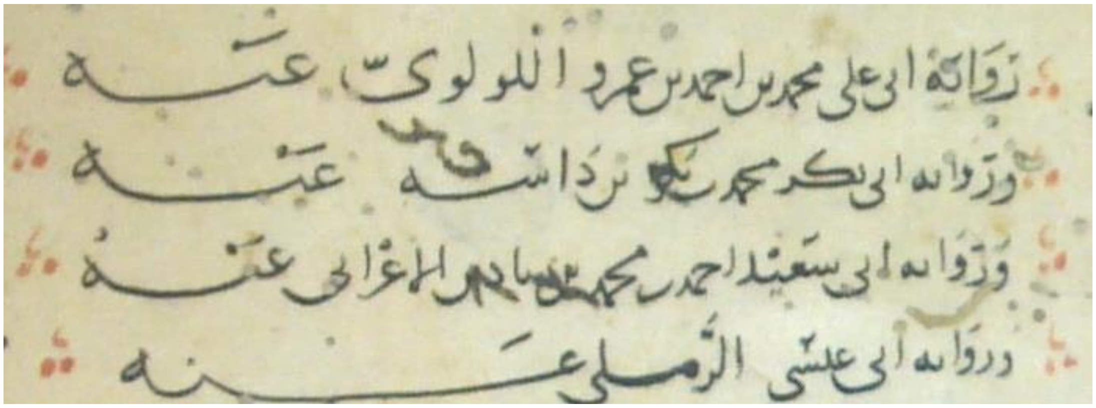
رواية ابى على محمد بن احمد بن عمرو اللولوى عنه
ورواية ابى بكر محمد بن بكر بن داسه عنه
ورواية ابى سعيد احمد بن محمد بن ... الاعرابى عنه
ورواية ابى عيسى الرملى عنه

وقد أشار إلى الروايات برموز فقال:

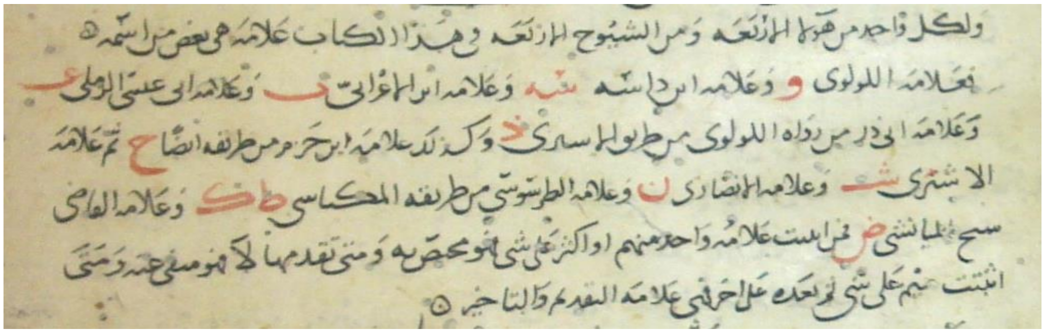
ولكل واحد من هولا الاربعة ومن الشيوخ الاربعة وهذا الكتاب علامة هي بعض من اسمه
فعلامة اللولوى و وعلامة ابن داسه سه وعلامة ابن الاعرابي ى وعلامة ابي عيسى الرملي ع

وينتهي هذا الجزء إلى آخر كتاب الوصايا، ولم أقف على الجزء الثاني من هذه النسخة، وعدد لوحاتها سبع وأربعون ومئتا لوحةٍ.

رابعًا: نسخ السنن برواية ابن العبد:

لم أقف على نسخة مفردة لرواية ابن العبد، ولكن توجد فروق رواية ابن العبد على هامش نسخة الحافظ ابن حجر ε التي سبقت الإشارة إليها، ويرمز لها برمز (عب).

وكان الإمام علاء الدين مغلطاي بن قليج ε يملك عددًا من النسخ النفيسة للسنن من رواية ابن العبد.

فمنها قوله: "... نسختي من كتاب ابن العبد قديمة جدًا، وقرئت سماعاتها سنة إحدى وعشرين

وأربع مئة"[١].

وقوله: "كذا ألفيته في نسختين صحيحتين من رواية أبي الحسن بن العبد، إحداها بخط أبي منصور علي بن أبي علي بن محمد بن الحسين الحبراني، كتبها، ورواها عن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الأكفاني، عن ابن العبد، وعليها سماعات قديمة وحديثة"[٢].

وقال: "لأن الذي في نسختي من رواية ابن العبد، عن حيوة وعمر بن مالك كما عند اللؤلؤيِّ وغيره، وهي نسخة قديمة جدًّا قرأها جماعة من الأئمة. والله تعالى أعلم"[٣].

وهذا يدل دلالة واضحة على وجود نسخ من رواية ابن العبد حتى العصور المتأخرة، وكذلك يدل على اهتمام العلماء بالنسخ المسموعة والنفيسة والمتقدمة، بل ويجعلونها موضع احتجاج.

وبهذا أكون قد طوَّفت الحديث مع روايات السنن، ونسخها سوى رواية اللؤلؤي، والباب التالي سيكون الحديث فيه عن رواية اللؤلؤي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

❒ ❒ ❒

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي٧/ ٢٩٠ ط/ الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ط/ ١ – ١٤٢٢هـ.
(٢) إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٨٢.
(٣) إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥١.

البَابُ الثَّانِي

رواية أبي علي اللؤلؤي وانتشارها من طريق أبي عمر الهاشمي

الفَصْلُ الأَوَّل

ترجمة الإمام أبي علي اللؤلؤي ۞ ورواته

وفيه مبحثان :

المبحث الأول :

ترجمة الإمام أبي علي اللؤلؤي وروايته للسنن

الباب الثاني

رواية أبي علي اللؤلؤي وانتشارها من طريق راويه أبي عمر الهاشمي

وهذا الباب هو مدار البحث، وسيكون الحديث عن الإمام أبي علي اللؤلؤي محل الدراسة، وروايته للسنن ومن تحملها عنه حتى نهاية القرن العاشر تقريباً مع ذكر كل راوٍ ومن تحملها عنه من أصحابه، وذكر النص الذي يدل على السماع، وأغلب من اشتهرت عنهم الرواية، ترجمت لأغلبهم ترجمة كاملة وكانت من مصادر مختلفة بحيث لا يجدها القارئ مجموعة في كتاب.

المبحث الأول:

ترجمة الإمام أبي علي اللؤلؤي وخصائص روايته

ترجمة أبي علي اللؤلؤي (ت٣٣٣هـ).

هو الإِمَامُ المُحَدِّثُ الصَّدُوْقُ، أَبُو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرو بن محمَّد البَصْرِيُّ، اللُّؤْلُؤِيُّ [١].

واللؤلؤي جماعة منسوبون إلى تعاطي اللؤلؤ ومنهم أبو علي اللؤلؤي راوي كتاب أبي داود عنه[٢]

شيوخ أبي علي اللؤلؤي:

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)[٣].

وأبو يوسف يعقوبُ بن إسحاق بن زياد القُلُوسِيُّ[٤] البصري (ت٢٧١هـ)[٥].

---

(١) معجم الشيوخ، لابن جميع الصيداوي ٧٠، تحقيق د-عمر تدمري -، ط/مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، والعبر في خبر من غبر للذهبي ٢٤٠/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٥، ودول الإسلام للذهبي ٢٠٦/١، ومرآة الجنان لليافعي ٣١٢/٢، والوافي بالوفيات للصفدي ٣٩/٢، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣٣٤/٢، والمغني في أسماء الرجال للهندي (٢١٨)، وديوان الإسلام ٩٨/٤ (١٧٨٨)، ورد كاملا في سند حديث أورده ابن عساكر ٢٩٣/٤٧ (٥٤٩٤)،وابن قطلوبغا في والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٤٠/٨، ط/مركز النعمان للبحوث، والدراسات الإسلامية، وتحقيق التراث باليمن.

(٢)قاله أبو الفضل محمد بن طاهرابن القيسراني في كتابه الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط، والضبط ٢١٥ تحقيق: ليدن يونج، ط/ليدن: بريل ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م، والسمعاني في الأنساب ١٤٧/٥.وهي بضم اللامين ، بينهما واو ساكنة ، وفي آخرها واو ثانية، كذا في اللباب لابن الأثير٣/ ١٣٥ دار صادر بيروت.

ويشاركه في النسبة كذلك الحسن بن زياد أبوعلي اللؤلؤي أحد أصحاب أبي حنيفة، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤١/٧، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ١٣٢/١٠.

(٣) تقدمت ترجمته رحمه الله في الباب الأول.

(٤) قال السمعاني في الأنساب ٤٧٧/١٠: "بضم القاف، واللام بعدهما الواو، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى القلوس- فيما أظن-، وهو جمع قلس، وهو الحبل الّذي يكون في السفينة".

(٥) أخبار القضاة لوكيع ٦١/١، و ٣٢٨/٢، ومسند أبي عوانة ١٠٠/١، و ٨٨/٢، والثقات لابن حبّان ٢٨٦/٩، وتاريخ =

وَالحَسَن بن عليّ بن بحر بن بري (ت٢٨٠هـ).
والقاسم بن نصر المخزومي[١].
والحجاج بن الشاعر الثقفي البغدادي (ت٢٥٩هـ).
وسليمان بن سيف الطائي الحراني (ت٢٧٢هـ).
والهيثم بن خلف أبو محمد الدوري البغدادي (ت٣٠٧هـ).
وغيرهم الكثير.

وَروى عنه: خلائق، منهم:

القاسم بن جعفر بن عبدالواحد أبوعمر الهاشميّ، القرشي.
ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن يحيى بن جميع أبو الحسين الغساني الصيداوي [٢].
والحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي الحنبلي أبو عبد الله الوراق [٣].
وعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني الحافظ أبوالشيخ الأصبهاني أبو محمد قال عنه ابن عساكر: "من معادن الصدق"[٤].
وعلي بن عبدالمحسن التنوخي أبوالقاسم التنوخي.
والقاسم بن جعفر العلوي الحجازي.

بغداد ٤١٦/١٦ (٧٥٣٢)، وفي سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٥، ط/الرسالة "يوسف بن يعقوب القلوسي، وهو خطأ"، والصواب من التقييد لابن نقطه، ومن بقية المصادر التي ترجمت له، وفي المنتظم لابن الجوزي "الفلوسي"، وهو خطأ، والصواب من ضبطها من الأنساب للسمعاني ٤٧٧/١٠.

(١) تاريخ بغداد ٤٣٤/١٢، ٤٣٥، وتاريخ الإسلام للذهبي (٤٢٠/٢٠) ت. د/عمر تدمري.وقد رجعت للطبعتين د/تدمري ود/ بشار حفظهما الله وكنت أُبين

(٢) ترجمته في الأنساب (الصيداني)، و(الصيداوي)، ومعجم البلدان (صيدا)، وسير أعلام النبلاء ١٥٢/١٧، والوافي بالوفيات ٦٠/٢، وشذرات الذهب ١٦٤/٣.

(٣)جاء في طبقات الحنابلة ٢٢٢/٢: "إمام الحنابلة في زمانه، ومدرسهم، ومفتيهم. لَهُ المصنفات في العلوم المختلفات، لَهُ الجامع في المذهب، نَحْو أربع مئة جزء"، وانظر: تاريخ بغداد ٣٠٣/٧، "قال الخطيب: صدوق، وكان تاجرا مموّلا"، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣٧٧/١٤، ترجمة رقم (٢٩١٢)، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم الرافعي القزويني (ت٦٢٣هـ) ٤٠٧/٢ تحقيق: عزيز الله العطاردي،، ط/١ - ١٤٠٩=١٩٨٧م، والبداية والنهاية ٣٤٩/١١، والنجوم الزاهرة ٢٣٢/٤، والمنهج الأحمد ٣٨٢/١، ومختصر طبقات الحنابلة: ٣٢.

(٤) أخبار أصفهان لأبي نعيم ٩٠/٢، والكفاية للخطيب البغدادي ٣١٣، والسمعاني في الأنساب ٣٢٢/٤، ومختصر طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي ط/مؤسسة الرسالة ٣٢٤/٢-٣٢٥، وتذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣، وسير أعلام النبلاء ٢١٥/١٠-٢١٦، والعبر ثلاثتها للذهبي ٣٥١/٢-٣٥٢.

مسلمة بن قاسم بن الزيات الأندلسي أبو القاسم القرطبي (ت٣٥٣هـ)[١] سمع من أبي علي اللؤلؤي محمد بن أحمد بالبصرة.

وأبو عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازروني[٢].

والحسن بن علي بن محمد الجبلي[٣]أبو بكر البصري [٤].

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الداودي أبو الحسين الفسوي [٥]، راوي المراسيل عن أبي علي اللؤلؤي.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "ثقة"، ونعته بـ"الإمام المحدث الصدوق".

وقال الصفدي: "ثقة مشهور".[٦]

قال ابن ابن قُطلُوبغا: "قال مسلمة: ثقة، سألت عنه ابن الأعرابي وغيره فوثقوه"[٧].

وذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٨] وهذه شهادة كبيرة.

بيان سماع أبي علي اللؤلؤي للسنن من الإمام أبي داود:

قال ابن نقطة: "قال أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان: سمعت القاضي أبا عمر الهاشمي يقول: كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ هذا الكتاب على أبي داود عشرين سنة، وكان يسمى وراقه، وكان هو القارئ لكل قوم يسمعونه، والورّاق[٩] عندهم القارئ للناس"[١٠]. وقد سبق مناقشة هذا القول في الباب الأول.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٢٨/٢ رقم ١٤٢٣، وتاريخ الإسلام للذهبي ٩٨/٢٦.

(٢) طبقات السبكي ١٢٢/٤، ١٢٣، طبقات الإسنوي ٣٤٧/٢، والكازروني نسبة إلى كازرون بتقديم الزاي، وآخره نون: مدينة بفارس بين البحر، وشيراز.

(٣) قال الحازمي في الفيصل في مشتبه النسبة ٤٠٩: "أظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة".

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٢٢٤/٣، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٣١/١١، والفيصل في مشتبه النسبة للحازمي ٤٠٩.

(٥) هكذا، ورد اسمه في سند عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣١/٢٥.

(٦)والوافي بالوفيات للصفدي ٣٩/٢

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٤٠/٨.

(٨) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ٢٠٧.

(٩) قال الذهبي في السير ٣٠٧/١٥: "والوراق في لغة أهل البصرة: القارئ للناس".

(١٠) نقله ابن عطية في فهرسه ٨١، وابن نقطة في التقييد ٤٩/١، والتجيبي في برنامجه، والسخاوي في بذل المجهود ص ٥٦ وسبق ذكر هذا النص لكن لاستشهاد آخر وله هنا استشهاد فاستلزم ذكره مرة أخرى.

قال الذهبي: "رَاوِيةُ السنن عن أبي داود، لزم أبا داود مدة طويلة[١]، يقرأ السُّنن للناس"[٢].

ومعنى هذا أن أبا علي اللؤلؤي كان يقرأ الكتاب على مؤلفه للناس.

ويستفاد من كونه قرأ الكتاب عشرين سنة أنه قرأه مرات عديدة.

والدليل على هذا ما ذكره الإمام الحافظ أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي بعد أن روى الحديث ٩١١ ما يلي: "هذا الحديث لم يقرأه أبو داود في العرضة الرابعة"[٣].

وقال صاحب عون المعبود في تلك العبارة: "أي لما حدّث وقرأ أبو داود هذا الكتاب في المرة الرابعة لم يقرأ هذا الحديث"[٤].

وبعد روايته للحديث (٣٠٤٠) من السنن قال: "ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية "والسبب في ذلك أنه (أي أبا داود) قال بعد روايته لهذا الحديث: "هذا حديث منكر بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارًا شديدًا"[٥]، ومعني هذا أن أبا داود لم يرتض هذا الحديث وأخرجه من السنن، ولكن الراوي عنه أبو علي اللؤلؤي أورده ونص على أنه لم يقرأه في العرضة الثانية.

وفي هذه العبارة من الفوائد كذلك أن أبا داود كان يقرأُ على أصحابه بنفسه أحيانًا.

وفي النص الأول الذي ذكر فيه ابن نقطة أن أبا علي اللؤلؤي قرأه على أبي داود عشرين سنة، إشارة إلي أنه كان يعرض عليه السنن كذلك.

ومما يؤيد أن الإمام أبا داود كان يعرضه عليهم كذلك قول القزويني في مشيخته: "... قال: أنبأنا أبو علي محمد بن عمرو[٦] اللؤلؤي، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: حدثنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، قراءةً علينا من لفظه ونحن نسمع في شهور سنة خمسٍ وسبعين ومئتين"[٧].

متى سمع اللؤلؤي السنن على مؤلفه آخر مرة؟

سمع اللؤلؤي السنن على الإمام أبي داود عشرين سنة، كان آخرها قبل وفاة الإمام أبي داود في شهر الله المحرم من سنة خمس وسبعين ومئتين[٨].

---

(١) هذا التعبير من الإمام الذهبي أفضل من التقييد بعشرين سنة لما ذكرته حول هذه المسألة في الباب الأول.

(٢) العبر في خبر من غبر ٢/٢٤٠.

(٣) سنن أبي داود ٢/٢٣، ط/ش محمد عوامة.

(٤) عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم ٢/١٢٦ للعظيم آبادي، ط/دار الكتب العلمية.

(٥) سنن أبي داود ٣/٤٨٩.

(٦) هكذا في الكتاب ولكن عمرو هو جدُّ أبو علي وليس أباه.

(٧) مشيخة القزويني ١٦٩ أبوحفص سراج الدين القزويني، ط/البشائر الإسلامية ت.د. عامر حسن صبري.

(٨) هذا في أغلب النسخ من رواية اللؤلؤي وسيأتي ذكرها في الباب الثالث.

وكانت وفاة أبي داود في نفس السنة بعد أن أدرك رمضان وذلك يوم الجمعة لأربع عشرة بقيت من شهر شوال لسنة خمسٍ وسبعين ومائتين[١].

وعلى هذا فالسنن قُرِئت على مصنفها قبل وفاته في نفس السنة التي مات فيها قبل وفاته بتسعة أشهر تقريبًا.

وفاته ع:

توفي بالبصرة سنة ٣٣٣هـ[٢]، وهذا المعتمد وقد ذكر ابن قُطلُوبغا، قال: "ومات سنة تسع وعشرين وثلاثمئة"[٣]، والأول الأشهر.

منزلة الرواية:

ذكر الوزير أبو بكر محمد بن هشام المصحفي أن رواية اللؤلؤي هي أصح الروايات، وهي آخر ما أملى أبوداود، وعليها مات رحمه الله[٤].

وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي، قد قرأ كتاب (السنن) على أبي داود عشرين سنة، وكان يدعى وراق أبي داود[٥].

والوراق في لغة أهل البصرة القارئ للناس، ولكن سبق التعليق على هذا الخبر بأن الإمام أبا داود استقر في البصرة آخر خمس سنوات من حياته فهل كان أبوعلي اللؤلؤي ملازما له قبل ذلك لم أقف على نص يؤيد ذلك ولا نص يذكر أنه نزل بغداد قبل انتقال أبي داود للبصرة، ولكن الظاهر أنه لازم أبا داود في البصرة ملازمة كاملة.

كما لازمه أبو بكر بن داسه كل يوم كذلك[٦].

قال التجيبي في برنامجه: وأصح روايات الكتاب كلها -وهي آخر ما أملى أبو داود- رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، وعليها مات أبو داود[٧].

وقال الزركشي: "ورواية اللؤلؤي من أصح الروايات؛ لأنها هي آخر ما أملى أبو داود وعليها مات"[٨].

---

(١) مر ذكره في ترجمة الإمام أبي داود ع.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/٤٦٢، والوافي بالوفيات ٢/٣٠.
(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطلُوبغا ٨/١٤٠.
(٤) ملء العيبة لابن رُشيد السبتي ٢٤٢.
(٥) التقييد لابن نقطة، وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ٢٠٧.
(٦) الأربعون على الطبقات ٣١٨.
(٧) برنامج التجيبي ص٩٦.
(٨) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ص٣٤٢.

من سمع سنن أبي داود من الإمام اللؤلؤي، وهم:

١- القاضي أبو عمر الهاشمي: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد ابن الأمير جعفر بن سليمان بن علي ابن الحبر البحر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، الهاشمي، العباسي، البصري.

٢- أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق الهراس البصري [١].

وقد تحرف الاسم في فهرست ابن خير إلى الوزان، ولم يترجم له أحد وكل من بحث عنه قال لم أجد له ترجمة وذلك بسبب تحريف الاسم[٢].

وسيكون العرض لسماعات السنن على ترتيب الراوي ثم أصحابه ثم أصحاب أصحابه وهكذا

وعليه فيكون أصحاب أبي علي اللؤلؤي الذين رووا ا عنه السنن هما:

١- أبو عمر الهاشمي القاضي البصري.

٢- أبو عبد الله الهراس.

ورواة المراسيل عن اللؤلؤي كذلك لأنها قد تضاف إلي السنن وهما:

١-أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق المعروف بالهراس.

٢-مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الزيات الأندلسي.

ونبدأ بترجمة القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي.

وأخبار من رووا عنه السنن وهم أصحاب أبي عمر الهاشمي.

---

(١) ملء العيبة لابن رُشيد السبتي ٢٣٩.

(٢) والدليل صحة أن هذه اللفظة (الوراق) وليس (الوزان) من ثلاث أوجه:

الوجه الأول: أنها على الصواب في سند كتاب المراسيل في فهرس ابن خير.

الوجه الثاني: ما أورده القاضي عياض في الغنية في سياق سنده للسنن.

وما ذكره ابن عساكر(٢) ونعته بـ(أبي عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق المعروف بالهراس)، وذكر أن له ولدا يدعى (أبا القاسم عمر بن الحسين بن بكر البصري).

الوجه الثالث: ما ذكره ابن رشيد السبتي في كتابه الرائق: (ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة) وهو يسوق سنده إلي سنن أبي داود فقال: (أبوعبد الله الحسين بن محمد بن بكر الوراق الهراس).

الراوي الأول للسنن عن أبي علي اللؤلؤي:

أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق البصري ويعرف بالهراس[١]:

ولده:

أبو القاسم عمر بن الحسين بن بكر.

أورده ابن خير في الفهرست[٢] في سياق سنده للمراسيل والقاضي عياض في الغنية[٣].

و ذكره ابن رشيد السبتي في كتابه ملء العيبة [٤]، وهو يسوق سنده إلي سنن أبي داود فقال: "قَالَ الأشيري: وأنا أبو جعفر بن غزلون، أنا القاضي أبو الوليد الباجي، أنا أبو ذر الهروي، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحسين بن مُحَمَّدِ بْنِ بكر الوراق الهراس، أنا اللؤلؤي"[٥]. ولكنه قدَّم وأخر في اسمه فلعله سهو، والشاهد إثبات أنه روى السنن عن أبي علي اللؤلؤي.

فظهر بهذا أنه من رواة السنن.

روى عنه:

أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان البزار[٦].

قرأ على أبى عبدالله الوراق في عل مسجد قنطرة قرة باب زقاق السعديين.

وكان أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد الوراق يملي في جامع البصرة في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة[٧].

رواة السنن عن أبي عبد الله الحسين بن بكر الوراق:

أبو ذر الهروي، وعنه أبو الوليد الباجي، وعنه أبو جعفر بن غزلون، وعنه أبومحمد الأشيري، وعنه ابن خير.

ثناء العلماء عليه:

قال القاضي عياض عنه: ثقة ثبت[٨].

---

(١) ذُكر في الغنية في شيوخ القاضي عياض ٢١٨، وتاريخ دمشق ٣١٧/٣٦، وملء الغيبة ٢٣٩.
(٢) فهرست ابن خير ١١٣.
(٣) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٢١٨.
(٤) ملء العيبة لابن رشيد (٢٣٩/١)
(٥) ملء العيبة ٢٣٩.
(٦) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري ١٠٠/١ (٣٨٢).
(٧) ترتيب الأمالي الخمسة للشجري ٢٥٨ قال: " حدثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر بن محمد الوراق، إملاء في جامع البصرة في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة" وفي هذا دليل أنه كان له عناية بالإملاء والرواية ولكن رواية السنن اشتهرت عن الهاشمي لأنه سمعها صغيراً عن أبي علي اللؤلؤي وطال عمر أبي عُمر فسمعت منه سنوات.
(٨)الغنية في شيوخ القاضي عياض ٢١٨

المبحث الثاني:
ترجمة الإمام أبي عمر الهاشمي ومن روى عنه السنن

رواة السنن عن أبي عمر الهاشمي

١- أبو بكر الخطيب البغدادي.
٢- أبو علي التستري.
٣- أبو الطاهر العباداني.
٤- أبو طاهر الفاشاني.
٥- أبو الحسن علي ابن اللبان.
٦- أبو القاسم علي البسري.
٧- أبو المظفر حماد بن إبراهيم النسفي.
٨- علي بن الصباغ البغدادي.
٩- هبة الله اللالكائي.
١٠- أبو منصور القزويني.
١١- أبو يعلى الأبهري.
١٢- أبو النصر الجذامي.
١٣- أبو نصر البصري الهباري.
١٤- أبو الحسن علي الجنابي.
١٥- أبو الفضل الضبعي السرخسي.
١٦- محمد بن شكرويه الأصبهاني.
١٧- أبو القاسم اللاسلكي الروياني.
١٨- أبو الحسن التبريزي الخازن.
١٩- أبو الحسن علي بن محمد السيرافي.
٢٠- أبو علي الحسن الوخشي البلخي.
٢١- أبو نصر السرخسي.
٢٢- أبو الفضل الرافعي الإسفراييني.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبي عمر الهاشمي راويته والذي اشتهرت روايته عنه

الراوي الثاني: للسنن عن أبي علي اللؤلؤي (ت٣٣٣هـ):

الإِمَامُ الفَقِيْهُ المُعَمَّر، مُسْنَدُ العِرَاق، القَاضِي أبو عُمَرَ، القَاسِمُ بنُ جَعْفَرِ بنِ عبد الوَاحِدِ بن العباس بن عبد الواحد ابن الأمير جعفر بن سليمان[١] بن عَلِيِّ ابنِ الحَبْرِ البَحْرِ عبد اللهِ بن عَبَّاس، الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، البَصْرِيُّ[٢].

من ولد سليمان بن علي لهم إمارة البصرة، من أول الدولة العباسية.

مولده:

ولد في شهر رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة[٣].

قال الخطيب البغدادي وهو تلميذه: "سمعت أبا عبد اللَّه الحسين بْن محمد القساملي بالبصرة يقول: ولد القاضي أبو عمر بن عبد الواحد في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة"[٤] وله ولد يدعى جعفر مات بعد وفاة أبيه بسنة[٥]، وكانت دار أبيه بمربد[٦] البصرة[١].

---

(١) قال ابن حزم في الجمهرة ٣٤، ط/دار الكتب العلمية "وهؤلاء، ولد سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، هم بالبصرة كثير، وكان لسليمان بن علي من الولد: محمد؛ لم يعقب، وجعفر؛ (علي)، وغيرهم كثير. فولد لجعفر بن سليمان المذكور أربعون ذكراً، وأربعون بنتاً، فمن ولده: جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان، قاضي القضاة، لزم الثغور...."

(٢) تاريخ بغداد ٤٥١/١٢، ٤٥٢، والمنتظم ١٤/٨، ١٥ رقم ٢٥، وطبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح ٦٦١/٢ (٢٥٤)، ط/دار البشائر بيروت، ط/١ -١٩٩٢م /تحقيق محيي الدين علي نجيب، والتقييد لابن نقطة ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢٥/١٧ رقم ١٣٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٤١/٩، ط/دار الغرب، والعبر ١١٧/٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣١٠/٥، ط/دار هجر/تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو. رحمهما الله.، ط/٢ -١٤١٣ هـ، والبداية والنهاية ١٧/١٢، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٣٧٦/١، ودول الإسلام ٢٤٧/١، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٠٠/٣.

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٢/١٤.

(٤) تاريخ بغداد ٤٦٢/١٤.

(٥) قال السبكي في طبقات الشافعية ٢٩٨/٤: "جعفر بن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس القاضي أبو محمد ابن القاضي أبي عمر بن القاضي أبي القاسم، قال الشيخ:، ولد سنة إحدى، وستين، وثلاث مئة، ومات سنة خمس عشرة، وأربع مئة بعد موت أبيه بسنة، وتفقه على أبي القاسم الصيمري، وكان ظريفاً عفيفاً أديباً فقيهاً جامعاً للمحاسن، وله ديوان شعر قيل إنه غسله قبل موته".

(٦) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣٨٢/٥: وهو اسم موضع بالبصرة مشهور، وهو في الأصل اسم لكل مكان تحبس فيه الإبل، وغيرها، ثم صار علماً على الموضع المذكور".

قال سعيد الأفغاني في أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ٤٠٩: "مربد البصرة من أشهر محالها، وكان يكون سوق الإبل فيه قديما ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس، وبه كانت مفاخرات الشعراء، والخطباء، وهو الآن بائن عن البصرة نحو ثلاثة أميال، وكان ما بين ذلك كله عامرا، وهو الآن خراب، فصار المربد كالبلدة المنفردة في، وسط

=

قدم بغداد في سنة إحدى وسبعين، وقبلت شهادته ثم قدمها مع أبي محمد بن معروف في سنة سبع وسبعين[٢]، وفي سنة تسع وتسعين وثلاث مئة قال ابن الأثير في الكامل: "وفيها صرف أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي عن قضاء البصرة، وكان قد علا إسناده في رواية السنن لأبي داود السجستاني"[٣].

تسمية من روى عنه ورتبتهم هنا على الشهرة:

١- محَمَّد بْن أَحْمَد بن عَمرو، أبو علي اللُّؤلُؤيّ (ت٣٣٣هـ).
سمع منه سنن أبي داود.

٢- أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن هاشم الحضرمي (ت٣٣٠هـ)، من أهل حمص، كان جوالا، وقدم بغداد فروى عنه الدراقطني وابن شاهين وابن الصلت الأهوازي، وهو آخر من روى عنه من البغداديين، وتوفي بالبصرة وروى عنه أبو عمر الهاشمي، وهو آخر من روى عنه في الدنيا كلها[٤]، سمع منه سنة تسع وعشرين وثلاث مئة[٥]، وكان عمره يومئذ سبع سنوات، أي كان بين موته وروايته عنه ثلاث وثمانون سنة، فألحق الأصاغر بالأكابر.

٣- علي بن إسحاق بن محمد بن البختري أبو الحسن الْمَادَرَائِيُّ (ت٣٣٤هـ) [٦].

٤- محمد بن أَحْمَد بْن أحمد بن حماد بن إبراهيم، أبو العبّاس البغدادي المقرئ الأَثْرَم[٧] (ت٣٣٦هـ)، قال الخطيب: "وكان الأثرم يسكن في درب يعقوب بن سوار، ثم انتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها، حَدَّثَنَا عنه من البصريين: القاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي، وعلي بن القاسم

البرية".
وممن كان يحدث فيه: عبد الملك بن عمر بن سليخ أبو محمد البصري، وينظر مراصد الاطلاع على الأسماء والأمكنة والبقاع ١٢٥٢/٣.

(١) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٤٥/٥١، قال في سياق حديث بسنده ".... أنبأنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن، ورقاء الأصبهاني شيخ الصوفية ببيت المقدس سنة خمس، وستين قال: قرأت على القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن عباس الهاشمي في داره بالمربد فقلت له: حدثكم أبو العباس محمد بن أحمد بن الأثرم"، وأورد الطبري في تاريخ الأمم والملوك ٤٨٤/٩- ٤٨٥ أن جدَّه القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمي كان في نفس الدار بالمربد أيام دخول الزنج إلى البصرة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة سبع، وخمسين، ومائتين "وهو على بغل متقلد سيفا يصيح بالناس:، ويحكم! أتسلمون بلدكم، وحرمكم! هذا عدوكم قد دخل البلد"، وهو يومئذ في سكة المربد، فالواضح أن هذا بيت أجداده، وهو المكان الذي قرأ فيه الخطيب السنن على أبي عمر كما سيأتي.

(٢) المنتظم لابن الجوزي ١٤/٨- ١٥، والعبر للذهبي ٢٢٧/٢- ٢٢٨.

(٣) الكامل ٥٦٢/٧.

(٤) تاريخ بغداد ٤٤٨/١٢ (٥٧٨٢)، والمنتظم لابن الجوزي ٣٢٨/٦.

(٥) تاريخ بغداد ٤٤٨/١٢ (٥٧٨٢).

(٦) روايته عنه مشهورة في مصنفات الخطيب.

(٧) تاريخ بغداد ٨٠/٢ (٤٧)، المنتظم: ٣٥٩/٦، العبر: ٢٤٣/٢، الوافي بالوفيات: ٤٠/٢، مرآة الجنان: ٣٢٥/٢، شذرات الذهب: ٣٤٣/٢.

بن النجاد المعدل، والحسن بن علي النيسابوري"[١].

وسمع منه أبو عمر الهاشمي "فِي سنة ثلاثين وثلاث مئة"[٢].

٥- أبو عبد الله المَتُّوثيِّ الحسين بن يحيى بن عياش البغداديّ القطّان الأعور (ت٣٣٤هـ)[٣].

٦- محمد بن عبد الله بن سفيان أبو بكر البغدادي المعمري (ت٣٣٧هـ)[٤].

٧- محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد أبو عبد الله الواسطي الزعفراني (٣٣٧هـ)[٥].

٨- أحمد بن هشام بن حميد الحصري، أبو بكر (ت٣٣١- ٣٤٠هـ)[٦].

٩- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد البغدادي، أبو عبد الله بن الخُتُّليّ (ت٣٣١-٣٤٠هـ)[٧].

١٠- أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز (ت٣٣٩هـ) [٨].

١١- الحسن بن محمد بن سهل أبو سعيد الفسوي القزاز الشاهد (ت٣٧١هـ)[٩].

١٢- محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأصرم (٣٣٦هـ)[١٠] عن ست وتسعين سنة.

١٣- محمد بن عمر بن محمد بن سلم، أبو بكر ابن الْجِعَابِيّ[١١] التميمي البغدادي الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل (ت٣٥٥هـ)[١٢].

١٤- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، الحافظ الثقة، أبو الحسن البصري الصفار، مصنف السنن الذي يكثر أبو بكر البيهقي من التخريج عنه في سننه (ت٣٥٢هـ)[١٣].

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) تاريخ بغداد ٤٤٤/٦.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠٢/٢٥(١٣٤).

(٤) تاريخ الإسلام ١٥١/٢٥(٢٣٢).

(٥) تاريخ بغداد ٢٤٠/٢(٧٠٠)، وتاريخ الإسلام ١٥٠/٢٥- ١٥١ (٢٣١)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطلُوبغا الحنفي ٢٥١/٨.

(٦) الفيصل في مشتبه النسبة للحازمي ٥٧٢/٢، ط/مكتبة الرشد بالرياض، تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني، ط/١- ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م، وتاريخ الإسلام ٢٠١/٢٥ (٣٤٠).

(٧) تاريخ الإسلام ٢٠٣/٢٥(٣٤٩).

(٨) الأنساب للسمعاني ١٠٨/٢- ١٠٩.

(٩) تاريخ الإسلام ٤٩٩/٢٦، وتاريخ بغداد ٥٠٩/١٦.

(١٠) تاريخ بغداد ٨٠/٢، والأنساب ١١٢/١، والمنتظم لابن الجوزي ٣٥٩/٦، والعبر ٢٤٩/٢، وتاريخ الإسلام ١٣٩/٢٥، وسير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٥، والوافي بالوفيات ٣٠/٢.

(١١) قال السمعاني في الأنساب:" بكسر الجيم، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الباء الموحدة" ٢٨٥/٣.

(١٢) تاريخ بغداد ٢٦/٣- ٣١، والأنساب: ٢٦٣/٣ -٢٦٤، والمنتظم: ٣٦/٧ -٣٨، واللباب: ٢٨٢/١، والعبر: ٣٠٢/٢، وتذكرة الحفاظ: ٩٢٥/٣ -٩٢٩، ودول الإسلام: ٢٢٠/١، وميزان الاعتدال: ٦٧٠/٣ -٦٧١، والوافي بالوفيات: ٢٤٠/٤ -٢٤١، والبداية والنهاية: ٢٦١/١١ -٢٦٢، ولسان الميزان: ٣٢٢/٥ -٣٢٤، والنجوم الزاهرة: ١٢/٤.

(١٣) تاريخ بغداد ٢٦١/٤، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٦٣/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٥.

١٥- أبو بشر عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصيدلاني[١].

١٦- يحيى بن سعيد العبشمي[٢] روى حديثه الخطيب البغدادي عن أبي عمر الهاشمي عنه.

وكثرة هؤلاء الشيوخ -وقد اكتفيت منهم بالقليل- تدل على عناية أبي عمر بالحديث والسماع فلم يكن راويا للسنن فقط بل كان مجتهدا في غيرها.

والذي يهمنا من هؤلاء الشيوخ هو الإمام أبو علي اللؤلؤي البصري تلميذ أبي داود محل الدراسة والبحث.

سماع أبي عمر الهاشمي للسنن من أبي علي اللؤلؤي:

وسماعه للسنن مشهورٌ عن أهل الرواية حتي أغني عن صحة إثباته

وعن عُمر أبي عمر وقت سماعه للسنن على اللؤلؤي يقول الخطيب البغدادي: "سألت القاضي أبا عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قلت له: في أي سنة سمعت كتاب السنن من أبي علي اللؤلؤي؟ فقال: سمعته منه أربع مرات، فحضرت أول مرة وهو يقرأ عليه في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة، وكتب أبي في كتابه: حضر ابني القاسم وقرئ عليه في السنة الثانية، وكتب أبي حضر ابني القاسم، وقُرِئ على اللؤلؤي وأنا أسمع في السنة الثالثة، وفي الرابعة، وكتب أبي في كتابه سمع ابني القاسم، وكان مولد أبي عمر في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، فعلى التقدير أنه سمعه في آخر دفعة وله خمس سنين، واعتد الناس بذلك السماع، ونقل عنه الكتاب عامة أهل العلم من حفاظ الحديث والفقهاء وغيرهم"[٣].

وقال ابن نقطة: "قال القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري المعروف بابن اللبان: سمعت كتاب السنن بقراءتي على القاضي أبي عمر ست مرات، وسمعت القاضي أبا عمر يقول: أحضرني والدي سماع هذا الكتاب وأنا ابن ثمان سنين فأثبت حضوري ولم يثبت السماع، ثم أحضرني وأنا ابن تسع سنين فأثبت حضوري ولم يثبت السماع، ثم أحضرني سماعه (يعني السنن) وأنا ابن عشر سنين فأثبت حينئذ سماعي"[٤].

فالنص الأول سمعه الخطيب من أبي عمر مباشرة ورواه عنه في الكفاية، أما الخبر الثاني فأقدم

---

(١) تاريخ بغداد ٤١٦/١٦، والوجيز في ذكر المجاز، والمجيز، لأبي الطاهر السلفي ١٠٤ -ط/دار الغرب بيروت لبنان، ط/١ -١٤١١هـ=١٩٩١م تحقيق محمد خير البقاعي.

(٢) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢٠٨٦/٣ تحقيق /د. محمد صادق آيدن الحامدي -ط/دار القادري للطباعة، والنشر -دمشق، ط/١- ١٤١٧هـ، وتجريده للقاضي أبي يعلى الفراء ٣١٠/٢ تحقيق الأخ/د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط/مركز النعمان، والمعجم في مشتبه أسامي المحدثين لأبي الفضل الهروي ٢٥٣، ط/مكتبة الرشد الرياض -ط/١ -١٤١١هـ.

(٣) الكفاية في معرفة أصول الرواية للخطيب البغدادي ٢٢٦/١ (١٥٤)، ط/دار الهدي ميت غمر -مصر تحقيق: أبي إسحاق الدمياطي إبراهيم آل بحبح.

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي ٤٢٨.

من نقله هو ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) في كتابه التقييد، وعلي بن محمد بن نصر الدينوري[١] راوي الخبر عن أبي عمر الهاشمي البصري، توفي سنة (٤٦٩ هـ)[٢]. وكل من جاء بعد ابن نقطة ينقل الخبر بقوله: "قال القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري المعروف بابن اللبان"[٣]، كالذهبي في السير[٤] وتاريخ الإسلام[٥]، بنسبته إلى ابن نقطة وبعضهم يعلقه بقوله وعنه[٦] (أي وعن أبي عمر الهاشمي) وغيرهم.

وبين ابن اللبان وابن نقطة انقطاع ظاهر والروايتين مختلفتين.

ولم يروعنه الخطيب البغدادي هذا الخبر مع أن الخطيب يروي عنه ويعتني بأخباره ولم أقف عليه في كتب المتقدمين ممن عاصروه.

ولذا يقع في القلب شيء من هذا الخبر الثاني، والخبر الأول أصح مع احتمال صحة الخبر الثاني كذلك، والله أعلم.

ولكنه يمكن الجمع بين الخبرين بأن يقال: بأن أبا عمر الهاشمي أدرك أبا علي اللؤلؤي إحدى عشرة سنة قبل وفاته وذلك لأن أبا علي اللؤلؤي توفي سنة ٣٣٣هـ، وكان مولد أبي عمر في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلثمئة (٣٢٣هـ)، وكلاهما بالبصرة والسنن تقرأ على أبي عُمر في كل سنة كما في النص الذي رواه الخطيب.

فأمكن الجمع بين الروايتين وإن كان القلب أميل إلى رواية الخطيب، والمراد هنا الكلام على الخبرين وأيهما مقدم في الصحة، لأن الذهبي رحمه الله قال: "بقي بعد السماع أربعاً وثمانين سنة"[٧]، وعلى قول الذهبي فقد كان السماع وعمره ثمان سنوات، وسماعه صحيح.

وفي الخبرين فائدة عظيمة وهي أن هذه السنن كانت تقرأ على الإمام أبي علي اللؤلؤي في كل سنة تقريبا، وقد مر معنا أن أبا علي قرأها على أبي داود عشرين سنة، فأنعم بها من سنن.

وكان أبو عمر الهاشمي قد تفرغ لقراءة السنن قبل موته بخمس عشرة سنة، لأن وفاته كانت سنة (٤١٤هـ).

وذكر ابن الأثير في الكامل في أحداث سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

قال: "وفيها صرف أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي عن قضاء البصرة، وكان قد علا إسناده في رواية السنن لأبي داود السجستاني، ومن طريقه سمعناه، وولي القضاء بعده أبو الحسن بن أبي

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٦٥/٣١.
(٢) هكذا في التقييد وفي تاريخ الإسلام (٤٦٨هـ).
(٣) كتاريخ الإسلام للذهبي ٣٥٦/٢٨، وترجمته في تاريخ الإسلام ٢٦٥/٣١ (٢٦٠).
(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢٦/١٧.
(٥) تاريخ الإسلام ٣٥٦/٢٨، وترجمته ٢٦٥/٣١.
(٦) كالسبكي في طبقات الشافعية الكبرى في ترجمة الإمام أبي عمر الهاشمي ٣١١/٥.
(٧) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي ٥٥.

الشوارب"[١].

ولذا قال الذهبي: "راوية السنن عن أبي داود، لزم أبا داود مدة طويلة يقرأ السنن للناس"[٢].

هل حدَّث بالسنن في بغداد أم في البصرة:

يرى الخطيب البغدادي وهو تلميذه وبغدادي: أنه رواها بالبصرة فقال: "ولي قضاء البصرة وسمعتُ منهُ بها السنن"[٣].

ونقل الخطيب عن أبي العباس الأَبِيْوَردي أنه حدث بها في بغداد وضعفه، فقال: "وَقَالَ لي القاضي أبو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد الأبيوردي: قدم القاضي أبو عمر بْن عبد الواحد الهاشمي بغداد في سنة ثمانين وثلاث مائة، وسمعت منه بها كتاب السنن، فذكرت هذا القول للقاضي أبي القاسم التنوخي، فأنكره، وَقَالَ: ما حدث أبو عمر ببغداد، قَالَ: وكان قدمها مرتين، الأولى منهما في سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة أيام عضد الدولة، واستأذن أبو مُحَمَّد ابْن الأكفاني عضد الدولة في قبول شهادته، فأذن له في ذلك، والمرة الثانية في آخر سنة ست وسبعين قدمها مع أبي مُحَمَّد بْن معروف فأقام مديدة يسيرة، ثم عاد إلى البصرة وذلك كله قبل قدوم الأبيوردي بغداد، قَالَ لي التنوخي مرة أخرى: قدم القاضي أبو عمر بْن عبد الواحد بغداد دفعتين، الأولى منهما في سنة سبعين، وقدم الثانية في صحبة قاضي القضاة أبي مُحَمَّد بْن معروف، سنة سبع وسبعين، وشهد عند القضاة ببغداد، وأول من قبل شهادته منهم ابْن الأكفاني، ثم ابْن صبر، قلت: والتنوخي كان يضبط هذه الأمور، وما عرفت من حال الأبيوردي إلا الديانة والصدق، وَاللَّه أعلم"[٤]، وهذا نص مهم أورده مع طوله

و ظاهر في كل الروايات أنها كانت بالبصرة وسيأتي تواريخ السماعات لكل راوٍ أثناء الترجمة له.

مكان سماع السنن بالبصرة:

قرأ الخطيب السنن على أبي عمر الهامشي في داره بمريد البصرة[٥].

ذِكرُ أصحاب أبي عمر الهاشمي الذين تحملوا عنه السنن وسمعوها منه:

١- الخطيب، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٤٦٣هـ).

٢- أبو علي التستري، علي بن أحمد بن علي (ت٤٧٩هـ).

٣- أبو الطاهر، جعفر بن محمد بن الفضل العباداني (ت٤٩٣هـ).

---

(١) الكامل في التاريخ ٥٦٢/٧.

(٢) العبر ٢٤٠/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٢/١٤.

(٤) تاريخ بغداد ٤٦٢/١٤.

(٥) كما في الجزء الأول من السنن نسخة شهيد علي بالسليمانية بإسطنبول برقم ٤٢٠، وهذه الفائدة لا توجد إلا في هذه النسخة.

٤- أبو طاهر، عمر بن عبد العزيز الفاشاني (ت٤٦٣هـ).
٥- أبو الحسن، علي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري، نزيل غزنة ومحدثها (ت٤٦٩هـ).
٦- أبو القاسم، علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْرِي (ت٤٧٤هـ).
٧- أبو المظفر، النسفي هناد بن إبراهيم بن محمد القاضي البغدادي قاضي يعقوبة (ت٤٦٥هـ).
٨- علي بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر البيع ابن الصباغ البغدادي (ت٤٣٤هـ).
٩- اللالكائي، هبة الله بن الحسين بن منصور الطبري ثم الرازي ثم البغدادي (٤١٨هـ).
١٠- أبو منصور القزويني، محمد بن أحمد الخضر أمريكا بن أحمد بن زيتارة (ت في حدود ٤٦٨هـ).
١١- أبو يعلى الأبهري، حمزة بن محمد بن عبد الله بن طاهر القزويني (ت٤٠١هـ).
١٢- أبو النصر الجذامي، الحسن بن علي بن علي بن حرام (ت٤٥٥هـ).
١٣- أبو نصر البصري، أحمد بن علي بن محمد بن يحيى الهباري (ت٤٨٣هـ) [١].
١٤- أبو الحسن الجنابي، علي بن عبد الواحد بن عمر البصري.
١٥- أبو الفضل الضبعي، أحمد بن منصور بن أبي الفضل الفقيه الهوذي الشافعي السرخسي (ت٤٥٠هـ).
١٦- محمد بن أحمد بن علي شكرويه القاضي الأصبهاني (ت٤٦٦هـ).
١٧- أبو القاسم اللاسلكي، حمد بن علي بن محمد الروياني العدل(ت ٤٤٤هـ).
١٨- أبو الحسن، علي بن إبراهيم التبريزي الخازن (ت بعد ٤٢١هـ).
١٩- أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن أحمد السيرافي البصري.
٢٠- أبو علي، الحسن بن علي بن جعفر الوَخْشِي البلخي (ت٤٧١هـ).
٢١- أبو نصر السرخسي، زهير بن الحسن بن علي الفقيه (ت٤٥٤هـ). [٢]
٢٢- محمد بن محمد بن عيسى الحاكم العالم أبو الفضل الرافعي الإسفرايني (ت٤٤٥هـ)[٣].

وممن سمع بعض السنن أو يحتمل[٤] سماعهم للسنن من أبي عمر الهاشمي:

٢٢- سليم بن أيوب بن سليم، أبو الفتح الرازي، الفقيه الشافعي (ت٤٤٧هـ).
٢٣- أبو القاسم، عبد الملك بن علي بن خلف بن شغبة الحافظ البصري[٥].

قال الذهبي :" قال: وكان عنده جملة من سنن أبي داود، عن أبي عمر الهاشمي، وكان كثير

---

(١) التقييد ١/١٥٥.
(٢) تاريخ الإسلام ٣٠/٣٥٨.
(٣) التقييد ١٠٥.
(٤) وهذا الاحتمال مبني على أن هؤلاء الرواة أكثروا من الرواية عن أبي عمر الهاشمي، أو نص على أنهم سمعوا بعضها كأبي القاسم الشغبي، ولا أستبعد أن يكونوا سمعوا منه السنن، وعلى كل حال فراوايتهم لم تنتشر.
(٥) تاريخ الإسلام ٣٣/١٢٩.

الحديث."

٢٤ – أبو بكر، أحمد بن محمد بن عبد الوهاب البزاز الواسطي الطاواني[١].

٢٥– أبو الغنائم ابن القارئ، محمد بن أحمد بن سليمان بن إبراهيم الخطيب[٢].

٢٦– أبو منصور الصايغ، عبد الواحد بن الحسن بن عبد الواحد بن إبراهيم[٣].

٢٧– أبو الحسن المؤدب، علي بن أحمد بن علي بن سلك الفالي[٤].

٢٨ – المسيب بن محمد الأرغياني.

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب: "وكان ثقة أميناً، وولي القضاء بالبصرة"[٥].

قال ابن كثير: "القاسم بن جعفر بن عبد الواحد أبو عمر الهاشمي البصري، قاضيها، سمع الكثير، وكان ثقة أميناً، وهو راوي سنن أبي داود عن أبي علي اللؤلؤي، توفي فيها وقد جاوز التسعين"[٦].

وقال ابن نقطة: "راوية السُّنن لأبي داود عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي البَصْرِي"[٧].

وقال الذهبي: "مسند البصرة القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي من ولد[٨] جعفر بن سليمان الأمير"[٩].

وفاته ε:

قال الخطيب البغدادي: "ومات على ما بلغنا في ليلة الخميس، ودفن صبيحة تلك الليلة في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربع مائة"[١٠].

وله اثنتان وتسعون سنة[١١]، قال الذهبي: "بقي بعد السماع أربعاً وثمانين سنة"[١٢].

قال ابن كثير: "توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة، عن ثلاث وتسعين سنة[١].

---

(١) الأنساب ١٣/٩.

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥٣/١.

(٣) الأنساب ٢٦٩/٨.

(٤) الأنساب ١٤١/١٠.

(٥) تاريخ بغداد ٤٦٢/١٤.

(٦) البداية والنهاية ٦٠٠/١٥، ط/هجر.

(٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٤٢٨.

(٨) قال الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ٩٦/١١ في ترجمة هذا الأمير قال: "جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي، ولي إمارة البصرة للواثق، وكان فصيحا خطيبا، وهو قليل الشعر، وهجا الواثق بأبيات".

(٩) تذكرة الحفاظ ١٧٣/٣.

(١٠) تاريخ بغداد ٤٦٢/١٤.

(١١) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي ٥٥، ط/مؤسسة الريان، تحقيق أستاذنا د. عواد الخلف، ط/١ – ١٤٢٨هـ = ١٩٩٧م.

(١٢) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي ٥٥.

والصواب عن اثنتان وتسعين سنة، لأن ولادته كانت سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

❑ ❑ ❑

(١)طبقات الشافعيين لأبي الفداء ابن كثير ٣٧٦.

المطلب الأول:

ترجمة الخطيب البغدادي ومن روى عنه السنن.

رواة السنن عن الخطيب البغدادي

١- أبـو الفـتح مفلـح الـدومي.
٢- أبـو البدر إبـراهيم بـن محمـد الكرخـي.
٣- أبـو المعالي الفضل بـن سهل الإسفراييني.
٤- عبـد الكـريم بـن حمـزة السـلمي.
٥- أبـو عبـد الله محمد بـن منصور الحضرمي.
٦- أبـو الحسين بـن أبـي يعلـى الفـراء.
٧- أبـو السـعادات ابـن المتوكـل.
٨- الحسـن بـن برهـون الفـارقي.
٩- أبـو جعفـر محمـد بـن علـي السـمناني.
١٠- أبـو الفـرج مسعود بـن الحسين الثقفـي.
١١- أبـو عمـر الـمينقـاني القـزويني.
١٢- علـي بـن أحمـد الميـورقي ابـن ظَـنير.
١٣- محمـد بـن الحسـين الإربلـي.
١٤- أبـو عبـد الله محمـد البيضـاوي.
١٥- أبـو بكـر محمـد بـن علـي الإربلـي.
١٦- أبـو الليـث الإربلـي.
١٧- علـي بـن حسـكويه المراغـي.
١٨- بـدل التبريـزي.
١٩- أبـو إسحاق إبـراهيم بـن علـي الشـيرازي.
٢٠- أبـو الفضـائل محمـد ابـن طـوق الموصلي.
٢١- أبـو نصـر أحمـد بـن محمـد الموصلي.
٢٢- عمـر بـن يوسـف التبريـزي.
٢٣- أحمـد بـن داشـن المغربـي.
٢٤- عبـد الله بـن الـرحبي.
٢٥- سـعد بـن أفشـين الإربلـي.
٢٦- أبـو الحسـن علـي بـن أحمـد الجعـدي.
٢٧- أبـو الفـرج الأرمنـازي.
٢٨- نصـر بـن الحسـن التـنكتي الشاشـي.
٢٩- أبـو بكـر محمـد ابـن الخاضبـة البغـدادي.
٣٠- أبـو الحسـن علـي بـن سـعيد العبـدري.

الراوي الأول للسنن عن أبي عمر الهاشمي

الخطيب البغدادي وأصحابه:

كان الخطيب ع من المحاور التي تدور عليها رواية السنن، وكان قد كتب نسخته التي قرأها على شيخه أبي عمر الهاشمي؛ قد كتبها من نسخة برواية ابن العبد ثم عارضها بنسخة أبي عمر الهاشمي، فوقع خلاف بين رواية الخطيب عن الهاشمي، وبين رواية أبي علي التستري عن الهاشمي، وانتشرت رواية الخطيب وتجزئته للسنن انتشارًا واسعًا في بلاد المشرق العربي وغير العربي وبلاد المغرب والأندلس وغيرها.

وأبدأ الآن بالترجمة للإمام أبي بكر الخطيب، ثم بعد ذلك بتسمية الرواة عنه وترجمتهم وأصحابهم إلى آخر القرن التاسع الهجري.

اسمه ونسبه:

هو الإمام الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ الناقد، محدث الوقت، أبو بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ[١].

والده أبو الحسن الخطيب، حفظ القرآن، وقرأ على أبي حفص الكتاني، تولى الإمامة والخطابة على المنبر بدرزيجان[٢] نحوا من عشرين سنة[٣].

ولما مات والده كان عمره نحوا من عشرين سنة[٤].

مولده:

ولد ع في بغداد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

قال الإمام علي بن المفضل المقدسي: "كان ع يذكر أنه ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة "[٥].بقريته[١] المذكورة ونشأ بها.

---

(١) المنتخب من السياق ١٠٧ (٢٣٦)، وتبيين كذب المفتري ٢٦٨- ٢٧١، والمنتظم لابن الجوزي ٢٦٥/٨- ٢٧٠، ومعجم الأدباء لياقوت ٣٨٤/١، وتذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣- ١١٤٦، والعبر ٢٥٣/٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأبي الحسن ابن الدمياطي ٣٨/١- ٣٩، والوافي بالوفيات ١٢٧/٧، ومرآة الجنان ٨٧/٣، وطبقات السبكي ٢٩/٤ - ٣٩، والبداية والنهاية ١٠١/١٢ -١٠٣، طبقات الإسنوي ٢٠١/١، ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٨٧/٥ -٨٨، وطبقات الحفاظ: ٤٣٤ -٤٣٦، وتاريخ الخميس ٣٥٨/٢، وطبقات ابن هداية الله: ١٦٤ -١٦٦، وسيأتي مزيد مصادر عند ذكر الأخبار.

(٢) قال ياقوت: هي قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي، وأصلها دررنيدان، فعربت على درزيجان. معجم البلدان ٤٥٠/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢٧٩/١٣ (٦١٦٦).

(٤) توفي، والده يوم الأحد للنصف من شوال سنة اثنتي عشرة، وأربع مئة، ودفنَ من يومه فِي مقبرة باب حرب.

(٥) كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ٥٠٦.

وذكر ابن نقطة أن مولده سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة"(٢).

قال أبو منصور بن خيرون: "حدثنا الخطيب أنه ولد في جمادى الآخرة سنة (٣٩٢هـ)، وأول ما سمع في المحرم سنة ثلاث وأربع مائة"(٣).

معرفته بالحديث وعلومه:

قال ابن النجار: "حضر أبو بكر الخطيب درس الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، فروى الشيخ حديثا من رواية بحر بن كثير السقائي، ثم قال للخطيب: ما تقول فيه؟ فقال الخطيب: إن أذنت لي ذكرت حاله، فأسند الشيخ أبو إسحاق ظهره من الحائط، وقعد مثل ما يقعد التلميذ بين يدي الأستاذ يستمع كلام الخطيب، وشرع الخطيب في شرح أحواله ويقول: قال فيه فلان كذا، وقال فلان كذا وشرح أحواله شرحًا حسنًا وما ذكر فيه الأئمة من الجرح والتعديل إلى أن فرغ منه، فأثنى الشيخ أبو إسحاق عليه ثناء حسنًا وقال: هو دارقطني عهدنا"(٤).

حياة الخطيب البغدادي ورحلته إلى حواضر العلم:

عاش في بغداد منذ مولده سنة ٣٩٢هـ، ومات أبوه وعمره عشرون، يوم الأحد للنصف من شوال سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، ورحل إلى البصرة فسمع السنن مبكرا من القاضي الشريف أبي عمر الهاشمي في نفس السنة من شهر جمادى الآخرة بدار القاضي أبي عمر بمربد البصرة، وبعد ذلك توجه إلى خراسان فسمع بها من أصحاب الأصم، ورحل إلى الدينور ونيسابور والري والكوفة، ثم خرج إلى الشام حاجا في سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وسمع بدمشق وصور، وحج تلك السنة، وقرأ صحيح البخاري في خمسة أيام على كريمة المروزية، ورجع إلى بغداد وصار له قرب من الوزير أبي القاسم بن المسلمة، فلما وقعت فتنة البساسيري(٥) ببغداد في سنة خمسين وأربعمائة، واضطربت أحوال بغداد، وقبض على الوزير؛ استتر الخطيب وخرج إلى الشام لما آذاه الحنابلة بجامع المنصور، وحدث بدمشق بعامة كتبه ثم قصد صور وأقام بها، وكان يتردد إلى القدس للزيارة ثم يعود إلى صور، وتوجه إلى طرابلس وحلب وأقام بهما أياما قلائل، ثم عاد إلى بغداد في أعقاب سنة اثنتين وستين وأقام بها سنة إلى أن توفي، وحينئذ روى تاريخ بغداد قبل وفاته، وروى عنه من شيوخه أبو بكر البرقاني والأزهري وغيرهما(٦).

---

(١) درزيجان الواقعة جنوب غربي بغداد.

(٢) تكملة الإكمال ١/١٤٠.

(٣) قال الذهبي في السير ١٨/٢٧١: "فسمع، وهو ابن إحدى عشرة سنة، وارتحل إلى البصرة، وهو ابن عشرين سنة، وإلى نيسابور، وهو ابن ثلاث، وعشرين سنة، وإلى الشام، وهو كهل، وإلى مكة، وغير ذلك".

(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١/٤٠- ٤١.

(٥) المنتظم لابن الجوزي في حوادث سنة ٤٥٠ هـ ١٦/٣١، والكامل في التاريخ ٨/١٥٢- ١٦١، وبغية الطلب ٨، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الملك المؤيد صاحب حماة ٢/١٧٧، ط/المطبعة الحسينية المصرية، ط/١، وتاريخ الإسلام ٣٠/٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٧٧، والعبر ٣/٢٢١، ودول الإسلام ١/٢٦٤، وتاريخ ابن الوردي ١/٣٦٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/٤٤٩، والنجوم الزاهرة ٥/٦.

(٦) هذه الفقرة لفقت من عدة كتبت من المراجع التي أشرت إليها في الترجمة، وأهمها: معجم الأدباء لياقوت ١/٣٨٤، =

وكان من أعرف الناس لفضل الرحلة في الطلب، ولم لا؟! وهو مؤلف كتاب الرحلة في طلب الحديث(١).

وهذه وصية شيخه البرقاني حينما أراد الخطيب الرحلة(٢) إلى الإمام أبي نعيم الأصبهاني فقال في فصل منها: "وقد نفد إلى ما عندك عمدا متعمدا أخونا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أيده الله وسلمه ليقتبس من علومك، ويستفيد من حديثك، وهو بحمد الله ممن له في هذا الشأن سابقة وحسنة، وقدم ثابتة، وفهم حسن، وقد رحل فيه وفي طلبه، وحَصَلَ له منه ما لم يحْصُل لكثيرٍ من أمثاله الطالبين له، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك مع التورع والتحفظ وصحة التحصيل؛ ما يحسن لديك موقعه، ويجمل عندك منزلته، وأنا أرجو إذا صحت لديك منه هذه الصفة، أن يلين له جانبك، وأن تتوفر وتحتمل منه ما عساه يُورِدُه من تثقيل في الاستكثار، أو زيادة في الاصطبار، فقديما حمل السَّلَف من الخلف ما ربما ثَقُل، وتوفروا على المستحق منهم بالتخصيص والتقديم والتفضيل ما لم ينله الكل منهم"(٣).

همة الإمام الخطيب في سماع الحديث:

وسمع البخاري في خمسة أيام على الشيخة كريمة المروزية كما سبق، وفي ثلاثة أيام على الشيخ إسماعيل الحيري، أورد الخطيب في ترجمة قال: "ولما ورد بغداد كان قد اصطحب معه كتبه عازما على المجاورة بمكة، وكانت وقر بعير وفي جملتها صحيح البخاري، وكان سمعه من أبي الهيثم الكشميهني عن الفربري، فلم يقض لقافلة الحجيج النفوذ في تلك السنة لفساد الطريق، ورجع الناس فعاد إسماعيل معهم إلى نيسابور، ولما كان قبل خروجه بأيام، خاطبته في قراءة كتاب " الصحيح " فأجابني إلى ذلك، فقرأت جميعه عليه في ثلاثة مجالس، اثنان منها في ليلتين كنت أبتدئ بالقراءة وقت صلاة المغرب، وأقطعها عند صلاة الفجر، وقبل أن أقرأ المجلس الثالث عبر الشيخ إلى الجانب الشرقي مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيى، فمضيت إليه مع طائفة من أصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليه في الليلتين الماضيتين، وقرأت عليه في الجزيرة من ضحوة النهار إلى المغرب، ثم من المغرب إلى وقت طلوع الفجر ففرغت من الكتاب، ورحل الشيخ في صبيحة تلك الليلة مع القافلة. وحدثني مسعود بن

والوافي بالوفيات ١٢٧/٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ٣٨/١.

(١) منه نسخة نفيسة تامة في الظاهرية ضمن مجاميع العمرية كتبت في القرن السادس، وعليها سماعات أقدمها سنة ٥٧٤هـ، وعلى الحواشي بعض الزيادات.

(٢) وقال الخطيب: "استشرت البرقاني في الرحلة إلى أبي محمد بن النحاس بمصر، أو إلى نيسابور إلى أصحاب الأصم، فقال: إنك إن خرجت إلى مصر إنما تخرج إلى، واحد، إن فاتك، ضاعت رحلتك، وإن خرجت إلى نيسابور، ففيها جماعة، إن فاتك، واحد، أدركت من بقي فخرجت إلى نيسابور" تذكرة الحفاظ ١١٣٧/٣، وطبقات السبكي ٣٠/٤، وفيه ذلك فضل مشورة المشايخ والعلماء وفيه صدق النصيحة لهم وفيه الحرص على سماع عدد كبير من المحدثين، وفيه أن بلاد نيسابور كان فيها من العلماء عدد كبير.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٥، أوردتها لما فيها من المعاني العظيمة ولما فيها من الثناء على الخطيب وهي من رحلة الخطيب لحواضر العلم.

ناصر السجزي أنه مات بعد سنة ثلاثين وأربع مئة بيسير"[١].

قال الذهبي: "هذه والله التي لم يسمع قط بأسرع منها"[٢].

قال الذهبي: "وفي تاريخ محمد بن عبد الملك الهمذاني: توفي الخطيب في كذا، ومات هذا العلم بوفاته. وقد كان رئيس الرؤساء تقدم إلى الخطباء والوعاظ أن لا يرووا حديثا حتى يعرضوه عليه، فما صححه أوردوه، وما رده لم يذكروه"[٣].

ولذا عدَّه الْقَلْقَشَنْدِي من الأفراد الذين يضرب بهم المثل في سرعة القراءة في كتابه القيم (صبح الأعشى) بوب بابا بعنوان: "من كان فردا في زمان بحيث يضرب به المثل في سرعة القراءة) فذكره قائلا: "و أبو بكر الخطيب في سرعة القراءة"[٤].

أهمُّ شيوخه ε:

إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرجي.

أبو الحسين بن بشران.

أبو الفتح بن أبي الفوارس.

أبو الفتح هلال بن محمد الحفار.

أبو الفرج محمد بن فارس الغوري.

أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي.

أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر.

أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي.

أبو حازم العبدوي.

أبو سعيد الصيرفي.

أبو طاهر الدقاق.

أبو عبد الله الحميدي.

أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي الشريف القاضي.

أبو عمر بن مهدي الفارسي.

أبو نصر بن ماكولا.

أبو نعيم الحافظ.

ومحل الدراسة مما ذكر أبو عمر الهاشمي وقد سبقت ترجمته.

---

(١) تاريخ بغداد ٣١٧/٧، ط/دار الغرب.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٨.

(٣) معجم الأدباء٤/١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٨، وتذكرة الحفاظ/١١٤١، والوافي بالوفيات ١٩٣/٧.

(٤) صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي ٥١٨/١، ط/دار الكتب العلمية.

سماع (تحمل) الخطيب لسنن أبي داود على أبي عمر الهاشمي:

قال الخطيب البغدادي ε في ترجمة أبي عمر الهاشمي: "ولي قضاء البصرة، وسمعتُ منهُ بها السنن"(١).

وهذا فيه تصريح من الخطيب أنه سمع السنن من أبي عمر الهاشمي.

ولما قدم الخطيب البصرة سمع من أبي عمر السنن وغيرها من حديثه.

وسمع من غيره كذلك من المحدثين كأبي محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشارالسابوري وجماعة بالبصرة.

زمانه:

سمع الخطيب السنن من أبي عمر الهاشمي في جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. وهذا لا يكاد يختلف عليه.

منه قول أبي الفتح الدومي في سياق سند للسبكي في معجمه: "أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وأربع مئة"(٢)، وقرئت السنن على الخطيب مراراً، من آخرها قراءة أبي بكر ابن الخاضبة وأصحابه في المحرم من سنة ثلاث وستين وأربعمائة(٣)، فيكون بين التحمل ونهاية الأداء واحد وخمسون عاما.

ثم رجع الخطيب إلى بغداد، وبعد أربعة أشهر مات والده ودفنه.

مكان السماع:

لم أقف في أيٍّ من المصادر التي ترجمت للخطيب أين سمع السنن ولكن بحمد الله وقفت على ذلك في نسخة من السنن وفي أولها بيان أنه سمعها ببيت(٤) المسمع الإمام أبي عمر الهاشمي بداره بِمِرْبَد البصرة(٥).

وكتب الإمام الخطيب بيده نسخة من السنن ونقلت عنها نسخ متعدده سيأتي ذكرها في سرد نسخ السنن من رواية اللؤلؤي وهو أول من جزَّأها.

قال العلائي: "وهذه التجزئة تجزئة نسخته، وهي اثنان وثلاثون جزءا"(٦)، وانتشرت من بعده، ونسخت منها نسخ كثيرة، حتى أن كل النسخ التي من رواية أبي علي اللؤلؤي غالبا بترتيبه إلا ما وجد

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٤٦٢.

(٢) معجم شيوخ السبكي ٤٥٥، ط/دار الغرب.

(٣) تاريخ إربل ١/٥٠.

(٤)، ومثل هذا كثير، ومنه قول عمر بن فهد الهاشمي المكي: "أنبأنا القاضي محب الدين عمر بن مفلح بن عبد الخالق السلمي، سماعًا عليه بباب منزله بمصر العتيقة".

(٥)، وهذه الفائدة لا توجد إلا في نسخة شهيد علي باشا باسطنبول برقم ٤٢٠.

(٦) إثارة الفوائد للعلائي ١/٢١٥.

في بعض النسخ من أنها على ترتيب أبي طاهر المقدسي، وسيأتي بيان عرض هذه النسخ.

من روى عنه:

أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي.
أبو الفضل بن بويه.
أبو الفضل بن خيرون.
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي.
أبو القاسم النسيب.
أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي.
أبو عبد الله الحميدي.
أبو منصور الشيب.
أبو منصور بن خيرون المقرئ.
المبارك بن الطيوري.
المرتضى محمد بن محمد الحسيني.
بدر بن عبد الله الشيحي.
عبد الله بن أحمد بن السمرقندي.
محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي.
هبة الله ابن الأكفاني.
يوسف بن أيوب الهمذاني.
ومحل الدراسة هم رُواة السنن.

رواة السنن عن الخطيب البغدادي عن القاضي الهاشمي:

١- أبو الفتح، مفلح بن أحمد بن محمد الدومي (ت٥٣٧هـ).
٢- أبو البدر، إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الشافعي الكرخي البغدادي (ت٥٣٩هـ).
٣- أبو المعالي، الفضل بن سهل بن بشر الاسفرايني (ت٥٤٨هـ).
٤- عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الحداد الوكيل المعروف بأخي سلمان (ت٥٢٦هـ).
٥- الفقيه الشيخ الجليل أبو عبد الله، محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي الساكن بالإسكندرية (ت٥١٠هـ)[١].
٦- محمد بن محمد بن خلف أبو الحسين بن أبي يعلى القاضي الحنبلي المعروف بابن الفراء

---

(١) فهرس ابن عطية ١١٥، وغاية النهاية ٢/٢٦٦ برقم (٣٤٨٥).

(ت٥٢٦هـ)[1].

٧- أبو السعادات، أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ابن المتوكل (ت٥٢١هـ).

٨- أبو علي، الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون الفارقي (ت٥٢٨هـ).

٩ - أبو جعفر، محمد بن علي بن محمد بن أحمد السمناني الشروطي ابن الرجبي (ت٥٣٤).

١٠- مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الرئيس المعمر أبو الفرج الأصبهاني، مسعود الثقفي (ت٥٦٢هـ).

١١- أبو عمر، عثمان بن الحسن بن موسي الميناقاني القزويني (ت بعد ٥١٠هـ).

١٢- علي بن أحمد بن عبد العزيز بن علي، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي الميورقي المعروف بابن ظُنَّيْر[2] المغربي (ت٤٧٥هـ)[3].

١٣- محمد بن الحسين الإربلي.

١٤- أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البيضاوي.

١٥ - أبو بكر، محمد بن علي الإربلي (ت بعد ٤٦٣هـ).

١٦- أبو الليث بن أبي سعد بن أبي الليث الإربلي (ت بعد ٤٦٣هـ).

١٧- علي بن حسكويه بن إبراهيم أبو الحسن المراغي الأديب (ت٥١٦هـ).

١٨- بدل بن محمود التبريزي.

١٩- أبو إسحاق، إبراهيم بن علي الشيرازي (ت٤٧٦هـ).

٢٠- أبو الفضائل، محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلي (ت٤٩٤هـ).

---

(١) تاريخ بغداد ٢٥٦/٢، الأنساب ٢٤٦/٩، المنتظم ٢٤٣/٨، الكامل ٥٢/١٠، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٠٦/١، الوافي بالوفيات ٧/٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٨٩/١٨، وشذرات الذهب ٣٠٦/٣.

(٢) قال الصفدي في الوافي بالوفيات١٠٩/٢٠: "ابن ظُنَّيْر: بضم الظاء المعجمة، وفتح النون المشددة، وياء آخر الحروف، وراء بعدها".

وقال ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد٨٠/٣- ٨٥: "ظنير"، بضم الظاء المعجمة، بعدها نون مشددة مفتوحة، وياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة، وراء، وقال: هكذا رأيته مقيدا بخط ناصر بن محمد"، وتبعه في ذلك الدمياطي في المستفاد، وعقب الذهبي بعد إيراد قول ابن النجار بقوله: "فليحرر هذا".

وذهب آخرون إلى ضبط آخر؛ ففي الذيل، والتكملة: "طير"، بالطاء المفتوحة المهملة، والياء المثناة من تحتها بنقطتين، وراء، ومثله في: تاريخ دمشق، ومعجم البلدان.

وقد ضبطها الذهبي ع في المشتبه٤١٨/١: "طنيز" بالطاء المهملة، ونون، وياء مثناة، وزاي، ومثله القفطي في إنباه الرواة.

وفي (بغية الوعاة) ١٤٤/٢: "طنيز"، بالطاء المهملة المضمومة، ونون مشددة، وياء مثناة من تحتها بنقطتين، وزاي.

(٣) سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ١٢٠، ١٢١ (١١٨)، ومعجم البلدان ٢٤٧/٥، وإنباه الرواة ٢٣٠/٢، ٢٣١ (٤٣٣) والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، القسم الأول ١٦٤، ١٦٥ (٣٢٥)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٢/١٧، ١٨٣، والمشتبه في الرجال ٤١٨/١.

(٦٥) وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨٠/٣- ٨٥ (٥٧٩)، والوافي بالوفيات ١٠٩/٢٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٩، ١٨٠، (١٣٥)، وبغية الوعاة ١٤٤/٢ (١٦٥٨).

٢١- أبو نصر، أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الموصلي (ت٥٢٥هـ).
٢٢- عمر بن يوسف التبريزي.
٢٣- أحمد بن داشم المراغي.
٢٤- عبيد الله ابن الرحبي (ت٤٨٨هـ).
٢٥- سعيد بن أفشين الإربلي.
٢٦- أبو الحسن، علي بن أحمد الجعدي.
٢٧- أبو الفرج، غيث بن عبد السلام بن محمد الأرمنازي (ت٥٠٩هـ).
٢٨- نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل، أبو الليث وأبو الفتح، التركي التنكتي الشاشي (ت٤٨٦هـ).
٢٩- أبو بكر، محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور الدقاق، ابن الخاضبة البغدادي الحافظ، مفيد بغداد (ت٤٨٩هـ).
٣٠- الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن سعيد العبدري الأندلسي نزيل بغداد الشافعي(١).

وفي آخر نسخة الملك المحسن التي كتبها وقرأها على ابن طبرزد وكانت منقولة من نسخة الخطيب وجد في آخر الجزء الثالث منها: "بلغ العرض بأصل الخطيب وسماعه فيه على القاضي أبي عمر في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وأربع مئة بقراءته.

سمع جميع هذا الجزء على أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب جماعة منهم:

أبو القاسم علي بن محمد السمناني، وابنه أبو جعفر، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد بن دومي الوراق، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، بقراءة ابن منصور، وناصر بن محمد بن علي، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، وإبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو هاشم بن ملك. .. والقاضي أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البيضاوي، وأحمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني ومن خطه نقل في صفر سنة ثلاث وستين وأربع مئة".

وفي نسخة الملك المحسن كذلك (ق١١٢) سمع من الخطيب:

٣١- القاسم السمناني ٣٢- هبة الله الواسطي ٣٣- أحمد بن محمد البرداني.
٣٤- ياسين المقدسي ٣٥- أبوعلي الحسين بن محمد المقدسي.
٣٦- أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد.
٣٧- أحمد بن محمد بن علي بن عثمان.
٣٨- أبو إسحاق الشيرازي.
٣٩- أبو عبدالله الحسين بن محمد الخطيب.

---

(١) فهرست ابن خير ٨٩.

أين حدَّث الخطيب أصحابه بالسنن:

حدث بها في بلدة بغداد، كما سيأتي في ترجمة البدر الكرخي وغيره.

ومن الواضح أنه حدث بها في دمشق كذلك في رحلته، يدل على ذلك النص التالي.

قال ابن نقطة: "ذكر لي أبو القاسم علي بن القاسم بن عساكر ببغداد، أنه حدث بأكثر السنن لأبي داود، عن عبد الكريم بن حمزة سماعا، قال: أنبا أبو بكر الخطيب بدمشق"[١]، وكانت السنن من الكتب التي حملها معه في رحلته إلى دمشق.

ثناء العلماء عليه:

قال علي بن المفضل المقدسي: "أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ في كتابه، قال: قرأت على الشيخ أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي بدمشق، عن أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ، المعروف بابن ماكولا، قال: إن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي: كان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفةً وإتقاناً وحفظاً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ وتفنناً في علله، وأسانيده، وخبرة برواته وناقليه، وعلماً تصحيحه، وغريبه وفرده ومنكره، وسقيمه ومطروحه، ولم يكن للبغداذيين بعد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني من يجري مجراه، ولا قام بعده منهم بهذا الشأن سواه، وقد استفدنا كثيراً من هذا اليسير الذي نحسنه به وعنه، وتعلمنا شطراً من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه، فجزاه الله تعالى عنا الخير ولقاه الحسنى، وغفر لنا وله ولجميع مشايخنا وأئمتنا ولجميع المسلمين.."[٢].

وسُئِلَ أبو عبد الله الصوري عن الخطيب وأبي نصر السجزي: أيهما أحفظ؟ ففضل الخطيب تفضيلا بينا[٣].

قال المؤتمن الساجي: "ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من أبي بكر الخطيب"[٤].

وقال أبو إسحاق الشيرازي الفقيه: "أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه"[٥].

وقال إمام المالكية في عصره أبو الوليد الباجي: "رأيت الحفاظ في ديار الإسلام أربعةً: أبا ذر عبد بن أحمد، والصوري، والأرموي، وأبا بكر الخطيب"[٦].

---

(١) التقييد ٢٢٠.
(٢) كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ٥٣٧-٥٣٨ وتاريخ الإسلام ٩٠/٣١ مختصرا.
(٣) تبيين كذب المفتري ٢٦٨، و تذكرة الحفاظ ١١٣٧/٣.
(٤)وتهذيب ابن عساكر ٤٠٠/١، ومعجم الأدباء ١٨/٤، وتذكرة الحفاظ ١١٣٧/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٥٧/١٨، وطبقات السبكي ٣١/٤.
(٥) تاريخ دمشق ٢٦/٧، وسير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٨، وتذكرة الحفاظ ١١٣٨/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢/٤، والوافي بالوفيّات ١٩٦/٧، تهذيب تاريخ دمشق ٤٠٠/١، ٤٠١.
(٦)، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٩٦/٧، والتعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي ٢٧٩/١.

وقال تلميذه أبو علي البرداني: "حدثنا حافظ وقته أبو بكر الخطيب؛ ما رأيت مثله"[١].

وقال: "لعل الخطيب لم ير مثل نفسه"[٢].

وقد أثنى عليه ابن الجوزي[٣]، وياقوت الحموي[٤]، وابن خلكان [٥]، وابن النجار[٦]، وأبو إسحاق الشيرازي[٧]، ومؤرخ الشام ابن عساكر[٨]، والإسنوي[٩]، وابن ناصر الدين[١٠]، والذهبي [١١]، وابن عبد الهادي [١٢] بعبارات تستحق جزءاً مفرداً. فرحم الله الجميع ولولا خشية الإطالة لأوردت عباراتهم الرائقة.

وفاته ε:

أحببت أن أورد هنا النقل التالي لأن فيه تجسيداً لحال الإمام ومكانته وملابسة وفاته ε: "أخبرنا أبو القاسم الدمشقي الحافظ أيضاً في كتابه قال: قرأت بخط الشيخ الأمين أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني ببغداد سنة ثلاث وستين وأربع مئة: مات أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب الحافظ، ضحوة[١٣] نهار يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة[١٤] بباب حرب إلى جنب بشر بن الحارث، وصلى عليه في جامع المنصور القاضي أبو الحسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله، وتصدق بجميع ماله، وهو مائتا دينار، وفرق ذلك على أصحاب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه، وأوصى أن يتصدق بجميع ما يخلفه من ثياب وغيرها، ووقف جميع كتبه على المسلمين، وأخرجت جنازته من حجرة تلي المدرسة النظامية من نهر معلى، وتبعه الفقهاء والخلق العظيم، وحملت الجنازة وعبر بها الجسر، وحملت إلى جامع المنصور، وكان بين يدي الجنازة جماعة ينادون: هذا الذي كان يذب عن رسول الله ﷺ، هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله ﷺ، هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله ﷺ، وعبرت الجنازة في الكرخ ومعها الخلق العظيم، وكان اجتماع الناس في جامع

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٨١/١٨.

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤٠٠/١ –٤٠١، وتذكرة الحفاظ ١١٣٨/٣، والوافي ١٩٦/٧، وطبقات السبكي ٣٢/٤.

(٣) المنتظم لابن الجوزي ٢٦٦/٨.

(٤) معجم الأدباء ١٣/٤– ١٤.

(٥)، وفيات الأعيان ٩٢/١.

(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥٢.

(٧) نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/١.

(٨) تاريخ دمشق ٢٢/٧.

(٩) طبقات الشافعية ٢٠١/١.

(١٠) التبيان لبديعة البيان ١٨٩/٢.

(١١) دول الإسلام ٢٧٣/١، والعبر ٢٥٣/٣، والعلو للعلي العظيم ١٣٣٦/٢، والسير ٢٧٠/١٨– ٢٧١، وتاريخ الإسلام ١٧٥/١٠.

(١٢) تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ ٣٦ لابن عبدالهادي، ط/النوادر.

(١٣) في تكملة الإكمال ١٠٤/١ "صباحي نهار يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء".

(١٤) من سنة ثلاث، وستين، وأربع مئة.

المنصور، وحضر جميع الفقهاء وأهل العلم، ونقيب النقباء، وتبع الجنازة خلقٌ عظيمٌ إلى باب حرب، وختم على القبر ختماتٌ رحمه الله، وغفر له، وألحقه بعباده الصالحين، فلقد انتهى إليه علم الحديث وحفظه، له ست وخمسون مصنفاً في علم الحديث، منها: "تاريخ بغداد" مئة وستة أجزاء[١]، ولد سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة"[٢]، "ومات عن نيف وخمسين مصنفا سوى ما وجد في الرقاع غير مفروغ منه"(٣).

قال ابن نقطة: "وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها، ولا شبهة عند كل لبيب أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب"(٤).

---

(١)، وقد جمعت أغلب نسخه المخطوطة فبلغت ستون مجلداً.

(٢) الأربعون على الطبقات ٥٠٧- ٥٠٨.

(٣) تكملة الإكمال ١/١٠٤.

(٤) تكملة الإكمال١/١٠٣.

المطلب الثاني:

ترجمة أبي الفتح الدومي وأبي البدر الكرخي

ومن روى عنهما السنن

وفيه أصل وستة فروع:

رواة السنن عن أبي الفتح الدومي

١- أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد الداقزي.

٢- أبو محمد عبيد الله بن محمد الساوي.

٣- مجد الدين أبو البركات عبد الله بن الشيراجي.

رواة السنن عن أبي الفتح الدومي

١- أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد الداقزي.

٢- أبو القاسم عبد الرحمن ابن الكافوري.

٣- أبو عمرو عثمان بن محمد بن قديرة.

٤- ترك بن محمد بن بركة أبو بكر العطار.

٥- أبو محمد عبد الرحمن ابن دقيقة.

٦- أبو محمد إسماعيل بن هبة الله بن أبي النصر.

٧- أبو حفص عمر بن الحسين بن المعوج.

٨- محمد بن الحسين بن المعوج.

٩- أبو الفضل سليمان بن محمد الموصلي.

١٠- أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة.

أولا: ترجمة أبي الفتح الدومي

أبو الفتح الدومي(١) هو: مفلح بن أحمد بن محمد، أبو الفتح الدومي(٢)، البغدادي الوراق (ت٥٣٧هـ).

أسرته:

له من الأولاد مُنجْح بْن مُفْلح بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد، وولد ولده مصلح بن منجح بن مفلح بن أحمد الدومي(٣): من بيت المحدثين(٤).

مولده:

قال أبو سعد السمعاني: " قال لي: ولدت سنة سبع وخمسين وأربع مئة" (٥).

شيوخه(٦):

سمع أَبَا مُحَمَّد، عبد الله بن مُحَمَّد الصريفيني.
وَأبا الْحُسَيْن، أَحْمد بن مُحَمَّد بن النقور البزاز الزاهد.
وَأبا بكر، أَحْمد بن عَليّ بن ثَابت الْخَطِيب.
وَأبا الْقَاسِم، عَليّ ابْن أَحْمد بن البسري البندار، وَغَيرهم.

سماع أبي الفتح الدومي لسنن أبي داود:

سمع السنن من الخطيب البغدادي.

مكان التحمل والسماع:

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٥٦/٣٦، والإعلام ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدّثين ١٥٨ رقم ١٧١٢، وسير أعلام النبلاء ١٦٥/٢٠، ١٦٦ رقم ١٠٠، والعبر أربعتهم للذهبي ١٠٣/٤، وعيون التواريخ ٣٧٦/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥، وشذرات الذهب ١١٦/٤.

(٢) قال ابن حجر: "الدومي بضم الدال... ومفلح بن أحمد شيخ ابن طبرزد، وابنه منجح، روى عنه ابن الأخضر، وابنه مصلح حدث أيضاً" تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٥٧٣/٢، والدومي، نسبة إلى دومة الجندل، وقال صاحب المعالم الأثيرة ١١٧: "هي قرية بالجوف شمال السعودية، تقع شمال تيماء على مسافة ٤٥٠ كيلا"، وقد تحرفت النسبة في كثير من المصادر المطبوعة إلى الرومي، كبرنامج التجيبي ٩٦، وكتاب الإلمام بآداب دخول الحمام للحسيني ٤٢ ط/أضواء السلف ط/١- ١٤٢٨هـ ، والعبر ١٠٣/٤ .

(٣) ترجمته، وترجمة، ولده، وولد، ولده في إكمال الإكمال لابن نقطة ٦١٢/٢ (٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦)، وفي شذرات الذهب لابن العماد ١١٥/٤ "توفي في المحرم سنة ثمان، وثلاثين، وخمسمئة".

(٤) مختصر تاريخ الدبيثي ٣٥٠.

(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٤٦٢.

(٦) ذكروا في مصادر ترجمته.

قرأ أبو القاسم الدومي السنن على الخطيب ببغداد، وكلاهما منها. ويروى أن أبا البدر الكرخي وأبا الفتح الدومي قالا جميعًا: "أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه"[١].

صيغة أدائه للسنن:

حدّث بالسنن بصيغة أخبرنا، وهذا ظاهر جدا في غالب كتب المعاجم والمشيخات، لا تكاد يختلف عليها وأنها بصيغة الإخبار، لكن في بعضها: (أنبأنا)[٢].

تاريخ السماع:

وتاريخ سماع أبي الفتح الدومي من الخطيب يوجد في كتاب الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل، لمؤلفه رضوان بن محمد بن يوسف العقبي أبي النعيم المستملي ٨٥٢هـ)، ويوجد منه نسخة منسوخة ببرنامج جوامع الكلم، وهذا التاريخ ليس بصحيح، حيث كتب الإخوة الذين نسخوا المخطوط، أنه سمعه على الخطيب سنة (٤٦٦)، وكيف يسمع الدومي الكتاب بعد وفاة الخطيب –يرحمه الله– بثلاث سنين، وكنت قد صورت نسخة من كتاب الأربعين من دار الكتب المصرية وهيَ بخط الإمام السخاوي، لكني لم أعثر عليها عند كتابتي لهذا.

من رووا عنه غير السنن:

١– تُرْك بن مُحَمَّد بن بَرَكة بن عُمَر أبو بَكْر الحريميّ، العَطَّار، المعروف والده بسواد الحلّاج (ت٦١٤هـ).

٢– عثمان بن أحمد بن محمد بن يحيى بْن أبي ياسر المقرئ، أبو عمرو الصوفي، المعروف بابن البوقي[٣] (ت٥٧٣هـ)[٤].

٣– علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابي القاسم بن عساكر (ت٥٧١هـ).

٤– علي بن منذر بن عبد الرحمن الأموي [٥].

٥– يوسف بن المبارك بن كامل ابن أبي غالب البغدادي، أبو الفتوح الخفاف (ت٦٠١هـ).

ذكر أصحاب أبي الفتح الدومي الذين رووا عنه سنن أبي داود:

---

(١) برنامج التجيبي ٩٦.

(٢) مسند عقبة بن عامر لابن قُطلُوبغا ١٧٦.

(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٣٧/٢.

(٤) قال ابن النجار في المصدر السابق: "قرأت بخط أبي المحاسن القرشي، وأخبرنيه ابنه عبد الرحيم عنه قال: توفي عثمان بن أحمد بن البوقي، وكان يوم الأربعاء ثامن عشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث، وسبعين، وخمس مئة".

(٥) صلة الصلة: ٨٣ (رقم ١٥٩)، والسفر الخامس من الذيل، والتكملة لكتابي الموصول، والصلة لأبي عبد الله الأنصاري الأوسي المراكشي ٤١١/١، ط/دار الثقافة تحقيق إحسان عباس.

١- أبو حَفْصٍ، عمر بن محمد بن معمرالمؤدب ابن طَبَرْزَد البغدادي الدارقزي (ت٦٠٧هـ) [١].

٢- عُبَيْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عبد الجليل بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن الساوي، أبو مُحَمَّد بْن أبي الفتح بْن أبي سعد القاضي (ت٥٩٦هـ) [٢].

٣- الشيخ الإمام الأجل، مجد الدين، شرف الإسلام، عبد الله بن الخضر بن الحسين، أبو البركات المعروف بابن الشيرجي الموصلي الفقيه الشافعي (٥٧٤هـ)[٣] الموصلي أحد الأئمة.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن السَّمْعانيّ: كُتِبَ عنه الكثير، وكان شيخًا لا بأس به. كان يقعد في قطيعة الفُقهاء بالكَرْخ، ويكتب الرّقاع بالأُجرة.

قال ابن نقطة: "وَهُوَ صَحِيح السماع"[٤].

قال ابن النجار: "سرد الصوم سنين كثيرة وحدث بالكثير "[٥].

وفاته ع:

توفي في يوم الخميس ثاني عشر من شهر المحرم سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

قال ابن نقطة: "توفي.. فِي محرم سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَهُوَ الصَّوَاب"[٦]."....يوم الخميس الثاني عشر من محرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة"[٧].

ثانيا: ترجمة أبي البدر الكرخي:

٢- إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر بن علي القطيعي الشافعي، أبو البدر المعروف بابن الكرخي [٨] (ت٥٣٩هـ).

مولده:

---

(١) تاريخ إربل ١/١٥٩، ط/، وزارة الثقافة، والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق. سنة النشر ١٩٨٠م تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وتاريخ دنيسر ١/٤٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٣/١٦٧، ط/دار الغرب

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/٨٧، والتقييد لابن نقطة ٣٦٢.

(٣) المختصر المحتاج إليه ٢/١٤٣ (٧٧٢)، والوافي بالوفيات ١٧/١٥٩ (١٤)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٣٤، ووفيات الأعيان ٧/٨٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/١١٠، ١١١ (٧٠٨).

(٤) تكملة الإكمال ٢/٦١٢.

(٥) ذيل تاريخ بغداد ٢/١٣٧.

(٦) إكمال الإكمال ٢/٦١٢.

(٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/٤٦٢.

(٨) الأنساب ١٠/٣٩٤، والمنتظم ١٠/١١٢، ١١٣ (١٨/٣٩ رقم ٤١٠٥)، والتقييد لابن نقطة ١٩٢ رقم ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٧٩، ٨٠ رقم ٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والبداية والنهاية ١٢/٢١٩١، وعيون التواريخ ١٢/٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٥٥/٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/١٢١، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/١٩٠، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/٥٨٧، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطلُوبغا ٢/٢٣٧.

قال ابن السمعاني: "ولد تقديرًا في سنة خمسين وأربعمائة، وأصله من كرخ جدان[١]"[٢]، وكان يسكن كرخ بغداد.

مسكنه:

كان يسكن في دار أبي حامد الإسفراييني وهو شيخ، صالح، معمر، عجز عن المشي[٣].

روى عن:

١- أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.
٢- حمزة بن يوسف السهمي، أبي القاسم القرشي الجرجاني.
٣- عبد الصمد بن علي الهاشمي، أبي الغنائم البغدادي العباسي ابن المأمون.
٣- أحمد بن محمد بن النقور البزاز البغدادي الزاهد.
٤- إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أبي القاسم ابن أبي الفضل الإسماعيلي[٤].
٥- خديجة بنت محمد الشاهجانية الواعظة.
٦- غالب بن عبد الرحمن المحاربي، أبي بكر الأندلسي الغرناطي.
٧- يوسف بن محمد الهمذاني، أبي القاسم المهرواني الهمذاني.
٨- هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن عصمة بن إسماعيل، أبي المظفر النسفي[٥].
٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود ابن الأمير، أبي الحسن ابن أبي جعفر السمناني [٦].

وصحِب الشَيخ أبا إسحاق، وقرأ عليه شيئًا من الفقه.

سماع أبي البدر الكرخي سنن أبي داود من الخطيب البغدادي:

قال ابن نقطة: "حدث عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بأكثر كتاب السنن لأبي

---

(١) كرخ جدان: بضم الجيم، وتشديد الدال المهملة. قال ياقوت:، وسمعت بعضهم يفتحها، والضم أشهر، وآخره نون: بليدة في آخر، ولاية العراق، وهو الحد بين شهرزور، والعراق. معجم البلدان ٤/٤٤٩.
قال ياقوت في معجم البلدان ٤/٣٧٧: " قطيعة الفقهاء:بالكرخ، وقد فرق المحدثون بينها، وبين قطيعة الربيع بالكرخ فنسبوا إلى هذه أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي"
(٢) الأنساب ١٠/٣٤٩.
(٣) تاريخ الإسلام ٣٦/٤٩٤.
(٤) المنتظم ٩/١٠ -١١، والكامل لابن الأثير ١٠/١٤١، والعبر ٣/٢٨٦، والوافي بالوفيات ٩/٢٢٣ -٢٢٤، وشذرات الذهب ٣/٣٥٤.
(٥) مشيخة قاضي المارستان ٢/٨٦٢، ط/دار عالم الفوائد ـ تحقيق ـ الشريف حاتم العوني، ط/١- ١٤٢٢هـ
(٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/٩٦ (١٨٦).

داود السجستاني"[١].

مكان السماع:

سَمع عليه السنن في بغداد، ففي معجم شيوخ الدبوسي في سياق حديث للسنن من طريق ابن طبرزد قال: "أخبرنا أبو البدر إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَرْخِيُّ الْفَقِيهُ، أَخبرنَا أبو بَكْرٍ الْحَافِظُ، سَمَاعًا عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ"[٢].

تاريخ السماع:

ورد في سياق رواية حجاج بن علي بن الحجاج بن محمد أبي القاسم المعروف بابن الدُّبَيْثي قال: "وأخبرناه أبو محمد عبد الرحمن بن هبة الله بن أبي نصر المقرئ في آخرين بقراءتي عليهم، قلت لهم: أخبركم أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءةً عليه، فأقروا به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع في المحرم سنة ثلاث وستين وأربع مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بقراءتي عليه بالبصرة، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"[٣].

فالواضح من السياق أنه كان حاضراً للسماع في المحرم سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

ذكر أصحابه عامه (الذين لم يرووا عنه السن)[٤]:

١- أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن أعين الحنفي، ولد القاضي الكبير شيخ الأشعرية أبي جعفر السمناني[٥].

٢- علي بن محمد بن علي بن أبي سعد، أبو الحسن بن أبي البركات الحافظ[٦].

٣- عبد الواحد بن معالي بن غنيمة بن حسن بن منينا البغدادي، أبو أحمد البقال[٧].

٤- عبيدالله بن علي الفراء، أبو القاسم بن أبي الفرج البغدادي.

٥- عبد العزيز بن معالي البغدادي، أبو محمد الأشناني.

---

(١) التقييد لابن نقطة ١٩٢/١.

(٢) معجم شيوخ الدبوسي برقم ٢١.

(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٢٧/٣.

(٤) وذكرت عددا كبيراً منهم لاحتمال أن يكون منهم من سمع السنن.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٨، والسمناني: بكسر السين وسكون الميم كما في الأصل وعند ياقوت وابن الأثير، وعند السمعاني: بفتح الميم، هذه النسبة إلى سمنان قرية بالعراق.
وهناك مواضع أخرى أيضا اسمها سمنان، كما في " معجم البلدان " ٣ / ٢٥١.

(٦) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢٤/٤.

(٧) روى عنه قبل موته بسنة، سمع في شهر ربيع الآخر سنة ثمان، وثلاثين، وخمسمائة وترجمته في تكملة الإكمال ١٩٠/١، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٨٣/١.

٦- عبد الملك بن أبي علي البغدادي، أبو منصور القاضي الحريمي الطاهري.
٧- أبو البدر، عبد الرحيم بن حمد بن عبد الرحيم بن المهتر[١] النهاوندي[٢].
٨- عمر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني[٣].
٩- حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين الماكسيني الأصل البغدادي، أبو يعلى النجار أخو المبارك [٤].
١٠- عبد الوهاب بن أبي منصور البغدادي، أبو أحمد ابن سكينة.
١١- الحسن بن مسلم بن أبي الجود، أبو علي الفارسي الحوري العراقي.
١٢- علي بن مسلم بن علي بن فننا، أبو الحسن بن أبي القاسم بن أبي الحسن الضرير[٥].
١٣- عبد المجيد بن الحسن النهاوندي، أبو الفضل البغدادي.
١٤- سعيد بن المبارك النخاس، أبو القاسم ابن كمونة.
١٥- عبد الله بن عثمان سبط ابن هدية، ويعرف بابن قديرة[٦].
١٦- محمود بن أحمد البغدادي، أبو الفتح المحمودي البغدادي الجعفري ابن الصابوني[٧].
١٧- محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله الجمدي[٨].
١٨- عبد الكريم بن المبارك بن محمد بن عبد الكريم البلدي الأصل البغدادي، أبو الفضل الفقيه الحنفي، يعرف بابن الصيرفي [٩].
١٩- أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسين ابن الواثق، أبو جعفر الهاشمي البغدادي المقرئ[١٠].
٢٠- عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي، أبو محمد ابن الشيخ النجيب [١١].

ذكر أصحاب البدر الكرخي الذين سمعوا منه السنن:

---

(١) قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣٠٠/٨: "المثناة فوق مفتوحة، والتثقيل في الراء، مع كسر أوله، وسكون ثانيه".
(٢) المرجع السابق.
(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٥٦/٥.
(٤) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٠٧/٣.
(٥) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٠٦/٤.
(٦) تكملة الإكمال ٦١٤/٤.
(٧) تاريخ الإسلام ١٢٩/٤١، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/٢١، ١٦٤ (٨١)، وعقد الجمان للزركشي نسخة تركيا ق ٢٢ بخط الزركشي، والمختصر المحتاج إليه ١٨١/٣،
(٨) تكملة الإكمال ١٥٧/٢.
(٩) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢١٠/٤.
(١٠) الوافي بالوفيات ١٣٦/٧.
(١١) الوافي بالوفيات ٧١/١٩.

١- أبي حفص، عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الحساني البغدادي الدارقزي (ت٦٠٧هـ).
٢- عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم ابن العجمي، أبو القاسم القطان ابن الكافوري (ت٦٠٣هـ) [١].
٣- عثمان بن محمد بن الحسن، أبو عمرو الدقاق المعرف بابن قديرة (ت٥٦٨هـ) [٢].
٤- ترك بن محمد بن بركة بن عمر العطار، أبو بكر، يعرف والده بسوادا (ت٦١٤هـ)[٣].
٥- أبو محمد عبد الرحمن بن هبة الله بن أبي نصر الحربي المقرئ الضرير، المعروف بابن دقيقة (ت٦٠٧هـ)[٤].
٦- إسماعيل بن هبة الله بن أبي نصر بن أبي الفضل، أبو محمد بن أبي القاسم (ت٥٩٥هـ)[٥].
٧- عمر بن الحسين بن يحيى القزاز، أبو حفص، يعرف بابن المعوج (ت٦١٢هـ)[٦].
٨- محمد بن الحسين بن يحيى ابن المعوج، أبو بكر القزاز (ت٥٩١هـ).
٩- سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد الموصلي الأصل ثم البغدادي الصوفي، أبو الفضل الصوفي (ت٦١٢هـ) [٧].
١٠- أبو محمد، عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن يعرف بابن منينا(٨).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الجوزي: "وسماعه صحيح. وحدَّث، وكان دينا"[٩].

وقال الذهبي: "تفرّد بأمالي ابن سمعون عن خديجة الشاهجانيّة، وسمع أيضاً من الخطيب وطائفة"[١٠].

وقال بن ابن السمعاني".. سمع أبا بكر الخطيب.. وأبا القاسم المهروانيّ.. كان شيخا، مسنًا، مستورًا، كبيرًا، صالحاً، ديّناً"[١١].

وقال أيضاً: "وأما المنسوب إلى قطيعة الفقهاء بالكرخ، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي، من أولاد الأئمة، شيخ سديد"[١٢].

وقال ابن العماد: "ثقة، ذو مال"[١٣].

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٥٧/٤ (١٨٤٢)، والتكملة لوفيات النقلة ١٠٥/٢ (٩٦٢).
(٢) ذيل تاريخ بغداد ١٦١/٢.
(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٣٩/٣.
(٤) ذيل تاريخ بغداد ٢٢٧/٣.
(٥) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٥١٧/٢.
(٦) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٣٢٣/٤.
(٧) التقييد لمعرفة السنن والمسانيد ٢٨٦.
(٨) الأحاديث المختارة ٤٠٩/٤.
(٩) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣٩/١٨.
(١٠) العبر في خبر من غبر ٤٥٥/٢.
(١١) الأنساب ٥٣/٥.
(١٢) الأنساب للسمعاني ٤٦٦/١٠.
(١٣) شذرات الذهب في تاريخ من ذهب لابن العماد ١٩٩/٦.

وفاته ε:

توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الأوّل من سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، عن تسع وثمانين سنة، ودفن بباب حرب[١].

❑ ❑ ❑

---

(١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١٨/٣٩، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/١٩٢.

المطلب الثاني وفيه أصل وستة فروع:

الأصل وفيه: ترجمة ابن طبرزد وأصحابه وهم:

١- فخر الدين أبو الحسن ابن البخاري.
٢- نجيب الدين أبو الفرج الحراني.
٣- شهاب الدين ابن خطيب المزة.
٤- أبو محمد زكي الدين المنذري.
٥- أبو العز عبد العزيز الحراني.
٦- جمال الدين يوسف بن يعقوب الإربلي.
٧- أبو العباس أحمد بن شيبان.
٨- أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء.
٩- عبد الله أبو المنجا ابن اللتي.
١٠- كمال الدين الفويرة.
١١- أبو حفص عمر ابن اللمش.
١٢- أبو الغنائم بن علان القيسي.
١٣- المحيي عمر بن محمد بن أبي عصرون.
١٤- الصدر أبو علي الحسن البكري.
١٥- أبو الفضل شرف الدين محمد البكري.
١٦- شرف الدين الحسين بن إبراهيم الإربلي.
١٧- أبو الفضل عبد الرحيم بن أبي الحجاج.
١٨- القاضي العدل أبو عبد الله الأزدي.
١٩- برهان الدين أبو إسحاق الكتاني الصوفي.
٢٠- عبد الرحمن بن أبي عمر ابن قدامة.
٢١- زينب بنت مكي الحراني.
٢٢- أبو بكر محمد بن علي البشتي.
٢٣- أبو الحسن علي بن محمد المعافري.
٢٤- محمد بن علي المعافري.
٢٥- إبراهيم بن علي المعافري.
٢٦- إسماعيل بن علي المعافري.
٢٧- عثمان بن علي المعافري.
٢٨- الحافظ ابن النجار البغدادي.
٢٩- الإمام أبو عمرو ابن الصلاح.
٣٠- يوسف بن خليل الدمشقي.
٣١- أبو بكر معين الدين بن نقطة الحنبلي.
٣٢- جمال الدين بن علوان الأسدي.
٣٣- يوسف بن علي الزهري.
٣٤- محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي.

سأورد هنا من روى عن أبي الفتح الدومي وأبي البدر الكرخي وأبدأُ بابن طبرزد لأنه روى السنن ملفقة كاملة عنهما

الراوي الأول عن أبي الفتح الدومي، وأبي البدر الكرخي:

أَبُو حَفْصٍ عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحي بن حسان المؤدب بْنِ طَبَرْزَد[١] الحساني[٢] الْبَغْدَادِيُّ الدارقزي [٣] (ت٦٠٧هـ)[٤].

وابن طبرزد من كبار المسندين الذين اشتهرت سماعاتهم في أرجاء الدنيا وقد وقفت على نسخة نفيسة من السنن كتبت بخط الملك المحسن وعليها خط ابن طبرزد[٥] في كل أجزاء النسخة غالباً.

مولده:

قال ابن البخاري في مشيخته: "سُئِل شيخُنا ابن طبرزد عن مولده فقال: في سنة ست عشرة وخمسمائة"[٦]، وقال ياقوت: "مولده ذي الحجة من سنة ست عشرة وخمسمائة"[١].

---

(١) قال الذهبي: "والطبرزد: هو السكر" تاريخ الإسلام ١٦٧/١٣.

(٢) هذه النسبة في رواية ابن ناصر الدين في أسانيده إلى الكتب الستة ٢٧٨.

(٣) قال أبو الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) (والدَّارَقَزي بفتح الراء ثم قاف ثم زاي نسبة إلى دار القز من بغداد.) هكذا ضبطها بالشكل، والحركات في رسالته المسماة (العوالي) (١٣ق /ب) نسخة المكتبة الأزهرية برقم ٤٢٠٩ خاص ١٣٠٥ عام، وهي نسخة نفيسة، ومتقنة.

وفي معجم البلدان ٤٢٢/٢:" وهي محلة ببغداد أقام بها ابن طبرزد، وسمع عليه الكثير من الكتب، والأجزاء بها".

ومن الأعلام الذين سكنوها عبد المحسن بن غنيمة بن أحمد المقرئ البغدادي، شيخ ابن عساكر، وسمع منه بالمحلة المذكور، وشيخ السمعاني، ومنها أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف الأمين، شيخ الضياء المقدسي، وكانت القراءة على ابن طبرزد في هذه المحلة سنة ٦٠١هـ، قال الحسن بن محمد التميمي صدر الدين البكري (ت٦٥٦هـ) الدارقطني منسوب إلى محلة كبيرة ببغداد تعرف بدار القطن، وكذلك الدارقزي [منسوب] إلى محلة بدار القز بالجانب الغربي، كتاب الأربعين للبكري ص ٨٥، وكذلك الشيخ أبي الحسن علي بن مقداحة المقرئ بدار القز من مدينة السلام.

ومن الحوادث التي حصلت بدار القز في عصر ابن طبرزد ماحكاه ابن الجوزي في المنتظم عند حوادث حصلت في يوم الأحد من رمضان لسنة(٥٦٩هـ) زاد نهر دجلة حتي، وصل الماء من دجلة إلى سور القز، وكان الناس ينزلون في السفن من شارع الدقيق.. . المنتظم ٣٤٤/١٠- ٣٤٧.

ومن المناطق المتصلة بها النّصريّة: بالفتح ثم السكون، وراء، وياء مشدّدة للنسبة، وهاء التأنيث، وهي محلّة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البريّة متصلة بدار القزّ، منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر. (معجم البلدان ٢٨٧/٥، ٢٨٨)، وخطيب دار القزّ أشرف بن محمد الهاشميّ المعروف بابن قارون، وقد أحصيت أكثر من مائة كانوا يعيشون في هذه المحلة ممن لهم عناية بالحديث، والرواية، والعلم، وأكتفي بما ذكرت.

(٤) تاريخ إربل ١٥٩/١، وتاريخ دنيسر ٤٨/١، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٦٠/٤٢، ومعجم البلدان ٤٢٢/٢، والتقييد لابن نقطة ٣٩٧، ٣٩٨ (٥٢١)، والكامل في التاريخ ٢٩٥/١٢، وذيل تاريخ بغداد، ٢٩٢/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢٠٧/٢، ٢٠٨ (١١٥٨)، وذيل الروضتين ٧٠، ٧١، ووفيات الأعيان ٤٥٢/٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١٠- ٢١٣ (١٦٢)، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٧ (١٩٨٧)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/٢١- ٥١٢ (٢٦٦)، وميزان الاعتدال ٢٢٣/٣، والعبر ٢٤/٥، ودول الإسلام ١١٣/٢، والمختصر المحتاج إليه ١٠٦/٣، ١٠٧ رقم ٩٥٤، والبداية والنهاية ٢٤/١٧، ولسان الميزان ٣٢٩/٤، والنجوم الزاهرة ٢٠١/٦، وشذرات الذهب ٤٩/٧، ط/ابن كثير.

(٥) سيأتي، وصفها ضمن النسخ الخطية.

(٦) مشيخة ابن البخاري ٦٣٩/١، ٦٤٠.

كلام ابن النجار في ابن طبرزد:

قال ابن النجار: "كان يعرف شيوخه ويذكر مسموعاته، وكانت أصول سماعاته بيده، وأكثرها بخط أخيه[٢]، وكان يكتب حسنا، ويؤدب الصبيان ولم يكن يفهم شيئا من العلم، وكان متهاونا بأمور الدين، رأيته غير مرة يبول من قيام، فإذا فرغ من إراقة بوله أرسل ثوبه وقعد من غير استنجاء بماء ولا حجر، وكنا نسمع منه يوما أجمع، فنصلي ولا يصلى معنا، ولا يقوم لصلاة، وكان يطلب الأجر على رواية الحديث إلى غير ذلك من سوء طريقته، وحلف ما جمع من الحطام لم يخرج عنه حقا لله عز وجل"[٣].

وهذا الكلام من ابن النجار الظاهر أن فيه تحامل على ابن طبرزد ولعله من كلام الأقران وخصوصا أن ابن طبرزد كان من المسندين ولم يكن من الفقهاء العلماء ولكن كان له عناية بالرواية والسماع فلعله وقع في قلب أقرانه اجتماع الناس عليه

وإلا فقد تَعفَّفَ ابن نقطة والمنذري وغيرهم ولم يتكلموا فيه وذكروه بالعلم والإمامه والرواية، وكيف يقبل أن يجتمع كل هؤلاء الذين لازموه وسمعوا منه وقد أحصيتهم فبلغوا مئات ولا يتكلم عليه عليه أحد بمثل كلام ابن النجار وكيف يثنون عليه وهو يقرأهم طوال اليوم ولايصلي أفيعقل هذا، ومع كل ماذكره ابن النجار فالرجل ثقة يقظ يعرف ما يحدث مكثر من السماع والتحديث.

ويدل على ذلك ماحكاه ابن نقطة قال: "سمعت بعض أصحابنا يلعنه ويقع فيه فسألت عن سبب ذلك فأخبرت أنه أدخل للشيخ جزءا في جزء وأراد أن يقرأ عليه الجزءين معا ففطن له فقال أتستغفلني وتفعل بي مثل هذالاأسمعك شيئا قم عني وما أسمعه شيئا حتى مات"[٤].

رحلته وطلبه للعلم:

قال ابن النجار: "من أهل دار القز، سمع الكثير بإفادة أخيه أبى البقاء وانفرد بالرواية عن جماعة من شيوخه وبقطعة من مروياته، وحدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية، وقصده الناس لعلو إسناده، وهو آخر من حدث في الدنيا عن أبى الحصين وابن البناء وابن ملوك والواسطي وابن الزاغونى وابن دحروج وعلى ابن طراد وغيرهم، وطُلِب من الشام للسماع عليه فتوجه إلى هناك، وحدث بإربل[٥] والموصل وحلب وحران، وأقام بدمشق مدة طويلة، وروى أكثر مسموعاته، وحصل مالا حسنا، وعاد إلى

---

(١) الخزل، والدأل بين الدور، والدارات، والديرة لياقوت الحموي، وقال: "وفي دار القز يعمل الكاغد اليوم".

(٢) أي أصول سماعاته التي كتبها أخوه أبو البقاء كانت حاضرة بيده

(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١١٩/٤.

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٣٧٩.

(٥)، وقال ابن المستوفي: كان سبب، وروده إربل أن الفقير أبا سعيد كوكبوري بن علي، لما بنى دار الحديث لم يكن بإربل من يسمّع بها، فمرّت على ذلك مدّة، فأنهيت هذا الحال إليه، فقال: كيف الطريق إلى ذلك؟ فقلت: إحضار مشايخ من بغداد عندهم حديث يسمع عليهم، ثم عيّنته، وعيّنت حنبلا لسماع المسند. فكتب كتابا إلى الديوان العزيز – أجلّه الله– يطلبهما، وأنفذ لهما نفقة تامة، فوصلا في سنة اثنتين، وست مئة، فنزلا بدار الحديث.

بغداد وأقام بها مدة يحدث إلى أن أدركه أجله، سمعت منه الكثير"[١].

قال ابن الدبيثي: "وسافر إلى الشام، وحدث في طريقه بإربل والموصل، وحران، وحلب، ودمشق، وغيرها من القرى، وعاد إلى بغداد قبل وفاته وحدث بها. وجمعت له مشيخة عن ثلاثة وثمانين شيخا، وحدث بها مرارًا، وأملى علينا مجالس بجامع المنصور، وعاش تسعين سنة وسبعة أشهر"[٢].

وقُرِأَت عليه كتبٌ وأجزاءٌ حديثية لا تحصي.

وكان ينسخ بيده وكتب كثيرا من الكتب والأجزاء.

قال الذهبي: "ورأيت بخطّ ابن طبرزد كتاب طبقات الحنابلة لأبي الحسين ابن الفرّاء"[٣].

ذكر بعض شيوخه:

١- أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز.

٢- أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري[٤] سمع منه سنة سبع وعشرين وخمس مئة[٥].

٣- أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا سمع عليه في يوم الأحد الحادي والعشرين من رجب سنة أربع وعشرين وخمس مئة ببغداد[٦]، وسمع عليه في شهر رجب من سنة خمس وعشرين وخمس مائة، ببغداد[٧].

٤- أبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق سمع منه سنة أربع وعشرين وخمسمائة[٨].

٥- أبو الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني.

٦- أبو القاسم علي بن طراد الزينبي[٩].

٧- أبو البدر إبراهيم بن منصور الكرخي، سمع عليه بعض السنن[١٠].

٨- أبو الفتح الدومي، سمع عليه بعض السنن كذلك.

ولابن طبرزد مشيخة كبيرة [١] سماها "أسنى المقاصد وأعذب الموارد"[٢].

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١١٩/٤، مع أنه قال فيه ماقال رحم اله الجميع، سمع منه الكثير.

(٢) ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ٢٩٢/١٥.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٦٩/١٣، ط/دار الغرب.

(٤) جزء البغوي ٢٣ (١) لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ) تحقيق / محمد ياسين محمد إدريس، مكتبة ابن الجوزي /الإحساء/ الدمام، ط/١ -١٤٠٧هـ

(٥) جزء ابن غطريف لأبي أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السري بن الغِطْريف بن الجهم العَبْدي الغِطْرِيفي الجرجاني (ت٣٧٧هـ) ٥٧، ط/دار البشائر الإسلامية ت.د.عامر صبري، ط/١- ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٦) الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي – مخطوط ق ٢.

(٧) الجزء الثالث من مشيخة ابن حيوية لأبي عمر ابن حيوية الخزاز – محطوط ق١.

(٨) جزء ابن غطريف للجرجاني ٥٧.

(٩) بغية الطلب في تاريخ حلب ١٩٩٨/٤

(١٠) تاريخ دنيسر ٤٩، والأحاديث المختارة للضياء ٩١/٥.

ذكر بعض أصحابه الذين لم يرووا عنه السنن:

١- الشيخ الإمام الزاهد الورع أبو العباس أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر المقدسي

٢- الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي(٣).

٣- أبي الهيجاء غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي(٤).

٤- شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (٥).

سمع عليه في يوم السبت عاشر رجب من سنة ثلاث وست مائة بدمشق.

٥- تاج الدين أبي الحسن عبد الوهاب بن أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي روى عنه مجلسان أملاهما الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن البغدادي، ثم الأصبهاني رحمه الله، في مسجد الرسول صلوات الله عليه وسلامه(٦)، قال: "أخبرنا الشيخ الجليل الفقيه الأمين موفق الدين أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي الدارقزي، في تاسع عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وست مائة، بدمشق"(٧).

٦- الشيخ الرئيس أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين(٨).

٧- أبو نصر ابن وهبان، قرأ عليه بدار الحديث المظفرية بإربل(٩).

٨- الحرة الأصيلة، أم محمد شامية، بنت الحافظ صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن البكري(١٠).

٩- أحمد بن تميم بن هشام بن أحمد بن حنون البهراني من ساكني إشبيلية وأصله من لبلة رحل إلي المشرق فسمع ببغداد من ابن طبرزد(١١).

---

(١) يرويها القزويني في مشيخته ٥٠، ط/دار البشائر، ت /د.عامر صبري، قال:"أرويه (يعني جزء المشيخة) عن خلقٍ كثيرٍ، منهم: نور الدين أبو بكر بن يوسف بن الحسن المفتي المعيد الفقيه بواسط إجازة، عن خلقٍ كثيرٍ، منهم: أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد البزاز، عن ابن طبرزد.ح، وأرويه عالياً عن أبي الفرج عبد الرحمن المذكور إجازةً عامةً إن لم تكن خاصةً" ورى هذه المشيخة خلق لايحصون عدداً،

(٢) طالعت مصورتها من مكتبة تشستربتي بأيرلندا (المشيخة الفخرية) برقم (٣٧٠٥) من أول الشيخ السادس عشر حتى الجزء التاسع عشر، وتقع في ٤٣ لوحه.

(٣) مشيخة ابن جماعة ٣١٦ (الشيخ ٣٢) شذرات ابن العماد ٢٥٥/٧، وذيل التقييد ٣٤/١.

(٤) عيون الأثر في فنون المغازي والسير ٢٠٤/٢.

(٥) الجزء الثالث من مشيخة ابن حيوية لأبي عمر ابن حيوية الخزاز - محطوط ق١، والخامس من الفوائد المنتقاة الحسان للدارقطني - مخطوط نسخة تشستربتي برقم (١٩٣٢) ق١.

(٦) مجلسان لأبي سعد البغدادي مخطوط في ضمن برنامج جوامع الكلم ق١.

(٧) مجلسان لأبي سعد البغدادي مخطوط ضمن برنامج جوامع الكلم ق٢.

(٨) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٩١/٧١.

(٩) تاريخ دنيسر لابن اللمش ٤٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ٤٦٤/٤٦.

(١٠) عيون الأثر في فنون المغازي والسير لأبي الفتح ابن سيد الناس ٣٢/٢، ط/دار القلم - بيروت، ط/١ -١٤١٤هـ.

(١١) التكملة لكتاب الصلة ٩٩/١ (٢٨٢).

١٠- عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم، كما هو واضح في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب.

١١- أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن يوسف بن عبد الله الأنصاري الأُبَّذيّ الأندلسي(١).

١٢- الصفاء خليل بن أحمد بن خليل التبريزي الصوفي: نزيل دمشق(٢).

١٣- أبو حامد محمد بن محمد المنعوت بالعز(٣).

١٤- أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الحنبلي، قاضي القضاة.

والرواة عنه كُثُر يصل عددهم لأكثر من مئة والمقام ليس مقام بسط فيما ليس له تعلق بالسنن وقد جمعت أكثرهم، حتى قال الذهبي: "روى عنه خلق لايمكن حصرهم"(٤).

والأمر كما قال ع.

سماع ابن طبرزد سنن أبي داود من الإمام أبي الفتح الدومي وأبي البدر الكرخي:

وسأورد هنا النصوص التي تثبت سماعه للسنن كاملة ملفقة على الدومي والكرخي وزمانها ومكانها ومن سمعها منه بروايته عنهما

قال ابن نُقطة: "سَمِعَ سُنن أَبِي داود من أَبِي البدر الكَرْخي بعضها، وبعضها من مُفلح الدّوميّ بروايتهما، كما بُيّنَ، عَنْ أَبِي بَكْر الخطيب"(٥).

وقال التجيبي: "وأخبرنا بها المقري أبو القاسم العبسي المذكور سماعًا لما وافق منا الروايات المذكورة، وإجازة لما خالفها، قال: أخبرنا بها القاضي العدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي فيما أذن لنا فيه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إذنا، قال: أخبرنا بالجزء الثاني من الكتاب من تجزئة اثنين وثلاثين جزءًا الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، وبالجزء الثالث والرابع والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر والسادس عشر والثالث والعشرين والحادي والثلاثين أبو الفتح المذكور، وبالجزء الأول وبباقي الكتاب أبو البدر المذكور، قالا جميعًا أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه ، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، قال: حدثنا أبو داود، رحمهم الله أجمعين"(٦).

قال الشمني: "وأنشدني الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي لنفسه في بيان ما سمعه ابن طبرزد من سنن أبي داود على الكرخي، والمروي ملفقاً:

وقـد حصـل التلفيـق لابـن طبـرزد	بحمـل أبـي داود فاضـبطه بالشـعر
فعـن مفلـح ثـان وتلـواه سـابع	وتاسـعه والأربـع التلـوي فـي الأثـر

---

(١) تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لابن الصابوني ٩، ط/دار الكتب العلمية.

(٢) تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لابن الصابوني ٢٥.

(٣) المرجع السابق ٨٧.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي ٤٢/٢٦٠.

(٥) التقييد ٣٩٧.

(٦) برنامج التجيبي ٩٦، ط/الدار العربية للكتاب ليبيا – تونس ١٩٨١م.

وخـــامس عشـــر ثـــم تلـــو وثالـــث وعشرون مع حـادي ثلاثين في الحصـر[١]

وكذا أنشد العراقي هذه الأبيات لجماعه منهم ابن حجر وغيره.

مكان سماع السنن من الدومي والكرخي:

سمع السنن ببغداد فهو بغدادي والمسمعان بغداديان.

ولذا قال ابن خطيب المزة ونجيب الدين الحراني: "أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد"[٢].

زمان السماع:

سمع السنن سنة خمس وثلاثين وخمسمئة [٣].

وقد وجدت على ظهر نسخة الملك المحسن التي نقلها من نسخة الخطيب وقرأها على ابن طبرزد وعليها خطه وهذه النسخة يصدق عليها قول القائل لوبيعت بوزنها ذهباً لكان البائع المغبونا

قال الملك المحسن: " على ظهر نسخة الملك المحسن مانصه:

"بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وبه ثقتي أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن حسان بن طبرزد البغدادي الدارقزي بقراءتي عليه في مجلسين آخرهما يوم الأحد العشرين من جمادى الآخر من سنة ثلاث وستمائة بدمشق قلت أخبرك أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي السني قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد فأقر به قيل له أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الأحد سلخ محرم من سنة ثلاث وستين وأربعمائة فأقر به قال حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر "

رواة السنن عن ابن طبرزد(ت ٦٠٤هـ):

١- علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، العالم، مسند العالم، فخر الدين، أبو الحسن ابن العلامة شمس الدين أبي العباس المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المعروف والده بالبخاري (ت٦٩٠هـ)[٤].

---

(١) إجازة الشمني لأبي سعيد السلاوي وولده، لأبي شامل الشمني الإسكندري المالكي، ط/دار البشائر ت/الحسين بن محمد الحدادي ١٤٢٦هـ.

(٢) معجم الشيوخ للسبكي ١٦٣.

(٣) الأربعون المتباينة بشرط السماع لأبي النعيم: رضوان بن محمد بن يوسف العقبي مخطوط دار الكتب المصرية برقم ٣٩ حديث بخط السخاوي/ذكر ذلك عند الحديث الثلاثين، والجزء منسوخ في برنامج جوامع الكلم، وبه بعض الأخطاء الظاهرة.

(٤) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي ٢١٤/١.

٢- الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني (ت٦٧٢هـ)[١].

٣- شهاب الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن يحيى بن العلم الموصلي المعروف بابن خطيب المزة (ت ٦٩٨هـ)[٢].

٤- عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت٦٥٦هـ).

٥- أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني(ت ٦٨٦هـ)[٣].

٦- الشيخ الصالح جمال الدين يوسف بن يعقوب بن عثمان ابن أبي طاهر الإربلي[٤].

٧- أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة بدر الدين أبو العباس الصالحي العطار ثم الخياط الشيباني (ت ٦٨٥هـ) [٥].

٨- عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الأذرعي الحنفي أبو محمد بن أبي عبد الله (ت ٦٧٣هـ) [٦]

٩- عبد الله بن عمر بن علي بن زيد القزاز، أبو المنجا بن أبي حفص يعرف بابن اللتي البغدادي[٧] (ت ٦٣٥هـ) من أهل شارع الدقيق.

١٠- عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن وريدة، الشيخ المعمر كمال الدين أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، المقرئ، البزاز، المكبر والده بجامع القصر، شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالكمال الفويرة (ت٦٩٧هـ)[٨].

١١- الطبيب أبو حفص عمر بن الخضر بن اللمش بن ألدزمش بن إسرائيل، الحافظ العالم الحكيم كمال الدين (ت٦٤٠هـ) قرأ عليه بدار الحديث المظفرية بإربل[٩].

١٢- المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف القاضي الجليل، المسند، شمس الدين، أبو

---

(١) برنامج التجيبي ٩٧، ومعجم شيوخ السبكي ١٦٣.

(٢) برنامج التجيبي ٩٧، و معجم شيوخ السبكي ٥٤، وذيل التقييد ١١٤/٢.

والمِزَّة بكسر ثم تشديد: هي قرية كبيرة في، وسط بساتين دمشق بينها، وبين دمشق نصف فرسخ (معجم البلدان ١٢٢/٥) وهي الآن أحد أحياء مدينة دمشق الحديثة في سوريا وتقع في الجهة الغربية الجنوبية للمدينة على سفح جبل المزة بامتداد نحو الغرب، وكانت في السابق قرية من قرى غوطة دمشق، أسأل الله أن يفرج عن أهلها، وأن ينصر دينه، وسنة نبيه، وأولياءه الصالحين في الشام، ومصر، وغيرهما.

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٤.

(٤) برنامج التجيبي ٩٧.

(٥) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة ٢١٤/١، وذيل التقييد ٣١٦/١

(٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢٨٦/١ (٧٥٥)

(٧) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة ٢١٤/١، وذيل التقييد ٣١٦/١

(٨) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٤٧٠/٣.

(٩) تاريخ دنيسر لابن اللمش ٤٩.

الغنائم ابن علان القيسي، الدمشقي، الكاتب (ت٦٨٠هـ)[١].

١٣- عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون، الشيخ محيي الدين أبو الخطاب ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي حامد ابن العلامة قاضي القضاة شرف الدين أبي سعد التميمي، الدمشقي، الشافعي (ت٦٨٢هـ)، ونعته الذهبي في معجم الشيوخ الكبير: الْمُحْيِي عمر بن محمد[٢].

١٤- الصدر البكري أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك بن محمد التميمي النيسابوري ثم الدمشقي الصوفي الحافظ. وسماعه على النسخ المسموعة على المنذري كذلك

١٥- أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك العدل الشريف شرف الدين بن أبي عبد الله بن أبي الفتوح بن أبي سعد بن أبي سعيد القرشي التيمي البكري الدمشقي الصوفي الحافظ[٣].

١٦- الشيخ الإمام شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي [٤].

١٧- أبو الفضل عبد الرحيم بن أبي الحجاج[٥].

١٨- القاضي العدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي[٦].

١٩- برهان الدين أبو إسحاق بن همام بن عبد الله الكتاني الصوفي[٧].

٢٠- عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة شيخ الإسلام[٨].

٢١- زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني أم أحمد[٩].

٢٢- محمد بن علي بن مظفر بن القاسم بن محمد بن اسماعيل الربعي الدمشقي أبو بكر البشتي[١٠].

ما سبق كان مستخرجًا من كتب التراجم والأثبات والبرامج والأجزاء، والذي سيأتي من سماعات على نسخة الملك المحسن.

٢٣- الإمام المقرئ الحافظ النحْوي أبي الحسن علي بن محمد بن علي المَعَافِرِي الأصل، إمامِ قبة الصخرة أيام صلاح الدين الأيوبي سمع هو وأبناؤه الأربعه بجامع دمشق الأموي.

---

(١) تاريخ الإسلام ٣٧٣/٥٠.

(٢) معجم الشيوخ الكبير ٢٦٧.

(٣) العبر ٢٧٩/٣، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد لأبي الطيب الفاسي ٢٦١/١

(٤) برنامج التجيبي ٩٧.

(٥) مشيخة أبي بكر المراغي ٢٧٥، ط/جامعة أم القرى.

(٦) برنامج التجيبي ٩٦.

(٧) نسخة الملك المحسن المحفوظة بمكتبة الإفتاء بالرياض، وسيأتي وصفها في الباب الثالث إن شاء الله، وهي أنفس نسخة من رواية اللؤلؤي من طريق الخطيب.

(٨) ذيل التقييد ٩٥/٢.

(٩) ذيل التقييد ٣٧٢/٢.

(١٠) ذيل التقييد ١٩٠/١.

٢٤- محمد بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري.
٢٥- إبراهيم بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري.
٢٦- إسماعيل بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري.
٢٧- عثمان بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري
٢٨- والإمام الحافظ ابن النجار (ت٦٤٣هـ).
٢٩- الإمام ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) سمع عليه في بغداد.
٣٠- ويوسف بن خليل الدمشقي (ت٦٤٨هـ).
٣١- محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ) (١).
٣٢- وجمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوان الأسدي (ت٦٣٨)
٣٣- يوسف بن علي بن زيد الزهري بجامع دمشق سنة ٦٠٣هـ.
٣٤- الملك المحسن بن صلاح الدين الأيوبي.
٣٥- أقش بن عبدالله التركي.
٣٦- طغريك بن عبدالله التركي.
٣٧- سنجر بن عبدالله التركي.
٣٨- لؤلؤ بن عبدالله الأرمني.
٣٩- أبو الحسن بن شروين بن موسي الهكاري.
٤٠- مقبل بن عبدالله فتي رضوان.
٤١- عبدان بن الخضر بن عبدالله الدمشقي.
٤٢- محمد بن عبدالله بن عبدالله الدمشقي .
٤٣- الملك السعيد ناصر الدين أبو عبدالله محمد بن الملك المحسن وهو في الرابعة.
٤٤- الملك المسعود أبو محمد علي بن الملك المحسن وهو في الثانية.
٤٥- الست خاتون أم الحسن فاطمة بنت الملك المحسن بن صلاح الدين الأيوبي.
٤٦- عنبر بن عبدالله الحبشي .
٤٧- جوهر بن عبدالله الحبشي.
٤٨- مسرور بن عبدالله الحبشي .
٤٩- بدر بن عبدالله الحبشي.
٥٠- والحافظ محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي.
٥١- شهاب الدين أبو محمد علي.
٥٢- برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن ضمضام بن عبدالله الكتاني الصوفي.

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ٦١٢/٢.

٥٣- أبو الحسن علي بن عبدالوهاب بن محمد القرشي.
٥٤- أبو الخير عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي.
٥٥- أبو الحسن عبدالوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر.
٥٦- أبو العباس الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن.
٥٧- القاضي جلال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن عيسي بن درباس الملائي.
٥٨- الفقيه تقي الدين محفوظ بن عيسي بن محفوظ بن تمام الأزدي.
٥٩- نصر الله بن عبدالواحد بن علي الصنابحي.
٦٠- عبدالواحد بن نصر الله بن عبدالواحد بن علي الصنابحي.
٦١- عمر بن عبدالحق بن سرايا .
٦٢- عثمان بن عبدالحق بن سرايا.
٦٣- نجيب الدين إسحاق بن المؤيد الهمداني.
٦٤- الأمير الكبير الفاضل شمس الدين أبو المظاهر إسماعيل بن منكورين بن عبدالله الأسدي المعظمي.
٦٥- رضوان السيرفي.
٦٦- الحاجب رضوان بن إلياس بن عبدالله الدمشقي.
٦٧- ميسرة الرومي فتى الحاجب رضوان.
٦٨- عُمَر بن عمر بن محمد بن عمر.
٦٩- الفقيه زين الدين أبو محمد عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي.
٧٠- حسام الدين أبو محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد الهمداني.
٧١- رضوان بن إسماعيل بن ناصر الصيرفي.
٧٢- منصور ابن أبي الفتح بن أبي القاسم البغدادي.
٧٣- شرف الدين أبوإسحاق إبراهيم بن طالب بن رافع الأنصاري.

طريقة تلقي سنن أبي داود على ابن طبرزد:

كان الغالب أنها تقرأ عليه.

قال ابن البخاري في مشيخته: "أخبرنا به أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، قراءة عليه، ونحن نسمع في سنن أبي داود، أنا أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا أبو داود"(١).

المكان الذي حدَّث فيه ابن طبرزد بالسنن:

الذي يبدو والله أعلم أن السنن سُمعت عليه أولا بمقره بدار القز ببغداد(٢).

وبعد ذلك سمعت منه بدمشق وإربل وبالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة. وغيرها من الأماكن التي رحل إليها وسُمع منه فيها السنن، وسيأتي مزيد بيان لذلك في تراجم أصحابه.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن المستوفي: "وكان حسن الأخلاق لطيفا من بين أصحابه الحنابلة"(٣).

قال ابن نقطة: "هو مكثر صحيح السماع ثقة في الحديث"(٤).

وقال ابن الدبيثي: "كَانَ سماعه صحيحا عَلَى تخليطٍ فيه"(٥).

قال الذهبي: "وقرأت بخط عمر ابن الحاجب، قال: ورد ـ يعني ابن طبرزد ـ دمشق وحدث بها وازدحمت عليه الطلبة. تفرد بعدة مشايخ وأجزاء وكتب. وكان مسند أهل زمانه"(٦)

قال ابن اللمش في تاريخ دنيسر: "كان قد بكر به أخوه أبو البقاء، فأسمعه العوالي من أبي القاسم ابن الحصين، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، وأبي غالب بن البنا، وأبي بكر الأنصاري، وغيرهم من نظرائهم؛ فلما فهم الطلب قصد هو أيضا الشيوخ، وسمع الكثير، وسماعاته مضبوطة؛ سمع منه الكثير ببغداذ وإربل ودمشق، وغيرها، وألحق الصغار بالكبار، وتفرد بكثرة السماع مع علو الرواية، وسمع منه أهل دنيسر حين قدمها عليهم مارًا إلى الشام؛ ولم أسمع من أحد من الشيوخ أكثر من سماعي منه"(٧).

وفاته ع:

---

(١) مشيخة ابن البخاري ١٩٧٠/٣.

(٢) الأحاديث المختاره للضياء ١٧٠/٢ قال: "أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبَرْزَدٍ الدَّارَقَزِّيُّ بِهَا".

(٣) تاريخ إربل ١٦٠/١.

(٤) التقييد لابن نقطة ٣٩٧، ٣٩٨ (٥٢١).

(٥) ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ٢٩٢/١٥.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي ١٦٧/١٣، ط/دار الغرب.

(٧) تاريخ دنيسر ٤٨.

توفي في رجب لتسع خلون منه من سنة سبع وست مئة. ودفن بباب حرب [١].

وذكر ابن المستوفي عن ابن الدبيثي قوله: "وتوفي ابن طبرزد يوم الثلاثاء تاسع رجب بعد العصر من سنة سبع وستمائة، ودفن عاشره يوم الأربعاء بعد الظهر بباب حرب، وصلي عليه بين العتابيين ودار القز"[٢].

قال الإمام ابن قُطلُوبغا: "سمع الكثير، وحَدَّث به، وُلِدَ سنة عشر وخمس مئة، وتوفي سنة سبع وستمائة وله سبع وتسعون سنة"[٣].

وعليه فقد عاش ابن طبرزد بعد شيخه سبعون سنة.

❒❒❒

---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥٨.

(٢) تاريخ إربل ١/١٦٠.

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٧/٣١٦.

المطلب الثاني :

ترجمة أصحاب الدومي والكرخي

الأصل : ترجمة أصحاب ابن طبرزد

الفرع الأول : ترجمة الفخر بن البخاري وأصحابه ومن روى عنهم :

١- أبو حفص ابن أَميلة المراغي.
٢- أبو الحجاج يوسف المزي.
٣- بدر الدين ابن جماعة.
٤- محمد بن أحمد الرقي الحنفي.
٥- شمس الدين ابن النقيب الشافعي.
٦- أبو عبد الله الخبائري البغدادي.
٧- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي اليسر.
٨- بدر الدين أبو العباس ابن الجوخي.
٩- تقي الدين أبو محمد الجماعيلي.
١٠- الشيخ المقرئ أبو الفرج بن فلاح.
١١- عبد الرحمن بن رزق الرسعني.
١٢- أبو الفضل عبد الرحيم التنوخي.
١٣- عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر.
١٤- أبو محمد عمر بن عثمان المقدسي
١٥- أبو عمر عثمان بن سالم المقدسي.
١٦- أبو الحسن علي بن العرضي.
١٧- أبو الحسن بن الإسكندري.
١٨- نور الدين الهمداني.
١٩- عمر بن عبد الله بن شقير.
٢٠- عز الدين بن الحموي.
٢١- محمد بن أحمد البيع.
٢٢- محمد بن صالح الكفرطابي.
٢٣- أبو الحارث الصميدي.
٢٤- أبو إسحاق القواس.
٢٥- أبو محمد الغرناطي المالكي.
٢٦- سيف الدين بن قواليج.
٢٧- الصلاح ابن أبي عمر.
٢٨- عماد الدين الشيراجي الأنصاري.
٢٩- أبو المعالي الزبيدي.

وهذا الفرع فيه ترجمة الفخر بن البخاري وأصحابه، وكان مقامه بالشام والتف حوله كثير من الشاميين والدمشقيين وغيرهم ممن تحملوا عنه السنن ومشيخته وغير ذلك، وأبدأ بترجمة الفخر بن البخاري وتسمية أصحابه.

وهو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، فخر الدين، أبو الحسن ابن العلامة شمس الدين أبي العباس المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المعروف بابن البخاري (ت٦٩٠هـ)[١]

الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، العالم، مسند العالم، الشيخ الإمام العامل بقية السلف المسندين طراز الخلف، ملحق الأحفاد بالأجداد، حسنة الدهر، مسند الشام رُحْلَة الوقت، شيخ المشايخ وهو من أعيان الأئمة.

مولده ε:

ولد في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة[٢].

أبناؤه:

محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري[٣].

أحفاده:

الشيخة الصالحة أم محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري[٤].

شيوخه ورحلته:

ارتحل ابن البخاري إلي وبيت المقدس سنة اثنتين وستمائة، وإلي حمص سنة عشر وستمائة [٥]، وفسطاط مصرسنة عشرة وستمائة [٦] وبغداد سنة خمس وعشرين وستمائة [٧]، والقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٨]، وحلب، والإسكندرية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٩]،،وغيرها من البلدان التي لا تبعد كثيرًا عن دمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ٦٦٥/١٥، ط/دار الغرب، وتاريخ حوادث الزمان ٦٩/١، ٧٠ رقم ٢٣، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٥٧ رقم ٥١٣، والمعجم المختصّ بالمحدّثين ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٩٤، والعبر ٣٦٨/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، ودول الإسلام ١٩٢/٢، والبداية والنهاية ٣٢٤/١٣،وتذكرة النبيه ١٤٤/١، وغاية النهاية ٥٢٠/١، ٥٢١ رقم ١٥١، والذيل على التقييد ١٧٨/٢، ١٧٩ رقم ١٣٨٦، وعقد الجمان ٩٠/٣، ٩١، والنجوم الزاهرة ٣٢/٨، والمنهج الأحمد ٤٠٣.

(٢) الوافي بالوفيات ١٢١/٢٠.

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٠٧/٥.

(٤) روى عنها الإمام زين الدين عبد الرحيم العراقي، وصهره الهيثمي، كتاب رفع اليدين للبخاري.

(٥) مشيخة ابن البخاري برقم (٩٠٨/٤٢٥/١).

(٦) مشيخة ابن البخاري برقم (٨٣٣/٣٨٢/١).

(٧) مشيخة ابن البخاري برقم (٨٧٢/٤٠١/١).

(٨) مشيخة ابن البخاري برقم (٩٤٥/٤٤٥/١).

(٩) مشيخة ابن البخاري برقم (٩٩٨/٤٧٣/١).

و"سمع بِدِمَشْق من ابْن طبرزد وحنبل وَأبي الْيمن الْكِنْدِيّ وَالشَّيْخ موفق الدّين وأخيه الشَّيْخ أبي عمر وَغَيرهم.

وبالقدس من أبي عَليّ الأوقى، وبمصر من أبي البركات ابْن الْحباب وَغَيره، وبالإسكندرية من جَعْفَر الحمداني، وبحلب من ابْن خَلِيل، وبحمص من أَبِيه الشَّمْس البُخَارِيّ، وببغداد من عبد السلام الداهري وَتفرد بالرواية عَن جمَاعَة مِنْهُم وَقَرَأَ بِنَفسِه"(١).

وأجاز له من أصبهان أبو المكارم اللبان والكراني وخلق ومن بغداد بن الجوزي ومن دمشق الخشوعي.

أصحابه ومن روى عنه:

١- عبد القادر بن محمد بن أحمد بن الحسين اليونيني، محيي الدين ابْن الحافظ شرف الدين ابْن الفقيه أَبِي عَبْد اللَّه اليونيني (ت٧٤٧هـ)(٢).

٢- محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي الدمشقي شمس الدين أبو عبد الله المعروف بالبياني، ابن إمام الصخرة(٣).

٣- تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت٧٧٤هـ)(٤).

٤- عز الدين(عماد الدين) أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري(٥).

٥- محمد بن إسماعيل بن عمر بن الحموي قرأ عليه بجامع دمشق(٦).

٦- أبو الوفاء محمود بن عبد الحميد بن سليمان الوراق(٧).

٧- ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسن بن حماد المقدسي(٨).

٨- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي(٩).

---

(١) المقصد الأرشد ٢/٢١٠.

(٢) مشيخة محيي الدين اليونيني ٧٦، ط/المكتبة العصرية ت/عمر عبد السلام تدمري، ط/١ – ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

(٣) مشيخة المسند محمد بن إبراهيم البياني المعروف بابن إمام الصخرة ٣١، تخريج: الحافظ ابن رافع السلامي، ط/دار البشائر الإسلامية، ط/١ –١٤٢٥ هـ /٢٠٠٤م تحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي سلمه الله.

(٤) مشيخة البياني ٣١، ط/دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط/١ –١٤٢٥ هـ، تحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي سلمه الله.

(٥) مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب لابن الجزري ١١.

(٦) أمالي العراقي(المستخرج على المستدرك) ١١٤ للإمام زين الدين عبدالرحيم العراقي، ط/مكتبة السنة – القاهرة تحقيق:محمد عبد المنعم رشاد.

(٧) الأربعون العشارية السامية مما، وقع لشيخنا من الأخبار العالية للعراقي، ط/دار ابن حزم تحقيق: بدر عبد الله البدر، ط/١/١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.

(٨) الأربعون العشارية ١٨٥.

(٩) الأربعون العشارية ٢١٢.

وقد روى عن ابن البخاري كذلك: الدّمياطيّ، وقاضي القضاة ابن دقيق العيد، وقاضي القضاة ابن جماعة، وقاضي القضاة ابن صَصْرى، وقاضي القضاة تقيّ الدّين سُلَيْمَان، وقاضي القضاة سعد الدّين مَسْعُود، وأبو مُحَمَّد البِرْزاليّ، والشيخ أَبُو حفص ابن القوّاس، وأبو الوليد بْن الحَجّاج، وأبو بَكْر بْن القاسم التُّونسيّ المقرئ، وأبو الْحَسَن عَلِيّ بْن أيّوب المقدسيّ، وأبو الْحَسَن الخَتنيّ، وأبو مُحَمَّد بْن المحبّ، وأبو مُحَمَّد الحلبيّ، وأبو الْحَسَن بْن العطّار، وأبو عَبْد اللَّه العسقلانيّ، وأبو الْعبَّاس البكريّ الشريشيّ، وأبو الْعَبَّاس بن تيميّة.

وأكتفي بذكر ما مر وإلا فالرواة عنه يفوقوا الحص.

سماع ابن البخاري السنن من ابن طبرزد:

قال أبو الطيب الفاسي في الذيل على التقييد: "وسمع على عمر بن طبرزد البغدادي جامع الترمذي وسنن أبي داود"[١].

صيغة تحمل ابن البخاري للسنن عن ابن طبرزد:

الظاهر أنه قراءة على ابن طبرزد.

فقد قال ابن البخاري في سياق حديث من السنن يرويه عن ابن طبرزد: "قراءة عليه وأنا أسمع"[٢].

مكان السماع:

رحل ابن البخاري إلى بغداد سنة خمس وعشرين وست مئة وسمع بها من:

١- أبو حفص عمر بن طبرزد الدارقزي[٣].

٢- عبد السلام بن عبد الله الداهري (يوم الاثنين ١٨/شوال/ ٦٢٥هـ)[٤].

٣- عمر بن أبي الكرم (يوم الجمعة ١٨/ رمضان المعظم/ ٦٢٥هـ بالجعفرية ببغداد)[٥].

فلعله سمع السنن في رحلته هذه.

أولعله سمعها من ابن طبرزد حين قدم إلى دمشق.

فقد كان قدوم ابن طبرزد إلي دمشق في شهر رجب، من سنة ثلاث وست مئة (أي كان ابن البخاري ابن ثمان سنين)[٦].

ولا يستبعد أن يكون سمعها عند قدوم ابن طبرزد إلى دمشق فقد كان يحضر مجالس السماع وهو ابن خمس سنين.

---

(١) ذيل التقييد ١٧٨/٢.

(٢) مشيخة ابن البخاري ١٤٩/١.

(٣) مشيخة ابن البخاري ٩٩٢/٢ برقم (.../٢٦٠/ ٥٢٥).

(٤) مشيخة ابن البخاري ١٤٨٥/٢ برقم (٤٠١/١/ ٨٧٢).

(٥) مشيخة ابن البخاري ١٥٠٩/٣برقم (٤١٤/١/ ٨٨٨).

(٦) مشيخة ابن البخاري ٥٤٧/١ (١٠٥/٢١/ ٢٢٢).

قال في سياق حديث يرويه عن شيخه أبي اليمن الكندي (قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في شهر شعبان من سنة ست مئة بدمشق)[١].

زمان السماع:

بالنظر لما سبق ذكره فيحتمل سماعه للسنن سنة ٦٠٣ هـ ويحتمل سماعه لها بعد ذلك ولكن سماعه لها أمر متواتر لا ينكر من له عناية بالحديث.

وكان عمر ابن البخاري يوم مات شيخه أبي الفتح الدومي اثنتي عشرة سنة.

فقد ولد ابن البخاري سنة (٥٩٥هـ) وتوفي ابن طبرزد سنة (٦٠٧هـ).

ثناء العلماء عليه:

قال عنه الذهبي: "وكان فصيحًا صادق اللهجة يرد على الطلبة مع الورع والتقوى والسكينة والجلالة انفرد بعلو الإسناد وكثرة العوالي وسمع منه عالم عظيم وكان يسافر في التجارة"[٢].

وقال: "وانفرد في زمانه، ونزل الناس بموته درجة"[٣].

وقال عنه المِزِّي: "أحد المشايخ الأكابر والأعيان الأماثل من بيت العلم والحديث، لا نعلم أحدا حصل له من الحظوة في الرواية في هذه الأزمان مثل ما حصل له"[٤].

قال ابن تيمية: "ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث"[٥].

وفاته ε:

كانت وفاة ابن البخاري ε يوم الأربعاء ثاني شهر ربيع الآخر من سنة تسعين وست مئة ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون عند والده [٦] ε وسائر علماء المسلمين، وله خمس وتسعون سنة[٧].

تسمية أصحاب الفخر ابن البخاري الذين رووا عنه السنن ومن رَوَى عنهم:

١- أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أُميلة بن جمعة بن عبد الله[٨] المراغي ثم الحلبي ثم

---

(١) مشيخة ابن البخاري ١/١٦٤.

(٢) معجم محدثي الذهبي ١١٢، ط/دار الكتب العلمية.

(٣) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي ١٠٠.

(٤) تاريخ الإسلام ١٥/٦٦٦، ط/دار الغرب.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٤/٣٢٦.

(٦) مشيخة ابن جماعة ١/٣٨٨، والعبر ٣/٣٧٣، ومعجم الشيوخ ٢/١٣، والمعجم المختص للذهبي ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٥، وذيل التقييد للفاسي ٣/١٧٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٥٢٠، والقلائد الجوهرية لابن طولون ٢/٣٨٧.

(٧) وقال الذهبي في أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه ١٠٠: "وله أربع، وتسعون سنة".

(٨) في الدرر الكامنة ٤/١٧٨ (بن عبدان).

الدمشقي ثم المزي زين الدين (ت٧٧٨هـ)[١].

٢- يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبى الزاهر جمال الدين أبو الحجاج القضاعي الكلبي المزي، الحلبي المولد، الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد البارع إمام المحدثين صاحب التصانيف (ت٧٤٢هـ)[٢].

٣- أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت٧٣٣هـ)[٣].

٤- محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني بن بركات المقرئ الدمشقي الدار الرقي الأصل الحنفي شمس الدين أبو عبد الله المعروف بالرقي الحنفي (ت٧٤٢هـ)[٤].

٥- محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الدمشقي العلامة شمس الدين قاضي القضاة المعروف بابن النقيب الشافعي(ت٧٤٥هـ)[٥].

٦- محمد بن طاهر بن محمد بن عبد الواحد البغدادي الخبائري أبو عبد الله(ت٧٤٦هـ)[٦].

٧- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة الدمشقي شهاب الدين أبو العباس (ت٧٤٣هـ)[٧].

٨- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم المقرئ الدمشقي بدر الدين أبو العباس المعروف ابن الزقاق المغربى الأصل الدمشقي المولد والمنشأ والدار والمعهد الكاتب الرئيس المسند المكثر الشهير بابن الجوخى (ت٧٦٤هـ)[٨].

---

(١) مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أُميلة بن جمعة المراغي المزي الدمشقي زين الدين/تخريج: صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوفي المقدسي ٤٥، وعنه ابن الجزري مناقب الأسد الغالب ٧١، وإجازة الشمني للسلاوي ٤٠ ضمن لقاء العشر الأواخر رقم ٨٠، والمعجم المفهرس لابن حجر ١٤

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥١/١٧ برقم (٦٨١٨)، وفوات الوفيات ٣٥٣/٤، والوافي بالوفيات ١٠٦/٢٩، الوفيات لابن رافع ٣٩٥/١ (٢٨٦)، وطبقات السبكي ٣٩٥/١٠ رقم (١٤١٧)، وذيل التقييد ٣٢٢/٢- ٣٢٣، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٣٥٣/٢ للشوكاني، ط/دار المعرفة – بيروت.

(٣) مشيخة ابن جماعة ٣٥٠، ط/دار الغرب تحقيق موفق عبد القادر – الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

(٤) الأربعون من عوالي المجزين ٩٩، ومعجم الشيوخ للسبكي ٣٦٢، والوفيات لابن رافع ٣٩٨/١، وغاية النهاية في طبقات القراء ٧٥/٢، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٥٨/١، والدرر الكامنة ٧٣/٥.

(٥) طبقات الشافعية للإسنوي ٢٨٧/٢، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ٣٨١، والوفيات لابن رافع ٥٠٤/١، والدرر الكامنة ١٢٥/٥، طبقات ابن قاضي شهبة ٥٠/٣، والدرر الكامنة ٣٩٨/٣، وذيل التقييد في رواة والمسانيد ١٠٥/١، وشذرات الذهب ٢٤٩/٨.

(٦) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ١٣١/١.

(٧)الوفيات لابن رافع ٤٢٧/١، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢٨٩/١، والدرر الكامنة ٩٤/١.

(٨) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٣٧٣/١، والمشيخة الباسمة للقباني وفاطمة ٣٩، والعبر في خبر من غبر =

٩- عبد الله بن أيوب بن يوسف بن محمد المقدسي الجماعيلي تقي الدين أبو محمد (ت٧٣٥هـ)[١].

١٠- الشيخ المقرئ الأصيل المعدل مجد الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندري ثم الدمشقي (ت٧٤٩هـ)[٢].

١١- عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن الرسعني الدمشقي (ت٧٦٢هـ)[٣].

١٢- عبد الرحيم بن إبراهيم بن التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر التنوخي الدمشقي زين الدين أبو الفضل[٤] (ت٧٤٩هـ).

١٣- عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم أحمد بن محمد بن أبي الدر بن أبي منصور الربعي البغدادي نجم الدين نزيل القاهرة (ت٧٤٨هـ) [٥].

١٤- أبو محمد عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي المؤدّب الصّالحي الحنبلي زين الدين (ت٧٦٠هـ)[٦] الشيخ المعمر الصالح أحد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر[٧].

١٥- عثمان بن سالم بن خلف المقدسي ثم الدمشقي الصالحي البذي أبو عمر المصري (ت٧٤٥هـ)[٨].

١٦- علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي الدمشقي أبو الحسن علاء الدين التاجر السفار نزيل الإسكندرية (ت٧٦٤هـ)[٩].

١٧- علي بن إبراهيم بن محمد بن فلاح الدمشقي المعروف بابن الاسكندري علاء الدين أبو الحسن (ت٧٤٩هـ)[١٠].

٢٠١/٤، ط/دار الكتب العلمية، والمتبعة في البحث نسخة المنجد، والبداية والنهاية ٦٧٨/١٨، ط/هجر، وأعيان العصر وأعوان النصر ٣٨٣/١، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ١٢٣/١، والدرر الكامنة ٢٩٦/١.

(١) ذيل التقييد ٣٠/٢، والدرر الكامنة ٢٢/٢ (٢١٢٥).

(٢) ذيل التقييد ٨٠/٢ الوفيات لابن رافع ٧٧/٢.

(٣) ذيل التقييد ٨٢/٢، والوفيات لابن رافع ٢٣٩/٢.

(٤) ذيل التقييد ١٠٥/٢، الأربعون من عوالي المجيزين لأبي بكر المراغي ٨٤، ومعجم الشيخة مريم، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي ٣٨٧/١ وأعيان العصر وأعوان النصر ٤٩/٣، والوافي بالوفيات ١٨ /١٩٣، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٢٣، والدرر الكامنة ١٤٤/٣.

(٥) ذيل التقييد ١٢٧/٢.

(٦) المشيخة الباسمة ١٠٥، والدرر الكامنة ٢٠٥/٤، والمقصد الأرشد ٣٠٤/٢، والوفيات ٢٢٢/٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٣٢٥/٨.

(٧) العبر للذهبي ١٨٢/٤.

(٨) ذيل التقييد ١٦٨/٢، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي ٤٣٥/١، والوافي بالوفيات ٣١٩/١٩، ومعجم الشيوخ للسبكي ٢٦٨، والدرر الكامنة ٢٥٠/٣، والوفيات لابن رافع٤٩٦/١.

(٩) ذيل التقييد ١٨٠/٢، والمشيخة الباسمة ٩٤، ومشيخة أبي بكر المراغي ٣٦٦، والعبر للذهبي ٢٠٤/٤، ط/العلمية، والدرر الكامنة ٢٣/٤.

(١٠) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٦٨ الوفيات لابن رافع ٦٦/٢، وذيل التقييد ١٨٤/٢.

١٨- علي بن محمد بن عبد القادر التميمي الشيخ نور الدين الهمداني المصري الشافعي (ت٧٢٦هـ)(١).

١٩- عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن شقير الحراني الحنبلي(ت ٧٤٤هـ)(٢).

٢٠- محمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل المسلم بن الحسن ابن الحموي الدمشقي، عز الدين الشافعي المعروف بابن الحموي (ت ٧٥٧هـ)(٣).

٢١- مُحَمَّد بن حمد بن عبد الْمُنعم بن حمد بن منيع بن أبي الْفَتْح الْحَرَّانِي التَّاجِر الْمَعْرُوف بِابْن البيع (ت٧٧٢هـ)(٤).

٢٢- مُحَمَّد بن صَالح بن أبي الْعَلاء بن أبي مُحَمَّد بن صَالح بن مَحْمُود بن ضَب الْأَسدي الكفرطابي ثمَّ الْحلَبِي شمس الدّين (ت٧٤٩هـ)(٥).

٢٣- همام بن مُنَبّه بن هجرس الصميدي أَبُو الْحَارِث (ت ٧٤٩هـ)(٦).

٢٤- أَبُو إِسْحَاق برهان الدين إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يُونُس بن مَنْصُور الدِّمَشْقِي القواس (ت ٧٦١هـ)(٧).

٢٥- عبدالله بن علي بن سليمان كمال الدين أبو محمد الغرناطي المالكي (ت٧١١هـ)(٨) سمع السنن على ابن البخاري بقراءة البِرْزَالي.

٢٦- سيف الدّين أَبُو بكر بن موفق الدّين عِيسَى بن أبي الْقَاسِم بن مَنْصُور الجندي الْمَعْرُوف بِابْن قواليج (ت٧٣٩هـ)(٩).

٢٧- محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي صلاح الدين ابن تقي الدين ابن عز الدين ابن شرف الدين الحنبلي مسند الدنيا أبو عبد الله (ت٧٨٠هـ)(١٠).

٢٨- محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن أحمد بن فارس بن حمزة الشيرجي، الأنصاري الدمشقي، المحتسب عماد الدين. المسند المعمر(ت ٧٧٠هـ)(١١).

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢/٢١٥.

(٢) ذيل التقييد ٢/٢٤٢.

(٣) المشيخة الباسمة تخريج ابن حجر ١٢٨، والبداية والنهاية.

(٤) الدرر الكامنة ٥/١٧١- ١٧٢.

(٥) الدرر الكامنة ٥/٢٠١.

(٦) الدرر الكامنة ٦/١٧٢.

(٧) الوفيات لابن رافع ٢/٢٢٣، والمشيخة الباسمة ٥٣، والدرر الكامنة ١/١٠٨.

(٨) أعيان العصر وأعوان النصر ٢/٧٠٨.

(٩) الوفيات لابن رافع١/٢٥٠.

(١٠) ذيل التقييد ١/٣٤، ومشيخة الصيداوي لابن صارم الدين زين الدين أبي عبد اللطيف عبد الرحمن بن إبراهيم- تخريج ابن الجاموس الصالحي ٣٥١، ط/دار البشائر تحقيق د/يوسف المرعشلي.

(١١) السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٤/٣٣١، والمشيخة الباسمة ٢/٣٤١، والدرر الكامنة ٦/٢٢.

٢٩- عز الدين محمود بن اسمعيل بن عمر الحموئى[١].

٣٠- وأبو المعالي عبد الله بن إبراهيم الزبيدي [٢] وقرأه عليه بدمشق ابن ناصر الدين الدمشقي

❑ ❑ ❑

---

(١) مقدمة معالم السنن ٢٣/١.

(٢) الترجيح لحديث صلاة التسبيح لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٨ ط/دار البشائر، تحقيق - محمود سعيد ط/١ - ١٤٠٩هـ.

الفرع الأول:

ترجمة الفخر بن البخاري وأصحابه

أولاً: ابن أَميلة وأصحابه وهم:

رواة السنن عن ابن أَميلة

١- أبو عبد الله محمد بن قاسم البنزرتي.

٢- أبو حامد جمال الدين ابن ظهيرة.

٣- شمس الدين محمد بن محمد بن المحب المقدسي.

٤- أبو العباس شهاب الدين ابن حجي.

٥- أبو زرعة ولي الدين أحمد بن العراقي.

٦- أبو العباس شهاب الدين ابن الناصح.

٧- برهان الدين إبراهيم سبط ابن العجمي.

٨- أبو إسحاق برهان الدين الأبناسي.

٩- أبو حمزة الأنصاري الدمشقي.

١٠- صدر الدين الياسوفي الدمشقي.

١١- أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن خليل.

١٢- أبو محمد جمال الدين النحريري.

١٣- أبو محمد المدني ابن الحجار.

١٤- أبو محمد عبد الوهاب اليافعي.

١٥- نور الدين ابن سلامة.

١٦- أبو بكر فخر الدين الشامي.

١٧- أبو البقاء محمد بن خليل الحاضري.

١٨- أبو محمد بن الطحان الحنبلي.

١٩- أبو الحسن علي بن سيف الإيباري.

٢٠- علاء الدين علي بن إسماعيل بن بردس.

٢١- أبو عبد الله الكفيري العجلوني

٢٢- أبو محمد عبد الرحيم بن الفرات.

٢٣- أبو عبد الله محمد بن خليل المنصفي.

٢٤- أبو الخير شيخ القراء ابن الجزري.

٢٥- المسندة عائشة الشرائحية.

٢٦- أبو الفضل محمد القدسي إمام الجامع الأقمر.

٢٧- أبو السعادات سعد الله الإسفراييني.

٢٨- صدر الدين بن إمام المشهد.

٢٩- محمد بن أبي بكر الحريري.

٣٠- جلال الدين البلقيني.

٣١- أبو الحسن علي بن إسماعيل البعلبكي.

الراوي الأول: عن الفخر بن البخاري: ابن أَميلة وأصحابه:

هو أبو حفص عمر بن حسن بن مَزِيد[١] بن أَميلة [٢] بن جمعة بن عبد الله[٣] المراغي[٤] ثم الحلبي المحتد ثم الدمشقي ثم المزي[٥] المولد زين الدين (ت٧٧٨هـ)[٦] المقرئ الصالح شيخ المحدثين بدمشق رُحْلَة زمانه في علو الإسناد.

مولده:

ذكرت ولادته في ثامن عشر شعبان سنة ثمانين وست مئة [٧].

وقيل سنة اثنتين وثمانين وست مئة بالمزة[٨] ورجحه ابن حجر [٩].

ولكنه قال في الدرر الكامنة: "ولد سنة ٦٧٩ في ثامن عشر شهر رجب ووهم من أرخه بعد ذلك فإنه أحضر على المجد بن حملون في الأولى من عمره في صفر سنة ثمانين"[١٠].

قال تقي الدين الفاسي: "مولده في ثاني شعبان سنة ثمانين وست مئة وقيل: مولده في ثامن عشر رجب سنة ثمانين وست مئة "[١١] وأيده ابن الجزري[١٢].

---

(١) قال ابن الجزري في العوالي (١٣أ): "مزيد بفتح الميم، وكسر الزاي، وسكون الياء آخر الحروف"، وذكر ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١٢٣/٨ "بفتح أوله، وكسر ثانيه، وسكون ثالثه"، وذكر أنه، وجد ذلك بخط أبي الحجاج المزي.

(٢) قال ابن الجزري في العوالي (١٣أ- ١٣ب) "وأَميلة: بفتح الهمزة، وكسر الميم، وإسكان الياء آخر الحروف، وباللام اسم أعجمي".

(٣) في الدرر الكامنة ١٨٧/٤(بن عبدان).

(٤) قال ابن الجزري في العوالي(١٣ب): "المراغي: بالغين المعجمة نسبة إلى مراغة المدينة المعروفة كان أبوه منها ثم سكن حلب ثم دمشق".

وقال ياقوت في معجم البلدان ٩٣/٥:" مَرَاغَةُ:بالفتح، والغين المعجمة: بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان"

(٥) قال ابن الجزري في العوالي (ق١٣ب): "والمزي: بكسر الميم، وتشديد الزاي كذا رأيته مضبوطًا بخط الحافظ الحجة أبي الحجاج المزي"، ورأيته في ثبت الكلوتاتي بخطه، ق٧٧ وقد ضبطها بالضم.

(٦) مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة بن جمعة المراغي المزي الدمشقي زين الدين/تخريج: صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوفي المقدسي ٤٥، وعنه ابن الجزري مناقب الأسد الغالب ٧١، وإجازة الشمني للسلاوي ٤٠ ضمن لقاء العشر الأواخر رقم ٨٠، والمعجم المفهرس لابن حجر ١٤ الدرر الكامنة ١٨٧/٤، والمشيخة الباسمة للقباني وفاطمة بالسماع، والإجازة لابن حجر ١٠٣، ط/دار الفرفور تحقيق د/محمد مطيع الحافظ، شذرات الذهب ٢٥٨/٦، والدليل الشافي ٤٩٧/١، وغاية النهاية ٥٩٠/١، وذيل التقييد ٢٣٧/٢.

(٧) ذيل العبر لولي الدين العراقي ٤٣٢.

(٨) تاريخ الإسلام ٤٩٠/١٥، ط/دار الغرب، ومعجم الشيوخ للسبكي ٣١٢، وإنباء الغمر بأبناء الْعُمرْ: ١٤٢/١.

(٩) قال في إنباءُ الغُمر ١٤٣/١: "ولكن، وجد بخط البرزالي أن مولده في رجب سنة اثنتين، وثمانين، وهذا هو المعتمد، ولعل ذاك أخ له".

(١٠) الدرر الكامنة ١٨٨/٤.

(١١) ذيل التقييد ٢٣٧/٢.

(١٢) قال ابن الجزري في طبقات القراء ٥٩٠/١: "ولد فيما كان يخبرنا به في شعبان سنة ثمانين، وست مئة ثم، وجدنا حضوره في صفر منها فعلمناه أنه قبل سنة ثمانين بيقين، قرأت عليه كثيرًا" ولقول ابن حجر نقلًا عن البرزالي وهو =

قال التقي الفاسي: "والظاهر أن مولده قبل هذا فقد وجد له حضور في الأولى من عمره على المجد بن حمدون في صفر من السنة فالله أعلم"[١].

والأرجح أنه ٦٨٢ لما وجد بخط البِرْزَالي وهو عالم محرر وقول ابن حجر وهو المعتمد

أخوه:

محمد بن حسن بن مزيد بن أَميلة المراغي[٢].

شيوخه:

وسمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور أمالي ابن سمعون العشرين.

وعلى عمر بن عبد المنعم بن القواس من أول "معجم ابن جميع" إلى قوله فيه: من اسمه عمر، وكتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، ومن قوله في المجلد الثاني من كتاب دلائل النبوة للبيهقي باب ما جاء في العريش الذي بني لرسول الله ﷺ حين التقى الناس يوم بدر إلى آخر المجلد الثاني وينتهي إلى آخر باب عدد من استشهد من المسلمين يوم أحد وعدد من قتل من المشركين يومئذ ولأكثر الكتاب.

وعلى خطيب دمشق عماد الدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي من أول كتاب الذرية الطاهرة للدولابي إلى ترجمة فاطمة رضي الله عنها في الجزء الثاني.

وسمع من محمد بن عبد المؤمن الصوري والشرف أحمد بن عساكر والعز إسماعيل بن الفراء وابي عبد الله بن يعقوب بن النحاس والفخر البعلي ومحمد بن قوام القيرواني والمجد بن حمدون وأبي الحسن بن نفيس والحريري وأبي علي الخلال والبدر ابن جماعة وابن الشيرازي وفاطمة بنت قاضي العسكر، وخرج له الصدر الياسوفي مشيخة[٣].

سماع لسنن أبي داود على الفخر ابن البخاري:

قال تقي الدين الفاسي: "سمع على الفخر بن البخاري جامع الترمذي والسنن لأبي داود السجستاني وتفرد بها عنه في الدنيا والشمائل للترمذي ومشيخته تخريج ابن الظاهري"[٤].

قال الحافظ ابن حجر: "تفرد بالسنن والجامع والذيل، رحل الناس إليه، وكان صبورًا على السماع، ربما أسمع غالب النهار ولا يتعب وقارب المئة وأم بجامع المزة مدة، وحدث نحوًا من خمسين سنة".

فكم من الخلق سمع عليه وهو يحدث الناس خمسين سنة وتفرد برواية السنن في عصره لعلو سنده فيها.

فمهما أوردنا ممن سمع منه السنن فلن نصل إلى الكل فإحصاؤهم لا يمكن.

المعتمد، والله أعلم.

(١) ذيل التقييد ٢٣٨/٢.

(٢) ذيل التقييد ١١٦/١.

(٣) ذيل التقييد ٢٣٧/٢

(٤) ذيل التقييد ٢٣٧/٢.

أصحابه ومن روى عنه عامة:

١- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المحدث شرف الدين أبو الفضل المعروف بالقدسي نزيل القاهرة(١).

٢- محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الصالحي المحدث شمس الدين المعروف بابن المحب(٢).

٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الصالحي محب الدين ويقال شمس الدين المعروف بابن المحب الواعظ(٣).

٤- محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندي كمال الدين أبو الفضل(٤).

٥- محمد بن حسين بن عبد المؤمن الكازروني المكي جمال الدين أبو أحمد مؤذن الحرم الشريف بمكة المشرفة إجازة(٥).

٦- محمد بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي تاج الدين ابن المحدث عماد الدين المعروف بابن بردس الحنبلي (ت٧٤٥هـ)(٦).

٧- محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة الكناني الحموي ثم المصري قاضي القضاة بالديار المصرية والشامية بدر الدين أبو عبد الله المعروف بابن جماعة الشافعي (ت٧٣٣هـ)(٧).

٩- محمد بن علي بن محمد بن عشائر الحلبي محدث حلب ومؤرخها ناصر الدين أبو المعالي(٨).

١٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر المحدث شهاب الدين المعروف بابن المهندس وبابن زغلش الأيكى الشيرازي الأصل ثم المقدسي (ت٨٠٣) بالقدس(٩).

١١- محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز الحراني الحلبي شمس الدين نزيل القاهرة الشافعي(١٠).

---

(١) ذيل التقييد ٢١٩/١.
(٢) ذيل التقييد ٢١١/١- ٢١٢.
(٣) ذيل التقييد ٧٤/١.
(٤) ذيل التقييد ١٦٤/١.
(٥) ذيل التقييد ١٨٨/١.
(٦) ذيل التقييد ١٠٢/١.
(٧) ذيل التقييد ٨٨/١.
(٨) ذيل التقييد ١٨٨/١.
(٩) ذيل التقييد ٣٧٤/١.
(١٠) ذيل التقييد ٢٦٧/١.

١٢- أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن الناصري قاضي دمشق وخطيبها وخطيب المقدس شهاب الدين المعروف بالباعوني الشافعي(١).

تسمية أصحاب أبي حفص ابن أَميلة (ت٧٧٨هـ) الذين رووا عنه السنن بروايته لها عن الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد:

١- محمد بن قاسم بن قاسم بن مخلوف الحسني الصقلي(٢) نزيل الحرمين الشريفين أبو عبد الله البنزرتي(ت٧٩٤هـ)(٣) وعنه أبي الطيب الفاسي.

٢- محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخرومي المكي الشافعي قاضي مكة ومفتيها جمال الدين أبو حامد.(ت٨١٧هـ)(٤).

٣- أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد السعدي الحسباني خطيب دمشق شهاب الدين أبو العباس ابن الشيخ علاء الدين الشافعي (ت٨١٦هـ)(٥).

٤- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم شيخ الإسلام قاضي القضاة بالديار المصرية ولي الدين أبو زرعة (ت٨٢٦هـ)(٦).

٥- أحمد بن محمد بن محمد القرافي الشيخ شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الناصح المصري الصوفي الشافعي (ت٨٠٥هـ)(٧).

٦- إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي(٨) الأصل (طرابلس الشام) ثم الحلبي المولد والدار محدث حلب برهان الدين المعروف بسِبْط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)(٩).

٧- إبراهيم بن موسى بن أيوب الشيخ برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي المصري الشافعي أحد أعيان شيوخ الشافعية بالقاهرة.(ت٨٠٢هـ)(١٠).

---

(١) ذيل التقييد ١/٤٠٥.

(٢) صقلية من جزائر بحر المغرب مقابلة أفريقيا معجم البلدان ٣/٤١٦. وتقع اليوم بإيطاليا وتنطق (سيشيليا sicilia) وهي أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط وهي موقع استراتيجي

(٣) ذيل التقييد ١/٢٠٧، والعقد الثمين ٢/٢٥٧، وشذرات الذهب ٦/٣٣٦، والتحفة اللطيفة ٢/٥٦٧.

(٤) ذيل التقييد ١/١٣٧، وإفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ٢/١٩١.

(٥) ذيل التقييد ١/٣٠٤.

(٦) طبقات ابن قاضي شهبة ٤/٨٠، وإنباء الغُمر ٨/٢١، والنجوم الزاهرة ٦/٧٨٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ص ٢٣٩، والضوء اللامع ١/٣٣٦، وطبقات الحفاظ ص ٥٤٨، وشذرات الذهب ٧/١٧٣، والدليل الشافي ١/٥٣، طبقات المفسرين للداودي ١/٥٠، والبدر الطالع ١/٧٢.

(٧) ذيل التقييد ١/٣٩٩- ٤٠٠.

(٨) كنوز الذهب في تاريخ حلب ١/٢٦.

(٩)وذيل التقييد ١/٤٤٠، والمنهل الصافي ١/١٤٧، ولحظ الألحاظ ١/٢٠١ وقد بارك الله كتب هذا الإمام فقد رأيت أغلب مصنفاته بخط يده وخطه دقيق معروف.

(١٠) ذيل التقييد ١/٤٥٧.

٨- أنس بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الدمشقي (ت٨٠٧هـ) بدمشق[١].

٩- سليمان بن يوسف بن مفلح الشيخ صدر الدين الياسوفي (ت٧٨٩هـ)[٢] سمعها بقراءة الأبناسي.

١٠- عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلي محدث الشام أبو محمد المعروف بابن الشرائحي نزيل دمشق (ت٨١٠هـ)[٣].

١١- عبد الله بن محمد بن إبراهيم النحريري المالكي الحلبي جمال الدين أبو محمد(ت٨٠٧هـ)[٤].

١٢- عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن حمزة العمري محيي الدين أبو محمد المدني المعروف بابن الحجار(ت٧٩٩هـ) سمع عليه السنن سنة ٧٦٨هـ [٥].

١٣- عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي، والد محمد (ت٨٠٥هـ)[٦].

١٤- علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن يعلى بن عطوف السلمي المكي الشيخ نور الدين (ت٨٢٨هـ)[٧].

١٥- أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن المدني الشافعي فخر الدين الشامي (ت ٨١٠هـ)[٨].

١٦- أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال، عز الدين الحاضري الحلبي الحنفي (ت ٨٢٤هـ) [٩].

١٧- عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان زين الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن قريج- بقاف وراء وجيم مصغر- ابن الطحان الحنبلي الدمشقي الصالحي المسند[١٠] ابن الجمال (ت ٨٤٥هـ)[١١].

١٨- علي بن سيف بن علي بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين بن النور بن العلم اللواتي الأصل الأبياري القاهري ثم الدمشقي الشافعي النحوي ويعرف بالأبياري (ت٨١٤)[١٢].

---

(١) ذيل التقييد ٤٨٦/١.
(٢) ذيل التقييد ١٢/٢.
(٣) ذيل التقييد ٢٨/٢، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ١٣٣/٣، والضوء اللامع ٢/٥.
(٤) ذيل التقييد ٥٥/٢.
(٥) ذيل التقييد ١٣٩/٢، والتحفة اللطيفة ١٩٥/٢.
(٦) ذيل التقييد ١٥٩/٢، والضوء اللامع ١٠٢/٥.
(٧) ذيل التقييد ١٨١/٢.
(٨) ذيل التقييد ٣٣٧/٢.
(٩) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ ٢٦٣/٣، وشذرات الذهب ٢٤٤/٩.
(١٠) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ ١٩٢/٤، والضوء اللامع ١٦٠/٤، وشذرات الذهب ٢٥٥/٧.
(١١) الضوء اللامع ١٦٠/٤.
(١٢) إنباءُ الغُمر ٥٠٠/٢، والعزو كله على طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والضوء اللامع ٢٣٠/٥، والمجمع المؤسس ١٨٢/٣، وبغية الوعاة ١٦٩/٢.

١٩- علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي علاء الدين (ت ٨٤٦هـ)[١] علاء الدين ابن عماد الدين أخو تاج الدين أبناء بردس.

٢٠- محمد بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكُفَيري العجلوني ثم الدمشقي الفقيه الشافعي (ت ٨٣١هـ)[٢].

٢١- عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الفرات المصري القاهري الحنفي (ت ٨٥١هـ)[٣]. ويعرف كسلفه بابن الفرات من بيت شهير.

٢٢- الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله التركي الدمشقي الحريري الفقيه الحنبلي (٧٤٦- ٨٠٣هـ)[٤] الشيخ الفقيه الزاهد الحافظ المفيد العلامة المعروف بابن المنصفي وعرف بالحريري الحنبلي وضبط الأسماء[٥].

٢٣- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشمس أبو الخير العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي المقرئ ويعرف بابن الجزري (ت٨٣٣هـ)[٦].

٢٤- المسندة عائشة ابنة الصارم إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام أم عبد الله الزبيدية من بني السموأل السنجارية الأصل البعلية ثم الدمشقية أخت الجمال عبد الله الحافظ وأي ملك وتعرف كسلفها بابنة الشرائحي (٧٦٠- ٧٤٢هـ)[٧].

٢٥- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي نزيل القاهرة المحدث الشيخ شرف الدين أبو الفضل خطيب الصالحية بالقاهرة وإمام الجامع الأقمر (٨٠٦هـ)[٨].

٢٦- صدر الدين أحمد بن بهاء الدين محمد ابن إمام المشهد[٩].

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٧٣/٣، وإنباء الغُمر ٢٠٥/٤، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ١٧٨/٣، والضوء اللامع ١٩٣/٥.

(٢) الضوء اللامع ١١١/٧، وإنباء الغُمر ١٦٠/٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٩٩/٤، والدارس في تاريخ المدارس ٣١٣/١، ٢٣٧، وشذرات الذهب ١٩٦/٧.

(٣) الضوء اللامع ١٨٦/٤.

(٤) ذيل تذكرة الحفاظ: ١٨٥، وإجازة الشمني لأبي سعيد السلاوي، وولده ٤٠، ط/دار البشائر (ضمن سلسة لقاء العشر الأواخر) برقم (٨٠)، وإنباء الغُمر ١٨٥/٢، وشذرات الذهب ٥٨/٩، المقصد الأرشد٤٠٩/٢، والسحب الوابلة (٣٧٨)، وذيل التقييد ١٢٢/١، ولحظ الألحاظ ١٢٣.

(٥) ذيل التقييد ١٢٢/١.

(٦) إنباءُ الغُمر ٥٨٢/٢.

(٧) الترشيح لبيان صلاة التبيح لابن طولون ٢٨، والضوء اللامع ٧٣/١٢، ونبه على شيئ في ترجمتها الطهطاوي في التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ ١١٠، ط/مطبعة الترقي عام ١٣٨٤هـ دمشق.

(٨) ذيل التقييد ٢١٩/١، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٤٨٥/٢.

(٩) ذيل التقييد ٤٨٦/١.

٢٧- محمد بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي[١].

٢٨- جلال الدين البلقيني إذنا مكاتبة[٢] ذكر ذلك الشهاب البوصيري ومن خَطِّه نقلت.

٢٩- أبو الحسن علي ابن الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن محمد البعلبكي[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الجزري: "وكان خيرًا دينًا ثقة صالحًا انفرد بأكثر مسموعاته"[٤].

وفاته ε:

ومات يوم الاثنين[٥] ثامن من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبع مئة [٦] ودفن بالمزة ظاهر دمشق[٧].

قال ابن تغري بردي: "وتوفي الشيخ المسند المعمّر الرّحلة أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد الشهير بابن أَميلة المراغيّ الحلبى ثم الدمشقيّ بها عن ثمان وتسعين سنة، بعد أن صار رُحْلَةَ زمانه وقصد من الأقطار للسماع عليه فسمع منه خلائق كثيرة"[٨].

الراوي الأول:

١- محمد بن قاسم بن قاسم بن مخلوف الحسني الصقلي[٩] نزيل الحرمين الشريفين أبو عبد الله البنزرتي[١٠] السيد الشريف شمس الدين الجمال(ت ٧٩٤هـ).

مولده:

قال التقي الفاسي: "مولده سنة ٧٣٦ هـ"[١١].

سماع أبي عبد الله البنزرتي الصقلي للسنن من ابن أَميلة بسماعه من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة المراغي المزي جامع

---

(١) الضوء اللامع ٧/١٦٠.

(٢) كما في مجموع بخط البوصيري ق٥٣٣ من مكتبة راغب باشا باسطنبول، تركيا حماها الله برقم ١٤٧٠.

(٣) أسانيد الكتب الستة، وغيرها لابن ناصر الدين الدمشقي ٢٧٧ ضمن مجموع فيه رسائل لابن ناصر الدين، ط/دار ابن حزم تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١/٥٩٠.

(٥) غاية النهاية ١/٥٩٠.

(٦) ذيل التقييد ٢/٢٣٧.

(٧) غاية النهاية ١/٥٩٠.

(٨) النجوم الزاهرة ١١/١٤٤.

(٩) صقلية من جزائر بحر المغرب مقابلة أفريقيا معجم البلدان ٣/٤١٦.

(١٠) ذيل التقييد ١/٢٠٧، والعقد الثمين ٢/٢٥٧، وشذرات الذهب ٦/٣٣٦، والتحفة اللطيفة ٢/٥٦٧.

(١١) ذيل التقييد ١/٢٠٨.

الترمذي وسنن أبي داود"[١].

مكان السماع:

وكان سماعه للسنن على ابن أَميلة بدمشق.

قال السخاوي في التحفة اللطيفة: "وسمع ابن أَميلة بدمشق"[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال التقي: "وكان ذا حظ من الخير والصلاة"[٣].

وقال: "جاور بالحرمين سنين كثيرة وقرأ بها الكتب الستة وغيرها للتبرك في كثير من الأوقات وفي بعضها للرواية"[٤].

قال السخاوي: "هو ثقة خير دين له إلمام بالحديث من كثرة قراءته، وعلى ذهنه فوائد، له حظ وافر من العبادة مع حسن الطريقة، يسر الصوم، قدم المدينة في حدود سنة سبعين فدام بها سنين، ولازم قراءة الحديث عند الحجرة الشريفة، وصار يتردد إلى مكة حتى أدركه أجله بها، ودفن بالمعلاة ترجمه الفاسي وهو ممن سمع عليه وشهد الصلاة عليه ودفنه"[٥].

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات بمكة في شوال سنة أربع وتسعين وسبع مئة ودفن بالمعلاة"[٦].

ذكر أصحاب أبي عبد الله البنزرتي الذين رووا عنه السنن:

محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ)[٧].

سماع التقي الفاسي للسنن على الشريف أبي عبد الله البنزرتي:

قال التقي الفاسي عن نفسه: "سمعت منه جامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه بقراءته على شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد بن الناصح المصري وأخبرني بسنده فيها عن شيوخه المذكورين"[٨].

---

(١) ذيل التقييد ٢٠٨/١.
(٢) التحفة اللطيفة ٥٦٧/٢.
(٣) ذيل التقييد ٢٠٨/١.
(٤) ذيل التقييد ٢٠٨/١.
(٥) التحفة اللطيفة ٥٦٧/٢.
(٦) ذيل التقييد ٢٠٨/١.
(٧) ذيل التقييد ٢٠٨/١.
(٨) ذيل التقييد ٢٠٨/١.

الراوي الثاني عن ابن أَميلة:

الإمام العلامة الحافظ قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد ابن القدوة عفيف الدين عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن سليمان القرشي المخرومي المكي الشافعي قاضي مكة ومفتيها(ت ٨١٧هـ)(١).

مولده:

قال ابن حجر: "ولد سنة خمسين تقريبًا ثم تحرر لي أنه ولد في شوال سنة إحدى وخمسين"(٢).

قال التقي الفاسي: "مولده في ليلة عيد الفطر سنة ٧٥١ بمكة"(٣).

وقد جرَّدت أسماء أسرة ابن ظهيرة فوجدت ذكرها يُطَوِّلُ البحث.

فجده الأول والثاني والثالث وإخوانه وأبناء عمومته وأبناؤهم ذكورًا وإناثًا وإخوانهم أغلبهم لهم سماعات ولهم اشتغال بالعلم حتى النساء منهم وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب "البدور المنيرة في السادة بني ظهيرة"(٤).

والده:

عبد الله (٥)، وأخوه: أبو بكر بن عبد الله (٦).

رحلته:

قال ابن حجر: "عني بالحديث فرحل فيه إلى دمشق وحلب وحماة ومصر والقدس وغيرها، وحصل الأجزاء والنسخ، وكتب الكثير بخطه الدقيق الحسن، وبرع في الفقه والحديث، وشغل الناس وأفادهم نحوًا من أربعين سنة بمكة"(٧).

شيوخه ورحلاته ووظائفه:

له شيوخ كُثر إلي جانب ابن أميله فقد سمع على الشيخ خليل المالكي، وعلى الشيخ عبد الله اليافعي، وعلى القاضي عز الدين ابن جماعة، ورحل إلى القاهرة ودمشق وحلب والإسكندرية وغيرها،

---

(١) ذيل التقييد ١٣٧/١، والعقد الثمين ٥٣/٢، وطبقات ابن قاضي شهبة ٥٤/٤، وإنباء الغُمر ٤٥/٣، والضوء اللامع ٩٢/٨، وشذرات الذهب ١٢٥/٧، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ١٦٦، ط/دار الكتب العلمية، والدليل الشافي ٦٤٥/٢، وطبقات الحفاظ ص ٥٤٨، والبدر الطالع ١٩٦/٢، وإفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ١٩١/٢.

(٢) إنباءُ الغُمر ٤٥/٣.

(٣) ذيل التقييد ١٢٩/١.

(٤) تاج العروس للزبيدي ٣٧٥/٣.

(٥) إنباءُ الغُمر ٤٤٣/١.

(٦) إنباءُ الغُمر ٤٣٨/٢.

(٧) إنباءُ الغُمر ٤٥/٣.

وسمع من جماعة كثيرين، وتفقه بمكة بقاضيها أبي الفضل النويري، وبدمشق والقاهرة على قاضيهما أبي البقاء السبكي، وبدمشق على عماد الدين الحسباني، وبحلب على الشيخ شهاب الدين الأذرعي، وأخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني وأجازه بأربعة علوم الحديث والفقه وأصوله والعربية، وعن الشيخ سراج الدين ابن الملقن وأجازه بالفتوى والتدريس، وأفتى وتصدى للتدريس نحو أربعين سنة، ثم ولي قضاء مكة من سنة ست وثمان مئة إلى أن مات إلا أنه صرف مرارًا وأعيد ومات وهو على القضاء [١]، وقد بلغ عدد شيوخه في معجم شيوخه إرشاد الطالبين (٣٨١) شيخ.

وترجمته حافلة وفيها من الأخبار التي ترفع من قدر الشيخ ٤.

من روى عنه:

أصحابه كُثر.

فهو أول شيخ للحافظ ابن حجر بحث عليه في الفقه والحديث وذلك في مجاورته مع الخرّوبي بمكّة سنة ٧٨٥ وهو ابن اثنتي عشرة سنة، حيث قرأ عليه بحثا في عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، ثم كان أول من سمع بقراءته الحديث بمصر سنة ٧٨٦، وسمع عليه كتبًا أخرى.

وممن روى عنه أيضًا: برهان الدين الزمزمي (ت٨٦٤هـ)، والمحب ابن فهد (ت٨٩٠هـ)، وبدر الدين الماريديني (ت٨٦٥هـ)، وغرس الدين الأقفهسي (ت٨٢١هـ)، وأبو النعيم العقبي (ت٨٥٢هـ) وغيرهم الكثير.

سماع أبي حامد بن ظهيرة لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "ثم رحل الى دمشق فسمع بها شيئًا كثيرًا على جماعة منهم عمر بن حسن بن أَميلة قرأ عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود"[٢].

مكان السماع:

الظاهر من النص السابق أن السماع كان على الشيخ في دمشق.

سمع عليه يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى، سنة خمس وسبعين وسبع مئة ، بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق، ومرة ثانية في يوم الجمعة ثالث عشر من جمادى الآخرة من السنة، بالمكان، وغير ذلك.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "كان كثير العبادة والأوراد مع السمت الحسن والسكون والسلامة رحمه الله تعالى"[٣].

---

(١) طبقات الشافعية ٥٥/٤.
(٢) ذيل التقييد ١٣٨/١.
(٣) إنباءُ الغُمر ٤٦/٣.

وقال أيضًا: "وحدث بكثير من مروياته بالمسجد الحرام وقد سمعت منه وحدثني من لفظه، وهو أول شيخ سمعت الحديث بقراءته بمصر في سنة ست وثمانين وقد ولي قضاء مكة سنة ثمان مئة، وعزل وأعيد مراراً، ومات وهو قاض في شهر رمضان"(١).

وفاته ع:

قال التقي الفاسي: "مات ليلة السابع عشر من رمضان وقيل سادس عشر سنة سبع عشرة وثمان مئة بمكة ودفن بالمعلاة"(٢).

قال ابن تغري بردي: " توفي. ..بمكّة في ليلة سابع عشرين شهر رمضان عن نحو سبع وستين سنة، ومات ولم يخلف بعده بالحجاز مثله"(٣).

الراوي الثالث عن ابن أَميلة:

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي الصالحي شمس الدين بن شمس الدين المعروف بابن المحب(٤) الإمام الحافظ البارع (ت٨٢٨هـ).

مولده:

ولد في شوال سنة خمس وخمسين وسبع مئة (٥).

والده:

شمس الدين محمد المعروف بابن المحب(ت٧٨٨هـ)(٦).

شيوخه:

قال ابن حجر: "وأحضره أبوه عند. .. وأسمعه على ابن قيم الضيائية، وأحمد بن الجوخي وعمر ابن أَميلة وست العرب في آخرين، وحدث، وشرع في شرح البخاري وتركه بعده مسودة، وله نظم ضعيف، وكان يقرأ الصحيحين على العامة، وأجاز لأولادي غير مرة؛ ومات بطيبة المكرمة في هذه السنة، وكان يذكر عن نفسه أنه رأى منامًا من نحو عشرين سنة يدل على أنه يموت بالمدينة، وسمعوه منه قبل أن يخرج إلى هذه السفرة للحج، فاتفقت وفاته بالمدينة في رمضان من هذه السنة، وهو بقية البيت من آل المحب بالصالحية"(٧).

---

(١) إنباءُ الغُمر ٣/٤٦.
(٢) ذيل التقييد ١/١٣٩.
(٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٤/١٣٢.
(٤) ذيل التقييد ١/٢٤٦، وإنباء الغُمر ٣/٣٦٢.
(٥) إنباءُ الغُمر ٣/٣٦٢، وذيل التقييد ١/٢٤٧.
(٦) ذيل التقييد ١/٢١٢.
(٧) إنباءُ الغُمر ٣/٣٦٢.

سماع الشمس ابن المحب:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن أَميلة سنن أبي داود"(١).

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات بالمدينه النبوية في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ثمان مئة"(٢).

الراوي الرابع عن ابن أَميلة:

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي السعدي الحسباني خطيب دمشق شهاب الدين أبو العباس ابن الشيخ علاء الدين الشافعي (ت٨١٦هـ)(٣) حافظ الشام المؤرخ.

ويعرف بابن حجي بكسر المهملة والجيم الثقيلة.

مولده:

ولد في رابع المحرم سنة إحدى وخمسين وسبع مئة (٤).

شيوخه:

تفقه على أبيه وجماعة غيره منهم شمس الدين بن أبي الحسن الغزي وأبي البقاء السبكي، وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الفخر منهم العماد بن الشيرجي وأحمد بن إسماعيل ومحمد بن حميد وابن أَميلة والصلاح ابن أبي عمر.

سماعه سنن أبي داود من أبي حفص ابن أَميلة:

قال التقي االفاسي: "سمع على عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة سنن أبي داود وجامع الترمذي"(٥).

مكان السماع:

الظاهر أن السماع كان في دمشق فكل منهما دمشقي.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "وانتهت إليه في آخر وقته رئاسة العلم بدمشق، عاش خمسًا وستين سنة، وجمع

---

(١) ذيل التقييد ٢٤٦/١.
(٢) ذيل التقييد ٢٤٧/١.
(٣) ذيل التقييد ٣٠٤/١، وإنباء الغُمر ١٨/٣.
(٤) إنباءُ الْغُمرْ: ١٩/٣، والضوء اللامع ٢٦٩/١.
(٥) ذيل التقييد ٣٠٤/١.

أسماء شيوخه على حروف المعجم، وكان أشياخه ونظراؤه يثنون عليه"[١].

وقال: "وكان دينًا خيراً، له حظ من عبادة، رأيت في تاريخه في ترجمة والده، وقال: رأيت أبي في النوم في أواخر شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة في الأسدية فقمت خلفه فقلت: كيف أنتم؟ فتبسم وقال: طيب، فمشيت معه إلى الباب، فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث؟ فقال: الحديث بكثير، قال: فقلت له: ادع لي فدعا لي بثلاث: بوفاء الدين، وخاتمة الخير . ونسيت الثالثة، ثم التفت إليَّ كالمودع فقال: إنهم يشكرونك، فقلت: من؟ قال: الملائكة، فقلت: بالله ! قال: نعم، قال: فاستيقظت مسروراً"[٢].

وقال ابن قاضي شهبة: "كان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة وخطه مليح وكان يضرب المثل بجودة ذهنه وحسن أبحاثه وكان حسن الشكل دينًا خيرًا له أوراد من صلاة وصيام وعنده أدب كثير وحشمة وحسن معاشرة وعنه أخذت هذا الفن واستفدت منه كثيرًا"[٣].

وفاته ε:

قال ابن قاضي شهبة: "توفي في [السادس من][٤] المحرم سنة ست عشرة وثمان مئة ودفن عند والده على جادة الطريق رحمه الله تعالى وجمعنا وإياه في مستقر رحمته"[٥].

الراوي الخامس عن ابن أَميلة:

شيخ الإسلام قاضي المسلمين أبو زرعة ولي الدين أحمد ابن شيخ الحفاظ وشيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن العراقي الشافعي (ت٨٢٦هـ)[٦] الحافظ الإمام الفقيه الأصولي المتفنن قاضي القضاة بالديار المصرية[٧].

مولده:

ولد في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبع مئة بالقاهرة[٨].

---

(١) إنباءُ الغُمر ١٩/٣.
(٢) إنباءُ الغُمر ١٩/٣.
(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٤/٤.
(٤) الضوء اللامع ٢٧١/١.
(٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٤/٤.
(٦) الدليل الشافي ٥٣/١، والنجوم الزاهرة ١١٨/١٥، وطبقات ابن قاضي شهبة ٨٠/٤، وإنباء الغُمر ٢١/٨، والضوء اللامع ٣٣٦/١، وطبقات الحفاظ ص ٥٤٨، وحسن المحاضرة ٣٦٣/١، وطبقات المفسرين للداودي ٥٠/١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ص ٢٣٩، وشذرات الذهب ٢٥١/٩، و١٧٣/٧، والبدر الطالع ٧٢/١.
(٧) ذيل التقييد ٣٣٢/١.
(٨) ذيل التقييد ٣٣٦/١، وشذرات الذهب ٢٥١/٩.

شيوخه:

اعتنى به والده فأسمعه الكثير من أصحاب الفخر، وغيرهم، واستملى على أبيه، ولازم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج به، وأخذ عن البرهان الأبناسي، وابن الملقن، والضياء القزويني وغيرهم.

سماع ولي الدين العراقي لسنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة جامع الترمزي وسنن أبي داود وغير ذلك في الثالثة"(١) سمع وقرأ السنن على والده مرَّات.

مكان السماع:

سمع السنن على أبي حفص ابن أَميلة بدمشق وكان في صحبة أبيه حيث كان ذلك وعمره ثلاث سنوات وأُحضر السماع للسنن وأثبت أبوه سماعه.

وقد ذكر ولي الدين العراقي عن نفسه أنه سمع السنن لأبي داود وسنن الترمذي على ابن أَميلة. قال: "وحضرتهما عليه بدمشق"(٢).

زمان السماع:

ولد الولي العراقي سنة اثنتين وستين وسبع مئة وسمع السنن في الثالثة وعليه فقد كان سماعه للسنن سنة خمس وستين وسبع مئة وقد سمعها مع والده الإمام العلامة زين الدين العراقي وكان ذلك في رحلته الخامسة لدمشق(٣).

قال ابن فهد: "وفي سنة ٧٦٥هـ رحل بأولاده (٤) إلى الشام فأسمعهم بها"(٥).

وفاته ε:

قال السيوطي: "مات في سابع عشري شعبان سنة ست وعشرين وثمان مئة "(٦).

وقد أكمل ثلاثًا وستين سنة وثمانية أشهر، ودفن بجنب أبيه رحمهما الله تعالى (٧).

قال ابن العماد: "وتوفي في يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر رمضان عن ثلاث وستين سنة وثمانية أشهر، ودفن عند والده، رحمهما الله تعالى"(٨).

قال ابن حجر: "مات مبطونًا شهيدًا في يوم الخميس سابع عشري شعبان سنة ست وعشرين

---

(١) ذيل التقييد ٣٣٣/١

(٢) ذيل العبر لولي الدين العراقي القسم الثاني ٤٣٣

(٣)، وقد بين ذلك شيخنا الدكتور أحمد معبد حفظه الله في رسالته عن العراقي ٣٤١/١- ٣٧٤

(٤) أولاد العراقي.

(٥) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ١٤٧، ط/دار الكتب العلمية

(٦) طبقات الحفاظ ص ٥٤٨.

(٧) إنباءُ الغُمر ٣١٣/٣.

(٨) شذرات الذهب ٢٥٢/٩.

وثمان مئة ودفن إلى جانب والده، وكثر الأسف عليه خصوصًا من طلبة العلم"[١].

وترجمته حافلة ومؤلفاته شاهدة له وكلما كتب شيئًا حذفته خشية التطويل فسيرته ماتعة رحمه الله ورحم أباه وسائر علماء المسلمين.

الراوي السادس عن ابن أَميلة:

أحمد بن محمد بن محمد شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الناصح المصري نزيل القرافة الصوفي الشافعي (ت٨٠٥هـ)[٢].

سماعه لسنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "وكان معه ثبت بسماعه لجامع الترمذي والسنن وسمعتهما عليه وسمعت عليه قبل ذلك صحيح مسلم وكل ذلك بقراءة الشريف أبي عبد الله محمد بن قاسم البنزرتي الجامع والسنن المذكورين عن عمر بن أَميلة سماعًا"[٣].

وسمع السنن كذلك على:

١- الميدومي:

وحدث كذلك عن الميدومي بسنن أبي داود وجامع الترمذي سماعاً.

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي جامع الترمذي وسنن أبي داود بقراءة الشيخ نور الدين علي بن محمد الهمداني وأخبر الهمذاني بإجازته لها من الفخر علي بن البخاري"[٤].

قال المقريزي: "حدث بِمُسلم عَن ابْن عبد الْهَادِي وبأبي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ عَن الْمَيْدُومِيُّ"[٥].

٢- نور الدين الهمداني:

علي بن محمد بن عبد القادر التميمي الشيخ نور الدين الهمداني المصري الشافعي[٦].

قال التقي الفاسي: "حدث بجامع الترمذي وسنن أبي داود السجستاني عن الفخر علي ابن أحمد بن البخاري إجازة منه روى لنا عنه الكتابين سماعا شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد ابن الناصح العراقي المصري بمكة"[٧].

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر ٦١.
(٢) ذيل التقييد ١/٣٩٩- ٤٠٠، وإنباء الغُمر ٢/٢١١، والضوء اللامع ٢/٢٠٥.
(٣) ذيل التقييد ١/٤٠٠.
(٤) ذيل التقييد ١/٤٠٠.
(٥) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦/٨٠.
(٦) ذيل التقييد ٢/٢١٥.
(٧) ذيل التقييد ٢/٢١٥.

ذكر من سمع منه السنن:

١- محمد بن قاسم بن قاسم بن مخلوف الحسني الصقلي نزيل الحرمين الشريفين أبو عبد الله البنزرتي[١] بروايته عن الميدومي.

٢- محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ)[٢].

وقد سبقت الترجمة للشيخين.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "أخذت عنه قليلًا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان سمتًا وعبادةً ومروءة"[٣].

وفاته ε:

مات في أواخر رمضان وتقدم في الصلاة عليه الخليفة[٤].

قال التقي الفاسي: "مات في السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وثمان مئة بالقرافة"[٥].

الراوي السابع عن ابن أَميلة:

إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي[٦] الأصل (طرابلس الشام) ثم الحلبي المولد والدار محدث حلب برهان الدين المعروف بِسِبْط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)[٧] إجازة[٨] وذكر السخاوي أنه سمعها[٩].

سِبْط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالقوف لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه وبالمحدث وكثيرًا ما كان يثبته بخطه [١٠].

مولده:

قال ابن تغري بردي: "مولده في ثاني عشرين شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة

---

(١) ذيل التقييد ٢٠٧/١.

(٢) ذيل التقييد ٢١٥/٢، وفي ترجمته في الدر الكمين بذل العقد الثمين ٥/١.

(٣) إنباءُ الغُمر ٢١١/٢.

(٤) إنباءُ الغُمر ٢١١/٢.

(٥) ذيل التقييد ٤٠٠/١.

(٦) كنوز الذهب في تاريخ حلب ٢٦/١.

(٧) المنهل الصافي ١٤٧/١، ولحظ الألحاظ ٢٠١/١، وذيل التقييد ٤٤٠/١.

(٨) ذيل التقييد ٤٤٠/١.

(٩) الضوء اللامع ٥١/١.

(١٠) الضوء اللامع ١٣٨/١.

بحلب"[١].

ولده:

أحمد المعروف أيضًا بسبط بن العجمي (٨١٨- ٨٨٤هـ) موفق الدين أبو ذر الحلبي[٢].

نشأته وشيوخه:

مات أبوه وهو صغير جدًا فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق.

نشأ بحلب وطلب العلم وقرأ الحديث على الشيخ كمال الدين عمر بن العجمي والمحدث شرف الدين الحسين بن عمر بن حبيب، وعلى القاضي كمال الدين عمر المعري، وعلى الظهير بن العجمي، وعلى القاضي جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن العديم، وشهاب الدين أحمد بن عشائر، وابن عبد العزيز القاهري، وبدر الدين محمد بن بشر الحراني، وابن عبد الباقي الصوفي، والخطيب شهاب الدين بن الحنبلي الشافعي، وابني حبيب كمال الدين محمد وبدر الدين الحسن، وشهاب الدين ابن النصيبي، وشهاب الدين بن المرحل، وسليمان الصابوني، ونور الدين ابن العديم، وشرف الدين أبي البركات موسى بن فياض المقدسي الحنبلي، والشيخ شمس الدين محمد بن علي شيخ جبرين بها وغيرهم.

رحل إلى القاهرة والإسكندرية والقدس وغزة وبلاد الحجاز وحج سنة ثلاث عشرة وثمان مئة.

من روى عنه:

سمع عليه جماعة كثيرون منهم الإمام الحافظ قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن حجر قاضي الديار المصرية، قدم حلب سنة ست وثلاثين وثمان مئة، والمحدث الإمام شمس الدين بن ناصر الدين محدث دمشق وحافظها قدم حلب في سنة سبع وثلاثين وثمان مئة، ورحل إليه الطلبة واشتغل عليه كثير من الناس.

روايته للسنن عن ابن أَميلة:

هذه صورة تثبت روايته للسنن عن ابن أَميلة إجازة بخط يده [٣].

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١/١٤٧.

(٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان ١/٣٠.

(٣) من نسخة نادرة نفيسة من ثبت الإمام المحدث البرهان السبط ابن العجمي محفوظه بالجامعة الأمريكية ببيروت.

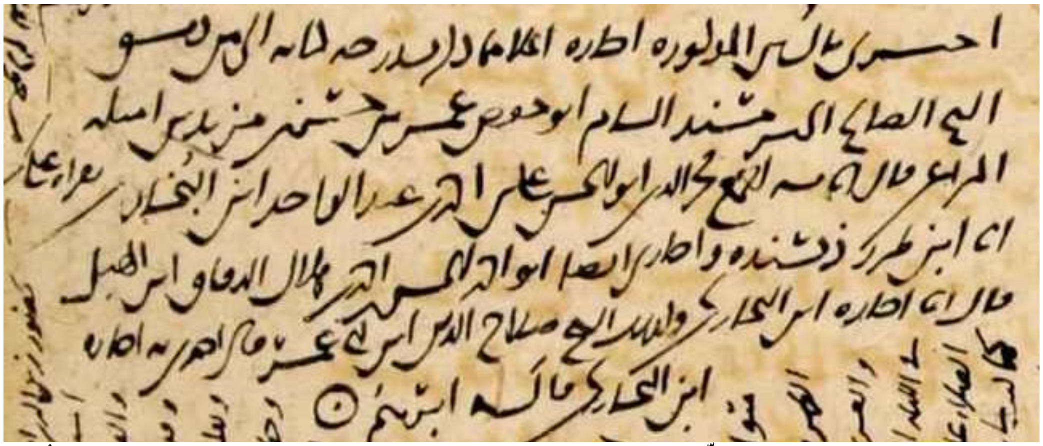

وهذا نص ما ذكره ومن خطِّه نقلت قال "أخبرني بالسنن المذكورة إجازة أعلى مما ذُكر بِدَرجة كتابه إلي من دمشق الشيخ الصالح الخيِّر مسند الشام أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أُميلة المراغي قال أنا به أجمع فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري بقرائته عليه أنا ابن طبرزد بسنده. وأجازني أيضا أبو أحمد الحسن بن أحمد بن هلال الدقاق ابن الهبل قال أنا إجازة ابن البخاري وكذلك الشيخ صلاح الدين ابن أبي عمر قال أخبرني به إجازة ابن البخاري. قاله إبراهيم"(١).

وسمع بعض السنن كذلك على الزين العراقي بقراءة ولده الولي العراقي.

كذا أثبته بخطه في ثبته.

مصنفاته كثيرة وليست من مهمات البحث وتدل على سعة علمه وسماعاته شيئ فوق الوصف من الكثرة والعناية وقد رأيت أغلب مصنفاته بخطه.

ولم يسمع السنن على ابن أُميلة فقط بل رواها إجازة عن صلاح الدِّين محمَّد بن إحمد بن إبراهيم ابن أبي عُمر المَقْدِسِيّ، وأبي أحمد الحَسَن بن أحمد بن هِلال، الشهير بـ"ابن الهَبَل وسمع على الزين العراقي بقراءة ولده أحمد (٢)

ذكر أصحاب سبط ابن العجمي الذين رووا عنه السنن:

وقدر قرأت السنن على سبط ابن العجمي بحلب كثيراً.

روى عنه السنن محمد بن إبراهيم السلامي

ذكر القدر الذي سمعه السلامي على سبط ابن العجمي:

رواها عنه شمس الدين محمد بن إبراهيم السلامي الحلبي (٨١١- ٨٧٩هـ) وأسوق النص كاملا للفائدة .

قال الشيخ إبراهيم السلامي في ثبته: " الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد

---

(١) في ص(٤٤٢).

(٢) ثبت إبراهيم السلامي ١٢١.

قرأت على الإمام الحافظ العلامة الورع الزاهد برهان الدِّين أبي الوفاء إبراهيم بن محمَّد بن خليل سبط ابن العَجَمِي الحَلَبِي أبقاه الله تعالى، جميع كتاب "السُّنَن" للإمام الحافظ أبي داود سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتَاني رحمه الله تعالى، بسماعه للسُّنَن المذكورة سوى المجلس الثاني، وهو الجزء الثاني من تجزئة الخَطِيب البَغْدَادِيّ أبي بكْر أحمد عَلِي بن ثابت، وأولـه: (باب في ترك الوضوء مما مست النار)، وينتهي إلى (باب الرجل يُسْلِمُ فَيُؤْمَرُ بالغسل)، وسوى المجلسين الأخيرين، وأولهما: (كتاب الأدب) إلى آخر الكتاب، على الإمام الحافظ الناقد شيخ الحفاظ زيد الدِّين أبي الفَضْل عَبْد الرحيم بن الحُسين ابن العِرَاقِي، قال: أخبرنا به أجمع الشيخين أبو الفَتْح محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم المَيْدُوْمِيّ، وأبو الحسن عَلِي بن أحمد بن محمَّد بن صالح العُرْضِي، قال الأول: أخبرنا أبو الفَضْل عَبْد الرحيم بن يوسُف بن يحيى الدِّمَشْقِيّ(ح)، وبإجازة شيخنا المسمع للسُّنن المذكورة كتابة إليه من دمشق من المشايخ الجِلَّة: صلاح الدِّين محمَّد بن إحمد بن إبراهيم ابن أبي عُمر المَقْدِسِيّ، وأبي أحمد الحَسَن بن أحمد بن هِلال، الشهير بـ"ابن الهَبَل"، وأبي حَفْص عُمر بن حسن بن مَزْيَد بن أَميلة المَرَاغي، قال من سوى المَيْدُوْمِيّ: أخبرنا ابن البُخاري، قال العُرْضِيّ وابن أَميلة: سماعًا، وقال الآخران: إجازة، قال ابن البُخاري، وأبو الفَضْل الدِّمَشْقِيّ: أخبرنا ابن طَبَرْزَذ، أخبرنا أبو الفتح مُفْلِح بن أحمد الدُّومِي، بالجزء الثالث، والرابع، والسابع، وتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، والثالث والعشرين، والحادي والثلاثين، وبقية الكتاب أبو البَدْر إبراهيم بن محمَّد الكَرْخِي، وللثاني والثاني عشر منهما جميعًا، بسماعهما من الخَطِيب البَغْدَادِيّ"(١).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن تغري بردي: "هو شيخ إمام عالم عامل، حافظ ورع مفيدة، زاهد على طريق السلف الصالح، ليس مقبلا إلا على شأنه من الإشتغال والإشغال والافادة، لا يتردد إلى أحد، وأهل حلب يعظمونه ويعتقدون بركته، وغالب رؤسائها تلاميذه"(٢).

قال السخاوي: ذكره شيخنا (يعني ابن حجر) في معجمه في القسم الثاني فقال: "المحدث الفاضل الرحال جمع وصنف مع حسن السيرة والتخلق بجميل الأخلاق والعفة والانجماع، والإقبال على القراءة بنفسه ودوام الإسماع والاشتغال، وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع، أجاز لأولادي، وبيننا مكاتبات ومودة، حفظه الله تعالى (٣).

وفاته ٤:

توفي ضحى يوم الاثنين السادس والعشرين من شوال سنة إحدى وأربعين وثمان مئة، وصلى عليه بالجامع الأموي بعد صلاة الظهر، ودفن عند أقاربه، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى(٤).

الراوي الثامن عن ابن أَميلة:

---

(١) ثبت إبراهيم السلامي ١٢١.
(٢) النهل الصافي ١/١٥١.
(٣) الضوء اللامع ١/١٤٤.
(٤) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١/١٥٣.

إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين أبو إسحاق المصري الشافعي الأبناسي [١] أحد أعيان شيوخ الشافعية بالقاهرة (ت٨٠٢هـ)[٢].

مولده:

ولد سنة خمس وعشرين وسبع مئة [٣] تقريبًا كذا نقل من خطه.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "سمعت منه كثيرًا وقرأت عليه الفقه" وقال: "اجتمعت به قديمًا وكان صديق أبي ولازمته بعد التسعين، وبحثت عليه في المنهاج وقرأت عليه قطعة كبيرة من أول الجامع للترمذي بسماعه على... ابن أُميلة ".

وقال: "وكان يتقشف ويتعبد ويطرح التكلف، وعين مرة للقضاء فلما بلغه ذلك توارى، وذكر أنه فتح المصحف في تلك الحال فخرج له " قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه""[٤].

شيوخه:

قدم القاهرة وله بضع وعشرون سنة، وسمع بها وبدمشق من جماعة. وخرّج له الحافظ ولي الدّين بن العراقي مشيخة، وتخرّج في فقه الشافعية على الشيخين جمال الدّين الإسنائي، وولي الدّين المنفلوطي، وغيرهما، وتخرّج في الحديث بمغلطاي[٥].

سمع من الوادي آشي وأبي الفتح الميدومي ومسند عصره ابن أَميلة وطبقتهم.

وأخذ عن اليافعي والشيخ خليل بمكة واشتغل في الفقه والعربية والأصول والحديث، ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالآثار وغير ذلك، واتخذ بظاهر القاهرة زاوية فأقام بها يحسن إلى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ما يأكلون ويسعى لهم في الأرزاق حتى كان أكثر الطلبة بالقاهرة من تلامذته، سمعت منه كثيراً.

سماع الأبناسي لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "ورحل إلى دمشق فقرأ بها على عمر بن حسن بن أَميلة جامع الترمذي وسنن أبي داود في ثمانية أيام""[٦].

---

(١) قال ابن العماد في الشذرات ١٢/٩:" بفتح الهمزة، وسكون الموحدة بعدها نون، وفي آخره سين، نسبة إلى أبناس قرية صغيرة بالوجه البحري" من أرض مصر.

(٢) ذيل التقييد ٤٥٧/١، وإنباء الغُمر ١١٢/٢، وحسن المحاضرة ٤٣٧/١ وطبقات الشافعية ٥/٤ للسبكي، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١٧٨/١.

(٣) حسن المحاضرة ٤٣٨/١.

(٤) إنباءُ الغُمر ١١٢/٢.

(٥) شذرات الذهب ١٢/٩.

(٦) ذيل التقييد ٤٥٧/١.

من روى عنه السنن:

روها عنه الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).
وترجمته حافلة وولي مشيخة سعيد السعداء، وعين لقضاء الشافعية فاختفى. وكان مشهورًا بالصلاح، تقرأ عليه الجن [١].

وفاته ε:

حج في سنة إحدى وثمان مئة، فمات راجعًا في المحرم سنة اثنتين وثمان مئة ودفن، بعيون القصب، ورثاه الشيخ زين الدين العراقي بأبيات على قافية الدال[٢].

الراوي التاسع عن ابن أَميلة:

أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن بدر الدين أبو حمزة الأنصاري الدمشقي (ت٨٠٧هـ) بدمشق [٣].

مولده:

ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبع مئة [٤].

شيوخه:

وحضر على عبد الله بن عمر المعروف بابن قيم الضيائية المنتقى الكبير من الغلانيات في الثالثة من عمره [٥].

سماع أبي حمزة الشاهد للسنن على ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة بقراءة قريبه صدر الدين أحمد بن بهاء الدين محمد ابن إمام المشهد من سنن أبي داود السجستاني الجزء الخامس والسادس والسابع ومن باب النهي عن أكل السباع في الجزء الرابع والعشرين إلى آخر الكتاب"[٦].
وعليه فقد قرأ كذلك السنن على ابن أَميلة صدر الدين أحمد بن بهاء الدين محمد ابن إمام المشهد، والظاهر أن السماع كان بدمشق.

---

(١) شذرات الذهب ١٢/٩.
(٢) إنباءُ الغُمر ١١٢/٢، والضوء اللامع ١٧٢/١، وقراءة الجن عليه بعيد إلا أن يتجسد الجني في صورة إنسي، وسماعهم عليه في مجلس عام مقبول عقلا وشرعا فقد يقع هذا، أما قرائتهم عليه فبعيده.
(٣) ذيل التقييد ٤٨٦/١، وإنباء الغُمر ٣٠٠/٢ والضوء اللامع ٣٢٣/٢.
(٤) الضوء اللامع ٣٢٣/٢.
(٥) ذيل التقييد ٤٨٦/١.
(٦) ذيل التقييد ٤٨٦/١.

وزمان السماع كما قال التقي: "سنة أربع وسبعين وسبع مئة "[١].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "وقرأ بنفسه وانتقى على بعض الشيوخ وكان متيقظًا نبيهًا عارفًا بالوثائق والأدبيات مع المروءة والديانة، وكان في بدايته بزي الأجناد ثم لبس زي الفقهاء"[٢].

وفاته ε:

ومات في سادس عشر(٣) رجب سنة سبع وثمان مئة بدمشق(٤) وله ثمان وخمسون سنة.

الراوي العاشر عن ابن أُميلة:

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء صدر الدين الياسوفي الدمشقي (ت٧٨٩هـ)[٥] الإمام العلامة الحافظ الناقد الفقيه جمال الحفاظ والمحدثين وأوحد الأعلام والفقهاء السابقين ذو الفنون في العلوم صدر الدين أبو الربيع وأبو الفضل[٦].

مولده:

قال ابن حجر: "وكان مولده تقريبًا سنة تسع وثلاثين وسبع مئة "[٧].

قال ابن قاضي شهبة: "مولده تخمينًا سنة تسع بِتَقْدِيم التَّاء وَثَلَاثِينَ وَسَبْع مئة وَقدم دمشق صَغِيرًا"[٨].

ثناء العلماء عليه:

حفظ محفوظات وكان مشهورًا بالذكاء سريع الحفظ ودأب في الاشتغال ولازم العماد الحسباني وغيره، وفضل في مدة يسيرةٍ [٩].

قال التقي الفاسي: "وكان عارفًا بالحديث والفقه والأصول وغير ذلك كثير المحاسن والقراءة للحديث وأوذي لإنكاره شيئًا يتعلق بالدولة وسجن بقلعة دمشق أشهرًا حتى مات وله نظم أجازني مروياته

---

(١) ذيل التقييد ٤٨٦/١.
(٢) إنباءُ الغُمر ٣٠٠/٢.
(٣) الضوء اللامع ٣٢٣/٢.
(٤) ذيل التقييد ٤٨٦/١.
(٥) ذيل التقييد ١٢/٢، والرد الوافر ١٠٠، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٢٠٣/٥، والدرر الكامنة ٣١١/٢، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٦٠/٦، والضوء اللامع ٢٣٣/١١، وشذرات الذهب ٣٠٧/٦.
(٦) ذيول تذكرة الحفاظ ١٧٣/١.
(٧) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ: ٣٤٠/١.
(٨) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٥٣/٣.
(٩) إنباءُ الغُمر ٣٤١/١.

مكاتبة"[١].

قال ابن ناصر الدين: "عيَّن الْفُقَهَاء والمتقنين، وَعلم الْحفاظ المفيدين عني بِهَذَا الشَّأْن، وبرز فِيهِ على الأقران، جمع وَخرج وَأَفَاد وَتكلم على الرِّجَال فأجاد، سجن بقلعة دمشق أَيَّام الامتحان[٢] بِسَبَب فَتْوَى أبي هَاشم أَحْمد بن إسماعيل الظَّاهِرِيّ على السُّلْطَان"[٣].

وقال ابن فهد المكي: "وعني بهذا الشأن فبرز فيه على الأقران، جمع وخرج وأفاد وتكلم على الرجال فأجاد وخرج لكل من ابن أَميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة ولغيرهما، وكان رحمه الله تعالى عالمًا بجميع الأنواع العالي والنازل وأسماء الرجال وطبقاتهم والجرح والتعديل مع الزهد والقناعة بالكفاف والإيثار لإخوانه، ناظرًا في العواقب حريصًا على إسداء الجميل مثابرا على فعل الخير يلوذ به الكثير من أهل الديانة ويلجأ إليه طلبة العلم، وكان رحمة الله عليه من محاسن الدهر لم تر العيون في بابه مثله قضى عمره في عبادة الله ﷻ وطاعته، ولي التدريس بعدة أماكن ثم أعرض عن غالبها، وكان تغمده الله برحمته سهل العارية للكتب، كثير الضيافات وإطعام الطعام، محسنًا لجميع الناس خصوصًا طلبة الحديث والعلم والغرباء لا سيما الحجازيين بالمال والكتب والجاه"[٤].

رحم الله الشيخ وسائر علماء المسلمين.

شيوخه:

سمع الكثير، وعني بالحديث واشتغل بالفنون، وحدث وأفاد وخرج مع الخط الحسن والدين المتين والفهم القوي والمشاركة الكثيرة، أوذي في فتنة الفقهاء القائمين على الملك الظاهر فسجن، فمات في السجن بعد أيام بالقلعة، مع أنه صنف في منع الخروج على الأمراء تصنيفًا حسناً، وقفت عليه بدمشق، وهو القائل:

ليس الطريق سوى طريق محمد	فهي الصراط المستقيم لمن سلك
من يمش في طرقاته فقد اهتدى	سبل الرشاد ومن يزغ عنها هلك [٥]

وسمع من محمد بن أبي بكر السوقي وست العرب بنت محمد بن الفخر ابن البخاري وغيرهم[٦].

سماع الصدر الياسوفي لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "وسمع على عمر بن حسن بن أَميلة جامع الترمذي بقراءة برهان الدين الأبناسي ومشيخة الفخر بن البخاري قرأها عليه"[٧].

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ١٢/٢.
(٢) ذكر المحنة ابن فهد المكي في لحظ الألحاظ ١١٦.
(٣) الرد الوافر لابن ناصر الدين ١٠٠.
(٤) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ١١٥.
(٥) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ: ٣٤٠/١.
(٦) ذيل التقييد ١٢/٢.
(٧) ذيل التقييد ١٢/٢.

وفاته ε:

قال ابن ناصر الدين: "توفي في الثالث والعشرين من شعبان سنة تسع وثمانين وسبع مئة وكان أحد محبي الشيخ تقي الدين ابن تيمية الإمام وترجمه غير ما مرة بشيخ الإسلام ودفن بقرب تربته الزكية بمقابر الصوفية"(١).

الراوي الحادي عشر عن ابن أَميلة:

الحافظ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام السنجاري الأصل البعلبكي ثم الدمشقي محدث الشام أبو محمد المعروف بابن الشرائحي (ت٨١٠هـ)(٢).

مولده:

ولد سنة ثمان وأربعين وسبع مئة في تاسع رجب يوم الثلاثاء ببعلبك(٣).

شيوخه:

سمع بإفادة الشيخ عماد الدين بن بردس ابن إسماعيل بن سيف، وسمع على عمر بن أَميلة، وأخذ عن جماعة من أصحاب الفخر، ثم من أصحاب ابن القواس، وابن عساكر من أصحاب زينب بنت الكمال، ثم من أصحاب الحجار، وأكثر جدًا من المسموع، وعرف العالي والنازل، وشارك في فنون الحديث، وقدم القاهرة في جفلة تيمورلنك في سنة ثلاث وثمان مئة، وحدث بالكثير من مسموعاته، ثم عاد إلى دمشق فأقام(٤).

سماع ابن الشرائحي لسنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن أَميلة سنن أبي داود وجامع الترمذي"(٥).

قال ابن حجر: "وسمع على ابن أَميلة جامع الترمذي والسنن لأبي داود"(٦).

وقال السخاوي: "سمع على ابن أَميلة سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود"(٧).

وله ترجمة ماتعة في لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ.

---

(١) الرد الوافر ١٠٠.

(٢) ذيل التقييد ٢/٢٨، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٣/١٣٣، ولحظ الألحاظ ١/١٧١، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/٦٤، والضوء اللامع ٥/٢، وذيل طبقات الحفاظ ٥٤٧.

(٣) ذيل التقييد ٢/٢٩، والمجمع المؤسس ٣/١٣٣، الضوء اللامع ٥/٣.

(٤) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/٦٤.

(٥) ذيل التقييد ٢/٢٨.

(٦) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٣/١٣٣.

(٧) الضوء اللامع ٥/٢.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "ثم رجع إلى دمشق فأقام بها زمانًا منفردًا، وهو مع ذلك أُمِّيٍّ ضعيف النظر جدًا[١]"[٢].

وقال ابن العماد نقلاً عن ابن حجر[٣]: "...فأكثر جدًا، وهو مع ذلك أمّي وصار أعجوبة دهره في معرفة الأجزاء والمرويات ورواتها، ولديه مع ذلك محفوظات وفضائل ومذاكرات حسنة، وكان لا ينظر إلا نظرًا ضعيفًا وقد حدّث بمصر والشام، وسمعت منه، وسمع معي الكثير في رحلتي، وأفادني أشياء، وكان شهمًا، شجاعًا، مهابًا جدًا، لا يعرف الهزل.

قدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة، ثم رجع إلى دمشق، وولي تدريس الحديث بالأشرفية إلى أن مات في هذه السنة. انتهى"[٤]، حدّث بصحيح مسلم وثاني ليلة ختمه مات[٥].

وفاته ε:

توفي يوم الخميس[٦] ثالث المحرم سنة عشرين وثمان مئة [٧].

قال ابن حجر: "ومات بدمشق في آخر سنة تسع عشرة وثماني مئة، ثم تحرر لي أنه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمن مئة "[٨].

الراوي الثاني عشرعن ابن أَميلة:

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر النحريري المالكي الحلبي جمال الدين أبو محمد (ت٨٠٧هـ) [٩] قاضي حلب ونزيلها.

مولده:

ولد سنة أربعين وسبع مئة [١٠].

شيوخه:

---

(١) أي في رؤية العين يفسره النص الذي بعده: "وكان لا ينظر إلّا نظرًا ضعيفًا".
(٢) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ١٣٤/٣.
(٣) لم أقف على قول الحافظ في مابحثت فيه من كتب ابن حجر.
(٤) شذرات الذهب ٢١٣/٩.
(٥) شذرات الذهب ٢١٤/٩.
(٦) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٦٤/٧.
(٧) ذيل التقييد ٢٨/٢.
(٨) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ١٣٦/٣.
(٩) ذيل التقييد ٥٥/٢، والضوء اللامع ٤٢/٥، وشذرات الذهب ١٠٢/٩.
(١٠) شذرات الذهب ١٠٢/٩.

اشتغل بالعلم بدمشق وبمصر، وسمع من الظّهير بن العجمي وغيره.

سماع جمال الدين النحريري لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن حسن بن أَميلة جامع الترمذي وسنن أبي داود"(١).

مكان السماع:

الظاهر أنه بدمشق لأن أغلب أصحاب ابن أَميلة سمعوا منه في دمشق.
والنحريري حلبي أي قريب منه.

ذكر أصحاب أبي محمد جمال الدين النحريري الذين رووا عنه سنن أبي داود:

قال التقي الفاسي: "وحدث بالبخاري وسنن أبي داود"(٢).
وممن سمع منه السنن
نظام الدين عبد الملك بن سعيد بن حسن الدربندي.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن العماد: " كان صاحب الترجمة يحبّ الفقهاء الشافعية وتعجبه مذاكرتهم، ثم رجع إلى حلب، ثم توجه إلى دمشق سنة ست فحجّ ورجع قاصدًا الحصن، وكان إمامًا، فاضلًا، فقيهًا، يستحضر كثيرًا من التاريخ، ويحب العلم وأهله، وكان من أعيان الحلبيين"(٣).

وفاته ع:

توفي بسرمين راجعًا من الحجّ بكرة يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول(٤).

قال التقي الفاسي: "ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع وثمان مئة "(٥).وهذا أرجح لدقة تقي الدين الفاسي في هذه الأمور وسعة اطلاعه على الأثبات. والله أعلم

ترجمة من سمع سنن أبي داود من جمال الدين النحريري:

عبد الملك بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدربندي الكردي البغدادي الشافعي نزيل مكة من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي (٦).

مولده:

---

(١) ذيل التقييد في رواة المسانيد ٥٥/٢.
(٢) ذيل التقييد ٥٥/٢.
(٣) شذرات الذهب ١٠٢/٩.
(٤) شذرات الذهب ١٠٢/٩
(٥) ذيل التقييد ٥٥/٢.
(٦) الضوء اللامع ٨٤/٥، وذكره التقي الفاسي في ذيل التقييد ٥٥/٢.

ولد في شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مئة [١].

رحلته ومشايخه واجتهاده في الطلب والرحله:

قال السخاوي: "سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير بن العلائي وحدث عنه بالعدة عن الكرب والشدة لأبيه وصحب النور عبد الرحمن الإسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيرًا ودخل دمشق وتردد لمكة مرارًا وجاور فيها غير مرة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد منها إلى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير أنه توجه لزيارة المدينة في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعفة وصيانة ووقف كتبه بها"[٢].

وقال السخاوي: "ذكره العفيف الجرهي في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة والتقي بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديًا"[٣].

روايته لسنن أبي داود عن النحريري:

قال التقي الفاسي في ترجمة أبي محمد النحريري: "سمعهما عليه صاحبنا نظام الدين عبد الملك بن سعيد بن حسن الدربندي نزيل مكة"[٤].

إكثاره من السماع من النحريري:

وقال التقي: "وسمع عليه طرفًا من أول صحيح مسلم وآخره وطرفًا من سنن ابن ماجه،وأكثر جامع الترمذي بالقدس في سنة اثنين وثمان مئة. ومن ثبت نظام الدين استفدت هذا كله كتبته بالمعنى"[٥].

هل حَدَّث بما سمع أم كان مشتغلا بالعبادة:

قال السخاوي: "وحدث سمع منه الطلبة"[٦].

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "كان عالمًا صالحًا خاشعًا ناسكًا عارفًا بالله معتنيًا بالعبادة والخير له إلمام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة العراق المتأخرين"[٧].

---

(١) الضوء اللامع ٥/٨٤.
(٢) الضوء اللامع ٥/٨٤.
(٣) الضوء اللامع ٥/٨٤.
(٤) ذيل التقييد ٢/٥٥.
(٥) ذيل التقييد ٢/٥٥.
(٦) الضوء اللامع ٥/٨٤.
(٧) الضوء اللامع ٥/٨٤.

وفاته ε:

قال السخاوي: "مات في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين[وثمان مئة] بمكة بعد قراءة الفاتحة ثلاثا متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا"[١].

الراوي الثالث عشر عن ابن أَميلة:

عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن حمزة العمري محيي الدين أبو محمد المدني المعروف بابن الحجار (ت٧٩٩هـ)[٢].

مولده:

قال التقي: "مولده في ثامن ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وسبع مئة "[٣].

شيوخه:

قال ابن حجر: "روى عن جده، وسمع من أصحاب الفخر، وعني بالعلم وتنبه قليلاً، مات في عيد الأضحى، وذكر لنا اليشكري أنه رأى سماعه للموطأ على الوادي آشي"[٤].

سماع ابن الحجار لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي حفص بن أَميلة السنن لأبي داود في سنة ثمان وستين"[٥].
الظاهر أنه في دمشق.

وفاته ε:

قال التقي: "مات سنة تسع وتسعين يوم عيد الأضحى"[٦].

الراوي الرابع عشر عن ابن أَميلة:

عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح تاج الدين أبو محمد ابن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي (ت٨٠٥هـ)[٧].

---

(١) الضوء اللامع ٨٤/٥.
(٢) ذيل التقييد ١٣٩/٢، وإنباء الغُمر بأبناء الْعُمرْ ٥٣٦/١، والتحفة اللطيفة ١٩٥/٢، وشذرات الذهب ٦١٣/٨.
(٣) ذيل التقييد ١٢٩/٢.
(٤) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ ٥٣٦/١.
(٥) ذيل التقييد ١٣٩/٢.
(٦) ذيل التقييد ١٣٩/٢.
(٧) ذيل التقييد ١٥٩/٢، والضوء اللامع ١٠٢/٥، والتحفة اللطيفة ٢٢٢/٢.

مولده:

ولد سنة (٧٥٠هـ) بمكة[١].

أولاده:

عائشة[٢] وأم كلثوم[٣] وعبد الرحمن[٤] أبو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجمال محمد/ الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبحي أمهما فاطمة[٥].

وولده محمد وأحفاده عمر بن محمد [٦] وعبد الله وعبد الرحمن بنا محمد (ت٨٧٨هـ)[٧] وولد عبد الرحمن عبد القادرين عبدالرحمن بن محمد (ت٨٨٢هـ)[٨].

شيوخه:

سمع من أبيه وجماعة بمكة، ورحل إلى دمشق فسمع من ابن أَميلة وغيره، وتفقّه بالأميوطي وغيره.

سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة المراغي جامع الترمذي بفوت مجلس، وأكثر سنن أبي داود السجستاني، وبعض مشيخة الفخر بن البخاري"[٩].

مكان السماع:

قال السخاوي: "وسمع بدمشق من ابن أَميلة "(١٠).

ثناء العلماء عليه:

---

(١) الضوء اللامع ١٠٢/٥.
(٢) الضوء اللامع ٧٧/١٢.
(٣) الضوء اللامع ١٥٠/١٢.
(٤) إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ١٩٥/٢.
(٥) الضوء اللامع ٩١/٤.
(٦) الضوء اللامع ١١٩/٦.
(٧) الضوء اللامع ١٣٩/٤.
(٨) الضوء اللامع ٢٧١/٤.
(٩) ذيل التقييد ١٥٨/٢.
(١٠) الضوء اللامع ١٠٢/٥.

قال ابن حجر: "وكان خيِّرًا عابدًا ورعًا قليل الكلام فيما لا يعنيه، أمَّ في مقام إبراهيم نيابة، اجتمعت به وسمعت كلامه"[١].

وقال التقي الفاسي: "كان نبيهًا في الفقه خيرًا تصدى لتدريس الفقه بالمسجد الحرام مدة"[٢].

وفاته ع:

قال التقي الفاسي: "مات يوم الأحد رابع شهر رجب سنة خمس وثمان مئة، عن خمس وأربعين سنة ودفن بالمعلاة"[٣].

❑ ❑ ❑

(١) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ ٢/٢٤٥.
(٢) ذيل التقييد ٢/١٥٩.
(٣) ذيل التقييد ٢/١٥٩.

رواة السنن عن ابن سلامة

١- محمد بن علي الفاكهي.

٢- محمد بن محمد ابن أخت سليمان المغربي.

٣- أحمد بن عيسى الحارثي.

٤- جار الله بن مبارك الصفدي المكي.

٥- سليمان بن أبي السعود الرغي المغربي.

٦- العباس بن محمد بن ظهيرة.

٧- عبد الرحمن بن محمد المرشدي.

٨- عبد الله بن إبراهيم المرجاني.

٩- علي بن أحمد الكلاعي الحميري.

١٠- أبو إدريس يحيى بن أبي الخير البجائي.

١١- أم هانئ زينب بنت التقي بن فهد.

الراوي الخامس عشر عن ابن أَميلة:

علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن يعلى بن عطوف السلمي المكي نور الدين الشافعي المقرئ أبو الحسن (ت٨٢٨هـ)(١) الإمام العالم مفتي المسلمين بقية المسندين المعروف بابن سلامة.

مولده:

قال التقي الفاسي: "مولده في [سابع] (٢) شوال سنة ست وأربعين وسبع مئة بمكة"(٣).

ولم ينجب ع ولكن الله أبقى ذكره بالعلم.

شيوخه:

العز ابن جماعة وخليل إمام المالكية وابن سعد اليافعي وبهاء الدين بن خليل وغيرهم. وبدمشق من العماد بن كثير وغيره.

ودخل بغداد فسمع بها من عمر بن علي القزويني وعبد الدائم بن عبد المحسن الدواليبي وغيرهما.

سماعه السنن من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة المراغي المزي جامع الترمذي وسنن أبي داود السجستاني ومشيخة الفخر علي بن أحمد البخاري"(٤).

مكان السماع:

الظاهر أن السماع كان بدمشق يدل عليه قول الحافظ ابن حجر في إنبائه: "فسمع بدمشق من ابن أَميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن كثير وغيرهم"(٥).

ذكر أصحاب ابن سلامة الذين رووا عنه السنن:

١- محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهي(٦).

٢- محمد بن محمد ابن أخت سليمان المغربي(٧).

٣- أحمد بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود بن إبراهيم الهاشمي الحارثي المكي(٨).

---

(١) ذيل التقييد ٢/١٨١، والعقد الثمين ٦/١٣٩، وإنباء الغُمر بأبناء الْعُمرْ ٣/٣٥٦، والدليل الشافي ١/٤٥٠، والضوء اللامع ٥/١٨٢، وشذرات الذهب ٧/١٨٤- ١٨٢.

(٢) الضوء اللامع ٥/١٨٢.

(٣) ذيل التقييد ٢/١٨٢، وإنباء الغُمر بأبناء الْعُمرْ ٣/٣٥٦.

(٤) ذيل التقييد ٢/١٨١

(٥) إنباءُ الغُمر ٣/٣٥٦.

(٦) الدر الكمين بذيل العقد الثمين ١/٢٣٤.

(٧) المصدر السابق ١/٢٨٦.

(٨) المصدر السابق ١/٤٩٨.

٤- جار الله بن مبارك بن عبد الله الصفدي المكي[١].

٥- سليمان بن أبي السعود بن عمر بن علي الريغي المغربي[٢].

٦- العباس بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي[٣].

٧- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي [٤].

٨- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي[٥].

٩- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي العباس محمد بن عبد الله المغربي المرجاني التونسي الأصل المكي المولد والدار[٦].

١٠- علي بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الكلاعي الحميري الشوائطي اليمني المكي[٧].

١١- يحيى بن أبي الخير محمد بن عبد القوي البجائي الأصل المكي المالكي أبو إدريس[٨].

١٢- أم هانئ – واسمها زينب- بنت التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي[٩].

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات في يوم السبت رابع عشرين شوال سنة ثمان وعشرين وثمان مئة بمكة ودفن بالمعلاة"[١٠].

الراوي السادس عشر عن ابن أَميلة:

أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن المدني الشافعي[١١] فخر الدين المعروف بالشامي (ت١٠ ٨هـ) [١٢].

---

(١) المصدر السابق ١/٦٦٥.
(٢) المصدر السابق ٢/٧٥٦.
(٣) المصدر السابق ٢/٧٨٧.
(٤) المصدر السابق ٢/٨١٨.
(٥) المصدر السابق ٢/٩٢٣.
(٦) المصدر السابق ٢/٩٠٤.
(٧) الدر الكمين ٢/٩٨٥.
(٨) الدر الكمين ٢/١٢٤٩.
(٩) الدر الكمين ٣/١٦٢٦.
(١٠) ذيل التقييد ٢/١٨١.
(١١) ذيل التقييد ٢/٣٣٧.
(١٢) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمر ٢/٣٨٩.

مولده:

ولد سنة خمسين وسبع مئة.

والده:

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامي، قال ابن رافع كان يذكر أنه سمع من الحجار وأقام بالمدينة الشريفة إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧٧١ هـ[١].

شيوخه:

تفقه بالمدينة النبوية بفقيهها الشيخ زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي وأخذ عن غيره وبمصر والشام وناب في الحكم بالمدينة عن قاضيها زين الدين عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري الشافعي أحد فضلاء القاهرة أشهرًا قليلًا في سنة اثنين وتسعين، وسمع من بعض أصحاب الفخر، وناب في الحكم، وكان كثير التوجّه إلى الشام ومصر

سماع أبي بكر الشامي لسنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "سنن أبي داود السجستاني بقراءة صدر الدين ابن إمام المشهد"[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "وكانت له نباهة في الفقه... وكان فيه خير ودين وأدب ومذاكرة حسنة"[٣].

قال ابن حجر: "كان خيرًا ديناً، اشتغل كثيرًا وتيقّظ"[٤].

وفاته ε:

مات سنة عشر وثمان مئة في المحرم بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع[٥]، عن ستين سنة وقد أسرع إليه الشيب جدّاً[٦].

الراوي السابع عشر عن ابن أَميلة:

أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال، عز الدين الحاضري الحلبي الحنفي[٧] قاضي الحنفية بحلب (ت٨٢٤هـ).

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/١٩٦.
(٢) ذيل التقييد ٢/٣٣٧.
(٣) ذيل التقييد ٢/٣٣٧.
(٤) إنباءُ الغُمر ٢/٣٨٩.
(٥) ذيل التقييد ٢/٣٣٨.
(٦) إنباءُ الغُمر ٢/٣٨٩.
(٧) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ: ٣/٢٦٣.

مولده:

ولد في إحدى الجماديين سنة سبع وأربعين وسبع مئة [١].

ولداه:

أحمد [٢]، ومحمد [٣].

شيوخه:

قال ابن حجر: "رحل إلى دمشق فأخذ بها عن جماعة منهم ابن أَميلة...، ودخل القاهرة فأخذ عن الشيخ ولي الدين المنفلوطي والشيخ جمال الدين الأسنوي، ورحل إلى القاهرة مرة أخرى وجمع على العسقلاني إمام الجامع الطولوني، وتفقه ببلده وحفظ كتبًا نحو الخمسة عشر كتابًا في عدة فنون، وأخذ عن الشيخ حيدر وغيره، ورافق الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي، وأخذ عن مشايخها كثيرًا سماعًا واشتغالاً، وقرأ على شيخنا العراقي في علوم الحديث وأجاز له"[٤].

سماعه سنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال ابن حجر: "رحل إلى دمشق فأخذ بها عن جماعة منهم ابن أَميلة، قرأ عليه سنن أبي داود والترمذي"[٥].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "لازم العلم إلى أن انفرد وصار المشار ببلاده وولي قضاء بلده ودرس وأفتى، وكان محمود الطريقة مشكور السيرة [٦].

وقال أيضًا: "قال البرهان المحدث بحلب- ومن خطه نقلت: لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعه الذي اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع والدين المتين والمحافظة على صلاة الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم"[٧].

وفاته ع:

قال ابن حجر: "مات في شهر ربيع الأول، وصليت عليه صلاة الغائب بالجامع الأزهر في أواخر جمادى الأولى"[٨] مات بالطاعون[١]. من سنة أربع وعشرين وثمان مئة.

---

(١) إنباءُ الغُمر ٣/٢٦٣.
(٢) الضوء اللامع ٢/١١٠.
(٣) الضوء اللامع ٩/٨١.
(٤) إنباءُ الغُمر ٣/٢٦٣.
(٥) إنباءُ الغُمر ٣/٢٦٣.
(٦) إنباءُ الغُمر ٣/٢٦٤.
(٧) إنباءُ الغُمر ٣/٢٦٤.
(٨) إنباءُ الغُمر ٣/٢٦٤.

الراوإي الثامن عشر عن ابن أَميلة:

١٨- عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان زين الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن قريج . بقاف وراء وجيم مصغر . ابن الطحان الحنبلي الدمشقي الصالحي المسند(٢) ابن الجمال (ت٨٤٥هـ) (٣).

مولده:

ولد في خامس عشر محرم سنة ثمان وستين وسبع مئة على الصحيح بدمشق.

شيوخه:

نشأ بدمشق وحفظ القرآن واشتغل يسيرًا.

واعتنى به أبوه فأسمعه على صلاح الدين ابن أبي عمر المسند، وعلى عمر بن أَميلة جامع الترمذي والسنن لأبي داود ومشيخة الفخر ابن البخاري وعمل اليوم والليلة لابن السني كما ذكر، وعلى زينب بنت قاسم ما في المشيخة من جزء الأنصاري وصحيح مسلم كما ذكر على البدر(٤).

وقال ابن العماد: " وقرأ بنفسه على ابن المحبّ، وسمع على أبي الهول علي بن عمر الجزري كتاب "الذّكر" لابن أبي الدنيا. وقرأ على أحمد بن العماد، وأبي بكر بن العزّ، ومحمد بن الرّشيد، وغيرهم. وأكثر من الرواية والمشايخ، بحيث صار من كبار المسندين المشار إليهم".

سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال ابن العماد: "اعتنى به أبوه فأسمعه على صلاح الدّين بن أبي عمر، وعلي بن أَميلة جامع الترمذي والسنن لأبي داود"(٥).

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "وكان شيخًا لطيفًا يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالإمام العالم الصالح"(٦).

وفاته ع:

قال السخاوي: "استقدم القاهرة فأسمع بها ولم يلبث أن مات بها بعد أن تمرض أياما يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشري صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والأخيار تقدمهم شيخنا

---

(١) إنباءُ الغُمر ٢٩/٣.
(٢) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ ١٩٢/٤، والضوء اللامع ١٦٠/٤، وشذرات الذهب ٢٥٥/٧.
(٣) الضوء اللامع ١٦٠/٤.
(٤) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ ١٩٢/٤.
(٥) شذرات الذهب ٣٧٣/٩.
(٦) الضوء اللامع ١٦٠/٤.

ودفن بتربة طقتمش"[١]. يعني من سنة خمس وأربعين وثمان مئة.

ذكر من سمع عليه السنن من أصحابه:

قال ابن العماد: "أخذ عنه خلق كثير، وقدم مصر فأسمع سنن أبي داود وقطعة كبيرة من المسند"[٢].

وممن سمع منه بمصر:

يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الأمير جمال الدين أبو المحاسن ابن الأمير الكبير سيف الدين تغرى بردي اليشبغاوي الظاهري أتابك العساكر بالديار المصرية، ثم كافل المملكة الشامية (ت ٨٧٤هـ)[٣].

مولده:

قال السخاوي: "ولد في شوال تحقيقًا سنة ثلاث عشرة وثمان مئة تقريبًا بدار منجك اليوسفي جوار المدرسة الحسنية"[٤].

نشأته وشيوخه:

توفي والده الأمير الكبير تغري بردي بدمشق على نيابتها سنة ٨١٥هـ فرباه زوج أخته قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الحنفي إلى أن مات ابن العديم المذكور سنة ٨١٩هـ وتزوج بأخته شيخ الإسلام قاضي القضاة جلال الدين البلقيني الشافعي فتولى تربيته.

قال السخاوي: "حفظ القرآن ثم في كبره فيما زعم مختصر القدوري، وألفية النحو وإيساغوجي، واشتغل يسيرًا، وقال: إنه قرأ في الفقه على الشمس والعلاء الروميين، وفي الصرف على ثانيهما، وكذا اشتغل في الفقه على العيني وأبي البقاء بن الضياء المكي والشمني ولازمه أكثر، وعليه اشتغل في شرح الألفية لابن عقيل والكافياجي، وعليه حضر في الكشاف والزين قاسم، واختص به كثيرًا، وتدرب به وقرأ في العروض على النواجي والمقامات الحريرية على القوام الحنفي وعليه اشتغل في النحو أيضًا، بل أخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة"[٥].

سماعه لسنن أبي داود من ابن الطحان:

قال ابن تغري بردي عن نفسه: " وقد سمعت سننه رواية اللؤلؤي عنه على المشايخ الثلاثة زين الدين عبد الرّحمن الدّمشقى، وعلاء الدين علىّ بن بردس البعلبكّى، وشهاب الدين أحمد المشهور با بن ناظر الصاحبيّة، بسماع الأوّلين لجميعه على أبى حفص بن أميلة، وبإجازة الثالث من أبى العباس بن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٠/٤.
(٢) شذرات الذهب ٣٧٣/٩.
(٣) الضوء اللامع ٣٠٥/١٠، والبدر الطالع ٣٥١/٢.
(٤) الضوء اللامع ٣٠٥/١٠.
(٥) الضوء اللامع ٣٠٥/١٠.

الجوخى، قالا: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن البخارىّ أخبرنا أبو الحفص بن طبرزذ مما اتفق له. .."[١].

وفاته ε:

قال الشوكاني: "مَات يَوْم الثُّلَاثَاء خَامِس ذي الْحجَّة سنة أَربع وَسبعين وثمان مئة "[٢].

الراوي التاسع عشر عن ابن أَميلة:

علي بن سيف بن علي بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين بن النور بن العلم اللواتي الأصل الأبياري القاهري ثم الدمشقي الشافعي النحوي ويعرف بالأبياري (ت٨١٤هـ) [٣].

مولده:

ولد سنة بضع وخمسين وسبع مئة بالقاهرة ونشأ بغزة يتيمًا [٤].

نشأته ووظائفه ومشايخه:

قال السخاوي: "حفظ القرآن والتنبيه، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج السبكي فقرره في بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبي العباس العنابي وغيره ومهر في العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ عليه في التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده. .. وسمع من الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه ومسند الطيالسي وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابي الصحاح للجوهري وعني بالأصول فقرأ مختصر ابن الحاجب دروسًا على المشايخ بعد أن حفظه"[٥].

والظاهر أنه نشأ في غزة يتيمًا وبعد ذلك رحل إلي دمشق وسمع فيها على ابن أَميلة وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد ودرس بالظاهرية بدمشق ولي خزانَة الْكتب بالسميساطية وَحصل كتبًا كَثِيرَة، فنهبت فِي فتْنَة اللنك؛ وَلم يتَزَوَّج وبعد ذلك دخل القاهرة وحصل كتبًا وعاد إلي دمشق ثم رجع إلى القاهرة وولي مشيخة البيبرسية وحدث بها بمروياته التي ذُكرت وسمع منه ابن حجر مجلسا من السنن ثم قرر في مشيخة الصلاحية.

سماعه سنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال ابن حجر: "وحدث بالبيبرسية بسنن أبي داود وجامع الترمذي عن ابن أَميلة وبغير ذلك، وحدث بالفصيح بسماعه من ابن حبيب، وسمعت منه يسيراً"[٦].

---

(١) ذكر ذلك في ترجمته لأبي داود من كتابه النجوم الزاهرة ٣/٧٣.

(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢/٣٥٢.

(٣) إنباءُ الغُمر ٢/٥٠٠، والعزو كله على طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والضوء اللامع ٥/٢٣٠ والمجمع المؤسس ٣/١٨٢، وبغية الوعاة ٢/١٦٩.

(٤) الضوء اللامع ٥/٣٢٠.

(٥) الضوء اللامع ٥/٢٣٠.

(٦) إنباءُ الغُمر ٢/٥٠٠.

فقد حدَّث بالسنن بالبيبرسية فلا بد أنه قد سمعه منه جمع ولكن مع البحث فيما تحت يدي من المراجع لم أر تصريحًا يدل على من سمع.

قال السخاوي: "سمع من ابن أَميلة السنن لأبي داود وجامع الترمذي"(١).

ذكر أصحاب الأبياري الذين سمعوا عليه السنن:

محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي الأصل الطنتدائي ثم القاهري الحنفي نزيل البيبرسية وأخو الشهاب أحمد الشافعي (٢).

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "أكثر من مطالعة كتب الأدب فصار يستحضر من الأنساب والأشعار والشواهد واللغة شيئًا كثيرًا بل فاق في حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه"(٣).

قال السخاوي: " كلما حصل له شيء اشترى به كتبا ثم تحول بما جمعه إلى دمشق"(٤)

وفاته ε:

توفي رحمه الله سنة أربع عشرة وثمان مئى ولكن وقع خلاف في الشهر الذي مات فيه فحكى السخاوي أنه يوم السبت ١٧/ذي القعدة /٨١٤هـ وقال وأرخه بعضهم ١٤/شوال، وذكر الحافظ أنه في ذي القعدة /٨١٤هـ ولم يتحرر لي الصواب منهما

قال السخاوي: " فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع"(٥).

وقال ابن حجر: "ومات بالشام في ذي الحجة عن نحو سبعين سنة(٦) سنة أربع عشرة وثمان مئة(٧).

الراوي العشرون عن ابن أَميلة:

علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي (ت٨٤٦هـ)(٨) علاء الدين ابن عماد الدين أخو تاج الدين أبناء بردس.

---

(١) الضوء اللامع ٥/٢٣٠.
(٢) الضوء اللامع ٧/٢٩٧.
(٣) الضوء اللامع ٥/٢٣٠.
(٤)الضوء اللامع ٥/٢٣٠.
(٥) الضوء اللامع ٥/٢٣٠.
(٦) إنباءُ الغُمر ٢/٥٠١.
(٧) بغية الوعاة ٢/١٦٩.
(٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣/٧٣، وإنباء الغُمر ٤/٢٠٥، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٣/١٧٨، والضوء اللامع ٥/١٩٣.

مولده:

قال ابن حجر: "مولده سنة اثنتين وستين وسبع مئة ببعلبك"[١].

والده:

عماد الدّين أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي الحنبلي الحافظ الإمام (ت٧٨٦هـ)[٢] وترجمه ابن ناصر الدين في الرد الوافر.

أخوه:

تاج الدّين أبو عبد الله محمد (ت٨٤٥هـ)[٣] ويعرف كذلك بابن بردس.

ابن عمه:

عمر بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلي الحنبلي الدهان[٤].

نشأته وشيوخه:

قال ابن حجر: "نشأ بها [ببعلبك] وقرأ القرآن، ورحل به والده إلى دمشق وأسمعه جامع الترمذي وسنن أبي داود ومشيخة الفخر على أبي حفص عمر بن أَميلة، وأسمعه على الصلاح ابن أبي عمر الشمائل للترمذي ومسند ابن عباس من مسند الإمام أحمد ومسند أهل البيت فيما أظن، وسمع مسند الإمام الشافعي على يوسف بن عبد الله بن حاتم بن الحبال سنة ٧٧٢هـ"[٥].

وقال ابن العماد: "بكّر به أبوه إلى السماع، فأسمعه كثيرًا، وعمّر، وصار إليه المنتهى في علو الإسناد في الدنيا "[٦].

أصحابه ومن سمع عليه:

قال ابن العماد: ". ورحل إليه الحافظ شمس الدّين بن ناصر الدّين الدمشقي بجماعة من أهل الشام للسماع عليه ببعلبك" (٧)

سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

---

(١) إنباءُ الغُمر ٤/٢٠٥.
(٢) شذرات الذهب ٨/٤٩٥، والمقصد الأرشد ١/٢٧٣.
(٣) الدرر الكامنة ٥/١٣١، والضوء اللامع ٧/١٤٢، وشذرات الذهب ٩/٢٨٢.
(٤) الضوء اللامع ٦/٩٧.
(٥) إنباءُ الغُمر ٤/٢٠٥.
(٦) شذرات الذهب ٩/٣٧٤.
(٧) المرجع السابق

قال ابن حجر: "ورحل به والده إلى دمشق وأسمعه جامع الترمذي وسنن أبي داود ومشيخة الفخر على أبي حفص عمر بن أُميلة "(١).

وعليه فقد كان عمر علي بن بردس لما مات شيخه أربعة عشر سنة.

والظاهر أنه سمعها قبل ذلك لقوله أسمعه.

متى حدَّث ابن بردس وابن الطحان والزين الدمشقي بالسنن:

وسمعت السنن منهم كثيراً ولكن سمعت منهم مجتمعين بالقاهرة سنة خمس وأربعين وثمان مئة

قال ابن حجر ε في حوادث سنة خمس وأربعين وثمان مئة في المحرم: "وفي الخامس عشر منه قدم مشايخ من دمشق وهم عبد الرحمن بن قريح الطحان وناظر الصاحبية، وعلي بن إسماعيل ابن بردس، وكان السلطان طلبهم من دمشق بعناية تغري برمش نائب القلعة، لأنهم كانوا انفردوا برواية المسند الحنبلي بالسماع العالي عن أصحاب الفخر، وعند بعضهم سنن أبي داود والترمذي ومشيخة الفخر، فجهزوا وأخرجوا في ثالث عشري ذي الحجة ووصلوا في تاريخه، فأنزلهم نائب القلعة عنده، وقرئ عليهم عنده في برج القلعة، ثم قرئ عليهم بالبيبرسية وعند سيدي محمد ولد السلطان بالفور داخل القلعة أيضاً، وهرع الناس إلى السماع عليهم"(٢) وهذا خبر هام.

ذكر أصحاب ابن بردس الذين رووا عنه السنن:

١- البرهان ابن أبي شريف(٣).

٢- يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت٨٧٤هـ)(٤).

٣- إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الأصل الدمشقي القبيباتي الشافعي ويعرف بالناجي(٥).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "له مسموعات أُخَر ببعلبك على شيوخها وفيهم كثرة، وهو شيخ صالح خير مؤذن بجامع بعلبك"(٦).

وفاته ε:

---

(١) إنباءُ الغُمر ٢٠٥/٤.
(٢) إنباءُ الغُمر ١٧٨/٤.
(٣) صلة الخلف بموصول السلف ٥٩.
(٤) النجوم الزاهرة ٧٣/٣.
(٥) الضوء اللامع ١٦٦/١.
(٦) إنباءُ الغُمر ٢٠٥/٤.

قال ابن حجر: "مات بعد أن رجع إلى بلاده في أول سنة ست وأربعين، وكان قدم القاهرة كما تقدم وأقام بها مدة وأسمع الكثير، ثم رجع فمات وبقي من الثلاثة واحد وهو ناظر الصاحبية"(١).

قال ابن العماد: "توفي يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة. قاله العليمي"(٢).

ذكر أصحاب ابن بردس (ت٨٤٦هـ) الذين رووا عنه السنن بروايته لها عن أبي حفص ابن أَميلة عن الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد:

الراوي الأول:

كمال الدين أبو المعالي محمد ابن الأمير ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي سبط قاضي القضاة شهاب الدين أبي العباس أحمد العمري المالكي شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام حافظ العصر والزمان بركة الامة علامة الأئمة(ت٩٠٦هـ)(٣). وشهرته الكمال ابن أبي شريف.

مولده:

ولد في ليلة السبت خامس شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة بمدينة القدس(٤).

أخوه:

إبراهيم بن محمد ابن أبي شريف: الإمام الحبر الهمام، العلامة المحقق، والفهامة المدقق، شيخ مشايخ الإسلام، قاضي القضاة، أبو إسحاق برهان الدين المقدسي المصري الشافعي(٥).

نشأته ومشيخته وبلوغه الدرجة العليا في الفقه:

قال مجير الدين: "حفظ القرآن العظيم، والشاطبية، والمنهاج للنووي، وعرضهما على قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر، وقاضي القضاة شيخ الإسلام محب الدين بن نصر الله الجبيلي، وقاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي، وشيخ الإسلام عز الدين المقدسي في سنة تسع وثلاثين وثمان مئة، ثم حفظ ألفية بن مالك وألفية الحديث وقرأ القرآن بالروايات على الشيخ أبي القاسم النويري، وسمع عليه وقرأ في العربية وأصول الفقه والمنطق واصطلاح الحديث والتصريف والعروض والقافية، وأُذن له في التدريس فيها سنة أربع وأربعين وثمان مئة، وتفقه بالشيخ زين الدين ماهر، والشيخ عماد الدين بن شرف، وحضر عند الشيخ شهاب الدين ابن أرسلان، والشيخ عز الدين المقدسي،

---

(١) إنباءُ الغُمر ٤/٢٠٥- ٢٠٦.

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٩/٣٧٤.

(٣) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لأبي اليمن الحنبلي ٢/٣٧٧- ٣٧٨ ط/مكتبة دنديس – عمان تحقيق/ عدنان يونس عبد المجيد نباتة، ونظم العقيان ٢٦.

(٤) الأنس الجليل ٢/٣٧٨.

(٥) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي ١/١٠٢، ط/دار الكتب العلمية.

واشتغل في العلوم ورحل إلى القاهرة في سنة أربع وأربعين، وأخذ عن علماء الإسلام منهم شيخ الإسلام ابن حجر وكتب له إجازة ووصفه بالفاضل البارع الأوحد، وقال شارك في المباحث الدالة على الاستعداد وتأهل لأن يُفتي بما يعلمه ويتحققه من مذهب الإمام الشافعي من أراد ويفيد بالعلوم الحديثية من المتن والإسناد علمًا بأهليته لذلك وتلوحه في مضائق تلك المسالك، انتهى، وأخذ عن غير واحد من العلماء كالشيخ كمال الدين بن الهمام، وقاضي القضاة شمس الدين القاياتي، والمقر البغدادي وغيرهم وجَدَّ ودأب، ولازم الاشتغال والإشغال إلى أن برع وتميز، وأُشير اليه في حياة شيخه الزيني ماهر، وكان يرشد الطلبة للقراءة عليه حين ترك هو الإقراء وكذلك المستفتين، ودرس، وأفتى من سنة ست وأربعين وثمان مئة، ونظم وأنشأ، وقرأ الحديث على... والشيخ زين الدين الزركشي الحنبلي والشيخ عز الدين بن الفرات وغيرهم من المشايخ الأعيان وتردد إلى القاهرة مرات وحج منها في وسط السنة بصُحبة القاضي عبد الباسط رئيس المملكة في سنة ثلاث وخمسين وثمان مئة فسمع الحديث بالمدينة الشريفة على المحب الطبري وغيره وبمكة المشرفة على أبي الفتح المراغي وغيره" (١) وَولي قَضَاء الديار المصرية فِي ذِي الْقعدَة سنة سِتّ وَتِسْعين(٢).

سماعه سنن أبي داود على ابن بردس وغيره:

قال الروداني في صلة الخلف في إيراده لأسانيد السنن: "وبه إلى البرهان بن أبي شريف، عن الأستاذ ابن الجزري، وعلي بن إسماعيل بن بردس، وعبد الرحمن بن يوسف الطحان، وأحمد بن عبد الرحمن الذهبي ثم المرصفي؛ والثلاثة بعده عن أبي حفص عمر بن أَميلة "(٣).

من روى عنه:

أخذ عنه وتفقه عليه عدد كبير من أعيان عصره فقد جمعت بعضهم فجاوزو المئة، ولكني لم أعثر على من صرح بأنه روى عنه السنن. ولم أقف على نسخ مخطوطة سمعت عليه يكون فيها أسماء أصحابه.

ومن أشهر أصحابه عامةً:

١- شهاب الدّين أحمد البرلسي المصري الشافعي، الملقّب بعميرة، الإمام العلّامة المحقّق (٤).

٢- محبّ الدّين أبو السعود محمود بن رضي الدّين محمد بن عبد العزيز بن عمر بن أحمد الحلبي الشافعي(٥).

٣- شمس الدّين محمد بن الشيخ زين الدّين عمر بن ولي الله شهاب الدّين السّفيري الحلبي

---

(١) الأنس الجليل ٢/٣٧٨- ٣٧٩.
(٢) نظم العقيان ٢٦.
(٣) صلة الخلف بموصول السلف ٥٩.
(٤) شذرات الذهب ١٠/٤٥٤.
(٥) شذرات الذهب ١٠/٤٥١.

الشافعي الإمام العلّامة[١].

٤- برهان الدّين إبراهيم بن العلّامة زين الدّين حسن بن عبد الرحمن بن محمد الحلبي الشافعي، الشهير بابن العمادي الإمام شيخ الإسلام[٢].

٥- علاء الدّين أبو الحسن علي بن جلال الدّين محمد البكري الصّدّيقي الشافعي، الإمام المحدّث، نادرة الزّمان، الصوفي الأستاذ [٣].

٦- الشيخ تقي الدّين أبو بكر بن محمد بن يوسف القاري ثم الدمشقي الشافعي، الإمام العالم العلّامة المحقّق المدقّق الفهّامة، شيخ الإسلام [٤].

٧- عزّ الدّين أحمد بن محمد بن عبد القادر، المعروف بابن قاضي نابلس الجعفري الحنبلي أحد العدول بدمشق [٥].

٨- قاضي القضاة ولي الدّين محمد ابن قاضي القضاة شهاب الدّين أحمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن الفرفور الدمشقي الشافعي [٦].

وقد استخرجت قائمة بأغلب من روى عنه وهم مئات ولكني لم أقف على النص بسماع أحدهم للسنن.

ولابد هنا من الإشارة إلى مسألة سبق ذكرها ولكن تكرارها فيه فائدة وهو أن العلماء الكبار الذين اشتهرت روايتهم للسنن كانوا يحدثون بالسنن والكتب الستة عموما باستمرار طوال حياتهم فقد اهتم علماء هذه الأمة بتكرار هذه الأصول وقرأت في كل مكان وفي كل زمان ولا يرام حصر من رواها.

ولذا يقول السخاوي رحمه الله في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين الشمس ابن الزين المدني الشافعي: "وسمع في الكتب الستة والموطأ وغيرها على الفخر الديمي"[٧] ومعنى هذا أن عثمان الديمي ε كان يحدث بالكتب الستة.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن المجير: "ولم يزل حاله في ازدياد وعلمه في اجتهاد فصار نادرة وقته واعجوبة زمانه إماما في العلوم محققًا لما ينقله وصار قدوة بيت المقدس ومفتيه وعين أعيان المعيدين بالمدرسة الصلاحية"[٨].

---

(١) شذرات الذهب ١٠/٤٤٨.
(٢) شذرات الذهب ١٠/٤٣٢.
(٣) شذرات الذهب ١٠/٤١٩.
(٤) شذرات الذهب ١٠/٣٧٠.
(٥) شذرات الذهب ١٠/٣٣٧.
(٦) شذرات الذهب ١٠/٣١٥.
(٧) التحفة اللطيفة ٢/٥١٠.
(٨) الأنس الجليل ٢/٣٧٩.

وفاته ε:

قال ابن العماد: "وتوفي يوم الخميس خامس عشري جمادى الآخرة سنة ست وتسع مئة "[١].

الراوي الثاني عن ابن بردس:

يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت٨٧٤هـ)[٢]. سبقت ترجمته ابن تغري بردي في أصحاب ابن الطحان الحنبلي.

سماعه سنن أبي داود على ابن بردس ε:

قال ابن تغري بردي: "وقد سمعت سننه رواية اللؤلؤي عنه على المشايخ الثلاثة: زين الدين عبد الرّحمن الدّمشقى، وعلاء الدين علىّ بن بردس البعلبكّى، وشهاب الدين أحمد [المشهور با] بن ناظر الصاحبيّة، بسماع الأوّلين لجميعه على أبى حفص بن أَميلة، وبإجازة الثالث من أبى العباس بن الجوخى، قالا: أخبرنا أبو الحسن علىّ بن البخارىّ أخبرنا أبو الحفص بن طبرزذ مما اتفق له. أخبرنا أبو البدر إبراهيم الكرخىّ وأبو الفتح الدّومى قالا أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن على أخبرنا الشريف أبو عمر الهاشمىّ اخبرنا أبو علىّ اللؤلؤي أخبرنا أبو داود"[٣].

الراوي الثالث عن ابن بردس:

إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الأصل الدمشقي القبيباتي الشافعي ويعرف بالناجي[٤] المحدث (ت٩٠٠هـ)[٥].

مولده:

ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمان مئة بدمشق[٦].

مشيخته:

قال السخاوي: "سمع على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف والعلاء بن بردس والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل والأريحي"[٧].

سماعه لسنن أبي داود على ابن بردس:

---

(١) شذرات الذهب ٤٤/١٠.
(٢) النجوم الزاهرة ٧٣/٣.
(٣) النجوم الزاهرة ٧٣/٣.
(٤) قال السخاوي في الضوء اللامع ١٦٦/١: "بالنون، والجيم لكونه كان فيما قيل حنبليًا ثم تشفع".
(٥) الضوء اللامع ١٦٦/١، والأعلام ١٦٥/١.
(٦) الضوء اللامع ١٦٦/١.
(٧) الضوء اللامع ١٦٦/١.

قال السخاوي في ترجمته ع: "ومما سمعه على العلاء (ابن بردس) الشمائل و... والسنن لأبي داود والترمذي"[١].

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "كان محباً لأهل السنة منجمعا عن بني الدنيا قانعا باليسير والثناء عليه مستفيض ووصفه الخضيري[٢] بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرر متقن معتمد خدم هذا الشأن بلسانه وقلمه وطالع كثيرا من كتبه. قلت ويقال إنه علق على الترغيب للمنذري شيئا في مجلد لطيف وعمل مولدا في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيرا ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الأحياء"[٣].

وفاته ع:

قال ابن العماد: "توفي بدمشق عن أزيد من تسعين سنة"[٤] يعني من سنة تسع مئة.

عودٌ إلى أصحاب ابن أَميلة

الراوي الحادي والعشرين عن ابن أَميلة:

محمد بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكُفَيري العجلوني ثم الدمشقي الفقيه الشافعي (ت٨٣١هـ)[٥].

مولده:

قال ابن حجر: "ولد في العشر الأول من شوال سنة ٧٥٧هـ"[٦].

وقال السخاوي: "ولد في سابع عشرة شوال سنة سبع وخمسين وسبع مئة بالكفير مصغر من عمل دمشق"[٧].

نشأته وشيوخه:

---

(١) الضوء اللامع ١/١٦٦.
(٢) أظنه الخيضري، والله أعلم.
(٣) الضوء اللامع ١/١٦٦.
(٤) شذرات الذهب ٩/٥٥٠.
(٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٩٩، وإنباء الغُمر ٨/١٦٠، والضوء اللامع ٧/١١١، والدارس في تاريخ المدارس ١/٢٣٧، و ١/٣١٣، وشذرات الذهب ٧/١٩٦.
(٦) إنباءُ الغُمر بأبناء الْعُمرْ ٣/٤١٣.
(٧) الضوء اللامع ٧/١١١.

حفظ التنبيه، وأخذ من ابن قاضي شهبة وغيره، ولازم الشيخ شمس الدين الغزي مدة طويلة واشتهر بحفظ الفروع وكتب بخطه الكثير نسخًا لنفسه ولغيره(١).

وناب في الحكم وولي بعض التداريس، وحج مرارًا وجاور، وولي مرة قضاء الركب، ودرس بالمدرسة الشاهينية(٢).

وجمع شرحًا على البخارى في ست مجلدات وكان قد لخص شرح ابن الملقن وشرح الكرماني ثم جمع بينهما.

قال الحافظ ابن حجر: "نقلت ترجمته من ابن قاضي شهبة ونقلت من خط غيره أنه أجاز له محمد بن أحمد المنبجي ويوسف بن محمد الصريفي، وأنه سمع على ابن أَميلة وابن أبي عمر وابن قواليح وابن المحب وابن عوض والعماد وابن السراج وابن الفصيح وغيرهم وأنه صنف عين النبيه في شرح التنبيه واختصر الروض للسهيلي فسماه زهر الروض، وكان لا يعرف شيئًا من العلوم سوى الفقه، وينظم ولا يعرف العروض، وكان كثير التلون"(٣).

سماعه بعض سنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال السخاوي: "انتقل إلي دمشق فسمع من ابن أَميلة بعض سنن أبي داود"(٤).

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "صار عين جماعته واشتهر بحفظ الفروع من شبيبته وبرع في الفقه وبقي أحد الأعيان"(٥).

وقال أيضًا: "وكان مع علمه عارفًا بصنعة القضاء أشعري الاعتقاد سليم الصدر بشوشًا حسن الشكالة مليح القَامة كث اللحية مهابًا متواضعًا مع الطلبة وغيرهم طارحًا للتكلف، درس وأفتى وكتب الكثير بخطه لنفسه وغيره وصنف"(٦).

يدل على ذلك مؤلفاته وأخباره.

له شرح على صحيح البخاري سماه الكوكب الساري في شرح البخاري(٧)، وله المجتبي في معرفة

---

(١) مما نسخة كتاب ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان للذهبي، ضمن مجموع محفوظ في مكتبة تشستربتي بأيرلندا، ومما نسخه بخطه كذلك كتاب الانتخاب في اختصار كشف النقاب لعماد الدين إسماعيل ابن بردس (ت ٧٨٦هـ) وهو كذلك محفوظ بمكتبة تشستربتي بأيرلندا تحت رقم (٢/٣٤٥٨) ولنفس المؤلف نسخ أيضا كتاب (نظم القناعة فيمن روى له الجماعة)برقم (١/٣٤٥٨) فيا سعد أيرلندا بخط هذا العالم الفاضل.

(٢) الدارس في تاريخ المدارس ١/٢٣٦.

(٣) إنباءُ الغُمر ٣/٤١٣.

(٤) الضوء اللامع ٧/١١١.

(٥) الضوء اللامع ٧/١١١.

(٦) الضوء اللامع ٧/١١١- ١١٢.

(٧) طبع مؤخراً.

أسماء من ذكرهم البخاري بالأنساب والألقاب والكنى[١].

وفاته ε:

قال السخاوي: "ومات بدمشق بعد مرض طويل في يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين – يعني وثمان مئة – ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوما مشهودا وشيعه خلق ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه وابن فهد في معجمه وابن قاضي شهبة والمقريزي في عقوده وآخرون ε وإيانا"[٢].

الراوي الثاني والعشرين عن ابن أَميلة:

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد ابن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الفرات المصري القاهري الحنفي (ت٨٥١هـ)[٣] ويعرف كسلفه بابن الفرات من بيت شهير، هذا هو ابن الفرات الحنفي[٤].

مولده:

ولد سنة تسع وخمسين وسبع مئة بالقاهرة [٥].

نشأته واشتغاله بالعلم والتحصيل وذكر شيوخه:

ذكر الإمام السخاوى كلاما يدل على اجتهاد هذا الإمام وبراعته في الطلب أنقله مع طوله لأهميته ولِأَنَّ السخاوي أعلم به من غيره فقد لازمه كثيراً حيث أهمله أقرانه

قال السخاوي: "حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب[٦] وغيرها، وعرض في سنة إحدى وسبعين فما بعدها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب، فمن أئمة مذهبه: السراج الهندي، وأكمل الدين، والصدر محمد حفيد العلاء بن التركماني، والشمس الطرابلسي، وأبو بكر بن التاجر، والشمس محمد بن الصائغ، ومحمد بن السكري.

ومن الشافعية: الضياء بن سعد الله القزويني، والبلقيني، وابن الملقن، والأبناسي، ومحمد بن أحمد الشامي، والبدر حسن بن العلاء علي القونوي، والصدر المناوي، وإسماعيل بن إبراهيم بن جماعة، وعبد

---

(١) منه نسخة في جامعة ييل بأمريكا برقم (L254) بخط المؤلف، ومنه نسخة نفيسة بجامعة الملك سعود برقم ٤٩٥١، ولم يطبع فيما أعلم.

(٢) الضوء اللامع ١١٢/٧.

(٣) الضوء اللامع ١٨٦/٤.

(٤)وأما ابن الفرات الشافعي فهو "تقي الدين محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الشافعي النحوي" السلوك للمقريزي ٢٧١/٤.

وابن الفرات المالكي فهو: "شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات المالكي" السلوك للمقريزي ٢٢٢/٤.

(٥) الضوء اللامع ١٨٦/٤.

(٦) الحنفي.

العزيز السيوطي، ومحمد بن عثمان بن خضر، ومحمد بن أبي البقاء السبكي.

ومن المالكية: ابن مرزوق الكبير، والشرف بن عسكر البغدادي، وحمزة بن علي الحسيني، والبرهان الاخنائي، وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي.

ومن الحنابلة: العلاء علي بن محمد الكناني، والشمس الزركشي شارح الخرقي، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم المقدسي، وسليمان بن أحمد الكناني.

وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور، والجمال الملطي، وغيرهما.

وأجازه ثانيهما بالإفتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده، والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل، وغيرهما.

والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته، ونكته على ابن الصلاح، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الإمام، بل أذن له في إقرائهما، وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها، بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثيرًا من أماليه، وأثبت المملي اسمه في كثير من مجالسه، وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما"[١].

أصحابه:

سمع عنه خلق كثير ممن هم في طبقة الحافظ ابن حجر ومن بعدهم كالسخاوي وغيرهم.

سماعه سنن أبي داود من ابن أميله:

قال الروداني في سياق روايات السنن وأسانيده لها: "والعز عبد الرحيم بن الفرات، وهو عن ابن الجوخي، وابن أَميلة "[٢].

هل سمع السنن عن ابن الجوخي وابن أَميلة أم يرويها إجازة:

الظاهر أنه يرويها عنهما إجازة ولذا يقول السخاوي: "وممن أجاز له من الأعيان الشهاب بن النجم والبدر بن الجوخي وزغلش وست العرب وابن أَميلة "[٣].

وقد أكثر من الإجازات وعدة من أجاز له نحو من مائتي نفس وثلاثين نفسًا.

خرج له النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة [٤].

ولكنه "سمع على قاضي مذهبه المجد إسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدي

---

(١) الضوء اللامع ٤/١٨٦.
(٢) صلة الخلف ٦٠.
(٣) الضوء اللامع ٤/١٨٧.
(٤) الضوء اللامع ٤/١٨٧.

الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي"[١].

واشتهرت رواية السنن عن ابن الفرات ε فرواها عنه السخاوي وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

فمن أشهر من روى عنه السنن:

شمس الدين محمد عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)[٢]، نص على ذلك في بذل المجهود.

وروى السنن عن السخاوي شهاب الدّين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي الأصل المصري المكّي الشافعي ابن أخت السّراج البلقيني[٣].

ومحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال الخجندي المدني الأصل المكي الحنفي[٤].

لطيفة:

وفي سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة حج عز الدّين عبد الْعَزِيز بن جمَاعَة وموفق الدّين الْحَنْبَلِيّ وَعز الدّين بن الْفُرَات الْحَنَفِيّ وفخر الدّين النويري الْمَالِكِي وَكَانُوا أربعتهم ينزلون فِي خيمة وَاحِدَة فَإِذا تقدّمت إِلَيْهِم فتوى كتبُوا عَلَيْهَا، وَهَذَا من غَرِيب الِاتِّفَاق[٥].

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "قصر أصحابنا في عدم الإكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسندين، وأما أنا فلازمته كثيرًا بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر مني، وربما استعنت برسالة شيخنا إليه في ترغيبه في الإسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللًا فيسر بذلك، وكان خيرًا فاضلًا صدوقًا ساكنًا منجمعًا عن الناس حريصًا على الانتصاب في مجلسه لفصل القضايا والأحكام والتفرغ لذلك يقصد للاشتغال من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته، ورام الجماعة منه التصدي لهم من أول النهار إلى الزوال ويساعدونه في نفقة عياله بقدر له وقع فامتنع، وقال: لا آخذ على التحديث أجرة ولكن تقرءون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات"[٦].

وفاته ε:

قال السخاوي: "كانت وفاته في يوم السبت سادس عشري ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء ε وإيانا"[٧].

---

(١) الضوء اللامع ٤/١٨٧.
(٢) بذل المجهود في ختم سنن أبي داود ٦٤ ط/أضواء السلف.
(٣) شذرات الذهب ١٠/٣٠٠.
(٤) الضوء اللامع ٧/٤٢.
(٥) السلوك لمعرفة دول الملوك ٣/١٥٩، ط/دار الكتب العلمية.
(٦) الضوء اللامع ٤/١٨٨.
(٧) الضوء اللامع ٤/١٨٨، والنجوم الزاهرة ١٥/٥٢٤، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/٢٥٢، ونظم العقيان =

الراوي الثالث والعشرين عن ابن أَميلة:

٢٣- الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله التركي الدمشقي الحريري الفقيه الحنبلي (ت٨٠٣هـ)[١] الشيخ الفقيه الزاهد الحافظ المفيد العلامة المعروف بابن المنصفي كما عرف بالحريري [٢].

مولده:

ولد سنة ست وأربعين وسبع مئة [٣].

نشأته ومشيخته:

اشتغل في الفقه، وشارك في العربية والأصول، وسمع الكثير من أصحاب ابن البخاري، وسمع بالقاهرة أيضًا، وسمع على محمود بن خليفة المنبجي في سنة ثلاث وستين وعلى عثمان بن يوسف بن عزيز والحافظ أبي بكر بن المحب أخذ عنه الكثير وحصلت له محنة بسبب مسألة الطّلاق المنسوبة إلى ابن تيميّة، ولم يرجع عن اعتقاده (٤).

سماعه سنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال أبوشامل الشمني الإسكندراني المالكي في إجازته لأبي سعيد السلاوي وولده: " كتاب السنن لأبي داود: أخبرنا به: الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الفقيه الحنبلي بقراءتي عليه بالقاهرة، أخبرنا أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة بقراءتي عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري..."[٥].

وكان هو القارئ عند السماع لسنن الترمذي وكان ذلك في جامع المزي [٦].

من روى عنه السنن:

أبو شامل محمد بن محمد بن حسن الشمني التميمي الداري الإسكندراني المالكي (ت٨٢١هـ)[٧].

وروى عنه جماعة أسمائهم في مجلس السماع المرفق في

في أعيان الأعيان ١/١٢٧.

(١) إجازة الشمني لأبي سعيد السلاوي، وولده ٤٠، ط/دار البشائر (ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر) برقم (٨٠) وذيل التقييد ١/١٢٢، وذيل تذكرة الحفاظ: ١٨٥، وإنباء الغُمر ٢/١٨٥، ولحظ الألحاظ ١٢٣، والمقصد الأرشد٢/٤٠٩، وشذرات الذهب ٩/٥٨، والسحب الوابلة (٣٧٨).

(٢) ذيل التقييد ١/١٢٢.

(٣) وإنباء الغُمر ٢/١٨٥.

(٤) شذرات الذهب ٩/٥٩، وبقية المصادر المشار إليها في ترجمته.

(٥) إجازة الشمني لأبي سعيد السلاوي وولده ٤٠.

(٦) الضوء اللامع ٧/٢٩٠.

(٧) إجازة الشمني لأبي سعيد السلاوي وولده ٤٠.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "كان خيرًا صينًا دينًا سمعت منه شيئاً"[١].

وقال أيضًا: "قال ابن حجي: كان فقيهًا محدثًا حافظًا قرأ الكثير وضبط وحرر وأتقن وألف وجمع مع المعرفة التامة، تخرج بابن المحب وابن رجب، وكان يفتي ويتقشف مع الانجماع ولم يكن الحنابلة ينصفونه "[٢].

وفاته ε:

قال ابن حجر: "مات في شعبان بعد أن عوقب واستمر متألمًا حتى مات"[٣].

وقال ابن ناصر الدين: "توفي بقلعة دمشق عقيب فتنة التتار من محنة حصلت له فيها وحريق بالنار وذلك في سنة ثلاث وثمان مئة وكان معظمًا للشيخ تقي الدين محبًا له بكثرة وترجمه بشيخ الإسلام غير ما مرة"[٤].

ملحق فيمن سمع السنن من الإمام محمد المنصفي :

وقد سمع منه السنن جماعة كُثر كتب أسمائهم التقي الفاسي في سماع على النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٦٤٦ حديث.

وهذا ذكر أسماؤهم بأسلوب التقي الفاسي الذي كتب االسماع:

سيدنا الشيخ العلامة الأوحد مفتي المسلمين نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن حسن البلواني الشافعي أبقاه الله،

والإمام نور الدين علي بن محمد بن عمر بن أبي بكر اليمني،

والأخوان أبو الفرج عبد الرحمن، وجمال الدين عبد الله ولدا الشيخ الخطيب نجم الدين محمد بن عبد الرحمن بن جماعة الكناني المقدسيان

ورفيقهما تقي الدين أبو بكر بن علي بن محمد المقدسي عرف بالدبلي،

والشريف أبو عبد الله محمد بن شيخنا السيد الإمام تقي الدين عبد الرحمن. ... [٥] وقريبه بهاء الدين محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي المالكيان،

وجلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي،

وشمس الدين محمد بن علي بن عثمان الصالحي. ..

---

(١) إنباءُ الغُمر ١٨٦/٢.

(٢) إنباءُ الغُمر ١٨٦/٢، وليس تحت يدي طبعة تاريخ ابن حجي، ونسخة برلين نفيسة، ودقيقة الخط، وابن حجر ثقة نقله.

(٣) إنباءُ الغُمر ١٨٦/٢.

(٤) الرد الوافر ٤٣/١.

(٥) أظنها بن أبي الجعد يحيى السبتي.

ونور الدين علي بن محمد بن عبد الرحيم الصوفي بالخانقاة الصلاحية بالقاهرة وهو ابن أخت الشيخ شمس الدين الصوفي. ....

نور الدين علي بن أبي بكر بن علي البلبيسي حارث خزانة جامع الحاكم بالقاهرة أبوه،

وشمس الدين محمد بن محمد. .. القليوبي، وشمس الدين محمد بن يوسف بن خير الأبناسي، وضبط الأسماء [١] وعليه اعتمدت هؤلاء المكلمون على الشيخين.

وسمعه كاملًا لكن يفوته الميعاد الأول على الشيخ المنصفي صاحبنا بهاء الدين عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الله بن أبي المكارم الحموي ثم المكي، وعبد الرحمن بن صاحبنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الوجيزي الناسخ،

وسمع الكتاب كاملاً على الشيخين الشيخ مجد الدين محمد بن الشيخ العلامة نور الدين علي بن عبد الله البكري الشافعي وآخر سهوًا فسبحان من لا يسهوا وكذلك الولد محمد بن الشريف تاج الدين عبد الوهاب بن يوسف بن علي الجعفري الصوفي أبوه بخانقاة سوس بالقاهرة وآخر سهوًا.

وسمع أبوه كاملًا خلا من قوله كتاب اللباس من الثالث عشر إلى آخره. ... وسمعه كاملًا خلا الميعاد الخامس محمد بن علي الرملي أخو المقدم ذكره،

وخلا الميعاد العاشر ومن أول الخامس إلى قوله باب في دية المكاتب عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحق الشارمساتي.

ثم ذكر جماعة كثر سمعوا بفوت أذكر أسماؤهم فقط ومقادير أفواتهم في النموذج الملحق من صورة السماع وهم:

محمد الأكبر بن الشيخ الإمام أبي اليمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الشيخ رضي الدين الطبري المكي.

وعبد الرحمن بن الإمام المرحوم تاج الدين محمد بن محمد السندنيسي الشافعي.

ومحمد بن أحمد المرزوقي، والشيخ الإمام الأوحد شهاب الدين أحمد بن علي بن خلف الشافعي عرف بالحسين.

والشيخ الفقيه ناصر الدين عمر بن أحمد الحسيني.

والشيخ المحدث شهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد بن الكلوتاتي الحنفي (ثم قال تقي الدين الفاسي كاتب السماع قال وعليها اعتمادي في سماعنا من شيخنا شهاب الدين السويداوي والحافظ قطب الدين الفارقي.

ابن أبي اليمن الطبري، وجمال الدين خضر بن عبد الله بن محمد الأصفهاني الصوفي بالخانقاة الصلاحية.

---

(١) هكذا في المخطوط.

والشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد الهمداني، والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمد الحنبلي عرف بالعجيمي ومعه شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الخضر الشافعي، وجمال الدين يوسف بن الحجاج، ويوسف المنيني.

وفي آخر هذا السماع قاله وكتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي ثم المكي المالكي بخطه هذا شاكرًا لله حامدًا مصليًا على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه ومسلمًا محسبلاً محوقلاً.

وهذه صورة توقيع الشيخ

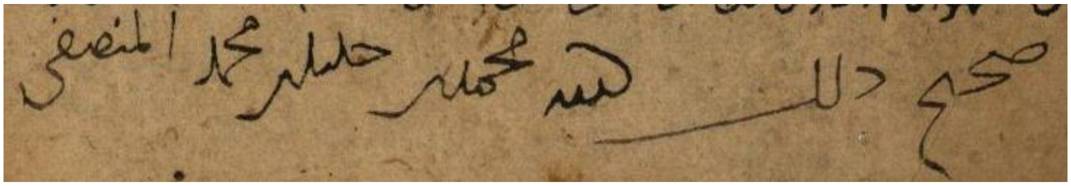

ترجمة ابن الجزري والرواة عنه
وهم ثلاثة وعشرون راويًا

الراوي الرابع والعشرين عن ابن أَميلة:

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف شمس الدين، أبو الخير العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي المقرئ ويعرف بابن الجزري (٨٣٣هـ) [١].

الحافظ الحجة الثبت، إمام الأئمة، وقاضي القضاة، سند المقرئين، ورأس الفضلاء المحققين، شيخ شيوخ الإقراء، وعمدة أهل الأداء، أستاذ المقرئين والمفسِّرين والمحدِّثين[٢].

تنقل بين الأوطان والبلدان، وغَلُبَ عليه الارتحال بين الأمصار، حتى كاد يُنسب لكل قُطْرٍ ومِصْر.

مولده:

ولد يوم الجمعة ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبع مئة هجرية، داخل خط القصَّاعين بين السورين بدمشق الشام[٣].

نشأته وشيوخه:

نشأ بدمشق وحفظ القرآن وأتمه وهو ابن ثلاثة عشر سنة وصلى بالناس إمامًا وهو ابن أربعة عشر [٤].

وشهرته ملأت الآفاق وترجمته حافلة وكل فائدة وفضيلة تتسابق مع الأخرى لتُسطر في ترجمته فآثرت عدم ذكر شيء من شيوخه وتلامذته واكتفيت بالشهرة لضيق المقام في البحث وقد أُفرِدَتْ له ترجمه.

فمن أشهر شيوخه: من علماء دمشق: العلامة أبو محمد عبد الوهاب بن السُّلاَّر، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان، والشيخ أبو المعالي محمد بن أحمد اللبان، والشيخ أحمد بن رجب، والقاضي أبو يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي.

- ومن علماء مصر: الشيخ أبو بكر عبد الله بن الجندي، والعلامة أبو عبدالله محمد بن الصائغ، والشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن البغدادي، والشيخ عبدالوهاب القروي.

- من علماء المدينة المنورة: لما رحل إلى مكة لأداء فريضة الحج سنة ٧٦٨هـ، قرأ بمضمن

---

(١) طبقات القرّاء ٢/٢٤٧، وإنباء الغُمر ٢/٥٨٢، والضوء اللامع ٩/٢٥٥، والأنس الجليل ٢/١٠٩، وشذرات الذهب ٣/٦٧، والبدر الطالع ٢/٢٥٧.

(٢) هذه النعوت من مصادر متنوعة.

(٣) ويُحكى في أمر الحَمل به قصة عجيبة: إذ كان أبوه تاجراً، ومكث أربعين سنة لم يرزق، ولداً، فحج، وشرب من ماء زمزم، وسأل الله تعالى أن يرزقه، ولدًا عالماً، فولد له ابنه محمد هذا بعد صلاة التراويح. الضوء اللامع ٩/٢٥٥، والغاية شرح الهداية ١/٦٦، والبدر الطالع ٢/٢٥٧.

(٤) الضوء اللامع ٩/٢٥٥.

كتابي الكافي والتيسير على الشيخ أبي عبدالله محمد بن صالح الخطيب، الإمام بالمدينة المشرفة[١].

ومِمن تلقى عنهم الحديث والفقه والأصول والمعاني والبيان: تلقى هذه العلوم رحمه الله من خلق كثير من شيوخ مصر منهم، الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني، وأذن له بالإفتاء سنة ٧٧٨هـ، والشيخ صلاح الدين محمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الحنبلي، والإمام المفسر المحدث الحافظ المؤرخ أبي الفداء إسماعيل بن كثير صاحب التفسير المعروف، وهو أول من أجاز له بالإفتاء والتدريس سنة ٧٧٤هـ، وكذلك شيخ الإسلام البلقيني سنة ٧٨٥هـ

سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال الحافظ ابن حجر: "أنه[٢] حدَّث بسنن أبي داود والترمذي عن ابن أَميلة سماعًا وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبي عمر سماعًا وأن من أحسن ما عنده الكامل في القراءات لابن جبارة، وساق سنده وأنه سمع على ابن أَميلة أمالي ابن سمعون"[٣].

وكان هو القارئ لبعض سنن الترمذي في مجلس سماع الترمذي على ابن أَميلة.

قال التقي الفاسي في ترجمة ابن خطيب داريا: "سمع على عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة المراغي المزي جامع الترمذى بعضه بقراءته وبعضة بقراءة شيخنا شمس الدين ابن الجزري"[٤] سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة [٥].

ذكر من روى سنن أبي داود عن أبي الخير ابن الجزري:

١- كمال الدين أبو المعالي محمد ابن الأمير ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي (ت ٩٠٦هـ)[٦].

٢- محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الدميري (ت ٨٦١هـ)[٧].

٣- محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي[٨].

٤- إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي

---

(١)غاية النهاية ٢/٢٤٧.
(٢) ابن الجزري.
(٣) إنباءُ الغُمر ٢/٥٨٢.
(٤) ذيل التقييد ١/٤٥.
(٥) ذيل التقييد ١/٢٥٦.
(٦) صلة الخلف ٥٩.
(٧) الضوء اللامع ٨/٢٩٧.
(٨) الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١/١٧٩.

الحنفي برهان الدين المرشدي (ت ٨٧٧هـ)[١].

٥- محمد ابن المرشدي بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي رضي الدين أبو حامد ابن الشيخ جمال الدين[٢].

٦- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي وجيه الدين أبو الجود (ت ٨٨٢هـ)[٣].

٧- محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي[٤].

٨- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي جلال الدين بن ظهيرة (ت٨٦١هـ)[٥] وسمع السنن كذلك من أبي بكر المراغي.

٩- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي المالكي ولي الدين ابن ظهيرة القرشي، أبو عبد الله (ت٨٩٠هـ)[٦].

١٠- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي جمال الدين أبو المكارم القرشي (ت٨٩١هـ)[٧].

١١- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي. محب الدين القرشي (ت ٨٨٥هـ)[٨].

١٢- العباس بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشافعي (ت ٨٦٤هـ)[٩].

١٣- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي. وجيه الدين أبو أحمد القرشي (ت ٨٤٩هـ)[١٠].

١٤- محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري المكي أبو حامد ابن المحب الطبري(ت٨٣٧هـ)[١١].:

١٥- محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهي العلامة قطب الدين أبو الخير[١٢].

١٦- حسن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الشهير بالمرجاني بدر

---

(١) الدر الكمين ٦٠٠/١،٥٩٩.

(٢) الدر الكمين ٣١٢/١.

(٣) الدر الكمين٨١٦/٢، والضوء اللامع ١١٩/٤.

(٤) الدر الكمين ٣١٨/١.

(٥) الدر الكمين ٣٣٥/١، والضوء اللامع ٩: ٢١٤، ونظم العقيان ١٦٧، ومعجم ابن فهد ٢٧٦.

(٦) الدر الكمين ٣٤٩/١.

(٧) الدر الكمين ٣٧١/١، والضوء اللامع ٣٧٠/٩.

(٨) الدر الكمين ٥٤٠/١.

(٩) الدر الكمين ٧٨٧، والضوء اللامع ٢٠/٤، والتحفة اللطيفة ١٤/٢.

(١٠) الدر الكمين ٨٠٣، والضوء اللامع ٦٤/٤.

(١١) الدر الكمين بذيل العقد الثمين ١٩٢/١.

(١٢) الدر الكمين ٢٣٤/١.

الدين (ت ٩٠٠هـ)[١].

١٧- أحمد بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود بن إبراهيم الهاشمي (ت٨٦٧هـ)[٢].

١٨- أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر المكي الشافعي. القاضي محب الدين، أبو العباس الفاكهاني (ت ٨٦٥هـ)[٣].

١٩- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي وجيه الدين ابن قاضي القضاة عز الدين النويري (ت ٨٥٠هـ)[٤].

٢٠- عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويوي المكي المالكي. (ت ٨٣٦هـ)[٥].

٢١- عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي. سراج الدين الفاسي (ت٨٦٤هـ)[٦].

٢٢- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي شقيق محب الدين (ت ٨٩٠هـ)[٧].

٢٣- عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي نجم الدين بن فهد الهاشمي (ت ٨٨٥هـ)[٨].

هذا ما تيسر لي جمعه ممن سمع السنن من ابن الجزري وإن كان سمعها منه خلق لا يحصون عددًا.

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات في خامس ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة بشيراز"[٩].

الراوي الخامس والعشرين عن ابن أَميلة:

٢٥- المسندة عائشة ابنة الصارم إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف ابن تمام أم عبد الله الزبيدية من بني السموأل السنجارية الأصل البعلية ثم الدمشقية أخت الجمال عبد الله الحافظ

---

(١) الدر الكمين ٦٨٨، والضوء اللامع ١٢٢/٣.
(٢) الدر الكمين ٤٩٨/١، والضوء اللامع ٦١/٢.
(٣) الدر الكمين ٤٨٨/١، والضوء اللامع ٤٨٨/١.
(٤) الدر الكمين ٨٠٧/٢، والضوء اللامع ٨٤/٤.
(٥) الدر الكمين ٩٢١/٢، والضوء اللامع ٣٨/٥.
(٦) الدر الكمين ٩٠١/٢، ومعجم ابن فهد ١٤٥، والبدر الطالع ٢٥٧/٢، والتحفة اللطيفة ٢: ٢٠٣.
(٧) الدر الكمين ٥٤٥/١- ٥٤٨.
(٨) الدر الكمين ١١٣١- ١١٣٤.
(٩) ذيل التقييد ٢٥٦/١.

وأي ملك[١] وتعرف كسلفها بابنة الشرائحي(ت٨٤٢هـ)[٢].

مولدها:

ولدت في حدود سنة ستين وسبع مئة بدمشق[٣].

شيوخها:

أُسْمِعت الكثير من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم بدمشق والقاهرة وبعلبك كابن أَميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمود المنبجي سمعت عليه الذرية الطاهرة للدولابي وأحمد بن عبد الكريم البعلي سمعت عليه مشيخة شيخه الشرف علي بن محمد اليونيني تخريج ابن أبي الفتح وأبي المحاسن يوسف بن عبد الله الحبال سمعت عليه جزء المناديلي وما بآخره وابن المحب ويوسف بن الصيرفي المسلسل بالأولية[٤].

وأجاز لها الخلاطى وابن الجوخي ومحمد بن موسى بن السيرجي وابن السوقي وعمر بن إبراهيم النقبي وزينب ابنة الدماميسي وابن نباتة وابن قواليح وآخرون[٥].

تلاميذها ومن روى عنها:

قال السخاوي وقد لقيها: "حدثت بالكثير سمع منها الأئمة: كشيخنا وذكرها في معجمه فقال: ويقال لها: أي ملك سمعت معنا على بعض مشايخنا، وسمعنا منها مع أخيها بدمشق، وآخر ما أجازت في استدعاء ابني محمد في سنة خمس وعشرين؛ ثم لقيتها بدمشق في سنة ست وثلاثين وسمعت منها منتقى الذهبي من مشيخة الفخر وكذا المسلسل بالأولية بشرطه" انتهى.

وآى ملك أخت لها[٦] وكذا سمع منها ابن ناصر الدين وابن موسى والآبي وخلق من أصحابنا وغيرهم[٧].

سماعها لسنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال السخاوي: "أُسمعت على ابن أَميلة أبو داود والترمذي ومشيخة الفخر"[٨].

---

(١) بعضهم يعتبرها أختها وقيل غير ذلك.

(٢) الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون ٢٨، والضوء اللامع ١٢/٧٣، ونبه على شيء في ترجمتها الطهطاوي في التنبيه، والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ ١١٠، ط/ مطبعة الترقي عام ١٣٨٤هـ دمشق.

(٣) الضوء اللامع ١٢/٧٣.

(٤) الضوء اللامع ١٢/٧٣ بتصرف قليل.

(٥) الضوء اللامع ١٢/٧٣.

(٦) الضوء اللامع ١٢/١١.

(٧) الضوء اللامع ١٢/٧٣.

(٨) الضوء اللامع ١٢/٧٣.

مكان السماع:

سُمِّعت عليه السنن بجامع المزة[١].

زمان السماع:

لم ينص عليه، ولكن في قول السخاوي أنها: " أُسمعت" أي كانت صغيره وقد مات ابن أَميلة وعمرها سبع عشرة سنة، فلعلها سمعته وهي صغيرة ثم سمعته مرة أخرى بعد ذلك.

ذكر من روى عنها سنن أبي داود:

١- عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي نجم الدين بن فهد (ت٨٨٥هـ)[٢].

٢- أبو بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي[٣].

وقد وقفت بحمد الله على النسخة التي قرأت عليها وهي محفوظة بالمكتبة الوقفية بحلب الشهباء حرسها الله وبلاد المسلمين، وسيأتي وصفها في الباب الثالث.

وهذه بعض الأسماء التي في ثبت السماع وقد سمعوا السنن من عائشة الشرائحية:

٣- ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن شيخ الإسلام القاضي عماد الدين أبي بكر ابن شيخ الإسلام أبي عُمر المقدسي.

٤-محمد بن علي بن قمر الصواف (إمام الخانقاة الركنية البيبرسية).

٥- الجناب العالي الصفوي ابن زوج الست خاتون.

٦- الست خاتون بنت قاضي القضاة علاء الدين.

٧- علي بن أبي البقاء السبكي الشافعي.

٨- بلبل بنت عبد الله التركي.

٩- الست عائشة بنت حسن بدران.

١٠- نور الدين محمد بن عبدالوهاب الخطائي.

١١- عائشة بنت إسماعيل بن أبي المجد.

١٢- عائشة بنت خليل.

١٣- الشيخ الإمام جمال الدين يوسف بن الشيخ الإمام تقي الدين أبي بكر ابن قاضي شهبة الشافعي.

---

(١) الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون ٢٨.

(٢) الدر الكمين ١١٣١- ١١٤١ برقم (١١٢٤)، والضوء اللامع ١٢٦/٦.

(٣) الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون ٢٨، هكذا في هذا الكتاب ولكن وجدت سماعا في النسخة الحلبية، وكان وصفه فيه (الإمام العالم الحافظ ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام القاضي عماد الدين أبي بكر بن شيخ الإسلام أبي عمر المقدسي الحنبلي)

١٤- أحمد بن بدر الدين حسن الحريري.

١٥- برهان الدين إبراهيم المحدث الرحال بن شهاب الدين أحمد العجلوني الشافعي.

١٦- تقي الدين أبو بكر بن العلم حسين الرجبي الخياط .

١٧- عائشة بنت بدر الدين محمد بن تقي الدين أبي بكر بن قاضي شهبة.

ثناء العلماء عليها:

قال السخاوي: "كانت صالحة فقيرة"[(١)].

وفاتها رحمها الله:

قال السخاوي: "ماتت بالبيمارستان النوري في يوم الأربعاء سادس عشري صفر سنة اثنتين وأربعين وثمان مئة ودفنت بمقبرة باب توما رحمها الله وإيانا"[(٢)].

ترجمة من روى سنن أبي داود عن عائشة بنت الشرائحي:

الراوي الأول:

عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي نجم الدين بن فهد (ت٨٨٥هـ)[(٣)].

سبقت ترجمة النجم بن فهد ع.

وأسوق هنا النص من كلام النجم ابن فهد في ترجمة نفسه في كتابه القيم الدر الكمين قال: "وسمع عليها السنن لأبي داود ورسالته، وجامع الترمذي ومشيخة ابن البخاري وذيلها، والترجمة الملحقة بها، والمئة المنتقاة من مسند الإمام أحمد انتقاء الإمام الظاهري، ومنتقى من المغازي لموسى بن عقبة انتقاء أحمد بن فرج الإشبيلي، ومشيخة الحسين بن شاذان الكبرى تخريج الأزجي، والأول والثاني وبعض الثالث من حديث أبي بحر بن كوثر البربهاري وغيرها"[(٤)].

---

(١) الضوء اللامع ٧٣/١٢.

(٢) الضوء اللامع ٧٣/١٢.

(٣) الدر الكمين ١١٣١- ١١٤١ برقم (١١٢٤)، والضوء اللامع ١٢٦/٦.

(٤) الدر الكمين ١١٤١.

الراوي الثاني عن عائشة الشرائحي:

المحدث ناصر الدين أبو البقا،وأبو عبدالله محمد ابن القاضي عماد الدين أبي بكر بن شيخ الإسلام أبي عمر المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي العمري الحنبلي، المعروف بابن زريق (ت٩٠٠هـ)[١]. وابن زريق جماعة

وقد حصل تنوع في ذكر اسمه في كتب التراجم والمعاجم والأسانيد.

وقد بحثت كثيرًا حتى أتثبت من تكنيته بأبي البقاء، وأن أباه هو العماد (عماد الدين) لأن هذا هو الذي وجدته في الإسناد حتى وقفت عليه.

قال السيوطي: "المحدث ناصر الدين أبو البقا ابن القاضي عماد الدين المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي العمري الحنبلي، المعروف بابن زريق"[٢].

وعلى السماع الذي على النسخة الحلبية الإمام العالم الحافظ ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام القاضي عماد الدين أبي بكر بن شيخ الإسلام أبي عمر المقدسي الحنبلي

وسميَ في مراجع كثيرة بمحمد بن أبي بكر بن أبي عمر و المحدث ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الحنبلي

وكنت مترددا في وصفه بابن زريق لأني لم أرَ أحدً ذكرها إلا السيوطي حتي راجعت النسخة الحلبية النفيسة التي قرأت عليه راجعتها ورقة ورقة حتي وجدت فيها ماصورته

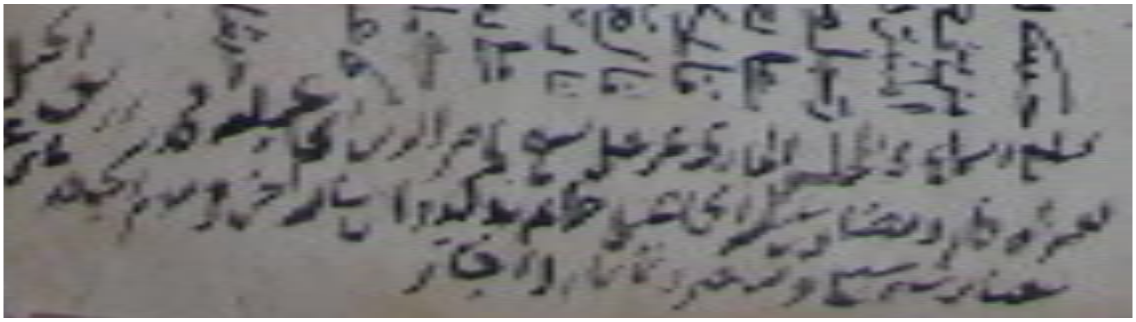

مولده سنة اثنتي عشرة وثمان مئة [٣].

سماعه سنن أبي داود من عائشة بنت الشرائحي:

هذا الراوى اسمه مشكلٌ ولإزالة هذا الإشكال أورد نصوص ابن طولون وهو صاحبه وروى عنه السنن ليظهر فيها أنه هو المراد هنا مع مافي نسخة حلب مع ماسبق نقله من نظم العقيان

---

(١) تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى لابن طولون ٤١، ط/دار النوادر تحقيق رياض حسين عبد اللطيف الطائي، ط/١- ١٤٢٩هـ.

(٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان ١٤٠.

(٣) المرجع السابق

قال ابن طولون وهو يتحدث عن شيخه: "قرأت عليه نحو سبع مئة جزء، وصحيح البخاري، وسنن النسائي رواية ابن السني، وسنن ابن ماجه، وسمعت عليه صحيح مسلم وسنني أبي داود والترمذي، ثم مسند الإمام أحمد، وما فاتني منه قرأته، ثم قرأت عليه مسند أبي حنيفة جمع ابن خسرو، ومسند الشافعي التقاط بعض النيسابوريين له، وموطأ مالك رواية القعنبي، وغير ذلك مما لو سردته لقضى الواقف عليه بالعجب، كل ذلك في مدة نحو عشر سنين"[١].

وهذا يدل على صحة وصفه في السماع الذي في نسخة حلب بالإمام العالم الحافظ

قال ابن طولون: "أخبرنا المحدث أبو بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الصالحي سماعاً[٢] عليه بالعمدية بها، أنا المسند زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الصالحي الشهير بابن قريج، وابن الطحان، والمسندة أم عبد الله عائشة ابنة إبراهيم بن خليل البعلي الشهيرة بابن الشرايحي قراءة عليهم وأنا أسمع مجتمعين بمنزلنا جوار دير الحنابلة بصالحية دمشق قالا: أنا أبو حفص عمر بن حسن بن مزِيد بن أَميلة المراغي المزي سماعاً، قال: بالخانقاة بالصالحية، وقالت: بجامع المزة، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الصالحي الشهير بابن البخاري سماعاً"[٣].

وكان يسميه ابن طولون أبو البقاء العمري قال: "أخبرنا أبو البقاء محمد بن العماد العمري ، سماعا عليه، أخبرتنا عائشة بنت الشرائحي، قالت: أخبرنا أبو حفص بن أَميلة، أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، أخبرنا أبو الفتح الدومي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو عمر البصري، أخبرنا أبو علي اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود السجستاني"[٤].

مكان سماع ابن زريق لسنن أبي داود من مشايخه الثلاثة:

كما ذكر هو ع: "قراءة عليهم وأنا أسمع مجتمعين بمنزلنا جوار دير الحنابلة بصالحية دمشق"(٥). والثلاثة هم ابن الطحان وابن قريج وأم عبدالله الشرائحية.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن طولون: "فيهم من هو أعلى سندًا منه، من لم تقع عيني على من يدانيه في هذا الشأن فضلًا عن نظيره، أستاذي بل أستاذ غير واحد ممن انتفعت بتحقيقه المحدث الإمام العلامة الهمام ناصر الدين أبو البقاء محمد بن أبي بكر ابن أبي عمر الصالحي الشهير بابن زريق، وقد أفردت له مشيخة"[٦].

(١) الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون ١١– ١٢.
(٢) هو ابن زريق.
(٣) الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون ٢٨.
(٤) إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ٨٨.
(٥) الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون ٢٨.
(٦) الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون ١١– ١٢.

وفاة ابن زريق ε:

توفي ابن زريق في حدود التسع مئة لأن السنن قرأت عليه سنة سبع وتسعين وثمان مئة

الراوي السادس والعشرين عن ابن أَميلة:

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي نزيل القاهرة المحدث شرف الدين أبو الفضل خطيب الصالحية بالقاهرة وإمام الجامع الأقمر (٨٠٦هـ)(١).

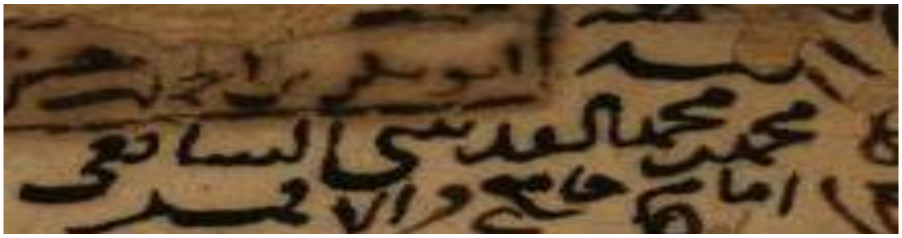

مولده:

ولد سنة نيف وأربعين وسبع مئة.

نشأته وشيوخه:

قدم القاهرة صحبة عماد الدين ابن جماعة فاستوطنها وعني بالحديث سماعًا وكتابةً وتحريراً وطباقاً وإسماعاً وإفادةً على الشيوخ، وحرصًا على تحصيل الإقراء بكل ممكن وكان يعاب عليه كثرة تودده للطلبة.

قال تقي تقي الدين الفاسي: "وسمع على عمر بن حسين بن مزيد بن أَميلة جامع الترمذي بقراءة صدر الدين الياسوفي وشمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب المقدسي سنة ست وستين وسبع مئة، ومشيخة ابن البخاري، وعلى صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي مشيخة الفخر ابن البخاري"(٢).

سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة:

قال التقي الفاسي: "وسمع على عمر بن حسين بن مزيد بن أَميلة جامع الترمذي بقراءة صدر الدين الياسوفي وشمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب المقدسي السابق سنة ست وستين وسبع مئة "(٣).

وقال ابن حجر: "وسمعت عليه الجزء الأخير من كتاب السنن لأبي داود تجزئة الخطيب بسماعه من ابن أَميلة "(٤).

---

(١) ذيل التقييد ٢١٩/١، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٤٨٥/٢.

(٢) ذيل التقييد ٢١٩/١.

(٣) ذيل التقييد ٢١٩/١.

(٤) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ٤٨٥/٢.

من سمع منه السنن:

سمع منه الجزء الأخير ابن حجر قال: "وسمعت عليه الجزء الأخير من كتاب السنن لأبي داود تجزئة الخطيب بسماعه من ابن أَميلة "[١].

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات في شوال سنة ست وثمان مئة"[٢].

الراوي السابع والعشرين عن ابن أَميلة:

سعد الله بن عمر بن محمد بن علي بن محمد سعد الدين الأشقر ابن الشافعي[٣] أبو السعادات الإسفراييني الصوفي نزيل مكة[٤].

شيوخه ورحلته:

سمع الشفاء على أبي الربيع سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم بن يوسف الغماري المالكي في رمضان سنة ست وأربعين وسبع مئة بدمشق[٥].

سماعه لبعض السنن على ابن أَميلة:

قال السخاوي: "سمع ابن ماجه على الزيتاوي وأبا داود علي البدر أبي العباس بن الزقاق وإبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور القواس وبعضه على ابن أَميلة قالوا: أخبرنا به الفخر"[٦].

أصحابه وما قُرئ عليه من الكتب وجواره بالمدينة:

قال السخاوي: "قرأ عليه بالمدينة الشفاء النور علي بن محمد بن موسى المحلي سبط الزبير في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبع مئة بدار عثمان بن عفان المشهور برباط دوكالة وبها بعد ذلك سنة ثلاث وثمانين ابن ماجه الجمال الكازروني وبها قبلهما أبا داود في سنة تسع وسبعين وسمعه الكازروني"[٧].

---

(١) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ٢/٤٨٥.
(٢) ذيل التقييد ١/٢١٩.
(٣) ذيل التقييد ٢/٤، والمنهل الصافي ٥/٣٨٦، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/٣٨٣.
(٤) المنهل الصافي ٥/٣٨٦.
(٥) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/٣٨٣.
(٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/٣٨٣.
(٧) التحفة اللطيفة ١/٣٨٣.

ذكر من روى عنه السنن:

محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد الجمال والمحب والشمس أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجمال أبي الثناء الكازروني الأصل المدني الشافعي ويعرف بالجمال أبي عبد الله الكازروني[١].

وفاته ε:

قال ابن تغري بردي: "حدث بمكة، وجاور بها سنين إلى أن مات بها بعد الحج سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة، ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى"[٢].

الراوي الثامن والعشرون عن ابن أَميلة:

٢٨- صدر الدين أحمد بن بهاء الدين محمد ابن إمام المشهد [٣].

سماعه للسنن:

سبق في ترجمة أنس بن علي بن محمد بن أحمد الأنصار الدمشقي قول التقي الفاسي: "سمع على عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة بقراءة قريبه صدر الدين أحمد بن بهاء الدين محمد ابن إمام المشهد من سنن أبي داود السجستاني".

وعليه فقد كان حاضرًا للسماع بل هو القارئ للقوم.

زمان السماع:

سنة أربع وسبعين وسبع مئة [٤].

ولكن رواية السنن لم تشتهر عنه.

الراوي التاسع والعشرون عن ابن أَميلة:

٢٩- محمد بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي [٥].

مولده:

ولد في سابع رمضان سنة ست وستين وسبع مئة [٦].

---

(١) التحفة اللطيفة ٢/٤٣٣- ٤٣٤.
(٢) المنهل الصافي ٥/٣٨٧.
(٣) ذيل التقييد ١/٤٨٦.
(٤) ذيل التقييد ١/٤٨٧.
(٥) الضوء اللامع ٧/١٦٠.
(٦) الضوء اللامع ٧/١٦٠.

سماعه لسنن أبي داود على ابن أَميلة:

قال السخاوي: "وزعم ابن أبي عذيبه أنه سمع من أبي أَميلة أبا داود والترمذي والنسائي"(١).

ولم أبسط الكلام في هذا الراوي والذي قبله لأن روايتهما لم تشتهر.

الراوي الثلاثون للسنن عن ابن أَميلة:

جلال الدين البلقيني وهو قاضي الشافعية شمس الدّين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني العسقلاني المصري الشافعي (ت٨٢٤هـ)(٢).

الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة جلال الدين أبو الفضل بن الإمام العلامة شيخ الإسلام بقية المجتهدين سراج الدين أبي حفص البلقيني سبط الشيخ بهاء الدين بن عقيل.

مولده:

ولد في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وسبع مئة (٣).

وقال ابن تغري بردي: "مولده بالقاهرة في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبع مئة، هكذا سمعته من لفظه غير مرة"(٤).

نشأته و شيوخه:

ونشأ مترفهًا متعززاً، لكنه كان مفرط الذكاء، فحفظ القرآن وصلى به التراويح وهو صغير. ثم حفظ عدة كتب، ومهر في مدة يسيرة.

قال ابن فهد في لحظ الألحاظ: "استجاز له الحافظ أبو العباس بن حجي جماعة منهم ابن أَميلة والصلاح بن أبي عمرو الحافظ عماد الدين بن كثير والنجم أحمد بن إسماعيل النقبي وأحمد بن عبد الكريم والطبقة"(٥).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن فهد: "اشتغل الكثير على أبيه وعلى غيره القليل وكان قوي الحافظة لديه ذكاء وفطنة، حفظ مختصرات... وكان رحمة الله تعالى عليه عفيفًا نزهًا حسن البشر والود محبًا في العلم ماهرًا في الفقه كثير المطالعة في كتب الحديث، قال الحافظ شهاب الدين بن حجر: كان يحب فنون الحديث

---

(١) الضوء اللامع ٧/١٦٠.

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٨٧، ورفع الإصر عن قضاة مصر ٢٢٦، ط/مكتبة الخانجي، ولحظ الألحاظ ١٨٢، والضوء اللامع ٤/١٠٦، وشذرات الذهب ٩/٥٢٤.

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٨٧.

(٤) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/١٩٨. وذكر السخاوي في الضوء ٤/١٠٦ قال:" وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول إنه في جمادى الأولى سنة اثنتين، وستين، والأول عندي أصح فهو الذي أثبته أخوه، وشيخنا، وآخرون بقاعة العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة".

(٥) لحظ الألحاظ ١٨٢.

محبة مفرطة وتأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشغل فيها وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين في كتاب التبيان لبديعة البيان شرح ألفيته في الحفاظ: كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ وعلوم الإسناد رأيته يناظر أباه في دروسه ويناقشه فيما يلقيه من نفسه مع لزوم حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء"[١].

وقال ابن حجر: "ما رأيت أحدًا ممّن لقيته أحرص على تحصيل الفائدة منه، بحيث إنه كان إذا طرق سمعه شيء لم يكن يعرفه، لا يَقرُّ ولا يهتدي ولا ينام، حتى يقف عليه ويحفظه، وكان مع ذلك مكبًا على الاشتغال محبًا في العلم حق المحبة"[٢].

وقال ابن تغري بردي[٣]: "وكان ε إمامًا بارعاً، مفنناً، فقيهاً، نحوياً، أصولياً، مفسراً، عارفًا بالفقه ودقائقه، ذكياً، مستحضرًا لفروع مذهبه، مستقيم الذهن جيد القصور، حافظاً، فصيحاً، بليغاً. .. عفيفًا عمًا يرمى به قضاة السوء. .. وكان ε مهاباً، جليلاً، معظمًا عند السلاطين والملوك، حلو المحاضرة، رقيق القلب، سريع الدمعة، وكان عنده بادرة وحدة مزاج إلا أنها كانت تزول بسرعة، ويأتي بعد ذلك من محاسنه ما ينسي معه كل شيء"[٤].

وفاته ε:

اشتدد عليه المرض في ليلة الأربعاء ثالث شوال من سنة أربع وعشرين وثمان مئة، فاستمر مريضًا إلى أن توفي ليلة الخميس بعد عشاء الآخرة بساعة الحادي عشر من شوال المذكور من السنة المذكورة، وصلي عليه من الغد بالجامع الحاكمي، ثم أعيد إلى مدرسة والده بحارة بهاء تسعين تجاه داره ودفن بها على والده، وكانت جنازته مشهودة إلى الغاية، وحمل نعشه على رؤوس الأَصابع[٥] وله ثلاث وستون سنة.

الراوي الحادي والثلاثون للسنن عن ابن أَميلة:

أبو الحسن علي ابن الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن محمد البعلبكي[٦].

والده معروف بابن بردس وهو من الحفاظ الكبار.

---

(١) لحظ الألحاظ ١٨٢.

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر ٢٢٧.

(٣) وهو القائل: "وأنا أعرف بأموره من غيري فإنه كان تأهل بكريمتي، وما نشأت إلا عنده، وقرأت عليه غالب القرآن الكريم، وهو أنه لما كان يتوجه إلى منزه يأخذني صحبته إلى حيث سار، فإذا أقمنا بالمكان المذكور يطلبني، ويقول لي: اقرأ الماضي من محفوظك، فأقرأ عليه ما شاء الله أن أقرأه، ثم يقول لي بعد الفراغ: الذي فاتك اليوم من الكتاب أخذته من درس الماضي". المنهل الصافي ٧/٢٠٠.

(٤) المنهل الصافي ٧/١٩٩- ٢٠٠.

(٥) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/١٩٩.

(٦) أسانيد الكتب الستة، وغيرها لابن ناصر الدين الدمشقي ٢٧٧ ضمن مجموع فيه رسائل لابن ناصر الدين، ط/دار ابن حزم تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري.

سماعه سنن أبي داود عن ابن أَميلة:

قال ابن ناصر الدين: " وأخبرني بجميع سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني –رحمة الله عليه– ترتيب الحافظ أبي بكر الخطيب ومن طريقه عدةٌ من المشايخ منهم أبو الحسن علي ابن الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن محمد البعلبكي بقراءتي عليه ببعلبك في أربعة مجالس قال: أخبرنا المسند أبو حفص عمر بن الحسن المراغي الحلبي قراءةً عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الحساني..."(١)

تسمية من سمع السنن عن أبي الحسن البعلبكي:

روى عنه السنن

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ).

قال في الترجيح لحديث صلاة التسبيخ في سياق حديث من السنن: " أخبرناه المسند أبو حفص عمر بن الحسن المراغي إذناً مطلقاً، وقرأته على جماعة منهم أبو الحسن علي بن إسماعيل البعلبكي ببعلبك وأبو المعالي عبد الله بن إبراهيم الزبيدي بدمشق عنه سماعاً، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي(٢) قراءة عليه وأنا أسمع، أنا عمر بن محمد الحَسَّاني(٣)، أنا إبراهيم بن محمد الكرخي، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ"(٤).

وعليه فقد سمع ابن ناصر الدين السنن من:

١–ابن أَميلة بالإذن بالرواية

٢– أبو الحسن علي بن إسماعيل البعلبكي قرأه عليه في بعلبك.

٣– وأبو المعالي عبد الله بن إبراهيم الزبيدي قرأه عليه في دمشق.

وقد وجدت في نسخة حلب من السنن محضر سماع حضره ابن ناصر الدين وكان هو المُسْمِع وكانت معه عائشة الشرائحية وكان آخر مجالسه سنة تسع وثلاثين وثمان مئة، وسترفق نماذج من هذه النسخة بالباب الثالث.

❑❑❑

---

(١) أسانيد الكتب الستة لابن ناصر الدين ٢٧٨.

(٢) الفخر ابن البخاري.

(٣) أبو حفص بن طبرزد.

(٤) الترجيح لحديث صلاة التسبيح لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٨.

عود إلى أصحاب الفخر ابن البخاري

الفرع الأول: ترجمة الفخر بن البخاري وأصحابه

ثانيًا: أبو الحجاج يوسف المزي

الراوي الثاني للسنن عن الفخر ابن البخاري:

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبى الزاهر جمال الدين أبو الحجاج القضاعي الكلبي المزي، الحلبي المولد، الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد البارع إمام المحدثين صاحب التصانيف (ت٧٤٢هـ)(١).

مولده:

ولد في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وست مئة بحلب(٢).

وقال الصفدي: "مولده بظاهر حلب في [ليلة](٣) عاشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وست مئة"(٤).

شيوخه:

طلب الحديث في أول سنة خمس وسبعين(٥).

فسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر، والمسلم بن محمد بن علان، وإسماعيل بن يحيى العسقلاني، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري وأكثر عنه، وأحمد بن شيبان، وأحمد بن أبي الخير سلامة، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، وعبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك.

ورحل إلى مصر فسمع بها: من أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وعبد الرحيم بن خطيب المزة، وغازي بن أبي الفضل الحلاوي، وأبي بكر محمد بن إسماعيل بن الأنماطي.

وسمع الكتب الطوال والأجزاء ومشايخه نحو ألف شيخ ومن مشايخه النووي وسمع بالشام والحرمين ومصر وحلب والإسكندرية وغيرها.

من مصنفاته تهذيب الكمال اشتهر في زمانه وحدث به خمس مرات وكتاب الأطراف وهو كتاب مفيد جداً.

سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري:

قال ابن الجزري: "من العلو تقدم وفاة الراوي عن شيخ على وفاة راو آخر عن ذلك الشيخ كمن سمع سنن أبي داود أو الترمذي من المزي الذي توفي سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة هو أعلا ممن سمعه من ابن أَميلة في سنة سبع وسبعين وكل من المزي وابن أَميلة سمعاهما من ابن البخاري"(٦).

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥٥١/١٧ (٦٨١٨)، وفوات الوفيات ٣٥٣/٤، والوافي بالوفيات ١٠٦/٢٩، وطبقات السبكي ٣٩٥/١٠ (١٤١٧)، والوفيات لابن رافع ٣٩٥/١ (٢٨٦)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ٣٥٣/٢، ط/دار المعرفة – ببيروت، وذيل التقييد ٣٢٢/٢- ٣٢٣.

(٢) الوفيات لابن رافع ٣٩٦/١، والبدر الطالع ٣٥٣/٢.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للتاج السبكي ٤٠٠/١٠.

(٤) فوات الوفيات ٣٥٣/٤.

(٥) فوات الوفيات ٣٥٣/٤.

(٦) العوالي لابن الجزري (ق ٥ب).

وقال ابن طولون: "أخبرنا جماعة من شيوخنا، أنا ابن المحب، وابن البالسي، أنا المزي، أنا ابن البخاري ح. وأنا جدي، إجازة، أنا الصلاح بن أبي عمر، أنا الفخر بن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا أبو الفتح الميدومي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو علي اللؤلؤي، أنا أبو داود"(١).

ولا ريب أن السنن سُمعت على أبي الحجاج مرارًا، ولكن لم أقف على من سمعها عليه منصوصًا عليه فيما وقفت عليه من مصادر.

ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه كل من ترجم له وذكره ابن تيمية وأثنى عليه لما تولى التدريس بالمدرسة الأشرفية والذهبي.

وقد أخذ عنه الأكابر وترجموا له وعظموه جدًا، قال ابن سيد الناس في ترجمته أنه أحفظ الناس للتراجم، وأعلمهم بالرواة من أعارب وأعاجم، وأطال الثناء عليه، ووصفه بأوصاف ضخمة، وقال: إنه في اللغة إمام، وله في الفرائض معرفة وإلمام.

وقال الصفدي سمعنا صحيح مسلم على السيد تيجي، وهو حاضر فكان يرد على القارئ، فيقول: القارئ ما عندي إلا ما قرأت، فيوافق المزي بعض من حضر ممن بيده نسخة، إما بأن يوجد فيها كما قال أو يوجد مضيفًا عليه أو في الحاشية، ولما كثر ذلك منه قلت له ما النسخة الصحيحة إلا أنت.

قال ولم أر بعد أبى حيان مثله في العربية خصوصا التصريف.

وقال الذهبي: كان خاتم الحفاظ، وناقد الأسانيد والألفاظ، وهو صاحب معضلاتنا، ومرجع مشكلاتنا، قال: وفيه حياء وكرم، وسكينة واحتمال وقناعة، وترك للتجمل، وانجماع عن الناس، والثناء عليه كثير حتى قيل فيه: "والله لو عاش الدارقطني استحيى أن يدرس مكانه"(٢).

وما منعني من إيراد هذا الثناء لهذا الجبل من العلم إلا خشية التطويل والخروج عن المقصود.

وفاته ε:

قال ابن رافع في وفيات سنة أربع وأربعين وسبع مئة: "في يوم السبت قبل العصر الثاني عشر من صفر منها توفي الحافظ الناقد الحجة، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي الدمشقي بها، وصلي عليه من الغد، الثانية من نهار الأحد، ودفن بمقبرة الصوفية، حضرت الصلاة عليه"(٣).

❑ ❑ ❑

---

(١) العقد التمام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة، والسلام ١٥.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٣٩٨.

(٣) الوفيات لابن رافع ١/٣٩٦.

عود إلى أصحاب الفخر ابن البخاري

الفرع الأول:

الفرع الأول: ترجمة الفخر بن البخاري وأصحابه

ثالثًا: البدر بن جماعة

الراوي الثالث للسنن عن الفخر ابن البخاري:

الشيخ الفقيه الإمام العالم الأوحد الحاكم زين المفتين بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني نسبًا الحموي مولداً الشافعي مذهبًا مُستوطن دمشق وخطيب جامعها الأعظم، وقاضي قضاة الشافعية بها (ت٧٣٣هـ)[١].

ولده:

عبد العزيز بن محمد الحموي الأصل، الدمشقي المولد ثم المصري الشافعي، عز الدين، أبو عمر القاضي (ت٧٦٧هـ)[٢] بمكة وقد رأيت من كتبه هداية الناسك وغيره بخطه الرائق.

وولد عبد العزيز: أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد جماعة شرف الدين الحموي الأصل المصري[٣].

ومن ولد عبد العزيز أيضًا: عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الكناني الحموي ثم المصري، سراج الدين بن عز الدين بن بدر الدين[٤].

زين الدين عبد الرحيم بن بدر الدين محمد الشافعىّ الحموىّ الأصل خطيب القدس المعروف بابن جماعة[٥].

ومن ولد عبد الرحيم: "إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الأصل ثم المقدسي قاضي الديار المصرية ثم الديار الشامية، برهان الدين بن جماعة الشافعي أبو إسحاق (ت٧٩٠هـ"[٦].

ومن ولد أبي بكر هذا: محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز الكناني الحموي الأصل المصري الشافعي (ت٨١٩هـ)، ويعرف بابن جماعة عز الدين، فقيه أصولي محدث متكلم أديب نحوي لغوي مشارك في غير ذلك وكان يقول: "أعرف خمسة عشر علمًا لا يعرف علماء عصري أسماءها".

وصنف التصانيف الكثيرة التي جُمعت أسماؤها في جزء مفرد.

قال السخاوي: ضاع أكثرها منها: النصف الأول من حاشية العضد وشرح جمع الجوامع وشرح علوم الحديث لابن الصلاح". أخذ عنه الحافظ ابن حجر ولازمه في غالب العلوم التي كان يقرؤها من سنة ٧٩٠ إلى أن مات سنة ٨١٩[٧].

---

(١) برنامج التجيبي ٢٢١، ومعجم الشيوخ للذهبي ١/٢، وأعيان العصر ٢٠٨/٤، ومشيخة ابن جماعة ٣٥٠، ط/دار الغرب تحقيق موفق عبد القادر – الطبعة الأولى ١٩٨٨م، ومشيخة أبي بكر المراغي ٣٨٧، والبداية والنهاية ١٦٣/١٤، وذيل تذكرة الحفاظ ١٠٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٨٠/٢، والدرر الكامنة ٤/٥، ورفع الإصر عن قضاة مصر ٣٤٢، ولحظ الألحاظ لابن فهد ٧٣، وحسن المحاضرة ٤٢٥/١، والشذرات لابن العماد ١٠٥/٦.

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٤٠١/١، والمشيخة الباسمة تخريج ابن حجر ٨٧، والتحفة اللطيفة ١٨٦/٢.

(٣) إنباء الغُمر ١٦٠/٢.

(٤) إنباء الغُمر ٨٨/١.

(٥) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣١٨/٩.

(٦) إنباء الغُمر ٣٥٥/١.

(٧) الضوء اللامع ١٧١/٧.

مولد البدر ابن جماعة:

ولد بحماه سنة تسع وثلاثين وست مئة [١].

شيوخه:

شيوخ بدر الدين بن جماعة كثيرون وقد بلغ عددهم في مشيخته التي خرّجها البرزالي أربعًا وسبعين شيخًا منهم امرأة واحدة ومشيخته مطبوعة[٢]. ومن أشهرهم: تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين (ت٦٨٠هـ) ومعين الدين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي (ت٦٦٧هـ) وزين الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي ابن أبي العز بن عزون (ت٦٦٧هـ) وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الإمام اللغوي المشهور (ت٦٧٢هـ).

أصحابه:

أصحابه كُثر فمن أشهرهم:

الإمام الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ).

وابن جابر المغربي: محمد بن جابر الوادي آشي (ت٧٤٩هـ).

والسبكي: عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١هـ) أُحضر عنده وهو في الثالثه.

سماعه السنن على الفخر ابن البخاري:

قال بدر الدين بن جماعة: "وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى البغدادي المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق قراءة عليه ببغداد، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال قرأت على القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس الهاشمي بالبصرة، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤلي"[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال تاج الدين السبكي: "حاكم الإقليمين مصرًا وشامًا وناظم عقد الفخار الذي لا يسامى متحل بالعفاف متخل إلا عن مقدار الكفاف محدث فقيه ذو عقل لا يقوم أساطين الحكماء بما جمع فيه"[٤].

وقال ابن حجر: "وقال القطب: من بيت علم وزهادة، وكانت فيه رئاسة وتودد، ولين جانب، وحسن أخلاق ومحاضرة حسنة، وقوة نفس في الحق، قرأت بخط البدر النابلسي كان علاقة وقته، ولي

---

(١) البداية والنهاية ١٦٣/١٤، وذيل تذكرة الحفاظ ١٠٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٨٠/٢.

(٢) مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة تخريج علم الدين البرزالي طبعت بدار الغرب الإسلامي بتحقيق د/موفق عبد القادر.

(٣) مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ٥٥٨/٢، ط/دار الغرب.

(٤) طبقات الشافعية ١٣٩/٩.

القضاء والخطابة والتصادير الكبار، ورزق الحظ في ذلك، وبعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته، وكان متقشفًا مقتصدًا في مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه، حسن التربية من غير عنف ولا تخجيل، ومن ورعه أنه لما ولي تدريس الكاملية، رأى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت، فجمع ما كان أخذه وهو طالب وعاده للوقف لأنه كان لا يبيت"(١).

وسيرته سيرة ذكية والثناء عليه كثير.

وفاته ε:

مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة، ودفن بالقرافة (٢).

الراوي الرابع للسنن عن الفخر ابن البخاري:

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني بن بركات المقرئ الدمشقي الدار الرقي الأصل الحنفي شمس الدين أبو عبد الله المعروف بالرقي الحنفي (ت٧٤٢هـ)(٣).

مولده:

قال الزين المراغي: "شيخنا هذا ولد في حدود سنة سبع وستين وست مئة "(٤).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "حدث وأقرأ ودرس وأفتى، قال الذهبي: عُنِيَ بالسماع، ودار على الرواة، وتميز في الفقه والقراءات، وروى الكثير، قال: وكان عالمًا فاضلًا متواضعًا، تصدر للإقراء، وولى مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية، وجلس مع الشهود مدة"(٥).

نشأته وشيوخه:

قال الزين المراغي: "تلا بالسبع على الفاضلي والفاروثي، ومهر في القراءات، وسمع من الفخر بن البخاري جامع الترمذي، والمشيخة، تخريج ابن الظاهري، وسنن أبي داود، وغير ذلك"(٦).

---

(١) الدر الكامنة ٧/٥.
(٢) حسن المحاضرة ٤٢٥/١.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٣٦٢، والوفيات لابن رافع ٣٩٨/١، والأربعون من عوالي المجيزين ٩٩، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٥٨/١، وغاية النهاية في طبقات القراء ٧٥/٢، والدرر الكامنة ٧٣/٥.
(٤) الأربعون من عوالي المجزين ٩٩، ط/مكتبة التوبة، الرياض تحقيق/محمد مطيع الحافظ.
(٥) الدرر الكامنة ٧٣/٥.
(٦) الأربعون من عوالي المجيزين ١٠٠.

أصحابه:

أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني، زين الدين(١).

سماع شمس الدين الرقي سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "سمع على الفخر علي ابن البخاري سنن أبي داود"(٢).

وفاته ε:

قال الزين المراغي: "توفي سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة في شهر ربيع الأول رحمه الله تعالى"(٣).

وقال السبكي: "توفي عشية الأربعاء سلخ صفر سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصلي عليه من الغد [الثالثة من النهار](٤)، ودفن بمقابر باب الصغير"(٥).

الراوي الخامس للسنن عن الفخر ابن البخاري:

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الدمشقي العلامة شمس الدين قاضي القضاة المعروف بابن النقيب الشافعي(ت٧٤٥هـ)(٦).

مولده:

ولد تقريبًا سنة اثنتين وستين وست مئة (٧).

شيوخه:

سمع على يوسف بن أبي نصر السفاري، وأبي ثعلب بن أحمد بن أبي ثعلب الفاروثي، والحسن بن علي بن أبي بكر الخلال، ومجد الدين يوسف بن محمد بن المهتار.

وسمع من أحمد بن أبي بكر ابن الحموي، وأحمد بن شيبان، وابن البخاري، وأبي حامد ابن الصابوني، وابن الواسطي، وزينب بنت مكي وغيرهم. وحدث هو وأبوه، وخرج له بعض الطلبة مشيخة وحدث بها.

---

(١) الأربعون من عوالي المجيزين٩٩.

(٢) ذيل التقييد ١/٥٨.

(٣) الأربعون من عوالي المجيزين ٩٩.

(٤) الوفيات لابن رافع ١/٣٩٨.

(٥) معجم الشيوخ للسبكي ٣٦٢.

(٦) ذيل التقييد ١/١٠٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٨٧، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ٣٨١، والوفيات لابن رافع ١/٥٠٤، وطبقات ابن قاضي شهبة ٣/٥٠، والدرر الكامنة ٥/١٢٥، وشذرات الذهب ٨/٢٤٩.

(٧) شذرات الذهب ٨/٢٥٠.

سماعه للسنن على الفخر ابن البخاري:

قال التقي: "سمع على الفخر علي بن أحمد بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري وسنن أبي داود ومسند بلال للزعفراني"[١].

ذكر من سمع السنن من ابن النقيب:

محمد بن يعقوب هو القاضي ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين [٢].

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "وولي قضاء طرابلس، ثم حلب، ثم تدريس الشامية البرانية بدمشق، وكان فقيهًا فاضلًا تفقه بالنووي"[٣].

وقال التاج السبكي: "وله الديانة والعفة والورع الذي طرد به الشيطان وأرغم أنفه، وكان من أساطين المذهب وجمرة نار ذكاء إلا أنها لا تتلهب"[٤].

قال ابن حجر: " خرجت له مشيخة، سمع منه البرزالي، وجماعة، غيره، وقال العماد ابن كثير: كان شيخًا عالمًا دينًا، قليل الشر والغيبة، وقال ابن رافع: كان كريم النفس، محبًا في الصالحين[٥].

وفاته ε:

مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبع مئة [٦].

قال التاج السبكي: "كان ابن النقيب يقول إنه ما يموت إلا ليلة الجمعة فكان كذلك ووافق ثاني عشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبع مئة بالمدرسة الشامية ودفن بقاسيون"[٧].

ترجمة من سمع السنن من ابن النقيب:

محمد بن يعقوب بن عبد الكريم هو القاضي ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين كاتب السر الشريف بحلب ودمشق[٨].

مولده:

---

(١) ذيل التقييد ١/١٠٥.
(٢) الوافي بالوفيات ٥/١٥٥.
(٣) ذيل التقييد ١/١٠٥.
(٤) طبقات الشافعية الكبرى للتاج السبكي ٩/٣٠٧.
(٥) الدرر الكامنة ٥/١٣٦.
(٦) ذيل التقييد ١/١٠٥.
(٧) طبقات الشافعية الكبرى للتاج السبكي ٩/٣٠٨.
(٨) الوافي بالوفيات ٥/١٥٥، وأعيان العصر وأعوان النصر ٥/٣١١، والبداية والنهاية ١٨/٦٦٤.

قال الصفدي: "سألته عن مولده فقال تقريبا سنة سبع وسبع مئة بحلب"[١].

ثناء العلماء عليه:

قال الصفدي: "كان من رجالات الدهر عزمًا وحزماً، وسياسة ودُربة بالسعي وفهماً. ينال مقاصده ولو كانت عند النعائم، ويتناول الثريا قاعدًا غير قائم، وكتب ما يصبح به طرسه، وكأنه حديقة، وينظم بسرعة لا يقف فيها قلمه يُخال البرق رفيقه.

باشر كتابة السر بحلب ودمشق مرتين، وخرج من كل منهما وهو قرير العين. وكان محظوظًا من النواب الذين يباشر بين أيديهم، وله عندهم الوجاهة التي لا تعدوه عند غضبهم وتعدّيهم، يشكرونه في المجالس، ويثنون عليه عند أرباب السيوف وأصحاب الطيالس ويقبلون شفاعته ما عسى أن تكون، ويثقون الى ما عنده من التأني والسكون"[٢].

سماعه للسنن على ابن النقيب:

قال الصفدي نقلا عنه في ترجمته: "... وسمعت الموطأ على ابن النقيب وسنن أبي داود وأجزاء حديثية"[٣].

وقال: "وسمع سنن أبي داود على الشيخ شمس الدين محمد بن نباتة وعلى بنت الخباز"[٤].

وفاته ε:

قال الصفدي: "توفي رحمه الله تعالى بكرة الأحد سادس ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مئة، ودفن بتربته بمقابر الصوفية، وكانت جنازته حافلة"[٥].

الراوي السادس للسنن عن الفخر ابن البخاري:

٦- محمد بن طاهر بن محمد بن عبد الواحد البغدادي الخبائري أبو عبد الله (ت٧٤٦هـ)[٦].

مولده:

ولد سنة ثلاث وسبعين وست مئة [٧].

سماعه للسنن على الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "وعلى الفخر ابن البخاري جامع الترمذي وسنن أبي داود"[٨].

---

(١) الوافي بالوفيات ١٥٥/٥.
(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٣١١/٥.
(٣) الوافي بالوفيات ١٥٥/٥.
(٤) الوافي بالوفيات ١٥٦/٥.
(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ٣١٢/٥.
(٦) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ١٣١/١، والدرر الكامنة ٢٠٣/٥.
(٧) ذيل التقييد ١٣١/١.
(٨) ذيل التقييد ١٣١/١.

وفاته ε:

مات سنة ست وأربعين وسبع مئة [١].

الراوي السابع للسنن عن الفخر ابن البخاري:

أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة الدمشقي شهاب الدين أبو العباس (ت٧٤٣هـ) [٢].

ونعته المراغي في الأربعين: "المسند الأصيل أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن الشيخ تقي بن أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي المعري، ثم الدمشقي"[٣].

والده:

إبراهيم بن إسماعيل العدل بهاء الدين أبو إسحاق التنوخي الدمشقي (ت٧٠٢هـ)[٤].

جدُّه:

المسند تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم أبو محمد بن أبي إسحاق بن أبي اليسر بن أبي محمد بن أبي المجد التنوخي الدمشقي الشافعي[٥].

عمُّه:

الشيخ الأمين الكبير أبو اليسر شاكر ابن الإمام أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر التنوخي[٦].

أخوه:

المسند المكثر تاج الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي[٧].

شيوخه:

سمع من الفخر علي وابن الزين وزينب بنت مكي وغيرهم.

---

(١) ذيل التقييد ١٣١/١.
(٢) الوفيات لابن رافع ٤٢٧/١، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢٨٩/١، والدرر الكامنة ٩٤/١.
(٣) الأربعون من عوالي المجيزين ٩٤.
(٤) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١٢٩/١، وأعيان العصر وأعوان النصر ٦١/١، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٨٠٧/١.
(٥) ذيل مرآة الزمان ٣٨/٣.
(٦) الأربعون المغنية للعلائي ٣٩٢.
(٧) وورد اسمه في مجلس سماع للسنن هو، وأخوه صاحب الترجمة في ق١ب من نسخة حلب برقم ١٤٩٩٤.

أصحابه:

سمع منه البرزالي، وخلق كثير، وللشيخ زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي منه إجازة.

سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "سمع على الفخر بن البخاري سنن أبي داود والدارقطني وعمل يوم والليلة لابن السني ومشيخة العشاري"(١).

وفاته ε:

قال تاج الدين السبكي: "توفي في ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، وصلي عليه بجامع دمشق، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى"(٢).

وقال ابن رافع: "وفي ليلة الأحد الثامن عشر من الشهر المذكور وهو جمادى الأولى توفي الشيخ الجليل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن الشيخ الإمام تقي الدين اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر التنوخي الدمشقي بها وصلي عليه عقيب ظهر الأحد بالجامع الأموي ودفن بقاسيون"(٣).

الراوي الثامن للسنن عن الفخر ابن البخاري:

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم المقرئ الدمشقي بدر الدين أبو العباس المعروف ابن الزقاق المغربي الأصل الدمشقى المولد والمنشأ والدار والمعهد الكاتب الرئيس المسند المكثر الشهير بابن الجوخى (ت٧٦٤هـ)(٤).

مولده:

ولد سنة ثلاث وثمانين وست مئة (٥).

والده:

محمد بن أحمد بن محمود الرئيس العدل جمال الدين أبو عبد الله بن الجوخي ويعرف بابن الزقاق (ت٧٠٧هـ)(٦).

شيوخه:

---

(١) ذيل التقييد ٢٨٩/١.

(٢) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٤٤.

(٣) الوفيات لابن رافع ٤٢٧/١.

(٤) العبر في خبر من غبر ٢٠١/٤، ط/دار الكتب العلمية، والمتبعة في البحث نسخة المنجد، وأعيان العصر وأعوان النصر ٣٨٣/١، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ١٢٣/١، والبداية والنهاية ٦٧٨/١٨، ط/هجر، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٣٧٣/١، والمشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة ٣٩، والدرر الكامنة ٢٩٦/١.

(٥) المشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة ٣٩، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ١٢٣/١.

(٦) معجم الشيوخ الكبير ١٦١/٢، والدرر الكامنة ١٠١/٥.

أُسمع الكثير على الفخر ابن البخاري، وابن الزين، وزينب بنت مكي وحضر عليها في الخامسة (مسند الإمام أحمد بن حنبل)، وسمع من عمر بن عبد المنعم ابن القواس، وتقي الدين ابن الواسطي.

وكان مشتهرًا بإقراء الناس "للسنن الصغرى" لأبي عبد الرحمن النسائي.

أصحابه:

حدث عنه الحفاظ وحدث عنه الإمام الزين العراقي وغيره من طبقة عصره، وكان السماع عند القوم شعار في حياتهم[١].

وخرَّج الحافظ الرحال أبو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السرمري الحنبلي نزيل دمشق من مرويات شيخه بدر الدين أحمد بن محمد المعروف بابن الجوخي وأسماها "الفوائد السرمرية من المشيخة البدرية"[٢] فرغ منها مخرجها سنة ٧٥٧[٣].

سماع ابن الجوخي سنن أبي داود عن الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "سمع على ابن البخاري سنن أبي داود وجامع الترمذي والغيلانيات والمشيخة الظاهرية"[٤].

ذكر من سمع السنن من ابن الخوجي:

العز عبد الرحيم بن الفرات.

وقد سبقت ترجمته في أصحاب ابن أميله فإنه سمع السنن عليه كذلك.

سماع العز بن الفرات سنن أبي داود من ابن الجوخي وغيره:

قال الروداني في سياق روايات السنن وأسانيده لها: "والعز عبد الرحيم بن الفرات، وهو عن الجوخي، وابن أَميلة "[٥].

واشتهرت رواية السنن عن ابن الفرات ٤. فمن أشهر من روى عنه السنن: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري [٦].

ثناء العلماء عليه:

---

(١) فهاهو أحمد بن أحمد منير بن سلمان الدمشقي الذهبي أبو العباس شهاب الدين القواس (ت٧٣٧هـ). يسمع صحيح البخاري فقط هو وأخوه محمد على ثمانية وعشرين شيخًا(١) ومثل هذا كثير.

(٢) وقفت على نسخة نفيسة منها بالخزانة الكتانية بالقصر الملكي بالمغرب.

(٣) قال عنها الشيخ السيد عبد الحي في فهرس الفهارس ٢/٩٢٦: "وهي في نحو عشر كراريس عندي منها نسخة عتيقة مسموعة على جماعة من المسندين، منهم البرهان بن أبي شريف، وغيره".

(٤) ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/٣٧٣.

(٥) صلة الخلف ٦٠.

(٦) صلة الخلف ٦٠.

قال التاج السبكي: "قال الحافظ أبو محمد البرزالي: من أعيان دمشق، يخدم في ديوان الجيش، وله فضيلة، وكتابة حسنة، وتواضع وحسن خلق"(١).

قال ابن رافع حدث كثيرًا وطال عمره وانتفع به وكان يباشر في الجيش ثم ترك وأقبل على إسماع الحديث وكان مشكورًا.

وفاة ابن الجوخي:

توفي في حادي عشر رمضان سنة أربع وستين وسبع مئة (٢) عن بضع وثمانين سنة.

قال ابن كثير: "وفي يوم السبت حادي عشره صلينا بعد الظهر على الشيخ المعمر الصدر بدر الدين محمد بن الزقاق المعروف بابن الجوخي"(٣).

وقال ابن رافع: "وفي ليلة السبت المذكور توفي الصدر المسند الكبير بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود الدمشقي المعروف بابن الزقاق وبابن الجوخي بدمشق وصلي عليه بجامعها ودفن بسفح قاسيون"(٤).

الراوي التاسع لسنن أبي داود عن الفخر ابن البخاري:

عبد الله بن أيوب بن يوسف بن محمد المقدسي الجماعيلي تقي الدين أبو محمد (ت٧٣٥هـ) (٥).

سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري وغيره:

قال التقي الفاسي: "سمع على الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر والفخر علي بن البخاري سنن أبي داود"(٦).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "ذكره ابن رافع في معجمه وقال: .. وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر المدارس، وفيه خير ودين وحدث"(٧).

وفاته ε:

مات يوم الاثنين ثامن شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مئة. (٨)

الراوي العاشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

---

(١) معجم الشيوخ للتاج السبكي ١٢٣.
(٢) المشيخة الباسمة للقباني وفاطمة ٣٩.
(٣) البداية والنهاية ٦٧٨/١٨.
(٤) الوفيات لابن رافع ٢٦٤/٢.
(٥) ذيل التقييد ٣٠/٢، والدرر الكامنة ٢٢/٢ (٢١٢٥).
(٦) ذيل التقييد ٣٠/٢.
(٧) الدرر الكامنة ٢٢/٢ (٢١٢٥).
(٨) ذيل التقييد ٣٠/٢.

١٠- الشَّيْخ المقرئ الأصِيل المعدل مجد الدّين أَبُو الْفرج عبد الرَّحْمَن ابْن الإِمَام برهَان الدّين أبي إسْحَاق إِبْرَاهِيم بن فلاح بن مُحَمَّد الإسكندري (ت٧٤٩هـ) [١].

مولده:

ولد سنة ثمان وستين وست مئة [٢].

والده:

الشيخ برهان الدين السكندري إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم، قال ابن كثير: "سمع الحديث وكان دينا فاضلا، ولد سنة ست وثلاثين وست مئة، وتوفي يوم الثلاثاء رابع وعشرين شوال عن خمس وستين سنة"[٣].

إخوانه:

١- علي بن إبراهيم الدمشقي، المعروف بابن الإسكندري، الشافعي علاء الدين أبو الحسن (ت٧٤٩هـ)[٤] وقد سمع السنن كذلك على الفخر ابن البخاري وستأتي ترجمته وهو الراوي السابع عشر عن الفخر بن البخاري.

٢- الشيخ الفقيه الإمام المقرئ ضياء الدين أبو الفضل أحمد ابن الإمام الزاهد الورع شيخ القراء برهان الدين بن فلاح الإسكندري الشافعي إمام مشهد أبي بكر بجامع دمشق [٥] ومن ولد أحمد من المحدثين إبراهيم سَمِيُّ جدَّه [٦].

وابن أخيه:

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندري الدمشقي شمس الدين [٧] وولده كذلك من المحدثين وهو محمد بن محمد بن أحمد ابن ابراهيم بن محمد بن فلاح الإسكندري الدمشقي (ت٧٩٢هـ) [٨].

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي ٢/٧٦- ٧٧، وذيل التقييد ٢/٨٠.

(٢) الوفيات ٢/٧٧.

(٣) البداية والنهاية ١٨/٣١، وإنباء الغُمر ١/١٣٤.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ١/١٥٣، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٦٨، والوفيات لابن رافع ٢/٦٦.

(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ١/١٦٥.

(٦) وهو: "إبراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الدمشقي المعروف بابن الإسكندري" ذيل التقييد ١/٤١٢.

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ١/١٥٣، وذيل التقييد ١/٣٨.

(٨) ذيل التقييد ١/٢١١.

سماعه سنن أبي داود على الفحر ابن البخاري:

قال ابن رافع: "سمع من ابن البخاري مشيخته وسنن أبي داود"[١].

وقال التقي الفاسي: "سمع على الفخر ابن البخاري سنن أبي داود السجستاني ومشيخته تخريج ابن الظاهري وجزء ابن هزارمرد"[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن رافع: "قرأ القراءات السبعة واشتغل وتنزل بالمدارس"[٣].

وفاته ε:

قال ابن رافع في وفيات سنة تسع وأربعين وسبع مئة في جمادى الأولى: "وفي يوم الجمعة المذكور توفي الشيخ المقرئ الأصيل المعدل مجد الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندري ثم الدمشقي بها وصلي عليه بجامعها ودفن بمقابر باب الصغير"[٤].

الراوي الحادي عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن الرسعني[٥] الدمشقي (ت٧٦٢هـ)[٦].

وليس هو المفسر عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف عز الدين، أبو محمد الرسعني [٧].

شيوخه:

سمع على الفخر علي بن أحمد بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري وسنن أبي داود. وعلى زينب بنت مكي بن كامل الحراني المسند لأحمد بن حنبل.

سماعه للسنن من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "سمع على الفخر علي بن أحمد بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/٧٧.

(٢) ذيل التقييد ٢/٨٠.

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/٧٧.

(٤) الوفيات لابن رافع ٢/٧٧.

(٥) الرسعني: بفتح الراء، وسكون السين المهملة، وفتح العين المهملة، وفي آخرها النون. نسبة إلى مدينة رأس العين بديار بكر. اللباب ٢/٢٥، ٢٦.

(٦) الوفيات لابن رافع ٢/٢٣٩، وذيل التقييد ٢/٨٢، ولحظ الألحاظ بذل طبقات الحفاظ ٩٠.

(٧) البداية والنهاية ١٧/٤٥٠، وعقد الجمان ١/٩٥.

وسنن أبي داود"[١].

متى سمع السنن:

قال ابن رافع: "سمع في الخامسة من ابن البخاري مشيخته وسمع منه سنن أبي داود"[٢].

وفاته ε:

مات سنة اثنتين وستين وسبع مئة [٣].

قال ابن رافع: "وفي ليلة الأربعاء ثالث جمادى الأولى منها توفي المسند عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن الرسعني الدمشقي بها ودفن بمقابر باب الصغير"[٤].

الراوي الثاني عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

عبد الرحيم بن إبراهيم بن التقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر التنوخي الدمشقي زين الدين أبو الفضل[٥] تاج الدين أبو محمد (ت٧٤٩هـ).

مولده:

قال أبو بكر المراغي: "شيخنا هذا ولد في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين وست مئة "[٦].

ونقل السبكي عن البرزالي: "مولده في الثامن والعشرين من المحرم سنة أربع وستين وست مئة يوم الثلاثاء بقرية جديا من غوطة دمشق"[٧].

شيوخه ومسموعاته:

سمع الكثير من جده: كجامع الترمذي، وسنن النسائي، وجزء الأنصاري، وجزء ابن جوصا، ومغازي ابن عقبة، وفضيلة الشكر، وغير ذلك وأجاز لي بخطه سنة ثمان وعشرين وسبع مئة بدمشق، وعمر وتفرد، وروى عن أبي طاهر بركات الخشوعي، ومن مشايخه بالسماع: يوسف بن يعقوب بن المجاور، وعبد الواسع بن عبد الكافي الهروي، وغيرهم.

---

(١) ذيل التقييد ٢/٨٢.

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/٢٣٩.

(٣) ذيل التقييد ٢/٨٢.

(٤) الوفيات لابن رافع ٢/٢٣٩.

(٥) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/٣٨٧، وأعيان العصر وأعوان النصر ٣/٤٩، والوافي بالوفيات ١٨ /١٩٣، ومعجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٢٣، والأربعون من عوالي المجيزين لأبي بكر المراغي ٨٤، وذيل التقييد ٢/١٠٥، والدرر الكامنة ٣/١٤٤، ومعجم الشيخة مريم.

(٦) الأربعون من عوالي المجيزين ٨٥.

(٧) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٢٣.

أصحابه:

روى عنه أبو بكر المراغي، وابن حجر روى عنه عددًا كبيرًا من الأجزاء والكتب، مما يدل على إكثاره واشتغاله.

وسمع منه الحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في معجمه، فقال: رجل جيد من بيت الرواية.

وسمع عليه الحسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي بدر الدين بن بهاء الدين ابن النحوي شمس الدين ويعرف بابن القرشية نسبة إلى جده لأمه عبد القادر: كتاب مغازي موسى ابن عقبه(١).

وسمع عليه سليمان بن أحمد بن عبد العزيز الهلالي علم الدين أبو محمد المعروف بابن السقا المدني المالكي الترمذي وغيره(٢).

سماع تاج الدين ابن أبي اليسر السنن من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "سمع على الفخر علي بن أحمد بن البخاري سنن أبي داود ومشيخته تخريج ابن الظاهري"(٣).

ذكر من سمع منه السنن:

قال التقي الفاسي: " حسن حدث بجامع الترمذي وسنن أبي داود وغير ذلك من مسموعاته وسمع منه جماعة من شيوخنا. .. حدث سمع منه الذهبي والبرزالي وسمع منه الترمذي الشيخ برهان أبو إسحاق التنوخي وللشيخ زين الدين بن الحسين المراغي عنه إجازة"(٤)، ومن هؤلاء الذين سمعوا منه السنن: عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي زين الدين أبو حفص الحافظ شمس الدين(٥).

وسمع السنن من أبي الفضل ابن أبي اليسر كذلك أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥ هـ) (٦)

وفاة تاج الدين ابن أبي اليسر ع:

توفي سنة تسع وأربعين وسبع مئة في ربيع الآخر رحمه الله تعالى.

وقال السبكي: "وتوفي في آخر نهار الثلاثاء تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبع مئة بدمشق، وصلي عليه بجامع دمشق، ودفن بمقبرة باب الفراديس(٧)، رحمه الله تعالى"(٨).

---

(١) ذيل التقييد ١/٥١٠.
(٢) ذيل التقييد ٦/٢.
(٣) ذيل التقييد ١٠٥/٢.
(٤) ذيل التقييد ١٠٦/٢.
(٥) ذيل التقييد ٢٥٠/٢.
(٦) كتاب الإلمام بآداب دخول الحمام للحسيني ٤٢
(٧) قال ابن رافع: "ودفن بقاسيون". الوفيات ٧٢/٢.
(٨) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٢٣.

ذكر من سمع السنن من عبد الرحيم بن إبراهيم التنوخي:

عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي زين الدين أبو حفص الحافظ شمس الدين[١].

وهو ابن أخت المسندة فاطمة بنت عبد الهادي[٢].

ولده:

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام الشهاب بن الزين ابن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين[٣].

سماع زين الدين أبي حفص المقدسي السنن من عبد الرحيم التنوخي ومقدار ما سمع:

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية في الثانية من قوله في الجزء الثاني عشر من سنن أبي داود السجستاني من تجزئة الحافظ أبي بكر الخطيب أول كتاب النكاح باب التحريض على النكاح إلى قوله في الجزء الرابع عشر باب من الكناية"[٤].

وفاته ع:

قال التقي الفاسي: "مات في شعبان سنة ثلاث وثمان مئة أيام حضر تمرلنك لدمشق أو بعد رحيله ومولده سنة تسع وثلاثين وسبع مئة "[٥]، وقد ناهز التسعين [٦].

❐ ❐ ❐

---

(١) ذيل التقييد ٢/٢٥٠.
(٢) إنباء العمر بأبناء الغمر ٢/١٧٩.
(٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢/٥٥.
(٤) ذيل التقييد ٢/٢٥٠.
(٥) ذيل التقييد ٢/٢٥٠.
(٦) إنباء الغُمر ٢/١٧٩.

الفرع الأول: ترجمة الفخر بن البخاري وأصحابه

ثالث عشر: عبد العزيز بن أبي الدر

رواة السنن عن عبد العزيز بن أبي الدر

١- شـرف الـدين أبـو الطـاهر بـن الكويـك. ٢- أبـو العبـاس شـهاب الـدين السـويداوي.

٣- أبـو إسـحاق جمـال الـدين الأميـوطي. ٤- أبـو حفـص سـراج الـدين ابـن الملقـن.

٥- نـــور الــــدين علـــي الســــرنجي. ٦- أبـو العبـاس أحمـد بـن علـي الطـريني.

الراوي الثالث عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم أحمد بن محمد بن أبي الدر بن أبي منصور الربعي البغدادي نجم الدين نزيل القاهرة (ت٧٤٨هـ)(١).

مولده:

ولد سابع ذي القعدة سنة إحدى وستين وست مئة (٢).

والده:

عبدالقادر بن أبي الدر.

شيوخه ومسموعاته:

سمع ببغداد على عبد الله بن علي بن ورخز جامع الترمذي، وعلى عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي سنن النسائي رواية ابن السني.

وعلى علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي، وأحمد بن هبة الله بن عساكر صحيح البخاري.

وعلى زينب بنت مكي المسند لأحمد بن حنبل، على أبي الفداء سعد بن أبي الفتح نصر الله بن رجب بن الصقيل الجزري المقامات الخمسين من تأليفه، ومن يوسف بن المجاور أمالي ابن سمعون، وسمع ببغداد أيضًا من إسماعيل بن علي بن الطبال، ويوسف بن محمد بن علي بن سرور.

سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "وبدمشق على مسندها الفخر علي بن أحمد بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري وجامع الترمذي وسنن أبي داود(٣).

ذكر من روى عنه السنن:

١- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمد بن القاسم الربعي التكريتي الإسكندري مسند القاهرة شرف الدين أبو الطاهر ابن القاضي عز الدين أبي اليمن المعروف بابن الكويك(٤).

٢- أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل المصري المولد والدار المسند شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل(٥).

---

(١) الوافي بالوفيات ٥٢٧/١٨، والوفيات لابن رافع ٤٩/٢، وذيل التقييد ١٢٧/٢، والدرر الكامنة ١٧٣/٣.

(٢) ذيل التقييد ١٢٨/٢.

(٣) ذيل التقييد ١٢٧/٢.

(٤) ذيل التقييد ٢٣٤/١، والضوء اللامع ١١١/٩.

(٥) ذيل التقييد ٣٠٧/١.

٣- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللخمي الشيخ جمال الدين أبو إسحاق المعروف بالأميوطي المصري الشافعي نزيل مكة[١].

٤- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الحق بن محمد بن مسافر الكناني العسقلاني الأصل ثم المصري شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص البلقيني الشافعي[٢].

٥- علي بن عبد الرحمن الصرنجي[٣] نور الدين[٤].

٦- أحمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس المحلي ويعرف بالطريني ويلقب مشمش[٥].

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "توفي أوائل رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مئة "[٦].

الراوي الرابع عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

أبو حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي المؤدّب الصّالحي الحنبلي زين الدين (ت٧٦٠هـ)[٧] المعمر الصالح أحد الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر[٨].

مولده:

ولد لثمان خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين وست مئة بقاسيون[٩].

سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري:

قال ابن حجر: "أُسمع على الفخر بن البخاري سنن أبي داود وغير ذلك"[١٠].
فقد توفي الفخر سنة ٦٩٠هـ وولد عمر بن عثمان ٦٧٨هـ.

ترجمة من سمع منه السنن:

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن أبي إسحق إبرهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن

---

(١) ذيل التقييد ٤٤٦/١.
(٢) ذيل التقييد ٢٣٨/٢.
(٣) قال السخاوي في الضوء ٢٣٨/٥: "بصاد أو سين مهملة ثم راء ساكنة، ونون مفتوحة بعدها جيم".
(٤) إنباء الغُمر ٤٧٣/٢.
(٥) الضوء اللامع ٤٥/٢.
(٦) ذيل التقييد ١٢٨/٢.
(٧) الوفيات لابن رافع٤٩٦/١، و٢٢٢/٢، والمشيخة الباسمة ١٠٥، والدرر الكامنة ٢٠٥/٤، والمقصد الأرشد ٣٠٤/٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٣٢٥/٨.
(٨) العبر للذهبي ١٨٢/٤.
(٩) المشيخة الباسمة ١٠٥.
(١٠) المشيخة الباسمة ١٠٥، وذكره في الدرر الكامنة ٢٠٥/٤، وذكره ابن العماد في الشذرات ٣٢٥/٨.

السراج أبي يوسف بن الصدر أبي إسحق بن الحسام بن السراج الفيروزابادي الشيرازي اللغوي الشافعي[١].

سمع سنن أبي داود على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس بن القواس.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "كان يكتب خطًا حسنًا مع الدين والخير"[٢].

قال ابن رافع: "كان عامل الضيائية، كثير التحصيل للكتب الحديثية، ونزل بدار الحديث الأشرفية"[٣].

وفاته ε:

توفي ليلة الخميس سادس عشر ذي القعدة[٤] سنة ستين وسبع مئة [٥].

الراوي الخامس عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

عثمان بن سالم بن خلف المقدسي ثم الدمشقي الصالحي البذي أبو عمر المصري (ت٧٤٥هـ)[٦].

مولده:

ولد بقرية بذيا من قرى الساحل في حدود سنة ثلاث وخمسين وست مئة [٧].

شيوخه:

سمع على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم، وجزء ابن الفرات، وعلى إبراهيم بن علي الواسطي جزء لوين، والثالث من حديث المخلص انتقاء ابن البقال، وعلى محمد بن أبي بكر بن طرخان.

أصحابه:

سمع منه البرزالي والذهبي وولده أبو هريرة عبد الرحمن.

وأجاز للشيخ أبي بكر بن الحسين المراغي.

---

(١) الضوء اللامع ٧٩/١٠.

(٢) المشيخة الباسمة ١٠٥.

(٣) المشيخة الباسمة ١٠٥.

(٤) شذرات الذهب ٣٢٥/٨.

(٥) ذيل التقييد ٢٤٥/٢.

(٦) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٤٣٥/١، الوافي بالوفيات ٣١٩/١٩، ومعجم الشيوخ للسبكي ٢٦٨، وذيل التقييد ١٦٨/٢، والدرر الكامنة ٢٥٠/٣.

(٧) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٤٣٥/١.

سماع أبي عمر المصري السنن من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "على الفخر علي بن أحمد بن البخاري سنن أبي داود"(١).

وفاته ε:

توفي في سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبع مئة. وقد جاوز المئة (٢).

الراوي السادس عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى العرضي الدمشقي أبو الحسن علاء الدين التاجر السفار نزيل الإسكندرية (ت٧٦٤هـ)(٣).

مولده:

ولد سنة سبع وسبعين وست مئة (٤).

أخوه:

محمد بن أحمد بن صالح بن ندى الدمشقي المعروف بالعرضي أخو التاجر أبي الحسن.

سماع أبي الحسن العرضي سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري:

قال ابن حجر: "سمع الجامع للترمذي والسنن لأبي داود من الفخر بن البخاري"(٥).

والواضح أنه أُسمع لقول ابن حجر: "وأُسمع الكثير على الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي وعبد الرحمن بن الزين وابن المجاور وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم"(٦).

فقد كان عمر أبي الحسن لما مات الفخر بن البخاري ثلاث عشرة سنة.

ذكر من سمع عليه السنن:

وحدث بدمشق ومصر والإسكندرية وغيرهما منهم.

١- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الرازياني الشيخ الحافظ المعتمد زين الدين أبو الفضل المعروف بابن العراقي قاضي طيبة وخطيبها وإمامها ومدرس دار

---

(١) ذيل التقييد ١٦٨/٢

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٤٣٥/١، ومعجم شيوخ التاج السبكي ٢٦٨.

(٣) العبر للذهبي ٢٠٤/٤، ط/العلمية، والوفيات لابن رافع ٢٤٧/٢، ومشيخة أبي بكر المراغي ٣٦٦، وذيل التقييد ١٨٠/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢١٣/٣، والدرر الكامنة ٢٣/٤، والمشيخة الباسمة ٩٤، المنتقى من معجم شيوخ أحمد بن رجب الحنبلي ١٤٣.

(٤) الدرر الكامنة ٢٣/٤

(٥) المشيخة الباسمة ٩٤

(٦) الدرر الكامنة ٢٤/٤.

الحديث الكاملية والظاهرية بالقاهرة وغير ذلك[١].

قال التقي الفاسي في ترجمة العراقي: "سمع سنن أبي داود على أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي وعلي بن أحمد العرضي"[٢].

٢- علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الحافظ نور الدين الهيثمي المصري الشافعي[٣].

وفاته ε:

قال أبو بكر المراغي: "وكانت وفاته في شوال سنة أربع وستين وسبع مئة بالإسكندرية، عن خمس وثمانين سنة، ε وإيانا"[٤].

الراوي السابع عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

علي بن إبراهيم بن محمد بن فلاح الدمشقي المعروف بابن الإسكندري علاء الدين أبو الحسن (ت٧٤٩هـ) [٥] هكذا سماه التقي الفاسي.

وسماه التاج السبكي: "علي بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد الدمشقي، المعروف بابن الإسكندري، الشافعي علاء الدين أبو الحسن (ت٧٤٩هـ)"[٦].

مولده:

ولد في يوم الأحد[٧] سابع شوال سنة ثلاث وسبعين وست مئة بدار الحديث بدمشق[٨].

شيوخه:

سمع على الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر الكفاية للخطيب خلا من أولها إلى الكلام على التدليس. وعلى القاسم بن أبي بكر بن غنيمة الإربلي صحيح مسلم.

وعلى ابن البن جزء الأنصاري دون الفوائد وجزء ابن سكن.

وعلى ست العرب بنت ابن قايماز الكندي مشيخة مولاها أبي اليمن الكندي.

ومن مسموعاته أيضًا من المسلم بن محمد بن علان(مسند الإمام أحمد)، ومن أحمد بن شيبان جزء ابن زبان، ومن عمر بن محمد بن أبي عصرون، وإبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، وغيرهم.

---

(١) ذيل التقييد ٢/١٠٦.
(٢) ذيل التقييد ٢/١٠٦.
(٣) ذيل التقييد ٢/٢٣٠.
(٤) مشيخة أبي بكر المراغي ٣٦٦.
(٥) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٦٨، والوفيات لابن رافع ٢/٦٦، ذيل التقييد ٢/١٨٤.
(٦) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٦٨.
(٧) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٦٨.
(٨) ذيل التقييد ٢/١٨٥.

أصحابه:

سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع وغيرهم.

سماعه السنن من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "سمع على الفخر بن البخاري سنن أبي داود السجستاني ومشيخته تخريج ابن الظاهري والغيلانيات"[١].

وفاته ε:

مات في ثالث ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبع مئة [٢].

قال السبكي: "توفي في ثالث شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبع مئة بدمشق وصلي عليه من يومه بجامعها، ودفن بمقبرة الباب الصغير"[٣].

وقال ابن رافع: "وفي صبيحة يوم الاثنين ثالث الشهر توفي المعدل الأصيل علاء الدين علي بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الإسكندري ثم الدمشقي بها وصلي عليه الظهر من يومه بالجامع ودفن بمقبرة الباب الصغير"[٤].

الراوي الثامن عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

علي بن محمد بن عبد القادر التميمي نور الدين الهمداني المصري الشافعي (ت٧٢٦هـ)[٥].

سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: حدث بجامع الترمذي وسنن أبي داود السجستاني عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري إجازة منه"[٦].

ذكر من سمع عليه السنن:

شهاب الدين أحمد بن محمد ابن الناصح العراقي المصري.

وفاته ε:

مات سنة ست وعشرين وسبع مئة في المحرم، وقد سبقت ترجمة الشيخ.

الراوي التاسع عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري:

---

(١) ذيل التقييد ٢/١٨٤.
(٢) ذيل التقييد ٢/١٨٥.
(٣) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٢٦٩.
(٤) الوفيات لابن رافع ٢/٦٦.
(٥) ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢/٢١٥.
(٦) ذيل التقييد ٢/٢١٥.

عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن شقير، الفقيه تقي الدين أبو حفص الحراني الحنبلي (ت٧٤٤هـ)[١].

مولده:

ولد سنة ست وستين وست مئة [٢].

شيوخه:

سمع من القاسم الإربلي ، والفخر علي، وزينب، وابن شيبان وأحمد بن عبد الله الأشتري، وعبد الله بن قوام الرصافي، ومحمد بن قاسم العباسي، ويحيى بن علي التيمي القلانسي، وأبي بكر بن عمر المزي، ومجد الدين يوسف بن المهتار وخلق.

سماعه السنن من الفخر ابن البخاري:

قال التقي الفاسي: "على الفخر علي بن البخاري سنن أبي داود السجستاني ومشيخته تخريج ابن الظاهري"[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "شيخ فاضل متدين مشهور، سمع الكثير بنفسه ودار على المشايخ. .. نسخ بعض الأجزاء واستنسخ وروى الصحيح"[٤].

وقال الصفدي: "كان شيخًا فاضلًا دينًا صينًا مشهورًا"[٥].

وقال ابن رافع: "قال البرزالي رجل جيد فقيه فاضل اشتغل وحفظ كتاب المحرر في مذهبه وعرضه على الشيوخ وسمع الكثير من الحديث وحصل كتبا جيدة"[٦].

وفاته ε:

قال الذهبي ε: "توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبع مئة. عن ثمان وتسعين سنة ε"[٧].

وقال ابن رافع: "وفي ليلة الخميس التاسع من جمادى الآخرة منها توفي الشيخ المكثر الصالح

---

(١) المعجم المختص بالمحدثين ١٨٢، ومعجم الذهبي ١٢٦، وأعيان العصر وأعوان النصر ٦٣٢/٣ الوافي بالوفيات ٣١٠/٢٢، وذيل التقييد ٢٤٢/٢، والدرر الكامنة ٢٠٣/٤.

(٢) الوفيات لابن رافع ٤٦٢/١.

(٣) ذيل التقييد ٢٤٢/٢.

(٤) المعجم المختص بالمحدثين ١٨٢.

(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ٦٣٣/٣.

(٦) الوفيات لابن رافع ٤٦١/١.

(٧) المعجم المختص بالمحدثين ١٨٢.

الدمشقي بها وصلي عليه بعد الظهر من يوم الخميس بالجامع الأموي ودفن بقاسيون"[١].

الراوي العشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

محمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل المسلم بن الحسن الدمشقي، عز الدين الشافعي المعروف بابن الحموي (ت٧٥٧هـ)[٢].

مولده:

ولد سنة ثمانين وست مئة [٣].

قال ابن كثير: "مولده في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمانين وست مئة "[٤].

أصحابه:

قرأ عليه زين الدين العراقي بجامع دمشق [٥].

سماع ابن الحموي سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري:

قال ابن حجر: "سمع على الفخر بن البخاري السنن لأبي داود، والسنن الكبير البيهقي"[٦].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن رافع: "اعتني به أبوه فأسمعه كثيرا"[٧].

وقال أيضًا: "كان حسن الأخلاق، متودداً، كثير السماحة والمروءة".

وقال ابن حجر: "ومشايخه فوق المئة، وأجاز له ابن أبي عمر وغيره، وكان أبوه من كبار المسندين"[٨].

وقال ابن كثير: "أحد مشايخ الرواية... جمع الكثير، وتفرد بالرواية عن جماعة في آخر عمره، وانقطع بموته سماع السنن الكبير للبيهقي ε"[٩].

وفاته ε:

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/٤٦١.

(٢) المشيخة الباسمة تخريج ابن حجر ١٢٨، والبداية والنهاية.

(٣) المشيخة الباسمة ١٢٨.

(٤) البداية والنهاية ١٨ /٥٧٤.

(٥) أمالي الحافظ العراقي ١١٤، والأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية للولي العراقي ١٣٩، ط/دار ابن حزم تحقيق ش/بدر عبد الله البدر –، ط/١ – ١٤١٣ هـ.

(٦) المشيخة الباسمة ١٢٨.

(٧) المشيخة الباسمة ١٢٨.

(٨) المشيخة الباسمة ١٢٨.

(٩) البداية والنهاية ١٨ /٥٧٤.

قال ابن حجر: "مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبع مئة "[١].

وقال ابن كثير: "في ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي بعد الظهر، ودفن بمقابر باب الصغير"[٢] عن سبع وسبعين سنة.

الراوي الحادي والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

مُحَمَّد بن حمد بن عبد الْمُنعم بن حمد بن منيع بن أبي الْفَتْح الْحَرَّانِي ثم الدمشقي التَّاجِر الْمَعْرُوف بِابْن البيع (ت٧٧٢هـ)[٣].

مولده:

ولد سنة إحدى وثمانين وست مئة [٤].

شيوخه:

سمع من عبد الواسع بن عبد الكافي قطعة لطيفة من مغازي محمد بن إسحاق، وسمع جزء البانياسي بقراءة الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية حاضرًا في سنة ٦٨٣، وسمع بقراءته أيضًا على عبد الواسع الأبهري شيئًا من المغازي لابن إسحاق رواية يونس بن بكير، وسمع ثلاثيات البخاري على ابن قوام الرصافي، وأجاز له أبو الفضل ابن عساكر، وابن القواس، والعقيمي، وآخرون[٥].

وهو آخر من حدث عن عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى.

أصحابه:

وقد أجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة.

سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري:

قال ابن حجر: "وذكر البرزالي فيمن سمع سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع الحراني فيحتمل أنه سقط اسم أبيه وكان يمكنه ذلك أو هو عمه"[٦].

وفاته ε:

---

(١) المشيخة الباسمة ١٢٩.

(٢) البداية والنهاية ١٨ /٥٧٤.

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/٣٦٨، والدرر الكامنة ٥/١٧١- ١٧٢، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ١٠٥.

(٤) الدرر الكامنة ٥/١٧١.

(٥) الدرر الكامنة ٥/١٧١.

(٦) الدرر الكامنة ٥/١٧٢.

قال ابن رافع: "وفي العشر الوسط وقيل في النصف من شهر ربيع الآخر منها توفي المسند المعمر شمس الدين محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد ابن البيع الحراني ثم الدمشقي بدمشق ودفن بمقبرة الصوفية"(١).

قال ابن حجر: "مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين"(٢).

الراوي الثاني والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

مُحَمَّد بن صَالح بن أبي الْعَلَاء بن أبي مُحَمَّد بن صَالح بن مَحْمُود بن ضَب الْأَسدي الكفرطابي(٣) ثمَّ الْحلَبِي شمس الدّين (ت٧٤٩هـ)(٤).

مولده:

ولد في سلخ ذي القعدة سنة ٦٧٢ بالمدرسة الشرفية بحلب (٥).

أصحابه:

دانيال بن منكلي بن صرفا ضياء الدين أبو الفضائل التركماني الشافعي المقرئ قاضي الكرك (ت٦٩٦هـ).

سماعه السنن من الفخر ابن البخاري:

قال ابن حجر: "وسمع بدمشق من الفخر ابن البخاري مشيخته وسنن أبي داود والترمذي"(٦).

الراوي الثالث والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

همام بن مُنَبّه بن هجرس الصميدي أَبُو الْحَارِث (ت٧٤٩هـ)(٧).

مولده:

ولد في ربيع الأول سنة ٦٧٦ هـ.

شيوخه:

---

(١) الوفيات لابن رافع ٣٦٨/٢.
(٢) الدرر الكامنة ١٧٢/٥.
(٣) الكفرطابي: بفتح الكاف، والفاء، وسكون الراء، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الباء الموحدة.
هذه النسبة إلى كفر طاب، وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة. (الأنساب ٤٤٨/١٠٧).
(٤) الدرر الكامنة ٢٠١/٥.
(٥) الدرر الكامنة ٢٠١/٥.
(٦) الدرر الكامنة ٢٠١/٥.
(٧) الدرر الكامنة ١٧٢/٦.

وسمع من الأبرقوهي جزء ابن الطلاية وخلق كثير.

أصحابه:

سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع قريبه وخلق كثير.

سماعه السنن من الفخر ابن البخاري:

قال ابن حجر: "سمع من الفخر ابن البخاري سنن أبي داود"(١).

وفاته ε:

مات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ هـ أرخه ابن رافع.

الراوي الرابع والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

أَبُو إِسْحَاق برهان الدين إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يُونُس بن مَنْصُور الدِّمَشْقِي القواس الشافعي (ت٧٦١هـ) (٢).

مولده:

ولد سنة سبع وسبعين وست مئة (٣).

شيوخه:

سمع على الفخر بن البخاري سنن أبي داود بفوت جزء (٤)، وسمع على زينب بنت مكي وغيرها، ثم سمع على زينب الخامس والحادي عشر من مشيخة أبي غالب بن البنا بسماعها من ابن طبرزد، وحدث بهما عنها في سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة (٥).

سماعه السنن من الفخر ابن البخاري:

قال ابن حجر في ترجمته: "سمع على الفخر بن البخاري سنن أبي داود بفوت"(٦).

ذكر من روى السنن عن أبي إسحاق القواس:

سعد الله بن عمر بن محمد بن علي بن محمد سعد الدين أبو السعادات الأشقر ابن الشافعي(٧).

---

(١) الدرر الكامنة ٦/١٧٣.
(٢) الوفيات لابن رافع ٢/٢٢٣، والمشيخة الباسمة ٥٣، والدرر الكامنة ١/١٠٨.
(٣) المشيخة الباسمة ٥٣.
(٤) المنتقى من معجم شيوخ أحمد بن رجب الحنبلي ١٣٩.
(٥) المشيخة الباسمة ٥٣.
(٦) المشيخة الباسمة ٥٢.
(٧) التحفة اللطيفة ١/٣٨٣.

سماع سعد الله بن عمر السنن من أبي إسحاق إبراهيم القواس:

قال السخاوي: "وكذا سمع ابن ماجه على الزيتاوي وأبا داود على البدر أبي العباس بن الزقاق وإبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور القواس وبعضه على ابن أَميلة قالوا أخبرنا به الفخر فقرأ عليه بالمدينة الشفاء النور علي بن محمد بن موسى المحلي سبط الزبير في جمادى الآخر سنة إحدى وثمانين وسبع مئة بدار عثمان بن عفان المشهور برباط دوكالة وبها بعد ذلك سنة ثلاث وثمانين ابن ماجه الجمال الكازروني وبها قبلهما أبا داود في سنة تسع وسبعين غيرهما وسمعه الكازروني فهذه نحو خمس سنين بالمدينة"[١].

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الفيروزابادي الشيرازي اللغوي الشافعي.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن رافع: "كان رجلًا جيدًا محبًا للخير وأهله ملازمًا لصنعته"[٢].

وقال زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن في المنتقى من معجم شيوخ والده شهاب الدين أحمد بن رجب: "الرجل الصالح صحب الشيخ عماد الدين الواسطي وانتفع به"[٣] وروى عنه ابن رجب وقال أخي والله.

وفاته ع:

قال ابن رافع: "وفي ليلة الاثنين ثامن عشري الشهر توفي المسند أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القواس بكفر سوسية من غوطة دمشق ودفن من الغد بمقبرة باب كيسان"[٤] خلف جامع خليخان رحمة الرحمن[٥].

الراوي الخامس والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

عبد الله بن علي بن سليمان الكحال كمال الدين أبو محمد اللُّقيني[٦] الغرناطي المالكي (ت٧١١هـ) الشيخ الإمام العالم صاحب رِحْلة[٧].

منزلته وثناء العلماء عليه:

---

(١) التحفة اللطيفة ٣٨٣/١.

(٢) الوفيات لابن رافع ٢٣٤/٢.

(٣) المنتقى من معجم شيوخ أحمد بن رجب الحنبلي ١٣٩، ط/دار ابن حزم، تحقيق: أبو يحيى عبد الله الكندري.

(٤) الوفيات لابن رافع ٢٢٣/٢.

(٥) المنتقى من معجم شيوخ ابن رجب الحنبلي ١٩٣.

(٦) قال ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء ٤٢٥/١: "بضم اللام، وفتح القاف، وإسكان الياء، وبالنون".

(٧) أعيان العصر وأعوان النصر ٧٠٨/٢، وغاية النهاية في طبقات القراء ٤٢٥/١، والدرر الكامنة ٥٢/٣.

قال الصفدي: "كان رجلًا صالحًا عارفًا بالنحو والقراءات، وله مشاركة في الفقه، وأقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين، وعاد إلى الغرب، وجدد عهده بأهله، وبعض شيوخه. ثم إنه رجع، وأقام بالقدس شيخ الإقراء ومدرسًا وإمامًا للمالكية".

وقد أورد رفقيه وصاحبه ابن رُشيد السبتي في رحلته الرائقه نصًا يبين اهتمامه ورحلته قال: "وقد أفادني صاحبنا ورفيقنا في هذه الوجهة الكريمة المقرئ الفاضل الصالح أبو محمد عبد الله بن عَلِيِّ بْنِ سليمان القاضي الأنصاري الكحال في ما أطلعنا عليه من ثبت أسمعته بدمشق إذ كان قد أقام بها مدة طويلة، بعد قفوله من الحج معنا، فتمتع بلقاء كثير ممن لم يقدر لنا لقاؤه أو الاستكثار مما عنده، فكان من جملة ذلك سماعه لصحيح مسلم عن ابني سباع: الإمام العالم المفتي العلامة تاج الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الفقيه المقري أبي إسحاق إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري البدري الشافعي، وعلى أخيه شقيقه إمام القراء صدر النحاة شرف..."(١).

قال ابن الجزري: "كان إمامًا علامة ذا فنون ε"(٢).

شيوخه:

سمع من الفخر بن البخاري.

أصحابه:

قرأ عليه كثير من أهل عصره كالتقي السبكي فقد أقرأ الناس عشر سنين بحلب وبالقدس وبالشام وفي غيرها.

سماعه السنن من الفخر ابن البخاري:

قال الصفدي: "قال شيخنا البرزالي، سمع بقراءتي سنن أبي داود على ابن البخاري، وغير ذلك، وحدث بالقدس".

وفاته ε:

وتوفي رحمه الله تعالى في سنة إحدى عشرة وسبع مئة.

---

(١) ملء العيبة ٧٠٨/٢.

(٢) غاية النهاية ٤٣٦/١.

الراوي السادس والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

سيف الدّين أَبُو بكر بن موفق الدّين عِيسَى بن أبي الْقَاسِم بن مَنْصُور الجندي الْمَعْرُوف بِابْن قواليج[١] الحنفي الدمشقي ويعرف بوكيل ابن مجلي (ت٧٣٩هـ).

مولده:

ولد في سلخ شعبان سنة سبع وسبعين وست مئة [٢].

سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري:

قال ابن رافع: "سمع من ابن البخاري الترمذي وسنن أبي داود بكمالها"[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن رافع: "كان رجلًا جيدًا حسن الهيئة ذا مروءة وعصبية"[٤].

وفاته ε:

قال ابن رافع في وفيات سنة تسع وثلاثين وسبع مئة في شهر ربيع الأول: "وفي يوم الجمعة آخر النهار ثاني الشهر توفي سيف الدين أبو بكر بن موفق الدين عيسى بن أبي القاسم بن منصور الجندي المعروف بابن قواليج ببستانه بظاهر دمشق ويعرف بوكيل ابن مجلي. .. وكان دفنه يوم السبت ثالث الشهر"[٥].

❑ ❑ ❑

---

(١) الوفيات لابن رافع١/٢٥٠، وذيل التقييد ٢/٣٤٧.
(٢) الوفيات لابن رافع ١/٢٥١.
(٣) الوفيات لابن رافع١/٢٥٠.
(٤) الوفيات لابن رافع ١/٢٥١.
(٥) الوفيات لابن رافع ١/٢٥٠.

رواة السنن عن الصلاح ابن أبي عمر

١- أبـــو العبـــاس ابـــن عبـــد الهـــادي. ٢- زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن قـريج.

٣- أبـو محمـد عبـد الله بـن أيـوب الجمـاعيلي.

الراوي السابع والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي صلاح الدين ابن تقي الدين ابن عز الدين ابن شرف الدين الحنبلي مسند الدنيا أبو عبد الله (١) الشيخ الصالح، الصدوق، الدَّيِّن، الخيِّر، مُسْنِد الدنيا أبو عبد الله إمام مدرسة جده الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون (ت ٧٨٠هـ).

مولده:

ولد سنة ثلاث أو أول أربع وثمانين وست مئة (٢).

قال التقي الفاسي: "كذا كان يكتب مخطه والظاهر أنه ولد سنة ثلاث وثمانين وست مئة قاله البرهان الحلبي بقرينة"(٣).

شيوخه:

سمع من الفخر بن البخاري مشيخته وأكثر مسند أحمد والشمائل والمنتقى الكبير من الغيلانيات، وسمع من التقي الواسطي وأخيه محمد وأحمد عبد المؤمن الصوري وعيسى المغري والحسن بن علي الخلال والعز الفراء والتقي بن مؤمن ونصر الله بن عياش في آخرين، وأجاز له في سنة خمس وثمانين جماعة من أصحاب ابن طبرزد والكندي وخرج له الياسوفي مشيخة وحدث بالإجازة عن النجم بن المجاور وعبد الرحمن بن الزين وزينب بنت مكي وزينب بنت العلم، وأسمع الكثير(٤).

وعليه فقد أُسمع على الفخر بن البخاري لأن تحمله كان وهو صغير وطال عمره فألحق الأصاغر بالأكابر حتى قال الحافظ ونزل الناس بموته درجة.

فأُسمع عليه أخبار النحويين لأبي طاهر المقرئ يَوْم السبت سَابِع عشر ربيع الآخر سنة تسع وَثَمَانِينَ وسِت مئة (٥) وأُسمع ما ذكر.

قال ابن حجر: "وهو آخر من بقي من أصحاب الفخر بن البخاري، وآخر من بينه وبين النبي ﷺ تسعة أنفس بالسماع المتصل بالسند القوي، وقد أجاز لمن أدرك حياته من المصريين"(٦).

وكان سماعه لجميع ذلك على ابن البخاري بقراءة الإمام كمال الدين أحمد بن محمد بن الشريشي في سنة تسع وثمانين وست مئة.

---

(١) ذيل التقييد ٣٤/١، ومشيخة الصيداوي ٣٥١ لابن صارم تخريج ابن الجاموس الصالحي، ط/ دار البشائر تحقيق د/يوسف المرعشلي، و إنباء الغُمر ١٨٦/١، والمشيخة الباسمة ١١٤، وذيل التقييد ٣٤، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٦٠/٥، والدرر الكامنة ٢١/٥.

(٢) إنباء الغُمر ١٨٦/١.

(٣) ذيل التقييد ٣٧/١.

(٤) إنباء الغُمر ١٨٦/١.

(٥) أخبار النحويين لأبي طاهر المقرئ ١١، ط/ دار الصحابة تحقيق/ مجدي فتحي السيد، ط/١- ١٤١٠ هـ.

(٦) المشيخه الباسمه تخريج ابن حجر ١١٥.

أصحابه:

رحل الناس إليه وتزاحموا عليه وأكثروا عنه، وكان دينًا صالحًا حسن الإسماع، أم بمدرسة جده، وأسمع الحديث أكثر من خمسين سنة، وكان أولًا يتعسر ثم سمع، وقد أجاز لأهل مصر خصوصًا من عموم فدخلنا في ذلك.

قال ابن حجر: "خرج له الصدر الياسوفي مشيخة وحدث بها وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمي"(١).

وكان منزله: "بدير الحنابلة بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة"(٢).

سماع الصلاح ابن أبي عُمر السنن من الفخر ابن البخاري:

قال ابن الجاموس: "أخبرنا شيخنا أحسن الله مقيله قال أنبأنا شيخنا السيد علي أنبأنا والدي السيد كمال الدين محمد بم حمزة الحسيني قال أنبأنا أبو العباس بن عبد الهادي إذنا أنبأنا الصلاح ابن أبي عمر أنبأنا الفخر بن البخاري..."(٣).

من سمع منه السنن:

١- أبو العباس بن عبد الهادي (٤) وهو الفقيه أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي (٥).

٢- عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان زين الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن قريج بقاف وراء وجيم مصغر ابن الطحان الحنبلي الصالحي المسند(٦).

٣- عبد الله بن أيوب بن يوسف بن محمد المقدسي الجماعيلي تقي الدين أبو محمد(٧).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "تفرد بالسماع من الفخر بن البخاري"(٨).

---

(١) الدرر الكامنة ٣٢/٥.
(٢) مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب لابن الجزري ٦٠.
(٣) مشيخة الصيداوي الشهير بابن صارم الدين تخريج جمال الدين الصالحي المعروف بابن الجاموس ٣٥١.
(٤) مشيخة الصيداوي ٣٥١، والعقد التمام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام ١٥.
(٥) الأربعون من عوالي المجيزين لأبي بكر بن الحسين المراغي ٩٢ الحديث الثاني والعشرون.
(٦) إنباء الغُمر ١٩٢/٤.
(٧) ذيل التقييد ٣٠/٢.
(٨) المشيخة الباسمة ١١٤.

وفاته ع:

قال ابن حجر: "ومات يوم السبت في رابع عشرين شوال سنة ثمانين وسبع مئة ودفن بتربة جده"[١] بصالحية دمشق[٢].

قال التقي الفاسي: "مات يوم السبت الرابع والعشرين من شوال سنة ثمانين وسبع مئة بصالحية دمشق وله ست وتسعون سنة ونزل الناس بموته درجة"[٣].

تراجم أصحاب الصلاح ابن أبي عُمر الذين رووا عنه السنن:

الراوي الأول:

أبو العباس بن عبد الهادي[٤] وهو الفقيه أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي[٥] عماد الدين.

قال أبو بكر المراغي: "شيخنا هذا يلقب عماد الدين هو وأبوه وجده"[٦].

مولده:

ولد سنة إحدى وسبعين وست مئة وقيل اثنتين وسبعين[٧].

ولده:

هو والد الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الهادي الفقيه الإمام أبو عبد الله محمد ابن الشيخ عماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي (ت٧٤٤هـ)[٨] صاحب الصارم المنكي والمحرر في الحديث وصاحب وتنقيح التحقيق وله ولد اسمه عمر[٩].

ولعماد الدين أحمد من الولد أيضًا أَبُو بكر[١٠] وَحسن وَبرهان الدين إِبْرَاهِيم[١١].

---

(١) المشيخه الباسمه ١١٥.

(٢) النجوم الزاهرة ١١/١٩٥.

(٣) ذيل التقييد ١/٣٦.

(٤) مشيخة الصيداوي ٣٥١، والعقد التمام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام ١٥، والوفيات لابن رافع ٢/١٤١، وذيل التقييد ١/٣٤١، والدرر الكامنة ١/٢٢٩، والمقصد الأرشد ١/١٤٠.

(٥) الأربعون من عوالي المجيزين لأبي بكر بن الحسين المراغي الحديث الثاني والعشرون ٩٢.

(٦) الأربعون من عوالي المجيزين لأبي بكر بن الحسين المراغي ٩٢.

(٧) الوفيات لابن رافع ٢/١٤١، وفي ذيل التقييد: "ومولده في رجب سنة اثنتين وسبعين وست مئة".

(٨) هواتف الجنان للخرائطي ٨٢.

(٩) زين الدّين عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي الحنبلي، شذرات الذهب ٩/٥٣.

(١٠) إنباء الغُمر ١/٥٣٣.

(١١) ومشيخة أبي عبد الله محمد الرازي ٢٠٨، وشذرات الذهب ٨/٦١٩.

حفيده:

الشيخ المسند الأصيل الأجل علي بن برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي[١].

وهناك عالم آخر اشتهر كذلك بابن عبد الهادي خاتمة هذه الأسرة المباركة وهو متأخر عمن ذكرت فقد توفي سنة (٩٠٩هـ) وهو العلامة يوسف بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمّد بن قدامة بن مِقْدام بن نصر بن فتح بن حديثة بن محمّد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمّد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدويُّ العُمريُّ، دمشقيٌّ صالحيُّ الأصل، حنبليُّ المذهب [٢] وهو صاحب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، وصاحب محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.

شيوخه:

سمع من أبي عمر، والفخر علي، وابن شيبان، وغيرهم.

أصحابه:

حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني وآخرون.

سماع أبي العباس ابن عبد الهادي سنن أبي داود من الصلاح ابن أبي عُمر:

قال ابن الجاموس: "أخبرنا شيخنا أحسن الله مقيله قال أنبأنا شيخنا السيد علي أنبأنا والدي السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني قال أنبأنا أبو العباس بن عبد الهادي إذنا أنبأنا الصلاح ابن أبي عمر أنبأنا الفخر بن البخاري..."[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال المراغي: "كان مقرئًا زاهدًا عاقلاً"[٤].

وفاته ع:

---

(١) مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي ٣١٦، ومشيخة ابن الحطاب ٣١٦.

(٢) الضوء اللامع ٣٠٨/١٠، والكواكب السائرة للغزي ١٣٥/١، ط/ العلمية، وشذرات الذهب ٤٣/٨، والنعت الأكمل لابن الغزي ٦٧، والسحب الوابلة لابن حميد ٣١٩، والمدخل لابن بدران ٢١٧، ومختصر طبقات الحنابلة للشطي ٧٤.

(٣) مشيخة الصيداوي الشهير بابن صارم الدين تخريج ابن الجاموس ٣٥١.

(٤) الأربعون من عوالي المجيزين ٩٣.

مات في صفر سنة أربع وخمسين وسبع مئة رحمه الله تعالى.

قال ابن رافع في وفيات سنة اثنتين وخمسين وسبع مئة: "وفي ليلة السبت رابع صفر منها توفي الشيخ الأصيل عماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي بها وصلي عليه من الغد بالجامع المظفري ودفن بتربة الموفق"(١).

الراوي الثاني عن الصلاح ابن أبي عمر:

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان زين الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن قريج . بقاف وراء وجيم مصغر – ابن الطحان الحنبلي الصالحي المسند(٢).

سبقت ترجمته فيمن روى السنن عن ابن أَميلة ونص الحافظ ابن حجر على سماعه للسنن كذلك من ابن أبي عمر.

قال ابن حجر: "واعتنى به أبوه فأسمعه على صلاح الدين ابن أبي عمر المسند، وعلي عمر بن أميلة جامع الترمذي والسنن لأبي داود ومشيخة الفخر ابن البخاري وعمل اليوم والليلة لابن السني"(٣).

الراوي الثالث عن الصلاح ابن أبي عمر:

٣- عبد الله بن أيوب بن يوسف بن محمد المقدسي الجماعيلي تقي الدين أبو محمد(٤).

وقد سبقت ترجمته في أصحاب الفخر بن البخاري وهو الراوي التاسع:

قال التقي الفاسي: "سمع على الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر والفخر علي بن البخاري سنن أبي داود"(٥).

الراوي الثامن والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن أحمد بن فارس بن حمزة الشيرجي، الأنصاري الدمشقي، المحتسب عماد الدين، المسند المعمر (ت٧٧٠هـ)(٦).

مولده:

---

(١) الوفيات لابن رافع ١٤١/٢.
(٢) إنباء الغُمر ١٩٢/٤.
(٣) إنباء الغُمر ١٩٢/٤.
(٤) ذيل التقييد ٣٠/٢.
(٥) ذيل التقييد ٣٠/٢.
(٦) السلوك لمعرفة دول الملوك ٣٣١/٤، والمشيخة الباسمة ٣٤١/٢، والدرر الكامنة ٢٢/٦.

ولد سنة اثنتين وثمانين وست مئة بدمشق(١).

أصحابه:

سمع عليه ابن الجزري في يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبع مئة بدار الحديث الأشرفية داخل دمشق المحروس[٢] وسمع منه ابن كثير والعراقي وخلق كثير.

سماعه للسنن على الفخر ابن البخاري:

قال الإمام عبد الخالق السميرمي في سياق سند شيخه الكازروني لأبي داود: "قال الشيخ لاسلب الله عن المسلمين بركاته أخبرنا إجازة الشيخ زين الدين أبو حفص عمر بن عثمان بن سالم المقدسى وعز الدين محمود بن إسماعيل بن عمر الحموئى وعماد الدين محمد بن موسى بن سليمان بن محمد الأنصاري"[٣].

من روى عنه السنن:

الحافظ الإمام سعيد الدين محمد بن سعيد بن مسعود ، النيسابوري ، الشافعي ، عفيف الدين ، نسيم الدين ، الكازروني.

كما ذكر في ثبته الذي رواه عنه الإمام عبد الخالق بن محمود بن عبد الخالق السميرمي[٤].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "ولي حسبة دمشق، ونظر الخزانة، وكان مشكورًا عفيفاً، تفرد برواية جزء الأنصاري عن الفخر بالسماع كاملاً"[٥].

قال ابن رافع: "سمع من ابن البخاري جزء الأنصاري وشيئًا من المشيخة وحدث وتولى نظر الخزانة بمصر والشام والحسبة بدمشق وطال عمره وانتفع به"[٦].

وفاته ε:

قال ابن رافع في وفيات سنة سبعين وسبع مئة من المحرم: "وفي ليلة الأحد سادس عشري الشهر توفي الصدر الأصيل المسند المعمر عماد الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر

---

(١) المشيخة الباسمة ١٥٤.

(٢) العوالي لابن الجزري ق ١٢ب.

(٣) شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد (ثبت الكازروني) نسخة منقولة من خط المؤلف، وعليها إجازة بخطه من المكتبة الأحمدية بحلب برقم ٣٠٨ (ق٣٣٠ب)، والرقم العام بعد نقل المخطوط إلى مكتبة الأسد الوطنية (١٣٥٣٤) ضمن مجموع رقم الثبت ٤٥.

(٤) قال ابن خلكان:" السُمَيْرمي – بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء ثم ميم – هذه النسبة إلى سميرم، وهي بلدة بين أصبهان وشيراز، وهي آخر حدود أصبهان"وفيات الأعيان ١٩٠/٢ .

(٥) المشيخة الباسمة ١٥٥.

(٦) الوفيات لابن رافع ٣٤١/٢.

الأنصاري الدمشقي ابن الشيرجي ببستانه بأرض مقرى[١] من ضواحي دمشق بتربتهم بمقبرة الباب الصغير "[٢].

قال ابن حجر: "وله ثمان وثمانون سنة، وقال ابن حبيب: عاش نيفًا وتسعين سنة"[٣].

الراوي التاسع والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري:

عز الدين محمود بن إسماعيل بن عمر الحموئى[٤].

قال الإمام عبد الخالق السميرمي في سياق سند شيخه الكازروني لأبي داود: "قال الشيخ لا سلب الله عن المسلمين بركاته أخبرنا إجازة الشيخ زين الدين أبو حفص عمر بن عثمان بن سالم المقدسى وعز الدين محمود بن إسماعيل بن عمر الحموئى وعماد الدين محمد بن موسى بن سليمان بن محمد الأنصاري"[٥].

ذكر من سمع سنن أبي داود من عماد الدين ابن الشيرجي وعز الدين الحموي:

محمد بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن إسمعيل بن الأستاذ أبي علي الدقاق هو الحسن بن علي بن محمد بن إسحق بن عبد الرحيم بن إسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد بن سعيد الدين أبي محمد بن الضياء البلياني النيسابوري ثم الكازروني الشافعي (ت٨٠٢هـ)[٦].

مولده:

ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وسبع مئة [٧].

وهو غير شيخ المحدثين في بلاد فارس، العلامّة سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني (ت٧٥٨هـ) صاحب المسلسلات.

شيوخه:

قال السخاوي: "وأجاز له في سنة أربعين الحفاظ المزي، والبرزالي، والذهبي، والعلائي، وأبو حيان، وابن الخباز، والميدومي، وابن غالي، وابنة الكمال، في آخرين، وقرأ على أبيه كتبًا جمة"[٨].

مؤلفاته:

---

(١) هكذا في المطبوع.

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/٣٤٠- ٣٤١.

(٣) الدرر الكامنة ٦/٢٢.

(٤) مقدمة معالم السنن ١/٢٣.

(٥) شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد (ثبت الكازروني).

(٦) إنباء الغُمر ٢/٨٤، والضوء اللامع ١٠/٢١، وبغية الوعاة ١/١١٣، وشذرات الذهب ٩/٢٣.

(٧) الضوء اللامع ١٠/٢١.

(٨) الضوء اللامع ١٠/٢١.

قال السخاوي: "ذكره العفيف الجرهي في مشيخته وقال هو أو غيره: إنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخاري. وقال: إنه استمد فيه من ثلث مئة شرح عليه، كذا قال، وعمل أربعين في فضل العلم سمعها عليه الطاوسي، وجمع أسانيد نفيسة في كتاب سماه شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد"[١].

وهذه صورة من خط العفيف الكازروني أجاز فيها لعبد الخالق السميرمي رواية مشيخته.

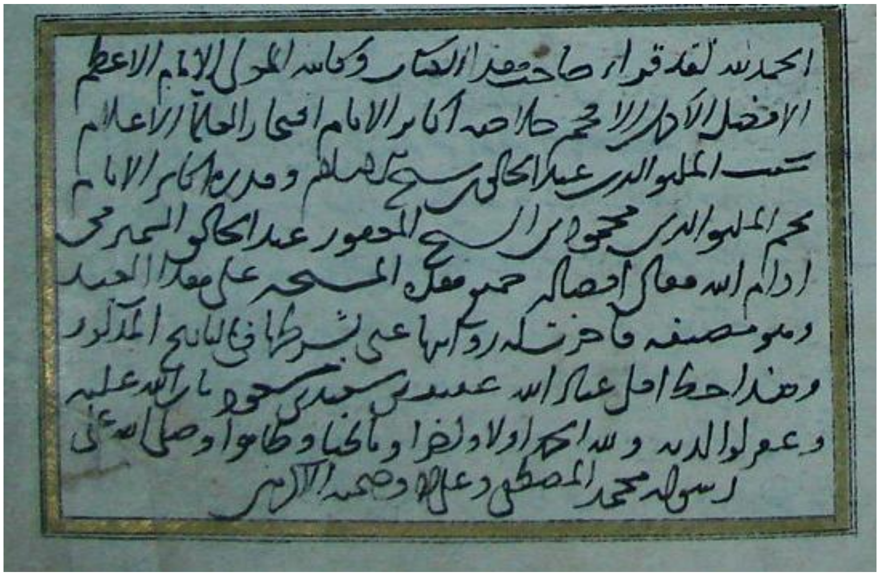

وفاته ٤:

أدركه أجله بنجد في ذي القعدة سنة اثنتين وثمان مئة ودفن هناك[٢].

❐ ❐ ❐

(١) الضوء اللامع: ١٠/٢١.
(٢) الضوء اللامع: ١٠/٢١.

المطلب الثاني :
أصحاب ابن طبرزد

الفرع الثاني : ترجمة النجيب الحراني وأصحابه

رواة السنن عن النجيب الحراني

١- أبو عبد الله شمس الدين ابن غالي الدمياطي.
٢- أبو العباس أحمد بن منصور بن الجوهري.
٣- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن كشتغدي.
٤- أبو عبد الله محمد بن أحمد الصائغ.
٥- أبو الحسن علي بن إسماعيل المخزومي.
٦- نجم الدين أبو بكر الصنهاجي الحميري.
٧- كما الدين البسطامي الحلبي.
٨- أبو العباس شهاب الدين أحمد ابن طي.
٩- أبو العباس أحمد بن هبة الله بن الرشيد العطار.
١٠- شهاب الدين أحمد بن المؤيد المصري.
١١- أبو بكر بن سيف النشابي.

الراوي الثاني: النجيب الحراني:

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله، الصّدر الكبير، الرئيس الأصيل، مسند الديار المصرية، نجيب الدين، أبو الفرج، ابن الإمام الواعظ أبي محمد بن الصيقل النميري، الحراني، الحنبلي، التاجر، السفار (ت٦٧٢هـ)[(١)].

ويسميه أصحابه أحيانا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أبي مُحَمَّدٍ النُّمَيْرِيُّ أو النجيب الحراني.

مولده:

ولد ع سنة سبع وثمانين وخمس مئة بحران [(٢)].

وكان عمره يوم توفي شيخه ابن طبرزد الذي سمع منه السنن عشرون سنة.

وكان عمره عند سماعها اثنتي عشرة سنة كما سيأتي.

أبناؤه:

عبد المنعم بن عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، نجم الدين أبو محمد ابن النجيب العدل بالإسكندرية (ت٦٩١هـ).

شيوخه:

أسمعه أبوه ببغداد من عبد المنعم بن كليب، وأبي طاهر المبارك ابن المعطوش، وأبي الفرج ابن الجوزي وأبي القاسم هبة الله ابن السبط، وأبي الحسن عبد الرحمن العمري وعبد الله بن أبي المجد، وأبي الفرج بن ملاح الشط، وعبد الوهاب ابن سكينة، والحسن بن إبراهيم بن قحطبة ابن أشنانة وعبد الله ابن مسلم بن جوالق، وعبد الملك بن مواهب الوراق، وعمر بن محمد القطان، والمبارك بن إبراهيم ابن السبيي، وعبد الله بن أبي بكر ابن الطويلة أصحاب ابن الحصين وطائفة سواهم.

وأجاز له من أصبهان: أبو جعفر الطرسوسي ومسعود الجمال وخليل الراراني وأبو المكارم اللبان.

وروى الكثير ببغداد ودمشق ومصر وله مشيخة كبيرة [(٣)].

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣/٥٠، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٥/٢٤٣، والعبر ٥/٢٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٢١٤ رقم ٢٢٣٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٩١، ودول الإسلام ٢/١٧٤، ومرآة الجنان ٤/١٧٣، وعيون التواريخ ٢١/٣٨، ومشيخة ابن جماعة ١/٣٥٢- ٣٦٠ رقم ٣٨، والدليل الشافي ١/٤٢٨، والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٤، وذيل التقييد ٢/١٤٨، ١٤٩ رقم ١٣٢٤، وحسن المحاضرة ١/٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/٣٦٦، وعقد الجمان (٢) ١٢٥، وتاريخ ابن الفرات ٧/١٩، وترجمه الحافظ الولي العراقي في طرح التثريب ١/٧٨.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/٢٤٣، ط/دار الغرب.

(٣) مشيخة النجيب الحراني الكبرى لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الظاهري.

وهناك رسالة ماجستير بجامعة أم القرى (الحراني، وجهوده في خدمة السنة مع تحقيق مشيخته الكبرى) لفضيلة الشيخ/ محمد بن أحمد القرشي، وهي برقم (٢٢٣١).

من روى عنه:

روى عنه ابن الظاهري والدمياطي - وأحضرا ولديهما عليه - وقاضي القضاة بدر الدين، وقاضي القضاة نجم الدين، وقاضي القضاة سعد الدين، والشيخ كمال الدين ابن الشريشي، والشيخ نصر المنبجي، والعفيف أبو بكر الصوفي الهنداسة، ومحمد ابن الشرف الميدومي، والصفي محمود الأرموي، والشيخ علي الموصلي، ومحمد بن عبد الله بن محمود الحراني، وبهاء الدين يوسف ابن العجمي، وهارون الكنجي، وأحمد بن علي القارئ، وأبو نعيم ابن التقي الإسعردي، وعز الدين عبد العزيز بن غازي الحموي، والعفيف عبد الخالق ابن الفارغ، ومحمد وأحمد ابنا المحب والتقي أحمد بن العز، ومحمد بن عمر اللاوي، وعلاء الدين الكندي، والجمال يوسف بن إبراهيم القاضي، والشرف يعقوب بن أحمد الحلبي، وأحمد بن علي العلامي، وأحمد بن على الكلوتاتي وأحمد بن عبد الرحيم المنشاوي، وفخر الدين أحمد بن محمد ابن النطاع الأنصاري، وبدر الدين محمد بن منصور ابن الجوهري، وأخوه شهاب الدين أحمد، والقطب إبراهيم ابن الملك المجاهد إسحاق ابن صاحب الموصل، وشمس الدين حسين بن أسد ابن الأثير، وأخوه بهاء الدين سليمان وكمال الدين عبد الرحمن البسطامي، الحنفي وبهاء الدين علي بن عثمان بن أبي الحوافر، والنجم محمد بن إبراهيم بن بنين، ومحمد بن سعد الصفار، ومحمد بن شعبان الخلاطي، وفتح الدين محمد بن عثمان الشارعي، وقطب الدين محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى، وصدر الدين محمد بن أبي بكر ابن البوري، وأم مُحَمَّد زهرَة بنت الشَّيْخ الْمُحدث جمال الدّين عمر بْن حُسَيْن بْن أبي بكر الختني الْحَنَفِيّ(١)، وإبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله ابن صاحب الموصل المصري، والأمير قطب الدين أبو إسحاق بن مجاهد الدين ابن بدر الدين(٢)، والشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي ابن عبد الله الخطائي المعزي(٣) والشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الحسن ابن الصعبي(٤) والشيخ تاج الدين أبو نعيم بكار ابن الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي(٥) والقاضي الإمام تاج الدين عبد الغفار بن محمد السعدي(٦) والعدل قطب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب ابن مرتضى البهنسي(٧).

وعالم كثير بمصر والشام.

سماعه لسنن أبي داود من ابن طبرزد:

قال أبو الطيب الفاسي: " وسمع على عمر بن محمد بن يعمر بن طبرزد البغدادي كتاب السنن

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٩.
(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٢٨.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ١١١.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ١٣٥.
(٥) معجم الشيوخ للسبكي ١٧٤.
(٦) معجم الشيوخ للسبكي ٢٤٠.
(٧) معجم الشيوخ السبكي ٤٢١.

لأبي داود السجستاني وعلى أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي"[١].

مكان سماعه للسنن من ابن طبرزد وزمانه وطريقته:

كان سماع النجيب للسنن مبكرًا بعدما خرج والده من حران إلى بغداد.

وكان هذا سنة ست وتسعين وخمس مئة.

قال ابن العماد في والد النجيب: "ثم قدم بغداد مرة أخرى سنة ست وتسعين ومعه ولداه النجيب عبد اللطيف، والعز عبد العزيز فسمع وأسمعهما الكثير، وقرأ على الشيوخ، وكتب وحصل وناظر في مجالس الفقهاء، وحلق المناظرين ودرس، وأفاد الطلبة، واستوطن بغداد، وعقد بها مجلس الوعظ بعدة أماكن ذكره ابن النجار".

قال النجيب الحراني في مشيخته الكبرى: "وأخبرناه أبو حفص عمر بن محمد المؤدب بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد[٢].

وقال في المشيخة عند ذكر الشيخ الرابع والثلاثين قال: "أخبرنا أبو القاسم أحمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن حراز البغدادي الكرخي المقرئ بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة ببغداد وأبو علي ضياء بن أحمد بن الحسن بن الخُرَيف وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بقراءة والدي عليهما وأنا أسمع ببغداد قالوا..."[٣].

وقال عند ذكر الشيخ الثالث والخمسين: "في شهور سنة ست وتسعين وخمس مئة "[٤].

والأصرح منه قوله: "أخبرنا ابن طبرزد بقراءة والدي وأنا أسمع في شهر رجب من سنة تسع وتسعين وخمس مئة ببغداد"[٥] وساق حديثا من سنن أبي داود ورقمه في المشيخة (٤٢٦)[٦].

وعليه فقد كان سماعه للسنن وعمره اثنتا عشرة سنة.

ذكر أصحاب النجيب الحراني الذين رووا عنه السنن:

١- محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي، شمس الدين أبو عبد الله القاهري نائب الحسبة (ت٧٤١هـ)[٧].

٢- الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم رشيد الحلبي المعدل، المعروف بابن الجوهري (ت٧٣٨هـ)[٨].

---

(١) ذيل التقييد في رواة للسنن والمسانيد ١٤٩/٢.

(٢) مشيخة النجيب ٥٠٧/٢، ٥١٣، ٥٦٦.

(٣) مشيخة النجيب ٥٣١/٢ الشيخ الرابع، والثلاثون خبر رقم ٢٩٣.

(٤) مشيخة النجيب الحراني ٧١١/٢.

(٥) مشيخة النجيب ٧٦٠/٢ عند ترجمة ابن طبرزد، وهو الشيخ الثامن والخمسون.

(٦) مشيخة النجيب ٧٦٢/٢.

(٧) معجم الشيوخ للسبكي ٤٣٣.

(٨) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٩.

٣- أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي، شهاب الدين أبو العباس ابن علاء الدين، المعروف بابن الصيرفي (ت٧٤٤هـ)[١].

وروى أخوه محمد (ت٧٢٩هـ) عن النجيب الحراني كذلك لكنه لم أقف على نقل يثبت أنه يروي عنه السنن إنما المنصوص عليه أحمد ولا يستبعد روايته هو وأبوه للسنن.

٤- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي التقي الصائغ (ت٧٢٥هـ)[٢].

٥- علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن قريش المخزومي نور الدين أبو الحسن المصري (ت٧٣٢هـ)[٣].

٦- عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود، الشيخ الصالح المحدث نجم الدين أبو بكر الصنهاجي الحميري الشافعي الصوفي (ت٧٢٤هـ)[٤].

٧- عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن محمود القاضي كمال الدين البسطامي الحلبي الحنفي (ت٧٢٨هـ)[٥].

٨- الشيخ المحدث المفيد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طي ابن جيش بن حاتم الزبيري المصري (ت٧٤٠)[٦].

٩- أحمد بن هبة الله بن يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المصري زين الدين أبو العباس بن أبي حامد حفيد الرشيد العطار[٧] وقد ينسب إلى جده فيقال: الزين أحمد ابن الرشيد بن العطار (ت٧٤٥هـ)[٨].

١٠- أَحْمد بن الْمُؤَيد بن أبي جَعْفَر الْحلَبِي الأَصْل الْمصْرِيّ شهَاب الدّين (ت٧٢٤هـ)[٩].

١١- أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عثمان النشابي الشيخ عفيف الدين[١٠].

وهذا العدد هو الذي وقفت عليه منصوصا عليه ولكني أجزم أنه سمع السنن من النجيب خلق غير هذا العدد فقد أحصيت الرواة عنه فبلغوا أكثر من خمس مئة راو.

ثناء العلماء عليه:

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ١١٠.

(٢) التاسع من معجم الشيخة مريم ٢٣.

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٢٧٢، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢/١٨٥، والدرر الكامنة ٤/٢٧.

(٤) أعيان العصر وأعوان النصر ٢/٧٠٧.

(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ٣/٢٥.

(٦) الوفيات لابن رافع ١/٣٣٤.

(٧) ذيل التقييد ١/٤٠٦ – ٤٠٧، والجزء الثالث من معجم مشيخة مريم (ق ١٦) نسخة دار الكتب برقم ١٤٢١ حديث الوفيات لابن رافع ١/٤٩٠.

(٨) صلة السلف بموصول الخلف ٦٠.

(٩) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/٣٨٤.

(١٠) الرابع من معجم الشيخة مريم (ق ٢٦).

قال الذهبي: "انتهى إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد، وازدحم عليه الطلبة والنقاد، وألحق الأحفاد بالأجداد ثم انقطع إلى رواية الحديث، وولي مشيخة دار الحديث الكاملية إلى أن مات "(١).

وقال: "وكان شيخًا متميّزا، حسن البزّة، ديّنا، صيّنا، صدوقا، صحيح السّماعات"(٢).

وقال ابن جماعة: "ولما توفي والده اشتغل بالتجارة، وكان حسن الأخلاق، كريم النفس، متودّدا إلى الناس، كثير المعروف، حسن المعاملة، محبوب الصورة. واتّجر لدار الخلافة، وكان له منزلة رفيعة وحرمة وافرة، وأسمع الكثير في آخر عمره، وحدّث قديما، وسمع منه جماعة من الأئمّة والحفّاظ"(٣).

وفاته ε:

ذكره اليافعي في وفيات سنة اثنتين وسبعين وست مئة (٤) والصفدي(٥).

وقال ابن جماعة: "وَتُوُفِّيَ يوم الأربعاء بعد صلاة الصبح مستهل صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وست مئة بقلعة الجبل التي بين القاهرة ومصر، ودفن من يومه خارج باب القرافة بمقبرة رباط أزدمر رَحِمَهُ اللَّهُ وإيانا"(٦).

تراجم أصحاب النجيب الحراني الذين رووا عنه السنن:

الراوي الأول:

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي المصري، شمس الدين أبو عبد الله ابن الشماع القاهري نائب الحسبة (ت ٧٤١هـ)(٧) الإمام المسند المعدل.

مولده:

قال السبكي: "مولده في سنة خمسين وست مئة "(٨).

أبناؤه:

ستيتة بنت محمد سمعت من أبيها وسمع منها الجماعة كأبي حامد بن ظهيرة وغيره من أقران الحافظ ابن حجر وهي والدة المحدث بدر الدين ابن الصائغ(٩).

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤٣/١٥.
(٢) تاريخ الإسلام ٢٤٣/١٥.
(٣) مشيخة بدر الدين بن جماعة ٣٥٤/١.
(٤) مرآة الجنان وعبرة اليقظان ١٣٠/٤.
(٥) الوافي بالوفيات ٧٨/١٩.
(٦) مشيخة ابن جماعة ١٧٥.
(٧) معجم الشيوخ للسبكي ٤٣٤، والوفيات لابن رافع ٣٥٣/١، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ٣٩٥/١، والدرر الكامنة ٣٩٣/٥، ومشيخة أبي بكر المراغي ١٤٤.
(٨) معجم الشيوخ للسبكي ٤٣٤، والوفيات لابن رافع ٣٥٣/١.
(٩) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٢٦٤/٢.

شيوخه:

سمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي، وابن علاق، والنجيب، وإسحاق بن محمود البروجردي، وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي، وأبي عبد الله محمد بن صالح البهنتي، وعبد الهادي العبسي، وإسماعيل المليجي، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي المنصور الأنصاري، وأبي حفص عمر بن منصور الأرسوفي، وأبي المفاخر يوسف بن محمد القرشي، ويوسف بن محاسن الحمزي، وغيرهم.

سماعاته:

قال أبو بكر المراغي: "سمع من المعين الدمشقي صحيح البخاري، والجمعة للنسائي، وغير ذلك، ومن النجيب الحراني كثيراً، من ذلك الغيلانيات، وسمع أيضًا من ابن علاق، وأبي عبد الله محمد بن صالح البهنتي، وعبد الهادي العبسي، وإسماعيل المليجي، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي المنصور الأنصاري، وأبي حفص عمر بن منصور الأرسوفي، وأبي المفاخر يوسف بن محمد القرشي، ويوسف بن محاسن الحمزي، وسمع من البروجردي مشيخته سمعتها منه، وسمعت منه أيضًا المجلس الخامس عشر من أمالي ابن الحصين وفضائل العباس للسمرقندي"(١).

من روى عنه:

سمع منه الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي، والبلقيني وغيرهم.

سماع ابن غالي لسنن أبي داود على النجيب:

قال أبو الطيب الفاسي "سمع سنن أبي داود خلا الجزء التاسع والعشرين والثلاثين"(٢).

مكان السماع:

الظاهر أن ذلك بالقاهرة فالنجيب نزيل القاهرة وابن غالي دمياطي ثم قاهري.

زمان السماع:

لم أقف على نص يحدد الزمان ولكن كان عمر ابن غالي يوم مات النجيب اثنتين وعشرين سنة.

ذكر أصحاب ابن غالي الذين سمعوا منه السنن:

١- أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل المصري المولد والدار المسند شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل (ت ٨٠٤هـ)(٣).

---

(١) مشيخة المراغي ١٦٤.

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢٠٦/١.

(٣) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٦٠/١، و ٣٠٧/١.

٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللخمي الشيخ جمال الدين أبو إسحاق المعروف بالأميوطي المصري الشافعي نزيل مكة(١).

٣- تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)(٢).

٤- أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي الشافعي (ت٧٩٩هـ)(٣).

٥- أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني، زين الدين المصري الشافعي المراغي (ت٨١٦هـ) إجازة(٤) وسيأتي ترجمته في أصحاب الميدومي بالتفصيل لأن روايته للسنن من ابن غالي لم أرها منصوصًا عليها ولكنها داخلة في الإجازة له بقوله في ترجمة ابن غالي (وأجاز لي جميع مروياته)(٥).

وجد محضر سماع حافل في نسخة دار الكتب المصرية ٦٤٦ حديث

في آخر الجزء الأول وكانت القراءة والسماع على مشايخ أربعة وهذه أسمائهم:

بلغ السماع لجميع هذه المجلدة وهي الأولى من سنن أبي داود وتشتمل على اثنى عشر جزءًا على السادة المسندين العدول المرضين بارك الله في أعمارهم ونفع المسلمين بإبقائهم:

الشيخ تاج الدين أحمد بن الإمام شرف الدين أبي علي الحسن بن علي بن عيسى عرف بابن الصيرفي.

والعدل كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمنتي.

والأمير شهاب الدين أحمد بن علاء الدين كشتغدي المعزي الصيرفي والده.

والعدل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي أثابهم الله رضوانه.

بسماع الأول لجميعه على الشيخ المسند المرحوم ملحق الأصاغر بالأكابر أبي الفضل يوسف بن عبد الرحيم المعروف بابن خطيب المزة بخط أخي المسمع الإمام تقي الدين بن الصيرفي.

وبسماع الثاني لجميعه على ابن خطيب المزة أيضًا بخط ابن نبا المقرئ في ثبته.

وبسماع الثالث لجميعه على المسمع المسند المرحوم ملحق الأصاغر بالأكابر نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وكان يخبر في بعض الأجزاء بإجازته من النجيب ثم ظهر سماعه بعد ذلك في بعض الأصول بسماع الرابع لجميعه على النجيب المذكور إلا الجزأين التاسع والعشرين والموفي ثلاثين فإجازة له من النجيب إن لم يكن سماعًا منه.

قال ابن خطيب المزة والنجيب رحمهما الله: أنا بجميع الكتاب أبو حفص عمر المعروف بابن طبرزد الأول حضورًا في الخامسة، والثاني سماعًا.

---

(١) ذيل التقييد ٤٤٦/١.

(٢) معجم شيوخ السبكي ٤٣٤/١.

(٣) المعجم المفهرس لابن حجر، ط/الرسالة ١ /١٤، وإنباء الغُمر ٣٤٧/٣، والدرر الكامنة ٣٢٤/٢ و٢٨٣.

(٤) مشيخة أبي بكر المراغي ١٤٤.

(٥) مشيخة المراغي ١٤٤.

قال: أنا الشيخان أبو البدر[1] الكرخي، وأبو الفتح الدومي على ما هو معين في الأجزاء بسندهما

وقد حضر السماع عدد لابد من إيراد أسمائهم هنا لأنهم سمعوا وأجيزوا من ابن غالي فهم من الرواة عنه وهم:

٦- الشيخ الصالح المجتهد في سماع الحديث والمكثر منه.

٧- بدر الدين الحسن بن علي البغدادي الصوفي.

٨- والأمير المسنن بهاء الدين قراقش بن عبد الله الركني.

٩- والشيخ موسى بن إدريسبن قدح الحبراصي.

١٠-وناصر الدين محمد بن علي بن أبي بكر البيطار.

١١- وخليل بن طغريل العلكاني وسعيد بن عبد الله فق[2].

١٢- وسمع الأول والشيخ المسند المفيد علاء الدين علي بن قيران السكري.

١٣- وولد كاتب السماع علي بن عبد الله بن علي بن بلبان الفارسي الشافعي.

١٤- وفتاهُ سعيد بن عبد الله وقراجا فتى مهري حاضر في الرابعة.

١٥- وسمع بفوت الميعاد الأول جمال الدين أقش بن عبد الله فتى شمس الدين محمد بن الدنيسري.

١٦- وسمع بفوت الميعاد السابع شمس الدين محمد بن علي بن عبد الرحيم الحلبي السفار.

١٧- ومعه محمد ويدعى بركة بن علاء الدين علي بن محمد الحريري أبوه.

١٨- ومحمد بن يوسف بن حجاج الأدمي.

١٩- وسمع بفوت الميعاد الأول والثالث أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الجيلي.

٢٠-وسمع بفوت الميعادين الثالث والرابع الولد النجيب بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن الدنيسري.

٢١- وسمع بفوت الميعاد الأول والسادس الشيخ محمد بن محمد بن موسى البزاز.

٢٢- وسمع بفوت الميعادين الأول والتاسع زين الدين قطلوبك بن عبد الله الضرير.

٢٣- وسمع من أول الميعاد الرابع إلى آخر التاسع موسى بن عبد الرحمن الأدمي.

٢٤- وسمع من أول الميعاد الرابع إلى آخر الثامن محمد بن العدل محي الدين محمد بن محمد البلبيسي جده.

٢٥- وسمع من أول الميعاد الرابع إلى آخر السادس والثامن والتاسع جمال الدين خضر بن علي بن الركن أبا علي.

٢٦- وسمع صدقة بن علي بن محمد بن علي المؤذن أبوه بجامع الحاكم كان من أول الميعاد الثاني إلى آخر السابع.

---

(١) في المخطوط أبو الفتح وصوبته لأنه وهم ظاهر

(٢) هكذا في المخطوط.

٢٧- وسمع أخوه أحمد بن علي من أول الميعاد الثاني إلى آخر الخامس.

٢٨- وسمع أخوهما محمد بن علي الميعاد السابع والثامن والتاسع.

٢٩- وسمع. .. عبد الله بن سبق بن بهادر من أول الميعاد السادس إلى آخر التاسع.

٣٠- وسمع الفرج بن عبد الله فتى ابن الدنيسري الميعاد الثاني إلى آخر الثالث والخامس والسادس.

٣١- وسمع موفق الدين عبد الرحيم بن سراج الدين عمر، المواعيد الثلاثة الرابع والخامس والسادس.

٣٢- وسمع أخوه محمد الميعادين الرابع والثامن.

٣٣-وسمع نور الدين علي بن شعبان الجندي أبوه الميعاد الثالث والرابع والخامس.

٣٤- وسمع علاء الدين علي بن بكتوت الجبرلي.

٣٥- وولده أحمد الميعاد السابع والثامن والتاسع.

٣٦- وسمع ولده الآخر محمد الميعادين السابع والتاسع.

٣٧- وسمع علاء الدين كندغدي بن علم الدين سنجر النجيبي المواعيد الثلاثة السادس والسابع والثامن.

٣٨- وسمع علي بن أبي بكر بن إبراهيم البزاز الميعادين السادس والسابع.

٣٩- وسمع محمد بن بدر الدين الحسن بن موسى بن الخضر الهكاري الميعادين الثامن والتاسع.

٤٠- وسمع بلبان بن عبد الله فتى سراج الدين بن الولي الميعاد الخامس فقط.

٤١- وسمع ناصر الدين محمد البراز الميعاد السادس فقط.

٤٢- وسمع علي بن محمود الزركشي المسعودي، وأم الحسن فاطمة بنت حسين بن يوسف الجزري وتعرف بالشيخة حوا الميعاد التاسع فقط.

وصح ذلك وثبت بقراءة العبد الفقير إلى الله

٤٣- عبد الله بن علي بن بلبان الفارسي الشافعي في تسعة مجالس أولها يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول وآخرها يوم السبت الثامن والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وسبع مئة من ذلك ثمانية مواعيد بمسجد يعرف إمامه بابن الزين قرب دار الأمير ركن الدين بيبرس الدوادار والميعاد التاسع بمشهد السيد الحسين على جدِّه وعليه أفضل الصلاة والسلام واستجزتهم لمن سمع عليهم أي شيئ كان أو حضر جميع ما يروونه. .. كان في زمنهم من المسلين فأجازوا وتلفظوا بذلك والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

قلت: وكتب المشايخ الأربعة تصحيح الإجازة بخطوطهم وسَيُلْحق نماذج من ذلك بالباب الثالث:

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "وكان من العدول بالقاهرة حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد والحلاوي والزينبي وأبو بكر بن حسين وآخرون قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان نظيف الثياب حسن

الفكاهة وأسمع الكثير وأكثر عنه الطلبة"[١].

وفاته ε:

قال أبو بكر المراغي: "وكانت وفاته في ليلة اليوم الثالث من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مئة بالقاهرة ε وإيانا"[٢] وله تسعون سنة[٣].

الراوي الثاني عن النجيب الحراني:

الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفتح منصور بن إبراهيم بن منصور بن سعد بن رشيد الحلبي الأصل المصري القاضي المعدل المكثر، المعروف بابن الجوهري (ت ٧٣٨هـ)[٤].

مولده:

قال السبكي: "مولده صبح يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة سنة ستين وست مئة "[٥].
قال ابن حجر: "ولد سنة ٦٦٠ فِي ذِي الْقعدَة أَو ذِي الْحجَّة مِنْهَا"[٦].

أبناؤه:

ناصر الدين مُحَمَّد بْن أحمد بْن منصور بن إبراهيم الجوهري.

أخوه:

محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور القاضي الإمام الأكمل الصالح العدل بدر الدين شرف الكبراء أبو عبد الله بن الجوهري الحلبي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت٧١٩هـ)[٧].

شيوخه:

قال ابن رافع: "سمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي وأبي عيسى عبد الله بن علاق والنجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهم وبدمشق من أحمد بن شيبان وغيره وأجاز له جماعة"[٨].
قال ابن حجر: "أحضر على ابن علاق وأُسْمِع على النجيب والمعين الدمشقي وابن العماد

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٣٩٣/٥.
(٢) مشيخة أبي بكر المراغي ١٦٥.
(٣) ذيل التقييد ٢٠٦/١.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٩، ١٦٣، والوافي بالوفيات ١٢٤/٨، وليس هو أبو العباس أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان المعروف كذلك بابن الجوهري (ت٦٤٣هـ).
(٥) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٨.
(٦) الدرر الكامنة ٢٧٧/١ (٨٠٣)، ومن قبله الذهبي في تاريخ الإسلام ٩٤٥/١٤.
(٧) معجم الشيوخ للذهبي ٢٩٠/٢.
(٨) الوفيات لابن رافع ٢١٢/١.

الحنبلي وابن خطيب المزة وشامية بنت البكري وسمع من الفخر بدمشق "[١].

وأورد أبو الطيب الفاسي مسموعاته عن شيوخه.

سماعه للسنن عن النجيب الحراني:

قال أبو الطيب الفاسي: "سمع على النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني من أول سنن أبي داود الى آخر الجزء الثالث عشر والخامس عشر ومن أول الجزء السابع عشر إلى آخر التاسع عشر وجزء ابن عرفة. وعلى عبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المزة من أول سنن أبي داود إلى آخر الثالث عشر والجزء الخامس عشر والثامن عشر والتاسع عشر"[٢].

وعليه فقد سمع أحمد بن منصور الجوهري السنن من ابن خطيب المزة ومن النجيب الحراني

مكان السماع:

الظاهر أن السماع كان بالقاهرة فقد رجع النجيب مع أبيه إلى مصر بعدما سمع من مشايخ بغداد.

من روى عنه السنن:

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "وكان خيرًا ساكنًا، محبًا للحديث وأهله، حسن الأخلاق، سريع الدمعة"[٤].

وقال ابن رافع: "وكان حسن الأخلاق سريع الدمعة محبًا لأهل الحديث والخير وله ثبت بمسموعاته"[٥].

وفاته ε:

قال السبكي: "توفي في الخامس والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة، ودفن من الغد بالقرافة"[٦].

وقال ابن حجر: "وتوفي في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة "[٧].

الراوي الثالث عن النجيب الحراني:

---

(١) الدر الكامنة ٢٧٧/١.

(٢) ذيل التقييد ٤٠٤/١

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٩.

(٤) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٨.

(٥) الوفيات لابن رافع ٢١٢/١

(٦) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٨.

(٧) الثالث من معجم الشيخة مريم ١٢، ونفس النص في الوفيات لابن رافع ٢١١/١.

أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي، شهاب الدين أبو العباس ابن علاء الدين، المعروف بابن الصيرفي (ت ٧٤٤هـ)[١].

مولده:

قال السبكي: "مولده في ليلة الجمعة خامس عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين وست مئة "[٢].

والده:

كشتغدي الخطائي المعزي الصيرفي مات سنة (٧١٧هـ)[٣].

أخوه:

محمد بن كشتغدي المقرئ ناصر الدين الصيرفي المصري[٤]، وهو الأكبر [٥].

شيوخه:

سمع من أبي البركات أحمد بن عبد الله ابن النحاس، والمعين أحمد بن علي الدمشقي، وابن علاق، والنجيب عبد اللطيف، وابن عزون، وأبي حامد الصابوني، وعبد الهادي النسفي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد بن المؤيد الأبرقوهي، وغيرهم[٦].

وأجاز له جماعة من دمشق منهم: ابن عبد الدائم بن عمر الكرماني، وابن أبي اليسر ويحيى بن عبد الرحمن بن نجم، وأحمد بن سلامة الحداد، وابن مالك[٧]، وغيرهم [٨].

سماعه سنن أبي داود من النجيب الحراني:

قال ابن حجر: " أسمع ولديه محمدًا وأحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه العز ابن جماعة وغيره"[٩]

قال السبكي: "الجزء الخامس عشر من سنن أبي داود من تجزئة الخطيب، بسماعه من النجيب

---

(١) الوافي بالوفيات ١٩٦/٧، ومعجم الشيوخ للسبكي ١١٠، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٩١/١، والطبقات السنية في تراجم الحنفية ١٢٦/١ وذيل التقييد ٣٦٧/١-٣٦٨.

(٢) معجم الشيوخ للسبكي ١١٠.

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٣١٣/٤.

(٤) ذيل التقييد ٢١٠/١.

(٥) الدرر الكامنة ٤١٣/٥.

(٦) ذيل التقييد ٣٦٨/١.

(٧) الجواهر المضية ٩١/١.

(٨) ذيل التقييد ٣٦٨/١.

(٩) الدرر الكامنة ٣١٣/٤.

عبد اللطيف وابن خطيب المزة"[١].

مكان السماع:

الظاهر أنه في القاهرة فكلاهما قاهري.

زمان السماع:

لم أعثر على نص يحدد زمان السماع ولكن شهاب الدين أحمد بن كشتغدي كان عمره يوم مات النجيب تسع سنوات، وعليه فقد أُسمع السنن صغيرًا، وهذا ظاهر من نص ابن حجر: "أسمع ولديه محمدًا وأحمد من النجيب وغيره"[٢].

ذكر أصحاب أحمد بن كشتغدي الذين رووا عنه السنن:

١- محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ) [٣].
٢- تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ) [٤].
٣- أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل المصري المولد والدار المسند شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل [٥].

وقد وقفت على سماع جماعة عليه وعلى مشايخ أُخر وفي آخر السماع توقيعاتهم بالإجازة وصحة السماع، وهذا في نسخة دار الكتب التي قرأها الدمياطي، وسياتي وصفها في الباب الثالث.

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "حدث هو وأخوه وأبوهما، وكان سهلا في التحديث"[٦]
وقال ابن حجر: "وكان سماعه صحيحًا، وأكثر عنه الطلبة، وكان مليح الصورة، حسن الهيئة، طويل الروح في الإسماع، لا يرد من قصده، وكان من أجناد الحلقة من أهل الخير والعفاف والوقار"[٧].
وقال عبدالقادرالقرشي: "شيخ فقيه، عنده فهم"[٨].

وفاته ε:

قال السبكي: "وتوفي في حادي عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبع مئة بالقاهرة، ودفن بالقرافة"[٩].

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ١١١.
(٢) الدرر الكامنة ٤ /٣١٣.
(٣) ذيل التقييد ١/٦٠ - ٦١.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ١١١.
(٥) ذيل التقييد ١/٣٠٦.
(٦) معجم الشيوخ للسبكي ١١٠.
(٧) الدرر الكامنة في أعيان الثامنة ١/٢٨٣.
(٨) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/٩١.
(٩) معجم الشيوخ للسبكي ١١٠، والوفيات لابن رافع ١/٤٤٩.

الراوي الرابع عن النجيب الحراني:

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي الشروطي المصري الشافعي الخطيب (ت ٧٢٥هـ) [١]، مقرئ الديار المصرية تقي الدين أبو عبد الله المعروف بالصائغ.

الإمام المقرئ، مسند العصر، خاتمة أصحاب الكمال الضرير، شيخ القراء ومسندهم.

مولده:

ولد سنة ست وثلاثين وست مئة بمصر [٢].

وقال ابن الجزري: "ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وست مئة "[٣].

ولده:

عبد الله زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ[٤].

تلاميذه وأصحابه:

قال الصفدي "وتلا عليه أئمة مثل إبراهيم الحكري، وإسماعيل العجمي، وابن غدير، وبرهان الدين الرشيدي، وجمال الدين بن عوسجة، وتاج الدين بن مكتوم، وعلي الحلبي الضرير، وعوض السعدي، ومحمد بن الزمردي، وأبي العباس العكبري النحوي، والقاضي بهاء الدين بن عقيل، والشمس العزب، وخلق سواهم"[٥] وابن دقيق العيد [٦].

سماعه لأجزاء من السنن على النجيب الحراني:

قال ابن حجر: "سمع من النجيب أجزاء من سنن أبي داود"[٧].

ولم أقف على من روى عنه السنن ولعل السبب انشغال الطلبة بقراءة القراءات عليه فترجمة ابن الجزري له ترجمة حافلة واعتناؤه بالقراءات واضح جدًا فهو مقرئ عصره.

ثناء العلماء عليه:

---

(١) معجم الشيخة مريم ق ٥٧ نسخة دار الكتب، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٥ (٢٤٠٤)، وأعيان العصر وأعوان النصر ٢٥٠/٤، ومرآة الجنان ٢٠٦/٤، وغاية النهاية في طبقات القراء ٦٥/٢- ٦٧ فقد ترجم له ترجمة حافلة، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٨٢/٢، وحسن المحاضرة ٥٠٨/١ وذيل التقييد ٥١/١-٥٢.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٢٥١/٤.

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء ٦٥/٢، وقد طالعته بخط ابن الجزري.

(٤) الدرر الكامنة ٦٦/٣.

(٥) أعيان العصر ٢٥١/٤.

(٦) أعيان العصر ٥٦٨/٤.

(٧) معجم الشيخة مريم ق ٥٧، وكتب الزبيدي بخطه تحت الترجمة تاريخ مولده ووفاته.

قال الصفدي: "وكان شاهدًا عاقدًا خيرًا صالحًا متواضعًا صاحب فنون، صحب الرضي الشاطبي مدة، وتضلع من اللغة، وسمع مسلم عن ابن البرهان، وكان يدري القراءات وعللها، وتفاصيل إعرابها وجملها، يبحث ويناظر فيها، ويعرف غوامض تواجيهها وخوافيها، صنف خطبًا للجمع، وأظهر فيه أنه تعب وجمع، وقرأ عليه الأئمة، وفضلاء الأمة، وقصد من أطراف الأرض، وقام بنفل الإتقان والفرض"[١].

وقال اليافعي: "تلا بالسبع على الكمالين الضرير، وابن فارس، واشتهر وأخذ عنه خلق، ورحل إليه، وكان ذا دين وخير وفضيلة، ومشاركات قوية"[٢].

وقال ابن كثير: "الشيخ الصالح الكبير المعمر الرجل الصالح... وقد قرأ عليه غير واحد، وهو ممن طال عمره وحسن عمله"[٣].

وقال ابن الجزري: "مسند عصره و رُحْلَة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه"[٤].

وفاته ع:

قال الصفدي: "وتوفي رحمه الله تعالى في ليلة الأحد ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبع مئة "[٥] عن ثمان وثمانين سنة[٦] وكانت جنازته حافلة، قارب التسعين ولم يبق له منها سوى سنة واحدة[٧].

وقال الصفدي: "وتقدم للصلاة عليه قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة بعد الظهر بجامع مصر، وحضره خلق كثير، وحمل على الأيدي، ودفن بالقرافة، وكان آخر من بقي من مشايخ الإقراء"[٨].

الراوي الخامس عن النجيب الحراني:

علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش بن علي بن محمد بن أحمد بن سلامة بن الحسن بن سليمان بن خالد بن الوليد القرشي المخزومي، الشيخ العدل نور الدين أبو الحسن ابن المحدث تاج الدين أبي الطاهر المصري (ت ٧٣٢هـ)[٩] الإمام الكبير المسند.

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر ٤/٢٥٠.
(٢) مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤/٢٠٦.
(٣) البداية والنهاية ١٨/٢٥٩.
(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٦٥.
(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ٤/٢٥٠.
(٦) مرآة الزمان ٤/٢٠٦.
(٧) البداية والنهاية ١٨/٢٥٩.
(٨) أعيان العصر وأعوان النصر ٤/٢٥١.
(٩) معجم الشيوخ للسبكي ٢٧٢، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢/١٨٥، والدرر الكامنة ٤/٢٧، ومعجم الشيخة مريم تخريج الحافظ ابن حجر لها عن شيوخ السماع والإجازة ق ٤٨ (ج٧) نسخة دار الكتب (١٤٢١حديث)، وكتب الزبيدي على هامش الترجمة " قلت جده هو القاضي المرتضى صفيّ الدين أبو المجد عبد الرحمن بن عليّ بن عبد =

مولده:

ولد سنة اثنتين وخمسين وست مئة (١).

قال السبكي: "مولده ليلة الأربعاء(٢) سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وست مئة "(٣).

قال الحافظ ابن حجر: "قال البدر النابلسي قرأت بخط أبيه ولد علي في سابع عشرى ذي الحجة سنة (٦٥١هـ) فغدوت به على الحافظ زكي الدين فدعا له وقال أجزت له جميع ما تجوز لي روايته قلت ثم أحضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع"(٤).

شيوخه:

أحضره أبوه على الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري وأسمعه منه، وحضر على عبد المحسن بن مرتفع الختعمي. وسمع من محمد بن الأنجب النعال، وابن عبد السلام، ورشيد الدين يحيى بن علي العطار، والمعين أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن عزون، وعبد الله بن علاق، والرضي ابن البرهان، والكمال علي بن شجاع القرشي الضرير، وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري، وأخذ بالإسكندرية عن أحمد وعبد الله ابني محمد ابن النحاس، ومحمد بن عبد الرحمن ابن الدهان. وأجاز له خلق من الديار المصرية والبلاد الشامية.

روايته لسنن أبي داود عن النجيب الحراني:

قال ابن حجر: "وسمع من النجيب كثيرًا، من ذلك مسند أحمد بن حنبل، وسنن أبي داود"(٥).

وقد راجعت الكتب التي ترجمت له فلم أقف على نص سماعه لسنن أبي داود إلا في معجم الشيخة مريم لابن حجر(٦).

ثناء العلماء عليه:

قال الصفدي: "تفرد بأشياء وكان صالحا خيرا من الشهود"(٧).

وقال السبكي: "وكان مكثرًا من الشيوخ والمسموعات، وعنده قطعة من أصوله، وكان يشهد

العزيز بن علي بن قريش المخزومي، أحد كتاب الإنشاء في أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، قتل شهيدا على عكا في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمس مئة، ودفن بالقدس كذا في الخطط المقريزية، وكتب محمد مرتضى غُفر لها "، والنص في الخطط في ٢/١٥٨.

(١) الوافي بالوفيات ٢٠/١٥٢.

(٢) ذكره كذلك ابن حجر في معجم الشيخة مريم ق٤٨.

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٢٧٣.

(٤) الدرر الكامنة ٤/٢٨.

(٥) معجم الشيخة مريم للحافظ ابن حجر ج٧/ق٤٨ مخطوط دار الكتب ١٤٢١ حديث.

(٦) له نسخة وحيده فيما أعلم بدار الكتب المصرية وحُقق مؤخراً وبه أخطاء فادحة، ألهمنا الله وإخواننا الصواب

(٧) الوافي بالوفيات ٢٠/١٥٢.

بخزائن السلاح، ويكتب كثيرا من كتب الفقه والحديث"[١].

وفاته ε:

وكانت وفاته ε سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة [٢] وكانت وفاته بحارة الديلم بالقاهرة [٣].
قال السبكي: "ومات يوم الخميس السادس والعشرين من رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة، وصلي عليه من الغد، ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى"[٤].

الراوي السادس عن النجيب الحراني:

عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود، الشيخ الصالح المحدث نجم الدين أبو بكر الصُنهاجي[٥] الحميري[٦] الشافعي الصوفي **(ت ٧٢٤هـ)**[٧].

مولده:

ولد سنة ثمان وخمسين وست مئة في نصف رجب بالقاهرة [٨].
وقد ذكر الحافظ ابن حجر أن أبا بكر الصنهاجي كتب بخطه مولده فقال: "يوم الاثنين سادس عشر رجب سنة ثمان وخمسين وست مئة "[٩].

والدته:

مؤنسة بنت الأمير العماد علي بن الفارس بن عبد الله بن الناصري الصلاحي الفخري سمعت من ابن علاق وعمرت حدثت وماتت سنة ٧٣٢ ذكرها أبو جعفر في مشيخة العز ابن جماعة [١٠].

أختاه:

المسندة أم عبد الله عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية [١١].
وأختها هاجر بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية [١].

---

(١) معجم شيوخ السبكي ٢٧٣.
(٢) الوافي بالوفيات ١٥٢/٢٠.
(٣) الوافي بالوفيات ١٥٢/٢٠.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٢٧٣.
(٥) الصنهاجي . بضم الصاد المهملة، وكسرها، والنون الساكنة، والهاء المفتوحة: هذه النسبة إلى صنهاجة، وصُنهاجة، وكُتَامة قبيلتان من حمير، وهما من البربر... انظر الأنساب ٩٨/٨، واللباب ٢٤٩/٢.
(٦) في ذيل التقييد (الجميزي)، ولدي نسخته الخطية، ولم يسعني الوقت لاستخراجها، وأظن صوابه الحميري نسبة إلي قبيلة حمير.
(٧) أعيان العصر وأعوان النصر ٧٠٧/٢، وذيل التقييد ٤١/٢، ومعجم الشيخة مريم لابن حجر ق ٣٨.
(٨) ذيل التقييد ٤٢/٢.
(٩) معجم الشيخة مريم ق ٣٨.
(١٠) الدرر الكامنة ١٥٠/٦.
(١١) مشيخة أبي بكر المراغي ٥٨

نشأته ومسموعاته وشيوخه:

قال الصفدي: "اعتنى به والده، وأسمعه صحيح البخاري من الشيوخ الثلاثة: ابن عزون، وابن القاضي رزين، وابن رشيق، وسنن أبي داود من النجيب عبد اللطيف، ومسند الإمام أحمد من النجيب أيضاً، ورحل به إلى دمشق ومعهما فخر الدين بن النويري، فسمع بها صحيح مسلم من ابن عبد الدائم، ومن أصحاب الخشوعي وابن طبرزد، وسمع بالإسكندرية أيضًا من أصحاب ابن موقا"(٢).

وأسمعه أبوه من ابن عزون، والنجيب الحراني، وابن عبد الدائم وعبد الهادي القيسي، والقطب القسطلاني، وأخيه التاج علي، ومن يحيى بن الصيرفي، وغيرهم.

روايته لسنن أبي داود عن النجيب الحراني:

قا ل الصفدي: "اعتنى به والده، وأسمعه صحيح البخاري من الشيوخ الثلاثة: ابن عزون، وابن القاضي رزين، وابن رشيق، وسنن أبي داود من النجيب عبد اللطيف"(٣).

طريقة تحمل السنن:

الظاهر أنه تحملها سماعا في عمر مبكر أسمعه أبوه.

فقد مات شيخه وعمره أربع عشرة سنة.

مكان السماع:

الظاهر كذلك أنه في القاهرة فكلاهما مصري.

ثناء العلماء عليه وسيرته:

قال ابن حجر: "حصل له أصولًا مليحة، قال أبو الحسين ابن أيبك: كان فاضلًا جميل الصورة ذاكرًا لمسموعاته ومشايخه، شريف النفس، نشأ في سعادة، وقال ابن رافع: ظهر في سنة ١٨(٤) فازدحموا عليه، وكان يقظًا واسع الرواية، شريف النفس، مليح الصورة، محبًا لأهل الحديث، وكان أبوه أميرًا نبيلًا له وجاهة عند المنصور قلاون. قال ابن رافع: هو شيخ مكثر خيِّر، له عوالي وتساعيات، وسمع وحدث بالكثير، وكان صبورًا على التسميع، كتب بخطه، وقرأ على بعض الشيوخ، ثم أملق وباع أصوله"(٥).

قال الصفدي: "وكان مكثرًا صبورًا على التسميع، ذاكرًا لمسموعاته، وحدث بالكثير، ومن جملة ما حدث به الكتب الستة"(٦).

---

(١) المعجم المفهرس لابن حجر ٣٦٣/١.
(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٧٠٧/٢.
(٣) أعوان العصر ٧٠٧/٢.
(٤) يعني وسبع مئة.
(٥) الدرر الكامنة ٥٥/٣.
(٦) أعيان العصر وأعوان النصر ٧٠٧/٢.

وخطه موجود في بعض النسخ قرأت عليه السنن وسترفق النسخة في الباب الثالث.

وفاته:

قال أبو الطيب الفاسي: "مات في ثاني عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وسبع مئة بقرافة مصر الصغرى ودفن بها"(١).

وقال ابن حجر "توفي في ليلة الثلاثاء لثمان بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وسبع مئة"(٢).

الراوي السابع عن النجيب الحراني:

عبد الرحمن بن أبي بكر ابن محمد بن محمود القاضي كمال الدين البسطامي الحلبي الحنفي أبو القاسم (ت ٧٢٨هـ)[٣].

مولده:

ولد بحلب سنة ثَلَاث وَخمسين وست مئة [٤].

شيوخه:

سمع من النجيب عبد اللطيف بإفادة خاله أبي العباس أحمد بن موسى بن محمود الحنفي، وحدث عنه.

وتفقه على جماعة من مشايخ عصره حتى برع في الفقه وغيره[٥].

ثناء العلماء عليه:

قال الحافظ عبد القادر: "ناب في الحكم ودرس وَأَفْتى وَكَانَ عفيفًا دينًا"[٦].

وقال الصفدي: " كان إمامًا بالقبة المنصورية "[٧].

روايته لسنن أبي داود عن النجيب الحراني:

قال الصفدي: "كان قد سمع من النجيب عبد اللطيف من الموافقات المخرجة له، وحدث عنه بأكثر سنن أبي داود"[٨].

---

(١) أعيان العصر ٢/٧٠٨، وذيل التقييد ٢/٤٢.
(٢) معجم الشيخة مريم ق ٣٨.
(٣) أعيان العصر وأعوان النصر ٣/٢٥، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/١٥٧، والدرر الكامنة ٣/١١٥.
(٤) الجواهر المضية في تراجم الحنفية ١/٢٩٩.
(٥) الجواهر المضية في تراجم الحنفية ١/٢٩٩، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/١٥٧.
(٦) الجواهر المضية في تراجم الحنفية ١/٢٩٩.
(٧) أعيان العصر وأعوان النصر ٣/٢٥.
(٨) أعيان العصروأعوان النصر ٣/٢٥.

مكان السماع:

الظاهر أنه كان بالقاهرة.

وفاته ε:

قال عبدالقادرالقرشي: "مَات في لَيْلَة يسفر صباحها عن سابع شهر رجب سنة ثمان وعشرين وسبع مئة بالمدرسة الفارقانية من القاهرة، ودفن بالقرافة بتربة قاضي القضاة شمس الدين السروجي، في جوار ضريح الإمام الشافعي رضي الله عنه "[١].

الراوي الثامن عن النجيب الحراني:

المحدث المفيد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيري المصري[٢] شهاب الدين الزبيري (ت٧٤٠هـ).

مولده:

قال أبو الطيب الفاسي: "مولده في حدود سنة خمسين وست مئة "[٣].

شيوخه:

سمع من النجيب ومعين الدين الدمشقي وأبي بكر ابن الأنماطي ورحل إلى الإسكندرية وسمع بها من جماعة كبيرة.

من روى عنه:

سمع منه الجمال ابراهيم بن محمد الأميوطي، والبرهان بن صديق الرسام إجازة.
وهو صاحب ابن رُشيد السبتي[٤]، ولقيه الذهبي في الإسكندرية وهو آخر من لقِيَه في الرِّحلة موتًا ε[٥].

سماعه سنن أبي داود من النجيب الحراني:

قال ابن رافع السلامي: "من النجيب عبد اللطيف من سنن أبي داود"[٦].

---

(١) الجواهر المضية في تراجم الحنفية ٢٩٩/١.
(٢) معجم المحدثين للذهبي ٤٧، والوافي بالوفيات ١٦٨/٦، والوفيات لابن رافع ٣٣٤/١، وذيل التقييد ٣٠٢/١، ومعجم الشيوخ للسبكي ٥٠، والدرر الكامنة ١٢٦/١.
(٣) ذيل التقييد ٣٠٢/١.
(٤) ملء العيبة ٤٠١/١، ٣٨٢، ٣٩٦.
(٥) معجم الذهبي ٤٠.
(٦) الوفيات لابن رافع ٣٣٤/١.

والظاهر من النص السابق أنه سمع بعض السنن.

مكان السماع:

الظاهر أنه بالقاهرة.

ولم أقف على زمان السماع ولا من روى عنه الكتاب.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن رافع: "وكتب بخطه وقرأ بنفسه، وعني بالطلب، ونسخ الأجزاء، وحصل الأصول، وكان حسن الخلق، يحفظ كثيرًا من الحكايات عن شيوخه وطلبة الحديث، وكان في أول أمره تاجرًا، وكتب عنه الناس من قديم، منهم الحافظ أبو عبد الله الذهبي وغيره"[(١)].

وقال ابن حجر: "كان حفظة للنوادر، متواضعًا قانعًا، قال الشهاب ابن عساكر: ومن خطه نقلت، كان خيرًا مواظبًا على الجماعة بالجامع العتيق، كثير الصدقة، يقوم الليل، وكان قبل رحل مع أبي الفتح القشيري إلى الإسكندرية، وسمع بقراءته كثيرًا ولازمه وأجاز له في سنة ٦٧، جمع من المصريين والشاميين، منهم: الشيخ تاج الدين الفزاري، والشيخ محيي الدين النووي، وكان يحب إسماع الطلبة، فقصده الطلبة من الجهات لسنه وعلو سنده، وذكر أن أول مشايخه في السماع عبد الهادي القيسي، سمع عليه: مشيخته، والموطأ، والأربعين الإلهية، وقطعة من المعجم الكبير، وقال غيره: شاخ وعجز، وتفرد ببعض مروياته"[(٢)].

وفاته ε:

كان وفاته ε في "يوم السبت السابع والعشرين من شعبان"[(٣)] "سنة أربعين وسبع مئة عن نحو تسعين سنة"[(٤)] "ودفن بالقرافة"[(٥)].

الراوي التاسع عن النجيب الحراني:

أحمد بن هبة الله بن يحيى بن علي بن عبد الله القرشي النابلسي ثم المصري زين الدين أبو العباس بن أبي حامد حفيد الرشيد العطار[(٦)]، وقد ينسب إلى جده فيقال: الزين أحمد ابن الرشيد بن العطار (ت ٧٤٥هـ)[(٧)].

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/٣٣٤.
(٢) الدرر الكامنة ١/١٢٦.
(٣) الوفيات لابن رافع ١/٣٣٣.
(٤) ذيل التقييد ١/٣٠٢.
(٥) معجم شيوخ السبكي ٥٠.
(٦) الوفيات لابن رافع ١/٤٩٠، وذيل التقييد ١/٤٠٦ – ٤٠٧، والجزء الثالث من معجم مشيخة مريم (ق ١٦) نسخة دار الكتب برقم ١٤٢١ حديث، والدرر الكامنة ١/٣٢٧.
(٧) صلة السلف بموصول الخلف ٦٠.

مولده:

ولد سنة سبع أو ثمان وستين وست مئة [١].

جده:

الرشيد العطار الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الأموي النابلسي ثم المصري المالكي (ت٦٦٢هـ). وهو مؤلف:

- غرر الفوائد المجموعة، في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة.
- مجرد أسماء الرواة عن مالك[٢].

مشيخة ابن بنت الجميزي: وهو البهاء أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي، تخريج الرشيد العطار.

عمه:

محمد بن يحي بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرح القرشي الأموي النابلسي ثم المصري المحدث أبو صادق ابن الحافظ الرشيد العطار[٣].

شيوخه:

قال تقي الدين الفاسي: " سمع على غازي بن أبي الفضل الحلاوي، رواها لنا عنه سماعًا شيخنا الحلاوي، وعلى النجيب الحراني، وابن خطيب المزة، وأجاز له المعين الدمشقي"[٤].

سماعه بعض سنن أبي داود على النجيب الحراني:

قال أبو الطيب الفاسي: "على النجيب الحراني السادس عشر من سنن أبي داود"[٥].

والظاهر أنه أُسمع هذا الجزء وذلك؛ لأن عمره كان أربع، أو خمس سنوات، وقت وفاة شيخه.

وفاته ع:

مات في الرابع عشر من جمادى الآخرة، سنة خمس وأربعين وسبع مئة [٦].

الراوي العاشر عن النجيب الحراني:

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٤٠٧/١.
(٢) طبع بتحقيق: سالم السلفي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، بالمدينة النبوية.
(٣) ذيل التقييد ٢٧٥/١.
(٤) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٤٠٧/١.
(٥) ذيل التقييد ٤٠٧/١.
(٦) ذيل التقييد ٤٠٧/١.

أَحْمد بن الْمُؤَيد بن أبي جَعْفَر، الْحلَبِي، الأَصْل، الْمصْرِيّ، شهَاب الدّين (ت٧٢٤هـ)[(١)].

سماعه لبعض السنن على النجيب:

قال الحافظ ابن حجر: "سمع من النجيب بعض سنن أبي داود "[(٢)].

وفاته ع:

قال ابن حجر: "مات بمصر في يوم الجمعة سادس عشري شهر ربيع الأول سنة ٧٢٤"[(٣)]. ولم أُطل النفس في ترجمته لأن روايته لم تشتهر.

الراوي الحادي عشر عن النجيب الحراني:

أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عثمان النُّشابي[(٤)]عفيف الدين (ت٧٢٣هـ) [(٥)].

سماعه السنن من النجيب الحراني:

قال ابن حجر: "سمع أكثر سنن أبي داود من النجيب، وسمع منه من مشيخته، ومن موافقاته"[(٦)].

وفاته ع:

توفي عند أذان المغرب، وصلي عليه يوم السبت التاسع من شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة[(٧)]، ولم تشتهر روايته.

❒ ❒ ❒

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/٣٨٤.
(٢) الدرر الكامنة ١/٣٨٤.
(٣) الدرر الكامنة ١/٣٨٤.
(٤) قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩/٧٣: "النُّشَّابي: نِسْبَة إِلَى عمل النشاب. قلت [ابن ناصر الدين]: بِضَم النُّون، والشين الْمُعْجَمَة الْمُشَدّدَة، تَلِيهَا ألف، ثمَّ مُوَحدَة، وهِي السِّهَام".
(٥) الرابع من معجم الشيخة مريم (ق ٢٦).
(٦) الرابع من معجم الشيخة مريم (ق ٢٦).
(٧) الرابع من معجم الشيخة مريم (ق ٢٦).

عود إلى أصحاب ابن طبرزد

الفرع الثالث: شهاب الدين ابن خطيب المزة

رواة السنن عن ابن خطيب المزة

١- أبو الفتح صدر الدين الميدومي.
٢- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد التزمنتي.
٣- أبو الفتح تاج الدين أحمد بن الصيرفي.
٤- أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم الطبيب.
٥- علاء الدين عبد المحسن بن عبد اللطيف.
٦- أبو عبد الله ناصر الدين بن جميل.
٧- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي.
٨- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الجوهري.
٩- زين الدين أبو علي بن عبد الكافي السبكي.
١٠- ناصر الدين أبو عبد الله بن الملك المغيث.
١١- أبو عبد الله شمس الدين الرقاقي.
١٢- أبو البركات محمد بن عثمان التوزري.
١٣- أبو الفتح بن سيد الناس اليعمري.
١٤- أبو القاسم بن سيد الناس اليعمري.
١٥- أبو عبد الله بدر الدين الفارقي.
١٦- أبو الحسن بن نباتة المصري.
١٧- محمد بن عمر المشهدي.
١٨- ناصر الدين بن التونسي.
١٩- أبو الحرم القلانسي الحنبلي.
٢٠- أبو حيان أثير الدين الأندلسي.
٢١- أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الدمياطي.
٢٢- أبو عبد الله شمس الدين بن المغربي.
٢٣- أبو محمد بدر الدين الحسيني.
٢٤- أبو محمد قطب الدين الحلبي.
٢٥- موسى بن عمران الصنهاجي.
وجماعة آخر أسماؤهم في الترجمة.

الراوي الثالث:

أبو الفضل شهاب الدين عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم ابن خطيب المزة[١] أبي الحجّاج الموصليّ، ثمّ الدّمشقيّ، المعروف بابن العلم (ت ٦٨٧هـ)[٢].

مولده:

قال التقي الفاسي: "ومولده في ذي القعدة[٣]، سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بدمشق"[٤] وولد بسفح قاسيون[٥].

وقال الذهبي: "كان جده خطيبًا بالمزة، وكان أبوه وعمه يرويان عن الحافظ ابن عساكر"[٦].

تلاميذه غير رواة السنن:

١- محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر الفارقي، ناصر الدين، المحدث[٧].

٢- محمد بن عبد الحق بن عبد الكافي بن عوض بن سنان السعدي[٨].

٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن حيدرة بن علي القاضي الإمام الفاضل شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن القماح المصري الشافعي[٩].

٤- محمد بن أحمد بن أبي الربيع سليمان الدلاصي، صدر الدين المصري[١٠].

٥- محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم، مظفر الدين بن علاء الدين بن مكين الدين العطار ابن النحاس القرشي العسقلاني الأصل، المصري الدار والمولد[١١].

٦- محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا الثقفي القاياني الشافعي كمال الدين أبو بكر بن أبي المطهر الشافعي[١٢].

---

(١) قال السخاوي: "وهي بكسر الميم، وفتح الزاي المشددة من غوطة دمشق" البلدانيات ٢٥٨، ط/ دار العطاء – السعودية تحقيق حسام بن محمد القطان، ط/١- ١٤٢٢هـ.

(٢) برنامج التجيبي ٩٧، ومعجم شيوخ السبكي ٥٤، والعبر في خبر من غبر ٣/٣٦٤، وشذرات الذهب ٧/٧٠١، وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه ١٠٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩، وذيل التقييد ٢/١١٤، والوافي بالوفيات ١٨/٢٤٢.

(٣) تاريخ الإسلام ١٢/١١٦٢.

(٤) ذيل التقييد ٢/١١٤.

(٥) تاريخ الإسلام ١٥/٥٩٤، ط/دار الغرب.

(٦) تاريخ الإسلام ١٥/٥٩٤.

(٧) المشيخة الباسمة ١٤٢.

(٨) المشيخة الباسمة ١٣٦.

(٩) أعيان العصر وأعوان النصر ٤/٢٦٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٩/٩٢.

(١٠) المشيخة الباسمة ١١٧.

(١١) المشيخة الباسمة للقباني وفاطمة بالسماع والإجازة ١٥٢.

(١٢) التاسع من معجم الشيخة مريم ٣٣.

٧- أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى بن موسى بن الفتح تقي الدين أبو العباس(١).

٨- عبد الله بن محمد بن عبد العظيم بن السقطي الشيخ الإمام العالم فخر الدين أبو محمد الشافعي(٢).

٩- محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف، الذروي الأصل الصعيدي ثم المكي نجم الدين المعروف بالمرجاني(٣).

١٠- رقية بنت محمد بن دقيق العيد بن وهب القشيرية بنت الإمام ابن دقيق العيد(٤).

١١- ابن قرناص العلامة الفقيه المحدث علاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد المحسن ابن قرناص الخزاعي الحموي الشافعي(٥).

١٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي القاضي، الإمام الفاضل، شمس الدين، أبو عبد الله المعروف بابن القماح المصري، الشافعي(٦).

١٣- عبد الله بن محمد بن عبد العظيم بن السقطي، الإمام العالم، فخر الدين، أبو محمد الشافعي(٧).

سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد:

قال الذهبي: "سمع في الخامسة من حنبل وابن طبرزد"(٨).

وقال تاج الدين السبكي: "أخبرنا جدي الإمام العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو علي عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي تغمده الله برحمته، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة"(٩).

زمان السماع:

في قول ابن خطيب المزة: "وأنا حاضر في الخامسة" أي: سماعه للسنن كان سنة ثلاث وست مئة لأن مولده كان سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

---

(١) الثاني من معجم الشيخة مريم ٢٧.
(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ٢/٧٢٧.
(٣) إنباء الغُمر ٣/٣٣٨.
(٤) أعيان العصر وأعوان النصر ٢/٣٧٢.
(٥) معجم الشيوخ الكبير الذهبي ١/١٣٦.
(٦) أعيان العصر وأعوان النصر ٤/٢٦٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٩/٩٢.
(٧) أعيان العصر وأعوان النصر ٢/٧٢٧.
(٨) العبر في خبر من غبر ٣/٣٦٤، وقال في تاريخ الإسلام ١٥/٥٩٤.: "سماعاته من ابن طبرزد في الخامسة".
(٩) معجم الشيوخ للسبكي ٢٥٢.

قال السبكي في سياق طريق للسنن: "أخبرنا أحمد بن منصور بن الجوهري، ومحمد بن غالي بن نجم الدمياطي، وأبو البركات محمد بن عثمان بن محمد التوزري، وأبو القاسم محمد بن أبي عمر، ومحمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس قراءة عليهم وأنا حاضر في الرابعة أسمع بالقاهرة. قال: قالوا: إلا ابن غالي أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة، وقال ابن غالي: أخبرنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحافظ الحراني، وكذلك قال الأول: أيضًا، وقال الثالث: أخبرنا العز الحراني أيضًا، والحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني، أيضًا، قالوا: إلا ابن القسطلاني، وابن خطيب المزة، أخبرنا عمر بن طبرزد سماعًا، وقال ابن خطيب المزة: حضورًا أخبرنا إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب"[١].

ذكر أصحاب ابن خطيب المزة الذين رووا عنه السنن بروايته لها عن ابن طبرزد:

١- صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان القرشي البكري الخطيب المعروف بالميدومي (ت ٧٥٤هـ)[٢].

٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز بن عبد المجيد التزمنتي الحميري الشافعي العدل، كمال الدين أبو إسحاق الناسخ (ت ٧٤٢هـ)[٣].

٣- أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي بن الصيرفي الصوفي، المصري تاج الدين أبو الفتح بن أبي محمد شرف الدين، ويدعى هبة الرحمن أيضًا (ت ٧٤٢هـ) [٤].

٤- إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان الخراطي الشافعي[٥] ابن الحراني، الإمام الفاضل الطبيب عماد الدين أبو الطاهر المقدسي المصري (ت٧٣١هـ)[٦].

٥- عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين، القاضي الإمام علاء الدين بن القاضي بدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين (ت٧٣٣هـ)[٧].

٦- القاضي ناصر الدين أبو عبد الله محمد ابن العلامة قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي ابن التونسي ويعرف بابن جميل، المالكي (ت٧٦٣هـ)[٨].

٧- أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي، شهاب الدين أبو العباس ابن علاء الدين، المعروف بابن الصيرفي (ت٧٤٤هـ)[٩].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١/١٨٦.
(٢) مشيخة المراغي ٢٤٧، والمشيخة الباسمة ١٤٣، وذيل التقييد ١/٣١٧.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٤١، والثالث من معجم الشيخة مريم ٢٥.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٥٣، وذيل التقييد ١/٣٠٥ - ٣٠٦، والدرر الكامنة ١/١٢١.
(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ١/٤٩٤، والثالث من معجم الشيخة مريم ٣٦، والدرر الكامنة ١/٤٣١.
(٦) أعيان العصر وأعوان النصر ١/٤٩٤.
(٧) أعيان العصر وأعوان النصر ٣/١٦٨- ١٦٩.
(٨) ذيل التقييد ١/٢٣٩، ولحظ الألحاظ ٢٣٢، ومشيخة المراغي ٣٤٠.
(٩) معجم الشيوخ للسبكي ١١١، وذيل التقييد ١/٣٦٧.

٨- أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي، شهاب الدين أبو العباس المعدل، المعروف بابن الجوهري (ت٧٣٨هـ)[١].

٩- الإمام العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو علي عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي (ت ٧٣٥هـ)[٢].

١٠- محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب، ناصر الدين أبو عبد الله ابن عماد الدين ابن الملك المغيث شهاب الدين ابن الملك المعظم شرف الدين ابن العادل (ت٧٥٦هـ)[٣].

١١- محمد بن أبي بكر بن أبي الوقار بن أبي الفضل، الحلبي الأصل القاهري الدار، المعروف بابن الرقاقي، شمس الدين أبو عبد الله الحنفي (ت٧٤٩هـ)[٤].

١٢- محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر التوزري الأصل المصري، جمال الدين أبو البركات ابن المحدث فخر الدين (ت٧٣٤هـ)[٥].

١٣- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس اليعمري الحافظ فتح الدين أبو الفتح ابن الشيخ أبي عمر ابن الشيخ أبي بكر المعروف بابن سيد الناس اليعمري الإشبيلي ثم المصري (ت٧٣٤هـ)[٦].

١٤- الشيخ زين الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن سيد الناس اليعمري (ت٧٤٩هـ)[٧].

١٥- محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي المقرئ، بدر الدين أبو عبد الله، وهو محمد الأصغر (ت٧٤١هـ)[٨].

١٦- محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته الفارقي المصري شمس الدين أبو الحسن المصري ثم الدمشقي (ت٧٥٠هـ)[٩].

١٧- محمد بن عمر بن سالم المشهدي[١٠].

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٨، وذيل التقييد ٤٠٤/١.

(٢) معجم الشيوخ ٢٥٢.

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٣٧٢.

(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٣٩٠.

(٥) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٣/١.

(٦) ذيل التقييد ٢٤٧/١، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٦٨/٩.

(٧) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٤، وذيل التقييد ٢٤٨/١.

(٨) ذيل التقييد ٦١/١، ومعجم الشيوخ للسبكي ٣٤٨.

(٩) ذيل التقييد ٢٢١/١، والوفيات لابن رافع ١١٨/٢.

(١٠) ذيل التقييد ١٩٨/١.

١٨- محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام الريغي القاضي ناصر الدين ابن القاضي شمس الدين التونسي المصري المالكي[١].

١٩- محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم، أبو الحرم بن أبي الفتح القلانسي الحنبلي[٢].

٢٠- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الغرناطي الأندلسي أثير الدين أبو حيان النحوي المقرئ نزيل القاهرة [٣].

٢١- أحمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني محب الدين أبو العباس ابن الحافظ النسابة شرف الدين أبي محمد الدمياطي المصري[٤] بفوت سمعه بقراءة أبي عبد الله محمد بن ناصر الحلبي [٥].

٢٢- الشيخ المعدل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أيوب الحنفي المعروف بابن المغربي[٦].

٢٣- الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد الحسيني الشريف بدر الدين أبو محمد ابن الحافظ عز الدين أبي القاسم نقيب الأشراف والده بالقاهرة (ت٦٧٦هـ)[٧].

٢٤- عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحافظ قطب الدين أبو محمد الحلبي المصري ابن أخت الشيخ أبي الفتح نصر المنبجي، ومؤلف تاريخ مصر [٨].

٢٥- موسى بن عمران بن عبد الرحمن الصنهاجي[٩].

وبعد البحث في كتب الفهارس والأثبات والتراجم، كان البحث في النسخ الخطية الموجودة بين يدي وتم تصويرها - بحمد الله وتوفيقه -، فوجدت سماعًا على نسخة شرف الدين الدمياطي (نسخة دار الكتب) بالقراءة على ابن خطيب المزة، واستخرجتهم وحذفت ما يوجد أعلاه، ووجدت أسماء أخرى غير مذكورة إلا في مجلس السماع - فيما أعلم - ممن رووا السنن عن ابن خطيب المزة، وكان هذا المجلس المبارك لقراءة السنن على ابن خطيب المزة، بقراءة أبي حيان الأندلسي ونعمت القراءة.

وسمع بقراءته السادة الفضلاء الأجلاء:

٢٦- الفقيه زكي الدين أبو القاسم عبد الله بن عبد الوهاب بن مكرم بن زيد الدمياطي، وولده عبد الله.

---

(١) المشيخة الباسمة ١٥١، وذيل التقييد ٢٣٩/١، والوفيات لابن رافع ٢٤٧/٢.

(٢) المشيخة الباسمة ١٤٧.

(٣) ذيل التقييد ٢٨٣/١.

(٤) ذيل التقييد ٣٤١/١.

(٥) كذا رأيت في محضر السماع الذي في نسخة أبيه

(٦) الوفيات لابن رافع ٢٦٦/١.

(٧) ذيل التقييد ٥٠٠/١

(٨) ذيل التقييد ١٤٥/٢، ومعجم الشيوخ للسبكي ٢٦١.

(٩) ذيل التقييد ٢٧٩/٢.

٢٧- والإمام الفاضل المتقن المفيد فخر الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن يحيى الأنصاري المعروف بابن بنت أبي سعد الشافعي.

٢٨- وولده شرف الدين محمد.

وسمع فخر الدين المذكور البعض بقراءته، وسمع معه ولده المذكور.

٢٩- الخليل بن بدران بن خليل بن سند بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حسن بن يوسف، الربعي، الحلبي، الصوفي، وكان محضر السماع بخطه فكتب قائلًا و" والعبد الفقير إلى الله تعالى الغني به. ..".

٣٠- والشيخ الصالح الورع أبو محمد عبد الولي بن محمد بن بحتر بن حماد البعلبكي.

٣١- وسبطه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب بفوت.

٣٢- والشيخ محي الدين يعيش بن إبراهيم بن يعيش الفارقي العدوي بفوت.

٣٣- وفتح الدين محمد بن الرئيس جمال الدين أبي عمرو عثمان بن أحمد العقيلي بن أبي الحوافر بفوت.

٣٤- والشيخ بهاء الدين علي بن الرئيس جمال الدين عثمان بن أحمد العقيلي المذكور بفوت.

٣٥- وتاج الدين أحمد علي بن الرئيس جمال الدين عثمان بن أحمد العقيلي المذكور بفوت.

٣٦- وشرف الدين عبد الوهاب علي بن الرئيس جمال الدين عثمان بن أحمد العقيلي المذكور بفوت.

٣٧- وولد المسمع محمد بن عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم ابن خطيب المزة بفوت.

٣٨- وولد المسمع وأحمد بن عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم ابن خطيب المزة بفوت.

٣٩- وجمال الدين يوسف بن محمد بن عمر الهكاري.

٤٠- ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم الخراط.

٤١- وشرف الدين حاتم بن إبراهيم بن علي.

٤٢- وولده محمد بن حاتم بن إبراهيم بن علي.

٤٣- وناصر الدين محمد بن جمال الدين كيدغدي بن عبد الله الأقجباوي.

٤٤- وعبد الرحمن بن سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي بفوت.

٤٥- وصلاح الدين يحيى بن أبي بكر بن محمود بن الرتبة بفوت.

٤٦- ومحمد بن أبي علي بن عبد العزيز بفوت.

٤٧- والشريف شهاب الدين محمد بن الشريف أبي محمد عبد الرحمن بن حسان الشقيناري بفوت.

٤٨- وشمس الدين محمد بن علي بن سنقر الموسكي.

٤٩- وشرف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن غالي بن نجم الدمياطي.

٥٠- وولده بهاء الدين بن شرف الدين أبي محمد عبد الرحمن بن غالي بن نجم الدمياطي.
٥١- ومحمد ولد شجاع الدين عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن خليفات.
٥٢- ومحمد بن يوسف بن علي المنادي والده.
٥٣- ومحمد بن أبي طالب.
٥٤- وشمس الدين محمد بن إسماعيل القاهري بفوت.
٥٥- ومحمد بن ناصر بن ناصر الدين منصور بن عبد الوهاب بن مكرم بن زيد الدمياطي.
٥٦- وشجاع الدين عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن خليفات.
٥٧- ومحمد بن عبد الرزاق بن عبد الباقي الحنبلي بفوت.
٥٨- وزين الدين أبو بكر بن محمد بن منصور بن تركي المعروف والده بالجوزي.
٥٩- وولده محمد بن زين الدين أبو بكر بن محمد بن منصور بن تركي بفوت.
٦٠- محمود بن شجاع بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن خليفات بفوت.
٦١- وجمال الدين محمد بن سعيد يعرف بالأسعد.
٦٢- ويوسف بن نجم الدين محمد بن الشيخ جمال الدين عبد المعطي الأنصاري.
٦٣- علي بن إبراهيم بن عبد المحسن.
٦٤- ومحمود بن علي بن غازي بن مسعود البرقي.
٦٥- ومحمد بن نجيبة بن صالح العجمي.
٦٦- والشريف جعفر بن الجعفري الحموي بفوت.
٦٧- وشمس الدين محمد بن سالم.
٦٨- ومحمد بن نور الدين بن علي بن جابر بن علي الهاشمي بفوت.
٦٩- علي بن أيدغدي بن جبرئيل الكلوتاتي.
٧٠- ومحمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم الباهي بفوت.
٧١- وأحمد بن يعقوب بن البلبيل البسراوي بفوت.
٧٢- وموسى بن محمد بن الشيخ عيسى العدوي.
٧٣- وعز الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الأميوطي بفوت.
٧٤- وأحمد بن أبي بكر بن موسى الجراشني.
٧٥- ويونس بن أحمد بن يونس المنادي.
٧٦- وعيسى بن الخياط.
٧٧- وناصر الدين محمد بن عز الدين أيبك بن عبد الله الرصاصي.
٧٨- ورجب بن إبراهيم بن سليمان التركماني.
٧٩- وأخوه خليل بن إبراهيم بن سليمان التركماني.
٨٠- وأبو العباس أحمد ولد قاضي القضاة عز الدين أبي حفص عمر بن عبد الله الحنبلي.
٨١- وعبد العزيز وحسن ولدا الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقدسي بفوت.
٨٢- محمد بن محمود الناصري.

٨٣ – وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الخضار الضرير بفوت.
٨٤– ناصر الدين محمد بن ركن الدين بيبرس الدمشقي بفوت.
٨٥– وولداه محمد وإبراهيم.
٨٦– عبد المحسن بن كمال الدين عبد الرحيم المنشاوي.
٨٧– ومجد الدين إسماعيل بن مانع الضرير الحنفي.
٨٨– وإبراهيم بن إسماعيل بن الحلبي.
٨٩– وعبد القادر بن شرف الدين حاتم بن إبراهيم بن علي السلموطي وهو في سن الرابعة بفوت.
٩٠– وشرف الدين يعقوب بن يوسف بن أبي بكر النيربي.
٩١– خديجة بنت فخر الدين التوزري.
٩٢– الإمام فخر الدين التوزري.

وكان هذا السماع في مجالس آخرها يوم الأحد السابع من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين وست مئة بالقاهرة المعزية، بقراءة الفقيه الفاضل، أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان.

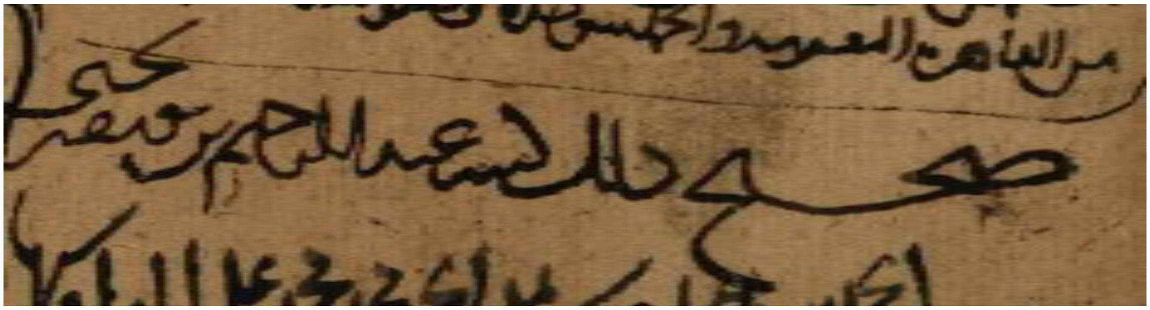

وسمِعت السنن على ابن خطيب المزة مرارا فكان احيانا نسمع عليه وحده.

فقد سمع عليه وحده كما ذكرت بقراءة أبي حيان.

وأحيانًا تسمع عليه مع غيره.

كما سُمعت عليه مع العز عبد العزيز الحراني بقراءة فخر الدين التوزري وغير ذلك الكثير وسمع عليه خلق لا يحصون.

والسر في ذلك أنه سمع السنن وعمره خمس سنوات وعمَّر فعلَى سنده فيها وكان يقصده الطلبة والقارئون ليسمعوا عليه.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "وكان فاضلًا دينًا ثقة"[١].

وقال أيضًا: "وقال أبو محمد البرزالي: كان شيخنا شيخًا حسنًا، ذا فضيلة ونباهة وتدين"[٢].

وقال أيضًا: "سألت أبا الحجاج الكلبي عنه فقال: هو أبو الفضل الدمشقي، نزيل القاهرة، شيخ

---

(١) العبر في خبر من غبر ٣/٣٦٤.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/٥٩٤.

جليل، فاضل، كثير السماع"[١].

وفاته:

توفي في تاسع رمضان[٢] يعني من سنة سبع وثمانين وست مئة [٣].

❐ ❐ ❐

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/٥٩٤.
(٢) العبر في خبر من غبر ٣/٣٦٤.
(٣) العبر في خبر من غبر ٣/٣٦٤.

رواة السنن عن الميدومي

١- أبو بكر بن الحسين المراغي.
٢- محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي.
٣- أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي.
٤- جمال الدين ابن الرشيدي الصوفي.
٥- شمس الدين محمد بن أبي بكر الهرساني.
٦- نور الدين الهيثمي.
٧- أبو العباس شهاب الدين ابن الناصح.
٨- التقي أبو بكر الدجوي الشافعي.
٩- محمد بن محمد المقدسي الشافعي.
١٠- أبو إسحاق برهان الدين الأبناسي.

تراجم أصحاب ابن خطيب المزة الذين رووا عنه السن:

الراوي الأول:

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان بن موسى بن إسماعيل بن عبد الله بن مكي القرشي البكري الخطيب صدر الدين أبو الفتح ابن المحدث شرف الدين المَيْدُومي[١] المصري (ت ٧٥٤هـ)[٢].

مولده:

ولد في رابع عشر شعبان سنة أربع وستين وست مئة [٣].
قال السبكي: "مولده في ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة أربع وستين وست مئة "[٤].

شيوخه:

وبكر به أبوه، فأسمعه من النجيب الحراني، وإسماعيل بن عزون، وعبد الله بن علاق، فكان آخر من حدث عنهم، وسمع أيضًا من القطب محمد بن أحمد القسطلاني، وعبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي وغيرهم، وأجاز له ابن عبد الدائم، والتوزري، وابن أبي عمر وجماعة في استدعاء مؤرخ بشهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين، وهو الذي فيه خط الشيخ تقي الدين السبكي وغيره.

من روى عنه:

قال التقي الفاسي: "وسمع منه جماعة من أشياخي منهم إبراهيم بن حجي، وأحمد الواسطي، ومحمد بن أحمد التدمري، وأجاز القباني، وفاطمة العسقلاني، وآخر من حدث عنه بالسماع الواسطي وبالاجازة"[٥].

وممن سمع منه في سنة وفاته زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَّلامي، البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت٧٩٥هـ).

وقد تلقى عنه العلم الزين عبد الرحيم العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، وغيرهم كثير.

محمد بن يوسف بن أحمد بن أبي المجد المصري شمس الدين ابن صلاح الدين المعروف بالحاكار.

أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي بن عبد الله الخليلي شهاب الدين أبو العباس نزيل غزة في أرض الشام.

---

(١) قال الصفدي في أعيان العصر وأعوان النصر ١٩٥/٥: "بفتح الميم، وسكون الياء آخر الحروف، والدال المهملة، والواو الساكنة، وبعدها ميم".
(٢) مشيخة المراغي ٢٤٧، والمشيخة الباسمة ١٤٣، وذيل التقييد ٢١٧/١، والدرر الكامنة ٤١٩/٥،
(٣) ذيل التقييد ٢١٨/١.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٤٣٩.
(٥) ذيل التقييد ٢١٨/١.

إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفوي المعروف بالمرشدي برهان الدين نزيل مكة.

سماعه لسنن أبي داود على ابن خطيب المزة وغيره:

قال التقي الفاسي: "سمع على الشيخ قطب الدين القسطلاني جامع الترمذي وسنن أبي داود، وعلى عبد الرحيم ابن خطيب المزة سنن أبي داود والغيلانيات"[١].

وقال ابن حجر: "قال الميدومي أنبأنا أيضا قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أنبأنا أبي أنبأنا نصر بن علي الحصري أنبأنا أبو طالب محمد بن علي العلوي أنبأنا أبو علي علي بن أحمد التستري أنبأنا أبو عمر الهاشمي بسنده"[٢].

وهذا خط والده ε من نسخته من السنن التي بخطه[٣] وعليها سماعه على المنذري.

وهنا لابد من التنبيه على أن الصدر الميدومي الابن وهو محمد بن محمد بن إبراهيم روى السنن كما سبق عن ابن خطيب المزة ولكن أباه محمد بن إبراهيم (الشرف الميدومي) يروى السنن عن المنذري وهذا خط أبيه رحمم الله الجميع.

---

(١) ذيل التقييد ٢١٧/١.

(٢) ذيل التقييد ٢١٨/١.

(٣) وقد، وصلنا صحيح الإمام مسلم كاملًا بخطه الرائق في نسخة نفيسة محفوظة في مكتبة تشستربتي بأيرلندا برقم ٣٣٨٤.

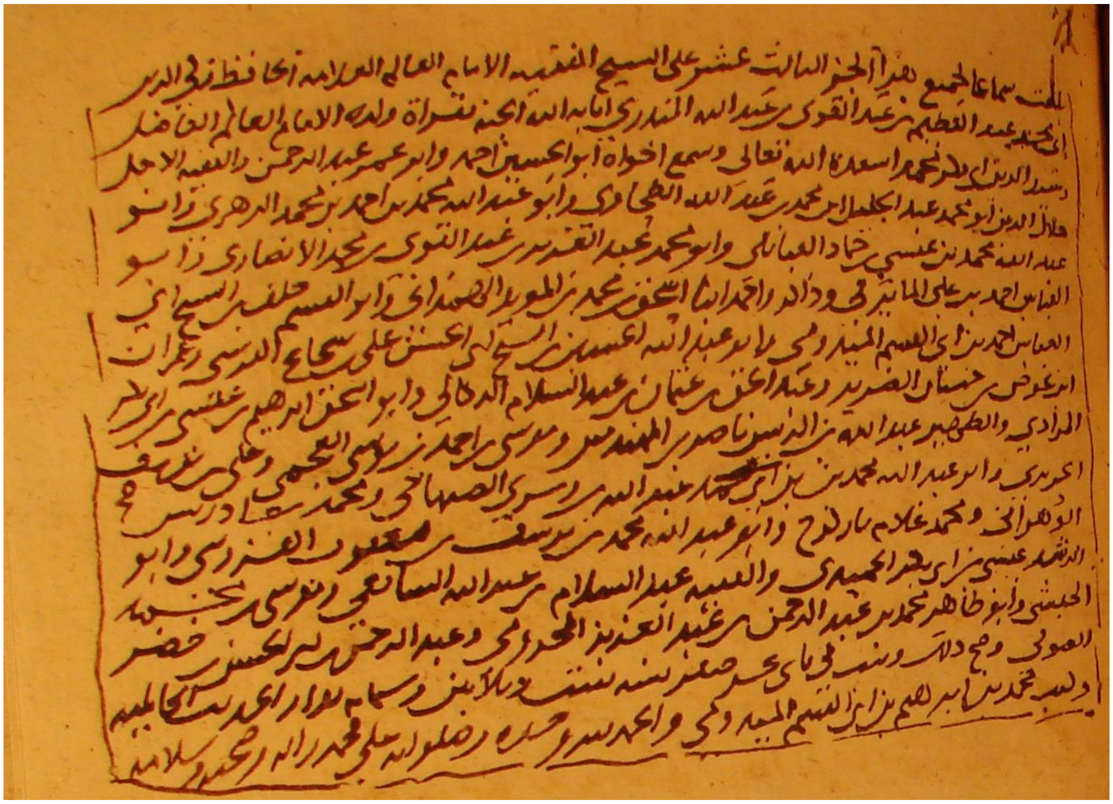

ذكر أصحاب الصدر الميدومي الذين رووا عنه السنن:

١- أبو بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون قاضي طيبة وخطيبها وإمامها وفقيهها زين الدين المراغي الشافعي مسند الحجاز (ت٨١٦هـ)[١].

٢- محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد العبشمي العثماني المراغي، الإمام العلامة الصالح أبو الفتح شرف الدين ابن الإمام العلامة قاضي المدينة الشريفة زين الدين المدني.

٣- الشيخ الحافظ المعتمد زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي القاهري الشافعي المعروف بابن العراقي (ت ٨٠٦هـ)[٢] قاضي طيبة وخطيبها وإمامها ومدرس دار الحديث الكاملية والظاهرية بالقاهرة وغير ذلك[٣].

٤- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين العزي المصري الخطيب جمال الدين المعروف بابن الرشيدي الصوفي (ت٨٠٧هـ)[٤].

٥- محمد بن أبي بكر بن عيسى المصري شمس الدين المعروف بالهرساني (ت٨٠٠هـ)[٥].

---

(١) ذيل التقييد ٣٤٣/٢.

(٢) ذيل التقييد ١٠٦/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٩/٤.

(٣) ذيل التقييد ١٠٦/٢.

(٤) ذيل التقييد ٥٥/٢، "كان يكرر في عدة أعوام قراءة صحيح البخاري، ويُحَبِّذُ في قراءته".

(٥) ذيل التقييد ١٠٩/١.

٦- علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الحافظ نور الدين الهيثمي المصري الشافعي (ت٨٠٧هـ)(١).

٧- أحمد بن محمد بن محمد نزيل القرافة شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الناصح المصري الصوفي الشافعي (ت٨٠٥هـ)(٢).

٨- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن إبراهيم بن محمد التقي أبو بكر الدجوي ثم القاهري الشافعي (ت٨٠٩هـ)(٣).

٩- محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسي الشافعي (ت٨٢١هـ) والد الشمس محمد(٤).

١٠- إبراهيم بن موسى بن أيوب الشيخ برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي المصري الشافعي أحد أعيان شيوخ الشافعية بالقاهرة (ت٨٠٢هـ)(٥).

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "وحدث بكثير من مسموعاته وسمع منه الأعيان وكان خيرًا خطيبًا بمدينة الشيرج من نواحي القاهرة وإمامًا بالجامع الجديد الناصري بمصر "(٦).

وقال السبكي: "أجاز له جماعة من دمشق، وحدث بالقاهرة والقدس كثيرًا، وطال عمره، وانتفع به، وخَرَّجتُ له مشيخة. وكان حسن الخلق، متوددًا، حسن الخط"(٧).

وقال ابن حجر: "ذكره الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر فقال: (كان من أهل الدين والخير والصلاح، ثقة، يكتب خطًا حسناً) ومات القطب قبله بعشرين سنة"(٨).

كما أثنى عليه خلق كثير، قال الحسيني: "وكان مسند الدنيا ولم يخلف بعده مثله". ووصفه ابن تغري بردي بالمسند المعمر.

وفاته ε:

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٢٣/٤، وذيل التقييد ٢٢٩/٢، وإنباء الغُمر ٢٥٦/٥، والدليل الشافي ٤٤٦/١، والضوء اللامع ٢٠٠/٥، وطبقات الحفاظ ص ٥٤٥، وشذرات الذهب ٧٠/٧.

(٢) ذيل التقييد ٣٩٩/١- ٤٠٠، وإنباء الغُمر ٢١١/٢، والضوء اللامع ٢٠٥/٢، وشذرات الذهب ٦٨/٩.

(٣) الضوء اللامع ٩١/٩.

(٤) الضوء اللامع ٧/١٠.

(٥) المعجم المفهرس لابن حجر ٣٠، وذيل التقييد ٤٥٧/١، وإنباء الغُمر ١١٢/٢، وحسن المحاضرة ٤٣٧/١، وطبقات الشافعية ٥/٤، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١٧٨/١.

(٦) ذيل التقييد ٢١٨/١.

(٧) معجم الشيوخ للسبكي ٤٣٩.

(٨) المشيخة الباسمة تخريج ابن حجر ١٤٥.

مات في رمضان سنة أربع وخمسين وسبع مئة وقد جاوز التسعين[١].
قال المراغي: "قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة أربع وخمسين وسبع مئة، وفيها مات"[٢].
قال السبكي: "توفي في شهر رمضان (في العشر الأخر من رمضان)[٣] سنة أربع وخمسين وسبع مئة بمصر، ودفن بالقرافة"[٤].

تراجم أصحاب أبي الفتح الميدومي الذين رووا عنه السنن:

الراوي الأول:

أبو بكر بن بدر الدين الحسين بن أبي حفص عمر بن أبي عبد الله محمد بن يونس بن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون القرشي العثماني الأموي المراغي أصلًا المصري ثم المدني الشافعي الإمام العالم العلامة مفتي المسلمين، بقية السلف الصالحين، قاضي القضاة مسند الدنيا زين الدين (ت٨١٦هـ)[٥].

مولده:

ولد سنة سبع وعشرين وسبع مئة بالقاهرة وقيل: سنة ثمان وعشرين والأول أشهر.

ولده:

شرف الدين أبو الفتح مُحَمَّد بن زين الدين أبي بَكْر بن الْحُسَيْن المراغي القاهري الأصل المدني الشَّافِعيّ. تُوُفِّي في محرم سنة (٨٥٩ هـ)، عَنْ ثلاث وثمانين سنة[٦] ولأبي بكرين الحسين من الأبناء غيره ذكرتهم في ترجمة أبي الفتح هذا.
ومن بناته عائشة[٧].

شيوخه:

أول شيخ سمع منه المسلسل بالأولية هو شيخه الإمام الصدر الميدومي.

---

(١) ذيل التقييد في رواة للسنن والمسانيد ٢١٨/١.
(٢) مشيخة المراغي ٢٤٧.
(٣) الوفيات لابن رافع ١٦١/٢.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٤٣٩.
(٥) ذيل التقييد ٣٤٣/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٧/٤ (٧١٢)، والمجمع المؤسس ٥٣٨/١، وإنباء الغُمر ٢٣/٣، والدليل الشافي ٨١٤/٢، والنجوم الزاهرة ١٢٥/١٤، ط/دار الكتب المصرية، والضوء اللامع ٢٨/١، وشذرات الذهب ١٢٠/٧، وطبقات صلحاء اليمن للسكسكي – تاريخ البريهي – ٣٤٢ ط/مكتبة الإرشاد . صنعاء تحقيق عبدالله محمد الحبشي، السلوك لمعرفة دول الملوك ٣٦٠/٦،
(٦) وجيز الكلام ٦٩٠/٢ (١٥٨٤)، والضوء اللامع ١٦١/٧، ونظم العقيان: ١٣٩.
(٧) الضوء اللامع ٧٤/١٢.

وكان أول سماعه سنة اثنتين وثلاثين، وأجاز له في سنة تسع وعشرين الحجَّار وأبو العباس ابن مُزَيز والمِّزي وأيوب الكحال وابن أبي التائب وانفرد عن كثير منهم سماعا وإجازة في سائر الدنيا.

رحل المراغي من القاهرة إلى الحجاز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة وجاور بمكة.

سماعه أجزاء من سنن أبي داود على الصدر الميدومي:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي المسلسل بالأولية والغيلانيات وأجزاء من سنن أبي داود السجستاني"(١).

وقال زين الدين المراغي نفسه في ترجمة الميدومي وهو الشيخ الحادي عشر كما في مشيخته بتخريج جمال الدين المراكشي "سمعت منه... والثلاثة عشر جزءًا الأولى من سنن أبي داود تجزئة الخطيب (٢).

هل سمع بقية السنن:

المنصوص عليه أنه سمع بقية السنن على الإمام العالم القاضي، ناصر الدين أبي عبد الله محمد المالكي المعروف بابن جميل(٣) وهو يرويها كذلك عن ابن خطيب المزة. قال أبو بكر المراغي في ترجمة ابن جميل: "سمعت منه... ومن أول الجزء الرابع عشر من سنن أبي داود تجزئة الخطيب إلى آخر الكتاب، وباقيه على شيخنا أبي الفتح الميدومي المتقدم الذكر"(٤).

وذكر عمر بن فهد في معجم الشيوخ أن القاضي زين الدين أبا بكر بن الحسين العثماني سمع الصحيحين وسنن أبي داود والسنن الصغرى للنسائي والموطأ رواية معن والسنن للدارقطني. .. كل ذلك سمعه من أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد بن حسين بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد محب الدين أبي بكر ابن الحافظ تقي الدين أبي الفضل(٥).

قراءته لسنن أبي داود وغيرها في مكة:

قرأ صحيح مسلم(٦) في الروضة الشريفة – وحضر القراءة عدد كبير – وكذلك بعض الكتب الستة.

قال التقي الفاسي: "قدم إلى مكة للمجاورة في سنة أربع عشرة وثمان مئة، فأُسمع بها الصحيحين

---

(١) ذيل التقييد ٢/٣٤٣.

(٢) مشيخة أبي بكر المراغي ٢٧٣.

(٣) مشيخة المراغي ٣٤٠.

(٤) مشيخة المراغي ٣٥٥.

(٥) معجم الشيوخ لابن فهد المكي ٩١ تحقيق الشيخ حمد الجاسر رحمه الله، وهذه الطبعة غير كاملة للكتاب، وقد قرأت نسخة خدابخش كاملة، واستخرجت منها رواة السنن وكان تصويرها ملون. والعزو في أصحاب المراغي من المطبوع وتم توزيع بقية الرواة في مواضعها من المخطوط

(٦) الدر الكمين ٢/١١٩٢.

وابن حبان وسنن أبي داود وغير ذلك من الكتب وما لا يحصى كثرة من الأجزاء. وقدم مكة للمجاورة في سنة خمس عشرة وثمان مئة وأسمع بها سنن الدارقطني وغير ذلك"[١].

فرحم الله عصورًا كانت تقرأ فيها الكتب الستة في سائر البقاع كما يقرأ القرآن.

ذكر أصحاب أبي بكر المراغي الذين رووا عنه السنن:

١- محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ) قال: "سمعت عليه صحيح مسلم وكثيرًا من سنن أبي داود وغير ذلك بمكة والملخص للقابسي بوادي الجعرانة في سنة أربع عشرة وثمان مئة "[٢].

٢- محمد بن أحمد القرشي العمري الحنفي، القاضي جمال الدين أبو الوفاء ابن الضياء (ت٨٤٤هـ)[٣].

٣- محمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البيضاوي الأصل المكي الشافعي. الشهير بالزمزمي، أبو علي جمال الدين بن مجد الدين (ت٨٩٢هـ)[٤]

٤- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي العقيلي النويري كمال الدين (ت٨٧٤هـ)[٥].

٥- محمد بن عبدالوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني المكي الشافعي جمال الدين أبو الخير ابن الإمام تاج الدين أبي محمد بن العلامة العارف بالله أبي محمد عفيف الدين (ت٨٥٨هـ)[٦].

٦- محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهاني المكي جمال الدين أبو الفضل سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني (ت٨٥٣هـ)[٧].

٧- محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهي. جمال الدين سبط الشيخ إبراهيم بن أحمد المرشدي (ت٨٥٩هـ)[٨].

٨- محمد بن عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم اليمني الأصل العَرَّابِي[٩] اليمني الأصل المكي الصالح. جمال الدين أبو أحمد بن الشيخ الصالح الولي العارف بالله سراج الدين، أبي حفص (ت٨٥٦هـ)[١٠].

---

(١) ذيل التقييد ٢/٣٤٤.
(٢) ذيل التقييد ٢/٣٤٤.
(٣) الدر الكمين ١/٦١، والضوء اللامع ١/٦١.
(٤) الدر الكمين ١/٨٤، والضوء اللامع ٧/١٣٨.
(٥) معجم ابن فهد ٢٣١، والدر الكمين ١/١٤٩، والضوء اللامع ٧/٢٩٢.
(٦) الدر الكمين ١/١٩٣، والضوء اللامع ٨/١٣٤، ومعجم ابن فهد ٢٤١.
(٧) الدر الكمين ١/٢٣١ - ٢٣١.
(٨) الدر الكمين ١/٢٣٣.
(٩) بفتح العين المهملة، وتشديد الراء، وكسر الباء الموحدة.
(١٠) الضوء اللامع ٨/٢٦٣، والدر الكمين ١/٢٥١.

٩- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي الخطيب شرف الدين أبو القاسم ابن الخطيب كمال الدين أبي الفضل ابن قاضي القضاة محب الدين أبي البركات ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل (ت٨٧٥هـ)[١].

١٠- محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح ابن العلامة النجم الأنصاري الذروي الأصل المكي الشافعي القاضي كمال الدين أبو الفضل ابن العلامة نجم الدين (ت٨٧٦هـ)[٢].

١١- محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي الشافعي قاضي القضاة أمين الدين أبو اليمن ابن الشيخ قاضي القضاة جمال الدين أبي الخير ابن القاضي نور الدين أبي الحسن (ت٨٥٣هـ)[٣].

١٢- محمد بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي، الإمام جمال الدين أبو السعادات ابن قاضي القضاة محب الدين [٤].

١٣- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المكي الشافعي العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل بن نجم الدين أبي النصر بن جمال الدين أبي الخير ابن القاضي جمال الدين أبي عبد الله تقي الدين أبو الفضل ابن فهد (ت ٨٧١هـ)[٥].

١٤- أحمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي البجائي الأصل المكي المالكي شهاب الدين ابن العلامة أبي محمد (ت٨٦١هـ)[٦].

١٥- أحمد بن الخواجا شيخ علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني[٧].

١٦- أحمد بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود بن إبراهيم بن هاشم بن عبد الله بن حسن بن أسعد بن يوسف بن عبد المطلب بن سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الهاشمي الحارثي المكي (ت٨٦٧هـ)[٨].

١٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي الهاشمي العقيلي

---

(١) الدر الكمين ٢٨٧/١- ٢٨٨.

(٢) الدر الكمين ٢٠٧/١، والضوء اللامع ٦٧/٩، ومعجم ابن فهد ٢٦٢.

(٣) التبر المسبوك ٢٩٠، ومعجم ابن فهد ٢٦٩، والدر الكمين ٣٢٥/١، والضوء اللامع ١٤٣/٩، ونظم العقيان ١٦٦، والشذرات ٢٧٨/٧.

(٤) الضوء اللامع ٢٦٧/٩، والدر الكمين ٣٦٥/١.

(٥) الدر الكمين ٣٨٥/١، والضوء اللامع ٢٨١/٩، ونظم العقيان ١٧٠، والبدر الطالع ٢٥٩/٢.

(٦) الدر الكمين ٤٦٤/١، ومعجم ابن فهد ٦١، والضوء اللامع ٤٦٤/١،

(٧) الضوء اللامع ٣٢/٢، والدر الكمين ٤٨٧/١.

(٨) الدر الكمين ٤٩٧/١.

النويري المكي الشافعي القاضي محب الدين ابن قاضي القضاة عز الدين ابن قاضي الحرمين الشريفين محب الدين أبي البركات ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل (ت٨٦٦هـ)[١].

١٨- أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد بن أبي الفوارس ابن سيف الإسلام الفقيه شهاب الدين أبو العباس بن أبي عبد الله ابن شيخ النحاة أبي العباس (ت٨٤٣هـ)[٢].

١٩- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي شهاب الدين أبو العباس بن أبي الفضل (ت٨٥٩هـ)[٣].

٢٠- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي الخطيب[٤].

٢١- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي، شقيق محب الدين أبو بكر (ت٨٩٠هـ)[٥].

٢٢- إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي الشافعي (ت٨١٩هـ)[٦].

٢٣- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الحجازي العطار (ت٨٧٨هـ)[٧].

٢٤- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي مجد الدين ابن قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر ابن قاضي الحرمين محب الدين أبي البركات ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل،(ت٨٣٣هـ)[٨].

٢٥- جار الله بن أحمد بن جار الله بن زايد السنبسي المكي (ت٨٣٨هـ)[٩].

٢٦- عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مُرَير الواحدي المكي. الشهير بعبيد الريمي (ت٨٤٢هـ)[١٠].

٢٧- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي وجيه الدين أبو الجود ابن العلامة جمال الدين أبي المحاسن (ت٨٨٢هـ)[١١].

---

(١) الدر الكمين ١/٥٠٧، والضوء اللامع ٢ /٨٤.

(٢) الضوء اللامع ٢/٨٧، ومعجم ابن فهد ٨٣، والدر الكمين ١/٥١٢.

(٣) الدر الكمين ١/٥٠٣.

(٤) الدر الكمين ١/٥٣٨.

(٥) الدر الكمين ١/٥٤٥- ٥٤٧.

(٦) الدر الكمين ١/٥٩٨، والضوء اللامع ١/٧٠.

(٧) الدر الكمين ١/٦١٦.

(٨) الدر الكمين ١/٦٣٢، والضوء اللامع ٢/٣٠٦.

(٩) الدر الكمين ١/٦٦٤.

(١٠) الدر الكمين ٢/٨١٢.

(١١) الدر الكمين ٢/٨١٦، والضوء اللامع ٤/١١٩.

٢٨- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي وجيه الدين أبو زيد بن أبي السرور (ت٨٣٣هـ)(١).

٢٩- عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي الحافظ نسيم الدين أبو محمد ابن العلامة النحوي جلال الدين أبي المحامد (ت٨٣٣هـ)(٢).

٣٠- عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم الكيلاني كريم الدين بن الخواجا شيخ علي (ت٨٦٠هـ)(٣).

٣١- عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي سراج الدين أبو الخير (ت٨٦٤هـ)(٤).

٣٢- عبد المحسن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي أمه زينب ابنة قاضي القضاة محب الدين بن ظهيرة (ت٨٩٨هـ)(٥).

٣٣- عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري الأصل المكي الشافعي ابن أبي اليمن الطبري (ت٨٤٥هـ)(٦).

٣٤- عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي المالكي (ت٨٧٤هـ)(٧).

٣٥- علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بَكِير القرشي العبدري الشيبي شيخ الحجبة. نور الدين (ت٨٣٩هـ)(٨).

٣٦- علي الأصفر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد القيسي القسطلاني المكي الحنفي أبو الحسن نور الدين (ت٨٦٦هـ)(٩).

٣٧- علي بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الشهير بالمرجاني نور الدين ابن الشيخ العلامة نجم الدين(١٠).

٣٨- عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي

---

(١) الدر الكمين ٢/٨٢٢، والضوء اللامع ٢/٨٢٢.
(٢) الدر الكمين ٢/٨٥٧.
(٣) الدر الكمين ٢/٨٨٣.
(٤) الدر الكمين ٢/٩٠١، ومعجم ابن فهد ١٤٥، والضوء اللامع ٤/٣٣٥، والتحفة اللطيفة ٢/٢٠٣.
(٥) الدر الكمين ٢/٩٣٧، والضوء اللامع ٥/٧٨.
(٦) الدر الكمين ٢/٩٤٣، والضوء اللامع ٥/٩٢، والتبر المسبوك ٣١، ومعجم ابن فهد ١٥٦.
(٧) الدر الكمين ٢/٩٧٤.
(٨) الدر الكمين ٢/٩٨٨، والضوء اللامع ٢/٩٨٨.
(٩) الدر الكمين ٢/١٠٥٢، ومعجم ابن فهد ١٧٦، والضوء اللامع ٥/٢٨١.
(١٠) الدر الكمين ٢/١٠٦١، والضوء اللامع ٥/٢٩٥.

(ت٨٨٥هـ)[١].

٣٩- أبو البقاء بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني (ت٨٣٣هـ)[٢].

٤٠- أبو الخير المريسي وهو محمد بن ريحان الجدي[٣].

٤١- أبو الطاهر عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي (ت٨٤٢هـ)[٤].

٤٢- أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري الشهير بالمرجاني فتح الدين ابن الشيخ العلامة النحوي نجم الدين (ت٨٧٨هـ)[٥].

٤٣- كمالية ابنة نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي أم كمال عمة عمر بن فهد المكي (ت٨٦٦هـ)[٦].

٤٤- أم كمال ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني (ت٨٩٧هـ)[٧].

٤٥- أحمد بن علي بن عمر بن أبي بكر بن سالم الشهاب الحميري الشوابطي اليمني ثم المالكي الشافعي[٨].

٤٦- محمد بن حسن بن أحمد بن محمد الكردي ثم المقدسي نزيل مكة المشرفة الشيخ شمس الدين، أبو عبد الله الشهير بابن الكردية (ت٨٤٣هـ)[٩].

٤٧- محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي جمال الدين أبو البقاء ابن العلامة جلال الدين أبي المحامد (ت٨٤٦هـ)[١٠].

٤٨- محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عثمان الهلالي البلبيسي المكي. الشهير بابن النحاس جمال الدين (ت٨٦٧هـ)[١١].

٤٩- محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد

---

(١) الدر الكمين ١١٣١/٢، والضوء اللامع ١٢٦/٦.
(٢) الدر الكمين ١٢٦٤/٢.
(٣) الدر الكمين ١٣١٠/٢.
(٤) الدر الكمين ١٣١٢/٢.
(٥) الدر الكمين ١٣٢٣/٢.
(٦) الدر الكمين ١٥٣٨/٣.
(٧) الدر الكمين ١٦١١/٣.
(٨) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١٢١/١.
(٩) الدر الكمين ١٢٦/١.
(١٠) الدر الكمين ١٨٩/١.
(١١) الدر الكمين ٢٣٧/١.

القيسي القسطلاني المكي المالكي قاضي القضاة كمال الدين أبو البركات ابن الزين القسطلاني (ت٨٦٤هـ)[١].

٥٠- محمد بن محمد بن حسين بن حسن الأصفهاني (ت٨٧٥هـ)[٢].

٥١- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي جلال الدين ابن ظهيرة القرشي (ت٨٦١هـ)[٣].

٥٢- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي الشافعي المعروف بالحرضي (ت٨٢٦هـ)[٤].

٥٣- أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الكلاعي الحميري اليمني الشوائطي[٥] شهاب الدين أبو العباس الشافعي الإمام العلامة المقرىء المجود (ت٨٦٣هـ)[٦].

٥٤- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الشهير بالمرجاني شهاب الدين ابن الشيخ العلامة نجم الدين (ت٨٦٧هـ)[٧].

٥٥- أم كلثوم سعيدة ابنة إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الزعبلي[٨].

٥٦- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي وجيه الدين ابن قاضي القضاة عز الدين (ت٨٥٠هـ)[٩].

٥٧- عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الجاناتي المكي. وجيه الدين (ت٨٦٣هـ)[١٠].

٥٨- عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الشيرازي المكي المعروف بالزمزمي[١١].

٥٩- أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي فخر الدين بن شهاب الدين المرشدي (ت٨٧٦هـ)[١٢].

٦٠- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي العباس محمد بن عبد الله المغربي المرجاني التونسي

---

(١) الدر الكمين ٢٧٧/١، والضوء اللامع ٤/٩، ومعجم ابن فهد ٢٥٦.

(٢) الدر الكمين ٣١٥/١، والضوء اللامع ٧٧/٩، وفيه الأصبهاني.

(٣) الدر الكمين ٣٣٥/١، والضوء اللامع ٢١٤/٩، ونظم العقيان ١٦٧، ومعجم ابن فهد ٢٧٦.

(٤) الدر الكمين ٤٦٩/١، والضوء اللامع ٣٥٥/١.

(٥) بفتح الشين المعجمة – نسبة إلى شوائط، بلدة بقرب تعز من بلاد اليمن. الدر الكمين ٤٨٠/١.

(٦) الدر الكمين ٤٨٠/١، والضوء اللامع ٢ /٢٨، ومعجم ابن فهد ٦٧، والتحفة اللطيفة ١ /١٢١.

(٧) الدر الكمين ٥١٢/١، والضوء اللامع ١٠٥/٢.

(٨) الدر الكمين ١٥٩٩/٣، والضوء اللامع ١٤٩/١٢.

(٩) الدر الكمين ٨٠٨/٢، والضوء اللامع ٨٤/٤.

(١٠) الدر الكمين ٨٣٦/٢، والضوء اللامع ١٥٩/٤، ومعجم ابن فهد١٣٥، وإتحاف الوري ٣٩٨/٤.

(١١) الدر الكمين ٨٤٧/٢، والضوء اللامع ٤: ٢٠٧، والتبر المسبوك ٤٥، ومعجم ابن فهد ١٤٢.

(١٢) الدر الكمين ١٢٦٥/٢، ومعجم ابن فهد ١٠٠، وعنوان الزمان ٩٧، والضوء اللامع ١٥/١١.

الأصل المكي المولد والدار الشهير بالزعبلي، الدهان عفيف الدين بن برهان الدين (ت٨٨٥هـ)[١].

٦١- عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي المالكي الإمام سراج الدين أبو عبد الله ابن قاضي القضاة عز الدين ابن القاضي نور الدين. أخو محمد وعبد الرحمن (ت٨٣٣ أو ٨٣٤هـ)[٢].

واكتفيت في هؤلاء بذكر المصدر الذي نصَّ على سماعهم للسنن لأن عددهم كبير وترجمتهم تطول وليس فيهم كثير ممن اشتهرت عنه السنن.

ذكر من حضر الختم على المراغي ولم يحضر السنن:

١- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني المكي ويعرف أبوه بالخواجا شيخ علي سمع في سنة أربع من الزين أبي بكر المراغي الختم من مسلم وأبي داود وابن حبان[٣].

٢- أبو الخير المريسي هو محمد بن ريحان[٤].

ثناء العلماء على أبي بكر المراغي:

قال ابن العماد: "لازم الأشغال والتحديث بالروضة الشريفة إلى أن صار شيخها المشار إليه"[٥].

قال التقي الفاسي: "كان كثير العناية بالفقه بارعًا فيه مشاركًا في غيره"[٦].

وفاته ع:

توفي في سادس عشر ذى الحجة، من سنة ٨١٦هـ بالمدينة المنورة وله بضع وثمانون سنة.

قال التقي الفاسي: "مات في مستهل ذي الحجة سنة ست عشرة وثمان مئة بطيبة وقد قارب التسعين بتقديم التاء"[٧].

الراوي الثاني عن راوى السنن عن أبي بكر المراغي:

محمد بن أبي بكر بن بدر الدين الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون العبشمي العثماني المراغي، الشيخ الإمام العلامة الصالح أبو الفتح شرف الدين ابن الإمام العلامة قاضي المدينة الشريفة زين الدين المدني الشافعي (٨٥٩هـ)[٨].

فائدة هامة:

---

(١) الدر الكمين ٢/٩٠٤، والضوء اللامع ٢/٥.

(٢) الدر الكمين ٢/١١٠٩، والضوء اللامع ٦/٩٤.

(٣) الضوء اللامع ٢/٣٢.

(٤) الضوء اللامع ١١/١١٠.

(٥) شذرات الذهب ٩/١٧٧.

(٦) ذيل التقييد ٢/٣٤٤.

(٧) ذيل التقييد ٢/٣٤٤.

(٨) وجيز الكلام ٢/٦٩٠ (١٥٨٤)، والضوء اللامع ٧/١٦٢- ١٦٥، ونظم العقيان: ١٣٩.

صاحب الترجمة له ثلاثة إخوة يحملون الاسم نفسه ويختلفون في الكنية واللقب وهم:

١- كمال الدين أبو الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين (ت مقتولًا ٨٤٣هـ) [١].

٢- ناصر الدين أبو الفرج (٨٦٠هـ)[٢].

٣- الشمس والبدر الجمال وهو أكثر أبو اليمن (قتل بالشام ٨١٩هـ) [٣].

مولد شرف الدين أبي الفتح المراغي:

ولد في أواخر سنة خمس وسبعين وسبع مئة بالمدينة[٤].

نشأته وشيوخه:

نشأ بالمدينة فحفظ القرآن، وتلا به لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، على الشمس الحلبي، والعمدة، والشاطبية، وألفية الحديث، والمنهاج الفرعي والأصلي، ولمع الأدلة في أصول الدين لإمام الحرمين، وألفية ابن مالك، وعرض في سنة ست وثمانين فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم، فممن عرض عليه: محمد بن أحمد الشافعي بن الظاهري، وقال: إن مولده سنة عشر وسبع مئة، وناصر الدين بن الميلق وأجاز له، وكان ممن عرض عليه البلقيني، وابن الملقن، والأبناسي، بل سمع عليهم، وذلك في سنة ثلاث وتسعين واللتين بعدها في رحلته مع أبيه إلى القاهرة، وقد دخلها أيضًا في أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التي تليها، وممن سمع منه أيضًا بالمدينة من أهلها والقادمين إليها أبوه: والجمال الأميوطي، والعراقي، والهيثمي، والتاج عبد الواحد بن عمر بن عياذ، والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي، والجمال يوسف ابن البنا، والعلم سليمان السقاء، والقضاة الأربعة: البرهان بن فرحون، وعلي بن أحمد النويري، والتقي محمد بن صالح الكناني، والتاج عبد الوهاب بن أحمد الإخنائي، والجلال الخجندي، وعبد القادر ابن محمد الحجار.

وسمع بالقاهرة سوى من تقدم التنوخي وابن الشيخة والمطرز والحلاوي والسويداوي والصدر والصلاح والزفتاوي وابن الفصيح والفرسيسي والغماري والنجم أحمد بن الكشك القاضي وستيتة ابنة ابن غالي وقرأ على الكمال الدميري فيها سنة خمس وتسعين جوابا له عن مسألة ظريفة شبه اللغز وبمكة ابن صديق وكان سمع منه بالمدينة أيضًا والزين عبد الرحمن الفاسي والجمال بن ظهيرة، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمان مئة وجاور بها عدة سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين.

ودخل اليمن مرارًا أولها في سنة اثنتين وثمان مئة فاجتمع بالفقيه موفق الدين الأزرق وكذا صحب الشهاب أحمد بن أبي بكر بن الرداد وسمع عليه كثيرا من مؤلفاته.

المدارس التي درّس فيها:

---

(١) الضوء اللامع ٧/١٦٢.

(٢) الضوء اللامع ٧/١٦٥.

(٣) الضوء اللامع ٧/١٦١، والمجمع المؤسس ١/٢٩٤.

(٤) الضوء اللامع ٧/١٦١.

وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم وبنى لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلومًا وافرًا كان يحمل إليه بعد انتقاله عنها برهة وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك وتوقفه فيه تأدبًا مع الجمال الكازروني لتقدمه في السن عليه فقرأ عليه أخوه(١).

وهناك معجم أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر المراغي: تخريج النجم محمد المدعو عمر بن فهد المسمى بالفتح الرباني بمعجم شيوخ أبي الفتح العثماني(٢).

سماعه لسنن أبي داود من والده:

والظاهر والله أعلم أنه قد سمعها من والده فإن والده حدَّث بالكتب الستة مراراً.

تسمية من روى سنن أبي داود عن أبي الفتح المراغي:

١- محمد بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي الإمام جمال الدين أبو السعادات ابن قاضي القضاة محب الدين (ت٩٠٩هـ)(٣).

٢- أحمد بن عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي (ت٨٦٧هـ)(٤).

٣- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي الخطيب كمال الدين أبو الفضل النويري (ت٨٧٣هـ)(٥).

٤- محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي محب الدين أبو الخير ابن الإمام رضي الدين أبي حامد ابن الإمام قطب الدين أبي الخير ابن القاضي جمال الدين أبي السعود(٦).

٥- محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد ابن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق المخزومي المكي الشافعي (ت٨٩٣هـ)(٧).

٦- أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي المكي الشافعي (ت٨٦٥هـ)(٨).

٧- أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي المكي الشهير بابن حمام (ت٨٥٥هـ)(٩).

٨- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي

---

(١) من الضوء اللامع ٧/١٦٥.

(٢) فهرس الفهارس لكتاني ٢/٦١٧.

(٣) الدر الكمين ١/٣٦٥.

(٤) الدر الكمين ١/٤٦١.

(٥) الدر الكمين ١/٢٩١- ٢٩٢

(٦) الدر الكمين ١/٣٧٧.

(٧) الدر الكمين ١/٣٥، والضوء اللامع ٧/٤٤.

(٨) الدر الكمين ١/٤٦٦.

(٩) الدر الكمين ١/٥٢٣.

النويري المكي الشافعي الخطيب محب الدين أبو بكر ابن الخطيب شرف الدين أبي القاسم ابن الخطيب كمال الدين أبي الفضل ابن قاضي الحرمين محب الدين أبي البركات ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل[(١)].

٩- إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم، العراقي الأصل، المكي المولد والدار (ت٨٧٤هـ)[(٢)].

١٠- بيرم خجا بن قشتدي أصلي بن أصباي المكي، ناظر المسجد الحرام (ت٨٦٠هـ) [(٣)].

١١- حسن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي، الشهير بالمرجاني (ت٩٠٠هـ)[(٤)].

١٢- عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفي، العلامة سديد الدين أبو الوقت ابن العلامة جمال الدين أبي المحاسن (ت٨٧٢هـ) [(٥)].

١٣- عبد العزيز بن أبي القاسم بن محمد بن تاج الدين عبد الوهاب العثماني المراغي الطهطاوي ثم المكي، عز الدين (ت٨٦٧هـ)[(٦)].

١٤- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم، سمع مجلسًا واحدًا (ت٨٥٥هـ)[(٧)].

١٥- عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي الشامي عفيف الدين ابن القاضي كمال الدين أبي الفضل ابن القاضي جمال الدين أبي المكارم ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي البركات ابن القاضي جمال الدين أبي السعود (ت٩٠٧هـ)[(٨)].

١٦- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي عفيف الدين ابن العلامة جمال الدين (ت٩٠٣هـ)[(٩)].

١٧- عبد المحسن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي (ت٨٩٨هـ)[(١٠)].

١٨- عمر بن محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري العدوي

---

(١) الدر الكمين ٥٣٦/١ – ٥٣٨.

(٢) الدر الكمين ٦٢٠/٢، والضوء اللامع ١٦٦/١.

(٣) الدر الكمين ٦٥٨/٢– ٦٥٩، والضوء اللامع ٢٢/٣، وإتحاف الورى ٢٦٠/٤.

(٤) الدر الكمين ٦٨٨/٢، والضوء اللامع ١٢٢/٣.

(٥) الدر الكمين ٧٨٩/٢، والضوء اللامع ٢١/٤، وشذرات الذهب ٣١٦/٧.

(٦) الدر الكمين، والضوء اللامع ٢٢٩/٤.

(٧) الدر الكمين ٨٨٧/٢، والضوء اللامع ٣١٩/٤.

(٨) الدر الكمين ٩١٤/٢، والضوء اللامع ٢٢/٥.

(٩) الدر الكمين ٩٢٣/٢، والضوء اللامع ٤٢/٥.

(١٠) الدر الكمين ٩٣٧/٢، والضوء اللامع ٧٨/٥.

المكي الحنفي سراج الدين أبو اليسر[١] ابن قاضي القضاة رضي الدين أبي حامد ابن قاضي القضاة شهاب الدين أبي الخير (ت٨٨٠هـ)[٢].

١٩- عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي سراج الدين اليافعي (ت٨٦٤هـ)[٣].

٢٠- موسى بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي الحنبلي المكي[٤].

٢١- أبو بكر بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي (ت٨٨٩هـ)[٥].

٢٢- حسين بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد الجمال أبو محمد بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي نزيل الحرمين، ويعرف بالفتحى[٦]. قرأ السنن على أبي الفتح المراغي سنة (٨٤٥هـ)[٧].

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "وحدث فيها (مكة) بالكتب الستة وبجل مروياته وأخذ عنه الأكابر وقرأ عليه التقي بن فهد باليمن، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبالغ في الإكرام حتى أنه التمس مني حسبما كتبه بخطه الإجازة لولده وكان يسلك في تحديثه التحري والتشدد ويصلي على النبي ﷺ ويترضى عن الصحابة كلما جرى ذكرهم ويفتتح المجلس بالفاتحة وبسورة الإخلاص ثلاثًا ويُهْدِيهَا لمشايخه، كل ذلك مع الثقة والأمانة والصدق والعبادة والزهد والورع والهيبة والوقار وسلوك الأدب وتسكين الأطراف ونور الشيبة والتواضع والهضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتقنع باليسير والاقتصاد وحسن التأني والإنجماع عن الناس والإقبال على ما يهمه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وشدة التحري في الطهارة والغضب لله"[٨].

وفاته:

تُوُفِّي في المحرم سنة (٨٥٩هـ)، عن ثلاث وثمانين سنة.

قال السخاوي: "مات وهو ممتع بحواسه شهيدا بالبطن بمكة في ليلة الأحد سادس عشر المحرم

---

(١)بفتح الياء المثناة من تحت والسين المهملة.

(٢) الدر الكمين ٢/١١١٥.

(٣) الدر الكمين ٢/١١١٩، والضوء اللامع ٦/١١٩.

(٤) الدر الكمين ٢/١٢٢٠.

(٥) الدر الكمين ٢/١٢٧٨.

(٦)بفاء ثم مثناة لكون جد والده فيما زعم بنى مسجدا بشيراز وسماه مسجد الفتح

(٧) الضوء اللامع ٣/١٣٩- ١٤١.

(٨) الضوء اللامع ٧/١٦٥.

سنة تسع وخمسين وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض، وكان له مشهد عظيم وصلي عليه بالجامع الأموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب"[١].

وترجمته حافلة مطولة ولكني اقتصرت على ماله علاقة غالبًا بالبحث.

عودٌ إلى أصحاب شرف الدين الميدومي

الراوي الثاني عن صدر الدين الميدومي:

الشيخ الحافظ المعتمد زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي القاهري الشافعي المعروف بالعراقي (ت٨٠٦هـ)[٢] قاضي طيبة وخطيبها وإمامها ومدرس دار الحديث الكاملية والظاهرية بالقاهرة وغير ذلك.

مولده:

ولد في حادي عشرين جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبع مئة [٣].

شيوخه:

سمع على أبي علي عبد الرحيم بن عبد الله بن شاهد الجيش صحيح البخاري وسمعه على قاضي القضاة علاء الدين علي بن عثمان التركماني الحنفي وسمع صحيح مسلم بقراءته في ستة مجالس على محمد بن إسماعيل ابن الخباز بدمشق وقرأ عليه بها المسند لأحمد بن حنبل في نحو ثلاثين ميعادًا.

وسمع وقرأ جامع الترمذي على أبي الحزم محمد بن محمد القلانسي ومظفر الدين محمد بن محمد بن العطار وعلي بن أحمد العرضي وعلي بن محمد بن أحمد النوري الإسكندري.

تلاميذه وأصحابه:

سمع منه من القاضي أبو الفضل شهاب الدين ابن حجر والشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي والشيخ عبد الرحيم بن الجمال إبراهيم الأميوطي والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن الزيتاوي وغيرهم.

وأخذ منه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وقد وصفه بالحفظ شيخه الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي وغيره[٤].

قال التقي الفاسي: "أخذت عنه الألفية الحديثية وشرحها بقراءته وأجاز لي بالتدريس في علم

---

(١) الضوء اللامع ٧/١٦٥.

(٢) ذيل التقييد ٢/١٠٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٢٩، وغاية النهاية في طبقات القراء.

(٣) ذيل التقييد ٢/١٠٨.

(٤) ذيل التقييد ٢/١٠٩.

الحديث وانتفعت بـه فيه كثيرا وقرأت عليه وسمعت عليه أجزاء كثيرة وأكثر مسند العدني وفوائد تمام وغير ذلك"[١].

ودرس الحديث بأماكن منها دار الحديث الكاملية والمدرسة الظاهرية وجامع ابن طولون ودرس الفقه بمدارس.

سماعه لسنن أبي داود على الميدومي وغيره:

قال التقي الفاسي: "سمع سنن أبي داود على أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي وعلي بن أحمد العرضي"[٢] وقد رأيت هذا بخط البوصيري[٣].

كما روى الإمام العراقي السنن عن أبي حفص ابن أُميلة ومعه ولده ولي الدين أحمد بن العراقي وعمره ثلاث سنوات.

وقد وقفت على خط العراقي وسماعه للسنن على نسخة الملك المحسن.

وبقراءة الهرساني عليه وكتب له السماع بخطه.

وستأتي في الباب الثالث.

ذكر أصحاب الزين العراقي الذين سمعوا منه السنن بروايته لها عن الصدر الميدومي وغيره:

١- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى[٤] ستأتي ترجمته موجزة في ترجمة جدِّه.

٢- الشيخ العلامة القدوة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر الأريحي الشافعي.

قال الشيخ شمس الدين الأريحي ثنا الحافظ أبو الفضل العراقي إملاء يوم الثلاثاء سادس وعشرين جمادى الآخرة سنة أربع وثمان مئة بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة قال أخبرني أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي ع بقراءتي عليه أنا عبد الرحيم بن يوسف الدمشقي أنا عمر بن محمد بن معمر أنا ابراهيم بن محمد بن منصور أنا الحافظ أبو بكر احمد بن علي الخطيب أنا القاسم بن جعفر أنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ثنا الإمام أبو داود سليمان ابن الأشعث[٥].

٣- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ).

٤- أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان

---

(١) ذيل التقييد ١٠٨/٢.

(٢) ذيل التقييد ١٠٦/٢.

(٣) كما في مجموع بخط البوصيري ق٥٣٢ مصور عن مكتبة راغب باشا بإسطنبول بتركيا حماها الله وبلاد المسلمين برقم ١٤٧٠.

(٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٠٩/٤.

(٥) أمالي الحافظ العراقي ٧١، ط/المكتبة السلفية – مصر حرسها الله، وبلاد المسلمين.

البوصيري الكناني الشافعي (ت٨٤٠هـ)[١].

٥- برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الحلبي سبط ابن العجمي(ت ٨٤١هـ)[٢].

٦- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ولي الدين أبو زرعة ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ)[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "كان كثير الفضائل والمحاسن متواضعا ظريفا ولي قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها"[٤].

وفاة الإمام العراقي ε:

قال التقي الفاسي: "مات رحمه الله تعالى في الثامن من شعبان سنة ست وثمان مئة "[٥].

الراوي الرابع عن صدر الدين الميدومي:

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين العزي المصري الخطيب جمال الدين المعروف بابن الرشيدي الصوفي (ت٨٠٧هـ)[٦].

مولده:

ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مئة[٧].

ولداه:

أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجمال الرشيدي القاهري الشافعي (ت٨٤٤هـ)[٨].

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس ابن البرهان الرشيدي الأصل القاهري الشافعي (ت٨٥٤هـ)[٩].

---

(١) كما في مجموع بخط البوصيري ق٥٣٢ من مكتبة راغب باشا باسلامبول بتركيا حماها الله برقم ١٤٧٠

(٢) كما في ثبت سبط ابن العجمي الذي بخطه، ولكن هذا السماع بخط ولي الدين العراقي – نسخة الجامعة الأمريكية بلبنان ق ٤٤٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) ذيل التقييد ٢/١٠٨.

(٥) ذيل التقييد ٢/١٠٨.

(٦) ذيل التقييد ٢/٥٥ "كان يكرر في عدة أعوام قراءة صحيح البخاري، وَيُحَبِّذُ في قراءته".

(٧) ذيل التقييد ٢/٥٦.

(٨) الضوء اللامع ١/٣٦٣.

(٩) الضوء اللامع ٨/١٠٠، ونظم العقيان في أعيان الأعيان ١٥٠.

شيوخه:

أحضر على الشهاب أحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الأيوبي والميدومي والعز بن جماعة وأبي الفتوح الدلاصي وآخرين، وأجاز له القلانسي والقطرواني ومظفر العسقلاني وغيرهم

من روى عنه:

حدَّث وسمع منه ابن حجر وغيره ولأبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي منه إجازة.

سماعه سنن أبي داود من الصدر الميدومي:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي المسلسل بالأولية وسنن أبي داود السجستاني"[١].

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "كان خَيِّرا محبًا للطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخاري واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التي أسمعها لهما في عدة مجاميع وسمع شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين"[٢].

وفاته ε:

مات ليلة الاثنين رابع عشرين رجب سنة سبع وثمان مئة بالقاهرة[٣].

الراوي الخامس عن صدر الدين الميدومي:

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عيسى الصحراوي القاهري شمس الدين المعروف بالهَرَسَاني (ت٨٠٠هـ)[٤].

سماعه سنن أبي داود من أبي الفتح الصدر الميدومي:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي سنن أبي داود وكثيرا منها"[٥].

ذكر من سمع منه السنن:

---

(١) ذيل التقييد ٢/٥٥.
(٢) الضوء اللامع ٥/٤٣.
(٣) ذيل التقييد ٢/٥٦.
(٤) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ١/١٠٩، والمعجم المفهرس لابن حجر ١٤، والضوء اللامع ١/١٠٩.
(٥) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ١/١٠٩.

حفيده: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى عز الدين وصائن الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات ويعرف كسلفه بالهرساني.

وفاته ε:

مات في ثامن عشرين المحرم سنة ثمان مئة [١].

ذكر من سمع سنن أبي داود من شمس الدين الهَرَسَاني:

الراوي الرابع:

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور عز الدين وصائن الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو محمد ومريم وأبوهم ممن أخذ عنه ابن حجر رحمه الله ويعرف كسلفه بالهرساني بفتحات وآخره نون[٢].

مولده:

ولد سنة إحدى وتسعين وسبع مئة بالمدرسة النجمية[٣].

نشأته وشيوخه:

نشأ بالمدرسة النجمية، فقرأ القرآن عند أبيه، والشمس الدميري، وحضر مع أبيه عند البلقيني، وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر، وعلى الحافظين: العراقي، والهيثمي، والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط[٤].

سماعه بعض سنن أبي داود على جدِّه وآخرون:

قال السخاوي: "سمع على جده الشمس والحافظين (العراقي والهيثمي) بعض سنن أبي داود"[٥].
وقد رأيت هذا بخط العراقي وسيلحق به نماذج في الباب الثالث.

وفاته ε:

قال السخاوي: "مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلي عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لتربة السويفي تجاه تربة الطويل بالقرب من تربة أينال ε"[٦].

الراوي السادس عن صدر الدين الميدومي:

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ١/١٠٩.
(٢) الضوء اللامع ٤/٢٠٩.
(٣) الضوء اللامع ٤/٢٠٩.
(٤) الضوء اللامع ٤/٢٠٩.
(٥) الضوء اللامع ٤/٢٠٩.
(٦) الضوء اللامع ٤/٢٠٩ – ٢١٠.

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الهيثمي (ت٨٠٧هـ)[١].

مولده:

كان مولده في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مئة.
وقال التقي سنة ست وثلاثين[٢].

نشأته وشيوخه:

نشأ فقرأ القرآن، ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفرًا وحضرًا حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته، ورحل معه سائر رحلاته، ورفقه في جميع مسموعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحلب وحماة وطرابلس وغيرها، وربما سمع الزين بقراءته.

وروى أيضًا عن الميدومي ومحمد بن إسماعيل بن الملوك ومحمد عبد الله النعماني وأحمد بن الرصدي وابن القطرواني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي.

ومما سمعه على المظفر: صحيح البخاري.

وعلى ابن الخباز: صحيح مسلم وعليه وعلى العرضي مسند أحمد.

سماعه سنن أبي داود على الميدومي وغيره:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي سنن أبي داود"[٣].

وسمع السنن أيضًا على العُرضي، قال التقي الفاسي: "وسمع على علي بن أحمد العرضي سنن أبي داود"[٤].

مكان السماع:

الظاهر أن سماع الهيثمي للسنن على الميدومي كان بالقاهرة، فالميدومي قاهري، وأكثر تحديثه كان بالقاهرة والقدس، والهيثمي كذلك قاهري الحياة والمدفن رحم الله الجميع.

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا"[٥].

وأثني عليه غير واحد من نبغاء عصره.

---

(١) ذيل التقييد ٢/٢٢٩.
(٢) ذيل التقييد ٢/٢٣٠.
(٣) ذيل التقييد ٢/٢٢٩.
(٤) ذيل التقييد ٢/٢٣٠.
(٥) ذيل التقييد ٢/٢٣٠.

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات في تاسع عشرين رمضان سنة سبع وثمان مئة بالقاهرة"[١].
وإمامته مشهوره وترجمته مطولة مسطورة لا يسع المقام لسردها.

الراوي السابع عن صدر الدين الميدومي:

٧- أحمد بن محمد بن محمد نزيل القرافة شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن الناصح المصري الصوفي الشافعي (ت٨٠٥هـ)[٢] سبقت ترجمته في أصحاب ابن أَميلة.

سماعه سنن أبي داود وغيره عن الميدومي:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي جامع الترمذي وسنن أبي داود بقراءة الشيخ نور الدين علي بن محمد الهمداني وأخبر الهمداني بإجازته لها من الفخر علي بن البخاري"[٣].
وقال المقريزي: "حدث بِمُسلم عَن ابْن عبد الْهَادِي وبأبي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ عَن الْمَيْدُومِيُّ"[٤].

الراوي الثامن عن صدر الدين الميدومي:

الشيخ الإمام العالم المحدث الكبير تقي الدين محمد بن معين الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن بن حيدرة بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن إبراهيم بن محمد التقي أبو بكر الدُّجْوي[٥] ثم القاهري الشافعي (ت٨٠٩هـ)[٦].

مولده:

ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مئة [٧].

ثناء العلماء عليه واشتغاله بالسماع:

قال ابن حجر: "تفقّه واشتغل وتقدم ومهر، وكان ذاكرًا للعربية واللغة والغريب والتاريخ، مشاركًا في الفقه وغيره... كان كثير الاستحضار دقيق الخط"[٨].

---

(١) ذيل التقييد ٢/٢٣٠.
(٢) ذيل التقييد ١/٣٩٩- ٤٠٠، وإنباء الغُمر ٢/٢١١، والضوء اللامع ٢/٢٠٥.
(٣) ذيل التقييد ١/٤٠٠.
(٤) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦/٨٠.
(٥) قال ابن العماد في شذرات الذهب ٩/١٢٩: "بضم الدال المهملة، وسكون الجيم، نسبةً إلى دجوة: قرية على شط النيل الشرقي على بحر رشيد".
(٦) الضوء اللامع ٩/٩١.
(٧) إنباء الغُمر ٢/٣٧٤.
(٨) إنباء الغُمر ٢/٣٧٤.

وقال المقريزي: "كان إمامًا في الحديث والنحو واللغة والتاريخ وغير ذلك حافظًا ضابطًا ثقة حدث في آخر عمره بعد طول خموله"[١].

وهو إمام كبير وله عناية واشتغال بالإقراء والسماع.

"ولكنه غير معدودًا من الحفاظ"[٢].

ولكن الإمام السخاوي ع في ترجمة الإمام العيني: "وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد"[٣].

وهذا يدل على العناية والاشتغال والإقراء والصبر على التعليم والسماع.

شيوخه:

سمع على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي بالقاهرة صحيح مسلم وحدث به عنه وعلى أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي جزء البطاقة وعلى علي بن أحمد الفرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار المصري جامع الترمذي وعلى الفرضي المسند للإمام أحمد بن حنبل.

سماعه سنن أبي داود على الميدومي:

قال السخاوي: "ذكره شيخنا كذلك في معجمه... وذكر أنه سمع على الميدومي السنن لأبي داود"[٤].

مكان السماع:

الظاهر أنه بالقاهرة فكلاهما قاهري.

من سمع منه سنن أبي داود:

سمعها منه عدد لأنه حدث بالكتب الستة مرارًا ومنهم:

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد ويعرف بالعيني (ت ٨٥٥هـ) [٥].

وفاته:

توفي ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمان مئة (٦).

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ١٨٦/٦.
(٢) الضوء اللامع ٩١/٩ ولكنه من المشتهرين العلم والاجتهاد فقد قرأ عليه العيني الكتب الستة وغيرها.
(٣) الضوء اللامع ١٣١/١٠.
(٤) الضوء اللامع ٩١/٩.
(٥) الضوء اللامع ١٣١/١٠.
(٦) شذرات الذهب ١٢٩/٩، وذيل التقييد ٢٢٨/١.

وقال المقريزي: "ومات. .. في ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى عن ستة وسبعين سنة"(١).

ترجمة من سمع منه السنن:

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الأصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعيني (ت ٨٥٥هـ)(٢).

مولده:

قال السخاوي: "انتقل أبوه من حلب إلى عنتاب من أعمالها فولي قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وستين وسبع مئة "(٣).

نشأته وشيوخه:

نشأε نشأة علمية حفظ القرآن وقرأ على الكثير من المشايخ والعلماء في عصره في كل الفنون وترجمته مطولة في الضوء اللامع وغيره.

وشأنه معروف والثناء عليه معروف ومصنفاته كثيرة حتى قال السخاوي إنه لا يعلم أحد بعد الحافظ مثله في التصنيف.

سماعه سنن أبي داود من التقي الدجوي:

قال السخاوي ε: "وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد"(٤).

مكان السماع:

الظاهر أن السماع كان بالقاهرة فكلاهما من أهل القاهرة.

زمان السماع:

كان السماع في شهور سنة ست وثمان مئة، يدل على ذلك قول الإمام العيني في نهاية كتاب الصلاة من سنن أبي داود: "بلغ سماعي إلى هنا يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الأولى، عام ست وقت ما تم على الشيخ تقي الدين الدجوي بقراءتي عليه"(٥).

وفاته ε:

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ١٨٦/٦.
(٢) الضوء اللامع ١٣١/١٠.
(٣) الضوء اللامع ١٣١/١٠.
(٤) الضوء اللامع ١٣١/١٠.
(٥) شرح سنن أبي داود للعيني (١٨٥/٢– أ) نسخة دار الكتب رقم (١٩٦٩٧ ب حديث).

توفي الإمام العيني سنة خمس وخمسين وثمن مئة.

الراوي التاسع عن صدر الدين الميدومي:

محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسي الشافعي والد الشمس محمد [١] القادري (ت٨٢١هـ) [٢].

شيوخه:

سمع على الميدومي وغيره [٣].

سماعه لسنن أبي داود على الصدر الميدومي:

قال السخاوي: "سمع على الميدومي وحدث عنه بسنن أبي داود".

ذكر من سمع منه السنن:

قال السخاوي: "وسمع منه ولده"[٤].

وفاته:

قال أبو اليمن العليمي في ترجمة ولده: "توفي والده الشيخ الصالح صاحب الأحوال والأوراد الشيخ محمد في حادي عشري شعبان سنة إحدى وعشرين وثمان مئة "[٥].

ترجمة من سمع منه السنن:

سمع منه السنن ولده: محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الشمس أبو عبد الله المقدسي الشافعي شيخ القادرية ببيت المقدس (ت٨٥١هـ)[٦] ويعرف بابن سعيد.

---

(١) الضوء اللامع ٧/١٠.
(٢) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ١٨٠/٢ في ترجمة ولده.
(٣) الضوء اللامع ٧/١٠.
(٤) الضوء اللامع ٣٠٨/٩.
(٥) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ١٨١/٢.
(٦) الضوء اللامع ٣٠٨/٩، والأنس الجليل، وفي طبعة مكتبة دنديس –عمان المشار إليها سابقا ١٨١/٢، وقع اسم الأب في ترجمة ولده شمس الدين محمد، ووقع على الصواب في طبعة مؤسسة الكتب الثقافية تحقيق محمود عودة
=

مولده:

قال السخاوي: "ولد في ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة "[١].

سماعه سنن أبي داود من والده:

قال السخاوي: سمع على أبيه سنن أبي داود بروايته عن الميدومي [٢].

ثناء العلماء عليه:

قال أبو اليمن العليمي: "صاحب الذكر والأوراد كان له حلقة عظيمة يجتمع فيها خلق كثير بالمسجد الأقصى صبحية كل يوم وكان يحصل به خير كثير"[٣].

وفاته ε:

قال مجير الدين الحنبلي: "توفي هو يوم الأربعاء رابع عشري صفر سنة إحدى وخمسين وثمان مئة ودفن بماملا"[٤].

الراوي العاشر عن الصدر الميدومي:

إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين أبو إسحاق المصري الشافعي الأبناسي[٥] أحد أعيان شيوخ الشافعية بالقاهرة (ت٨٠٢هـ)[٦].

سبقت ترجمته في أصحاب ابن أَميلة وهو الراوي الثامن.

سماعه للسنن من الصدر الميدومي:

قال الحافظ ابن حجر ε في المعجم المفهرس في سياق أسانيده لسنن أبي داود: "العلامة برهان

الكعابنة ٢/٢٨٥.

(١) الضوء اللامع ٩/٣٠٨.

(٢) الضوء اللامع ٩/٣٠٨ بتصرف يسير.

(٣) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢/١٨٠، والضوء اللامع ٩/٣٠٨.

(٤) الأنس الجليل ٢/١٨٠.

(٥) قال ابن العماد في الشذرات ٩/١٢:" بفتح الهمزة، وسكون الموحدة بعدها نون، وفي آخره سين، نسبة إلى أبناس قرية صغيرة بالوجه البحري من أرض مصر".

(٦) ذيل التقييد ١/٤٥٧، وإنباء الغُمر ٢/١١٢، وحسن المحاضرة ١/٤٣٧ وطبقات الشافعية ٤/٥ والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١/١٧٨.

الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي قالوا[١]: أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي"[٢].

عود إلى أصحاب ابن خطيب المزة الذين رووا عنه السنن:

الراوي الثاني:

إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز بن عبد المجيد التَّزْمَنْتي[٣] الحميري الشافعي العدل، كمال الدين أبو إسحاق الناسخ (ت٧٤٢هـ)[٤].

مولده:

قال التاج السبكي: "ولد في سادس عشر محرم سنة ثلاث وستين وست مئة [٥].

وقال التقي الفاسي: "مولده في ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وست مئة "[٦].

شيوخه:

سمع من عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة، وأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن الخيمي، وغيرهما. وحدث وكتب لنفسه أربعين حديثا من روايته.

وسمع على العز الحراني صحيح البخاري وعلى العز الأنماطي صحيح البخاري وعلى عبد الرحيم ابن خطيب المزة الغيلانيات ومسانيد من مسند الإمام أحمد بن حنبل وهي مسند العشرة ومسند أهل البيت ومسند ابن مسعود ومن أول مسند ابن عمر إلى أوائل الجزء العاشر منه ومسند ابن عباس بفوت فيه.

---

(١) أورد هنا النص كاملا حتي يزول إشكال إن وُجِد:" وأخبرنا بالجزء الأخير منه الحافظان المذكوران والعلامة برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي قالوا أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي قراءة من الأول وسماعا للثاني وإجازة للثالث قال أنبأنا عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الدمشقي الأصل خطيب المزة بمصر وقال الأولان أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد العرضي وقال الثالث أنبأنا أبو حفص عمر بن حسن بن أَميلة قالا أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري قالا أنبأنا ابن طبرزذ بسنده"

(٢) المعجم المفهرس ٣٠.

(٣) نسبة إلى تزمنت بفتح التاء المثناة من فوقها، وهي من بلاد الصعيد. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣٩/٨. وقال السيوطي في لب اللباب ٥٣/١: "التزمنتي: إلى تزمنت بكسر أوله، وسكون الزاي، والنون، وفتح الميم آخره فوقية قرية من عمل البهنسا".

(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٤١، وذيل التقييد ٤٤٨/١، والثالث من معجم الشيخة مريم ٢٥، والدرر الكامنة ٦٩/١.

(٥) معجم الشيوخ السبكي ٤١.

(٦) ذيل التقييد ٤٤٩/١.

سماعه سنن أي داود من ابن خطيب المزة:

قال الإمام السبكي ε: "أخبرنا الشيخ العدل كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي الحميري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي الفقيه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد البصري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود"[١].

من روى عنه سنن أبي داود:

١- الإمام تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ) [٢].

٢- أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل المصري المولد والدار المسند شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل (ت٨٠٤هـ) [٣].

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "كان يكتب خطا حسنا، ويجلس مع الشهود"[٤].

وفاة الإمام كمال الدين التزمنتي:

توفي في سابع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة بالقلعة، ودفن بالقرافة[٥].

تراجم أصحاب كمال الدين التزمنتي الذين رووا عنه سنن أبي داود:

الراوي الأول:

١- تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي[٦] السبكي[٧] الشافعي القاهري (ت٧٧١هـ)[١].

---

(١) معجم الشيوخ السبكي ٤١.
(٢) معجم الشيوخ السبكي ٤١.
(٣) ذيل التقييد في رواة المسانيد ٦٠/١، و ٣٠٧/١، وغاية النهاية ٤٧/١، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ١٣٢، والضوء اللامع ٢٧٨/١.
(٤) معجم الشيوخ السبكي ٤١.
(٥) معجم الشيوخ السبكي ٤٢، وذيل التقييد ٤٤٩/١
(٦)، وذكر نسبه في ترجمة جده بالطبقات ٩١/١٠- ٩٢.
(٧) نسبة إلى سبك الضحاك بلد من بلاد مصر من أعمال الشرقية، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٨/٣.

سبقت ترجمته في أصحاب ابن غالي.
ويضاف إليهم كُلٌّ من ذكروا في أصحاب ابن غالي، فإنهم سمعوا عليهما السنن معاً فكل أصحاب ابن غالي هم أصحاب الكمال التزمنتي عدا أبو الفرج الغزي وأبو بكر المراغي.

سماعه سنن أبي داود عن كمال الدين التزمنتي:

قال السبكي ع: "سمعت عليه من سنن أبي داود الجزء الأول والثالث، ومن أول الجزء الرابع إلى قوله: الصلاة على الحصير، والجزء العاشر بكماله، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر حضورًا في الرابعة، بسماعه من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد بسنده"(٢) فقد سمع من الكتاب بعضه على التزمنتي.

مكان السماع:

كان السماع للسنن بالخانقاة الشرابيشية(٣) بالقاهرة.

زمان السماع:

كان السماع في مستهل رمضان سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة (٤).

سنّه وقت السماع:

ولد الإمام السبكي سنة (٧٢٧هـ)(٥) وكان السماع سنة (٧٣١هـ)(٦).
وعليه فكان عمره أربع سنوات كما ذكر الإمام السبكي بقوله: "في الرابعة"(٧).

الراوي الثاني عن كمال الدين التزمنتي:

أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل المصري المولد والدار المسند شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل (٧٢٥- ٨٠٤هـ)(٨).

---

(١) الوافي بالوفيات ٣١٥/١٩، ومعجم الشيوخ للسبكي ١٤٩، وذيل العراقي للعبر ٣٠٣/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٠٤/٣والدرر الكامنة ٣٩/٣، وحسن المحاضرة ٣٢٨/١، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٣٨٥/٧.
(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٤١- ٤٢.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٤١- ٤٢.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢.
(٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٠٤/٣، وهذا ما ذكره الذهبي، والصفدي، وابن رافع السلامي، وذكر الذهبي في المعجم المختص١٥٢ أنه سنة ثمان وعشرين، ولكن الراجح ما ذكرت.
(٦) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢.
(٧) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢.
(٨) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٦٠/١، و ٣٠٧/١، وغاية النهاية ٤٧/١، ولحظة الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ =

سبقت ترجمته مع أصحاب ابن غالي، وقد وجد سماعه كذلك وتحديثه بالسنن على عدد من النسخ المخطوطة يأتي بيانها في الباب الثالث.

سماعه لسنن أبي داود:

قال التقي الفاسي: "سمع. .. على إبراهيم بن عبد الصمد التزمنتي سنن أبي داود خلا العاشر والحادي عشر والثاني والعشرين"[١].

الراوي الثالث عن كمال الدين التزمنتي:

أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي بن الصيرفي الصوفي، المصري تاج الدين أبو الفتح بن أبي محمد شرف الدين، ويدعى هبة الرحمن أيضًا (ت٧٤٢هـ)[٢].

مولده:

ولد في ثامن عشر شهر رمضان سنة خمس وسبعين وست مئة [٣].

والده:

أبو محمد شرف الدين الحسن بن علي بن عيسى بن حسن، الإمام المحدث المفيد العابد أبو علي اللخمي المصري، ابن الصيرفي. (ت٦٩٩هـ) عن ثمانين سنة وكان شيخ الحديث[٤].

شيوخه:

حضر في الرابعة على محمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وعلى عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن السكري وسمع منه ومن العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وعبد الرحيم ابن خطيب المزة، وشامية بنت الحسن ابن البكري وغيرهم.

من روى عنه:

حدث واشتغل بهذا الشأن وسمع عليه الكثير.

سماعه لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

لابن فهد المكي ١٣٢، والضوء اللامع ١/٢٧٨.

(١) ذيل التقييد ١/٣٠٧.

(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٥٣، وذيل التقييد ١/٣٠٥ – ٣٠٦، والدرر الكامنة ١/١٢١.

(٣) ذيل التقييد ١/٥٣.

(٤) المعجم المختص بالمحدثين ٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٣ برقم (٢٣١٠)، ومعجم الشيوخ للذهبي ١/٢١٢، وأعيان العصر وأعوان النصر ٢/٢٠٧.

قال التقي الفاسي: "على عبد الرحيم بن خطيب المزة سنن أبي داود"[١].

وقال الإمام السبكي ع: "أخبرنا الشيخ تاج الدين أبو الفتح أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن اللخمي ابن الصيرفي قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي حضورا، قال: أخبرنا أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، قال: أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"[٢].

من سمع منه السنن:

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ) [٣].

وقد وجد سماع علي نسخة دار الكتب ٦٤٦ حديث وكان على المشايخ الأربعة المذكورين في رواية ابن غالي السابقة، ولن أكرر الرواة هنا مرة أخرى لكثيرتهم.

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "كان خيرا من بيت حديث".

وفاته:

توفي في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، ودفن من الغد[٤].

ترجمة من سمع السنن من أبي الفتح اللخمي:

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)[٥].

سبقت ترجمة السبكي مع أصحاب ابن غالي الذي يروي السنن عن النجيب الحراني وأشير هنا إلى النص الذي يدل على سماعه للسنن والقدر المسموع منها.

قال التاج السبكي: "سمعت عليه من سنن أبي داود حضورًا في الرابعة الجزء الأول، والجزء الثالث بإجازته لهما من ابن خطيب المزة، والجزء العاشر بكماله، والحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر بسماعه لذلك من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد، بسنده فيه"[٦].

مكان السماع:

---

(١) ذيل التقييد ٣٠٦/١.
(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٥٤.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٥٤.
(٤) ذيل التقييد ٥٣/١.
(٥) معجم الشيوخ للسبكي ٥٤.
(٦) معجم الشيوخ للسبكي ٥٤.

بالخانقاة الشرابيشية بالقاهرة المحروسة حرسها الله وبلاد المسلمين.

زمان السماع:

كان ذلك سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة.

قال السبكي: "سمعت عليه السنن حضورًا في الرابعة. .. وذلك في سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة"[١].

وعليه فقد أُسمع هذه المجالس وعمره أربع سنوات.

الراوي الرابع عن ابن خطيب المزة:

إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان الخراطي الشافعي[٢] ابن الحراني، الإمام الفاضل الطبيب عماد الدين أبو الطاهر المقدسي المصري (ت٧٣١هـ)[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال الصفدي: "قرأ الطب على العماد النابلسي. وكان طبيبًا فاضلًا يعالج علاجًا حسناً"[٤].

شيوخه:

سمع من العز الحراني، وابن خطيب المزة، وابن الأنماطي، وقاضي القضاة تقي الدين بن رزين، وقاضي القضاة مجد الدين بن العديم، والشيخ قطب الدين بن القسطلاني[٥].

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

قال ابن حجر ع: "سمع من ابن خطيب المزة من سنن أبي داود"[٦].

وفاته ع:

وتوفي رحمه الله تعالى ثالث جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، ودفن بمقبرة باب النصر بالقاهرة[٧].

الراوي الخامس عن ابن خطيب المزة:

عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين، القاضي الإمام علاء الدين ابن

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٥٤.
(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ١/٤٩٤، والثالث من معجم الشيخة مريم ٣٦، والدرر الكامنة ١/٤٣١.
(٣) أعيان العصر وأعوان النصر ١/٤٩٤.
(٤) أعيان العصر وأعوان النصر ١/٤٩٤.
(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ١/٤٩٤.
(٦) الثالث من معجم الشيخة مريم ٣٦.
(٧) أعيان العصر وأعوان النصر ١/٤٩٤.

القاضي بدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين (ت٧٣٣هـ)(١).

ولده:

محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن العلاء بن العز العامري الحموي الأصل القاهري الشافعي (ت٨٤٩هـ)(٢).

شيوخه:

سمع من العز الحراني، وغازي الحلاوى. وغيره.

من روى عنه:

روى عنه جماعة كثر وقد أجاز للصفدي بخطه في رابع المحرم سنة تسع وعشرين وسبع مئة.

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

قال الصفدي: "سمع من ابن خطيب المزة سنن أبي داود بقراءة أبي حيان"(٣).

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "سمعت خطابته ودرسه بالظاهرية غير مرة، وكان فصيحًا بليغاً، ودرسه بسكون، لا يتكلم فيه أحد غيره"(٤)، وقال أيضًا: "كان خطيبًا بالجامع الأزهر"(٥).

وقال الحافظ ابن حجر: "حدث وتفقه واشتغل إلى أن مهر ودرس، قال ابن رافع في معجمه: سمع بالقاهرة، ودمشق، وحلب، وغيرها، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه عدة أجزاء، ودرس بالظاهرية، والأشرفية، والسيفية، وكان صدرًا مهيبًا وقورًا دينًا، قال الإسنوي: كان عارفًا بالأدب والتاريخ، يأتي في دروسه بأشياء غريبة، وكان منقطعًا عن أبناء الدنيا وذكر أنه سمع الكثير، وقرأ بنفسه على الدمياطي، وحصل أصولًا من سماعاته، وذكره الإسنوي في طبقات الشافعية، ووصفه بالعلم، وشرف النفس والتودد، وكرم العشرة، ومحبة الانجماع، وأثنى على دروسه وفضائله، وكان ساكنًا وقورًا خطب بالجامع الأزهر"(٦).

وفاته ع:

قال الصفدي: "وتوفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة".

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر ١٦٨/٣- ١٦٩، والوافي بالوفيات ١٠٠/١٩، والدرر الكامنة ٢١٦/٣.
(٢) الدر الكامنة ٢٧٩/٥، والضوء اللامع ٢٣٥/٩.
(٣) أعيان العصر وأعوان النصر ١٦٨/٣- ١٦٩.
(٤) أعيان العصر وأعوان النصر ١٦٨/٣.
(٥) أعيان العصر وأعوان النصر ١٦٩/٣.
(٦) الدرر الكامنة ٢١٦/٣.

الراوي السادس عن ابن خطيب المزة:

القاضي ناصر الدين أبو عبد الله محمد ابن العلامة قاضي القضاة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي ابن التونسي ويعرف بابن جميل كذلك المالكي القاضي بالإسكندرية (ت٧٦٣هـ)[١].

ويسمى أحيانًا "القاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي".

وهكذا "ناصر الدين أبو عبد الله محمد المالكي المعروف بابن جميل"[٢].

وهكذا الشمس ابن جميل الربعي التونسي المالكي القاضي بالإسكندرية [٣].

مولده:

ولد في صفر عام إحدى وثمانين وست مئة [٤].

شيوخه:

سمع على ابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي، وابن الشمعة، وابن الحصري، وابن دقيق العيد، وغيرهم، وتفقه وناب في الحكم بالحسينية[٥].

قال ابن حجر: "وسمع من... ومحيي الدين بن عبد الظاهر وابن دقيق العيد في آخرين قال شيخنا الحافظ أبو الفضل: خرجت له مشيخة ثم ذيلت عليها وكان قد تفرد بكثير من مسموعاته منها الملخص للفاسي وحضر عليه أبو زرعة ابن شيخنا في السنة الأولى من عمره"[٦].

تلاميذه

سمع عليه الكثير من علماء عصره مثل القاضي ابن حجر وأبي البقاء وأبي حامد ولد القاضي

---

(١) ذيل التقييد ٢٣٩/١، ولحظ الألحاظ ٢٣٢، ومشيخة المراغي ٣٤٠.

(٢) مشيخة المراغي ٣٤٠.

(٣) كما في الكثير من السماعات منها نسخة من مقدمة ابن الصلاح، وكان الفراغ من نسخها، ومقابلتها، وتوثيقها، سنة ٧١٣ هـ عن تمام سماع بالثغر سنة ٧٠٩ هـ لنسخة الشمس ابن جميل الربعي التونسي المالكي القاضي بالإسكندرية، بقراءته لها مرتين على " التقي ابن رزين الشافعي، قاضي القضاة "، وعلى النسخة بخط ابن رزين، تصحيحه للسماع في المرتين – سنتي ٦٧٣، ٦٧٨ هـ بسماع التقي ابن رزين لكمال القراءة على التقي أبي عمرو ابن الصلاح بالمدرسة الرواحية بدمشق، سنة ٦٣٦ هـ شهر رمضان المعظم.

(٤) المشيخة الباسمة ١٥١.

(٥) المشيخة الباسمة ١٥١.

(٦) الدرر الكامنة ٥١٨/٥.

شهاب الدين أحمد بن الضياء بن الحنفي المكييان وغيرهم وأجاز للشيخ أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي.

ومن أقرب أصحابه الحافظ العراقي ε وقد صنع له مشيخة اسمها "مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي"(١).

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن خطيب المزة سنن أبي داود"(٢).

من سمع منه سنن أبي داود:

١- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمد بن القاسم الربعي التكريتي الإسكندري مسند القاهرة شرف الدين أبو الطاهر ابن القاضي عز الدين أبي اليمن المعروف بابن الكويك (ت٨٢١هـ)(٣).

قال التقي الفاسي: "على ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي جميع سنن أبي داود خلا الجزء الثالث والعشرين والرابع والعشرين وعلى عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربعي من أول السنن الى آخر السادس والثامن ومن أول الثالث عشر إلى آخر التاسع عشر ومن أول السابع والعشرين الى أخر الكتاب"(٤).

وقال السخاوي: "وسمع على ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربعي وأحمد بن الحافظ الشرف الدمياطي ملفقا السنن لأبي داود"(٥).

٢- أحمد بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى البهنسي ثم المصري القاضي تاج الدين أبو العباس ابن القاضي علاء الدين المعروف بابن الظُرَيّف(٦) المالكي(٧).

٣- علي بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن مهدي الكناني المدلجي الشيخ نور الدين الفوي نزيل الحرمين(٨).

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "كان فقيها مالكيا ينوب في الحكم بالحسينية ظاهرة القاهرة وخرج له شيخنا

---

(١) لحظ الألحاظ ٢٣٢.
(٢) ذيل التقييد ١/٢٣٩.
(٣) ذيل التقييد ١/٢٣٢- ٢٣٤.
(٤) ذيل التقييد ١/٢٣٥.
(٥) الضوء اللامع ٩/١١١.
(٦) قال السخاوي في الضوء اللامع ٢/١٤: "ويعرف بابن الظريف بالمعجمة المضمومة، وتشديد التحتانية بعدها فاء".
(٧) ذيل التقييد ١/٣٤٤، والضوء اللامع ٢/١٤.
(٨) ذيل التقييد ٢/١٧٥.

الحافظ العراقي مشيخته"[١].

وفاته:

مات في حادي عشر صفر سنة ثلاث وستين وسبع مئة [٢].

تراجم من روى عنه السنن:

١- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمد بن القاسم الربعي التكريتي الإسكندري الشافعي مسند القاهرة شرف الدين أبو الطاهر ابن القاضي عز الدين أبي اليمن المعروف بابن الكُوَيْك[٣] (ت٨٢١هـ)[٤].

مولده:

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة[٥].

والده:

محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمد بن القاسم الربعي التكريتي الشافعي الإسكندري المصري عز الدين أبو اليمن المعروف بابن الكويك توفي بالقاهرة سنة (٧٩٠هـ)[٦].

جدُّه:

عبد اللطيف بن أحمد بن محمود ابن الكويك الإمام الفقيه البارع سراج الدين أبو الفرج التكريتي ثم الاسكندراني الشافعي التاجر (ت٧٣٤هـ) [٧].

شيوخه:

سمع على إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري أكثر كتاب الحلية لأبي نعيم الأصبهاني وذلك ست مجلدات من ثمان، خلا من قوله في المجلدة الأولى ومنهم خزيم بن أوس الطائي في أهل الصفة الى قوله وأبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد ومقداره من الأصل اثنان وعشرون ورقة وخلا من

---

(١) ذيل التقييد ٢٣٩/١.

(٢) المشيخة الباسمة ١٥١، والدرر الكامنة ٥١٨/٥.

(٣) بكاف أولى مضمومة، وبعدها واو مفتوحة، وياء آخر الحروف ساكنة، وبعدها كاف أخرى. أعيان العصر وأعوان النصر ١٦١/٣.

(٤) ذيل التقييد ٢٣٢/١، وإنباء الغُمر ٣١٤/٢، والضوء اللامع ١١١/٩، وشذرات الذهب ١٥٢/٧، والدليل الشافي ٦٨٧/٢.

(٥) السلوك لمعرفة دول الملوك ٤٨٧/٦.

(٦) ذيل التقييد في راوة المسانيد ١٦٤/١، وإنباء الغُمر ٣٦١/١.

(٧) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٤١٤/١.

ترجمة الحسن بن علي رضي الله عنهما الى آخر ترجمة فاطمة رضي الله عنها ومقداره ورقتان وصفحة[١]، وخلا من قوله في المجلد الثاني حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم الوزان حديث أنس مرفوعا: " أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم" والحديث الثاني مما أسند مالك بن دينار الى حديث رجاء بن سلمة قلت لحيان بن أبي بلال أما تحدثك نفسك بالقافة قال بلى وذلك في أواخر السادس والعشرين ومقداره خمس وخمسون ورقة...."[٢].

أوردت هذا بطوله لأشير إلى دقة هؤلاء المحدثين حتى في القرون المتأخرة في إثبات قدر السماع وهذا شرف لا يوجد في أمة أخرى.

وأسمع من أحمد بن كشتغذي وأبي نعيم الإسعردي وابن عبد الهادي وغيرهم، ولازم القاضي عز الدين ابن جماعة.

تلاميذه:

تكاثر عليه الطلبة ولازموه، وحبّب إليه التّحديث ولازمه.

وقال ابن حجر: قرأت عليه كثيرا من المرويات بالإجازة والسماع، من ذلك صحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم[٣].

سماعه سنن أبي داود عن ناصر الدين ابن جميل التونسي وغيره:

قال التقي الفاسي: "سمع على ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي جميع سنن أبي داود خلا الجزء الثالث والعشرين والرابع والعشرين"[٤].

وعليه فقد فاته عن ابن جميل الجزء الثالث والعشرين والرابع والعشرين فقط من تجزئة الخطيب.

وقال التقي الفاسي: "وسمع. .. على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربعي من أول السنن إلى آخر السادس والثامن ومن أول الثالث عشر إلى آخر التاسع عشر ومن أول السابع والعشرين إلى آخر الكتاب"[٥].

وعليه فقد سمع ابن الكويك الكتاب كاملا على ابن جميل وعلى ابن أبي الدُّر.

وسمع على أحمد ابن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي من السنن الجزء الأول فقط.

---

(١) في الطبعة التي رجعت إليها في البحث وهي طبعة دار الكتب العلمية القديمة (صافحة) وهي هكذا في نسخة الكتاب من دار الكتب المصرية (٢٠٨٨٦ مصطلح) والصواب من النسخة (١٩٨ مصطلح دار الكتب المصرية).

(٢) ذيل التقييد ٢٣٣/١.

(٣) إنباء الغُمر ٣١٤/٢.

(٤) ذيل التقييد ٢٣٤/١.

(٥) ذيل التقييد ٢٣٤/١.

ثناء العلماء عليه:

قال المقريزي: "انفرد بأشياء لم يروها غيره. وتصدى للإسماع عدة سنين فسمع عليه كثير من أهل القاهرة والقادمين إليها وأضر قبل موته. وكان خيرًا ساكنًا كافًا عن الشر من بيت رئاسة"[١].

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات في شوال أو الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثمان مئة بالقاهرة[٢].

وقال المقريزي: "وفيها .. توفي يوم السبت سادس عشرين ذي القعدة"[٣].

الراوي الثاني عن ابن جميل:

أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى البهنسي ثم المصري القاضي تاج الدين أبو العباس ابن القاضي علاء الدين المعروف بابن االظُّرَيِّف[٤] المالكي[٥].

مولده:

ولد في المحرم سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

عني بالفقه والوثائق وكان ماهرا في ذلك وكتب عن الحكام بالقاهرة وناب في الحكم بها عن القاضي المالكي.

سماعه سنن أبي داود عن ناصر الدين ابن جميل التونسي:

قال التقي الفاسي: " سمع على القاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي المالكي السنن لأبي داود وحدث بمنتقى من السنن المذكورة"[٦].

وفاته رحمه الله:

قال التقي الفاسي: " جاور بمكة حتى مات في سابع عشرين رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة"[٧].

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٤٨٧/٦.
(٢) ذيل التقييد ٢٣٢/١.
(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ٤٨٧/٦.
(٤) ضبطه التقي الفاسي في العقد الثمين فقال:" والظُّرَيِّف: بظاء معجمة مضمومة، وراء مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت مشددة مكسورة"
(٥) ذيل التقييد ٣٤٤/١، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٥٥/٣.
(٦) ذيل التقييد ٣٤٤/١
(٧) ذيل التقييد ٣٤٤/١.

الراوي السابع عن ابن خطيب المزة:

أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي، شهاب الدين أبو العباس بن علاء الدين، المعروف بابن الصيرفي (ت٧٤٤هـ)[١].

تقدمت ترجمته مع أصحاب النجيب الحراني.

قال التاج السبكي: "الجزء الخامس عشر من سنن أبي داود من تجزئة الخطيب، بسماعه من النجيب عبد اللطيف وابن خطيب المزة"[٢].

وقد سبق في ترجمة ابن غالي أسماء من حضروا مجلس السماع الذين كان أبو العباس بن كشتغدي مسمعاً فيه، ولن أكرر الأسماء هاهنا لطولها.

الراوي الثامن عن ابن خطيب المزة:

الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفتح منصور بن إبراهيم بن منصور بن سعد بن رشيد الحلبي الأصل المصري القاضي المعدل المكثر، المعروف بابن الجوهري (ت٧٣٨هـ)[٣].

سبق ترجمته في أصحاب النجيب الحراني.

رواية ابن الجوهري لبعض السنن عن ابن خطيب المزة:

قال أبو الطيب الفاسي: "سمع على النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني من أول سنن أبي داود إلى آخر الجزء الثالث عشر والخامس عشر ومن أول الجزء السابع عشر إلى آخر التاسع عشر وجزء ابن عرفة. وعلى عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة من أول سنن أبي داود إلى آخر الثالث عشر والجزء الخامس عشر والثامن عشر والتاسع عشر"[٤].

من روى عنه السنن:

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)[٥].

وقد سبق ترجمتهم في الرواة عن النجيب الحراني ٤.

الراوي التاسع عن ابن خطيب المزة:

---

(١) معجم الشيوخ للتاج السبكي ١١١.

(٢) معجم الشيوخ للتاج السبكي ١١١.

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٩، ١٦٣، والوافي بالوفيات ١٢٤/٨.

(٤) ذيل التقييد ٤٠٤/١.

(٥) معجم الشيوخ للسبكي ١٤٩.

الإمام العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو علي عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي (ت٧٣٥هـ)[١].

مولده:

ولد في سنة ستين وست مئة [٢].

ولده:

علي بن عبد الكافي بن علي، القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء تقي الدين أبو الحسن السبكي ثم المصري الشافعي [٣].

ثناء العلماء عليه:

قال حفيده التاج السبكي: "كان ذا سمت وتودد وأخلاق حسنة"[٤].

شيوخه:

سمع من ابن خطيب المزة، ومحمد بن إسماعيل ابن الأنماطي، وعلي بن نصر الله ابن الصواف. وأجاز له جماعة منهم: العز الحراني، وابن القسطلاني، وغيرهما.

اجتهاده في الطلب واغتناؤه بالتحديث:

حفظ التنبيه، وعرضه على الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني، وحفظ المعالم في الأصول والفصول لابن معط، حدث بالقاهرة، والمحلة.

سماعه لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

قال التاج السبكي: "سمعت عليه أيضا حضورا ثلاثة أبواب من أول كتاب السنن لأبي داود إلى آخر باب (ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء) وذلك ستة أحاديث بسماعه من ابن خطيب المزة، عن ابن طبرزد، عن الكرخي، عن الخطيب بسنده"[٥].

ذكر من سمع عليه السنن:

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٢٥٢، والمختصر في أخبار البشر للملك المؤيد صاحب حماة، ط/المطبعة الحسينية المصرية ١١٥/٤، وطبقات الشافعية الكبرى ٨٩/١٠، والبداية والنهاية ٣٧٩/١٨، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٢٢٣/٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٦٥/٢، والدرر الكامنة ١٩٧/٣، والمنهل الصافي والمسوفي بعد الوافي ٣٣١/٧.

(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٢٥٢.

(٣) المعجم المختص بالمحدثين ١٦٦، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي ٣٤/٢، ابن قاضى شهبة ٣٧/٣، والدرر الكامنة ٥٨/٣؛ وشذرات الذهب ١٨٧/٦.

(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٢٥٢.

(٥) معجم الشيوخ للسبكي ٢٥٢.

سمعه عليه بعضه حفيده التاج السبكي كما في النص السابق ولكن كان حضوراً لا سماعاً.

وقرأ عليه السنن كذلك ولده علي بن عبد الكافي بن علي، القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء تقي الدين أبو الحسن السبكي ثم المصري الشافعي.

زمان السماع:

في ليلة الثالث والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وسبع مئة [١].

وقد حضر التاج السبكي أثناء القراءة على جده زين الدين بقراءة والده.

قال في الطبقات الكبرى: "أخبرنا جدي القاضي أبو محمد عبد الكافي بن على بن تمام السبكي تغمده الله برحمته بقراءة أبى رحمة الله عليه وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة سماعا عليه أخبرنا عمر بن طبرزد حضورا في الخامسة"[٢] وإن كان هذا السياق ليس لطريق السنن ولكن إثبات اللقاء والحضور.

وفاة الإمام زين الدين السبكي ε:

توفي يوم الثلاثاء التاسع من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بالمحلة من الغربية، ودفن من الغد بظاهرها رحمه الله تعالى[٣].

الراوي العاشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان، ناصر الدين أبو عبد الله ابن عماد الدين ابن الملك المغيث شهاب الدين ابن الملك المعظم شرف الدين ابن العادل الأيوبي(٤) الصوفي المعروف بابن ملوك (ت٧٥٦هـ)(٥).

مولده:

قال ابن حجر: "قرأت بخطه: مولدي سنة ست وسبعين وست مئة "[٦].

شيوخه:

سمع من جده لأمه عز الدين بن عبد المنعم الحراني، وسامية بنت البكري، وإسماعيل المليحي، والشهاب بن الخيمي، وغازي الحلاوي، وعبد الرحيم ابن خطيب المزة، ومحمد بن إسماعيل الأنماطي، وغيرهم. وله حضور على القطب القسطلاني، وخرج له ابن أيبك جزءاً.

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٢٥٢.
(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٣.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٢٥٢.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٣٧٢
(٥) مشيخة أبي بكر المراغي ٢٨٧، ومعجم الشيخة مريم لابن حجر ٣٥ ج٩، والدرر الكامنة ١٢٣/٥، والمشيخة الباسمة ١٢٧، وحسن المحاضرة ٣٩٦.
(٦) المشيخة الباسمة ١٢٧.

تلاميذه:

سمع عليه سراج الدين أبو حفص البلقيني عمر بن رسلان، والزين العراقي.

روايته لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

وجدت سماعا في نسخة دار الكتب المصرية ٦٤٦ حديث وكان ابن ملوك حاضراً للقراءة على ابن خطيب المزة وعليه توقيع ابن خطيب المزة

قال التاج السبكي: "وأخبرنا الشيوخ الأربعة: أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم ابن الجوهري، وأبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس اليعمري، وأبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم عيسى ابن السلطان الملك العادل قراءة عليهم وأنا حاضر في الرابعة، قالوا سوى ابن غالي: أخبرنا الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة، وقال ابن الجوهري أيضا وابن غالي: أخبرنا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بقراءتي عليه بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود"(١).

من روى عنه السنن:

التاج السبكي: قال في معجمه: "سمعت عليه من سنن أبي داود حضورا في الرابعة الجزء الأول والجزء الثالث بإجازته لهما من ابن خطيب المزة، ومن أول الجزء الرابع إلى قوله: (الصلاة على الحصير) بسماعه من ابن خطيب المزة، والجزء السابع بكماله والجزء الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر بكمالهم، بسماعه لهم من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد بسنده"(٢).

مكان السماع:

سمع ذلك عليه بالخانقاة الشرابيشية فقال: "بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة"(٣).

زمان السماع:

حضر السبكي السماع وهو في الرابعة.

ونص على تاريخ الحضور الموافق لذلك فقال: "فيه في سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة"(٤).

---

(١) معجم شيوخ السبكي ١٦٣.

(٢) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٣٧٣.

(٣) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٣٧٣.

(٤) معجم الشيوخ للتاج السبكي ٣٧٣.

وسبقت الإشارة في ترجمة الإمام السبكي أنه روى السنن عن عشرة من مشايخه.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "كان حسن الخط، وهو من صوفية سعيد السعداء"[١].

وفاته ε:

توفي في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبع مئة. عن ثمانين سنة.

الراوي الحادي عشر للسنن عن ابن خطيب المزة:

محمد بن أبي بكر بن أبي الوقار بن أبي الفضل، الحلبي الأصل القاهري الدار، المعروف بابن الرقاقي، شمس الدين أبو عبد الله الحنفي (ت٧٤٩هـ) [٢].

مولده:

مولده في رجب إما سنة تسع وخمسين وست مئة أو سنة ستين وست مئة بمدينة حلب[٣].

شيوخه:

سمع من العز الحراني، وعبد الرحيم ابن خطيب المزة، وأحمد بن محمد بن طرخان، وإبراهيم بن محمد بن مناقب، والشيخ شمس الدين محمد ابن العماد المقدسي، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القسطلاني، وشامية بنت أبي علي ابن البكري وآخرين من هذه الطبقة ودونهم.

من روى عنه:

قال السبكي: "سمع منه الشيخ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي، وذكره في تاريخه فقال: سمع معنا على شيوخنا، واشتغل بعلم الحديث، وكان ينقل من أسماء الرجال، وكتب بخطه أيضا. انتهى كلامه"[٤].

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

قال السبكي ε في ترجمته: " سمعت عليه حضورا في الرابعة الجزء السابع عشر والثامن عشر من سنن أبي داود من أجزاء الخطيب بسماعه من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد، قال: أخبرنا الكرخي، قال: أخبرنا الخطيب، قال: أخبرنا الهاشمي، قال: أخبرنا اللؤلؤي، عنه"[٥].

---

(١) المشيخة الباسمة ١٢٨.

(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٣٩٠، والدرر الكامنة ١٤٩/٥.

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٣٩٠.

(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٣٩١.

(٥) معجم الشيوخ للسبكي ٣٩١.

من روى السنن:

كما في النص السابق سمع بعضه عليه التاج السبكي رحم الله الجميع.

وفاته ع:

توفي في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مئة [١].

الراوي الثاني عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر التوزري الأصل المصري المولد والدار، جمال الدين أبو البركات ابن المحدث فخر الدين[٢] الشيخ العدل (ت٧٣٤هـ).

مولده:

مولده في النصف من رجب سنة اثنتين وسبعين وست مئة [٣].

والده:

عثمان بن محمد بن عثمان الإمام الفقيه المقرئ المجود المحدث مفيد الجماعة فخر الدين أبو عمر المغربي التوزري قارئ الحديث بمصر [٤].

أخته:

خديجة بنت عثمان بن محمد التوزري بنت الشيخ فخر الدين أم الرمال[٥]، وسميت ظبية[٦]، وتلقب ضوء الصباح[٧].

شيوخه:

حضر في الثالثة على الشيخ شمس الدين ابن العماد، وأحمد بن شجاع بن ضرغام، وعامر بن محمود القلعي وأبي الصفاء خليل بن أبي بكر المراغي، وأحمد بن حمدان الحراني. وفي آخر الرابعة من عبد العزيز الحراني، وسمع منه ومن ابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي، وأبي بكر ابن الأنماطي، وأبي بكر محمد ابن القسطلاني وجماعة[٨].

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٣٩١.
(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٣، وذيل التقييد ١/١٧٢، والدرر الكامنة ٥/٢٩٣، ومشيخة أبي بكر المراغي ٧٠.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٣.
(٤) معجم الذهبي ١٠٩، وذيل التقييد ٢/١٧٢.
(٥) ذيل التقييد ٢/٣٦٤.
(٦) ذيل التقييد ٢/٣٨٠.
(٧) الدرر الكامنة ٢/٣٦٧.
(٨) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٣.

ذكر من سمع عليه السنن:

الإمام التاج السبكي حضر سماع السنن وهو في الرابعة. قال في معجمه: "سمعت عليه حضورا في الرابعة من سنن أبي داود الجزء الأول والثالث، ومن أول الرابع إلى قوله: (الصلاة على الحصير)، ومن أول الجزء الخامس إلى آخر الجزء الثالث عشر بسماعه من ابن خطيب المزة، عن ابن طبرزد، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي"(١).

وقال التاج السبكي أيضًا: "أخبرنا الشيخ العدل جمال الدين أبو البركات محمد بن عثمان بن محمد التوزري المصري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة وأبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قال ابن خطيب المزة: سماعا، وقال ابن الصيقل: إجازة، قال: أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"(٢).

وفاته ε:

توفي في العشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة، وصلي عليه من يومه، ودفن بالقرافة(٣).

الراوي الثالث عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد اليعمري(٤) الحافظ فتح الدين أبو الفتح ابن الشيخ أبي عمر ابن الشيخ أبي بكر المعروف بابن سيد الناس اليعمري الإشبيلي ثم المصري الشافعي (ت٧٣٤هـ)(٥) أحد الأئمة الكبار.

مولده:

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٣.

(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٣، قلت: وفات التقي الفاسي ذكر أنه سمع سنن أبي داود على ابن خطيب المزة، وبعد النظر الدقيق فالإمام التقي الفاسي هذا العالم البحر قدم نفعاً عظيما بكتابه الذيل على التقييد لكنه لا يحصي ما سمعه الراوي بل فاته الكثير رحمه الله رحمة واسعه كان بحرا لا ساحل له في العلم والعمل والتقي.

(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٣.

(٤) بفتحِ الياءِ، مَعَ فَتح الميمِ وضَمِّها، نسبةً إلى يَعْمرَ بنِ شَدَّاخٍ، بفتح المعجمةِ، وتشديدِ المهملةِ، وآخرُه خاءٌ معجمةٌ من بني ليث.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٨/٩، ذيل التقييد ٢٤٧/١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٣٠٣/٩، والسلوك لمعرفة دول الملوك ١٨٢/٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٩٥/٢.

ولد في رابع عشر ذي القعدة، وقيل: في العشر الأول من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وست مئة [١].

والده:

محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس الإمام المحدث أبو عمرو ولد الحافظ أبي بكر اليعمري الأندلسي ثم التونسي نزيل القاهرة.

قال الذهبي: "رأيته واقفا مع ولده العلامة فتح الدين"[٢].

ابنته:

أم أيمن ابنة الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري المصري. قرأ عليها الإمام الزين العراقي والهيثمي بمنزلها بالجيزة من مصر في يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبع مئة [٣].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "كتب بخطه المليح كثيرًا وخرج وصنف وصحح وعلل وفرع وأصل وقال الشعر البديع وكان حلو النادرة كيس المحاضرة جالسته.... وكان أثريًا في المعتقد يحب الله ورسوله"[٤].

وقال التاج السبكي: "قال شيخنا الذهبي كان صدوقًا في الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافذ بالفن وخبرة بالرجال وطبقاتهم ومعرفة بالاختلاف. وقال الشيخ علم الدين البرزالي كان أحد الأعيان معرفة وإتقانًا وحفظًا وضبطًا للحديث وتفهما في علله وأسانيده عالمًا بصحيحه وسقيمه مستحضرًا للسيرة له حظ وافر من العربية وله الشعر الرائق والنثر الفائق"[٥].

وقال ابن حجر: "كان من بيت رئاسة في بلاده وكان ابن عمه خيرا قائدا حاجبا باشبيلية... حفظ التنبيه ولعل مشيخته يقاربون الألف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه في أصول الفقه وأعاد عنده وكان يحبه ويؤثره ويسمع كلامه ويثني عليه وأخذ العربية عن بهاء الدين ابن النحاس وكتب الخط المغربي والمصري فأتقنهما"[٦]. وقال أيضًا: "ونسخ بخطه وانتقى ولازم الشهادة مدة وكان طيب الأخلاق بساما صاحب دعابة ولعب صدوقا في الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافذ في الفن وخبرة بالرجال ومعرفة بالاختلاف ويد طولى في علم اللسان ومحاسنه جمة قال ولو أكب على العلم كما ينبغي لشدت إليه الرحال ولكنه كان يتلهى عن ذلك بمباشرة الكتبة وكان النظم عليه بلا كلفة وكان بساما كيسا معاشرا لا يحمل هما"[٧].

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٣.
(٢) معجم محدثي الذهبي ١٧١، ط/دار الكتب العلمية.
(٣) ذيل التقييد ٢/٣٥٩.
(٤) معجم الذهبي ١٧٥.
(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٩/٢٦٩.
(٦) الدرر الكامنة ٥/٤٧٧.
(٧) الدرر الكامنة ٥/٤٧٧.

شيوخه:

قال التاج السبكي: "أجاز له النجيب الحراني وحضر على الشيخ شمس الدين بن العماد الحنبلي وسمع من قطب الدين بن القسطلاني ومن غازي الحلاوي وابن خطيب المزة وخلق"(١).

وقال السبكي أيضًا: "حضر بالقاهرة في الرابعة على الشيخ شمس الدين ابن العماد، وفي الخامسة على محمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وسمع من العز الحراني وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وأبي بكر ابن الأنماطي، وخليل بن أبي بكر المراغي ومحمد بن إبراهيم بن ترجم وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القسطلاني وأحمد بن حمدان الحراني وشامية بنت الحسن بن محمد البكري وخلق، وبالإسكندرية من أبي الحسن علي بن أحمد الغرافي ويحيى بن أحمد ابن الصواف وغيرهما، وبالقدس الشريف من يوسف ابن الملك الناصر داود، وبنابلس من عبد الحافظ بن بدران، وبدمشق من محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب ابن المجاور وإبراهيم ابن علي الواسطي وعمر بن عبد المنعم ابن القواس وغيرهم، وبمكة من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري وغيره"(٢).

وقال ابن حجر: "كان أبوه قد قدم الديار المصرية ومعه أمهات من الكتب كمصنف ابن أبي شيبة ومسنده ومصنف عبد الرزاق والمحلى والتمهيد والاستيعاب والاستذكار وتاريخ ابن أبي خيثمة ومسند البزار وأحضره أبوه في سنة مولده على النجيب فقبله وأجلسه على فخذه وكناه أبا الفتح ثم أحضره في الرابعة على شمس الدين المقدسي وسمع على القطب القسطلاني والعز الحراني وابن الأنماطي وغازي وابن الخيمي وشامية بنت البكري وطلب بنفسه وكتب بخطه وأكثرعن أصحاب الكندي وابن طبرزذ ورحل إلى دمشق فاتفق وصوله عند موت الفخر ابن البخاري فتألم لذلك وأكثر عن الصورى وابن عساكر وابن المجاور وغيرهم وأجاز له جمع جم من العراق وإفريقية وغيرها"(٣).

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة سنن أبي داود"(٤).

تلامذته:

١- أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي الصوفي(٥) وسمع منه صاحبه الحافظ أبو محمد عبد الكريم الحلبي وغيرهما.

وسمع منه السنن:

١- التاج السبكي.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/٢٦٨.
(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٣.
(٣) الدرر الكامنة ٥/٤٧٨.
(٤) ذيل التقييد ١/٢٤٧.
(٥) الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ٤٦.

٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد عبد الله اللخمي الشيخ جمال الدين أبو إسحاق المعروف بالأميوطي المصري الشافعي نزيل مكة.

وقد سبقت ترجمة الأميوطي. وسمع من السنن كما قال التقي الفاسي: "الجزء الثاني والثالث ومن أول الثامن عشر إلى آخر العشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين من سنن أبي داود"(١).

وفاته ε:

قال الذهبي: "مات فجأة في الحادي عشر من شعبان سنة ٧٣٤"(٢).

قال السبكي: "توفي يوم السبت حادي عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة، رحمه الله تعالى وإيانا"(٣).

الراوي الرابع عشر للسنن عن ابن خطيب المزة:

محمد بن أبي عمرو محمد بن محمد، الربعي اليعمري الأندلسي الأصل القاهري المولد والدار والوفاة، زين الدين أبو القاسم المالكي (ت٧٤٩هـ)(٤).

شيوخه:

سمع من عبد العزيز الحراني، وابن خطيب المزة، وأبي بكر ابن الأنماطي وغيرهم.

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

قال التقي: "سمع على عبد الرحيم بن يوسف خطيب المزة سنن أبي داود وحدث بها"(٥).

وقال التاج السبكي ε: "أخبرنا الشيخ زين الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن سيد الناس اليعمري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي قراءة عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة"(٦).

من روى عنه السنن:

روى عنه بعض السنن الإمام التاج السبكي قال:

---

(١) ذيل التقييد ٤٤٦/١.
(٢) معجم الذهبي ١٧٥.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٣- ٤٥٤.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٤، وذيل التقييد ٢٤٨/١، والدرر الكامنة ٤٨٢/٥.
(٥) ذيل التقييد ٢٤٨/١.
(٦) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٥.

"سمعت عليه حضورا في الرابعة من سنن أبي داود الجزء الأول والثالث، ومن أول الجزء الرابع إلى قوله: (الصلاة على الحصير)، ومن أول الجزء السادس إلى آخر الجزء التاسع والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر بسماعه من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد بسنده"(١).

مكان السماع:

قال السبكي: "في سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة"(٢).

وعليه فالمكان الخانقاة الشرابيشية.

زمان السماع:

سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة (٣).

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "حدث وتفقه وأعاد بالمدرسة الأشرفية ودرس بالجامع الصالحي، وكان ساكنًا متوددًا"(٤).

وفاته ع:

قال التقي الفاسي: "مات سنة تسع وأربعين وسبع مئة "(٥).

الراوي الخامس عشر لسنن أبي داود على ابن خطيب المزة:

محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي المقرئ المصري، بدر الدين أبو عبد الله بن الصدر، وهو محمد الأصغر (ت٧٤١هـ)(٦).

مولده:

ولد في سنة ستين وست مئة (٧).

شيوخه:

سمع من النجيب وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني، وإبراهيم ومحمد ابني محمد بن عبد

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٥.
(٢) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٥.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٥.
(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٤٥٤.
(٥) ذيل التقييد ٢٤٨/١.
(٦) معجم الشيوخ للسبكي ٣٤٨، وذيل التقييد ٤٣/١، ومشيخة أبي بكر المراغي ١٨٧، والدرر الكامنة ٤٣/٥.
(٧) معجم الشيوخ للسبكي ٣٤٨.

الوهاب بن مناقب المنقذي، وابن خطيب المزة، وغازي، والشيخ شمس الدين ابن العماد، ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وأبي بكر ابن الأنماطي، وجماعة. ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من عبد الله بن أحمد بن فارس، وعبد الوهاب بن الفرات وغيرهما. وحج مع أبيه فسمع بمكة من أبي اليمن عبد الصمد ابن عساكر، وأجاز له جماعة كثيرة.

سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة وغيره:

قال التقي الفاسي في ترجمة نفسه: "سماع السويداوي له (لسنن أبي داود) متصل على بدر الدين الفارقي بسماعه من ابن خطيب المزة"(١).

وقال التقي الفاسي في ترجمة البدر الفارقي: "على قطب الدين القسطلاني جامع الترمذي وسنن أبي داود"(٢).

أصحابه:

سمع منه الشيخ قطب الدين عبد الكريم، وخرج له الحافظ أبو العباس ابن الظاهري أربعين حديثًا(٣).

ووقفت على سماعه بنسخة دار الكتب ٦٤٦ حديث (نسخة الدمياطي).

من سمع منه السنن:

أحمد بن الحسن بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل المصري المولد والدار المسند شهاب الدين ابو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل (ت٨٠٤هـ).

وقد تقدمت ترجمته في أصحاب ابن غالي.

ووقفت على خط السويداوي بالإجازة بالسنن لبعض أصحابه وسألحقه إن شاء الله بالباب الثالث في وصف النسخ.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن حجر: "كان دينًا خيرًا كثير المروءة محبًا للسماع سار إلى اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه"(٤).

وفاته ε:

---

(١) ذيل التقييد ٦١/١.
(٢) ذيل التقييد ٤٢/١.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٣٤٨.
(٤) الدرر الكامنة ٤٢/٥

مات في (عاشر)[١] ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة [٢] (ودفن بالقرافة)[٣].

الراوي السادس عشر للسنن عن ابن خطيب المزة:

محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته الفارقي المصري أبو الحسن المصري ثم الدمشقي[٤] شمس الدين ابن نباته.

مولده:

ولد سنة ست وستين وست مئة [٥].

والده:

شرف الدين ابن نباتة.

ولده:

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الدمشقي الأديب البارع جمال الدين يكنى أبا الفضائل وأبا الفتح وأبا بكر وهي الأشهر الناظم الناثر تفرد بلطف النظم وعذوبة اللفظ وجودة المعنى وغرابة المقصد وجزالة الكلام وانسجام التركيب (ت٧٦٨هـ)[٦].

ثناء العلماء عليه:

قال الصفدي: "كان ساكنًا خيرًا قليل الكلام، منجمعًا عن الناس، وتولى دار الحديث النورية بدمشق بعد الشيخ زين الدين بن المزي"[٧].

شيوخه:

سمع من العز الحراني وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وأبي بكر محمد بن اسماعيل بن

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٣٤٨.
(٢) ذيل التقييد ٤٢/١.
(٣) معجم الشيوخ للسبكي ٣٤٨.
(٤) تذكرة الحفاظ ١٥٠٦/٤، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢٦٥/٢، والوافي بالوفيات ٢٧٠/١، والوفيات لابن رافع ١١٨/٢، وذيل التقييد ٢٢١/١، والمشيخة الباسمة ١٥٠، والدرر الكامنة ٤٨٥/٥، والدليل الشافي ٦٩٨/٢، وشذرات الذهب ٢١٢/٦، وأعيان العصر وأعوان النصر ١٩٢/٥،
(٥) الوافي بالوفيات ٢٠٩/١.
(٦) معجم الشيوخ للذهبي ٢٧٨/٢، والوافي بالوفيات ٢٣٤/١، وذيل التقييد ٢٥٠/١، والدرر الكامنة ٤٨٥/٥، والضوء اللامع ٢١٢/٩.
(٧) أعيان العصر وأعوان النصر ١٩٢/٥.

الأنماطي وغيرهم[١].

سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة:

قال التقي الفاسي: "على عبد الرحيم ابن خطيب المزة سنن أبي داود"[٢].

من روى عنه السنن:

محمد بن يعقوب وهو القاضي ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين[٣]. قال الصفدي في ترجمته: "وسمع سنن أبي داود على الشيخ شمس الدين محمد بن نباتة وعلى بنت الخباز"[٤].

وفاته ع:

توفي رحمه الله تعالى في ثاني صفر سنة خمسين وسبع مئة [٥].

الراوي السابع عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

١٦- محمد بن عمر بن سالم بن جميل العدل الفاضل الشهير ناصر الدين المصري المشهدي (ت:بضع وعشرين وسبع مئة)[٦].

مولده:

ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٦٦[٧].

شيوخه:

سمع من غازي الحلاوي، وخلق، وعُني بذلك، وكتب الطباق، وأقام بدمشق مدة.

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة بفوت:

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة سنن أبي داود خلا من قوله باب في بناء المساجد في الجزء الثالث إلى أول الجزء الخامس وخلا من قوله في الجزء الخامس باب في السهو بين السجدتين إلى آخر السادس وخلا الرابع عشر والخامس عشر والتاسع عشر"[٨].

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٣٤/١.
(٢) ذيل التقييد ٢٢١/١.
(٣) الوافي بالوفيات ١٥٥/٥.
(٤)الوافي بالوفيات ١٥٦/٥.
(٥) الوافي بالوفيات ٢٠٩/١.
(٦) ذيل التقييد ١٩٨/١، ومعجم محدثين الذهبي ١٦٩ (٣١٥)، وأعيان العصر ٣٤/٥، والوافي بالوفيات ٢٠١/٤، والدرر الكامنة ٣٦٣/٥.
(٧) الدرر الكامنة ٣٦٣/٥، والطبعة الأخرى ١٠٦/٤، وكأن هناك خطأ في كلا النسختين في تاريخ الوفاة فقال سنة ٨٢٨، وهذا بعيد، والله أعلم.
(٨) ذيل التقييد ١٩٨/١.

مكان السماع:

الظاهر أنه بالقاهرة.

زمان السماع:

في سنة سبع وثمانين وست مئة [١].

وفاته ε:

توفي رحمه الله تعالى كهلًا سنة بضع وعشرين وسبع مئة [٢].

الراوي الثامن عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب، أبو الحرم بن أبي الفتح القلانسي[٣] الحنبلي العابد (ت أو ٧٦٤هـ)[٤] أو (ت ٧٦٥هـ).

مولده:

ولد في ثالث عشر، وقيل حادي عشر[٥]: من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وست مئة [٦].

سبطه:

أحمد بن عبد الله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط أبي الحرم القلانسي كان من أعيان الحنابلة مات في جمادى الأولى سنة ٧٧٤[٧].

ثناء العلماء عليه:

قال الولي العراقي: "شيخ مكثر ثقة صحيح السماع"[٨].
قال ابن حجر: "وخرج له تقي الدين ابن رافع مشيخة وحدث بها وذيل عليها شيخنا العراقي. .. وكان خيرًا دينًا متواضعًا وحدث بالكثير وصار مسند الديار المصرية في زمانه"[٩].

---

(١) ذيل التقييد ١/١٩٨.
(٢) أعوان العصر ٥/٣٤.
(٣) القلانسي . بفتح القاف، واللام ألف بعدها النون المكسورة، وفي آخرها السين المهملة :. هذه النسبة إلى القلانس، وهي جمع قلنسوة، وعملها،... انظر الأنساب ١٠/٢٨٢- ٢٨٣، واللباب ٣/٦٧.
(٤) ذيل التقييد ١/٢٥٩، والمشيخة الباسمة ١٤٧، والدرر الكامنة ٥/٥٠٥.
(٥) في معجم الشيخة مريم لابن حجر: "ولد في حادي عشرين ذي الحجة...".
(٦) المشيخة الباسمة ١٤٧.
(٧) الدرر الكامنة ١/٢٢٣.
(٨) طرح التثريب ١/١٠٨.
(٩) الدرر الكامنة ٥/٥٠٥.

شيوخه:

الشهاب محمد بن عبد المنعم بن الخيمي، وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة حضر عندهما وعند عبد العزيز بن أبي الفتوح بن الحصري، وعبد الله بن غلام الله بن الشمعة، وغازي بن أبي الفضل الحلاوي، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم، والنجم أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني الحنبلي، والتاج إسماعيل بن إبراهيم بن قريش ويوسف بن عبد المحسن الحمزي، وأحمد بن عبد الكريم بن غازي بن الأغلاقي، والضياء عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي، والرضي أبي بكر بن عمر بن علي القسطنطيني النحوي، والحافظ أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري، ويعقوب بن أحمد بن فضائل الحلبي، وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري، وسيدة بنت موسى المارانية، ومؤنسة ابنة الملك العادل، في آخرين كثيرين.

سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن يوسف المعروف بابن خطيب المزة الجزء السادس والثلاثين والثاني والثلاثين من سنن أبي داود"[١].

أصحابه:

ومن أصحابه الولي العراقي وأحضر معه ولده وغيرهما من علماء هذه الطبقة، روى عنه أبو المعالي محمد بن رافع، وأبو المحاسن محمد بن علي بن حمزة الحسيني، وآخرون[٢].

وفاته ε:

مات في رابع جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبع مئة [٣] بالقاهرة [٤].
وذكر العراقي أنه توفي سنة أربع وستين وسبع مئة [٥].

الراوي التاسع عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الغرناطي الأندلسي أثير الدين أبو حيان النحوي المقرئ نزيل

---

(١) ذيل التقييد ٢٥٩/١.
(٢) طرح التثريب ١٠٨/١.
(٣) المشيخة الباسمة ١٤٧.
(٤) ذيل التقييد ٢٥٩/١.
(٥) طرح التثريب ١٠٨/١.

القاهرة (ت٧٤٥هـ)[١] الشيخ الإمام الحافظ العلامة فريد العصر وشيخ الزمان وإمام النحاة.

مولده:

مولده في أخريات شوال سنة أربع وخمسين وست مئة بالأندلس[٢].

قال السبكي: "مولده بمطخشارش وهي مدينة مسورة من أعمال غرناطة"[٣].

نشأته:

نشأ بغرناطة وقرأ بها القراءات والنحو واللغة وجال في بلاد المغرب ثم قدم مصر قبل سنة ثمانين وست مئة، وسمع الحديث بجزيرة الأندلس وبلاد إفريقية وثغر الإسكندرية وبلاد مصر والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق وغير ذلك، واجتهد وطلب وحصل وكتب، وله إقبال على الطبلة الأذكياء وعنده تعظيم لهم. نظم ونثر، وله الموشحات البديعة، وهو ثبت فيما ينقله محرر لما يقوله، عارف باللغة ضابط لألفاظها، وأما النحو والتصريف فهو إمام الدنيا فيهما، وله اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم وحوادثهم وتقييد أسمائهم، خصوصًا المغاربة، على ما يتلفظون به من إمالة وترخيم وترقيق وتفخيم.

له التصانيف التي سارت وطارت وانتشرت وما انتثرت وقرئت ودريت ونسخت وما فسخت أخملت كتب الأقدمين وألهت المقيمين بمصر والقادمين وقرأ الناس عليه وصاروا أئمة وأشياخًا في حياته.

وهو الذي جسر الناس على مصنفات جمال الدين ابن مالك ورغبهم في قراءتها وشرح لهم غامضها وخاض بهم لججها وفتح لهم مقفلها، والتزم أن لا يقرئ أحدًا إلا إن كان في سيبيويه أو التسهيل لابن مالك أو في مصنفاته. ولازم الشيخ بهاء الدين ابن النحاس رحمه الله تعالى وأخذ عنه كتب الأدب.

وكان حسن العمة مليح الوجه، ظاهر اللون مشربًا بحمرة منور الشيبه[٤]

شيوخه:

روى عنه حفيده أبو حيان بن حيان بن أبي حيان وشمس الدين بن شكر والبرهان التنوخي.

سماع أبي حيان سنن أبي داود من ابن خطيب المزة:

---

(١) الوفيات لابن رافع ٤٨٢/١، وفوات الوفيات ٧١/٤، والوافي بالوفيات ١٧٥/٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢١٨/١، والإحاطة في أخبار غرناطة ٢٨/٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٢٥٠، وذيل التقييد ٢٨٣/١، وغاية النهاية ٢٨٥/٢، والرد الوافر ٦٢، وطبقات ابن قاضي شهبة ٦٧/٣، والدرر الكامنة ٣٠٢/٤، وبغية الوعاة ٢٨٠/١، وشذرات الذهب ١٤٥/٦، والدليل الشافي ٧١٥/٢، والدرر الكامنة ٥٨/٦، والنجوم الزاهرة ١١١/١٠، وبغية الوعاة ٢٨٠/١، وطبقات المفسرين للداودي ٢٨٧/٢، ط/دار الكتب العلمية، والبدر الطالع ٢٨٨/٢.

(٢) ذيل التقييد ٢٨٣/١.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢٧٧/٩.

(٤) كل ماسبق هو من كلام الصفدي ملفقًا من الوافي بالوفيات ١٧٥/٥، وأعيان العصر ٣٤٧/٥.

قال التقي الفاسي في ترجمة أبي حيان: "سمع على عبد الرحيم ابن خطيب المزة سنن أبي داود"[١].

وقرأت بخط أبي حيان قراءته على ابن خطيب المزي في الجزء الثامن والعاشر من نسخة ثمينة نفيسة نادرة محفوظة بدار الكتب المصرية.

وهذه صورة خطه:

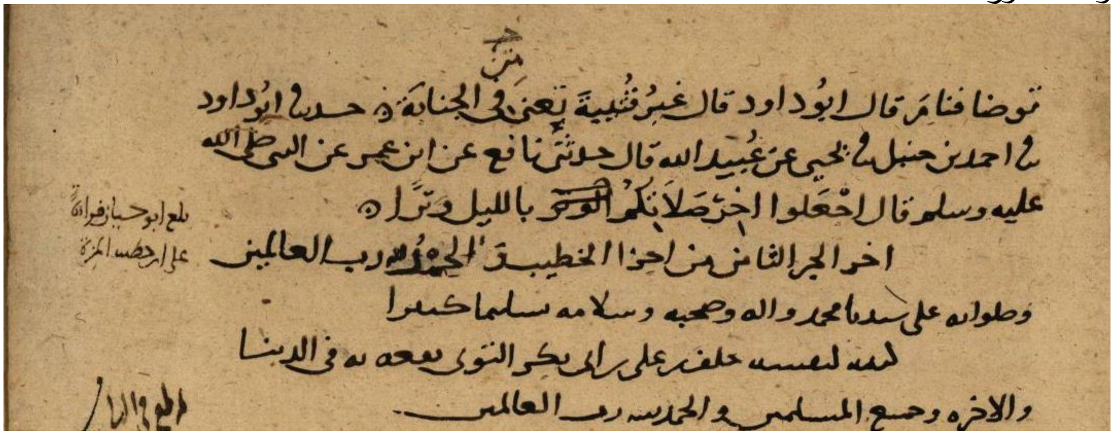

وعلى آخر الجزء العاشر:

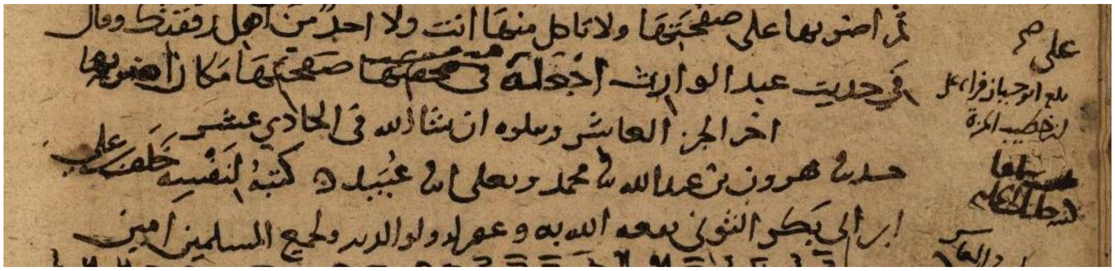

مكان السماع:

الظاهر أن سماعه من ابن خطيب المزة كان بالقاهرة.

وقد سمع أبو حيان السنن كذلك بغرناطة من عبدالرحمن الربعي.

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "شيخ النحاة العلم الفرد والبحر الذي لم يعرف الجزر بل المد سيبويه الزمان والمبرد إذا حمي الوطيس بتشاجر الأقران وإمام النحو الذي لقاصده منه ما يشاء ولسان العرب الذي لكل سمع لديه الإصغاء كعبة علم تحج ولا تحج ويقصد من كل فج تضرب إليه الإبل آباطها وتفد عليه كل طائفة سفرًا لا يعرف إلا نمارق البيد بساطها"[٢].

وفاته ε:

---

(١) ذيل التقييد ٢٨٣/١.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٧٦/٩.

قال السبكي: "توفي عشي يوم السبت الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وأربعين وسبع مئة بمنزله بظاهر القاهرة ودفن بمقابر الصوفية"[١].

ورثاه الصلاح الصفدي بقصيدة طويلة مطلعها:

مـات الأثيـر الـدين شـيخ الـورى   فاســتعر البــارق واســتعبرا[٢]

وترجمته حافلة عند الصفدي ε وغيره.

الراوي العشرون لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

أحمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني محب الدين أبو العباس ابن الحافظ النسابة شرف الدين أبي محمد الدمياطي المصري (ت٧٤٨هـ)[٣].

مولده:

ولد سنة خمس وسبعين وست مئة [٤].

سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة:

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن خطيب المزة سنن أبي داود والغيلانيات"[٥].

وقد رأيت اسمه في طبقة سماع في نسخة دار الكتب المصرية ٦٤٦حديث، وسترفق صورة لهذه النسخة النفيسة بالباب الثالث.

وفاته ε:

مات سنة ثمان وأربعين وسبع مئة [٦].

الراوي الحادي والعشرون لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة:

٢١- الشيخ المعدل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أيوب الصنهاجي الحنفي المعدل المعروف بابن المغربي (ت٧٣٩هـ)[٧].

شيوخه:

---

(١) طبقات الشافعية السبكي ٢٧٩/٩.
(٢) حسن المحاضرة ٥٣٤/١
(٣) ذيل التقييد ٣٤١/١.
(٤) ذيل التقييد ٣٤١/١.
(٥) ذيل التقييد ٣٤١/١.
(٦) ذيل التقييد ٣٤١/١.
(٧) الوفيات لابن رافع ٢٦٦/١.

سمع ابن العز الحراني، وابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي.

سماعه السنن من ابن خطيب المزة:

قال ابن رافع: "سمع من عبد الرحيم ابن خطيب المزة وعبد العزيز الحارثي بعض سنن أبي داود"[١].

وفاته ε:

قال ابن رافع السلامي في وفيات سنة تسع وثلاثين وسبع مئة: "ليلة الثالث عشر منه توفي الشيخ المعدل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أيوب الحنفي المعروف بابن المغربي بالقاهرة وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة"[٢].

الراوي الثاني والعشرون للسنن عن ابن خطيب المزة:

الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الشريف بدر الدين أبو محمد ابن الحافظ عز الدين أبي القاسم نقيب الأشراف والده بالقاهرة (ت٧٤٣هـ)[٣].

مولده:

ولد سنة ست وسبعين وست مئة [٤].

والده:

الحافظ عز الدين أحمد بن الحسيني (ت٦٩٥هـ) وهو صاحب صلة التكملة لوفيات النقلة.

أخوه:

القاضي شرف الدّين أبو الحسن محمد.

شيوخه:

أسمعه أبوه من العزّ الحرّانيّ مشيخته، وسمع من سليمان بن داود بن كسا، وعبد الرحيم ابن خطيب المزّة. وحدّث هو وأبوه وجدّه، وولّوا كلّهم نقابة الأشراف بمصر.

سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة:

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/٢٦٦.
(٢) الوفيات لابن رافع ١/٢٦٦.
(٣) ذيل التقييد ١/٥٠٠، والدرر الكامنة ٢/٢١٢.
(٤) ذيل التقييد ١/٥٠٠ وهذا هو الصواب، وما في الدرر الكامنة ٢/٢١٢ من أنه توفي سنة (٦٩٦) تصحيف واضح.

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن يوسف الدمشقي المعروف بابن خطيب المزة سنن أبي داود خلا من قوله باب في بناء المسجد إلى أول الجزء الخامس ومن قوله باب في السهو بين السجدتين في الجزء السادس إلى آخر الجزء السادس وخلا الجزء الرابع عشر والخامس عشر وخلا الجزء التاسع عشر في سنة سبع وثمانين وست مئة "(١).

وفاته ε:

مات ليلة السادس من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة (٢).

الراوي الثالث والعشرين للسنن عن ابن خطيب المزة:

عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور بن منير الحنفي (ت٧٣٥هـ).

الحافظ قطب الدين أبو محمد الحلبي المصري ابن أخت الشيخ أبي الفتح نصر المنبجي، ومؤلف تاريخ مصر(٣) الحافظ المتقن المقرئ المجيد أبو محمد الحلبي، ثم المصري مفيد الديار المصرية.

مولده:

ولد في سنة أربع وستين وست مئة (٤)، وقال السبكي: "مولده يوم الجمعة وقت الصلاة سادس عشرين رجب سنة ثلاث وستين وست مئة"(٥).

ولده:

محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير تقي الدين ابن قطب الدين الحلبي المصري (ت٧٧٢هـ) بالقاهرة وهو من المعتنين بالحديث(٦).

حفيداه:

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي قطب الدين بن تقي الدين ابن الحافظ

---

(١) ذيل التقييد ١/٥٠٠.

(٢) ذيل التقييد ١/٥٠٠.

(٣) العبر للذهبي ٤/١٠١، ومعجم الشيوخ الكبير ١/٤١٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٥٠، وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل أربعتها للذهبي ٢٢٧، وأعيان العصر وأعوان النصر ٣/١٣٦، وذيول العبر ١٨٦- ١٨٧، ومعجم الشيوخ للسبكي ٢٦٢، والبداية والنهاية ١٨/٣٧٨، والجواهر المضية ١/٣٢٥، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٤٠٢، وذيل التقييد ٢/١٤٥، وشذرات الذهب ٨/١٩٣، والدليل الشافي ١/٤٢٤، والنجوم الزاهرة ٩/٣٠٦، والدرر الكامنة ٣/١٩٨ – ١٩٩، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ١٩٧، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٧/٣٣٦، والضوء اللامع ٤/٣١٧.

(٤) النجوم الزاهرة ٩/٣٠٦.

(٥) معجم الشيوخ للسبكي ٢٦٢.

(٦) الدرر الكامنة ٥/٢٧١.

قطب الدين (ت٨٠٩هـ) [١].

وعبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري زين الدين بن تقي الدين الحافظ قطب الدين[٢].

شيوخه:

سمع من الشرف أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مناقب وأبي العباس أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي وأبي الهيجا غازي بن أبي الفضل الحلاوي والقاضي شمس الدين محمد بن إبراهيم المقدسي والقطب محمد بن أحمد القسطلاني ومحمد بن إبراهيم بن ترجم المازني ومحمد بن إبراهيم بن رسلان الكلبي وأحمد بن أحمد ابن الحراني وأبي الصفا خليل بن أبي بكر المراغي وأحمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي وأمة الحق شامية بنت الحسن بن محمد البكري وزينب بنت عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ويزمش بن أحمد بن محمد بن طرخان الصالحي وابن البخاري وزينب بنت مكي وزينب بنت العلم أحمد بن كامل.

وسمع بمكة من أبي اليمن بن عساكر وغيره.

وبالإسكندرية من عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن البرهان وأبي الحسن علي بن أحمد العراقي وغيرهم[٣].

أصحابه:

سمع منه الذهبي وابن رافع وللبرهان ابن صديق الرسام منه إجازة.

سماعه لسنن أبي داود عن العز الحراني وابن خطيب المزةوغيره:

قال التقي الفاسي: "سمع على العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني من أول الجزء الخامس من سنن أبي داود إلى آخر السنن وسمع على عبد الرحيم ابن خطيب المزة ما فاته من سنن أبي داود وعلى العز الحراني وذلك من أولها إلى آخر الجزء الرابع[٤].

من روى عنه سنن أبي داود:

أحمد بن حسن بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل المصري المولد والدار المسند شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل[٥].

قال التقي الفاسي في ترجمة السويداوي: "وسمع على الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد

---

(١) ذيل التقييد ١٤٦/٢، والضوء اللامع ٣١٧/٤.
(٢)والضوء اللامع ٣٣٥/٤.
(٣) ذيل التقييد ١٤٥/٢.
(٤) ذيل التقييد ١٤٥/٢.
(٥) ذيل التقييد ٣٠٧/١.

النور الحلبي أحد عشر جزءًا متوالية من أول سنن أبي داود"[١].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن تغري بردي: "كان بارعًا في فنون صاحب مصنفات"[٢].

وقال الصلاح الصفدي: "علق في تاريخه عن شيخنا الذهبي، وما عنده عنه إلا الإجازة، وكان يحبه في الله. وكان فيه تواضع زائد، وحسن سيرة، ولعل أشياخه تبلغ الألف، وخرج لنفسه أربعين تساعيات"[٣].

وقال ابن حجر: "لعل شيوخه يبلغون الألف وخرج لنفسه التساعيات والمتباينات والبلدانيات وكان خيرًا متواضعًا تلا بالسبع على أبي الطاهر المليحي وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تاريخًا حافلًا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة بيض منه المحمدين في أربعة واختصر الإلمام فحرره وشرح سيرة عبد الغني وشرع في شرح البخاري وهو مطول أيضًا بيض أوائله إلى قريب النصف"[٤].

وفاته:

مات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مئة [٥].

قال الصلاح الصفدي: "توفي رحمه الله تعالى في يوم الأحد سلخ شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مئة "[٦].

قال السبكي: "مات يوم الأحد سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بظاهر القاهرة، وصلي عليه من الغد على باب زاوية خاله، ودفن بتربته رحمه الله تعالى"[٧].

الراوي الرابع والعشرون عن ابن خطيب المزة للسنن:

موسى بن عمران بن عبد الرحمن الصنهاجي[٨].

سماعه للسنن:

قال التقي الفاسي: "سمع على عبد الرحيم بن خطيب المزة سنن أبي داود سوى من باب في بناء المساجد في الجزء الثالث إلى أول الخامس ومن قوله باب في السهو بين السجدتين في آخر السادس

---

(١) ذيل التقييد ٣٠٧/١.
(٢) النجوم الزاهرة ٣٠٦/٩.
(٣) أعيان العصر وأعوان النصر ١٣٦/٣.
(٤) الدرر الكامنة ١٩٩/٣.
(٥) حسن المحاضرة ٣٥٨/١.
(٦) أعيان العصر وأعوان النصر ١٣٦/٣.
(٧) معجم الشيوخ للسبكي ٢٦٢.
(٨) ذيل التقييد ٢٧٩/٢.

إلى آخر السابع وخلا الجزء الحادي والثلاثين والثاني والثلاثين وهو آخر السنن"[١].

ولن أطيل في ترجمته وذلك لأنه لم ترو عنه السنن فيما أعلم. والله أعلم.

❑ ❑ ❑

(١) ذيل التقييد ٢/٢٧٩.

عود إلى أصحاب ابن طبرزد

الفرع الرابع: أبو محمد زكي الدين المنذري وأصحابه
وهم عشرون راويًا

الراوي الرابع للسنن عن ابن طبرزد:

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد الإمام العلامة الحافظ أبو محمد زكي الدين المنذري الشافعي المصري، وأصله من الشام (ت٦٥٦هـ) وكان شيخ الحديث بدار الحديث الكاملية عشرين سنة، وكانت إليه الوفادة والرِّحلة من سنين متطاولة(١).

مولده:

قيل ولد بمصر، وقيل: إنه ولد بالشام، سنة إحدى وثمانين وخمس مئة (٢).

وقال ابن تغري بردي: " الدّمشقيّ الأصل المصرىّ المولد والدار والوفاة"(٣).

وكان مولده في غرة شعبان من تلك السنة(٤)، وقيل في رمضان منها (٥).

شيوخه:

١- محمد بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي الإمام أبو الفضل (ت٥٩٩هـ)(٦).

٢- عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الأستاذ أبو القاسم ابن المحدث أبي محمد اللخمي الشِّريشي ثم الإسكندراني المقرئ (ت٦٢٩هـ)(٧).

وسمع من الأرياحي، وأبي الجود، وابن طبرزد، وخلق، وتخرّج بأبي الحسن علي بن المفضل ولزمه مدة. وتفقّه على الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي الوراق، وسمع من عبد المجيب بن زهير، ومحمد بن سعيد المأموني، والمطهر بن أبي بكر البيهقي.

وسمع بدمشق من التاج الكندي ومحمد بن الزنف، وبحران والإسكندرية والرملة وببيت المقدس وعمل معجمه في مجلدين وسمع منه هذا المعجم صاحبه يوسف بن عمر بن الحسين بن أبي بكر الختني وسمع هذا المعجم من الختني الأميوطي المكي الذي سبقت ترجمته في أصحاب ابن غالي.

ورحل إلى دمشق فسمع ومشائخه مذكورون في معجمه الذي خرجه لنفسه في ثمانية عشرة جزًا ودرس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة وعلق على التنبيه في مذهب الشافعي كتابًا نفيسًا يدخل في أحد

---

(١) العبر في خبر من غبر ٢٣٣/٥، وتاريخ الإسلام ٨٢٦/١٤، وذيل مرآة الزمان ٢٤٨/١، وفوات الوفيات ٣٦٦/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٥٩/٨، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٨٧٥/١، والبداية والنهاية ٣٧٨/١٧، وذيل التقييد ١٣٤/٢، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٥٠٢/١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١١١/٢، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٣٠٩/٧، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٦٣/٧، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣٩٥/٦، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ٣٥٥/١، وشذرات الذهب لابن العماد ٥٣/١.

(٢) البداية والنهاية ٣٧٨/١٧.

(٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٦٣/٧.

(٤) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ٣٥٥/١.

(٥) شذرات الذهب لابن العماد ٥٣/١.

(٦) حسن المحاضرة ٤٦٤/١.

(٧) حسن المحاضرة ٤٩٩/١.

عشر مجلدًا وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية التي بين القصرين بالقاهرة وانقطع بها نحو العشرين سنة عاكفًا على التصنيف والتاريخ والإفادة وصنف تصانيف مفيدة وخرج تخاريج حسنة وأملى وحدث بالكثير إلى حين وفاته واختصر صحيح مسلم بن الحجاج والسنن لأبي داود وتكلم على أحاديثها وكان عديم النظير في معرفة الحديث على اختلاف فنونه عالمًا بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرق مسانيده متبحرًا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله قيمًا بمعرفة عربيه وإعرابه واختلاف ألفاظه ماهرًا في معرفة الرواة جرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم إمامًا حجة ثبتًا ورعا متحريًا فيما يقوله وينقله متثبتًا فيما يرويه ويتحمله عدلًا ورعا طاهر اللسان مأمون الجانب سمحًا كثير الإيثار(١).

سماعاته ومنها السنن عن ابن طبرزد:

قال التقي الفاسي: " سمع على عبد الرحمن عتيق بن باقا صحيح البخاري وعلى عمر بن محمد بن طبرزد سنن أبي داود السجستاني وعلى أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني الشفا للقاضي عياض."(٢).

وقد اشتهرت عنه السنن ورويت من طريقه وقرئت عليه في دار الحديث الكاملية مرَّات وسماعاته كثيرة جدًا مثبتة على الكثير من المخطوطات في الفقه والحديث والتفسير والتاريخ تستحق دراسة مستقلة.

مكان السماع:

سمع المنذري السنن على ابن طبرزد في رِحْلته إلى دمشق.

وفي نسخة محمد بن إبراهيم الميدومي الإمام العلم من سنن أبي داود والتي نسخها مباشرة من نسخة المنذري والتي نسخها من أصل الخطيب. ذكر الميدومي صورة سماع في آخر الجزء الرابع عشر. وفيه بأن سماع المنذري وأصحابه كان في وقف البندهي وهذه صورتها:

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢٥٠/١.

(٢) ذيل التقييد ١٣٤/٢.

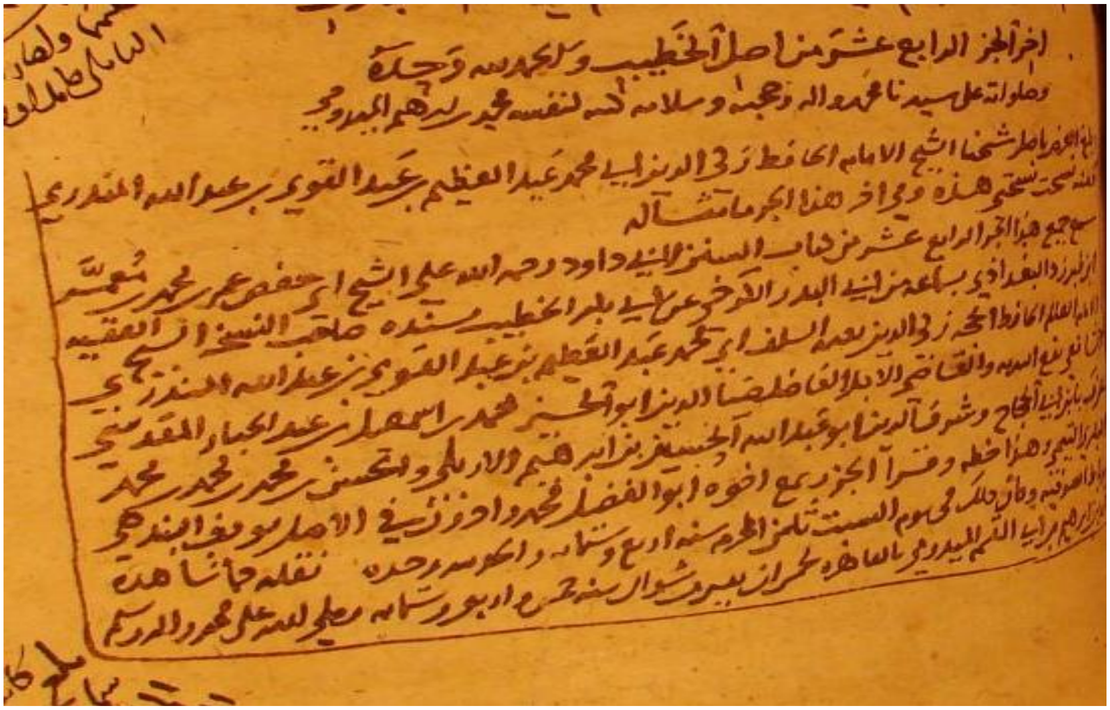

زمان السماع:

ورد في نسخة مكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي بإسطنبول العامرة بتركيا برقم (٣٣٢) أن سماع المنذري للسنن كان في رابع المحرم سنة أربع وست مئة بدمشق بقراءة الإمام المنذري على ابن طبرزد

وكان قد حضر سماع قراءته على ابن طبرزد:

١- ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبدالجبار المقدسي

٢- شرف الدين أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي

٣- الحسن بن محمد بن محمد البكري التيمي

٤- وأخوه أبو الفضل محمد.

وجماعه أخر أسمائهم في الأصل

وكان ذلك يوم الثلاثاء رابع المحرم سنة أربع وست مئة بجامع دمشق بالكلاسة منه[١].

وعليه فقد كان في الثالثة والعشرين من عمره رحمه الله وقرأت عليه مرارً بعد ذلك كما في السماع أعلاه في شوال سنة خمس وأربعين وست مئة وسيأتي زيادة بيان في الباب الثالث.

ولكن في نسخة وطنية باريس من مخطوط السنن برقم (٧٠٨) كانت السماع على ابن طبرزد بقراءة المنذري وبقراءة البكري.

---

(١) نقله محمد بن يحيى بن علي القرشي كما في نسخته التي نقلها من نسخة المنذري، وقرأها عليه، نسخة فيض الله (٣٣٢).

وفي نسخة مراكش برقم (٥٩٥) في آخر الجزء الحادي عشر بلاغ بخط الميدومي قال فيه: " بلغ العرض بأصل شيخنا الشيخ الإمام العالم الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ومنه نسخت نسختي هذه وشاهدت في آخر هذا الجزء ما مثاله سُمِعَ جميع هذا الجزء والذي قبله والذي بعده على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بسماعه لذلك من أبي الفتح الدومي بقراءة صاحب النسخة الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، والقاضي ضياء الدين أبي الحسين محمد بن إسماعيل بن عبدالجبار المقدسي وأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري وهذا خطه وأخوه أبو الفضل محمد وجماعة في الأصل وكان ذلك في سادس المحرم سنة أربع وست مئة ".

ذكر بعض أصحابه:

١- الدمياطي الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التوني الشافعي(ت٧٠٥هـ) وقد رأيت في بعض النسخ أنه قرأ عليه السنن كذلك.

٢- ابن المرحَّل زين الدين أبو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد. كان من علماء زمانه[١].

وقال الذهبي: " حدث عنه شيوخنا الدمياطي وابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني وأبو عبد الله بن القزاز وإسماعيل بن نصر الله وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد والعماد محمد بن الجرائدي وإسحاق بن الوزيري وخلق سواهم"[٢].

ذكر من سمع سنن أبي داود عن المنذري:

١- ابن بنت الأعزّ، قاضي القضاة، تاج الدّين أبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلّامي المصري الشافعي، قاضي القضاة صدر الدّيار المصرية ورئيسها[٣].

٢- يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر بن علي الختني جمال الدين أبو المحاسن المصري[٤]. وسمع منه السنن عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ) بسماع الختني للسنن من البكري والمنذري. وسمع السنن كذلك من الختني محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن محمد المهدوي شمس الدين المصري المعروف بابن المطرز[٥].

٣- الإمام المحدث جمال الدين أبو صادق محمد ابن الإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى ابن الشيخ أبي الحسين علي بن عبدالله القرشي.

٤- والد السابق: يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي قاضي القضاة محيي الدين

---

(١) حسن المحاضرة ٤١٩/١.
(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٣/٤.
(٣) شذرات الذهب ٥٥٥/٧.
(٤) ذيل التقييد ٣٢٦/٢.
(٥) ذيل التقييد ٥٧/١.

أبو المفضل بن أبي المعالي المعروف بابن الزكي الدمشقي الشافعي[١].

ولده أبي المظفر محمد بن محمد بن يحيى القرشي المصري ويعرف بمظفر الدين العطار.

هذا وبعد مطالعة النسخة المحفوظة في خزانة علي بن يوسف بن تاشفين والتي كتبها بخطه الرائق محمد بن إبراهيم الميدومي ونقلها من نسخة المترجم له الإمام المنذري وكتب ثبت الحضور في كل جزء فَجَرَّدْتُ هذا الثبت فوجد به حضور لمشايخ وفقهاء وعلماء غير ما ذكرت وهذه أسماؤهم ومن خط الميدومي نقلتُ:

١- أحمد بن أبي بكر بن عثمان الساوي من أول الجزء إلى قوله: (في الصائم يحتجم).

٢- أبو عثمان سعيد بن عبد الله عتيق أبي طاهر.

٣- أبو العباس أحمد بن قاسم القرطبي.

٤- داود بن عبد القوي بن قاسم الشافعي.

٥- ولد الشيخ أبي العباس أحمد بن القاسم الميدومي.

٦- علي بن عبد الرحمن بن محلى الموصلي.

٧- أبو القاسم عبد الرحمن بن محلى الموصلي.

٨- موسى بن محمد الزيلعي الحسيني.

٩- أبو موسى عيسى بن أبي بكر بن محمد الحميدي.

١٠- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الروحي.

١١- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب القزويني.

١٢- أبو محمد بن قاسم بن عمر القيسي.

١٣- محمد بن عبد الرحيم الخلاطي.

١٤- أبو محمد عبد الله بن أبي محمد الياسميني الدمياطي.

١٥- موسى بن أحمد بن موسى العراشي.

١٦- أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد.

١٧- أبو عبد الله بن الحسين بين الفقيه أبي الحسين علي بن شجاع القرشي.

١٨- أبو العباس أحمد بن علي الميدومي.

١٩- محمد بن يوسف الروحي.

٢٠ – وناسخ النسخة وكاتب محضر السماع محمد بن إبراهيم الميدومي.

وسيأتي الكلام على هذه النسخة النفيسة العجيبة في الباب الثالث مع إرفاق صور ضوئية لها إن شاء الله.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن كثير: "سمع الكثير، ورحل وطلب وعني بهذا الشأن، حتى فاق أهل زمانه فيه، وصنف

---

(١) ذيل التقييد ٣٠٨/٢.

وخرج، واختصر صحيح مسلم، وسنن أبي داود، وهو أحسن اختصارًا من الأول، وله يد طولى في اللغة والفقه والتاريخ، وكان ثقة حجة متحريًا زاهداً"[١].

وقال السيوطي: "تخرج بالحافظ أبي الحسن بن المفضل، وولي مشيخة الكاملية، وانقطع بها عشرين سنة، وكان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيمًا بمعرفة غريبه، إمامًا حجة بارعًا في الفقه والعربية والقراءات، ورعًا متبحراً"[٢] "ماهرًا في معرفة رواته وجرحهم وتعديلهم، ووفياتهم ومواليدهم، وأخبارهم، إمامًا، حجّة، ثبتًا، ورعًا، متحريًا فيما يقوله، متثبتًا فيما يرويه"[٣].

وفاته ε:

قال ابن كثير: " توفي يوم السبت رابع ذي القعدة من هذه السنة بدار الحديث الكاملية بمصر، ودفن بالقرافة، رحمه الله تعالى"[٤] وله ست وسبعون سنة.

قال قطب الدين اليونيني: " وفاته في رابع ذي القعدة بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم رحمه الله"[٥]

وقد اشتهرت رواية المنذري للسنن حتى صارت مثلًا يضرب في العالي والنازل مع من رواها عن ابن طبرزد وأوردها الشرَّاح للألفية مثالا للقسمُ الرابعُ من أقسامِ العُلوِّ، وهو تَقدُّمُ وفاةِ الراوي عَنْ شيخٍ على وفاةِ راوٍ آخَرَ عنْ ذلكَ الشيخ.

قال أبو إسحاق الأبناسي: " من سمع سنن أبي داود على الزكي عبد العظيم أعلى ممن سمعه على النجيب الحراني ومن سمعه على النجيب أعلى ممن سمعه على ابن خطيب المزة والفخر ابن البخاري وإن اشترك الأربعة في رواية الكتاب عن شيخ واحد وهو: ابن طبرزد لتقدم وفاة الزكي على النجيب وتقدم وفاة النجيب على من بعده"[٦].

❑ ❑ ❑

---

(١) البداية والنهاية ٣٧٨/١٧.
(٢) حسن المحاضرة ٣٥٥/١.
(٣) شذرات الذهب ٥٤/١.
(٤)البداية والنهاية ٣٧٩/١٧.
(٥) ذيل مرآة الزمان ٣٥٠/١.
(٦) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ٤٣١/٢، وشرح التبصرة والتذكرة (شرح ألفية العراقي) زين الدين العراقي تحقيق د/ ماهر الفحل، ط/دار الكتب العلمية ١٤٢٣ هـ.

عود إلى أصحاب ابن طبرزد

الفرع الخامس: أبو العز بن الصيقل وأصحابه

الراوي الخامس عن ابن طبرزد:

عز الدين أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني[١]. مسند وقته (ت٦٨٦هـ) ومسند الديار المصرية بعد أخيه الإمام العلم عبداللطيف بن عبدالمنعم المعروف بالنجيب الحراني.

مولده:

ولد سنة أربع وتسعين وخمس مئة [٢] بحَرَّان [٣].

شيوخه:

عمر بن طبرزد، يوسف بن كامل، وضياء بن الخريف، وأبو الفرج محمد بن هبة الله الوكيل، وأبو حامد بن جوالق، وسعيد بن محمد بن محمد بن عطاف، وأبو علي يحيى بن الربيع الفقيه، وأحمد بن الحسن العاقولي، وسليمان الموصلي، وعبد العزيز ابن الأخضر، وعزيزة بنت الطراح، وعبد القادر الرهاوي، وجماعة.

وأجاز له ابن كليب وكان آخر من روى عن أكثر شيوخه.

من سمع منه:

سمع منه خلق كثير فقد سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي لما رحل إلى مصر في سنة أربع وثمانين وروى عنه ابن الخباز، والدمياطي، وأبو عبد الله الزراد، وأبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج المزي، وأبو محمد عبد الكريم، وأبو حيان النحوي، وأبو عمرو ابن الظاهري.

قال الذهبي: " وكان من التجار المعروفين كأخيه، ثم افتقر "[٤].

وقال: " كان هو وأخوه النجيب تاجرين للخليفة. وكان أبوهما فقيها، عارفًا بمذهب أحمد، واعظا مشهورا"[٥].

سماعه لسنن أبي داود من ابن طبرزد:

قال السبكي في ترجمة التوزري: "أخبرنا الشيخ العدل جمال الدين أبو البركات محمد بن عثمان بن محمد التوزري المصري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة وأبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٤، والعبر للذهبي ٣/٣٦٢، ط/العلمية، و تاريخ الإسلام ١٥/٥٧٤، والوافي بالوفيات ١٨/٣٢٠، والبداية والنهاية ١٧/٦١٠، والمنهل الصافي ٧/٢٨١.

(٢) البداية والنهاية ١٧/٦١٠.

(٣) ذكره الدمياطي – تاريخ الإسلام ١٥/٥٧٤.

(٤) تاريخ الإسلام ١٥/٥٧٤.

(٥) تاريخ الإسلام ١٥/٥٧٤.

بن نصر بن الصيقل الحراني قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد ابن معمر بن طبرزد البغدادي، قال ابن خطيب المزة: سماعا، وقال ابن الصيقل: إجازة، قال: أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. .."[١].

من روى السنن عن أبي العز الحراني:

١- عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحافظ قطب الدين أبو محمد الحلبي المصري مؤلف تاريخ مصر[٢].

قال التقي الفاسي: " سمع على العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني من أول الجزء الخامس من سنن أبي داود إلى آخر السنن وسمع على عبد الرحيم ابن خطيب المزة ما فاته من سنن أبي داود وعلى العز الحراني وذلك من أولها إلى آخر الجزء الرابع"[٣].

وقد سبقت ترجمته في أصحاب ابن خطيب المزة

٢- والمحدث بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي[٤].

وهنا لا بد من إيراد ما نقله الكلوتاتي في ثبته وسترفق صورها في الباب الثالث عند النسخ.

قال بعد أن ذكر أنه يروي السنن عن أشياخه الأربعة: " وقال الرابع وهو السويداوي: أخبرنا الأشياخ الخمسة الحافظ قطب الدين أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، بسماعي عليه لأحد عشر جزءًا غير معينة، وإجازته لما بقي والمحدث بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، وشمس الدين محمد بن غالي بن نجم الدمياطي، وكمال الدين بن إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي، والمحدث زين الدين أبو بكر ابن قاسم الرحبي.

قال الأول وهو ابن منير الحلبي، والثاني وهو الفارقي، والرابع وهو التزمنتي، أخبرنا ابن خطيب المزة زاد الحلبي، والفارقي [٥]عز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني، بسماعهم الأول قراءة مني عليه بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة سنة ست وثلاثين"[٦].

وفاته ε:

استوطن مصر حتى توفي بها في رابع عشر رجب[٧] – وقد جاوز التسعين – [٨] سنة ست

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٤.
(٢) ذيل التقييد ٢/١٤٥.
(٣) ذيل التقييد ٢/١٤٥.
(٤) ثبت الكلوتاتي مخطوط.
(٥) هكذا في مخطوط ثبت الكلوتاتي ق ٧٦
(٦) ثبت الكلوتاتي ق ٧٦.
(٧) البداية والنهاية ١٧/٦١٠، والنجوم الزاهرة ٧/٣٧٣.
(٨) البداية والنهاية ١٧/٦١٠.

وثمانين وست مئة [١] ودفن بالقرافة الصغرى[٢].

الفرع السادس بقية أصحاب ابن طبرزد: الراوي السادس عن ابن طبرزد:

الشيخ الصالح جمال الدين يوسف بن يعقوب بن عثمان ابن أبي طاهر الإربلي[٣].

ذكر روايته للسنن الإمام التجيبي (ت٧٣٠هـ) في برنامجه [٤].

وذكر أن شمس الدين أبا عبد الله محمد بن غالب الجياني الشافعي روى عنه الكتاب، وأن التجيبي نفسه روى عنه الكتاب شفاهًا في مكة المكرمة شرفها الله[٥].

ولن أطيل الكلام عنه لأن روايته لم تشتهر فيما أعلم، والله أعلم.

الراوي السابع عن ابن طبرزد:

أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة بن شيبان بن سيف بن طراد بن عقيل بن وثاب بن شيبان الشيباني الصالحي المؤدب الخياط الأديب أبو العباس بن أبي محمد، من شيوخ جبل قاسيون، ومن الرواة المعروفين (ت ٦٨٥هـ)[٦].

مولده:

ولد في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمس مئة [٧].

قال الذهبي: " ولد سنة سبع وتسعين وخمس مئة في رجب. ثم كَتَبَ بَعْدُ: مولدي سنة تسع وتسعين، فعلى هذا سماعه يكون حضورًا، ثم وجد مولده بخط أبيه شيبان: في آخر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين"[٨].

ولده:

محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الشيباني الحبقي الصالحي، نجم الدين أبو عبد الله[٩].

---

(١) حسن المحاضرة ١/٣٨٤.
(٢) تاريخ الإسلام ١٥/٥٧٤.
(٣) برنامج التجيبي ٩٧.
(٤) برنامج التجيبي ٩٧.
(٥) برنامج التجيبي ٩٧.
(٦) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة ١/٢١٤، والوافي بالوفيات ٦/٤١٧، وذيل التقييد ١/٣١٦، والدليل الشافي ١/٤٩، وشذرات الذهب ٥/٣٩٠.
(٧) ذيل التقييد ١/٣١٧.
(٨) تاريخ الإسلام ١٥/٥٣٦.
(٩) معجم الشيوخ للسبكي ١/٢٥١.

سماعه سنن أبي داود من أبي حفص ابن طبرزد:

قال التقي الفاسي: "على عمر بن محمد بن طبرزد الغيلانيات وسنن أبي داود وجزء الأنصاري[١].

من روى عنه السنن:

سمع منه السنن الإمام المزي ذكر ذلك الإمام العلائي فقال: " قال شيخنا المزي: أنا بجميعه الشيخان أَبُو العباس أَحْمَد بْن شيبان بْن تغلب الشيباني، وأبو الحسن علي بْن أَحْمَد بْن عَبْد الواحد الْمَقْدِسِيّ، سماعًا عليهما، وبالجزء السابع والعشرين واللذين بعده، أَبُو الفضل عَبْد الرحيم بْن يوسف بْن العلم، سماعا عليه بالقاهرة"[٢].

وقد سبقت ترجمة الإمام المزي.

وروى الإمام صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت٧٦١هـ) سنن أبي داود عن أبي العباس الشيباني.

وفاته:

قال التقي الفاسي: " مات في ثاني عشرين صفر سنة خمس وثمانين وست مئة بدمشق"[٣].

وله ترجمة حافلة في مشيخة ابن جماعة [٤].

الراوي الثامن عن ابن طبرزد:

عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن بن جبير بن جابر بن وهيب الأذرعي الحنفي أبو محمد بن أبي عبد الله[٥].

مولده:

ولد من سنة خمس وتسعين وخمس مئة بأذرعات[٦].

سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد:

قال التقي الفاسي: " سمع على ابن طبرزد سنن أبي داود السجستاني والغيلانيات".

ذكر روايته للسنن الإمام العلائي في مسموعاته فقال: " وقال شيخنا أَبُو بكر[٧]: أنا بجميعه

---

(١) ذيل التقييد ٣١٧/١.

(٢) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة ٢١٤/١.

(٣)ذيل التقييد ٣١٧/١.

(٤) مشيخة ابن جماعة ١٣٦/١- ١٤١.

(٥) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢٨٦/١ (٧٥٥).

(٦) ذيل التقييد ٦٠/٢.

(٧) هو أَبُو بكر بْن يوسف بْن أَبِي بكر بْن محمود المزي. إثارة الفوائد ٢١٣/١.

قاضي القضاة أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عطاء الحنفي، سماعًا عليه قالوا أربعتهم[١]: أنا أَبُو حفص عمر بْن مُحَمَّد بْن طبرزد البغدادي، سماعا عليه".

من روى عنه السنن:

القاضي محيي الدين أبو الفداء إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي ثم الدمشقي الشافعي (ت٧٤٠هـ).

قال ابن رافع: " سمع من القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي بعض سنن ابي داود"[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال عنه ابن جماعة: " أحد الأئمة المشهورين، والقضاة المشكورين، رفيع القدر، حسن الهيئة، وافر الديانة، عالي الإسناد، قوال بالحق، كان يدرس بالمدرسة المعظمية، ويباشر نيابة القضاء بدمشق مدة، ثم أنه ولي القضاء مستقلا للحنفية في جمادى الأولى سنة أربع وستين وست مئة "[٣].

وحكي ابن جماعة قصة تدل على انتصار هذا القاضي الفاضل للحق فقال: " لما وضعت الأملاك، واحتيط على البساتين في الدولة الظاهرية حضر السلطان بدار العدل، وجرى الكلام في ذلك، فتكلم شيخنا هذا من بين الجماعة الحاضرين، وقال: اليد لأرباب الأملاك، ولا يحل لأحد أن ينازعهم في أملاكهم، ومن استحل ما حرم الله فقد كفر.

فغضب السلطان غضبًا شديدًا وتغير لونه، وقال: أنا أكفر؟ وجعل بعض أرباب الدولة يسكن غضبه، ويقول: القاضي إنما أشار بالتكفير إلى من أفتى السلطان بذلك، وكان الذي حمله على ذلك مخافة الله وخشيته، وألقى الله على خاطره في ذلك الوقت قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ ٱلَّذِينَ ٱلَّذِينَ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٨٧] وكانت العقبى إلى سلامة وخير، وصارت له منزلة عند السلطان، وعلم دينه وصدقه في المقالة"[٤].

وفاته ع:

توفي يوم الجمعة قبل الصلاة تاسع جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وست مئة، ودفن بسفح

---

(١) والأربعة هم:" المعمر أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن رزين بن عثمان بن مشرق الأنصاري الدمشقي، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، والإمام أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود المزي، وأبو المحاسن يوسف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الكردي الشافعي"، وهم جميعًا من الرواة عن ابن طبرزد، وعن هؤلاء الأربعة يروى الإمام العلائي السنن عنهم.

(٢) الوفيات لابن رافع ١/٣٣٤- ٣٣٥.

(٣) مشيخة ابن جماعة ١/٢٨٥ الشيخ السابع والعشرون.

(٤) مشيخة ابن جماعة ١/٢٨٦.

قاسيون بقرب المدرسة المعظمية من يومه المذكور.

وقال عبدالقادر القرشي: " مَاتَ سنة ثَلَاث وَسبعين وست مئة من جمادي الأولى لثمان خلون مِنْهُ"(١).

الراوي التاسع عن ابن طبرزد:

عبد الله بن عمر بن علي بن زيد القزاز، أبو المنجى بن أبي حفص، يعرف بابن اللتي البغدادي [٢] (ت٦٣٥هـ) من أهل شارع دار الدقيق[٣].

مولده:

قال ابن الدبيثي: " سألت عبد الله ابن اللتي عن مولده، فقال: في ذي القعدة سنة خمس[٤] أو ست وأربعين وخمس مئة، رحمه الله وإيانا"[٥].

شيوخه:

سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، وأبا الفتوح محمد بن محمد الطائي الهمذاني، وأبا المعالي محمد بن محمد ابن العطار، وغيرهم.

سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد:

قال ابن المُبْرِدْ في سياق سند للسنن: " وقرأت على جماعة من شيوخنا، أنا ابن الزعبوب، أنا الحجار، أنا ابن اللتي، قَالَ هو وابن البخاري: أنا ابن طبرزد، أنا أبو الفتح الدومي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو علي اللؤلؤي"[٦].

أصحابه:

سمع منه القاسم بن عساكر، وفخر الدين بن البخاري، والرواة عنه كُثر.

له مشيخة خرجها له الحافظ أبو عبد الله محمد بن البرزالي، رحمهما الله تعالى.

وذكره أهل العلم بالتقى والصلاح ورواياته مشتهرة وترجمته كبيرة.

---

(١) الجواهر المضية ١/٢٨٦.

(٢) ذيل/ تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٣/٤٧٠.

(٣) دار/ الدقيق، ودار القز، ودار القطن هذا يدل على التقدم الاقتصادي في بغداد، وعمل أحياء ومدن خاصة بكل صناعة.

(٤) ذهب إليه التقي الفاسي في الذيل.

(٥) ذيل/ تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٣/٤٧٠.

(٦) جواب بعض الخدم لأهل النعم عن تصحيف حديث احتجم ليوسف ابن عبدالهادي ٤٥، ط/دار البشائر، ط/١ – بيروت ١٤٢٤هـ تحقيق وتخريج محمد صباح منصور.

وفاته ε:

مات سنة خمس وثلاثين وست مئة في رابع عشر جمادى الأولى[١].

الراوي العاشر عن ابن طبرزد:

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن وَرِّيْد[٢]، الشيخ المعمر كمال الدين أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، المقرئ، البزاز، المكبر والده بجامع القصر، شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالكمال ابن الفويرة (ت٦٩٧هـ)[٣].

مولده:

ولد سنة تسع وتسعين وخمس مئة [٤].

شيوخه:

سمع من أحمد بن صرما، وأبي بكر زيد بن يحيى البيع، وأبي الوفاء محمود بن منده، قدم عليهم، والمهذب ابن قنيدة وعمر بن كرم ومحمد بن الحسن بن أشنانة وأبي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا ويعيش بن مالك ومحمد بن أحمد بن صالح الجيلي وأبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وسعيد بن ياسين ومحمد بن محمد بن أبي حرب النرسي ومحمد بن أبي جعفر ابن المهتدي بالله.

وأجاز له: عمر بن طبرزد وعبد الوهاب ابن سكينة والحسين بن شنيف ومحمد بن هبة الله الوكيل وعبد العزيز ابن الأخضر وخلق، وقرأ للسبعة على فخر الدين محمد بن أبي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي، وسمع منه كتابي التيسير والتجريد في القراءات. وروى الكثير وعمر دهرًا طويلًا[٥].

روايته سنن أبي داود عن ابن طبرزد:

قال الروداني في الصلة في سياقه أسانيد السنن: "وبه إلى العز ابن جماعة، عن عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر، عن ابن طبرزد، عن ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي"[٦].

---

(١) ذيل التقييد ٢/٤٤.

(٢) قال الصفدي في الوافي بالوفيات ١٨/٩٤:" بفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها دال مهملة".

(٣) فوائد ابن جماعة ٦ (٥) ضمن برنامج جوامع الكلم، وصلة الخلف بموصول السلف للروداني ٦٠، وتاريخ الإسلام ١٥/٨٥٨، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/٣٦٦، ومعرفة القراء الكبار ٣٧٣، ط/دار الكتب العلمية، والوافي بالوفيات ١٨/٩٤.

(٤) معرفة القراء الكبار ٣٧٣.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/٨٥٨.

(٦) صلة الخلف بموصول السلف ٦٠.

أصحابه:

قال الذهبي: " وقد هممت بالرحلة إليه، ثم تركته لمكان الوالدة، ولأنه بلغني في أوائل سنة سبع وتسعين وست مئة، أنه قد هرم وتغير وقد أجاز لنا بخطه في سنة خمس ثم أجاز لنا في صفر سنة سبع مروياته"(١).

وسمع منه خلق كثير فقد ولي دار الحديث المستنصرية.

من روى عنه السنن:

سمع منه السنن كما في النص السابق العز ابن جماعة(٢).

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: " شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالكمال الفويرة، من الفروهية، انتهى إليه علو الإسناد في عصره"(٣).

وفاته ε:

توفي سنة سبع وتسعين وست مئة في ذي الحجة(٤).

وقال الذهبي في معجم شيوخه: " توفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وست مئة وله مئة سنة إلا سنة"(٥).

الراوي الحادي عشر عن ابن طبرزد:

الطبيب أبو حفص عمر بن الخضر بن اللمش بن ألدزمش بن إسرائيل، الحافظ، العالم، الحكيم، كمال الدين، أبو حفص، التركي، ثم الدنيسري، الشافعي (ت حدود ٦٤٠هـ)(٦).

وكان عارفًا بالطب. مجموع الفضائل. جمع تاريخًا لدنيسر.

ومن مؤلفاته حلية السريين من خواص الدنيسريين(٧).

مولده:

ولد في سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير ١/٣٦٦.
(٢) صلة الخلف ٦٠.
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/٨٥٨.
(٤) تاريخ الإسلام ١٥/٨٥٩.
(٥) معجم الشيوخ الكبير ١/٣٦٦.
(٦) تاريخ دنيسر لابن اللمش ٤٩.
(٧) نقل منه ابن العديم في بغية الطلب ١٠/٤٦٢٩ فقال:" ذكره عمر بن الخضر بن اللمش في كتاب حلية السريين في أخبار الدنيسريين، وقرأته بخطه"، ولعله هو كتابه تاريخ دنيسر.

شيوخه:

سمع: عبد المنعم بن كليب، وأبا الفرج ابن الجوزي، والمبارك بن المعطوش، وطبقتهم ببغداد. وأبا حفص بن طبرزد بإربل. وجعفر بن محمد العباسي بدنيسر.

سماعه لسنن أبي داود عن ابن طبرزد:

قال ابن اللمش: " أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن منصور الكرخي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبو علي اللؤلؤي، حدثنا أبو داود"(١).

مكان سماعه للسنن وزمانه:

سبق الحديث عن المدن التي حدَّث فيها ابن طبرزد بالسنن وقلت: إنها ستأتي في تراجم أصحابه، وقد نقل ابن المستوفي في تاريخ إربل بأن ابن اللمش قد سمع من ابن طبرزد بإربل فقال: " ورد إربل في سنة اثنتين وست مئة لما سمع أن عمر بن محمد بن طبرزد بإربل، وسمع عليه الحديث وعلى غيره"(٢).

من روى عنه:

سمع منه جماعة كثيرة بدنيسر وماردين وقُرأ عليه بدار الحديث المظفرية بإربل.

روى عنه ابنه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر.

وفاته ε:

قال الصفدي: " وتوفي في حدود الأربعين وست مئة "(٣).

الراوي الثاني عشر عن ابن طبرزد:

المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف القاضي الجليل، المسند، شمس الدين، أبو الغنائم ابن علان القيسي، الدمشقي، الكاتب (ت٦٨٠هـ)(٤).

مولده:

---

(١) تاريخ دنيسر ٤٩- ٥٠.

(٢) تاريخ إربل للمبارك بن أحمد بن موهوب اللخمي الإربلي ٢٣٤ ابن المستوفى، ط/، وزارة الإعلام العراقية، ط/١ – ١٩٨٠ م تحقيق /سامي بن سيد خماس الصقار

(٣) الوافي بالوفيات ٢٢/٢٨٢

(٤) تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٤، والعبر في خبر من غبر ٥/٣٣٢، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/٢٤٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٦، والبداية والنهاية ١٧/٥٨٣، وذيل التقييد ٢/٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٧/٣٥٣، والدليل الشافي ٢/٧٣٤، وشذرات الذهب ٥/٣٦٩.

ولد سنة أربع وتسعين وخمس مئة [١].

ولده:

محمد بن أبي الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم، أبو عبد الله ابن علان القيسي، الدمشقي. (ت٦٧٣هـ)[٢].

ابنته:

شاه ست ابنة الشيخ شمس الدين أبي الغنائم المسلم بن محمد بن علان، القيسي (ت٦٩٧هـ)[٣] وهي والدة الإمام قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن صصرى.

شيوخه:

أجاز له الشيخ أبو طاهر الخشوعي، وأبو محمد ابن عساكر، وأبو سعد عبد الله ابن الصفار، وعبد الرحيم ابن الشعري، ومنصور ابن الفراوي، والعماد الكاتب، وعبد اللطيف ابن شيخ الشيوخ، وعلي بن هبل الطبيب، وعبد القادر الرهاوي، وعين الشمس الثقفية، وضياء الدين عبد الملك الدولعي، وخلق سواهم.

سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد:

قال الذهبي: "وسمع. .. سنن أبي داود. .. من أبي حفص بن طبرزد"[٤].
وفات التقي الفاسي ذكر سماعه لأبي داود فقال: "سمع على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد جامع الترمذي والغيلانيات"[٥].

وله سماعات كثيرة، منها:

سماعه المسند من حنبل، ورواه ببعلبك وبدمشق، وسمع تاريخ بغدادمن أبي اليمن الكندي، وسمع الغيلانيات، والقطيعيات الأربعة، و سنن أبي داود، وجامع الترمذي، والزهد لابن المبارك، والأشربة للإمام أحمد، وجماعة أجزاء من أبي حفص بن طبرزد، وسمع صحيح مسلم من أبي القاسم ابن الحرستاني، وسمع صحيح البخاري من ابن مندويه، والعطار.
وسمع من والده ومن: تاج الأمناء، وزين الأمناء، وابن ملاعب، والشيخ العماد، وابن أبي لقمة، وابن البن، وابن صصرى، وجماعة، وسمع من الكندي أيضا كتاب الحجة لأبي علي الفارسي بفوت، وجماعة أجزاء.

---

(١) البداية والنهاية ١٧/٥٨٣.
(٢) تاريخ الإسلام ١٥/٢٦٧.
(٣) تاريخ الإسلام ١٥/٨٥٥.
(٤) تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٥.
(٥) ذيل التقييد ٢/٢٨٧.

أصحابه:

روى عنه الشهاب القوصي في معجمه من شعره، كما روى عنه الدمياطي، وأبو الحسين اليونيني، وابن تيمية، والمزي، وابن العطار، وابن أبي الفتح، والبرزالي، وشرف الدين ابن المنجى، ومحمد بن أبي الحسن المقرئ، ونجم الدين أحمد بن باجوك، وتقي الدين ابن اليونيني، وسعد الدين الحارثي وحدث بصحيح مسلم وجامع الترمذي وغير ذلك.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن كثير: " كان من الرؤساء الكبار وأهل البيوتات، وقد ولي نظر الدواوين بدمشق وغير ذلك، ثم ترك ذلك كله، وأقبل على العبادة وكتابة الحديث، وكان يكتب سريعًا؛ يكتب في اليوم الواحد ثلاث كراريس. .. قد أسمع مسند الإمام أحمد ثلاث مرات "[١].

قال أحمد بن يونس الإربلي: كان ابن علان قد ألزم نفسه بتلاوة ختمة كل يوم، من سنة ثلاث وسبعين إلى أن مات، ووقف على آخر فاطر وقضى[٢].

وقال قطب الدين: كان من الرؤساء الكرماء، ولي نظر الدواوين بدمشق مدة، وولي نظر الجهات القبلية مدة، وولي نظر بعلبك، ثم انفصل عنها، وترك الخدمة، وأقام بدمشق، ورتب مسمعا بدار الحديث، وله مكارم مشهورة[٣].

وقال الذهبي: " سألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيين، سمعنا منه مسند أحمد وغير ذلك، وكان من سروات الناس وأهل المروءات، دائم البشر، حسن الخلق، محبًا لأهل الحديث، سهلًا في الرواية"[٤].

وفاته ε:

توفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمانين وست مئة ودفن من يومه بسفح قاسيون[٥] عن ست وثمانين سنة.

الراوي الثالث عشر عن ابن طبرزد:

---

(١) البداية والنهاية ١٧/٥٨٣.
(٢) تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٥.
(٣) تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٥.
(٤) تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٥.
(٥) تاريخ الإسلام ١٥/٤٠٥ وغيره.

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون، الشيخ محيي الدين أبو الخطاب ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي حامد ابن العلامة قاضي القضاة شرف الدين أبي سعد التميمي، الدمشقي، الشافعي (ت٦٨٢هـ) ونعته الذهبي في معجم الشيوخ الكبير [١] والقطب اليونيني في ذيل مرآة الزمان[٢]: الْمُحْيِي عمر بن محمد.

مولده:

ولد سنة تسع وتسعين وخمس مئة [٣].

شيوخه:

سمع في الخامسة من عمر بن طبرزد، وسمع من التاج الكندي، ومحمد بن الزنف، وعبد الجليل بن مندويه، والشمس أحمد بن عبد الله السلمي وغيرهم، وتعانى الجندية في شبابه، ثم لبس زي الفقهاء بعد وفاة أخيه شرف الدين عثمان.

أصحابه ومن روى عنه:

روى عنه ابن الخباز وابن العطار وابن تيمية والمزي والبرزالي، وأبو محمد الحارثي وجماعة.

الفرع الأول ذكر أشهر أصحابهما وهو ابن طبرزد وأصحابه وفيه التالي:

الرابع عشر: أبو علي البكري:

١٤- الحسن بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك[٤] أبو علي صدر الدين القريشي التيمي البكري النيسابوري الأصل الدمشقي المولد والمنشأ [٥] أبوعلي القرشي الصوفي (ت٥٥٦هـ).

مولده:

مولده بدمشق بكرة الحادي والعشرين من المحرم سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

ابنته:

(١) معجم الشيوخ الكبير ٢٦٧.
(٢) ذيل مرآة الزمان ١٩٤/٤.
(٣) تاريخ الإسلام ٤٧٨/١٥.
(٤) هو عمرو بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه – ذيل مرآة الزمان ١٢٤/١.
(٥) ذيل مرآة الزمان ١٢٤/١ العبر ٢٢٧/٥، ومرآة الزمان ١٠٦/٤، وشذرات الذهب ٤٧٤/٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٠٦ والمنهل الصافي ١٣٢/٥ النجوم الزاهرة ٦٩/٧، والوافي بالوفيات ٢٥١/١٢، وتذكرة الحفاظ ١٤٤٤/٤، وذيل التقييد ٥١١/١.

شامية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك أمة الحق بنت الحافظ صدر الدين البكري[(١)].

ثناء العلماء عليه:

قال اليونيني: " سمع من خلق كثير في بلاد متعددة وحصل كثيرًا من الكتب وكتب العالي والنازل وكان حافظًا مغرمًا بهذا الشأن وخرج تخاريج عدة "[(٢)].

وقد تكلم عليه أورد ذلك الذهبي وغيره ولم يعلق عليه:

قال الذهبي: " قال ابن الحاجب: كان إماما، عالما، لسنا، فصيحا، مليح الشكل، إلا أنه كثير البهت، كثير الدعاوي، عنده مداعبة ومجون، داخل الأمراء، وولي الحسبة،. .. إلى أن قال:

ولم يكن محمودًا، جدد مظالم، وعنده بذاءة لسان.

سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه، فقال: بلغني أنه كان يقرأ على الشيوخ، فإذا أتى إلى كلمة مشكلة تركها ولم يبينها، وسألت أبا عبد الله البرزالي عنه، فقال: كان كثير التخليط"[(٣)].

نشأته وشيوخه:

سمع بمكة من أبي حفص عمر الميانشي ومن جده وبدمشق من ابن طبرزد وحنبل وجماعة وبخراسان من أبي روح وبإصبهان من أبي الفرج بن الجنيد. وبنيسابور من المؤيد الطوسي. وبهراة، ومرو، وبغداد، وإربل والموصل، وحلب، والقدس، والقاهرة.

ولي مشيخة الشيوخ وحسبة دمشق وعظم في دولة المعظم ثم فتر سوقه وابتلي بالفالج قبل موته بأعوام.

سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد:

سماعه للسنن مشهور فقد حضر السماع مع المنذري واسمه مع اسمه في كل طباق السماع بل كان هو كاتب السماع وفي السماع اسم أخيه كذلك الذي ستأتي ترجمته بعده.

وهذه صورت من نسخة مكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي بإسطنبول (٣٣٢) وسيأتي وصفها والكلام عليها في الباب الثالث.

---

(١) ذيل التقييد ٣٧٧/٢.

(٢) ذيل مرآة الزمان ١٢٥/١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٢٧/٢٣.

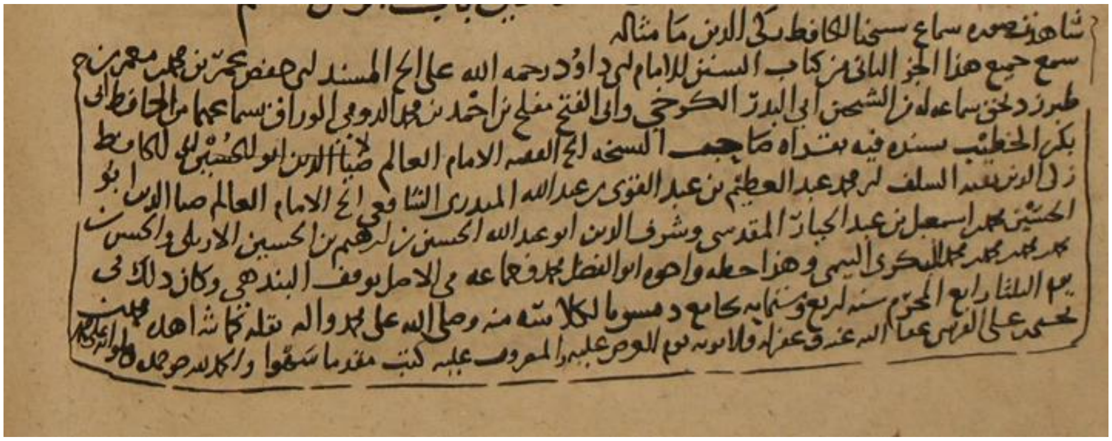

تلاميذه وأصحابه:

سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح.

وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي والعماد بن البالسي وأبو عبد الله بن الزراد والبدر بن التوزي وأبو الفتح القرشي والتاج أحمد بن مزيز والزين أبو بكر المزي.

وفاته ε:

كانت وفاته في ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة (سنة ست وخمسين وست مئة)[١] ودفن بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم رحمه الله تعالى[٢].وله اثنتان وثمانون سنة

كلام العلماء فيه:

قال قطب الدين اليونيني: "سمع من خلق كثير في بلاد متعددة، وحصل كثيرًا من الكتب، وكتب العالي والنازل، وكان حافظًا مغرمًا بهذا الشأن، وخرج تخاريج عدة "[٣].

وقال الذهبي: "قال ابن الحاجب: كان إمامًا، عالمًا، لسنًا، فصيحًا، مليح الشكل، إلا أنه كثير البهت، كثير الدعاوي، عنده مداعبة ومجون، داخل الأمراء، وولي الحسبة.. .. إلى أن قال: ولم يكن محمودًا، جدد مظالم، وعنده بذاءة لسان، سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه، فقال: بلغني أنه كان يقرأ على الشيوخ، فإذا أتى إلى كلمة مشكلة تركها ولم يبينها، وسألت أبا عبد الله البرزالي عنه، فقال: كان كثير التخليط"[٤].

---

(١) ذيل التقييد ٥١١/١.

(٢)ذيل مرآة الزمان ١٢٥/١.

(٣) ذيل مرآة الزمان ١٢٥/١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٢٧/٢٣.

الراوي الخامس عشر عن ابن طبرزد: أبو الفضل البكري:

وهو محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن محمد بن عمروك، الشريف شرف الدين، أبو الفضل القرشي، التيمي، البكري الحافظ[١](ت٦٦٥ هـ).

مولده:

ولد بنيسابور [٢] سنة تسعين وخمس مئة بالقاهرة.

شيوخه:

سمع من جده، ومن حنبل، وعمر بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي، وست الكتبة بنت الطراح، وجماعة [٣].

وحدث هو، وأبوه، وجده، وأخوه صدر الدين البكري.

أصحابه:

روى عنه ابن الحلوانية، والدمياطي، ومحمد بن محمد الكنجي، وأبو عبد الله بن الزراد، وأبو الحسن ابن الشاطبي، وطائفة [٤].

سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن طبرزد سنن أبي داود رواية اللؤلؤي"[٥].

وسماعه مثبت في محاضر السماعات كما أشرت في الترجمة السابقة.

من روى عنه السنن:

قال التقي الفاسي: "حدث بها عنه سمعها عليه أبو المحاسن يوسف بن عمر الختني[٦] "[٧].

١- يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر بن علي الختني، جمال الدين أبو المحاسن المصري(ت ٧٣٢هـ)[٨].

وقد سبقت ترجمة الختني، والإشارة إلى أنه روى عنه شمس الدين السخاوي، وشيخ الإسلام زكريا

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢٠/١٥، والعبر ٢٧٩/٣، وذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢٦١/١.
(٢) ذكر الدمياطي في معجم شيوخه أنه ولد في مصر.
(٣) تاريخ الإسلام ١٢٠/١٥
(٤) المرجع السابق
(٥) ذيل التقييد ٢٦١/١.
(٦) صحفت في المطبوع إلى التجيبي، وهي على الصواب في طبعة أم القرى.
(٧) ذيل التقييد ٢٦١/١.
(٨) ذيل التقييد ٣٢٦/٢.

الأنصاري، رحمم الله الجميع.

وفاته ع:

مات في رابع المحرم سنة خمس وستين وست مئة بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم[١].

الراوي السادس عشر عن ابن طبرزد: شرف الدين الإربلي:

وهو الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف بن الحرياني، الإربلي، الهذباني، الشافعي، الشيخ شرف الدين أبو عبد الله اللغوي(ت ٦٥٦هـ)[٢].

مولده:

ولد سنة ثمان وستين وخمس مئة بإربل.

شيوخه:

سمع على أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي كتاب الرسالة للإمام الشافعي خلا الجزء الأول، ورى عن عمر بن طبرزد، وعن أبي اليمن الكندي ديوان أبي الطيب المتنبي.

سماعه السنن من ابن طبرزد:

قال التجيبي: "أخبرنا أيضًا بهذه الرواية شفاهًا بمكة شرفها الله تعالى الشيخان الإمامان شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالب الجياني الشافعي، وفخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري المالكي، نزيلا مكة المعظمة، قال أبو عبد الله: سمعت جميعها على الشيخ الصالح جمال الدين يوسف بن يعقوب بن عثمان ابن أبي طاهر، وعلى الشيخ الإمام شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربليين، بحق سماعهما معًا لجميعها من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بالسند المتقدم سواء "[٣].

ذكر من سمع السنن من شرف الدين الإربلي:

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالب الجياني الشافعي.

وسمع منه أيضًا: الإمام القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي، السبتي (ت٧٣٠هـ) سمعه منه بمكة.

أصحابه:

سمع منه الشرف الدمياطي، وأحمد بن إدريس بن محمد بن المفرح الكاتب الحموي، وعبد الله بن

---

(١) الوافي بالوفيات ٢١٦/١.

(٢) برنامج التجيبي ٩٧، وذيل التقييد ٥١٣/١.

(٣) برنامج التجيبي ٩٧.

الحسين بن أبي التائب الأنصاري، ويوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي، وغيرهم.

وفاته ε:

توفي في الثالث من ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مئة(١).

الراوي السابع عشر عن ابن طبرزد: أبو الفضل بن أبي الحجاج:

وهو أبو الفضل عبد الرحيم بن أبي الحجاج(٢).

سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد:

قال المراغي في روايته لبعض أحاديث السنن: "وأخبرني أعلى من هذا بدرجة، ومما قبله بأربع من اتصال السماع، محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم، قال: أنا أبو الفضل بن أبي الحجاج، قال: أنا عمر بن طبرزد، قال: أنا إبراهيم بن محمد الكرخي، قال: أنا أبو بكر الخطيب "(٣).

من روى عنه السنن:

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم(٤)، وعنه يروي أبو بكر المراغي عاليًا كما سبق قريبًا.

الراوي الثامن عشر عن ابن طبرزد: أبو عبدالله الأزدي:

وهو القاضي العدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي(٥).

روايته للسنن عن ابن طبرزد:

قال التجيبي: "أخبرنا بها المقرئ أبو القاسم العبسي المذكور، سماعًا لما وافق منا الروايات المذكورة، وإجازة لما خالفها، قال: أخبرنا بها القاضي العدل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي فيما أذن لنا فيه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إذنا "(٦).

من روى عنه السنن:

روى السنن عن أبي عبد الله الأزدي المقرئ أبو القاسم العبسي المقرئ، وعنه التجيبي.

---

(١) ذيل التقييد ١/٥١٣.
(٢) مشيخة أبي بكر المراغي ٢٧٥ ط/ جامعة أم القرى.
(٣) مشيخة أبي بكر المراغي ٢٧٥.
(٤) مشيخة أبي بكر المراغي ٢٧٥.
(٥) برنامج التجيبي ٩٦.
(٦) برنامج التجيبي ٩٦.

الراوي التاسع عشر عن ابن طبرزد: أبو إسحاق الكتاني:

وهو برهان الدين أبو إسحاق بن همام بن عبد الله الكتاني الصوفي[١].

وُجِد اسمه في سماع على ابن طبرزد وهذه صورته:

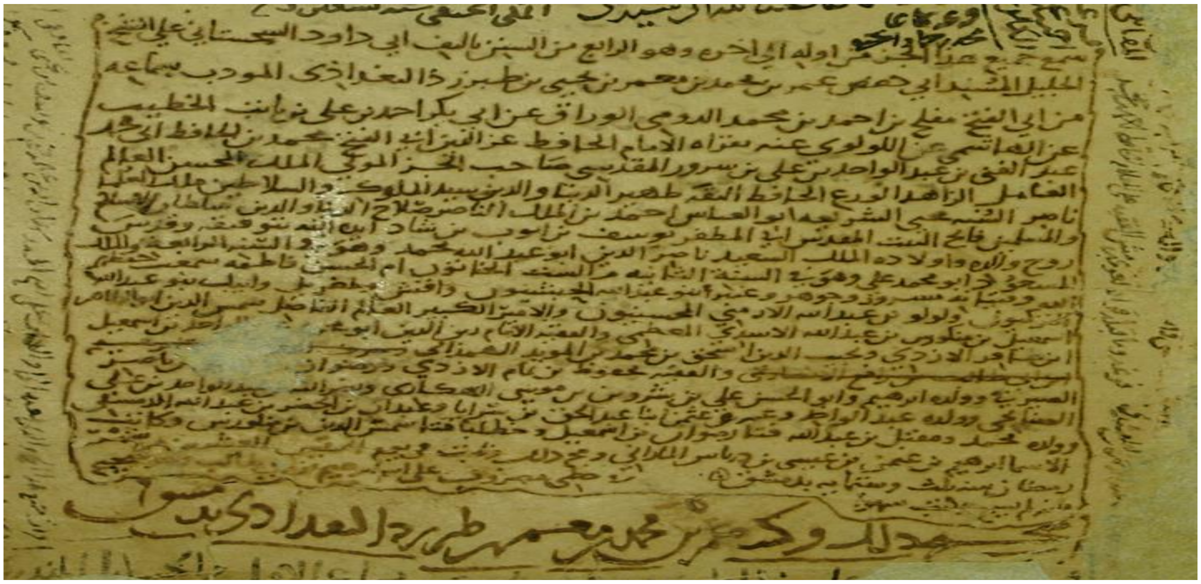

الراوي العشرون عن ابن طبرزد: شمس الدين عبدالرحمن بن قدامة المقدسي:

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام، شمس الدين، أبو محمد وأبو الفرج، ابن القدوة الشيخ أبي عمر، المقدسي، الجماعيلي، ثم الصالحي، الحنبلي، الخطيب، الحاكم[٢](ت ٦٨٢هـ) صاحب الشرح الكبير، وعَمُّهُ هو الموفق ابن قدامة صاحب المغني.

مولده:

ولد في الخامس والعشرين من المحرم، سنة سبع وتسعين وخمس مئة، بسفح جبل قاسيون

ولده:

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن قدامة، قاضي القضاة، نجم الدين، أبو العباس ابن الشيخ

---

(١) نسخة الملك المحسن المحفوظة بمكتبة الإفتاء بالرياض، وسيأتي وصفها في الباب الثالث، وهي أنفس نسخة من رواية اللؤلؤي على الإطلاق.

(٢) ذيل التقييد ٩٥/٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ٤٦٩/١٥، وذيل مرآة الزمان ١٨٦/٤، وفوات الوفيات ٢٩١/٢، وقال الصفدي في الوافي ١٤٤/١٨: "بالغ نجم الدين بن الخباز وجمع سيرته في مئة وخمسين جزءًا تجيء ست مجلدات لعل ثلثها مما يختص بترجمة الشيخ والباقي في ترجمة النبي غ لكون الشيخ من أمته وفي ترجمة الإمام أحمد بن حنبل وأصحابه وهلم جرا إلى زمان الشيخ". وترجمه ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١٧٤/٤، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٢١٢/٧، والمقصد الأرشد ١٠٧/٢.

شمس الدين ابن أبي عمر المقدسي الحنبلي(١).

ابنته:

زينب بنت عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، الشيخة الصالحة، أم عبد الله بنت الشيخ شمس الدين، أبي الفرج ابن أبي عمر(٢).

حفيده:

علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، فخر الدين ابن القاضي نجم الدين ابن القاضي شمس الدين، ولد سنة بضع وسبعين وست مئة، وسمع من الفخر علي وغيره(٣).

سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن محمد بن طبرزد، جامع الترمذي، وسنن أبي داود السجستاني، والغيلانيات "(٤).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن جماعه فيه كلامًا رائقًا أنقله على طوله، قال: "إمام من أئمة العلم، وشيخ من شيوخ الإسلام، له مهابة، وعليه جلالة، وكان شيخ وقته، وفريد عصره، عظيم القدر رفيع الذكر، حسن الخلق، وضيء الوجه كثير الفضائل والمحاسن، وكان عارفًا بالفقه، كثير النقل، صحيح المناظرة، حسن الاستدلال، بصيرًا بالجمع والفرق، ثاقب الذهن، قوي الحافظة، يلقي دروسًا مطولة من التفسير والحديث والفقه، وكان له معرفة بالحديث والأصول والعربية، وله تلامذة كثيرة قرءوا عليه وانتفعوا به، ووردت إليه الفتاوى من البلاد، وقصد من الأقطار، وكان كثير الصلاح والديانة، حسن السمت، متواضعًا ملازمًا للأشغال لا يقطع الوقت إلا بخير، مطرحًا للتكلف متبعًا للسنة، يقف مع ذي الحاجة من صغير وكبير حتى يقضي حاجته، لكل طائفة من الطوائف منه نصيب وافر، لا يبخل بماله وجاهه عمن يقصده لم يره أحد إلا عظمه وبجله واستمع إليه وقضى حاجته، وكان له عبادة وتوجه وعمل صالح ومعاملة في السفر، وظهرت له كرامات وأشياء حسنة، ورويت له منامات صالحة "(٥).

وفاته ع:

توفي ليلة الثلاثاء سلخ شهر ربيع الآخر، سنة اثنتين وثمانين وست مئة، ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة

---

(١) الوافي بالوفيات ٣٠/٧.
(٢) ذيل التقييد ٣٧٠/٢.
(٣) الدرر الكامنة ١٨/٤.
(٤) ذيل التقييد ٩٥/٢.
(٥) مشيخة ابن جماعة ٣١٢/١ الشيخ (٣٢).

والده، بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، وحضر جنازته كثير ٤.

الراوي الحادي والعشرون عن ابن طبرزد: زينب بنت مكي الحرانية أم أحمد:

زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرانية الشيخة، المعمرة، العابدة، أم أحمد [١] وهي أخت الفخر علي في الرضاع[٢].

شيوخها:

سمعت من حنبل، وعمر بن طبرزد، وأبي المجد الكرابيسي، والشمس العطار، وسمعت من ست الكتبة وهي في الخامسة سنة ثمان وتسعين، وأجاز لها: عبد الوهاب بن سكينة، وأبو الفخر أسعد بن سعيد، وأبو المجد زاهر الثقفي.

سماعها سنن أبي داود من ابن طبرزد:

قال التقي الفاسي: "سمعت على حنبل بن عبد الله الرصافي، مسند الإمام أحمد بن حنبل، وعلى عمر بن طبرزد جامع الترمذي، وسنن أبي داود، والزهد لابن المبارك، ومغازي الواقدي، وكتاب النسب للزبير بن بكار، والغيلانيات"[٣].

من روى عنها:

سمع منها الحافظان: أبو عبد الله البرزالي، وسمع منها أيضًا: عمر ابن الحاجب وابن الشقيشقة، وروت الحديث نيفًا وستين سنة، وعاشت أربعًا وتسعين سنة.

ثناء العلماء عليها:

قال الذهبي: "روت الكثير وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدنيا "[٤].

وقال أيضًا: "كانت من النساء العوابد الفقيرات المتعففات، صاحبة أوراد ونوافل وأذكار وتلاوة وخشية واستغفار رضي الله عنها "[٥].

وفاتها:

توفيت في شوال من سنة ثمان وثمانين وست مئة وعاشت أربعًا وتسعين سنة.

الراوي الثاني والعشرون عن ابن طبرزد: أبو بكر البشتي:

---

(١) ذيل التقييد ٣٧٢/٢، والعبر في خبر من غبر ٣٥٨/٥، وشذرات الذهب ٧٠٦/٧، والوافي بالوفيات ٤٢/١٥.
(٢) تاريخ الإسلام ٦٠٧/١٦.
(٣) ذيل التقييد ٣٧١/٢.
(٤) تاريخ الإسلام ٦٠٦/١٥.
(٥) تاريخ الإسلام ٦٠٧/١٥.

محمد بن علي بن مظفر بن القاسم بن محمد بن إسماعيل الربعي الدمشقي أبو بكر البشتي[١].

مولده:

ولد في سلخ المحرم سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد:

قال التقي الفاسي: "سمع على عمر بن طبرزد سنن أبي داود"[٢].

وفاته ε:

مات سادس ذي الحجة سنة سبعين وست مئة بدمشق.

رواة آخرون (٢٣-٣٥) للسنن عن ابن طبرزد:

وهم جماعة حضروا السماع على ابن طبرزد، وأخذت أسماؤهم من سماعات نسخة الملك المحسن، وسيأتي وصفها إن شاء الله في الباب الثالث وهولاء هم الرواة:

٢٣- الإمام المقرئ الحافظ النحْوي أبو الحسن علي بن محمد بن علي المَعَافِري الأصل، إمام قبة الصخرة أيام صلاح الدين الأيوبي، سمع هو وأبناؤه الأربعة الآتي ذكرهم بالجامع الأموي بدمشق.

٢٤- محمد بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري.

٢٥- إبراهيم بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري.

٢٦- إسماعيل بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري.

٢٧- عثمان بن علي بن محمد بن علي المَعَافِري.

٢٨- والإمام الحافظ ابن النجار(ت ٦٤٣هـ).

٢٩- الإمام ابن الصلاح(ت ٦٤٣هـ) سمع عليه في بغداد.

٣٠- ويوسف بن خليل الدمشقي(ت ٦٤٨هـ).

٣١- محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر معين الدين، ابن نُقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ).

٣٢- جمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوان الأسدي(ت ٦٣٨هـ).

٣٣- يوسف بن علي بن زيد الزهري بجامع دمشق سنة (٦٠٣هـ).

٣٤- والحافظ محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي.

٣٥- الملك المحسن أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر صلاح الدين بن المظفر يوسف بن أيوب.

واكتفيت بإيراد أسمائهم؛ لأن روايتهم لم تشتهر، وقد سبقت الإشارة إلى رواة كُثُر.

---

(١) ذيل التقييد ١/١٩٠.

(٢) ذيل التقييد ١/١٩٠.

الباب الثاني

رواية أبي علي اللؤلؤي وانتشارها من طريق أبي عمر الهاشمي

الفصل الثاني

ترجمة أصحاب أبي عمر الهاشمي الذين رووا عنه السنن

وفيه مباحث:

المبحث الأول:

الراوي الأول للسنن عن أبي عمر الهاشمي، وهو الخطيب البغدادي وأصحابه

وفيه مطالب:

المطلب الثالث:

ذكر بقية أصحاب الخطيب البغدادي الذين اشتهرت روايتهم

وتحته أقسام:

القسم الأول:

ترجمة سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني

وذِكر سماعه للسنن هو وولده طاهر

وقدمت ترجمة سهل بن الفضل من صُرِّح بسماعه من الخطيب وهو الأب سهل بن بشر ولأن روايته لم تشتهر وأخَّرْتُ ولده الفضل بن سهل لأن رواية سهل بن بشر سماع، وترجمة ولده طويلة فاستحسنت تأخيرها وتقديم الأب، ولأن الأب هو السبب في إجازة ولده وانتشار روايته، رحم الله الجميع.

الراوى الرابع والخامس عن الخطيب:

وهما: أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني الصوفي (ت ٤٩١هـ) [١].
وولده: أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي الصائغ[٢]، وقد سمع السنن[٣] مع أبيه.

وهذه ترجمة الأب

مولده:

ولد ببسطام في سنة تسع وأربعمائة[٤].

أبناؤه:

١- طاهر بن سهل بن بشر أبو محمد الإسفراييني الدمشقي الصائغ.
٢- صاعد بن سهل بن بشر أبو روح بن أبي الفرج الإسفراييني[٥].
٣- الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي، أبو المعالي بن أبي الفرج الواعظ، ويعرف بالأثير الحلبي (ت ٥٤٨ هـ)، وقد روى السنن إجازة، وستأتي ترجمته بعد والده

شيوخه:

كان كثير السماع.
سمع ببغداد من أبي محمد الجوهري، وبجرجان من أبي الحارث محمد بن عبد الرحيم وبدمشق من أبي علي وأبي الحسين ابني أبي نصر، وأبي بكر خليل بن هبة الله بن محمد التميمي، وأبي علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواش، وأبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني، وطرفة بن أحمد بن الكميت، وأبي عبد الله بن سلوان، وبمصر من محمد بن الحسين الطفال، وعلي بن عمر بن محمد الحرّاني، وعبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين، وعلي بن منير، وعلي بن ربيعة البزار، وأبي علي الحسن بن خلف بن يعقوب الواسطي، وعبد الرحمن بن المظفر الكحال، وأبي القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، وأحمد بن محمد بن نصر الدقاق، وأبي الحسن علي بن عبيد الله الكسائي، وبتنيس من أبي الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر، وببيت المقدس أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد الواسطي، وبصور من سليم بن أيوب، وبالرملة من أبي الحسن بن الترجمان.

---

(١) العبر للذهبي ٣٣٣/٣ وشذرات الذهب ٣٩٩/٥.
(٢) العبر للذهبي ٨٥/٤.
(٣) كما في السماع المنقول الذي في نهاية نسخة الملك المحسن في السماع الذي ذكر فيه والده.
(٤) شذرات الذهب ٣٩٩/٥.
(٥) تاريخ دمشق ٢٨٨/٢٣.

سماعه سنن أبي داود على الخطيب البغدادي:

لم أقف فيما طالعته من كتب التراجم المطبوعة والأثبات رواية أبي الفرج سهل بن بشر ولكني وجدت روايته في سماع مثبت على نسخة الملك المحسن في آخر أجزاء كثيرة، منها الخامس عشر وغيره.

وفي السماع أيضًا إثبات حضور أبي محمد طاهر ولد المترجم، وأخي الآتي بعده، وفي السماع حضور أبي إسحاق الشيرازي شيخ الشافعية صاحب التنبيه فقد سمع السنن على الخطيب كذلك ولم يذكر هذا إلا في هذا السماع بحسب ما راجعته من مصادر، وهذه صورة السماع:

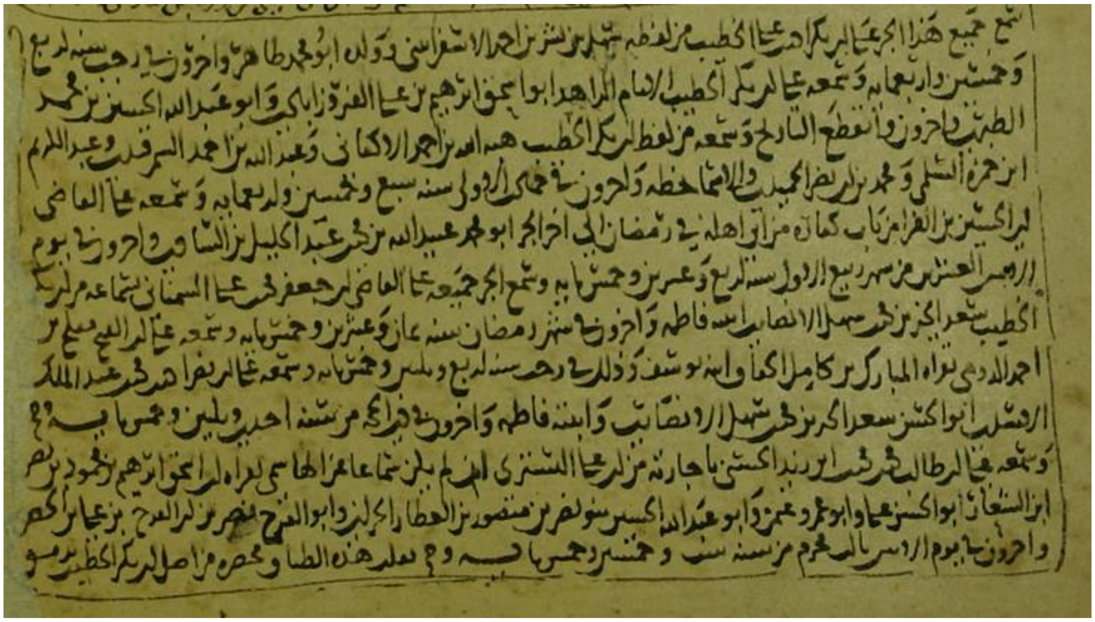

وكان السماع في شهر في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مئة، كما في الصورة أعلاه.

وكانت السنن تُقرأ على الخطيب مراراً، وكأن هذا السماع كان في دمشق.

وفاته رحمه الله:

توفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربع مئة بدمشق[١].

الراوي السادس عن الخطيب:

الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني الدمشقي، أبو المعالي بن أبي الفرج

---

(١) نقل ذلك ابن عساكر عن أبي محمد بن الأكفاني، تاريخ مدينة دمشق ٦/٧٣.

الواعظ، ويعرف بالأثير الحلبي (ت ٥٤٨ هـ)(١). والترجمة السابقة لأبيه.

مولده ونشأته:

ولد بمصر(٢)، في شعبان ليلة سادس عشر(٣) من سنة إحدى وستين وأربع مئة(٤)، ونشأ ببيت المقدس.

قال ابن النجار: "وذكر أبوه أنه ولد بتنيس، ليلة الثلاثاء السادس عشر من شعبان، سنة إحدى وستين وأربع مئة"(٥).

رحلته:

قدم دمشق مع والده، وكان والده محدثًا، فسمع بها الحديث وبِصُور(٦)، ورحل إلى حلب، وأقام بها مدة، وعقد بها مجلس الوعظ، ثم رحل إلى ناحية المشرق، وكان يعرف ببغداد بالأثير الحلبي.

شيوخه:

١- أسمعه والده بدمشق من أبي القاسم علي بن محمد المصيصي.
٢- ونصر المقدسي.
٣- وسمع من والده سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني(٧).
٤- وأخذ له أبوه إجازة من أبي بكر الخطيب البغدادي بجميع مروياته ومصنفاته(٨).
٥- أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب(٩).

تحمله سنن أبي داود من الخطيب البغدادي إجازة:

---

(١) المنتظم ١٠/ ١٥٥ رقم ٢٣٨ (١٨/ ٩٣ رقم ٤١٨٧)، وإكمال الإكمال لابن نقطة ١٢٤/١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٠/ ٢٧٦ (١٠٩)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وتذكرة الحافظ ٤/ ١٣١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٢ رقم ٦٧٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٦ رقم ١٤٥، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١٥- ٢١٧، ولسان الميزان ٤/ ٤٤٢ رقم ١٣٥٢، ٣٥٢/٣، والوافي بالوفيات ٣٦/٢٤ وتاريخ الإسلام ٩٣٨/١١.
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٧/ ٣٢١، وفي بعض المصادر نشأ بحلب.
(٣) المستفاد من تاريخ بغداد لابن النجار انتقاء الدمياطي ١٦٢/١.
(٤) إكمال الإكمال لابن نقطة ١٢٤/١.
(٥) ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ١٦١/٢٠.
(٦) المرجع السابق ١٦١/٢٠.
(٧) الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٨٠، واللباب ١/ ٢٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ٢٢٠ رقم ١٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٣، رقم ١٥٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٨٨، والعبر ٣/ ٢٣١، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٧/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٣٩٦/٣.
(٨) ذيل تاريخ بغداد ١٥٩/٢٠ مع التاريخ
(٩) تاريخ بغداد ٣/ ٩٣ رقم ١٠٩٠، وتاريخ الإسلام ٤٥٢/٢٨.

كانت روايته عن الخطيب إجازة عالية، وأغلب من يروي السنن من طريق أبي علي التستري يروي طريق الخطيب عنه.

قال ابن نقطة: "واستجاز له والده من أبي بكر الخطيب"[١].

وقال الذهبي: "وحدَّث بأكثر تاريخ بغداد أو كله عَن الخطيب إجازةً"[٢] وروايته للسنن منتشرة في كثير من الكتب[٣].

وقد سبق في ترجمة أبيه أن أباه سمع سنن أبي داود من لفظ الخطيب هو وولده الآخر أبو طاهر محمد، ثم استجاز الخطيب لولده الفضل صاحب الترجمة.

وسيأتي ذكر بعض النصوص عند ترجمة راويه ابن المُقير في أن الفضل بن سهل روى السنن عن الخطيب إجازة

روى عنه:

١- يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات القصار الشريف، أبو محمد البغدادي (ت ٥٦٨ هـ)[٤].

---

(١) إكمال الإكمال ١/١٢٤.

(٢) تاريخ الإسلام ٣٧/ ٣٢٢.

(٣) قال العلائي في الأربعين المغنية ٧١٦: "...وقرأت معه أيضًا على أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عثمان الدمشقي قال: أنبأنا علي بن أبي عبد الله البغدادي، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن الخطيب، أنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، ثنا سليمان بن الأشعث أبو داود".

وقال ابن طولون في رسالته في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾: "... وقال شيخنا الثاني: أنبأنا علي بن أبي عبد الله البغدادي، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا سليمان بن الأشعث الحافظ، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن مختار بن فلفل، يذكر عن أنس بن مالك ا قال: قال رجل لرسول الله غ: يا خير البرية. فقال رسول الله غ: ذاك إبراهيم ÷ "ص ٢٩ – ط/ دار ابن حزم تحقيق محمد خير رمضان يوسف ط/ ١ – ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

وقال عمر بن فهد المكي: في الدر الكمين بذيل العقد الثمين ١/٩٤٥: "أنبأنا الإمام زين الدين عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري، وسيدي والدي الإمام تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، المكيان رحمة الله عليهما سماعًا من لفظه بالمسجد الحرام قالا: أنا الإمام أمين الدين أبو اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم الطبري المكي، سماعًا، قال ابنه: وإلا فإجازة، قال: أنا فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعًا أنا الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير البغدادي، أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفريئيني، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني".

(٤) التكملة لوفيات النقلة رقم/١٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٢، وشذرات الذهب ٥/٣٦، وذيل تاريخ بغداد للدبيثي ٣٩٧/١٥ مطبوع مع التاريخ.

٢- عبد الله بن أحمد الهاشمي[١].

٤- عبد الرحيم بن المبارك بن الحسن بن طَرَّاد الباماوَرْدي، أبو الفضل بن أبي النجم، المعروف بابن القَابِلَة القَطيعي (ت٦١٠هـ)[٢].

٥- عمر بن أحمد بن الحسن بن علي بن علي بن عمر بن أحمد بن الهيثم بن بكرون، النهرواني الأصل، البغدادي المولد والدار، أبو حفص بن المعالي المقرئ (ت٥٩٧هـ)[٣].

٦- الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن، أبو محمد العلوي الحسيني، يعرف بابن الأقساسي (ت ٥٩٣ هـ).

٧- ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)[٤].

ذكر الذين سمعوا منه السنن:

١- علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي، أبو الحسن بن أبي عبد الله الأزجي، المقرئ الحنبلي المعروف بابن المقير (ت ٦٤٣هـ)[٥].

٢- الحسين ابن صصرى[٦] واسمه: حسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن صصرى ، ابن أبي الغنائم القاضي التغلبي الدمشقي الشافعي (ت ٦٢٦هـ)[٧].

واشتهرت رواية السنن عن الأول أكثر لأنه عُمِّر والرواة يحبون العُلُو.

كلام العلماء فيه:

قال ابن الجوزي: "سمع الحديث، وكان قد قرئ عليه كثير من تصانيف الخطيب بإجازته عنه، وكانوا يتهمونه بالكذب، فحكى شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعيد الصوفي قال: كان عندي الشيخ أبو محمد المقرئ، فدخل الأثير الحلبي فجعل يثني على أبي محمد وقال من فضائله: أن رجلا أعطاني مالًا فجئت به إليه فلم يقبله، فلما قام قال أبو محمد: والله ما جاءني بشيء، ولا أدري ما يقول والحمد لله الذي لم يقل عنده وديعة لأحد"[٨].

وقال ابن النجار: "قرأت عليه وكان شيخًا فاضلًا، قرأ شيئًا من الفقه، وسمع الحديث واشتغل بشيء من الأدب، وقال الشعر ووعظ، ثم انخرط في سلك الكتاب وأرباب الدول، وبقي معهم برهة من

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/١٧٠، ٢٣٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٩٨ (٥٠٠٦)، والمنتظم ٨/ ١٣٠ (١٧٣).
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/٣٣٢.
(٣) ذيل تاريخ بغداد ٤/٣١٣.
(٤) معجم ابن عساكر ٢/٨١٧.
(٥) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢/١٨٩، ملء العيبة ٣١٦.
(٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٨٧.
(٧) ملء العيبة ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٢.
(٨) المنتظم لابن الجوزي ١٨/ ٩٣.

عمره، وكان عسرًا في الحديث [قاله ابن شافع][(١)]"[(٢)].

وقال السمعاني: "قَالَ السّمعانيّ: سمعتهم يتّهمونه بالكذِب في حكاياته، وسماعه صحيح"[(٣)].

وقال الذهبي: "سماعه صحيح، لكنه متهم بالكذب فيما يحكيه"[(٤)].

وقال ابن النجار: "قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: رأيت قطعة كبيرة من سماعاته – يعني الفضل بن سهل – كالشمس في الوضوح بخطوط المعروفين الثقات من أهل دمشق كابن صابر، وغيره كثير، ورأيت خصائص علي رضي الله عنه جمع أبي عبد الرحمن، وكان ملكًا للأثير، وفيه طبقة فيها اسمه واسم ابنه أبي المجد عبد القاهر، وهي مفسودة تشهد على نفسها بالتزوير، وقد حدث به للأثير[(٥)] عن أبيه، وقد قرأه عليه ابن شافع فأريته لابن شافع وسألته عن الطبقة، فقال: سماع مزور، فقلت له: وكيف قرأته عليه؟ فقال: لعله من طبقة أخرى في الجزء، وأخذه وفتشه فلم ير فيه شيئًا، وقد حدث به ابنه أبو المجد عن جده بذلك التسميع المفسود، ثم رأيت له بعد ذلك أجزاء وسماعه فيها مفسود، وقد حدث بها، وفي بعضها قد سمع لنفسه مع أبيه وسمع لجماعة منهم: الفقيه نصر المقدسي، وذكر تاريخًا قد مات قبله الفقيه نصر بمدة"[(٦)].

وبعد التتبع لم أقف على أحدٍ تكلم في إجازة الخطيب له بالسنن، فروايته للسنن إجازة صحيح.

وفاته ع:

توفي في ثاني رجب من سنة ثمان وأربعين وخمس مئة ودفن من الغد[(٧)].

قال ابن النجار: "قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح الجيلي بخطه قال: توفي شيخنا الفضل بن سهل الإسفراييني سحرة يوم الأربعاء، ثاني رجب، سنة ثمان وأربعين وخمس مئة فجأة من غير مرض ببغداد، وصلي عليه يوم الأربعاء بالناحية، ودفن بباب أبرز "[(٨)].

وعليه فبين وفاة الخطيب (ت ٤٦٣هـ) ووفاة الراوي عنه إجازة الفضل بن سهل (ت ٥٤٨هـ) خمس وثمانون سنة وفي هذا تفسير لسبب اشتهار روايته فإن طلبة السماع يطمحون في العلو ولا يرضون بالنزول ولذا اشتهرت روايته.

تراجم أصحاب الفضل بن سهل الإسفراييني الذين سمعوا منه السنن:

---

(١) كما في بعض نسخ مخطوط ذيل ابن النجار.

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢٠/١٦١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٢٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٣/٣٥٢ ط/ دار المعرفة تحقيق البجاوي.

(٥) يعني المترجم له الفضل بن سهل أبو المعالي

(٦) ذيل تاريخ بغداد ٥/١٦١.

(٧) إكمال الإكمال لابن نقطة ١/١٢٤ (٣١).

(٨) ذيل التاريخ لابن النجار ٢٠/١٦١.

الراوي الأول:

علي بن الحسين بن أبي الحسن علي بن منصور بن أبي مَنْصُور البغدادي، أبو الحسن بن أبي عبد الله الأزجي، المقرئ الحنبلي النجار المعروف بابن المقير (ت ٦٤٣هـ)(١).

مولده:

ولد مستهل شوال من سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

قال التقي الفاسي: "مولده ليلة عيد الفطر، سنة خمس وأربعين وخمس مئة ببغداد"(٢).

شيوخه:

سمع بنفسه من: معمر بن الفاخر، وشهدة الكاتبة، وعبد الحق بن يوسف، وأحمد بن الناعم، وعيسى بن أحمد الدوشابي، وأبي علي بن شيرويه، وبدمشق من ابن صدقة الحراني(٣).

تلاميذه:

قال الذهبي: "قلت: حمل عنه أئمة وحفاظ، وأخبرنا عنه: عبد المؤمن بن خلف الحافظ، والضياء عيسى السبتي، والجلال عبد المنعم القاضي، وأبو علي ابن الخلال، وأبو الفضل الذهبي، وأبو العباس بن مؤمن، ومحمد بن يوسف الحنبلي، وعيسى المغاري، والقاضي تقي الدين سليمان، وأبو السعود محمد بن عبد الكريم المنذري، وزينب بنت القاضي محيي الدين، والجمال بن مكرم الكاتب، ومحمد بن المظفر الفقيه صبيح الصوابي، وبيبرس القيمري، وشهاب بن علي، وشرف الدين أبو الحسين بن اليونيني، وغيرهم.

وقد انفرد بدمشق عنه: بهاء الدين القاسم ابن عساكر بجملة عالية، وآخر من روى عنه بالسماع وبالإجازة يونس الدبابيسي بالقاهرة"(٤).

وآخر أصحابه بالإجازة أبو النون الدبوسي.

وحدث ببغداد، ودمشق، ومصر، ومكة، وقدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين فأقام بها سنتين. وحج وراح إلى مصر فأقام بها، وجاور بمكة أيضًا، وتوفي بمصر.

روايته سنن أبي داود عن الفضل بن سهل الإسفراييني:

قال ابن نقطة: "حدث بكتاب سنن أبي داود السجستاني عن الفضل بن سهل الإسفراييني عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي"(٥).

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ١٨٩/٢، وملء العيبة ٣١٦ وسير أعلام النبلاء ١١٩/٢٣، وشذرات الذهب ١١٩/٥، والنجوم الزاهرة ٣٥٥/٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤.

(٢) ذيل التقييد ١٩٠/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢٠/٢٣.

(٤) تاريخ الإسلام ٤٥٨/١٤.

(٥) ذيل التقييد ١٨٩/٢.

والظاهر أن هذه الرواية بالإجازة فإن عُمر ابن المقير يوم مات أبو المعالي كان ثلاث سنوات ومع ذلك قبل العلماء روايته.

ولذا قال ابن رُشيد السبتي: "... قال المحب: وأنا به عاليا جدًا الشيخ المعمر أبو الحسن علي بن المقير قراءة، أنا أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني إجازة، أنبأنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو عمر الهاشمي"(١).

وقال التجيبي بعد روايته للسنن عن الشرف الدمياطي عن ابن المقير عن الفضل بن سهل بسنده "وهذا إسناد عال، وهو أعلى ما يقع لأمثالنا في هذا الكتاب في هذا التاريخ"(٢).

وقال الذهبي: " وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير"(٣).

ذكر من روى سنن أبي داود عن ابن المقير بروايته لها عن الفضل الإسفراييني عن الخطيب البغدادي:

عند كل راوٍ أذكر في الحاشية الموضع الذي نُصَّ فيه على روايته السنن عن ابن المُقَيَّر ثم أتبع ذلك بترجمة تفصيلية لكل راوٍ.

١- إقبال بن عبد الله الحبشي أبو عمرو القزويني(٤).

٢- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم مجد الدين الطبري إمام المساجد الثلاثة(٥).

٣- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين بن الخضر بن موسى التوني الحافظ النسابة شرف الدين أبو محمد الدمياطي(٦).وعنه محمد بن المطرز والتجيبي.

٤- عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الربعي قطب الدين أبو حفص المصري المالكي(٧).

٥- يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني ثم المصري أبو النون الدبوسي ويقال الدبابيسي(٨)

٦- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم أبو جعفر المكي الشافعي محب

---

(١) ملء العيبة ٢٣٨/١.
(٢) برنامج التجيبي ٩٧.
(٣) تاريخ الإسلام ٩٣٨/١١
(٤) ذيل التقييد ٤٨٤/١.
(٥) ذيل التقييد ٦٢.
(٦) ذيل التقييد ١٦٤/٢.
(٧) ذيل التقييد ٢٤٤/٢.
(٨) ذيل التقييد ٣٣٤/٢.

الدين الطبري شيخ بلاد الحجاز[١].

٧- إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم برهان الدين الطبري المكي[٢].

٨- عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن داود الإفريقي الشيخ فخر الدين أبو عمرو التوزري المصري المالكي نزيل مكة (ت٧١٣هـ)[٣].

٩- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد القيسي الشيخ قطب الدين أبو بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني المكي نزيل القاهرة[٤] وهو يروى السنن عن ابن المقير وابن صصرى .

١٠- محمد بن أبي بكر بن رزين بن عثمان بن مشرق الأنصاري الدمشقي[٥].

وباستقراء نسخة دار الكتب المصرية برقم(٦٤٦ حديث)[٦].

١١- عيسى بن يحيى السبتي.

١٢- عبد الملك بن محمد الواسطي الدنيسري.

١٣- محمد بن عبد المحمود.

١٤- أبو بكر محمد البغدادي.

١٥- علي بن خلف بن حديد الأشموني.

١٦- يوسف بن مرتضى بن مخلوف.

١٧، ١٨- بدران وفتاه بشير .

١٩- عمر بن أبي بكر بن ظافر أبو سعد البصري.

٢٠- عبيد بن محمد بن الأسعردي.

٢١- عبد المنعم بن أبي بكر بن حميد الأنصاري.

٢٢- أبو منصور هارون بن موسى الموصلي.

٢٣- خلف بن علي بن أبي بكر التوني، وهو كاتب النسخة التي بدار الكتب برقم (٦٤٦حديث) ووالد الشرف الدمياطي.

ثناء العلماء عليه:

---

(١) ذيل التقييد ٣٢٣/١ وإفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ١٧٦/٢.

(٢) ذيل التقييد ٤٥٩/١.

(٣) ذيل التقييد ١٧٢/٢.

(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢١.

(٥) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي ٢١٣/١.

(٦) وهي نسخة نفيسة وكنز كبير والتي كتبها خلف بن علي التوني والد الشرف الدمياطي، وقرئت على الإمام شرف الدين الدمياطي وغيره، وجدت عليها عددًا من السماعات بخط الدمياطي بقراءته على ابن المقير ومعه جماعة غير المذكورين أعلاه وكان هذا متفرقا في عدد من الورقات منها(ق ١١٩) (ق٤٠٧) وغيرها.

كان شيخًا صالحًا تاليًا للقرآن كثير السماع صحيحه وله إجازات عالية وامتد أجله حتى ألحق الصغار بالكبار وكانت فيه غفلة.

قال الذهبي: "وقال الشريف عز الدين: كان من عباد الله الصالحين، كثير التلاوة، مشتغلًا بنفسه".

وقال أيضًا: "قال التقي عبيد وغيره: كان شيخًا صالحًا، كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابرًا على أهل الحديث"(١).

وفاته ε:

قال ابن رُشيد: "توفي بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة، وكان مولده مستهل شوال من سنة خمس وأربعين وخمس مئة، عاش مئة إلا سنتين إلا خمسة وأربعين يومًا، ذكر هذا أبو بكر المهلبي في معجمه، فيما وجدته عنه"(٢).

وقال الذهبي: "توفي ليلة نصف ذي القعدة"(٣).

الراوي الأول للسنن عن ابن المُقَيَّر:

إقبال بن عبد الله الحبشي أبو عمرو القزويني (ت ٥٩٧هـ)(٤).

سماعه سنن أبي داود على أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقير البغدادي:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الحسن على بن الحسين ابن المقير البغدادي سنن أبي داود السجستاني، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي"(٥).

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "صالح مجاور بمكة، حدث عن أبي الوقت"(٦).

وفاته ε:

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/٤٥٨.
(٢) السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن ٨٤ ط/ مكتبة الغرباء الأثرية.
(٣) تاريخ الإسلام ١٤/٤٥٨.
(٤) ذيل التقييد ١/٤٨٤ تاريخ الإسلام ١٢/١٠٩٥.
(٥) ذيل التقييد ١/٤٨٤.
(٦) تاريخ الإسلام ١٢/١٠٩٦.

الراوي الثاني للسنن عن ابن المقير:

عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم مجد الدين الطبري المكي، الشافعي، المحدث، المفتي إمام المساجد الثلاثة (ت ٦٩١هـ)[١].

مولده:

ولد بمكة سنة تسع وعشرين وست مئة[٢].

شيوخه:

سمع من ابن المقير وشعيب الزعفراني وجماعة.
وقدم دمشق، فلحق بها الرشيد ابن مسلمة، ومكي بن علان، فسمع منهما.
وسمع بمصر من سبط السلفي، وعلى عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سبط السلفي جزء الذهلي، ومن الشيخ عز الدين بن عبد السلام، والحافظ ابن رشيد الدين العطار وغيرهم.
سمع من ابن الجميزي، وابن منجال، وجماعة.

تلاميذه وأصحابه:

سمع منه جماعة من الأعيان منهم: البرزالي، وذكره في معجمه.
وكتب عنه أبو الحسن ابن العطار والبرزالي وجماعة.

سماعه سنن أبي داود من ابن المقير

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الحسن علي بن المقير البغدادي سنن أبي داود السجستاني"[٣].

ثناء العلماء عليه:

وقال البرزالي: "كان من أعيان الشيوخ جلالة وفضلًا ونبلًا"[٤].
وقال التقي الفاسي: "ورزقه الله الإمامة بالمساجد الثلاثة فأم بالمسجد الحرام ثم بالحرم النبوي ثم بقبة الصخرة من بيت المقدس"[٥].
وقال الذهبي: "كان خيرًا زاهدًا عالمًا كثير التلاوة حسن السمت"[٦].

---

(١) ذيل التقييد ٢/٦٢، والوافي بالوفيات ١٧/٣١٦، وتاريخ الإسلام ١٥/٧٢٩- ٧٣٠، والتحفة اللطيفة للسخاوي ٢/٨٩.
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/٧٢٩.
(٣) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢/٦٢.
(٤) ذيل التقييد ٢/٦٢.
(٥) ذيل التقييد ٢/٦٢.
(٦) معجم الشيوخ الكبير ١/٣٣٤.

وقال أيضًا: "وعني بالحديث وكتب الأجزاء، وبرع في الفقه ودرس وأفتى وولي الإمامة بمكة، ثم بمسجد النبي ﷺ، ثم قدم في أواخر أيامه بيت المقدس وأم بالصخرة، فجمع الله الإمامة له في المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا إليها، وأفتى بالأماكن المذكورة وكان حسن السمت، كثير التلاوة والتعبد"(١).

وفاته ع:

توفي يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة إحدى وتسعين وست مئة(٢) ودفن بمقبرة مانلا(٣).

الراوي الثالث للسنن عن ابن المقير:

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين بن الخضر بن موسى التوني(٤) الحافظ النسابة، شرف الدين أبو محمد الدمياطي (ت٧٠٥ هـ) الشيخ الفقيه الأجل، الإمام العالم العامل، الحافظ الضابط الناقد المتقن، بقية السلف، شرف الدين، عمدة المحدثين، الجامع لأشتات الفضائل(٥).

وقال الشوكاني: "كان يعرف بابن الماجد وكان جميل الصورة جدا حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس قالوا كأنها ابن الماجد"(٦).

مولده:

ولد آخر يوم من سنة ثلاثة عشر وست مئة بتونة(٧) من عمل دمياط وتفقه بدمياط(٨).

ولده: أحمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني، محب الدين أبو العباس الدمياطي المصري(٩)، وقد سمع السنن على ابن خطيب المزة، وستأتي ترجمة ولده أحمد محب الدين.

نشأته ورحلته:

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٧٢٩/١٥.

(٢) ذيل التقييد ٦٢/٢ وفيه سقط وعدم ترتيب في هذا الموضع، وتاريخ الإسلام ٧٣٠/١٥.

(٣) التحفة اللطيفة ٨٥/٢.

(٤) قال السبكي في الطبقات ١٠٣/١٠: "بضم التاء المثناة من فوق وإسكان الواو بعدها نون ثم هاء".

(٥) ذيل التقييد ١٦٤/٢، والدرر الكامنة ٤١٧/٢، وفوات الوفيات٤٠٩/٢، وشذرات الذهب ١٢/٦، والدليل الشافي ٤٣١/١، وتذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢٢٠/٢، والنجوم الزاهرة ٢١٨/٨، وغاية النهاية ٤٧٢/١، ومعرفة القراء ٧٢٩/٢، وحسن المحاضرة ٣٥٧/١، وطبقات الحفاظ ص ٥١٥، ومعجم الذهبي ٤٢٤/١. ومرآة الجنان وعبرة اليقظان ١٨١/٤، وحسن المحاضرة ٣٥٧/١.

(٦) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٤٠٣/١.

(٧) وقال الصفدي: "قرية من عمل تنيس" فوات الوفيات ٤١٠/٢.

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢١/٣، وقال ابن حجر: "بمثناة مضمومة، نسبة إلى تُونة: قرية من تِنِّيس، منها الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي التُّوني"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٨٣/١.

(٨) معجم الذهبي ٦٩/١.

(٩) ذيل التقييد ٢٤١/١.

كان منشؤه بدمياط، وقرأ القرآن، وطلب الحديث، وتميز في المذهب، وقد صار له ثلاث وعشرون سنة، فسمع بالإسكندرية في سنة ست وثلاثين من أصحاب السلفي، ثم قدم القاهرة، وعني بهذا الشأن رواية ودراية، ولازم الحافظ زكي الدين حتى صار معيده، وحج سنة ثلاث وأربعين وسمع بالحرمين، وارتحل إلى الشام سنة خمس وأربعين، وارتحل إلى الجزيرة والعراق مرتين(١).

شيوخه:

طلب الحديث بعد أن تفقه بدمياط، فارتحل إلى الإسكندرية وسمع بها من علي بن زيد الفارسي وظافر بن شحم ومنصور بن الدباغ، وتخرج بالمنذري، كما سمع بمصر من ابن المقير وعلي بن مختار ويوسف بن المجتلي وطبقتهم، وببغداد من أبي نصر بن العليق وإبراهيم بن أبي الخير وخلق، وبحلب من أبي القاسم بن رواحة وطائفة وبحماه من صفية القرشية، وبماردين من عبد الخالق النشتبري، وبحران من عيسى الحناط، ثم سكن دمشق فأكثر بها عن ابن مسلمة، ومعجم شيوخه يبلغون ألفًا وثلاث مئة.

سماعه سنن أبي داود على ابن المُقَيَّر:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقير، سنن أبي داود السجستاني"(٢).

أصحابه:

وممن روى عنه الإمام أبو حيان الأندلسي، والإمام أبو الفتح البصري، والإمام علم الدين البرزالي، والإمام قطب الدين عبد الكريم، والإمام فخر الدين النويري، والإمام تقي الدين السبكي، كما سمع منه الشيخ محمد الأبيوردي، وكتب عنه في معجم شيوخه، كما روى عنه الحافظ المزي.

روى عنه سنن أبي داود جماعة منهم محمد بن المطرز وعنه ابن حجر وجماعه.

والقاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي صاحب البرنامج.

وابن رجب الحنبلي يروى عنه السنن كذلك (٣)

وفي نسخة دار الكتب المصرية من سنن أبي داود التي برقم (٦٤٦حديث) والتي عليها خط الدمياطي في أكثر من عشرين موضعًا مجموعة من الرواة الذين أثبتت أسماؤهم في سماعات مختلفة، على الإمام شرف الدين الدمياطي، أذكرهم هنا بعد أن استخلصت أسماؤهم من كل البلاغات التي في النسخة وهم:

١- الصدر الكبير، شرف الدين، محمد بن الصدر الكبير فتح الدين عبد الله بن محمد بن

---

(١) فوات الوفيات ٢/٤١٠.

(٢) ذيل التقييد ٢/١٦٤.

(٣) إبراز الحكم من حديث رفع القلم ٢٥ ط/دار البشائر – تحقيق كيلاني محمد خليفة ط/١/١٤١٢هـ.

القيسراني.

٢- عماد الدين بن عثمان بن علي بن أبي بكر الحميدي، وولده ناصر الدين محمد سمعوا بفوت.

٣- تقي الدين محمد بن أحمد بن علي المغربي بفوت.

٤- شجاع الدين بيرم بن حسن بن بيرم الحلبي.

٥- بدر الدين محمد بن عز الدين أيدم المغيثي.

٦- ناصر الدين محمد بن إياد القمري الجودي.

٧- عبد الله بن محمد بن حسين الزولي الحميدي.

٨- النجم إبراهيم بن الزكي بن عبد الواحد الكلوتاتي.

٩- سيف الدين أبو بكر التركماني.

١٠- إبراهيم بن شروان بن أبي بكر الشهرورزي.

١١- تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن اليونيني بفوت.

١٢- محمد بن علي بن عبد العزيز الطحان عرف بابن الكعكي.

١٣- علي بن محمد الجوجري.

١٤- تقي الدين محمد بن علي بن سعيد.

١٥- الزكي سعيد بن يوسف بن أحمد بن عمر الخلاطي.

١٦- والمحب أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الخلاطي.

١٧- أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الرندي بفوت.

١٨- أبو القاسم محمد بن أحمد بن داود اللخمي.

١٩- محمد بن غازي بن عبد الله الضرير.

٢٠- الفقيه شمس الدين محمد بن حمد بن محاسن الحلبي.

٢١- جمال الدين أحمد بن يعقوب بن أحمد بن الصابوني.

٢٢- سراج الدين عمر بن زمام بن عمر الرسعني.

٢٣- الإمام العالم الصدر الكبير علم الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الأخنائي.

٢٤- والفقيه الإمام برهان الدين إبراهيم بن علي بن عبد المجير القضاعي.

٢٥- محمد ابن الأمير بدر الدين بن مكتوب الغريني.

٢٦،٢٧- والأخوان: جمال الدين يوسف، وعلاء الدين علي ولد الأمير ناصر الدين.

٢٨- كمال الدين رافع بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الكافي بن ناصر.

٢٩- صدر الدين عمر بن محمد بن إسماعيل بن طلحة.

٣٠- محمد ابن القاضي الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عدلان الكناني.

٣١- محيي الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن.

٣١- وولده عبد الله بن محيي الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن.

٣٢- كاتب السماع أحمد بن محمد بن حسين الهكاري بآخر الجزء الثاني.

٣٣- كاتب لسماع آخر يوسف بن عبد العزيز بن يوسف الحراني

٣٤- كاتب لسماع آخر محمد بن الحسين بن إبراهيم الحميدي الزولي.

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "كان حافظًا كثير المعرفة بفنون الحديث والأنساب، مقرئًا"(١).

وقال الصفدي: "كتب العالي والنازل، وصنف وحدث وأملى في حياة كبار مشايخه، وكان مليح الهيئة، حسن الأخلاق بسامًا فصيحًا نحويًا لغويًا مقرئًا سريع القراءة، جيد العبارة كثير التفنن، جيد الكتب مكثرًا مفيدًا، حسن المذاكرة حسن العقيدة، كافًا عن الدخول في الكلام"(٢).

وقال السيوطي: "كان واسع الفقه، رأسا في النسب جيد العربية، غزير اللغة"(٣).

وقال الشوكاني: "كان يعرف بابن الماجد وكان جميل الصورة جدا حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا في وصف العروس قالوا كأنها ابن الماجد"(٤).

وفاته ε:

توفي ε فجأة في نصف ذي القعدة بالقاهرة سنة خمس وسبع مئة، وكانت جنازته مشهودة، ودفن بمقابر باب النصر وصلي عليه بدمشق غائبًا، رحمه الله تعالى(٥).

الراوي الرابع للسنن عن ابن المقير:

عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الربعي قطب الدين أبو حفص المصري المالكي (ت ٧١٨هـ)(٦)، الفقيه المعمر، الربعي المعدل.

---

(١) ذيل التقييد ١٦٥/٢.

(٢) فوات الوفيات ٤١٠/٢.

(٣) حسن المحاضرة ٣٥٧/١.

(٤) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٤٠٣/١.

(٥) فوات الوفيات ٤١١/٢.

(٦) ذيل التقييد ٢٤٤/٢، وأعيان العصر وأعوان النصر ٦٣٨/٣، والوافي بالوفيات ٣١٧/٢٢.

مولده:

ولد سنة إحدى وعشرين وست مئة في أحد الجماديين بمصر[١].

روى عن:

روى عن ابن المقير، ومحيي الدين بن الجوزي.

تلاميذه:

وقال ابن حجر: "روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه إجازة"[٢].

سماعه بعض سنن أبي داود على ابن المقير:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الحسين ابن المقير البغدادي بعض سنن أبي داود السجستاني"[٣].

ذكر من سمع منه السنن عن ابن المقير:

أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي.
ومريم بنت أحمد الأسدية.

وفاته ε:

توفي رحمه الله تعالى سنة ثماني عشرة وسبع مئة. وله سبع وتسعون سنة[٤] وقد قارب المئة[٥].
قال التقي الفاسي: "ومات يوم رابع المحرم سنة ثماني عشرة وسبع مئة"[٦].

الراوي الخامس للسنن عن ابن المقير:

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني ثم المصري فتح الدين أبو النون الدبوسي[٧] ويقال الدبابيسي[٨].

---

(١) ذيل التقييد ٢/٢٤٤.
(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٠١.
(٣) ذيل التقييد ٢/٢٤٤.
(٤) أعوان العصر وأعوان النصر ٣/ ٦٣٩.
(٥) الدرر الكامنة ٤/٢٠١.
(٦) ذيل التقييد ٢/٢٤٤.
(٧) بفتح أوله وضم الموحدة المشددة وسكون الواو وكسر السين المهملة توضيح المشتبه ٤/٢١.
(٨) ذيل التقييد ٢/٣٣٤، ومعجم الشيوخ للسبكي ٥٢٣، والدرر الكامنة ٤/٤٨٤، والدليل الشافي ٢/٨٠٩، وشذرات =

مولده:

ولد في سنة خمس وثلاثين وست مئة تقريبا بالقاهرة.

شيوخه:

أُسمع بإفادة عمه المحدث داود على أبي الحسن علي ابن المقير، وأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، وأجاز له جماعة منهم: شيخه المذكور، وفخر القضاة أحمد بن محمد بن الجباب، وأسعد بن عبد القوي بن قادوس وحمزة بن عمر بن أوس، وشعيب بن يحيى الزعفراني، وظافر بن طاهر بن شحم، وعلي بن محمود ابن الصابوني، وابن الجميزي، وابن رواج، والسبط، وابن النقار، وعلي بن زيد التسارسي، وابن النخيلي، والساوي، وغيرهم، وحدث قديما.

تلامذته:

سمع منه أبو العلاء الفرضي، والحافظ جمال الدين المزي والحافظ أبو محمد البرزالي.

إكثار ه من السماع على ابن المقير:

قال التقي الفاسي: "حدث على أبي الحسن علي بن الحسين البغدادي المعروف بابن المقير بأشياء كثيرة، منها: ما سمعه عليه وهو النصف الأول من كتاب القناعة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا القرشي. وقد تفرد بالسماع منه بالإجازة كتاب الصمت لأبي بكر بن أبي الدنيا في خمسة أجزاء، عن شهدة بنت الأبري سماعًا"(١).

وقال ابن حجر: "أسمع على أبي الحسن ابن المقير يسيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والإجازة"(٢).

روايته سنن أبي داود عن ابن المقير:

قال عمر بن فهد: "أنبأنا الشيخ بدر الدين حسين بن علي بن يوسف المكي، الشهير بابن أبي الأصبغ قال: أنبأتنا أم محمد مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي، أنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، سماعًا وإلا فإجازة. قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن المقير البغدادي، إذنًا، عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرائيني، قال: أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. .."(٣).

ذكر من سمع السنن من أبي النون الدبوسي:

الذهب ٦/٩٢.

(١) ذيل التقييد ٢/٣٣٤.

(٢) الدرر الكامنة ٦/٢٥٩.

(٣) الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١/٧٠٤.

١- العلامة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي المكي سمع الجزء الثاني والثالث والثامن عشر والتاسع عشر من سنن أبي داود عن ابن المقير [١].

٢- أم محمد مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعية [٢].

٣- الإمام عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي [٣].

٤- عنه محمد بن المطرز.

٥- القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (ت ٧٣٠هـ)

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "... وكان سهلًا في التسميع، وتفرد بغالب شيوخه، وعلا سنده وانتفع به، وازدحم عليه أصحاب الحديث" [٤].

وقال ابن حجر: "كان ساكنًا دينًا صبورًا على السماع حسن السمت مع أميته" [٥].

وفاته ε:

توفي ليلة السبت مستهل جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبع مئة بالقاهرة، ودفن بالقرافة [٦] وقد جاوز التسعين [٧].

ذكر رواة السنن عن أبي النون الدبوسي عن ابن المقير:

لن أطيل الكلام عليهم ولكن أهم ما يذكر هو النص على سماعهم من أبي النون:

الراوي الأول:

العلامة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي المكي.

ستأتي ترجمته مطولة وذكر من روى عنه وذلك لأن هذا الطريق لم يشتهر عنه وإنما اشتهرت روايته عن ابن غالي الدمياطي وستأتي ترجمته في أصحاب النجيب الحراني.

ونص روايته للسنن عن ابن المقير هو رواية عمر ابن فهد المكي قال: "قال عمر بن فهد: أنبأنا

---

(١) ذيل التقييد ٤٤٦/١.

(٢) الدر الكمين بذيل العقد الثمين ٧٠٤/٢.

(٣) الدر الكمين ٨٠١/٢، وعنه الشيخ الإمام شيخ القراء، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عياش الدمشقي المكي وعنه عمر بن فهد.

(٤) معجم الشيوخ للسبكي ٥٢٤.

(٥) الدرر الكامنة ٢٥٩/٦.

(٦) معجم الشيوخ للسبكي ٥٢٥.

(٧) ذيل التقييد ٣٣٤/٢.

الشيخ بهاء الدين، أبو عبد الله محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي الأصل، المكي، الشهير بابن البهاء، كتابة، وأبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السلمي، سماعًا عليه بالمسجد الحرام قالا: أنا العلامة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم، اللخمي، الأميوطي، المكي، سماعًا، أنا أبو النون يونس بن إبراهيم الكناني، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء حادي عشري شعبان، سنة ست وعشرين وسبع مئة قال: ثنا أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير إجازة عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد، قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة، من سنة تسعين وأربعمائة قال: ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، ثنا محمد بن "(١).

وهذا ليس خاصا بالسنن ولكن النص الذي يثبت روايته للسنن هو ما ذكره التقي الفاسي قال: "على يونس بن عبد القوي الدبوسي الجزء الثاني والثالث والثامن عشر والتاسع عشر من سنن أبي داود عن ابن المقير "(٢). وكذلك ماروله عنه أصحابه كابن حجر وغيره.

الراوي الثاني عن أبي النون الدبوسي:

أم محمد مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعية (ت٨٠٥هـ)(٣).

وقدر روى عنها الحافظ ابن حجر(٤) الكثير من المرويات وروى عنها كذلك عمر بن فهد والنص على سماعها: قال عمر ابن فهد: "أنبأنا الشيخ بدر الدين حسين بن علي بن يوسف المكي، الشهير بابن أبي الأصبغ قال: أنبأتنا أم محمد مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي، أنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، سماعًا وإلا فإجازة. قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن المقير البغدادي، إذنًا، عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي... "(٥).

ذكر من روى السنن عن أم محمد الأذرعية بروايتها لها عن أبي النون الدبوسي عن ابن المقير عن الفضل بن سهل عن الخطيب:

الشيخ بدر الدين حسين بن علي بن يوسف المكي، الشهير بابن أبي الأصبع.

مولده:

---

(١) الدر الكمين ٣٢٤/١.
(٢) ذيل التقييد ٤٤٦/١.
(٣) الدر الكمين بذيل العقد الثمين ٧٠٤/١.
(٤) وقرأ عليها بمنزلها ظاهر القاهرة، نتائج الأفكار ١٣٥/٣.
(٥) الدر الكمين بذيل العقد الثمين ٧٠٤/١.

ولد في أواخر شعبان، سنة سبع وسبعين وسبع مئة، بمكة.

نشأته وشيوخه:

نشأ بمكة، فسمع من الزين أبي بكر المراغي بعض مسند الحميدي وغيره، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاوري، والتنوخي، وابن صديق، وابن حاتم، والتاج الصردي، ومريم الأذرعية، وآخرون، ودخل اليمن مرارًا في التجارة.

ثناء العلماء عليه:

قال السخاوي: "كان خيرًا ساكنًا منجمعًا عن الناس"(١).

وقال عمر بن فهد: "كان خيرًا، ساكنًا، منجمعًا عن الناس، ملازمًا لبيته، لا يخرج منه إلا إلى المسجد أو لضرورة يحتاج إليها"(٢).

رواية بدر الدين المكي سنن أبي داود عن أم محمد مريم بنت أحمد الأذرعية: قال عمر بن فهد: "أنبأنا الشيخ بدر الدين حسين بن علي بن يوسف المكي، الشهير بابن أبي الأصبغ قال: أنبأتنا أم محمد مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي، أنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، سماعًا وإلا فإجازة، قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن المقير البغدادي، إذنًا، عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنا(٣) الخطيب أبو بكر أحمد(٣) بن علي بن ثابت البغدادي"(٤).

وفاته ε:

مات في ربيع الأول، سنة تسع وأربعين بمكة، ودفن بالمعلاة(٥).

الراوي الثالث عن أبي النون الدبوسي:

الإمام عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي(٦).

وهو الحافظ العلم الكبير المعروف بابن كثير ε.

إثبات سماعه للسنن:

---

(١) الضوء اللامع ٣/١٥٣.

(٢) الدر الكمين ١/٧٠٤.

(٣) هكذا في المطبوع

(٤) الدر الكمين ١/٧٠٤.

(٥) الضوء اللامع ٣/١٥٣.

(٦) الدر الكمين ٢/٨٠١.

قال عمر بن فهد ٤: "أنبأنا الشيخ الإمام شيخ القراء، زين الدين، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عياش، الدمشقي، المكي، عن الإمام عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله ابن المقير البغدادي، إذنًا عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنا علي بن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"[١].

روى السنن عن ابن كثير:

الشيخ الإمام شيخ القراء، زين الدين، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عياش، الدمشقي، المكي.

وروى عن زين الدين الدمشقي، الإمام عمر ابن فهد المكي.

الراوي السادس للسنن عن ابن المقير:

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم أبو العباس[٢] الطبري المكي الشافعي محب الدين[٣] الشيخ الإمَام الأوحد العلامة بقية السلف فخر الخلف الفقيه، الزاهد، المحدث (ت ٦٩٤هـ).

مولده:

قال ابن تغري بردي: "اختلف في مولده، قال الحافظ البرزالي: ولد بمكة في يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة، وقوى كلام البرزالي الشيخ بهاء الدين عبد الله بن خليل المكي نقلًا عن غيره"[٤].

وقال الشيخ أثير الدين أبو حيان: ولد في خامس عشرين جمادى الآخرة من السنة، وقيل غير ذلك.

ولده:

محمد بن أحمد بن عبد الله قاضي مكة، جمال الدين الطبري الشافعي[٥].

حفيده:

أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي، زين الدين، أبو الطاهر ابن قاضي مكة، جمال الدين ابن

---

(١) الدر الكمين ٢/٨٠١.
(٢) وفي ذيل التقييد: أبو جعفر الطبري.
(٣) ذيل التقييد ١/٣٢٣.
(٤) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ١/٣٤٢.
(٥) ذيل التقييد ١/٤٦

الشيخ محب الدين الطبري المكي[١] سمع على جده المحب الطبري سنن أبي داود خلا من باب لبس القباطي الى آخرها.

زوجته:

مريم ابنة علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري (ت ٦٧١هـ).
ولدت يوم الجمعة قبل الزوال، ثامن عشري المحرم سنة ثمان وست مئة. تزوجها الحافظ محب الدين الطبري، فولدت له القاضي جمال الدين محمد، والخطيب تقي الدين عبد الله، وزينب.

روى عن:

الشيخ رضي الدين أبي أَحْمَد إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن إبراهيم الطبري إمام المقام الشريف وسمع من ابن المقير، وشعيب الزعفراني، والمرسي، وعبد الرحمن بن أبي حرمي العطار، وجماعة.

روى عنه:

الشيخ القاضي فخر الدين إِسْحَاق بْن أبي بكر الطبري.
وقال الذهبي: "روى عنه الدمياطي قصيدة من نظمه، وابن العطار، وابن الخباز، والبرزالي، وجماعة. وأجاز لي مروياته"[٢].

سماع المحب الطبري سنن أبي داود على ابن المقير:

قال ابن تغري بردي: "وقرأ على أبي الحسن علي بن المقير سنن أبي داود، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن الخطيب البغدادي"[٣].
وقال التقي الفاسي: "سمع على أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقير البغدادي بمكة سنن أبي داود"[٤].

ذكر من روى السنن عن محب الدين الطبري بروايته لها عن ابن المقير:

١- فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري[٥].
٢- حفيده: أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، القاضي زين الدين، أبو الطاهر الطبري المكي[٦]

---

(١) ذيل التقييد ٣٦٩/١.
(٢) تاريخ الإسلام ٧٨٤/١٥.
(٣) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٣٤٢/١.
(٤) ذيل التقييد ٣٢٣/١.
(٥) الدر الكمين ٩٤٥/٢.
(٦) ذيل التقييد ٣٦٩/١، سمع على جده المحب الطبري سنن أبي داود خلا من باب لبس القباطي الى آخرها.

٣- محمد [بن محمد][١] بن أحمد بن عبد الله، قاضي مكة ومفتيها، أبو حامد، نجم الدين ابن القاضي جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري الشافعي المكي[٢].

٤- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، قاضي مكة، شهاب الدين أبو الفضل، وأبو العباس ابن قاضي مكة، نجم الدين ابن قاضي مكة، جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري، المكي، الشافعي[٣].

٥- محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله الآمدي، المكي، القاضي، كمال الدين الحنبلي، إمام الحنابلة بالمسجد الحرام[٤].

٦- بلال بن عبد الله الحبشي عتيق ابن العجمي أبو محمد بواب المدرسة المنصورية بمكة[٥].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "تفقه ودرس وأفتى وصنف وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز... كان إمامًا صالحًا زاهدًا كبير الشأن"[٦].

وقال أيضًا: "كان عالمًا عاملًا جليل القدر عارفًا بالآثار، ومن نظر في أحكامه عرف محله من العلم والفقه"[٧].

وفاته ε:

قال الشيخ تقي الدين الفاسي: "وقد اختلف في وفاة المحب الطبري على أربعة أقوال، فقيل: كانت وفاته في الثلث الأخير من ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وست مئة بمكة، ودفن بالمعلاة، كذا وجدت وفاته بخط بعض المعاصرين، ووجدت بخط القطب الحلبي في تاريخه أن علي بن عمر بن حمزة الحراني كتب إليه: أنه توفي في جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وكذا وجدت أيضا وفاته في تاريخ الذهبي وفي معجم البرزالي، وقد قيل غير ذلك"[٨].

وقال الذهبي: "توفي في جمادى الآخرة"[٩]"توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وست مئة"[١٠].

---

(١) زيادة في العقد الثمين ١٨٢/٢.
(٢) إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ١٨٢/٢.
(٣) ذيل التقييد ٣٩٦/١.
(٤) ذيل التقييد ١٧٢/١.
(٥) ذيل التقييد ٤٩١/١
(٦) تذكرة الحفاظ ١٧٧/٤.
(٧) معجم الذهبي ٢٤/١.
(٨) المنهل الوافي ٣٤٨/١- ٣٤٩ وترجم له ترجمة حافلة.
(٩) تاريخ الإسلام ٧٨٤/١٥.
(١٠) تذكرة الحفاظ ١٧٧/٤.

تراجم من روى السنن عن محب الدين الطبري عن ابن المقير:

فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري[١] المعروف ابن صفي الدين الطبري.

ولده:

عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد الطبري.

حفيده:

أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان الطبري، مجد الدين بن وجيه الدين بن فخر الدين[٢].

سماعه سنن أبي داود على المحب الطبري:

قال التقي الفاسي: "سمع على المحب أحمد بن عبد الله الطبري المكي شيخ الحجاز كتاب سنن أبي داود خلا من باب صلاة العيدين إلى باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين فإجازة وهو آخر من سمع ذلك عليه"[٣].

وقال عمر بن فهد: "أنبأنا الإمام زين الدين عبد الهادي بن أبي اليمن الطبري، وسيدي والدي الإمام، تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي، المكيان رحمة الله عليهما سماعًا من لفظهما بالمسجد الحرام، قالا: أنا الإمام أمين الدين أبو اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم، الطبري، المكي، سماعًا، قال ابنه: وإلا فإجازة، قال: أنا فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري، سماعًا أنا الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، أنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن المقير البغدادي، أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفريئيني، أنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي".

تسمية من سمع منه السنن بروايته لها عن المحب الطبري:

قال التقي: "حدث بسنن أبي داود بقراءة المحدث جمال الدين عبد الله بن حديدة المصري بمكة وبغيرها"[٤].

١- محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم،

---

(١) الدر الكمين ٢/٩٤٥.
(٢) الدر الثمين ١/٤٥٦.
(٣) ذيل التقييد ٢/١٦٦.
(٤) ذيل التقييد ٢/١٦٦.

الطبري، المكي، الإمام محب الدين أبو البركات، إمام مقام الخليل ﷺ بالمسجد الحرام[١].

٢- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي الحسني الشريف، أبو الفتح الفاسي، المكي، المالكي[٢].

٣- محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، الطبري، المكي، الملقب بالمحب[٣].

٤- محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد البصري[٤].

٥- أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق، القرشي، المخزومي، المكي، الشافعي، القاضي بمكة، شهاب الدين، أبو العباس بن ظهيرة[٥].

٦- أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد، الأنصاري، الخزرجي، شهاب الدين، أبو العباس النحوي، المالكي[٦].

٧- عبد الله بن احمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، عفيف الدين، بن الزين بن الجمال بن المحب الطبري، المكي[٧].

٨- عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، القرشي، المخزومي، عفيف الدين، أبو محمد سبط العفيف الدلاصي[٨].

٩- عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حديدة، الأنصاري، كمال الدين، أبو محمد المصري، المحدث، الصوفي، خازن الكتب بدار سعيد السعداء بالقاهرة، ويسمى محمدًا[٩].

١٠- عبد الله بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم، الحموي، المكي، نزيل الرحبة[١٠] عفيف الدين الحموي.

١١- علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد، الأنصاري، الخزرجي، المكي، المالكي، أبو الحسن[١١] نور الدين المكي.

١٢- يحيى بن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي عماد الدين ويقال محيي الدين

---

(١) ذيل التقييد ٢٧/١.
(٢) ذيل التقييد ٨٠/١.
(٣) ذيل التقييد ١٥٢/١.
(٤) ذيل التقييد ١٦٦/١.
(٥) ذيل التقييد ٣١٨/١.
(٦) ذيل التقييد ٣٨٩/١، والمنهل الصافي ١٥٥/٢.
(٧) ذيل التقييد ٢٦/٢.
(٨) ذيل التقييد ٣٥/٢.
(٩) ذيل التقييد ٤٠/٢.
(١٠) ذيل التقييد ٥٨/٢.
(١١) ذيل التقييد ٢٢٢/٢

ابن القاضي جمال الدين[١] يحيى.

١٣- أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد، الأنصاري، الخزرجي، المكي، فخر الدين، نزيل مصر[٢] أبو بكر بن طراد.

١٤- الإمام أمين الدين محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم، الطبري، المكي[٣] أبو اليمن المكي.

الراوي السابع للسنن عن ابن المقير:

إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، الطبري، المكي[٤] برهان الدين الطبري.

والده:

الإمام جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري، وقد روى[٥] جمال الدين المذكور السنن كذلك عن محمد بن أبي الصيف بروايته للكتاب عن علي بن خلف بن معزوز التلمساني، قال علي بن عبد الله المكناسي: أنا أبو بكر الطوطوشي، أنا التستري، أنا الهاشمي، أنا اللؤلؤي، أنا أبو داود.

سماعه سنن أبي داود عن ا بن المقير:

قال التقي الفاسي: "سمع على أبي الحسن علي ابن المقير البغدادي سنن أبي داود، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن الخطيب البغدادي"[٦].

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "لم أدر متى مات، إلا أنه كان حيًّا في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وست مئة"[٧].

الراوي الثامن للسنن عن ابن المقير:

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن داود الإفريقي فخر الدين، أبو عمرو التوزري، المصري، المالكي، نزيل مكة (ت٧١٣هـ)[٨].

مولده:

---

(١) ذيل التقييد ٣٠٢/٢.
(٢) ذيل التقييد ٣٤٨/٢.
(٣) الدر الكمين ٩٤٤/٢.
(٤) ذيل التقييد ٤٥٩/١.
(٥) ملء العيبة ٢٣٧.
(٦) ذيل التقييد ٤٥٩/١.
(٧) ذيل التقييد ٤٥٩/١.
(٨) ذيل التقييد ١٧٢/٢.

ولد في ثامن رمضان سنة ثلاثين وست مئة بالحنبوشية من بلاد الروم، وقيل: في سنة ثمان عشرة[١].

ولده:

محمد بن عثمان بن محمد كمال الدين أبو البركات التوزري (ت٧٣٤هـ)[٢].

ابنته:

خديجة بنت عثمان بن محمد التوزرية بنت الشيخ فخر الدين أم الرمال (ت ٧٣٤هـ)[٣] وتسمى كذلك ظبية [٤].

شيوخه:

شيوخه يزيدون على ألف شيخ منهم ابن المقير بالإجازة.

وقرأ القراءات على أبي إسحاق بن وثيق والكمال علي بن شجاع الضرير.

وسُمِعَ بقراءته غالبًا ما لا يحصى كثرة من الكتب والأجزاء على جماعة، منهم: ابن الجميزي سمع عليه الثقفيات، والأربعين، وأسلاف النبي ﷺ للمسيبي، والثامن من المحامليات، والمسلسل بالأولية، ومسلسل العيدين، ومشيخته، والأربعين، والفوائد المدنية من حديثه.

وعلى سبط السلفي عبد الرحمن بن مكي الأطرابلسي الأربعين الودعانية[٥].

ذكر رواة السنن عن الفخر التوزري بروايته عن ابن المقير:

١- خضر بن حسين بن محمود النابتي، العراقي، الأصبهاني، نزيل مكة[٦].

٢- خليل بن عبد الرحمن بن الضياء محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله، المكي، التوزري، القسطلاني، أبو الفضل، ويسمى محمدًا أيضًا، المالكي، إمام المالكية بالمسجد الحرام[٧] ضياء الدين القسطلاني.

٣- محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي، المقرئ، أبو عبد الله المكي جمال الدين الحضرمي [٨].

٤- محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسن الشريف، أبو الخير ابن الشريف أبي عبد

---

(١) ذيل التقييد ٢/١٧٢.
(٢) ذيل التقييد ١/١٧٢.
(٣) ذيل التقييد ٢/٣٦٤.
(٤) ذيل التقييد ٢/٣٨٠.
(٥) ذيل التقييد ٢/١٧٢.
(٦) ذيل التقييد ١/٥٢١.
(٧) ذيل التقييد ١/٥٢٤.
(٨) ذيل التقييد ١٢٦.

الله الفاسي، المكي، المالكي محب الدين الفاسي (ت ٧٤٧هـ)[١].

٥- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الإمام شهاب الدين ابن الإمام رضي الدين الطبري، المكي، الشافعي، إمام المقام المسجد الحرام يكنى أبا العباس (ت ٧٥٠هـ)[٢].

٦- أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري، مفتي مكة، شهاب الدين، أبو العباس، الحرازي، الشافعي (ت ٧٥٥هـ)[٣].

٧- علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد، القيسي، القسطلاني، المكي، نور الدين، أبو الحسن (ت ٧٥٩هـ)[٤].

٨- تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)[٥].

٩- محمد تقي الدين محمد بن محمد بن أحمد بن علي، القيسي، القسطلاني، المكي، يلقب إمام الدين[٦]. قال التقي الفاسي: "سمع من الفخر التوزري الموطأ رواية يحيى بن يحيى، وسنن أبي داود"[٧].

وفاته ع:

توفي يوم الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مئة بمكة ودفن بالمعلاة[٨].

الراوي التاسع عن ابن المقير:

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون بن راشد، القيسي، قطب الدين أبو بكر بن أبي العباس، القسطلاني، المكي، نزيل القاهرة[٩] يسمى القطب القسطلاني، وابن القسطلاني، وأبي بكر القسطلاني.

مولده:

---

(١) ذيل التقييد ٢٥٢/١

(٢) ذيل التقييد ٢٩٣/١.

(٣) ذيل التقييد ٣٦٧/١.

(٤) ذيل التقييد ٢١٩/٢.

(٥) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢٤.

(٦) ذيل التقييد ٢٦٠/١.

(٧) ذيل التقييد ٢٦٠/١.

(٨) ذيل التقييد ١٧٢/٢.

(٩) معجم الشيوخ للسبكي ٤٢١.

ولد بالقاهرة سنة أربع عشرة وست مئة في ليلة سابع عشر ذي الحجة[١].

والده:

أحمد بن علي أبو العباس القيسي، الشيخ، القسطلاني، المكي[٢].

أخوه:

علي بن أحمد بن علي القيسي، تاج الدين، أبو الحسن القسطلاني، المصري، المكي[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الفاسي: "كان عارفًا بالفقه والحديث وغير ذلك موصوفًا بالحفظ دَرَّسَ بمكة وأفتى"[٤].

شيوخه:

سمع على أبي الحسن علي بن نصر بن البنا المكي جامع الترمذي، وسمع على والده صحيح البخاري، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وابن ماجه، وعلى أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي بمكة من أول صحيح البخاري إلى باب صلاة العيدين والتجمل فيهما، في النصف الثاني من ذي الحجة، سنة ثماني عشرة وست مئة، وسمع جميع الصحيح، وسمع على العلامة شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، صحيح مسلم، وغير ذلك[٥].

سماعه سنن أبي داود على ابن المقير وغيره:

ذكر غير واحد في سياق سندهم أن القطب ابن القسطلاني روى السنن عن ابن المقير.

قال الإمام محمد بن ناصر السلامي في سياق أسانيده إلى أبي داود. "قال القَسْطَلَّانِيّ: وأخبرنا أبو الحَسَن ابن المُقَيَّر، مشافهةً وأبو القاسم الحُسين بن صَصْرَى، كتابةً، قالا: أخبرنا أبو المَعَالي الفَضْل بن سَهْل الإسْفَرايينِي، عن الحافظ البَغْدَادِيّ"[٦].

وذكر التقي الفاسي أنه رواها كذلك عن أبيه قال: " سمع على والده صحيح البخاري، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وابن ماجه"[٧]. وكان سماع والده للسنن عن الحافظ نصر بن محمد الحصري[٨].

---

(١) ذيل التقييد ٦٠/١.
(٢) ذيل التقييد ٣٤٧/١.
(٣) ذيل التقييد ١٧٩/٢.
(٤) ذيل التقييد ٦٠/١.
(٥) ذيل التقييد ٥٩/١ بتصرف.
(٦) ثبت السلامي ١٢١ ط/ دار البشائر تحقيق محمد الحسين.
(٧) ذيل التقييد ٥٩/١.
(٨) ذيل التقييد ٣٤٧/١.

ذكر من سمع سنن أبي داود على القطب القسطلاني:

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان بن موسى بن إسماعيل بن عبد الله بن مكي البكري الخطيب صدر الدين أبو الفتح ابن المحدث شرف الدين الميدومي المصري[١].

وفاته ε:

قال التقي الفاسي: "مات ليلة السبت ثامن عشري المحرم، سنة ست وثمانين وست مئة، بدار الحديث الكاملية بالقاهرة"[٢].

(١) ذيل التقييد ٢١٧/١

(٢) ذيل التقييد ٦٠/١.

القسم الثاني:

ذكر الفضل بن سهل الإسفراييني وأصحابه وفيه التالي:

الفرع الثاني:

ترجمة هبة الله بن صصرى

الراوي الثاني للسنن عن الفضل بن سهل الإسفراييني:

الحسين[١] بن صصرى[٢] أبو المواهب الحسن ابن العدل أبي البركات هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى التغلبي، البلدي الأصل، الدمشقي، الشافعي (ت ٥٨٦هـ)[٣].

مولده:

ولد: سنة سبع وثلاثين وخمس مائة.

شيوخه:

الفقيه نصر الله بن محمد المصيصي، وعبدان بن رزين، وعلي بن حيدرة، ونصر بن مقاتل، والحسين بن البن، وأبو يعلى بن الحبوبي، وحمزة بن كروس، وحمزة بن أسد القلانسي.

روايته لسنن أبي داود:

قال ابن رُشيد في سياق أسانيد سنن أبي داود: " قال أبو بكر [يعني القطب القسطلاني] وكتب إلينا جماعة منهم أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى الدمشقي ح وأنا به مشافهة أبو الحسن علي بن الحسين البغدادي، كلهم عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني إجازة، عن أبي بكر الخطيب إجازة قالوا كلهم أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، أنا أبو داود.. "[٤]

تسمية من روى السنن عن الحسين بن صصرى:

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)[٥].
قطب الدين القسطلاني[٦].
وسبقت ترجمتهما.
وسبب انتشار السنن عن ابن المقير عن الفضل بن سهل، لعلو سند ابن المقير

وفاته رحمه الله:

مات سنة ست وثمانين وخمس مائة.

---

(١) بعض المصادر تذكر الحسين والبعض يذكر حسن
(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٨٧.
(٣) ملء العيبة ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٢.
(٤) ملء العيبة ٣١٦
(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٨٧.
(٦) ملء العيبة ٣١٦

المطلب الثالث:

ذكر بقية أصحاب الخطيب البغدادي الذي اشتهرت روايتهم

وفيه أقسام

القسم الثالث:

ترجمة أبي الحسين ابن أبي يعلى ابن الفراء

وتسمية أصحابه

الراوي السابع للسنن عن الخطيب البغدادي:

محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء الحنبلي البغدادي، أبو الحسين بن أبي يعلى[١] القَاضِي الشهير ابْن شيخ الْمَذْهَب الحنبلي القَاضِي أبي يعلى من بيت الفضل والعلم.

مولده:

ولد سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة

أسرته:

جَدُّه: الإمام أبو عبد الله، الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت ٣٩٠هـ)[٢]، حنفي المذهب، درس على أبي بكر الرازي، وله أخبار ومناقب.

والده: الإمام القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين ابن الفراء (ت ٤٥٨هـ)[٣]، صاحب التعليقة الكبرى، والتصانيف المفيدة في المذهب، ترجمه ولده صاحب الترجمة في الطبقات في ست وخمسين صفحة، وكان مولده سنة ثمانين وثلاث مئة على ما ذكر ولده أبو خازم لأبي الطاهر السلفي.

وعمه: أبو خازم محمد[٤] بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت ٤٣٠هـ)، مات بِتِنِّيس يوم الخميس السابع عشر من المحرم في سنة ثلاثين وأربع مئة، ودفن بدمياط[٥] وكان يذهب إلى الاعتزال.

---

(١) البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٤، وشذرات الذهب ٤/ ٧٩، والكامل ٩/ ٢٦٧، والمنتظم لابن الجوزي ٢٧٤/١٧، وتكملة الإكمال ٥٥٨/٤ ط/ جامعة أم القرى، وتاريخ الإسلام: ٤: ٢/٢٧٢ - ١/٢٧٣، العبر: ٦٩/٤ - ٧٠، والوافي بالوفيات: ١٥٩/١ - ١٦٠، ومرآة الجنان: ٢٥٢/٣، ومرآة الزمان: ٨٨/٨، وذيل طبقات الحنابلة: ١٧٦/١ - ١٧٧، ومناقب الإمام أحمد: ٥٢٩، والمنهج الأحمد: ٢٧٥/٢، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لبرهان الدين ابن مفلح الحنبلي ٤٩٩/٢ (١٠٥٨) تحقيق شيخنا د. عبد الرحمن العثيمين ط/ الرشد، ط/ ١ - ١٤١٠هـ=١٩٩٠م، والأنساب ١٥٥/١٠ (الفراء).

(٢) الجواهر المضية في تراجم الحنفية رقم (٥١٩).

(٣) تاريخ بغداد ٢٥٦/٢، وطبقات الحنابلة ١٩٣/٢ - ٢٣٠، والأنساب ٢٤٦/٩ (الفراء)، ومناقب الإمام أحمد ٥٢٠ - ٥٢١، والمنتظم ٢٤٣/٨ - ٢٤٤، والكامل لابن الأثير ٥٢/١٠، واللباب ٤١٣/٢ - ٤١٤ (الفراء)، والمختصر في أخبار البشر ١٨٦/٢، ودول الإسلام ٢٦٩/١، والعبر ٢٤٣/٣ - ٢٤٤، والوافي بالوفيات ٧/٣ - ٨، والبداية والنهاية ٩٤/١٢، ٩٥.

(٤) وقد استوقفتني هذه المسألة واستغرقت مني يوما كاملا في النظر بين المخطوطات والمطبوعات، وهو أنه كيف يكون [أبو يعلى] وأخوه [أبو خازم] إبنا الحسين اسم كل منهما محمد. وكان ذلك سببا في ذكر أسرة المترجم له لأن التمييز بينها مهم، ولعل الأخوين المحمدين أبناء أبي يعلى كان كل واحد من أمهات شتى وكان الناس يتبركون باسم محمد، والله أعلم، وأبو خازم وأبو الحسين ابنا أبي يعلى كلاهما اسمه محمد، فصارا محمد بن محمد بن الحسين، وهذا مما لفت انتباهي واختلط عليَّ أثناء جمع ترجمته.

(٥) معجم ابن عساكر ١٠٢٩/٢ (١٣٢٥) ط/ دار البشائر - دمشق ط/ ١- ١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م ت. د/ وفاء تقي الدين.

وأخواه وهما من أهل العلم كذلك:

١- أبو القاسم بن محمد بن الحسين بن محمد الفراء (ت ٤٦٩هـ).

قال عنه أخوه محمد بن محمد بن الحسين صاحب الطبقات: أبو القاسم، عبيد الله بن محمد بن الحسين الفراء: أخي الأكبر الشاب، العالم الورع الصالح. ولد يوم السبت السابع من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة. هكذا قرئت[١] "ولما ظهرت البدع في سنة تسع وستين وأربع مئة، هاجر من بلدنا إلى حرم الله، وكانت وفاته في مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن النقرة، في أواخر ذي القعدة من سنة تسع وستين وأربع مئة، فتوفي وله ست وعشرون سنة وثلاثة أشهر ونيف وعشرون يومًا[٢] تقريبًا"[٣] ثم ذكر بعض أخباره.

٢- أبو خازم كنيتة ككنية عمه محمد بن محمد بن الحسين (ت ٥٢٧هـ).

ومولده في صفر سنة سبع وخمسين وأربع مئة، ومات بعد وفاة أخيه القاضي حسين بسنة.

وقد سمع من أغلب شيوخ أخيه القاضي أبي الحسين، ولكنه لم يسمع من والده القاضي أبي يعلى[٤].

ولأبي خازم ابن أبي يعلى أخي القاضي أبي الحسين، ثلاثة أولاد[٥]:

الأول: أبو يعلى القاضي الفقيه، محمد بن محمد بن محمد بن الحسين عماد الدين (ت ٥٦٠ هـ) وكانت ولادته سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وعرف بأبي يعلى الصغير للفرق بينه وبين جده، وكان شيخ المذهب في زمانه، ووصفه ابن رجب بقوله "وكان ذا ذكاء مفرط، وذهن ثاقب، وفصاحة وحسن عبارة"[٦].

الثاني: أبو محمد عبد الرحيم بن محمد القاضي (ت ٥٧٨هـ).

الثالث: وأبو الفرج علي بن محمد القاضي (ت ٥٤٦هـ).

---

(١) طبقات الحنابلة ٢/٢٣٥ تحقيق محمد حامد الفقي.

(٢) من هذا الخبر والخبر الذي رواه أبو الطاهر عن عمه أبي خازم يبدو - والله أعلم - أن غالب هذه الأسرة يعدون كل شيء بالأيام.

(٣) طبقات الحنابلة ٢/٢٣٦.

(٤) وفي المشيخة البغدادية لأبي الطاهر السلفي: محمد بن الحسين، وبعد محمد لحق في جانب الصفحة، وأضيف محمد فأصبحت محمد بن محمد قال أبو الطاهر السلفي في المشيخة البغدادية: "أخبرنا القاضي أبو خازم، محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء الحنبلي، بقراءتي عليه في داره بباب الأزج جانب الشرقي، بذي الحجة سنة خمس وتسعين، وذكر أنه لم يسمع من والده شيئًا، وقال لي منه إجازة: توفي والدي في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين، وكنت أنا إذ ذاك ابن سنة ونصف وليلة، وكان مولد والدي سنة ثمانين وثلاث مئة، على ما قيل" ق ٢٦٩ب من نسخة الأسكوريال في الجزء السابع والعشرين من المشيخة وفي مصورتها طمس يسير، وراجعت نسخة فيض الله أفندي برقم ٥٣٢ فكانت ناقصة وكذلك نسخة الظاهرية.

(٥) عند هذه الترجمة طالعت مقدمة شيخنا د. عبد الرحمن العثيمين لطبقات الحنابلة لأبي يعلى، واستأنست بما كتبه من دراسة متميزة عن أبي يعلى، ففيها فوائد كثيرة.

(٦) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٩٧ تحقيق شيخنا د. عبد الرحمن العثيمين.

شيوخ القاضي أبي الحسين ابن الفراء:

١- الحافظ الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
٢- القاضي أبي منصور، عبد الباقي بن محمد بن غالب بن علي العطار[١].
٣- أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي الباقلاني، أبي الفضل الحافظ (ت ٤٨٨هـ)[٢].
٤- هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر النسفي، أبي المظفر (ت ٤٦٥هـ).

وغيرهم الكثير أوصلهم شيخنا د.عبد الرحمن العثيمين إلى قرابة الخمسين، في دراسته لكتاب طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى صاحب الترجمة، فلا فائدة من إعادتهم هنا.

والذي يهمنا من شيوخه من سمع هو منهم السنن وهما: الخطيب وهناد بن إبراهيم.

سماع أبي الحسين ابن أبي يعلى السننَ من الحافظ الخطيب وغيره:

سمع أبو الحسين السنن من الخطيب، ومن هنَّاد بن إبراهيم النسفي[٣].

قال ابن نقطة: "سمع السنن لأبي داود عن أبي بكر الخطيب، وقد حدث عن أبيه وغيره، وكان ثقة، صحيح السماع، فاضلا"[٤].

وهناك نسخة من السنن في مكتبة ميونخ بألمانيا منقولة عن نسخة مقروءة على أبي الحسين ابن أبي يعلى، ووصفه كاتب الطباق بقوله: "سمع هذا الجزء وهو الواحد والثلاثون من كتاب السنن لأبي داود السجستاني على القاضي الإمام الزاهد العدل أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء رحمه الله بقراءة الشيخ أبي الحسن علي بن هبة الله بن مسعود البزاز.

روى عنه:

١- هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط[٥].
٢- أبو القاسم، سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف الهمداني إجازة[٦].
٣- رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحرم الأزجي (ت ٥٨٩هـ)[١].

---

(١) فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف لأبي العلاء بن الحسن بن أحمد العطار الهمذاني ٦٣ (١٥) تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ط/ دار العاصمة ١٤٠٩ ضمن سلسلة أجزاء حديثية.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٣١/٣٣، والأنساب ٢/ ٥٢، والمنتظم ٩/ ٨٧ رقم ١٢٦ (١٧/ ١٨، ١٩ (٣٦٤٧)، والتقييد لابن نقطة ١٣٣، ١٣٤ (١٥٠)، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٥٣، ودول الإسلام ٢/ ١٧، والعبر ٣/ ٣١٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٢ رقم ١٥٥١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٠٥- ١٠٨ (٦٠)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٠٧، ١٢٠٨، وميزان الاعتدال ١/ ٩٢ (٣٤٢).

(٣) تاريخ دُنَيْسِر ٥٣/١ ط/ البشائر ط/ ١ - ١٤١٣هـ.

(٤) التقييد ١٠٦/١.

(٥) فضائل بيت المقدس للضياء المقدسي ٦٨، ٩٠ - ط/ دار الفكر سورية ط/ ١ - ١٤٠٥ هـ تحقيق الشيخ محمد مطيع الحافظ.

(٦) فضائل بيت المقدس للضياء المقدسي ٥٨.

ذكر أصحاب أبي الحسين ابن الفراء الراوي للسنن عن الخطيب:

١- أبو علي، ضياء الدين بن أبي علي بن الخريف النصري البغدادي.
٢- ذاكر الله بن إبراهيم بن محمد بن علي القارئ، أبو الفرج، يعرف بابن البرني[٢].
٣- عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي، أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد القاضي[٣].
٤- أبو المظفر، أحمد بن أحمد بن محمد بن حمدي.

ويظهر جليًا من خلال طبقة السماع المنقولة من نسخة ميونخ، أن هناك عددًا كبيرًا من السامعين للسنن توجد أسمائهم في السماعات ولا يوجد لسماعهم ذكر في كتب التراجم، ويعسر استخراج ذلك من كتب التراجم، وليس لهذه الأسماء التي في السماعات المطولة وجود غالبًا في كتب التراجم، وتنتشر غالبًا الرواية عمن عُمِّر ورحل، وقد لا يُتَحَمَّلُ الكتاب عن كثير ممن سمعه وذلك:

١- إما لأنه مات قبل سن الرواية.
٢- أو لأنه لم يعمَّر.
٣- أو لأن غيره من الشيوخ في بلده أو في بلد قريبة منه اشتهر عنه رواية الكتاب وكان عالي السند فيه.

فمثلًا هذا السماع الذي بين أيدينا على أبي الحسين الفراء بقراءة علي بن هبة الله بن مسعود البزاز، أبي الحسن بن أبي طاهر المعروف بالمغفل، قال عنه ابن النجار: "من أهل باب البصرة، طلب الحديث بنفسه، وسمع الكثير، وكتب بخطه[٤] كثيرًا من الأجزاء والكتب الكبار، وقرأ كثيرًا على الشيوخ، وسمع الناس بقراءته، واشتمل على أبي القاسم بن السمرقندي بجامع المنصور، سمع الشريفين أبا علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، وأبا الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي، وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وأبا غالب أحمد، وأبا عبد الله يحيى ابني الحسن بن أحمد بن البناء، وأبوي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، ومحمد بن الحسين المزرفي، وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس المعروف بالبارع، وخلقًا كثيرًا من أصحاب أبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني، وأبي القاسم بن البسري، وأبي نصر الزينبي، وأبي بكر الخطيب، ومات شابا لم يبلغ أوان الرواية، كتب عنه شيخه أبو بكر الأنصاري حديثًا، وأخرجه فيما كان يجمعه من مسانيد الخلفاء"[٥].

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي العباس الأموي الدمشقي تخريج البرزالي ٨٩- ٩١ ط/ دار الغرب تحقيق كامران سعد الله الدلوي، إشراف بشار عواد ط/ ١ - ٢٠٠٢م الشيخ الخامس والأربعون.
(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٧١/٣.
(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨٧/٢.
(٤) أضاف ابن الدبيثي قوله: "مع رداءته"٥٥٥/٤.
(٥) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٨٠/٤- ١٨١.

يلاحظ في هذا النص المهم أن هذا القارئ كان كثير الكتابة والقراءة مع غفلة[١] فيه، يحكي فيها غرائب، ولكن من أهم الأسباب التي لم تنتشر عنه رواية ما تحمله وعدم نشره لأنه مات شابًا، مع أنه سمع خلقا كثيرا كما ذكر ابن النجار، بل وكان متفننًا في التصنيف فقد صنف مسانيد الخلفاء، وهو لون متميز من ألوان التصنيف، وهذا يصلح مثالا للسبب الثاني وهو لأنه لم يعمَّر،

تنبيه:

في نسخة الملك المحسن في عدد من المواضع سماع منقول من نسخة الخطيب لأبي الحسين الفراء.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الجوزي: "وتفقه وناظر، وكان متشددا في السنة" [٢].

قال ابن نقطة: "وكان ثقة، صحيح السماع، فاضلا، استشهد في منزله"[٣].

وفاته ε:

وكان يبيت في داره بباب المراتب وحده، فعلم بعض من كان يخدمه ويتردد إليه بأن له مالا، فدخلوا عليه ليلا فأخذوا المال وقتلوه في"لَيْلَة الْجُمُعَة، لَيْلَة عَاشُورَاء، سنة سِتّ وَعشْرين وَخَمْس مئة، وَصلي عَلَيْهِ يَوْم السبت حادي عشر الْمحرم، وَدفن عِنْد أَبِيه بمقبرة بَاب حَرْب، وَكَانَ يَوْمًا مشهودا، وَقدر الله تَعَالَى ظُهُور قاتليه فَقتلُوا كلهم"[٤].

---

(١) قال ابن النجار في الذيل على التاريخ ٤/ ١٨١: "كان في أبي الحسن غفلة وسلامة مع فضله وصدقه وصلاحه وديانته، ويحكى عنه في ذلك حكايات".

(٢) المنتظم لابن الجوزي ١٧/٢٧٤.

(٣) التقييد لابن نقطة ١/١٠٦.

(٤) المقصد الأرشد ٢/٥٠٠.

المطلب الثالث:
ذكر بقية أصحاب الخطيب البغدادي الذين اشتهرت روايتهم
وفيه أقسام:

القسم الرابع:
ذكر عبد الكريم بن حمزة وأصحابه
وأصحاب أصحابه ومن نزل

الراوي الثامن عن الخطيب البغدادي:

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي الحداد الوكيل، المعروف بأخي سلمان (ت ٥٢٦ هـ)(١).

روى عن:

١- أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

٢- أبي القاسم، الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين السلمي الدمشقي الحنائي (ت ٤٥٩هـ)(٢).

٣- أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم السلمي الدمشقي، أبو الحسن بن أبي الحديد (ت ٤٦٩هـ)(٣).

٤- أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني (ت ٤٦٦هـ)(٤).

٥- عبد الدايم بن الحسن.

٦- عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه بن هشام، أبي القاسم العَنْسيّ(٥) الدَّارانيّ (ت ٤٥٨هـ)(٦).

٧- عبد اللَّه بْن الْحَسَن بْن طَلْحَة، أبي محمد التنيسي ابن النخاس، ويعرف أيضًا بابن الْبَصْرِيّ

---

(١) التقييد لابن نقطة ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٤٦٩، وتاريخ الإسلام ٢٧٢/٤، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٧٦ (١٧٠)، ومرآة الزمان ٨٧/٨- ٨٨، والعبر ٤/ ٦٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٤ رقم ١٦٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٠ (٣٤٩)، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٥٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٤٣، ١٤٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٩، وشذرات الذهب ٤/ ٧٨.

(٢) الثالث من معجم شيوخ الدمياطي، عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ، مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس عند ذكر الشيخ محمد بن أبي الحسين بن عبد الله بن عيسى بن أبي الرجال، أبي عبد الله البعلبكي اليونيني، المحدث الزاهد.

(٣) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١١٢، ومعجم البلدان ١/ ١٥٨ و٤٥٤، واللباب ٢/ ٣٤، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٦٠ رقم ١٨٨، والعبر ٣/ ٢٦٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٨، ٤١٩ رقم ٢١١، ومرآة الجنان ٣/ ٩٧، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٢.

(٤) الإكمال ١٨٧/٧، والأنساب ٣٥٣/١٠، وتاريخ ابن عساكر ١/١٧٤/١٠ - ١/١٧٥، والمنتظم ٢٨٨/٨، واللباب ٨٣/٣ - ٨٤، والكامل في التاريخ ٩٣/١٠، وتذكرة الحفاظ ١١٧٠/٣ - ١١٧١، والعبر ٢٦١/٣، ودول الإسلام ٢٧٥/١، والبداية والنهاية ١٠٩/١٢، وتبصير المنتبه ١٢٠٦/٣، والنجوم الزاهرة ٩٦/٥، وطبقات الحفاظ: ٤٣٩.

(٥) العنسي: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها سين مهملة. هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد بن زيد، وهو من مذحج في اليمن، وجماعة منهم نزل الشام، وأكثرهم بها. الأنساب ٩/ ٧٩.

(٦) تاريخ الإسلام ٤٤٧/٣٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢/ ٣١٧.

(ت ٤٦٢هـ)[١].

٨- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن القاضي أبي الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، أبي الحسن الأسدي، الدمشقي[٢].

٩- أبي الحسين، محمد بن مكي بن عثمان، الأزدي (ت ٤٦١هـ)[٣].

وأجاز له جماعة منهم: "أبو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسن بن مَخْلَد الواسطي"[٤] وغيرهما.

روايته للسنن من الخطيب البغدادي:

قال ابن نقطة: "وحدث بالسنن لأبي داود عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي"[٥].

وهذا يوحي أنه سمعها كاملة، ولكن النص التالي يوضح أنه ربما فاته شيء.

قال العلائي: "... أبو طاهر بركات بْن إبراهيم بْن طاهر القرشي الخشوعي، سماعًا بجميعه، أنا أبو محمد عبد الكريم بْن حمزة بْن الخضر السلمي، سماعًا سوى الجزء الثالث عشر، والجزء الثالث والعشرين، فإجازة بهما إن لم يكن سماعًا، وأول الجزء الثالث عشر: باب إذا أنكح الوليان، وفيه تتمة كتاب النكاح، وكتاب الطلاق إلى آخر باب في الخلع، وأول الجزء الثالث والعشرين باب اجتهاد الرأي في القضاء وفيه تتمة كتاب الأقضية، وكتاب العلم، وكتاب الأشربة إلى باب في طعام المتباريين، قَالَ عبد الكريم بْن حمزة: أنا الحافظ أبو بكر الخطيب، سماعًا بجميعه، سوى من أول أبواب تفريع استفتاح الصلاة، إلى باب من لم ير الرفع عند الركوع، وهو مقدار خمس قوائم فإجازة بهذا القدر إن لم يكن سماعًا، قَالَ الخطيب الحافظ، وأبو علي التستري جميعًا: أنا أبو عمر الْقَاسِم بْن جعفر بْن عبد الواحد الهاشمي، سماعًا بجميعه، أنا أبو علي مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمرو اللؤلؤي، أنا الإمام أبو داود السجستاني ع"[٦].

وهذا نصٌ مهمٌ في بيان القدر الذي سمعه عبد الكريم بن حمزة من الخطيب، وإن كان وجد في أسانيد كثيرة ما يوهم أنه سمع الكتاب كاملًا، والقلب إلى هذا أميل، وفي قوله: "فإجازة بهذا القدر إن لم يكن سماعًا" يوحي بأنه قد يكون سمع الكتاب كاملًا.

هذا وإن وُضع في الاعتبار طُولُ ملازمة عبد الكريم بن حمزة للخطيب أثناء إقامته في دمشق، وروايته أغلب مؤلفاته عليه، وحرص العلماء على السماع، أفيترك هذا القدر وسماعه منه ممكن ؟!

---

(١) تاريخ الإسلام ٦٥/٣١.
(٢) تاريخ الإسلام ٧٢/٣١.
(٣) تذكرة الحفاظ ١١٥٨/٣، والعبر ٢٤٨/٣، والنجوم الزاهرة ٨٤/٥، وحسن المحاضرة ٣٧٤/١، وشذرات الذهب ٣٠٩/٣.
(٤) تاريخ الإسلام ٣٦/ ١٤٧.
(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٣٦٦.
(٦) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة ٢١٥/١.

وكتاب السنن من أعظم وأهم ما يروى عن الخطيب، فقد كان هو مدار إسناده في عصره.
فإن قيل: لعله كان من أواخر ما سمع منه، ولم يسعفه الوقت لروايته عنه، فقد يكون هذا صحيحًا لكنه مستبعد، وقد روى السنن بهذا الطريق في غير ما كتاب[١].

مكان السماع:

الواضح أنه سمعها عليه بدمشق، وذلك أنه سمع منه جزء صلاة التسبيح[٢] كذلك بدمشق أثناء رحلة الخطيب[٣] إليها، أو إقامته فيها كما مر في ترجمة الخطيب.
قال أبو محمد السلمي عبد الكريم بن حمزة في روايته وقراءته لجزء صلاة التسبيح: "حدثنا الشيخ الإمام، الحافظ، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب، البغدادي، لفظًا، بدمشق، في جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربع مئة"[٤].
وبعد تلك لمدة بنحو التسعة أشهر قرأ علي الخطيب عوالي مالك، فقال في سياق روايته: "أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، في شهر صفر سنة سبع وخمسين وأربع مئة"[٥].
كما حضر عبد الكريم بن حمزة مجالس الإملاء للخطيب[٦].
ومن كتب الخطيب التي رواها عنه كذلك كتاب من حدث ونسي[٧]، وكتاب عوالي مالك[٨]، شرف أصحاب الحديث [٩]، وكتاب المتفق والمفترق، وسمع من لفظه كتاب التطفيل، فِي المحرم من سنة ثمان وخمسين وأربع مئة[١٠] وغير ذلك، مما يدل على سماعات عبد الكريم بن حمزة الكثيرة من الخطيب

---

(١) قال ابن طولون في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾. قال: "أخبرنا يوسف بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أبي بكر بن مشرف بقراءتي عليهما، قال الأول: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، أخبرنا بركات بن إبراهيم المقدسي، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي الخطيب".
(٢) نسخته بالظاهرية ١/٢٣٦ مجاميع الرقم العام بمكتبة الأسد (٧/١٠٧٠) نسخة من رواية عبد الكريم بن حمزة صاحب الترجمة – نسخة نفيسة مصححة ومسموعة عليها قراءات وسماعات أقدمها سنة ٥٦٦هـ.
(٣) ولمحمد بن أحمد المالكي الأندلسي جزء"تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته"، وهي صفحة مشرقة من تاريخ الرواية وطرق التحمل والأداء لهذا العلم الشريف عند علماء المسلمين.
(٤) ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي غ فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها، للخطيب البغدادي ٤٣، ت/أبو عبيد الله فراس بن خليل مشعل ط/ الدار الأثرية ط/ ١.
(٥) عوالي مالك رواية الخطيب ٣١٧ ط/ دار الغرب (طبع مع مجموعة من عوالي مالك) ط/ ٢- ١٩٩٨هـ ت/ محمد الحاج الناصر.
(٦) فضل يوم عرفة لابن عساكر ١٥٧ (١٠) ط/ ابن حزم – طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء لابن عساكر ط/ ١- ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م ت- أبو عبد الله مشعل بن باني الجبرين المطيري ضمن مجموع به عدة أجزاء لابن عساكر.
(٧) المعجم المفهرس لابن حجر ١/ ٢٣٨ ت/ محمود شكور محمود الحاجي أمرير المياديني، ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت ط/ ١ – ١٤١٨= ١٩٩٨ م.
(٨) المعجم المفهرس لابن حجر ٢/٥٧ – ٥٨.
(٩) صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الروداني ٢٧٤ ط/ دار الغرب الإسلامي، ط/ ١ – ١٤٠٨هـ= ١٩٩٨م تحقيق/محمد حجي، وقد وقفت على نسخة نفيسة من هذا الكتاب عليها خط المصنف وإجازته.
(١٠) التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم ص ٤٣.

البغدادي حينما كان بدمشق.

وفي نسخة الملك المحسن من السنن سماع منقول هذه صورته: " سمع جميع هذا الجزء على أبي بكر الخطيب من لفظه سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني وولده أبي محمد طاهر وآخرين في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مئة، وسمعه على أبي بكر الخطيب الإمام الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآبادي، وأبو عبد الله الحسين بن محمد وآخرون وانقطع التاريخ، وسمعه من لفظ أبي بكر الخطيب هبة الله بن أحمد الأكفاني، وعبد الله بن أحمد السمرقندي، وعبد الكريم بن حمزة السلمي، ومحمد بن أبي نصر الحميدي، والأسماء بخطه وآخرون في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وأربع مئة"

من روى عنه:

١- أبو طاهر، بركات بن إبراهيم الخشوعي القرشي[(١)].

٢- أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)[(٢)].

٤- هبة الله بن عبد الله بن منصور الأنطاكي، ثم الدمشقي[(٣)].

٥- أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس المازني النصيبي الجابي المعروف أبوه بالخطيب (ت ٥٨٦ هـ)[(٤)].

٦- عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرقي[(٥)].

٧- عبد الصمد بن محمد الحرستاني[(٦)].

٨- علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز، أبو الحسن بن أبي المعالي القرشي

---

(١) ومن الكتب التي قرأها عليه كتاب الأجوبة للشيخ أبي مسعود عما أشكل الشيخ الدارقطني على صحيح مسلم قيل له أخبركم أبو محمد، عبد الكريم بن حمزة بن الحسن السلمي قراءة عليه وأنت تسمع، في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمس مئة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ.

وقرأ عليه كذلك في شعبان سنة تسع عشرة وخمس مئة (الأحاديث المنتقاة الأربعون للصابوني ـ مخطوط حديث رقم (٧) ق ٩).

(٢) أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة ٢٧ ط/ مكتبة القرآن ـ القاهرة ت ـ مصطفى عاشور.

قال ابن عساكر في سند كتاب صلاة التسبيح للخطيب "أخبرنا الشيخ أبو محمد، عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، السلمي، الحداد، الوكيل ع بقراءتي عليه، بدمشق، في شهر ربيع الآخر، سنة ثماني عشرة وخمس مئة، فأقر به".

(٣) تاريخ الإسلام ٣٩/ ٤٠٢.

(٤) تاريخ الإسلام ٤١/ ٢٣٥.

(٥) التقييد لابن نقطة ١/٣٦٦، وتاريخ إربل ١/ ٩١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦١ رقم ١٥٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٢٣، والعبر ٤/ ٢٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ٩٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٠ رقم ١٩١٨، والمشتبه ١/ ٢٢٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٠- ١٩٥ (٧/ ١٥٣، ١٥٤)، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٣٤.

(٦) التقييد لابن نقطة ٣٦٦/١.

المعروف بالقاضي الزكي، الدمشقي[١].

ذكر من سمع منه السنن عن الخطيب البغدادي:

١- عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي، الخرقي، الدمشقي[٢].
٢- أبو طاهر، بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي الدمشقي، القرشي[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن عساكر: "كان شيخا، ثقة، مستورًا، سهلًا، قرأت عليه الكثير"[٤].
وقال الذهبي: "وكان من أسند شيوخ الشام في عصره"[٥].

وفاته ε:

توفي ليلة الخميس، ثاني ذي القعدة من سنة ست وعشرين وخمس مئة[٦].

ترجمة أصحاب عبد الكريم بن حمزة الذين سمعوا منه السنن عن الخطيب البغدادي:

الراوي الأول:

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين أبو محمد اللخمي، الدمشقي، الخِرَقِيّ[٧] الشافعي الفقيه الأمين (ت ٥٨٧هـ)[٨].

مولده:

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي ١٥/٣١٠ مع التاريخ.
(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/٣٤٣.
(٣) التقييد ١/٢٢٠.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٣٦.
(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٦/١٤٧.
(٦) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/٣٦٧.
(٧) الخِرقي: نسبة إلى بيع الخرق والثياب. قال ابن الصابوني: "بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء المهملة وبعدها قاف مكسورة".
وقال محققا كتاب طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٥٣): بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة، وهذه النسبة إلى خرق قرية من قرى مرو، وهو غير صحيح.
(٨) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٣٤٣ (٤٢١)، وتاريخ إربل ١/ ٩١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦١ (١٥٣)، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٤٦، والعبر ٤/ ٢٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٦، ١٩٧ (٩٧)، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٠ (١٩١٨)، والمشتبه ١/ ٢٢٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/١٥٣ (٨٦١)، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٣٤.

ولد يوم الخميس[١] النصف من شعبان سنة تسع وتسعين وأربع مئة[٢].

أولاده من المحدثين:

١- علي بن عبد الرحمن أبو الحسن اللخمي، الخرقي، الدمشقي (ت ٥٩٥)[٣].
٢- أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن اللخمي، الخرقي، الدمشقي.

أحفاده من المحدثين:

١- نصر بن أحمد بن عبد الرحمن ابن الخرقي، الدمشقي، أبو المظفر (٦٤٣هـ)[٤].
٢- محمد أبو المحاسن بن أبي الحرم بن أبي المحاسن بن عبد الرحمن بن علي بن المسلم، المقرئ بدر الدين بن اللخمي ابن الخرقي، الدمشقي[٥].

شيوخه:

سمع أبا الحسن علي بن الموازيني، وأبوي محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الإسفراييني، وعلي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي، وأبا الحسن بن المسلم الفقيه، والحسين بن حمزة الشعيري، والفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري، وجماعة.

روى عنه:

الشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمن، والحافظ الضياء، ويوسف بن خليل، وخطيب مرو، وإبراهيم بن خليل، وعبد الرحمن بن سلطان الحنفي، وأبو الثناء محمود بن نصر الله ابن البعلبكي، ومحمد بن سعد الكاتب، وأحمد بن عبد الدائم، والحسن بن عبد الله بن حمزة بن أبي الحجاج العدوي[٦].

سماعه لسنن أبي داود من عبد الكريم بن حمزة عن الخطيب:

قال ابن نقطة: "حدث بكتاب السنن لأبي داود، عن عبد الكريم بن حمزة عن الخطيب قال لي بدل بن أبي المعمر التبريزي: إنه كان يفوته الجزء الأخير من السنن، وأوله باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل إلى آخر الكتاب. وقال لي أبو القاسم بن عساكر ببغداد إن جميعها سماعه من عبد الكريم والله أعلم"[٧].

ولعل قول أبي الخير بدل بن أبي المعمر التبريزي قريب من الصواب؛ لأنه لازمه وكان على

---

(١) تكملة الإكمال لابن الصابوني ٤٦.
(٢) تاريخ الإسلام ٢٦٩/٤١.
(٣) تاريخ الإسلام ١٠٣٧/١٢ ط/ دار الغرب.
(٤) تاريخ الإسلام ٤٨٨/١٤.
(٥) تاريخ الإسلام ٨٩١/١٥.
(٦) بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٤٣٧/٥.
(٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٣٤٣.

معرفة به، فقد قرأ عليه غير السنن: مساوئ الأخلاق للخرائطي، في ربيع الأول من سنة سبع وثمانين وخمس مئة، بدمشق[١].

رواة السنن عنه عن عبد الكريم بن حمزة عن الخطيب:

١- أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الحلبي، الأدمي، الدمشقي[٢].

٢- وأخوه إبراهيم خليل بن عبد الله الحلبي، الأدمي، أبو إسحاق[٣].

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان القرشي، الدمشقي، صفي الدين، المعروف بابن الدرجي[٤].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الحاجب: وكان فقيهًا، عدلًا، صالحًا، يقرأ كل يوم وليلة ختمة[٥].

قال الذهبي: "... وكان من جلة العدول بدمشق، وأضر في الآخر وأقعد، فاحتاج ليلة إلى الوضوء، ولم يكن عنده في البيت أحد. فذكر عنه أنه قال: فبينا أنا أتفكر إذا بنور من السماء دخل البيت، فبصرت بالماء فتوضأت. حدث بذلك بعض إخوانه، وأوصاه أن لا يخبر بها إلا بعد موته"[٦].

وفاته ε:

قال ابن نقطة: "توفي أبو محمد اللخمي الخرقي ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمس مئة"[٧]

الراوي الثاني عن عبد الكريم بن حمزة:

الشيخ الأمين الأصيل مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم

---

(١) تاريخ إربل ٩١/١.

(٢) التقييد ٤٢٤.

(٣) التقييد ٤٢٤.

(٤) التقييد ٤٦٤.

(٥) تاريخ الإسلام ٨٣٤/١٢ ط/ دار الغرب.

(٦) تاريخ الإسلام ٨٣٤/١٢ ط/ دار الغرب.

(٧) التقييد لابن نقطة ٣٤٣ (٤٢١)، وفي تكملة الإكمال لابن الصابوني ٤٦: "وتوفي في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من سنة سبع وثمانين وخمس مئة بدمشق، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير"

بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم(١) الخشوعي(٢) الدمشقي الرَّفَّاء الأنماطيّ القُرَشي(٣) الذهبي(٤) (ت ٥٩٨هـ)(٥).

قال ابن نقطة: قَالَ لي أبو الطَّاهِر إسماعيل بن الْأنمَاطِي إِنَّه يعرف بالجيروني؛ لِأَنَّهُ كَانَ يسكن بِبَاب جيرون من دمشق"(٦).

مولده:

ولد في صفر سنة عشر وخمس مئة(٧).

أولاده:

أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي (ت ٦٤٠ هـ)(٨).

وعبد العزيز بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعى الدمشقي إمام الربوة أبو محمد الحنفي (ت٦٣٧هـ)(٩).

وعبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو محمد القرشي (ت ٦٥٨هـ)(١٠).

وعليّ بن بركاتِ بن إبراهيم بن طاهر أبو الحَسَن ابن الخشوعيّ، الدّمشقيُّ (ت٦٣٠هـ)(١١).

وعَبْد الواحد بن بركات بن إبراهيم الخشوعيّ (ت ٦٣٦هـ)(١).

---

(١) ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢/ ٢٠.

(٢) قال التجيبي في البرنامج ٢١٣: " وسئل الخشوعي عن هذه النسبة فقال: كان جدنا الأعلى يؤم الناس، فتوفي في المحراب، فسمي الخشوعي، ونسبنا إليه، والله أعلم".

(٣) في التقييد ١/ ٢٢٠ وقال الذهبي في السير ٢١/ ٢٥٧: "القرشي وقال الحافظ المنذري في نسب الخشوعي: الفرشي يعني بالفاء، وقال: قال والده إبراهيم: كان جدنا الأعلى يؤم بالناس، فمات في المحراب، والقرشي: نسبة إلى بيع الفرش. قلت [الذهبي]: وقد ضبطه بالقاف ابن خليل والضياء، وترك جماعة هذه النسبة للخلف الواقع فيها".

(٤) لكونه يسكن بمحلة حجر الذهب. تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣٥.

(٥) التقييد لابن نقطة ٢٢٠، ورحلة ابن جبير ١٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٦٥٥، وذيل الروضتين ٢٨، ٢٩، ووفيات الأعيان ١/ ٢٦٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٦٥٥، والعبر ٤/ ٣٠٢، ودول الإسلام ٢/ ٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٥– ٣٥٨ رقم ١٨٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٨٥ رقم ١٩٧٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٢، والوافي بالوفيات ١٠/ ١١٧ رقم ٤٥٧٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٧٤، وذيل التقييد ١/ ٤٨٩ رقم ٩٥٦، وغاية النهاية ١/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨١، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٥.

(٦) إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/٥٢٦.

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ١١٣٥.

(٨) مشيخة أبي بكر بن عبد الدايم لأبي محمد علم الدين البرزالي ٢٣ تحقيق إبراهيم صالح ط/ دار البشائر ط/ ١ – ١٤١٧هـ =١٩٩٧م.

(٩) العبر للذهبي ٥/١٥٧ ت – المنجد.

(١٠) ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢/٢٠ والعبر في خبر من غبر ٣/٢٩٠.

(١١) التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٩ (٢٤٤٩).

ومن بناته:

ستهم بنت بركات بن إبراهيم الخشوعي (ت ٦٤٠ هـ)، عمة ست العجم(٢).

روى عن:

١- جمال الأمناء أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، سمع عليه في ذي القعدة من سنة تسع عشرة وخمس مئة(٣)، وسمع عليه سنة عشرة وخمس مئة. وانفرد بالمسموعات الكثيرة منه.

٢- الإمام جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي سمع عليه في جمادى الآخر سنة خمس وعشرين وخمس مئة(٤) وسمع عليه أيضًا في شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة(٥).

وانفرد بالإجازة من مصنف المقامات أبي محمد الحريري فِي سنة اثنتي عشرة من البصرة، واستجاز له المصريّين أبو طاهر السِّلَفيّ.

وقد سمع أيضًا من شيوخ دمشق: عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل الإسفراييني، وعليّ بْن أَحْمَد بْن قبيس المالكيّ، وابن طاوس، وغيرهم.

وسمع المقرئ أبي القاسم عبد الرحمن ابن الفحام، وأبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، وأجاز له أيضًا: أبو علي الحداد، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو علي محمد بن محمد ابن المهدي، والحسن بن محمد الباقرحي، ومحمود بن الفضل الأصبهاني، وأبو صادق مرشد بن يحيى المديني، وأبو الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء، وأبو عبد الله محمد بن بركات السعيدي النحوي، وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي، وعلي بن إبراهيم بن صولة، وأبو الفضل جعفر بن إسماعيل بن خلف المقرئ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحطاب الرازي، وعلي بن المشرف الأنماطي، وعلي بن المؤمل الكاتب، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن حكم الباهلي(٦).

روى عنه:

١- العدل الرضى مسند عصره تقي الدين محمد بن إسماعيل ابن العلامة بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله السري.

٢- أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، البجلي، الرازي، ثم

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٠ رقم ٢٨٥٢.

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٥ رقم ٣١١٢.

(٣) مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لأبي القاسم الرازي ثم الدمشقي ص ١٦ تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط/ دار الصحابة – مصر ط/ ١ – ١٩٨٩م.

(٤) إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ لأبي القاسم الرازي ١٣٧ ط/ دار البشائر ـ بيروت ط/ ١ – ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م تحقيق: محمد صباح منصور.

(٥) هواتف الجنان للخرائطي ٢١ ط/ دار البشائر تحقيق إبراهيم صالح ط/ ١ – ١٤٢١هـ =٢٠٠١ م.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي ١٢/١١٣٥، ١١٣٦.

الدمشقي[١].

٣- المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم التونسي، سمع منه يوم الجمعة بعد الصلاة، رابع عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، بجامع المزة ظاهر دمشق[٢].

٤- أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الكريم المالكي[٣].

٥- أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي بن أبي بكر القرطبي[٤].

٦- أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل المصري المكفوف والمعروف بابن أشليها[٥] سمع عليه، في أواخر ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين وخمس مئة.

٧- الصالح المسند أبو الغياث فرج بن عبد الله الحبشي، فتى القرطبي، سمع عليه في شعبان سنة ست وتسعين وخمس مئة[٦] روى عنه خلق كثير ذكرهم الذهبي ع في تاريخ الإسلام في ترجمته.

٨- روى عَنْهُ القوصيّ، وقال فِيهِ: إنه أكثر أَهْل الشّام حديثًا وأعلاهم إسنادًا، مع تواضُع وافر، ودين ظاهر، ومروءة تدلّ على أصلٍ طاهر، لازَمْتُهُ من حين مقدمي إلى الشام إلى حين موته، ثم سمّى شيئًا كثيرًا من الكتب قد سمعها منه[٧].

سماعه للسنن من عبد الكريم بن حمزة:

قال ابن نقطة: "ذكر لي أبو القاسم علي بن القاسم بن عساكر ببغداد أنه حدث بأكثر السنن لأبي داود عن عبد الكريم بن حمزة سماعًا قال أنبا أبو بكر الخطيب بدمشق"[٨].

وقال الذهبي: "وقال ابن نُقْطة: حدَّث بأكثر سُنَن أبي دَاوُد عن عبد الكريم بن حمزة، عن الخطيب، وسماعاته وإجازاته صحيحة ع"[٩].

مقدار ما سمعه الخشوعي:

ولمعرفة هذا القدر الوارد في قول ابن عساكر لابن نقطة (بأكثر السنن).

قال الإمام العلائي: "وقال شيخنا يوسف: أنا بجميعه جدي لـلأم، المسند تقي الدين أبو مُحَمَّد إسماعيل بْن إبراهيم بْن أبي اليسر شاكر التنوخي، سماعًا عليه مرتين قَالَ: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي، سماعًا بجميعه، أنا أبو محمد عبد الكريم بْن حمزة بْن الخضر السلمي، سماعًا سوى الجزء الثالث عشر، والجزء الثالث والعشرين، فإجازة بهما إن لم يكن سماعًا، وأول

---

(١) إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ لأبي القاسم الرازي ١٣٧.

(٢) مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لأبي القاسم الرازي ثم الدمشقي ص ١٦.

(٣) مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لأبي القاسم الرازي ثم الدمشقي ص ١٦.

(٤) مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لأبي القاسم الرازي ثم الدمشقي ص ١٦.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/٥٦٩، وأحاديث أبي الحسن الجويري من مخطوطات جوامع الكلم ٢.

(٦) مشيخة ابن جماعة ٢٧٩ (١٩٨).

(٧) تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣٧.

(٨) التقييد ٢٢٠.

(٩) تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣٧.

الجزء الثالث عشر: باب إذا أنكح الوليان، وفيه تتمة كتاب النكاح، وكتاب الطلاق إلى آخر باب في الخلع، وأول الجزء الثالث والعشرين باب اجتهاد الرأي في القضاء وفيه تتمة كتاب الأقضية، وكتاب العلم، وكتاب الأشربة إلى باب في طعام المتباريين، قَالَ عبد الكريم بن حمزة: أنا الحافظ أبو بكر الخطيب، سماعًا بجميعه، سوى من أول أبواب تفريع استفتاح الصلاة، إلى باب من لم ير الرفع عند الركوع، وهو مقدار خمس قوائم فإجازة بهذا القدر إن لم يكن سماعًا، قَالَ الخطيب الحافظ، وأبو علي التستري جميعًا: أنا أبو عمر الْقَاسِم بْن جعفر بْن عبد الواحد الهاشمي، سماعًا بجميعه، أنا أبو علي مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمرو اللؤلؤي، أنا الإمام أبو داود السجستاني ع"[١].

والغالب أنه يروي فوته هذا إجازة فقد يكون له إجازة عامة ممن سمع السنن والله أعلم.

ذكر من روى السنن عن الخشوعي:

١- المسند تقي الدين أبو مُحَمَّد إسماعيل بْن إبراهيم بْن أبي اليسر شاكر التنوخي[٢].

٢- عبد الخالق بْن الأنجب بْن المعمّر بْن الحَسَن الفقيه الملقّب بالحافظ أبو مُحَمَّد ضياء الدّين العراقيّ، النِّشْتِبْرِيّ[٣] الماردينيّ (ت ٦٤٩ هـ)[٤].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "وهو من بيت الحديث والرواية، اعتني به والده، وما زال هو يسمع ويسمع، وحمل الناس عنه علما جما"[٥].

وقال ابن كثير: "شارك ابن عساكر في كثير من مشيخته، وطالت حياته بعد وفاته بسبع وعشرين سنة، فألحق فيها الأحفاد بالأجداد"[٦].

وفاته ع:

وقال الضّياء: "تُوُفّي فِي سابع أو ثامن صفر، وحضرته، ودُفن بباب الفراديس، وانقطع به إسنادٌ كثير"[٧].

وقال ابن نقطة: "مات يوم الاثنين ثامن عشر صفر من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بدمشق"[٨].

وقال ابن خلكان: "وتوفي ليلة السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بدمشق،

---

(١) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي ١/٢١٥.
(٢) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي ١/٢١٥.
(٣) قال السيوطي: " بكسر أوله وثالثه كذا ضبطه الدمياطي رحمه الله فيما نقله أبو جعفر بن الكريك في تذكير"
(٤) تاريخ الإسلام ١٤/ ٦١٨ ط/ دار الغرب.
(٥) تاريخ الإسلام ١٢/١١٣٦ ط/ دار الغرب.
(٦) البداية والنهاية ١٦/٧١٥ ط /هجر.
(٧) تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣٧.
(٨) التقييد ٢٢٠ وإكمال الإكمال ٢/٥٢٦.

ودفن من الغد بباب الفراديس على والده"[١].

(١) وفيات الأعيان ١/٢٦٩.

المطلب الثالث: بقية أصحاب الخطيب

القسم الخامس:

ترجمة أبي بكر ابن الخاضبة و أصحابه وأصحاب أصحابه

الراوي التاسع عن الخطيب البغدادي:

أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور بن إبراهيم الدقاق ابن الخاضبة البغدادي الحافظ، مفيد بغداد (ت ٤٨٩هـ) (١).

مولده:

ولد سنة نيف وثلاثين وأربع مئة (٢).

أسرة الإمام أبي بكر بن الخاضبة:

ولده: أبو الفضائل بن أبي بكر ابن الخاضبة، من أولاد المحدثين، وكان له معرفة باللغة والحديث، وكان حسن الكلام على الأحاديث، حسن الخط... وولد يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من رجب سنة أربع وثمانين وأربع مئة، وتوفي ليلة الأحد، سلخ شهر رمضان، سنة ست وعشرين وخمس مئة، في خلافة المسترشد بالله تعالى(٣).

ابنته: كريمة بنت أبي بكر المعروف بابن الخاضبة. قرأ عليها أبو الطاهر السلفي(٤).

وزوج ابنته: أبو الحسين علي بن المبارك بن الحسين الخياط المقرئ، إمام المسجد المعلق، قرأ عليه أبو الطاهر السلفي في المحرم سنة ست وتسعين.

شيوخه:

قال ابن الجوزي: " أكثر عن أبي بكر الخطيب، وأصحاب المخلص، والكتاني"(٥).

وقال الذهبي: "وابن المسلمة وطبقتها، ورحل إلى الشام وسمع طائفة"(٦).

رؤيا للإمام ابن الخاضبة:

قال ابن الجوزي: "أنبأنا أبو زرعة، عن أبيه محمد بن طاهر قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد

---

(١) سؤالات السلفي لخميس الحوزي ١٢٠ رقم ١١٧، ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٢٦- ٢٣٠، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٦٠، ٢٦١، وفيه: "محمد بن عبد الباقي"، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٥١، وتاريخ مدينة دمشق ٦٩/٥١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٢٨٢ رقم ١٩٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٣ رقم ١٥٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٤- ١٢٢٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٠٩- ١١٣ رقم ٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٨، والعبر ٣/ ٣٢٥، ٣٢٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٨، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٥، ٦ رقم ٢، ومرآة الجنان ٣/ ١٥١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١١٠/١٩.

(٣) نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري ٢٨٧ ط/ مكتبة المنار الزرقاء الأردن ط/ ٣ - ١٤٠٥هـ=١٩٨٥ م تحقيق إبراهيم السامرائي.

(٤) معجم السفر ٣٤٥.

(٥) المنتظم لابن الجوزي ٣٥/١٧.

(٦) العبر في خبر من غبر ٣٢٧/٣.

الدقاق المعروف بابن الخاضبة يقول: لما كانت سنة الغرق، وقعت داري على قماشي وكتبي، ولم يبق لي شيء، وكانت لي عائلة، وكنت أورق للناس، فكتبت صحيح مسلم تلك السنة سبع مرات، فنمت ليلة فرأيت في المنام كأن القيامة قد قامت ومناد ينادي: أين ابن الخاضبة ؟ فأحضرت فقيل لي: ادخل الجنة، فلما دخلت استلقيت على فراشي، ووضعت إحدى رجلي على الأخرى، وقلت: استرحت والله من النسخ"(١).

سماعه للسنن على أبي بكر الخطيب:

تاريخ السماع:

نقل ابن المستوفي أن السماع كان في شهر المحرم من سنة ثلاث وستين وأربع مئة(٢).

مكان السماع:

كان سماع السنن على أبي بكر الخطيب بقراءة أبي بكر ابن الخاضبة ببغداد(٣).

ولم يحدث إلا يسيرًا، لأنه كما قال السمعاني: "أدركته المنية قبل أوان الرواية ؛ أي أنه مات قبل أن يطعن في السن ع"(٤) ودخل طريق الخطيب البغدادي للسنن عن طريقه سمعه منه أبو علي الصدفي.

ذكر من سمع السنن من أبي بكر بن عبد الباقي ابن الخاضبة:

أبو علي حُسين بن محمد بن فِيرُّه(٥) بن حَيُّون(٦) بن سكرة(٧) الصَّدفي(٨).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الجوزي: "كان معروفًا بالإفادة، وجودة القراءة، وحسن الخط، وجودة النقل، وجمع علم القراءات والحديث... حدثنا عنه شيوخنا وكانوا يثنون عليه، وعاجلته المنية قبل الرواية"(٩).

---

(١) المنتظم لابن الجوزي ٣٥/١٧.
(٢) تاريخ إربل ٥٠/١.
(٣) تاريخ إربل ٥٠/١ – ٥١.
(٤) لسان الميزان ٥٣٢/٦ (٦٤٣٣).
(٥) بكسر أوله وياء مثناة وراء مضمومة مشددة وهاء ساكنة، وهي لفظة لاتينية معناها الحديد.
(٦) بحاء مهملة وياء آخر الحرف مشددة، قيَّده في أزهار الرياض ٥١/٣.
(٧) بضم السين المهملة وفتح الكاف المُشَدَّدة وآخره تاء تأنيث مؤنث سكر، قيده ابن نقطة في إكمال الإكمال ١٩٠/٣.
(٨) بفتح الصاد والدال المهملتين وآخره فاء نسبة إلى الصدف قبيلة من حمير، قيده المقري في أزهار الرياض ٥١/٣.
(٩) المنتظم لابن الجوزي ٣٥/١٧.

وقال ابن طاهر: "ما كان في الدنيا أحد أحسن قراءة للحديث منه[١]في وقته لو سمع بقراءته إنسان يومين لما ملَّ من قراءته"[٢].

وقال ابن النجار: كان ابن الخاضبة ورعًا، تقيًا، زاهدًا، ثقة، محبوبًا إلى الناس. روى اليسير[٣].

وقال السلفي: "سألت أبا الكرم الحوزي عن ابن الخاضبة، فقال: كان علامة في الأدب، قدوة في الحديث، جيد اللسان، جامعًا لخلال الخير. ما رأيت ببغداد من أهلها أحسن قراءة للحديث منه، ولا أعرف بما يقوله"[٤].

قال أبو الحسن الفصيحي: "ما رأيت في المحدثين أقوم باللغة من ابن الخاضبة"[٥].

قال الذهبي: وكان محبوبًا إلى الناس كلهم، فاضلًا، حسن الذكر، ما رأيت مثله على طريقته. وكان لا يأتيه مستعير كتابًا إلا أعطاه، أو دله عند من هو"[٦].

وقال الذهبي: "كان محببًا إلى الناس كلهم ؛ لدينه وتواضعه ومروءته، ومسارعته في قضاء حوائج الناس، مع الصدق والورع والصيانة التامة وطيب القراءة"[٧].

وقال: "الحافظ المشار إليه في القراءة الصحيحة مع الصلاح والورع"[٨].

واجتمع الناس على الثناء عليه، ودافع عنه الحافظ ابن حجر في اللسان، وتعجب من إيراد الذهبي له في الميزان، بل هو ممن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل.

وفاته ε:

توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول، سنة تسع وثمانين وأربع مئة، وصلي عليه بكرة يوم الجمعة في جامع القصر، وكان له يوم مشهود[٩]، ودفن في المقبرة المعروفة بالأجمة المتصلة بباب أبرز[١٠] وشيعه خلائق[١١]، وختم على قبره ختمات[١٢].

---

(١) العبر في خبر من غبر ٣/٣٢٨.
(٢) تاريخ الإسلام ٣٣/٣١٢.
(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١/٧.
(٤) سؤالاته لخميس الحوزي ١٢٠.
(٥) العبر ٣/٣٢٨.
(٦) تاريخ الإسلام ٣٣/٣١١.
(٧) العبر ٣/٣٢٧.
(٨) تاريخ الإسلام ٣٢/٣١١.
(٩) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١/ ٧.
(١٠) المنتظم لابن الجوزي ١٧/٣٥.
(١١) العبر في خبر من غبر ٣/٣٢٨.
(١٢) تاريخ الإسلام ٣٣/٣١٣.

ترجمة من سمع السنن من ابن الخاضبة:

أبو علي حُسين بن محمد بن فِيرُّه بن حَيُّون بن سكرة الصَّدفي السرقسطي الأندلسي القاضي الشهيد (ت ٥١٤هـ)[١].

مولده:

قال القاضي عياض وهو من أصحابه: "مولده بحاضرتها(سرقسطه) في نحو أربع وخمسين وأربع مئة"[٢] وأصله من سرقسطة من قريةٍ على أربعة أميال منها، تعرف بمنزل محمود بالثغر الأعلى.

رحلته وشيوخه:

ولد الإمام في سرقسطة ونشأ بها وأخذ عن شيوخها.

وقرأ على مقرئيها وسمع بها من أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، وكان في مقدمة شيوخه، فقد سمع منه في شوال من سنة ٤٧١هـ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل ابن فورتش (ت ٤٩٥هـ) وابن الصراف (ت ٥٠٠هـ) وابن سماعة وغيرهم.

ثم خرج من سرقسطة سنة ٤٧٣هـ، فسمع بالمرية وبلنسية من العذري، وابن سعدون القروي (ت ٤٨٥ هـ) بأغمات، وسمع من ابن المرابط (ت في شوال ٤٨٥هـ)، ومن أبي العباس ابن الدلائي ٤٧٨هـ.

وفي سنة ٤٨١هـ ابتدأ رحلته العجيبة في طلب العلم، وركب البحر في أول محرم من هذه السنة متجهًا إلى إفريقية بقايا شيوخ إفريقية بالمهدية.

ودخل الديار المصرية: فسمع من أبي العباس الرازي، وشيخ المحدثين أبي إسحاق الحبال، والخلعي، وابن مشرف، وأبي محمد عبد الله بن الحسن بن مسلم الصقلي المقرئ.

وبمكة: الطبري وأبا بكر، وسمع ببغداد من مالك البانياسي وطبقته.

وأخذ التعليقة الكبرى عن أبي بكر الشاشي المستظهري، وأخذ بدمشق عن الفقيه نصر المقدسي، ورد إلى بلاده بعلم جم، وبرع في الحديث وفنونه.

ودخل العراق، وروى عن جماعة فيهم كثرة، منهم: أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأبو الفضل أحمد بن أحمد الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن عبد الباقي، يعرف بابن الخاضبة، وأبو الطاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار المقرئ الضرير، مؤلف كتاب المستنير في القراءات، وأبو عبد الله الألبيري الكاتب بمصر، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي وأبو بكر الطرطوشي، وكان يحب المشرق وبغداد على وجه الخصوص.

---

(١) الغنية في شيوخ القاضي عياض ١٢٩ تاريخ الإسلام ٢١٨/١١.

(٢) الغنية في شيوخ القاضي عياض ١٢٩.

أصحابه ومن روى عنه:

صنف ابن الأبار معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي أورد فيه أسماء أصحابه منهم:
خلف بن محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون.
رشيد مولى القاضي أبي أمية بن عصام المرسي أبو الحكم.
زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي، أبو عمرو ابن الصفار.
طاهر بن خلف بن خيرة، أبو الحسن وغيرهم الكثير.

سماع أبي علي الصدفي السنن عن أبي بكر ابن الخاضبة:

سماع أبي علي الصدفي السنن من ابن الخاضبة وارد وممكن حيث كانت وفاة ابن الخاضبة، سنة تسع وثمانين وأربع مئة، ودخل أبو علي إلى بغداد يوم الأحد السادس عشر من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وثمانين، فأقام بها خمس سنين.

ونص سماعه للسنن:

ورد في النسخة الهندية من سنن أبي داود في المقدمة: "قال ابن الأشيري: وأخبرني برواية اللؤلؤي أيضًا الفقيهان، القاضيان، المحدِّثان: أبو الوليد بن الدباغ، وأبو الفضل عياض، عن القاضي أبي علي الصدفي، عن أبي بكر بن عبد الباقي عن الخطيب، عن أبي عمر الهاشمي، عن اللؤلؤي عن أبي داود".
وورد هذا السند في ملء العيبة قال ابن رُشيد: "قال الأشيري: وأنبأنا أبو الوليد بن الدباغ، وأبو الفضل عياض قالا: أنبأنا أبو علي الصدفي، أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي أنبأنا الخطيب"[١].

ذكر من سمع السنن من أبي علي الصدفي بسماعه له على ابن الخاضبة عن الخطيب:

١- الفقيه الحافظ القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي الأندلسي المالكي.
٢- الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندي المعروف بابن الدباغ[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "رحل الناس إليه، وكان عالمًا بالحديث وطرقه، عارفًا بعلله ورجاله، بصيرًا بالجرح والتعديل، مليح الخط، جيد الضبط، كثير الكتابة، حافظًا لمصنفات الحديث، ذاكرًا لمتونها وأسانيدها، وكان قائمًا على الصحيحين مع جامع أبي عيسى، ولي قضاء مرسية ثم استعفي منه فأعفي، وأقبل على نشر العلم وتأليفه، وكان صالحًا دينًا، خيرًا، عاملًا بعلمه، حليمًا، متواضعًا"[٣].
وقال أبو جعفر الضبي: "روى عنه جماعة أئمة أعلام فيهم كثرة، ولم يكن بشرق الأندلس في

---

(١) ملء العيبة ٢٣٨.
(٢) ملء العيبة ٢٣٨، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢٠٣/١.
(٣) تاريخ الإسلام ٢١٨/١١.

وقته مثله في تقييد الحديث وضبطه...، مع دينه وفضله وورعه وزهده"(١).

وفاته ε:

توفي ε شهيدًا في عام أربعة عشر وخمس مئة(٢).

تراجم من سمع السنن من أبي علي الصدفي بسماعه له على ابن الخاضبة عن الخطيب:

الراوي الأول:

الفقيه الحافظ القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي، السبتي، الأندلسي، المالكي (ت ٥٤٤هـ)(٣).

مولده:

قال ابن بشكوال: "ثم كتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه ولد في منتصف شعبان من سنة ستٍّ وسبعين وأربع مئة"(٤).

ولده:

محمد بن عياض بن موسى بن عياض من أهل سبتة وأصله من بسطة.

نشأته ورحلته وشيوخه:

قال ابن الأبار: "استقر أجداده في القديم بحمة بسطه، ثم انتقلوا منها إلى مدينة فاس، ثم إلى سبتة وبها ولد هو، وسمع من مشيختها وتفقه ببعضهم، ورحل إلى الأندلس فأخذ بقرطبة، عن أبي الحسين بن سراج، وأبي عبد الله بن حمدين، وأبي القاسم بن النخاس، وابن رشد، وابن عتاب، وأبي بحر، وابن العواد، وأبي القاسم بن بقي، وابن الحاج، وابن مغيث، وغيرهم، ورحل منها إلى مرسية فقدمها في غرة صفر سنة ٥٠٨، وأبو علي قد استخفي قبل ذلك بأيام لنبذه خطة القضاء من غير أن يعفي..."(٥).

وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه، وأخذ بالمشرق عن القاضي أبي علي حسين ابن محمد الصدفي كثيرًا وعن غيره.

---

(١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ٢٦٩.

(٢) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ٢٦٩.

(٣) قلائد العقيان ٢٢١، والصلة ٤٣٠ ط/ الخانجي، وبغية الملتمس ٤٣٧ للضبي، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، والإحاطة فى تاريخ غرناطة ١٦٧/٢، وتاريخ قضاة الأندلس للنباهى ١٠١، ومعجم أصحاب أبي علي الصدفي ٢٩٤، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٤٣/٢، والعبر ١٢٣/٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٥، وجذوة الاقتباس ٢٧٧، وأزهار الرياض ١/ ٢٣، وفهرس الفهارس ٢/ ١٨٣.

(٤) الصلة ٤٣٠.

(٥) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ٢٩٥.

وقال ابن بشكوال: "وقدم علينا قرطبة في ربيع الآخر، سنة وثلاثين وخمس مئة، فأخذنا عنه بعض ما عنده وسمعته يقول: سمعت القاضي أبا علي حسين بن محمد الصدفي، يقول: سمعت الإمام أبا محمد التميمي ببغداد، يقول: ما لكم تأخذون العلم عنا، وتستفيدونه منا، ثم لا تترحمون علينا؟! فرحم الله جميع من أخذنا عنه من شيوخنا، وغفر لهم"(١).

قال ابن فرحون اليعمري: وعني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم، وأخذ عن أبي عبد الله المازري، كتب إليه يستجيزه، وأجاز له الشيخ أبو بكر الطرطوشي.

ومن شيوخه: القاضي أبو بكر بن رشد، وأحمد بن محمد بن مكحول، وأبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي، والقاضي أبو بكر بن العربي، والحسن بن علي بن طريف(٢).

روايته سنن أبي داود عن أبي علي الصدفي وغيره:

قال ابن رُشيد: "قال الأشيري: وأنبأنا أبو الوليد بن الدباغ، وأبو الفضل عياض قالا: أنا أبو علي الصدفي، أنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الخطيب"(٣).

فقد روى القاضي عياض السنن عن أبي علي الصدفي بروايته لها عن ابن الخاضبة عن الخطيب البغدادي بسنده المشهور.

كما روى السنن عن أبي بكر الطرطوشي إجازة فيما كتب به إليه فقال في ترجمته: "كتب إلى يجيزني جميع رواياته وتصانيفه، وقد ذكرت سنده في كتاب المصنف لأبي داود وهو عالٍ رفيع ع"(٤).

وسيأتي ذكر التفصيل في روايته ومن رواها عنه في الكلام حول الراوي الأول للسنن عن أبي علي التستري.

روايته للسنن من طريق ابن داسه وابن الأعرابي والرملي عن أبي داود:

قال القاضي: "سمعت أكثره عن القاضي أبي عبد الله التميمي، وقرأت جميعه على الفقيه أبي الوليد هشام بن أحمد؛ حدثنا بجميعه عن الحافظ أبي علي الجياني، عن أبي عمر ابن عبد البر، عن أبي محمد ابن عبد المؤمن، عن أبي بكر ابن داسه، عن أبي داود وأجازنيه أبو علي الجياني ع، وقابلت كتابي بأصله"(٥).

ورواه من طريق ابن الأعرابي فقال: "... قال الجياني ؛ قال أبو عمر: وحدثني به أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد بن حزم حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي حدثنا أبو داود"(٦).

ورواه من طريق أبي عيسى الرملي فقال: "قال أبو عمر: وحدثني به سعيد بن عثمان النحوي

---

(١) الصلة ٤٣٠.
(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٤٦/٢).
(٣) ملء العيبة ٢٣٨.
(٤) الغنية ٦٤.
(٥) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.
(٦) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

يعرف بابن القزاز حدثنا أبو عمر أحمد بن دحيم حدثنا أبو عيسى الرملي حدثنا أبو داود"(١).

ثم قال: "وللجياني وغيره من شيوخنا في هذا الكتاب من هذه الروايات أسانيد أخر؛ ولم يبلغنا هذا الكتاب من غير هذه الطرق الأربع"(٢).

ذكر من روى السنن عن القاضي عياض:

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الأشيري(٣).

تصانيفه:

قال ابن خلكان: "وصنف التصانيف المفيدة منها الإكمال في شرح كتاب مسلم كمل به المعلم في شرح مسلم للمازري، ومنها مشارق الأنوار وهو كتاب مفيد جدًا في تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة وهي: الموطأ والبخاري ومسلم، وشرح حديث أم زرع شرحًا مستوفي، وله كتاب سماه التنبيهات، جمع فيه غرائب وفوائد، وبالجملة فكل تواليفه بديعة"(٤).

وقال الذهبي: "قال الفقيه محمد بن حماده السبتي: جلس القاضي للمناظرة وله نحو من ثمان وعشرين سنة، وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة، كان هينًا من غير ضعف، صليبًا في الحق، تفقه على أبي عبد الله التميمي، وصحب أبا إسحاق بن جعفر الفقيه، ولم يكن أحد بسبتة في عصر أكثر تواليف من تواليفه، له كتاب الشفا في شرف المصطفى مجلد، وكتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك في مجلدات، وكتاب العقيدة، وكتاب شرح حديث أم زرع، وكتاب جامع التاريخ(٥).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن بشكوال: "عني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا وله عنايةٌ كثيرة به، واهتمام بجمعه وتقييده، وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة والفهم، واستقضي ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها، ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة فلم يطل أمده بها"(٦).

وقال ابن خلكان: "كان إمام وقته في الحديث وعلومه والنحو واللغة، وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم، وصنف التصانيف المفيدة"(٧).

---

(١) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

(٢) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة ١/١٩٣، ووجدت النص على سماعه في النسخة الهندية من مصورات مكتبة حضرة بير محمد شاه المقابلة على الروايات الأربعة، وسنده في أولها، وسيأتي ذكره.

(٤) وفيات الأعيان (٣/٤٨٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٩).

(٦) الصلة لابن بشكوال ٤٣٠.

(٧) وفيات الأعيان ٣/٤٨٣.

وفاته ع:

قال ابن بشكوال: "توفي ع بمراكش مغربًا عن وطنه، وسط سنة أربع وأربعين وخمس مئة"[١] وله ثمان وسبعون سنة[٢].

ذكر من سمع السنن من القاضي عياض:

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الصنهاجي أبو محمد ويعرف بابن[٣] الأشيري (ت ٥٦١هـ)[٤].

مولده:

قال ابن قُطلُوبغا: "بلغني أن مولده سنة خمس مئة"[٥].

شيوخه ورحلته:

سمع من القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن موهب المريي الجذامي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري، وأبي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني، وأبي جعفر أحمد بن خلف بن غزلون، وأبي عبد الله محمد بن أصبغ المعروف بابن المناصف، والحافظ أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندي المعروف بابن الدباغ، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله الزغيبي، في آخرين.

وكان كاتبًا لصاحب المغرب فلما توفي استؤسر ونهبت كتبه فتوجه إلى الشام وقدم دمشق وأقام بها وحدث بالموطأ وغيره وله شرح في قصيدة الحصري.

وقال القفطي: "وكان عبد الله بن محمد الأشيرىّ هذا يخدم في بعض الأمور بدولة عبد المؤمن

---

(١) الصلة ٤٣٠.

(٢) الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام ٣٦٢/٩.

(٣) نسبة إلى أشير: بلدة في أطراف إفريقيا قال ابن نقطة في إكمال الإكمال ١٩٣/١: "بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وكسر الراء".

قال القفطي في إنباه الرواة ١٣٧/٢: "أصله من أشير زيرى من برّ العدوة. وأشير زيرى مدينة قبالة بجاية وقبلتها، بينهما ثلاثة أيام فى بلاد صنهاجة. وزيري الذي عمرها واختطّها هو زيري بن مناد، أحد مقدّمى صنهاجة فى وقته، وقد بقى الأمر فى ولده وولد ولده مدّة مديدة. والمعز بن باديس بن بلجّين من نسله، وهو الذى استولى على بلد إفريقية بعد الفرقة الشيعية المنتقلين إلى مصر عن إفريقية، وسلموها إلى جدّه نيابة، فانفرد بها".

(٤) إنباء الرواة ١٣٧/٢،، وابن الدبيثي في الذيل ٤٨٥/٣، ومعجم البلدان (أشير) ٢٠٣/١، وإنباه الرواه للقفطي ١٣٧/٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٣٧/١، والوافي بالوفيات ٥٣٦/١٧، وسير الأعلام ٤٦٦/٢٠، وتاريخ الإسلام ٢٥٠/١٢، والنجوم الزاهرة ٣٧٢/٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٥٣٧/١٧، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١١٣/٦، وشذرات الذهب ١٩٨/٤

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١١٤/٦.

بن على، ولما حصل مع القوم بالأندلس جرى له أمر خشي عاقبته، فانصرف عنهم منهزما منهم، ومعه أهله وكتبه وما أمكنه استصحابه، وقصد الشام، فخرج إلى اللاذقيّة، وبها الفرنج، وسلّمه الله إلى أن وصل إلى حلب، ونزل على العلاء. .." وترجمته حافلة في إنباه الرواة[١].

لقاؤه بالقاضي عياض:

قال الصفدي: "ودخل الأندلس ولقي القاضي عياضا"[٢].

سماعه سنن أبي داود من القاضي عياض وأبي الوليد الدباغ وغيرهما:

ورد في أول النسخة الهندية: "... قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن الأشيري: وأخبرني بهذا المصنف الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي، عن أبي بكر بن الوليد الفهري الطرطوشي، عن أبي علي التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود.

قال ابن الأشيري وأخبرني برواية اللؤلؤي أيضًا الفقيهان، القاضيان، المحدِّثان: أبو الوليد بن الدباغ، وأبو الفضل عياض، عن القاضي أبي علي الصدفي، عن أبي بكر بن عبد الباقي، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي عمر الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود"[٣].

وعليه فقد سمع أبو عبد الله الأشيري السنن من القاضي عياض، وأبي الوليد الدباغ بروايتهما عن أبي علي الصفدي، كما رواها عن أبي بكر بن العربي بروايته عن الطرطوشي.

روى عنه:

أبو الفتوح نصر بن الفرج بن الحصري الحافظ[٤].

ترجمة من روى السنن عن أبي محمد الأشيري:

الفقيه العالم أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز، التلمساني، المغربي، ولكنه روى عنه من طريق ابن العربي، عن الطرطوشي، عن التستري ولذا فترجمته ستأتي هناك.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن نقطة: "كان فاضلًا ثقة حافظًا صالحًا"[٥].

وقال أبو الفتوح نصر بن الفرج الحصري: "كان إمامًا في الحديث، ذا معرفة بفقهه ومعانيه

---

(١) إنباه الرواه على أنباه النحاه ١٣٩/٢، تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٣٣ ط/ دار الفكر ١٤١٥هـ.
(٢) الوافي بالوفيات ٢٨٩/١٧.
(٣) النخسة الهندية.
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١١٤/٦.
(٥) إكمال الإكمال ١٩٤/١.

وغريبه، والكلام عليه، وأسماء رجاله وأنسابهم، وله يد باسطة في النحو واللغة"[١].

وفاته ε:

قال ابن عساكر وابن نقطة: "توفي باللبوة يوم الأربعاء خامس وعشرين شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة"[٢].

وقال ابن قُطلُوبغا: "توفي سنة إحدى وستين وخمس مئة، وحُمِلَ إلى بعلبك فدفن بها"[٣].

الراوي الثاني عن أبي علي الصدفي:

الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر فيره[٤] اللخمي الأندي[٥] المعروف بابن الدباغ[٦] المالكي نزيل مرسية (ت ٥٤٦هـ) ولي قضاء دانية[٧].

مولده:

ذكرابن بشكوال أن ابن الدباغ أخبره بأن مولده سنة إحدى وثمانين وأربع مئة[٨].

شيوخه:

قال ابن نقطة: "حدث عن أبي عمران موسى بن أبي تليد وغيره وله كتاب لطيف في مشتبه الأسماء ومشتبه النسبة رأيته بمصر واستفدت منه أعني الكتاب"[٩].

ومن مشايخه: خلف بن إبراهيم بن النخاس، وعبد القادر الصدفي.

تلاميذه:

قال ابن نقطه: "سمع منه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الأشيري نقلت نسبه من خط الأشيري"[١٠].

وقال الذهبي: "روى عنه ابن بشكوال، والوزير أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١١٤/٦.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٣٣.

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١١٤/٦.

(٤) بكسر الفاء وسكون الياء وضم الراء المشددة آخره هاء. انظر: المشتبه ٥١٤/٢.

(٥) نسبة إلى أندة بالضم ثم السكون، وهي مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس.

(٦) ملء العيبة ٢٣٨، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢٠٣/١، والعبر للذهبي ١٢٦/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢٠/٢٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٧٢.

(٧) طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٧٢.

(٨) تاريخ الإسلام ٩٠١/١١.

(٩) إكمال الإكمال لابن نقطة ٢٠٣/١.

(١٠) إكمال الإكمال لابن نقطة ٢٠٣/١.

البلنسي، وأحمد بن أبي المطرف البلنسي، وأحمد بن سلمة اللورقي، ومحمد ابن الشيخ أبي الحسن بن هذيل، وآخرون، وله جزء صغير في تسمية طبقات الحفاظ"(١).

سماعه سنن أبي داود من أبي علي الصدفي:

قال الذهبي: "أكثر عن أبي علي الصدفي ولازمه"(٢).

وورد في النسخة الهندية مقدمة: "قال ابن الأشيري: وأخبرني برواية اللؤلؤي أيضًا الفقيهان، القاضيان، المحدِّثان: أبو الوليد بن الدباغ، وأبو الفضل عياض، عن القاضي أبي علي الصدفي، عن أبي بكر بن عبد الباقي الخطيب، عن أبي عمر الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود"(٣).

وورد هذا السند في ملء العيبة قال ابن رُشيد: "قال الأشيري: وأنبأنا أبو الوليد بن الدباغ، وأبو الفضل عياض قالا: أنبأنا أبو علي الصدفي، أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي أنبأنا الخطيب"(٤).

من روى سنن أبي داود عن ابن الدباغ بروايته عن أبي علي الصدفي:

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الأشيري(٥). وعنه الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز التلمساني المغربي.

وقد سبقت ترجمة أبي محمد وستأتي ترجمة أبي الحسن.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "كان إمامًا مفتيًا رأسًا في الحديث وطرقه ورجاله"(٦).

قال ابن بشكوال:.. كان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث، وأسماء الرجال، وأزمانهم، وثقاتهم، وضعفائهم، وأعمارهم، وآثارهم، ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم، ولقاء الشيوخ، لقي منهم كثيرًا، وكتب عنهم، وسمع منهم، وشوور في الأحكام ببلده، ثم خطب به وقتًا"(٧).

وقال: "محدث مرسية، لا بل محدث الأندلس"(٨).

وقال: "قال ابن الزبير: هو أحد الأئمة المهرة المتقنين، ومن جهابذة النقاد، اعتمده الناس فيما

---

(١) تاريخ الإسلام ٩٠١/١١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢٠/٢٠.

(٣) ووجدت النص على سماعه في النسخة الهندية من مصورات مكتبة حضرة بير محمد شاه المقابلة على الروايات الأربعة، وفي أولها هذا السند، وسيأتي ذكره.

(٤) ملء العيبة ٢٣٨.

(٥) إكمال الإكمال لابن نقطة ١٩٣/١ ووجدت النص على سماعه في النسخة الهندية من مصورات مكتبة حضرة بير محمد شاه المقابلة على الروايات الأربعة وفي أولها هذا السند وسيأتي ذكره.

(٦) العبر للذهبي ١٢٦/٤.

(٧) الصلة لابن بشكوال ٦٤٥،٦٤٤

(٨) تذكرة للذهبي ٧١/٤.

قيده، وكان سمحًا، مؤثرًا على قلة ذات يده، نزه النفس، ولي خطابة مرسية، ثم قضاء دانية"[١].

وفاته ε:

قال ابن نقطة: "توفي سنة أربع وأربعين وأربع مئة"[٢].
وقال الذهبي: "عاش خمسًا وستين سنة"[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢١/٢٠.
(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ٢٠٣/١.
(٣) تاريخ الإسلام ٩٠١/١١.

المطلب الثالث: بقية أصحاب الخطيب

القسم السادس:

بقية الرواة عن الخطيب الذين لم تشتهر روايتهم

وهم خمسة وعشرون راويًا.

الراوي العاشر للسنن عن الخطيب البغدادي:

الفقيه الشيخ الجليل أبو عبد الله، محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي الساكن بالإسكندرية (ت ٥١٠هـ)[١].

قال ابن عطية: "كان ε شيخ صدق مهيبًا، له إغلاظ على أهل الدنيا في الحق، كتب إلي بخطه إجازة خاصة في رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن الوليد الأندلسي نزيل مصر، وتواليف الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ورواياته"[٢].

سماعه لسنن أبي داود عن الخطيب:

قال ابن عطية في ترجمته وبيان ماسمعه منه: "مصنف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عنه، أخبرني به عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود ε[٣].

من سمع منه السنن:

أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ).

وفاته ε:

توفي سنة عشر وخمس مئة.

ترجمة ابن عطية الراوي للسنن عن أبي عبد الله الحضرمي:

هو الإمام، العلامة، شيخ المفسرين، أبو محمد عبد الحق ابن الحافظ أبي بكر غالب بن عبدالرحمن بن غالب بن عبدالرؤوف بن تمام عطية المحاربي، الغرناطي (ت ٥٤١هـ)(٤)..

مولده:

ولد سنة ثمانين وأربع مئة[٥].

---

(١) غاية النهاية ٢/٢٦٦ برقم (٣٤٨٥)، وفهرس ابن عطية ١١٥.

(٢) فهرس ابن عطية ١١٥.

(٣) فهرس ابن عطية ١١٦.

(٤) الصلة: ٢/٣٨٦ – ٣٨٧، وبغية الملتمس: ٣٧٦، ومعجم ابن الأبار: ٢٦٩ – ٢٧٣، وصلة الصلة لابن الزبير: ٢، والمرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا (تاريخ قضاة الأندلس لأبي الحسن النبهاني المالقي) ١٠٩ ط/ دار الآفاق الجديدة، الديباج المذهب: ٢/٥٧ – ٥٩، ووفيات ابن قنفذ: ٢٧٩ و٦٣، وبغية الوعاة: ٢/٧٣ – ٧٤، وطبقات المفسرين للسيوطي: ١٦ – ١٧، وطبقات المفسرين للداودي: ١/٢٦٠ – ٢٦١، ونفح الطيب: ١/٦٧٩، وكشف الظنون: ٤٣٩ و١٦١٣، وهدية العارفين: ٥٠٢، وشجرة النور الزكية ١/١٢٩.

(٥) نفح الطيب للمقري التلمساني ٢/٥٢٧ ط/ دار صادر ـ بيروت.

نشأته وطلبه للعلم:

اعتنى به والده، ولحق به الكبار، وطلب العلم مبكراً ومن شيوخه أبي علي الغساني، وأبي الصدفي، وأبو الحسن بن الباذش، وأبو محمد بن عتاب وغيرهم

وكان يتوقد ذكاء، ولي قضاء المرية في سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

أصحابه وتلاميذه:

أبوبكر ابن خير الإشبيلي، وابن أبي جمرة، وابن طفيل الفيلسوف، وأبو جعفر ابن مضاء اللخمي وغيرهم

رواية ابن عطية سنن أبي داود:

وروى السنن عن شيخه: الفقيه الشيخ الجليل أبي عبد الله، محمد بن منصور بن محمد بن الفضل الحضرمي، الساكن بالاسكندرية: قال ابن عطية: "مُصَنف أبي دَاوُد سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث السجسْتانِي، رِوَايَة أبي عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَمْرو اللؤْلُؤِي عَنهُ، أَخْبرنِي بِهِ عَن الْخَطِيب أبي بكر أَحْمد بن عَليّ بن ثَابت البغدادي، عَن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود ع"[١].

وقد وقفت على نسخة خطية نفيسة في مكتبة القرويين بفاس العامرة[٢] وبالخزانة الحسنية بالرباط سبق ذكرها في نسخ رواية ابن داسه. في أولها سند ابن عطية، ولكن هذه النسخة من رواية ابن داسه، وليست من رواية الهاشمي، وقد سبق الكلام عليها عند ذكر نسخ رواية ابن داسه.

ورواهُ كذلك عن الفقيه الإمام الحافظ أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الغساني [٣]. وأبي الحسن علي بن أحمد بن خلف المقرئ، قالا مَعًا: "حَدثنَا أبو بكر مُحَمَّد بن هِشَام الْقَيْسِي، قَالَ: حَدثنَا أبو الْحسن عَليّ بن إبراهيم التبريزي، عَن الشريف أبي عمر الْقَاسِم بن جَعْفَر الْهَاشِمِي، عَن أبي عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد اللؤْلُؤِي، عَن أبي دَاوُد ع"[٤].

ويروي رواية اللؤلؤي كذلك عن: الْفَقِيه المشاور، صَاحب أَحْكَام الْقَضَاء بغرناطة، أبي عبد الله، مُحَمَّد بن فتوح بن عَليّ بن وليد بن مُحَمَّد بن عَليّ الْأنْصَارِيّ الطلبيزي: بالإجازة الخاصة قال: "مُصَنف أبي دَاوُد سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث السجسْتانِي– رِوَايَة أبي عَليّ اللؤْلُؤِي – وفيهَا مَرَاسِيل أبي دَاوُد من جملَة المُصَنّف، أَخْبرنِي بِهِ عَن أبي الْحسن عَليّ بن إبراهيم التبريزي الْمَعْرُوف بِابْن الخازن، إجَازَة عَن القَاضِي أبي عمر الْقَاسِم بن جَعْفَر بن عبد الْوَاحِد الْهَاشِمِي، عَن أبي عَليّ اللؤْلُؤِي، عَن أبي دَاوُد ع".

---

(١) فهرسة ابن عطية ١١٦– ١١٧، تحقيق/ محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي ط/ دار الغرب ـ بيروت ـ لبنان ط/ ٢- ١٩٨٣م.

(٢) وقد طالعتها بفاس ورقمها (٩٩٦) ميكروفيلم رقم (٤٧٢) ومع السنن في هذا الميكروفيلم ثلاثة كتب:
١- التعريف بمن ذكر في الموطأ ٢- تلخيص بعض أحاديث الموطأ ٣- وتجريد أحاديث الموطأ.

(٣) أزهار الرياض ٣/١٤٩، وبغية الملتمس ٢٤٩، والصلة ١٣٥، والغنية ٢٠١.

(٤) فهرسة ابن عطية ٨٠– ٨١.

ثناء العلماء عليه:

قال الحافظ خلف بن بشكوال: "كان واسع المعرفة، قوي الأدب، متفننا في العلوم، أخذ الناس عنه رحمه الله تعالى"[(١)].

وقال الذهبي: "الإمام الكبير، قُدْوة المفسّرين، أبو محمد ابن الحافظ النّاقد الحُجَّة أبي بَكْر المحاربيّ، الغَرْناطيّ، القاضي"[(٢)].

وقال أيضًا: "وكان فقيهًا، عارفًا بالأحكام، والحديث، والتفسير، بارع الأدب، بصيرًا بلسان العرب، ذا ضبط وتقييد، وتحر، وتجويد، وذهن سيال، وفكر إلى موارد المشكل ميال، ولو لم يكن له إلا تفسيره الكبير لكفاه. وكان والده من حفاظ الأندلس، فاعتنى به، ولحق به المشايخ، وقد ألف برنامجًا ضمنه مروياته"[(٣)].

وفاته ε:

توفي بحصن لورقة، في الخامس والعشرين من شهر رمضان، سنة إحدى وأربعين وخمس مئة(٤)، وقيل غير ذلك

الراوي الحادي عشر للسنن عن الخطيب:

أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن أحمد[(٥)] بن عبد الله بن محمد، أبي عيسى بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور أبو السعادات المتوكلي[(٦)] الهاشمي البغدادي[(٧)] (ت ٥٢١ هـ)[(٨)].

مولده:

قال ابن الجوزي في مشيخته: "ولد شيخنا أبو السعادات المتوكلي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وأربع مئة"[(٩)].

---

(١) ما ذكر من سير أعلام النبلاء ٥٨٨/١٩.

(٢) تاريخ الإسلام ١١/ ٧٨٧.

(٣) تاريخ الإسلام ٧٨٧/١١.

(٤) تاريخ الإسلام ١١/ ٧٨٧.

(٥) في بعض النسخ الخطية"بن محمد".

(٦) قال السمعاني في الأنساب ١٢/ ٨٠"المتوكلي: بضم الميم، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، والواو، وكسر الكاف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المتوكل على الله، واسمه جعفر".

(٧) تاريخ الإسلام ٦٣/٣٦.

(٨) هكذا كتب نسبه بيده في إجازته لابن الجوزي، والمنتظم ٧/١٠ ط/ دار الكتب العلمية ط/ ١، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان ١٧٣/٣، ومشيخة ابن الجوزي ٦٦، ٦٧، والعبر ٤/ ٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٨، ٤٩٩ رقم ٢٨٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٣٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦٤.

(٩) مشيخة ابن الجوزي ٦٦ ط/ دار الغرب الإسلامي، بيروت ط/ ٣ – ٢٠٠٦م تحقيق: محمد محفوظ.

روى عن:

أبي بكر الخطيب، وابن المسلمة[١].

سماعه السنن من الخطيب:

قال ابن الدبيثي: "قرأت في الكتاب الذي سمعنا جدي لأمي أبو القاسم حجاج بن علي بن الحجاج، قال: أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ابن المتوكل بقراءة محمد بن ناصر عليه، وأنا أسمع يوم الجمعة تاسع شعبان من سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع"[٢].

ولعله قرأ عليه في العرضة الأخيرة التي قرئت على الخطيب، وكانت كما قال أبو البدر الكرخي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قراءةً عليه، وأنا أسمع في المحرم سنة ثلاث وستين وأربع مئة. وعليه فيكون عمره حين سمع السنن اثنتين وعشرين عامًا.

ذكر أصحابه الذين سمعوا منه السنن:

أبو القاسم حجاج بن علي بن الحجاج[٣].

ابن الجوزي[٤] وهو أقدم شيخ له[٥]، ولم أقف على رواية السنن عنه، وابن الجوزي يروى السنن من طريق شيخه أبي غالب الماوردي عن أبي علي التستري، كما سيأتي في محله.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن قُطلُوبغا: "قال ابن السمعاني: سألتُ أبا القاسم علي بن الحسن الحافظ عن المتوكلي فأثنى عليه ثناءً حسنًا، قال: وكان شيخًا صالحًا خَيِّرًا حسنَ السيرة"[٦].

وقال ابن الجوزي: "وكان سماعه صحيحًا، وسمعت منه الحديث، وكتب لي إجازة بخطه، فذكر فيها نسبه الذي ذكرته"[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩.

(٢) ذيل تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ٢٢٧.

(٣) ذيل تاريخ ابن الدبيثي ٢٢٧/٣.

(٤) قال ابن الجوزي في مشيخته ٦٥: "أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي عيسى محمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر عليه في يوم الجمعة الثالث من جمادى الأولى من سنة عشرين وخمس مئة، في جامع القصر". ولكن هذا السياق ليس للسنن، فيحتمل أن يكون روى السنن من طريقه، والمؤكد أنه يروى السنن عن أبي غالب الماوردي كما سيأتي.

(٥) العبر ٤٩/٤.

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطلُوبغا ٢٧٠/١.

(٧) المنتظم ٢٤٦/١٧.

وقال الذهبي: "شريف صالح، حافظ لكتاب الله، سمع الكثير "[١].

وفاته ε:

قال ابن الجوزي: "وتوفي ليلة الخميس سابع عشرين رمضان، مترديا من سطح داره بالتوثة، ودفن بمقبرة باب الدير، وبلغ ثمانين سنة"[٢].

قال الذهبي: "عاش ثمانين سنة، ختم التراويح ليلة سبع وعشرين، ورجع إلى منزله، فسقط من السطح فمات"[٣].

قال ابن النجار: "حدثني عنه أبو الفرج ابن الجوزي: قام في الليلة السابعة والعشرين من رمضان وقت السحور ليبول، فوقع إلى درب ومات من وقته، سنة إحدى وعشرين وخمس مئة"[٤].

الراوي الثاني عشر للسنن عن الخطيب البغدادي:

الإمام الفقيه، شيخ الشافعية، أبو علي الحسن بن إبراهيم بن بَرْهُون[٥] الفارقي[٦] (ت٥٢٨هـ)[٧].

مولده:

ولد بميافارقين[٨] سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة[٩].

سمع من:

١- الخطيب البغدادي.
٢- أبي جعفر بن المسلمة.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٦٣/٣٦.
(٢) المنتظم لابن الجوزي ٢٤٦/١٧، والعبر ٤٩/٤.
(٣) العبر في خبر من غبر ٤٩/٤.
(٤) الوافي بالوفيات ١٤٣/٦.
(٥) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٧٧/٢: "وبرهون: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وضم الهاء وبعد الواو الساكنة نون".
(٦)"بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى ميافارقين" الأنساب ١٢٤/١٠.
(٧) المنتظم: ٣٧/١٠، والكامل لابن الأثير: ١٧/١١، ووفيات الأعيان: ٧٧/٢، وتاريخ الإسلام: ٤: ١/٢٧٨، والعبر: ٧٤/٤، والوافي الوفيات: ٣٧٠/١١ - ٣٧١، ومرآة الجنان: ٢٥٣/٣، وطبقات السبكي: ٥٧/٧ - ٦٠، وطبقات الإسنوي: ٢٥٦/٢ - ٢٥٧، والبداية: ٢٠٦/١٢، وطبقات ابن هداية الله: ٧٥، والتقييد لابن نقطة ٢٣٩/١، وتذكرة الحفاظ ١٢٦٢/٤.
(٨) بفتح الميم والياء المشددة آخر الحروف والفاء بين الألفين وفي آخرها الراء والقاف، هذه النسبة إلى ميافارقين وهي مدينة كبيرة عند آمد من بلاد الجزيرة، ولكثرة حروفها وثقلها خففوا هذه النسبة وأسقطوا من أولها ذكر (ميا) وقالوا الفارقيّ. الأنساب للسمعاني ٥١٣/١٢.
(٩) سير أعلام النبلاء ٦٠٨/١٩.

٣- أبي الغنائم، محمد بن علي بن المأمون.

سماعه السنن من الخطيب البغدادي:

قال ابن الدبيثي: "وأخبرناه عاليًا القاضي أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الواسطي بها قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن إبراهيم بن برهون الفارقي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"(١).

وقال ابن نقطة: "وسنن أبي داود من أبي بكر الخطيب"(٢).

أصحابه الذين سمعوا منه السنن:

١- أبو طالب، محمد بن علي بن أحمد الكتاني الواسطي(٣).

٢- وأبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني المقرئ(٤).

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي في السير: "وقال ابن النجار: ولي قضاء واسط في سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وعزل في سنة ثلاث عشرة، ولازم الإشتغال بواسط، وكان إمامًا ورعًا مهيبًا، لا تأخذه في الله لومة لائم"(٥).

وقال: "روى عنه أهل واسط، وكان معدودا في الأذكياء"(٦).

قال السمعاني: "كان إمامًا زاهدًا ورعًا، قائمًا بالحق"(٧).

قال ابن خلكان: "حكى الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله تعالى قال: سألت الحافظ أبا الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي بواسط، عن جماعة منهم القاضي أبو علي الفارقي المذكور، فقال: هو متقدم في الفقه، وقضى بواسط بعد أبي تغلب، فظهر من عقله وعدله وحسن سيرته ما زاد على الظن به... وكان زاهدًا متورعًا"(٨).

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٣/٩٩.
(٢) التقييد ٢٣٩.
(٣) التقييد ٢٣٩.
(٤) التقييد ١/٢٣٩.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٩، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/٩٦ وليس به نص العبارة.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٩.
(٧) سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٩، وفي التقييد ١/٢٣٩ قال أبو سعد السمعاني: "كان زاهدًا عالمًا ورعًا لا تأخذه في الله لومة لائم".
(٨) وفيات الأعيان ٢/٧٧.

وفاته ε:

قال ابن نقطة: "توفي القاضي أبو علي الفارقي بواسط، يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بواسط، ودفن في مدرسته"[(١)] وله خمس وتسعون سنة[(٢)] ممتعا بحواسه[(٣)].
فولادته بميافارقين ووفاته بواسط.

الراوي الثالث عشر للسنن عن الخطيب البغدادي:

أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد السمناني[(٤)] الوكيل الشروطي[(٥)] البغدادي، ابن الرحبي[(٦)] (ت٥٣٤هـ) أبو جعفر بن أبي القاسم السمناني ابن الرحبي الوراق، الوكيل بباب القضاة.

مولده:

قال ابن نقطة: "قال أبو سعد السمعاني: وسألته عن مولده فقال: في اليوم التاسع من ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة"[(٧)].

ومن أولاده: علي بن محمد بن علي بن محمد السمناني، أبو الفتح بن أبي جعفر، المعروف بابن الحلواني[(٨)].

سمع من:

١- الخطيب البغدادي سمع منه سنن أبي داود وغيرها.
٢- أبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني.
٣- أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون.

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢٣٩/١.
(٢) تاريخ الإسلام ٤٧٣/١١.
(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٠٣/١ ط/ عالم الكتب، قال ابن قُطلُوبغا: "وروى عن اليزدي [هكذا بالمطبوع]: أنه كان يقول: كنت أقرأ كتاب الشامل على أبي علي الفارقي، فإذا تركت مسألة رَدَّ عليَّ من حفظه، وكان قد ناهز المئة وهو أيقظ الناس، وأحفظهم، وأذكاهم، وأحسنهم سمعًا وبصرًا وعقلًا، كأنه كان من أبناء العشرين".
(٤) وهو بلا شك غير أبي جعفر السمناني القومسي محمد بن الحسين شيخ الترمذي المتوفى سنة ٢١٩هـ، وغير أبي جعفر السمناني القاضي شيخ الخطيب البغدادي قاضي الموصل (ت ٤٤٤هـ)، وغير أبي جعفر السمناني قاضي حلب (ت٤٦٦هـ)، وقال السمعاني في الأنساب ٢٣٩/٧: "السِمَناني: بكسر السين المهملة وفتح الميم والنون، بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري يقال لها سمنان، أقمت بها يوما في توجهي إلى أصبهان".
(٥) قال السمعاني: "بضم الشين المعجمة والراء وبعدهما الواو وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط، فقيل لمن يكتبها: الشروطي".
(٦) ذكر هذه النسبة ابن حجر في لسان الميزان.
(٧) التقييد ٩١/١.
(٨) الأنساب للسمعاني ٢٣٩/٧، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٢/٤.

سماعه للسنن على الخطيب البغدادي:

قال ابن نقطة: "حدث عن الحافظ أبي بكر الخطيب بكتاب السنن لأبي داود"(١).

وقال ابن الدبيثي: "قرأت على أبي نصر محمد بن سعد الله بن نصر الواعظ ببغداد، قلت له: أخبركم أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الشروطي، قراءةً عليه وأنت تسمع، في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمس مئة، فأقر به.

قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قراءةً عليه، قال: قرأت على القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن عامر الأزدي، قال: حدثنا حفص بن عمر النمري، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس أن النبي ﷺ انتهس من كتفٍ ثم صلى ولم يتوضأ"(٢).

روى عنه:

١- أبو محمد لاحق بن علي بن كاره المقرئ البغدادي.

٢- علي بن يحيى بن الطراح.

من سمع منه السنن:

أبو نصر محمد بن سعد الله بن نصر الواعظ ببغداد.

كلام العلماء فيه:

قال أبو سعد السمعاني: "سمعت منه وكان صحيح السماع".

وقال الذهبي: "اتهمه ابن ناصر بالكذب في حديث الناس، لا في الحديث النبوي"(٣).

وقال أيضًا: "قال ابن السمعاني: شيخ كبير، كان الزمان قد قعد به، واختلت أحواله. وكان صحيح السماع، ويدفع الحق عن أربابه"(٤).

وفاته ε:

قال ابن نقطة: "وتوفي يوم الثلاثاء، الثاني والعشرين من محرم سنة أربع وثلاثين وخمس مئة"(٥).

---

(١) التقييد ٩٣/١.
(٢) ذيل التاريخ ٣٤٨/١.
(٣) لسان الميزان ٣٨١/٧ ط/ ش. أبو غدة.
(٤) تاريخ الإسلام ٣٥٨/٣٦.
(٥) التقييد ٩٣/١.

الراوي الرابع عشر للسنن عن الخطيب:

مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم، الرئيس المعمر، أبو الفرج بن أبي محمد ابن الرئيس المعتمد أبي عبد الله الثقفي الأصبهاني مسعود الثقفي مسند الوقت ورُحلة الدنيا (ت ٥٦٢ هـ)(١).

مولده:

قال السمعاني: "كانت ولادته في حدود سنة ستين وأربع مئة"(٢).
وقال ابن الدبيثي: "ولد سنة اثنتين وستين وأربع مئة"(٣).

روايته السنن عن الخطيب البغدادي إجازة:

قال ابن الدبيثي: "وأجاز له الحافظ أبو بكر الخطيب، وأبو الحسين محمد ابن المهتدي بالله وآخرون، وتفرد عنهم، وعمر، وأسن وجاوز المئة"(٤).

قال التقي الفاسي: "وقرأ على السويداوي سنن أبي داود بإجازته من زينب بنت الكمال المقدسية، عن عجيبة الباقدارية، عن مسعود الثقفي، عن الخطيب البغدادي"(٥).

وكانت رواية مسعود الثقفي للسنن إجازة عن الخطيب محل أخذ ورد، بل لم يصرح أحد بقبولها إنما كان الأغلب الكلام فيها، أو روايتها والسكوت عنها، وكان مدار هذا الأمر هو ناقل الإجازة أبي الخير عبد الرحيم بن محمد بن موسي الأصبهاني، وتكلم في هذه الإجازة أبو موسى المديني وغيره توقف وهذا بيان ذلك.

ذكر كلام العلماء في إجازته:

قال ابن النجار في الذيل على تاريخ بغداد: " أخرج إلي شيخنا أبو عبد الله الحنبلي بأصبهان محضرًا قد كتب في حق أبي الخير ابن موسى وطلب من مشايخ الوقت أن يكتبوا فيه ما يعرفونه من حاله من مدح أو قدح، فشاهدت فيه خط إسماعيل بن محمد بن الفضل، وعبد الجليل بن محمد المعروف بكوتاه وجماعة من الأئمة، وكلهم شهدوا أن أبا الخير ابن موسى لا يحتج بنقله، ولا يقبل قوله، ولا يعتمد عليه، ولا يوثق به في ديانته وسوء سيرته"(٦).

---

(١) التحبير في المعجم الكبير ٢/٢٩٨ – ط/ رئاسة ديوان الأوقاف بغداد ط/ ١- ١٣٩٥هـ =١٩٧٥م تحقيق منيرة ناجي سالم، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٩- ٤٧١ (٢٩٧)، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ١٨٧ رقم ١١٨٨، والعبر ٤/ ١٧٩، ١٨٠، ودول الإسلام ٢/ ٧٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٩ رقم ١٨١٦، ولسان الميزان ٦/ ٢٤، ٢٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٦.
(٢) التحبير في المعجم الكبير ٢/٢٩٩.
(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٥/ ٤٥.
(٤) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٥/٤٥.
(٥) ذيل التقييد لأبي الطيب الفاسي ١/٦١ ط/ دار الكتب العلمية، ط/ ١- ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١/١٢٠.

وهذا جرح شديد في ناقل الإجازة، غير مفسر، ولم أر من ذكر تفسيرًا لهذا الجرح العام والشديد إلا أمر الإجازة التي نقلها للخطيب ومن معه.

وقال الذهبي في ترجمة مسعود الثقفي: "روى بالإجازة تسعًا وتسعين سنة، وبالسماع تسعين سنة، وتفرد في الدنيا بإجازة عبد الصمد ابن المأمون، وأبي بكر الخطيب. وبالسماع من أبي عمرو ابن منده، وطبقته. مات سنة اثنتين وستين وخمس مئة، في رجب، وله مئة سنة كاملة"(١).

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: "إجازة الخطيب له اختلف فيها فنقلها أبو الخير عبد الرحيم بن محمد بن موسى ومع الخطيب فيها: أبو الحسين بن النقور، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو الحسين بن المهتدي، وَغيرهم ، وذكر أنها في سنة ثلاث وستين فاتهم أبو موسى المديني أبا الخير المذكور في ذلك. ويقال: إن مسعودًا رجع عنها بعد أن حدث بها ، ومات سنة اثنتين وستين وخمس مئة وله مئة سنة سواء"(٢).

وبالتأمل في هذا النص لم يُذكر في أي كتاب نقل أبو الخير هذه الإجازة أو عن من نقلها- ومعنى نقلها: أي ذكرها – وليس هو من طلب الإجازة لهم، لأن مولده بعد وفاة الخطيب بخمس وأربعين سنة، فلم ير الخطيب ولم يدركه، وإن كان قد نزل بغداد وحدث بها بعد ذلك.

فقد كان مولد أبي الخير سنة ثمان وخمس مئة، ووفاته عشية سابع عشرين شوال سنة ثمان وستين وخمس مئة(٣).

ومن ساق خبر جرح المعاصرين له لا يعلق عليه، ولكن الظاهر – والله أعلم – أن غالب من نقلها ولم يعلق عليها، رضي ما نقل(٤).

وقولهم بأنه"يقال: إن مسعودًا رجع عنها بعد أن حدث بها"، وإن كانت بصيغة التمريض، إلا أنه مع أنه عُمِّرَ لم تنتشر الرواية عنه. فإن قيل: لعلها انتشرت ولم نقف على نسخ السماعات أو على النص عليها، فيقال: إن الكلام حول إجازاته كثر، وصار محل نظر وشك واحتمال.

قال الذهبي: "وقرأت بخط عبيد الله بن محمد الخجندي سؤالا سأله الحافظ أبا موسى عن إجازات البغداديين لمسعود الثقفي، وهم الخطيب، وابن المهتدي بالله، وابن المأمون، وتمام العشرة، الذين نقلهم عبد الرحيم بن موسى، وأحال على مواضع طلبت، فلم توجد، وتكلم الناس في ذلك، وسأله أيضا عن إجازات ابن هاجر، فكتب ما نصه: اغترت الأغرار بهذه الإجازات، وضيعوا أوقاتهم في القراءة بها، وبتسويف المدعي لها بإظهارها إلى أن تحقق بطلانها بعد طول المدة، والرجوع إلى الحق أولى، فمن قرأ على الرئيس مسعود بإجازة هؤلاء فقد ضل سعيه، وخاب أمله، وقد أشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها"(٥).

---

(١) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي ٨٢.

(٢) لسان الميزان لابن حجر تحقيق شيخ مشايخنا عبد الفتاح أبو غدة ج ٨/ ٤٣.

(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١/ ١٢٠.

(٤) قال الذهبي في أسماء من عاش ثمانين سنة ٨٢: "وتفرد في الدنيا بإجازة عبد الصمد ابن المأمون، وأبي بكر الخطيب" ولم يعقب فلعل المقام مقام اختصار، وقد فصل في والسير ونقل بعض الأخبار في تعديله وقد نقلتها.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٧٤، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٢١، ١٣٢٢، والمستفاد من الذيل ١٥٩.

ولم أقف على إشهاد الرئيس على بطلان بعضها.

ذكر من نقل تعديله:

قال الذهبي: "وقرأت بخط الشيخ الضياء: سمعت الإمام محمد بن أبي سعيد بأصبهان يقول: أرسل إلي ولد الحافظ أبي العلاء من همذان يسألني عن أبي الخير بن موسى: ما صح عندك فيه؟ فأرسلت إليه: عندي درج فيه جرحه، ودرج فيه تعديله، والتعديل – والله أعلم – أقرب. ثم قال: لأنه تكلم فيه الحافظ أبو موسى من أجل إجازات مسعود الثقفي فحسب. وقال: جاء الحافظ أبو موسى إلى جدي – يعني المصلح –، فقال: تتكلم في أبي الخير؟ قال: لا أفعل، أو قال: لم يتبين لي جرحه، إنه يتتبع أمالي يعني غلطه"(١).

ومهما يكن من أمر فهو إمام حافظ(٢)، متقن(٣)، ولم يُعَبْ عليه إلا أمر الإجازات ولها تعلق ببحثنا لأن فيها إجازة مسعود الثقفي من الخطيب البغدادي.

وعليه فإجازته من الخطيب متكلم فيها، والله أعلم.

ذكر أصحاب مسعود الثقفي الذين رووا عنه السنن:

عجيبة بنت أبي بكر الباقداري. وهي آخر من روى عنه بالإجازة.

ثناء العلماء عليه:

قال أبو سعد السمعاني: "من بيت الحديث والرئاسة والتقدم، عمر العمر الطويل حتى تفرد بالرواية عن جماعة من الشيوخ وبالكتب والإجازة، وظني أنه ناطح المئة، وفي الوقت الذي كنت بأصبهان لم يتفق أن سمعت منه شيئًا لاشتغالي بغيره عنه، وما كانوا يحسنون الثناء عليه والله تعالى يرحمه"(٤).

وفاته ε:

توفي يوم الاثنين غرة رجب من سنة اثنتين وستين وخمس مئة(٥).

الراوي الخامس عشر عن الخطيب البغدادي:

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/٧٩.

(٢) قال ابن النجار: "كان من حفاظ الحديث، موصوفًا بالفضل ومعرفة الحديث. وقال ابن الأخضر: "كانوا يفضلونه بالحفظ على معمر بن الفاخر" تاريخ الإسلام ٣٩/١٤٢، وقال القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي في معجمه: "لم يقدم علينا من أصبهان أحفظ منه، وقال لي شيخنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ أملى علينا أبو الخير بن موسى بجامع القصر حديث أبي رزين لقيط بن عامر، وكنت أنا المستملي، وكان أحفظ من معمر يعني بن عبد الواحد بن الفاخر" إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/٤٦٦.

(٣) قال الذهبي في التذكرة ٤/٧٩: "قرأت بخط الحافظ الضياء سمعت الإمام عبد الله الجبائي يقول: كان أبو الخير يحفظ البخاري ويقول: من أراد أن يقرأ الإسناد حتى أقرأ المتن، ومن أراد أن يقرأ المتن حتى أقرأ أنا الإسناد".

(٤) التحبير في المعجم الكبير ٢/٢٩٨.

(٥) تاريخ الإسلام ٣٩/١٤٣.

عثمان بْن الحسن بْن موسى المينقاني[١]، أبو عمرو القزويني (ت بعد ٥١٠هـ).

أقاربه:

له ابن أخ مشتغل بالحديث واسمه سليمان بن محمد بن الحسن بن موسى الفخار الشاريني[٢].

وله ابن أخ آخر وهو موسى بن المطهر بن الحسن بن موسى المينقاني، سمع فهم المناسك لأبي بكر النقاش"[٣].

روايته للسنن عن أبي بكر الخطيب البغدادي:

الذي يظهر – والله أعلم – أن لـه سماعًا من الخطيب، وذلك لأن ابن أخيه روى عنه، وكانت صيغة التحمل (أنبأنا): سليمان بْن محمد بْن الحسن الفخار، أنبا عمي أبو عمرو عثمان بْن الحسن بْن موسى المنيقاني، أنبا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْن ثابت الخطيب، ثنا يحيى بْن علي بْن الطيب العجلي"[٤] وإن كان هذا ليس دليلا قطعيا في ذلك.

لكن نص أبو القاسم الرافعي في ترجمته من التدوين على سماعه للسنن فقال: "وسمع سنن أبي داود سليمان بْن الأشعث من الإمام أبي بكر أَحْمَد بْن علي بْن ثابت الخطيب، بروايته عن أبي عمر القاسم بْن جعفر بن عبد الواحد، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، عن أبي داود"[٥].

روى عن:

١- يوسف بن الحسن الزنجاني.

٢- محمد بن عبد الواحد الرازي، أبي حاتم الخزاعي.

٣- القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله[٦]. "سمع عليه سنة اثنتين وستين وأربع مئة جزءا من مشيخته، فيه ذكر سبعة وثلاثين شيخا"[٧] وعليه فروايته عن الخطيب البغدادي سماعًا منه في بغداد، لأنه سمع في بغداد في حياة الخطيب، ولذا فروايته للسنن عن الخطيب ممكنة سماعًا.

٤- الخطيب البغدادي سمع عليه السنن.

٥- الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن المأمون سنة إحدى وستين وأربع مئة، فسماعه السنن من الخطيب وإن لم أجد من نص عليه غير الرافعي في تاريخ قزوين، ولم أقف على تاريخ سماعه إلا أن الدلائل متوافرة على إمكان سماعه، فقد كان في بغداد قرابة السنتين قبل وفاة الخطيب ٤.

ومن الكتب التي سمعها أبو عمرو القزويني: "فهم المناسك للنقاش من أبي القاسم سعد بْن علي

---

(١) مينقان: من قرى قزوين.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٦٥/٣.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ١٣٣/٤.

(٤) التدوين ٦٥/٣.

(٥) التدوين ٢٩٩/٣

(٦) التدوين في أخبار قزوين ٤٩/٣، ٤٣/٢.

(٧) التدوين ٢٩٩/٣.

بْن محمد الزنجاني، عن أبي بكر أَحْمَد بْن عَلِيِّ بْنِ عبد اللَّهِ الصفار، عن أبي الحسن علي بْن عبد اللَّهِ الهمداني، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحسن بْن زياد النقاش.

والعزلة لأبي سليمان الخطابي من سعد بْن علي الزنجاني، عن أبي مُحَمَّد جعفر بْن محمد المروزي، عن الخطابي.

والأفراد للدارقطني سمعه من الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بْن المأمون سنة إحدى وستين وأربع مئة بروايته عن الدارقطني، إلا أن الشيخ أبا عمر شكَّ في سماع الجزء التاسع"[١].

روى عنه:

حجازي بن شعبويه الفقيه.

ذكر أصحاب أبي عمرو الميتقاني القزويني الذين رووا عنه السنن:

سليمان بن محمد بن الحسن بن موسى الفخار الشاريني[٢].

ثناء أهل العلم عليه:

قال الرافعي: "شيخ معروف بالعفة والعلم والديانة، كتب وجمع الكثير، وأدرك المشايخ الكبار".

وفاته ε:

لم أقف على نص يبين تاريخ وفاته، إلا أن بعض أصحابه سمع منه كتاب فهم المناسك لأبي بكر النقاش، وكان ذلك سنة عشر وخمس مئة، فوفاته إذًا بعد هذه السنة.

الراوي السادس عشر للسنن عن الخطيب البغدادي:

نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث الشاشي التنكتي[٣] نزيل سمرقند (ت ٤٨٦هـ)[٤].

مولده:

ولد سنة ست وأربع مئة.

رحلته وسماعه للعلم:

رحل في كبره فسمع بنيسابور صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي.

وسمع من أبي حفص بن مسرور، وأبي عامر الحسن النسوي.

---

(١) التدوين ٣/٢٩٩.

(٢) التدوين ٣/٢٩٩.

(٣) قال ياقوت الحموي ٢/٥٠: "بضم الكاف، وتاء مثناة: مدينة من مدن الشاش من وراء سيحون".

(٤) جذوة المقتبس للحميدي ٣٥٦، والصلة لابن بشكوال ٢/٦٣٧- ٦٣٩، والمنتخب من السياق ٣/٨٨، والمنتظم ٩/٧٩- ٨٠ (١٢١)، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٦ (١٣٩٣)، والتقييد لابن نقطة ١/٤٦٥.

وبصور من أبي بكر الخطيب.
وبمصر من أبي الحسن بن الطفال وغيره.
وبالإسكندرية من الحسين بن محمد المعافري.
وبالأندلس من أحمد بن دلهاث العذري[١].

ثناء العلماء عليه:

وقال عبد الغافر بن إسماعيل: هو شيخ مشهور، ورع، نظيف، بهي متجمل، متطلس. جال في الآفاق، وحدث، ورأى العز والقبول بسبب تسميع مسلم، وسمع منه الخلق في تلك الديار، وبورك له في كسبه، حتى حصل على أموال جمة، وعاد إلى نيسابور. وكانت معه أوقار من الأجزاء والكتب، وحدث ببعضها[٢].

وقال ابن بشكوال: "كان عظيم اليسار، كريمًا، كثير الصدقات، كامل الخلق، حسن السمت والخلق، نظيف المكسب والملبس، ينم عليه من الطيب ما يعرفه من يألفه، وإن لم يبصر شخصه، وما يبقى على ما يسلك من الطريق رائحته برهة، فيعرف به من يسلك ذلك الطريق إثره أنه مشى عليه".

وقال الحميدي: "نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث الشاشي التنكتي نزيل سمرقند، دخل الأندلس، وحدث، ولقيناه ببغداد، وسمعنا منه، وكان رجلًا مقبول الطريقة، مقبول اللقاء، ثقة فاضلًا"[٣].

سماعه للسنن من أبي بكر الخطيب البغدادي:

قال ابن الأبار: "وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لسنن أبي داود من أبي بكر بن ثابت الخطيب، قال: وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي، وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأرمنازي، وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي، وسمى غيرهم. قرأت ذلك بخط أبي بحر الأسدي"[٤].

فالظاهر – والله أعلم – أنه سمعه منه بصور، لأن من ترجم له ؛ ذكر أنه سمع الخطيب بصور[٥]، ومعلوم أن الخطيب كانت له رِحلة إلى صور، ويضاف إلى ذلك أن أبا الفرج غيث الصوري من صور.

وفي قوله: "وسمى غيرهم": دليل على كثرة من سمعوا السنن، ولم تصلنا أخبار عنهم، والحمد لله

---

(١) تاريخ الإسلام ١٩٣/٣٣.
(٢) تاريخ الإسلام ١٩٤/٣٣
(٣) تاريخ الإسلام ١٩٣/٣٣.
(٤) التكملة لكتاب الصلة ١٧٨/٣ وفي طبعة دار الغرب تحقيق د. بشار عواد ٣٢٧/٣ ولا تختلف هذه الطبعة عن الأولى كثيرًا.
(٥) تاريخ الإسلام ١٩٣/٣٣.

الذي حفظ كتابه وسنة نبيه ﷺ.

الراوي السابع عشر للسنن عن الخطيب البغدادي:

أبو الفرج، غيث بن عبد السلام بن محمد الأرمنازي(١) (ت ٥٠٩هـ)(٢).
أبو الفرج الصوري، خطيب صور ومحدثها ومفيدها.

شيوخه ورحلاته:

أبي بكر الخطيب البغدادي، وعلي بن عبيدالله الهاشمي، وجماعة، وقدم دمشق وسمع أبا نصر بن طلاب، وأبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد وجماعة.

ورحل إلى تنيس فسمع بها في سنة تسع وستين وأربع مئة من رمضان بن علي.

وسمع بمصر والإسكندرية،(٣) وغيرها الكثير.

سماعه للسنن على الخطيب البغدادي:-

قال ابن الأبار: " وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لسنن أبي داود من أبي بكر بن ثابت الخطيب، قال: وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي، وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري، وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي، وسمَّى غيرهم. قرأت ذلك بخط أبي بحر الأسدي ". (٤)

وفي قوله "وسمى غيرهم ": دليل على كثرة من سمعوا السنن، ولم تصلنا أخبارهم، والحمد لله الذي حفظ كتابه وسنة نبيه . صلى الله عليه وسلم ..

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: وكان ثقة ثبتًا، حسن الخط(٥).

الراوي الثامن عشر للسنن عن الخطيب البغدادي:

---

(١) الأرمنازي: نسبة إلى أرمناز، قرية من قرى بلدة صور من بلاد ساحل الشام، ذكره السمعاني في الأنساب ١/ ١٨٩

(٢) تاريخ الإسلام ٢٢٤/٣٥ (٢٦٧)، وتاريخ دمشق ١٢٥/٤٨، والأنساب ١/ ١٨٩، ومعجم البلدان ١/ ١٥٨، و٣٧، ٢٣٨، ومعجم الأدباء ١٣/ ٢٥٨، واللباب ١/ ٣٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٢، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١٠، وأدب الإملاء لابن السمعاني ١٥٤، والمشترك وضعًا والمتفق صقعًا لياقوت الحموي ط/ عالم الكتب ٨٨، والعبر ٤/ ١٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩ (٢٣٠)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٩، ومرآة الجنان ٣/ ١٩٨، والبداية والنهاية ١٠/ ١٤٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٦٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٧/ ٨٣، ٢٧١، والعقد الثمين ١/ ٤٧٢ رقم ١٤٦، ولسان الميزان ١/ ٣٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٢٥/٣٥.

(٤) التكملة لكتاب الصلة ١٧٨/٣ وفي طبعة دار الغرب تحقيق د.بشار عواد ٣٢٧/٣

(٥) كتب بخطه نسخة من "تقييد العلم"للخطيب البغدادي في سنة ٤٦١ هـ. وهي ضمن مجموع محفوظ بالمكتبة الظاهرية رقم (٣٧٩٢) – قسم الأدب – في ٣٣ ورقة (من ٣٠ إلى ٦٢).

أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيضاوي (ت ٤٧٠هـ) [١] سبط القاضي أبي الطيب طاهر الطبري[٢].

ولده:

عبد الله بن محمد ابن البيضاوي، أبو الفتح (ت ٥٣٧هـ)[٣] وله من الولد محمد.

سماع أبي عبد الله البيضاوي للسنن على الخطيب البغدادي:

لم أقف على نص في كتب التراجم، ولكني وجدت سماعه في ثبت على نسخة الملك المحسن، وسيأتي الكلام على هذه النسخة في الباب الثالث.

ثناء العلماء عليه:

قال الصفدي: "كان فقيهًا فاضلًا شافعيًا"[٤].

وفاته ε:

قال ابن الجوزي: " توفي فِي ربيع الأول من هذه السنة، ودفن إلى جانب أبيه في مقبرة باب حرب"[٥] سنة سبعين وأربع مئة.

الراوي التاسع عشر للسنن عن الخطيب البغدادي:

الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن سعيد العبدري الأندلسي نزيل بغداد الشافعي[٦]. من أهل جزيرة ميورقة سمع قديمًا من ابن حزم.

وقد سمع منه السنن الإمام أبو بكر بن العربي من نسخة ابن العربي التي كتبها بالبيت المقدس من نسخة أبي بكر الطرطوشي ثم قرأها بعد على أبي الحسن العبدري.

الراوي العشرون للسنن عن الخطيب البغدادي:

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن علي، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي الميورقي المعروف بابن ظُنَّيْر [٧] المغربي (ت ٤٧٧هـ) [١] الفقيه اللغوي.

---

(١) معجم ابن عساكر ٤٨١، والمنتظم لابن الجوزي ١٦/١٩٧.

(٢) الوافي بالوفيات ١/٢١٣.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/٦٧٠.

(٤) الوافي بالوفيات ١/٢١٣.

(٥) المنتظم ١٦/١٩٧.

(٦) الفهرست لابن خير ٨٩، والصلة لابن بشكوال ٤٠١.

(٧) قال ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد٣/٨٠- ٨٥: "ظُنَّير"، بضم الظاء المعجمة، بعدها نون مشددة مفتوحة، وياء =

روى عن:

جماعة من الأندلسيين منهم:

١- الخطيب البغدادي، وقد روى عنه السنن كذلك.

٢- أبو عمر بن عبد البر.

٣- وأبو محمد غانم بن الوليد المخزومي.

٤- وأبو الحسن علي بن عبد الغني، وغيرهم.

ورحل إلى المشرق، وقدم دمشق، وسمع من:

٥- أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

٦- أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وغيرهم.

ودخل صور، وروى فيها عن:

٧- أبي علي الحسين بن سعد الآمدي، صاحب القاسم السعيد بن محمد الإدريسي.

ودخل البصرة، فسمع بها من:

٨- أبي علي التستري، سمع عليه السنن لأبي داود سنة سبع وستين وأربع مئة.

٩- أبو نصر بن طلاب.

سماعه للسنن من الخطيب البغدادي:

ذكر أبو محمد الأكفاني أنه خرج إلى بغداد، وأقام بها إلى أن توفي سنة ٤٧٧هـ، وعليه فيحتمل سماعه للسنن في هذه المدة قبل وفاة الخطيب، ولكن هذا القول مرجوح وضعفه ابن عساكر من ناحية أنه أقام ببغداد حتى مات، لا من ناحية أنه نزل بغداد كما سيأتي الكلام عليه في تاريخ وفاته.

وقد نص أبو الفتح السمرقندي على سماعه السنن من الخطيب.

معجمة باثنتين من تحتها ساكنة، وراء. وقال: "هكذا رأيته مقيدا بخط ناصر بن محمد". وتبعه في ذلك الدمياطي في المستفاد، وعقب الذهبي بعد إيراد قول ابن النجار بقوله: "فليحرر هذا".

وذهب آخرون إلى ضبط آخر؛ ففي الذيل والتكملة: "طير"، بالطاء المفتوحة المهملة، والياء المثناة من تحتها بنقطتين، وراء، ومثله في: تاريخ دمشق، ومعجم البلدان.

وقد ضبطها الذهبيε في المشتبه١/٤١٨: "طُنَّيز" بالطاء المهملة، ونون، وياء مثناة، وزاي. ومثله القفطي في إنباه الرواة. ولذا قال السيوطي في بغية الوعاة ٢/١٤٤: "طُنيز"، بالطاء المهملة المضمومة، ونون مشددة، وياء مثناة من تحتها بنقطتين، وزاي.

(١) معجم البلدان ٥/ ٢٤٧، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ١٢٠، ١٢١ (١١٨)، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، القسم الأول ١٦٤، ١٦٥ (٣٢٥)، وإنباه الرواة ٢/ ٢٣٠، ٢٣١ (٤٣٣)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ١٨٢، ١٨٣.

(٦٥) وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٨٠- ٨٥ (٥٧٩)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٩، ١٨٠ والوافي بالوفيات ٢٠/١٠٩(١٣٥)، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٤ (١٦٥٨).

وبعد ذلك وقفت على قول الصفدي: "وحج وقدم بغداد، وسمع من شيوخ ذلك الوقت"[(١)] فقطع ما كان ظنًا.

قال ابن الأبار: "وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لسنن أبي داود من أبي بكر بن ثابت الخطيب، قال: وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي، وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأرمنازي، وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي، وسمى غيرهم. قرأت ذلك بخط أبي بحر الأسدي"[(٢)].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "وكان من علماء اللغة والنحو، دينًا، فاضلًا، فقيهًا، عارفًا بمذهب مالك، كتب بصور عامة تصانيف أبي بكر الخطيب وحصلها"[(٣)].

وقال خميس الحوزي: "قدم علينا وكان فاضلًا في النحو، متقدما في العربية، وكان يتتبع أسماء من يحضر السماع فيكتبها عن آخرها، ولا يخل بأحد، فقيل له في ذلك فقال: هذا عاجل ثوابه، وإلا فمن أين لنا علم بطول العمر حتى نرويه ؟... قال لي ابن البازكلي أبو الحسن: وكان إماما في الخير، بارعًا في العلوم، غاية في الصلاح"[(٤)].

قال ابن عساكر: "وحضر يومًا عند أبي القاسم إبراهيم بن محمد المناديلي، وكان ذا معرفة بالنحو والقراءة، وقرأ عليه جزءًا من الحديث وجلس بين يديه، وكان عليه ثياب خلقة، فلما فرغ من قراءة الجزء أجلسه إلى جنبه، فلما مضى قلت له في إجلاسه إلى جنبه، فقال: قد قرأ الجزء من أوله إلى آخره وما لحن فيه، وهذا يدل على فضل كبير"[(٥)] ووثقه ابن عساكر.

وفاته ε:

قال ابن عساكر: "وحدثني أبو غالب الماوردي، قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة، في سنة سبع وستين وأربع مئة، فسمع من الشيخ أبي علي التستري كتاب السنن، وأقام عنده نحوًا من سنتين،ثم خرج ألى عمان، ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين، ثم عاد إلى البصرة على أن يقيم بها، فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات، وذلك سنة أربع وتسعين وأربع مئة

---

(١) الوافي بالوفيات ١٠٩/٢٠.

(٢) التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار القضاعي البلنسي ١٧٨/٢ ط/ دار الفكر – لبنان ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م تحقيق: عبد السلام الهراس.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٠٠/٣٢.

(٤) وسؤالات الحافظ السلفي ١٢٠، ١٢١.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤١.

وقول الماوردي[١] في وفاته، أصح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك"[٢].

وذهب إليه الذهبي بقوله: "وذكر وفاته هبة الله في هذه السنة"[٣]، أي سنة ٤٧٧هـ وقد ترجم له الذهبي فيمن مات في هذه السنة في تاريخ الإسلام.

وقال الصفدي: "وتوفي بكاظمة منصرفا من الحج سنة خمس وسبعين وأربع مئة"[٤].

وقال ابن النجار: "قرأت في كتاب محمد بن عبد الرزاق البازكلي بخطه قال: توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري المغربي، منصرفه من الحج بطريق البصرة على مسيرة ثلاثة أيام عنها بكاظمة أو غيرها، في صفر سنة خمس وسبعين وأربع مئة"[٥].

وقال الذهبي: "وأما ابن السمعاني وغيره فقالوا: توفي سنة أربع وسبعين، وهو أشبه"[٦].

وهناك جماعة كان لهم حضور لسماع السنن، ولكن لم تشتهر ترجمتهم، ولم تسمع منهم غالبا، ولذا لم تنتشر روايتهم للسنن.

وهذا يدل دلالة واضحة على أن هذه السنن سمعها خلق كثير، كل راوٍ ممن ذكرنا سمعها معه عشرات، ولكن لم تصلنا إلا ممن أداها وحدث بها، أما من تحملها ولم تنتشر عنه فخلق كثير أيضاً.

وكانت قراءتهم للسنن على الخطيب، في شهر المحرم من سنة ثلاث وستين وأربع مئة، ولم يذكرهم إلا مصدر واحد[٧] فمن هؤلاء:

وبعضهم سمع الكتاب كاملًا، وبعضهم سمع أجزاء، وقد ذكرهم جميعا ابن المستوفي الإربلي في كتابه القيم تاريخ إربل:

٢١- محمد بن الحسين الإربلي[٨]، وكان سماعه المنصوص عليه للجزء الثالث.

٢٢- أبو بكر محمد بن علي الإربلي (ت بعد ٤٦٣ هـ).

٢٣- أبو الليث بن أبي سعد بن أبي الليث الإربلي (ت بعد ٤٦٣ هـ).

---

(١) وعلق المراكشي على ذلك بقوله: "ليس في مساق هذا الحكاية ما يقتضي مشاهدة وفاته، وإن كان قد ذكر أنه لقيه بمكة- شرفها الله - فتأمله، اللهم إلا أن يكون الماوردي عند ابن عساكر أضبط لهذا الشأن من ابن الأكفاني، أو يكون - عند ابن عساكر - الماوردي شاهد ذلك من وجه آخر، فالله أعلم" (الذيل والتكملة، السفر ٥ ق ١/ ١٦٥).

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٢٢٥/٤١.

(٣) تاريخ الإسلام ٢٠١/٣٢.

(٤) الوافي بالوفيات ١٠٩/٢٠.

(٥) ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٨٣، ٨٥.

(٦) تاريخ الإسلام ٢٠٢/٣٢.

(٧) تاريخ إربل لابن المستوفي.

(٨) بحثت عنه كثيرا فلم أقف له على ترجمة إلا ترجمته التي في تاريخ إربل لابن المستوفي الإربلي ٥٠/١ ط/ وزارة الثقافة والإعلام - دار الرشيد للنشر العراق ١٩٨٠م تحقيق /سامي بن سيد خماس الصقار.

٢٤- علي بن حسكويه بن إبراهيم، أبو الحسن المراغي الأديب (ت ٥١٦هـ)[١].

قال ابن السمعاني: "برع في الفقه، وكان عارفًا باللغة والشعر"[٢]

قال التاج السبكي: "وسكن مرو إلى حين وفاته، وسمع من الخطيب أبي بكر، والشيخ أبي إسحاق، وابن هزارمرد وغيرهم. روى عنه ابن السمعاني وغيره،توفي بمرو فجأة، بينا هو يمشي وقع ميتًا، سنة ست عشرة وخمس مئة"[٣].

٢٥- بدل بن محمود التبريزي[٤]، لم يذكر سماعه للجزء الثالث من السنن إلا ابن المستوفي، وليس بين يدي من المراجع أو سماعات المخطوطات ما يسعف لذلك.

٢٦- أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)[٥] ولم يذكر سماعه للجزء الثالث من السنن إلا ابن المستوفي، وإن كان غالب الظن أنه سمعها من الخطيب مرارًا.

٢٧- أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلي (ت ٤٩٤هـ)[٦]. ولم أر أحدًا حدَّث عنه بالسنن، ولم ينص على ذكر سماعه للسنن أحد سوى ابن المستوفي.

٢٨- أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الموصلي، أبو نصر (ت ٥٢٥هـ).

---

(١) الوافي بالوفيات ١٨٥/٢٠ (٢٧٧)، وطبقات السبكي ٢١٣/٧ (٩١٤)، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ (١٦٨٥) ١٥٥، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٥٥٢/١، ولسان الميزان ٥١١/٥ ط/ ش- أبو غدة - ع.

(٢) طبقات الشافعية الكبري ٢١٣/٧

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢١٣/٧، وتاريخ الإسلام ٢٥٨/١١ ط/ دار الغرب، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٦٠٧/٢ وفيه"أن نسخته من اللمع للشيرازي، قرئت عليه بسماع جماعة منهم علي بن حسكويه".

(٤) تاريخ إربل ٥٠/١.

(٥) الأنساب ٣٦١/٩ - ٣٦٢، وتبيين كذب المفتري: ٢٧٦ - ٢٧٨، والمنتظم ٧/٩ - ٨، وصفة الصفوة ٦٦/٤ - ٦٧، ومعجم البلدان ٣٨١/٣، والكامل لابن الأثير ١٣٢/١٠ - ١٣٣، واللباب ٤٥١/٢، وطبقات ابن الصلاح: الورقة ٢٩ - ٣٠، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٢/٢ - ١٧٤، والمجموع للنووي ٢٥/١ - ٢٨، وفيات الأعيان ٢٩/١ - ٣١، والمختصر في أخبار البشر ١٩٤/٢ - ١٩٥، ودول الإسلام ٧/٢، العبر ٢٨٣/٣ - ٢٨٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٤٢ - ٤٦، وتتمة المختصر ٥٧٣/١ - ٥٧٤، والوافي ٦٢/٦ - ٦٦، ومرآة الجنان ١١٠/٣ - ١١٩، وطبقات السبكي ٢١٥/٤ - ٢٥٦، وطبقات الإسنوي ٨٣/٢ - ٨٥، والبداية والنهاية ١٢٤/١٢ - ١٢٥، ووفيات ابن قنفذ: ٢٥٦، والنجوم الزاهرة ١١٧/٥ - ١١٨.

(٦) وهو من أولاد المحدثين، قدم بغداد واستوطنها إلى أن مات. ترجمته في الوافي بالوفيات ٧٦/٢ ط/ إحياء التراث، وطبقات الإسنوي ٤١٧/٢، وله ذكر في نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي للرشيد العطار ط/ دار ابن حزم ت/ مشعل بن باني الجبرين المطيري ١٢٤، وروى عنه قوام السنة الأصبهاني في كتابه الترغيب والترهيب ٤٠٨/١ ط/ دار الحديث - مصر، وقد وقفت على نسخة من كتاب المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف للخطيب البغدادي، بخط محمد بن أحمد بن عبد الباقي - في مكتبة الدولة ببرلين عليها سماعات أقدمها سنة ٤٦٣هـ.

شيخ ابن عساكر قراءة وسماعًا[١]، وولده أبو علي عبد القاهر كذلك شيخ لابن عساكر[٢]، وروى كذلك عن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبي عبد الله، في كتابه إليه من الموصل[٣].

وأبونصر الموصلي من شيوخ ابن الجوزي كذلك[٤]، وله عدد من السماعات على ظهور المخطوطات[٥]، إلى غير ذلك من الأمور المتعلقة له وبأسرته، ولولا خشية التطويل لأكثرت حتى ذكرت كل ما يتعلق به، ولكن الأمر الملفت للانتباه والذي من أجله أطلت قليلًا هنا هو: أن عالما محدثًا كهذا الإمام، وأبنائه، وأحفاده، لم يذكر أحد أن هذا الإمام سمع السنن عن الخطيب إلا ابن المستوفي في تاريخ إربل، ولم تصلنا نسخ من هذه البلاد، عليها سماعاتهم.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه السنن سمعها خلق كثير، وليس لهم ذكر فرحم الله الجميع.

٢٩- عمر بن يوسف التبريزي[٦] لم يذكره كذلك إلا ابن المستوفي.

٣٠- أحمد بن داشم المراغي[٧] لم يذكره كذلك إلا ابن المستوفي.

٣١- عبيد الله ابن الرحبي (ت ٤٨٨)[٨].

٣٢- سعيد بن أفشين الإربلي[٩].

ومن هؤلاء كذلك من نقل أسماءهم ابن الأبار في سماع فقال: "وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لسنن أبي داود من أبي بكر بن ثابت الخطيب، قال: وسمعه معي:

٣٢- أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي.

ولم يذكر أحد سماعه للسنن إلا ما ذكره ابن الأبار في التكملة عن أبي الفتح السمرقندي[١].

---

(١) معجم ابن عساكر ١٠٠/١.

(٢) معجم ابن عساكر ٦٠٦/٢.

(٣) معجم ابن عساكر ٨٧٤/٢ وهو من شيوخ علي بن المفضل المقدسي كما في كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ٢٠٦.

(٤) مشيخة ابن الجوزي ١١٠.

(٥) من ذلك السماع الذي على مجلس من إملاء أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي برواية الطوسي وفيه: "سماع أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، وولده أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، سماع الخطيب أبي القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الموصلي لأبي أحمد بوزان بن سنقر بن عبد الله، وولده أبي نصر أحمد ـ عفا الله عنهما برحمته ـ.". وللنسخة صورة في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ضمن مجموع برقم (٦١٩٦ ف).

(٦) تاريخ إربل ٥٠/١.

(٧) تاريخ إربل ٥٠/١.

(٨) طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٢/٥.

(٩) تاريخ إربل ٥٠/١.

وقد قرئت السنن على الخطيب مراراً في بغداد وفي دمشق.

وقد وجدت في سماعات نسخة الملك المحسن[٢] غير ما ذكر ممن سمع السنن على الإمام الخطيب البغدادي، جماعة منهم:

٣٣- الإمام الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآبادي.

٣٤- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الطبيب.

٣٥- أبو منصور الناصر بن محمد بن علي.

٣٦- محمد بن علي بن محمد بن أحمد السمناني.

٣٧- أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي.

٣٨- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان الدقاق.

٣٩- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز.

٤٠- عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف.

٤١- أحمد بن محمد بن أحمد البرداني وهو كاتب السماع الذي نقل في نسخة الملك المحسن.

٤٢- أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البيضاوي.

٤٣- أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز.

٤٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز.

٤٥- منصور بن محمد الكرخي أخو إبراهيم.

٤٦- أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي.

٤٧- محمد بن أحمد الدقاق.

٤٨- وأبو عبد الله الحسين بن محمد الحاجي الطبري.

٤٩- الناصر بن محمد بن علي القارئ للقوم.

وكان هذا السماع يوم الأحد السابع من صفر سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

وقد سمعه سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني وولده أبي محمد من لفظ الخطيب وكان ذلك في شهر رجب سنة أربع وخمسين وأربع مئة [٣].

وفي آخر الجزء الرابع من نسخة الملك المحسن سماع جماعة للسنن غير من ذكر وهم:

٥٠- ياسين بن إبراهيم المقدسي.

٥١- أبو علي الحسين بن محمد المقدسي.

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ١٧٨/٣ وفي طبعة دار الغرب تحقيق د. بشار عواد ٣٢٧/٣.

(٢) وهذا في عدد من السماعات المنقولة على النسخة كما في آخر الجزء الثاني عشر والخامس عشر وغير ذلك وستلحق نماذج بذلك في الباب الثالث إن شاء الله

(٣) وهذه السماعات على الورقة (٢٨، ٣٨، ٥٠،٦٦،٨٣، ١٠٢، ١١٢، ١٣٦...

٥٢- أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد السمناني.
٥٣- أبو الغنائم بن علي بن محمد بن أحمد السمناني.
٥٤- أحمد بن محمد بن علي بن عثمان.

وفي آخر الجزء الثالث من تجزئة الخطيب سامعون أُخر غير ما ذكر وهم:

٥٥- أبو هاشم بن ملك الجيلي.
٥٦- أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني وكان هو كاتب الطباق ومنه نُقل.

وفي آخر الجزء السادس:

٥٧- هبة الله ابن الأكفاني.
٥٨- عبد الله بن أحمد السمرقندي.
٥٩- محمد بن أبي نصر الحميدي.

والظاهر أن الكتاب قرئ على مؤلفه في السنة التي مات فيها أكثر من مرة.

فقراءة حضر فيها أبو إسحاق الشيرازي كانت في شهر الله المحرم سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

والقراءة التي كان يقرأ فيها أبو منصور ناصر بن محمد كانت في شهر صفر من سنة ثلاث وستين وأربع مئة وفي ربيع الأول.

والحديث حول من سمع السنن عن الخطيب وغيره فيه من الفوائد الشيء الكثير.

فمن ذلك الوقوف على الوقت الذي قرئ فيه الكتاب وكم مرة يُقْرأ في السنة وكيفية صياغة ثبت السماع، ومحاضر السماع، واستدعاء الإجازة وغير ذلك.

فهناك جوانب تاريخية لم تذكر في أغلب المصادر التي كتبت ولكنها تظهر من خلال السماعات التي على النسخ فقد وقفت في هذا البحث على الكثير من الفوائد التي لم تذكر في كتب التراجم من معرفة أولاد كثير من المحدثين ممن ليس لهم ذكر فيها كابني ابن خطيب المزة اللذان حضرا السماع وابن المنذري محمد الذي كان القارئ في السماع، وغير ذلك من جوانب تاريخية ونظامية في التلقي وكيفية العناية بمصادرنا الأصيلة كالكتب الستة وغيرها.

الباب الثاني

رواية أبي علي اللؤلؤي وانتشارها من طريق أبي عمر الهاشمي

الفصل الثاني

ترجمة أصحاب أبي عمر الهاشمي الذين رووا عنه السنن

وفيه مباحث:

المبحث الثاني:

الراوي الثاني للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو علي التستري وأصحابه

وفيه مطالب:

المطلب الأول:

ترجمة أبي علي التستري، وتسمية من روى عنه السنن.

الراوي الثاني عن أبي عمر الهاشمي:

أبو علي علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري[١] ثم البصري السقطي (ت٤٧٩هـ)[٢].

أسرته:

زوج ابنته: محمد بن أحمد أبو عبد الله المروزي[٣].

علمه بالفقه والحديث:

مَا وَصَلَنَا عن مثل الإمام أبي علي التستري كثير من الأخبار عن اجتهاده في الفقه ولكن نقل ابن خلكان قصة وقعت بين زوج ابنته وابنته تدل على أنه كان فقيهًا بل ومشتغلًا بالفروع كذلك.

قال ابن خلكان: "سئل عن قلامة ظفر المرأة هل يجوز للأجنبي النظر إليها فأطرق الشيخ طويلًا ساكتًا، وكانت ابنة الشيخ أبي علي التستري تحته، فقالت له: لم تتفكر، وقد سمعت أبي يقول في جواب هذه المسألة إن كانت من قلامة أظفار اليدين جاز، وإن كانت من الرجلين لم يجز، وإنما كان كذلك لأن يدها ليست بعورة، ففرح الخضري، وقال: لو لم آستفد من اتصالي بأهل العلم إلا هذه المسألة لكانت كافية"[٤].

روى عن:

١- أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي.

٢- أبو الطاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، سمع عليه في شهر ربيع الآخر سنة ٣٩١[٥].

وسمع عن غيرهما الكثير، وتعلق البحث بالسنن ورواتها.

---

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٧٠٩/١٢: "التُّسْتَرِي: بضم التاء الأولى فوقها نقطتان، وسكون السين المهملة". وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥١٠/١: "نسبة إلى تستر قلت: هي بضم المثناة فوق، ثم سين مهملة ساكنة، ثم مثناة فوق مفتوحة، ثم راء. وجزم القاضي عياض بضم المثناة الثانية، والمشهور الفتح، وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان".

(٢) التقييد ٤٠٣ (٥٣٥)، وتاريخ الإسلام ٢٦٩/٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨١، ٤٨٢ رقم ٢٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٨ (١٥١٨)، والعبر ٣/ ٢٩٩، والبداية والنهاية ١٦/ ١٠٦، والوافي بالوفيات ٨٨/٢٠ (١٤٤) وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.

(٣) الوافي بالوفيات ٥٣/٢ وحكي عنه وعن زوجته قصة طريفة. سأوردها بعد قليل.

(٤) الوافي بالوفيات لابن خلكان ٥٣/٢، وقال عقب إيراده هذه الحكاية: "هذا التفصيل بين اليدين والرجلين فيه نظر فإن أصحابنا قالوا اليدان في الصلاة ليستا بعورة فأما بالنسبة إلى نظر الأجنبي فما نعرف فرقا بينهما فلينظر".

(٥) مشيخة تقي الدين الأشنهي تخريج شهاب الدين ابن أيبك الحسامي الدمياطي – مخطوط – الشيخ الثاني ق ٩ ضمن مخطوطات برنامج جوامع الكلم.

طريقة تحمل أبي علي التستري للسنن عن أبي عمر الهاشمي:

كانت رواية أبي علي التستري للسنن على أبي عمر الهاشمي قراءة عليه. قال ابن الأثير في سياق سنده للسنن: "... قال: أخبرنا الإمام أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة. قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قراءة عليه"(١).

رواة السنن عن أبي علي التستري:

١- أبو بكر، محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهري ابن أبي رندقه الطرطوشي (ت ٥٢٠ هـ)(٢).

٢- الشريف النقيب أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد بن يحيى البصري العلوي (ت ٥٦٠هـ)(٣).

٣- أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي الإمام الحافظ(٤).

٤- أبو عبد الله الحسن بْن العباس بْن علي الرستمي.

٥- أبو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري الماوردي(٥).

٦- علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الميورقي المعروف بابن ظُنَّيْز.

٧- عبد الْمَلِكِ بْنُ عبد اللَّهِ بن داود، أبو القاسم الحمزيّ الفقيه المقرئ(٦).

٨- صافي بن عبد الله، أبو عمر عتيق أبي سعد عبد الجليل بن محمد المناوي(٧).

٩- عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد، أبو جعفر البرذعي البصري(٨) الشاهد(٩).

١٠- عبد الله بن أحمد بن السمرقندي(١٠).

١١- المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الله الحافظ أبو نصر الربعي، الدير عاقولي، ثم البغدادي، المعروف بالساجي(١١).

---

(١) جامع الأصول لابن الأثير ٢٠١/١ تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط - ومن خط ابن الأثير نقلت هذا السند من نسخة من كتاب جامع الأصول بخطه والجزء الأول قُرأَ عليه أكثر من عشر مرات.

(٢) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ١٣٥، ١٣٩.

(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة ٢٢٤/١ (٢٤٣)، التقييد ١٠٧/١ (١٢٠).

(٤) تحريم القتل وتعظيمه لعبد الغني المقدسي ١٣٤ ط/ دار ابن حزم ط/ ١- ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م تحقيق أخينا أبي عبد الله عمار تمالت.

(٥) التقييد ٦٠ (٤٢).

(٦) إكمال الإكمال لابن نقطة ١٥٢/٢ (١٣١٤)، والتقييد ٣٥٧/١ (٤٤٨).

(٧) معجم ابن عساكر ٤٣٠/١.

(٨) معجم ابن عساكر ٤٨٢/١

(٩) تاريخ الإسلام ٣٢٤/٣٦.

(١٠) التقييد ٤٠٣.

(١١) تاريخ الإسلام ١٩٢/٣٥.

١٢- علي بن عبد الواحد الجنابي[١].

١٣- علي بن سهل بن العباس، أبو الحسن النيسابوري[٢].

١٤- أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)[٣].

١٥- الإمام العدل أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي [٤].

متي قرأت السنن على أبي علي التستري:

قال الدمياطي في معجم شيوخه في سياق سنده للسنن"... أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي المالكي الفقيه الزاهد، قراءة عليه مرارًا بثغر الإسكندرية، قال: أنبأنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة، في سنة ثمان وسبعين، ومات سنة تسع وسبعين وأربع مئة، أنأنبأ القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري"[٥].

قال ابن نقطة: "رأيت بخط عبد الله بن أحمد بن السمرقندي: قرأت جميع كتاب السنن لأبي داود السجستاني على الشيخ أبي علي علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري، الذي حدثنا عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود ع بقراءتي عليه، وذلك في شوال وذي القعدة من سنة ثمان وسبعين، كتبه عبد الله بن أحمد السمرقندي"[٦].

ومعنى هذا أنه قرئ عليه قبل وفاة أبي علي بسنة.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الجوزي: "كان متقدم البصرة في الحال والمال، وله مراكب في البحر، حفظ القرآن، وسمع الحديث، وانفرد برواية سنن أبي داود عن أبي عمر، وكان حسن المعتقد، صحيح السماع"[٧].

قال ابن نقطة: "حدثني محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ، قال: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في كتابه، قال: سألت المؤتمن بن أحمد الساجي ببغداد، عن أبي علي التستري فقال: كانت إليه الرحلة في سماع سنن أبي داود السجستاني في وقته، وكان ثبتا فيه"[٨].

---

(١) التقييد ٦٤.

(٢) التقييد ٤٠٧.

(٣) مسألة التسمية ٦٤ ط/ مكتبة الصحابة جدة ـ ط/١ ت. عبد الله بن علي مرشد.

(٤) كما في بداية النسخة الهندية

(٥) السابع من معجم شيوخ الدمياطي عند ذكر شيخه: " عبد الله بن أبي عبد الله القيسي الإسكندري المحدث" وقد وقفت على نسخة من سنن أبي داود بمكتبة بودليانا بجامعة أوكسفورد قرأت عليه وعليها خطه.

(٦) التقييد ٤٠٤.

(٧) المنتظم لابن الجوزي ٢٦٤/١٦، والكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير ٣١٤/٨.

(٨) التقييد ٤٠٤.

وفاته ε:

ذكر أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحافظ في تاريخه: أنه توفي في سنة تسع وسبعين وأربع مئة[١].

(١) التقييد ٤٠٤.

المطلب الثاني:
ترجمة أصحاب أبي علي التستري وعددهم خمسة عشر راويًا، وتسمية من روى عنهم وفيه أقسام:

القسم الأول:
ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه، وعددهم ثمانية:

الراوي الأول للسنن عن أبي علي التستري:

أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب العمري الفهري ابن رندقه الطرطوشي[١] (ت ٥٢٠هـ)[٢]، أصله من طرطوشة[٣] ويعرف بابن أبي رَنْدَقة[٤]، الإمام، العلامة، القدوة، الزاهد، شيخ المالكية.

مولده:

قال الذهبي: "ولد تقريبًا سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، ودخل بغداد في سنة سبع وسبعين في حياة أبي نصر الزينبي"[٥].

رحلته لطلب العلم وشيوخه:

تفقه بالأندلس على القاضي أبي الوليد الباجي وسمع منه، ورحل إلى المشرق فلقي أئمتها: أبا سعيد ابن المتولي، وأبا العباس الجرجاني، وأبا عبد الله الدامغاني، وأبا بكر الشاشي، وغيرهم من أئمة بغداد والبصرة وتفقه عندهم؛ وسمع بالبصرة من أبي علي التستري، والسعيداني، وببغداد من أبي محمد التميمي الحنبلي وغيره، وسكن الشام مدة، وتقدم في الفقه مذهبًا وخلافًا، وفي الأصول، وعلم التوحيد، وحصلت له الإمامة، ودرس هناك ولازم الزهد والانقباض والقناعة، مع بعد صيته وعظم رياسته[٦].

سماع الإمام الطرطوشي للسنن من الإمام أبي علي التستري:

---

(١) وطرطوشة: هي آخر حد المسلمين من شمالي الأندلس، ثم استولى العدو عليها من دهر وذلك في سنة (٥٤٣) هـ كما في معجم ياقوت ٣٠/٤. وفي اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٠/٢ "الطُرطُوشي: بضم الطاءين، بينهما راء ساكنة، وبعدهما واو ساكنة، وشين معجمة".

(٢) الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض ٦٣، ٦٢ ط/ دار الغرب الإسلامي ط/ ١ – ١٤٠٢ هـ=١٩٨٢ ت. ماهر جرار، والأنساب ٢٣٥/٨، والصلة ٥٧٥/٢ – ٥٧٦، والخريدة ٢٦/١٢ – ٢٧، ٦٥ – ٦٧، وبغية الملتمس ١٣٥ – ١٣٩، ومعجم البلدان ٣٠/٤، ووفيات الأعيان ٢٦٢/٤ – ٢٦٥، ودول الإسلام ٤٤/٢، والعبر ٤٨/٤، والوافي ١٧٥/٥، ومرآة الجنان ٢٢٥/٣ – ٢٢٧، والديباج المذهب ٢٤٤/٢ – ٢٤٨، ووفيات ابن قنفذ ٢٧١ – ٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٢٣١/٥ – ٢٣٢، وحسن المحاضرة ٤٥٢/١، وأزهار الرياض ١٦٢/٣، ونفح الطيب ٨٥/٢، وشذرات الذهب ٦٢/٤.

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠٢/٦ وفيه: "وطرطوشة من نواحي الأندلس".

(٤) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢٦٥/٤: "رندقه بفتح الراء، وسكون النون، وفتح الدال المهملة والقاف، وهي لفظة فرنجية، سألت بعض الفرنج عنها، فقال: معناها رد تعال".

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٢٥/١١.

(٦) الغنية ٦٣.

قال ابن بشكوال: "وسمع بالبصرة من أبي علي التستري"(١).

وقال ابن نقطة: "وسمع بالبصرة من أبي علي التستري سنن أبي داود وحدث عنه"(٢).

وقال السمعاني: "وانحدر إلى البصرة، وسمع بها السنن لأبي داود، عن أبي علي علي بن أحمد بن علي التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبى على اللؤلؤي، عنه"(٣).

متى قرأ الطرطوشي السنن على أبي علي التستري:

سمع الإمام أبو بكر الطرطوشي السنن من أبي علي التستري، سنة ثمان وسبعين وأربع مئة؛ أي قبل وفاته بسنة، ولذا كان سنده عالٍ فيها، وذلك في شهر شوال من هذه السنة.

ففي معجم شيوخ الدمياطي: "... أنا أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي المالكي الفقيه الزاهد، قراءة عليه مرارًا بثغر الإسكندرية، قال: أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة، في سنة ثمان وسبعين، ومات سنة تسع وسبعين وأربع مئة، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"(٤).

وورد تحديد الشهر الذي كان فيه السماع في فهرست ابن خير:

"... حدثنا الشيخ الزاهد الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري المالكي الطرطوشي، قال: حدثنا أبو علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة في شهر شوال سنة ٤٧٨، قال: حدثنا الشيخ القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود"(٥).

مكان السماع:

مدينة البصرة كما مرَّ في النصوص السابقة.

روى عنه:

أبو الطاهر السلفي وأبو الحسن سلار ابن المقدم الفقيه، وجوهر بن لؤلؤ المقرئ، وصالح بن إسماعيل الفقيه ابن بنت معافى المالكي، وعبد الله بن عطاف الأزدي، ويوسف بن محمد القروي الفرضي، وعلي بن مهدي بن قلنبا، وأبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي، وظافر بن عطية اللخمي، وأبو الطاهر إسماعيل ابن عوف، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، وعبد المجيد ابن دليل،

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ٥٤٥.
(٢) التقييد لابن نقطة ١٧٧.
(٣) الأنساب للسمعاني ٩/٦٩.
(٤) السابع من معجم شيوخ الدمياطي عند ذكر الشيخ "محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب أبي عبد الله بن أبي عبد الله القيسي الإسكندري المحدث.
(٥) فهرست ابن خير الإشبيلي ٨٩.

وآخرون.

رواة السنن عن أبي بكر الطرطوشي:

١- عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، القاضي أبو الفضل (٥٤٤ هـ)[١].

٢- أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، ابن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)[٢].

٣- أبو الحسن عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري من أهل شاطبة وسكن العدوة[٣].

٤- محمد بن عبد الرزاق بن يوسف، أبو عبد الله الكلبي الإشبيلي (ت ٥٦٣ هـ)[٤].

٥- علي بن عبد الله بن حمود، أبو الحسن المكناسي الفاسي (ت ٥٧٣ هـ) [٥].

٦- أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف بن يعقوب الزهري الإسكندري المالكي (٥٨١هـ).

٧- أبو الفضل عبد المجيد بن دليل الخطي الكندي[٦]، وعنه أبو جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي اللورقي (ت ٥٨٥هـ)[٧].

٨- أبو علي الصدفي [٨].

٩- أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القروي[٩].

١٠- أبو طالب صالح بن إسماعيل بن سند الزناري[١٠].

١١- أبو منصور طاهر بن عطية بن فائد اللخمي[١١].

١٢- الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي [١].

---

(١) الغنية ٦٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٢/١٥، وتاريخ الإسلام ٨٣٤/١١، والصلة ٥٥٨.

(٣) الصلة ٤٢٨، وتاريخ الإسلام ٨٢٧/١١.

(٤) فهرست ابن خير ١١١، والصلة لابن بشكوال ٥٦١، وتاريخ الإسلام ٣٠٦/١٢

(٥) ملء العيبة ٢٣٧، وتاريخ الإسلام ٥٢٦/١٢

(٦) برنامج الوادي آشي ١٩٥، وتاريخ الإسلام ٢٠٦/٤٦.

(٧) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي ١٧٩/١.

(٨)التكملة لكتاب الصلة ٤٢٢/٢

(٩)كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين ١٠ لشرف الدين علي بن المفضل المقدسي ط/ دار ابن حزم ت/ ش بدر البدر.

(١٠) الأربعين في فضل الدعاء ١٠.

(١١)الأربعين في فضل الدعاء ١٠.

ثناء العلماء عليه:

قال القاضي عياض: "قال القاضي أبو علي: أخبرت أنه إنما كان يطبخ ببيت المقدس في شقفٍ. وقال لي غيره: كان بعض الجلة الصالحين هناك يقول: الذي عند أبي بكر من العلم هو عند الناس، والذي عنده مما ليس مثله عند غيره"(٢).

وقال ابن بشكوال: "وكان إمامًا عالمًا، عاملًا زاهدًا، ورعًا دينًا متواضعًا، متقشفًا متقللًا من الدنيا، راضيًا منها باليسير. أخبرنا عنه القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ووصفه بالعلم والفضل والزهد في الدنيا، والإقبال على ما يعنيه. وقال لي: سمعته يقول: إذا عرض الأمران أمر دنيا وأخرى، فبادر بأمر الأخرى يحصل الأمران الدنيا والأخرى.

وفاته ε:

قال ابن بشكوال: "وتوفي الإمام الزاهد أبو بكر بالإسكندرية، في شهر شعبان سنة عشرين وخمس مئة"(٣).

وقال الذهبي: "عاش سبعين سنة، وتوفي في جمادى الأولى"(٤).

وقال ابن المفضل: "توفي بالإسكندرية، في جمادى الأولى، سنة عشرين وخمس مئة ε(٥) وذلك في الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى"(٦).

وقال القاضي عياض: "استوطن أخيرًا مدينة الإسكندرية واستدعاه السلطان بها إلى سكنى الفسطاط والانتقال إليه لرياسة فتواه فامتنع، وكان مجانبًا للسلطان هناك وأصحابه معرضًا عنهم شديدًا عليهم مع مبالغتهم في بره، وامتحن أخيرًا بالإخراج عن الإسكندرية والتزامه الفسطاط، ومنع الناس من الأخذ عنه ثم سرح؛ وتوفي ε بالإسكندرية في شعبان سنة عشرين وخمس مئة"(٧).

---

(١) كما في بداية النسخة الهندية.
(٢) الغنية للقاضي عياض ٦٣، والصلة ٥٤٥.
(٣) الصلة ٥٤٥.
(٤) العبر ٤/٤٨.
(٥) السير ١٩/٤٩٦.
(٦) معجم البلدان ٤/٣٠.
(٧) الغنية ٦٣.

المطلب الثاني:

ترجمة أصحاب أبي علي التستري وعددهم خمسة عشر راويًا، وتسمية من روى عنهم وفيه أقسام:

القسم الأول:

ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه، وعددهم ثمانية:

الفرع الأول: ترجمة القاضي عياض وأصحابه ومن روى عنهم.

الراوي الأول للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

الفقيه الحافظ القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي الأندلسي المالكي (ت ٥٤٤هـ) (١).

وقد سبقت ترجمة القاضي في الرواة عن أبي علي الصدفي الذي روى السنن من طريق أبي بكر ابن الخاضبة عن الخطيب البغدادي عن أبي عمر الهاشمي ورواه عنه القاضي عياض.

كما روى القاضي عياض السنن من طريق التستري عن أبي عمر الهاشمي.

فرواها عن أبي علي الصدفي سماعاً، ورواها عن أبي بكر الطرطوشي إجازة، وهذا بيان ذلك.

روايته للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

قال عياض: "وأما رواية اللؤلؤي عنه فحدثني بها، فيما كتب به إلي، الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، عن أبي علي التستري، عن القاضي أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي"(٢).

وعليه فروايته للسنن عن أبي بكر الطرطوشي إجازة فيما كتب به إليه.

ولذا قالعياض في ترجمة الطرطوشي: "كتب إلي يجيزني جميع رواياته وتصانيفه، وقد ذكرت سنده في كتاب المصنف لأبي داود وهو عالٍ رفيع ع(٣).

روايته السنن أيضًا من طريق ابن داسة كذلك من طرق منها:

قال القاضي عياض عن نفسه: "سمعت أكثره [سنن أبي داود] عن القاضي أبي عبد الله التميمي، وقرأت جميعه على الفقيه أبي الوليد هشام بن أحمد؛ حدثنا بجميعه عن الحافظ أبي علي الجياني، عن أبي عمر ابن عبد البر، عن أبي محمد ابن عبد المؤمن، عن أبي بكر ابن داسه عن أبي داود، وأجازنيه أبو علي الجياني ع، وقابلت كتابي [يعني من السنن] بأصله"(٤).

---

(١) قلائد العقيان ٢٢١ الصلة ٤٣٠ ط/ الخانجي وبغية الملتمس للضبي ٤٣٧، والإحاطة فى تاريخ غرناطة ١٦٧/٢، وتاريخ قضاة الأندلس للنباهى ١٠١، ومعجم أصحاب أبي علي الصدفي ٢٩٤، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٤٣/٢، والعبر ١٢٣/٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٥ وجذوة الاقتباس ٢٧٧، وأزهار الرياض ١/ ٢٣، وفهرس الفهارس ٢/ ١٨٣.

أفرد له التلمساني ترجمة واسعة في كتابه الرائق أزهار الرياض في أخبار عياض. وترجم له الفتح بن خاقان ترجمة حافلة في كتابه قلائد العقيان.

(٢) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

(٣) الغنية ٦٤.

(٤) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

ورواه من طريق ابن الأعرابي فقال: "... قال الجياني ؛ قال أبو عمر: وحدثني به أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد بن حزم، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود"[(١)].

ورواه من طريق أبي عيسى الرملي فقال: "قال أبو عمر: وحدثني به سعيد بن عثمان النحوي يعرف بابن القزاز، حدثنا أبو عمر أحمد بن دحيم، حدثنا أبو عيسى الرملي، حدثنا أبو داود"[(٢)].

ثم قال: "وللجياني وغيره من شيوخنا في هذا الكتاب من هذه الروايات أسانيد أخر؛ ولم يبلغنا هذا الكتاب من غير هذه الطرق الأربع"[(٣)].

ترجم راوي السنن عن القاضي عياض:

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي الصنهاجي أبو محمد ويعرف بابن الأشيري (ت٥٦١هـ)[(٤)]، وقد سبقت ترجمته في أصحاب القاضي عياض؛ لأنه روى عنه السنن من طريق ابن الخاضبة، عن الخطيب، ورواها عنه كذلك من طريق التستري.

سماع ابن الأشيري السنن من عياض وابن الدباغ، بروايتهما عن أبي علي الصدفي، وسماعه من ابن العربي بروايته عن أبي بكر الطرطوشي:

قال ابن الأشيري: وأخبرني برواية اللؤلؤي أيضًا الفقيهان القاضيان المحدِّثان: أبو الوليد بن الدباغ، وأبو الفضل عياض، عن القاضي أبي علي الصدفي، عن أبي بكر بن عبد الباقي، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي عمر الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود"[(٥)].

وعليه فقد سمع أبو عبد الله الأشيري السنن من القاضي عياض، وأبي الوليد الدباغ بروايتهما عن أبي علي الصدفي، وأبي بكر بن العربي بروايته عن الطرطوشي.

رواة السنن عن ابن الأشيري:

ترجمة أبي الحسن علي بن معزوز التلمساني:

هو الفقيه الإمام العالم الحافظ التقي محيي السنة أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز بن علي

---

(١) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

(٢) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

(٣) الغنية في شيوخ القاضي عياض ٣٨.

(٤) إنباء الرواة ١٣٧/٢، وشذرات الذهب ١٩٨/٤، والوافي بالوفيات ٥٣٦/١٧، وسير الأعلام ٤٦٦/٢٠، والذيل على تايخ بغداد لابن الدبيثي في الذيل ٤٨٥/٣، ومعجم البلدان (أشير) ٢٠٣/١، وإنباه الرواه للقفطي ١٣٧/٢، وتاريخ الإسلام ٢٥٠/١٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٣٧/١، والنجوم الزاهرة ٣٧٢/٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٥٣٧/١٧، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١١٣/٦.

(٥) النسخة الهندية.

بن عبد الله التلمساني، المغربي، المالكي، الشهير بالكومي[١]، المحمودي (ت ٥٩٩هـ)[٢].

روى عنه:

عبد الجليل الطحاوي، والشهاب القوصي، وقال عن شيخه ابن معزوز: هو مدرس النجمية اللمطية بمنية بني حصب[٣] وكان شيخًا إمامًا، كثير العبادة، رحل إلى العراق في طلب الحديث، وأفتى ودرس. سمعت منه ياقوتة أبي عمرو الزاهد، وعدة أجزاء[٤].

سماعه سنن أبي داود عن أبو محمد الأشيري وغيره:

روى ابن معزوز سنن أبي داود عن شيخه أبي محمد بن الأشيري ورواها عن الحافظ أبي حفص الميانشي من طريق التستري.

ورواها عن علي بن عبد الله المكناسي. قال ابن رشيد السبتي في الأسانيد التي نقلها للسنن في ملء العيبة: "قال شيخنا الإمام العالم مفتي الحرمين عميد الدين أبو محمد أحمد بن عبد الله الطبري، أنبأنا عم أبوي الإمام جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري يعني بكتاب السنن لأبي داود سماعًا، أنبأنا الإمام محمد بن أبي الصيف سماعًا، حدثنا الشيخ علي بن خلف بن معزوز التلمساني، أنبأنا علي بن عبد الله المكناسي، أنبأنا أبو بكر الطرطوشي، أنبأنا التستري، أنبأنا الهاشمي، أنبأنا اللؤلؤي، أنبأنا أبو داود.

قال ابن معزوز: وأنبأنا أبو محمد الأشيري، أنبأنا أبو بكر بن العربي أنبأنا الطرطوشي.

وقال ابن معزوز: وأنبأنا الحافظ أبو حفص الميانشي، أنبأنا القاضي أبو المظفر محمد بن محمد بن علي بن الحسين الطبري، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقري، أنبأنا التستري"[٥].

رواة السنن عن أبي الحسن علي بن معزوز التلمساني:

١- روى عنه السنن الإمام محمد بن أبي الصيف وعنه الإمام جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري وعنه الإمام العالم مفتي الحرمين عميد الدين أبو محمد أحمد بن عبد الله الطبري، وعن عميد الدين الشيخ الفقيه المحدث الإمام المصنف العالم العامل فقيه الحرم الشريف محب الدين أبو العباس وأبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري المكي وعنه إجازة ابن رُشيد السبتي وابنه أبو القاسم باستدعاء أبي عبد الله[٦].

---

(١) الكومي: نسبة إلى كومية، وهي قبيلة صغيرة، نازلة بساحل البحر من أعمال تلمسان. وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٠، الاستقصاء ٢/ ٩٩

(٢) ملء العيبة ٢٣٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٧٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ دون ترجمة، والمشتبه ٢/ ٦٠١، وتوضيح المشتبه ٨/ ٢١٣، تاريخ الإسلام ١٢/١١٧٧

(٣) محلة من صعيد مصر.

(٤) تاريخ الإسلام ١٢/١١١٧.

(٥) ملء العيبة ٢٣٨.

(٦) ملء العيبة ٢٣٣.

وفي نسخة نفيسة في دار الكتب المصرية[1] وهي مسموعة على المترجم (علي بن معزوز) وعليها سماع عليه حضره جماعة منهم:

٢- أبو الفضائل عبد الساتر بن إسماعيل المقدسي.

٣- أبو محمد بن أبي الفضائل عبد الساتر المقدسي.

٤- كاتب السماع علي بن أحمد بن حسن اللمطي.

وكان ذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة الثالث والعشرون من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمس مئة بمنية بني حصب.

وفي آخر الجزء عند آخر كتاب الفرائض سماع آخر وفيه جماعة غير من ذكر وهم:

٥- يحيى بن ميمون بن علي بن عجمي الصنهاجي.

٦- صالح بن موسي الشريف الفهري.

وكان ذلك في مجالس آخرها الثامن والعشرون من صفر سنة خمس وثمانين وخمس مئة بالجامع المسجد بمنية بني حصب.

وعلى سماع آخر زيادة فيها.

٧- أبو البقاء صالح ابن الأمير الأجل المكرم سيف الدين.

٨- إسماعيل بن أحمد بن حسن ابن اللمطي.

٩- أبو عبد الله محمد بن حلمام السمناني.

١٠- أبو محمد عبد العال بن عبد الصمد الصنهاجي.

١١- أبو الطاهر بن عثمان الطحاوي.

١٢- أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن المورد المصري.

١٣- أبو الضياء منير بن عبد الصمد بن إبراهيم.

١٤- أبو الطاهر إسماعيل بن إسحاق بن حسين الطحاوي.

وجماعة لم يكمل لهم سماع وهم:

١٥- الأمير الأجل أبو إسحاق إبراهيم. ..

١٦- الأمير الأجل أبو يعقوب إسحاق. ..

١٧- الفقيه أبو محمد عبد الدائم بن منجا بن علي القدسي البهنسي.

١٨- الفقيه أبو الكرم بن إبراهيم بن عبد الغني الأنصاري.

١٩- الفقيه الأديب أبو محمد عبد العظيم.

٢٠- الفقيه أبو الحسين سعيد... العماري.

وجماعة آخرون.

ثناء العلماء عليه:

---

(١) نسخة دار الكتب المصرية ٧٣١ حديث.

قال الذهبي: "فقيه عارف بالمذهب، خبير بالأصول والنظر، ذو زهد وورع، وكان يحضر عند صاحب المغرب، وله منه جانب، فآثر الآخرة وفارقه، وقدم مصر، واشتغل بالثغر على أبي طالب ابن بنت معافى"(١).

وقال الشهاب القوصي: "كان شيخًا إمامًا، كثير العبادة، رحل إلى العراق في طلب الحديث، وأفتى ودرس"(٢).

وقال الذهبي: "كتب الكثير، وحصل الأصول"(٣).

ووصفه أبو بكر القطيعي فقال: " أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ التقي محيي السنة أبو الحسن. .. التلمساني المعروف بالكومي"(٤).

وفاته ε:

قال المنذري: توفي في الرابع والعشرين من رجب(٥). سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

ترجمة من روى السنن عن علي بن معزوز عن ابن الأشيري وغيره:

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي الفقيه اليمني، المعروف بابن أبي الصيف، نزيل مكة (ت ٦٠٩هـ)(٦).

وأكتفي بالترجمة لمحمد بن أبي الصيف رحمه الله لأن بقية الرواة لم تنتشر عنهم السنن ولكنها انتشرت عن ابن أبي الصيف

وموضع النص على سماع أصحابه هو ثبت السماع الذي أشرت إليه في نسخة دار الكتب المصرية ٧٣١ حديث.

شيوخه:

قال ابن نقطة: "سمع من عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف، والمبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ، وعبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، وحدث عن السلفي بالإجازة فيما قيل لي،

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/١١١٧.
(٢) تاريخ الإسلام ١٢/١١١٧.
(٣) تاريخ الإسلام ١٢/١١٧٧.
(٤) جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان ٢١ ط/ دار النفائس الكويت تحقيق الدكتور – بدر البدر.
(٥) تاريخ الإسلام ١٢/١١١٧.
(٦) طبقات الشافعية للسبكي الكبرى ٨/٤٦، وتاريخ الإسلام ١٣/٢٢٣، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/٦٣٢ (٣٨٢٧)، والبداية والنهاية ١٧/٣٣.

قال لي أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني"[١].

ومن شيوخه ابن معزوز، والحسن بن علي بن الحسن الأنصاري أبو علي البطليوسي. روى عنه صحيح مسلم[٢].

أصحابه ومن روى عنه:

محمد بن أحمد بن خليل السكوني، وإسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم الطبري المكي القاضي فخر الدين حدَّث عنه بالموطأ[٣].

سماعه علي بن خلف بن معزوز عن ابن الأشيري:

قال ابن رُشيد: "... قال شيخنا الإمام العالم مفتي الحرمين عميد الدين أبو محمد أحمد بن عبد الله الطبري، أنبأنا عم أبوي الإمام جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري يعني بكتاب السنن لأبي داود سماعًا، أنبأنا الإمام محمد بن أبي الصيف سماعًا، حدثنا الشيخ علي بن خلف بن معزوز التلمساني، أنبأنا علي بن عبد الله المكناسي، أنبأنا أبو بكر الطرطوشي، أنبأنا التستري، أنبأنا الهاشمي، أنبأنا اللؤلؤي، أنبأنا أبو داود"[٤].

ذكر من روى السنن عن ابن أبي الصيف:

الإمام جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري.

ثناء العلماء عليه:

قال عز الدين ابن الأثير: "فقيه الحرم الشريف بمكة"[٥].

وقال الذهبي: "كان عارفًا بالمذهب. حصل كثيرًا من الكتب... كان على طريقة حسنة، وسيرة جميلة، وخير"[٦].

وفاته ε:

توفي في ذي الحجة من سنة تسع وست مئة[٧] بمكة.

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ٣/٦٣٢ (٣٨٢٧).
(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢٤١.
(٣) ذيل التقييد ١/٤٧٩.
(٤) ملء العيبة ٢٣٧.
(٥) الكامل في التاريخ ١٠/٢٨٤.
(٦) تاريخ الإسلام ١٣/٢٢٣.
(٧) وقد ذكر التقي الفاسي ٦٠٧هـ وذكر المنذري ٦١٩هـ والأكثر ذكروا ٦٠٩هـ، كما في طبقات الشافعية للسبكي الكبرى =

ترجمة راوي السنن عن ابن أبي الصيف:

الإمام جمال الدين يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، أبو أحمد الطبري، المكي (ت ٦٦٥هـ)[١] التقي القاضي جمال الدين.

مولده:

قال التقي الفاسي: "مولده في المحرم، سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة بمكة"[٢].

ولده:

إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر، الطبري، المكي، وقد روى السنن كذلك عن أبي الحسن علي بن المقير البغدادي بروايته لها، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن الخطيب البغدادي [٣]، وقد سبق الكلام عليه هناك.

وترجم له الذهبي في معجمه شيوخه الكبير [٤].

حفيده:

أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر، الطبري، المكي، مجد الدين ابن البرهان[٥].

وولده محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطبري الفقيه جمال الدين المعروف بابن البرهان المكي.

سماع جمال الدين يعقوب الطبري سنن أبي داود من ابن أبي الصيف:

قال ابن رُشيد: "…. قال شيخنا الإمام العالم مفتي الحرمين عميد الدين أبو محمد أحمد بن عبد الله الطبري، أنبأنا عم أبوي الإمام جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري يعني بكتاب السنن لأبي داود سماعًا، أنبأنا الإمام محمد بن أبي الصيف سماعًا، حدثنا الشيخ علي بن خلف بن معزوز التلمساني، أنبأنا علي بن عبد الله المكناسي، أنبأنا أبو بكر الطرطوشي، أنبأنا التستري، أنبأنا الهاشمي، أنبأنا اللؤلؤي، أنبأنا أبو داود"[٦].

وكذلك سمع جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري سنن أبي داود من أبي الفتوح الحصري:

٨/٤٦، وذهب ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٢/٦٤ إلى غير ماتقدم فقال: "توفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وست مئة، ثم أعاده في سنة تسع عشرة، وقال كان مشهوراً بالدين والعلم والحديث حدث، ونفع وأفاد، والصواب هو الثاني، فقد نقله الإسنوي في طبقاته عن التفليسي في طبقاته".

(١) تاريخ الإسلام ١٥/١٢٤، وذيل التقييد ٢/٣١٢.

(٢) ذيل التقيد ٣/٣١٣.

(٣) ذيل التقييد ١/٤٥٩.

(٤) معجم الشيوخ للذهبي ١/١٦١.

(٥) ذيل التقييد ١/٢٩٥.

(٦) ملء العيبة ٢٣٧.

قال التقي الفاسي: "سمع من أبي الفتوح الحصري سنن أبي داود والنسائي"[١]. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: "وأخبرنا به من غير طريق الخطيب، أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذهبي إجازةً، إن لم يكن سماعًا، قال: أخبرني رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري كتابةً، أخبرنا عم أبي العلامة أبو يوسف يعقوب بن أبي بكر الطبري سماعًا عليه بمكة تجاه الكعبة المشرفة، أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري سماعًا عليه، أخبرنا النقيب أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي، أخبرنا أبو علي بن أحمد بن محمد التستري، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث بكتاب السنن"[٢].

رواي السنن عن جمال الدين يعقوب الطبري:

رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم مسند الحجاز أبو إسحاق وأبو أحمد الطبري المكي الشافعي إمام مقام الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام[٣].

قال التقي الفاسي: "على عم أبيه يعقوب صحيح البخاري وسنن أبي داود"[٤].

ورواة السنن عن الرضي الطبري:

١- أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبي عبد الله محمد ابن الذهبي وعنه ابن ناصر الدين[٥].

٢- أبو المحاسن يوسف بن عثمان العوفي[٦] وعنه ابن ناصر الدين.

٣- العفيف عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري[٧]. قال ابن نقطة: "سمع على الرضي إبراهيم بن محمد الطبري، إمام المقام، الصحيحين، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود السجستاني، والثقفيات العشرة، والأربعين البلدانية للسلفي، والأربعين الثقفية "[٨].

واشتهرت رواية السنن عن العفيف النشاوري

ورواة السنن عن العفيف النشاوري:

- الشهاب أحمد بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر الأنصاري[٩].
- السراج عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الغنومي[١].

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٣١٣/٢.
(٢) أسانيد الكتب الستة وغيرها لابن ناصر الدين ٢٧٨.
(٣) ذيل التقييد ٤٣٦/١.
(٤) ذيل التقييد ٤٣٧/١.
(٥) أسانيد الكتب الستة وغيرها لابن ناصر الدين ٢٧٨ والإملاء الأنفس في ترجمة عسعس ٤٦٦.
(٦) الترجيح لحديث صلاة التسبيح لابن ناصر الدين ٣٨.
(٧) ذيل التقييد ٦٢/٢
(٨) التقييد ٦٣/٢.
(٩) الدر الكمين ٥١٩/١ وعنه عمر بن فهد.

– محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفوي الأصل، المكي، الحنفي، الشهير بالمرشدي[٢].

– محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن طعان بن حميد الأنصاري المصري الأصل المكي الشافعي. الشهير بالمرشدي (ت ٨٢٩هـ)[٣].

– قاضي القضاة جمال الدين أبو الخير بن القاضي نور الدين أبي الحسن[٤].

– محمد بن البهاء بن عبد المؤمن بن خليفة بن علي بن محمد بن عبد الله الدكالي الأصل، المكي المالكي. الشهير بابن البهاء[٥].

– أحمد بن محمد بن أبي يكر بن علي بن يوسف الأنصاري المكي الشهير بابن الجمال المصري (ت ٨٤١هـ).

– عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الغنومي[٦] المكي النجار[٧].

– قاضي الحرمين سراج الدين أبو المكارم بن أبي الفتح بن أبي المكارم[٨].

وهذا توقيع النشاوري وخطه [٩].

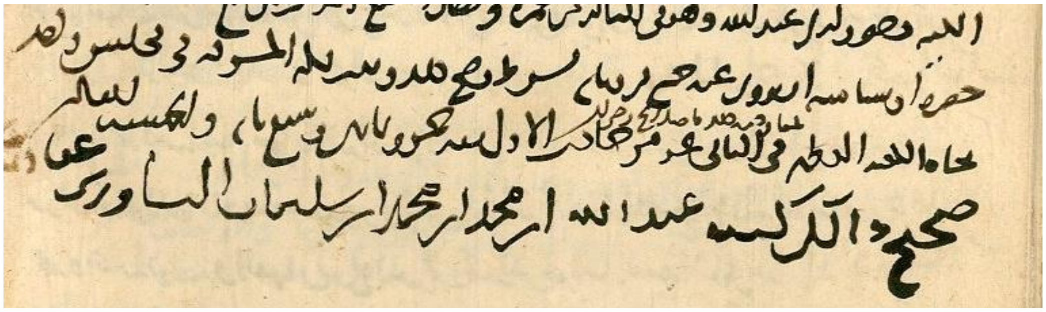

٤- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الإمام شهاب الدين ابن الإمام رضي الدين الطبري المكي الشافعي إمام المقام المسجد الحرام يكنى أبا العباس[١٠].

٥- أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري، مفتي مكة، شهاب الدين، أبو العباس،

---

(١) الدر الكمين الدر الكمين ٨٩٦/٢ وعنه عمر بن فهد.

(٢) الدر الكمين ٧٢/١.

(٣) الدر الكمين ١٨٨/١.

(٤) الدر الكمين ٢٠١/١.

(٥) الدر الكمين ٣٢٢/١.

(٦) بفتح الغين المعجمة وتشديد النون المضمومة، نسبة لفخذ من قريش فيما زعموا.

(٧) الدر الكمين ٨٩٥/٢.

(٨) الدر الكمين ٨٩٨/٢.

(٩) من مجموع في الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالمغرب

(١٠) ذيل التقييد ٢٩٣/١.

الحرازي، الشافعي[١].

٦- خضر بن حسين بن محمود النابتي العراقي الأصبهاني نزيل مكة[٢].

٧- علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي الحسني الشريف نور الدين أبو الحسن ابن الشريف أبي عبد الله الفاسي المكي المالكي (ت ٧٦٩هـ)[٣]. قال التقي الفاسي في ترجمته وهو جدُّه لأمه: "على الرضي إبراهيم بن محمد الطبري المذكور صحيح البخاري أيضًا مسند الشافعي، واختلاف الحديث له، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، والنسائي، وصحيح ابن حبان، والثقفيات"[٤].

٨- محمد بن محمد بن أبي المنصور المصري الفراش بالحرم الشريف المكي يلقب ناصر الدين[٥]. قال التقي الفاسي: "سمع من الرضي الطبري، صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وصحيح ابن حبان"[٦].

وفاة جمال الدين يعقوب الطبري ε:

قال التقي الفاسي: "توفي في سلخ شعبان، سنة خمس وستين وست مئة، بمكة، ودفن بالمعلاة"[٧].

(١) ذيل التقييد ٣٦٦/١.
(٢) ذيل التقييد ٥١٢/١.
(٣) ذيل التقييد ٢١٩/٢
(٤) ذيل التقييد ٢٢٠/٢.
(٥) ذيل التقييد ٢٤٣.
(٦) ذيل التقييد ٢٤٣.
(٧) ذيل التقييد ٣١٣/٢.

القسم الأول:

ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه، وعددهم ثمانية وفيه فروع:

الفرع الثاني: ترجمة أبي بكر بن العربي

الفرع الثاني

الراوي الثاني للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، ابن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي [١].

مولده:

قال ابن بشكوال: "سألته عن مولده فقال لي: ولدت ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمانٍ وستين وأربع مائة" [٢].

والده:

قال الذهبي: "كان أبوه أبو محمد من كبار أصحاب أبي محمد بن حزم الظاهري"[٣].

وقال ابن عساكر: " أنبأني أبو بكر محمد بن طرخان، قال: قال لي أبو محمد ابن العربي: صحبت الإمام أبا محمد بن حزم سبعة أعوام، وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الأخير من كتاب القصد، وسوى أكثر كتاب الإيصال" [٤].

رحلته وشيوخه:

قال ابن بشكوال: "أخبرني أنه رحل مع أبيه إلى المشرق سنة خمس وثمانين، وأنه دخل الشام ولقي بها: أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، وتفقه عنده، ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين، وأنه دخل بغداد، وسمع بها من طراد الزينبي، ثم حج سنة تسع وثمانين، وسمع من الحسين بن علي الطبري" [٥].

روايته عن أبي بكر الطرطوشي وتفقهه عنده:

قال ابن بشكوال: "دخل الشام ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، وتفقه عنده"(٦).

روايته سنن أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي:

ورد في أول النسخة الهندية: "... قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن الأشيري: وأخبرني بهذا المصنف الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي، عن أبي بكر بن الوليد الفهري الطرطوشي، عن أبي علي التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود [٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢/١٥، وتاريخ الإسلام ٨٣٤/١١، والصلة ٥٥٨.
(٢) الصلة ٥٥٨.
(٣) سير أعلام النبلاء ٤٢/١٥.
(٤) تاريخ الإسلام ٧٤٠/١٠.
(٥) الصلة لابن بشكوال ٥٥٨
(٦) الصلة ٥٥٨.
(٧) النسخة الهندية من السنن التي وضعت منها نماذج وكتبت بياناتها في الباب الأول في نسخ رواية ابن داسه.

رواة السنن عن أبي بكر ابن العربي:

أبو محمد عبد الله بن الأشيري.
وقد سبقت ترجمته في الرواة عن القاضي عياض.

تلامذته:

قال الذهبي: "روى عنه عبد الخالق بن أحمد اليوسفي وابن صابر الدمشقي وأخوه وأحمد بن خلف الإشبيلي القاضي والحسن بن علي القرطبي وأبو بكر محمد بن عبد الله ابن الجد الفهري ومحمد بن إبراهيم بن الفخار ومحمد بن يوسف بن سعادة ومحمد بن علي الكتامي ومحمد بن جابر الثعلبي والحافظ أبو القاسم السهيلي وعبد المنعم بن يحيى بن الحلوف الغرناطي وعلي بن أحمد بن لبال الشريشي وخلق كثير، وآخر من روى عنه بالإجازة في سنة ست عشرة وستمائة أبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأحمد بن عمر الخزرجي التاجر"(١).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن بشكوال: "الإمام العالم الحافظ المستبحر ختام علماء الأندلس، وآخر أئمتها وحفاظها. لقيته بمدينة إشبيلية حرسها الله ضحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من سنة ست عشرة وخمسمائة فأخبرني ε أنه رحل مع أبيه إلى المشرق يوم الأحد مستهل ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربع مائة. وأنه دخل الشام ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده، ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين"(٢).

وفاته:

قال ابن خلكان: "توفي بالعدوة ودفن بمدينة فاس في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة... وقيل إن وفاته كانت في جمادى الأولى على مرحلة من فاس عند رجوعه من مراكش، ونقل إلى فاس، ودفن بمقبرة الجياني"(٣).

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/٦١.
(٢) الصلة ٥٥٨.
(٣) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/٢٩٧.

القسم الأول:

ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه، وعددهم ثمانية وفيه فروع:

الفرع الثالث:

ترجمة عباد بن سرحان المعافري

الفرع الثالث

الراوي الثالث للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس أبو الحسن المعافري من أهل شاطبة(ت ٥٦٣هـ) [١].

مولده:

قال ابن بشكوال: "كان مولده سنة أربع وستين وأربع مائة"[٢].

ابنته:

زينب ابنة عباد بن سرحان المعافرية الشاطبية.

رحلته وشيوخه:

قال ابن بشكوال: "رحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه. ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبي بكر محمد بن طرخان وغيرهم. وأجاز له أبو عبد الله الحميدي. وقدم قرطبة في سنة عشرين فسمعنا[ابن بشكوال] منه وأجاز لنا بخطه ما رواه" [٣].

روايته للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

قال ابن خير الإشبيلي في سياق روايته للسنن: " وحدثني بها أيضًا الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله العربي وأبو الحسن عباد بن سرحان المعافري وأبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي مناولة، قالوا كلهم: نا الشيخ الزاهد الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري المالكي الطرطوشي، قال: أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة في شهر شوال سنة ٤٧٨ هـ"[٤].

رواة السنن عن أبي الحسن عباد بن سرحان المعافري:

روى عنه السنن ابن خير كما في النص السابق

ثناء العلماء عليه:

قال ابن بشكوال: "قدم قرطبة في سنة عشرين فسمعنا منه وأجاز لنا بخطه ما رواه. وكانت عنده فوائد، وكان يميل إلى مسائل الخلاف"[٥].

---

(١) الصلة ٤٢٨، تاريخ الإسلام ٨٢٧/١١.
(٢) الصلة ٤٢٩.
(٣) الصلة ٤٢٨.
(٤) فهرست ابن خير ١١١.
(٥) الصلة ٤٢٨.

وفاته:

قال الذهبي: "توفي في شعبان، وصلى عليه ابن النعمة. وكانت جنازته مشهودة. وعاش ثمانين سنة"(١). أي سنة ثلاث وستين وخمس مئة

(١) تاريخ الإسلام ٣٩/١٧٤.

القسم الأول:

ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه،

وعددهم ثمانية وفيه فروع:

الفرع الرابع:

ترجمة أبي عبد الله الكلبي الإشبيلي

الفرع الرابع

الراوي الرابع للسنن عن أبي بكر الطرطوشي

محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف أبو عبد الله الكلبي الإشبيلي (ت ٥٦٣ هـ)[١].

مولده:

ولد سنة تسع وسبعين وأربع مائة.

أولاده:

١- محمد بن محمد بن عبد الرزاق أبو القاسم الكلبي الإشبيلي[٢].
٢- شهاب بن محمد بن عبد الرزاق أبو الحسين الكلبي الإشبيلي[٣].

شيوخه:

روى عن أبي القاسم الهوزني، وصحب أبا بكر ابن العربي مدة طويلة، ورحل قديما ولقي أبا بكر الطرطوشي، ومحمد بن أحمد الرازي، وأبا الحسن بن مشرف، والسلفي.

روايته سنن أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي

قال ابن خير الإشبيلي في سياق روايته للسنن: "وحدثني بها أيضًا الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله العربي وأبو الحسن عباد بن سرحان المعافري وأبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي مناولة، قالوا كلهم: نا الشيخ الزاهد الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري المالكي الطرطوشي، قال: أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة في شهر شوال سنة ٤٧٨ هـ"[٤].

من روى عنه السنن:

روى عنه السنن ابن خير كما في النص السابق

ثناء العلماء عليه:

قال ابن بشكوال: "انفرد برواية الكامل لابن عدي، وقد قرأت عليه بعضه، وناولنا جميعه، وكان فاضلا، دينا، نبيها، عالما بما يحدث، استقضاه شيخنا أبو بكر على مدينة باجة، ثم استعفاه فأعفاه"

---

(١)فهرست ابن خير ١١١، والصلة لابن بشكوال ٥٦١، وتاريخ الإسلام ٣٠٦/١٢.
(٢) التكملة لكتاب الصلة ٦١/٢.
(٣) التكملة لكتاب الصلة ١٣٨/٤.
(٤) فهرست ابن خير ١١١.

(١)

وفاته:

توفي رحمه الله يوم الأربعاء ودفن عصر يوم الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وخمس مئة[٢].

الفرع الخامس: ترجمة أبي الحسن علي المكناسي وسماعه للسنن:

الراوي الخامس للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

علي بن عبد الله بن حمود، أبو الحسن المكناسي الأصل ثم الفاسي (ت ٥٧٣ هـ)[٣].

مولده:

مولده سنة ست وتسعين وأربع مئة.

رحلته:

قال ابن الأبار: "حج سنة اثنتي عشرة وخمس مئة وأخذ. ..صحيح البخاري عن أبي مكتوم وصحيح مسلم عن ابن طرخان وجامع الترمذي عن ابن المبارك بن عبد الجبار وموطأ القعنبي عن أحمد بن عبد الله وانصرف الى المغرب سنة ثمان عشرة ودخل الأندلس بنية الغزو والرباط ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة فأم بالحرم الشريف" [٤].

سماعه للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

قال ابن الأبار: "حج سنة اثنتي عشرة وخمس مئة وأخذ عن أبي بكر الطرطوشي سنن أبي داود"[٥].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الأبار: "كان زاهدا ورعا محسنا إلى الغرباء والضعفاء"[٦]

وفاته رحمه الله: توفي بمكة ودفن بالصفا سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة(٧).

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٥٦١ وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠٦/١٢.
(٢) الصلة ٥٦١.
(٣) ملء العيبة ٢٣٧، وتاريخ الإسلام ٥٢٦/١٢، والتكملة لكتاب الصلة ٤٣٠/٢.
(٤) التكملة لكتاب الصلة ٤٣٠/٢
(٥) التكملة لكتاب الصلة ٤٣٠/٢.
(٦) التكملة لكتاب الصلة ٤٣٠/٢.
(٧) التكملة لكتاب الصلة ٤٣٠/٢.

القسم الأول:

ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه،

وعددهم ثمانية وفيه فروع:

الفرع السادس:

ترجمة أبي الطاهر إسماعيل بن مكي الزهري

الفرع السادس: ترجمة أبي الطاهر إسماعيل بن مكي الزهري وتسمة أصحابه:

الراوي السادس للسنن عن أبي بكر الطرطوشي:

صدر الإسلام أبو الطاهر، إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف بن يعقوب القرشي الزهري الإسكندري الفقيه المالكي (٥٨١هـ) [١]، يعرف بابن عوف [٢].

وبيت بن عوف بثغر الإسكندرية بيت كبير شهير بالعلم كان فيه جماعة من الفقهاء.

مولده:

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة

حفيده:

رشيد الدين عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل (ت ٦٤٧هـ) ومن ولده محمد.

ونفيس الدين أبو الحرم مكي بن عوف بن أبي طاهر إسماعيل الإمام الفاضل العالم العامل العمدة المحقق الفقيه القدوة الكامل المؤلف المطلع العارف بالأصول وتحرير النوازل [٣].

شيوخه:

قال الذهبي: " تفقه على أبي بكر الطرطوشي وسمع منه ومن أبي عبد الله الرازي وبرع في المذهب وتخرج به الأصحاب وقصده السلطان صلاح الدين وسمع منه الموطأ"[٤].

---

(١) تاريخ الإسلام ٧٢٤/١٢، والعبر ٨١/٣، والسير ١٢٢/٢١، والوافي بالوفيات ١٣٦/٩، وتذكرة الحفاظ ٨٨/٤.

(٢) تاريخ الإسلام ٧٤٢/١٢، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/٢١، وتذكرة الحفاظ ٨٨/٤، والوافي بالوفيات ١٣٦/٩، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢٩٢/١، وشذرات الذهب ٤٤١/٦.

(٣) شجرة النور الزكية ١٦٢/١ وقال ابن فرحون في الديباج ٢٩٣/١: " قال شهاب الدين بن هلال.. . وقال: وسمعت القاضي فخر الدين أبا العباس بن الربعي يقول: إن ولد أبي الطاهر بن عوف هو مؤلف شرح التهذيب المعروف بالعوفية. قال ابن هلال: وهو نفيس الدين أبو الحرم مكي ألف شرحاً عظيماً على التهذيب لأبي سعيد البرادعي وعدة مجلداته ستة وثلاثون مجلداً وكان يقيده على دروسه التي كان يلقيها في المدرسة العوفية وكان يحضر عنده فضلاء ويتحرر بينهم بحوث فيكتبها في الحواشي فكمل على هذا الحال.

ولما قدم من المغرب ابن الإمام أبي زيد وأخوه نسخاه وأنفقا في نسخه مالاً عظيماً وهو الآن في خزانة سلطان فاس بالمغرب وبه نسخة وقف وهي التي بخط المؤلف أخذت في تركة بيبرس الجمدار نائب السلطنة بالثغر المحروس لما عزل وبيعت بالقاهرة المحروسة فاشتراها قاضي القضاة الأخنائي المالكي وهو كتاب نفيس إلى الغاية ووقفت على مجلدة قد نسخت منها قيل إنها من تجزئة خمسين مجلداً في أسفار كبار فعددت خمسة كراريس ونصفاً في مسطرة سبعة وعشرين سطراً في الكلام على سجود التلاوة فقط.

قال ابن هلال: ورأيت لأبي الحرم المذكور شرح الجلاب في عشر مجلدات وهو بخطه رحمه الله وقد اشتمل على فقه جيد وتوجيه حسن".

(٤) العبر ٨١/٣.

صلته بالإمام أبي بكر الطرطوشي:

قال ابن فرحون اليعمري: " كان الشيخ أبو الطاهر بن عوف ربيب الإمام أبي بكر الطرطوشي وقيل إن خالته كانت تحت الطرطوشي وعليه تفقه وبه انتفع في علوم شتى وله مصنفات " [١].

روايته للسنن:

وقال ابن جماعة في سياق حديث من السنن في مشيخته: " أخبرنا الشيخ الجليل الخطيب أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي، إجازة عن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف بن يعقوب الزهري الإسكندري المالكي، وكانت وفاته في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مائة، قال: أنا الإمام الجليل أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي، قراءة عليه، قال: أنا أبو علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة"[٢].

وقال شرف الدين الدمياطي: " قرأت على محمد بن محمد بالإسكندرية في المقدمة الثانية، أخبرك الفقيه أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري المالكي، قراءة عليه، وأنت تسمع في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة، قال: أنا أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي المالكي الفقيه الزاهد، قراءة عليه مرارا بثغر الإسكندرية، قال: أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة، في سنة ثمان وسبعين، ومات سنة تسع وسبعين وأربع مائة، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني" [٣].

أصحابه ومن روى عنه:

حدث عنه الحافظ عبد الغني المقدسي، وعبد القادر الرهاوي، وعلي بن المفضل، وآخرون، وأحفاده الحسن وعبد الله وعبد العزيز بنو الفقيه عبد الوهاب ولده، وكتب عنه السلفي وهو من شيوخه ورحل إليه السلطان صلاح الدين يوسف وسمع منه الموطأ.

تسمية من روى السنن عن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي:

١- الخطيب أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي [٤].

٢- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب أبو عبد الله بن أبي عبد الله القيسي الإسكندري المحدث [٥].

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢٩٢/١.
(٢) مشيخة ابن جماعة ٣٧٢/١.
(٣) الجزء السابع من معجم شيوخ الدمياطي.
(٤) مشيخة ابن جماعة ٣٧٢/١.
(٥) الجزء السابع من معجم شيوخ الدمياطي.

٣- شرف الدين علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر المقدسي (ت ٦١١هـ) [١].

٤- أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ)[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "وتفقه على أبي بكر الطرطوشي، وبرع في المذهب وأقرأ الناس، وتخرج به جماعة."[٣].

وقال أيضًا: " قال ابن الجميزي في مشيخته: هو إمام عصره، وفريد دهره في الفقه، وعليه مدار الفتوى، مع الورع، والزهادة، وكثرة العبادة."[٤]

قال ابن فرحون ".....والتواضع التام ونزاهة النفس"[٥].

وذكره الحافظ العلامة وحيد الدين أبو المظفر منصور بن سليم فقال: كان من العلماء الأعلام ومشايخ الإسلام ظاهر الورع والتقوى[٦].

وفاته رحمه الله:

توفي: في الخامس والعشرين من شعبان، سنة إحدى وثمانين وخمس مائة، بالإسكندرية، وله ست وتسعون سنة – رحمه الله [٧].

---

(١) يورد هذا السند في الكثير من كتبه الأربعون على الطبقات ٣٠٦ وجزء في طرق حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة في الصلاة على النبي غ ٢٠٤ وكتاب الأربعين في فضل الدعاء ١٠

(٢) بغية الملتمس ١/١٦٥.

(٣) تاريخ الإسلام ١٢/٧٢٤

(٤) سير أعلام النبلاء ٢١/١٢٣

(٥) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ١/٢٩٢

(٦) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ١/٢٩٢

(٧) سير أعلام النبلاء ٢١/١٢٢

القسم الأول:

ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه، وعددهم ثمانية وفيه فروع:

الفرع السابع:

ترجمة عبد المجيد بن دليل الكندي

الفرع السابع: ترجمة عبد المجيد بن دليل الكندي الخطي وتسمية أصحابه:

الراوي السابع عن أبي بكر الطرطوشي:

عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دليل الكندي الخطي[١] الإسكندراني المعروف بابن دليل (ت ٥٨٥هـ) [٢]. أبو الفضل الكندي

مولده:

ولد في الرابع عشر من رمضان سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

سماعه للسنن على أبي بكر الطرطوشي:

نص علي روايته محمد بن جابر الوادي آشي في برنامجه[٣]

فقال: " وحدثني بها[بالسنن] سماعا لجميعها ببلنسية جبرها الله تعالى على خطيب جامعها أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن خيرة البلنسي مع كتاب السنة المتصل بآخره عن ابي الفضل بن دليل الخطي الكندي سماعا بالإسكندرية من ابي بكر محمد بن الوليد بن خلف بن سليمان الفهري الطرطوشي عن ابي علي علي بن أحمد التستري عن القاضي ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن ابي على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عن مؤلفها"

روى عنه السنن:

١- أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ).

قال في بغية الملتمس: " حدثني عنه[عن الطرطوشي] أبو الطاهر ابن عوف، وأبو المفضل عبد المجيد بن دليل بكتاب السنن لأبي داود، قرأه عليهما، عن أبي علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري بالبصرة، قال: نا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي: حدثنا أبو داود"[٤].

٢- علي بن محمد بن عبد الودود أبو الحسن من أهل مُرْبَيْطِر وصاحب الصلاة والخطبة والأحكام بها[٥].

قال ابن الأبار: " ولقي أبا المفضل عبد المجيد ابن دليل الإسكندراني سمع منه كتاب السنن لأبي داود من رواية اللؤلؤي وكان قد سمع على أبي بكر الطرطوشي بقراءة أبي الطاهر بن عوف سنة تسع

---

(١) والخطي بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة وتشديدها نسبة إلى بطن من كندة.

(٢) برنامج الوادي آشي ١٩٥، وتاريخ الإسلام ٢٠٦/٤٦، وتكملة الصابوني ٣٣١/٣ (٦٨).

(٣) برنامج الوادي آشي ١٩٥.

(٤) ١٦٥/١.

(٥) التكملة لكتاب الصلة ٤٢٢/٢.

وخمس مئة، وعن أبي بكر هذا[١] يحمله القاضيان أبو علي الصدفي وأبو بكر بن العربي فكأنه لقيهما"[٢].

٣- عبد القادر بن عبد الواحد بن ظافر بن إبراهيم الأزدي.

٤- علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن ابن خيرة البلنسي المقرئ (ت ٦٣٤ هـ)[٣].

قال الذهبي: " قال ابن الأبار. .. وسمع من. .. عبد المجيد بن دليل؛ سمع منه سنن أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي في سنة تسع وخمس مئة"[٤].

قال ابن حجر: " سمع منه[عبدالمجيد بن دليل] أبو الربيع بن سالم سنن أبي داود بسماعه من الحضرمي" [٥].

وقد وقفت على نسخة خدابخش من سنن أبي داود وهي نسخة نفيسة قرئت على الإمام عبد المجيد ابن دليل.

وحضر السماع السادة الفقهاء:

٥- أبو محمد عبد الوهاب بن خلف المعروف بالضبي.

٦- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الرمادي.

٧- سليمان بن عمر بن مخلوف.

٨- ناصر بن عبد العزيز الصنهاجي الضرير.

٩- عبد العزيز بن عبد القوي ابن الواعظ الخطيب.

١٠- أبو الربيع سليمان بن حجاج بن أحمد بن حجاج التميمي ثم الدقراوي.

١١- أبو محمد بن محمد بن أبي محمد بن محمد بن زرقون الدقراوي.

١٢- أبو محمد عبد الله بن طاهر بن جابر الموازيني.

١٣- مظفر بن يحيى بن إدريس الجذامي.

١٤- محمد بن عمر بن محمد.

١٥-أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصاري ثم القرطبي وهو القارئ.

وكانت القراءة عليه في شهر رمضان المعظم من سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

وآخرون أسماؤهم في الأصل.

---

(١) يعني الطرطوشي.

(٢) التكملة لكتاب الصلة ٤٢٢/٢.

(٣) تاريخ الإسلام ١٤٩/١٤.

(٤) تاريخ الإسلام ١٤٩/١٤

(٥) لسان الميزان ١٩٢/٤

ثم كتب تحته

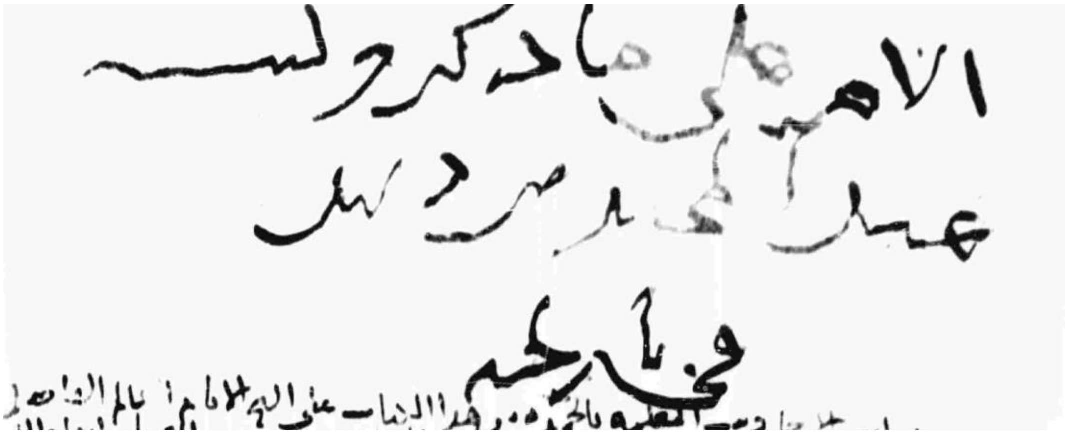

وفاة عبد المجيد ابن دليل رحمه الله:

توفى ليلة التاسع من شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة بالإسكندرية ودفن من الغد.

القسم الأول:

ترجمة الإمام أبي بكر الطرطوشي وأصحابه،

وعددهم ثمانية وفيه فروع:

الفرع الثامن:

بقية أصحاب أبي بكر الطرطوشي

الفرع الثامن بقية أصحاب أبي بكر الطرطوشي:

أوردهم على جهة الإيجاز فروايتهم لم تشتهر بعد محمد بن طاهر.

الراوي الثامن عن أبي بكر الطرطوشي:

أبو علي الصدفي [١] أشار إلي روايته ابن الأبار في التكملة.

والراوي التاسع عن أبي بكر الطرطوشي:

أبو منصور طاهر بن عطية بن فائد اللخمي[٢].

والراوي العاشر عن أبي بكر الطرطوشي:

أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القروي[٣].

الراوي الحادي عشر عن أبي بكر الطرطوشي:

أبو طالب صالح بن إسماعيل بن سند الزناري[٤].

أورد الإمام علي بن المفضل في كتابه الأربعين في الدعاء في سياق حديث من السنن وأشار فيه إلى روايتهم فقال: "أخبرنا الإمامان أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الزهري، وأبو طالب صالح بن إسماعيل بن سند الزناري والمشايخ أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القروي، وأبو منصور طاهر بن عطية بن فائد اللخمي، وأبو المفضل عبد المجيد بن الحسين بن دليل الكندي، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري، أخبرنا أبو علي بن أحمد بن علي بن بحر التستري بالبصرة، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود السجستاني"[٥].

الراوي الثاني عشر عن أبي بكر الطرطوشي:

أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي.

روى السنن عن أبي علي التستري وسبقت ترجمته في أصحاب الخطيب

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٢٢.

(٢) كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين لشرف الدين علي بن المفضل المقدسي ١٠ ط/ دار ابن حزم ت/ ش بدر البدر.

(٣) الأربعين في فضل الدعاء ١٠.

(٤) الأربعين في فضل الدعاء ١٠.

(٥) كتاب الأربعين ١٠.

المطلب الثاني:
ترجمة أصحاب أبي علي التستري وعددهم خمسة عشر راويًا،
وتسمية من روى عنهم وفيه أقسام:

القسم الثاني:
ترجمة النقيب أبي طالب العلوي، وبيان سماعه للسنن،
وتسمية من رواها عنه.

الراوي الثاني للسنن عن التستري:

الشريف النقيب أبو طالب، محمد بن محمد بن محمد بن أبي زيد بن يحيى العلوي الحسيني البصري (ت ٥٦٠هـ)[١].

مولده:

قال عمر بن علي القرشي في معجمه: "وسألته عن مولده فقال: في ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربع مئة"[٢] وعقب الذهبي قائلًا: "وقال ابن السمعاني: ولد سنة تسع وستين وأربع مئة وقال ابن النجار: سألت النقيب أبا جعفر يحيى بن محمد بن محمد عن والده متى ولد ؟ قال: سنة تسع وستين"[٣].

والأرجح ما ذكره عنه ولده، ولذا يقول الذهبي: "بقي نيفا وثمانين سنة"[٤].

سماع أبي طالب العلوي البصري السنن من أبي علي التستري:

متى سمع أبو طالب السنن من أبي علي التستري:

قال ابن نقطة: "وسماعه لهذا القدر من أبي علي التستري في محرم من سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة"[٥].

هل سمع الكتاب كاملا على أبي علي التستري:

القول الأول: أنه روى الكتاب سماعًا لبعضه وإجازة لبعضه:

قال الذهبي: "واستقدمه ابن هبيرة لسماع السنن، فروى الكتاب بالإجازة سوى الجزء الأول فبالسماع من التستري"[٦].

وعن تحديثه بالسنن والقدر الذي سمعه منها: يقول ابن نقطة: "قدم بغداد سنة خمس وخمسين

---

(١) العبر ٤/ ١٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٨١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٨ رقم ١٨٠٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣١، ومرآة الجنان ٣/ ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٠، وشذرات الذهب ٤/ ١٩٠.

قال ابن نقطة: "ونسبه القرشي في معجم شيوخه فقال: أخبرنا الشريف أبو طالب محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد بن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الله بن علي بن ماعز بن عبيد الله الأمين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب" التقييد ١/١٠٧. وأورده الذهبي في أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه ٨١.

(٢) التقييد ١٠٧، وتاريخ الإسلام ٣١٧/٣٨.

(٣) تاريخ الإسلام ٣١٨/٢٨.

(٤) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه ٨١.

(٥) التقييد ١٠٧.

(٦) العبر ١٧٢/٤.

[يعني وخمس مئة]، وحدث بها عن أبي علي بن أحمد التستري بكتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الجزء الأول بالسماع المتصل له منه، والباقي بالإجازة [من أبي علي] إن لم يكن سمعه منه، حدثنا عنه أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الواسطي، والسماع من أول الكتاب إلى آخر الباب السابع عشر وهو: "كراهة مس الذكر في الاستبراء"... نقلت تجريد هذا السماع من خط الحافظ أبي المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي"(١).

قال الذهبي: "وآخر من حدث عنه[عن أبي عمر الهاشمي] أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي النقيب. روى عنه الجزء الأول من السنن بالسماع، والباقي إجازة إن لم يكن سماعًا"(٢).

القول الثاني: أنه حدّث الكتاب سماعاً لجميعه:

وقد ذهب إلى هذا القول صاحبه الذي روى عنه السنن وهو أبو الفتوح بن الحصري فروى عنه الكتاب عن التستري سماعًا ولم يتابعه على هذا أحد (٣) وقال: "أُخبرت أن سماعه ظهر بعد ذلك"(٤).

قال ابن نقطة: "حدث عنه بالسنن شيخنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري البغدادي المجاور بمكة، ورأيت بمصر بعض طلبة الحديث قد كتب من مصر إلى مكة استجازة إلى ابن الحصري، وسأله أن يبين عنه إسناده بالسنن هل فيه إجازة أم لا، فكتب إليه أنه بالسماع المتصل، وكذلك حدث بها بمكة، وقال: أخبرت أن سماعه ظهر بعد ذلك"(٥).

القول الراجح:

والراجح – والله أعلم – هو القول الأول أنه حدث بالكتاب سماعًا لبعضه وإجازة لبعضه.

ولذا قال ابن نقطة عن القول الثاني: "وهذا القول عندي فيه نظر، لأنا لم نسمع أحدًا قاله غير ابن الحصري، والصحيح عندي ما قيده أبو المحاسن القرشي"(٦).

وقال ابن نقطة: "حدثني الشيخ أبو السعود محمد بن محمد بن جعفر البصري الفقيه الشافعي بالبصرة، قال: قال لي أبو الحسن علي بن الحسن بن المعلمة: لما صعد النقيب أبو طالب بن أبي زيد إلى بغداد أرادوا قراءة كتاب السنن عليه، فكتب إلى أبي المحاسن عمر بن علي الدمشقي: انقل لنا سماع الشيخ في سنن أبي داود، قال: فطفت فلم أجد سماعه إلا في جزء واحد، وسألت شيخنا أبا طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي بها في الرحلة الثانية، عن كتاب السنن وسماع ابن أبي زيد فيه. فقال لي: سمعت منه أشياء في أول الكتاب، وسمعت الناس يتكلمون في روايته، فما أخرجت في مشيختي عنه شيئًا خيفة أن يكون إسناده لا يصح. فقلت له: إن سماعه بالجزء الأول

---

(١) التقييد ١٠٧.
(٢) تاريخ الإسلام ٢٦٩/٣٢، وميزان الاعتدال ٣٠/٤.
(٣) العبر ١٧٢/٤.
(٤) تاريخ الإسلام ٢٦٩/٣٢.
(٥) التقييد ١٠٨.
(٦) التقييد ١٠٨.

صحيح متصل ثم قرأت عليه منه"[١].

رواة السنن عن الشريف أبي طالب العلوي:

١- نصر بن محمد بن علي ابن ابي الفرج الحافظ برهان الدين أبو الفتوح المعروف بالحصري البغدادي الحنبلي إمام الحنابلة بالمسجد الحرام [٢].

٢- أبو المحاسن عمر بن علي القرشي الحافظ[٣].

٣- الوزير ابن هبيرة.

قال ابن العماد في وفيات سنة ستين وخمس مئة: " وفيها أبو طالب العلويّ الشريف محمد بن محمد بن محمد بن أبي زيد الحسني البصري، نقيب الطالبيين بالبصرة. روى عن أبي علي التّستري، وجعفر العبّاداني، وجماعة، واستقدمه ابن هبيرة لسماع السنن، توفي في ربيع الأول عن إحدى وتسعين سنة" (٤)

وفي النص إشارة إلي سماع الوزير ابن هبيرة سنن أبي داود من أبي طالب العلوي ولكن روايتها لم تشتهر عنه رحم الله الجميع

كلام العلماء فيه:

قال ابن السمعاني: "قدم بغداد عدة نوب، وانحدرت في صحبته إلى البصرة واجتمعت به. وكان ظريفًا مطبوعًا، وكان أصحابنا البصريين يقولون إنه يكذب كثيرًا فاحشًا في أحاديث الناس"[٥].

قال الذهبي في المغني: "محمد بن محمد الشريف أبو طالب العلوي، لم يصح سماعه من أبي علي التستري إلا لأول جزء من السنن، فروى الكل فتكلم فيه، وكان يكذب في كلامه سامحه الله تعالى"[٦].

وفاته ع:

توفي في ربيع الأول سنة ستين وخمس مئة.

رواة السنن عن الشريف أبي طالب العلوي:

برهان الدين أبو الفتوح، نصر بن أبي الفرج بن علي البغدادي، المعروف بابن الحصري[٧].

شيوخه:

---

(١) التقييد ١٠٨.
(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢٧٢/٣، ذيل التقييد ٢٩٤/٢، برنامج الوادي آشي ١٩٥ ط/ دار الغرب الإسلامي.
(٣) إكمال الإكمال لابن نقطة ٢٢٤/١.
(٤) شذرات الذهب ٣١٨/٦.
(٥) تاريخ الإسلام ٣٨/ ٣١٧.
(٦) ٦٣٠/٢ (٥٩٥٥).
(٧) ذيل طبقات الحنابلة ٢٧٢/٣، ذيل التقييد ٢٩٤/٢، برنامج الوادي آشي ١٩٥ ط/ دار الغرب الإسلامي.

سكن ابن الحصري بمكة وسمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي مسند الدارمي وغير ذلك[١].

كلام العلماء في روايته:

قال ابن نقطة في ترجمة مكي بن أبي القاسم بن معالي بن الغراد: " وسألت عنه أبا الفتوح نصر بن الحصري بمكة فضعفه وقال كان يقرأ بالجامع وإلى جانب حلقته جماعة يتحدثون ولا يسمعون ويكتب أسماءهم وأما ما شاهدته أنا فإنه وقع إلي نسخة بكتاب الزكاة واللقطة من سنن أبي داود في جزء عتيق وقد نقل مكي عليه سماع جماعة من الأرموي فعارضت به أصل الأرموي فأصلحت فيه مائة موضع أو أكثر حتى قاربت موافقة الأصل وغاية ما أخذه الجماعة عليه فأصله التساهل لا غير فأما الذي سمعه وحدث به فصحيح والله يسامحنا وإياه" [٢]

قال الذهبي: "وقد رواه المقداد بن أبي القاسم القيسي بدمشق، أعني السنن كله، عن ابن الحصري، بسماعه عن العلوي، عن التستري بجميع الكتاب سماعًا، فالله أعلم بحقيقة الأمر"(٣).

سماعه السنن من أبي طالب:

قال ابن نقطة: "حدث بسنن أبي داود عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد النقيب البصري كان قدم عليهم بغداد فسمعوها منه روى لهم من أول الكتاب جزءا واحدا يشتمل على سبعة عشر بابا بحق سماعه من أبي علي التستري وباقي الكتاب قرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعا هكذا نقلته من خط أبي المحاسن عمر بن علي القرشي الحافظ." [٤]

تاريخ سماعه للسنن:

قال الذهبي في الميزان: "رحل إليه[أبي طالب البصري] أبو الفتوح الحصرى، وسمع منه سنة نيف وخمسين وخمس مئة".

وفاته:

توفي يوم الجمعة سادس محرم من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن من يومه بباب حرب.

رواة السنن عن ابن الحصري:

١- أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد القيسي، أبو العباس القسطلاني نزيل مكة[٥].

---

(١) التقييد ٤٦٦.

(٢) إكمال الإكمال ٣٠٧/٤.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٣١٩/٣٨.

(٤) التقييد ٤٦٦.

(٥) ملء العيبة ٣١٦، وذيل التقييد ٣٤٧/١.

٢- علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القيسي الشيخ تاج الدين أبو الحسن ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني المصري المكي أخو الشيخ قطب الدين القسطلاني[١].

٣- يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي القاضي جمال الدين أبو أحمد.

٤- محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجواني[٢].

وأكتفي بهذا في الرواة عن الشريف النقيب أبي طالب العلوي وأصحابه فإن السنن لم تشتهر عنه إلا من رواية ابن الحصري.

---

(١) ملء العيبة ٣١٦، وذيل التقييد ١٧٩/٢.

(٢) توضيح المشتبه ٥٠١/٢.

القسم الثالث:

ترجمة أبي غالب الماوردي البصري،
وتسمية أصحابه الذين رووا عنه السنن.

الراوي الثالث للسنن عن التستري:

أبو غالب، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن البصري العنبري الماوردي(١)(ت ٥٢٥هـ)(٢).

مولده:

قال ابن الجوزي: "ولد شيخنا أبو غالب الماوردي سنة خمسين وأربع مئة بالبصرة"[٣].

شيوخه:

أبي الحسين، أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز ببغداد.
الحسين بن علي بن الحسين، أبي عبد الله الطبري الفقيه.
ومحمد بن عبد السلام الأصبهاني بواسط.
وأبي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة.
وأبي الحسن، محمد بن الحسن ابن المنشور الجهنيّ بالكوفة.
وأبي الفضل، المطهر بن عبد الواحد البراني بأصبهان[٤].
له مشيخة بالمكتبة الظاهرية بعنوان: "مشيخة أبي غالب الماوردي"[٥].
وله كذلك جزء فيه أحاديث سباعية من حديث أبي غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي عن شيوخه[٦].

روى عنه:

أبو القاسم هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شبيبا المقرئ.
وأبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي قرأ عليه سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، وخلق كثير.

سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري:

---

(١)قال ابن نقطة"وأما الماوردي فجماعة منسوبون إلى بيع ماء الورد أو عمله"الإكمال لابن ماكولا ٤٧٧/١.
(٢) المنتظم ٢٦٧/١٧، ومشيخة ابن الجوزي ٧٧- ٧٩، والكامل في التاريخ ٣١/٩، والعبر ٦٣/٤، مشيخة ابن عساكر ١/ ١٨٢، واللباب ٣/ ١٥٦، ١٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٩ رقم (٣٣٨)، وشذرات الذهب ٤/ ٧٥، وتاريخ الإسلام ١٣٦/٣٦.
(٣) مشيخة ابن الجوزي ٧٩.
(٤) كل ما ذكر في الأنساب للسمعاني ٦١/١٢، عدا الحسين بن علي الطبري.
(٥) نسخته بالظاهرية برقم (٢٧/٣٨٣٠).
(٦) فهرست ابن خير الإشبيلي ١٤٧.

قال ابن نقطة: "وحدث عنه [أي عن التستري] بالسنن أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي البصري"(١) وروى عنه السنن علماء كُثر.

زمان السماع:

قال ابن عساكر: "حدثني أبو غالب الماوردي، قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة تسع وستين وأربع مئة، فسمع من الشيخ أبي علي التستري كتاب السنن، وأقام عنده نحوا من سنتين"(٢). فلعله سمع معه السنن في هذه السنة.

تسمية من روى سنن أبي داود عن أبي غالب الماوردي:

١- جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

٢- أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ).

٣- أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن الأمين الصوفي، الشيخ الصالح المعروف بابن سكينة(٣)، وكان سماعه على شيخه في شهر ذي القعدة سنة ٥٨٥٨هـ، وروى عنه السنن أبو الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) وسماعه موجود على نسخة المكتبة الوطنية بباريس من السنن برقم (٧٠٧).

٤- عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدويه، أبو منصور البيع (ت ٥٩٢هـ)(٤).

٥- إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو طاهر العكبري الأصل، المعروف بابن حمدوية البيع (٥٩٢هـ)(٥) مات بعد أخيه بأيام في السنة نفسها والشهر نفسه.

٦- محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد، أبو الفتح بن أبي العباس القاضي الواسطي ابن المَنْدَائِي(ت٦٠٥هـ)(٦).

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الجوزي: "سمع الحديث الكثير بالبصرة، وبغداد، وأصبهان، وكتب بخطه الكثير، وكان يورق للناس، وكان شيخًا صالحًا، وسمعت عليه الحديث"(٧).

---

(١) التقييد ٤٠٣.
(٢) تاريخ دمشق ٢٢٣/٤١.
(٣) أسد الغابة ٤٢١/٣ (٩٠٧).
(٤) التقييد ٣٢٨/١ - ٣٢٩.
(٥) سير أعلام النبلاء ٢٧٣/٢١، والتقييد ١٩٣.
(٦) التقييد ٦٤، ٥٧.
(٧) المنتظم ٢٦٧/١٧.

وقال ابن النجار: "كان ثقة صالحًا عفيفًا، حدث بالكثير »[١].

وقال السمعاني: "من أهل البصرة سكن بغداد، وكان يورق وينسخ إلى حين وفاته، وكان عجيب الخط، وكان صالحًا مكثرًا"[٢].

وقال أيضاً: "سمع منه جماعة من أصحابنا، وكان قد نسخ لوالدي ع شيئًا كثيرًا"[٣].

وقال الذهبي: "وكان ناسخًا فاضلًا صالحاً. دخل إلى أصبهان والكوفة وكتب الكثير وخرّج المشيخة[٤].

قال ابن نقطة: "وهو أحد من رحل وسمع، وكان شيخًا صالحًا، وسماعه صحيحٌ"[٥].

قال ابن الجوزي: "ورؤي في المنام فقال: غفر الله لي ببركات حديث رسول الله ﷺ وأعطاني جميع ما أمَّلْتُه"[٦].

وفاته ع:

قال ابن الجوزي: "وتوفي في رمضان سنة خمس وعشرين وخمس مئة، ودفن قريبًا من باب مسجد الجنائز بقرب قبر معروف على الجادة"[٧] بمقبرة باب الدير "[٨].

تنبيه:

أكتفيت بالإشارة إلى المراجع الذي نصت على رواية أصحاب أبي غالب الماوردي الذين رووا عنه السنن عن الترجمة لهم فأغلبهم لم تشتهر عنهم السنن حسب بحثي، وهناك نسخة من السنن أشرت إلي أنها في المكتبة الوطنية بباريس وهي من رواية أبي غالب عن التستري، وهي نفيسه وسيوضع لها صورٌ بالباب الثالث في نسخ السنن من رواية التستري.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٩.
(٢) الأنساب للسمعاني ٦١/١٢.
(٣) الأنساب للسمعاني ٦١/١٢.
(٤) العبر في خبر من غبر ٦٦/٤.
(٥) التقييد ٦١.
(٦) مشيخة ابن الجوزي ٧٩، وتصحيح العبارة من تاريخ الإسلام ١٣٦/٣٦.
(٧) مشيخة ابن الجوزي ٧٩.
(٨) الأنساب للسمعاني ٦١/١٢.

المطلب الثاني:

ترجمة أصحاب أبي علي التستري وعددهم خمسة عشر راويًا، وتسمية من روى عنهم وفيه أقسام:

القسم الرابع:

ترجمة أبي نصر الغازي وبيان سماعه للسنن، وتسمية من رواها عنه.

الراوي الرابع للسنن عن أبي علي التستري:

أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، أبو نصر الغازي[١] الأصبهاني الحافظ (ت ٥٣٢ هـ).

مولده:

ولد بأصبهان سنة ثمان وأربعين وأربع مئة[٢].

أخوه:

خالد بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو الفتح الغازي[٣].

سمع من:

أبي القاسم بن منده، وابن شكرويه، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وجماعة كثيرة بأصبهان، وأبي الحسين بن النقور، وعبد الباقي بن محمد العطار، وأبي القاسم بن البسري وجماعة ببغداد، والفضل بن المحب، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وطائفة بنيسابور، وشيخ الإسلام أبي إسماعيل، وأبي عامر محمود بن القاسم، وجماعة بهراة، ومحمد بن عبد الملك المظفري بسرخس، وأبي علي التستري بالبصرة[٤].

رواية أبي نصر الغازي السنن عن أبي علي التستري:

قال الحافظ عبد الغني المقدسي عليه سحائب الرحمة وشآبيب المغفرة في رسالته تحريم القتل وتعظيمه، في سياق سند حديث عند أبي داود: "أخبرنا محمد بن أبي نصر بن محمد القاشاني، أنبأنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي، أنبأنا علي بن أحمد التستري، أنبأنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود السجستاني"[٥].

تسمية من روى السنن عن أبي نصر الغازي:

---

(١) التحبير ١/ ٢٦١، والأنساب ٩/ ١١٥، والمنتظم ١٠/ ٧٣، ٧٤ رقم ٨٧ (١٧/ ٣٢٩ رقم ٤٠٣٢)، والتقييد ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨، ٩ رقم ٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٦، ١٢٧٧، والعبر ٣/ ٨٦، ٨٧، والوافي بالوفيات ٧/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٤/ ٩٨.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٩/٤ هذا في التذكرة، وقال في السير ٨/٢٠:"ولد في حدود سنة ثمان وأربعين وأربع مئة".

(٣) معجم ابن عساكر ٣٢٠/١ (٣٨٢).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٦٦/٣٦.

(٥) تحريم القتل ١٣٤.

محمد بن أبي نصر بن محمد القاشاني.

من روى عنه:

١- أبو موسى المديني[١].
٢- أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد[٢].

من عنه السنن:

أبو محمد عبدالغني المقدسي كما سبق في سماعه للسنن

ثناء العلماء عليه:

قال السمعاني: "ثقة، دين، حافظ، واسع الرواية، كتب الكثير، وحصل الكتب، وما رأيت أكثر رحلة منه في شيوخي"[٣].

وفاته ع:

قال السمعاني: "توفي في ثالث رمضان، ودفن في بغداد، وحضرت دفنه".

وقال أبو مسعود الأصبهاني ابن أبي الوفاء: "توفي الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن عمر الغازي ع يوم الأحد، بين الصلاتين، الثالث من شهر رمضان، سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، وصلى عليه الشيخ الإمام إسماعيل"[٤].

---

(١)اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف لأبي موسي المديني ٤٧ (٥٢).
(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ١/٥١٨ (٣٨٦).
(٣) التحبير ١/ ٢٦١.
(٤) جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين لأبي مسعود الأصبهاني ابن أبي الوفاء ٦٦ ط/ دار الهجرة ط/ ١ - ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م تحقيق الشريف حاتم العوني.

القسم الخامس:

ترجمة أبي عبد الله الرستمي الأصبهاني وبيان سماعه للسنن وتسمية من رواها عنه.

الراوي الخامس للسنن عن أبي علي التستري:

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم؛ العلامة أبو عبد الله بن أبي الطيب الرُّسْتَمِي[١]، وابن الرُسْتَمي الأصبهاني، الفقيه الشافعي (٥٦١هـ)[٢] الإمام المفتي[٣] شيخ الشافعية بأصبهان، [٤]

مولده:

قال الحافظ أبو موسى المديني: "كنت سألته عن مولده فقال: في صفر سنة ثمان وستين وأربع مئة"[٥].

روى عن:

١- أبي علي التستري
٢- عبد الوهاب ابن الحافظ أبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده[٦].
٣- أم البهاء صفية بنت محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن ريذة[٧].
٤- أبي عبد الله محمد بن شهريار بن محمد بن شهريار، الديلمي، الزراد، الأصبهاني[٨].
٥- محمد بن فارس بن علي، أبي الوفاء الأصبهاني الصوفي.
٦- حمد بن عبد العزيز، أبي القاسم، الأصبهاني، العدل (ت ٤٧٤هـ).
٧- سعد بن محمد بن يحيى، أبي المظفر، الجوهري الأصبهاني، المؤدب، الضرير (ت ٤٧٤هـ).

---

(١) الرُستَمي: بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى رستم وهو اسم بعض أجداد المنتسب. الأنساب ٦/ ١١٨ (١٧٨٠) والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أهل أصبهان قديمًا وحديثًا.

(٢) الأنساب ١١٥/٦، والكامل ٣٢٣/١١، وسير أعلام النبلاء ٤٣٢/٢٠، والوافي بالوفيات ٦١/١٢، وشذرات الذهب ١٩٨/٤، والمنتظم ١٧٢/١٨ (٤٢٥٨)، وطبقات الشّافعيّة للسّبكيّ ٦٤/٧، والتقييد ٢٣٨/١ وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه٨١، وسير أعلام النبلاء ٤٣٤/٢٠، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٦٥٩/١.

(٣) نعته بهذا النعت الإمام أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي في جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي ٢٥٤ ط/ مكتبة أهل الأثر - دار غراس ط/ ٢ - ٢٠٠٥م ت. جاسم بن محمد بن حمود الفجي.

(٤) نعته بهذا النعت الإمام العلائي في إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة ٦٤٠/٢

(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٥/٧.

(٦)المنتخب من السياق ٣٥٥ (١١٧٤)، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٨، ودول الإسلام ٢/ ٦، والعبر ٣/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٠- ٤٤٢ (٢٢٦)، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٦ رقم ١٥٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٦، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٤٨.

(٧) إكمال الإكمال لابن نقطة ١٥/٣.

(٨) إكمال الإكمال ٢٠/٣ (٢٧١١).

٨- محمد بن أحمد بن علي، أبي بكر السمسار (ت ٤٧٥هـ).

٩- محمد بن عمر بن محمد بن تانة، أبي نصر الأصبهاني الخرجاني[١] (ت ٤٧٥ هـ).

١٠- المطهر بن عبد الواحد بن محمد، أبي الفضل، اليربوعي، البزاني، الأصبهاني (ت ٤٧٥هـ).

١١- محمد بن أحمد بن عمر بن شبويه، أبي نصر، الأصبهاني، التاجر (ت ٤٧٦هـ).

١٢- الفضل بن محمد بن أحمد، أبي القاسم الأصبهاني البقال المؤدب (ت٤٧٨ هـ).

١٣- عبد الكريم بن عبد الواحد، أبي الفتح الأصبهاني الصحاف الدلال (ت ٤٧٩هـ).

١٤- أحمد بن أبي الربيع محمد بن أحمد بن عبد الواحد، الحافظ، أبي طاهر الإستراباذي. (ت ٤٨٠هـ).

١٥- أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبي الفضل الرصاص الأصبهاني (ت ٤٨٨هـ).

وطائفة كثيرة سوى ما ذكر.

روى عنه:

١- محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى أبو موسى المديني، تفقه على مذهب الشافعي عليه[٢].

٢- عبد القادر بن عبد الله، أبو محمد، الفهمي الرهاوي[٣].

٣- محمد بن عبد الرشيد بن ناصر، أبو الفضل الرجائي، الأصبهاني الواعظ الزاهد، (٥٦٣هـ) أصله من سرخس.

قال الذهبي " ذكره الحافظ عبد القادر في أعيان مشايخه فقال: تفقه على الرستمي، وكان زوج أمه، وكان زاهدًا، ورعًا، طويل الصمت، ضحوك السن في سكينة ووقار، مات كهلًا في طريق مكة. ..حدث عنه: السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وشرف بن أبي هاشم البغدادي، وأحمد بن سعيد الخرقي، وأبو الوفاء محمود بن منده، وعدد أمثالهم"[٤].

وروى عنه بالإجازة: أبو المنجا ابن اللتي، وكريمة وصفية بنتا عبد الوهاب بن الحبقبق، وعجيبة بنت الباقداري"[٥]، والأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي[٦]،

---

(١) خرجان: محلة بأصبهان.

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١/ ٢٢/ (٢٣)، وتذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤، والوافي بالوفيات ٢٤١/٤- ٢٤٧، ووفيات الأعيان ٤١٤/٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ١٣٨٧/٤، وشذرات الذهب ٥٠/٥، ومرآة الجنان ٢٣/٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١/ ١٢٨ (١٢٦).

(٤)سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣.

(٥)سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣.

والحافظ أبو بكر الحازمي الهمذاني[١].

سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري:

وردت روايته للسنن في كتب الأثبات والمسموعات فمن ذلك:

قال العلائي عنه في بيان أسانيده إلى كتاب السنن برواية اللؤلؤي: "فأخبرني بها المشايخ الأربعة: المعمر أبو عبد اللَّه مُحَمَّد بْن أبي بكر بْن رزين بْن عثمان بْن مشرق الأنصاري الدمشقي، والحافظ أبو الحجاج يوسف بْن عبد الرحمن بْن يوسف المزي، والإمام أبو بكر بْن يوسف بْن أبي بكر بْن محمود المزي، وأبو المحاسن يوسف بْن مُحَمَّد بْن إبراهيم بْن عيسى الكردي الشافعي، بِقِرَاءَتِي عليهم لجميعه، مجتمعين في شهور سنة عشرين وسبع مئة، قَالَ الأول: أنبأنا به أبو المنجا عبد اللَّه بْن عمر بْن علي بْن اللتي، وأم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بْن علي القرشية، إجازة قالا: أنبأنا أبو عبد اللَّه الحسن بْن العباس بْن علي الرستمي، أنبأنا أبو علي علي بْن أَحْمَد بْن علي التستري، فيما أذن لنا... "[٢].

وفي مشيخة المراغي: "عن صفية بنت عبد الوهاب قالت: أنبأنا الحسن بن العباس الرستمي، قال: أخبرنا أبو علي التستري وأبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه إذنًا، قال: أخبرنا أبو عمر الهاشمي، قال: أخبرنا اللؤلؤي... "[٣].

ذكر من روى السنن عن أبي عبد الله الرستمي:

١- محمد بن المكي بن أبي الرجاء بن الفضل المليحي، أبو عبد الله الأصبهاني[٤].

٢- صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر الأسدية[٥].

٣- المسندة ضوء الصباح، عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقداري[٦] خاتمة من روى عن الرُسْتَمي.

٤- أبو المنجا، عبد الله بن محمد الخزيمي[٧].

٥- وأم أحمد، بهية ابنة أبي بكر محمد الناقد[٨].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣/٧.

(٢) إثارة الفوائد المجموعة ٢١٣/١.

(٣) مشيخة أبي بكر المراغي تخريج جمال الدين أبي البركات المراكشي ٢٧٥- ٢٧٦، ط/ جامعة أم القرى تحقيق محمد صالح بن عبد العزيز مراد ط/ ١ – ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١ م.

(٤) التقييد لابن نقطة ١١٢.

(٥) مشيخة أبي بكر المراغي ٢٧٥.

(٦) كتاب الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل للمستملي العقبي (ت ٨٥٢هـ) ٣٢ مخطوط نسخة دار الكتب وهو ضمن مجموعة جوامع الكلم، والمعجم المفهرس لابن حجر ٣٠/١ ط/ مؤسسة الرسالة ط/ ١ – ١٤١٨هـ ت. محمد شكور، وتاريخ الإسلام ٣٦٤/٤٧.

(٧) الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون ٢٨ ط/ دار الكتب العلمية ط/ ١ – ١٤٢٥ هـ =١٩٩٥م ت. مسعد عبد الحميد السعدني.

(٨) الترشيح لبيان صلاة التسبيح لابن طولون ٢٨.

٦- أبو الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي[١].
٧- محمود بن إبراهيم بن شابور بن المسافر بن محمد الخيارجي إجازة[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال الحافظ عبد القادر الرهاوي ε: "وحضرت موته، وخرج الناس إلى قبره أفواجًا، وأملى شيخنا الحافظ أبو موسى عند قبره مجلسًا في مناقبه، وكان عامة فقهاء أصبهان تلاميذه - حتى شيخنا الحافظ أبو موسى - عليه تفقه وروى عنه الحديث، سألني شيخنا السلفي بالإسكندرية عن شيوخ أصبهان فذكرت له الرستمي فقال: أعرفه فقيهًا متنسكًا، وسمعت بعض أصحابنا يحكي عنه: أنه كان في كل جمعة ينفرد في موضع يبكي فيه، فبكى حتى ذهبت عيناه، وكنا نسمع عليه وهو في رثاثة من الملبس والمفرش لا يساوي طائلًا، وكذلك الدار التي كان فيها وكانت الفرق مجتمعة على حبه"[٣].

وقال السمعاني: "إمام فاضل، مفتي الشافعية، وهو على طريقة السلف، له زاوية بجامع أصبهان، ملازمها في أكثر أوقاته"[٤].

وقال عبد الله الجبائي: "ما رأيت أحدًا أكثر بكاء من الرستمي"[٥].

وقال الذهبي: "وتفرد ورحل إليه، وكان زاهدًا، ورعًا، خاشعًا، بكاء، فقيهًا، مفتيًا، محققًا، تفقه به جماعة"[٦].

وقال ابن النجار: "أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي، درس وأفتى أكثر من خمسين سنة، وكان من الزهاد، الورعين، الخاشعين، البكائين عند الذكر"[٧].

وفاته ε:

قال أبو مسعود الحاجي: "عشية يوم الأربعاء، غرة صفر، سنة إحدى وستين وخمس مئة"[٨] قال الذهبي: "بقي ثمانيًا وثمانين سنة"[٩] وقال في موضع آخر: "توفي في غرة صفر، وقد استكمل ثلاثا وتسعين سنة ε"[١٠].

وقال أبو موسى: "توفي مساء يوم الأربعاء، ثاني صفر، سنة إحدى وستين وخمس مئة"[١١] -

---

(١) مقدمة معالم السنن ٢٣/١.
(٢) ذكر إجازته له الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٦٩/٤.
(٣) التقييد ٢٣٩.
(٤) سير أعلام النبلاء ٤٣٤/٢٠.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤٣٤/٢٠.
(٦) العبر للذهبي ١٧٤/٤.
(٧) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٤/٧.
(٨) جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين ٩٠.
(٩) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه ٨١.
(١٠) العبر للذهبي ١٧٤/٤.
(١١) سير أعلام النبلاء ٤٣٥/٢٠.

رحمه الله وعلماء المسلمين – ولد في شهر صفر، ومات في شهر صفر".

المطلب الثالث:

ترجمة بقية الرواة عن أبي علي التستري،

وتسمية من سمع منهم السنن

الراوي السادس للسنن عن أبي علي التستري:

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن علي، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي الميورقي المعروف بابن ظُنَّيْر المغربي الفقيه اللغوي (ت ٤٧٧هـ)(١).
مرَّت ترجمته في الرواة عن الخطيب.

روايته عن أبي علي التستري:

قال ابن عساكر: "وحدثني أبو غالب الماوردي، قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة، في سنة سبع وستين وأربع مئة، فسمع من الشيخ أبي علي التستري كتاب السنن، وأقام عنده نحوًا من سنتين"(٢).

الراوي السابع للسنن عن أبي علي التستري:

عبد الملك بن عبد الله بن داود، أبو القاسم الحمزيّ(٣) الفقيه المقرئ (ت ٥٢٩هـ) وهو من أهل المغرب من مدينة حمزة.

سمع من:

أبي نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليِّ الزَّيْنَبِي ببغداد، وأبي علي الحداد، وأبي نعيم الحافظ وطبقتهم.

سمع منه:

أبو القاسم بن عساكر السُنَن، وحدَّث عنه هو وأبو المعمّر الأنصاري.
استوطن بغداد إلى حين وفاته، وحدث بها.

سماعه لسنن أبي داود:

قدِم على أبي عليّ التُّسْتَري بالبصرة، فسمع منه سنن أبي داود بالبصرة وحدث بها في بغداد(٤).

---

(١) معجم البلدان ٥/ ٢٤٧، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ١٢٠، ١٢١ (١١٨)، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، القسم الأول ١٦٤، ١٦٥ (٣٢٥)، وإنباه الرواة ٢/ ٢٣٠، ٢٣١ (٤٣٣)، والمشتبه في الرجال ١/ ٤١٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ١٨٢، ١٨٣(٦٥)، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٨٠- ٨٥ (٥٧٩)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٩، ١٨٠ والوافي بالوفيات ١٠٩/٢٠ (١٣٥)، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٤ (١٦٥٨).
(٢) تاريخ مدينة دمشق ٢٢٥/٤١.
(٣) قال ياقوت:" هذه النسبة إلى حمزة مدينة بالمغرب" معجم البلدان لياقوت الحموي (٣٠٢/٢) ط/ دار صادر، ط/ ٢ – ١٩٩٥م، ونبه إلى أنها غير سوق حمزة، الأنساب (٢٤٧/٤) وقال السمعاني: (بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى شيئين: أحدهما إلى حمزة- وقيل هي حمزى- وهي من بلاد المغرب).
وترجمته في: تاريخ الإسلام للذهبي (١٥٤/٣٦) تدمري، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٢/ ٤٢٢) ط/ مؤسسة الرسالة- بيروت، تحقيق شيخنا الشيخ نعيم العرقسوسي، ط/ ١- ١٩٩٣م، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٣٥١/١) وقال: (والبلد المذكور يقال لها حَمْزة أشِير، أفاده ابن خلكان).
(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٣٥٧، ٤٠٣ ط/ دار الكتب العلمية، والذيل على تاريخ بغداد، لابن النجار (٤١/١٦).

قال ابن نقطة: "حدث بسنن أبي داود السجستاني عن أبي علي علي بن أحمد التستري البصري، سمعها منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي"(١).

وفي استدراك ابن نقطة: "أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزي حدث بسنن أبي داود السجستاني عن أبي علي علي بن أحمد التستري، وحدث عن أبي نصر محمد بن محمد الزينبي، حدث عنه أبو القاسم بن عساكر الحافظ، والحافظ أبو سعد عبد الكَرِيم بن مُحَمَّد السَّمْعَانِيّ"(٢).

وفاته ε:

قال ابن النجار: (قرأت في كتاب أبي بكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف بخطه قال: توفي أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربي الفقيه يوم الجمعة، سابع ربيع الآخر، سنة سبع وعشرين وخمس مئة)(٣) وذكر السمعاني أن رفيقه ابن عساكر الحافظ ذكر له بصنعاء، أنه توفي يوم الجمعة سابع عشر، شهر ربيع الآخر، سنة سبع وعشرين وخمس مئة(٤).

الراوي الثامن للسنن عن أبي علي التستري:

صافي بن عبد الله، أبو عمر عتيق أبي سعد عبد الجليل بن محمد المنادي (ت٥٤٥هـ)(٥).

وسماه ابن قُطلُوبغا فقال: "صافي بن عبد الله، أبو الحسن، وأبو سعيد، عَتيق أبي عبد الله بن جَرْدَة يعرف بالحبَّال"(٦).

وسماه السمعاني: أبو الحسن صافي بن عبد الله الصوافي(٧) المنادي مولى وعتيق أبي الحسن بن الصواف.

سماع صافي بن عبد الله من أبي علي التستري:

قال ابن عساكر: "أخبرني صافي بن عبد الله أبو عمر عتيق أبي سعد عبد الجليل بن محمد المناوي بقراءتي عليه ببغداد، أنبا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة، أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"(٨).

---

(١) التقييد ٣٥٧.
(٢) إكمال الإكمال ٢/١٥٢.
(٣) الذيل على تاريخ بغداد، لابن النجار (١٦/٤١).
(٤) الأنساب (٤/٢٤٧).
(٥) معجم ابن عساكر ١/٤٣٠ (٥١٧)، والمنتظم لابن الجوزي ١٨/٧٩، ولسان الميزان ٤/٢٧٧، وتكملة الإكمال ٢/٤٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٥، ٢٤٦ (٢٦٧).
(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٥/٢٨٢.
(٧) وفي الأنساب ٨/٣٣٨: "الصَّوَّافي: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الواو، وفي آخرها الفاء بعد الألف، هذه النسبة إلى الصواف، والمنتسب إليه هو أبو الحسن صافي بن عبد الله الصوافي المنادي، مولى وعتيق أبي الحسن ابن الصواف، كان شيخًا يحج كل سنة، ويبيع الأشياء في طريق مكة".
(٨) معجم شيوخ ابن عساكر ١/٤٣٠ (٥١٧).

قال ابن نقطة: "وسماعه صحيح"[١].

ذكر من سمع السنن على صافي بن عبد الله:

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ).

وفاته ε:

قال ابن الجوزي: "توفي صافي في ربيع الأول من هذه السنة، ودفن بمقبرة باب حرب"[٢] أي سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

قال ابن نقطة: "توفي في ربيع الآخر، من سنة خمس وأربعين وخمس مئة، وسماعه صحيح"[٣].

الراوي التاسع للسنن عن أبي علي التستري:

عبد الله بن محمد بن سعيد، أبو جعفر البصري البرذعي الشاهد (ت ٥٣٣هـ)[٤].

روى عن:

أبي علي التستري وغيره.

روى عنه:

أبو سعد السمعاني، وأبو بكر بن كامل.

روى عنه السنن:

الحافظ ابن عساكر.

سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري:

قال الذهبي: "سمع أبا علي التستري... سمع سنن أبي داود".

وقال ابن قُطلُوبغا: "سمع سنن أبي داود على أبي علي التستري، وسمع غيره. سمع منه أبو بكر بن كامل، وابن السمعاني، وكان أحد عدول البصرة"[٥].

ثناء العلماء عليه:

---

(١) وتكملة الإكمال ٤٢/٢.

(٢) المنتظم لابن الجوزي ٨٠/١٨.

(٣) وتكملة الإكمال ٤٢/٢.

(٤) معجم ابن عساكر ٤٨٢/١، وتاريخ الإسلام ٣٦/ ٣٢٤.

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٢٣/٦.

قال ابن قُطلُوبغا: "كان أحد عدول البصرة"(١).

وفاته ε:

قال الذهبي: "مات في شوال، سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة"(٢).

الراوي العاشر السنن على أبي علي التستري:

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ابن السمرقندي الدمشقي المولد، البغدادي الدار، اللغوي، أخو المحدث إسماعيل(٣).

مولده:

قال الذهبي: "ولد سنة أربعة وأربعين وأربع مئة"(٤).

والده:

المقرئ المحقق أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ابن السمرقندي(٥).

أخوه:

إسماعيل بن السمرقندي(٦).

أولاده:

١- أبو المظفر هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي(٧).
٢- محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، أبو منصور(٨).
٣- أم الحُسْن كمال بنت عبد الله بن أحمد السمرقندي(٩).

روى عن:

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/١٢٣ (٦١٧٦).
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٦/٣٢٤.
(٣) المنتظم: ٩/٢٣٨ - ٢٣٩، والكامل في التاريخ: ١٠/٦٠٥، وتاريخ الإسلام: ٤/٢٢٣، والعبر: ٤/٣٧، وتذكرة الحفاظ: ٤/١٢٦٣، والمستفاد: ١٣٧ - ١٣٨، والبداية والنهاية: ١٢/١٩١، والنجوم الزاهرة: ٥/٢٢٣، وشذرات الذهب: ٤/٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٦٥.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/٤٦٥.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٩/٤٦٦.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٩/٤٦٦.
(٧) تاريخ الإسلام ٣٧/٤٣٦، والنجوم الزاهرة ٥/٣٨٠ ما وقع من الحوادث سنة ٥٦٣، ومختصر تاريخ الدبيثي ١/٣٦٦.
(٨) تاريخ الإسلام ٣٩/٢٣٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢/٧، ٨ (٢١٥)، والمختصر المحتاج إليه ١/٥٤.
(٩) سير أعلام النبلاء ١٩/٤٦٦، وتكملة الإكمال ٢/٢٥٢.

١- أبي علي التستري.
٢- أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن محمد بن أشته الملنجي الأصبهاني[١].
٣- أبي منصور أحمد بن محمد بن علي[٢].
٤- أحمد بن عبد الوهاب، أبو منصور الشيرازي، الواعظ الشافعي الفقيه المغسل (ت٤٩٣هـ)[٣].
٥- الشريف أبي القاسم، نصر بن عطاء بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الهاشمي[٤].
٦- أبي علي عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحزور الوراق[٥].
٧- أبي علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي، إمام جامع دمشق[٦].
٨- أبي عبد الله محمد بن عقيل بن عبد المنعم بن هاشم بن رِيْش[٧].
٩- أبي علي الحسين بن عقيل بن رِيْش[٨].
١٠- أبي طالب أحمد بن محمد الزَنْجَاني الصوفي.
١١- أبي منصور عبد الله بن المظفر بن الشعبي[٩].
١٢- عبد الملك بن علي بن خلف بن شغبة البصري[١٠].
١٣- أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن عريبة الربعي، ويعرف بابن العريبي[١١].
١٤- أبي طاهر أحمد بن محمد بن سعيد بن فورجه الهروي الصوفي[١٢].
١٥- أبي العباس أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن قبيس الداراني المالكي[١٣].
١٦- عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز أبي محمد الكتاني[١٤]، وأكتفي بهذا.

روى عنه:

---

(١) تكملة الإكمال ١/١٣٥ (٥٧).
(٢) تكملة الإكمال ١/٥٣٦.
(٣) تاريخ الإسلام ٣٤/١٤١.
(٤) تكملة الإكمال ١/٤٦٠.
(٥) تكملة الإكمال ٢/٤٤.
(٦) تكملة الإكمال ٢/٤٨٨.
(٧) تكملة الإكمال ٢/٧٠٤.
(٨) تكملة الإكمال ٢/٧٠٤.
(٩) تكملة الإكمال ٣/٥١٨.
(١٠) تكملة الإكمال ٣/ ٥٢١.
(١١) تكملة الإكمال ٤/١٣٩.
(١٢) تكملة الإكمال ٤/٥٠٨.
(١٣) تكملة الإكمال ٤/٥٩٧.
(١٤) التقييد٣٦٣.

١- محمد بن محمد الأنباري أبو الفرج (٥٧٥هـ)(١).
٢- يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بوش، أبو القاسم الأزجي الحنبلي الخباز (٥٩٣هـ)(٢).
٣- أحمد بن محمد بن عمر بن سيويه بن خُرَّة الأصبهاني(٣).

سماعه لسنن أبي داود على أبي علي التستري:

قال ابن نقطة: "رأيت بخط عبد الله بن أحمد ابن السمرقندي، قرأت جميع كتاب السنن لأبي داود السجستاني على الشيخ أبي علي علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري، الذي حدثنا عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود ع بقراءتي عليه، وذلك في شوال وذي القعدة، من سنة ثمان وسبعين. كتبه عبد الغني بن أحمد السمرقندي"(٤).

زمان السماع:

في شوال وذي القعدة من سنة ثمان وسبعين. وأربع مئة كما سبق.

ثناء العلماء عليه:

حدث عنه السلفي، وقال: كان فاضلًا عالمًا، ثقة، ذا لسان وعربية، إذا قرأ أعرب وأغرب(٥).

وقال عبد الغافر في السياق: أبو محمد السمرقندي شاب، فاضل، حافظ، حديد الخاطر، خفيف الروح" إلى أن قال: "كان حافظ وقته"(٦).

وقال ابن النجار: "كان أبو محمد يكتب مليحًا، ويضبط صحيحًا، كان موصوفًا بالحفظ والثقة".

وقال الذهبي: "عني بالحديث، وكتب الكثير، وكان يفهم ويدري، مع الإتقان والتحري والدين، وسعة الأدب، وكان يقرأ لنظام الملك على الشيوخ، ويفيده"(٧).

وفاته ع:

قال الذهبي: "مات في ربيع الآخر، سنة ست عشرة وخمس مئة"(٨).

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٠/ ١٨٢.
(٢) تاريخ الإسلام ١٥٢/٤٢.
(٣) تاريخ الإسلام ٣٥٥/٣٣، وتكملة الإكمال ٤٠٩/٢.
(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٤٠٤/١.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/١٩.
(٦) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ٣١٩ (٩٦٨)، وسير أعلام النبلاء ٤٦٧/١٩.
(٧) سير أعلام النبلاء ٤٦٦/١٩.
(٨) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٦٦.

الراوي الحادي عشر للسنن عن أبي علي التستري:

المؤتمن[١] بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبيد الله، الربعي الساجي الديرعاقولي، أبو نصر بن أبي منصور بن أبي الحسن، الحافظ،البغدادي الساجي[٢]، يعرف بالمؤتمن الساجي(ت٥٠٧هـ)[٣].

مولده:

قال الذهبي: "قال بن ناصر: سألت المؤتمن عن مولده، فقال: في صفر سنة خمس وأربعين وأربع مئة"[٤].

سمع من:

أبي الحسين بن النقور، وعبد العزيز بن علي الأنماطي، وأبي القاسم ابن البسري، وأبي القاسم عبد الله بن الخلال، وأبي نصر الزينبي، وإسماعيل بن مسعدة، وخلق ببغداد.

وأبي بكر الخطيب بصور، وأبي عثمان بن ورقاء ببيت المقدس. والحسن بن مكي الشيرازي بحلب.

قال الذهبي: "ولم أره سمع بدمشق، ولا كأنه رآها. ودخل إلى أصبهان فسمع أبا عمرو عبد الوهاب بن منده، وأبا منصور بن شكرويه، وطبقتهما، وبنيسابور أبا بكر بن خلف، وبهراة أبا إسماعيل الأنصاري، وأبا عامر الأزدي، وهؤلاء، وأبا علي التستري وجماعة بالبصرة. ثم سمع ببغداد ما لا يحصر، ثم تزهد وانقطع"[٥].

روى عنه:

سعد الخير الأنصاري الأندلسي، وأبو الفضل بن ناصر، وأبو المعمر الأنصاري، ومحمد بن أبي بكر محمد السنجي، وأبو طاهر السلفي، وأبو سعد ابن البغدادي، وأبو بكر بن السمعاني، ومحمد بن

---

(١) قال ابن ناصر في توضيح المشتبه ٨/٣٠٢: "بضم أوله، وسكون الواو مهموزة وتسهل ثم مثناة فوق، تليها ميم مفتوحتان، ثم نون".

(٢) قال السمعاني ٧/١٠"الساجي: بفتح السين المهملة، وبعدها الجيم، هذه النسبة إلى الساج: وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة يعمل منه الأشياء، انتسب إلى بيعه أو عمله جماعة قديما وحديثا".

(٣) تاريخ الإسلام ٣٥/١٩٢، والمنتظم ٩/ ١٧٩، ١٨٠ (٢٩٧)، ١٧/ ١٣٨، ١٣٩ (٣٨١٩)، وخريدة القصر ١/ ٢٨٧، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٠٠، والعبر ٤/ ١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٨- ٣١١ (١٩٥)، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٩ (١٦١٧)، ودول الإسلام ٢/ ٣٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ٣٠- ٣١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٣٤، ٢٣٥، وتاريخ مدينة دمشق ٦٠/٣٨٣ (٧٦٩٨)، ومرآة الجنان ٣/ ١٩٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٠٩ (١٠٠٦)، والبداية والنهاية ١٢/ ٧١٧٨، ولسان الميزان ٨/ ١٨٤ (٧٩٧١)، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥٣ (١٠٢٠)، وشذرات الذهب ٤/ ٢٠.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٣١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ٢١/١٧٧ مطبوع مع التاريخ.

(٥) تاريخ الإسلام ٣٥ /١٩٢.

علي بن فولاذ، وطائفة[١].

سماعه للسنن عن أبي علي التستري:

قال ابن عساكر: "ودخل البصرة فسمع بها أبا علي التستري وكتب عنه كتاب السنن لأبي داود"[٢].

وقال ابن نقطة: "وقال المؤتمن الساجي: ما كان عند ابن شكرويه عن ابن خرشيذ قوله، والجرجاني، وهذه الطبقة فصحيح، وأطلعني ابن شكرويه على كتابه لسنن أبي داود، فرأيت تخليطا ما استحللت معه سماعه"[٣].

وقال: "كانت إليه الرحلة في سماع سنن أبي داود السجستاني في وقته، وكان ثبتًا فيه"[٤].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن عساكر: "سمعت أبا الوقت عبد الأول يقول: كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري إذا رأى المؤتمن يقول: لا يمكن لأحد أن يكذب على رسول الله ﷺ ما دام هذا حيًّا. حدثني أخي أبو الحسين هبة الله قال: سألت السلفي، عن المؤتمن الساجي، فقال: حافظ متقن، لم أر أحسن قراءة منه للحديث، تفقه في صباه على الشيخ أبي إسحاق، وكتب الشامل عن ابن الصباغ بخطه، ثم خرج إلى الشام، فأقام بالقدس زمانًا. وذكر لي أنه سمع من لفظ أبي بكر الخطيب حديثًا واحدًا بصور، غير أنه لم يكن عنده نسخة. وكتب ببغداد كتاب الكامل لابن عدي، عن ابن مسعدة الإسماعيلي، وكتب بالبصرة السنن عن التستري. وانتفعت بصحبته ببغداد، ونعي إلي وأنا بثغر سلماس، فصلينا عليه في الجامع يوم الجمعة"[٥].

وقال أبو سعد بن السمعاني: "سمعت عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي: أقام المؤتمن بهراة نحو عشر سنين، وقرأ الكثير، وكتب جامع الترمذي ست مرات، وكان فيه صلف، وقناعة، وعفة، واشتغال بما يعنيه"[٦].

وقال أبو بكر السمعاني: "ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين: المؤتمن ببغداد، وإسماعيل التيمي بأصبهان"[٧].

وقال أحمد بن أيبك الدمياطي: "حافظ، كامل، ثقة، نبيل، مجيد، واسع الرحلة، كثير الكتابة، صحيح النقل، جيد الضبط، حجة"[٨].

---

(١) تاريخ الإسلام ٣٥/ ١٩٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٦٠/ ٣٨٤.

(٣) التقييد ١/٥٤.

(٤) التقييد ١/٤٠٤.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٦٠/ ٣٨٤.

(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١/١٧٦، وتذكرة الحفاظ ٤/٣١.

(٧) تذكرة الحفاظ ٤/٣١.

(٨) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١/١٧٦.

وقال ابن كثير: "كان ثقة، صحيح النقل، حسن الخط، مشكور السيرة، لطيف النفس. .. وهو معدود من جملة الحفاظ لا سيما للمتون"(١).

وقال السبكي: "أحد أعيان الحديث وأثباته، واسع الرحلة، كثير الكتابة، حسن الحفظ، زاهد، ورع"(٢).

قال الذهبي: "أحد أعلام الحديث، حافظ كبير، متقن، حجة، ثقة، واسع الرحلة، كثير الكتابة، ورع، زاهد"(٣).

وقال ابن العماد: "حافظ، محقق، واسع الرحلة، كثير الكتابة، متين الورع والديانة، قانعًا، متعففا"(٤).

سمع ببغداد، ودخل البصرة، والعراق، وصور، والقدس، وحلب، وأصبهان، ونيسابور وهراة وخراسان.

وفاته ε:

قال ابن عساكر: "حدثنا أبو بكر السلماسي قال: مات أبو نصر المؤتمن في الثاني عشر من صفر، سنة سبع وخمس مئة ببغداد، ودفن بباب حرب. وقال غيره: يوم السبت الثامن عشر منه – والله أعلم – "(٥).

وقيل: في سابع عشر صفر، ودفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل(٦).

وقال الذهبي: "قال ابن ناصر الدين: وتوفي في صفر، سنة سبع وخمس مئة، وصليت عليه"(٧).

الراوي الثالث عشر للسنن عن أبي علي التستري:

محمد بن الحسين بن علي بن بندار، أبو العز القلانسي المقرئ البلخي الواسطي (ت٥٢١هـ) (٨)

---

(١) البداية والنهاية ١٦/٢٢٤.
(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٧/٣٠٨ (١٠٠٦).
(٣) تاريخ الإسلام ٣٥/١٩١.
(٤) شذرات الذهب ٤/ ٢٠.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ٦٠ /٣٨٥.
(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١/١٧٧.
(٧) تذكرة الحفاظ ٤/٣١.
(٨) سؤالات السلفي لخميس الحوزي: ٥١ – ٥٢، والمنتظم: ١٠/٨، والخريدة: ٤/١/٣٥٢، وميزان الاعتدال: ٣/٥٢٥، وطبقات القراء للذهبي: ١/٣٨٤ – ٣٨٦، والوافي بالوفيات: ٣/٤ – ٥، وطبقات السبكي: ٦/٩٧ – ٩٨، وغاية النهاية: ٢/١٢٨ – ١٢٩، ولسان الميزان: ٧/٩٨ (٦٧٠٧)، وشذرات الذهب: ٤/٦٤ والتقييد ١/٦٤، والعبر ٤/٥٠، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان ٣/١٧٣، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٦/١٠٦، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ١/٢٦٤ ط/ ١ – ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري ٥/ ١٨٧– ١٨٨ الجزء الخامس (القراء والمحدثون) ط/ مركز زايد للتراث والتاريخ ط/ ١ – ١٤٢٢هـ= =

الإمام الكبير، شيخ القراء.

مولده ε:

ولد في سنة خمس وثلاثين وأربع مئة[١].

إمامته في القراءات والحديث:

قال ابن الجوزي: "وقرأ بالقراءات، وسمع الحديث من ابن المهتدي، وابن المأمون، وابن المسلمة، وغيرهم. وعمر فرحل الناس إليه من الأقطار للقراءات. نسبه شيخنا عبد الوهاب الأنماطي إلى الرفض، وأساء الثناء عليه وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر: ألحق سماعه في جزء[٢].

سماعه للسنن من أبي علي التستري:

قال ابن نقطة: "وحدث بسنن أبي داود في سنة أربع وخمس مئة، عن علي بن عبد الواحد الجنابي، من أول السنن إلى أول كتاب الزكاة، وباقي الكتاب عن أبي علي التستري"[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن كثير: "واعتماد الناس بواسط على ما صنفه في القراءات، لكون مشايخهم إياها يروون. .."[٤].

وقال ابن فضل الله العمري: "الأستاذ أبو العز الواسطي القلانسي، مقرئ العراق، وصاحب التصانيف، وحاصب الدر[٥] في العقود بحسن التأليف "[٦].

وفاته ε:

قال ابن نقطة: "قال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الحجاج الواسطي: توفي عشية الخميس، سادس عشرين شوال، من سنة إحدى وعشرين وخمس مئة"[٧].

ودفن بواسط[٨].

٢٠٠١م، وقد حقق د. عمر حمدان الكبيسي كتابه إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر بجامعة أم القرى.

(١) المنتظم لابن الجوزي ٨/١٠.
(٢) المنتظم لابن الجوزي ٨/١٠.
(٣) التقييد ٦٤/١.
(٤) طبقات الفقهاء الشافعيين ١٤٧/١.
(٥) في المطبوع "الدار".
(٦) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري ٥/ ١٨٧- ١٨٨.
(٧) التقييد لابن نقطة ٦٤/١.
(٨) المنتظم لابن الجوزي ٨/١٠.

الراوي الرابع عشر للسنن عن أبي علي التستري:

علي بن سهل بن العباس، أبو الحسن النيسابوري (ت٤٩١هـ) الإمام المفسر العالم العابد الديّن[١].

شيوخه:

قال يحيى بن مَنْدَه في تاريخه: قدم أصبهان، وحدَّث عن عبد الغافر بن محمد الفَارِسي، وأبي سعد الكَنْجَرُوذِي، وكان من تلامذة أبي الحسن الواحدي"(٢)، وأبو علي التستري

سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري:

قال ابن نقطة: "سافر إلى البصرة سنة تسع وستين وأربع مئة، وسمع بها كتاب السُّنن لأبي داود من علي بن أحمد السَّقَطِي، عن الهَاشِمِي، عن اللؤلؤي عنه"[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال الإمام عبد الغافر الفارسي: "نشأ في طلب العلم وتبحر في العربية"[٤].

وقال ابن نقطة: "حسن الخطّ، واسع السَّمَاع، وله معرفة بالعربية والنَّحو"[٥].

وفاته ε:

قال الإمام عبد الغافر في السياق: "مات في ثالث عشر ذي القعدة، سنة إحدى وتسعين وأربع مئة"[٦].

وقال السيوطي: "مات ليلة الجمعة ثالث عشر ذي القعدة، سنة إحدى وتسعين وأربع مئة"[٧].

---

(١) معجم الأدباء ١٧٧٤/٤، والتقييد ٤٠٧، والوافي بالوفيات ١٠١/٢١، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١٦٩/٢.

(٢) التقييد ٤٠٧.

(٣) التقييد ٤٠٧.

(٤) التقييد ٤٠٧.

(٥) التقييد ٤٠٧.

(٦) التقييد ٤٠٧.

(٧) بغية الوعاة ١٦٩/٢.

الراوي الثالث للسنن عن أبي عمر الهاشمي
ترجمة أبو طاهر العباداني وأصحابه

الراوي الثالث للسنن عن أبي عُمر الهاشمي

هو: جعفر بن أبي بكر محمد بن الفضل، أبو طاهر القرشي العباداني[١] البصري الشريف[٢] الزاهد (ت٤٩٣هـ)، خاتمة أصحاب أبي عمر الهاشمي[٣].

مولده:

قال السلفي: "قال لي أبو نصر: ولد سنة أربع وأربع مئة تخمينا، وقال لي أبو زكريا يحيى بن محمد بن علي بن قيس النجراني من سكان البصرة، وقد قدم علينا أصبهان".

شيوخه:

حدث عن أبي عمر الهاشمي بأجزاء من مسند علي بن إبراهيم المادرائي[٤]، وشيء من إملاء أبي عمر، وأبي الحسن النجاد.

روى عنه:

أبو غالب محمد بن أبي الحسن الماوردي[٥].
وأبي الحسن النجاد.
وعلي بن عبد الملك الواعظ.
وطلحة بن علي المالكي.
وعبد الله بن علي الطامذي[٦].
ومحمد بن طاهر المقدسي.
وعبد الله بن عمر بن سليخ[٧]، وهو آخر من حدث عنه، وآخرون.

---

(١) العباداني: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى عبادان، وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر. الأنساب ٨/ ٣٣٥.

(٢) الأنساب ٨/ ٣٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٤ (١٥٧٤)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١- ٤٣ (٢٧)، والعبر ٣/ ٣٣٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٩.

(٣) المعين في طبقات المحدثين ١٤٤ (١٥٦٨).

(٤) المادرائي: بفتح الميم والدال المهملة بعد الألف، وبعدها الراء، هذه النسبة إلى مادرايا من أعمال البصرة. الأنساب ١١/ ٦٤.

(٥) الماوردي: بفتح الميم والواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بيع الماورد وعمله. الأنساب ١١/ ١٠٤.

(٦) الطامذي: بفتح الطاء المهملة، والميم، بينهما الألف، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى طامذ، قرية من قرى أصبهان. الأنساب ٨٠/ ١٧٩.

(٧) سليخ: بالسين المهملة المفتوحة، وفي آخرها خاء معجمة. المشتبه ١/ ٣٦٧، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢٠٣/٣ (٣٠٦٤).

رواية أبي طاهر العباداني السنن عن أبي عمر الهاشمي:

ذهب قوم إلى صحة رواية أبي طاهر للسنن من أبي عُمر الهاشمي، ومن هؤلاء أبو الطاهر السلفي، واستدلوا باستجازة أبي نصر اليونارتي لأبي الطاهر، ولجماعة من أهل أصفهان.

قال السلفي: "كان يروي عن الهاشمي، وأبي الحسن النجاد. ومن مروياته[١] كتاب السنن لأبي داود، يرويه عن أبي عمر الهاشمي"[٢].

وقال أبو الطاهر السلفي: "وأما شيوخ البصرة، فقد تولى أخذ الإجازة لي منهم صاحبنا الشيخ أبو نصر اليونارتي – رحمه الله تعالى – سنة إحدى وتسعين؛ وكان من الحفاظ، وكان رحل في الحديث إلى العراق وإلى خراسان، واختار على الدعة الجولان، حتى حصل له ما لم يحصل لأقرانه لملازمتهم أصبهان ودورانه ورحلته، فأسنهم وأسندهم: الشريف أبو طاهر العباداني: الراوي عن أبي عمر الهاشمي كتاب السنن لأبي داود وغيره، وعن أبي الحسن النجاد؛ وهو آخر من حدث عنهما في الدنيا"[٣].

إلا أن ابن نقطة نقد هذه الرواية نقدًا دقيقًا ولذا سأورد كلامه بطوله: "قول أبي نصر اليونارتي إنه روى سنن أبي داود عن أبي عمر الهاشمي فيه نظر، لا يقوله غيره ولا يتابعه عليه أحد؛ لأن آخر من روى هذا الكتاب بالبصرة عن القاضي أبي عمر الهاشمي، أبو علي علي بن أحمد التستري، ورحل إليه الحفاظ من الأقطار وسمعوه منه، منهم: محمد بن طاهر المقدسي، ومؤتمن بن أحمد الساجي، وعبد الله بن أحمد ابن السمرقندي، ومحمد بن مرزوق الزعفراني. وكانت وفاة أبي علي في سنة تسع وسبعين وأربع مئة، وتوفي جعفر سنة ثلاث وتسعين، فيكون بين وفاتيهما نحو أربع عشرة سنة؛ فلو كان يروي السنن كما زعم أبو نصر لرحل الناس إليه وسمعوه منه، وانتشرت الرواية عنه أكثر مما انتشرت عن أبي علي التستري، ولا يعرف أن أحدًا في الدنيا روى هذا الكتاب عن العباداني إلا ما قاله أبو نصر وأثبته لأهل أصبهان، وقرئ هذا الكتاب على عبد الله بن محمد الخاني بإجازته من العباداني من نسخة مقروءة على أبي عمر الهاشمي فقط، لا من أصل قرئ على العباداني، ولا يوجد نقل سماعه، ولو كانت هذه الرواية معروفة عند أهل العراق، لقرأ أهل البصرة السنن على ابن سليخ[٤] في سنة تسع وستين وخمس مئة بإجازة من أبي طاهر العباداني والله أعلم"[٥].

وكذلك شكك الذهبي في هذا القول لكن لم يجزم بنفيه فقال: "وأما قول أبي نصر اليونارتي: إنه

---

(١) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢/١٩: "مشى السلفي وراء قول اليونارتي".

(٢) تاريخ الإسلام ٣٤/ ١٤٧.

(٣) الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز تخريج الحافظ أبي الطاهر السلفي ٧١ تحقيق د. عبد الغفور البلوشي مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

(٤) حدث بمربد البصرة، كان منزله بها، سمع من جعفر بن محمد بن الفضل العباداني، ولعله آخر من سمع منه.

(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢٢٨/١.

روى عن أبي داود عن الهاشمي، فقول لا يتابع عليه، فإن الناس ازدحموا على أبي علي التستري، ورحل إليه ابن طاهر، والمؤتمن الساجي، وعبد الله ابن السمرقندي، ومحمد بن مرزوق الزعفراني، وطائفة سواهم. وقد مات في سنة تسع وسبعين، فلو كان العباداني يروي الكتاب إلى عامنا هذا، لرحل الناس إليه أكثر مما رحل إلى التستري، وأيضا فلا نعلم أحدا حدث بالسنن عن العباداني إلا ما قاله أبو نصر وأثبته لأهل أصبهان، ولو كان هذا معروفا بالعراق لسمعوا السنن على ابن سليخ بالإجازة من العباداني، وأسمعه أهل مصر على السلفي، عن العباداني، مع أن الاحتمال باق"(١).

وقد روى السنن عن السلفي أبو العباس القسطلاني إجازة ورواها عنه ولده أبو بكر(٢).

تاريخ سماع أبي طاهر العباداني من أبي عمر الهاشمي:

قال أبو الطاهر السلفي: "كتب إلي أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني القرشي من البصرة، حدثنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي إملاء سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"(٣).

رواة السنن عن أبي طاهر العباداني:

١- أبو الطاهر السلفي إجازة(٤).

٢- أبو منصور الضحاك بن غانم بن حمد(٥).

٣- أبو الفتح عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد الخاني(٦).

٤- أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتي(٧).

٥- علي بن عبد الله بن محمد بن الخاني: قال ابن نقطة أن علي بن عبد الله بن محمد الخاني أجيز من العباداني من نسخة مقروءة على أبي عمر الهاشمي(٨).

وبما أن سماع شيخهم أبي طاهر العباداني للسنن كاملة على أبي عمر الهاشمي متكلم فيه، فلا داعي للوقوف على تراجمهم.

وسماع أبي طاهر العباداني من أبي عمر الهاشمي ثابت ومعروف ومشهور في غير السنن.

---

(١) تاريخ الإسلام ٣٤/ ١٤٧ - ١٤٨.

(٢) ملء العيبة ٣١٦.

(٣) الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز ٧٢.

(٤) الوجيز، إملاء السلفي على معالم السنن للخطابي ملحق به ٣٦٣/٤ ط/ المطبعة العلمية بحلب.

(٥) مشيخة القزويني ١٦٨.

(٦) مشيخة القزويني ١٦٩، وقال علي بن المفضل المقدسي في روايته لحديث في السنن: "أخبرناه عاليًا أبو الفتح عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الخاني في كتابه، أنبأنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني، أخبرنا أبو عمر الهاشمي بمثله" الأربعون على الطبقات ٣٠٧.

(٧) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني ٣٦٤ ط/ دار الكتب العلمية- تحقيق أبي عبد الله محمد علي سمك ط/ ١ / ١٤٢٠ هـ.

(٨) التقييد ٢٢٨.

لذا يقول ابن نقطة: "وآخر من حدث عنه بالبصرة أبو محمد عبد الله بن عمر ابن سليخ بالإجازة، وسماعه صحيح في هذه الأجزاء التي أشرنا إليها، معروف" [١].

وقال ابن نقطة أيضًا: "وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد الخاني من خان لنجان، حدث بسنن أبي داود من نسخة قرئت على أبي علي اللؤلؤي، بإجازته من جعفر بن محمد بن الفضل العباداني، عن اللؤلؤي، حدثنا عنه محمد بن محمود بن الحمامي الهمذاني الشهيد، وفي هذه الرواية نظر "[٢].

ناقل خبر رواية أبي طاهر العباداني للسنن عن الهاشمي:

هو الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي أبو نصر الحافظ الأصبهاني اليونارتي[٣]، من أهل قرية يونارت، شيخ ابن عساكر[٤]، ولد سنة ست وستين وأربع مئة، ورحل وسمع وكتب وخرَّج التاريخ، وكان مليح الخط حسن القراءة، وتوفي في شوال من سنة سبع وعشرين وخمس مئة بأصبهان[٥]. قال الذهبي: "قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه[٦]: هو شيخ عفيف، صوفي، فاضل. طاف البلاد، وسمع الكثير، وخطه مشهور معروف، وكان كثير الفوائد"[٧].

وفاته ع:

قال أبو الطاهر السلفي: "توفي أبو طاهر جعفر بن أبي بكر العباداني البصري في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين [يعني وأربع مئة] [٨] ونودي في البلد: من أراد الصلاة على ابن العباداني الزاهد فليحضر؛ فاجتمع في جنازته أهل البصرة، ولعله لم يتخلف منهم إلا اليسير، ممن كان له عذر من مرض، أو غيره من عرض"[٩].

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٢٢٨.
(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/٤٧١ (٢٠٢٦).
(٣) اليونارتي: بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الواو، وفتح النون، وسكون الراء، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى يونارت، وهي قرية على باب أصبهان. الأنساب ١٢/ ٤٣٣، ٤٣٤.
(٤) معجم ابن عساكر ١/٢٥٤.
(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٧/٢٧٨.
(٦) المنتخب ٤٧٧ ولم أجده فيه بهذا اللفظ.
(٧) تاريخ الإسلام ٣٣/١٦٦.
(٨) من التقييد لابن نقطة ١/٢٢٧.
(٩) الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز ٧١.

المبحث الثالث: بقية أصحاب أبي عمر الهاشمي
الراوي الرابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي
وهو أبو طاهر الفاشاني المروزي وأصحابه، وفيه فرعان:

الفرع الأول:
ترجمة أبي طاهر الفاشاني المروزي وسماعه للسنن

الراوي الرابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي:

أبو طاهر عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن يوسف بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الفاشاني(١) المروزي (ت ٤٦٣هـ)(٢) الفقيه الشافعي.

مولده:

ولد سنة خمس وثمانين وثلاث مئة(٣).

رحلته وشيوخه:

رحل الشيخ في صباه وتفقه ببغداد على الشيخ أبي حامد، وكان من بقايا أصحابه، وسمع بالبصرة من أبي عمر الهاشمي سنن أبي داود(٤).

روى عنه:

الإمام محيي السنة البغوي(٥).

سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي:

سمع منه السنن في البصرة ؛ قال الذهبي: "وسمع بالبصرة من أبي عمر الهاشمي السنن"(٦)، وقال السبكي: "وسمع بالبصرة سنن أبي داود من القاضي أبي عمر الهاشمي"(٧)، وذكر ذلك أيضًا ابن ناصر الدين وابن كثير.

وقال السمعاني: "تفقه ببغداد على جماعة، وانحدر إلى البصرة، وسمع السنن لأبى داود عن القاضي أبي عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي، بروايته عن أبي علي اللؤلؤي عنه، وحدث بمرو بهذا

---

(١) الفاشاني: بفتح الفاء والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فاشان، وقد يقال لها بالباء وفي الفارسية الفاء تقلب (باء)، وبهراة قرية أخرى يقال لها باشان بالباء الموحدة. الأنساب ١٠/١٣٣. وذكر من المنسوبين إليها صاحبنا ولكن وقع في اسمه تغيير فقال: "أبو حفص عمر بن عبد الله الفاشاني" وذكر سماعه للسنن من أبي عمر.
ونسبه إليها ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧/٢٢، وابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/١١٤٨، والنسبة إلى المواضع والبلدان لابن مخرمة الحميري ٤٩٨، واللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن عز الدين ابن الأثير الجزري ١/١١٠.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٣١/١٢٥ (٨٣)، وطبقات الشافعية ٥/٣٠١، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/٤٥٤، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٧/ ٢٣، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر٣/ ١١٤٨.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٣٠١.

(٤) تاريخ الإسلام ٣١/١٢٥.

(٥) وروايته عنه كثيرة في شرح السنة والأنوار في شمائل النبي المختار.

(٦) تاريخ الإسلام ٣١/١٢٥.

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٥/٣٠١.

الكتاب، وسُمِع منه"[١].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن السمعاني: "كان إمامًا فاضلًا، فقيهًا بارعًا، متكلمًا مفلقًا، وكانت له معرفة بالتواريخ وأيام الناس، وغلب عليه علم الأصول والكلام حتى عرف به"[٢].

وقال: "كان صالحًا، حسن السيرة، من أهل الخير والورع، كثير العبادة"[٣].

وفاته ε:

قال السبكي: "توفي بمرو في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وأربع مئة"[٤] وعليه يكون الشيخ قد توفي عن ٧٨ سنة. وقبره بقريته فاشان[٥].

ذكر من روى السنن عن أبي طاهر الفاشاني:

محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء[٦] البغوي[٧] الشافعي (ت٥١٦هـ)[٨] المحدث المقرىء، صاحب التصانيف، وعالم أهل خراسان.

رواية أبي محمد البغوي السنن عن أبي طاهر الفاشاني:

قال البغوي: "وأجاز لي أبو طاهر عمر بن عبد العزيز الفاشاني، وكتب إلي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصفهاني، من أصفهان، قالا: أنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا أبو داود سليمان بن الأشعث"[٩].

والظاهر في هذا النص أن الراوية بالإجازة، وإن كان ألفاظ التحمل في شرح السنة بصيغة

---

(١) الأنساب للسمعاني ١٠/١٣٤.

(٢) الأنساب ١٠ /١٣٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/٣٠١.

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١١٧١ ط/ دار عالم الكتب ـ الرياض ت. موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٥/٣٠١.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٥/٣٠١ (٥٢٤).

(٦) والفراء: نسبة إلى عمل الفراء – تاريخ ابن الوردي ٢/٢٣.

(٧) والبغوي: نسبة إلى بلدة بخراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ، بالباء الموحدة والغين المعجمة.

(٨) تاريخ ابن الوردي ٢/٢٣، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان ٣/١٦٢، والبداية والنهاية ٢٦٢/١٦، والتحبير ١/٢١٣ – ٢١٤، والاستدراك ٢/٥٧ – ١/٥٨، ووفيات الأعيان ٢/١٣٦ – ١٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٤٠، وإكمال الإكمال لابن نقطة ١/٤٢٠ (٦٨٧)، وتاريخ الإسلام ٢/٢٢٢/٤ – ١/٢٢٣، ودول الإسلام ٢/٤٣، والعبر ٤/٣٧، وتذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ – ١٢٥٩، والوافي بالوفيات٢٦/١٣، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣/٤٤٤، وطبقات السبكي ٧/٧٥ – ٨٠، وطبقات الإسنوي ١/٢٠٥ – ٢٠٦، والبداية ١٩٣/١٢، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٥/٢٣، وشذرات الذهب ٦/٧٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١/٤٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/٦١١.

(٩) شرح السنة للبغوي ١٥/١٧ (٤٢٢٥) ط/ المكتب الإسلامي تحقيق ش/ شعيب الأرناؤوط.

الإخبار لمجرد، وهذا كثيرٌ لا يحصى في مصنفات البغوي، وكلها صيغه بالإخبار، ولكن بعض العلماء يستعملونها للإجازة.

وكل أحاديث السنن يرويها البغوي في كتبه كمعالم التنزيل وشرح السنة والأنوار وغيرها، كلها من طريق الفاشاني قال: أخبرنا أبو عمر الهاشمي، قال: أخبرنا اللؤلؤي، عن أبي داود.

مكان السماع:

سمعه منه في مرو. قال السمعاني: "وحدث بمرو بهذا الكتاب، وسُمِعَ منه"(١)، وإن كان هذا ليس بدليل قاطع

تاريخ سماعه:

قال الذهبي ع: "وعامة سماعاته[البغوي] في حدود الستين وأربع مئة"[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال اليافعي: "كان سيدًا زاهدًا قانعًا، يأكل الخبز وحده، فليم في ذلك، فصار يأكله بالزيت... وكان لا يلقي الدرس إلا على طهارة"[٣].

وقال ابن كثير: "اشتغل على القاضي حسين، وبرع في هذه العلوم، وكان علامة زمانه فيها، وكان دينًا، ورعًا، زاهدًا، عابدًا، صالحًا"[٤].

وقال السبكي: "كان إمامًا جليلًا، ورعًا، زاهد، فقيهًا، محدثًا، مفسرًا، جامعًا بين العلم والعمل، سالكًا سبيل السلف، له في الفقه اليد الباسطة"[٥] وعبارات الثناء عليه كثيرة[٦].

وقد قيدت عددًا كبيرًا من شيوخه وتلاميذه، ولا داعي لذكرهم هنا خشية الإطالة لا سيما وأنه لم يحدث بالسنن.

وفاته ع:

قال الذهبي: "توفي: بمرو الروذ[٧] - مدينة من مدائن خراسان - في شوال، سنة ست عشرة وخمس مئة، ودفن بجنب شيخه القاضي حسين، وعاش بضعا وسبعين سنة ع [٨].

---

(١) الأنساب ١٠/١٣٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩/٤٤٠.

(٣) مرآة الجنان ٣/١٦٢.

(٤) البداية والنهاية ١٦/٢٦٢.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٧/٧٥ (٧٦٧).

(٦) من أبسطها ما ذكره ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ١/٢٨١ (٢٤٨)

(٧) وتعرف بمرو الصغرى تمييزًا لها عن مرو الشَاهِجَان التي تقع على بعد (١٦٠) ميلًا عنها، وهي تقع على نهر مرغاب في جمهورية تركمنستان شمال إيران.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٩/٤٤٠.

وقال ابن كثير: "توفي في شوال[١] منها، وقيل في سنة عشر، فالله أعلم.

(١) وذكر ذلك أيضًا ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥.

المطلب الثالث:
الراوي الخامس للسنن عن أبي عمر الهاشمي
وهو أبو الحسن ابن اللبان الدينوري:

الراوي الخامس للسنن عن أبي عمر الهاشمي:

أبو الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري، نزيل غزنة ومحدثها المعروف بابن اللبان، الإمام، المحدث، القاضي الجوال، المسند، الصدوق (ت ٤٦٩هـ) [١].

شيوخه:

سمع أبا عمر بن مهدي ببغداد، وأبا عمر الهاشمي بالبصرة، وأبا عبد الرحمن السلمي، وأبا بكر الحيري، وأبا بكر أحمد بن منجويه الحافظ بنيسابور، ومحمد بن علي النقاش بأصبهان، وهذه الطبقة.

وقد أورد ابن النجار عددًا كبيرًا من شيوخه في ذيله على تاريخ بغداد[٢].

روى عنه:

قال الذهبي: "سمع الكثير، وعمر حتى رحل الناس إلى لقيه، وروى الكثير بغزنة".

وقال أيضًا: "حدث عنه مسافر وأحمد ابنا محمد بن علي البسطامي، وجماعة لا نعرفهم من أهل تلك الناحية، وأجاز لحنبل بن علي"[٣].

سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي:

قال ابن نقطة: "سمع السنن لأبي داود من القاسم بن جعفر الهاشمي بقراءته ست مرات فيما ذُكر"[٤].

قال ابن نقطة: "قال أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري ابن اللبان: سمعت سنن أبي داود على أبي عمر الهاشمي بقراءتي ست مرات. وسمعته[ابن اللبان] يقول: أحضرني والدي سماع هذا الكتاب وأنا ابن ثمان سنين، فأثبت حضوري ولم يثبت السماع، ثم أحضرني وأنا ابن تسع، فأثبت حضوري ولم يثبت السماع، وسمعته وأنا ابن عشر سنين، فأثبت حينئذ سماعي"[٥].

وسبق الكلام عن هذا الخبر في ترجمة أبي عُمر الهاشمي، وأنه لم ينقله أحد إلا ابن اللبان، وعلى كل حال فهو ثقة ولا يستبعد ما ذكر.

مؤلفاته:

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٤/ ٧٧، وتاريخ الإسلام ٢٦٥/٣١، وسير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٨، والتقييد لابن نقطة ٤١٥/١.

(٢) ذيل بغداد لابن النجار ٧٧/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٨.

(٤) التقييد لابن نقطة ٤١٥/١.

(٥) التقييد ٤٢٨/١، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام للذهبي ٣٥٦/٢٨.

له مسلسلات يرويها ابن حجر في معجمه[١].

وهو راوي السؤالات عن حمزة السهمي، ونقل الخطيب البغدادي بواسطته (١٦٥) نصًّا.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "كان أحد الجوالين في الحديث، المعنيين بجمعه"[٢].

وقال ابن النجار: "قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بخطه، وأنبأنا نصر الله بن سلامة الهيتي، أنبأنا محمد بن ناصر قراءة عليه، عن ابن خيرون قال: بلغنا وفاة أبي الحسن علي بن محمد بن نصر بن اللبان الدينوري بغزنة في أول هذه السنة - يعني سنة تسع وستين وأربع مئة. كان سمع في الدنيا كلها في كل بلد: بغداد، وواسط، والبصرة، وبلاد خراسان، وطاف الدنيا وجمع الشيء الكثير، وحدث وهو ثقة"[٣].

وقال أيضًا: كان من الجوالين في طلب الحديث[٤].

وقال يحيى بن منده: كان مذكورًا في الحفاظ، موصوفا بالفهم[٥].

وفاته ε:

توفي سنة ثمان وستين وأربع مئة[٦].

قال الذهبي: "توفي بعد سنة سبع وستين سنة ثمان"[٧].

والراجح – والله أعلم – ماذكره ابن نقطة: "أن وفاته سنة تسع وستين وأربع مئة[٨].

---

(١) المعجم المفهرس ١/١٦٢.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٣١/٢٦٥.

(٣) ذيل تاريخ بغداد ٤/٧٩.

(٤) ذيل تاريخ بغداد ٤/٧٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٠.

(٦) الوافي بالوفيات ٢٢/٩٤.

(٧) تاريخ الإسلام ٣١/٢٦٦.

(٨) التقييد لابن نقطة ٤١٥.

المطلب الرابع:
الراوي السادس للسنن عن أبي عمر الهاشمي
وهو أبو القاسم البسري، وفيه فرعان:

الفرع الأول:
ترجمة أبي القاسم ابن البسري، وبيان سماعه للسنن

الراوي السادس للسنن عن أبي عمر الهاشمي

أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي ابن البُسْرِي[١] البغدادي البندار الشيخ الجليل، العالم الصدوق، مسند العراق (ت٤٧٤هـ) [٢].

ولده:

يدعى الحسين بن علي بن أحمد ابن البسري[٣].

مولده:

وسأله الخطيب عن مولده فقال: في صفر سنة ست وثمانين وثلاث مئة[٤].

منزله:

"كان منزله بباب المراتب من مدينة السلام"[٥].

شيوخه:

١- أبي طاهر محمد بن عبد الرحمنِ بنِ العباسِ بنِ عبد الرحمنِ المُخَلِّص [٦]،
وسمع عليه في جامعِ المنصورِ بعدَ الصلاةِ، لِلَيلتينِ بَقيتا مِن جُمادى الأولِ، سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وثلاثِ مئة.
وسمع منه في يومِ الثلاثاءِ مِن عشر شوال، سنةَ تسعينَ وثلاثِ مئة.
وله "قراءة عليه سنةَ إحدى وتسعينَ وثلاثِ مئة"[٧].
٢- عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[٨].

---

(١) قال ابن السمعاني في الأنساب ٢/ ٢٢٨ في مادة البسري: وجماعة من أهل العراق نسبوا إلى بيع البسر وشرائه وفيهم كثرة، وظني أن أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري البندار منهم، وهو شيخ بغداد في عصره.. ." وقال ابن نقطة: الصحيح في هذه النسبة أنها إلى البسرية. قرية على فرسخين من بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٥، والإكمال ١/ ٤٨٦، والأنساب ٢/ ٢١١، والمنتظم ٨/ ٣٣٣ رقم ٤٢٨ (١٦/ ٢٢١ رقم ٣٥٢٢)، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٢، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٤٢، والمشتبه في الرجال ١/ ٤٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٥، ودول الإسلام ٢/ ٦، والعبر ٣/ ٢٨١، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٦ رقم ١٥٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٢، ٤٠٣ (٢٠٠)، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٨٣، وتبصير المنتبه ١/ ١٥٣، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٤٦.

(٣) الوافي بالوفيات ١٥/١٣.

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٥/١١، والأنساب ٢٢٨/٢.

(٥) الإبانة الكبرى لابن بطة ٥٣٣/٢ ط/ دار الراية – الرياض.

(٦) روى عنه المخلصيات ١٩٩/١.

(٧) المخلصيات ٩١/٤.

(٨) معجم ابن عساكر ٢٠٣/١ (٢٣٢).

٣- أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، المعروف بالحمامي(١).

روى عنه:

١- ثابت بن زيد بن القاسم بن أحمد، أبو البركات بن النحاس البزاز (٢).
٢- محمد بن عمر الأرموي(٣).
٣- أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي.
٤- أبو القاسمِ سعيدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ البناء(٤)، روى عنه سنةَ أَربعٍ وسبعينَ وأربعِ مئة(٥).
٥- محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان، روى عنه إملاء في شهر رمضان من سنة سبع وستين وأربع مئة(٦).
٦- أحمد بن محمد بن محمد بن الطيب، أبو الحسين بن أبي الفضل، المعروف بابن الصباغ. قرأ عليه ببغداد(٧).
٧- الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون، أبو علي بن أبي منصور الجزري، قاضي جزيرة ابن عمر الفقيه(٨).
٨- الحسن بن نصر بن الحسن، أبو محمد البزاز الرازي الدينوري(٩).
٩- الخضر بن الحسين بن علي بن محمد، أبو القاسم ويكنى أبا العباس أيضًا، ويعرف بابن المعلم(١٠).
١٠- أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن الزاغوني(١١) سمع منه في صفر سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة بمنزله، بباب المراتب من مدينة السلام.
١١- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد، أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي القاسم بن أبي محمد بن أبي طالب بن الخلال الوكيل(١٢).

---

(١) مشيخة قاضي المارستان (أحاديث الشيوخ الثقات) ٢/٦٨٤.
(٢) معجم ابن عساكر ١/٢٠٣ (٢٣٢).
(٣) الأحاديث المختارة للضياء ٦/٥٢ (٢٠٢٦) ط/ دار خضر ط/ ٣ - ١٤٢٠هـ ت. د/ عبد الملك بن دهيش.
(٤) المخلصيات ٤/٩١.
(٥) المخلصيات ٤/٩١.
(٦) أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى) ٢/٦٤٣.
(٧) معجم ابن عساكر ١/١٠٩ (١١٧).
(٨) معجم ابن عساكر ١/٢٤٤ (٢٨٠).
(٩) معجم ابن عساكر ١/٢٦٨ (٣١٥).
(١٠) معجم ابن عساكر ١/٣٢٤ (٣٩٠).
(١١) الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري ٢/٥٣٢ (٦٥٩).
(١٢) معجم ابن عساكر ١/٤٥٧ (٥٥١).

١٢- عبد الرحمن بن محمد بن مكي بن عمر، أبو البركات بن بكر المعروف بابن دوست[١].

سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي:

قال محمد بن طاهر المقدسي: "أخبرنا علي بن أحمد البسري، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود"[٢].

وقال الكازروني في سياق أسانيده للسنن: "... أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني البصري، قالوا: أعنيه[أبوطاهر] وابن شكرويه، والبسري، والبغدادي، أنبأنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي"[٣].

رواة السنن عن أبي القاسم البُسري:

١- أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)[٤].

٢- أبو الفرج الضحاك بن غانم بن أحمد الأصفهاني.

هذا ما وقفت عليه.

ثناء العلماء عليه:

قال السمعاني: "كان شيخًا صالحًا، عالمًا ثقة، عمر وحدث بالكثير، وانتشرت عنه الرواية، وكان متواضعًا، حسن الأخلاق، ذا هيئة ورواء"[٥].

وقال الذهبي"قال أبو سعد: "وسألت إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ عنه فأثنى عليه وقال: شيخ ثقة"[٦].

وقال الخطيب: "كتبت عنه، وكان صدوقًا"[٧].

وقال ابن الأثير: "وكان ثقة صالحًا"[٨].

---

(١) معجم ابن عساكر ١/٥٥٣ (٦٨٥).

(٢) مسألة التسمية ٦٤ ط/ مكتبة الصحابة جدة - ط/١ ت. عبد الله بن علي مرشد.

(٣) شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد للحافظ الإمام سعيد الدين عفيف بن محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني، مخطوط بمكتبة الأحمدية بحلب رقم ٣٠٨ (ق٣٠) ضمن مجموع كبير.

(٤) مسألة التسمية ٦٤.

(٥)سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٣.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٣.

(٧) تاريخ بغداد ١١/٣٣٥.

(٨) الكامل لابن الأثير ١٠/١٢٢.

وفاته ε:

قال الذهبي: "وتوفي في سادس رمضان"[١] سنة أربع وسبعين وأربع مئة.

(١) تاريخ الإسلام ١٢٦/٣٢.

المطلب الرابع:
الراوي السادس للسنن عن أبي عمر الهاشمي
وهو أبو القاسم البسري، وفيه فرعان:

الفرع الثاني:
ترجمة صاحبه والراوي عنه ابن طاهر المقدسي
وبيان سماعه للسنن

الراوي السادس عن أبي عمر الهاشمي

محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني[١] (ت ٥٠٧هـ)، أبو الفضل بن أبي بكر الأثري، الظاهري، الصوفي[٢].

مولده:

قال ابن نقطة: "قال شيخنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت بخطه. سألت أبا الفضل المقدسي عن مولده فقال: سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ببيت المقدس"[٣].

رحلته ومسموعاته:

رحل في طلب الحديث إلى الأقطار، وصنف كثيرًا، وكان حافظًا، متقنًا، متفننًا، حسن التصنيف.
قال الذهبي: "وسمع بالقدس، ومصر، والحرمين، والشام، والجزيرة، والعراق، وأصبهان، والجبال، وفارس، وخراسان، وكتب ما لا يوصف كثرة بخطه السريع، القوي الرفيع، وصنف وجمع، وبرع في هذا الشأن، وعني به أتم عناية"[٤].

وسمع كذلك: "بمرو الروذ، وساوة، والرحبة، والأنبار، والأهواز، ونوقان، وهمذان، وواسط، وأسداباذ، وإسفرايين، وآمل، وبسطام، وخسروجرد، وطوس"[٥].

سمع ببيت المقدس: أبا الفتح نصر بن إبراهيم النابلسي.
وبمصر: أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال.
وبدمشق: أبا القاسم علي بن محمد المصيصي.
وبمكة: أبا القاسم سعيد بن علي الزنجاني.
ودخل بغداد، وسمع بها: أبا الحسين أحمد بن النقور، وأبا محمد عبد الله الصريفيني، وغيرهما.
وسمع بأصبهان: أبا عمرو عبد الوهاب بن منده، وأبا مسعود سليمان الحافظ.
وبجرجان: أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة.
وبهراة: أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري.

---

(١) نسبة إلى قَيْسَارِيَة على غير قياس بلدة بفلسطين على ساحل البحر المتوسط على بعد ٤٢ كيلا جنوب غرب حيفا. الأنساب ٢٩٠/١٠، وفيات الأعيان ٢٨٨/٤، ومعجم ماستعجم ١١٠٦.

(٢) المنتظم ١٧٧/٩ - ١٧٩، والتقييد لابن نقطة ٦٨/١، وفيات الأعيان ٢٨٧/٤ - ٢٨٨، وتاريخ الإسلام ١/١٨٢/٤ - ٢/١٨٤، ودول الإسلام ٣٦/٢، والعبر ١٤/٤، وميزان الاعتدال ٥٨٧/٣، وتذكرة الحفاظ ١٢٤٢/٤، ١٢٤٥، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣١ - ٣٣، والوافي بالوفيات ١٦٦/٣ - ١٦٨، ومرآة الزمان ٣٠/٨، ومرآة الجنان ١٩٥/٣ - ١٩٦، والبداية والنهاية ١٧٦/١٢ - ١٧٧، وطبقات الأولياء ٣١٦ - ٣١٨، ولسان الميزان ٢٠٧/٥ - ٢١٠، والأُنس الجليل ٢٦٥ - ٢٦٦، وشذرات الذهب ١٨/٤.

(٣) تكملة الإكمال ٨/٤، والتقييد ٦٩/١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٩ (٢١٢).

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٩ (٢١٢).

وخلقًا كثيرًا.

حدث عنه:

وحدث باليسير لأنه لم يعمر؛ وروى عنه الحفاظ.

أبو جعفر بن أبي علي الهمذاني، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي، وعبد الوهاب الأنماطي، وابن ناصر، والسلفي، وأبو زرعة طاهر بن محمد، وولده، ومحمد بن إسماعيل الطرسوسي، وطائفة سواهم[١].

روايته لسنن أبي داود:

روى السنن عن أبي القاسم البسري، كما بين بنفسه في كتابه مسألة التسمية في سياق حديث من السنن، قال: "أخبرنا علي بن أحمد البسري، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، حدثنا أبو داود"[٢].

ونقل ابن نقطة أنه سمعه كذلك من أبي علي التستري، قال ابن نقطة: "وقال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب المنثور: لما كنا بأصبهان كان يذكر أن كتاب السنن لأبي داود عند القاضي أبي منصور بن شكرويه، فأردنا القراءة، فذكر أهل بلده أن سماعه ليس بصحيح، فنظرت فإذا به مضطرب، فسألت عن ذلك فقيل: إن القاضي كان له ابن عم وكانا جميعًا بالبصرة، وكان القاضي مشتغلا بالفقه، وإنما سمع اليسير من القاضي أبي عمر، وكان ابن عمه قد سمع الكتاب وتوفي قديمًا، فأخذ نسخة ابن عمه وكشط اسمه وألحق اسمه، إلى أن اتصل النسب بجده، فلم نقرأ عليه. وخرجت من أصبهان إلى البصرة وقرأته على أبي علي التستري عن أبي عمر، ورحل بعدي أصحابنا من أصبهان ولم يسمعوه من ابن شكرويه"[٣].

والظاهر في النص السابق أن العلماء مع رحلتهم الواسعة، ربما قرؤوا وسمعوا الكثير الذي لم يذكر في كتب التراجم أو لم يصلنا قيود السماع على هذه النسخ، وهذا يجعلنا نجزم أنه مهما استقرأنا وجمعنا، فهذه الكتب كانت تقرأ بالليل والنهار في أنحاء الدنيا كلها.

ثناء العلماء عليه:

قال يحيى بن عبد الوهاب بن منده: "ابن طاهر المقدسي أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد، وجميل الطريقة، كان صدوقًا، عالمًا بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف، لازمًا للأثر"[٤].

وقال ابن النجار: "قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر، عن أبي طاهر السلفي قال: سمعت الحافظ أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي يقول: كتبت صحيح البخاري ومسلم وأبي داود سبع مرات بالوراقة، وكتبت سنن ابن ماجه عشر مرات بالوراقة سوى التفاريق بالري"[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٩.
(٢) مسألة التسمية ٦٤.
(٣) التقييد ٥٥/١.
(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٣/١ (٢٤).
(٥) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤/١ (٢٤).

وقال أبو الفضائل ابن أبي بكر ابن الخاضبة: "وله حجات كثيرة على قدمه ذاهبًا وجائيًا، وراحلًا وقافلًا. وكان له معرفة بعلم التصوف وأنواعه متفننًا فيه، ظريفًا مطبوعًا، وله تصانيف حسنة مفيدة في علم الحديث"(١).

وقال أبو سعد السمعاني: "سألت الفقيه أبا الحسن الكرجي عن ابن طاهر، فقال: ما كان على وجه الأرض له نظير"(٢).

وقال أبو مسعود عبد الرحيم الحاجي: "سمعت ابن طاهر يقول: بلت الدم في طلب الحديث مرتين، مرة ببغداد، وأخرى بمكة، كنت أمشي حافيًا في الحر، فلحقني ذلك، وما ركبت دابة قط في طلب الحديث، وكنت أحمل كتبي على ظهري، وما سألت في حال الطلب أحدًا، كنت أعيش على ما يأتي(٣).

وقال ابن شيرويه في تاريخ همذان: ابن طاهر سكن همذان، وبنى بها دارا، وكان ثقة حافظًا، عالمًا بالصحيح والسقيم، حسن المعرفة بالرجال، والمتون، كثير التصانيف، جيد الخط، لازمًا للأثر، بعيدًا عن الفضول والتعصب، خفيف الروح، قوي السير في السفر(٤).

ودبَّج ابن فضل الله العمري عبارات فائقة كعادته في ترجمة ابن طاهر في الثناء عليه.

ولم يؤخذ عليه إلا كثرة الوهم، وإباحة السماع.

والأمر لا يقدح فيه بحال، بل هو إمام أثري مجتهد، وقد جمعتُ دفاع الأئمة عنه حول هذه المسألة، والبحث لا يسع لذكره. رحم الله ابن طاهر وسائر علماء المسلمين.

وفاته ε:

قال ابن النجار: "قرأت في كتاب أبي الفضائل عبد الله بن أبي بكر بن الخاضبة بخطه: توفي الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ببغداد في الجانب الغربي برباط البسطامي، ضحى يوم الخميس عشرين(٥) من شهر ربيع الأول، سنة سبع وخمس مئة، ودفن في المقبرة وراء الرباط"(٦).

وقال شجاع الذهلي: "مات عند قدومه بغداد من الحج يوم الجمعة، في ربيع الأول سنة سبع وخمس مئة"(٧).

---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤/١ (٢٤).
(٢) سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٩ (٢١٢).
(٣) سير أعلام النبلاء ٣٦٣/١٩ (٢١٢).
(٤) مسالك الأبصار ٣٢٤/٥، وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ١٦١٧/٤.
(٥) إلا أن ابن نقطة قال: "حدثنا محمد بن أبي الفضل بن شافع، قال: أنبأني أبي، قال: محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد أبو الفضل بن أبي الحسين المقدسي الحافظ نزيل همذان، توفي ببغداد، وقد عاد من الحج في ليلة الجمعة ثامن شهر ربيع الأول، من سنة سبع وخمس مئة، وصلي عليه من الغد يوم الجمعة، ودفن في مقبرة العقبة بالجانب الغربي عند رباط البسطامي"وهذا أصح والله أعلم.
(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤/١ (٢٤).
(٧) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٣٢٤/٥.

الفَصْلُ الثَّانِي

ترجمة أصحاب أبي عمر الهاشمي الذين رووا عنه السنن:

وفيه مباحث:

المطلب الخامس:

ترجمة الراوي السابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي

وهو أبو المظفر هناد النسفي

الراوي السابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي

هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن صالح بن عصمة، أبو المظفر النسفي[١]، الشافعي، القاضي (ت ٤٦٥هـ) [٢].

مولده:

ولد سنة أربع وثمانين وثلث مئة[٣].

شيوخه:

سمع بالبصرة من: القاضي أبي عمر الهاشمي، وأبي الحسن بن النجاد[٤]، وروى عن خلق كثير.

روى عنه:

أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي الموحد بالقراءة عليه من كتابه، في يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب، من سنة سبع وخمسين[٥].

وروى عنه خلق كثير.

سماعه لسنن أبي داود من القاضي أبي عمر الهاشمي:

قال أبو حفص ابن اللمش في تاريخ دنيسر في ترجمة أبي أحمد عباس بن أحمد بن عباس، المعروف بابن أبي الريان الخباز البغدادي، ثم الدنيسري: "سمع من القاضي أبي الحسين ابن الفراء، وسماعه صحيح". أخبرنا أبو أحمد عباس بن أحمد الخباز بقراءتي عليه بدنيسر، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، أخبرنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي في يوم السبت ثاني عشرين شوال سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، أخبرنا القاضي الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن

---

(١) قال الذهبي في التاريخ ١٨٩/٣١"ونسف مما وراء النهر".

(٢) المنتظم لابن الجوزي ٢٨٤/٨، ومشيخة ابن الجوزي ٧٥، وتاريخ بغدد ١٤٩/١٦، والتدوين في أخبار قزوين ١٩٥/٤ قال: وأغلب الظن أنه ورد قزوين، والتقييد لمعرفة رواة السنن ٤٢٨/١، وميزان الاعتدال ٣١٠/٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٣ رقم ٦٧٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣١٠ رقم ٩٢٥٤، والعبر ٣/ ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢، والتكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١٥/٢، والكشف الحثيث ٤٤٩ رقم ٨٢٠، ولسان الميزان ٦/ ٢٠٠ رقم ٧١١.

(٣) المنتظم لابن الجوزي ٢٨٤/٨.

(٤) تاريخ بغداد ١٤٩/١٦ ط/ د. بشار.

(٥) مشيخة ابن الجوزي ٧٥ الشيخ الحادي عشر.

عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني"[١].

تاريخ تحديثه بالسنن:

قرأ أبو الحسين بن الفراء سنن أبي داود على أبي المظفر النسفي يوم السبت ثاني عشرين شوال، سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

رواة السنن عنه:

القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء.
وقد سبقت ترجمته في رواة السنن عن الخطيب.

كلام العلماء فيه:

قال ابن الجوزي: "وكانوا يتهمونه لأن الغالب على حديثه المناكير"[٢].
وقال الذهبي: "روى الكثير بعد الخمسين وأربع مئة، إلا أنه راوية للموضوعات والبلايا"[٣].
وفي المنتخب من السياق: "قدم نيسابور لسماع الحديث، فسمع وسمع منه، وكتب الكثير، وسافر وأقام بالعراق سنين على سماع الحديث والجمع، ولم يرزق الرواية"[٤].
وقال السمعاني: حتى كنت أقول متعجبًا: لعله ما روى في مجموعاته حديثا صحيحًا إلا ما شاء الله[٥].

وفاته ε:

قال ابن الجوزي: "توفي هناد في ربيع الأول من هذه السنة [سنة خمس وستين وأربع مئة] بيعقوبا، وكان قاضيها، ودفن هناك"[٦].
وقال الخطيب: "وقال ابن خيرون: توفي يوم السبت ثاني ربيع الأول"[٧].

---

(١) تاريخ دنيسر للطيب أبي حفص عمر بن الخضر بن اللمش ٥٣.
(٢) المنتظم لابن الجوزي ٨/٢٨٤.
(٣) ميزان الاعتدال ٤/٣١٠.
(٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ٥٢٤ (١٦٢٦).
(٥) تاريخ الإسلام ٣١/١٨٩.
(٦) المنتظم ٨/٢٨٤.
(٧) تاريخ الإسلام ٣١/١٨٩.

المطلب السادس:

ترجمة الراوي الثامن للسنن عن أبي عمر الهاشمي

وهو أبو منصور القزويني،

وبيان سماعه للسنن، وتسمية من رواها عنه

الراوي الثامن للسنن عن أبي عمر الهاشمي

محمد بن أحمد الخضر أميركا بن أحمد بن زيتارة أبو منصور القزويني (ت ٤٦٨هـ)(١).

أخوه:

حمزة بن أحمد ابن زيتارة.

شيوخه:

سمع علي بن الحسن الصيدناني، وأبا طلحة القاسم بن أبي المنذر، وسمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، حين قدم قزوين سنة سبع وتسعين وثلاث مئة(٢).

تلامذته:

١- إسماعيل بن أبي العباس الطالقاني، أبو الفتح المقرىء بقزوين، سنة سبع وستين وأربع مئة(٣).

٢- الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد التميمي القرائي، أبو إبراهيم(٤).

٣- عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني، القاضي أبو المحاسن الطبري(٥).

٤- عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب، أبو القاسم الرازي(٦)، دخل قزوين وسمع بها من أبي منصور بن زيتارة، سنة سبع وستين وأربع مئة.

٥- الفضل بن أحمد بن مالك أبو خليفة، سمع منه سنة خمس وأربعين وأربع مئة(٧).

٦- منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله السمعاني التميمي، أبو المظفر بن أبي منصور(٨).

وروى عنه نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق، وأجاز للحافظ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي سنة ثمان وستين وأربع مئة(٩).

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ١/١٧٨.
(٢) التدوين ١/١٧٨.
(٣) التدوين للرافعي ٢/٣٣٨.
(٤) التدوين للرافعي ٢/٥٠٠.
(٥) التدوين للرافعي ٣/٢٧٤.
(٦) التدوين في أخبار قزوين ٣/٤٩٩.
(٧) التدوين ٤/٢٦.
(٨) التدوين للرافعي ٤/١١٨.
(٩) التدوين ١/١٧٨.

سماع أبي منصور ابن زيتارة للسنن من أبي عمر الهاشمي:

قال أبو القاسم الرافعي: "وسمع سنن أبي داود السجستاني من أبي عمر الهاشمي، بروايته عن اللؤلؤي، عن أبي داود"[١].

والظاهر أنه رحل إلى مدينة السلام بغداد، وهو ظاهر من قول الرافعي: "علقهما عنه بمدينة السلام"ولذا فمن الممكن جدًا أن يكون رحل إلى البصرة، وسمع السنن من أبي عمر بالبصرة.

رواة السنن عن أبي منصور ابن زيتارة:

١- عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن زاذان، أبو محمد، سمع أبا منصور محمد بن أحمد بن زيتارة، سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، في سنن أبي داود السجستاني، بسماع ابن زيتارة عن الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبصرة، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود[٢].

تاريخ تحديثه بالسنن بقزوين:

حدث بها سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة كما في النص السابق.

مؤلفاته:

قال الرافعي: "رأيت تعليقة أبي منصور في علم الفرائض وحده في مجلدتين ضخمتين، عن أبي الحسن أحمد بن أحمد بن محمد الفارسي الكازروني، علقهما عنه بمدينة السلام"[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال الرافعي: "فقيه جليل"[٤].

وفاته ε:

لم أقف على تحديد لسنة وفاته، ولكن من آخر إجازاته ومجالس تحديثه سنة ثمان وستين وأربع مئة، فوفاته ε في بعد التاريخ.

---

(١) التدوين للرافعي ١/١٧٩.
(٢) التدوين في أخبار قزوين ٣/٢٢٠.
(٣) التدوين ١/١٧٩.
(٤) التدوين في أخبار قزوين ١/١٧٨.

المطلب السابع:

ترجمة الراوي التاسع للسنن عن أبي عمر الهاشمي

وهو أبو الحسن الجنابي البصري، وفيه فرعان:

الفرع الأول:

ترجمة أبي الحسن الجنابي،

وبيان سماعه للسنن

الراوي التاسع للسنن عن أبي عمر الهاشمي

هو: أبو الحسن، علي بن عبد الواحد بن عمر الجنَّابي[(١)] البصري[(٢)].

روى عن:

القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بعض كتاب السنن لأبي داود أو جميعه.

ذكر من روى السنن عن أبي الحسن الجنابي:

١- أبو العز محمد بن الحسين بن علي بن بندار القلانسي المقرىء الواسطي (ت ٥٢١هـ)[(٣)].

قال ابن نقطة: "حدث عنه أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي المقرىء الواسطي ببعض الكتاب نحو النصف أو أكثر"[(٤)].

وقال ابن ناصر الدين: "وأبو الحسن علي بن عبد الواحد الجنابي، روى السنن عن أبي عمر الهاشمي، وعنه أبو العز القلانسي"[(٥)]. ثم أردف ابن ناصر الدين قائلا: "أبو العز حدث بنحو النصف من سنن أبي داود، عن الجنابي هذا. والجنابي حدث عن القاضي أبي عمر الهاشمي ببعض السنن أو جميعه. كذا شك ابن نقطة"[(٦)].

---

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه ٢٨٨/١: "وبالنون المثقلة، وبعد الألف باء موحّدة، نسبة إلى جَنّابة: بلدة بالبَحرين ؛ منها القرامطة".

وضبطها ابن نقطة: "الجَنَّابِي بفتح الجيم، وتشديد النون وفتحها، وبعد الألف باء مكسورة بواحدة".

(٢) تكملة الإكمال ١٩٩/٢، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ٢٨٨/١.

(٣) التقييد ٦٤.

(٤) تكملة الإكمال ١٩٩/٢.

(٥) توضيح المشتبه ١٤٦/٢.

(٦) توضيح المشتبه ١٤٧/٢.

المطلب السابع:

ترجمة الراوي التاسع للسنن عن أبي عمر الهاشمي

وهو أبو الحسن الجنابي البصري، وفيه فرعان:

الفرع الثاني:

ترجمة أبي العز القلانسي

وبيان سماعه للسنن

رواي السنن عن علي بن عبد الواحد الجنابي:

محمد بن الحسين بن علي بن بندار أبو العز القلانسي المقرئ الواسطي (ت ٥٢١هـ) [١].
سبقت ترجمته في الرواة عن أبي علي التستري، وأورد هنا شيئًا موجزًا.

شيوخه:

سمع بواسط من أبي محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، وأبي نعيم محمد بن عبد الواحد بن خصية، وأبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد. وببغداد من: أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، وأبي الحسين بن النقور، وأبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون.

تلاميذه:

حدث عنه ذاكر بن كامل الحذاء وغيره.

سماع أبي العز القلانسي سنن أبي داود على أبي الحسن الجنابي وغيره:

قال ابن نقطة: "حدث بسنن أبي داود في سنة أربع وخمس مئة، عن علي بن عبد الواحد الجنابي من أول السنن إلى أول كتاب الزكاة، وباقي الكتاب عن أبي علي التستري وكان ثقة فاضلًا"[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال السبكي: "عُمِّرَ حتى قرأ عليه الناس الكثير، وقصدوه من البلدان"[٣].

وفاته ε:

قال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الحجاج الواسطي: توفي عشية الخميس سادس عشرين شوال، من سنة إحدى وعشرين وخمس مئة[٤].

---

(١) التقييد ٦٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/٩٧.
(٢) التقييد ٦٤.
(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/٩٧.
(٤) التقييد ٦٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/٩٨.

المطلب التاسع:

ترجمة الراوي العاشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي وهو أبو منصور ابن شكرويه، وفيه فرعان:

الفرع الأول:

ترجمة أبي منصور ابن شكرويه

الراوي العاشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

محمد بن أحمد بن علي أبي حامد بن شكرويه الأصبهاني السيني الشيخ القاضي المعمر[١] المعروف بابن شكرويه (ت٤٨٢هـ)[٢].

مولده:

قال ابن نقطة: "قال يحيى بن منده في تاريخه: ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، فيما قاله لي أبو نصر الحسن بن محمد المقرئ[٣].

روى عن:

١- أبي علي البغدادي، وهو آخر من روى عنه.
٢- أبي طاهر بن أبي مسلم.
٣- أبي عمر الهاشمي.
٤- أبي الحسن علي بن القاسم النجاد.

روى عنه:

١- إسماعيل الحافظ.
٢- نصر الله بن محمد المصيصي الدمشقي.
٣- وهبة الله بن طاوس الدمشقي.
٤- ابن طاهر المقدسي.
٥- الجنيد بن محمد بن علي، أبو القاسم الصوفي القايني[٤].
٦- الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين، أبو المعالي الوثابي الوركاني الفقيه الشافعي[٥].
٧- حمد بن مكي بن حسنويه، أبو العلاء الحسنويي الزنجاني، قاضي زنجان مدينة بقهستان[٦].

---

(١) قال ياقوت في معجم البلدان ٣/٣٠١: "بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه: قرية بينها وبين أصبهان أربعة فراسخ".
(٢) التقييد ١/٥٤- ٥٥، وإكمال الإكمال ٣/ ٣٠٩، العبر ٣/ ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٣، ٤٩٤ (٢٥٦)، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٧ (٧١٩١)، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٢ (٥٢٧٠)، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٠ رقم ١٥٣٢، ومرآة الجنان ٣/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٨٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٧١٧، ولسان الميزان ٦/٥٤١ (٦٤٤٦)، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٢، وطبقات الشافعيين لابن كثير ١/٤٨٤، وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي ٦٤، ولسان الميزان ٦/٥٤١ (٦٤٤٦).
(٣) التقييد ١/٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٤.
(٤) معجم ابن عساكر ١/٢٢٢.
(٥) معجم ابن عساكر ١/٢٥٧.
(٦) معجم ابن عساكر ١/٣٠٦.

٨- سعد بن عبد الواحد بن سعد بن عبد الواحد، أبو مسعود بن الصفار[١].

٩- طاهر بن محمد بن الحسن، أبو تراب بن أبي طالب بن أبي زيد الحسيني العلوي؛ أخو أبي الرضا حيدر، قرأ عليه ابن عساكر بجورجير[٢].

١٠- عاصم بن محمد بن غانم بن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد، أبو المعالي[٣].

١١- محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن سعيد، أبو الفضل، القاساني، المعدل، الشروطي[٤].

١٢- محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أبو رشيد، القاساني، الأصبهاني، المعدل[٥].

١٣- محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر، أبو الفضل التاجر المعروف بالمغازلي[٦].

١٤- محمد بن هميشة فيروز بن عيسى بن الحسين، أبو عبد الله الديلمي، الجبلي، الكراني، الأصبهاني[٧].

١٥- محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن الهيثم، أبو الأسعد الأديب[٨].

١٦- مصعب بن أبي النجم بن محمد، أبو سعد الطلحي الأصبهاني[٩].

١٧- هبة الله بن عبد المؤمن بن هبة الله بن أحمد، أبو رشيد بن أبي خليفة، المزكي، الواعظ[١٠].

وأكتفي بهذا القدر، وإلا فأصحابه كُثر، كما في المنتخب من شيوخ السمعاني، وتاريخ دمشق، وإكمال الإكمال وغيرها، وقد أوردت هذا العدد من أصحاب أبي منصور بن شكرويه القاضي، ليظهر كثرة أصحابه والآخذين عنه.

سماعه أبي للسنن من أبي عمر الهاشمي:

رَوَى المؤتمن الساجي أن ابن شكرويه خلط ما سمعه من السنن بما لم يسمعه، وهذا من دقة علماء الحديث فإنهم لم يتكلموا في سماعه، ليس لأنه لم يسمع، بل لأنه خلط ما سمع بما لم يسمع، وحَكَّ بعض السماع وكشط اسم ابن عمه وأثبت اسمه.

---

(١) معجم ابن عساكر ٣٦٩/١.

(٢) معجم ابن عساكر ٤٤٣/١. وجورجير محلة في أصبهان.

(٣) معجم ابن عساكر ٦٦٠/٢- ٦٦١.

(٤) معجم ابن عساكر ٩٦٣/٢ (١٢٣٠).

(٥) معجم ابن عساكر ٩٧١/٢ (١٢٤١).

(٦) معجم ابن عساكر ٩٧٣/٢.

(٧) معجم ابن عساكر ١٠٧٤/٢.

(٨) معجم ابن عساكر ١٠٧٥/٢.

(٩) معجم ابن عساكر ١١٣٨/٢.

(١٠) معجم ابن عساكر ١٢١٩/٢.

قال ابن نقطة: "أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ في كتابه قال: سألت أبا نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ببغداد، عن أبي منصور بن شكرويه فقال: ما كان عنده عن ابن خرشيد قوله والجرجاني وابن مردويه وهذه الطبقة فهو صحيح، وأطلعني على كتابه بسنن أبي داود، فرأيت تخليطًا ما استحللت معه قراءته"(١).

وقال أيضًا: "وقال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب المنثور: لما كنا بأصبهان كان يذكر أن كتاب السنن لأبي داود عند القاضي أبي منصور بن شكرويه، فأردنا القراءة فذكر أهل بلده أن سماعه ليس بصحيح، فنظرت فإذا به مضطرب، فسألت عن ذلك فقيل: إن القاضي كان له ابن عم وكانا جميعًا بالبصرة، وكان القاضي مشتغلًا بالفقه، وإنما سمع اليسير من القاضي أبي عمر، وكان ابن عمه قد سمع الكتاب، وتوفي قديما، فأخذ نسخة ابن عمه وكشط اسمه، وألحق اسمه إلى أن اتصل النسب بجده، فلم نقرأ عليه وخرجت من أصبهان إلى البصرة، وقرأته على أبي علي التستري، عن أبي عمر ورحل بعدي أصحابنا من أصبهان ولم يسمعوه من ابن شكرويه وكان سماعه من أبي إسحاق وابن خرشيد قوله وغيره صحيحا والله أعلم"(٢).

وقد روى بعضهم السنن كاملة من طريق ابن شكرويه عن الهاشمي إذنًا(٣).

وقال ياقوت: "سافر إلى البصرة، وخلط في رواية سنن أبي داود"(٤).

وقال ابن العماد: "ورحل وأخذ بالبصرة عن أبي عمر الهاشمي بعض السنن"(٥).

ذكر من روى السنن عن أبي منصور بن شكرويه:

١- عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم، أبو المبارك الأدمي الشيرازي المقرئ (ت ٥٥٩هـ)(٦).

٢- الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم، العلامة أبو عبد الله بن أبي الطيب الرستمي (ت ٥٦١هـ).

وقد سبقت ترجمته في الرواة عن التستري.

ثناء العلماء عليه:

قال السمعاني: "سألت أبا سعد البغدادي عن أبي منصور بن شكرويه، فقال: "كان أشعريا، لا

---

(١) التقييد ١/٥٤.
(٢) التقييد ١/٥٤.
(٣) مشيخة المراغي ٢٧٥.
(٤) معجم البلدان ٣/٣٠١.
(٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٥/٣٥٢.
(٦) التقييد ١/٣٦٤، وشعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد للحافظ الإمام سعيد الدين الكازروني مخطوط بمكتبة الأحمدية بحلب رقم ٣٠٨ ق ٣٣٠ ضمن مجموع كبير.

يسلم علينا ولا نسلم عليه، ولكنه كان صحيح السماع"[١].

وفاته:

قال ابن نقطة: "قال يحيى بن منده في تاريخه: وتوفي في شعبان من سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة"[٢].

وقال الذهبي: "ومات في العشرين من شعبان، سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة"[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٤.
(٢) التقييد ٥٤.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٤.

المطلب التاسع :

ترجمة الراوي العاشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

وهو أبو منصور ابن شكرويه ، وفيه فرعان :

الفرع الثاني :

ترجمة أبي المبارك الأدمي، وروايته للسنن

راوة السنن عن أبي منصور بن شكرويه القاضي:

الراوي الأول:

عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم، أبو المبارك الأدمي [١] الشيرازي المقرئ (ت ٥٥٩هـ) [٢].

شيوخه:

١- القاضي المعمر أبو منصور محمد بن أحمد بن علي أبي حامد بن شكرويه.
٢- أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الوراق.
٣- ذاكرة بنت محمد بن عبد الله بن بشرويه[٣].
٤- أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون الأصبهاني، الإمام المعروف بابن ررا[٤].

قال ابن نقطة: "سمع بأصبهان من رزق الله التميمي، وأبي بكر محمد بن الحسن بن سليم، والقاسم بن الفضل الثقفي، وسليمان بن إبراهيم الملنجي، وأبي نصر بن سمير، وغيرهم"[٥].

تلاميذه:

١- أبو الحسن علي بن الحسن بن إسماعيل العبديّ، من بني عبد القيس. ونعته بالشيخ المبارك، وقرأ عليه في الجامع العتيق بأصبهان عند باب المصاحف، قرأ عليه المسلسل بالأولية وغيره[٦].
٢- أبو العباس، أحمد بن محمد الصيدلاني.

روى عنه السنن:

١- عبد الله بن محمد بن سابور، أبو بكر القلانسي الشيرازي[٧].
٢- محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البنجديهي.

---

(١) قال ابن نقطة في إكمال الإكمال ١٨٢/١: "وأما الأدمي بفتح الهمزة والدال المهملة".
(٢) التقييد ٣٦٤/١، وشعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد للحافظ الإمام سعيد الدين عفيف محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني مخطوط بمكتبة الأحمدية بحلب رقم ٣٠٨ ق ٣٣٠ ضمن مجموع كبير.
(٣) إكمال الإكمال ٢٩١/١ (٣٨٩).
(٤) إكمال الإكمال ٦٨٩/٢.
(٥) التقييد ٣٦٤/١.
(٦) جزء العبدي أول حديث في الجزء .
(٧) التقييد ٣٣٠/١.

سماعه للسنن من ابن شكرويه:

قال ابن نقطة: "وسمع [أبوالمبارك الأدمي] بسنن أبي داود من أبي منصور محمد بن أحمد ابن شكرويه، وحدث بها بشيراز وبغيرها من مسموعاته، سمعها منه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابور وغيره، وقد تقدم الكلام في سماع ابن شكرويه من أبي عمر الهاشمي وأنه غير صحيح"(١).

مكان السماع:

شيراز كما هو بالنص السابق، وكان شيخه قد سمعها بالبصرة، ولكنها ليست كاملة كما سبق الكلام عليه.

وهناك نص في ترجمة عبد الله بن محمد بن سابور، يبين مكان قراءة السنن على أبي المبارك الأدمي وأن ذلك كان بجامع شيراز.

تاريخ إسماعه للسنن:

قال ابن نقطة: "سمع سنن أبي داود من أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم الأدمي الشيرازي المقرئ، بقراءة محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البنجديهي، في محرم سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة بجامع شيراز "(٢).

وهذا يعني أن السنن قرئت عليه قبل وفاته بسبع سنوات.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن نقطة: "قال حمد بن عثمان بن سالار: كان إمامًا، عالمًا، متقنًا"(٣).

وفاته ε:

قال ابن نقطة: "توفي أبو المبارك الأدمي بشيراز، في ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مئة، هكذا ذكره حمد بن عثمان بن سالار "(٤).

---

(١) التقييد ٣٦٤.
(٢) التقييد ٣٣٠.
(٣) التقييد ٣٦٤.
(٤) التقييد ٣٦٤.

تراجم رواة السنن عن أبي المبارك الأدمي:

وممن سمع السنن من أبي المبارك الأدمي الشيرازي:

الراوي الأول:

نجيب الدين أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسي الشيرازي(١).

مولده:

قال أبو العباس النفزي: "سألت عن مولده فقال: ولدت في يوم السبت، تاسع ربيع الآخر، من سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة بشيراز "[٢].

روى عن:

١- أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم الأدمي الشيرازي المقرئ.
٢- محمد بن عبد العزيز الشيرازي، أبو عبد الله.
٣- رزق بن عبد الوهاب التميمي.

روى عنه:

١- أبو طاهر عبد السلام بن أبي الربيع الحنفي، محدث زمانه[٣].
٢- أحمد بن إسحاق الهمذاني، أبو المعالي الأبرقوهي.
٣- أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهمذاني[٤].

سماعه للسنن من أبي المبارك الأدمي:

قال ابن نقطة: "سمع سنن أبي داود من أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم الأدمي الشيرازي المقرئ، بقراءة محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البنجديهي، في محرم سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة بجامع شيراز "[٥].

وفي هذا دليل على أنه سمع السنن وعمره عشر سنوات، وأن مكان سماعه للسنن كان بجامع شيراز.

---

(١) التقييد ٣٣٠.
(٢) التقييد ٣٣٠.
(٣) الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة ٩١.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٩٤.
(٥) التقييد ١/٣٣٠.

الراوي الثاني عن أبي المبارك الأدمي:

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين، تاج الدين أبو سعيد وأبو عبد الله بن أبي السعادات المسعودي، الخراساني، البنجديهي، الإمام الفقيه المحدث الصوفي (ت ٥٨٤ هـ)[١].

مولده:

قال ابن الدبيثي: "ولد سنة إحدى وعشرين وخمس مئة... فيما كتب إلينا أبو المواهب ابن صصرى"[٢].

وقال ياقوت: "ولد في وقت الغروب، ليلة الثلاثاء، غرة ربيع الآخر، سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة"[٣] وهذا أصح لما فيه من الدقة وزيادة العلم.

وقال الذهبي: "ولد سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، في أول ربيع الآخر»[٤].

شيوخه:

سمع بخراسان من أبي شجاع عمر بن محمد البسطامي، وأبي الوقت السجزي، ومحمد بن أبي بكر السنجي، وعبد السلام بن أحمد بليترة، وأبي النصر الفامي، ومسعود بن محمد الغانمي، والحسن بن محمد الموساباذي. وسمع ببغداد من أبي المظفر محمد بن أحمد بن التريكي، وبمصر من عبد الله بن رفعة. وبالإسكندرية من السلفي.

وحدث عن: أبيه، وعبد الصبور بن عبد السلام، ومسعود بن الحسن الثقفي. وأملى بمصر سنة خمس وسبعين مجالس عديدة [٥]، وأدب الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين.

---

(١) الأنساب ٤/ ٢١٦، ٢١٧، واللباب ١/ ٣٨٧، ومعجم الأدباء ١٨/ ٢١٥ رقم ٦٦، ومعجم البلدان ١/ ٧٤٣، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٤١، ٤٢ رقم ٢٥١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٠ رقم ٦٥٩، وإنباه الرواة ٣/ ١٦٦، ١٦٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٣٨، والعبر ٤/ ٢٥٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٣– ١٧٥، (٨٦)، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٨٦– ٨٨ (٤١)، ومرآة الجنان ٣/ ٤٤٨، ومعجم الأدباء ٢٥٤٩/٦ (١٠٦٨) والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢١– ٢٣ (١٦)، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٣ (١٢٤)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٥٨ رقم ١١٤١، والفلاكة والمفلوكين ٨٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٧ (٣٣٨)، وطبقات النحاة، له (مخطوط) ورقة ٧٠، ٧١، ولسان الميزان ٥/ ٢٥٦، والمقفى الكبير ٦/ ٤٧– ٤٩ (٢٤٤٠)، وبغية الوعاة ١/ ١٥٨، ١٥٩ (٢٦٣)، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠، ٢٨١.

(٢) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي ٣٨/١.

(٣) معجم الأدباء ٢٥٥٠/٦ (١٠٦٨).

(٤) تاريخ الإسلام ١٩٢/٤١.

(٥) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي ٣٨/١.

سماعه لسنن أبي داود من أبي المبارك الأدمي الشيرازي:

قال ابن نقطة في ترجمة عبد الله بن محمد بن سابور أبي بكر القلانسي الشيرازي: "سمع سنن أبي داود من أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور بن إبراهيم الأدمي الشيرازي المقرئ، بقراءة محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البنجديهي، في محرم سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة بجامع شيراز"[١].

مؤلفاته ع:

ألف كتبًا كثيرة من أهمها شرح المقامات، قال القفطي: "وألف شرح المقامات، فأشبع الشرح من اللغة والعربية والمعاني، وهو أبسط شروحها، واقتنى كتبًا جميلة الوصف، واستعان بجاه الملك على قنيتها"[٢].

كلام العلماء فيه:

قال الذهبي: "وقال ابن خليل الأدمي: لم يكن في نقله بثقة ولا مأمون"[٣].

وقال القفطي: "أخبرنى أبو البركات الهاشمى الحلبىّ قال: لما دخل صلاح الدين حلب سنة سبع وسبعين وخمسمائة نزل البنجديهىّ إلى الجامع إلى خزانة الوقف بها، واختار منها جملة أخذها، لم يمنعه منها مانع، ورأيته وهو يحشرها فى عدل. وحصّل من كتب اللغة والأدب كل جميل. ومما حصله كتاب المحكم فى اللغة لابن سيده الأندلسىّ؛ وهو كتاب كبير فى عدّة مجلدات يقارب العشرين. وكانت هذه النسخة للأشيرىّ المغربىّ، واشتراها من تركة المجد بن جهبل الحلبىّ وأخذها منه بالجاه، وهى فى وقفه بدمشق، وكان أهل الحديث يستلينونه فى الحديث"[٤].

وقال ابن النجار: "كان المسعودي من الفضلاء في كل فن، في الفقه، والحديث، والأدب، وكان من أظرف المشايخ، وأحسنهم هيئة، وأجملهم لباسًا"[٥].

وفاته ع:

قال ابن الدبيثي: "توفي في ربيع الأول، سنة أربع وثمانين وخمس مئة، فيما كتب إلينا أبو المواهب ابن صصرى "[٦].

وقال ياقوت: "ومات بدمشق في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة أربع

---

(١) التقييد لابن نقطة ٣٣٠/١.

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ١٦٦/٣.

(٣) تاريخ الإسلام ١٩٢/٤١.

(٤) إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٣/، ١٦٧١٦٦.

(٥) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢.

(٦) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي ٣٨/١ قال: "كتب إلينا أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى الدمشقي، يذكر لنا أن أبا سعيد البنجديهي".

وثمانين وخمس مئة"[١].

وقال الذهبي: "توفي المسعودي في سلخ ربيع الأول، ودفن بسفح جبل قاسيون، ووقف كتبه بالسمساطِية[٢]"[٣].

خاتمة هذه الرواية:

ولم أقف على من تحمل السنن من هذا الطريق بعد أبي سعيد البنجديهي، فاللهم أعد لهذه البلاد مجدها وعِزَّها وكل بلاد المسلمين.

الراوي الثاني عن أبي المبارك الأدمي:

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم، العلامة أبو عبد الله بن أبي الطيب الرستمي (ت ٥٦١هـ).

وقد سبقت ترجمته في الرواة عن التستري.

---

(١) معجم الأدباء لياقوت ٢٥٥٠/٦ ط/ دار الغرب.

(٢) وكتبت السميساطية، وضبطتها من بعض علماء الشام، وقد كتب شيخنا الشيخ محمد مطيع الحافظ بحثا عنها، وقد كتب الضعيف كذلك بحثا عنها وعن كتبها، وجمعت غالب الكتب التي وقفت عليها.

(٣) تاريخ الإسلام ١٩٢/٤١.

المطلب العاشر:

ترجمة الراوي أبي علي الحسن بن علي الوخشي الحافظ، وبيان سماعه للسنن وفيه فروع:

الفرع الأول:

ترجمة أبي علي الوخشي، وبيان سماعه للسنن

الراوي الحادي عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

هو أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي الوَخْشي(١)، الحافظ، الزاهد، القاضي (ت ٤٧١هـ)(٢).

مولده:

قال السمعاني: ولد سنة خمس وثمانين وثلاث مئة(٣).

رحلته وشيوخه:

قال ابن النجار: "سمع ببلخ من علي بن أحمد الخزاعي، وبهمذان محمد بن أحمد بن مزدين، وبحلب، وبعكا"(٤).

وسمع بدمشق من تمَّام الرازي وعَقيل بن عبدان، وببغداد من أبي عمر بن مهدي، وبالبصرة من أبي عمر الهاشمي، وبمصر من أبي محمد عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس، وبخراسان من أصحاب الأصم.

وقال الوَخْشِي يومًا: "رحلت وقاسيت الذلّ والمشاقّ، ورجعت إلى وَخْش، وما عَرَّفتُ أحدًا قدري، فقلت: أموت ولا ينتشر ذكري، ولا يترحم أحد علي، فسَهَّل الله، ووفق نظام الملك حتى بنى هذه المدرسة، وأجلسني فيها أُحدِّث، لقد كنت بعسقلان أسمع الحديث من أبي بكر بن مُصَحح، وغيره. فضاقت علي النفقة، وبقيت أياما مع لياليها ما وجدت شيئا من الطعام، فأخذت جزءًا من الحديث لأكتبه، فعجزت عن الكتابة للضعف الذي لحقني، فمضيت إلى دكان خباز، وقعدت قريبا منه، وكنت أشم رائحة الخبز وأتقوّى بها إلى أن كتبت الجزء، ثم فتح الله بعد ذلك".

وقال يحيى بن منده: "الوخشي قدم أصبهان سنة سبع عشرة، ورحل منها سنة إحدى وأربعين، كثير السماع، قليل الرواية، أحد الحفاظ، عارف بعلوم الحديث، خبير بأطراف من اللغة والنحو"(٥).

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ٢٩١/١٣: "بفتح الواو، وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى وخش، وهي بليدة بنواحي بلخ من ختّلان، وهي كورة واسعة، كثيرة الخير، طيبة الهواء، وبها منازل الملوك".

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩١، والأنساب ١٢/ ٢٢٨، والمنتخب من السياق ١٨٢، ١٨٣، (٤٩٨)، ومعجم البلدان ٥/ ٣٦٥، واللباب ٣/ ٣٥٥، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٣١٧/١٣ (١٣٩٧) ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٥٢ (١٣)، والعبر ٣/ ٢٧٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٥-٣٦٧ (١٧٦)، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ (١٤٩٤)، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧١- ١١٧٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٠٢، ١٠٠٣ رقم ٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣ (١٣٦)، ولسان الميزان ٩٩/٣ (٢٣٥٥)، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٩، وطبقات الحفاظ ٤٣٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٩.

(٣) الأنساب ٢٩١/١٣.

(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٣.

(٥) تذكرة الحفاظ ٢٤٢/٣.

روى عنه:

القاضي الإمام أبو سعد بن عمر بن علي بن الحسين المحمودي ؛ روى عنه في سنة ست وأربعين وأربع مئة، وكذلك في سنة إحدى وسبعين وأربع مئة.

وسمع منه نظام المُلك ببلخ، وصدره بمدرسته ببلخ.

سماعه للسنن من أبي عمر الهاشمي:

ذكر سماعه للسنن أبو الطاهر السلفي[١]، والذهبي في التاريخ، والسير، والتذكرة، وغير ذلك[٢].

قال أبو طاهر السلفي في ترجمة أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر الفقيه السرخسي الشيرزي: " فمن جملة ما سمعت منه: كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بروايته عن أبي على الوخشي، وهو يروي عن ثلاثة:

عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد ابن الأعرابي، عنه.

وعن أبي عمر بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عنه.

وعن أبي محمد بن بشار السابوري، عن أبي بكر بن داسة، عنه."[٣]

---

(١) المنتخب من شيوخ السمعاني ١١٨٦/٢- ١١٨٨ (٧٤٦).

(٢) ذكر ذلك في أغلب المصادر المشار إليها عند ترجمته.

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١١٨٩/٢

ذكر أصحاب أبي علي الوخشي الذين رووا عنه السنن:

أصحاب أبي علي الوخشي الذين رووا عنه السنن:

١- نظام الملك: قال السمعاني: "وسمعت عمر السرخسي يقول: ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له: إن بقرية يقال لها وخش شيخًا سمع الكثير، وله رحلة ومعرفة، فاستدعاه وأقعده في المدرسة، وقرأ عليه السنن لأبي داود وغير ذلك"(١).

٢- الحسن بن علي البلخي الحسيني: وقال الذهبي: "روى عن الوخشي كتاب السنن لأبي داود: الحسن بن علي الحسيني البلخي"(٢).

٣- عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو عمرو البلخي، ويعرف بالشريك (ت ٥٣٧هـ):
قال الذهبي: "وروى. .. سنن أبي داود يرويه عن الوخشي، عن أبي عمر الهاشمي"(٣).

٤- أبو حفص، عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر الفقيه، السرخسي الشيرزي، من أهل قرية شيْرز من سرخس.
قال السمعاني: "فمن جملة ما سمعت منه: كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بروايته عن أبي على الوخشي"(٤).

٥- أبو الحسن، علي بن أحمد بن علي بن محمد السجزي، المعروف بالإسلامي من أهل بلخ:
قال السمعاني: "سمع... وكتاب السنن لأبي داود السجستاني يرويه عن الوخشي"(٥).

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "رحال حافظ كبير»(٦).

وقال ابن السمعاني: "كان حافظًا، فاضلًا، ثقة، حسن القراءة. رحل إلى العراق، والجبال، والشام، والثغور، ومصر، وذاكر الحفاظ"(٧).

وقال فيه إسماعيل التيمي: "حافظ كبير"(٨).

وقال السمعاني: "وذكر أبو بكر الخطيب في المؤتلف قال: أبو علي الوخشي، سافر الكثير وعاد إلى بلده فأقام به، وكنت علقت عنه أحاديث يسيرة ببغداد وبأصبهان"(٩).

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/٢٤٢.
(٢) تاريخ الإسلام ٣٢/٤٣.
(٣) تاريخ الإسلام ٣٦/٤٤٣.
(٤) المنتخب من شيوخ السمعاني ٢/١١٨٦- ١١٨٨ (٧٤٦)، والأنساب ٨/٢٢٧- ٢٢٨.
(٥) التحبير في المعجم الكبير ١/٥٦١، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٢/١٢٢٤، وتاريخ الإسلام ٣٦/١٦٩.
(٦) تاريخ الإسلام ٣٢/ ٤٣.
(٧) تذكرة الحفاظ ٣/٢٤٢.
(٨) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٣.
(٩) الأنساب للسمعاني ١٣/٢٩٢.

وفاته ع:

قال السمعاني: "توفي في خامس ربيع الآخر، سنة إحدى وسبعين وأربع مئة ببلخ، عن ست وثمانين سنة"[١].

وقال القاضي الإمام أبو سعد بن عمر بن علي بن الحسين المحمودي: "كنت قد راهقت[٢] لما توفي الوخشي وحضرت جنازته، فلما وضعوه في القبر، سمعنا صيحة، فقيل إنه لما وضع في القبر خرجت الحشرات من المقبرة، وكان في طرفنا وادي، فانحدرت إليه الحشرات، فذهبت وأبصرت البيض الصغار، والعقارب، والخنافس، وهي منحدرة إلى الوادي بعيني، والناس ما كانوا يتعرضون لها"[٣].

الفرع الأول عن أبي علي الوخشي:

الوزير الكبير نظام الملك، قوام الدين، أبو علي، الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي[٤]، المعروف بين العجم بـ(بَزُرْك) [٥] ومعناه العظيم.

وزير السلطانين ألب أرسلان، وولده ملك شاه، نسقًا متتاليًا تسعًا وعشرين سنة.

استوزره ألب أرسلان ولقّبه: قوام الدين، نظام الملك، صدر الإسلام، شمس الكفأة، سيد الوزراء، رضي أمير المؤمنين[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام تاريخ الإسلام ٤٣/٣٢، وتذكرة الحفاظ ٢٤٢/٣.

(٢) كان عمره أربع عشرة سنة، لأنه ولد ببلخ سنة سبع وخمسين وأربع مئة – تاريخ الإسلام ٢٥٢/٣٧.

(٣) تاريخ الإسلام ٤٣/٣٢– ٤٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٦، ولسان الميزان ٢/ ٢٤١.

(٤) تاريخ بيهق (تعريب) لابن فندمة ظهير الدين البيهقي ١٨٢ ط/ دار إقرأ بدمشق ط/ ١ – ١٤٢٥هـ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٢١، وتاريخ الفارقي ٢٢٩، ومعجم البلدان ٣/ ١٣ و٤/ ٥٠، والمنتخب من السياق ١٨٩ (٥٣٣)، والبداية والنهاية ١٢/ ١٤٠، وشذرات الذهب ٣/ ٣٧٣، ٣٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ١٢٨، والكامل ٨/ ٤٧٨: ٤٨١، وعيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لابن أبي شامة ٩٧/١ ط/ مؤسسة الرسالة تحقيق إبراهيم الزيبق، والتدوين في أخبار قزوين ٤١٩/٢، والعبر في خبر من غبر ٣٠٩/٢، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٤٢/٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٣٥، والبداية والنهاية ١٢/ ١٤٠، ١٤١، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ١٣٥، و٥/ ١١– ١٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٣٦، ١٣٧ ونظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي د/ عبد الهادي محمد رضا محبوبة الدار المصرية اللبنانية، ودولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي لعلي محمد الصلابي ١٢٢ ط/ مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ط/ ١– ١٤٢٧ = ٢٠٠٦، وسياست نامة، أو سير الملوك، نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، ترجمة يوسف حسين بكار، دار الثقافة، قطر ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

(٥) قال ابن ماكولا: "بفتح الباء، وبعدها زاي مضمومة، ثم راء ساكنة".

(٦) الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني محمد بن علي ١٩٩ ط/ دار الآفاق العربية، القاهرة ط/ ١ – ١٤٢١هـ= ٢٠٠١م ت. د/ قاسم السامرائي.

مولده:

ولد بطوس[١]، وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ثمان وأربع مئة[٢].

وله أولاد وذرية، وخبرهم مبسوط لم أذكرهم خشية التطويل.

وكان من أولاد الدهاقين، وأرباب الضياع بناحية بيهق، كان عالي الهمة، وكان فقيرًا، مشغولا بالفقه والحديث[٣].

اعتناؤه بالعلم وأهله:

قال ابن الجوزي: "دخل على المقتدي، فأذن له في الجلوس بين يديه وقال له: يا حسن، رضي الله عنك برضا أمير المؤمنين، وأهل الدين عنك، وكان مجلسه عامرًا بالفقهاء وأئمة المسلمين وأهل التدين، حتى كانوا يشغلونه عن مهمات الدولة، فقال له بعض كتابه: هذه الطائفة من العلماء، قد بسطتهم في مجلسك حتى شغلوك عن مصالح الرعية ليلًا ونهارًا، فإن تقدمت أن لا يوصل أحد منهم إلا بإذن، وإذا وصل جلس بحيث لا يضيق عليك مجلسك. فقال: هذه الطائفة أركان الإسلام، وهم جمال الدنيا والآخرة، ولو أجلست كلا منهم على رأسي لاستقللت لهم ذلك.

إكرامه للعلماء:

وكان إذا دخل عليه أبو القاسم القشيري وأبو المعالي الجويني يقوم لهما، ويجلسهما في مسند، ويجلس في المسند على حالته.

فإذا دخل عليه أبو علي الفارمذي قام، وأجلسه في مكانه وجلس بين يديه، فامتعض من هذا الجويني فقال لحاجبه في ذلك فأخبره، فقال: هو والقشيري وأمثالهما قالوا لي: أنت أنت، وأطروني بما ليس في، فيزيدني كلامهم تيها، والفارمذي يذكر لي عيوبي، وظلمي فأنكر، وأرجع عن كثير مما أنا فيه. وكان المتصوفة تنفق عليه حتى إنه أعطى بعض متمنيهم في مرات ثمانين ألف دينار"[٤].

شيوخه:

سمع الحديث الكثير، وروى عن أبي مسلم الأديب، والحفصي، وصاحَبَ الكشميهني، وابن زيتارة المعروف بأميركا القزويني، والأستاذ أبي القاسم القشيري، وأبي بكر أحمد بن منصور بن خلف وغيرهم.

سماع نظام الملك السنن من أبي علي الوخشي:

قال السمعاني: "وسمعت عمر السرخسي يقول: ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له: إن بقرية يقال لها وخش شيخًا سمع الكثير، وله رحلة ومعرفة، فاستدعاه وأقعده في المدرسة، وقرأ عليه السنن لأبي

---

(١) المنتظم ١٦/٣٠٢.

(٢) التدوين ٢/٤٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٢٠٢.

(٣) المنتظم ١٦/٣٠٢.

(٤) المنتظم ١٦/٣٠٢.

داود وغير ذلك"[١].

ويحتمل سماع نظام الملك سنن أبي داود كذلك من محمد بن أحمد بن الخضر ابن زيتارة أبو منصور القزويني يعرف بأميركا[٢]. قال الرافعي في ترجمة أبي منصور: "وسمع سنن أبي داود السجستاني من أبي عمر الهاشمي، بروايته عن اللؤلؤي، عن أبي داود، روى عنه نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق، وأجاز للحافظ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، سنة ثمان وستين وأربع مئة"[٣].

ثناء العلماء عليه:

قال أبو القاسم الرافعي: "آثاره في بلاد الإسلام تثني عليه، وعلى علو شأنه، وينبيء عن غاية عدله وإحسانه، ويكفي شهودًا لإحيائه السنن، وإعلائه لمعالم العلم. ورد قزوين في خدمة السلطان ملك شاه، ونزلا بصاحب آباد على طريق دزج، في شوال سنة تسع وستين وأربع مئة، وامتدا منها إلى جوران دشت، وشهرة أحواله وأثنية الناس عليه في مصنفات العلماء باسمه، ونثر البلغاء ونظم الشعراء، يغنيان عن الإشهار والإطناب في ذكره"[٤].

قال ابن الأثير: "ومن جيد ما قيل فيه قول شبل الدولة مقاتل بن عطية:

كان الوزير نظام الملك لؤلؤة ... يتيمة صاغها الرحمن من شرف

عزت فلم تعرف الأيام قيمتها ... فردها غيره منه إلى الصدف

ورأى بعضهم نظام الملك بعد قتله في المنام، فسأله عن حاله، فقال: كان يعرض علي جميع عملي لولا الحديدة التي أصبت بها، يعني القتل"[٥].

وذكره السمعاني فقال: "كعبة المجد، ومنبع الجود. كان مجلسه عامرًا بالقراء والفقهاء، أمر ببناء المدارس في الأمصار، ورغب في العلم كل أحد"[٦].

وقال ابن ماكولا: "كان ثقة، ثبتًا، متحريًا، فهمًا، عالمًا"[٧].

وفاته ع:

استشهد في رمضان سنة خمس وثمانين وأربع مئة بظاهر نهاوند[٨]، في الليلة الحادية عشرة من شهر رمضان، وعمره ست وسبعون سنة وعشرة أشهر وتسعة عشر يومًا، اغتاله أحد الباطنية، وقد فرغ

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/٢٤٢.

(٢) سبقت ترجمته في أصحاب أبي عمر الهاشمي.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ١/١٧٩.

(٤) التدوين في أخبار قزوين ٢/٤١٩.

(٥) الكامل لابن الأثير ٨/٣٥٦ وأورد له ترجمة حافلة مملوءة بالأخبار.

(٦) تاريخ الإسلام ٣٣/١٤٣.

(٧) الإكمال لابن ماكولا ١/٢٦٨.

(٨) التدوين ٢/٤٢٢، وقد فصل ابن الأثير في الكامل ٨/٣٥٦ سبب قتله، ونقل عنه ابن أبي شامة في عيون الروضتين أخبارًا كثيرة ومناقب لطيفة. عيون الروضتين ١/٩٧ – ١٠٠.

من فطوره.

الفرع الثالث للسنن عن أبي علي الوخشي:

السيد الأطهر بقية السادة ببلخ شرف الدين الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله أبو محمد العَلَّوْيي[١]، الحسيني، البلخي، الرئيس[٢].

روى عن:

أبي علي الوخشي.
ووالده أبي الحسن علي الحسيني البلخي[٣].

روى عنه:

سراج الدين محمد بن علي بن ناشر الأنصاري[٤]، سمع من لفظه غير مرة في سنة ٥٢٧، من أهل جيان، ونزل حلب يكنى أبا بكر[٥]، وغيره

سماع الحسن بن علي البلخي للسنن من أبي علي الوخشي:

قال الذهبي: "روى عن الوخشي كتاب السنن لأبي داود: الحسن بن علي الحسيني البلخي"[٦].

تحديثه بالسنن:

قال الذهبي: "سمع أبا علي الوحشي، وغيره. وحدَّث بسنن أبي داود"[٧].

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "أحد الكبار المذكورين بالسخاء والجود، ومحبة العلماء، كانت داره مجمع الفضلاء"[٨].

وفاته ع:

---

(١) قال في الأنساب ٩/٤٢- ٤٣"بفتح العين المهملة، وضم اللام المشددة، وسكون الواو، وفي آخرها ياء تحتها نقطتان. هذه النسبة إلى"علويه"، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، والمشهور بهذه النسبة جماعة من أهل نيسابور وأبيورد".
(٢) تاريخ الإسلام ٣٦/ ٢٧٦.
(٣) انتخاب العوالي والشيوخ والأخبار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار أحمد بن عبيد الله العطار لعبد الرحمن الكزبري ٤٠ ط/ دار الفكر ت/ محمد مطيع الحافظ.
(٤) انتخاب العوالي والشيوخ ٤٠.
(٥) التكملة لكتاب الصلة ٢/٣١.
(٦) تاريخ الإسلام ٣٢ /٤٣.
(٧) تاريخ الإسلام ٣٦/ ٢٧٦.
(٨) تاريخ الإسلام ٣٦/ ٢٧٦.

توفي ε سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة[١].

الفرع الرابع للسنن عن أبي علي الوخشي:

الإمام المسند أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البلخي المعروف بالشريك (ت ٥٣٧هـ) [٢]، الشيخ الإمام الأجل، السيد الزاهد، صفي الدين، رضي الأئمة[٣].

شيوخه:

قال السمعاني: "[... وأبا علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد الوخشي الحافظ، وأبا بكر محمد بن عبد الملك بن علي الماسكاني، وأبا إبراهيم إسماعيل بن عثمان بن محمد المقرئ البلخي إمام الجامع، والقاضي أبا سعيد الخليل بن أحمد السجزي، وأبا المظفر منصور بن أحمد البسطامي، ونظام الملك أبا علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير، وغيرهم"[٤].

روايته السنن عن أبي علي الوخشي:

له مسموعات كثيرة منها كتاب السنن لأبي داود.

قال السمعاني: "وروى عن الوخشي سنن أبي داود، وعدة تفاسير "[٥].

وقال السمعاني في معرض حكاية مروياته: وكتاب السنن لأبي داود، عن الوخشي، بالطرق الثلاثة، عن أبي عمر الهاشمي عن اللؤلؤي، وعن أبي محمد السابوري عن ابن داسه، وعن أبي محمد ابن النحاس عن أبي سعيد ابن الأعرابي، ثلاثتهم عنه"[٦].

روايته لسنن أبي داود.

يظهر هذا في قول السمعاني: "كتب إلى بالإجازة بجميع مسموعاته من بلخ، وله مسموعات كثيرة منها... "[٧].

ذكر من روى عنه السنن:

أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، السمعاني المروزي (ت ٥٦٢ هـ)، رواها عنه بالإجازة، وكان يقرأ عليه في مسجد الجامع ببلخ[٨].

ثناء العلماء عليه:

---

(١) تاريخ الإسلام ٣٦/ ٢٧٦ ذكره في المتوفين في هذه السنة.
(٢) التحبير للسمعاني ١/٥٥٢- ٥٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٦٦ (١٠١).
(٣) فتح الباب في الكني والألقاب ١/١٧ في سند الكتاب.
(٤) السير ٢٠/١٦٦.
(٥) التحبير في المعجم الكبير ١/٥٥٨.
(٦) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٢/١٢١١.
(٧) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٢/١٢١١.
(٨) فتح الباب في الكنى والألقاب لأبي عبد الله ابن منده ١٧.

قال السمعاني: "كان فاضلًا، حسن السيرة، من أهل العلم، مكثرًا من الحديث، سمع المصنفات الكبار، وعمر حتى حدث بالكثير، وإنما ذكرت اسمه لإكثاره"[١].

وفاته ع:

قال السمعاني: "توفي ببلخ في جمادى الأولى، سنة سبع وثلاثين وخمس مئة"[٢].

الفرع الخامس للسنن عن أبي علي الوخشي.

أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر الفقيه السرخسي[٣]، الشِّيرَزي[٤] (ت ٥٢٩هـ)[٥]، زين الإسلام [٦].

مولده:

قال السمعاني في الأنساب: "وكانت ولادته في سنة خمسين وأربع مئة"[٧].

وقال في المنتخب من شيوخه: "وكانت ولادته بسرخس بقرية شيرز، في رجب، سنة تسع وأربعين وأربع مئة، هكذا ذكر لي لما سألته"[٨].

أولاده:

وله ولدُ يدعى أبو الفتح، محمد بن عمر بن محمد الشيرزي[٩]، السرخسي، الأعور[١٠]. كان فقيهًا، فاضلًا، سديد السيرة، له يد باسطة في الشعر.

---

(١) والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٢١١/٢.
(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٢١٢/٢، والتحبير ٥٥٩/١.
(٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ٢٠٨/٣: "بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال لها سرخس بالتحريك والأول الأكثر: مدينة قديمة من نواحي خراسان، كبيرة واسعة، وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل" وفي الأنساب ١١٨/٧ بلدة قديمة من بلاد خراسان، وأُخْبِرْتُ أنها اليوم قسم منها في إيران وقسم منها في تركمنستان
(٤) قال السمعاني في الأنساب ٢٢٧/٨: "بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الراء، وكسر الزاي في الآخر، هذه النسبة إلى شيرز وهي قرية كبيرة بنواحي سرخس".
(٥) المنتخب من شيوخ السمعاني ١١٨٧/٢– ١١٩٠، والأنساب ٢٢٧/٨، والتحبير ٥٣٥/١، ومعجم ابن عساكر ٧٨٧/٢، وإكمال الإكمال ٥٦٠/٣ (٣٧١١)، وتاريخ الإسلام ٤٩١/١١ (٣٠٦) ط/ دار الغرب، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٠/٧ (٩٥١)، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٥٧٤/١، وتوضيح المشتبه ٣٨٦/٥، وتبصير المنتبه لابن حجر ٨٢٢/٢.
(٦) تبصير المنتبه لابن حجر ٨٢٢/٢.
(٧) الأنساب ٢٢٧/٨.
(٨) المنتخب من شيوخ السمعاني ١١٩٠/٢.
(٩) المنتخب من معجم الشيوخ ١٥١٩/٣، والأنساب ٢٢٩/٨، والتحبير في المعجم الكبير ١٧٣/٢.
(١٠) اللباب في تهذيب الأنساب ٧٦/١، ٢٢٣/٢.

شيوخه:

سمع بسرخس السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلويّ، وأبا منصور محمد بن عبد الملك بن المظفري.

وبمرو أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهري، وأبا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه.

وببلخ أبا علي الحسن ابن علي الوخشي الحافظ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعي، وأبا بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني.

وبأصبهان أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري، وأبا الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد.

وبهمذان: أبا الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني، وجماعة سواهم [١].

روى عنه:

السمعاني وقال: "كتبت عنه الكثير من الحديث إملاء وقراءة، وقرأت عليه من العبادات مسائل، وعلقتها عليه"[٢].

سماعه السنن من أبي علي الوخشي:

قال السمعاني: "فمن جملة ما سمعت منه: كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بروايته عن أبي علي الوخشي، وهو يروي عن ثلاثة: عن أبي محمد ابن النحاس، عن أبي سعيد ابن الأعرابي، عنه. وعن أبي عمر بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عنه. وعن أبي محمد بن بشار السابوري، عن أبي بكر بن داسه، عنه".

ذكر من سمع السنن من أبي حفص الشيرزي بروايته عن أبي علي الوحشي:

كما في النص السابق سمعه منه:

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، السمعاني، المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ).

مكان سماع السمعاني السنن من أبي حفص الشيرزي:

ذكر السمعاني أن أبا حفص تفقه أولا بسرخس وبلخ، ثم تفقه بمرو على جدِّه أبي المظفر منصور، وسكنها إلى أن مات، وعليه فسماعه منه للسنن كان بمدينة مرو، والسمعاني أصله من مرو.

مؤلفاته:

---

(١) المنتخب من شيوخ السمعاني ١١٨٨/٢، والأنساب للسمعاني ٢٢٨/٨.

(٢) المنتخب من شيوخ السمعاني ١١٨٨/٢.

قال السمعاني: "صنف التصانيف في الخلاف كالاعتصام، والاعتصار، والأَسْوِلَة[١]، وغيرها"[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال السمعاني: "أستاذنا وشيخنا، وكان على سيرة السلف من ترك التكلف والتواضع، وكان فقيهًا، محققًا، مدققا، حسن السيرة، كثير الدرس للقرآن، تفقه على أبي حامد الشجاعي، وجدي الإمام أبي المظفر، وصار من وجوه تلامذة الجد"[٣].

وقال السمعاني أيضًا: "إمام مناظر، مقرئ، لغوي، شاعر، أديب، كثير المحفوظ، مليح المحاورة، دائم التلاوة، كثير التهجد بالليل، أفنى عمره في طلب العلم ونشره"[٤].

وقال: "وكان الشهاب الوزير يقول: لو فُصد عمر السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدم، وكان خرج إلى العراق ورأى الخصوم وناظرهم، وظهر كلامه عليهم"[٥].

وفاة أبي حفص الشيرزي ε:

قال السمعاني: "وتوفي بمرو ضحوة يوم الأربعاء، الخامس من شهر رمضان، سنة تسع وعشرين وخمس مئة، ودفن بعد العصر بسنجذان [من مقابر مرو][٦] وصلى عليه ابنه إماما"[٧].

الفرع السادس للسنن عن أبي علي الوخشي.

أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد السجزي، ثم البلخي، المعروف بالإسلامي (ت ٥٢٨هـ) [٨] العلامة، شيخ الحنفية ببلخ.

روى عن:

سعيد العيار، ومنصور بن إسحاق الحافظ، وأبي علي الوخشي.

روى عنه:

الشيخ الفقيه أبو القاسم عبد الله بن عمر بن محمد بن الظريف البلخي الشافعي، قرأ عليه ببلخ[٩].

وروى عنه بالإجازة السمعاني.

---

(١) علق عليها محقق المنتخب ١١٨٧/٢ ونقل معناه من لسان العرب.
(٢) المنتخب ١١٨٧/٢.
(٣) الأنساب ٢٢٧/٨.
(٤) المنتخب ١١٨٧/٢.
(٥) المنتخب ١١٨٧/٢.
(٦) زيادة من الأنساب للسمعاني ٢٢٨/٨.
(٧) المنتخب من شيوخ السمعاني ١١٩٠/٢.
(٨) التحبير: ٥٦١/١، تاريخ الإسلام: ٤: ٢٧٩/١، والجواهر المضية: ٥٣٧/٢، والطبقات السنية (١٤٤٢)، وتاريخ الإسلام ١٦٩/٣٦، والوافي بالوفيات ٩٣/٢٠ (١٥٢).
(٩) الوافي بالوفيات ٢٠٣/١٧، ومشيخة السهروردي ١١١ (٤٦) ط/ مؤسسة الريان – ت. د/ عامر صبري.

سماعه لسنن أبي داود من أبي علي الوخشي:

قال الذهبي: "وسمع سنن أبي داود من الوخشي"[١].

ثناء العلماء عليه:

قال السمعاني: "كان مقدم أصحاب أبي حنيفة ببلخ، وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، وحمل عنه، وكان زاهدًا، عفيفًا، حسن السيرة"[٢].

وفاته ﷺ:

قال السمعاني: "مات سنة ثمان وعشرين وخمس مئة"[٣].

قال الذهبي: "مات في سلخ ربيع الآخر، وقيل: ليلة نصف ذي الحجة" من هذه السنة.

ذكر من سمع السنن من أصحاب أبي علي الوخشي وترجمة أبي سعد السمعاني:

لم أقف على من سمع السنن من نظام الملك، ولعله كان مشغولًا بأمر الوزارة، كان يهتم بالسماع والتَّعَلُّم في نفسه، ولم يؤد كل ما تحمل، وإن كانت له مجالس للإملاء.

وعن من سمع السنن من الحسن بن علي بن الحسن البلخي الحسيني فلم أقف على من رواها عنه

وعن أبي عمرو البلخي عثمان بن محمد الشريك، ورواها عنه السمعاني بالإجازة.

وعن أبي حفص عمر بن محمد الشيرزي، فقد سمع السنن من أبي علي الوخشي، ولم نقف على من رواها عنه إلا السمعاني، فقد رواها عنه سماعًا بالطرق الثلاثة.

وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن علي السجزي الإسلامي، سمع السنن من أبي علي الوخشي، ورواها عنها السمعاني إجازة.

وعليه فقد روى السمعاني السنن عن ثلاثة منهم: اثنان بالإجازة، وواحد بالسماع.

الفرع السابع

ترجمة موجزة عن الإمام عبد الكريم السمعاني:

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر، الحافظ الكبير أبو سعد، الملقب بتاج الإسلام، ابن الإمام الأوحد، تاج الإسلام، معين الدين، أبي بكر ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ١٦٩/٣٦، وسير أعلام النبلاء ٦٣٦/١٩.

(٢) التحبير ٥٦١/١.

(٣) الوافي بالوفيات ٩٣/٢٠.

الإمام المجتهد أبي المظفر التميمي، السمعاني، المروزي، الفقيه، الشافعي (ت ٥٦٢ هـ)[١] محدث المشرق، وصاحب التصانيف الكثيرة، والرحلة الواسعة.

مولده:

ولد بمرو يوم الاثنين حادي وعشرين شعبان، سنة ست وخمس مئة، وأحضره أبوه بنيسابور، وسمع من جماعة[٢].

من أولاده:

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، أبو المظفر ابن أبي سعد[٣].

رحلته وسماعه للعلم:

أسمعه أبوه وعمره ثلاث سنين، وأثبت اسمه في ثبت السماع، وهذا من توفيق الله – تبارك وتعالى – له، ومات أبوه ثالث شهر صفر، من سنة عشر وخمس مئة، وعمر أبي سعد حينئذ ثلاث سنين وخمسة أشهر وثلاثة عشر يومًا[٤].

قال ابن النجار: "أسمعه والده في صغره من أبي منصور محمد بن علي الكراعي، ورحل به وله ثلاث سنين إلى نيسابور، فأحضره على أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، ثم إنه اشتغل بالأدب حتى حصل منه طرفًا صالحًا. وقرأ المذهب والخلاف، وتكلم في المناظرة، ثم اشتغل بالحديث، فسمع الكثير ببلده"[٥].

وكان مكثرا من سماع الحديث، سافر في طلبه، وسمع ما لم يسمعه غيره، ورحل إلى ما وراء النهر وخراسان دفعات، ودخل إلى بلد الجبل، وأصفهان، والعراق، والموصل، والجزيرة، والشام، وغير

---

(١) المنتظم ١٠/ ٢٢٤، ٢٢٥ (٣١٧)، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٣٣، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٣٧٨، والتقييد ٣٦٧/١ (٤٧٠)، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠٩- ٢١٢، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٤، والعبر ٤/ ١٧٨، ودول الإسلام ٢/ ٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦- ٤٦٥ رقم ٢٩٢، وتذكرة الحفاظ ١٣١٦/٤- ١٣١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٩ رقم ١٨١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣١، والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي ٢٠٢/٤ (٢٠١٢)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٨٠، ١٨١ (١٧٥)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٢، ١٧٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٧٣، ومرآة الجنان ٣/ ٣٦٦، ٣٦٧ و٣٧١- ٣٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧- ١٨٠- ١٨٥ (٨٨٧)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢ (٣١٠)، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤٨/٣٦، وتاريخ الإسلام للذهبي ١١٨/٣٩، والوافي بالوفيات للصفدي ٦٠/١٩- ٦١.

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٠٢/٤ (٢٠١٢) ط/ دار الغرب.

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٣٥٨/١.

(٤) مقدمة الأنساب ١٥/١.

(٥) المستفاد من تاريخ بغداد ١٢٨/٢١.

ذلك من البلاد.

وقال ابن عساكر: "وسمع بمرو، وبغداد، ودمشق، وسمع بمكة، والكوفة، والبصرة، وواسط، وحلب، وغيرها من البلاد. وكتب فأكثر، وحصل النسخ الكثيرة، واجتمع به بنيسابور وببغداد وبدمشق، وسمع بقراءتي وسمعت بقراءته، وكتب عني وكتبت عنه، وكان متصونًا، عفيفًا، حسن الأخلاق، وعاد إلى بغداد، وذيل تاريخ بغداد وسمعه بها، وعاد إلى خراسان، ودخل هراة وبلخ ومصر إلى ما وراء النهر، وطوف فاستفاد، وحدث فأفاد، وأحيا ذكر سلفه، وأبقى ثناء صالحًا لخلفه، وآخر ما ورد علي من أخباره: كتاب كتبه بخطه، وأرسل به إلي، سماه كتاب فرط الغرام إلى ساكني الشام في ثمانية أجزاء، كتبه سنة ستين وخمس مئة، يدل على صحة وده، ودوامه على حسن عهده، ضمنه قطعة من الأحاديث المسانيد، وأودعه جملة من الحكايات والأناشيد، فذكرني حسن صحبته، ودلني على صحة محبته، وهو الآن شيخ خراسان، غير مدافع عن صدق ومعرفة، وكثرة سماع لأجزاء وكتب مصنفة، والله يبقيه لنشر السنة، ويوفقه لأعمال أهل الجنة"(١).

روى عنه:

١- الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقيّ (ت٥٧١هـ).
٢- أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر (ت٦٠٠هـ).
٣- أبو الفتوح يوسف بن المبارك الخفاف البغدادي (ت٦٠١هـ).
٤- أبو أحمد عبد الوهاب بن أحمد [ابن سكينة] البغدادي (ت٦٠٧هـ).
٥- أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة(ابن منينا) البغدادي (ت ٦١٢هـ).
٦- أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل العباسي الحلبي (ت٦١٦هـ).
٧- أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي (ت٦١٨هـ).
٨- أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن السمعاني (ت٦١٧هـ).

سماعه للسنن:

ورد في ترجمة أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر الفقيه السرخسي الشيرزي قال السمعاني: "فمن جملة ما سمعت منه: كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بروايته عن أبي علي الوخشي، وهو يروي عن ثلاثة: عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي سعيد ابن الأعرابي، عنه. وعن أبي عمر بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي عنه. وعن أبي محمد بن بشار السابوري، عن أبي بكر بن داسه، عنه"(٢).

وقال السمعاني في حديثه عن أبي عمرو البلخي: "كتب إلي بالإجازة بجميع مسموعاته من بلخ،

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤٨/٣٦.
(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١١٨٩/٢.

وله مسموعات كثيرة منها..."[١].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن النجار: "وهو الإمام ابن الأئمة، غُذِّي بالعلم، ونشأ في حجر الفضل، وحمل على أكتاف الأئمة"[٢].

وقال ابن نقطة: "سمعت بقراءته، وكتب عني وكتبت عنه، وكان مصونًا، عفيفًا، حسن الأخلاق"[٣].

وقال الذهبي: "وانتخب على غير واحد من مشايخه، وخرج لولده أبي المظفر معجمًا في مجلد كبير، وكان ظريف الشمائل، حلو المذاكرة، سريع الفهم، قوي الكتابة سريعها، درس، وأفتى، ووعظ، وساد أهل بيته، وكانوا يلقبونه بلقب والده: تاج الإسلام؛ وكان أبوه يلقب أيضًا معين الدين"[٤].

وقال ابن النجار: "سمعت من يذكر أن عدد شيوخ أبي سعد سبعة آلاف شيخ؛ قال: وهذا شيء لم يبلغه أحد؛ وكان مليح التصانيف، كثير النشوار والأناشيد، لطيف المزاج، ظريفًا، حافظًا، واسع الرحلة، ثقة، صدوقًا، دينًا، سمع منه مشايخه وأقرانه".

وقال الذهبي: "ولا يوصف كثرة البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم"[٥].

وفاته ε:

توفي في غرة ربيع الأول، سنة اثنتين وستين وخمس مئة بمرو[٦].

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٢١١/٢.
(٢) المستفاد من تاريخ بغداد ١٢٨/٢١.
(٣) التقييد ٣٦٧/١.
(٤) سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٢٠.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤٥٧/٢٠.
(٦) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٦٤/١ (٩٧٠).

المطلب الحادي عشر:

الراوي الثاني عشر عن أبي عمر الهاشمي

وهو أبو الحسن علي بن إبراهيم التبريزي الخازن، وفيه:

ترجمة أبي الحسن علي بن إبراهيم التبريزي الخازن،

وبيان سماعه للسنن، وتسمية أصحابه الذين رووا عنه السنن.

ترجمة أبي علي التبريزي الخازن وبيان سماعه السنن وذكر أصحابه:

أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي التبريزي[١]، المعروف بابن الخازن (ت بعد ٤٢٢هـ) [٢].

مولده:

قال ابن بشكوال: "وقرأت بخط أبي بكر المصحفي قال لي التبريزي ع: مولدي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. ودخلت بغداد سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مئة"[٣].

رحلته في العلم وشيوخه:

قدم الأندلس سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وأسمع الناس بشرق الأندلس بعض ما رواه. وقدم طليطلة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة مجتازًا، فسمع منه بها تفسير القرآن الموسوم بشفاء الصدور، حدث به عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، عن النقاش مؤلفه.

وروى أيضًا عن أبي الفتح بن أبي الفوارس، وعن أبي بكر بن الطيب، وأبي حامد الإسفراييني، وأبي أحمد الفرضي، وابن أحمد القصار الفقيه وغيرهم.

روى عنه:

١- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم، أبو القاسم، التميمي، القرطبي، المعروف بابن الطرابلسي (ت ٤٠٢هـ)[٤].

٢- محمد بن هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله حميد بن سلمة بن عباد بن يونس القيسي، أبو بكر المصحفي[٥].

روايته للسنن عن أبي عمر الهاشمي:

لم ينص عليها أحد إلا ما ذكره ابن عطية في فهرسه، في ترجمة أبي علي الغساني:

« وأما رواية اللؤلؤي فأخبرني بها هو والفقيه الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن خلف المقرئ، قالا معا: حدثنا أبو بكر محمد بن هشام القيسي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم التبريزي، عن الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود ع"[٦].

---

(١) التبريزي: نسبة إلى تبريز، وهي من بلاد أذربيجان، أشهر بلدة بها.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٠٦، والتكملة لكتاب الصلة ٣١٣/١ (أثناء ترجمة ١١٠٤)، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٢٢١/٢، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٣٧٨ (٢٨٧)، وفهرس الفهارس ٢٦٤/١، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطلُوبغا ٧ /١٧٩.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٤٠٦ (٩١٩).

(٤) تاريخ الإسلام ٢٨٤/٣١.

(٥) بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس ١٤٠ (٢٩٩).

(٦) فهرس ابن عطية ٨١ ط/ دار الغرب.

وقال ابن عطية في ترجمة أبي عبد الله محمد بن فتوح الأنصاري: "أجاز لي جميع روايته؛ فمن ذلك مصنف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي علي اللؤلؤي، وفيها مراسيل أبي داود من جملة المصنف، أخبرني به عن أبي الحسن علي بن إبراهيم التبريزي المعروف بابن الخازن، إجازة عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود ε"[١].

ذكر من روى السنن عن أبي الحسن التبريزي عن أبي عمر الهاشمي:

١- أبو بكر محمد بن هشام القيسي[٢].

٢- الفقيه الإمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني[٣].

٣- الفقيه المشاور صاحب أحكام القضاء بغرناطة، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري الطلبيزي[٤].

وقد روى السنن عن هؤلاء جميعا الإمام ابن عطية وقد سبقت ترجمته ورواها كذلك عن أبي عبد الله محمد الحضرمي.

رواية ابن عطية سنن أبي داود:

رواها عن الفقيه الإمام الحافظ أبي علي الحسين بن محمد ابن أحمد الغساني[٥]. وأبي الحسن علي بن أحمد بن خلف المقرئ، قالا مَعًا: حَدثنَا أبو بكر مُحَمَّد بن هِشَام الْقَيْسِي، قَالَ: حَدثنَا أبو الْحسن عَليّ بن إبراهيم التبريزي، عَن الشريف أبي عمر الْقَاسِم بن جَعْفَر الْهَاشِمِي، عَن أبي عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد اللؤْلُؤِي، عَن أبي دَاوُد ε[٦].

ويروي رواية اللؤلؤي كذلك عن أبي عبد الله، مُحَمَّد بن فتوح بن عَليّ بن وليد بن مُحَمَّد بن عَليّ الْأنْصَارِيّ الطلبيزي: بالإجازة الخاصة قال: "مُصَنف أبي دَاوُد سُلَيْمَان بن الْأَشْعَث السجسْتانِي – رِوَايَة أبي عَليّ اللؤْلُؤِي – وفيهَا مَرَاسِيل أبي دَاوُد من جملَة المُصَنّف، أَخْبرنِي بِهِ عَن أبي الْحسن عَليّ بن إبراهيم التبريزي الْمَعْرُوف بِابْن الخازن، إجَازَة عَن القَاضِي أبي عمر الْقَاسِم بن جَعْفَر بن عبد الْوَاحِد الْهَاشِمِي، عَن أبي عَليّ اللؤْلُؤِي، عَن أبي دَاوُد ε".

وفاة ابن الخازن ε:

وفاته بعد سنة ٤٢٢هـ، لأنه قدم طليطلة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

---

(١) فهرس ابن عطية ١١٣.
(٢) فهرس ابن عطية ٧٧.
(٣) فهرس ابن عطية ٨١.
(٤) فهرس ابن عطية ١١٢.
(٥) أزهار الرياض ٣/١٤٩، وبغية الملتمس ٢٤٩، والصلة ١٣٥، والغنية ٢٠١.
(٦) فهرسة ابن عطية ٨٠- ٨١.

المبحث الرابع:

ترجمة بقية رواة السنن عن أبي عمر الهاشمي التي لم تنتشر عنهم.

الراوي الثالث عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو الحسن المعروف بابن الصباغ البيع (ت ٤٣٤هـ) [١].

شيوخه:

قال الخطيب البغدادي: "سمع أبا حفص بن شاهين، كتبت عنه شيئًا يسيرًا"[٢].

وسمع من أبي عمر الهاشمي.

روايته لسنن أبي داود:

قال الرافعي: "نصير بن عبد الجبار القرائي، سمع الخليل بن عبد الجبار سنة سبع وثمانين وأربع مئة ما حدث به عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد، حدثنا القاضي الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، ثنا محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا، حدثنا مصعب، عن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة ﵂ أنها حدثته أن النبي كان يغتسل من أربعة: من الجنابة، وليوم الجمعة، ومن الحجامة، وغسل الميت[٣].

رواة السنن عنه:

الخليل بن عبد الجبار، ورواها عنه نصير بن عبد الجبار القرائي[٤].

وفاته ع:

قال الخطيب: "مات ابن الصباغ في يوم الاثنين، التاسع عشر من شهر رمضان، سنة أربع وثلاثين وأربع مئة"[٥].

الراوي الرابع عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري ثم الرازي ثم البغدادي أبو القاسم الرازي الطبري الأصل، ويُعرف باللالكائي[٦]، الإمام، الحافظ، المجود، المفتي، الشافعي، مفيد بغداد في وقته(ت ٤١٨هـ) [٧].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٥٠٠- ٥٠١ (٦٣٧٠).

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٥٠١.

(٣) التدوين للرافعي ٤/١٦٩.

(٤) التدوين للرافعي ٤/١٦٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٥٠١.

(٦) قال السمعاني في الأنساب ١٢/ ٤٥٩: "بفتح اللام ألف، واللام والكاف بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بيع اللوالك، وهي التي تلبس في الأرجل" اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٤٠١.

(٧) الكامل في التاريخ ٩/ ٣٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٣- ١٠٨٥، والإعلام =

مولده:

قال ابن الصلاح: "سئل عن مولده فقال: ولدت في ذي الحجة سنة تسع وأربع مئة ببغداد بدرب المروزي "[١]

له من الولد:

محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور أبو بكر ابن الحافظ أبي القاسم الطبري اللالكائي ثم البغدادي[٢].

رحلته وطلبه العلم:

درس الفقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وسمع عيسى بن علي بن عيسى الوزير، وأبا طاهر المخلص، وأبا الحسن ابن الجندي، وطبقتهم ومن بعدهم.

وكان قد سمع بالري من جعفر بن عبد الله الفنَّاكي، وعلي بن محمد بن عمر القصار، والعلاء بن محمد الروياني، وغيرهم.

روى عنه:

أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا المقري الطريثيثي.

سماعه للسنن عن أبي عمر الهاشمي:

قال اللالكائي: "وأنا القاسم بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: أنبأنا سليمان بن الأشعث، قال: أنبأنا عيسى بن محمد الرملي، قال: أنبأنا ضمرة، عن ابن أبي عبلة عن الغريف بن الديلمي، قال: أتيت واثلة بن الأسقع فقلنا له: حدثنا حديثا ليس فيه زيادة، ولا نقصان، فغضب وقال: إن أحدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته"[٣].

مؤلفاته:

وصنف كتابًا في السنن، وكتابًا في معرفة أسماء من في الصحيحين، وكتابًا في شرح السنة، وغير

الأعلام ١٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٢٣ (١٣٧٣)، والعبر ٣/ ١٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٣٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠١، ٢٠٢، (١٥٧)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٤١٦، وطبقات الحفاظ ٤٢٠، وشذرات الذهب ٢١١/٣، والمنتظم ٣٤/٨، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٤٧٣/١ ١٠٨/١٦، والوافي بالوفيات ١٥٤/٢٧، وسير أعلام النبلاء ٤١٩/١٧، وتاريخ الإسلام للذهبي ٤٥٦/٢٨، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٣٧٨/١.

(١) طبقات الفقهاء الشافعية ٢٨٣/١.

(٢) تاريخ الإسلام ٧٨/٢٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٧/٤، وطبقات الشافعيين ٤٧١/١.

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٢٧/٦.

ذلك، وعاجلته المنية فلم ينشر عنه كثير شيء من الحديث[١].

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الجوزي: "أخبرنا القزاز، أخبرنا الخطيب، قال: حدثني علي بن الحسين بن جداء العكبري، قال: رأيت أبا القاسم الطبري في المنام فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ فكأنه قال كلمة خفية: بالسنة"[٢].

وقال الخطيب: "كان يفهم ويحفظ، وصنف كتابا في السنة، وعاجلته المنية"[٣].

وفاته ε:

قال أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي: "توفّي صديقنا أبو الْقَاسِم هبة الله بن الْحسن الطَّبَرِيّ الْحَافِظ اللالكائي بالدينور، يَوْم الثُّلَاثَاء لست خلون من شهر رَمَضَان، سنة ثَمَان عشرَة وأربع مئة"[٤].

الراوي الخامس عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

حمزة بن محمد بن عبد الله بن طاهر المعروف بالأبهري، أبو يعلى القزويني (ت ٤٠١هـ).

شيوخه:

قال ابن قُطلُوبغا: "سمع بقزوين: ميسرَة بن علي، وابن رزمة وحمله أبوه وهو صغير إلى العراق فسمع: ابن خلاد، وعيسى الطوماري، ومحمدَ بن عمر بن غالب، وإبراهيمَ بن محمد بن يحيى، وإبراهيم النيسابوري، وبمكة: إبراهيم بن محمد الدبيلي، وبجرجان: الغطريفي"[٥].

تلامذته:

قال الخليلي: "سمع منه الغرباء في شبابه"[٦].

سماعه للسنن من أبي عمر الهاشمي:

قال أبو القاسم الرافعي: " حمزة بن محمد بن عبد الله بن طاهر القزويني المعروف بالأبهري أبو يعلى سمع على القاسم بن جعفر بن عبد الواحد سنن أبي داؤد السجستاني أبو بعضه بروايته عن اللؤلؤي

---

(١) تاريخ بغداد ١٦/١٠٨.
(٢) المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ١٨٨ ط/ دار الكتب العلمية.
(٣) تاريخ بغداد ١٦/١٠٨.
(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١٥٩، وفي العبر ٣/١٣٢.
(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤/٣٥.
(٦) الإرشاد ٢/٧٥٠.

عن أبي داود" [١].

ثناء العلماء عليه:

قال الخليلي: "أدركته وكان من كبار أهل العلم"[٢].

مؤلفاته:

قال الخليلي: "وكانت له فوائد انتخبها ابن ثابت البغدادي"[٣].

الراوي السادس عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

الحسن بن علي ابن علي بن حرام، أبو النصر الجذامي[٤] (ت ٤٥٥هـ)[٥].

روى عن:

ورد بغداد وتفقه على أبي حامد الإسفراييني، وسمع المخلص.

سماعه للسنن من أبي عمر الهاشمي:

قال ابن الجوزي: "وانحدر إلى البصرة، فسمع سنن أبي داود من القاضي أبي عمر الهاشمي، وحدث بالكثير" [٦].

ثناء العلماء عليه:

وكان يرجع إليه في الفتاوى والمشكلات[٧].

وفاته ε:

وتوفي بسرخس سنة خمس وخمسين وأربع مئة[٨].

الراوي السابع عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج بن الحارث أبو نصر الهاشمي البصري (ت

---

(١) التدوين للرافعي ٢/٤٧٨.
(٢) الإرشاد لمعرفة علماء البلاد للخليلي ٢/٧٥٠.
(٣) الإرشاد ٢/٧٥٠.
(٤) قال السمعاني في الأنساب ٣/ ٢٠٩: "الجذامي: بضم الجيم، وفتح الذال المعجمة. هذه النسبة إلى جذام، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام... ".
(٥) المنتظم ٨/٢٣٢.
(٦) المنتظم ٨/٢٣٢.
(٧) المنتظم ٨/٢٣٢.
(٨) المنتظم ٨/٢٣٢.

٤٨٣هـ)[١].
المقرئ المجود ويعرف بالهَبَّارِي، وبالعاجي.
قال الذهبي: "شيخ مسن قدم مرو "[٢].

مولده:

قال خميس الحوزي: "ولد أبو نصر بالبصرة، سنة ست وتسعين وثلاث مئة"[٣].
وقول خميس الحوزي: "ولد بالبصرة سنة ست وتسعين وثلاث مئة، وحدَّث بواسط سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة"[٤].

رحلته وشيوخه:

رحل إلى بغداد، ودمشق، والأهواز، وحران، ومرو، وغيرها من البلدان.
قال ابن النجار: "سافر في طلب القراءات، فدخل بغداد سنة ست عشرة وأربع مئة، وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي، وقرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي، وبحران على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي"أي أنه كان عمره عشرون سنة لما دخل بغداد.

من روى عنه:

قال ابن نقطة: "سمع منه جماعة كثيرة بخراسان وما وراء النهر"[٥]. منهم: أبو المظفر منصور بن محمد بن زاهر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خازم بن محمد بن حمدان بن محمد بن خازم بن عبد الله بن خازم السلمي الخطيب البخاري، الخازمي الخرقي من أهل قرية خرق[٦].

سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي:

قال الذهبي: "قدم مرو، وحدث بسنن أبي داود عن أبي عمر الهاشمي"[٧]. سمعه منه: أبو بكر محمد بن منصور السمعاني، ثم دخل بخارى، وسمرقند. ولا أترجم للرواة عنه لأن روايته غير معتد بها.

هل سماعه للسنن صحيح أم متكلم فيه ؟

قال أبو سعد السمعاني:أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد الخطيب قال: كان أبوك سمع من أبي

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٨٧/٣٢، وترجمه بترجمة أطول ٣٥٣/٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٠ (٣٨٣)، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٢، (٤٨٥)، ولسان الميزان ١/ ٢٢٦ (٧٠٦)، والوافي بالوفيات ١٣٦/٧، ومعرفة القراء الكبار ٤٤٤/١ (٣٨١).
(٢) تاريخ الإسلام ٢٨٨/٣٢.
(٣) تاريخ الإسلام ٣٥٣/٣٣.
(٤) تاريخ الإسلام ٣٥٣/٣٣.
(٥) التقييد ١٥٥/١.
(٦) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٧٤٩/١.
(٧) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٨٧/٣٢.

نصر الهباري كتاب السنن، فلما ورد العراق طعنوا في الهباري، ورموه بالكذب والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يروي عنه[١].

ونقل هذا الجرح المجمل جل من جاء بعد أبي سعيد السمعاني، ولم أقف على من رده أو دفعه عنه وعليه فروايته للسنن غير معتمدة والله أعلم.

ولذا قال ابن حجر: "وحدث بمرو بكتاب السنن لأبي داود عن أبي عمر الهاشمي، فسمعه منه الإمام أبو بكر بن السمعاني، ثم تبين أنه لم يسمع الكتاب، فرجع أبو بكر عن روايته عنه"[٢].

وقال السمعاني: "أبو نصر أحمد بن علي الهباري الواسطي، الشيخ الذي ادعى سماع السنن لأبي داود، وكذب في ذلك"[٣].

كلام العلماء فيه:

قال ابن نقطة: "قال أبو سعد السمعاني: سمعت أبا طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب – يعني السنجي – يقول: كان والدك سمع منه كتاب السنن، فلما ورد العراق طعن أهل العراق في الهباري، ورموه بالكذب والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يروي عنه. ثم قال لي أبو طاهر: روى عنه والدك حديثًا يومًا في أثناء مجلس الوعظ، وكان أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ε حاضرًا، فقال له: لا ترو عن هذا الشيخ. فقال والدك بعد هذا: لا أروي عنه"[٤].

وقال الذهبي: "وحدث بالسنن ببخارى، واتهم في ذلك".

وقال محمد بن عبد الواحد فيه: "كذاب لا تحل الرواية عنه"[٥].

وقال ابن حجر: "وكذبه أيضًا أهل العراق وطعنوا فيه"[٦].

وفاته ε:

قال ابن حجر: "مات سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة" مات عن سبع وثمانين سنة، وهو واضح من قول الذهبي: شيخ مسن.

الراوي الثامن عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

أحمد بن منصور بن أبي الفضل الفقيه الهُوذي[٧]، أبو الفضل الضُبَعي[٨] الشافعي السرخسي (ت

---

(١) تاريخ الإسلام ٣٢/٣٥٣.
(٢) لسان الميزان ١/٥٤٤.
(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/١٧٥٠.
(٤) التقييد ١/١٥٥.
(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٢/٢٨٧.
(٦) لسان الميزان ١/ ٢٢٦ (٧٠٦).
(٧) الهُوْذي: بضم الهاء والواو الساكنة، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى هوذ، وهو بطن من عذرة، وهو الهوذ بن عمرو بن الأحب. الأنساب ١٢/ ٣٥٤.
(٨) قال السبكي في طبقات الشافعية ٤/٩١ (٢٨٧): "بضاد معجمة مضمومة، بعدها باء موحدة مفتوحة".

٤٥٠ هـ)[١].

من أقارب خارجة بن مصعب الضبعي[٢].

مولده:

قال السمعاني: "كان مولده في حدود سنة سبعين وثلاث مئة".

رحلته في طلب العلم:

قدم بغداد شابًا فتفقه على: أبي حامد الإسفراييني، وسمع بها وبخراسان من طائفة.

سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي:

قال ابن السمعاني: "حدث بسرخس بسنن أبي داود، عن القاضي أبي عمر الهاشمي"[٣].

وفاته ε:

قال الذهبي: "قلت: أتوهمه بقي إلى حدود الخمسين وأربع مئة"[٤].

الراوي التاسع عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي

حمد بن علي بن محمد أبو القاسم اللالسلكي، الروياني[٥]، العدل سكن الري، من التجار المعروفين[٦](ت ٤٤٤هـ).

روى عن:

حمد بن عبد الله. وعلي بن محمد القصار.

وسمع من أصحاب الأصم بنيسابور، ثم رحل إلى ما وراء النهر فسمع من منصور الكاغدي. وكان البلد محصورًا.

سماعه السنن من أبي عمر الهاشمي:

---

(١) تاريخ الإسلام ٤٩٦/٣٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٩٢/٤ (٢٨٧)، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٤٠٦/١، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٤٠٧/١.

(٢) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٨٩/٤ (١٧٦٥)، والأنساب للسمعاني ٣٧٨/٨ – ٣٧٩.

(٣) تاريخ الإسلام ٤٩٦/٣٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٩٢/٤ (٢٨٧)، وطبقات الشافعيين لابن كثير ٤٠٦/١، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٤٠٧/١.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي ٤٩٧/٣٠.

(٥) الرُويَاني: بضم الراء، وسكون الواو، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى رويان وهي بلدة بنواحي طبرستان. الأنساب ٦/ ١٨٩.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي ٦١/٣٠.

قال الذهبي: "ورحل فسمع السنن بالبصرة من الهاشمي"(١).

ولم أقف على من روى عنه السنن.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "أنفق على أهل الحديث أموالًا كثيرة"(٢).

وفاته ε:

توفي بالريِّ سنة أربع وأربعين وأربع مئة(٣).

الراوي العشرون للسنن عن أبي عمر الهاشمي

أبو الحسن محمد بن علي السيرافي.

قال ابن خير الإشبيلي: "وحدثني بها أيضًا الشيخ أبو الحجاج يوسف بن علي بن محمد القفال ε إجازة، قال: حدثنا الشيخ أبو محمد القاسم بن علي الحريري ε، قال: حدثنا الشيخ أبو الحسن محمد بن علي السيرافي الحافظ، عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد المذكور، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود"(٤).

ولم تشتهر عنه رواية السنن.

الراوي الحادي العشرون للسنن عن أبي عمر الهاشمي

أبو نصر زهير بن الحسن بن علي بن خدام بن محمد بن علي بن محمد بن خدام بن يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن غالب الخِدَامِي(٥) السرخسي (ت٤٥٤هـ)(٦).

أسرته:

حفيده القاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن الخدامي، السرخسي، قاضي

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٦١/٣٠.
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٦١/٣٠.
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٦١/٣٠ عدَّه في الطبقة الخامسة والأربعين.
(٤) فهرسة ابن خير الإشبيلي ٩٠.
(٥) قال السمعاني في الأنساب ٥٧/٥: "بكسر الخاء المعجمة، وفتح الدال المهملة، وهذه النسبة إلى جده خدام، والمشهور بهذه النسبة بيت كبير بسرخس".
(٦) تاريخ الإسلام ٣٥٨/٣٠ (١٠٦)، والوافي بالوفيات للصفدي ١٥٤/١٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٧٩/٤ (٤٠٦)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٢، والبداية والنهاية ٧٩١/١٥ ط/ هجر، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٥٧/٢، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/١٨.

ميهنة[١]، من شيوخ السمعاني.

أبو العلاء صاعد بن علي بن زهير بن الحسن بن علي بن خدام، أخو الموفق من أهل سرخس[٢].

قال ابن ناصر الدين: "وبنو خدام بيت كبير مشهور بسرخس"[٣].

مولده:

قال السبكي: "ولد بعد السبعين وثلاث مئة"[٤].

وقال ابن ناصر الدين: "وكان مولده في سنة سبعين وثلاث مئة"[٥].

شيوخه:

سمع بسرخس أبا علي زاهر بن أحمد بن محمد الفقيه، وأبا الحسين علي بن محمد بن سعيد، وسمع ببغداد أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وجماعة.

روى عنه:

أبو الفتح العياضي، وعبد الله السعيدي[٦].

سماعه سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي:

قال الذهبي: "وسمع سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي"[٧].

تحديثه بالسنن:

قال ابن نقطة: "سمع ببغداد من أبي طاهر بن عبد الرحمن المخلص، وبالبصرة سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي، وحدث بها ببلده"[٨].

مؤلفاته:

ذكر له كتاب اسمه الإنباء عن الأنبياء β"[٩].

ثناء العلماء عليه:

---

(١) التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١/٢٩٣.
(٢) التحبير ١/٣٣٥.
(٣) توضيح المشتبه ٢/٢٥٧.
(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٧٩ (٤٠٦).
(٥) توضيح المشتبه ٢/٢٥٧.
(٦) الفيصل في مشتبه النسبة للحازمي ٢/٦٣٥.
(٧) تاريخ الإسلام ٣٠/٣٥٨، والتقييد ٢٧٤.
(٨) التقييد ١/٢٧٤.
(٩) كشف الظنون ١/١٧١، وللكتاب نسخة في خزانة مشهد بإيران برقم (٣/١٤، ٨).

قال السمعاني: "كان فقيهًا، فاضلًا"[١].

وقال الذهبي: "وقد قال بعض الفقهاء: ما رأينا أحسن من تعليقة أبي نصر عن أبي حامد، لازمه ست سنين"[٢].

وقال السبكي: "وكان رئيس المحدثين بسرخس"[٣].

وقال ابن كثير: "وكان يرجع إليه في الفتاوى وحل المشكلات"[٤].

وقال الصفدي: "قرأ الفقه ببغداد على أبي حامد الإسفراييني، وبرع في الفقه، وكان إليه المرجع في المذهب"[٥].

وقال الذهبي: "وطال عمره، وصار مقدم أصحاب الحديث بسرخس"[٦].

وفاته:

قال الذهبي: "وقيل: إنه توفي سنة خمس وخمسين في شوال... عاش بضعًا وثمانين سنة"[٧].

وقال السبكي: "توفي في شوال سنة أربع وخمسين وأربع مئة"[٨].

الراوي الثاني والعشرون للسنن عن أبي عمر الهاشمي

محمد بن محمد بن عيسى، أبو الفضل، الإسفراييني، الرافعي، القاضي (ت ٤٤٥ هـ)[٩].

روى عن:

أبي الحسن بن جهضم بمكة، ومحمد بن عبد الصمد الزرافي صاحب خيثمة بطرابلس، وتمام بن محمد بدمشق.

سماعه سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي:

قال عبد الغافر الفارسي: "وكتب الكثير بخراسان والعراق، وسمع سنن أبي داود من القاضي أبي عمر الهاشمي"[١٠].

روى عنه:

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥/٥٨.
(٢) تاريخ الإسلام ١٠/٤٦.
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٨٠ (٤٠٦).
(٤) البداية والنهاية ١٥/٧٩١.
(٥) الوافي بالوفيات للصفدي ١٤/١٥٤.
(٦) تاريخ الإسلام ٣٠/٣٥٨، والتقييد ٢٧٤.
(٧) تاريخ الإسلام ٣٠/٣٥٩.
(٨) طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٨٠.
(٩) التقييد ١/١٠٥ (١١٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٠/١٦٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/١٩٥.
(١٠) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ٤٩ (٨٩).

أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني.

ثناء العلماء عليه:

قال عبد الغافر الفارسي: "نبيل من أبناء النعم، كثير الحديث، كثير الشيوخ، أنفق جملة على الحديث وأهله"(١).

وفاته ε:

قال ابن نقطة: "توفي سنة خمس وأربعين وأربع مئة"(٢).

وقال عبد الغافر الفارسي: "سمعت أبا صالح المؤذن، سمعت ابنه، أن أباه توفي سنة خمس وأربعين وأربع مئة"(٣).

وممن يحتمل سماعهم للسنن من أبي عمر الهاشمي:

٢٢- سليم بن أيوب بن سليم، أبو الفتح الرازي، الفقيه، الشافعي (ت ٤٤٧هـ).
٢٣- أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شغبة، الحافظ، البصري(٤).
٢٤- أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب البزاز، الواسطي، الطاواني(٥).
٢٥- أبو الغنائم ابن القارئ محمد بن أحمد بن سليمان بن إبراهيم الخطيب(٦).
٢٦- أبو منصور الصايغ عبد الواحد بن الحسن بن عبد الواحد بن إبراهيم(٧).
٢٧- أبو الحسن المؤدب، علي بن أحمد بن علي بن سلك الفالي(٨).
٢٨- أبو القاسم الواعظ، الحسين بن جعفر بن محمد، المعروف بالوزان(٩).
٢٩- المسيب بن محمد الأرغياني.

ولا أتعرض لترجمتهم لعدم النص على سماعهم رحم الله الجميع.

وبهذا أكون قد انتهيت من الباب الثاني.

وطوفت فيه بقدر الوسع والطاقة على من روى السنن.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

---

(١) المرجع السابق ٤٩ (٨٩).
(٢) التقييد ١/١٠٥.
(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ٥١ (٨٩) ط/ دار الفكر.
(٤) تاريخ الإسلام ٣٣/١٢٩.
(٥) الأنساب ٩/١٣.
(٦) ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١/١٥٣.
(٧) الأنساب ٨/٢٦٩.
(٨) الأنساب ١٠/. ١٤١.
(٩) المنتظم ١٤/٣١٨ ط/ دار الكتب العلمية.

الباب الثالث

نسخ رواية اللؤلؤي، والكلام عليها، وفيه تمهيد و ثلاثة فصول:

التمهيد وفيه:

وفيه سرد بأرقام ومواضع سنن أبي داود من طريق اللؤلؤي

الفصل الأول

نسخ رواية اللؤلؤي من طريق أبي بكر الخطيب والكلام عليها، وإلحاق نماذج لها، ولسماعاتها.

الفصل الثاني

نسخ رواية اللؤلؤي من طريق أبي علي التستري، والكلام عليها، ووضع نماذج لها، ولسماعاتها.

الفصل الثالث

وفيه: أوجه الاختلاف بين رواية اللؤلؤي والروايات الأخرى على وجه الإيجاز.

تمهيد

بعد البحث لا يوجد لأصحاب أبي عمر الهاشمي غير الخطيب البغدادي وأبي علي التستري، إلا ماذكر في نسخة دار الكتب (٦٤٦حديث) والتي كتبها والد الإمام شرف الدين الدمياطي وقرأها االشرف الدمياطي، كتب على صفحة العناون بأنها من رواية التستري والخطيب وأبي طاهر العباداني، ولكن أغلب النسخ برواية التستري والخطيب.

سأُورد هنا قائمة بنسخ السنن من رواية اللؤلؤي في مكتبات العالم سواء من طريق التستري أو الخطيب ثم أتبعها في الفصل الأول والثاني بتفصيل نسخ كل راوٍ على حِدة:

نسخ رواية اللؤلؤي إجمالاً مرتبة على الأقدم في النسخ [١]:

١- نسخة مكتبة دار الكتب المصرية – القاهرة برقم (٧٣٢حديث) عليها قراءة سنة ٤٧٠هـ وهي أنفس نسخ التستري.

٢- نسخة مكتبة دار الكتب المصرية – القاهرة (برقم ٦٤٧ حديث) منها الجزء الثاني والثالث نُسِخَت سنة ٥٠٧هـ.

٣- نسخة المكتبة العثمانية بحلب - سوريا (رقمها القديم ٢١٥)، والمحفوظة الآن بمكتبة الأسد تحت رقم ١٤٩٩٤ وهي نسخة سيأتي وصفها ووضع نماذج لها، وعليها سماعات أقدمها سنة ٥٣٠هـ، وخمس وأربعين وخمس مئة، ولايخلو جزء منها من سماعات.

٤- نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق – سوريا، رقم حفظها في مكتبة الأسد (٧٢٥) نسخها عبد الرحمن بن عبد الكريم القاسي سنة ٥٦٦هـ وعليها مطالعات وقراءات سنة ٥٦٨هـ، وكتب على غلاف النسخة خطأً أنه صحيح البخاري (٢١٧ورقة)، وعليها وقف على المدرسة الصالحية بدمشق.

٥- نسخة مكتبة خدابخش بتنه بالهند، برقم(٥٠٧) نسخت سنة ٥٧٦هـ وسمعات على عبدالمجيد بن دليل سنة ٥٨٤هـ.

٦- نسخة المكتبة الوطنية بباريس– فرنسا، برقم (٧٠٧) يوجد منها المجلد الأول في (٢٦٢و)- نُسخت في القرن السادس.

٧- نسخة مكتبة الافتاء بالرياض – المحفوظة بمكتبة الملك فهد الوطنية – بالرياض – السعودية، وهي نسخة من أنفس وأندر كتب الستة عناية وضبطاً وقد قرأت على ابن طبرزد وأكثر من ثلاثين عالماً وسيأتي وصفها ونسخت قبل سنة ثلاث وست مئة (٦٠٣هـ).

٨- نسخة المكتبة الوطنية بباريس– فرنسا – يوجد منها المجلد الثاني، في (١٧٠و) نسخت سنة ٦٠٤ هـ.

---

(١) استعنت بالفهرس الشامل لمؤسسة آل البيت وهو لايذكر الرواية ولا تفاصيل النسخة وزدت عليه تفاصيل كثيرة واستدركت عليه نسخاً لم يذكرها.

٩- نسخة مكتبة بودليانا بجامعة أوكسفورد- بريطانيا- برقم (**marsh292**) ونسخة سنة ٦٠٤هـ، بخط ابن ياقوت الاسكندري، وقرأت سنة خمس وست مئة، وقد لمستها بيدي.

١٠- نسخة خزانة على بن يوسف بن تاشفين – مراكش برقم ٥٩٥ – المغرب – نسخة نفيسة بخط الإمام الميدومي قرأت سنة ٦٣٦هـ وكتبت قبل ذلك.

١١- نسخة مكتبة البلدية بالأسكندرية، برقم (٣٥٨٠ ج) – منها المجلد الأول – نسخت سنة ٦٧٣ هـ.

١١*- نسخة المكتبة البريطانية بلندن وقد قرأت على ابن خطيب المزة وهي برقم or8290 وبالمكتبة نسخة أخري قديمة برقم or 8291

١٢- نسخة الجامع الكبير، المكتبة الغربية بصنعاء- اليمن – تقع في (١١٢و) نسخت سنة ٧١٠ هـ.

١٣- نسخة مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء (٧٤حديث) نسخت سنة ٧٤٨هـ.

١٤- نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف – ١٠٥١ – نسخة وقوبلت سنة ٧٥٦هـ.

١٥- الأوقاف/ السليمانية – العراق – يوجد منها المجلد الثاني يقع في(١٧٥و) نسخت في القرن الثامن تقديراً.

١٦- نسخة مكتبة كوبريلي بتركيا برقم(٢٩٤)، نسخة كاملة في (٣٢٧و) بخط الحافظ ابن حجر، كتبها سنة ٨٠٠هـ، وعمره ٢٧ سنة.

١٧- نسخة مكتبة بورصة تركيا، برقم (١٩٨) نسخة سنة ٨١٥ بالقدس الشريف وسيلحق نماذج بها.

١٨- نسخة متحف طوبقبوسراي برقم (٢٥٢٥) [A 260] وتقع في (٢٩٦و) نسخت سنة ٨١٩ هـ.

١٩- نسخة متحف طوبقبوسراي، برقم(٢٥٢٦) [R/ 260] وتقع في (٢٢٨و) نسخت سنة ٨٢٥هـ.

٢٠- نسخة المكتبة الأحمدية/ حلب برقم (١٧٢) ورقمها الجديد في مكتبة الأسد (١٣٣٥٨) وتقع في (٢٢١و) – ٨٣٠هـ، نسخها خليل بن محمد ملاح العجلوني، وهي نسخة مصحة عليها قراءات أقدمها سنة ٩٩٥هـ.

٢١- نسخة مكتبة جامعة برنستون بأمريكا- مجموعة جاريت (يهودا) رقم (٥٩٦)] – تقع في (٢٢٥و) ونسخت سنة ٨٧١ هـ.

٢٢-متحف طوبقبوسراي- تركيا (٢٥٢٧) [A ٢٥٩] تقع في (١٩١و) نسخت سنة ٨٨١ هـ.

٢٣- نسخة مكتبة خدابخش بالهند ١١١/١/٥ [٢٠٨] ج١+٢ (٣٦٦و) – ق ١٠ هـ تقريبا – (بروك م١/٢٦٧).

٢٣- نسخة مكتبة دار صدام –بالعراق – برقم [٣١٦٣٥] وتقع في (٦١٨ ص) نسخة سنة ١٠٦٤ هـ.

٢٤- نسخة جامعة برمنجهام – مجموعة منجانا- كليات سيلي اوك، برقم[(٥٣٧) ١١٨] – تقع في (١٢٩و) نسخة سنة ١٠٧٠ هـ.

٢٥- نسخة متحف سالارجنك – بالهند – برقم [H.49] تقع في (٣٠٧و) نسخت سنة ١٠٧٤هـ.

٢٦- نسخة مكتبة الدولة/ برلين/ألمانيا، برقم(SPR. ٥١٢] [(٨) تقع في (٧١و) الجزء الثالث/ نسخت سنة ١١٠٠ هـ

٢٧- نسخة مكتبة الظاهرية – ١٠٠٨ – نسخة مقابلة ومصححة – أولها باب الرخوج إلى عرفة.

٢٨- نسخة مكتبة الظاهرية – ٦٣٧١ – نسخة كاملة كتبها محمد بن مصطفى العيني الدمشقي وقابلها عبد الغني النابلسي ١٠٩٩هـ.

٢٩- نسخة مكتبة الظاهرية – ١٠١٠ – نسخة كاملة تقع في ٣٠٣ ورقه، نسخها كمال الدين بن إبراهيم الدسوقي، نسخة مصححة ومقابلة سنة ١٠٩٩هـ، عليها وقف باسم الوزير محمد باشا العظم على طلبة العلم.

٣٠- نسخة مكتبة الظاهرية – ١٠٠٧ – الجزء الثاني، يبدأ من كتاب الإيمان باب التغليظ في اليمين الفاجرة – تم آخر كتاب الجنائز. .. نسخة عليها وقف على المدرسة العمرية بصالحية دمشق

٣١- نسخة مكتبة الظاهرية – ٦٣٧٠ – نسخة كاملة، نسخها عبدالله بن محمود القتيلي، نسخة خزائنية مصححة.

٣٢- نسخة مكتبة الظاهرية – ١٠١٥- ج٤ من تجزئة الخطيب، نسخة مصححة وعليها شروح وحواش.

٣٣- نسخة مكتبة المركز الثقافي بحماة – سوريا- محفوظة بمكتبة الأسد برقم (١٢٧٣٨).

٣٤- نسخة مكتبة المركز الثقافي بحماه – سوريا (١٢٧٧) ومحفوظة الآن بمكتبة الأسد برقم (١٢٥٣٩) ج٢.

٣٥- نسخة مكتبة متحف سالارجنك – الهند- برقم [H.50] ج١ (٥١و) ناقص الآخر، نسخت في القرن ١١ تقديراً.

٣٦- نسخة مكتبة جامعة البنجاب، برقم ١٤٧٣/Ar b] [H ١٣ B – (٢٢٦و) – ١١٢١ هـ.

٣٧- نسخة مكتبة الأزهرية برقم [(٥١٨) ٤٥٢٧] – ج١ (٥٠١و) – ١١٣١ هـ.

٣٨- نسخة مكتبة الأزهرية برقم [(٣٠٩) ٢٣٧٢] – (٣٥٧و) – ١١٤٤ هـ.

٣٩- نسخة مكتبة الأزهرية برقم [(٦٤٢) ٥٦٦٦] – ٢مج (٤٣١، ٣٢٥و) – ١١٤٤ هـ.

٤٠- نسخة المكتبة الوقفية / حلب برقم [٣٨٠] – ١١٤٥ هـ.

٤١- نسخة مكتبة الأزهرية ٥١١/١ [(٢٤٠) ١٧١٧] – ٢مج (٤٧٤، ٥١٠) – ١١٦٠ هـ.

٤٢- نسخة مكتبة الأزهرية ٥١١/١ [(٢٦٨) ١٨٩٣] – ٢مج (٣٣٩، ٣٩٥و)-١١٧٣ هـ الأول مخروم.

٤٣- نسخة مكتبة الجمعية الآسيوية/ كلكتا بأرقام [١٤ اا (١٨٨) ا – ج١ (٧٨و)، ج٢ (٨٠و)، ج٣ (١٠١و)، ج٤ (٩٦و)، ج٥ (١١٦و)، ج٦ (٥٧و)، ج٧ (٦٨و)، ج٨ (٦٤و)، ج٩ (٦٢و)- ق١٢ هـ.

٤٤- نسخة مكتبة رضا/ رامبور برقم (٨٣١)] [٤٠٩٢M – مج١-٢ (٣٦٤و)- ق١٢ هـ - ناقص.

٤٥- نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف – برقم ١٠٥٤- نسخت سنة ١٢١٣هـ نسخها عبدالله بن محمد بن علي بن هادي، وسُمِعت هذه النسخة على الإمام الشوكاني في سنة ١٢٢٢هـ.

٤٦- نسخة مكتبة متحف طوبقبواسراي/ ١٠٣/٢ [٢٠٣/٤ M ٢٥٣٢] (و٢٨٦-٢٧٣)-١٢٣٩.

٤٧- نسخة مكتبة المحمودية (كحالة) ١٣٠ [٤٠ حديث] – (٢١٨ ص) – قبل ١٢٤٠ هـ.

٤٨- نسخة مكتبة جامعة قاريونس ٨٠/١ [١١,٩١] – (٥٣٨و) – ١٢٧٤ هـ.

٤٩- نسخة مكتبة الأوقاف/ السليمانية ١٣٠/١ [ت/٣٧٩] ج١+٢ (١٧٦و) – ١٢٧٧ هـ.

٥٠- نسخة مكتبة الجامع الكبير (الأوقاف)/ صنعاء برقم [٣٩٤]- ج١ (٢٦٦و)-١٢٨٠ هـ.

٥١- نسخة مكتبة الجامع الكبير (الأوقاف)/ صنعاء ٣٦٧/١ [٣٩٥]- ج٢ (٢١١و) – ١٢٨٠هـ.

٥٢- نسخة مكتبة دار الكتب اليمنية/ صنعاء (برقم [١٠] – (٦٥٨ ص) – ١٢٨٩ هـ.

٥٣- نسخة مكتبة رضا/ رامبور برقم [6. M. (٨٣٢)]ا – مج١ (٧٧٧و) – ١٢٨٩ هـ - ناقص.

٥٤- نسخة مكتبة رضا/ رامبوربرقم [7M. (٨٣٣)] (٤١٦و) – ١٢٨٩ هـ.

٥٥- نسخة مكتبة رضا/ رامبور برقم [8M. (٨٣٤)] مج ٣ (٣٨٤و) – ١٢٨٩ هـ - ناقص.

٥٦- نسخة مكتبة الدولة/ برلين (زلهايم) ١٧ب/ ٢٢/١ [Ms. Or. quart. ٢٠٦٦] – (٢٣٦و) – ق ١٣ هـ.

٥٧- نسخة مكتبة الجامع الكبير (الأوقاف) صنعاء/ ٣٦٧/١ [٣٩٣] – (٢٤٤و) – ١٣٠٠ هـ.

٥٨- نسخة مكتبة إزميرلي إسماعي حقي ١٨ [٤٦]- (مج ١-٤) – ١٣١٠ هـ.

وهذه بعض النسخ المتأخرة:

يذكر اسم المكتبة ثم موضع السنن في فهرسها ثم رقم المخطوط بالمكتبة ثم الأجزاء إن وُجد ثم يذكر سزكين أو بروكلمان في النهاية [(١)]

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة بالهند:

خدابخش ١١٣/١/٥ [٢٠٩] – ج٣ (١٩١و) – (بروك م٢٦٦/١-٢٦٧).

المكتبة الآصفية (بروك م٢٦٦/١-٢٦٧) [٢٣/٦٣٤٤/١].

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة بالعراق:

دار صدام ١٦٥ [١٤٤٩٧] – (٤٢٧ ص) – ناقص الأول.

الأوقاف/ بغداد ٢٥٠/١-٢٥١ [٢٦٤٧]- (٦٢٠و) – سز ١٤٩/١).

---

(١) هذا أسلوب فهرس آل البيت وقد استفدت منه وزدت عليه، وأغلب النسخ الأولى رأيت أصولها في مكتباتها بنفسي وبعضها صورته بيدي، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الأوقاف/ السليمانية ١/١٣٢ [ت/٤٤٤] – ج٥ (٢٥٩و).

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة بباكستان:

دار العلوم الإسلامية/ بشاور ١/٣٥ [١٦١].

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة بمصر:

دار الكتب/ القاهرة ١/١٢٣ [٢٤٨].
دار الكتب/ القاهرة ١/١٢٣ [٢٤٩] – بها خرم من الوسط.
دار الكتب/ القاهرة ١/١٢٣ [٢٥٠] – ناقصة من الآخر.
دار الكتب/ القاهرة ١/١٢٣ [٥٢٩] – بهامشها حاسية السندي.
دار الكتب/ القاهرة ١/١٣٢ [٧٦٦] – (٢ مج) – (سز ١/١٤٩).
دار الكتب المصرية، قوله (بروك ١/١٦٨) [١/١٢٣].

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة بقطرا:

دار الكتب القطرية (وزارة التربية) ١ [١٠٤٨].

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة بتركيا[(١)]:

آيا صوفيا ٣٦ [٥٤٥] – (بروك ١/١٦٨، سز ١/١٤٩).
آيا صوفيا/ ٣٦ [٥٤٦] – (٣٢٩و) – (بروك ١/١٦٨، سز ١/١٤٩).
داماد إبراهيم باشا ٢٢ [٣٠٤].
دوكملي بابا ٦ [٥٦].
دوكملي بابا ٧ [٧٢].
سليم آغا ١٧ [١٦٥]– (٧٩٤ ص) – ([روك م١/٢٦٦-٢٦٧، سز ١/١٤٩).
السليمانية ٢٤ [٣١٢] – (مج١).
السليمانية ٢٤ [٣١٣] – (مج٢).
السليمانية ٢٤ [٣١٥].
السليمية ٦ [٦٦].
السليمية ٦ [٦٧].
السليمية ٦ [٦٨].
السليمية ٦ [٦٩].
شهيد علي باشا ٣٦ [٤٢٠] – (مج١). .
شهيد علي باشا ٣٦ [٤٢١] – (مج٢).

---

(١) طالعت نسخ السنن بالمكتبة السليمانية وملحقاتها كاملة.

عاشر أفندي ١١ [١٤٥] – مج ١ – (سز ١/١٤٩].
عاطف أفندي ٢٧ [٤٤٥] – (مج١) – (سز ١/١٤٩).
العمومية/ استانبول ٤٥ [٧٥/٩٠٣].
فاتح ٤٥ [٧٦٣] – (مج١) – (سز ١/١٥٠).
كلية الإلهيات/ مشهد ٢/٦٣٤ – ٦٣٥ [٢/٢١٩٦٨].
كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا (مجموعة إسماعيل صائب) – (سز ١/١٤٩–١٥٠) [١٢٠٧].
لا له لي ٣٧ [٤٥٧] – (مج ١) – (سز ١/١٤٩).
لا له لي ٣٧ [٤٥٨] – (مج ١) – (سز ١/١٤٩).
لا له لي ٣٧ [٤٥٩] – (مج ١) – (سز ١/١٤٩).
لا له لي ٣٧ [٣٦٠] – (مج ١) – (سز ١/١٤٩).
محمد مراد (مراد ملا) ٣٤ [٣٩٦] – (بروك م١/٢٢٦، سز ١/١٤٩).
محمد محمد (مراد ملا) ٣٤ [٣٩٧] – (بروك م١/٢٦٦، سز ١/١٤٩).
جامع والدة الشريف ١٥ [١٧٩]– (١مج).
جامعة استانبول – (سز ١/١٥٠) [أ ٥٠٩٨].
حالت أفندي ٩ [٩١] (سز ١/١٤٩].
حسن حسني ١٠ [٢٢٧] – (سز ١/١٤٩].
الحسنية/ الرباط ٣٧ [٨٦] – ٢مج (٥٠٤ ص، ١٤٨٩).
حكيم أوغلي باشا ١٣ [١٨٨] – (سز ١/١٥٠).
الحميدية ١٤ [٢٥٥] (سز ١/١٤٩).
الحميدية ١٤ [٢٥٦] – (١مج) (سز ١/١٤٩).
ملت ١٦ [٣٠٧] – (مج ١+١).
مهرشاه سلطان ٧ [١/٥٧] – (٨٩٦و) – (سز ١/١٤٩).
نور عثمانية ٤٨ [٨٢٢] – (بروك ١/١٦٨، سز ١/١٤٩).
نور عثمانية ٤٨ [٨٢٣] – (بروك ١/١٦٨، سز ١/١٤٩).
نور عثمانية ٤٨ [٨٢٤] – (بروك ١/١٦٨، سز ١/١٤٩).
ولي الدين جار الله ١٨ (٢٨٦) – (مج ١) – (حتى كتاب الفرائض) – (سز ١/١٥٤).
ولي الدين جار الله ١٨ [٢٨٧] – (مج ٢) – (سز ١/١٥٤).
ولي الدين جار الله ١٨ [٢٨٨] – (مج ١) – (سز ١/١٥٤).
ولي الدين جار الله ١٨ [٢٨٩] – (مج ٢) – (سز ١/١٥٤).
يكي جامع ١٢ [٢٠٨] – بروك ١/١٦٨، سز ١/١٤٩).

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة بالسعودية:

الحرم المكي الشريف – ١٠٥٤– نسخة متأخرة

المحمودية ٥٦ [١٤٥] –(٩٣و).
المحمودية ٥٦ [١٤٦] – قطعة منه (٢١٠و).
المحمودية ٥٦ [١٤٩] – (١٦٥و).
المحمودية ٥٦ [١٥٧] – (١٠٩و).
المحمودية ٨٠ [٦٨٨] – مج ١+٢ (٢٥٣و).
المحمودية ٨٠ [٦٨٩] – مج ١+٢ (٢٥٣و).
المحمودية ٨٠ [٦٩٩] – مج ١+٢ (٢٥٩و).
المحمودية ٨٦ [٨١٦] – مج ١+٢ (٢٥٣و).
المحمودية ٨٦ [٨١٦] – مج ١+٢ (٢٥٣و).
المحمودية (كحالة) ١٤٢ [٢٥٢ حديث].
جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض برقم ٨٩٦٤

وهذه نسخ سنن أبي داود المتأخرة ببريطانيا وأوروبا:

المكتب الهندي –بريطانيا (لوث) ٢٩٤ [v/ ٢٨٢٠] – (و١٧٦–١٧٧) ضمن مجموع.
مكتبة ميونيخ– ألمانيا– ٢٦ [121. 380. qu– Atr. bombyc.] – (١٣٩و) – (بروك ١٦٨/١، سز ١/١٥٠).
والأمبروزيانا–ميلانو–إيطاليا ٢٠٦/٢ [c169/vll (٤٢٥)] – (و٨٧–٩١) ضمن مجموع.

❐ ❐ ❐

الفصل الأول

نماذج نسخ رواية اللؤلؤي من سنن أبي داود من طريق الخطيب:

وهذه بعض النماذج لأنفس النسخ وأغلبها لم تحقق عليها السنن، وأقسمها إلى قسمين

أولاً: نسخ رواية الخطيب:

النسخة الأولى: نسخة المكتبة العثمانية بحلب:

هذه النسخة كانت في المكتبة العثمانية بحلب برقم (٢١٥) وهي الآن محفوظة في المكتبة المسماه مكتبة الأسد بدمشق المحروسة طهرها الله من المفسدين برقم (١٤٩٩٤) وهي من النسخ النفيسة التي لم تعتمد في تحقيق السنن من قبل، وقد نسخت في القرن السادس؛ وأقدم سماع عليها سنة ٥٣٠هـ.

كما قرئت هذه النسخة بالمسجد العمري في دمشق سنة ٧٤٢هـ وبمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر سنة ٥٣٠هـ وسمعها وقرأها عدد كبير من العلماء، ومن آخر سماعاتها، سماع لابن الشاطبي، وابن أبي اليسر سنة ٩٠٧هـ، وسماع لابن عبد الهادي سنة ٩٠٨هـ.

فالنسخة تقرأ على مدى خمسة قرون.

وهذه النسخة من رواية الخطيب البغدادي وعنه الدومي والكرخي وعنه ابن طبرزد وعنه الفخر ابن البخاري وعنه ابن أَميلة وعنه عائشة الشرائحية، وعنها ابن زريق، وسماعه في آخر ورقة من النسخة.

وفي مطلعها سماع حافل حضره كوكبة من علماء دمشق وكتب السماع أحمد بن سعيد بن عمر السيواسي ثم الصوفي، وغير ذلك من السماعات النفيسة كالسماع على القطب الخيضري.

ق2 ب

هذا أنموذج لسماع حافل على المشايخ تاج الدين التنوخي، وشمس الدين أبي عبد الله الشاطبي، وزين الدين عبد الرحمن بن عبد الحليم بن تيمية أخي شيخ الإسلام، وشمس الدين أبي الحسن القرشي، وعلاء الدين بن فلاح الإسكندري، وتقي الدين أبي حفص عمر بن عبد الله بن شقير الحراني، وأبي العباس التنوخي، وبرهان الدين السكري،وغيرهم، وحضر السماع جماعة كُثر من الفضلاء والعلماء.

ق ٣ أ

تتمة الطبقة

وكان ذلك في ستة عشر مجلسًا آخرها عصر يوم الخميس ٢٥ جمادى الآخرة سنة ٧٤٢هـ بالمدرسة الحنبلية داخل باب الفراديس من دمشق المحروسة.

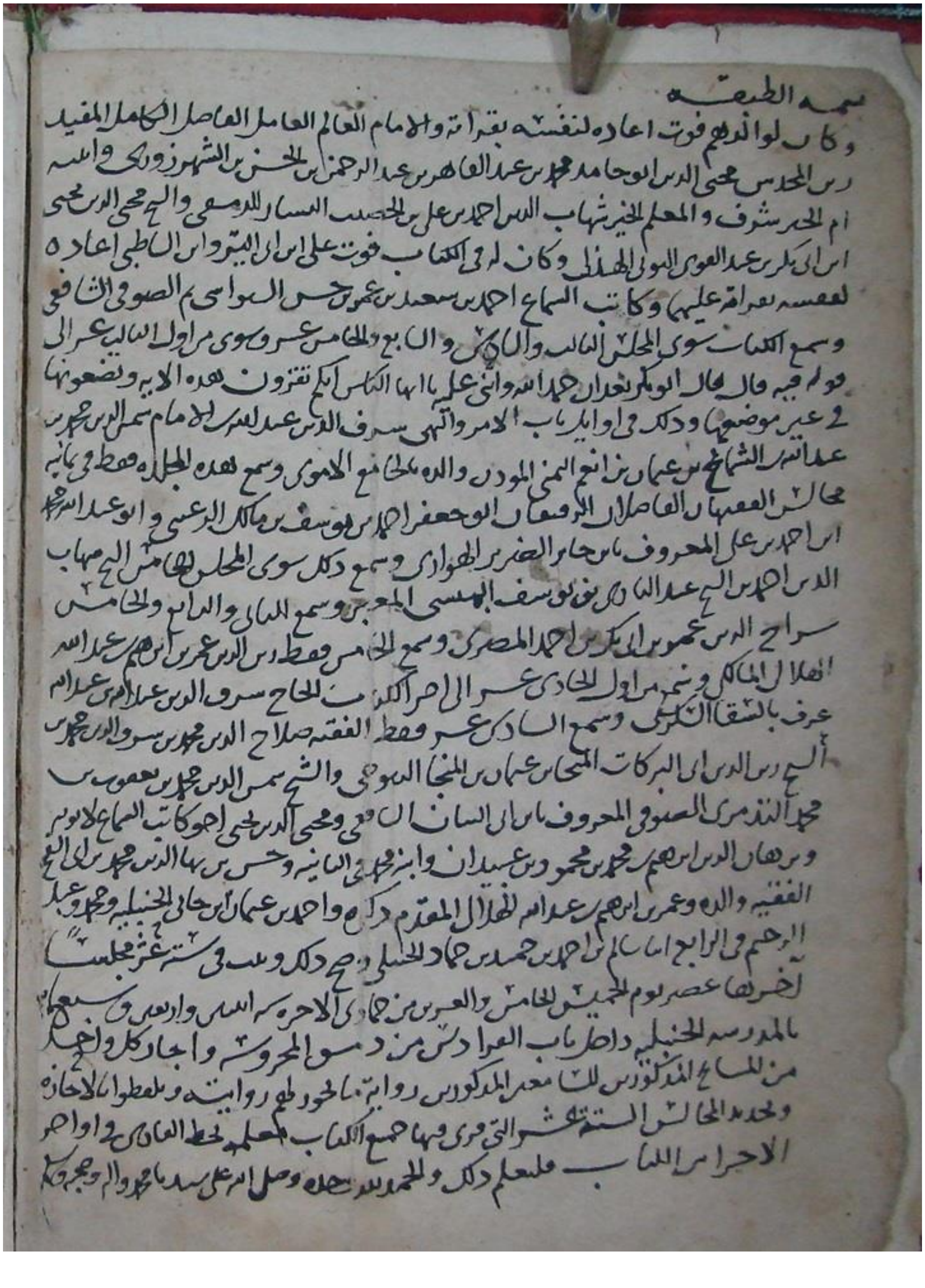

تتمة الطبقة
وكان لوالده هو فوت اعاده لنفسه بقراءته والامام العالم العامل الفاضل الكامل المفيد
زين المجالس محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن الشهرزوري وابنته
ام الخير شرف والمعلم الخير شهاب الدين احمد بن علي بن [illegible] الدمشقي والشيخ محيي الدين يحيى
ابن ابي بكر بن عبد العزيز [illegible] الهذلي وكان لهم في الكتاب فوت على ابن ابي اليسر وابن الساطي اعاده
لنفسه بقراءته عليهما وكاتب السماع احمد بن سعد بن محمد بن حسن [illegible] الصوفي الشافعي
وسمع الكتاب سوى المجلس الثالث والسادس والرابع والخامس عشر وسوى من اول الثالث عشر الى
قوله فيه قال قال ابو بكر [illegible] حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرءون هذه الاية وتضعونها
في غير موضعها وذلك في اوايل باب الامر والنهي شرف الدين عبد العزيز بن الامام شمس الدين محمد بن
عبد الله الشافعي بن عثمان بن انعم اليمني المؤذن والده بالجامع الاموي وسمع هذه الجلده فقط في [illegible]
مجالس الفقيهان الفاضلان الرفيعان ابو جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني و ابو عبد الله محمد
ابن احمد بن علي المعروف بابن جابر الضرير الهواري وسمع ذلك سوى المجلس الخامس الشيخ شهاب
الدين احمد بن الشيخ عبد الله [illegible] يوسف البهنسي المعبر وسمع الثاني والرابع والخامس
سراج الدين عمر بن ابي بكر بن احمد المصري وسمع الخامس فقط زين الدين عمر بن ابرهيم بن عبد الله
الهلالي المالكي وسمع من اول الحادي عشر الى اخر الكتاب الحاج شرف الدين [illegible]
عرف بالسقا الكركي وسمع السادس عشر فقط الفقيه صلاح الدين محمد بن شرف الدين محمد بن
الشيخ زين الدين ابي البركات المنجا بن عثمان بن المنجا التنوخي والشيخ شمس الدين محمد بن يعقوب بن
محمد التدمري الصوفي المعروف بابن ابي الشان الرقي ومحيي الدين يحيى اخو كاتب السماع لابويه
وبرهان الدين ابراهيم بن محمد بن محمود بن عبيدان وابن [illegible] وحسن بن بهاء الدين محمد بن ابي الفتح
الفقيه والده وعمر بن ابرهيم بن عبد الله الهلالي المتقدم ذكره واحمد بن عثمان [illegible] الحنبلية ومحمد وعبد
الرحيم في الرابع [illegible] ابنا احمد بن [illegible] الحنبلي وصح ذلك وثبت في ستة عشر مجلسا
اخرها عصر يوم الخميس الخامس والعشرين من جمادى الاخرة سنة اثنين واربعين وسبعمائة
بالمدرسة الحنبلية داخل باب الفراديس من دمشق المحروسة واجاز كل واحد
من المشايخ المذكورين للسامعين المذكورين رواية ما يجوز لهم روايته وتلفظوا بالاجازة
وعدد المجالس الستة عشر التي جرى فيها جميع الكتاب [illegible] بخط القارئ في اواخر
الاجزاء من الكتاب فليعلم ذلك والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

في أعلى هذا الأنموذج سماع على ابن عبد الهادي سمعه منه أولاده عبد الهادي وعبد الله وبدر الدين حسن.

وفي أسفلها سماع على الإمام القطب الخيضري حضره جماعة من الفضلاء والفقهاء سنة ٨٧٩هـ وفيها سماع آخر على الشيخ جمال الدين بن الطحان بخط عمر الصيرفي.

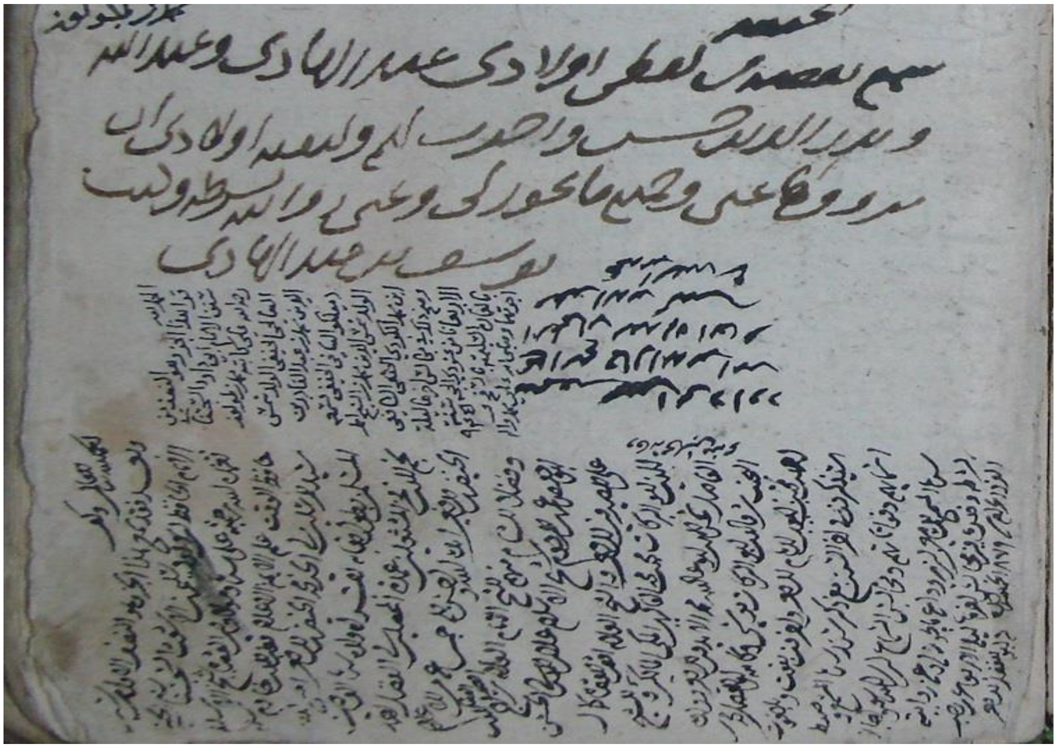

ق١٧ب

هذا سماع على الشيخ الزاهد فخر الدين أبي الفضل محمد بن أبي القاسم الكرجي سمعه عليه ابنه وبعض الفقهاء وكاتب السماع أبو المحاسن علي بن عبد الرحمن وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ٥٤٥هـ.

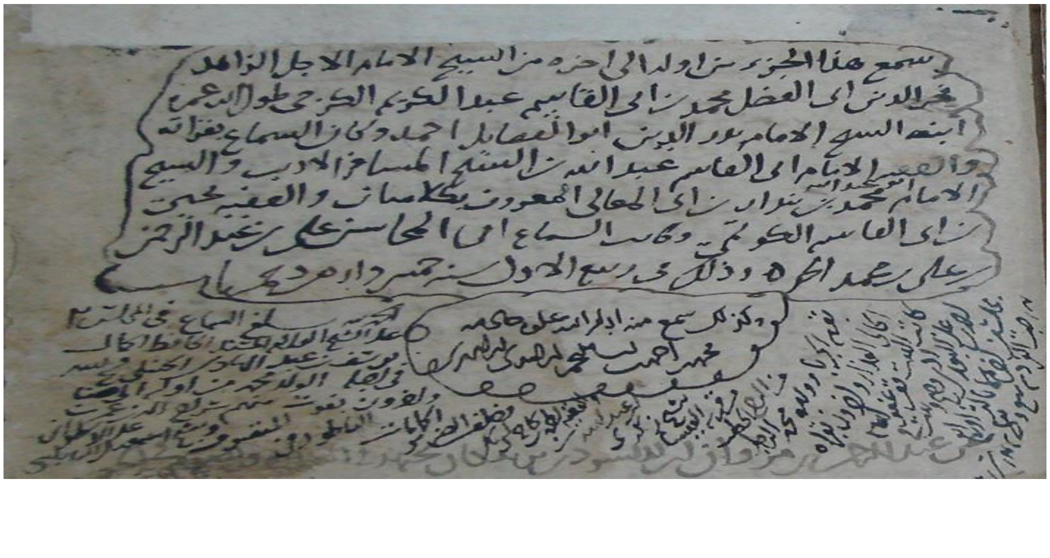

ق٣٦ ب

هذا السماع على الشيخ ابن زريق الحنبلي سمعه عليه رمضان بن عبد الله الجماعيلي بحضور جماعة وكان هذا يوم الجمعة ٥ رجب سنة ٨٩٧هـ.

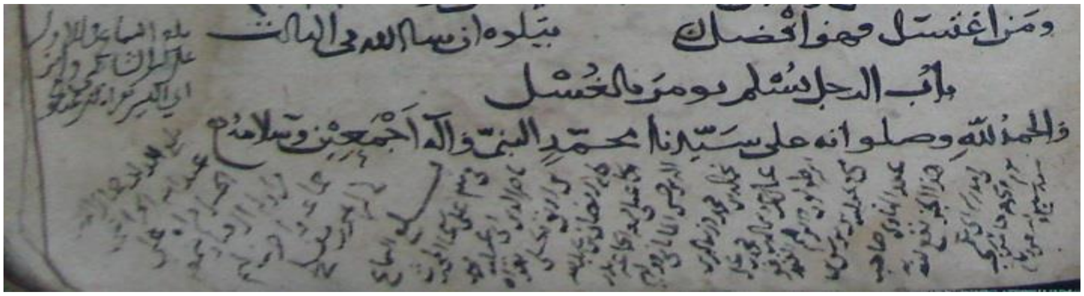

ق٣٧ أ

هذا فيه سماع على محمد بن عبد الكريم الكرجي وعليه خطه سنة ٥٤٥هـ.

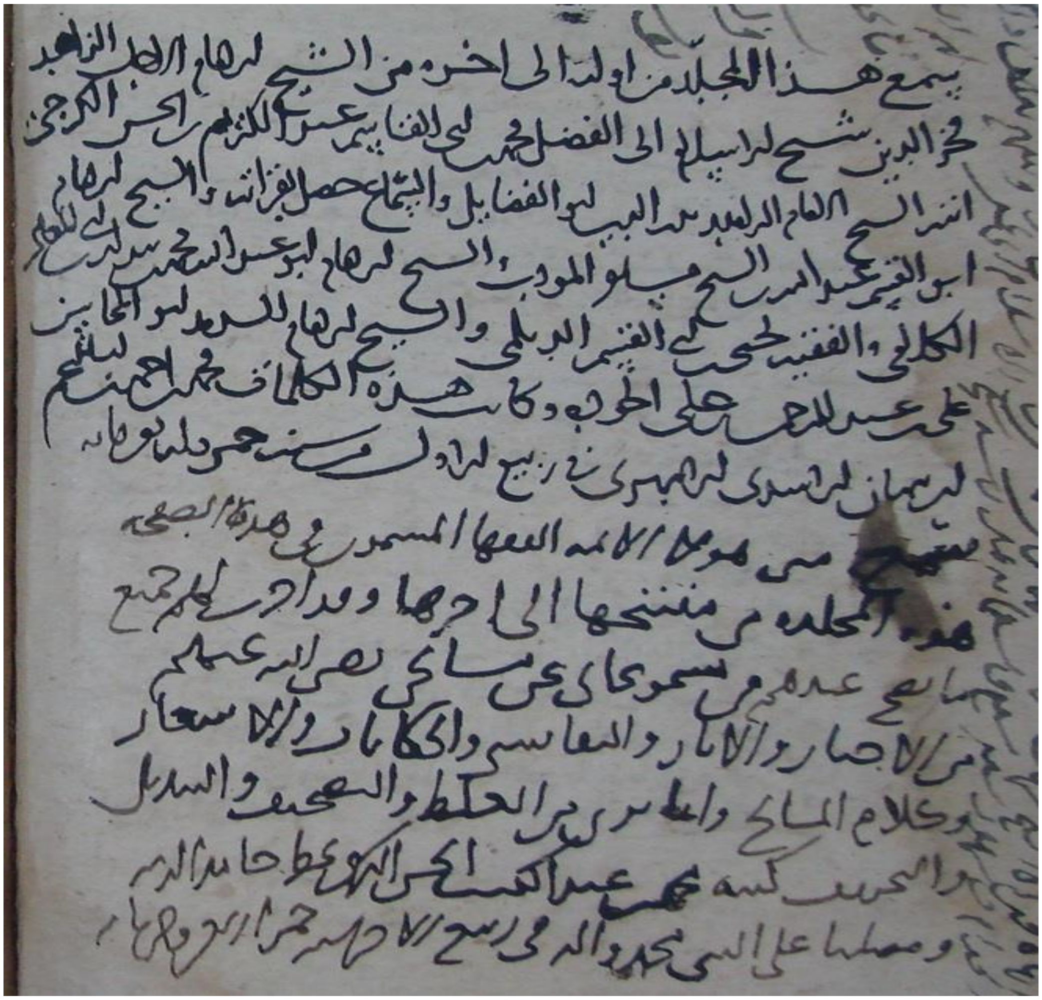

ق٣٧ ب

أسفل هذه الصفحة سماع على ابن عبد الهادي وسمعه من لفظه شهاب الدين أحمد الحنفي وجماعة، وكان هذا يوم الأربعاء ٣ رمضان سنة ٨٧٦هـ.

وتحته سماع بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر سفح جبل قاسيون في ٧ أو ٨ رجب سنة ٩٥٧هـ.

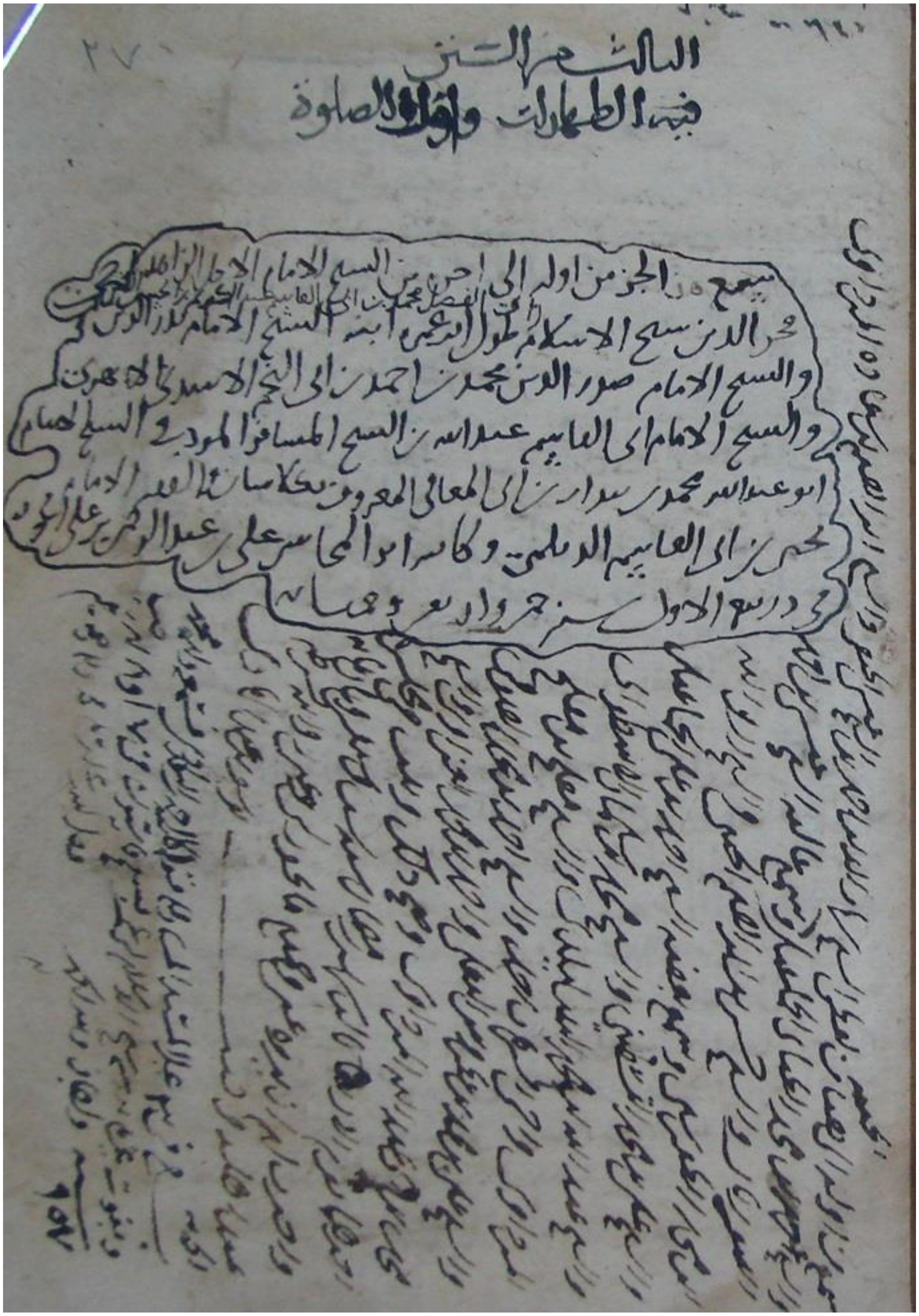
الثالث من السنن
فيه الطهارات وأول الصلوة

فيه سماعات سبقت كالسماع على الخضيري ويوسف بن عبد الهادي، وعليه بلاغ جديد للشيخ جمال الدين عبد الله الجراعي، وبلاغات أخرى.

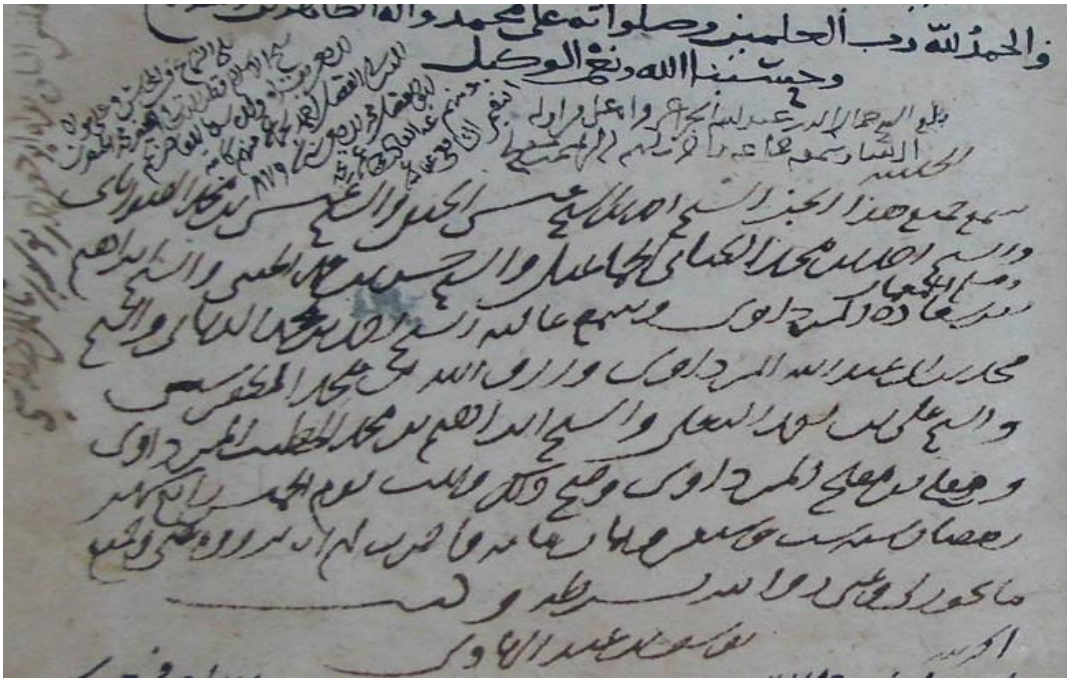

سماع على الجمال يوسف بن عبد الهادي بقراءة أحمد بن علي البغدادي والسماع بخطه حضره جماعة أكثر من السماع السابق وكان السماع بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر ٢١ رجب سنة ٩٥٧هـ.

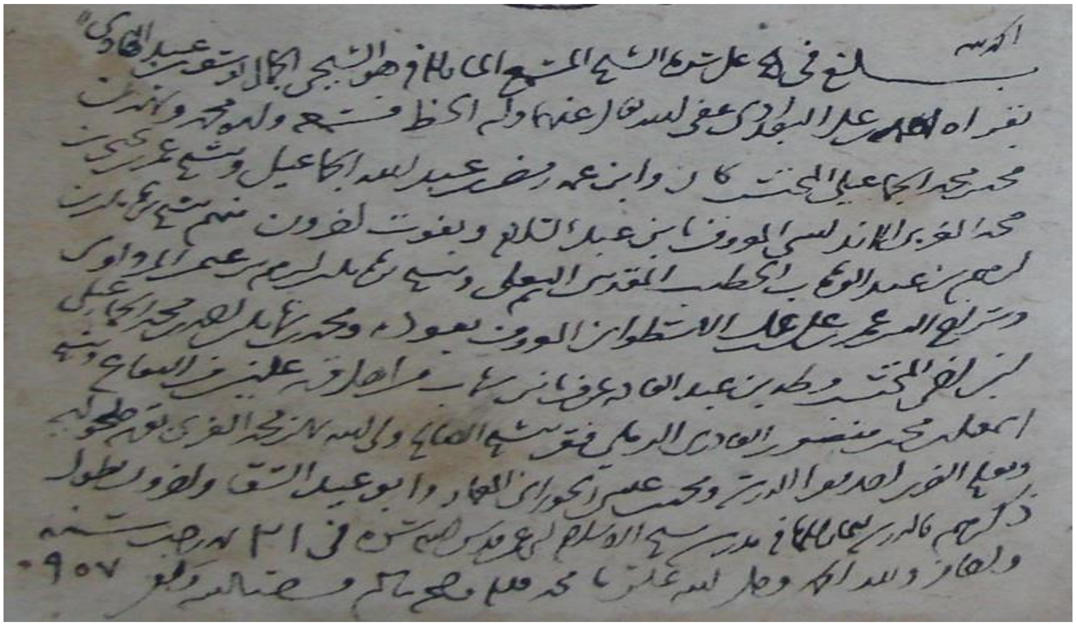

فيه بلاغ بالسماع على ابن أبي اليسر وابن الشاطبي، وتحته بلاغ بالسماع على المسندة عائشة الشرائحية، وتحته بلاغ بقراءة أحمد بن علي البغدادي.

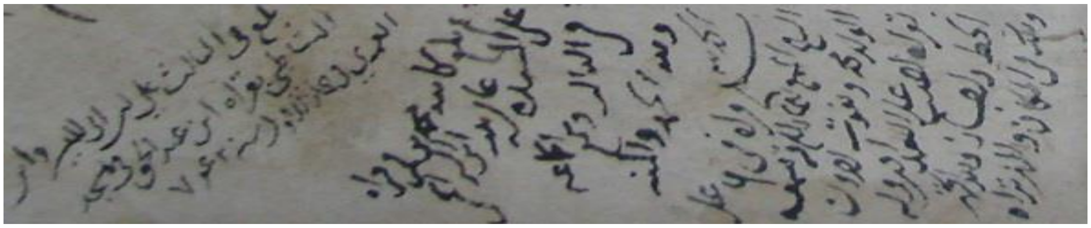

ق٢٣٩ ب

تحت العنوان سماع آخر وكان هذا في شهر رمضان سنة ٥٣٠هـ.

ق٢٧٠ أ

هذا سماع حافل على الشيخة الأصيلة المسندة أم عبد الله عائشة الشرائحية حضره جماعة من المسندين والعلماء وحضر الإمام شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي وأجاز هو والمسندة عائشة والست خاتون الحضور.

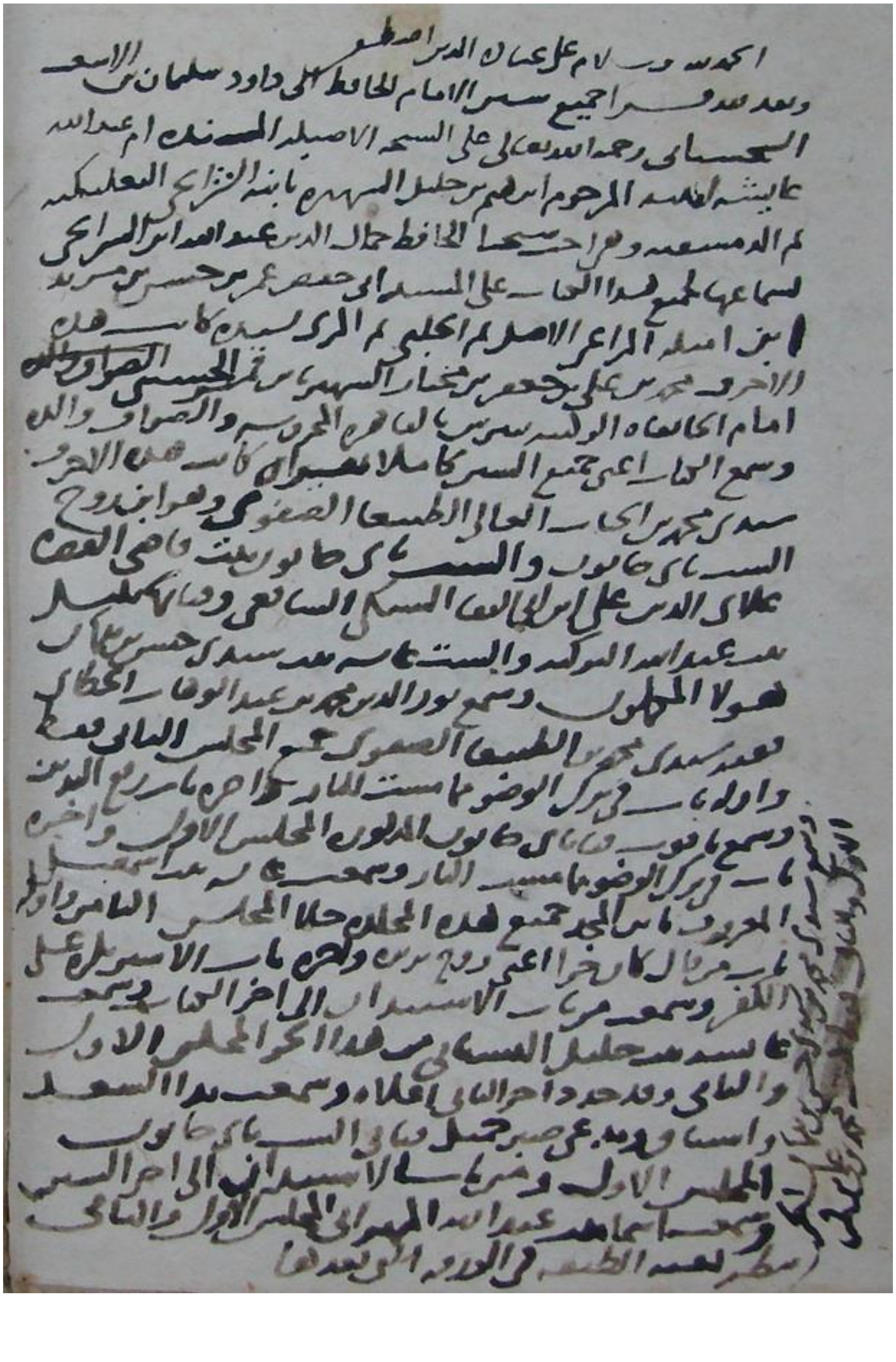

ق٢٧٠ ب

تتمة السماع.

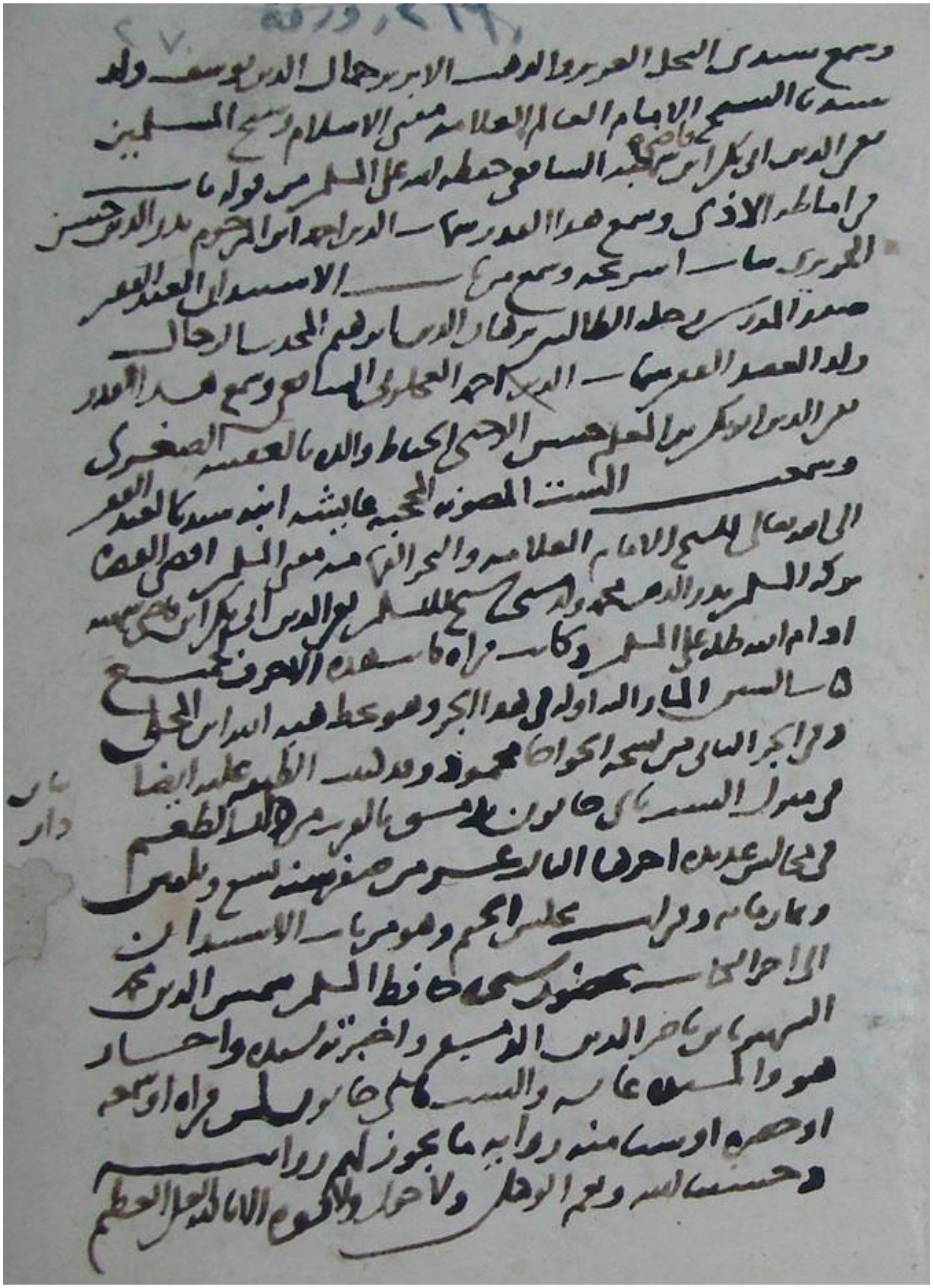
وسمع بسندى المحل العزيز [illegible] الابر جمال الدين يوسف ولد
سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة مفتي الاسلام وشيخ المسلمين
عز الدين ابي بكر ابن [illegible] الشافعي حفظه الله على المسلمين [illegible]
من املائه الاذكار وسمع هذا العدد [illegible] الدين احمد ابن [illegible] بدر الدين حسن
[illegible] وسمع من [illegible] الاستاذ العبد الفقير
[illegible] الطالبين برهان الدين ابراهيم المحدث [illegible]
ولد العبد الفقير [illegible] الدين احمد [illegible] الشافعي وسمع هذا العدد
عز الدين ابو بكر [illegible] حسين [illegible] الخياط [illegible] الصغرى
وسمعت الست المصونة المحجبة عائشة ابنة سيدنا العبد الفقير
الى الله تعالى الشيخ الامام العلامة والبحر الفهامة [illegible]
[illegible] بدر الدين محمد ولد شيخ المسلمين عز الدين ابي بكر ابن [illegible]
ادام الله ظله على المسلمين وكان [illegible] الاحرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] او [illegible] منه روايته ما يجوز لهم روايته
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

في آخر ورقة في المجلد (ق٢٧١):

هذا سماع على الإمام ناصر الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام القاضي عماد الدين أبي بكر ابن شيخ الإسلام أبي عمر المقدسي المعروف بابن زريق بسماعه عن عائشة الشرائحية بقراءة كاتب هذا السماع رمضان بن عبد الله الجماعيلي، وسمعه بقراءته جماعة منهم: أبو المحاسن يوسف بن عبد الهادي، وكان هذا يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ٨٩٧هـ بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر.

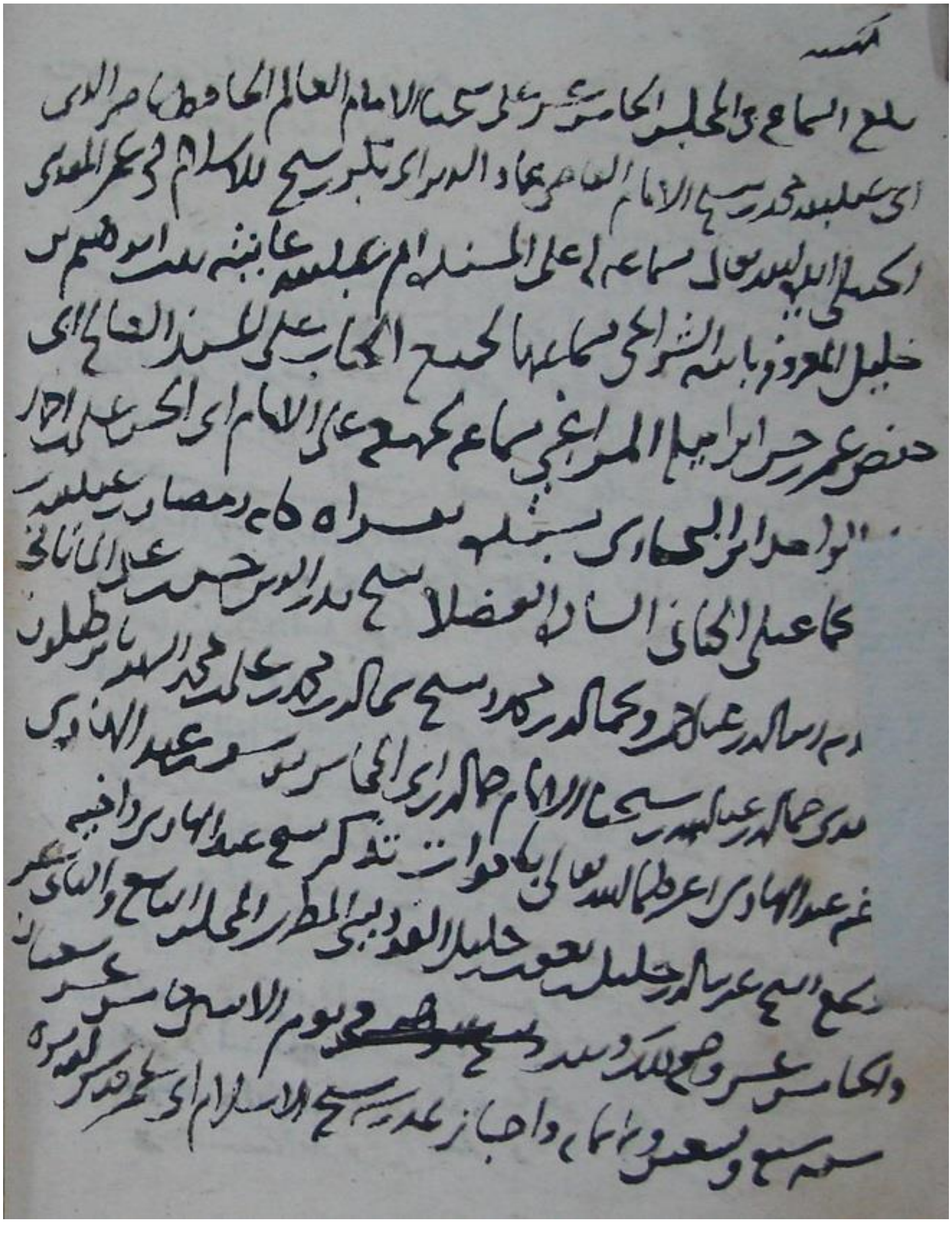

النسخة الثانية من رواية الخطيب:

وهي من المكتبة الظاهرية – ورقم حفظها في مكتبة الأسد (٧٢٥) نسخها عبدالرحمن بن عبدالكريم القاسي سنة ٥٦٦هـ وعليها مطالعات وقراءات سنة ٥٦٨هـ، وكتب على غلاف النسخة خطأ أنه صحيح البخاري (٢١٧ورقة)

هذه النسخة من رواية الخطيب، وهي من طريق المنذري الذي سمعها على ابن طبرزد بسنده المعروف.

وقُرأت على بعض أصحاب عائشة الشرائحية وهو ناصر الدين ابن أبي عمر وعائشة تروى النن عن ابن أَميلة عن ابن الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد عن الدومي والكرخي عن الخطيب.

وهي من النسخ النفيسة للسنن وقد قرأت في دمشق وغيرها، وناسخها هو محمد بن منيع بن عثمان بن شاد، وهو من أصحاب الإمام المنذري وممن قرؤوا عليه السنن.

وقد قرأها الإمام العز ابن عبدالسلام على الإمام المنذري.

وقد قُرِأت كذلك على الإمام ناصر الدين بن عماد الدين ابن أبي عمر الذي قرأت ا=عليه النسخة السابقة كذلك وقد سمع السنن على عائشة الشرائحية.

0430 أ

هذه صورة سماع العز بن عبد السلام للسنن على المنذري.

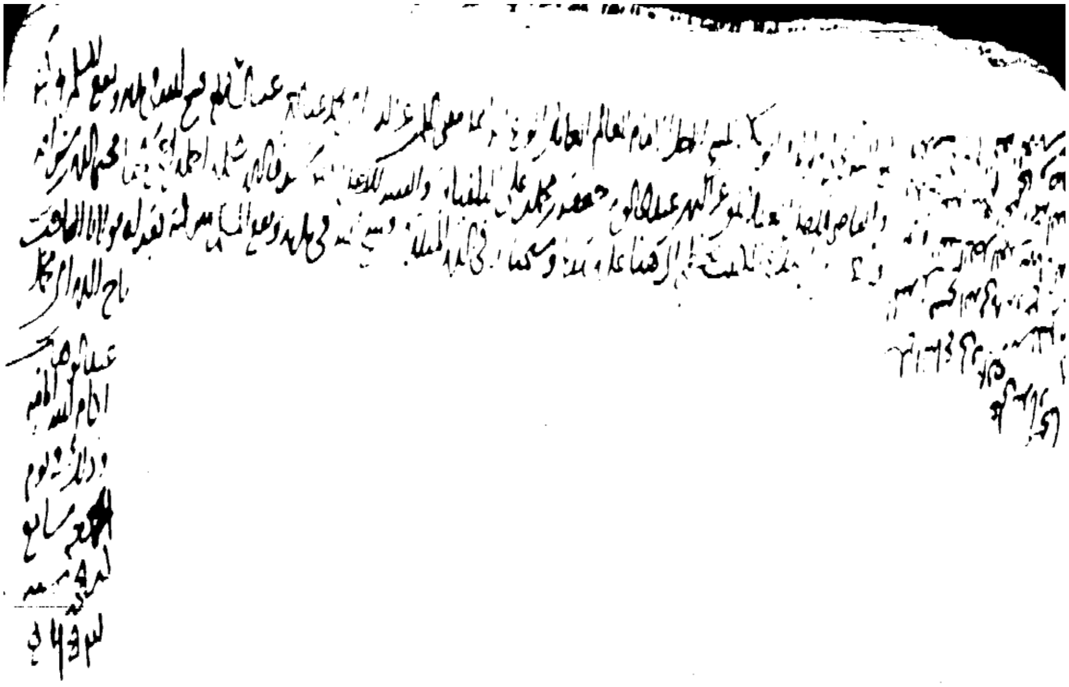

0430ب

وهذا سماع منقول من خط الحسن بن محمد البكري، وكان السماع على ابن طبرزد بحضور جماعة من الفقهاء كالإمام المنذري وغيره وناقل السماع هو ناسخ النسخة محمد بن منيع بن عثمان بن شاد.

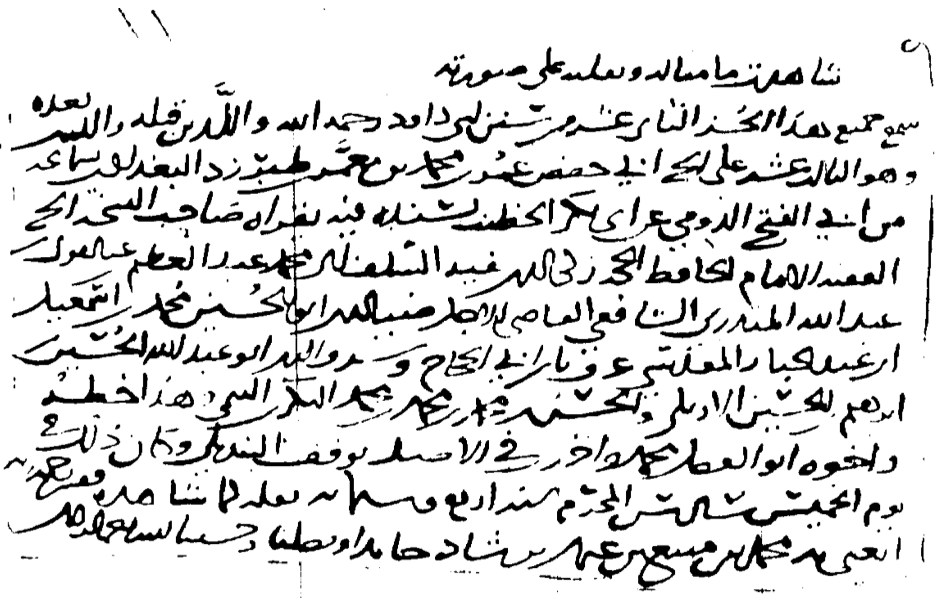

عليها سماع على المنذري بقراءة الفقيه الأجل أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم وذلك يوم الجمعة ٢٠ رجب سنة ٦٥٥هـ.

وعليها بلاغات أخرى.

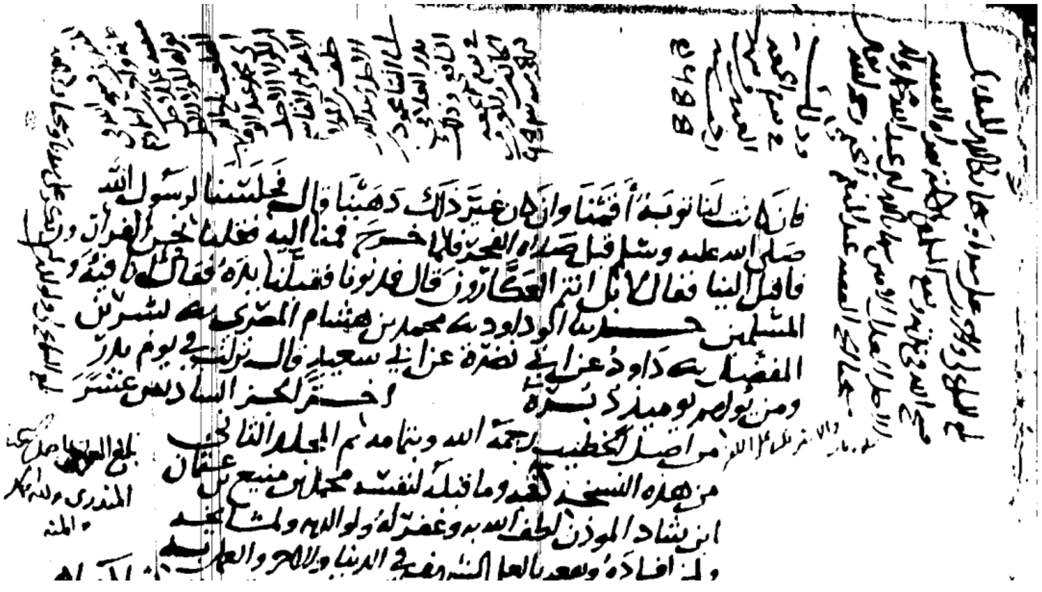

0519ب.

هذا بلاغ بالمقابلة بأصل المنذري وبعده بلاغ بالسماع على الشيخ ناصر الدين أبي عبد الله محمد ابن شيخ الإسلام أبي عمر بقراءة كاتبه رمضان بن عبد الله الجماعيلي سنة ٨٩٧هـ.

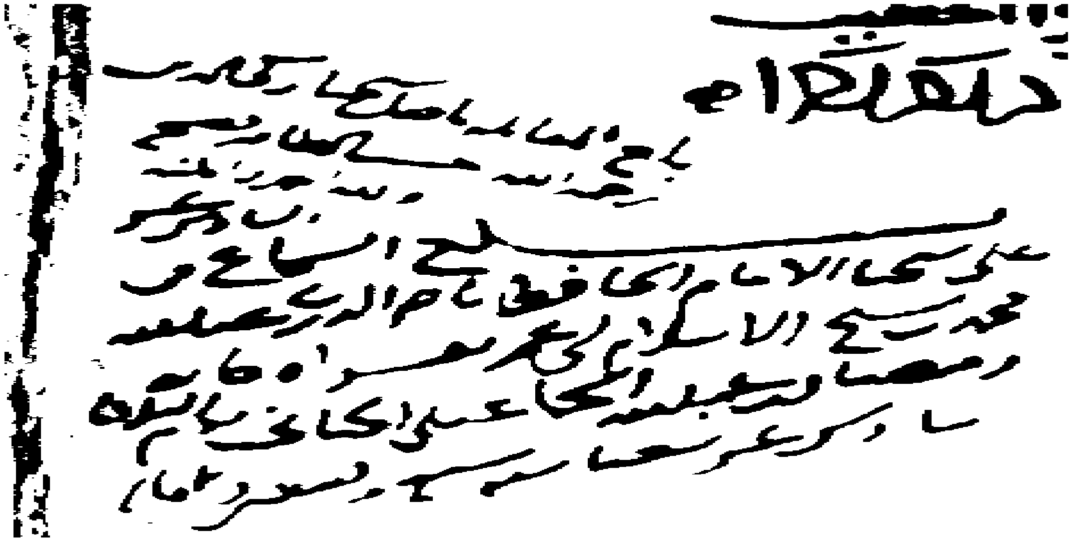

0539 أ

في أعلى الصفحة بلاغ بالقراءة حضره تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب يوم الجمعة ١٨ صفر ٦٥٣هـ.

وبلاغ آخر بالسماع على القاضي ناصر الدين بن أبي عمر.

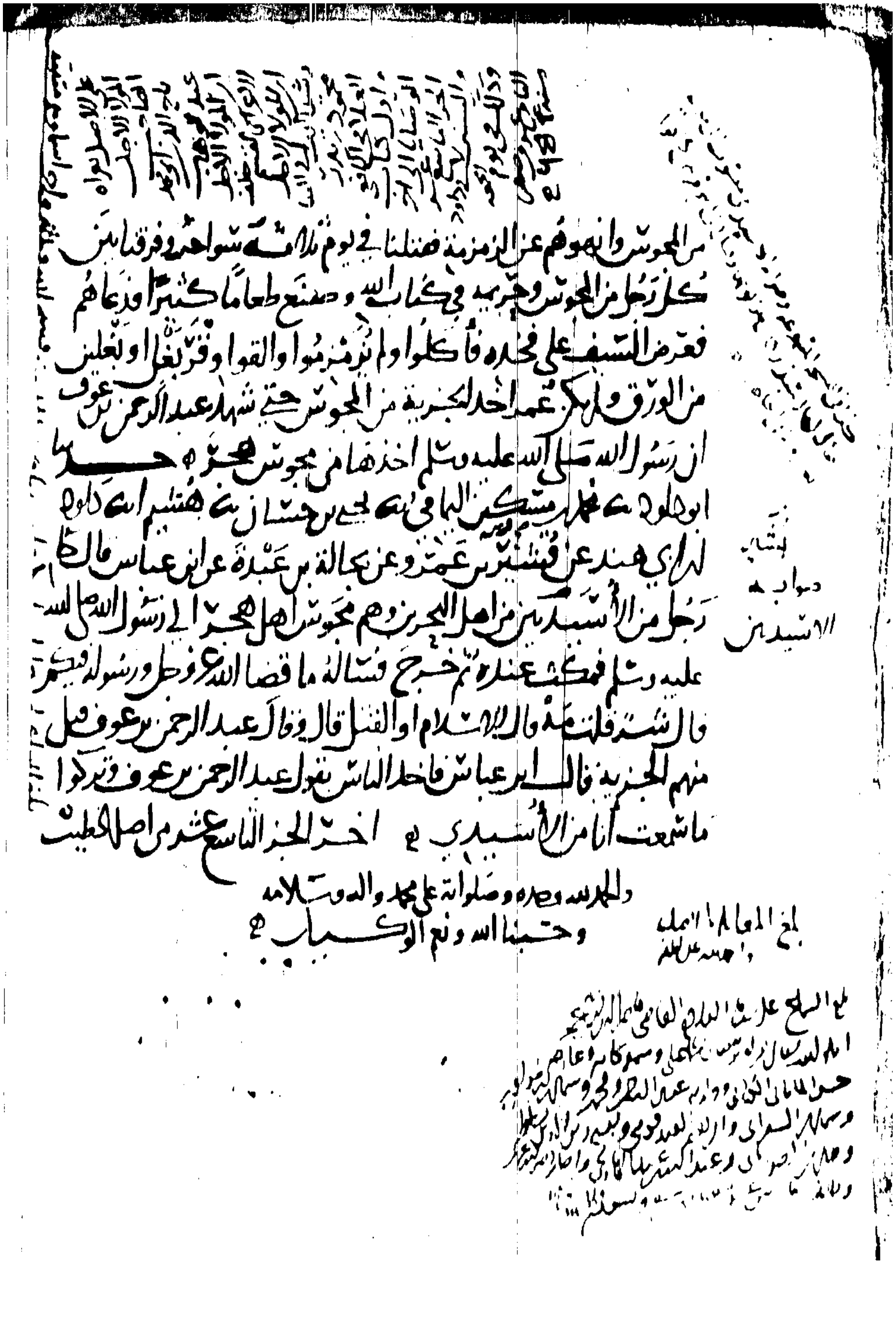

من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا في يوم ثلاثة سواحر وفرقنا بين
كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله وصنع طعاما كثيرا ودعاهم
فعرض السيف على فخذه فأكلوا ولم يزمزموا والقوا وقر بغل او بغلين
من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا
[illegible]
لابي عبيد عن قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة عن ابن عباس قال جاء
رجل من الاسبذيين من اهل البحرين وهم مجوس اهل هجر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسألته ما قضى الله عز وجل ورسوله فيكم
قال شر قلت مه قال الاسلام او القتل قال وقال عبد الرحمن بن عوف قبل
منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن بن عوف وتركوا
ما سمعت انا من الاسبذي. آخر الجزء التاسع عشر من اصل الخطيب
والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه
وحسبنا الله ونعم الوكيل

0558 أ

هذا سماع لهذا الجزء على الشيخ ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن عماد الدين أبي بكر ابن شيخ الإسلام أبي عمر بسنده المعروف بقراءة رمضان الجماعيلي وسمع بقراءته جماعة، وكان هذا يوم الأربعاء ١٧ شعبان سنة ٨٩٧هـ بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر.

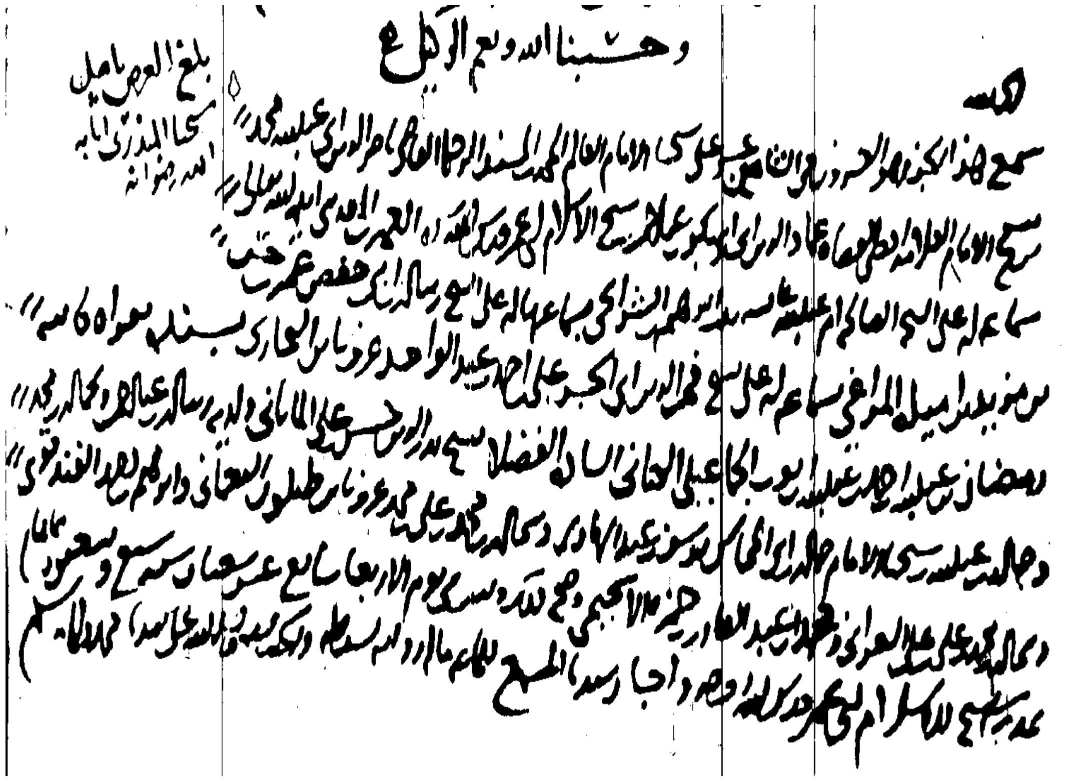

في هذا بلاغ بالسماع للمولى الأجل الصاحب تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب ابن المولى الأجل الأعز أبي القاسم خلف بن رشيد الدين أبي الثناء محمود بن بدر العلائي وولده أبي بكر بالسماع على المنذري وكان يوم الثلاثاء ٢٩ من صفر سنة ٦٥٤هـ.

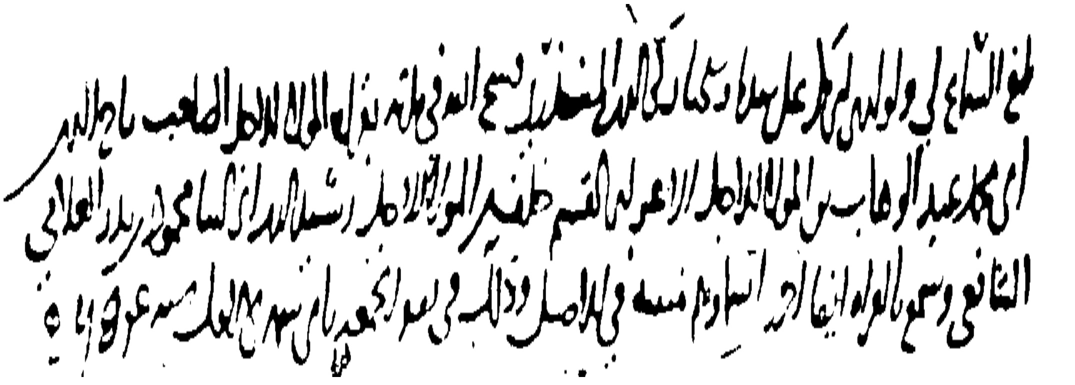

0596

هذا بلاغ بالسماع بقراءة القاضي تقي الدين الخزاعي على القاضي ناصر الدين بن أبي عمر السابق ذكره وذلك في ٦ ذي القعدة سنة ٨٧٦هـ.

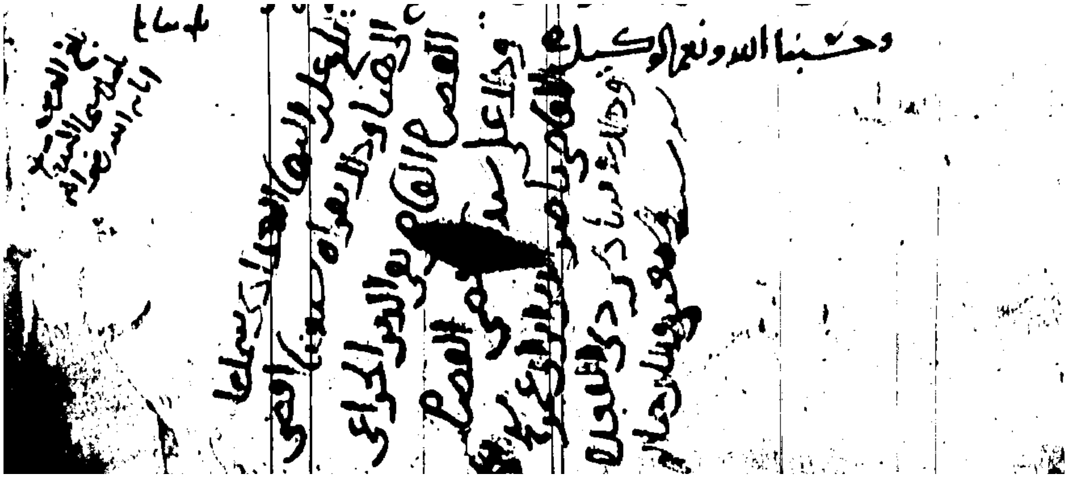

0597 أ

هذا سماع كبير على المنذري بقراءة ا لمولى الأجل الصاحب تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب ابن المولى الأجل الأعز أبي القاسم خلف بن رشيد الدين أبي الثناء محمود بن بدر العلائي، وبحضور جماعة من القضاة والفقهاء والمحدثين.

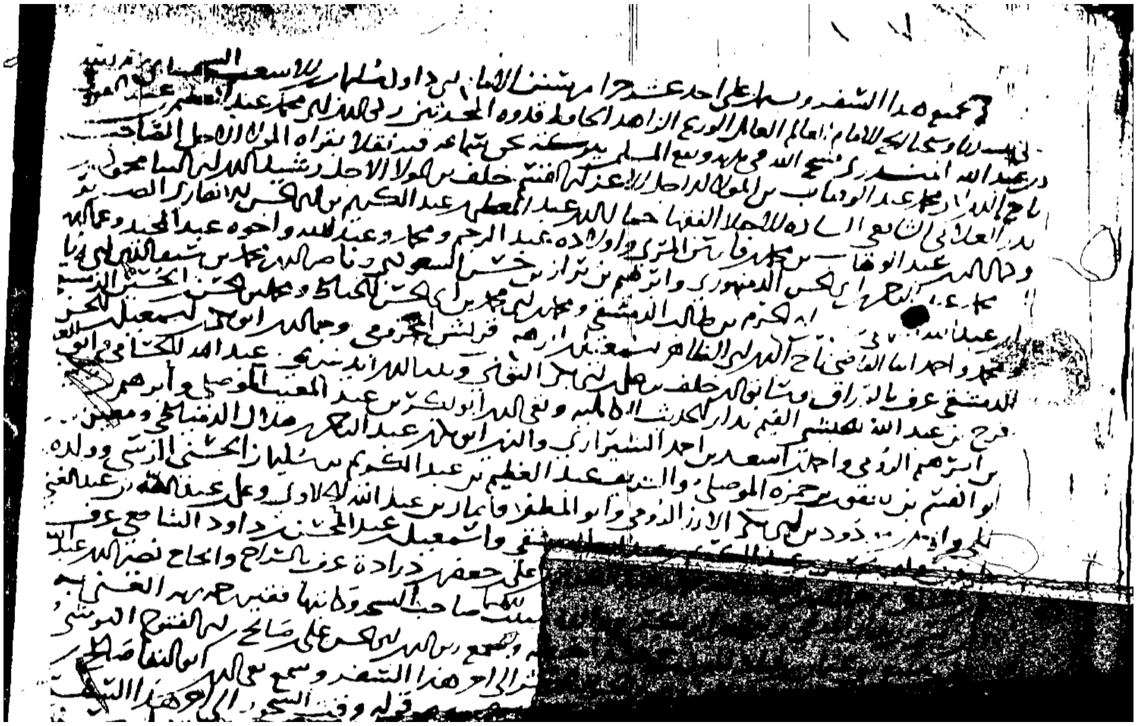

النسخة الثالثة:

هذه النسخة من أنفس نسخ كتب السنة عناية وضبطاً

وناسخها غير مسمى ولكن أغلب الظن أنه الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي، وقد ذكر ابن حجر في نسخته التي بخطه أن هذه النسخة بخط الملك المحسن، وهي غاية في الضبط والرسم، ولِمَ لا تكون كذلك وقد قرأها أكثر من أربعين عالماً وقرأت في أكثر من ثلاثين مدرسة ومسجداً وغير ذلك.

وهذه النسخة عورضت بأصل نسخة الخطيب البغدادي، وأصل الخطيب كما أشرت قبل ذلك نسخ أولا من نسخة برواية أبي الحسن ابن العبد ثم قابلها على رواية اللؤلؤي أثناء قراءته لها على أبي عمر الهاشمي

ولم يذكر تاريخ نسخها للتلفيق الذي وقع في كتابتها إلا أن المجزوم به أنها نسخت أوائل القرن السابع، فتاريخ الفراغ من قراءة الجزء الأول . من أصل اثنين وثلاثين جزءًا . كان يوم الأحد ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٦٠٣.

وكتبت هذه النسخة في دمشق، وقد أقدم الملك المحسن ابن طبرزد من بغداد إلى دمشق ليقرأ عليه السنن فيها، فقرئت عليه بدار الملك المحسن كما قرئت بجامع الكلاسة ومتنزهات غوطة دمشق

ومنزل بهاء الدين بن علاء الدين بجامع حسين حكر .

وحانوت العدول من ميدان القمح.

وسويقة الصاحب بالقاهرة.

والمدرسة الشمسية الفارقانية بالقاهرة.

والمدرسة السيفية المنكوزية بالقاهرة

والمدرسة الصاحبية البهائية.

والمدرسة الطيبرسية.

والجامع الأزهر.

ومدرسة قرا سنقر.

وجامع أمير حسين بحكر ظاهر القاهرة.

وجامع ابن المرجاني بالمزة بدمشق.

والمدرسة الصالحية النجمية.

وبدأ التنقل بعدما قرئ الجزء الأول بتاريخ يوم الأحد ٢٠ من جمادى الآخرة سنة ٦٠٣

والجزء الأخير الثاني والثلاثون قرئ بتاريخ: يوم الجمعة بعد الصلاة في الثاني من شهر رمضان سنة ٦٠٤.

وفي سنة أربع وعشرين وست مئة انتقلت النسخة إلى حلب لتقرأ على الشيخ الإمام جمال الدين مفتي الفِرَق أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوان الأسدي، بروايته عن ابن طَبَرْزَدَ بمدرسة ابن رواحة من حلب، في رجب من تلك السنة.

وجمال الدين ابن علون من أسرة علمية معروفة بحلب فأخوه عبدالله كان وصي الملك المحسن بالصلاة عليه وشيخ مدرسة ابن رواحة، وموقع هذه المدرسة في المكان المعروف الآن[١] بحلب: زُقاق الزَّهراوي، شمالي ما يُعرف الآن أيضًا بالمكتبة الوقفية، والتي كانت تعرف سابقًا بدار الحديث الشَّرَفية، مقرِّ الإمام سبط ابن العجمي ٤.

واستمرت النسخة في حلب إلى سنة ٦٥٥، كما نجده في سماع طويل ١٣٥/أ: "كتبه أحمد بن عبد المنعم بن أبي غانم الحلبي عفا الله عنه". وفي السامعين أئمة وأبناء أئمة. وكان الشيخ المُسْمع لهم طغريل بن عبد الله المُحْسِني من موالي الملك المحسن، ويذكرالحافظ يوسف ابن خليل كثيرًا في طباق السماع، ويكتب طباق السماع أحياناً، وقد ألحقت صورًا بذلك.

كما سمع بعضَ السنن على طغريل هذا شرفُ الدين ابن عشائر الحلبي (بعد ٦٤٠-٧٣٢)[٢].

ثم انتقلت النسخة إلى القاهرة بمصر، ففي ٢٣٢/أ طبقة سماع الشيخ فيها هو النجيب عبد اللطيف الحراني، والقارئ فيها خليل بن بدران بن خليل الحلبي، وطبقة السماع بخطه "مستهل شهر رجب الأصم من سنة سبعين وست مئة".

وفي ١٣ ق/ب نجد سماعًا على ابن خطيب المِزّة: عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى "بالجامع الأزهر بالقاهرة المُعِزِّيَّة. . سنة ست وسبعين وست مئة، كتبه أبو بكر بن علي بن عبد الخالق".

وفي ورقة ١٢١/ب سماع طويل آخر: ".. يوم الأحد السادس عشر من شهر المحرم، سنة ثلاث عشرة وسبع مئة بالقاهرة المُعزية بالجامع الأزهر".

بل استقرت النسخة في مصر إلى ٢٠ من ذي القعدة سنة ٧٢١ إذ قرئت "بالجامع الناصري بمصر المحروسة".

وفي هذا التاريخ كان يقرؤها أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي (ت ٧٤١ هـ).

بل إلى ما بعد ذلك، حيث قرأها بعض الأئمة الحفاظ المصريين، مثل أبي الفتح السبكي (٧٠٥-

---

(١) ذكر ذلك الشيخ العلامة محمد عوامة في مقدمة تحقيقه للسنن.

(٢) كما في ذيل التقييد ٩٧/١.

٧٤٤)، والجمال الزيلعي (ت٧٦٢). ولعل قراءة ابن رافع السَّلامي (٧٠٤-٧٧٤) لها كانت في هذه المدة.

وبعد ذلك تظهر من جديد في دمشق لِتُقرأ على ابن أَميلة « المراغي الحلبي المزي بسماعه لجميع السنن على. . ابن البخاري، بسماعه لجميعه من أبي حفص عمر ابن طبرزد. . في يوم الاثنين مستهل ذي القعدة الحرام، سنة ست وسبعين وسبع مئة بجامع المرجاني بالمِزّةِ الفوقانية ظاهر دمشق المحروسة » وكأن إمام جامع الأقمر حملها معه ومع من رحل معه إلى دمشق حيث كان حاضراً للسماع على ابن أَميلة.

ثم تعود ثانية إلى القاهرة ليقرأها الأئمة: السراج البُلْقيني (ت ٨٠٥)، وزين الدين العراقي (ت ٨٠٦) لنفسه على العرضي وابن أَميلة، وبقراءة غيره،وقرأها أحمد والكِلوتاتي وغيره مراراً، وابن حجر (ت ٨٥٢) عدة مرات: وقارئًا، ومقروءًا عليه، والبِقاعي (ت ٨٨٥) قارئًا لها سنة ٨٤٥ على ابن بَرْدِس (ت ٨٤٦)، والكِلْوَتاتي أحمد بن عثمان (ت ٨٣٥)، قرأها لنفسه وعلى العراقي، ومحمد بن أحمد بن محمد التزمنتي، واستخرج مع قراءته رباعيات أبي داود، وكان يضع غالبًا بجانب كل حديث رباعي الإسناد دائرة.

وقرأها محمد المظفَّري على خاتمة المسندين عبد الحق بن محمد السُّنْباطي (ت ٩٣١)، وهو مصري، إلا أنه جاور السنة الأخيرة من حياته بمكة وتوفي فيها ε.

وبعد ذلك انتقلت النسخة إلى والد الشيخ عبدالله بن سالم البصري في مكة، ثم انتقلت إلى الإحساء عند الشيخ محمد بن عبد القادر قاضي المُبرَّز وهو أهداها إلى الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وبعد ذلك أهداها الشيخ محمد بن إبراهيم إلى المكتبة العامة بالرياض والتي كانت تسمى مكتبة الإفتاء والتي ضُمَّت الآن إلى مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض و صورتُ منها نسخة رقمية ملونة من هناك، وهي برقم (٨٦/١٩٤) وكانت موجودة من قبل لكنها ميكروفيلمية.

وقد كتبت أثناء قراءة هذه النسخة واستخراج سماعاتها أكثر من مئة وثلاثين ورقة، ولن أطيل بذكر من قرأها أو قرئت عليه وسيأتي بعض ذلك في التعليق على النماذج وقد قرأها أكثر من أربعين عالماً.

وسند هذه النسخة من طريق الملك المحسن أحمد بن يوسف بن أيوب بن شادي الأيوبي عن أبي حفص ابن طبرزد عن أبي الفتح الدومي وأبي البدر الكرخي عن الخطيب البغدادي عن أبي عمر الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود السجستاني رحم الله الجميع.

00032 أ

هذا سماع على الإمام ولي الدين ابن العراقي، حضره الفقيه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن شرف الدين المقدسي، وشمس الدين بن العجمي، وجماعة، بقراءة الفقيه الفاضل صلاح الدين يوسف بن بكر بن غازي الحصني، وكان يوم السبت ٢٥ جمادى الآخرة سنة ٨١٨هـ، كتبه أبو الطاهر محمد بن حسن بن علي.

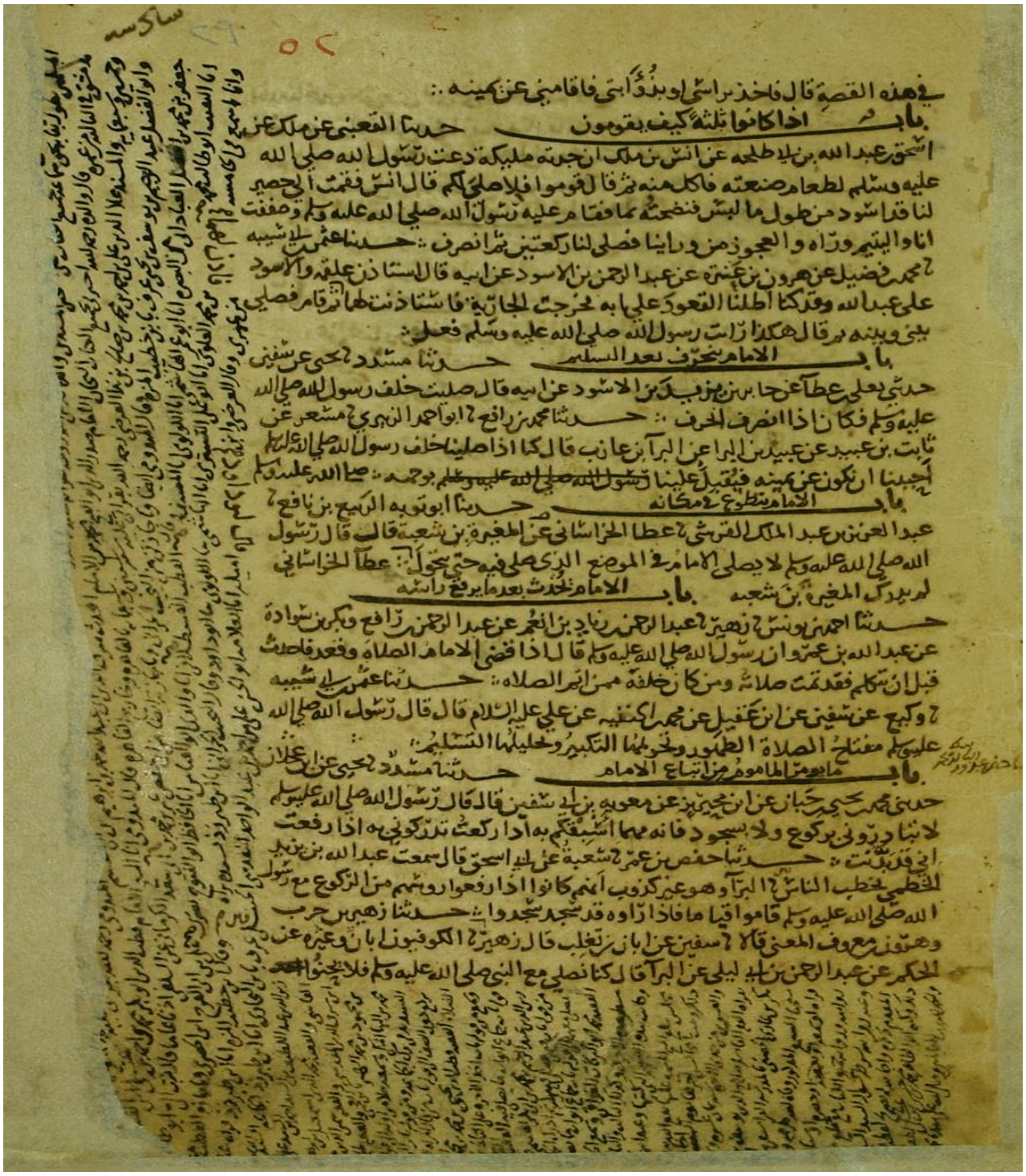
في هذه القصة قال فاخذ براسي او بذؤابتي فاقامني عن يمينه ::
باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون — حدثنا القعنبي عن ملك عن
اسحق عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن ملك ان جدته مليكه دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بما فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت
انا واليتيم وراه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف :: حدثنا عثمن بن ابي شيبه
نا محمد بن فضيل عن هرون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمه والاسود
على عبد الله وقد كنا اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما ثم قام فصلى
بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ::
باب الامام ينحرف بعد التسليم — حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين
حدثني يعلى بن عطا عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف :: حدثنا محمد بن رافع نا ابو احمد الزبيري نا مسعر عن
ثابت بن عبيد عن عبيد بن البرا عن البرا بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ بوجهه :: صلى الله عليه وسلم
باب الامام يتطوع في مكانه — حدثنا ابو توبه الربيع بن نافع نا
عبد العزيز بن عبد الملك القرشي نا عطا الخراساني عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول :: عطا الخراساني
لم يدرك المغيرة بن شعبه — باب الامام يحدث بعد ما يرفع راسه
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاه وقعد فاحدث
قبل ان يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن اتم الصلاه :: حدثنا عثمن بن ابي شيبه
نا وكيع عن سفين عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ::
باب ما يومر المامون من اتباع الامام — حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معويه بن ابي سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت
اني قد بدنت :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد
الخطمي يخطب الناس نا البرا وهو غير كذوب انهم كانوا اذا رفعوا رؤوسهم من الركوع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاموا قياما فاذا راوه قد سجد سجدوا :: حدثنا زهير بن حرب
وهرون بن معروف المعنى قالا نا سفين عن ابان بن تغلب قال زهير نا الكوفيون ابان وغيره عن
الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البرا قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحنو احد

00032 ب

هذا سماع على الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بسماعه على النجيب الحراني وكان يوم السبت ٣ ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وسبع مئة، وكتبه محمد بن محمد بن عيسى الفاسي، وفيه بيان أنه سمع ما فاته على الشيخ.

وعلى يسار الصفحة بلاغ بسماع أحمد بن العراقي على والده.

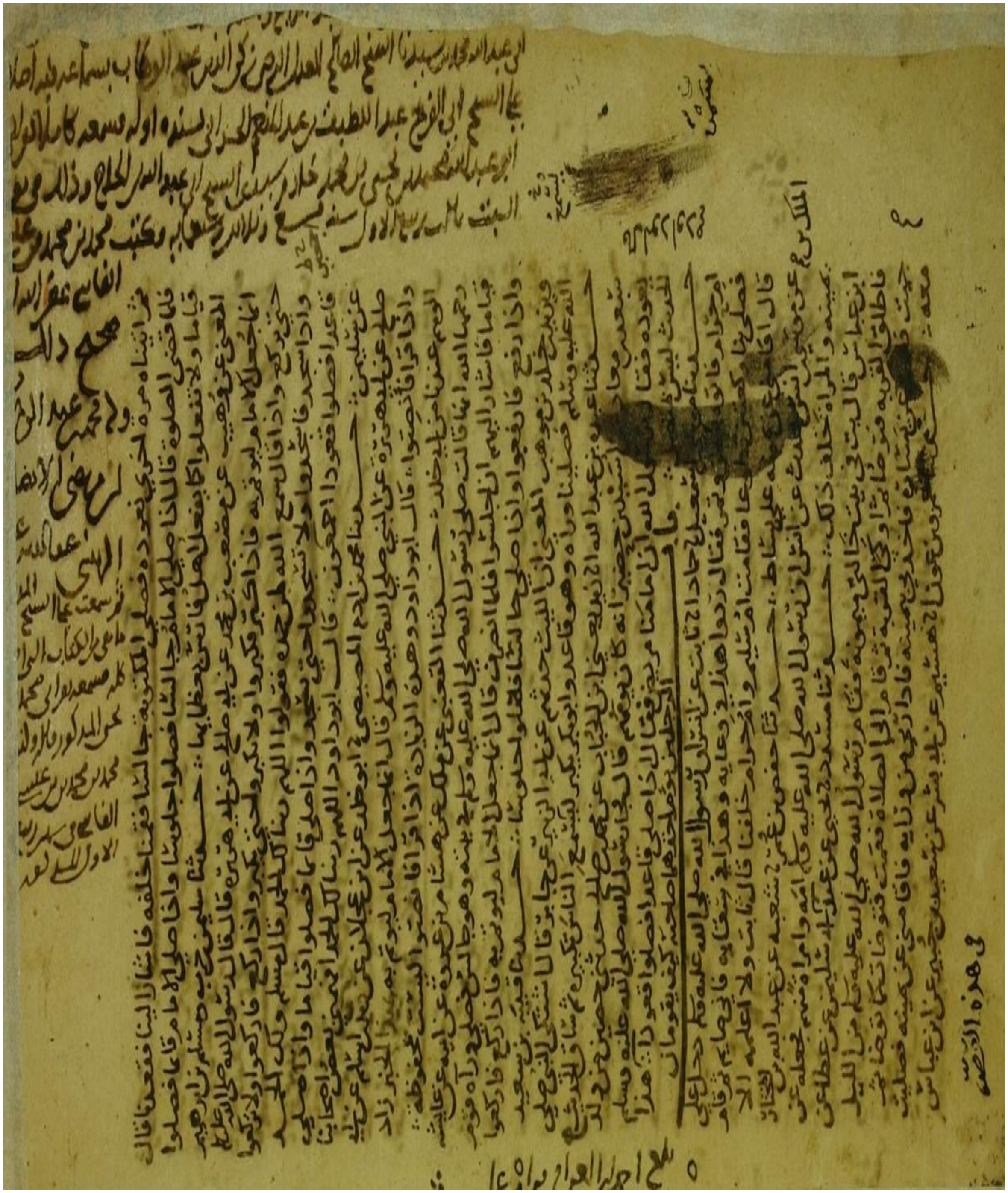

00033 أ

وفي هذه الصفحة سماع حافل على الإمام زين الدين العراقي، حضره جماعة من القضاة والعلماء والأعلام كالإمام القدوة أبي عبد الله محمد بن سعد الدين شيخ المدرسة الزمامية بسويقة الصاحب من القاهرة وهي محل السماع، وحضر السماع جمال الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين الإسنوي، وجماعة من أهل الفضل والعلم في شعبان المكرم يوم السبت سنة ٨٠٠هـ، وكتب السماع عثمان بن إبراهيم البرماوي، وسيأتي بلاغ بالقراءة في مواضع متعددة كـ(ق ١١٦) من المخطوط.

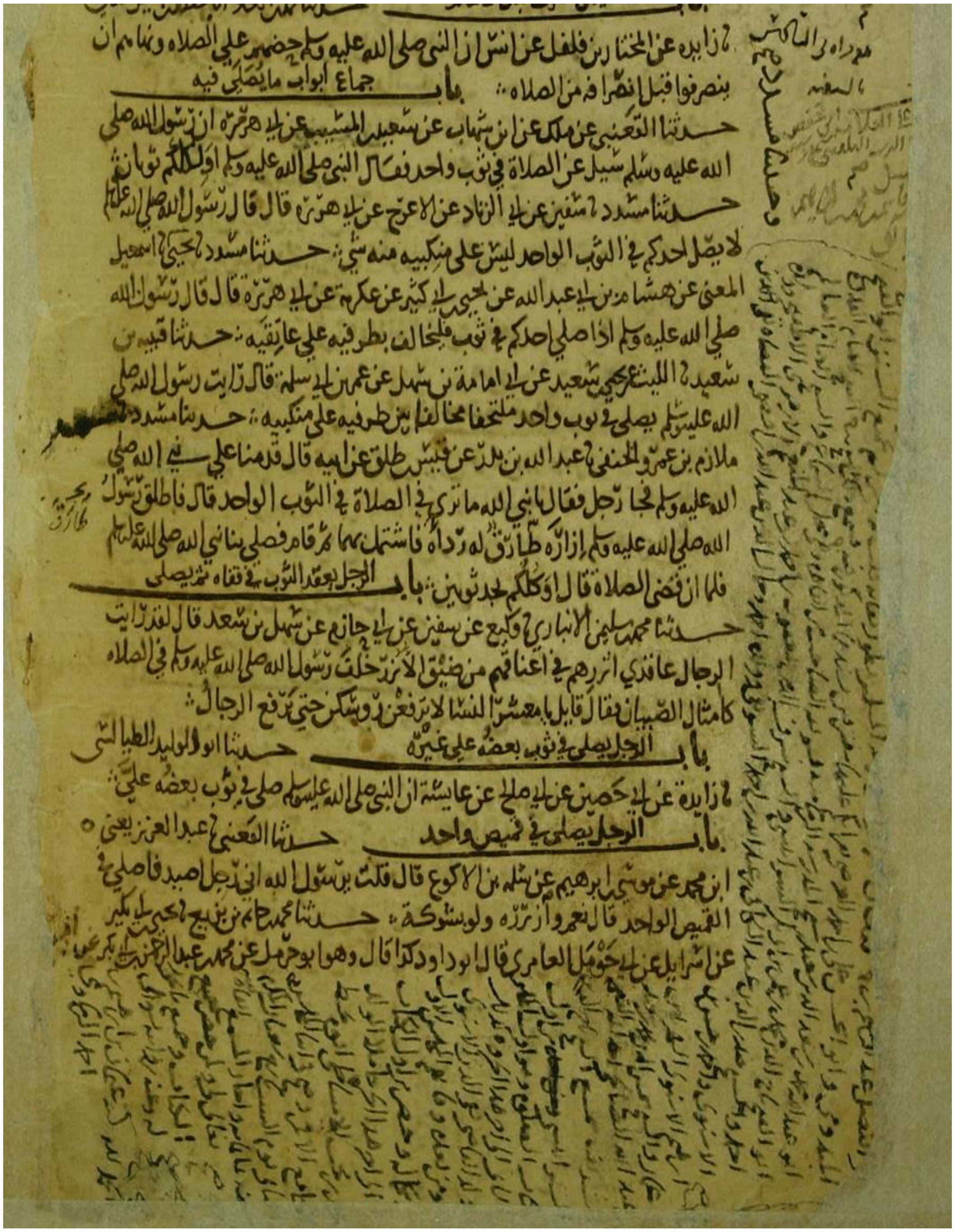
نا زايدة عن المختار بن فلفل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان
ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ::
باب جماع ابواب ما يصلى فيه
حدثنا القعنبي عن ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيل عن الصلاة في ثوب واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان ::
حدثنا مسدد نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصل احدكم في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه شي :: حدثنا مسدد نا يحيى نا اسمعيل
المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه :: حدثنا قتيبة بن
سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا مخالفا بين طرفيه على منكبيه :: حدثنا مسدد نا
ملازم بن عمرو الحنفي نا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قدمنا على نبي الله صلى
الله عليه وسلم فجا رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداه فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما ان قضى الصلاة قال اوكلكم يجد ثوبين ::
باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي
حدثنا محمد بن سليمن الانباري نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رايت
الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم من ضيق الازر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة
كامثال الصبيان فقال قايل يا معشر النسا لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال ::
باب الرجل يصلي في ثوب بعضه على غيره
حدثنا ابو الوليد الطيالسي
نا زايدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب بعضه علي ::
باب الرجل يصلي في قميص واحد
حدثنا القعنبي نا عبد العزيز يعني
ابن محمد عن موسى بن ابرهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد فاصلي في
القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة :: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا يحيى بن ابي بكير
عن اسرايل عن ابي حومل العامري قال ابو داود كذا قال وهو ابو حرمل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر

00034 ب

في هذا الأنموذج سماع أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي، وكان ذلك في العشر الأخير من شهر رجب الفرد عام ٧٢١هـ.

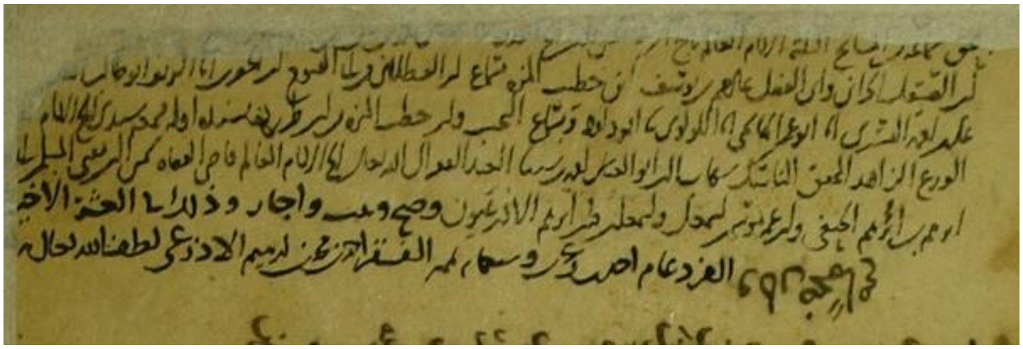

00036

في هذا الأنموذج بلاغ بالقراءة على شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني فقد قرأت عليه النسخة مِراراً.

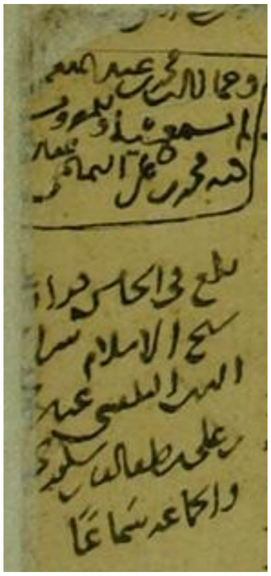

00035 ب

هذا سماع على المشايخ الأجلاء أبي العباس أحمد بن طي والشيخ المسند عبد الله بن علي بن عمر بن شبل الصنهاجي، وأبي المعالي الصابوني وغيرهم بقراءة الإمام العالم أبي الحسن علي بن كمال الدين الهمداني، وحضر السماع جماعة من الفقهاء والأعلام منهم: تقي الدين بن دقيق العيد، والمقرئ محمد بن أيبك، وجماعة كثر.

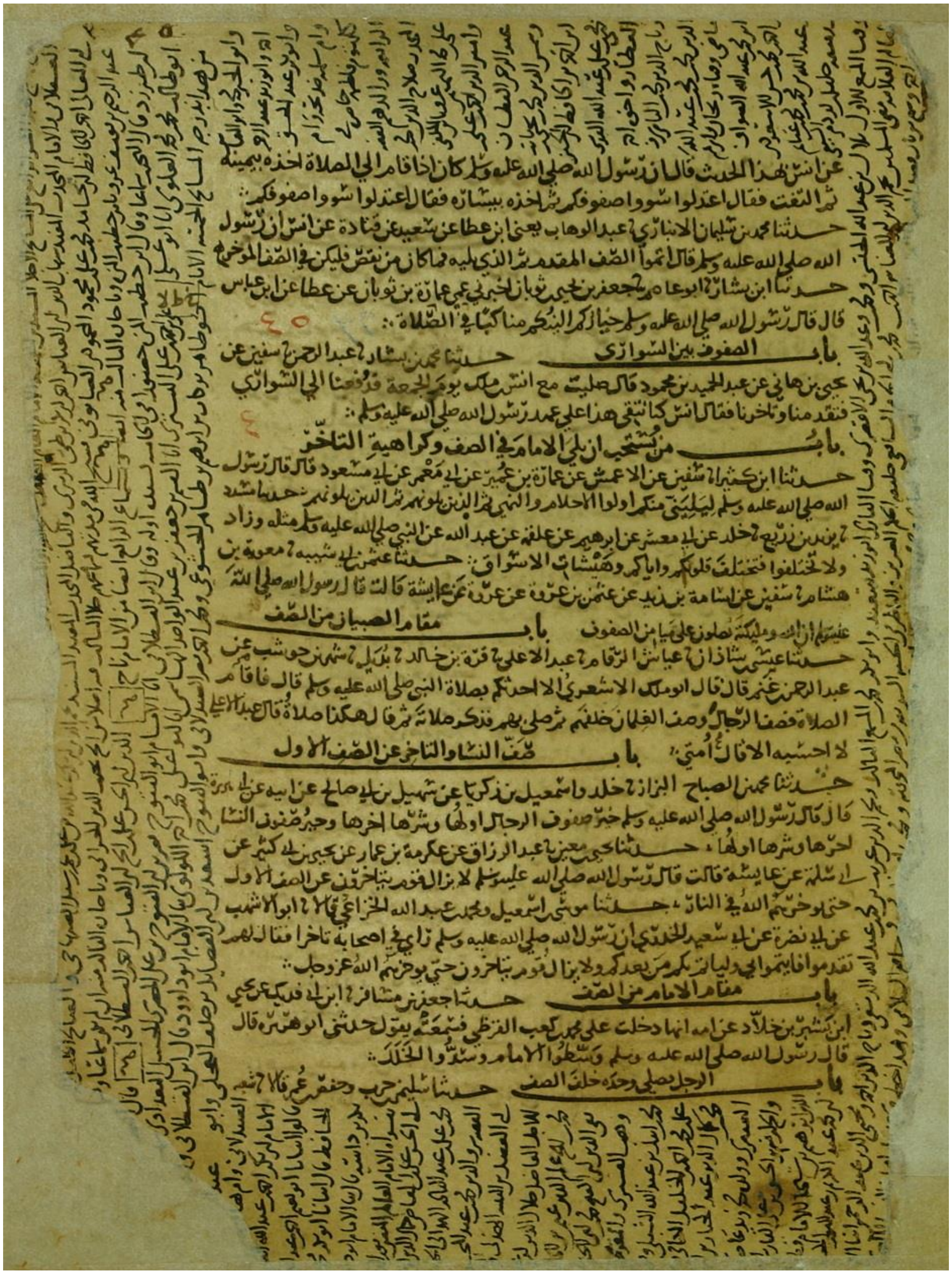

في النموذج التالي سماع منقول من خط الضياء المقدسي ونقله الضياء من أصل الخطيب البغدادي وفيه أسماء جماعة سمعوا السنن على الخطيب البغدادي يوم الأحد ٢١ صفر ٤٦٣هـ.

وبعده سماع على أبي الحسين ابن الفراء، وحضره جماعة وكان في ١٥ صفر سنة ٥٢٤هـ.

وبعده سماع على البدر الكرخي وحضره جماعة وكان ذلك بكرخ بغداد في قطيعة الربيع شهر ربيع الآخر سنة ٥٣٨هـ.

وبعده سماع على ابن طبرزد بقراءة الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شادي بحضور فتاه ويوسف بن خليل الدمشقي، وجماعة وكان ذلك بجامع الكلاسة من دمشق يوم الأربعاء سلخ جمادى الآخرة سنة ٦٠٣هـ. وتحته خط ابن طبرزد بصحة السماع.

وفي هذا النموذج كذلك بلاغ بالسماع على الشيخ جمال الصنهاجي كتبه محمد الفارقي.

وفي أعلى الصفحة بلاغ بالسماع على الأبياري بخط الكلوتاتي.

وبلاغ بالسماع بخط محمد بن أحمد التزمنتي.

وبلاغ بالسماع بقراءة أحمد بن الكلوتاتي كذلك.

وبلاغ بالقراءة على شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني.

وفي الحاشية اليمنى سماع نقله الحافظ يوسف بن خليل بدمشق سنة ٦٠٤هـ من أصل أبي بكر الخطيب وفيه سماع جماعة من الفضلاء والفقهاء على الخطيب البغدادي منهم: عبد الكريم بن حمزة السلمي، وعبد الله بن أحمد السمرقندي، وفقيه الشافعية أبو إسحاق الشيرازي، وآخرون، وكان هذا في المحرم سنة ٤٦٣هـ.

وسماع بعده على أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز بقراءة المبارك بن كامل الخفاف وسمعه سعد الخير وابنته فاطمة وآخرون في ذي الحجة سنة ٥٣١هـ.

وسماع بعده على أبي منصور أيضًا سمعته فاطمة بنت سعد الخير في آخرين وكان يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة من سنة ٥٣٤هـ.

وسماع آخر على القاضي أبي جعفر محمد بن علي بن محمد بقراءة المبارك بن كامل وحضره جماعة وكان يوم السبت ٢٥ رمضان سنة ٥٢٦هـ.

وسُمِع مرة أخرى على القاضي أبي محمد بن علي بقراءة يوسف بن محمد الأنصاري في حضور جماعة في صفر سنة ٥٢٩هـ.

وسماع آخر على مفلح بن أحمد الدومي بقراءة يونس البعجواني وأبي محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن الساوي وآخرين، وكان هذا في شهر رجب سنة ٥٣٥هـ.

نقل هذا الطباق مختصرًا يوسف بن خليل الدمشقي.

في صحرا ليس بين يديه شيء وحمارة لنا وكلبة يعبثان بين يديه فما بالا ذلك

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان. حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابو الوداك قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد الخدري وهو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا ما استطعتم فانه شيطان. قال ابو داود اذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر ما عمل به اصحابه من بعده. آخر الجزء الرابع ويتلوه والله الموفق في الجزء الخامس ابواب تفريع استفتاح الصلاة باب رفع اليدين حدثنا احمد بن حنبل ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه. والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وصحبه وسلم

في اصل الخطيب سماعه بقراءة علي القاضي ابي عمر بن عبد الواحد الهاشمي في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة واربعمائة

سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من السنن على الشيخ الجليل ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ جماعة منهم هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطي وياسين بن ابرهيم المقدسي وابو علي الحسين بن محمد الدلفي المقدسي والقاضي ابو القسم علي بن محمد بن احمد السمناني وابناه ابو جعفر وابو الغنايم وابو البدر ابرهيم بن محمد الكرخي وابو الفتح مفلح بن احمد الدومي الوراق وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وابو الحسين محمد بن الحسين الفرا واحمد بن عبد الملك الاسدي واحمد بن علي بن عمار واحمد بن احمد البرداني ومن خطه نقلت مختصرا وذلك في يوم الاحد الحادي والعشرين من صفر من سنة ثلث وستين واربعمائة وسمعه جميعه على الشيخ بن هبة الله ابي الحسين محمد بن الحسين بقراءة الاجل شرف القضاة ابي الحسين احمد بن ابي الحسن علي بن محمد الدامغاني اولاده علي والحسين ومحمد وابو محمد عبيد الله بن ابي الفتح محمد بن عبد الجليل بن الساوي وكانت السماع الحسين بن ابرهيم بن احمد فرواش الدقاق وذلك في يوم السبت خامس عشر صفر من سنة اربع وعشرين وخمسمائة نقلته مختصرا. بلغ جميع هذا الجزء سماعا على الشيخ ابي الفتح مفلح بن احمد بن محمد الدومي الوراق بقراءة ابي السعادات محمد بن طبرزد اخوه ابو حفص عمر بن ... الحسين بن محمد بن الحسين بن القسم الكريني وكتب السماع في يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وثلثين وخمسمائة نقلته مختصرا. سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع على الشيخ برهان الدين ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن منصور الكرخي بقراءة الامام عبد المغيث بن زهير بن حرب بن زهير جماعة منهم ابو القسم بن ابي نصر بن ابي الفضل واولاده عبد الرحمن واسماعيل وعمر بن حسن بن الفضل بن المعوج وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن وكاتب السماع علي بن عبد الملك بن سعيد الاندلسي وذلك بكرخ بغداد في قطيعة الربيع شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وسمعه بقراءة يونس بن العباس بن يعقوب الجواليقي علي ابي البدر ابرهيم بن منصور الكرخي عمر بن ... الفقيه وكاتبه يوسف بن محمد بن علي الموصلي واخوه سلمن في شوال سنة خمس وثلثين وخمسمائة نقله كما شاهده من خط الضيا المقدسي ونقله من اصل ابي بكر الخطيب ببغداد والحمد لله وحده

سمع جميع هذا الجزء من اوله الى آخره وهو الرابع من سنن ابي داود رحمه الله على الشيخ الجليل بقية المشايخ ابي حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد المؤدب البغدادي بسماعه من مفلح بن احمد الدومي عن ابي بكر الخطيب الحافظ عن الهاشمي عن اللؤلؤي عنه بقراءة صاحبه المولى الملك المحسن العالم العامل الزاهد الورع الحافظ النقة ظهير الدنيا والدين نسيب الملوك والسلاطين ملك العلما ناصر السنة محيي الشريعة ابي العباس احمد ابن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين فاتح البيت المقدس ابي المظفر يوسف بن ايوب بن شاذي ادام الله نعمته وقدس روح والده وفتاه بدر بن عبد الله الحبشي وبرهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن عصام بن عبد الله الكناني الصوفي وابو الحسن علي بن عبد الوهاب بن محمد بن علي الفرضي وابو الخير عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي وابو الحسن عبد الوهاب بن الحسين بن محمد بن الحسن وابن عمه ابو العباس الفضل بن احمد بن محمد بن الحسن ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي وهذا خطه وذلك في يوم الاربعا سلخ جمادى الآخرة من سنة ثلث وستمائة ... مثوى الكلاسة من جامعها والحمد لله وحده

صحيح ذلك وكتب عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ...

00038 ب

وفي الصورة التالية عنوان الجزء الثالث بخط الملك المحسن بن صلاح الدين، وفيها أيضًا إثبات الفراغ من القراءة والسماع لجماعة من المسندين والأعلام كمحمد بن أحمد البرموني، ويوسف الزيلعي الحنفي، وعمر الدمنهوري، وسمعه على المشايخ الخمسة: محمد بن رافع بن أبي محمد، ومحمد بن المقدسي، وعبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي، وعيسى بن الخشاب الشافعي، ومحمد اليافعي، وخليل بن بدران الحلبي، وعبد الرحيم بن الحسين العراقي، ومحمد بن أبي القاسم الفارقي، وولده أبو بكر محمد وأخته صالحة، وسمعه على المشايخ الخمسة إبراهيم بن عبد الكريم، وسمعه أحمد بن إسماعيل الحلبي، وسمعه صدقة بن عمر بن محمد بن محمد العادلي، وسمعه تغري برمش الفقيه على ابن حجر، وقرأه محمد بن أحمد التزمنتي، وسمعه محمد بن موسى بن عمر اللقاني، وقرأه غير مرة محمد المظفري.

وعلى هذه الصفحة كذلك سماع عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي على ابن خطيب المزة والنجيب الحراني سنة ٧٠٦هـ.

وفي وسط الصفحة سماع الملك المحسن على ابن طبرزد بقراءة الإمام الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد ابن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وبسماع أولاد الملك المحسن أبي عبد الله محمد وهو في الرابعة وأبي محمد علي وهو في الثانية والست الخاتون أم الحسن فاطمة وفتيانه مسرور وعنبر ابني عبد الله الحبشي وبحضور جماعة كثر من العلماء والأعلام كأبي الحسن علي الهكاري ونصر الله الصنابحي ويوسف بن خليل وهو كاتب السماع يوم الأربعاء ١٩ رمضان ٦٠٣هـ بدمشق بدار الملك المحسن.

وفيها أيضًا سماعات أخرى.

وتوقيع ابن طبرزد بأسفل الصفحة هكذا (طبرزد) ليس دليلاً على أن الراجح في اسمه طبرزد وليس طبرزذ، لأنه لاينقط كتابته، وإن كان كاتب السماع ينقط وكتب طبرزد، ولكن يبقي الخلاف قائما هل هي طبرزد أم طبرزذ، وقد يكون فيها الوجهان كما في بغداد، وبغداذ، وابن طبرزد بغداذي.

فيه بقية كتاب الطهارة وبعض كتاب الصلاة

سمعه ابن الوراق

فرغ سماعًا عمر الدمنهوري

فرغه سماعًا محمد بن المقدسي

فرغه سماعًا على المشايخ الخمسة محمد رابح بن ...

فرغه وما قبله وما بعده الى اخر الجامع عمر ... على عمر واحمد الصد خليل بن ... الحلبي

سمعه وما قبله وما بعده العبد ... القادري ووالده ابو بكر محمد واخيه صالح

عارضت به ... وعرضًا ... عبد الغفار بن محمد ... السعدي لطف به

فرغه سماعًا ... فراه وهو يسمع ... فراه وما بعده محمد ...

الجزء الثالث من كتاب السنن

تأليف ابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني

رواه عنه ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي

رواية الشريف ابي عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه

رواية ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ عنه

رواية ابي الفتح مفلح بن احمد بن محمد الدومي الوراق البغدادي عنه

رواية ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن احمد بن حسان بن طبرزد عنه

سماع لاحمد بن يوسف بن ايوب بن شاكر عفا الله عنه

ولولديه ابي عبد الله محمد وابي محمد علي جبرهما الله تعالى

فرغه قراءة محمد بن احمد بن محمد الرهني

فرغه قراءة ... عمر ...

فرغه سماعًا على المشايخ الخمسة ابراهيم بن عبد الكريم

سمعه اسمعيل ...

فرغه قراءة احمد بن ... عبد الملك

سمعه محمد بن علي ...

... على الحافظ ابن ... هذا الجزء والذي قبله ... بسنده

جميع هذا الجزء من اوله الى اخره وهو الثالث من سنن ابي داود رحمه الله على الشيخ الجليل المسند ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب

... بسماعه من ابي الفتح الدومي عن الخطيب عن الهاشمي عن اللولوي عنه رحمهم الله بقراءة الامام الحافظ ... ابي ... محمد

... بن عبد الواحد بن علي المقدسي صاحبه المولى الملك المحسن العالم العادل الزاهد الورع الحافظ ... الدنيا والدين

... الملوك والسلاطين ملك العلماء ناصر السنة محيي السنة ابو العباس احمد بن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين

... المقدس ابي المظفر يوسف بن ايوب بن شاذي ادام الله عزه وقدس روح والده واولاده الملك السعيد ابو عبد الله محمد وهو في الرابعة

... المسعود شهاب الدين ابو محمد علي وهو في الثانية والست الخاتون ام الحسن فاطمة ... حفظهم الله ... مسرور وعنبر

... الحبشيان وامنو ايبك وطوغل ... عبد الله ... عمر بن محمد ... الملبيني وهو في الرابعة ... والامير الكبير العالم

... الدين ابو الطاهر اسماعيل ... بن عبد الله ... المعظم والفقيه العالم زين الدين ابو محمد عبد الواحد بن اسماعيل ...

... جلال الدين ابو اسحق ابرهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس المارابي ... الدين ... اسحق ... المؤيد الهمداني ... الدين ابو اسحق ابرهيم

... طالب بن رافع ... والفقيه تقي الدين محفوظ بن عيسى بن محفوظ بن ... وريضوان بن اسماعيل ... ابراهيم

ابو الحسن علي بن ... بن موسى الهكاري ونصر الله بن عبد الواحد بن علي الصالحي وولده عبد الواحد وعلي بن ... الجعبري ومنصور

... ابي ... البغدادي وابو بكر بن محمود بن ... ولولو بن عبد الله ... ويوسف بن خليل ... عبد الله الدمشقي

... وذلك يوم الاربعاء تاسع عشر شهر رمضان من سنة ... وستمائة في بيت ... دمشق ... المولى الملك المعظم ... ادام الله ...

صحيح ذلك وكتب عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد العبد الذي ...

00046 أ

سماع على أحمد بن كشتغدي الصيرفي ومشايخ آخرين، وحضره جماعة من العلماء والأعلام منهم: شرف الدين أبو محمد اللخمي عرف بابن الصيرفي، وتاج الدين محمد بن أبي المناقب الأرموي وأولاده، والفقيه يوسف بن يحيى بن يحيى.

وكان هذا السماع الحافل المبارك سنة نيف وسبع مئة بالمدرسة الشمسية الفارقانية وكتب السماع محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي.

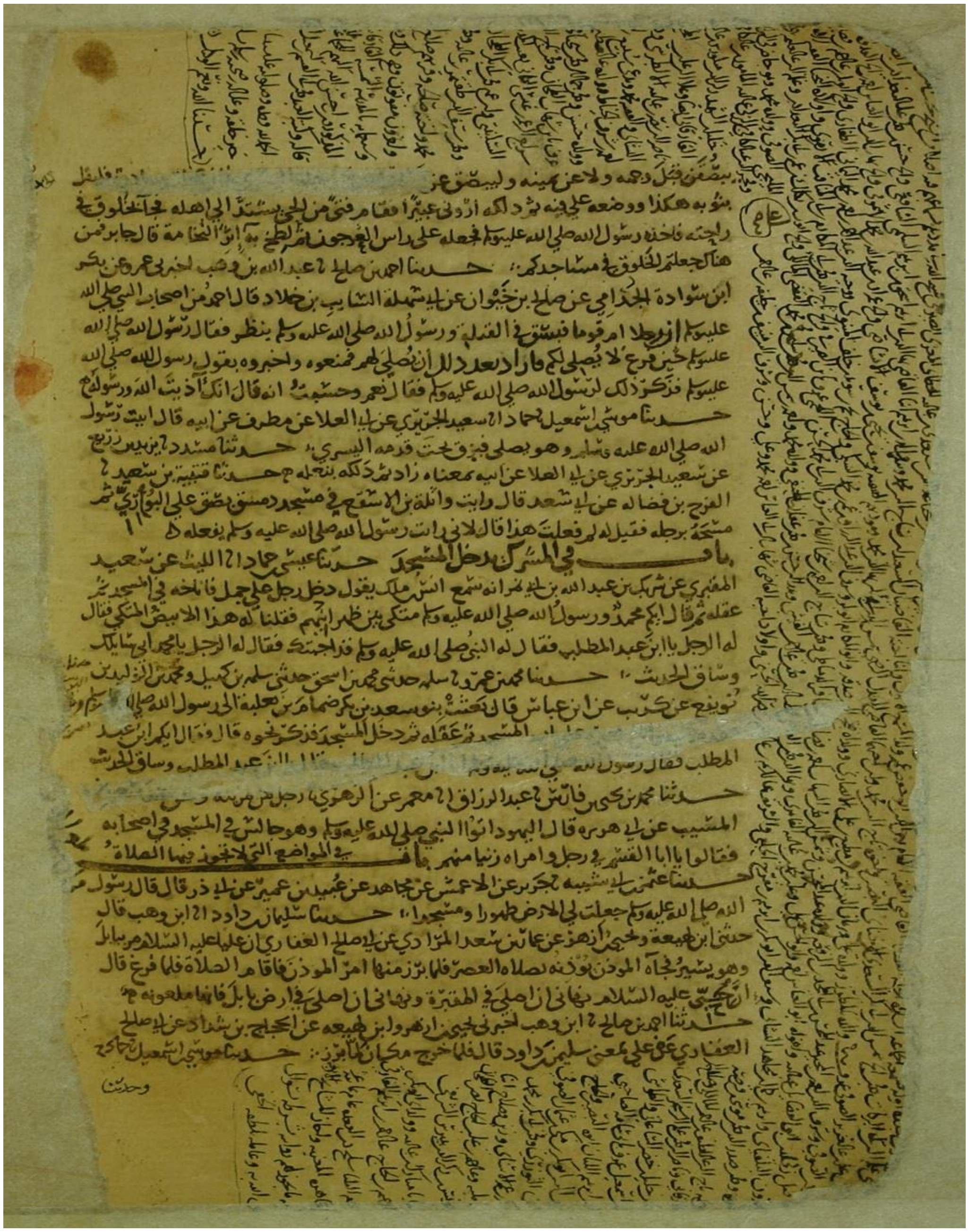

00050 أ

في هذا الأنموذج سماعات سبق مثالها.

وفي أعلى الصفحة بلاغ بعرض هذه النسخة بأصل الخطيب وسماعه فيه على القاضي أبي عمر الهاشمي في جمادى الآخرة سنة ٤١٢هـ، وبعد كتب السماع المنقول من أصل الضياء الذي نقله من أصل الخطيب: ثم شاهدت هذا الطباق في أصل الخطيب بدمشق وقابلتها بها.

وتحت توقيع ابن طبرزد سماع أبي عبد الله محمد وأبي إسحاق إبراهيم وأبي الطاهر إسماعيل وأبي عمر عثمان أولاد خطيب المسجد الأقصى زين الدين أبي الحسن علي المعافري بحضور جماعة وكان السماع على ابن طبرزد.

وفي أسفل الصفحة سماع للجزء الثالث على الإمام عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي بحضور جماعة بالمدرسة الرواحية (سماع آخر ق ١٢٤ ب) وسماعات أخرى في هامش الصفحة الأيمن على الحافظ جمال الدين الظاهري بسماعه من إبراهيم بن خليل.

00050 ب

وفي أعلى هذا الأنموذج بعض الأسماء ممن فرغوا من سماع الكتاب لم يذكروا من قبل كمحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي، ومحمد بن محمد الفاسي، وأحمد بن محمد بن أحمد إمام جامع الأزهر، وعبد الله الرشيدي.

وعلى الحاشية اليسرى سماع لهذا الجزء على الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبي يوسف بن يعقوب بن أحمد بن الصابوني بسماعه عن النجيب، وبقراءة شهاب الدين أحمد بن جمال الدين محمد بن سيد الناس، فسمع بقراءته جماعة من العلماء والفضلاء وكان هذا سنة ٧٠٣هـ بالمدرسة السيفية بالقاهرة.

وفي هذه الصفحة أيضًا سماع على ابن خطيب المزة.

00052 أ

في هذه الصفحة سماع آخر على ابن الصابوني حضره جماعة من السادة العلماء والفضلاء كعماد الدين البلبيسي، وصلاح الدين أبي الفتح محمد بن النحوي، وجماعة كثر، وكان هذا سنة ٧١٢هـ بالقاهرة.

وفي هذا النموذج إلحاق لجماعة سمعوا معهم ألحقهم ابن الوراق.

وفي هذه الصفحة أيضًا سماع آخر على ابن الصابوني في شهر رمضان يوم الخميس العاشر من رمضان سنة ٧١٣هـ.

00052 ب

في هذا الأنموذج سماع حافل على النجيب الحراني، حضره جماعة كثر من العلماء والفضلاء، وكان هذا في يوم السبت لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ٧٠٩هـ بالمدرسة الصاحبية البهائية بخط زقاق القناديل بمصر المحروسة، وقرأ هذا وكتبه عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري المالكي عرف بابن الصوفي وسيأتي السماع نفسه مع زيادة في (ق٦١) وزيادة أخرى (ق ١٣٤ أ).

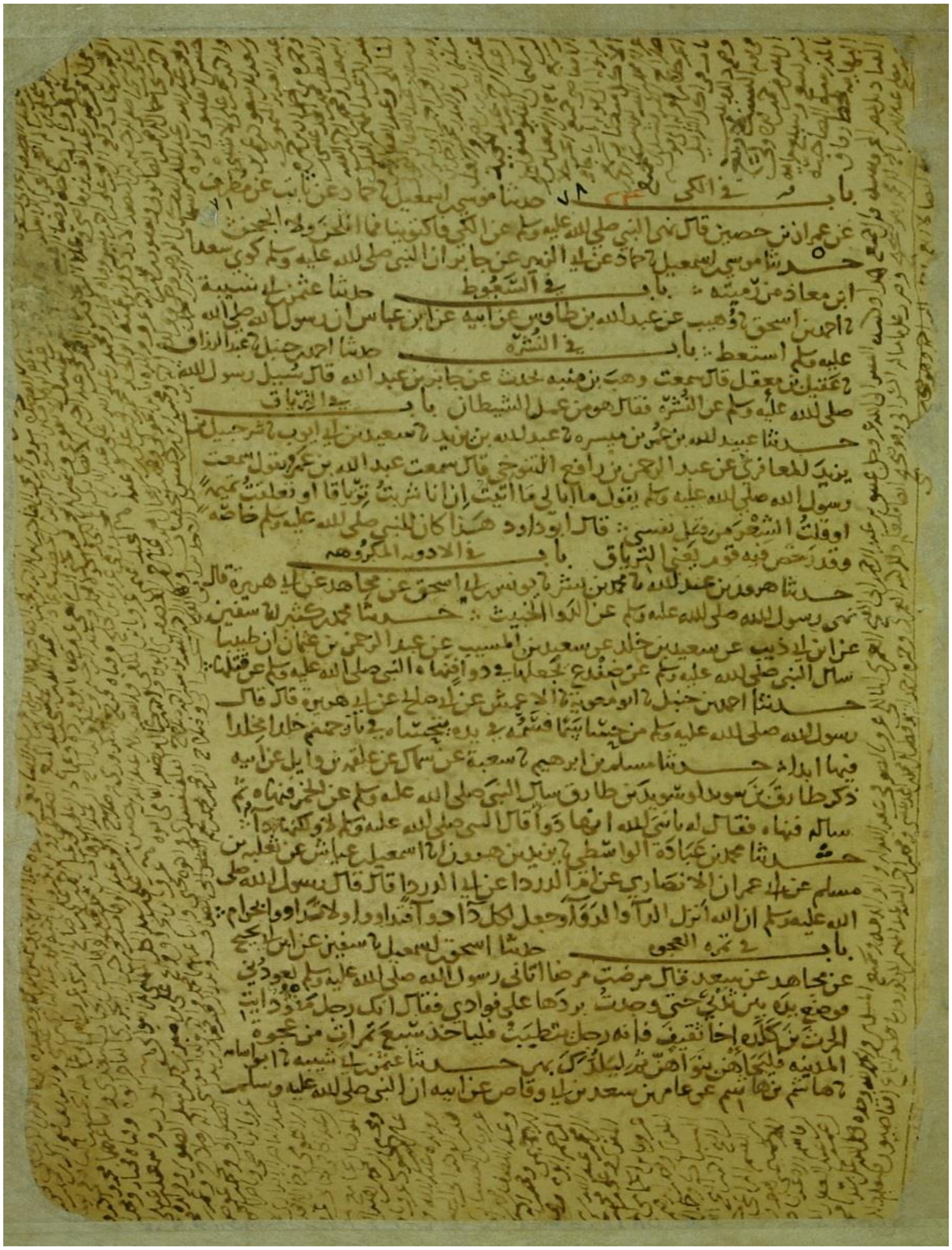

00054 ب

في هذا الأنموذج أسماء لجماعة فرغوا من القراءة والسماع ذكر بعضهم من قبل وبعضهم لم يذكر، كعبد الرحمن بن القلقشندي، ومحمد بن علي بن أيبك السروجي، وعليه قراءة على الشيخ ابن خطيب المزة بجامع الأزهر، وعليه قراءة على الحافظ ابن حجر.

الجزء الخامس من كتاب السنن
تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني
رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي
رواية القاضي أبي عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه
رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه
رواية أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عنه
رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه
سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب عفا الله عنه

أ00059

هذا سماع على الشيخ نجم الدين أبي بكر عبد الله بن علي بن عمر بن شبل الصنهاجي، والعدل الأمين أمين الدين أبي الفضل عبد المحسن بن أبي العالي، وأحمد ابن الحافظ أبي حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني، وشهاب الدين ابن طي بالمدرسة الطيبرسية في يوم الخميس التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ٧٢١هـ، وكتب الطباق محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي، وحضر السماع جماعة من الأعلام والقضاة كالإمام العلامة قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن محمد بن أبي الحرم الشافعي، وابن دقيق العيد، وجماعة كثر غير المذكورين في نفس السماع من قبل وسيأتي في (ق ١٠٤، ١١٣، ١٣٥) من المخطوط.

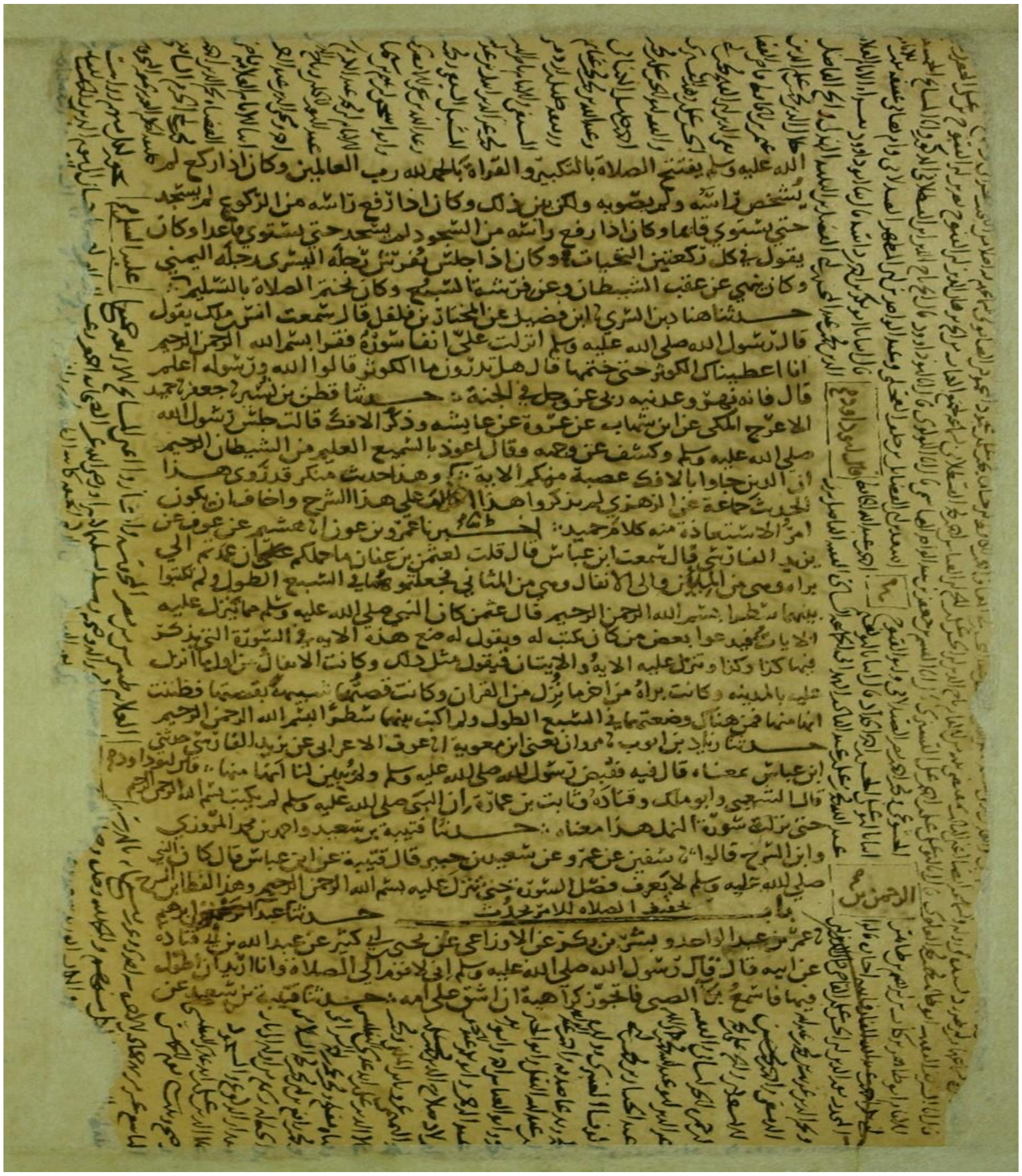

00059 ب

هذا الأنموذج فيه سماع بالجامع الأزهر بالقاهرة في يوم الثلاثاء ١٩ من ذي الحجة سنة ٧١٢هـ، وحضره جماعة من العلماء والفضلاء كمحمد بن محمد الوراق البغدادي وهو كاتب السماع، ومحمد بن أحمد بن عبد الله العراقي، وشرف الدين محمد بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن إبراهيم الأميوطي، ومحمد بن محمد الإقناعي الدمشقي، وغيرهم.

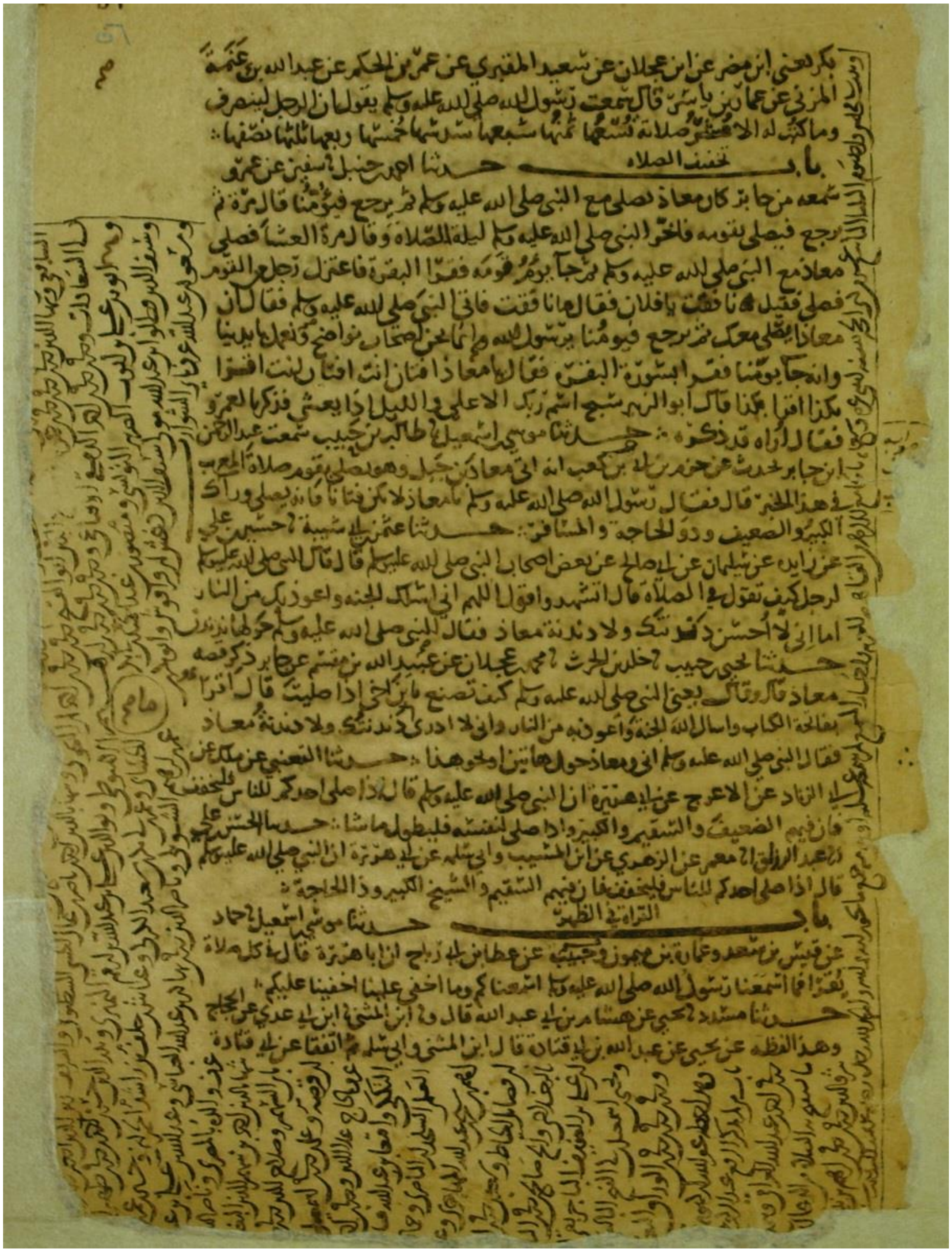

00060 أ

وهذا إثبات لفوت وفيه دليل على دقة هذه النسخة في إثبات الفوت.

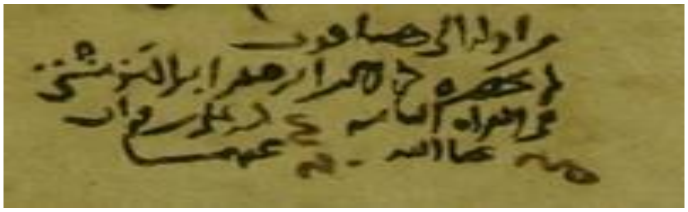

00060 ب

فيه سماع لمحمد بن أحمد بن الجوهري وكان يوم الجمعة ٢٠ ذي القعدة ٧٢١هـ بالجامع الناصري بمصر المحروسة.

وتحت هذا السماع من هذه الصفحة سماع على ابن أَميلة.

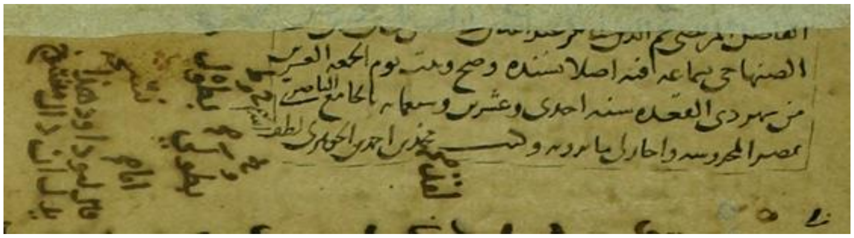

وهذا إثبات لسماع ابن حجر على ابن المطرز من هذه النسخة في (ق ٧١).

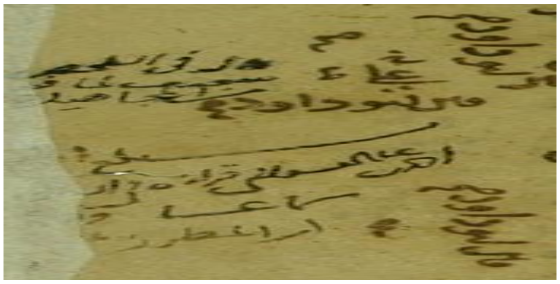

00065 أ

في هذا سماع بقراءة أحمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري يوم الأربعاء شهر جمادى الأولى ثلاث وسبع مئة بالقاهرة المعزية.

وتحته إثبات إكمال لفوت نور الدين علي التوزري وهذا غاية في الدقة والديانة والتحري وبعد إتمام الفوت كتب المسمع يعقوب بن أحمد بن المقرئ بخطه.

ولهذا السماع صورة أخرى صفحة (١٢٩ أ).

وفي أسفل الصفحة قراءة لهذا الجزء على الإمام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي سمعه الإمام القدوة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين شيخ المدرسة الزمامية.

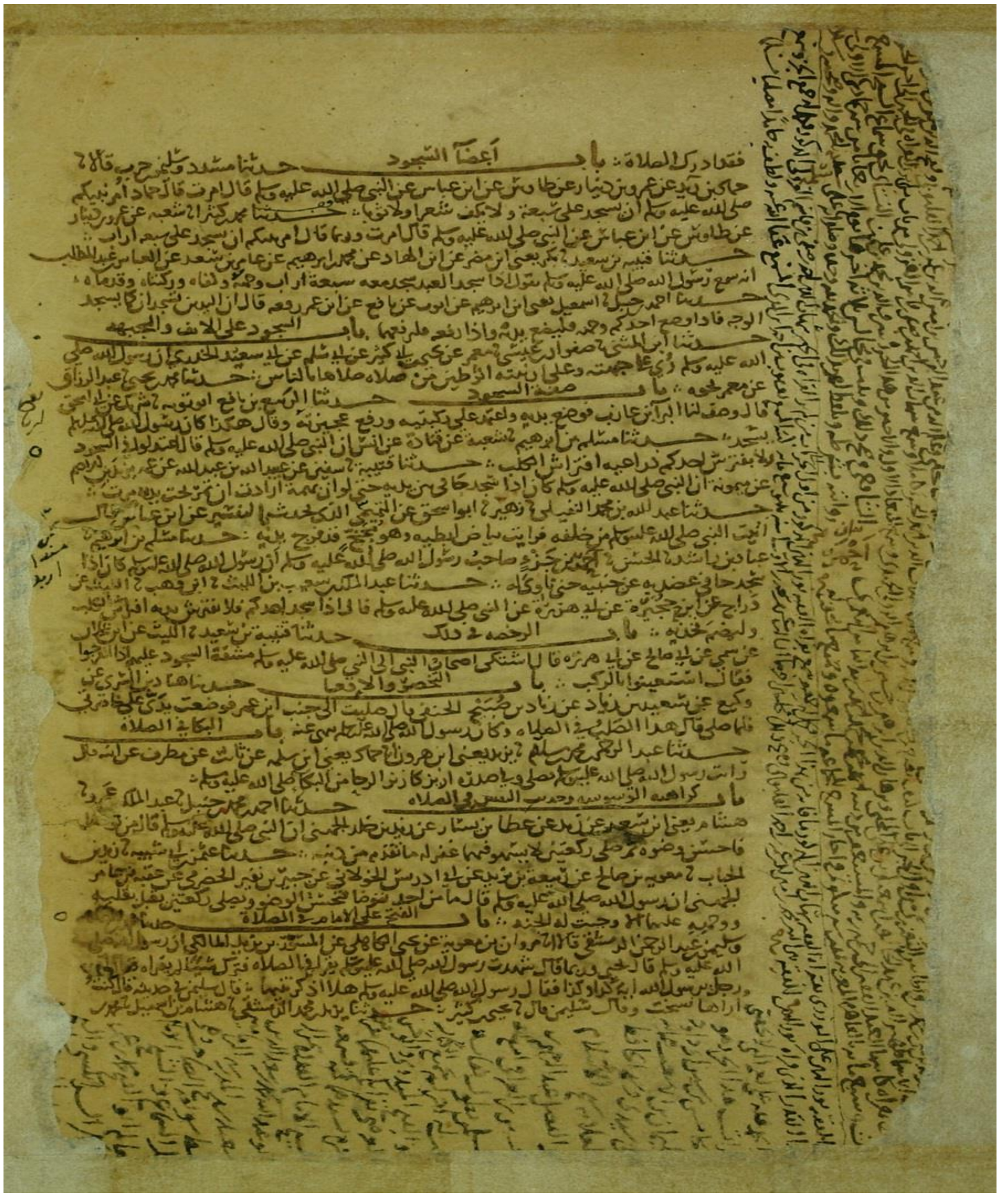

00065 ب

هذا بلاغ كتبه عبد الرحمن بن القلقشندي بسماعه على الشيخين زين الدين بن الطحان الدمشقي وعلي بن بردس البعلبكي حين قدم القاهرة.

وكذلك بلاغ لابن تغري برمش الفقيه عليهما.

وعليه سماع على زين الدين العراقي بسويقة الصاحب يضاف إلى ما مر في صفحة ٣٣ من المخطوط، ويزاد عليه وحضر شرف الدين الإطفيحي.

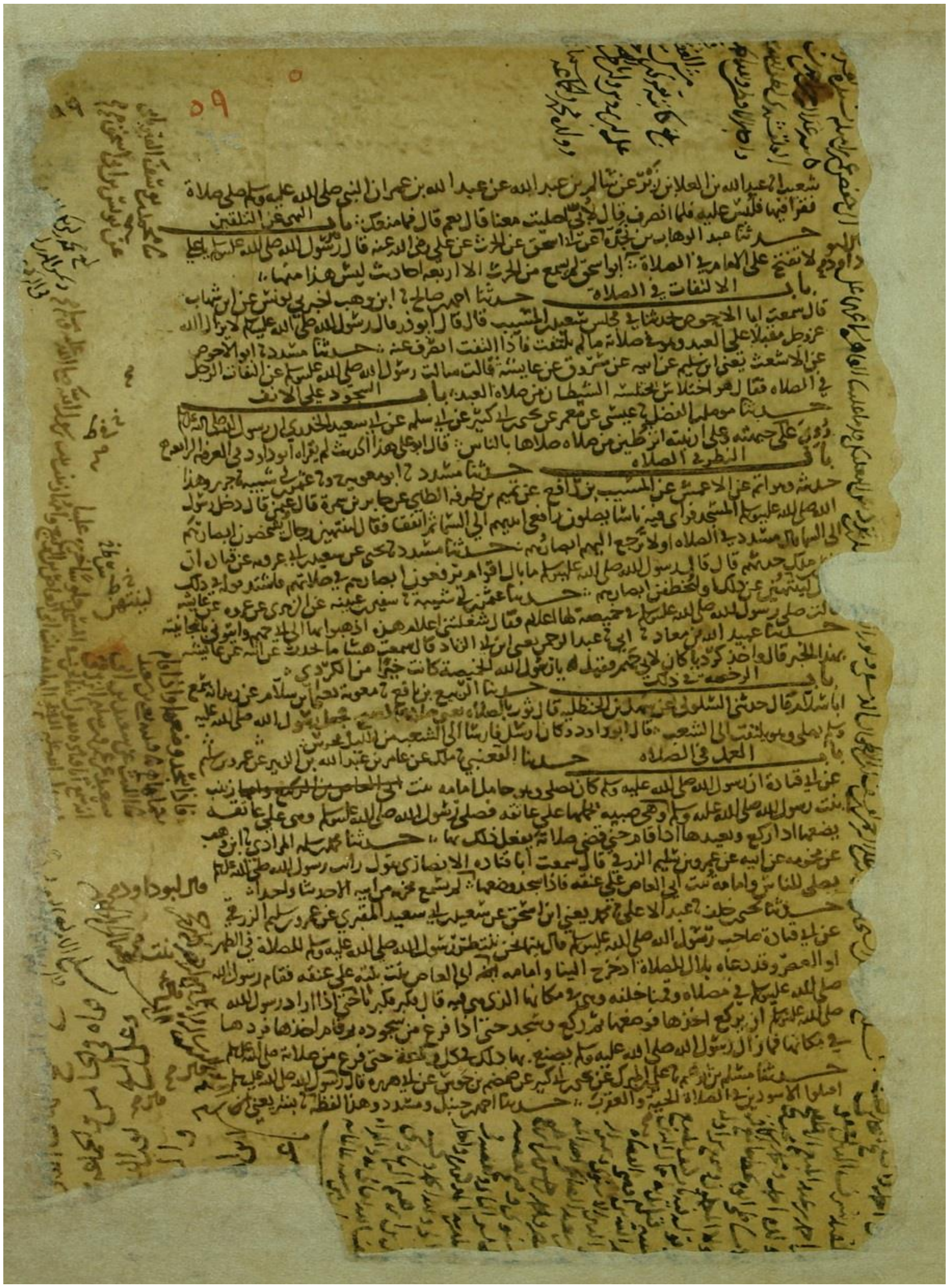

00066 ب

في أسفل هذا الأنموذج ثلاثة بلاغات مختلفة بالقراءة على الحافظ ابن حجر، أحدها في رمضان سنة ٨٣٣هـ، وآخر بخط عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي وغير ذلك.

00073 أ

هذا سماع إبراهيم بن عبد الكريم الحنفي في جماعة في ٢٩ ذي الحجة سنة ٧٢٧هـ بالمدرسة الناصرية.

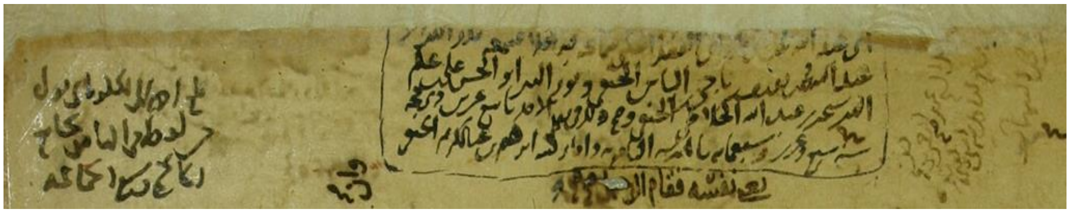

00103 ب

في هذا الأنموذج قراءة عبد الله بن عبدالرحمن بن أحمد المقدسي لهذا الجزء على الشيخ الجليل ابن خطيب المزة بالجامع الأزهر يوم السبت ١٨ ذي الحجة سنة ٦٨٧هـ.

وبجواره قراءة محمد بن محمد بن الوراق البغدادي على الإمام العالم شرف الدين يوسف بن يعقوب المعروف بابن الصابوني وذلك يوم الأحد ١٦ من شهر رجب سنة ٧١٤هـ.

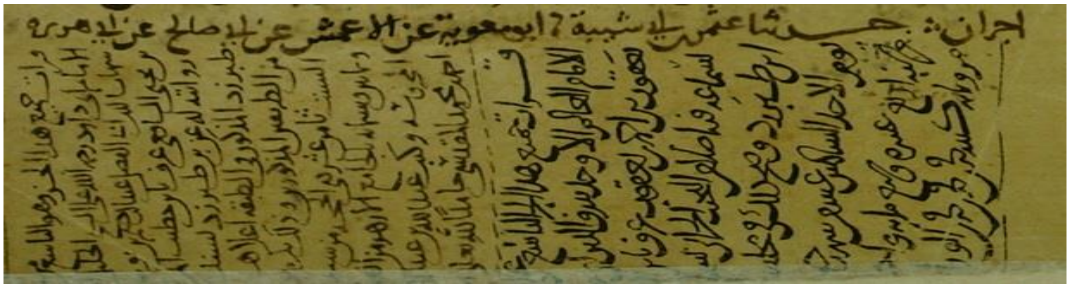

00129 ب

هذا بلاغ لقراءة ولي الدين أبي زرعة أحمد بن الحسين العراقي لهذه النسخة من السنن على والده زين الدين العراقي.

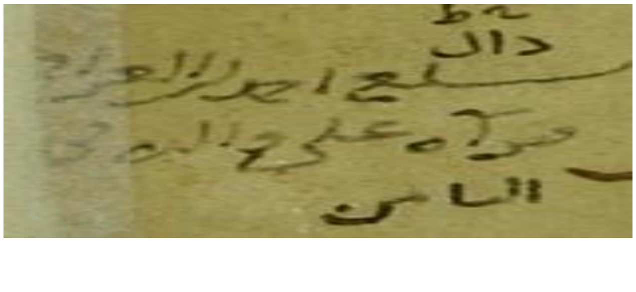

00093 ب

هذا سماع على الشيخين شمس الدين المطرز وجمال الدين عبد الله الرشيدي بسندهما إلى التستري والخطيب بقراءة محمد بن أحمد التزمنتي الشافعي، وحضره جماعة من العلماء والفضلاء وذلك يوم الجمعة ١٥ جمادى الأول سنة ٧٧٣هـ جامع أمير حسين بحكر ظاهر القاهرة.

وحضره خليل بن محمد الأقفهسي، وآخرون ويوجد السماع أيضًا في (ق ٢٧٩ ب).

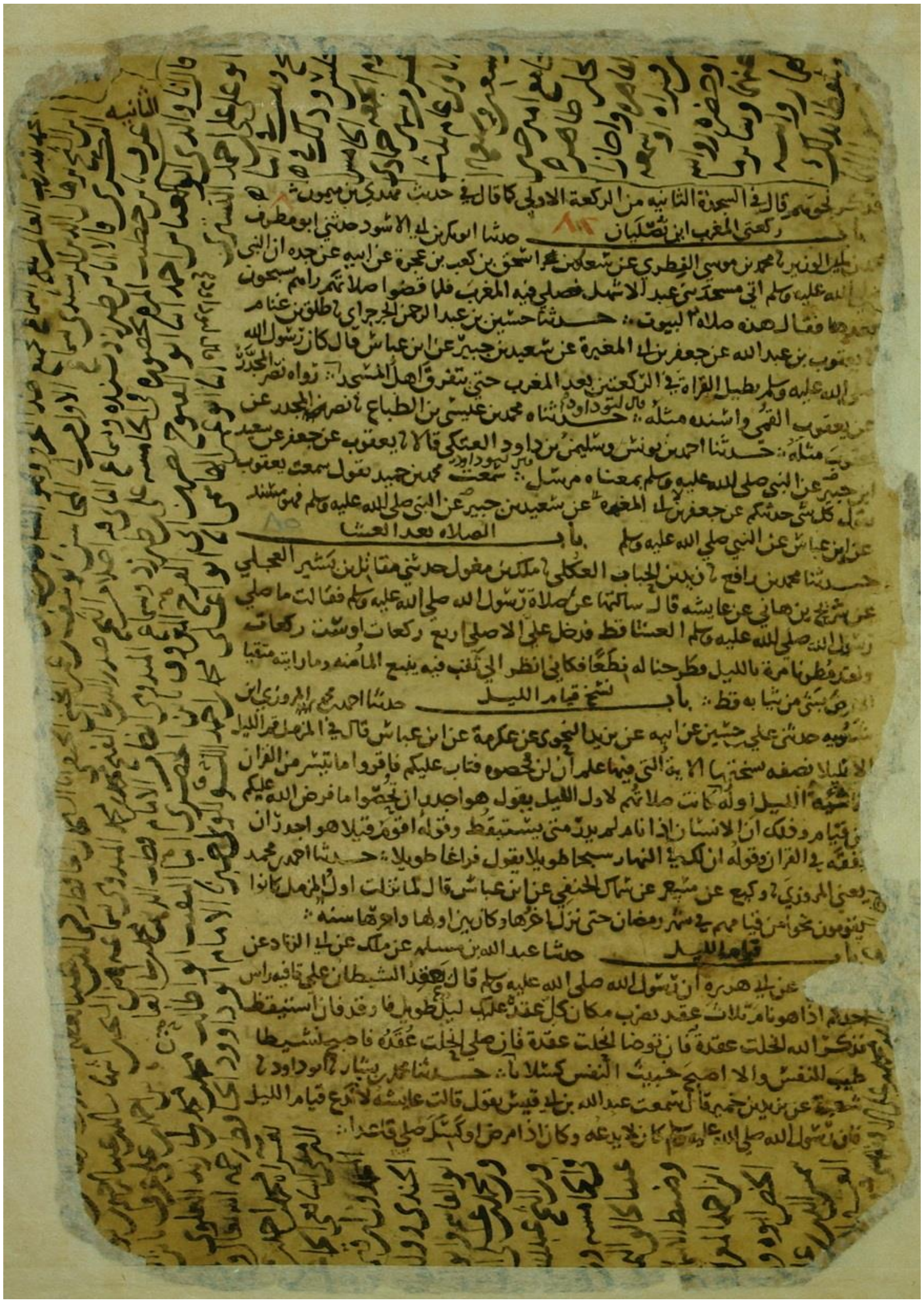

00105 أ

في هذا الأنموذج دليل على أن النسخة رجعت إلى دمشق مرة أخرى بعدما كانت في القاهرة فقد سُمِعت في هذا النموذج على الإمام أبي حفص ابن أَميلة بقراءة الإمام الفاضل صدر الدين أبي الربيع سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي، وسمعه معه جماعة من العلماء كمحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي إمام جامع الأقمر بالقاهرة المحروسة وهو كاتب السماع وآخرون حضروا معهم السماع، وكان ذلك في مجالس آخرها يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ٧٦٦هـ بجامع ابن المرجاني بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق المحروسة، وكأني به(إمام جامع الأقمر) هو من حمل النسخة لدمشق

ولإمام جامع الأقمر بلاغ آخر في (ق ١٢٦ أ).

وفي هذا الأنموذج بلاغ بالقراءة على شيخ الإسلام ابن الملقن.

وفي نفس النموذج سماع على نور الدين الهيثمي وتقي الدين الدجوي بقراءة الإمام أبي العباس أحمد، وبحضور أبي عمرو البرماوي، ومحيي الدين عبد القادر، وجماعة من الفضلاء، وكاتب السماع أبو المعالي عبد الله، وكان ذلك في العشرين من رمضان سنة ٧٩٨هـ.

00111 ب

في هذا النموذج سماع بالمدرسة الصالحية النجمية حضره جماعة.

وتحته بلاغ للشيخ شهاب الدين الكلوتاتي بالقراءة على الشيخ نور الدين الهيثمي، وشمس الدين بن الهرساني.

وبلاغ بالقراءة على الشيخ شهاب الدين على ابن بردس البعلبكي حضره جمال الدين بن المجير وجماعة في الحادي عشر من ربيع الأول سنة ٨٤٥هـ كتبه محمد بن علي.

00112 أ

في أعلاه بلاغ بالسماع على المشايخ الثلاثة ابن الدجوي وابن المطرز وابن الكويك.

وفي أسفل هذه الصفحة سماع على ابن طبرزد بجامع دمشق في ١١ ذي القعدة ٦٠٣هـ وكاتب السماع يوسف بن علي بن زيد الزهري بخطه.

وفي أعلى الصفحة من اليمين سماع آخر حضره محمد ابن الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الطاهري وغيره بالقاهرة.

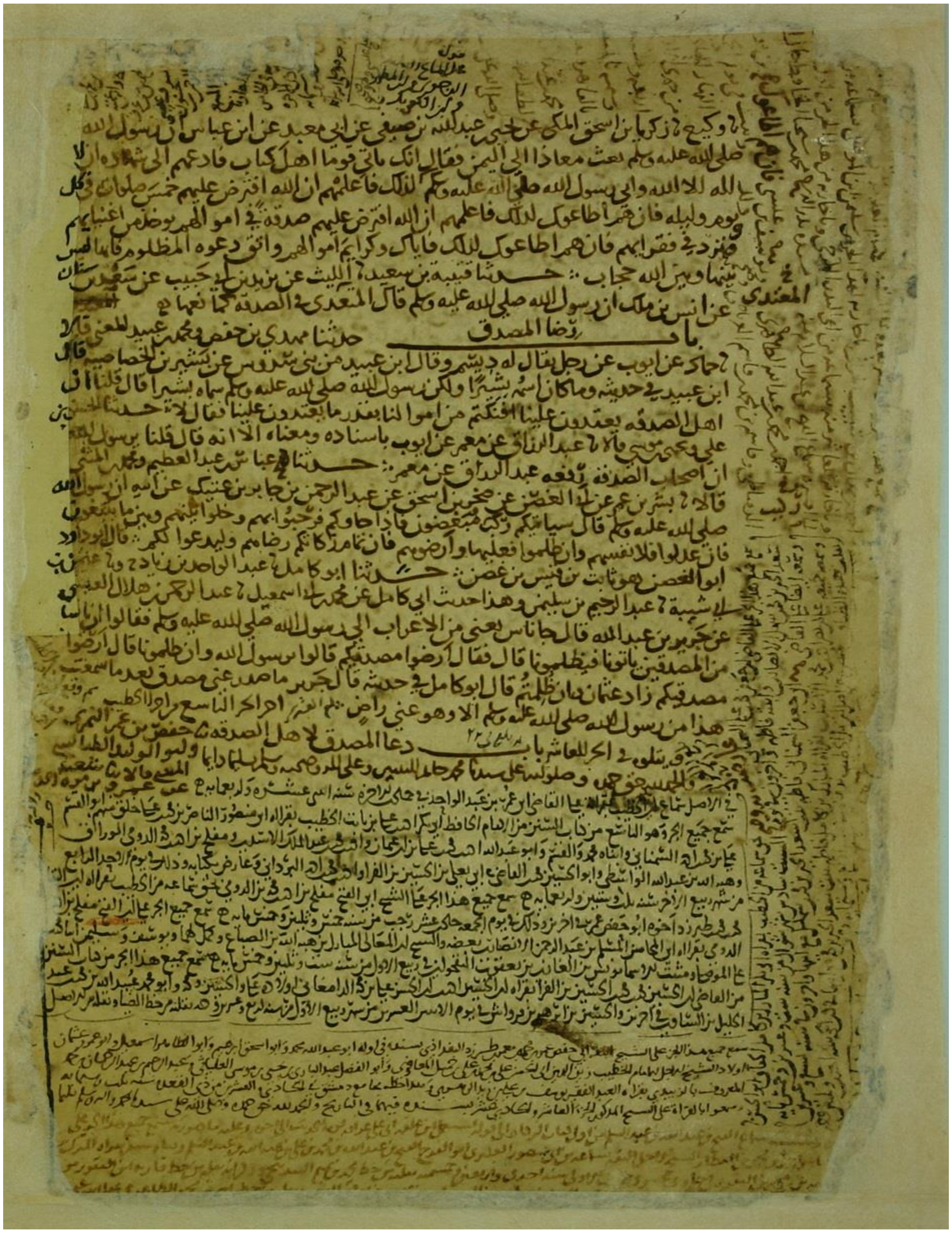

00112 ب

في أعلى الصفحة قراءة على جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي حضره جماعة.

وفي الأعلى كذلك أسماء من فرغ من سماع أو قراءة الكتاب كعلي بن محمد الموصلي، ومحمد بن أحمد التزمنتي، وأحمد بن إسماعيل الحلبي، وخليل بن محمد، وأبي الفتح صدقة بن عمر العادلي سماعًا على الميدومي، وأحمد بن أيبك الحسامي، ومحمد الصائغ.

وفي أسفل الصفحة قراءة على ابن خطيب المزة يوم الخميس ١٤ ذي الحجة سنة ٦٨٦هـ بالجامع الأزهر، وكتب السماع عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد المقدسي.

الجزء العاشر من كتاب السنن
تاليف ابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني
رواه عنه ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي
رواية القاضي ابي عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه
رواية ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه
رواية ابي الفتح مفلح بن احمد بن محمد الدومي الوراق عنه
رواية ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد عنه
سماع لاحمد بن يوسف بن لوت عفا الله عنه

00114 أ

وهذا سماع حافل كتبه تاج الدين إسماعيل بن عيسى الأقفهسي، وكان في ربيع الأول سنة ٧٠٤هـ بالمدرسة الصاحبية.

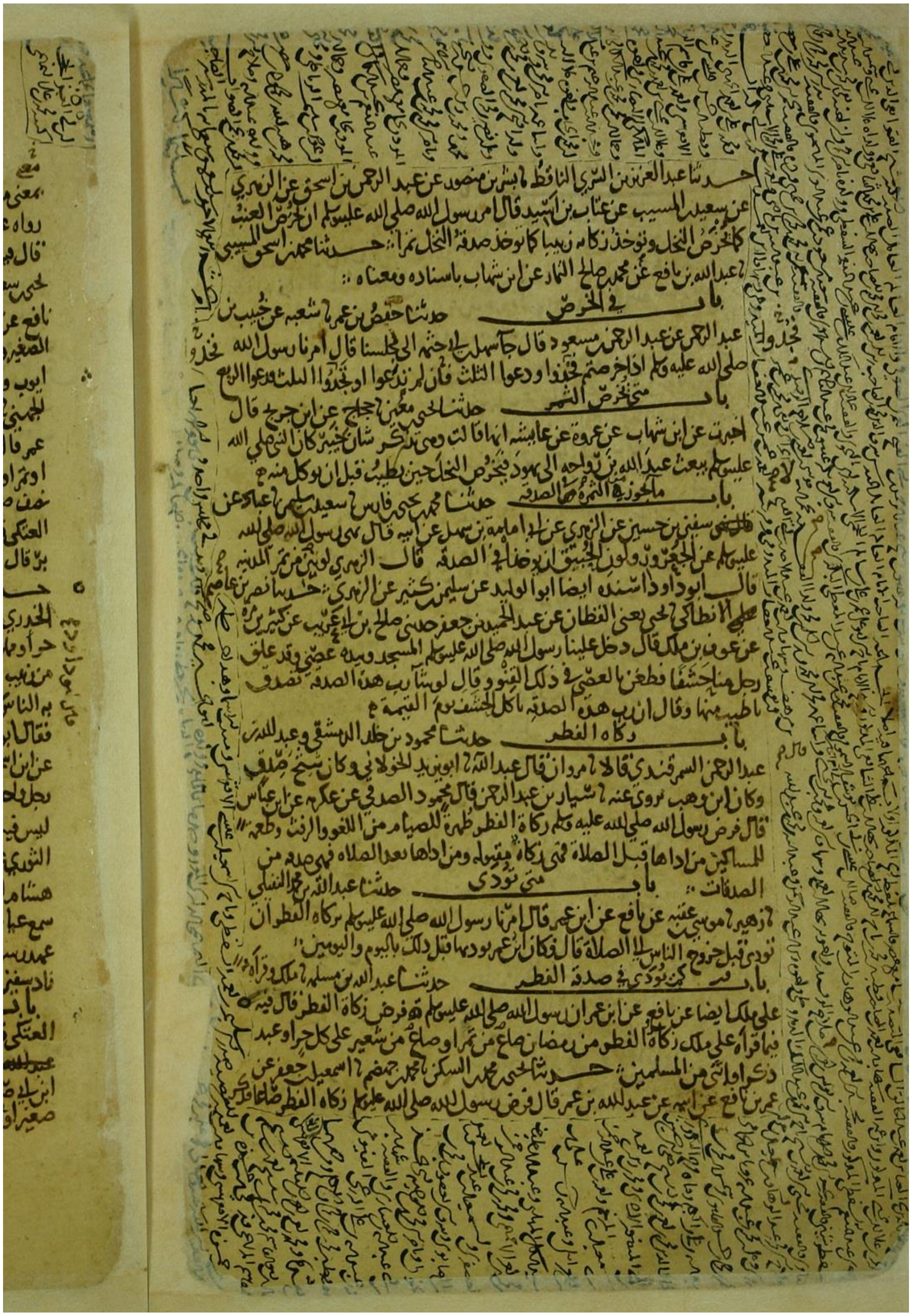

حدثنا عبد العزيز بن السري الناقط نا بشر بن منصور عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا. حدثنا محمد بن إسحق المسيبي نا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب بإسناده ومعناه.

باب في الخرص

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرصتم فجذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا أو تجذوا الثلث فدعوا الربع.

باب متى يخرص التمر

حدثنا يحيى بن معين نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت وهي تذكر شأن خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه.

باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا سعيد بن سليمان نا عباد عن سفين بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق أن يؤخذا في الصدقة. قال الزهري لونين من تمر المدينة. قال أبو داود وأسنده أيضا أبو الوليد عن سليمن بن كثير عن الزهري. حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي نا يحيى يعني القطان عن عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبيده عصا وقد علق رجل منا حشفا فطعن بالعصا في ذلك القنو وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها وقال إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيمة.

باب زكاة الفطر

حدثنا محمود بن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قالا نا مروان قال عبد الله نا أبو يزيد الخولاني وكان شيخ صدق وكان ابن وهب يروي عنه نا سيار بن عبد الرحمن قال محمود الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

باب متى تؤدى

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة قال فكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين.

باب كم يؤدى في صدقة الفطر

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك وقرأه على مالك أيضا عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر قال فيه فيما قرأه على مالك زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر أو صاع من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين. حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جهضم نا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا

00114 ب

وفي هذا قراءة لمحمد بن رافع ومعه جماعة على الشيخ الأجل العدل الفاضل أبي البركات محمد بن أبي عمرو محمد بن محمد بن سيد الناس، وسمعه الإمام تاج الدين أحمد بن مكتوم وكان هذا يوم الأربعاء في السادس من شهر رجب سنة ٧٢١هـ بحانوت العدول من ميدان القمح خارج القاهرة.

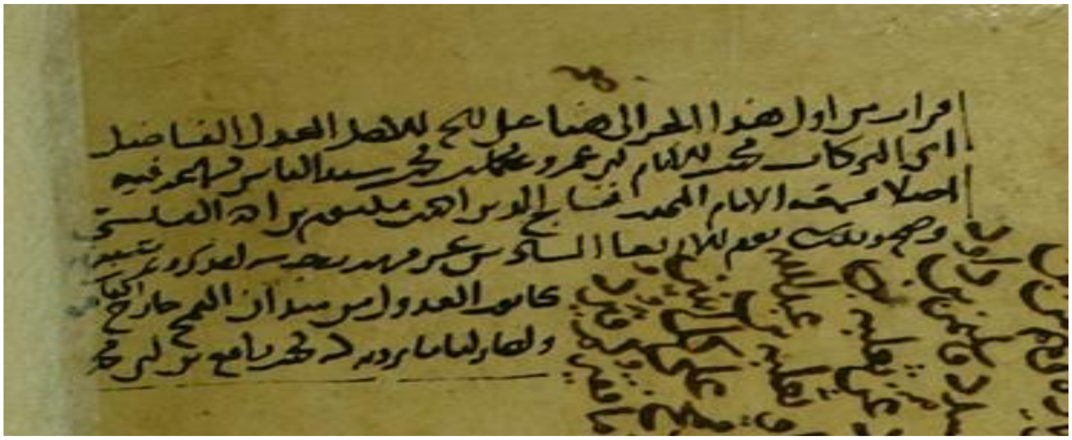

00116 ب

هذه قراءة لهذا الجزء والذي بعده على الشيخ الصالح نجم الدين أبي بكر بقراءة علي بن عمر بن شبل الصنهاجي وسمعه جماعة من القضاة والفقهاء وكان ذلك يوم السبت ١١ شعبان سنة ٧٢١هـ بسطح الجامع الأزهر من القاهرة المعزية.

وكتب السماع محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي.

وتحته سماع على محمد المظفري.

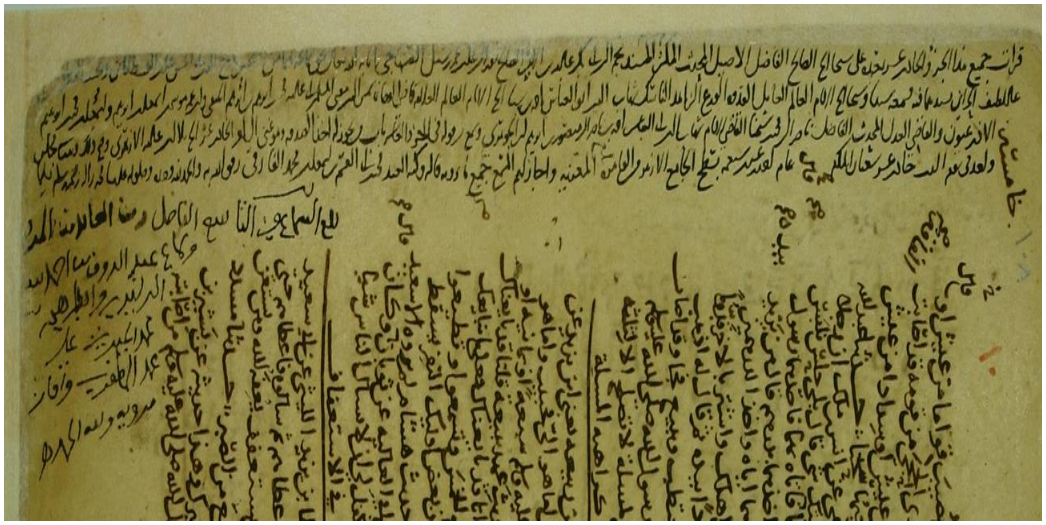

00118 أ

هذا سماع على المشايخ الأربعة: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن طي وأصحابه، بقراءة الإمام المحدث نور الدين أبي الحسن علي بن محمد التميمي الهمداني، وسمعه بقراءته عليهم جماعة من الفضلاء والفقهاء: كالإمام الأميوطي، وقاضي القضاة عز الدين أبي حفص عمر المقدسي، وأبي سعيد أحمد بن أحمد الهكاري، وشهاب الدين الدمياطي، وجماعة آخرين وكان هذا السماع يوم الأحد ١٧ ربيع الأول سنة ٧٠٧هـ بمسجد الدرقيل وكاتب السماع محمد بن الوراق.

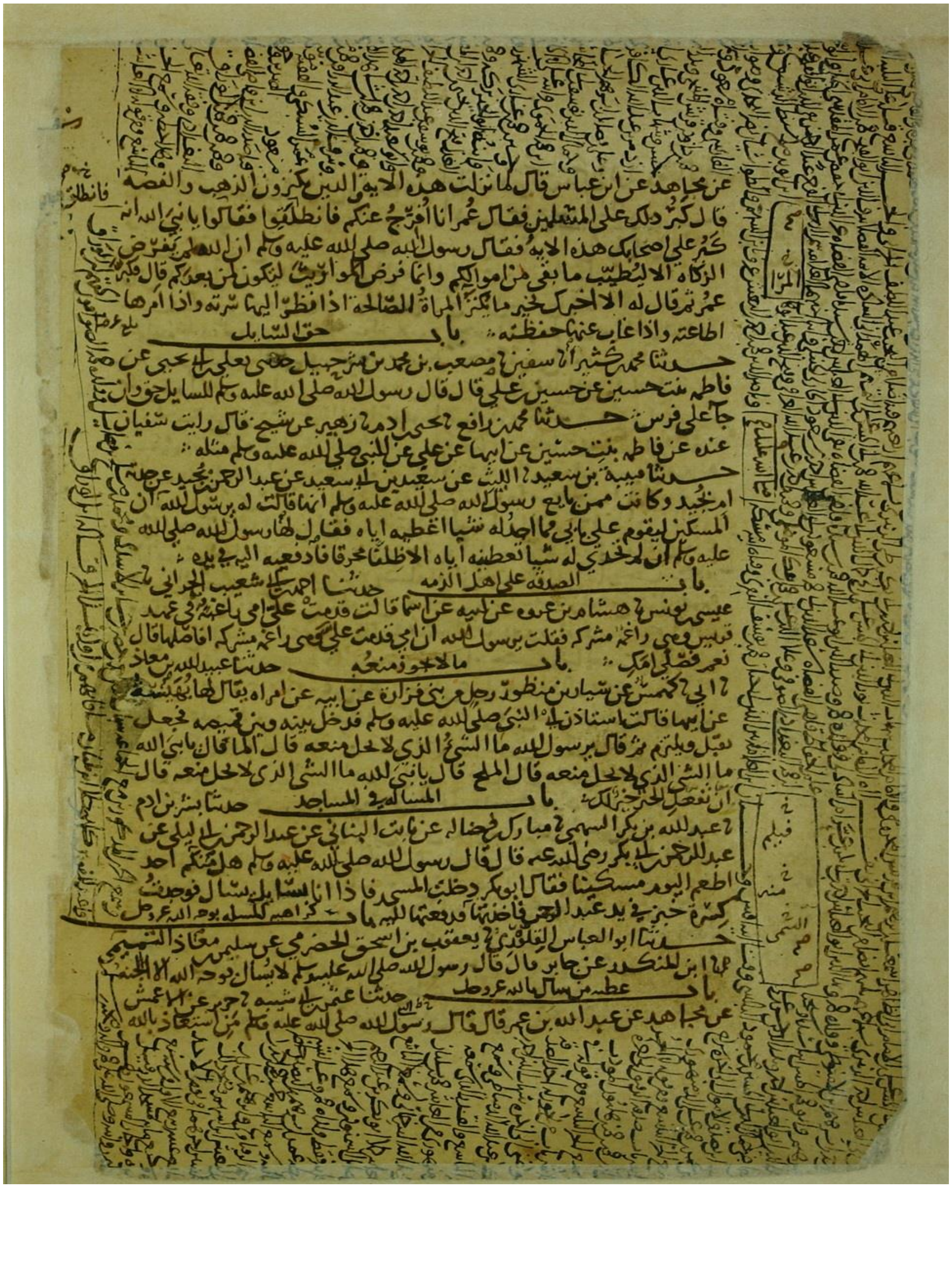

00118 ب

في أعلى الصفحة بلاغ بقراءة الشيخ نور الدين بن سالم.

وبلاغ بالقراءة على الشيخ سراج الدين البلقيني.

وبلاغ بالقراءة على الشيخ محمد المظفري، وقراءة الحافظ ابن حجر للكتاب على تاج الدين بن الظريف المالكي، وأبي القاسم على بن أحمد البالسي، وشهاب الدين أحمد بن عبد الخالق بن الفرات المالكي، وآخرين بالمدرسة الصالحية من القاهرة في ١٢ رمضان ٧٩٧هـ.

وكتب هذا السماع أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر وكان عمره آنذاك ٢٤ سنة قبل أن يكتب نسخته بزيد بثلاث سنوات فهذه النسخة النفيسة قرأها ابن حجر وقرئت عليه.

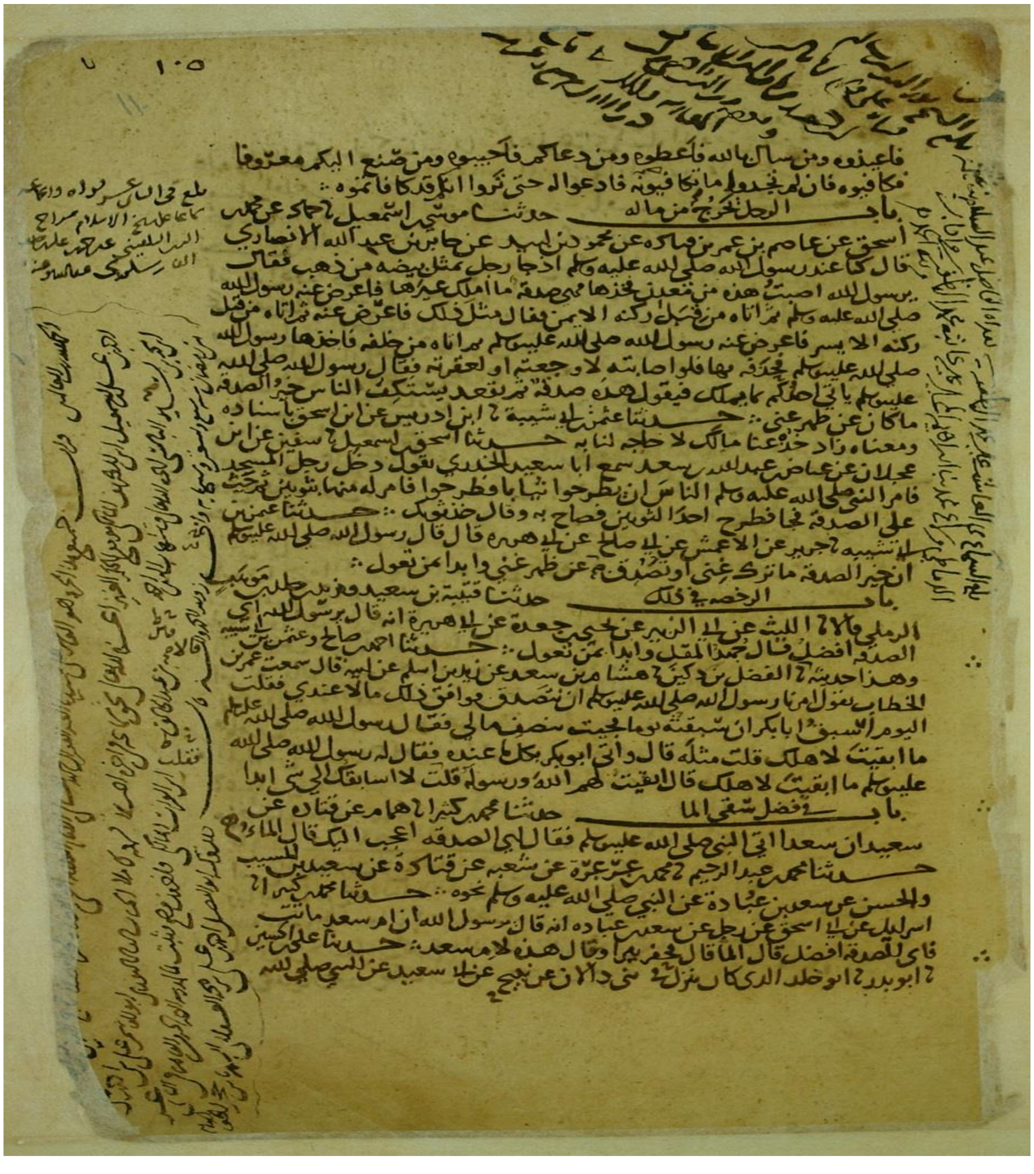

00123 ب

في هذه الصفحة عدد من البلاغات والسماعات.

وفي أعلى الصفحة بلاغ لأحمد الكلوتاتي على الشيخين شمس الدين الغماري، وشمس الدين بن المطرز بالجادلية.

وفي هذا الأنموذج كذلك بلاغ على ابن حجر وبلاغ قراءة لأحمد بن محمد على الشيخ عبد الرحمن بجامع الطاهر وبلاغ على الشيخين برهان الدين الأبناسي وزين الدين عبد الرحمن بن الشيخة، وبلاغ لإبراهيم البقاعي، وبلاغ للزيلعي، وبلاغ لشهاب الدين الكلوتاتي، وبلاغ لمحمد بن أحمد التزمنتي بالقراءة على ابن المطرز وابن الرشيدي بجامع أمير حسين بالحكر. وبلاغات أخرى.

وفي أسفل الصفحة سماع على ابن خطيب المزة حضره جماعة من الفضلاء والقضاة والفقهاء وكان بالجامع الأزهر.

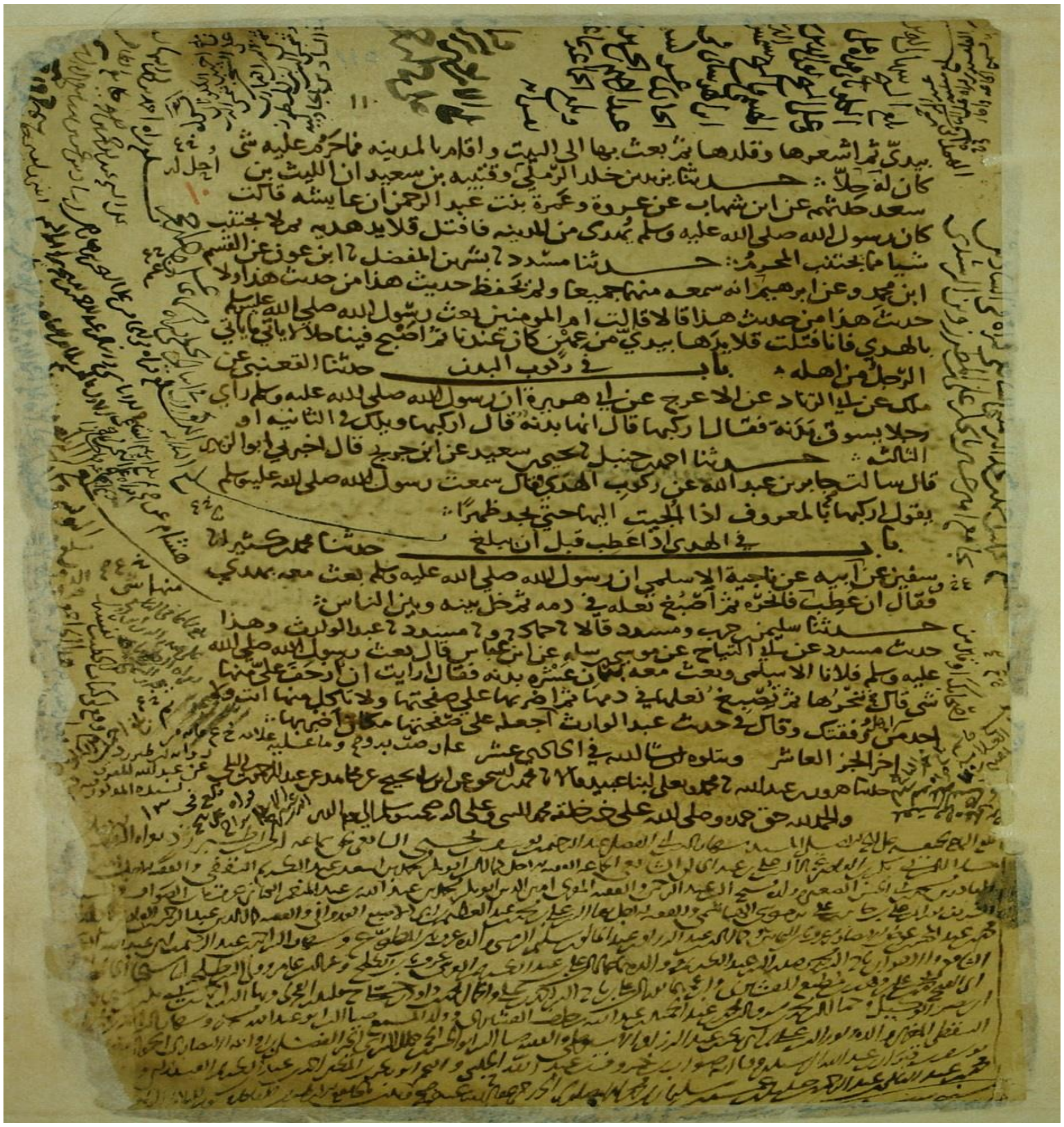

00133 ب

هذا سماع آخر لجمع من العلماء للسنن على أبي زرعة ابن العراقي بقراءة الفقيه الفاضل صلاح الدين يوسف بن أبي بكر بن غازي الحصني، وسمع بقراءته جماعة من الفضلاء وكان هذا في مجالس آخرها يوم الثلاثاء مستهل شهر صفر سنة ٨١٩هـ.

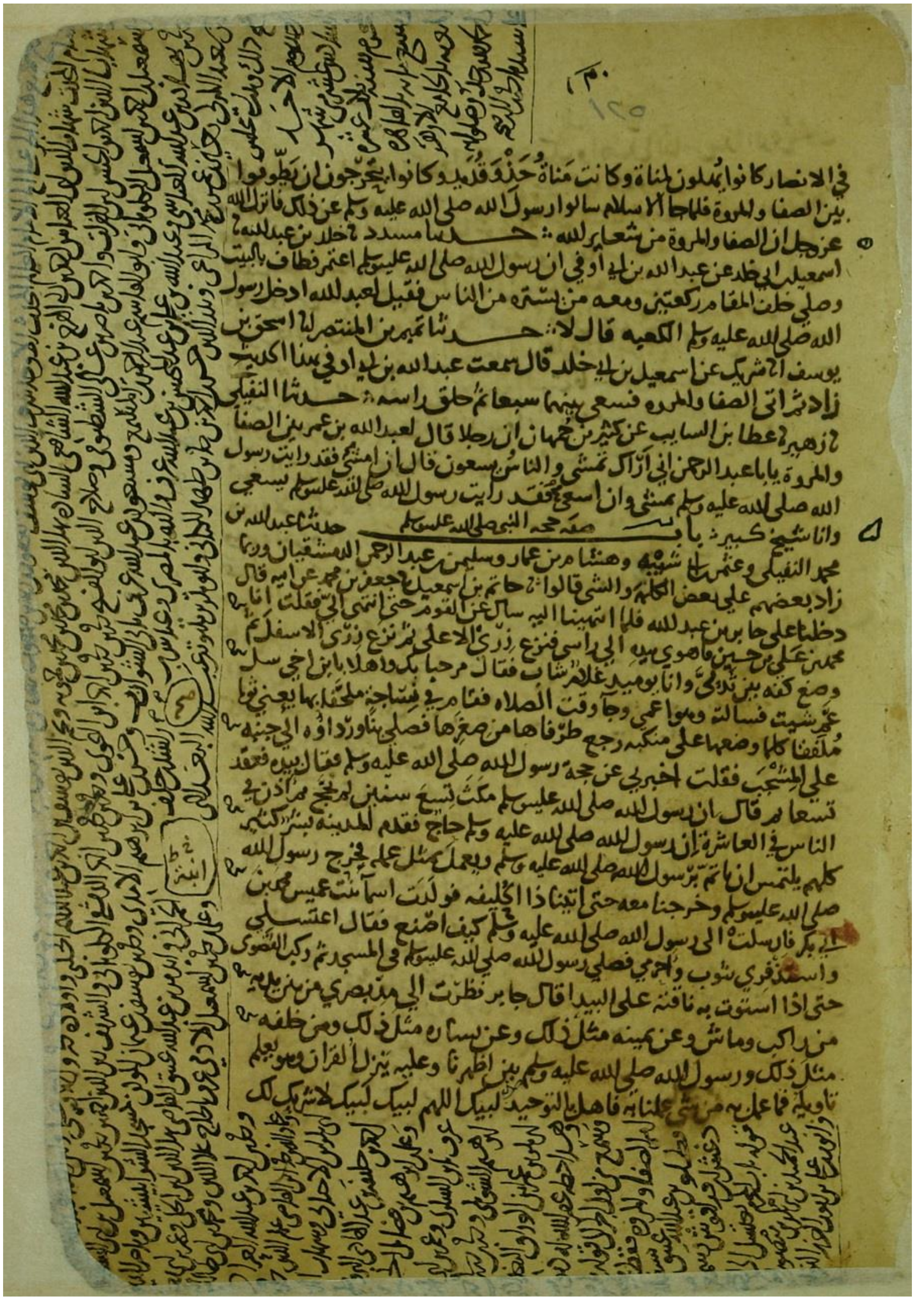

00138 ب

في هذا الأنموذج سماع على الشيخين أبي عبد الله بن أبي الفتح وقطب الدين الحلبيين بقراءة الإمام المحدث مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن المقري، وسمع بقراءته جماعة من الفضلاء والعلماء منهم: العلامة سراج الدين عبد اللطيف بن أحمد الكويك، وكاتب السماع أحمد بن أيبك الحسامي في يوم الجمعة ١٢ جمادى الآخر ٧٣١هـ بمدرسة قرا سنقر.

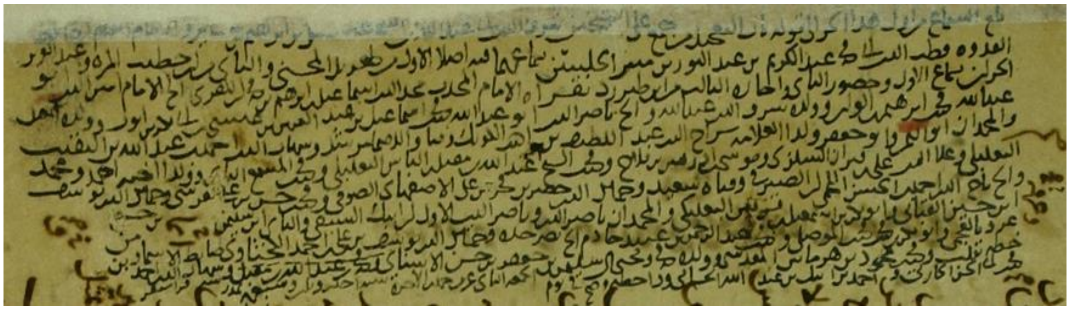

00185 ب

سماع على الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن خليل القرشي في جمادى الأولى سنة ٩٢٠هـ بمنزل المسمع بالقاهرة وتحته توقيعه.

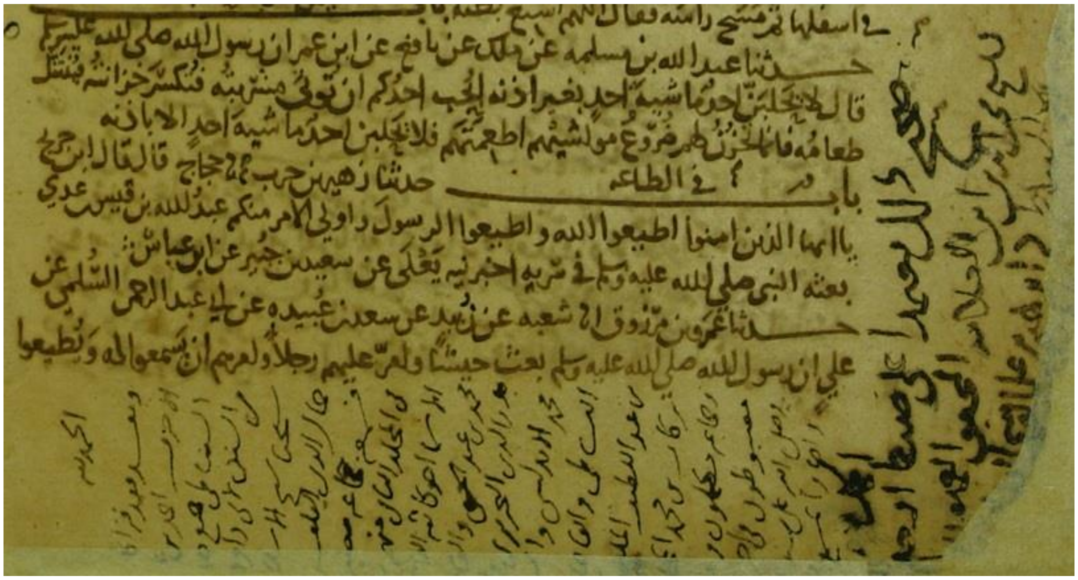

00146 ب

هذا سماع حافل على الشيخ الأجل نجيب الدين الحراني بقراءة الفقيه الفاضل فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد التوزري، وسمع بقراءته عدد كبير من العلماء والأعلام والقضاة كتاج الدين المخزومي، ومحمد بن غالي الدمياطي، وأحمد بن أبي بكر بن طي، وجماعة كثر، وذلك في ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٦٨هـ بدار الحديث الكاملية.

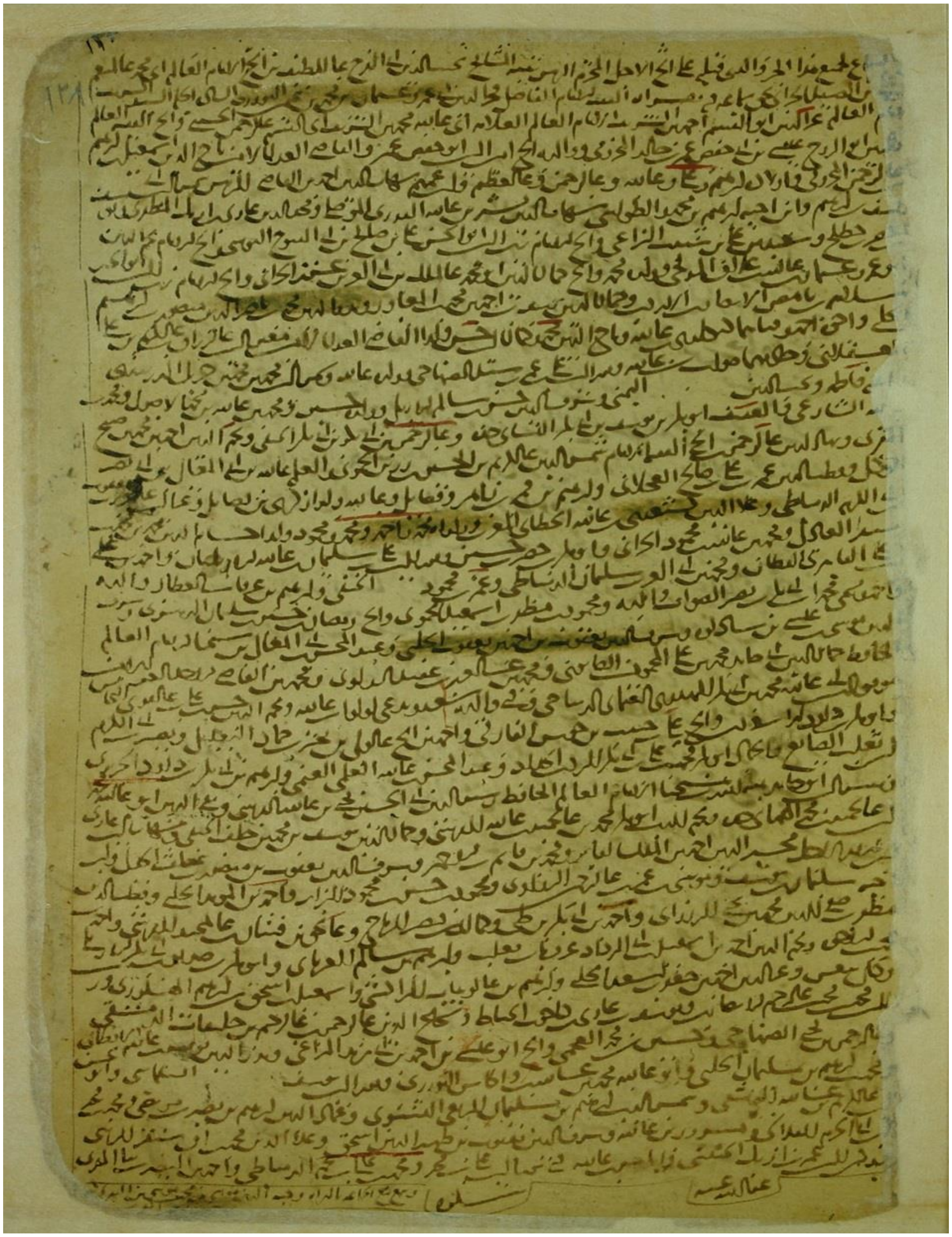

00147 أ

وفيها تكملة السماع السابق وعليه خط عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني الذي يشبه خط شيخه ابن طبرزد.

وفي هذه الصفحة سماع آخر على سعيد تغريل بن عبد الله المحسني، سمع عليه جماعة من القضاة والفقهاء الأعلام، وكان ذلك في ٥ رجب سنة ٦٥٥هـ بمسجد قتات بحلب وكتب السماع أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي غانم الحلبي.

وفي أسفل الصفحة سماع على نجيب الدين الحراني غير السماع السابق بقراءة فخر الدين التوزري، وسمع بقراءته جماعة من الملوك والفقهاء والمحدثين وكان ذلك يوم الجمعة ٢٩ ربيع الآخر سنة ٦٧٠هـ بمنزل المولى الملك المجاهد المذكور في السماع بخط باب القنطرة بمصر المحروسة وتحت السماع توقيع النجيب الحراني بخطه ويوجد خطه كذلك في (ق ٢٦٨ أ، ٣٣٤ب).

00197 ب

على الجانب الأيمن من هذه الصفحة قراءة هذا الجزء على الإمام العالم بدر الدين أبي عبد الله محمد بن منصور بن الجوهري، قرأه عليه عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتل، وكان ذلك في يوم السبت ١٦ ذي القعدة سنة ٧٠٦هـ.

الجزء الثامن عشر من كتاب السنن
تأليف أبي داود سليمن بن الاشعث السجستاني
رواية عنه أبو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي
رواية القاضي أبي عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه
رواية أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه
رواية أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي الفقيه عنه
رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد طبرزد عنه

00201 ب

في أعلى الصفحة بلاغ بالسماع بالأشرفية بقراءة نور الدين القلعي الأزهري على محمد المظفري، وقراءة هذا الجزء على ابن خطيب المزة.

وفي أسفل الصفحة توقيع النجيب الحراني، وسماع أبي بكر بن يوسف النشابي لهذا الجزء على الشيخ عبد الله بن محمد بن خليل القرشي المكي وذلك يوم السبت ٢٦ ربيع الآخر سنة ٧٧٥هـ بمنزل المسمع بسطح جامع الحاكم.

00202 أ

وفي هذه اللوحة بلاغ لأحمد الكلوتاتي على ابن المطرز بزاوية الخلاوي بتاريخ ١٢ محرم سنة ٧٩٤هـ.

وبجواره بلاغ بخط زين الدين العراقي بقراءة الشهاب الكلوتاتي على العراقي والهيثمي.

وبجواره بلاغ مهم بخط الكلوتاتي كذلك قال: بلغ القراءة من أول الكتاب إلى آخر هذا الجزء بمدرسة الباسطية على العلامة شيخ القراء شمس الدين بن الجزري في شهر رمضان المعظم قدره سنة ٨٢٧هـ وسمع الجماعة وأجازهم.

ويوجد بلاغ القراءة على ابن الجزري لهذه النسخة كذلك في ورقة (ق ٨٠، ٢٨٤).

وفي هذه الصفحة أيضًا بلاغ بالقراءة على البلقيني وبلاغات أخرى.

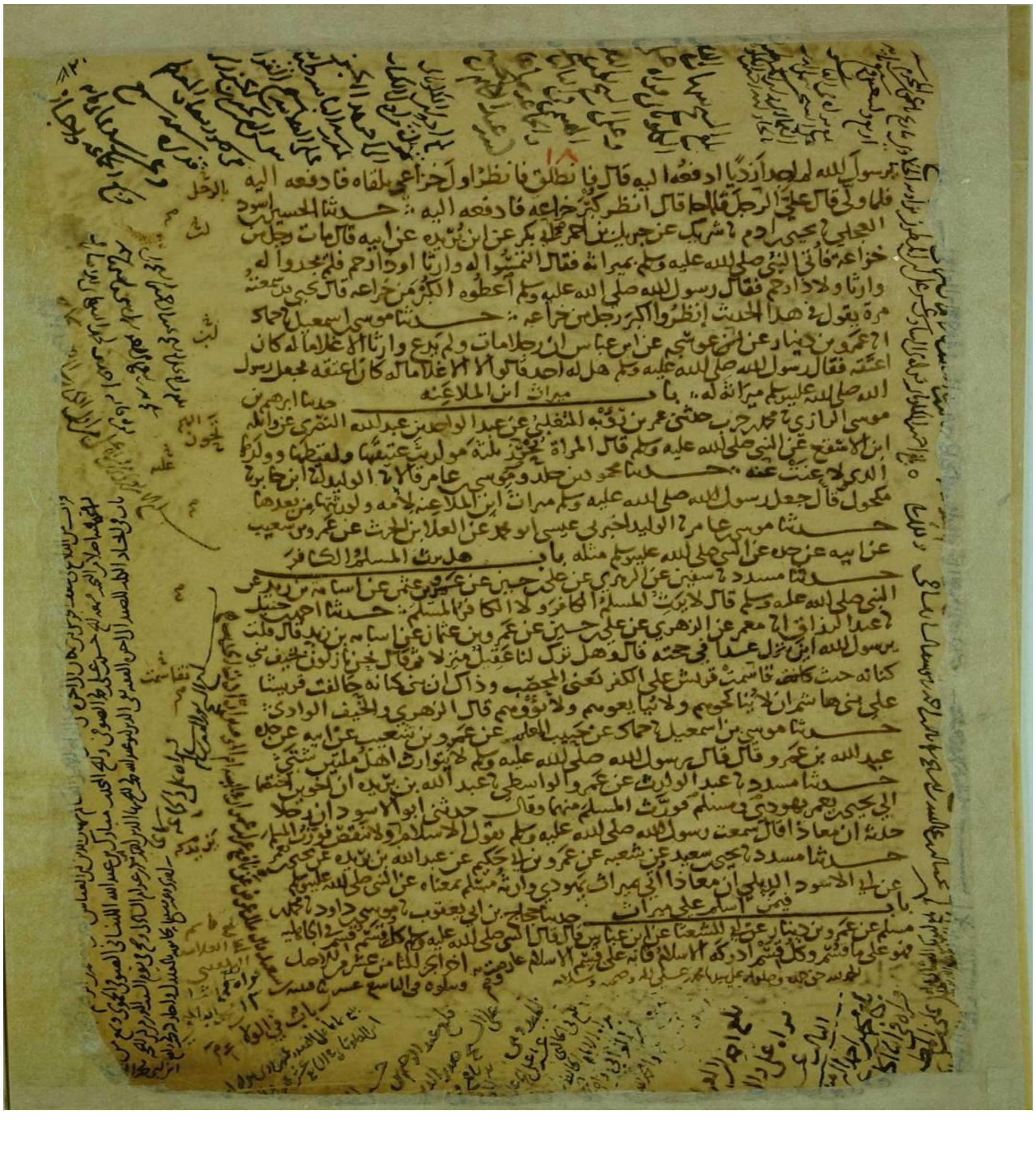

00334 أ

هذا سماع كتبه عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري وقد سبق قبل ذلك والأهم في هذه الصفحة ما يوجد في الجانب الأيسر منها وهو بلاغ بخط الحافظ ابن حجر بقراءة تغري برمش عليه.

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان نا عاصم عن معبد بن خلد عن سوا عن حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني
عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرار :: حدثنا مسدد نا المعتمر سمعت منصورا الحدث عن
سعد بن عبيده حدثني البرا بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا
وضوك للصلاه ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت قال فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول قال البرا فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا ونبيك الذي ارسلت :: حدثنا مسدد نا يحيى عن فطر بن خليفه
قال سمعت سعد بن عبيده قال سمعت البرا بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت
الى فراشك وانت طاهر فتوسد يمينك ثم ذكر نحوه :: حدثنا محمد بن عبد الملك الغزال
نا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش ومنصور عن سعد بن عبيده عن البرا بن عازب عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا قال سفين قال احدهما اذا اتيت فراشك طاهرا وقال الاخر توضا وضوك للصلاة
وساق معنى معتمر نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام قال اللهم باسمك احيا واموت واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عبد الله
ابن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع
على شقه الايمن ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به الصالحين :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب ح وحدثنا وهب بن بقيه
عن خالد نحوه عن سهيل عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى
الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شي فالق الحب والنوى منزل التوريه
والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شي وانت
الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي زاد وهب
في حديثه اقض عني الدين واغنني من الفقر :: حدثنا عباس بن عبد العظيم نا الاحوص يعني
ابن جواب نا عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن الحرث وابي ميسره عن علي رحمه الله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت
اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا
الجد منك الجد سبحانك وبحمدك :: حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا حماد بن سلمه عن
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي :: حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي
نا يحيى بن حسان نا يحيى بن حمزه عن ثور عن خلد بن معدان عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسى شيطاني
وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى :: قال ابو داود رواه ابو همام الاهوازي عن ثور قال

00335 ب

فيها سماع على ابن خطيب المزة حضره جماعة من القضاة والعلماء كان آخره ٢٨ ربيع الآخر سنة ٦٧٦هـ كتبه أبو بكر بن علي بن عبد الخالق بن عبد القوي الشافعي، وعليها عدد من البلاغات والسماعات ذكر أغلبها قبل ذلك.

النسخة الرابعة من طريق الخطيب لرواية اللؤلؤي :

وهي نسخة محفوظة بالمكتبة البريطانية بلندن وهي برقم **or8290**

وسندها من طريق ابن خطيب المزة عن ابن طبرزد عن الشيخين أبي مفلح الدومي وأبي البدر الكريخ عن الخطيب بطريقه المعروف ، والنسخة عشرة أجزاء بتجزئة الخطيب.

وقد قرأت على أبي الفتح القلقشندي، وهذه صفحتها الأولى.

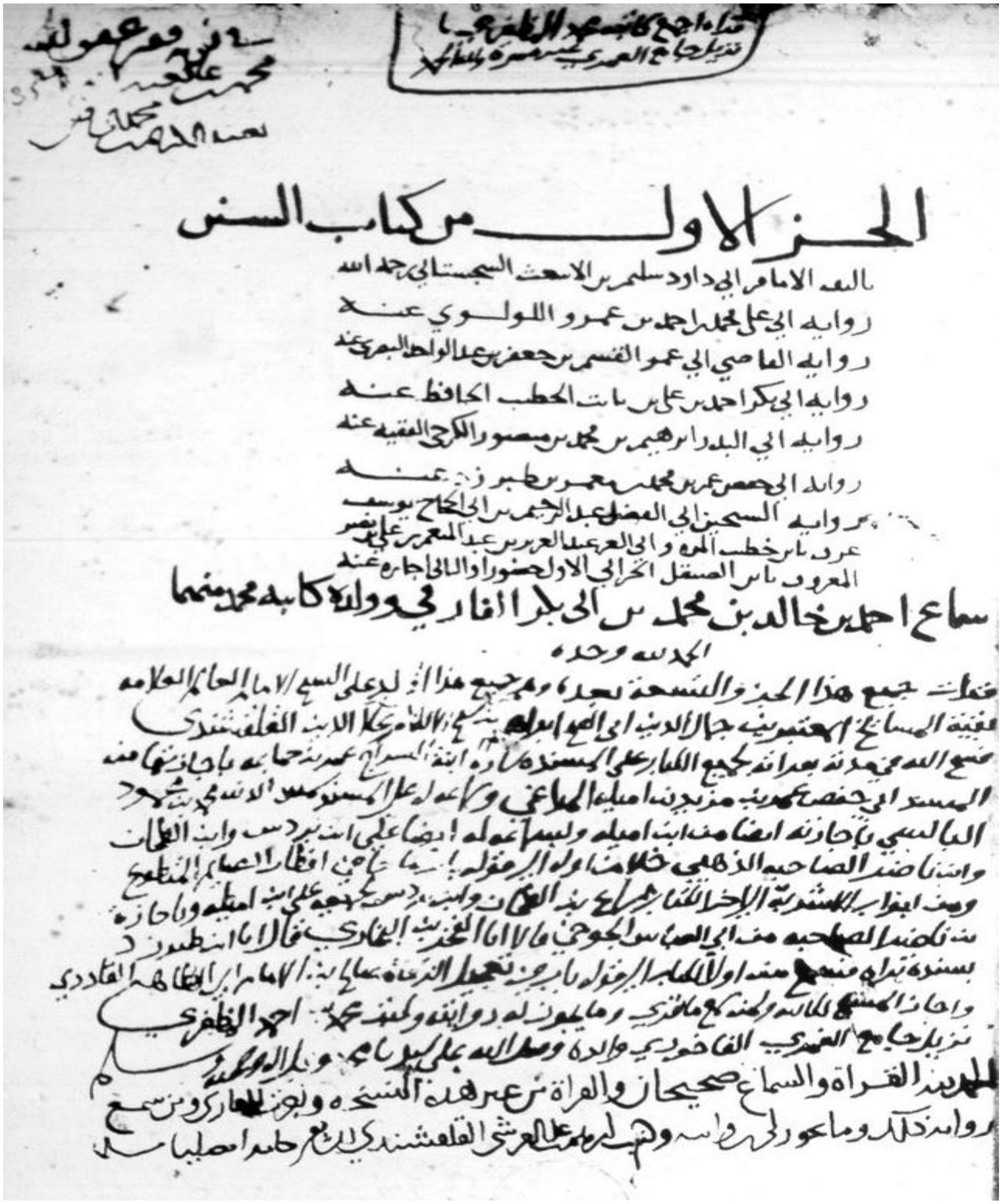
الجزء الأول من كتاب السنن
تأليف الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله
رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عنه
رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد البصري عنه
رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ عنه
رواية أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي الفقيه عنه
رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه
رواية الشيخين أبي الفضل عبد الرحيم بن أبي الحجاج يوسف
عرف بابن خطيب المزة وأبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر
المعروف بابن الصيقل الحراني الأول حضورا والثاني إجازة عنه
سماع أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر ... وولده ... كاتبه ...
الحمد لله وحده

وهذا سماع خليل الحلبي على الشيخين ابن خطيب المزة، والقطب القسطلاني.

وهذا آخر النسخة

النسخة الخامسة من رواية الخطيب:

نسخة المكتبة الوطنية بباريس– فرنسا برقم [٧٠٨] – المجلد الثاني (١٧٠و) – ٦٠٤ هـ

وهي من نفائس النسخ التي قرأت على المنذري وعليها خطه، وقرأها أحمد بن الحسن اللخمي، وهي بسند المنذري عن شيخه ابن طبرزد بسنده المعروف، ولم تعتمد في تحقيق للكتاب من قبل.

٠٠٢ ب

هذه من النسخ التي قرئت كذلك على المنذري ونقلت من نسخته، وعليها خط عبد الله بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي المعروف بابن الصيرفي، وفي هذه الصفحة خطه وخط المنذري، وسمعت كذلك على شهاب الدين السويداوي.

١٧٠ أ

هذا سماع منقول من نسخة المنذري، وتحته قراءة على الشيخ الإمام العالم قطب الدين القسطلاني، وابن خطيب المزة، حضره جماعة من القضاة والعلماء وكان ذلك في يوم الأربعاء ٩ جمادى الأولى سنة ٦٧٧هـ بدار الحديث الكاملية بالقاهرة، وكتب السماع الحسن بن علي اللخمي.

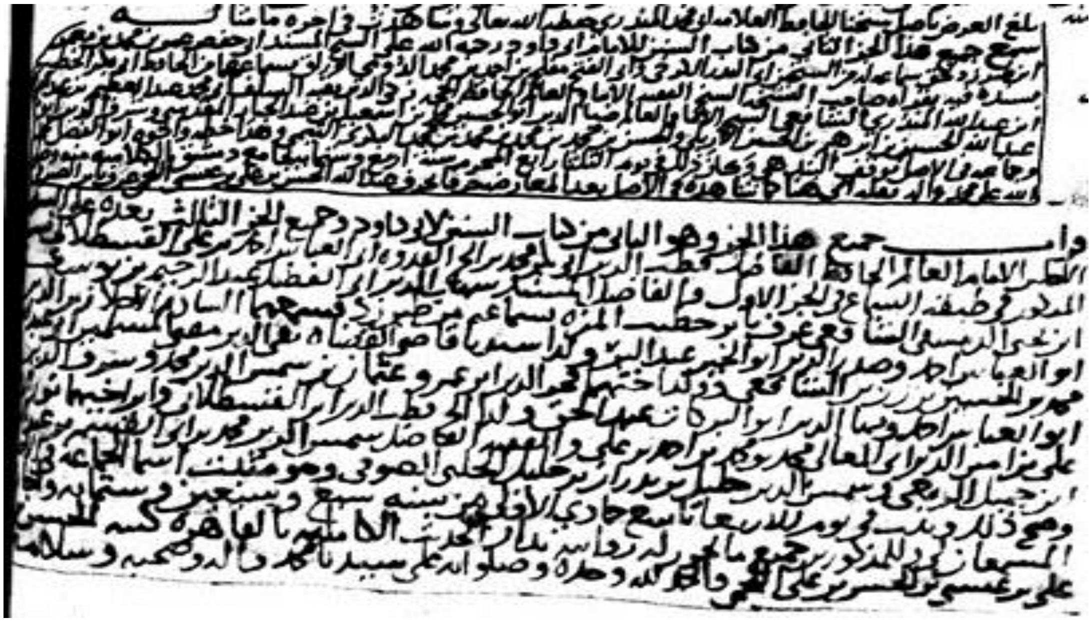

١٣٠ أ

هذا سماع أصلي على الحافظ المنذري بدار الحديث الكاملية في ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ كتبه الحسن ابن الصيرفي ووصحح المنذري السماع بخطه.

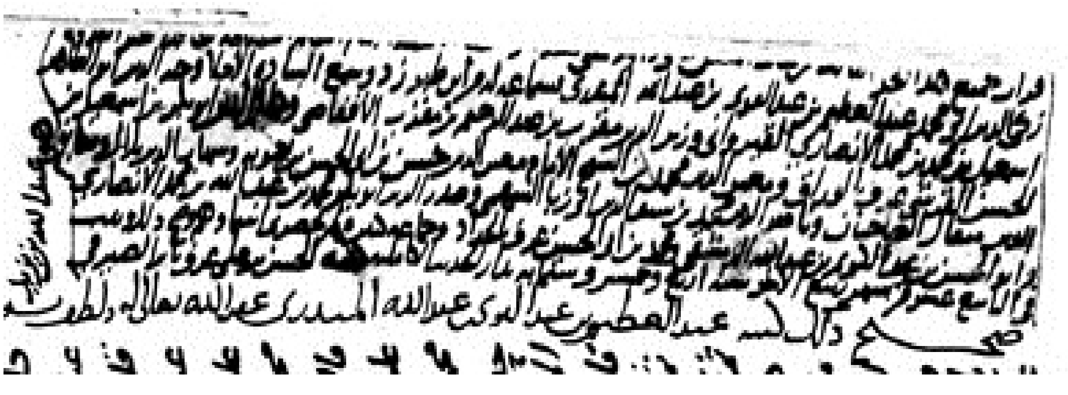

٠٤٥ ب

في هذه الصفحة سماعات مماثلة لما سبق كالسماع الذي على المنذري والسماع الذي على القطب القسطلاني وابن خطيب المزة، وفيها سماع جديد وذلك على الشيخ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن محمد السنباطي شهده جماعة، وكان ذلك في ربيع الأول سنة ٨٨٨هـ.

٠٨٨ ب

هذا سماع على المسند ابن خطيب المزة بقراءة الإمام أبي حيان الأندلسي، وسمع بقراءته جماعة من الأعلام كشرف الدين الدمياطي، وفخر الدين أبي عمرو عثمان، وابن الصيرفي وغيرهم، وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ٦٨٣هـ بالقاهرة.

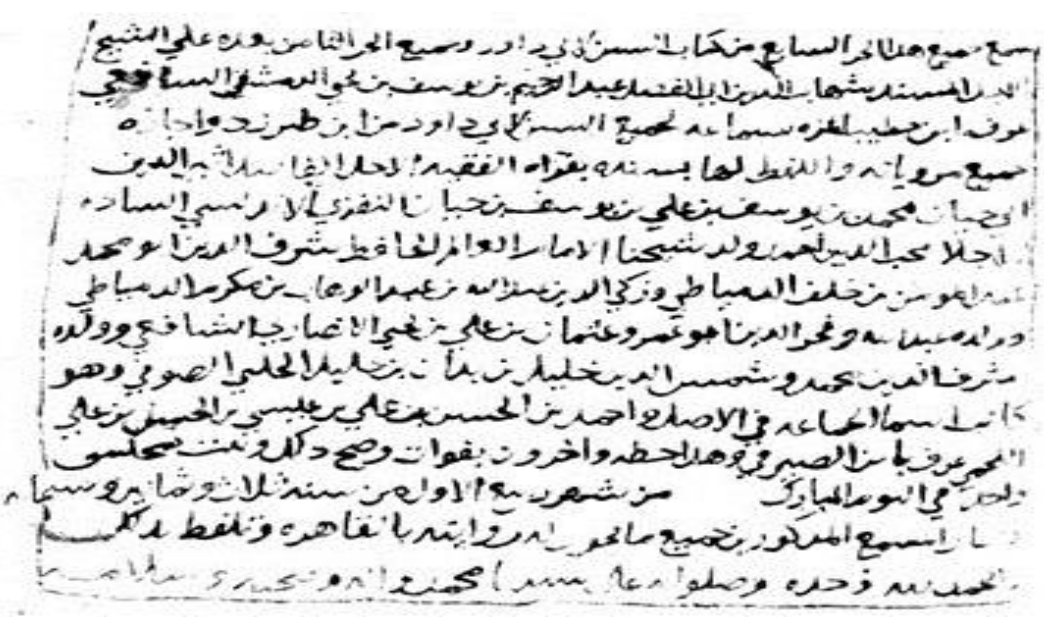

١٥٣ ب

هذا بلاغ بالقراءة على ابن خطيب المزة بسماع الأمير جمال الدين بن أقش وجماعة، وكان يوم الأحد ١١ جمادى الآخرة سنة ٦٧٧هـ بمنزل الأمير المذكور، وكتب السماع الحسن بن علي اللخمي.

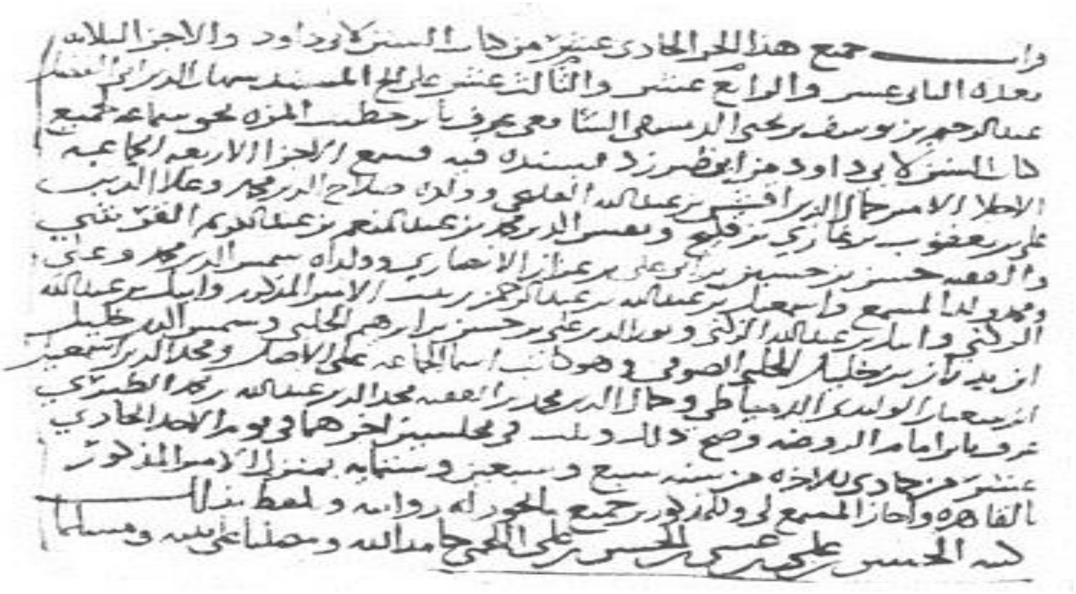

١٥٤ أ

هذا سماع على ابن خطيب المزة بقراءة المولى الأجل بدر الدين أبي عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم الجوهري، وسمع بقراءته جماعة من الأعلام منهم: كاتب السماع الحسن اللخمي، وابن الصيرفي، وكان هذا يوم الأحد ٢٨ صفر سنة ٦٨٤هـ بمسجد لله تعالى بحارة الصالحية الكبرى بالقاهرة.

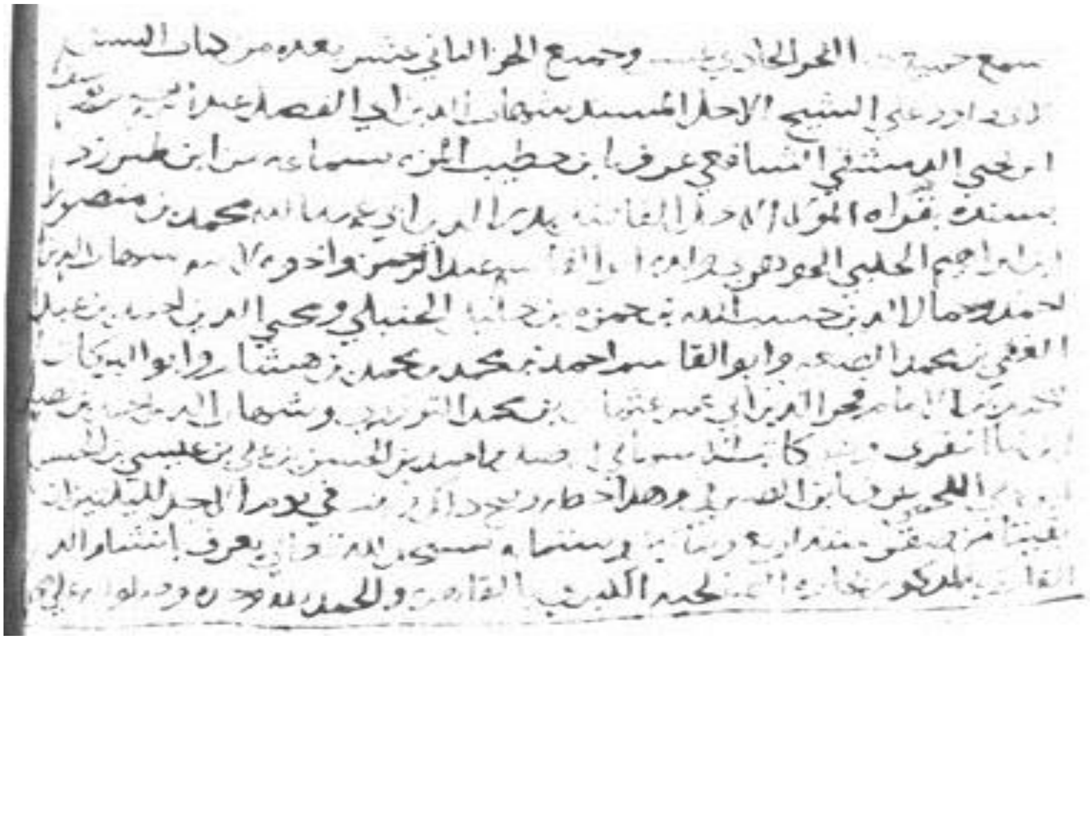

١٧٢ أ

هذا الأنموذج هو سماع منقول من النسخة المحفوظة بدار الكتب برقم ((٦٤٦حديث) وهي بخط والد الشرف الدمياطي، وهذا السماع شاهده ونقله الحسن بن علي بن الحسن بن علي اللخمي، وهو من أصحاب المنذري الذين روو عنه السنن وسمعوها عليه.

النسخة السادسة:

وهي نسخة محفوظة في خزانة علي بن يوسف بن تاشفين بمراكش، وهي نسخة نادرة من أفضل الأصول حيث نسخها عالم ومحدث وقد ضبطها بالشكل كلمة كلمة حرفًا حرفًا، ولم تعتمد في تحقيق الكتاب من قبل، بل لايعرف أنها بخط الميدومي أصلا، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وقرئت على الإمام المنذري وعورضت بنسختة كما قرئت على الإمام علي بن عبد الله بن شبل الصنهاجي فجمعت مزايا كثيرة، وهذا مطلعها وعليه فراغ من القراءة والسماع لأحمد بن القطان على الشيخ زكي الدين المناوي.

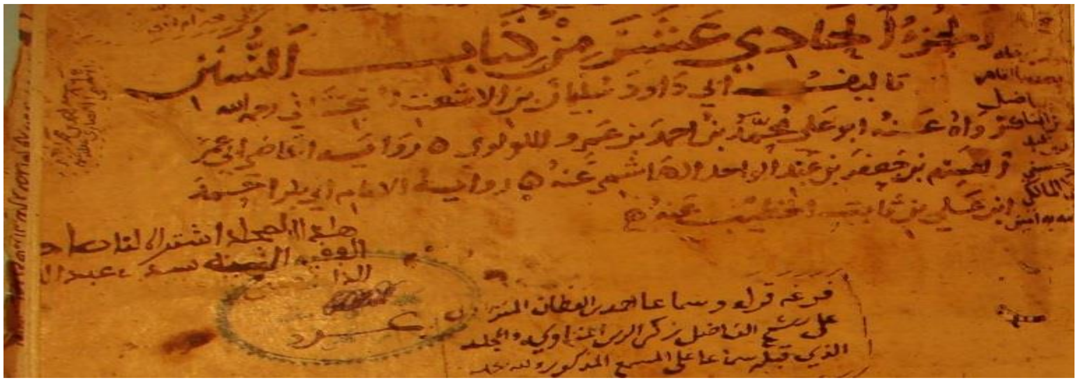

04933

في الحاشية التي في يسار هذه الصفحة بلاغ بالسماع على الشيخين وفيها سماع لعبد العزيز بن عمر بن فهد المكي وسماع على زكي الدين المناوي، وفيها سماع منقول نقله الميدومي من نسخة شيخه المنذري.

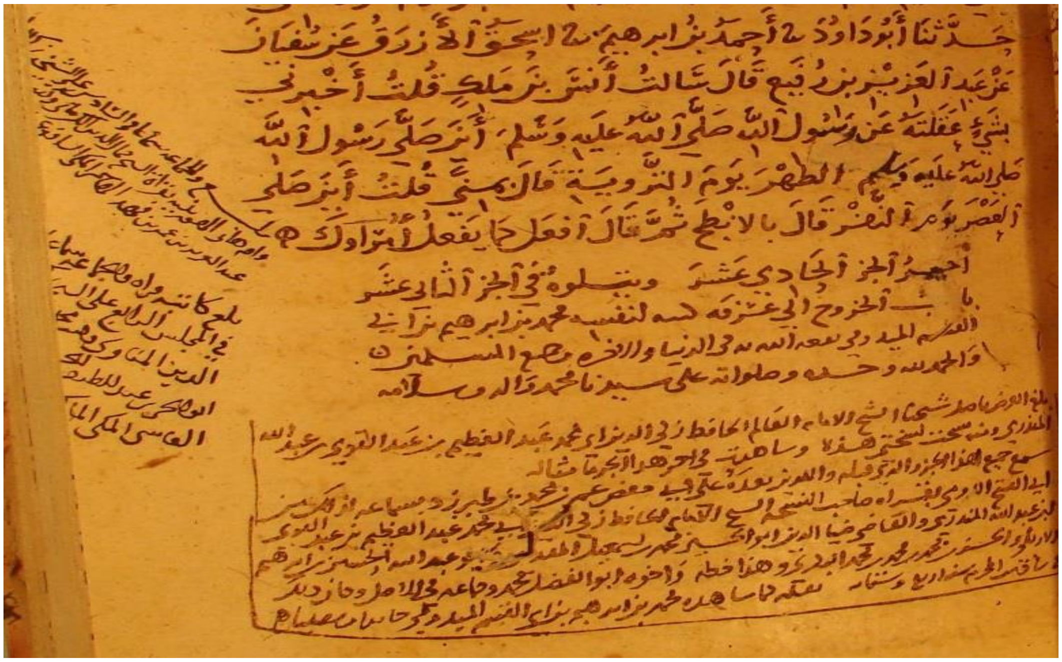

04934

هذا بلاغ بالسماع على الإمام الفقيه الحافظ زكي الدين المنذري بقراءة ولده الحافظ الفقيه العالم رشيد الدين أبي محمد، وسمع معه جماعة من الفقهاء والفضلاء، وذلك في رابع صفر سنة ٤٣٦ بدار الحديث الكاملية بالقاهرة، وكتب السماع الميدومي.

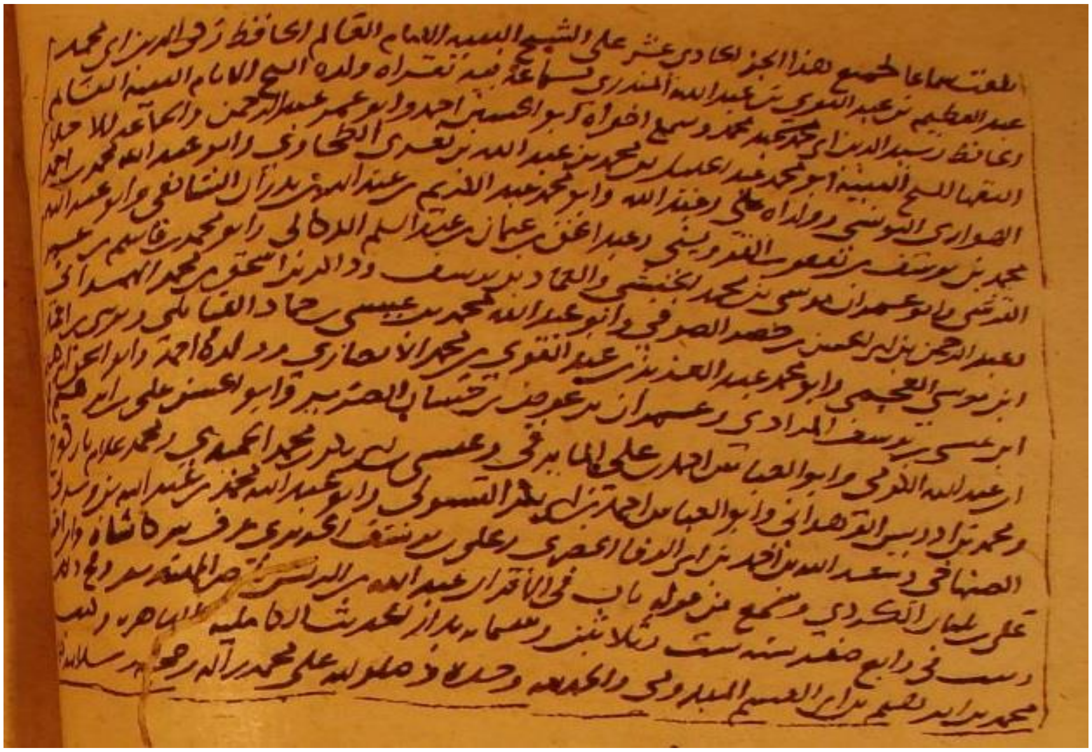

وفي هذا بلاغ بالسماع لهذا الجزء على الإمام الجليل الحافظ صدر الدين أبي علي البكري بقراءة محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي ثم الكوفي، وهذا السماع بخطه فسمع بقراءته جماعة وكان هذا يوم الأحد ٢١ ربيع الثاني سنة ٦٤٥هـ.

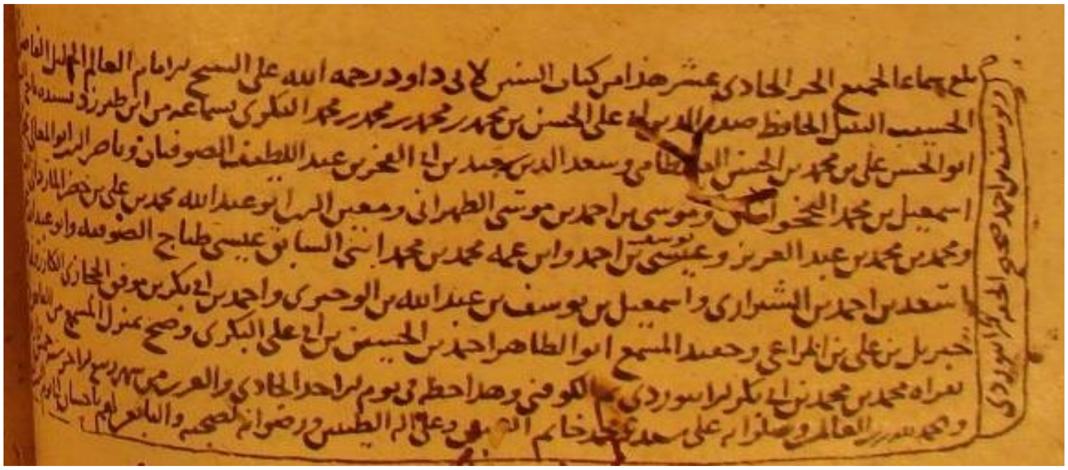

وفي آخر الجزء الثاني عشر، سماع آخر بنحو الذي ذكر ولكن فيه حضور لم يذكروا في السماعات السابقة.

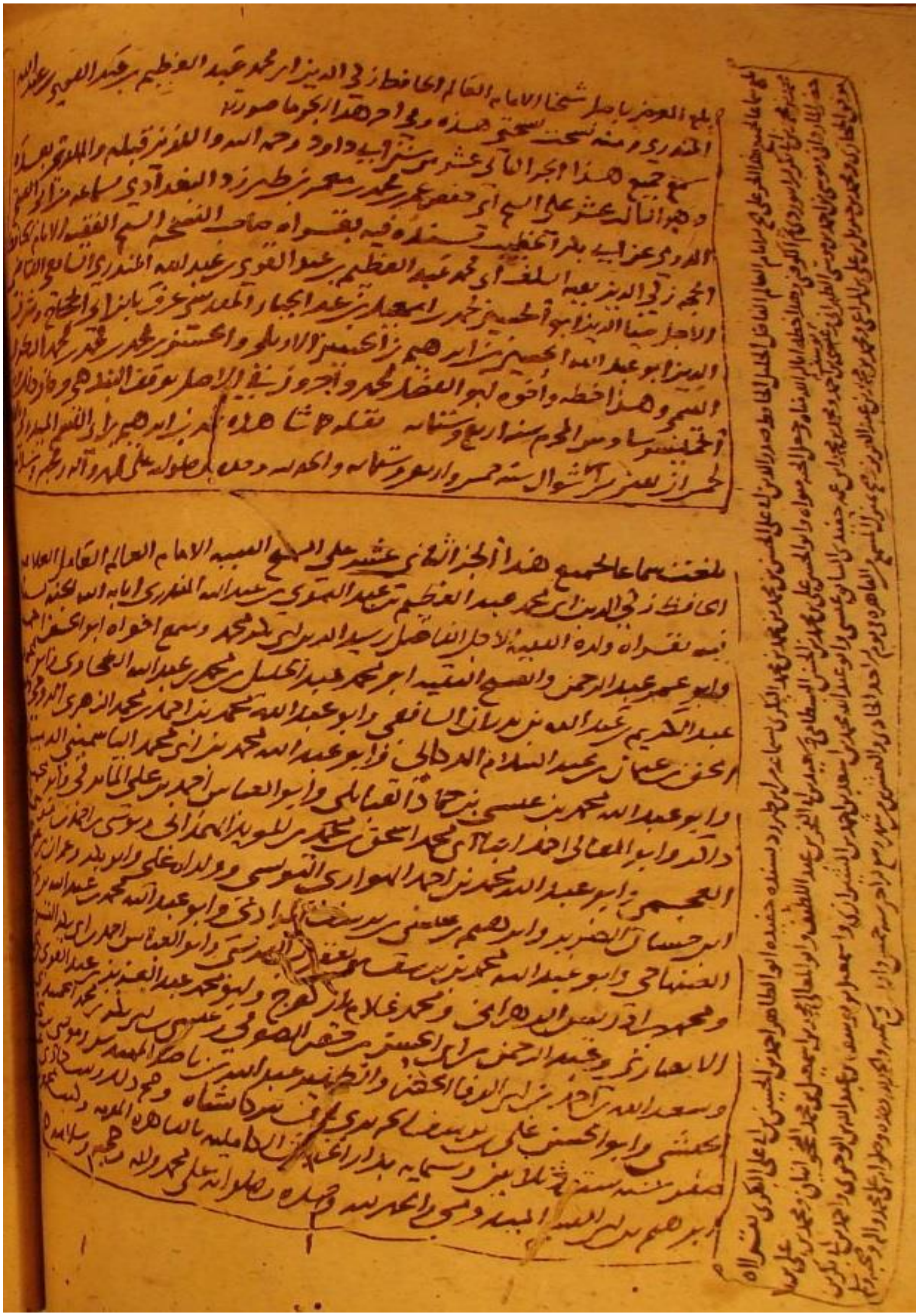

سماع حافل على الشيخ الإمام العلامة الرحلة زكي الدين أبي بكر بن علي بن صدقة المناوي بقراءة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عمر بن محمد بن الشيخ القطب خليل الكردي، وسمع بقراءته جماعة كثر، وكان ذلك في سنة ٨٧٧هـ.

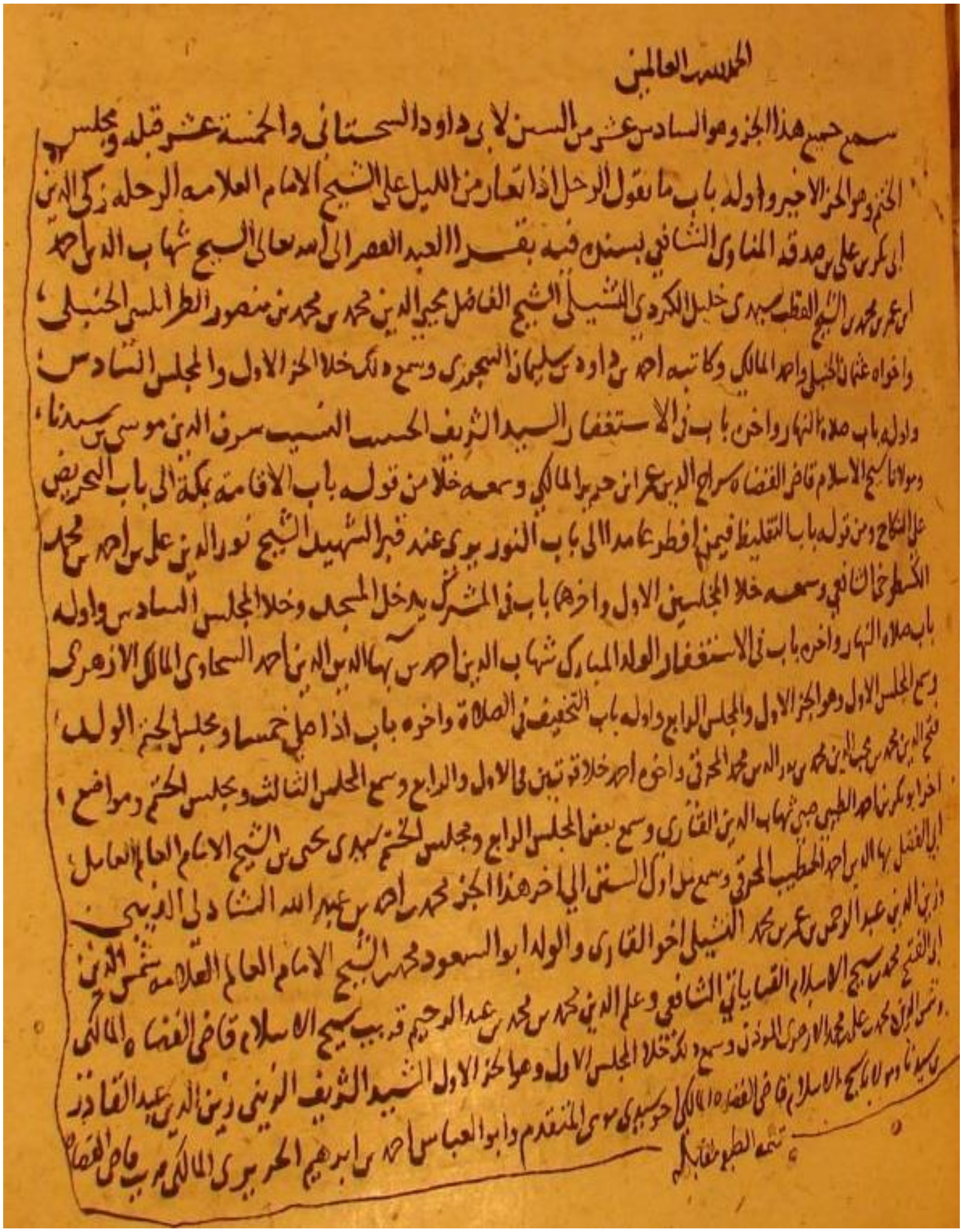
الحمد لله رب العالمين

سمع جميع هذا الجزء وهو السادس عشر من السنن لأبي داود السجستاني والخمسة عشر قبله ومجلس الختم وهو الجزء الأخير وأوله باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل على الشيخ الإمام العلامة الرحلة زكي الدين أبي بكر بن علي بن صدقة المناوي الشافعي بسنده فيه بقراءة العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ شهاب الدين أحمد ابن عمر بن محمد بن الشيخ القطب سيدي خليل الكردي الشبلي الشيخ الفاضل محيي الدين محمد بن محمد بن منصور الطرابلسي الحنبلي وأخواه عثمان الحنبلي وأحمد المالكي وكاتبه أحمد بن داود بن سليمان السجيري وسمع ذلك خلا الجزء الأول والمجلس السادس وأوله باب صلاة النهار وآخره باب في الاستغفار السيد الشريف الحسيب النسيب شرف الدين موسى بن سيدنا ومولانا شيخ الإسلام قاضي القضاة سراج الدين عمر ابن حريز المالكي وسمعه خلا من قوله باب الإقامة بمكة إلى باب التحريض على النكاح ومن قوله باب التغليظ فيمن أفطر عامدا إلى باب النور يوم عند قبر الشهيد الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن محمد [illegible] الشافعي وسمعه خلا المجلسين الأول وآخره باب في المشرك يدخل المسجد وخلا المجلس السادس وأوله باب صلاة النهار وآخره باب في الاستغفار الولد المبارك شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين أحمد السخاوي المالكي الأزهري وسمع المجلس الأول وهو الجزء الأول والمجلس الرابع وأوله باب التخفيف في الصلاة وآخره باب إذا صلى خمسا ومجلس الختم الولد فتح الدين محمد بن جمال الدين محمد بن بدر الدين محمد [illegible] وأخوه أحمد خلا [illegible] في الأول والرابع وسمع المجلس الثالث ومجلس الختم ومواضع [illegible] شهاب الدين القاري وسمع بعض المجلس الرابع ومجلس الختم سيدي يحيى بن الشيخ الإمام العالم العامل [illegible] وسمع من أول السنن إلى آخر هذا الجزء محمد بن أحمد بن عبد الله الشاذلي الذهبي [illegible] عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشبلي أخو القاري والولد أبو السعود محمد بن الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين [illegible] شيخ الإسلام القاياتي الشافعي وعلم الدين محمد بن محمد بن عبد الرحيم قريب شيخ الإسلام قاضي القضاة المالكي [illegible] وسمع ذلك خلا المجلس الأول وهو الجزء الأول السيد الشريف [illegible] عبد القادر [illegible] المتقدم وأبو العباس أحمد بن إبراهيم [illegible] المالكي [illegible]

بقية الطبقة السابقة.

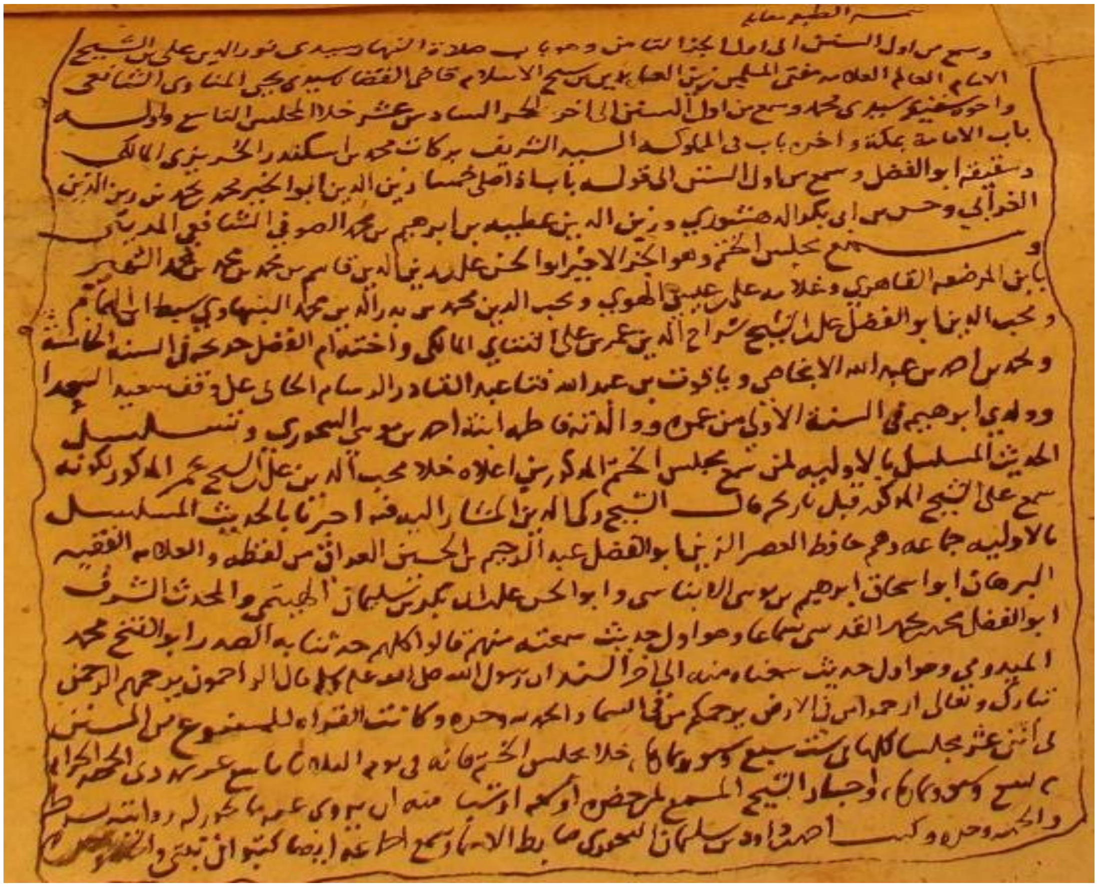

وسمع من اول السنن الى اول الجزء الثامن وهو باب صلاة النهار سيدي نور الدين علي بن الشيخ
الامام العالم العلامة مفتي المسلمين زين العابدين بن شيخ الاسلام قاضي القضاة سيدي يحيى المناوي الشافعي
واخوه شقيقه سيدي محمد وسمع من اول السنن الى اخر الجزء السادس عشر خلا المجلس التاسع واوله
باب الامامة بمكة واخره باب في [illegible] السيد الشريف بركات محمد بن اسكندر الحريري المالكي
وشقيقه ابو الفضل وسمع من اول السنن [illegible] زين الدين ابو الخير محمد بن محمد بن زين الدين
[illegible] وحسن بن ابي بكر الدمنهوري وزين الدين عطيه بن ابرهيم بن محمد الصوفي الشافعي المدني
وسمع مجلس الختم وهو الجزء الاخير ابو الحسن علاء الدين بن قاسم بن محمد بن محمد بن محمد الشهير
بابن المرضعة القاهري وغلامه علي [illegible] ومحب الدين محمد بن بدر الدين محمد البنهاوي سبط ابن الهائم
ومحب الدين ابو الفضل [illegible] الشيخ سراج الدين عمر بن علي القباني المالكي [illegible] في السنة الخامسة
ومحمد بن احمد بن عبد الله [illegible] وياقوت بن عبد الله فتى عبد القادر [illegible] على وقف سعيد السعدا
وولدي [illegible] في السنة الاولى من عمره ووالدته طه ابنة احمد بن موسى [illegible] وتسلسل
الحديث المسلسل بالاولية لمن سمع مجلس الختم المذكور اعلاه خلا محب الدين بن علي الشيخ عمر المذكور لكونه
سمع على الشيخ المذكور قبل تاريخه [illegible] الشيخ زكي الدين [illegible] اخبرنا بالحديث المسلسل
بالاولية جماعة منهم حافظ العصر زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي من لفظه والعلامة الفقيه
البرهان ابو اسحاق ابرهيم بن موسى الابناسي وابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي والمحدث الشرف
ابو الفضل محمد بن محمد القدسي سماعا وهو اول حديث سمعته منهم قالوا كلهم حدثنا به الصدر ابو الفتح محمد
الميدومي وهو اول حديث سمعناه منه الى اخر السند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والحمد لله وحده وكانت القراءة للمسموع من السنن
في اثني عشر مجلسا كلها في سنة سبع [illegible] خلا مجلس الختم فانه في يوم الثلاثاء [illegible] عشر ذي الحجة الحرام
سنة سبع [illegible] واجاز الشيخ المسمع لمن حضر او [illegible] ان يروي عنه ما يجوز له روايته بشرط
والحمد لله وحده وكتب [illegible] داود بن سليمان [illegible] ضابط الاسماء وسمع [illegible] ايضا [illegible]

آخر ورقة في المجلد:

وفي هذا الأنموذج بلاغ بالقراءة لمحمد بن العرش على الحافظ السخاوي سنة ٨٨٣هـ، وفيه بلاغ بالقراءة على عبد الله بن علي بن عمر بن شبل الصنهاجي، وكان ذلك في عشر مجالس متوالية آخرها يوم الأحد ١١ رمضان سنة ٧٢١هـ بمنزل القاضي عفيف الدين بحارة زويلة، وكتب السماع محمد بن أبي القاسم الفارقي.

وفي آخره بلاغ بالقراءة على الشيخ جمال الدين بن الرومي الحنفي بالحسينية.

وبعده بلاغ بالقراءة بخط الميدومي على المنذري سنة ٦٤٤هـ بالجانب الأيسر الأعلى من الحاشية، وفي آخر الصفحة قراءة على عبد الله بن عمر بن شبل وتحتها خطه بصحة السماع.

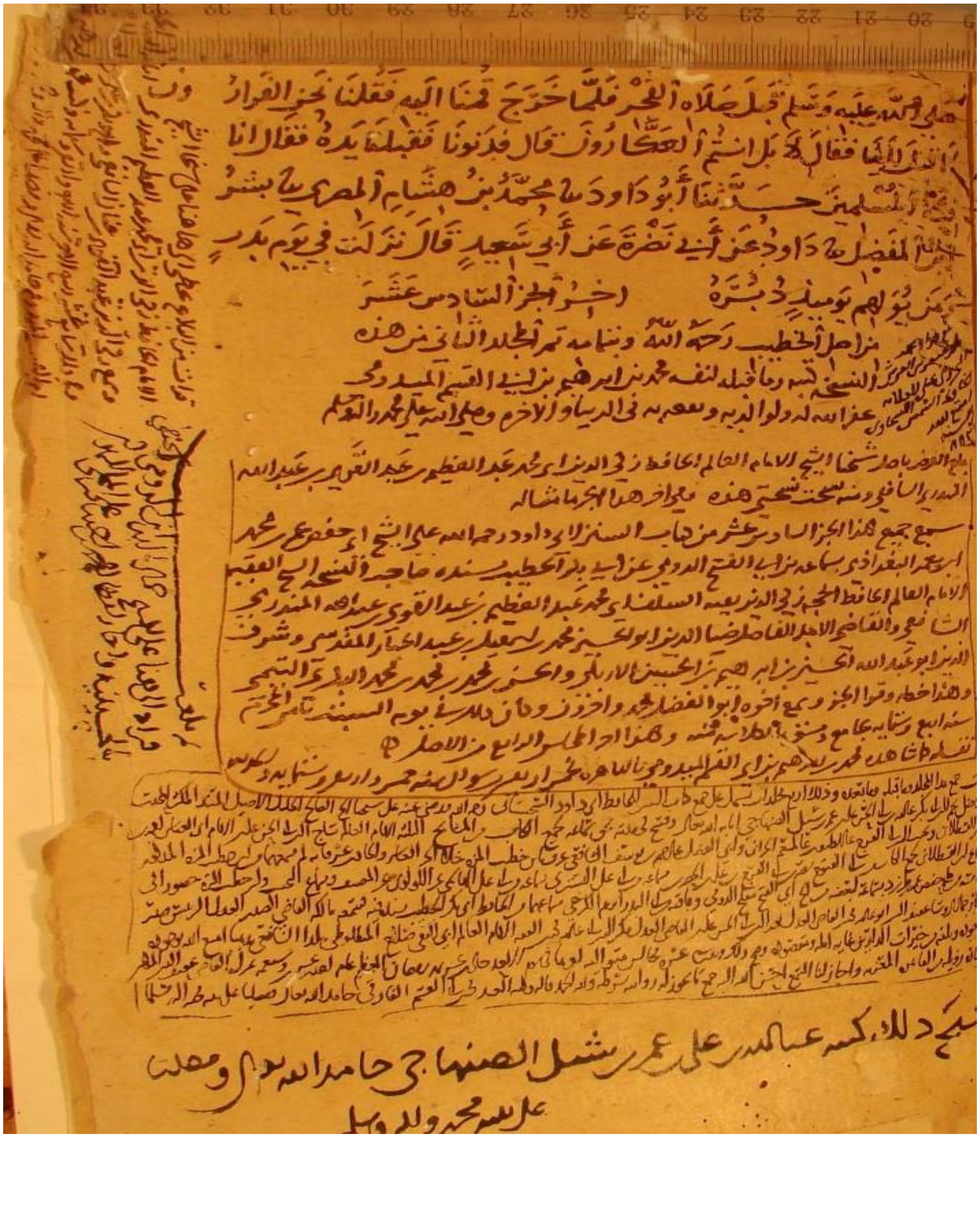

النسخة السابعة:

البلدية/ الإسكندرية (الشندي/ الحديث) ٢٠ [٣٥٨٠ ج] – (١مج) – ٦٧٣ هـ
٣٠٠٠أ

وهذه النسخة محفوظة بمكتبة البلدية بالإسكندرية وهي من رواية اللؤلؤي من طريق الخطيب وهذه تسمية كتب السنن.

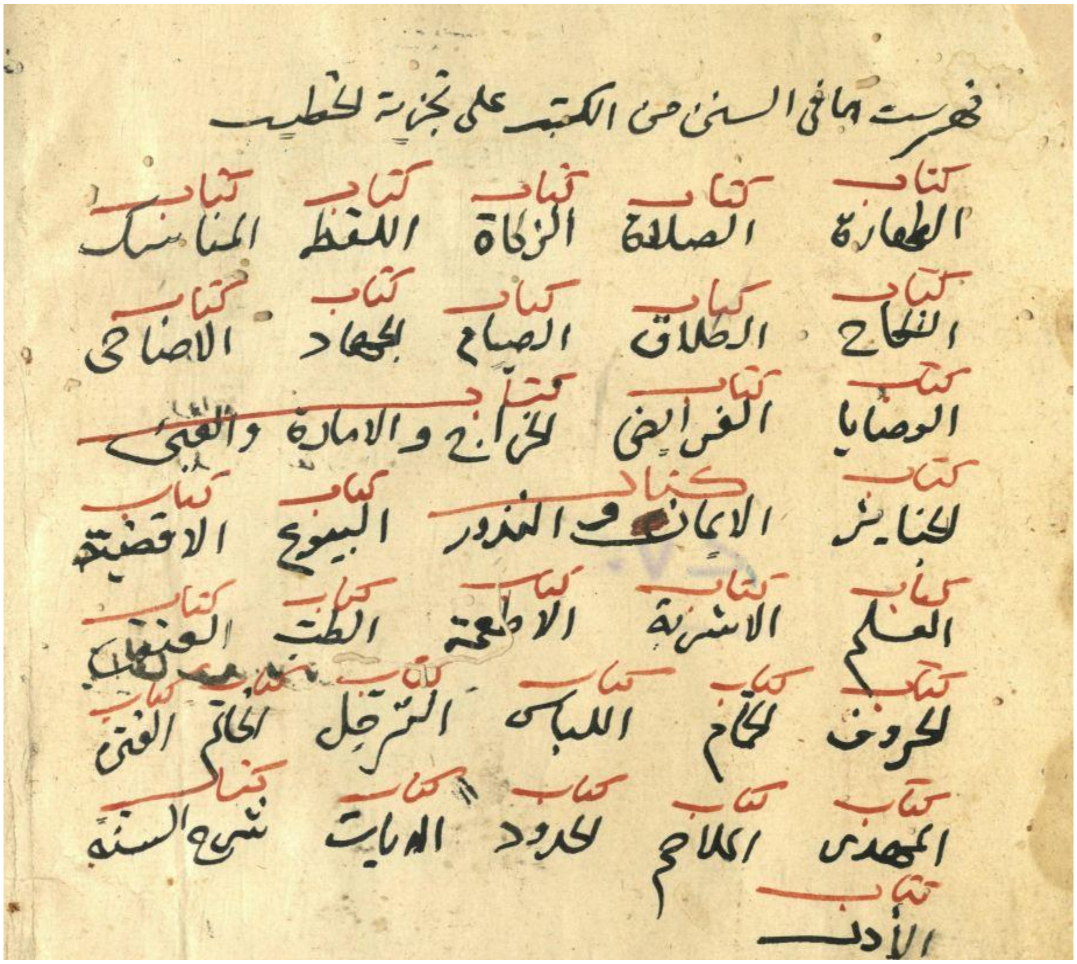

٠٠٠٣ ب

هذا غلاف النسخة وعليه بعض التملكات.

٠٠٠٣ ب

هذا آخر النسخة وعليه سماع بخط يوسف بن محمد بن خلف المهري بسماعه على ابن خطيب المزة.

النسخة الثامنة:

مصورة الجامع الكبير الغربية بصنعاء (٧٤حديث) نسخت سنة ٧٤٨هـ، ولم تعتمد في تحقيق الكتاب من قبل

٠٠٠٢ ب

هذا أول النسخة وهو الجزء الرابع من رواية أبي علي اللؤلؤي، وعلى النسخة فروق بقية الروايات مرموز لها بالرموز المثبتة في الصورة.

وقد جمع في هذه النسخة بين أصل ابن أبي الصيف من طريق التستري، وبين أصل الخطيب

رواية ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي عنه
رواية ابي بكر محمد بن بكر بن داسة عنه
رواية ابي سعيد بن الاعرابي عنه
رواية ابي عيسى الرملي عنه

١٣٣ أ

هذا آخر الكتاب ويظهر فيه تاريخ النسخ ٢٦ رمضان سنة ٧٤٨هـ، واسم الناسخ محمد بن إسماعيل الهندي الدهلوي.

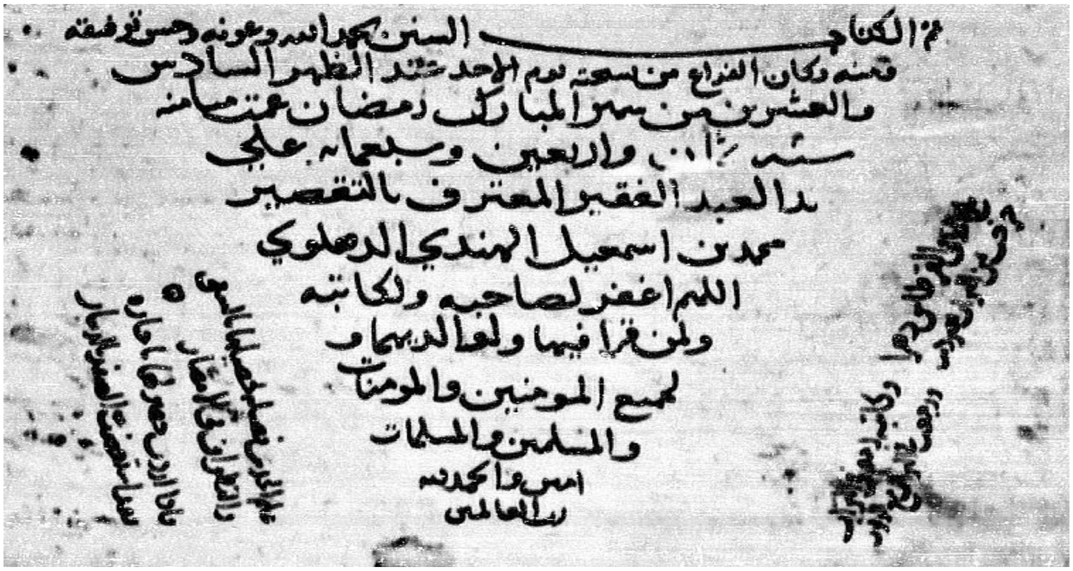

تم الكتاب ... السنن بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وتمنه وكان الفراغ من نسخته يوم الأحد عند الظهر السادس
والعشرين من شهر المبارك رمضان عمت ميامنه
سنة ثمان واربعين وسبعمائة على
يد العبد الفقير المعترف بالتقصير
محمد بن اسمعيل الهندي الدهلوي
اللهم اغفر لصاحبه ولكاتبه
ولمن قرا فيها [illegible]
لجميع المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات
امين والحمد لله
رب العالمين

١٣٣٠ ب

هذا سماع في آخر النسخة للسيد الفاضل جمال الدين بن محمد بن عبد الله بن غانم العلوي، ومعه جماعة من الفقهاء والفضلاء وكانت المقابلة بأصل ابن الصيف وأصل الخطيب.

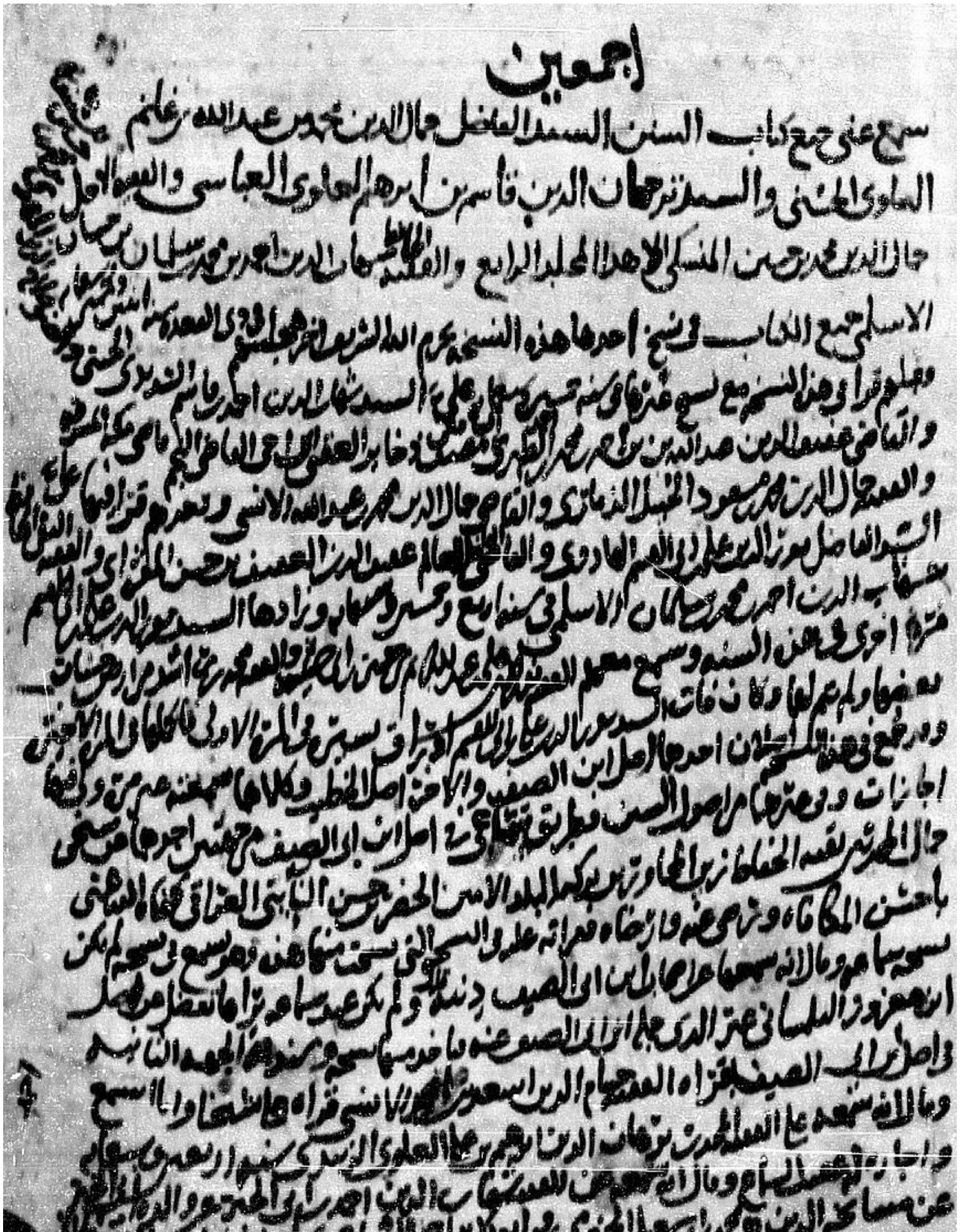

أجمعين

سمع علي جميع كتاب السنن السيد الفاضل جمال الدين محمد بن عبد الله بن غانم

العلوي الحسني والسيد برهان الدين قاسم بن ابرهيم العلوي العباسي والفقيه الأجل

جمال الدين محمد بن حسن المنسكي الأهدل المجلد الرابع والفقيه شهاب الدين أحمد بن محمد بن سليمان بن عثمان

الأسلمي جميع الكتاب في نسخ أحدها هذه النسخة

النسخة التاسعة:

DSCN3191 ب

هذه النسخة من مخطوطات جامعة ميتشجن بأمريكا ولم تذكر في الفهارس، ولم تعتمد في تحقيق للكتاب من قبل.

وهي من رواية االحسن اللخمي عن شيخه المنذري عن ابن طبرزد بسنده المعروف

وكاتبها أحد المحدثين والعلماء وهو الحسن بن علي بن عيسى اللخمي، وكان قد نقلها من نسخة المنذري وعارض المنقول بها ونقلها من النسخة التي عليها سماع المنذري.

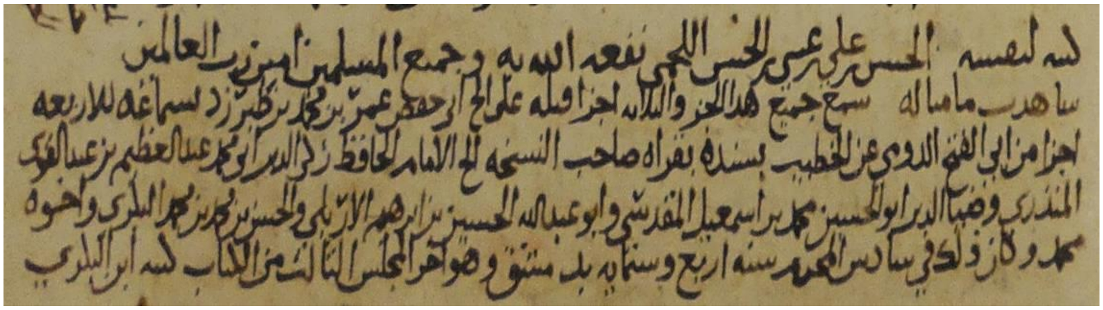

كتبه لنفسه الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن اللخمي نفعه الله به وجميع المسلمين آمين رب العالمين
شاهدت ما مثاله سمع جميع هذا الجزء والثلاثة اجزاء قبله على الحافظ ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بسماعه للاربعة
اجزاء من ابي الفتح الدومي عن الخطيب بسنده بقراءة صاحب النسخة الشيخ الامام الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي
المنذري وضياء الدين ابو الحسين محمد بن اسمعيل المقدسي وابو عبد الله الحسين بن ابرهيم الاربلي والحسن بن محمد بن محمد البكري واخوه
محمد وكان ذلك في سادس المحرم سنة اربع وستماية بدمشق وهو آخر المجلس الثالث من الكتاب كتبه ابن البكري

DSCN3219 أ

في هذا النموذج فيه بلاغ بالمعارضة بالأصل المنقول منه وتحته سماع منقول من نسخة المنذري المقروءة على ابن طبرزد، وكانت القراءة بجامع دمشق بالكلاسة.

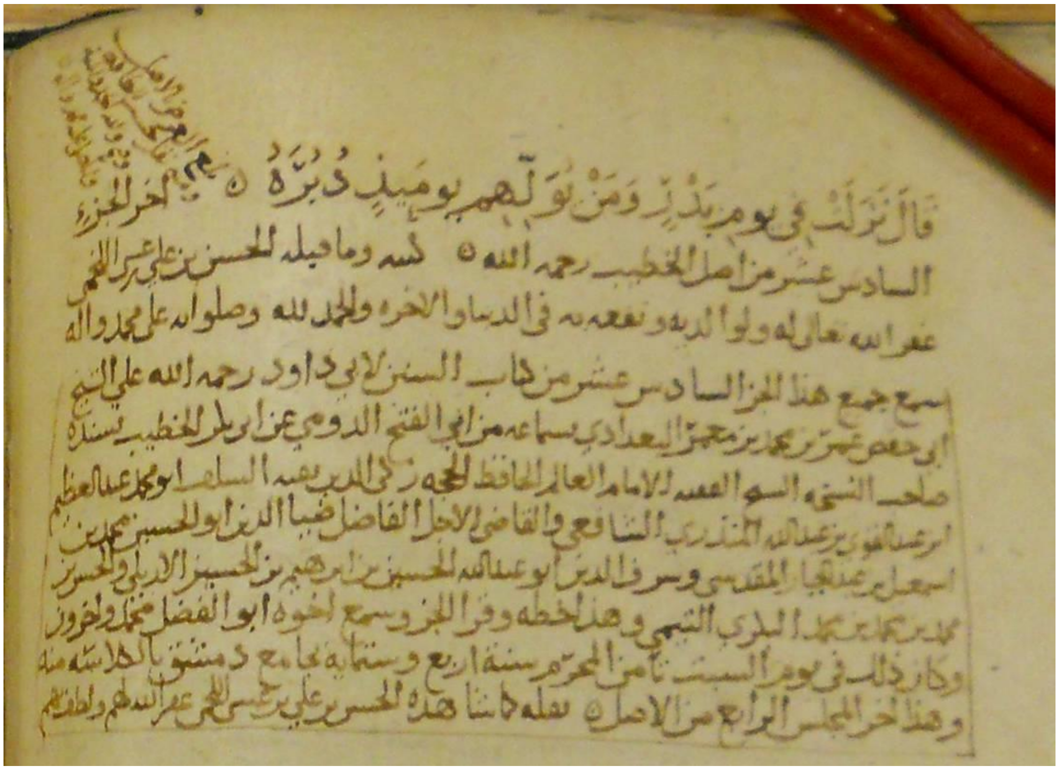

قال نزلت في يوم بدر ومن يولهم يومئذ دبره آخر الجزء
السادس عشر من اصل الخطيب رحمه الله كتبه وما قبله الحسن بن علي بن عيسى اللخمي
غفر الله تعالى له ولوالديه ونفعه به في الدنيا والآخرة والحمد لله وصلواته على محمد وآله
سمع جميع هذا الجزء السادس عشر من كتاب السنن لابي داود رحمه الله على الشيخ
ابي حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي بسماعه من ابي الفتح الدومي عن ابي بكر الخطيب بسنده
صاحب النسخة الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الحجة زكي الدين بقية السلف ابو محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي والقاضي الاجل الفاضل ضياء الدين ابو الحسين محمد بن
اسمعيل بن عبد الجبار المقدسي وشرف الدين ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن الحسين الاربلي والحسن
محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي وهذا خطه وقرأ الجزء وسمع اخوه ابو الفضل محمد وآخرون
وكان ذلك في يوم السبت ثامن المحرم سنة اربع وستماية بجامع دمشق بالكلاسة منه
وهذا آخر المجلس الرابع من الاصل نقله كاتبها هذه الحسن بن علي بن عيسى اللخمي غفر الله لهم ولطف بهم

النسخة العاشرة:

وهي محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي وهي نسخة كاملة في أربعة مجلدات برقم ٣٣٥،٣٣٤،٣٣٣،٣٣٢، وهي من أنفس نسخ السنن عموماً، وأنفس نسخ المقروءة على المنذري خصوصاً، حيث إنها كاملة، وقرأت على المنذري كاملة، وكتبها عالم، وقرأت بعد المنذري كذلك كما سيأتي في النماذج.

Fe332_006 ب

هذه نسخة من أربعة أجزاء وهي كاملة، وهي من أنفس النسخ التي قرئت على المنذري كتبها أبو صادق محمد بن يحيى القرشي، وسأعرض صورًا لنماذج منها.

وفي الصورة التالية العنوان وسند الكتاب إلى ناسخه.

وفي آخرها إثبات سماع لناسخها بخط المسمع الإمام المنذري.

ووصف الناسخ بالولد الأجل الصالح أبي صادق محمد ابن الشيخ الأجل الحافظ أبي الحسين يحيى ابن الشيخ الأجل الصالح المسند أبي الحسن علي بن عبد الله القرشي.

وكان ذلك في جمادى الآخرة سنة ٦٥٥هـ بدار الحديث الكاملية، كل ذلك بخط المنذري.

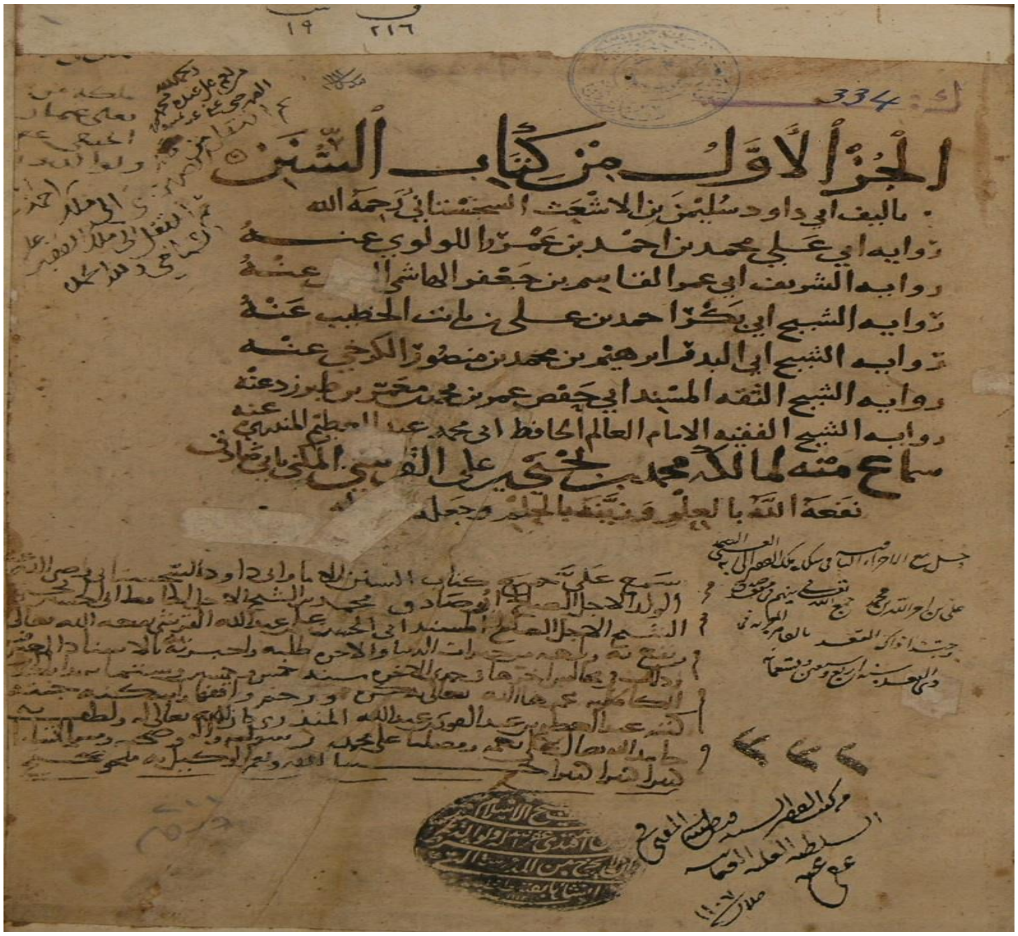

الجزء الأول من كتاب السنن
تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله
رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عنه
رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عنه
رواية الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه
رواية الشيخ أبي الفضل إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عنه
رواية الشيخ الثقة المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه
رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري عنه
سماع منه لمالكه محمد بن يحيى بن علي القرشي

Fe332_031 ب

فيه بلاغ بالمعارضة بأصل الشيخ المنذري بخط الناسخ محمد بن يحيى القرشي، وتحته سماع منقول من الأصل المكتوب منه وهو نسخة المنذري.

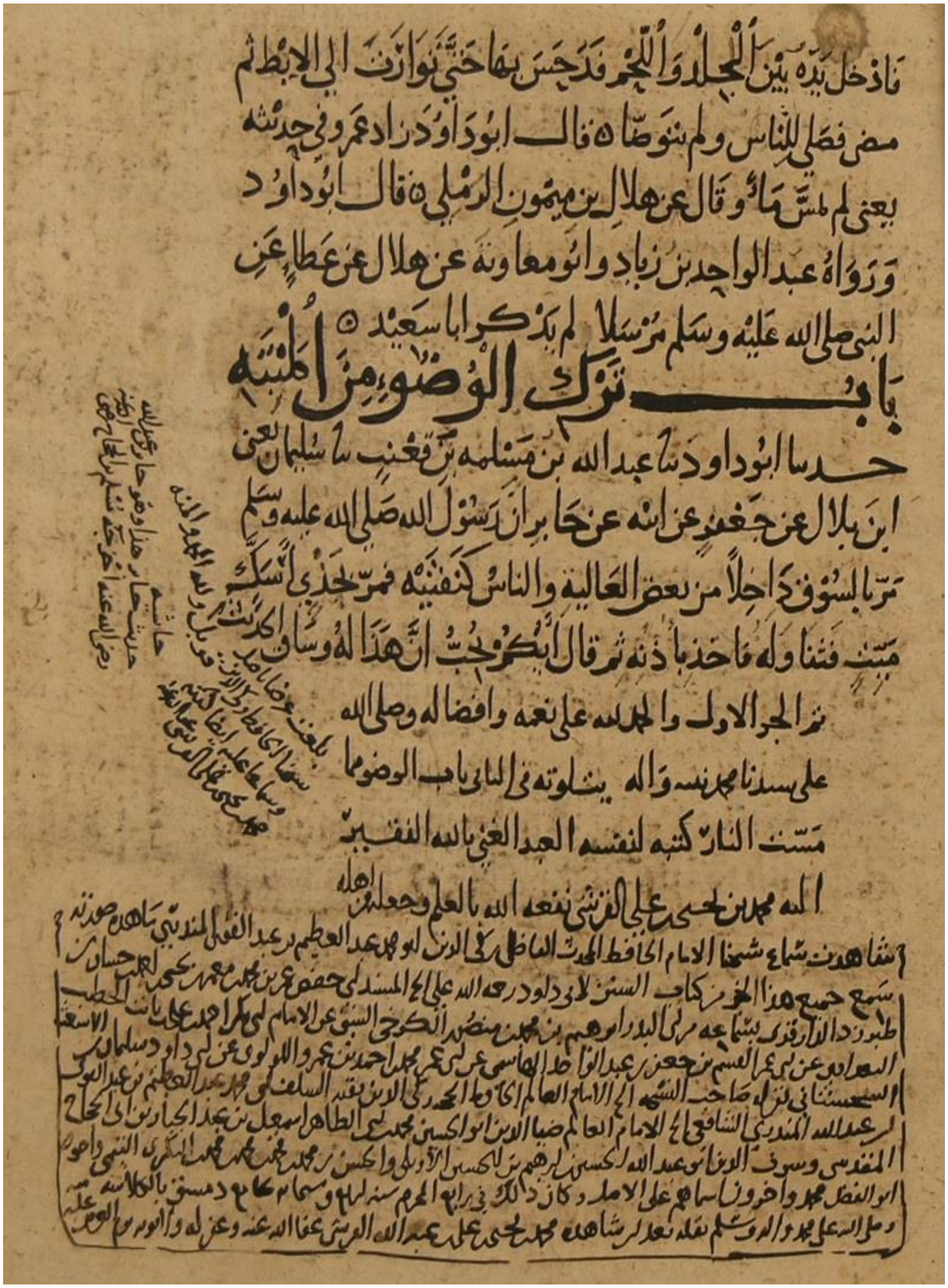

فأدخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الإبط ثم
مضى فصلى للناس ولم يتوضأ ه قال ابو داود زاد عمرو في حديثه
يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملي ه قال ابو داود
ورواه عبد الواحد بن زياد وابو معاوية عن هلال عن عطاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر ابا سعيد ه
باب ترك الوضوء من الميتة
حدثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني
ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفتيه فمر بجدي اسك
ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له وساق الحديث
تم الجزء الاول والحمد لله على نعمه وافضاله وصلى الله
على سيدنا محمد نبيه وآله يتلوه في الثاني باب الوضوء مما
مست النار كتبه لنفسه العبد الفقير الغني بالله الفقير الى
الله محمد بن يحيى بن علي القرشي نفعه الله بالعلم وجعله من اهله

شاهدت سماع شيخنا الامام الحافظ المحدث الناظر زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري [illegible]
سمع جميع هذا الجزء من كتاب السنن لابي داود رحمه الله على الشيخ المسند ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد [illegible]

[illegible]

أ Fe332_032

هذا بلاغ بسماع أبي صادق محمد بن يحيى القرشي لهذا الجزء على الشيخ المنذري بحضور جماعة من الفقهاء والعلماء، وكتب السماع أبو الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن الحصني وهو القارئ، ونعت صاحب النسخة بالشيخ الفقيه الإمام المحدث جمال الدين أبي صادق محمد بن يحيى القرشي.

وكان ذلك يوم الاثنين ١٠ جمادى الأولى سنة ٦٥٤هـ بالمدرسة الكاملية بالقاهرة.

وتكرر هذا السماع على كل جزء من الأجزاء ٣٢ للكتاب.

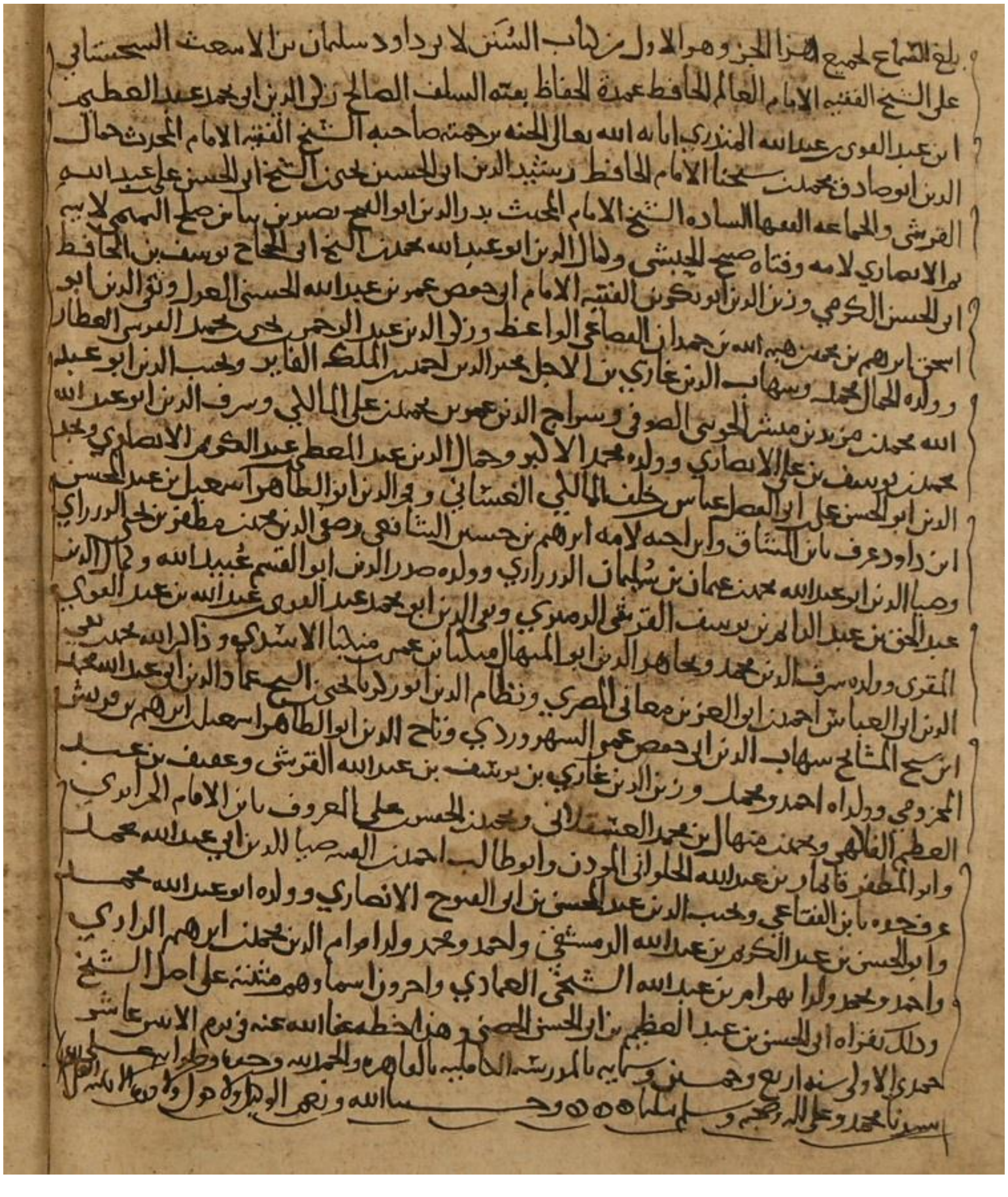

Fe332_224 أ

في هذه الصفحة سماع على الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي المعروف بناظر الصاحبية، وصحح السماع بخطه، وسماعات أخرى أسفل الصفحة.

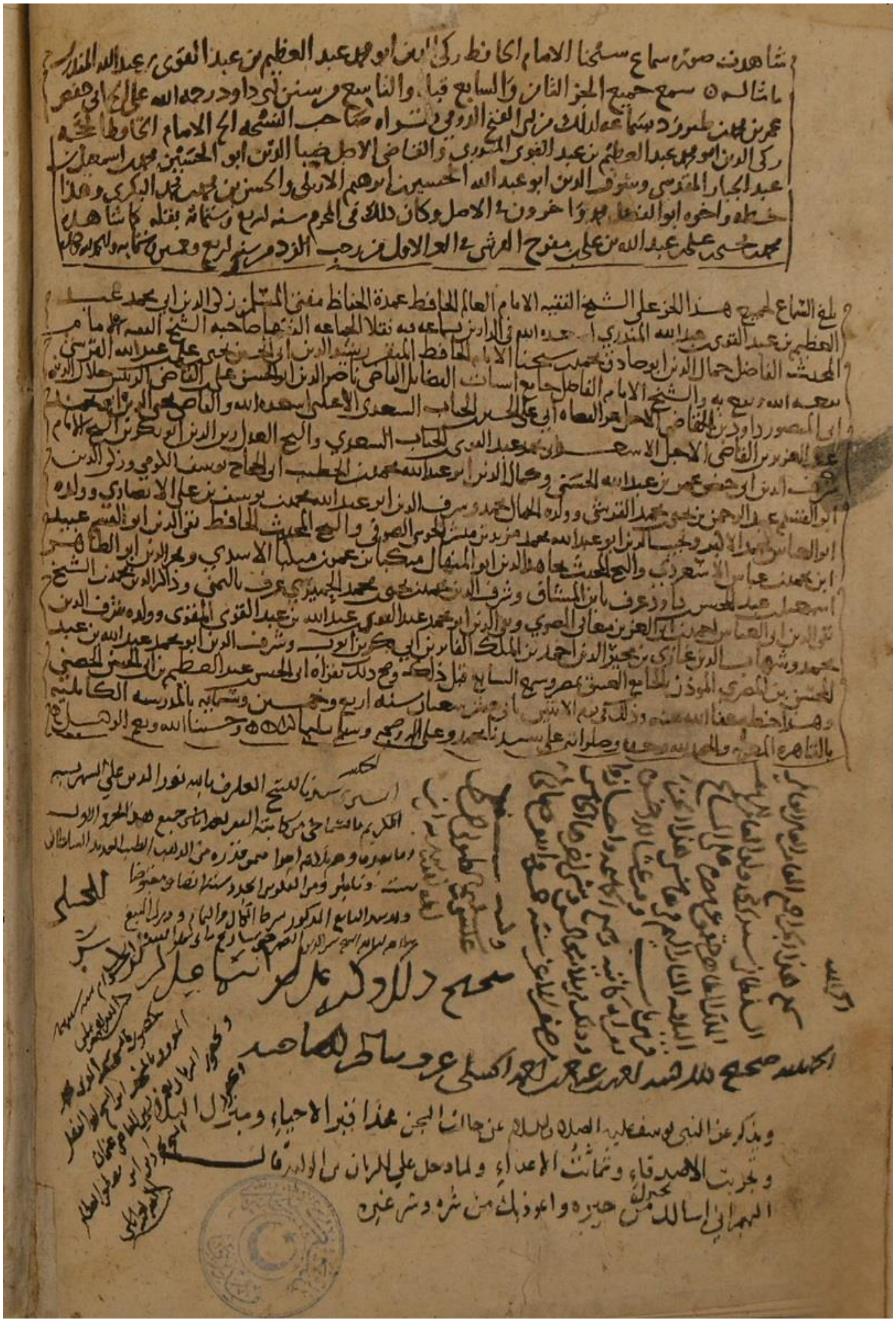

Fe333_005 ب

في هذه الصفحة بعض التملكات وتسمية ما في هذا المجلد الثاني من الكتب من بقية كتاب الصلاة حتى بعض كتاب الجهاد.

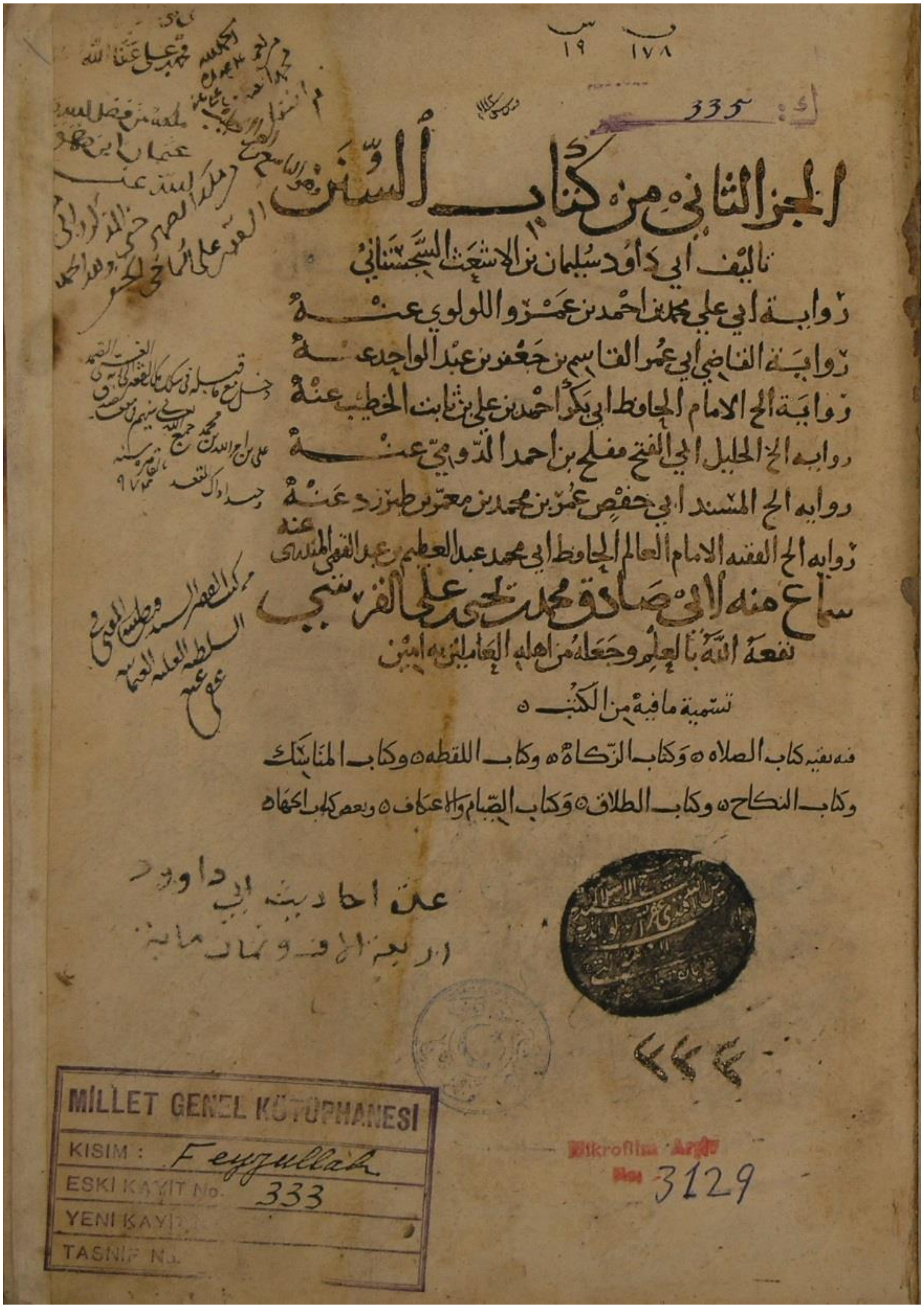
الجز الثاني من كتاب السنن
تاليف ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني
رواية ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي عنه
رواية القاضي ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد عنه
رواية الشيخ الامام الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه
رواية الشيخ الجليل ابي الفتح مفلح بن احمد الدومي عنه
رواية الشيخ المسند ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه
رواية الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه
سماع منه لابي صادق محمد بن احمد بن علي القرشي
نفعه الله بالعلم وجعله من اهله العاملين به امين
تسمية ما فيه من الكتب
فيه بقية كتاب الصلاه وكتاب الزكاة وكتاب اللقطه وكتاب المناسك
وكتاب النكاح وكتاب الطلاق وكتاب الصيام والاعتكاف وبعض كتاب الجهاد
MILLET GENEL KÜTÜPHANESI
KISIM: Feyzullah
ESKI KAYIT No. 333
YENI KAYIT
TASNIF No.
Mikrofilm Arşiv No 3129

Fe333_185 أ

في أعلى هذه الصفحة توقيع بصحة السماع من ابن ناظر الصاحبية.

وتحته سماع منقول من نسخة المنذري، وتحته سماع للناسخ بدار الحديث الكاملية سبق ذكره.

وتحته سماع آخر على المنذري بدار الحديث الكاملية أيضًا في ذي الحجة سنة ٦٥٣هـ.

وعلى الحاشية اليمنى سماع على المشايخ: زين الدين بن الطحان، وابن ناظر الصاحبية، وابن بردس.

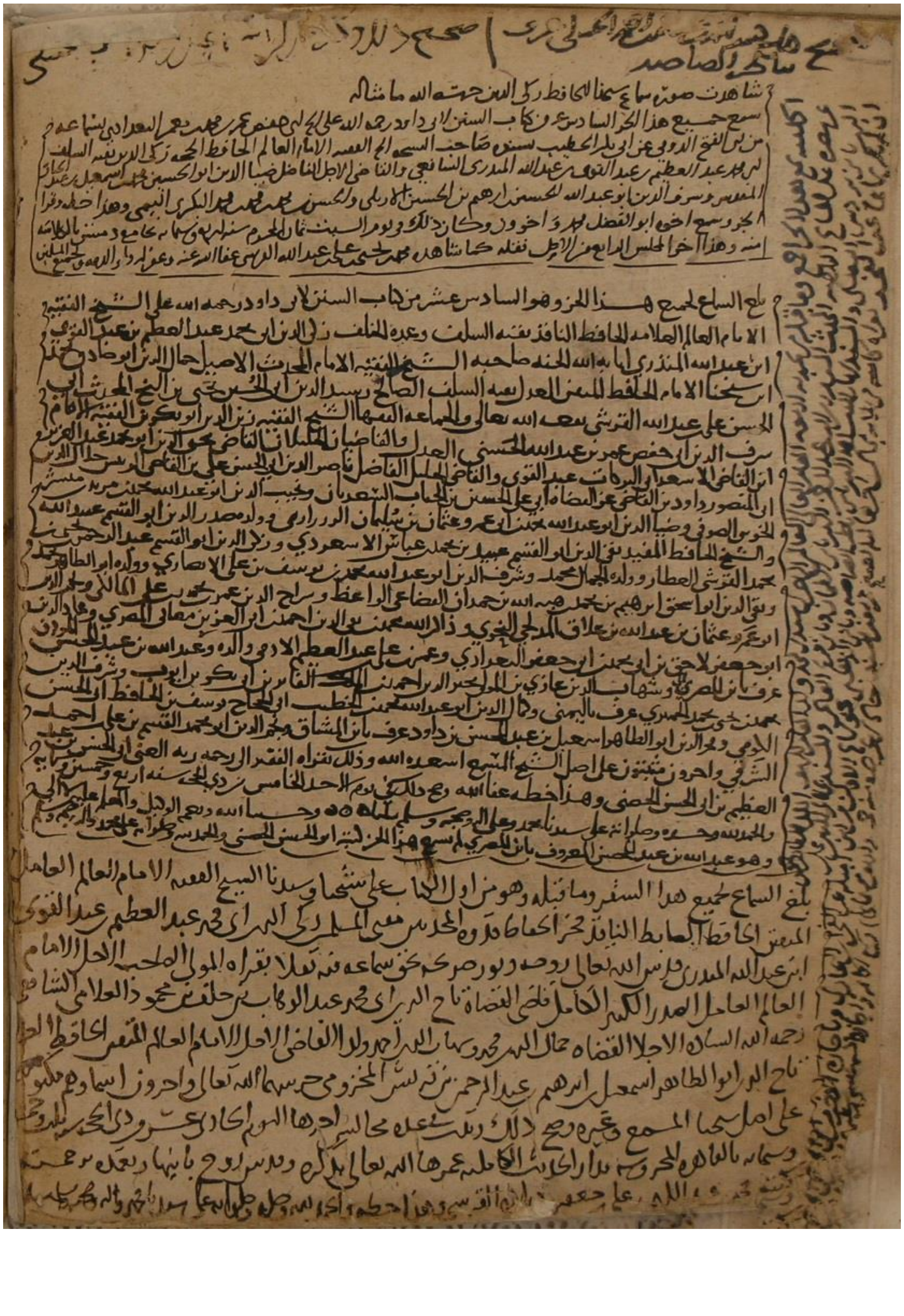

187_Fe334 ب

هذا الأنموذج للآخر المجلد الثالث من هذه النسخة، وفيه تصحيح للسماع بخط أبي الحسن الحصني سنة خمس وخمسين وست مئة.

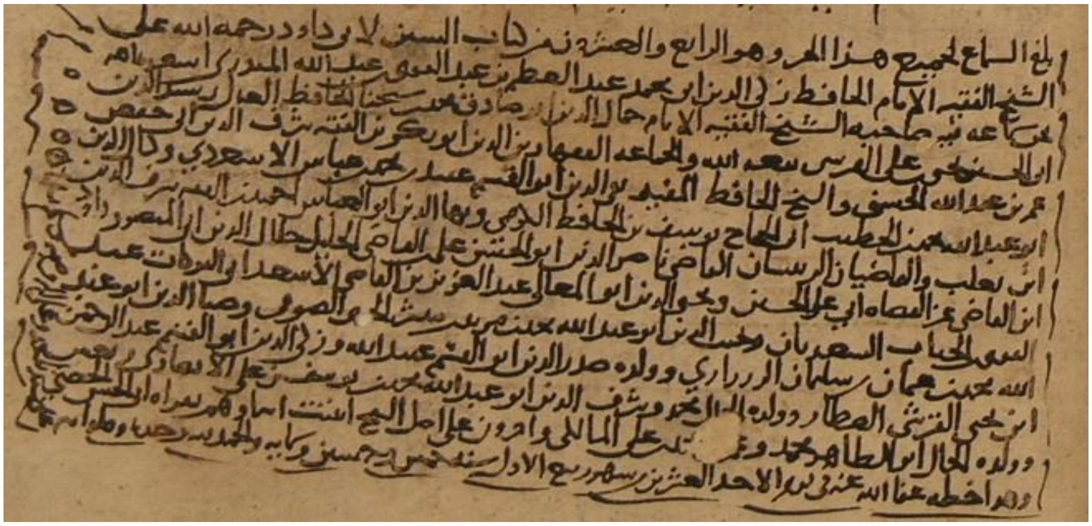
بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الرابع والعشرون من كتاب السنن لأبي داود رحمه الله على
الشيخ الفقيه الإمام الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي عبد الله المنذري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Fe335_192 أ

في هذه الصفحة سماع على المشايخ زين الدين بن قريج وابن بردس وابن ناظر الصاحبية حضره جماعة من العلماء والفضلاء وكتبوا بخطوطهم بصحة السماع، وكتب علي بن إسماعيل بن بردس، وأحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبية بخطوطهما.

في أسفل الصفحة بلاغ بالسماع لجميع كتاب السنن على الشيخ زكي الدين المنذري بقراءة شمس الدين حسن بن أبي الحسن العزي إمام جامع الأقمر، وسمع بقراءته جماعة من الفقهاء وكان ذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء النصف من جمادى الأولى سنة ٦٤٨هـ.

وآخر الصفحة سماع على المنذري كتبه إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي.

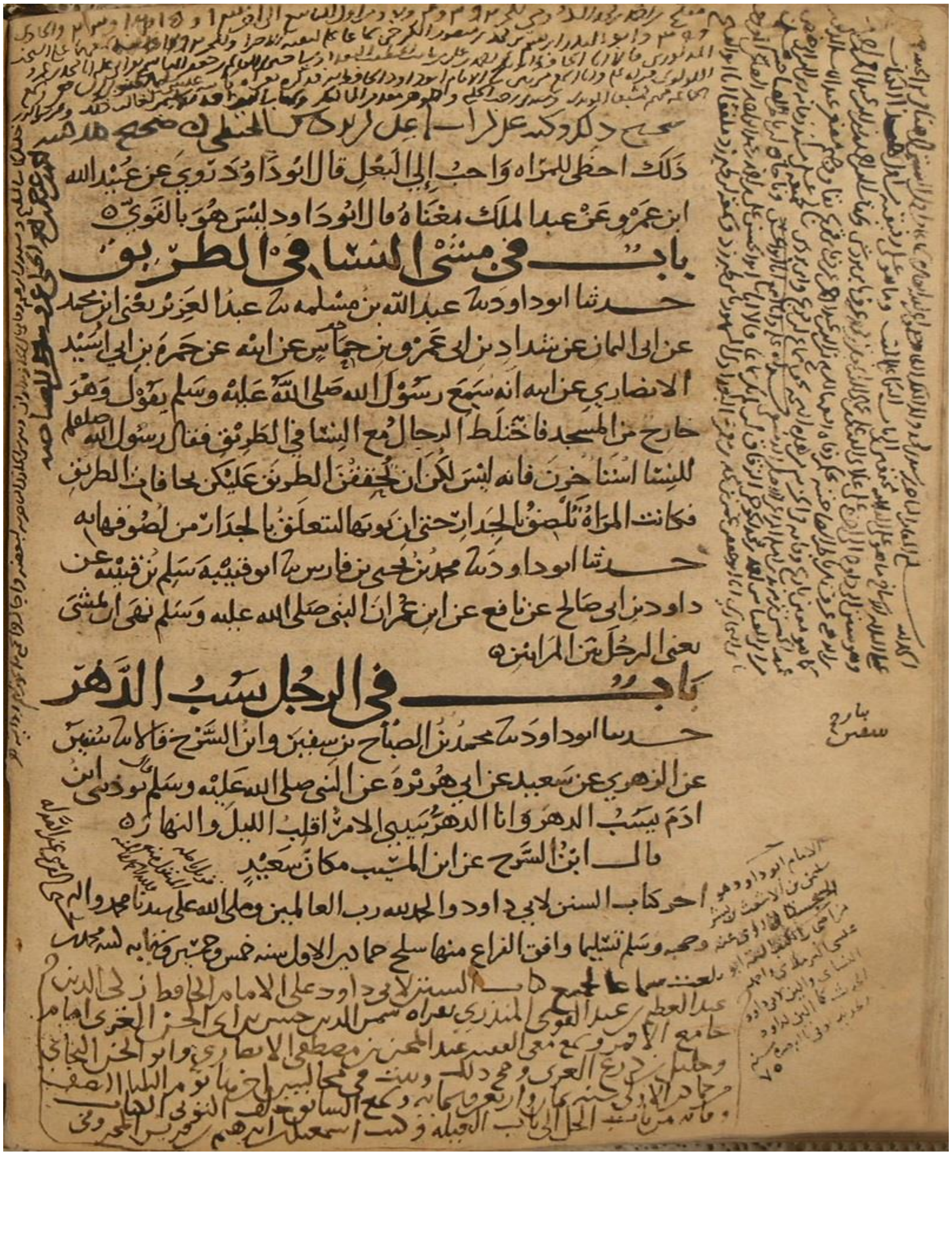

وهذا آخر المجلد الرابع وهو آخر النسخة وعليها صورة سماع من أصل المنذري، وسماع أصلي بدار الحديث الكاملية كتبه كاتب الطباق في الأجزاء الأربعة، وكان ذلك يوم الأحد من جمادى الآخرة سنة ٦٥٥هـ.

وتحته سماع آخر على الشيخ المنذري وهو سماع منقول؛ لأن فيه الترحم على الإمام المنذري بقراءة المولى الصاحب الأجل تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف بن محمود العلائي الشافعي، وسمع بقراءته جماعة من الفضلاء والعلماء، وكان ذلك في مجالس آخرها ١٥ ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ بدار الحديث الكاملية بالقاهرة.

النسخة الحادية عشر:

نسخة مكتبة كوبريلي ١٥٨/١ [١/٢٩٤] – (١أ–٣٢٧ أ) ضمن مجموع – ٨٠٠هـ.

وهي نسخة نفيسة بخط الحافظ ابن حجر كتبها وعمره ٢٧ سنة بزبيد باليمن وظلت في ملكه وقرأها على مشايخه، وظلت النسخة تحت يد الحافظ وله عليها تعليقات بعد سنة الأربعين وثمان مئة.

وقد استعمل الحافظ رحمه الله رموزاً للمقارنة وإثبات اختلاف الروايات بطريقة المحدثين البارعة، فقد اعتمد رواية اللؤلؤي ولكنه في هوامش النسخة حلَّاها ببقية الروايات.

فرمز لابن العبد ب (عب) ولابن داسة ب (س) ولاب الأعرابي (ع) ولم يرمز للرملي بشيئ، وقد سبق الكلام باختصار على رموزه بالباب الأول.

٢٠٠ أ

وفي هذه الصورة سماع ابن حجر للسنن على أبي الفرج ابن الشيخة وابن غالي الدمياطي وأحمد الجوهري بقراءة ابن حجر.

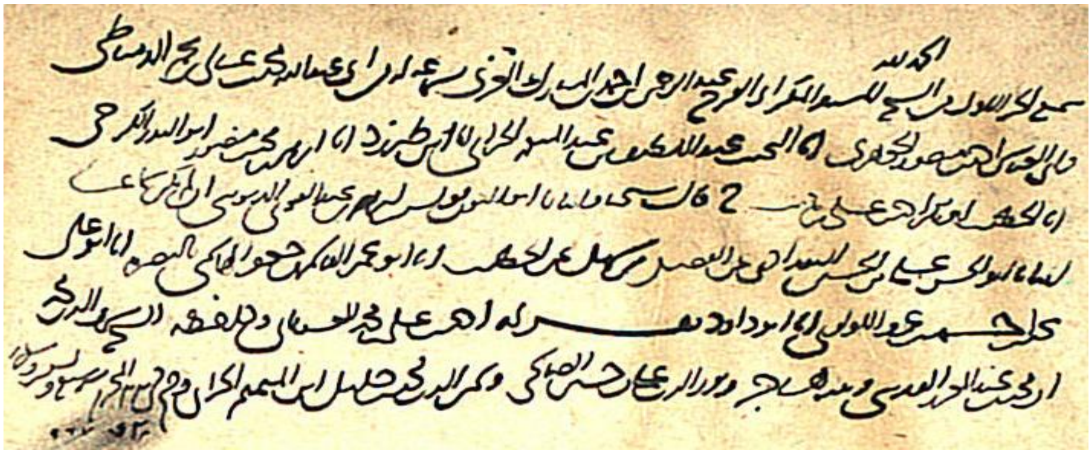

٣٠٠ أ

وفي هذه الصورة أسانيد ابن حجر إلى روايات السنن، وتحتها أبيات العراقي في تلفيق ابن طبرزد في رواية السنن عن مفلح الدومي والبدر الكرخي.

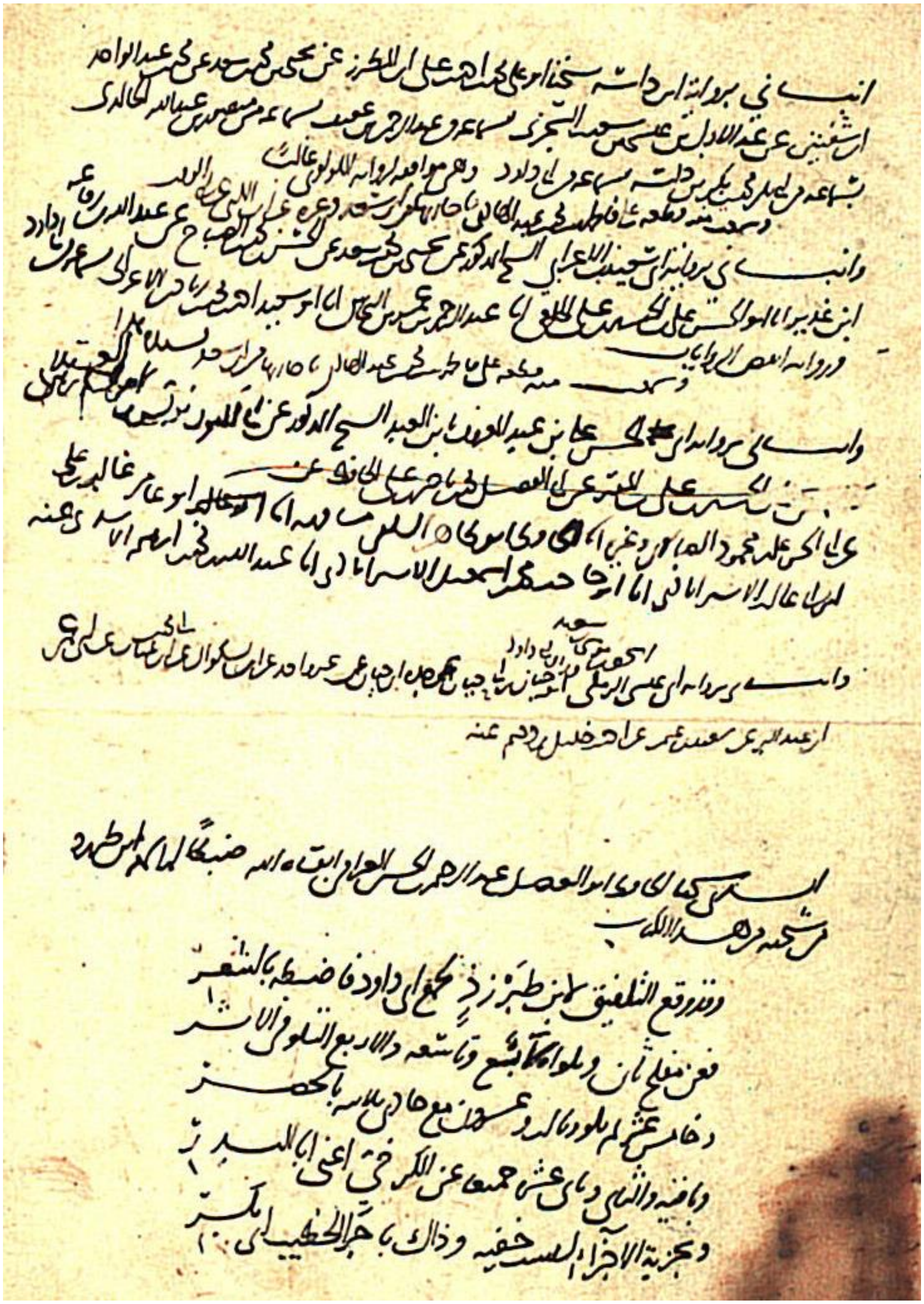

٠٠٣ ب

وهذا مجلس حافل بتحمل السنن بقراءة ابن حجر على الشيخ الصالح أبي علي المهدوي وابن المطرز وأبي المحاسن الختني، وحضر مجلس الختم الإمام زين الدين العراقي والهيثمي، وكتب السماع بخطه ابن حجر.

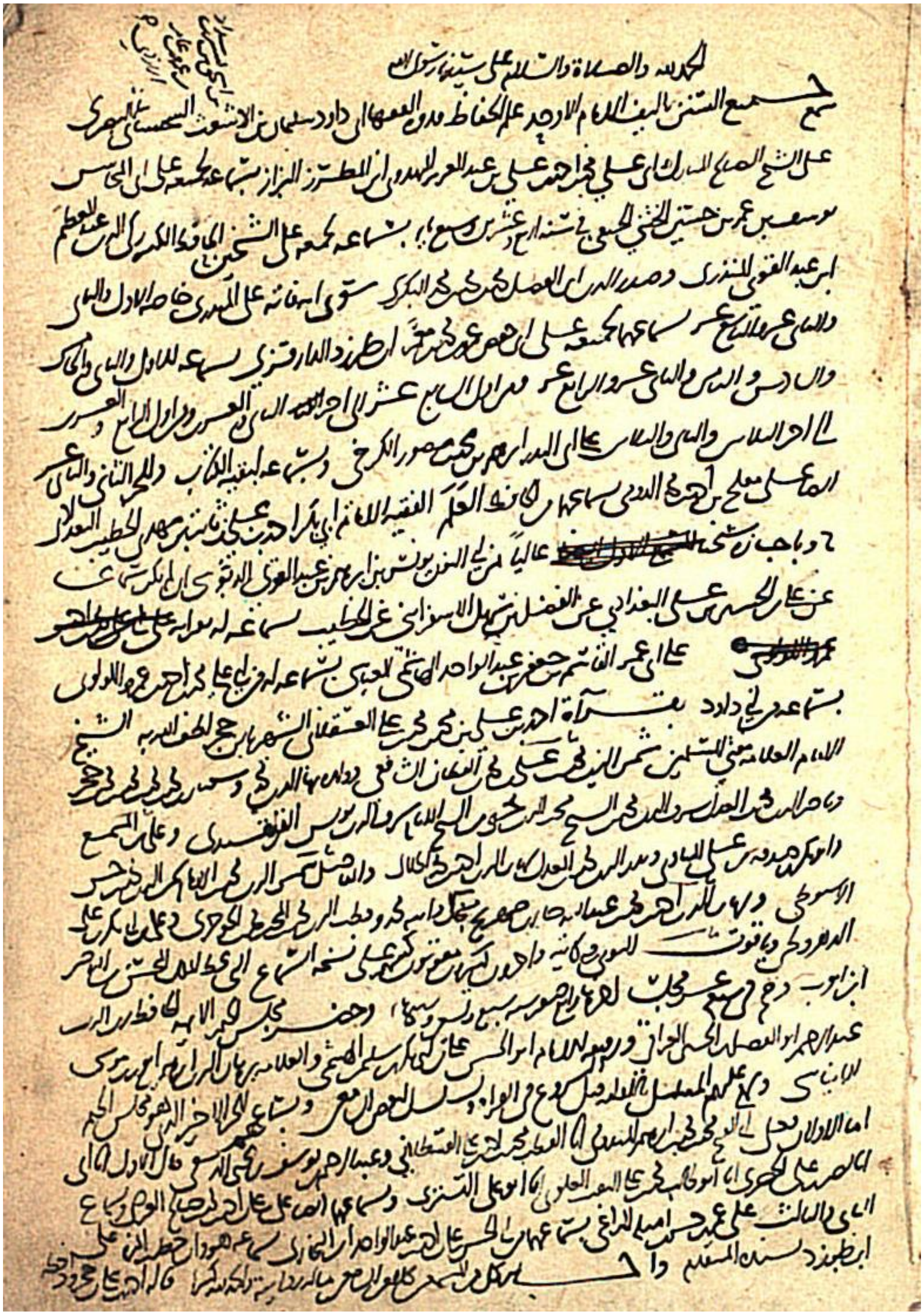
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

سمع جميع السنن تأليف الإمام الأوحد علم الحفاظ مدون الفقهاء أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني البصري

٠٠٨ أ

وهذا نموذج لفروق الروايات بالرموز ففي الأعلى زيادة لابن داسه، وعلى اليمين زيادة لابن الأعرابي.

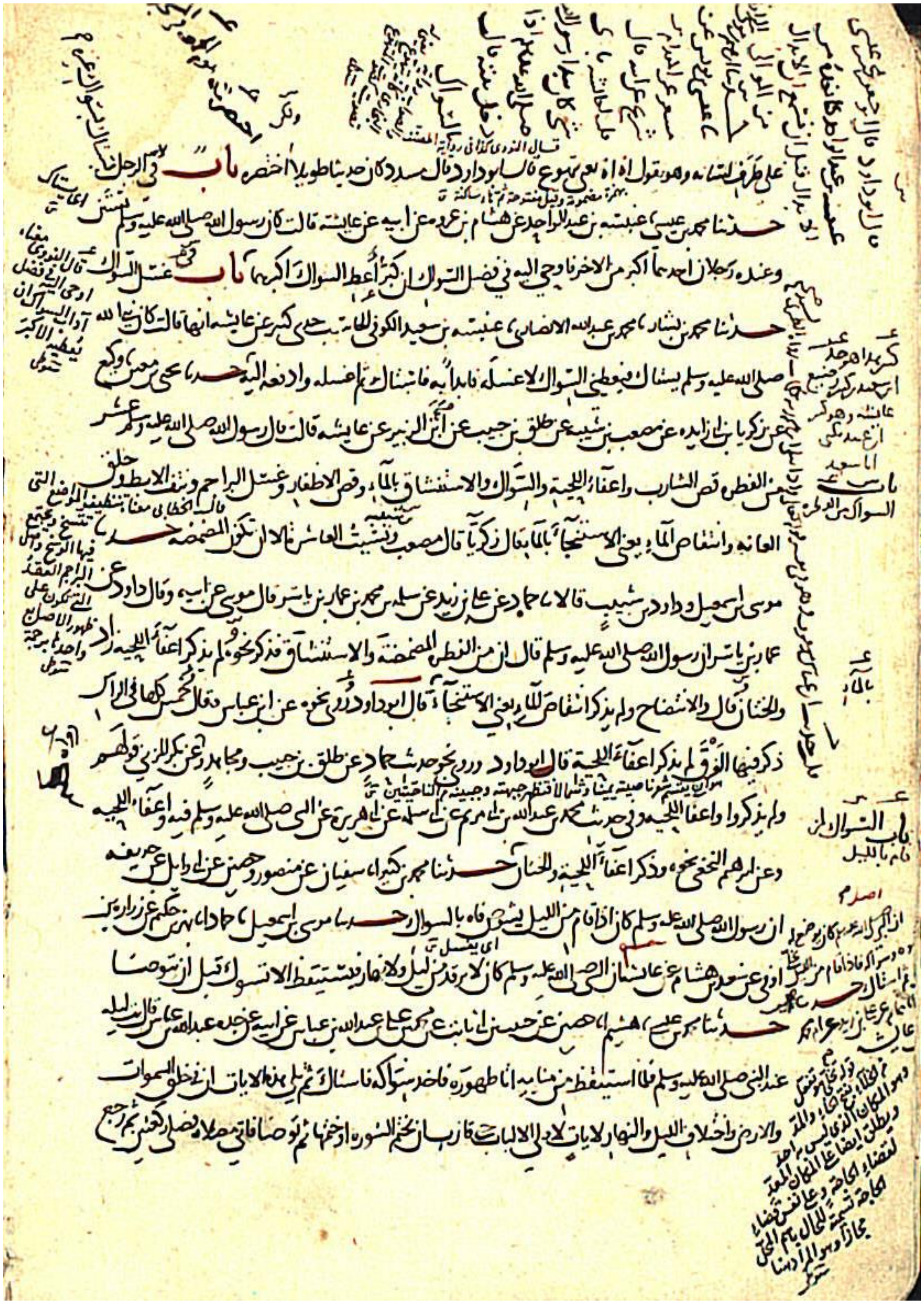
على طرف لسانه وهو يقول أه أه يعني يتهوع قال أبو داود قال مسدد كان حديثا طويلا اختصر[ته] باب في الرجل يستاك بسواك غيره
حدثنا محمد بن عيسى عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن
وعنده رجلان أحدهما أكبر من الآخر فأوحي إليه في فضل السواك أن كبر أعط السواك أكبرهما باب غسل السواك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب حدثني كثير عن عائشة أنها قالت كان نبي الله
صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه حدثنا يحيى بن معين وكيع
عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة حدثنا
موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالا حدثنا حماد عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر قال موسى عن أبيه وقال داود عن
عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الفطرة المضمضة والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر إعفاء اللحية وزاد
والختان قال والانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء يعني الاستنجاء قال أبو داود وروي نحوه عن ابن عباس وقال خمس كلها في الرأس
ذكر فيها الفرق ولم يذكر إعفاء اللحية قال أبو داود وروي نحو حديث حماد عن طلق بن حبيب ومجاهد وعن بكر بن عبد الله المزني قولهم
ولم يذكروا إعفاء اللحية وفي حديث محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وإعفاء اللحية
وعن إبراهيم النخعي نحوه وذكر إعفاء اللحية والختان حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا بهز بن حكيم عن زرارة بن
أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا تسوك قبل أن يتوضأ
حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال بت ليلة
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه أتى طهوره فأخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الآيات إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها ثم توضأ فأتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع

٣٦٣ أ

هذا آخر النسخة وفي أسفل الصفحة بعض الفوائد مثل تحديث اللؤلؤي بالكتاب وسند لابن العبد.

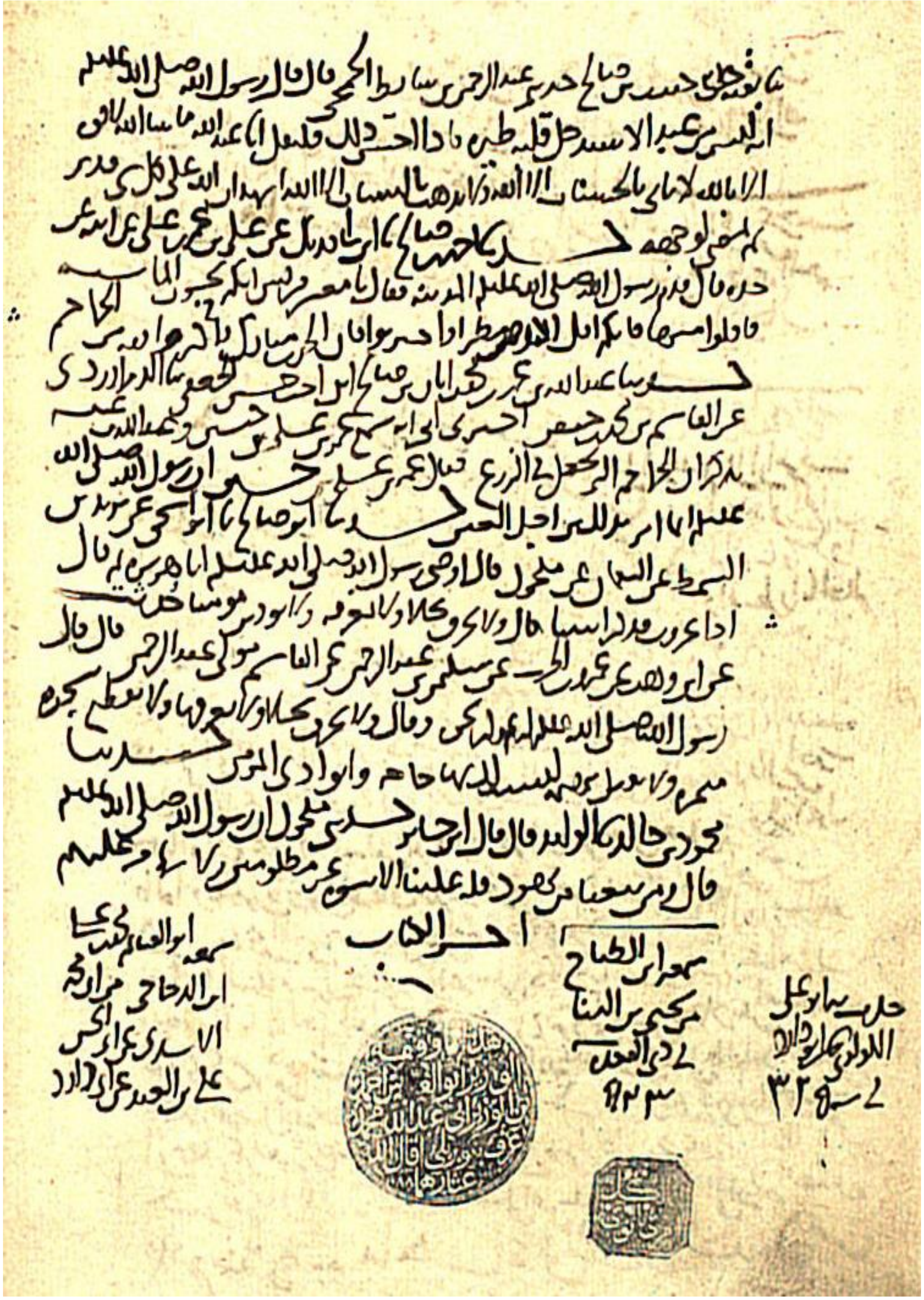

٣٦٣ ب

وهذه بعض أسانيد ابن حجر إلى السنن.

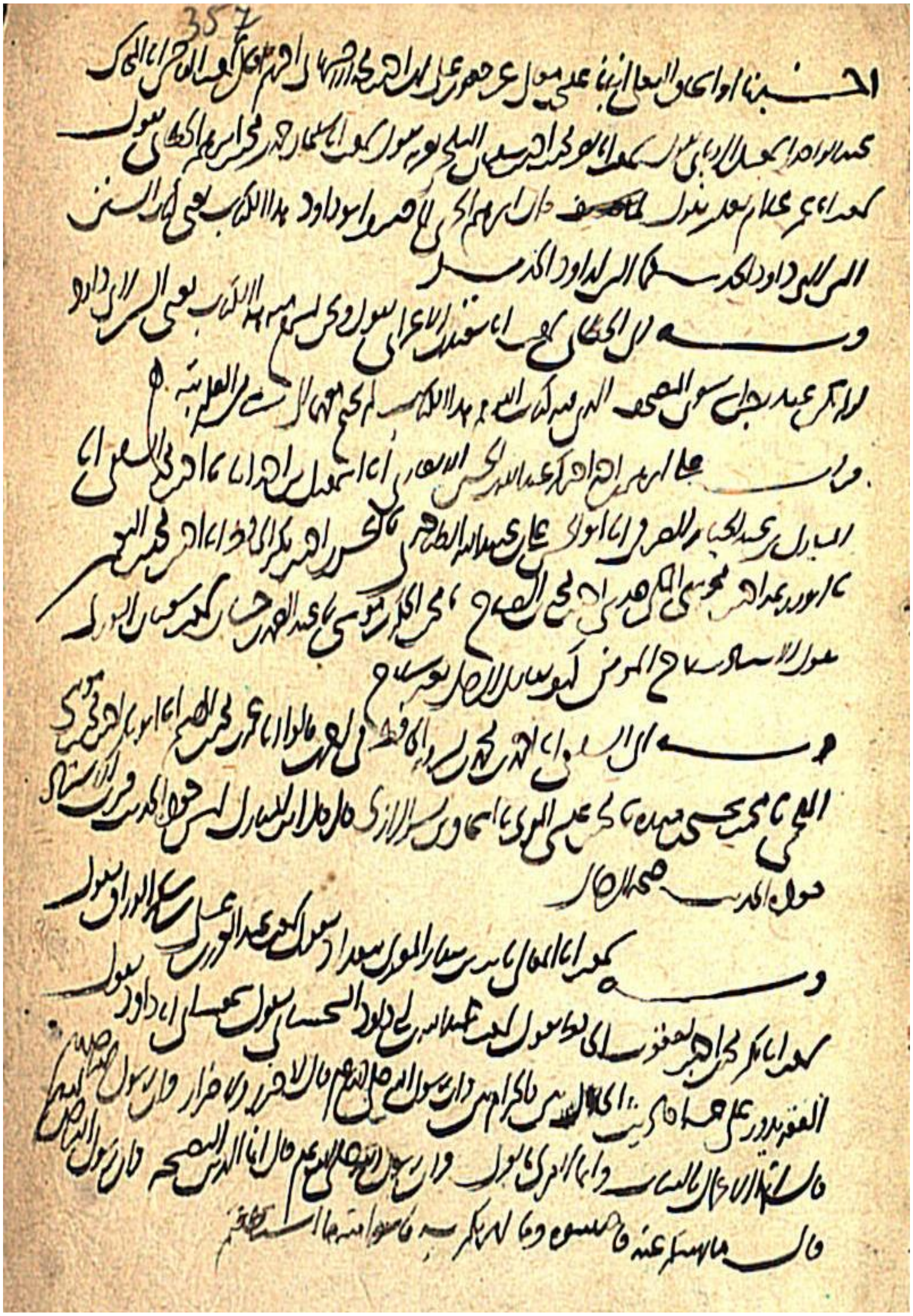

النسخة الثانية عشر:

هذه نسخة من رواية اللؤلؤي من طريق الخطيب وسندها من ابن طبرزد إليها بسنده المعروف وقد قرأها الخيضري على عائشة الشرائحية بروايتها عن ابن أَميلة، وكذلك قرأت عليه النسخة، وقرأت على ابن زُريق كاملة، فهي نسخة نفيسة ولم تعتمد في تحقيق الكتاب من قبل.

٤٠٠ أ

هذه النسخة من مكتبة بورصة وهي برقم (١٩٨) وهي من النسخ الكاملة والتي تجمع بين جمال النسخ وجودة المقابلة وفي أولها سند ابن طبرزد المعروف.

١١٦ ب

فيها بلاغ بالسماع على شيخ الإسلام قطب الدين أبي الخير محمد الخضيري بقراءة ولده سنة ٨٧٩هـ.

وتحته بلاغ على الشيخ الخضيري كذلك بقراءة الشيخ كمال الدين بن القادري لجماعة، منهم كاتب السماع محمد بن الحسن بن الحسين الحلبي بالجامع الأزهر بالقاهرة سنة ٨٨٧هـ.

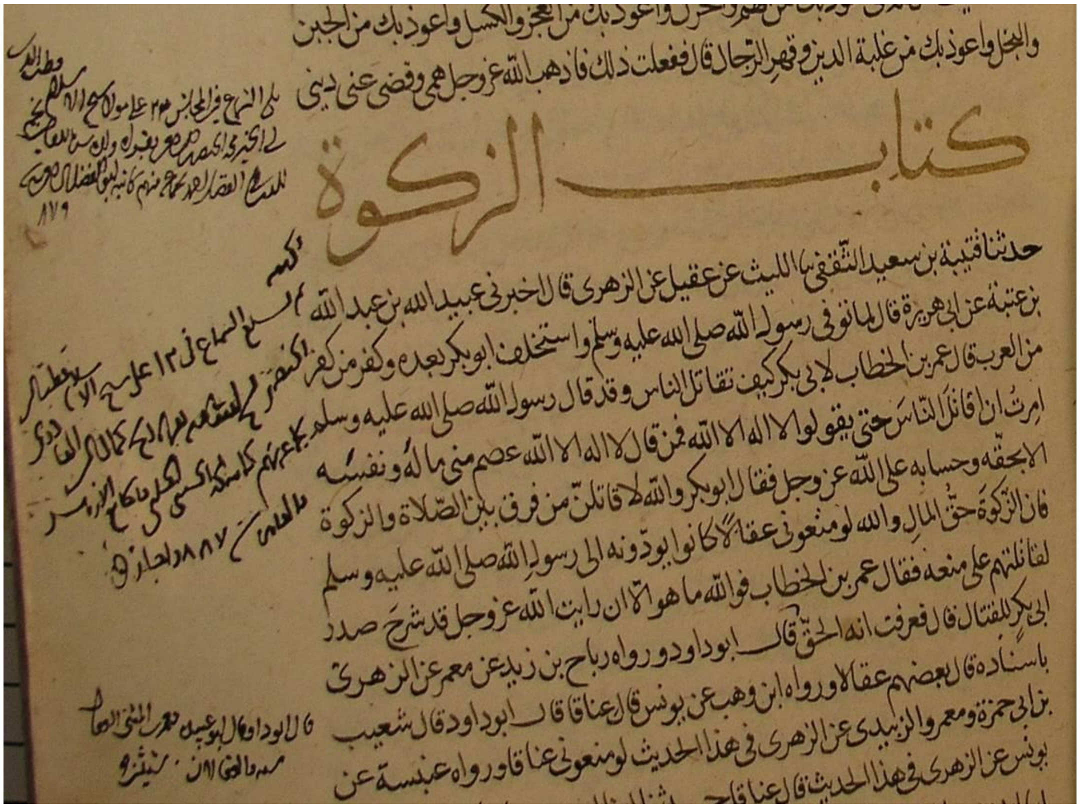

٢٠٩ب

هذا بلاغ بالسماع على الخضيري بقراءة ولده وتحته بلاغ بالقراءة للشيخ حسين الأسطواني على الشيخ ناصر الدين بن أبي عمر بالقاهرة.

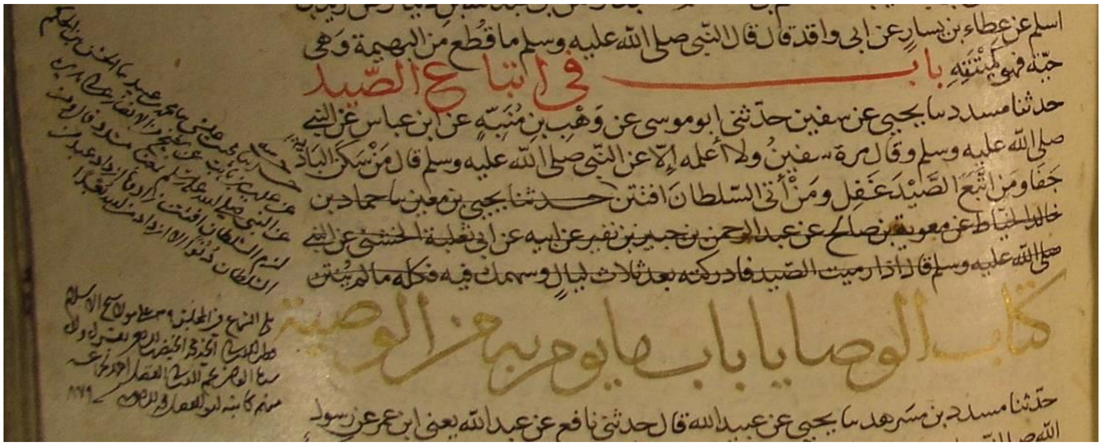

٣٣٥ أ

بلاغ آخر على الخضيري بقراءة ولده.

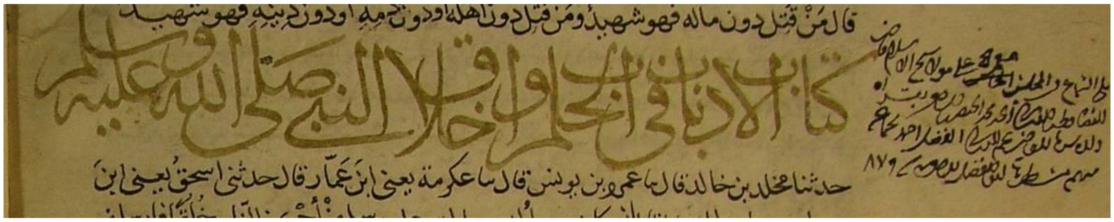

٣٣٩ب

بلاغ بالقراءة للحسين الأسطواني على الشيخ ناصر الدين بالمدرسة الطقجية سنة ٨٨٨هـ.

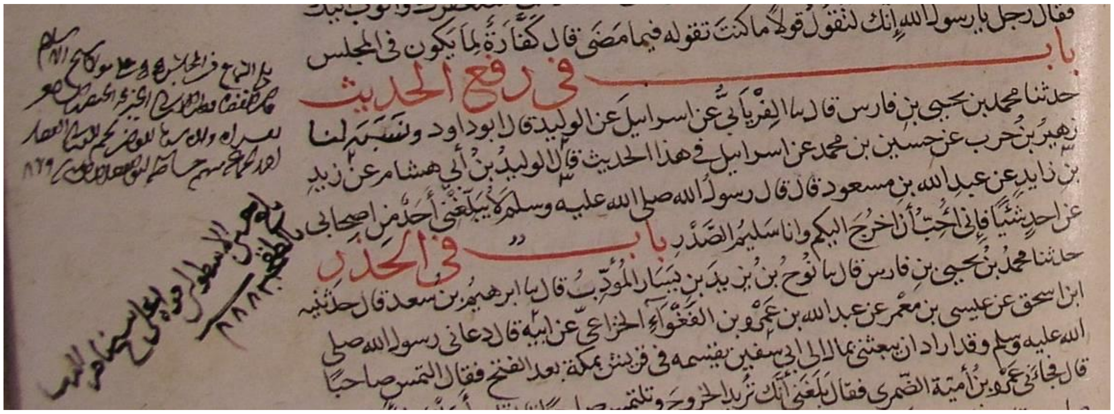

٣٦٥ أ

هذا سماع حسين بن سليمان بن جمعة الأسطواني لجميع كتاب السنن على شيخه ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن قدامة وذلك في مجالس آخرها ١١ رجب سنة ٨٨٨هـ بالمدرسة الطقجية بحلبة البقر بالقاهرة المحروسة وسمع معه جماعة كتبوا في غير هذا المكان.

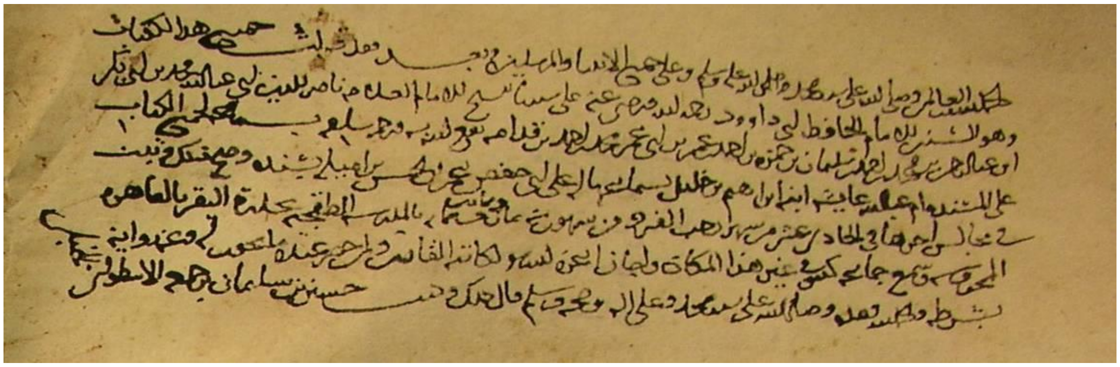

٣٦٤ ب

آخر الكتاب على يد ناسخه محمد بن ياغي باستي في سنة ٨١٥هـ بالقدس الشريف.

وتحته قراءة على الشيخة الصالحة عائشة الشرائحية قرأه عليها الحافظ محمد بن محمد بن خضيري الخضيري وسمعه بقراءته جماعة في مجالس آخرها يوم الأحد ١٦ ذي القعدة ٨٣٧هـ.

وتحته سماع على الشيخ المعمر الرحلة ابن الطحان الحنبلي بسماعه على ابن أَميلة، وكاتب السماع هو الخضيري كذلك وبعده سماع آخر.

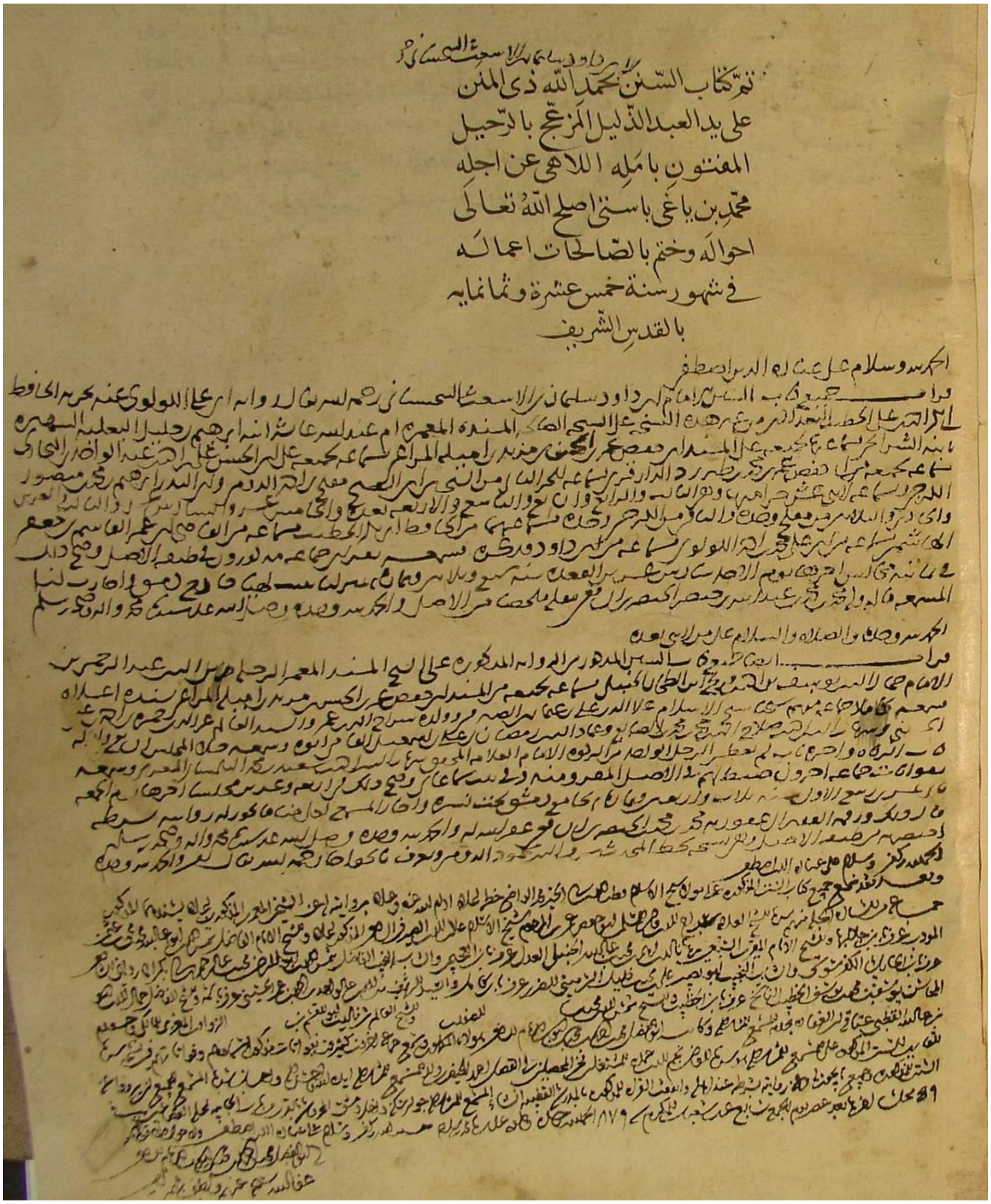
تم كتاب السنن بحمد الله ذي المنن
على يد العبد الذليل المزعج بالترحيل
المفتون بأمله اللاهي عن أجله
محمد بن ياغي باستي أصلح الله تعالى
أحواله وختم بالصالحات أعماله
في شهور سنة خمس عشرة وثمانمايه
بالقدس الشريف

الفصل الثاني

نماذج من نسخ سنن أبي داود رواية اللؤلؤي من طريق أبي علي التستري

النسخة الأولى:

من النسخ النفسية النادرة والتي تمثل رواية اللؤلؤي الخالصة من طريق التستري وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٧٣٢) حديث، وهذا أول ورقة منها وهو الجزء الثاني من السنن وفيها تسمية الكتب وفي أعلاه وقف محمد مرتضى الزبيدي.

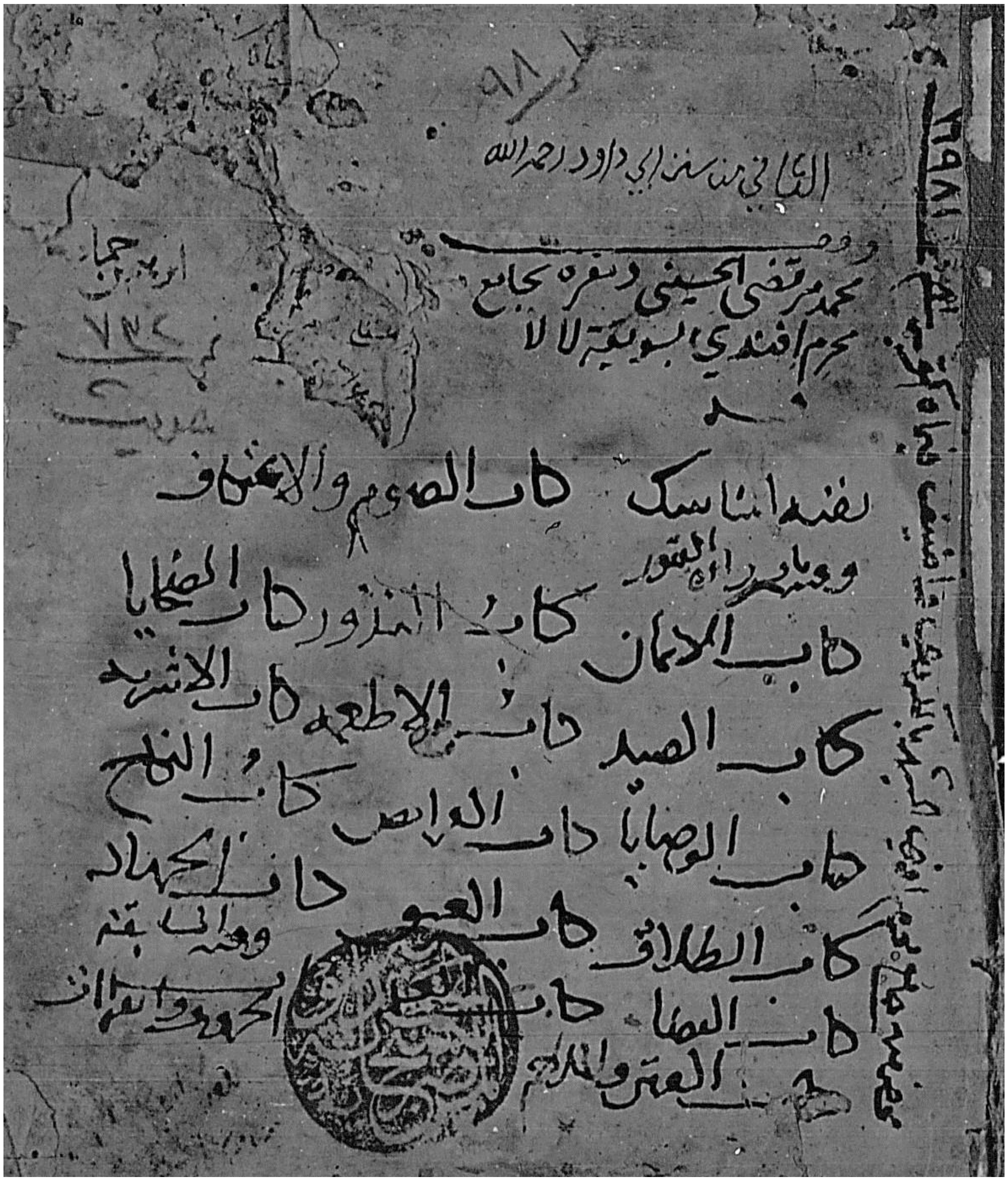
الثاني من سنن أبي داود رحمه الله
كتاب الصوم والاعتكاف
كتاب الايمان
كتاب الصيد
كتاب الطلاق

(ق٥) على الصفحة الأولى من هذه الورقة سماع بخط عبد المؤمن الدمياطي للسنن، وفي الصفحة الأخرى بيان روايات الكتاب وفي آخرها قراءة بخط محمد بن ناصر أبي الفضل السلامي في جمادى الأولى سنة ٥٤٧هـ.

(ق٣٨)هذا آخر الجزء الثالث عشر تجزئة التستري وفيه بلاغ بالسماع من لفظ الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وذلك في ١٢ ذي القعدة سنة ٤٧٥هـ.

وتحته سماع على الشيخ أبي غالب الماوردي بقراءة الشريف المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري، وسماع جماعة، وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ٥١٩هـ.

وتحته مناولة من الشيخ الصالح أبي الحسن بن المقير وفيه مناولة لكتاب السنن المشتملة على ثلاث مجلدات بالسند المذكور عنه للطواشي الأجل الأمير الأوحد جمال الدين أبي الخير محسن بن عبد الله، وكان ذلك يوم الأحد ٢٧ ربيع الآخر سنة ٦٤٢هـ بالمدرسة الفخرية بالقاهرة المعزية.

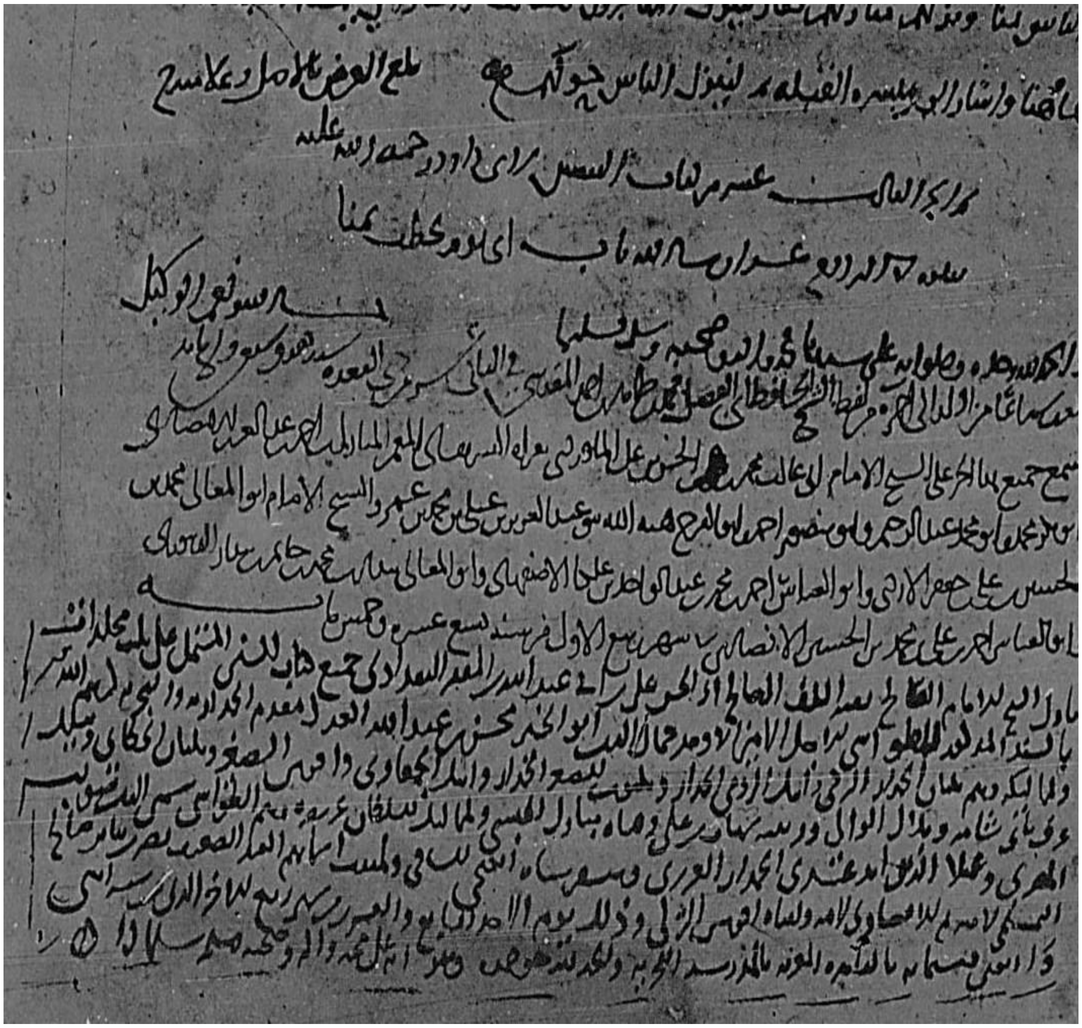

(ق٣٩) في الصفحة اليمنى من هذه الورقة سماعان الأول: على الشيخ أبي الحسن بن المقير البغدادي سمعه منه الفقيه الإمام أبو الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن علي القسطلاني وأولاده الثلاثة، وحضر السماع جماعة من العلماء والفقهاء والقضاة والأمراء وكان هذا في شهر شعبان سنة ٦٣٧هـ، وكاتب السماع هو علي بن عبد الوهاب بن عتيق.

والسماع الثاني: على الشيخ المعمر أبو الحسن بن المقير كذلك بقراءة محمد بن إبراهيم الميدومي وهو كاتب السماع، وسمع بقراءته شمس الدين عثمان بن الزكي المعروف بابن الخشاب والفقيه الصالح أبو زكريا الصنهاجي، وكان هذا في منتصف محرم سنة ٦٤٣هـ بالمدرسة الفخرية بالقاهرة المعزية.

وعلى الصفحة اليسرى من الورقة سماع أعلاه بخط الميدومي وأسفله قراءة من الفقيه العالم أبي إبراهيم إسحاق التونسي الغساني على محمد بن ناصر السلامي، وكان ذلك في رجب سنة ٥٤٧هـ بمدينة السلام بغداد.

سمع جميع هذا الجزء من أوله على الشيخ الأجل الإمام الجليل أبي الحسن أبي عبد الله بن الحسين المقير البغدادي بحق إجازته من أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرايني عن أبي بكر الخطيب إجازة ومحمد بن ...
من الحافظ ابن ناصر بسنده فيه صاحب الأصل الفقيه الإمام العالم الأوحد مفتي المسلمين تاج الدين أبو الحسن علي
ابن الإمام الزاهد أبي العباس أحمد بن علي القسطلاني وأولاده الثلاثة شمس الدين وقطب الدين عبد المولى
ومحمود وحسن والفقيه الإمام العالم جمال الدين عبد المحسن بن ركن ... الشافعي العراقي اللالكي
الأجل الجليل الأمير إحسان الملوك رأس السلام صفي الدين جوهر بن عبد الله المسعودي عرف بالإسكندري
والقاضي الأجل العالم أبو الملك عماد الدين أبو الهدى أحمد بن الإمام العالم الأوحد مفتي المسلمين محيي الدين
أبو الهلالي عبد الله الإمام العالم قاضي القضاة شرف الدين محمد بن المرادي أبقاه الله تعالى
والطواشي الأجل الجليل الأمير جمال الدين ياقوت بن عبد الله الصري المسعودي وفتاه شمس الدين
سنقر بن عبد الله والفقيه الإمام الحافظ جمال الدين محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد والفقيه الإمام موفق
الدين محمد بن أبي النعمان المهدوي ومحيي الدين عثمان بن علي الأصلي والشريف محيي الدين
أبو طالب محمد بن عبد الرحمن محمد العباسي وشرف الدين أبو بكر بن الإمام العالم جمال الدين مفتي المسلمين
أبي منصور ... الدين نصر بن طاهر الشافعي وتاج الدين محمد وبهاء الدين أحمد ولدا الفقيه الإمام العالم
شرف الدين عبد السلام بن يعقوب المالكي وخليل بن إبراهيم المنبجي وعارض إسماعيل بن هبة
الدمشقي وإسماعيل بن موسى الشافعي وعز الدين عبد الباقي وشرف الدين عبد المحسن ولد القسم
ابن الإمام العالم الأمير شهاب الدين عبد الرحمن ... وعز الدين عبد الله ... الأوحد
كمال الدين أبي الحسن علي ... وصح ... في شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة
وكتب علي بن عبد الوهاب ... عفا الله عنه وغفر له وصلى الله على سيدنا محمد

بلغ السماع جميع هذا الجزء الثالث عشر من سنن أبي داود رحمه الله على الشيخ الصالح المعمر أبي الحسن بن أبي عبد الله
ابن أبي الحسن بن المقير البغدادي النجار أثابه الله الجنة بإجازته من أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفرايني عن الخطيب
إجازة بسنده وبإجازته من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي بأسانيده فيه بقراءة محمد بن إبراهيم بن أبي
القسم الميدومي وهذا خط الفقيه الأجل شمس الدين عثمان بن ... الزرقي علي بن يحيى المعروف بابن الخشاب
والفقيه الأجل الصالح أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الصنهاجي وصح ذلك ... يوسف بن ... الدين سنة
ثلاث وثلاثين وأربع وستمائة بالقاهرة المعزية بالمدرسة ... والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سمع جميع هذا الجزء الرابع عشر من سنن أبي داود رحمه الله على الشيخ الصالح المعمر أبي الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن ...
أثابه الله الجنة بإجازته من أبي المعالي الفضل بن سهل الإسفرايني عن الخطيب إجازة بسنده وبإجازته من أبي الفضل محمد بن ناصر [illegible]
بأسانيده بقراءة محمد بن إبراهيم بن أبي القسم الميدومي وهذا خطه الفقيه الأجل شمس الدين عثمان بن ... الزرقي علي بن ...
ابن الخشاب والفقيه الأجل الصالح أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الصنهاجي وصح ذلك ... [illegible]
... سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالقاهرة المعزية ... والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله

الرابع عشر من كتاب السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله

رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عن المصنف

رواية الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي وأبي علي علي بن أحمد التستري

جميعا عن أبي عمر الهاشمي القاضي عن أبي علي اللؤلؤي

رواية الشيخ الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي عن أبي بكر الخطيب وأبي علي التستري

رواية الشيخ العدل الفقيه أبي الفتح محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء عن أبي بكر الخطيب أيضا

رواية ... ناصر بن محمد ... أبي الفضل السلامي عن السمرقندي وابن الفراء وابن السمرقندي

قرأ على الشيخ ... الأصل الأول ... سماع من السمرقندي ... وابن الفراء جميعا على الخطيب
صاحبه الشيخ الفقيه العالم أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله ... الغساني ... العلم
من أصل الخطيب ... هذه النسخة ... من كتاب الخطيب البغدادي
وذلك في مجلس ... سنة سبع ... [illegible]
... بالمسجد ... [illegible]

(ق٦٤) في أسفل الصفحة اليمنى من الورقة بلاغ بقراءة أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي على الشيخ القاضي عز الدين بن الفرات، وكان ذلك في ٧ محرم سنة ٧٤٩هـ.

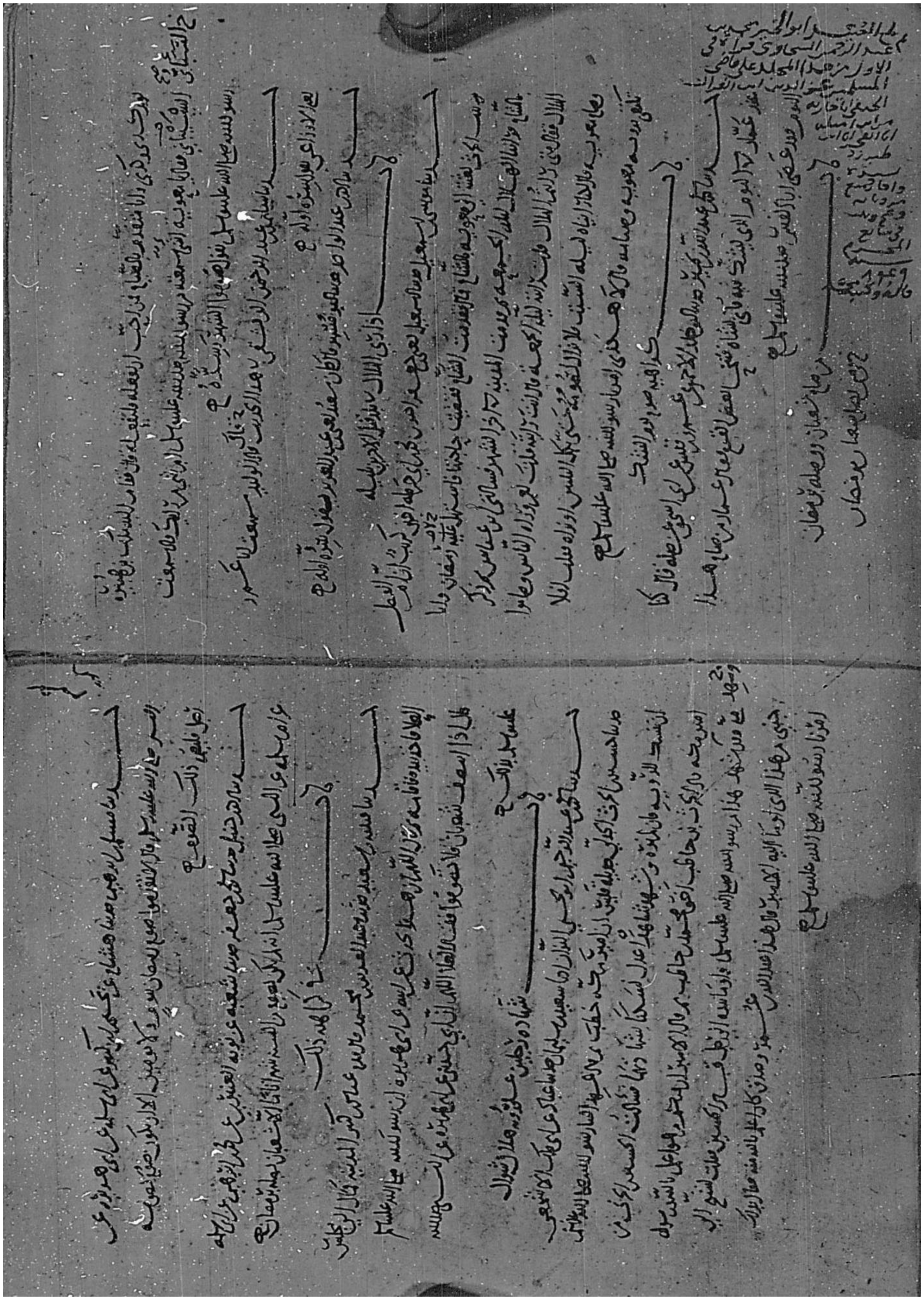

(ق٧٤) في التالية من هذه الورقة بلاغ بالمعارضة بأصل الخطيب وعلامته (خ)، وتحته سماع محمد بن ناصر السلامي من لفظ الشيخ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي في ١٣ ذي القعدة سنة ٤٧٤هـ.

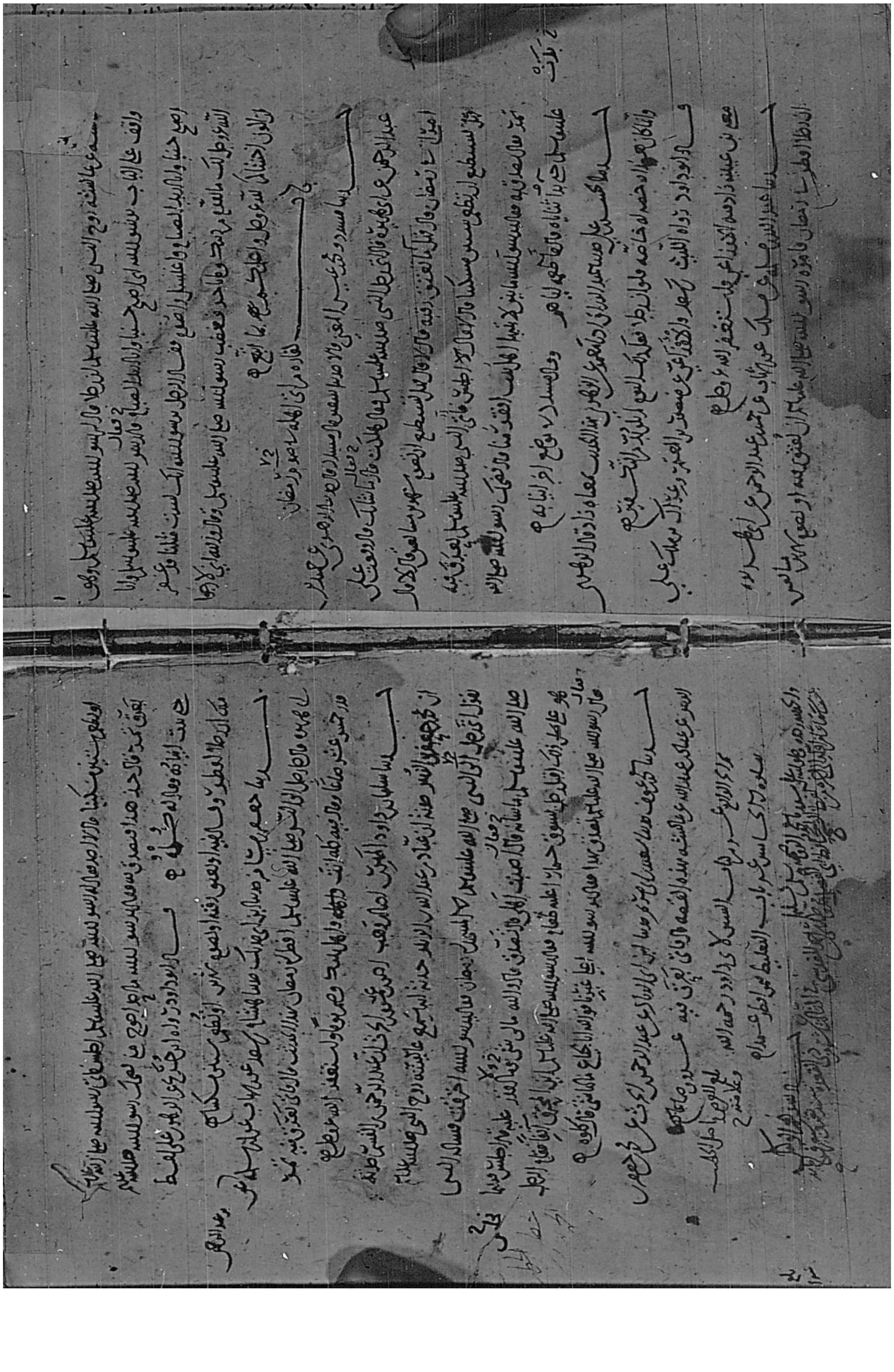

(ق٧٥) في هذه الورقة سماعات ففي أعلى الصفحة الأولى سماع على الشيخ أبي غالب الماوردي سنة ٥٢٩هـ، وتحته سماع على أبي الحسن بن المقير، وتحته توقيعه بخطه.

(ق١١٦) في يسار هذه الورقة تنبيهات ومعارضات بأصل الخطيب ورمزها (خ).
وتحته بلاغ بقراءة السخاوي على العز بن الفرات.

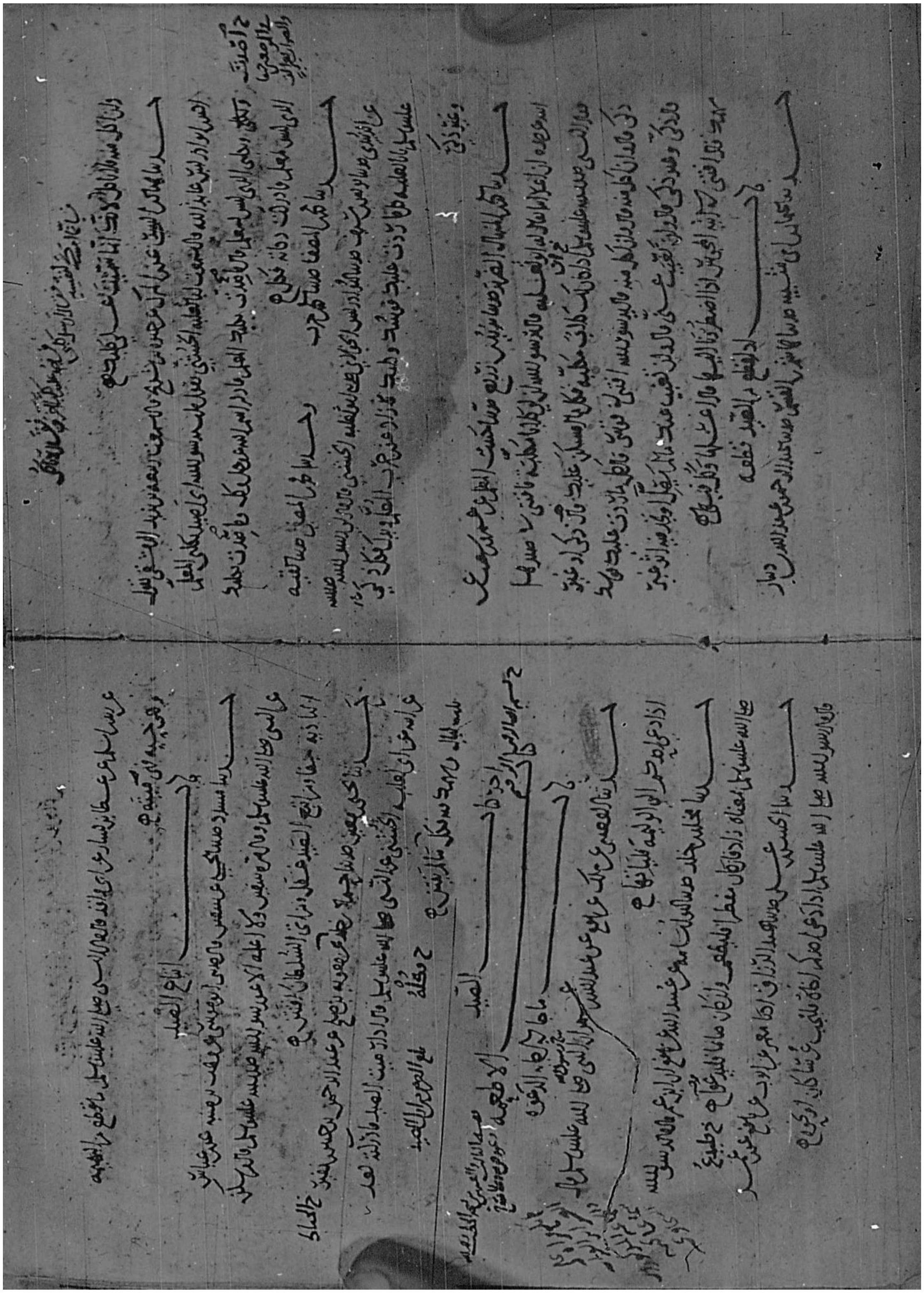

(ق١٣٨) في أعلى الصفحة سماع على الشيخ الصالح أبي الحسن بن المقير بروايته للكتاب عن أبي المعالي الفضل بن سهل إجازة، وبإجازته من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، وذلك بقراءة محمد بن إبراهيم الميدومي وهذا خطه وكان ذلك سنة ٦٤٣هـ.

وفي أسفل الصفحة بيان من محمد بن ناصر السلامي لمقابلة هذه النسخة مع صاحبه الفقيه العالم أبي إسحاق إبراهيم الغساني التونسي، وكان ابن ناصر ناظرًا في هذه النسخة ومعارضًا بها نسخة الخطيب فما خالف رواية التستري وضع علامة (خ).

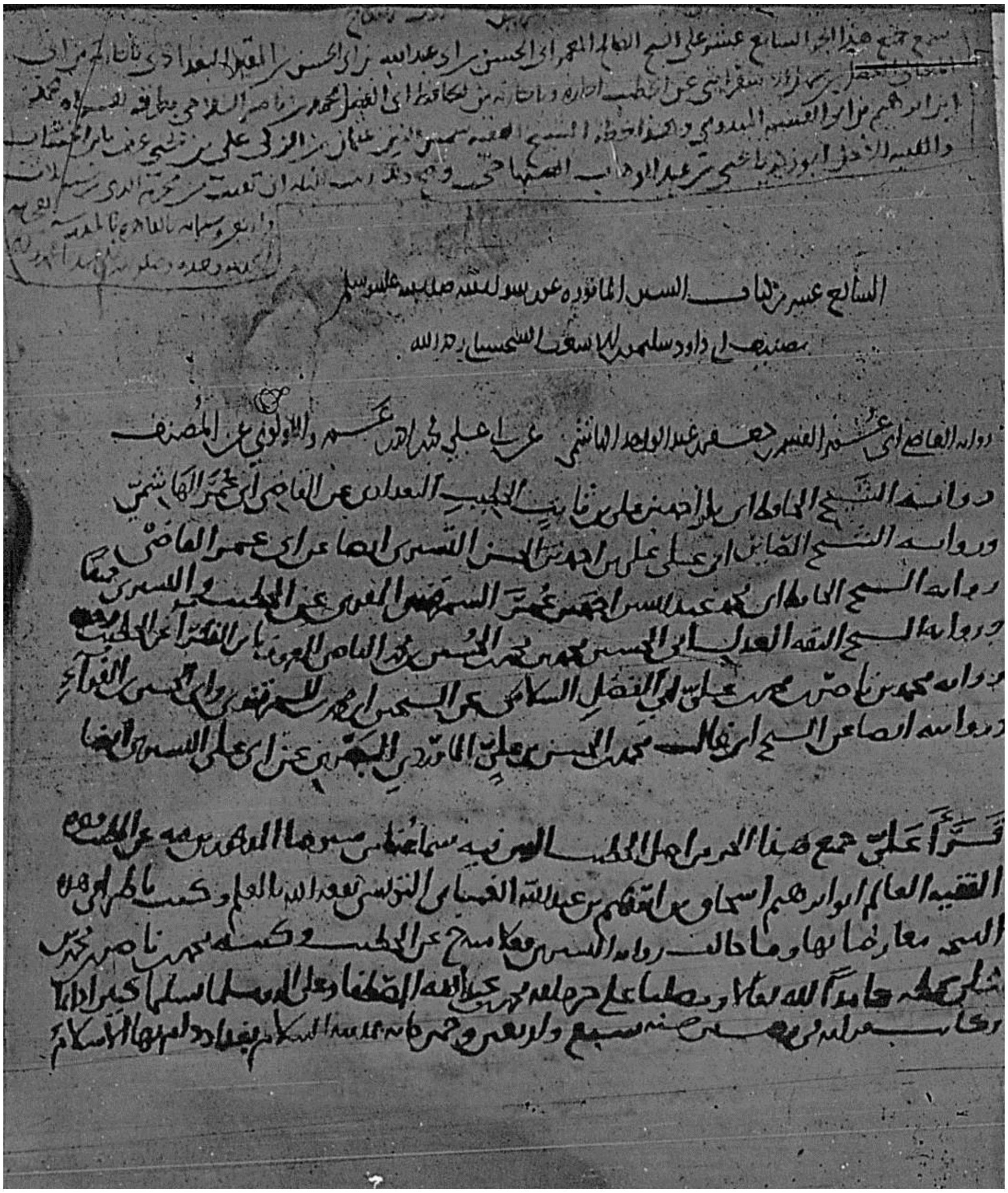
السابع عشر من كتاب السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله

(ق١٣٧) في يسار الصفحة من أسفل بلاغ لأبي زرعة في السادس عشر.

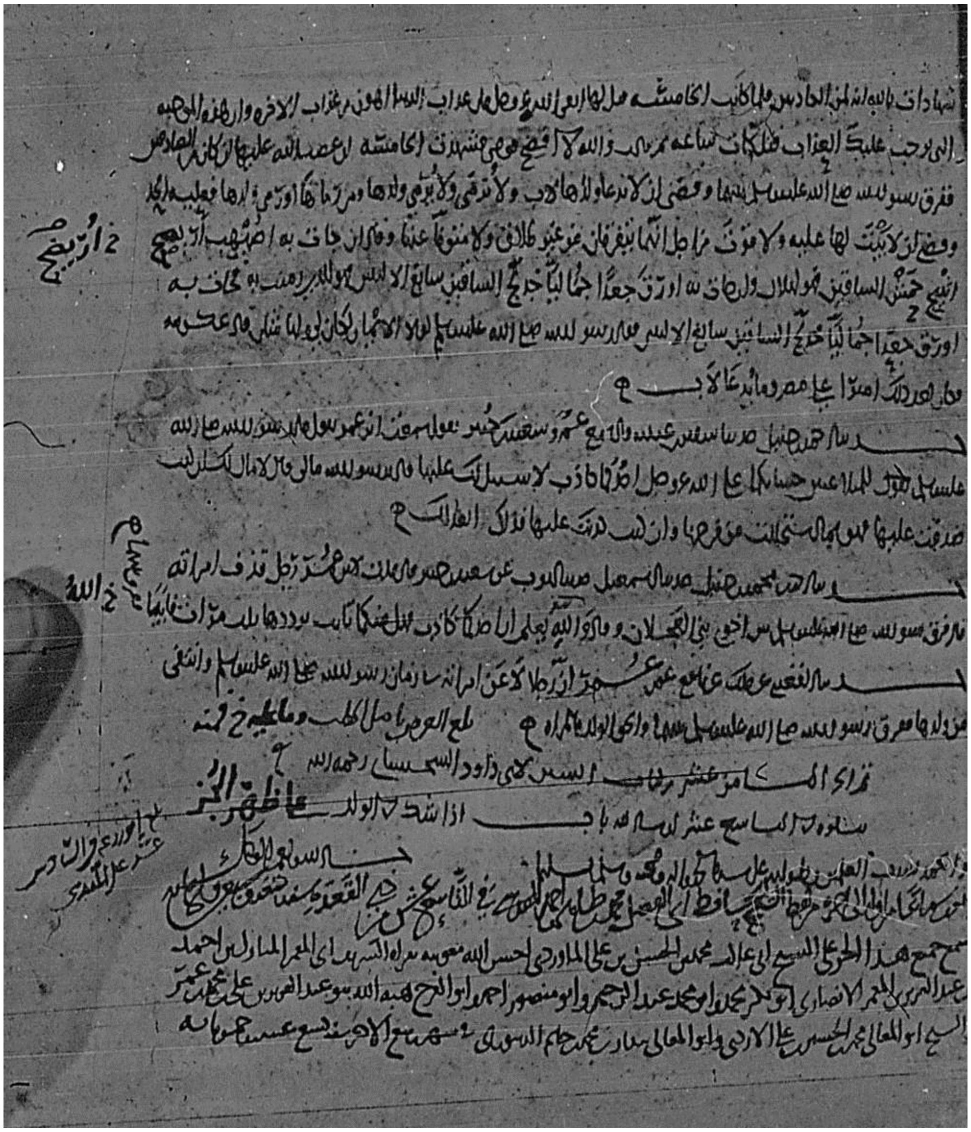

(ق٢٤٩) هذا بلاغ بخط أحمد بن أبي بكر الخالدي المعروف بالتسولي بالسماع على ابن المقير وتحته خط ابن المقير.

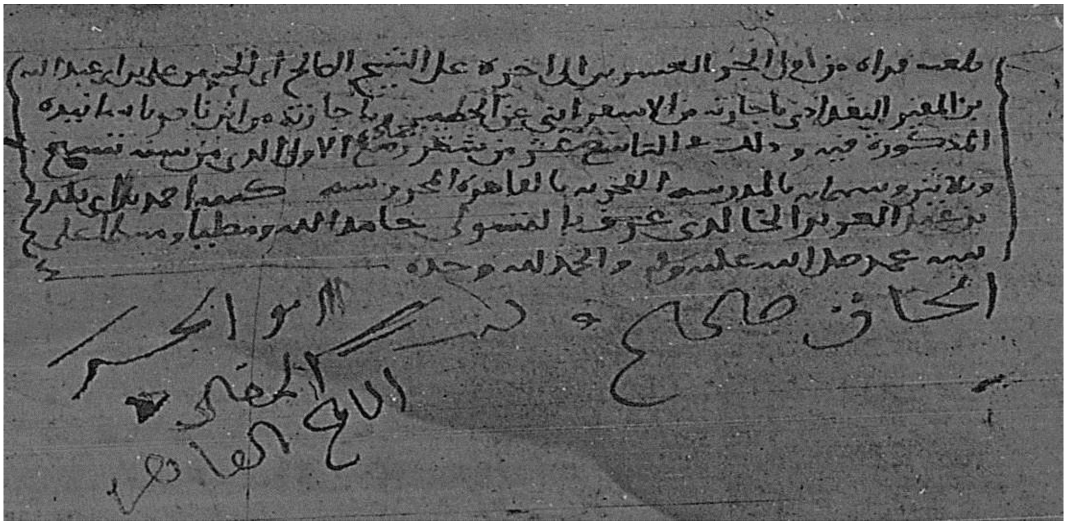

(ق٢٩٥) سمع جميع هذا السفر وهو عشرة أجزاء من السنن على الشيخ الخادم، والشيخ الفقيه جمال الدين أبي أحمد يعقوب بن أبي بكر الطبري، بقراءة إبراهيم بن يحيى الفاسي والسماع بخطه، وكان ذلك في شهر رجب سنة ٦٦٣هـ تجاه الكعبة المعظمة عند باب الندوة.

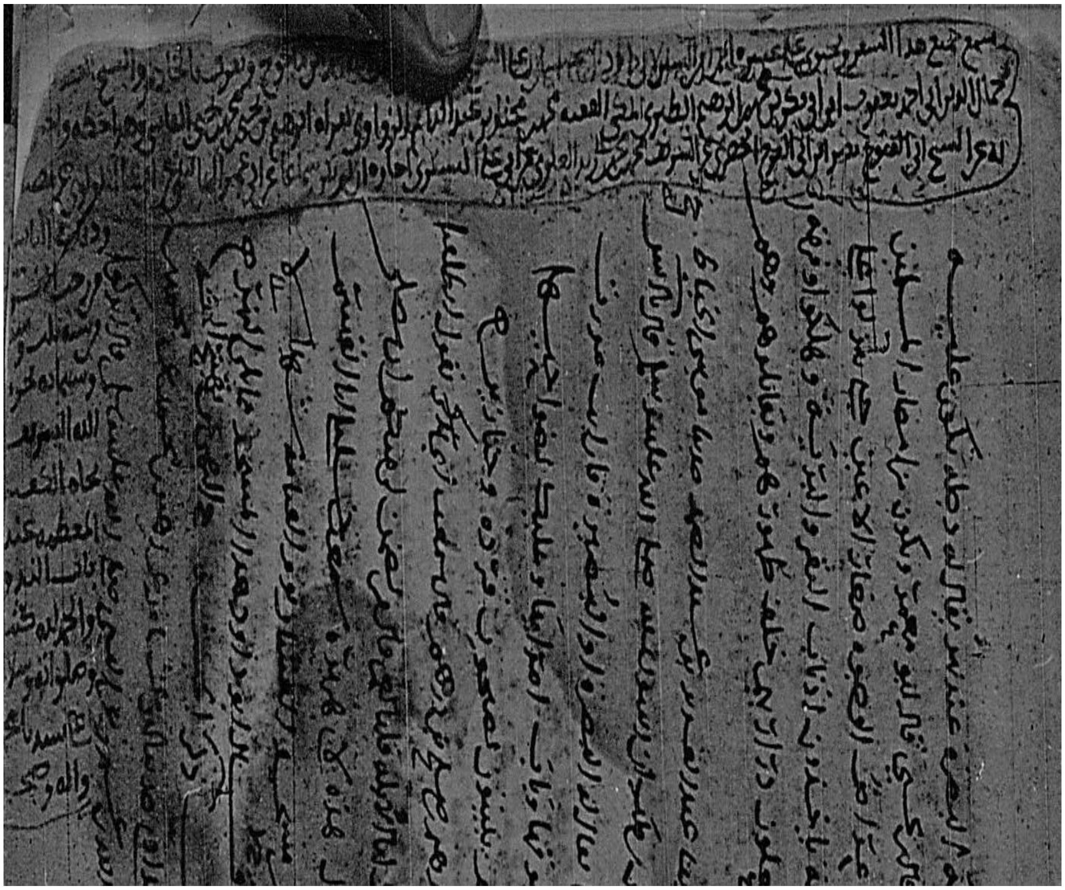

(ق٢٩٨) هذا آخر النسخة وعليها قراءة على ابن المقير ثلاث مرات.

النسخة الثانية:

هذه من النسخ النفيسة والتي تروى من طريق أبي الفضائل عبدالساتر المقدسي عن شيخه أبي الحسن بن معزوز عن شيخه أبو محمد الأشيري عن شيخه القاضي عياض عن شيخه أبي بكر الطرطوشي عن أبي علي التستري

٠٩٢ ب في هذه الورقة سماع على الشيخ الفقيه الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن خلف بن معزوز التلمساني سمعه منه أبو الفضائل بن عبد الساتر المقدسي وولده أبو محمد وكاتب السماع علي بن أحمد بن اللمطي في مجالس آخرها يوم الجمعة ٢٣ ذي القعدة سنة ٥٨٤هـ بمنية بني حصب.

و بلاغ آخر في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٨٤هـ.

وبلاغ آخر يوم الخميس ٢٣ رمضان سنة ٥٩٠هـ.

وفي أسفل الصفحة سماع بخط محمد مرتضى الزبيدي.

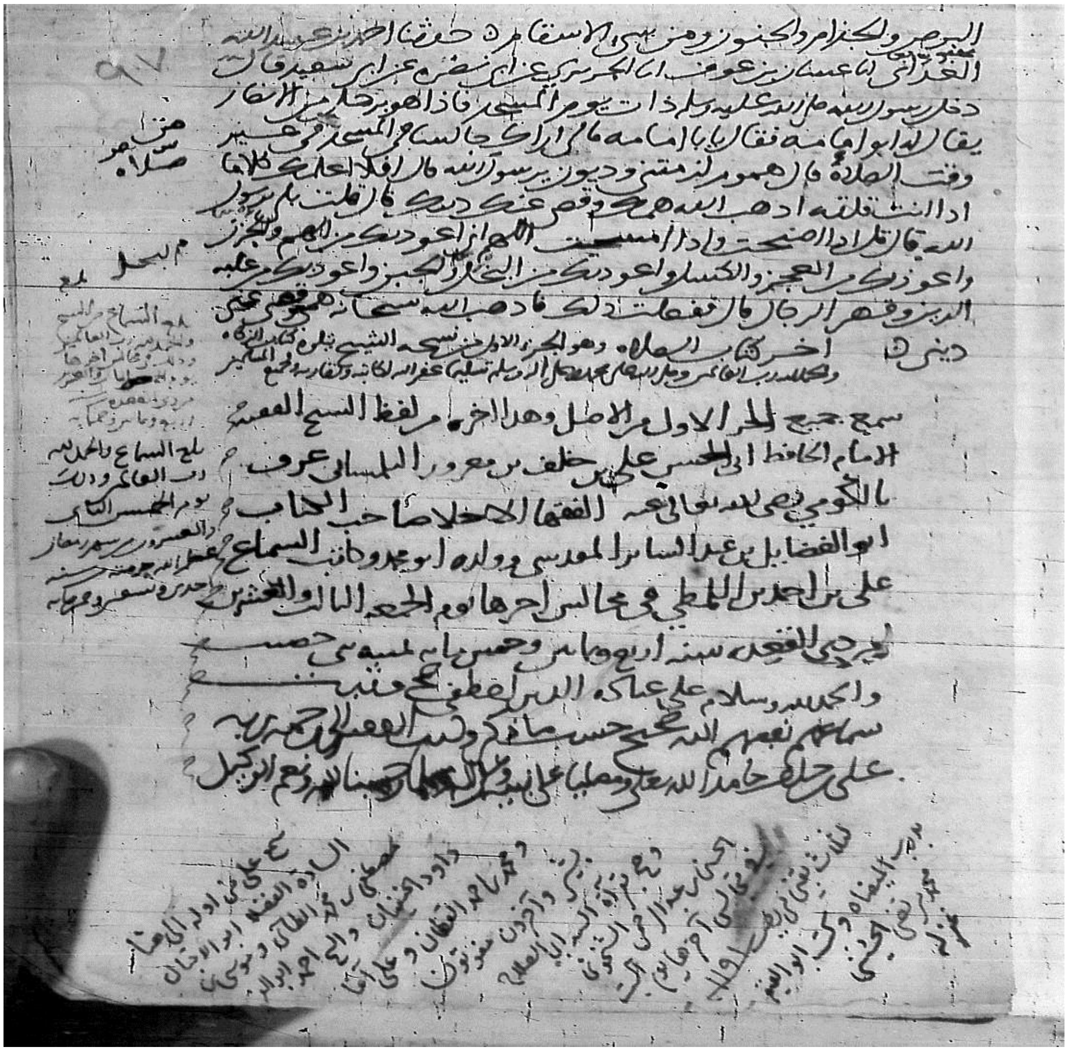

١٦٢ ب

فيها سماعان على الإمام أبي الحسن علي بن معزوز.

١٦٣ أ

وهذا سماع على الشيخ أبي الفضائل بن عبد الساتر، وكان سنة ٦٥٠.

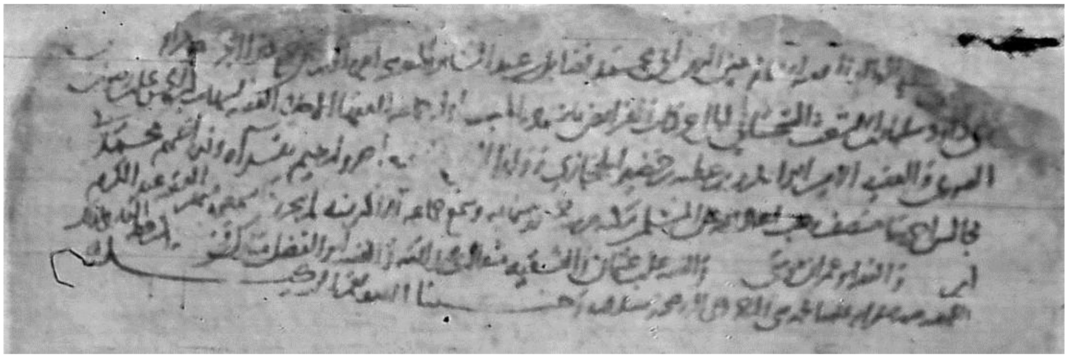

النسخة الثالثة:ج٢

٢٠٠ ب

هذا أول النسخة وعليها سماع وفيه تسمية كتب السنن.

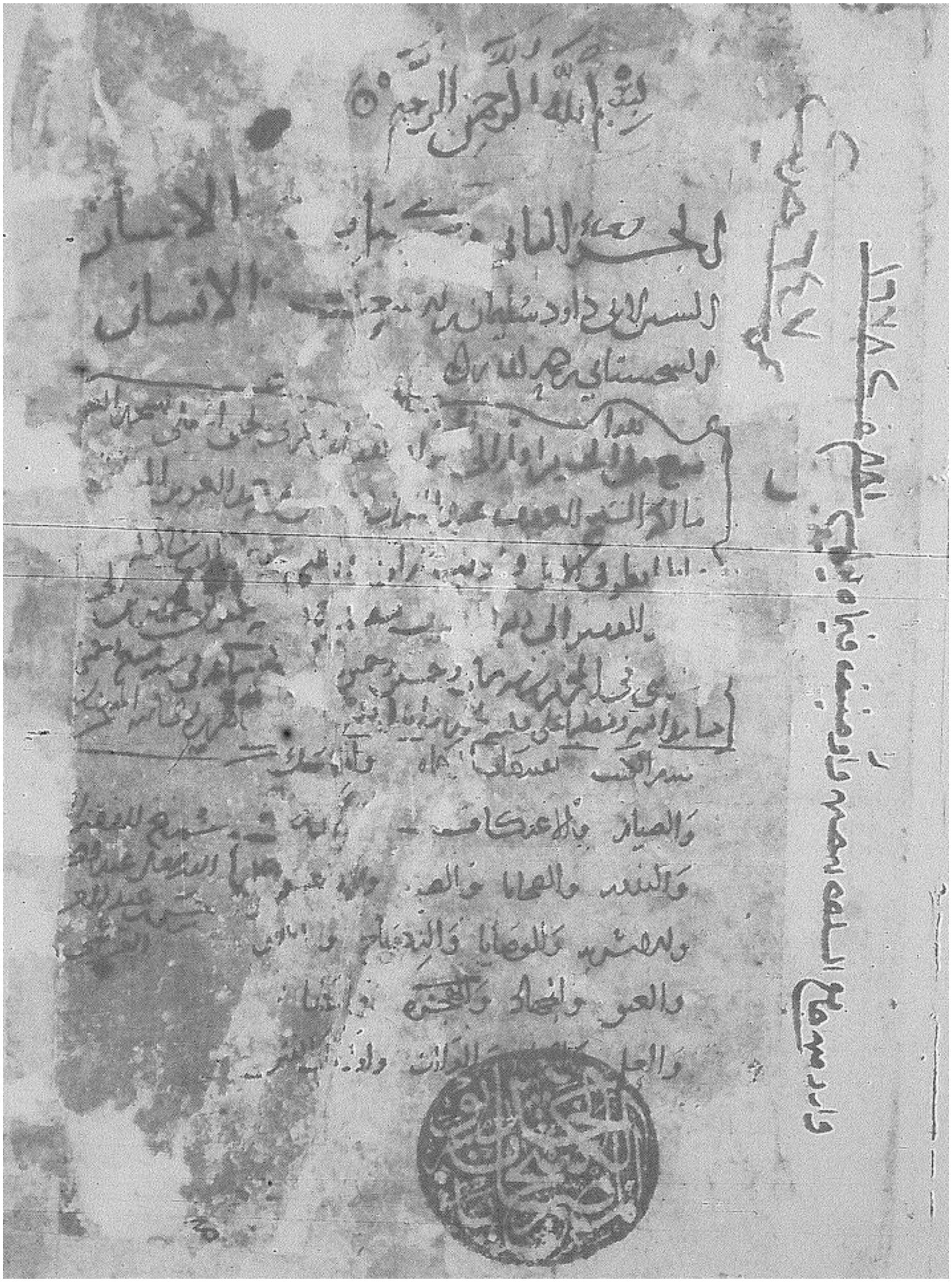
بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثاني من كتاب

السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث

السجستاني رحمه الله

٢٣١ ب

آخر النسخة وفرغ من نسخها سنة ٥٠٧هـ بمدينة مصر الفسطاط.

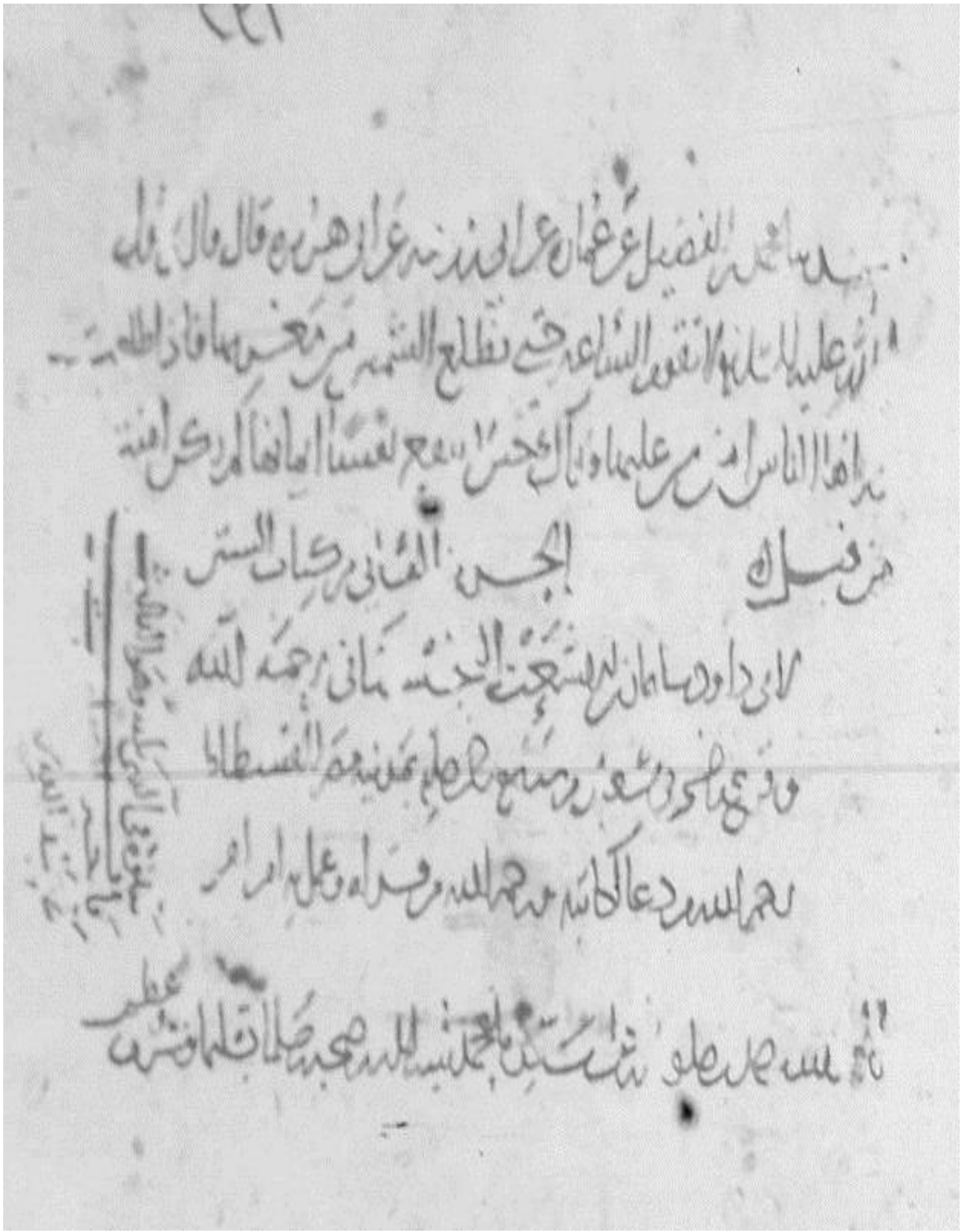

النسخة الثالثة:ج٣

٢٠٠ ب

في أولها سماع بقراءة الفقيه أبي القاسم عبد الرحمن سنة ٥٠٧هـ.

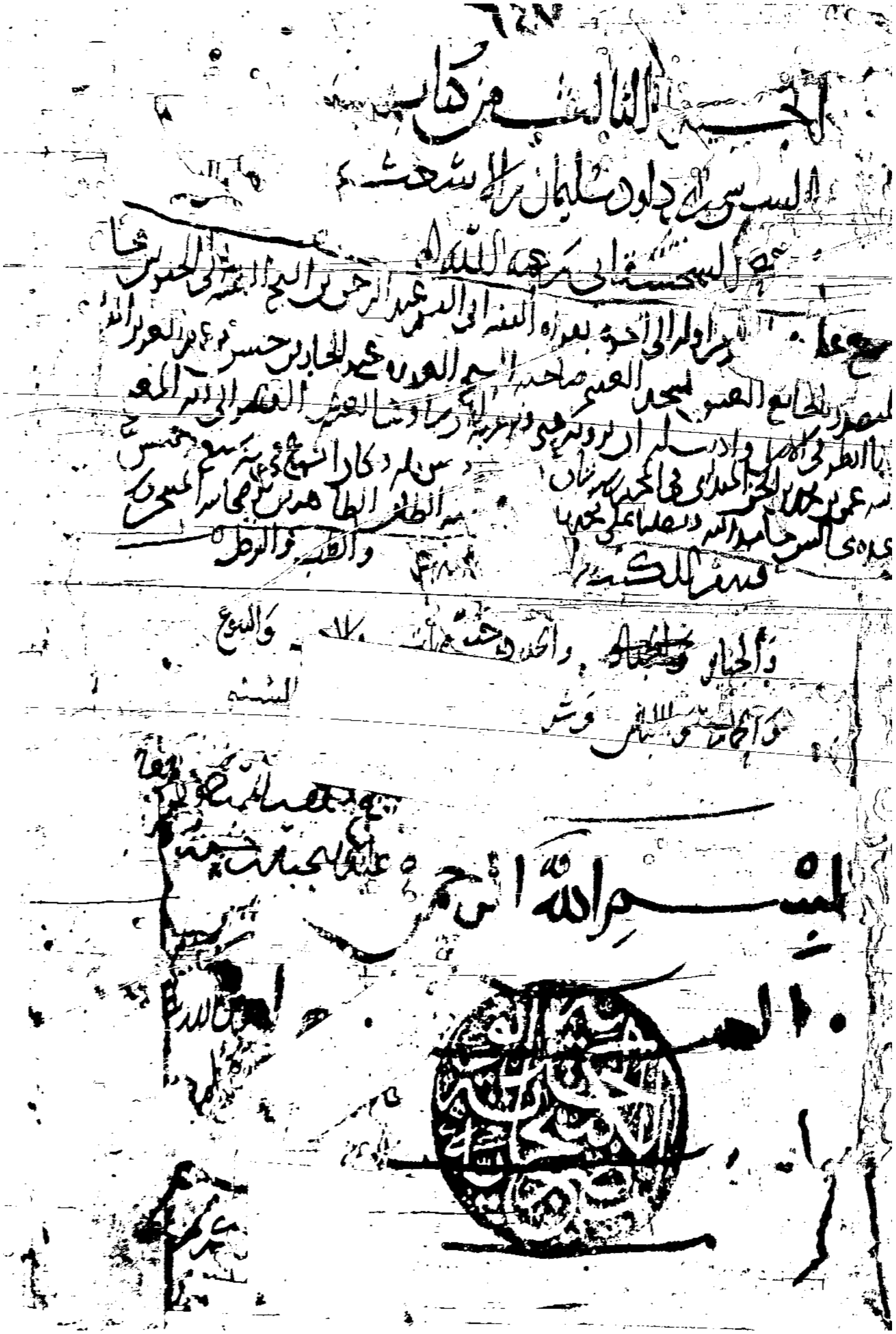
الجزء الثالث من كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦٣ أ

وهذا آخر الكتاب وقد فرغ من نسخه بفسطاط مصر سنة ٥٠٧.

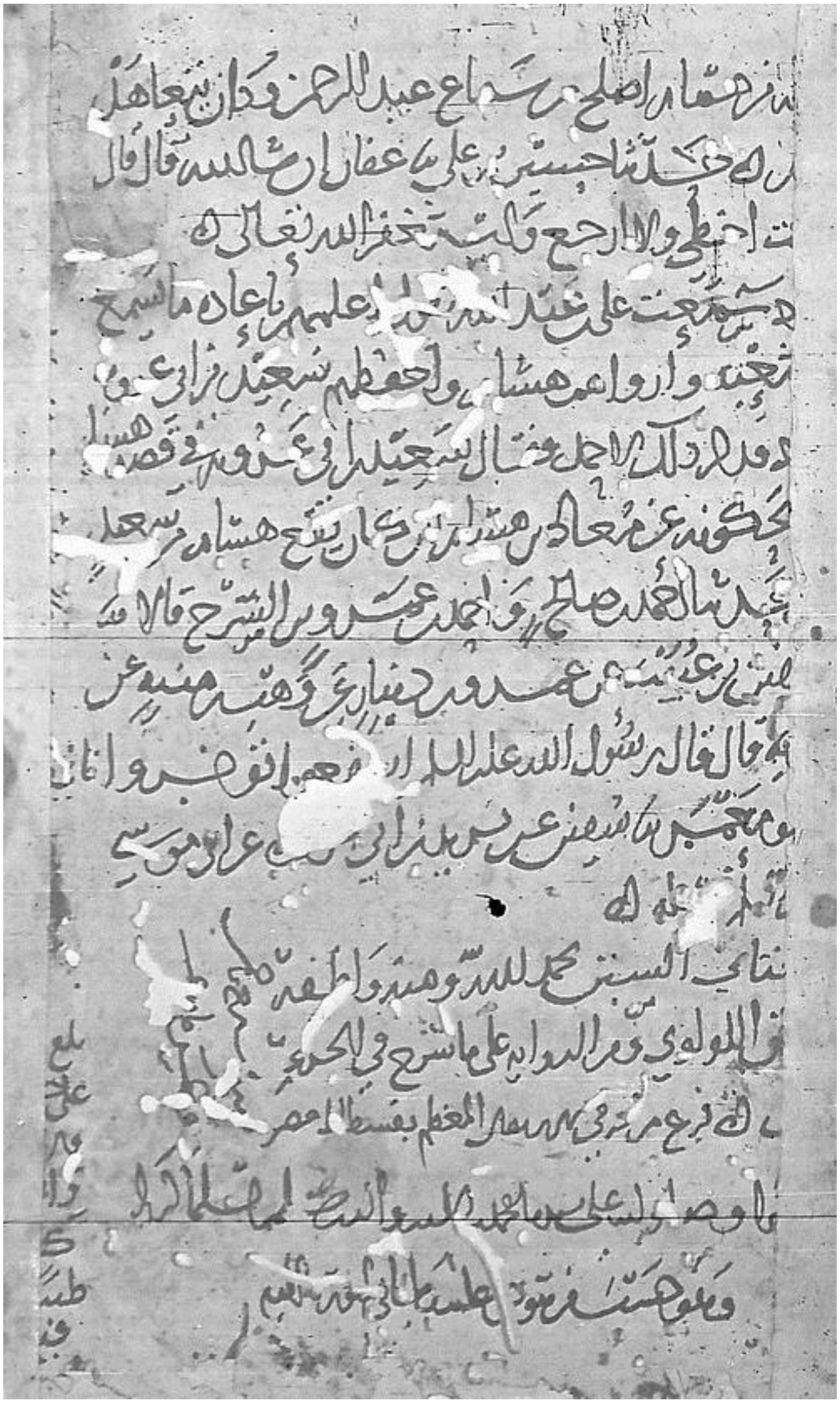

النسخة الرابعة:

أScan_0002

هذه من النسخ النفيسة التي لم تعتمد في تحقيق الكتاب، وهي محفوظة بمكتبة خدابخش ببتنه من الهند برقم (٥٠٧)، وهي نسخة قديمة نسخت في القرن السادس سنة (٥٧٦هـ) بمدينة الإسكندرية، وقرأها جماعة من الأندلسيين بالإسكندرية على الإمام عبد المجيد بن دليل، وقوبلت بنسخة الفقيه سند بن عنان الأزدي وقابل الفقيه نسخته بنسخة الطرطوشي، وهي من النسخ المعتمدة لطريق التستري.

وفي هذه الصورة أدناه سماع على الشيخ العالم نظام الدين أبي علي حسين بن يوسف الشاطبي الصنهاجي حضره جماعة من كبار العلماء والفقهاء.

كتاب الحدود كتاب الديات
كتاب الأدب كتاب البيوع كتاب الحمام كتاب اللباس كتاب الخاتم
كتاب شرح السنة

وهذا أول المجلد.

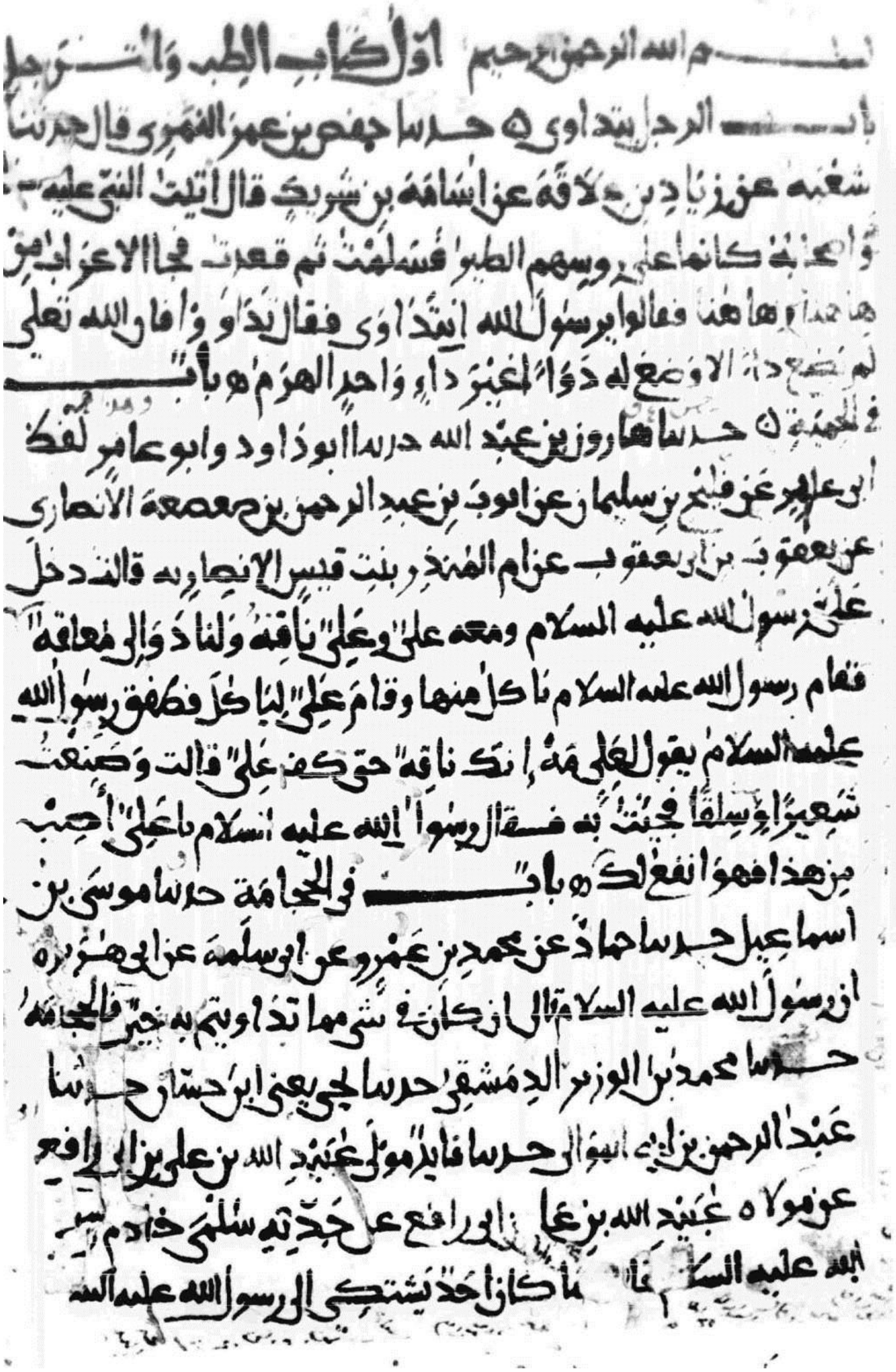
بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب الطب والشرح لـ...
باب الرجل يتداوى حدثنا حفص بن عمر النمري قال حدثنا
شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال أتيت النبي عليه السلام
وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاء الأعراب من
ها هنا وها هنا فقالوا يا رسول الله أنتداوى فقال تداووا فإن الله تعالى
لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم باب
في الحمية حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر لفظ
أبي عامر عن فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري
عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت دخل
علينا رسول الله عليه السلام ومعه علي وعلي ناقه ولنا دوالي معلقة
فقام رسول الله عليه السلام يأكل منها وقام علي ليأكل فطفق رسول الله
عليه السلام يقول لعلي مه إنك ناقه حتى كف علي قالت وصنعت
شعيرا وسلقا فجئت به فقال رسول الله عليه السلام يا علي أصب
من هذا فهو أنفع لك باب في الحجامة حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله عليه السلام قال إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة
حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي حدثنا يحيى يعني ابن حسان حدثنا
عبد الرحمن بن أبي الموال حدثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع
عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى خادم رسول
الله عليه السلام قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله عليه السلام

هذا آخر النسخة، وقد تم نسخها ومقابلتها في العشر الأول من المحرم سنة ٥٧٦هـ.

وفي أسفل الصفحة سماع على الشيخ الأجل نجيب الدين أبي العباس أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن فارس بحق سماعه من الشيخ عبد المجيد بن دليل، وسمع جماعة من الفقهاء في مواعيد آخرها في العشر الآخر من شهر رجب سنة ٦٣٧هـ.

ذلك لاحمد فقال سعيد بن ابي عروبة في قصة هشام هذا كله يحكونه
عن معاذ بن هشام ان كان يقع هشام من سعيد لو نزلة ٥ حدثنا
احمد بن صالح واحمد بن عمرو بن السرح والاحدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه عن معاوية قال قال رسول الله
عليه السلام اشفعوا توجروا فاني لاريد الامر فاوخره كيما تشفعوا
فتوجروا فان رسول الله عليه السلام قال اشفعوا توجروا ٥ حدثنا
ابو معمر والهدبا سفيان عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
عليه السلام مثله ٥ تم كتاب السنن بعون الله ٥
قابلت جميعه بنسخة الفقيه سند بن عنان الازدي وقابله الفقيه من نسخة الطرطوشي
بمدينة الاسكندرية وكان الفراغ من نسخه ومقابلته في العشر الاول من المحرم
من سنة ست وسبعين وخمس مائة وقال الفقيه سند وحدثنا به ايضا الفقيه
ابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي عن شيخه القاضي ابي الوليد الباجي عن عبد الله
ابن الوليد عن ابي موسى عيسى بن خليف عن ابي بكر محمد بن بكر بن داسه عن
ابي داود ٥ وسمعت جميعه على الفقيه ابي الطاهر مع سيف الدين الجماعة سنة خمس
وسبعين وخمس مايه

هذا سماع على عبد المجيد بن دليل وعليه خطه بصحة السماع.

وتحته سماع على محمد بن عبد المعطي وعليه خطه بصحة السماع.

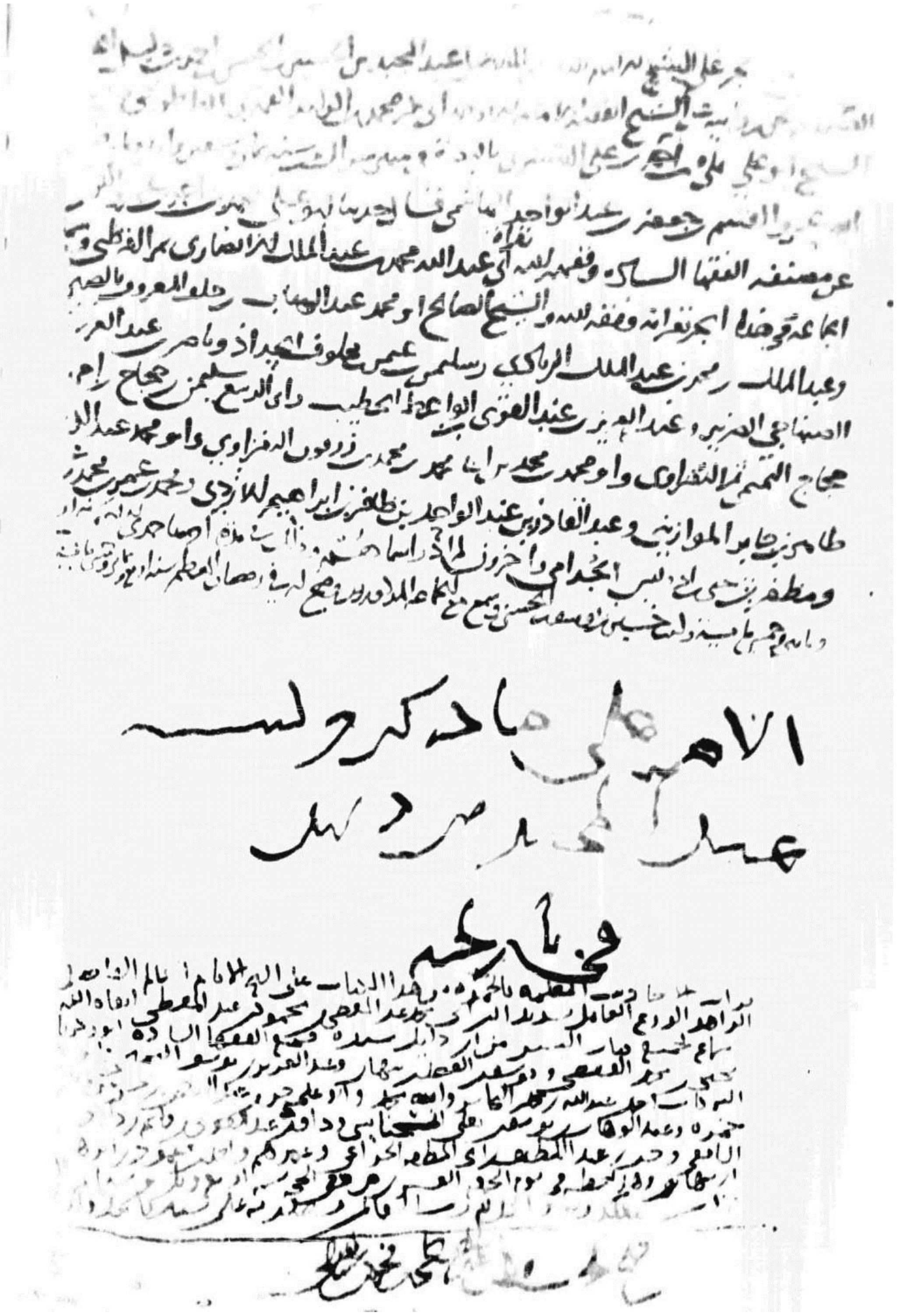

النسخة الخامسة:

هذه النسخة من مكتبة بودليانا جامعة أوكسفورد وهي من مجموعة مارش برقم (٢٩٢) ولم تذكر في الفهارس، وعلى غلاف الجزء الثاني بيان أنه برواية اللؤلؤي.

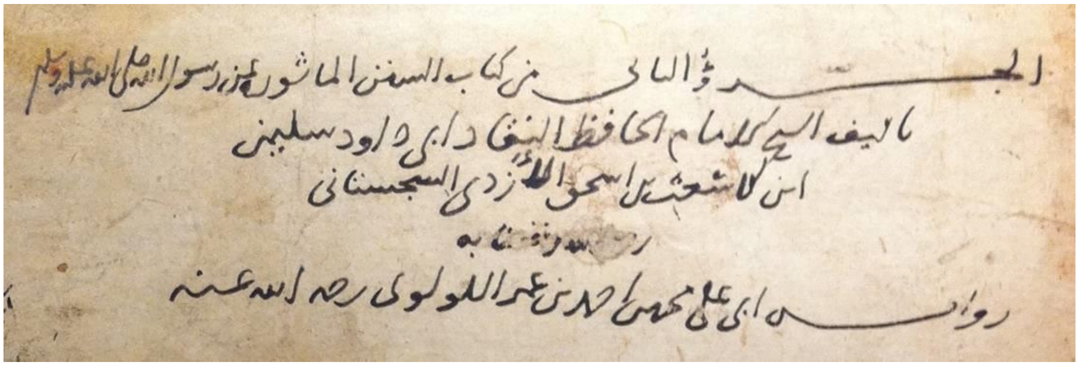
الجزء الثاني من كتاب السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأليف الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي داود سليمن
ابن الأشعث بن إسحق الأزدي السجستاني
رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي رحمه الله عنه

في صفحة (٢٠٧) نهاية الجزء الثاني وفيه اسم الناسخ وهو محمد بن يحيى بن أبي الحسن المعروف بابن ياقوت الإسكندري المقري المالكي وكان ذلك سنة ٦٠٤هـ.

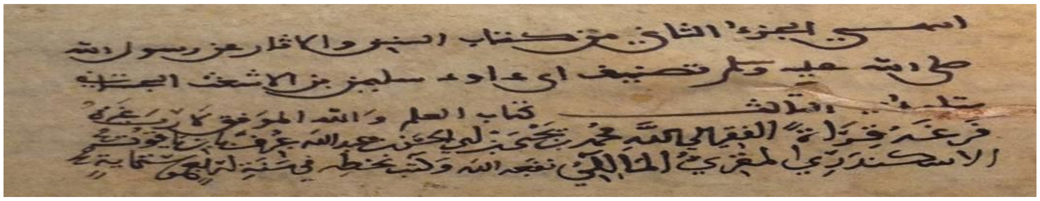

وفي صفحة (٢٠٧) سماع لهذا المجلد على الشيخ معين الدين بن أبي عبد الله السبتي المعروف بن أبي زيد بقراءة كاتب السماع محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب المالقي المعروف بابن حريرة. وذلك في مجالس آخرها ٥ رمضان المعظم سنة ٦٠٥هـ بدهليز دار الفتح بالإسكندرية حماها الله.

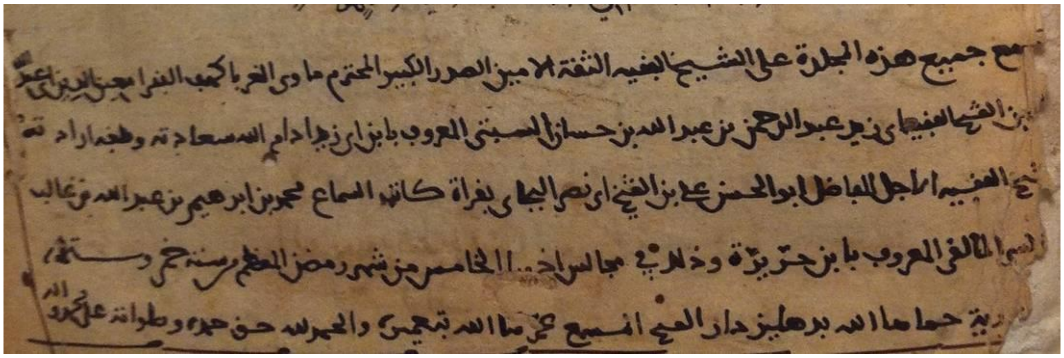

في آخرها سماع آخر على الشيخ معين الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله القيسي المعروف بابن أبي زيد بقراءة كاتب السماع إبراهيم بن محمد الأنصاري البلينسي المعروف بابن الولي، وذلك في مجالس آخرها ١٠ ربيع الأول سنة ٦٠٩هـ بمنزل الشيخ المسمع بثغر الإسكندرية وتحته توقيع الشيخ بصحة السماع.

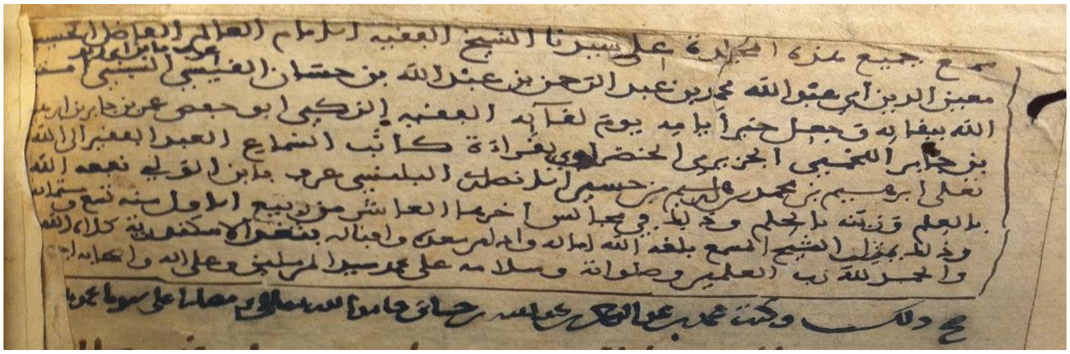

النسخة السادسة:

نسخة المكتبة الوطنية– باريس– فرنسا، المجلد الثاني، ويقع في (١٧٠و) – ٦٠٤ هـ، هذه نسخة نفيسة بإسناد نادر وهي من رواية أبي علي التستري من طريق أبي أحمد عبد الوهاب بن علي عن أبي غالب الماوردي عن التستري، ويرويها عن أبي غالب الماوردي البصري صاحبه ضياء الدين شيخ الإسلام أبو أحمد عبد الوهاب بن علي كما أشار إلى ذلك (ق ٤٣) فهي من الروايات التي يقطع بصحة نسبتها إلى اللؤلؤي، والعجيب فيها أنه بعد انتهاء كتاب الطهارة منها وهو ينتهي في الصفحة (٥٧) يليه كتاب شرح السنة، وهو ترتيب عجيب يختلف عن ترتيب الخطيب وقد سبق أن نسخة الخطيب كتبت أولاً من رواية أبي الحسن بن العبد ثم قوبلت على نسخة أبي عمر الهاشمي برواية اللؤلؤي.

وعند كتاب شرح السنة منها سماع لأبي الطاهر بن حمدية من أول من كتاب الطهارة إلى آخره على الشريف أبي السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي بروايته عن الخطيب عن أبي عمر.

وبجوار هذا السماع خط سبط ابن العجمي المعروف.

وفي النسخة مقارنات بين رواية الخطيب والتستري ويرمز للخطيب بحرف (خ) كما في (ق٩، ١٠، ١٧) وفيها الإشارة إلى ترتيب أجزاء الخطيب.

وفي (ق ١٣) من النسخة بلاغ بقراءة الشيخ نور الدين بن ناصر الدماطي على الشيخ عثمان الدين.

وفي (ق ١٨) بلاغ بقراءة أبي بكر بن حسن الكردي على الشيخ الحافظ برهان الدين بن المحدث سبط ابن العجمي، وكذلك (ق ٢١، ٣٠، ٣٦).

وفي (ق ١٩) بلاغ بالقراءة على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري الشافعي.

وقد عورضت هذه النسخة بنسخة الماوردي التي بخطه وأشار في (ق ٣١) عند باب الجنب يؤخر الغسل أن هذا آخر الجزء الثاني من نسخة الماوردي.

وفي النسخة إشارة مهمة كتب على هامش (ق ٦١) من هنا ليس عند الخطيب.

ثم في (ق ٦٢) قال إلى هنا ليس في رواية الخطيب ولا هو من كتاب السنة ولا يدخل في هذا الباب وقرأناه على الشيخ الحافظ أبي محمد بن السمرقندي عن شيخه أبي علي التستري عن أبي عمر.

وتحت هذا الكلام في (ق ٦٢) تعليق مهم، قال الشيخ أبو غالب البصري: محمد بن الحسن لم يكتب هذه الأحاديث في أصل شيخنا أبي علي التستري بل كانت في آخر الكتاب على ظهر الجزء

فأخذها أحمد بن الحسن الشيرازي صاحب الشيخ وكان وراق الشيخ فكتبها وألحقها في هذا الموضع وليست هي من الكتاب.

١٠٠ ب

هذا ترتيب أبواب الكتاب على رواية أبي غالب البصري عن أبي علي التستري.

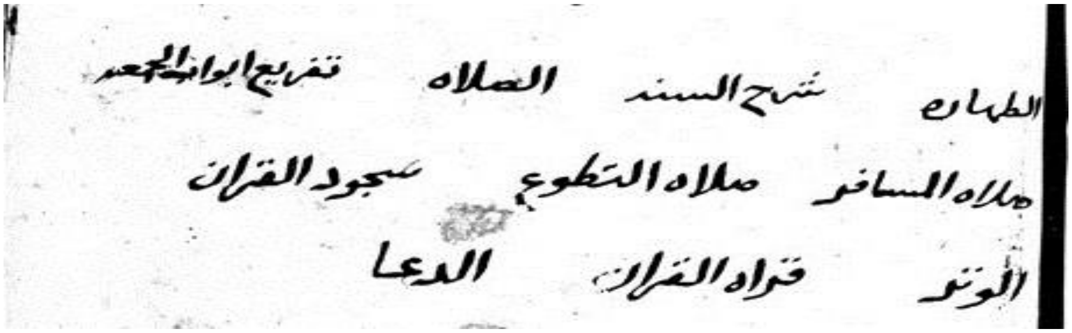

الطهاره شرح السنه الصلاه تفريع ابواب الجمعه

صلاه المسافر صلاه التطوع سجود القران

الوتر قراه القران الدعا

٣٠٠ أ

هذا أول النسخة وفيه إسنادها.

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا شيخ الاسلام ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله
رضي الله عنه بقراتي عليه في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وخمسمايه
قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي رحمه الله قال
نا ابو علي علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة قال انا ابو عمر القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي
قال نا ابو داود سليمن بن الاشعث بن اسحق السجستاني قال
باب التخلي عند الحاجة
حدثنا عبد الله بن مسلمه بن قعنب القعنبي نا عبد العزيز بن محمد
عن محمد يعني بن عمرو عن ابي سلمه عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد
حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس انا اسمعيل بن عبد الملك عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز
انطلق حتى لا يراه احد
باب الرجل يتبوا لبوله
حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو التياح حدثني شيخ
قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة كان يحدث عن ابي موسى فكتب
عبد الله الى ابي موسى يساله عن اشيا فكتب اليه ابو موسى اني كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا

٢٦٣ أ

في هذه الصفحة سماعان الأول: كتبه إبراهيم بن محمد بن أحمد العقبري بسماعه لجميع الكتاب على أبي غالب الماوردي.

وفي هذه الصفحة بيان أصل النسخة وعن أي نسخة كتبت، وفيها أيضًا سماع على الشيخ ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي، حضره جماعة من العلماء والمحدثين والفقهاء كأبي السعادات مجد الدين المبارك ابن الأثير الجزري وأخيه عز الدين، وكانت القراءة من كليهما، وكان هذا المجلس سنة ٥٨٥هـ، نقل ذلك من نسخة الأصل ووقع عليه عبد الوهاب بن علي بتصحيحه.

وقصر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل همي وقضى عني ديني

آخر كتاب الصلوة

يتلوه في المجلد ... إن شاء الله عز وجل كتاب الزكوة

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

صح ذلك وكتب عبد الوهاب علي بن علي في التاريخ

النسخة السابعة:

وهي من أنفس النسخ والأصول للسنن برواية التستري، ومحفوظة بدار الكتب تحت رقم (٦٠٤ حديث)

٠٠٠٤ وفي هذه الصفحة سماع حافل على الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن القدسي المعروف بالسويداوي، والشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن خليل المنصفي، وحضر السماع جماعة كثر كتبت أسماؤهم في ثلاث صفحات وهو سماع نادر يعطي خلفية عن الاعتناء بالعلم في هذا العصر، وكان القارئ محمد بن أحمد بن علي الحسني التقي الفاسي المكي صاحب ذيل التقييد.

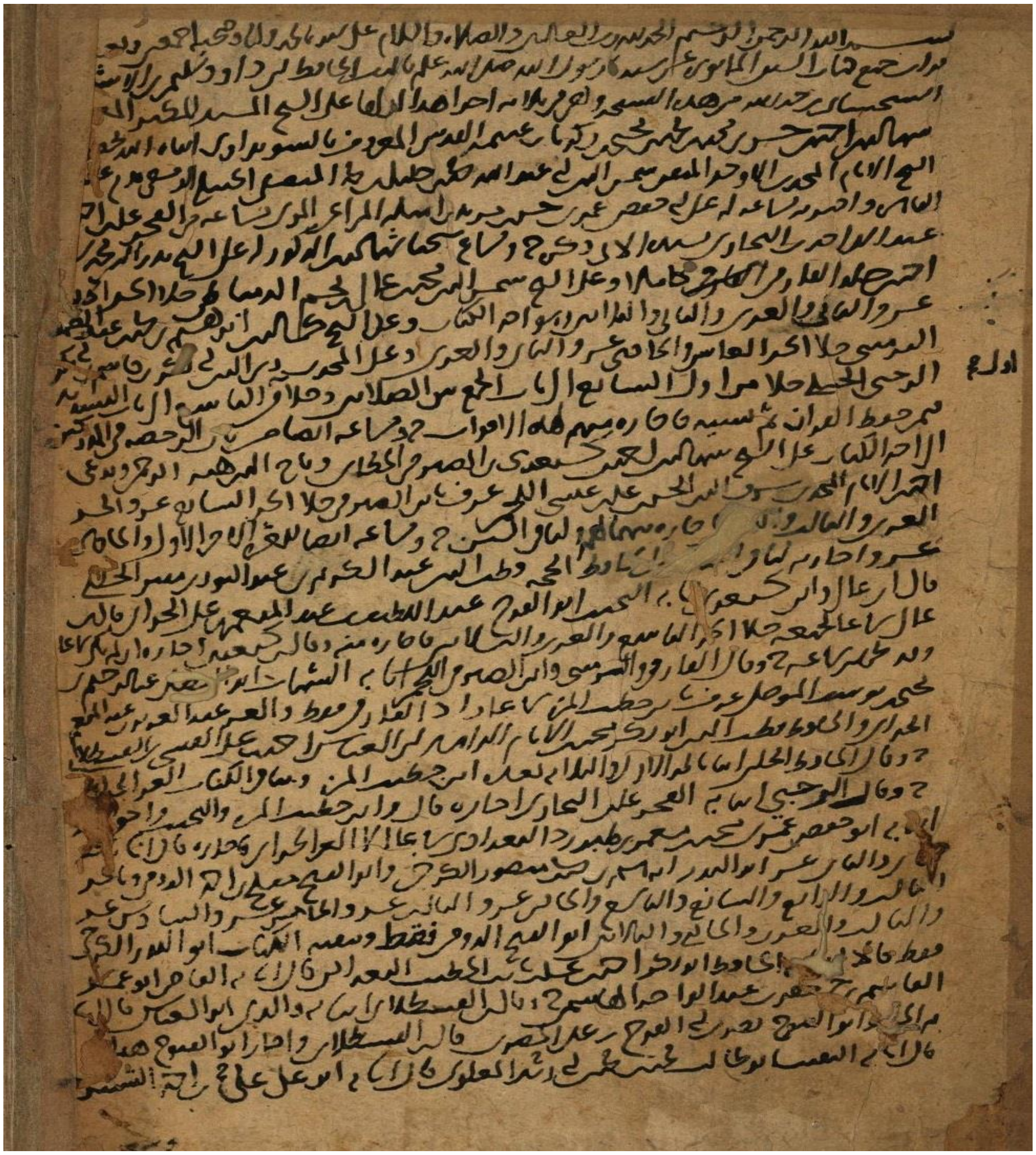

٠٠٠٥

وهذه الصفحة الثانية من السماع السابق.

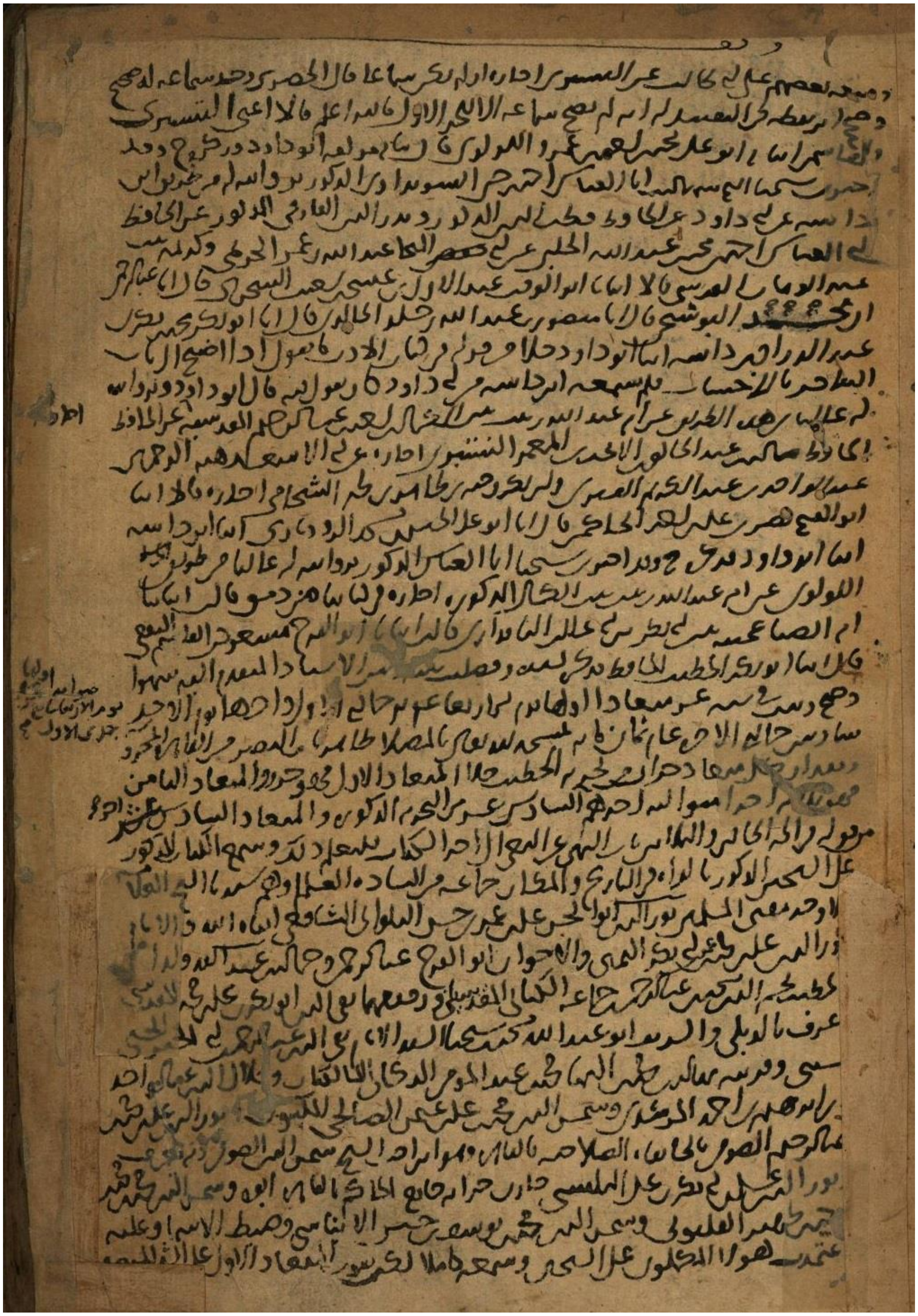

٠٠٠٦

وهذا بقية السماع، وفي آخرها تصحيح للسماع من محمد بن خليل المنصفي بخطه.

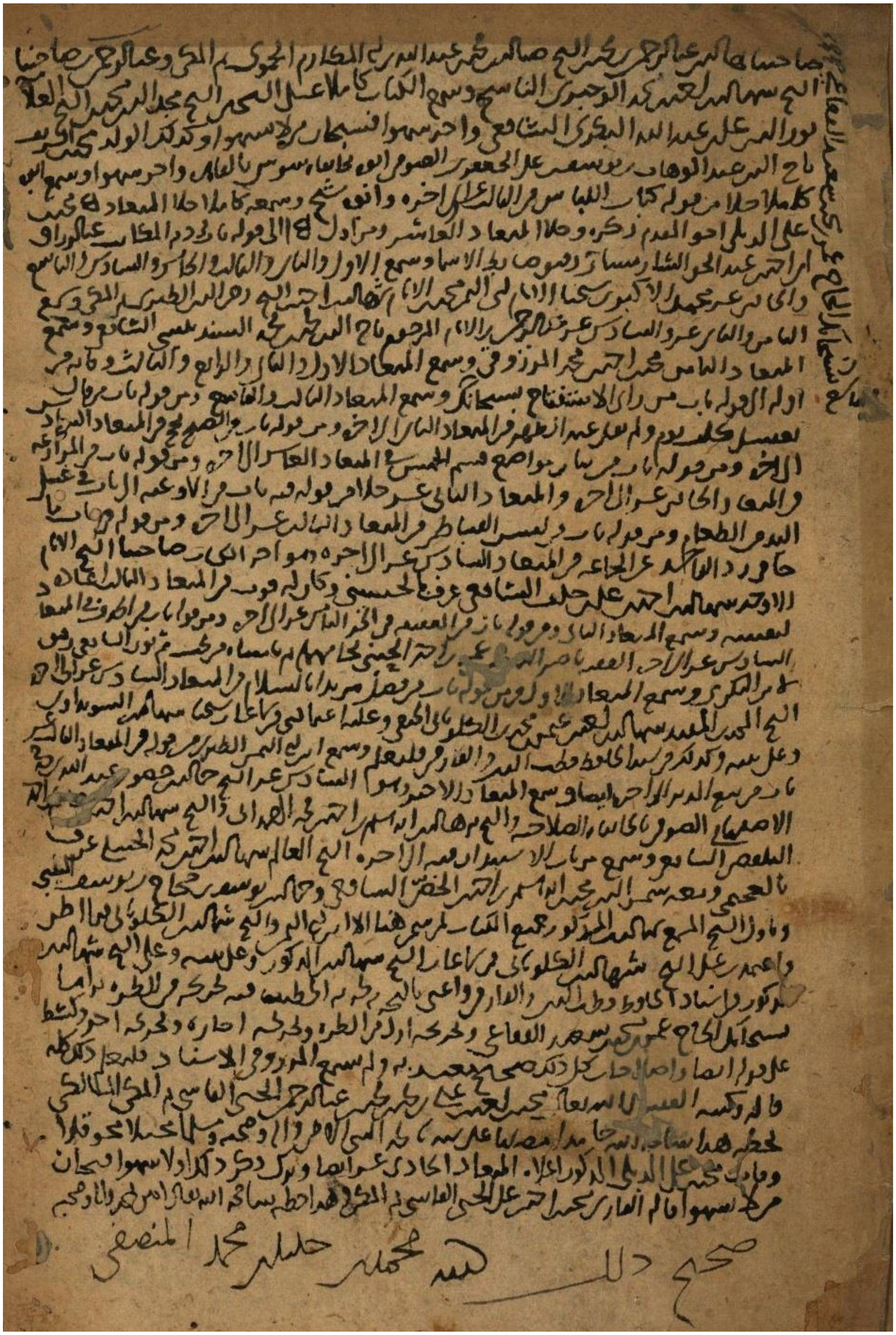

صحيح ذلك كتبه محمد بن خليل بن محمد المنصفي

٧٠٠٠

في تسمية للكتب التي في المجلدة وسماع لعبد الله بن الفارسي على المشايخ الأربعة: تاج الدين التزمنتي، وكمال الدين اللخمي المعروف بالصيرفي، وشمس الدين محمد بن غالي الدمياطي، وشهاب الدين أحمد بن كشتغدي.

وعليها خط أحمد بن الكلوتاتي الحنفي.

وعليها سماع على ابن المطرز، والشهاب السويداوي بقراءة شهاب الدين الكلوتاتي وبحضور جماعة من الفقهاء والفضلاء، وكان السماع في الجامع الأزهر سنة ٧٣٨هـ.

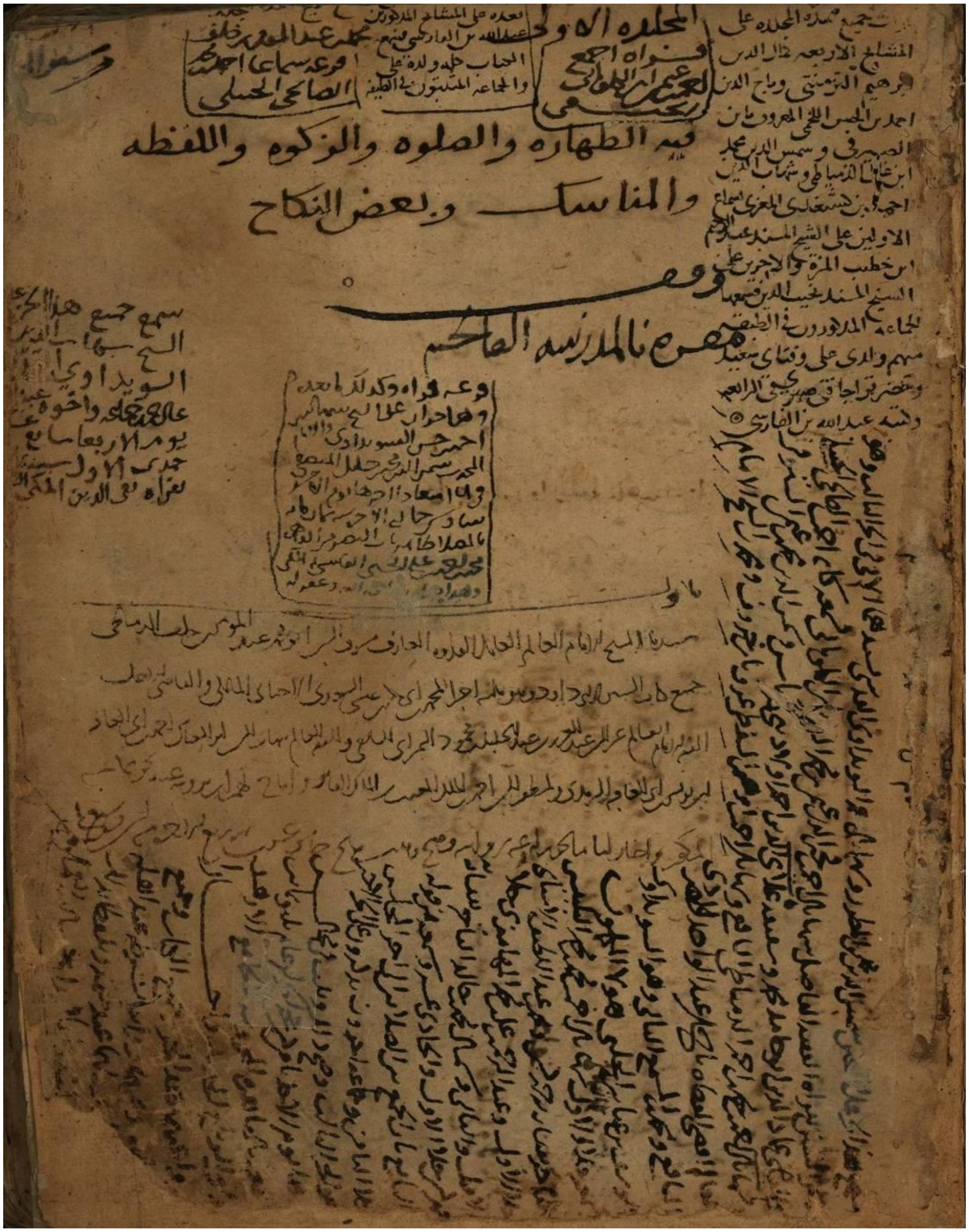

٠٠٠٨

في هذه الصفحة تسمية أبواب السنن ووقف الكتاب من ناسخه خلف بن علي التوني.

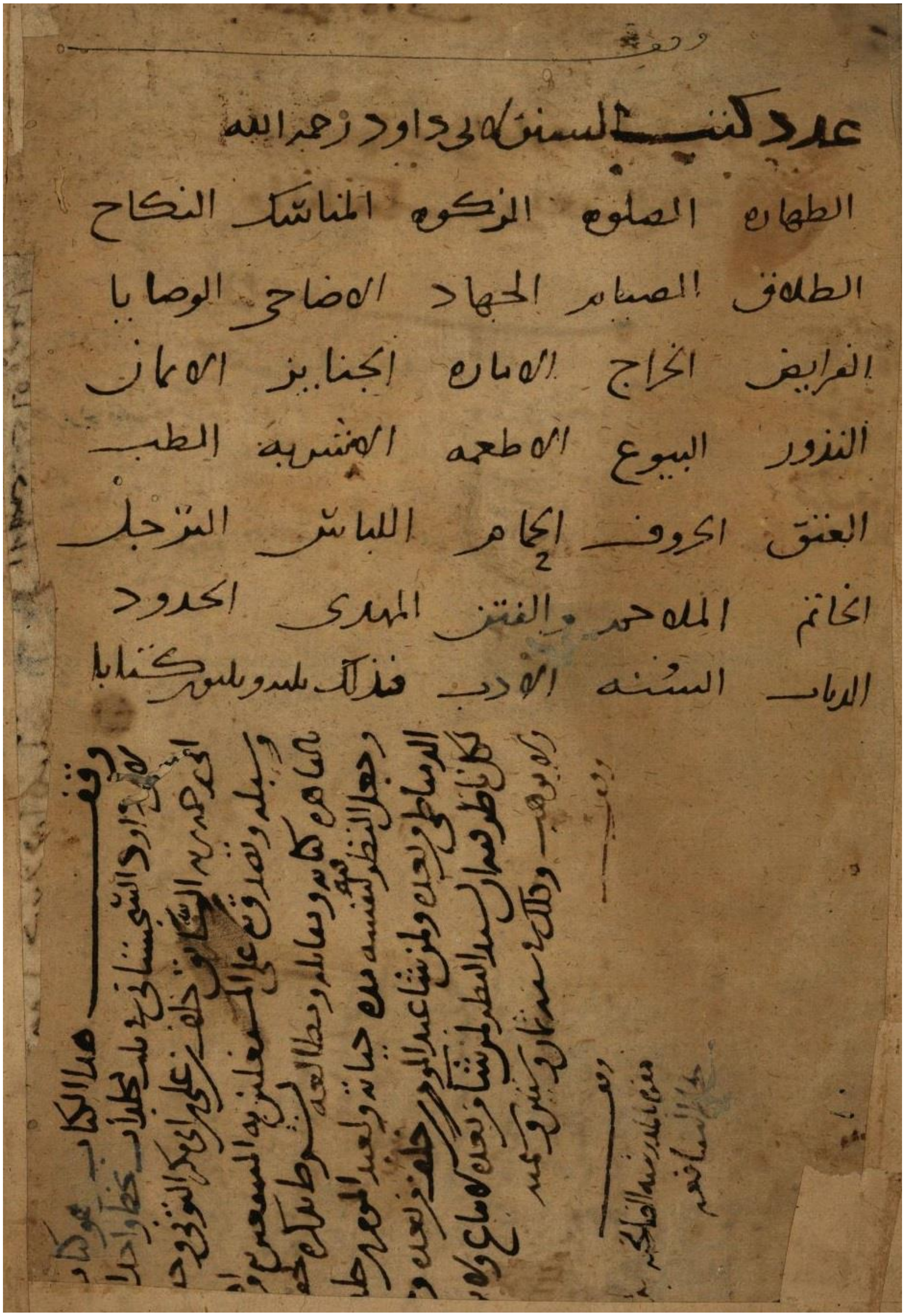
عدد كتب السنن لأبي داود رحمه الله

الطهاره الصلوه الزكوه المناسك النكاح

الطلاق الصيام الجهاد الاضاحي الوصايا

الفرايض الخراج الاماره الجنايز الايمان

النذور البيوع الاطعمه الاشربه الطب

العتق الحروف الحمام اللباس الترجل

الخاتم الملاحم الفتن المهدي الحدود

الديات السنه الادب فذلك ... كتابا

٠٠٠٩

هذا غلاف الجزء الأول وفيه بيان أن الكتاب من رواية الخطيب البغدادي وأبي علي التستري وأبي طاهر العباداني ثلاثتهم عن أبي عمر الهاشمي.

وفيه سماع منقول من الجزء الأول الذي بخط ابن ناصر من تجزئة محمد بن طاهر عن التستري.

وفيه سماع أبو إسحاق إبراهيم الغساني التونسي ومعارضته لهذه النسخة بأصل الخطيب على ابن طاهر المقدسي، وناقل السماع من خط محمد بن ناصر هو شرف الدين الدمياطي.

وعليه مشاهدات أخرى حافلة من خط محمد بن طاهر.

وفي أعلاه إنهاء للقراءة بخطوط جماعة من المسندين والعلماء، وكتب محمد بن خليل الصالحي الحنفي أنه سمعه مرتين.

وعليها أيضًا خط محمد بن محمد القدسي الشافعي إمام جامع الأقمر وغير ذلك.

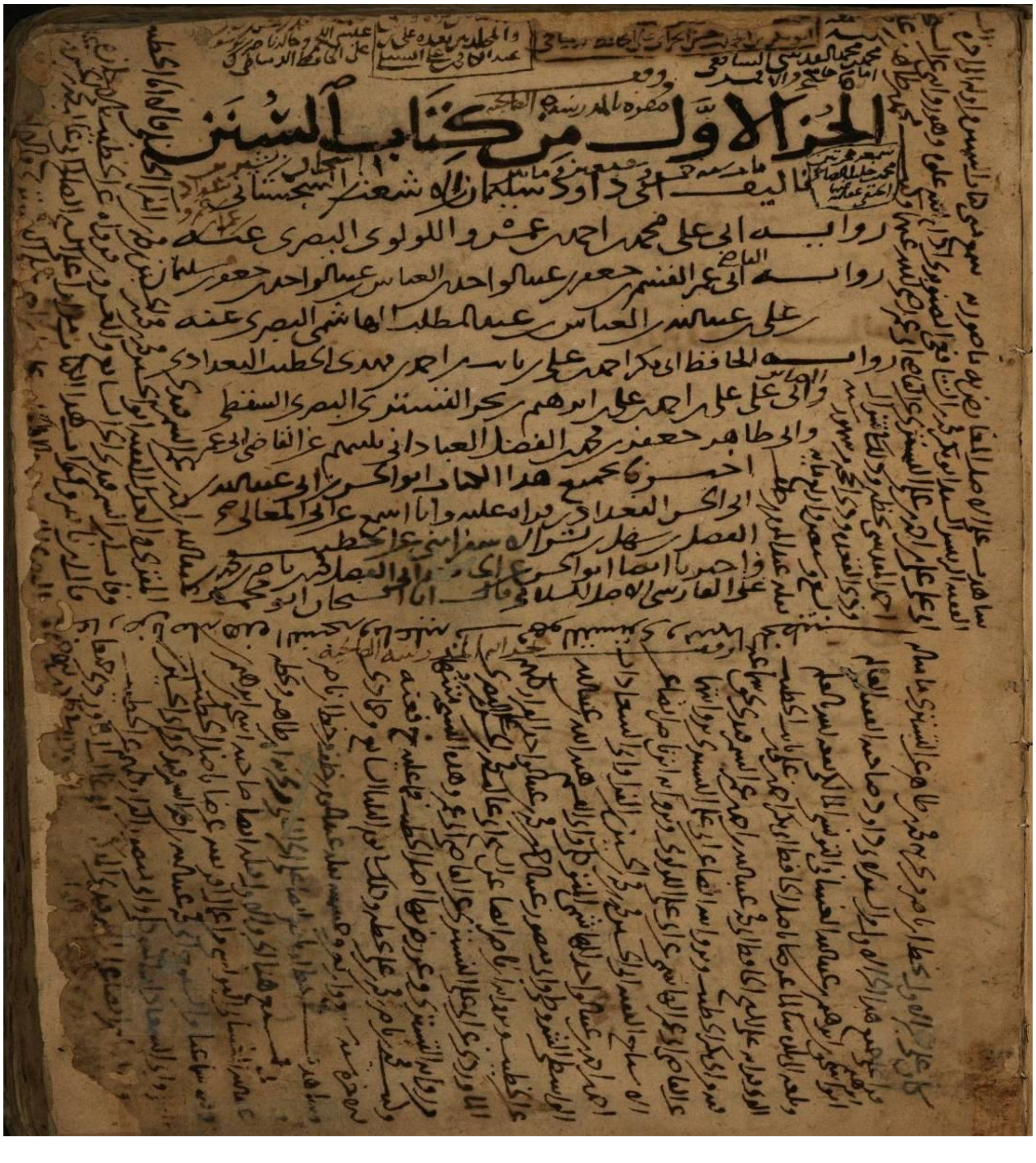

٠٠٤٣

في أسفل الصفحة سماع على الشيخين شهاب الدين ابن خطيب المزة وعز الدين عبد العزيز الحراني بقراءة الإمام فخر الدين أبي عمرو عثمان التوزري، وحضر معه ولداه خديجة ومحمد، وحضر السماع جماعة من الفضلاء والفقهاء والعلماء ومع بعضهم أولادهم.

وكان ذلك في يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ٦٩٥هـ، وكتب عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة تصحيح السماع بخطه وهذا قبل وفاته بثلاث سنوات.

وفي الصفحة سماعات وبلاغات أخرى منها بلاغ بالقراءة لأحمد الهكاري على الحافظ الدمياطي.

٠٠٨٤

في هذه الصفحة سماع كتبه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوهاب بن مكرم بن زين الدمياطي بالسماع على شهاب الدين ابن خطيب المزة، وقد عورض بهذه النسخة أصل ابن طبرزد، وكان ذلك بقراءة نور الدين أبي عبد الله محمد بن منصور الحلبي الجوهري، وحضور جماعة من الفضلاء كأحمد بن شرف الدين الدمياطي، وأحمد بن نبا بن بصير المقري، وكان ذلك في يوم الأحد ١٤ صفر سنة ٦٨٤هـ وذلك بمسجد لله تعالى بحارة الصالحية بالقاهرة.

وتحته سماع على الشيخ شرف الدين الدمياطي حضره جماعة من الأعيان والفقهاء والفضلاء، وكان يوم الأحد ١٢ جمادى الأول سنة ٧٠٣هـ بالمدرسة الظاهرية بقراءة أحمد بن أحمد الهكاري.

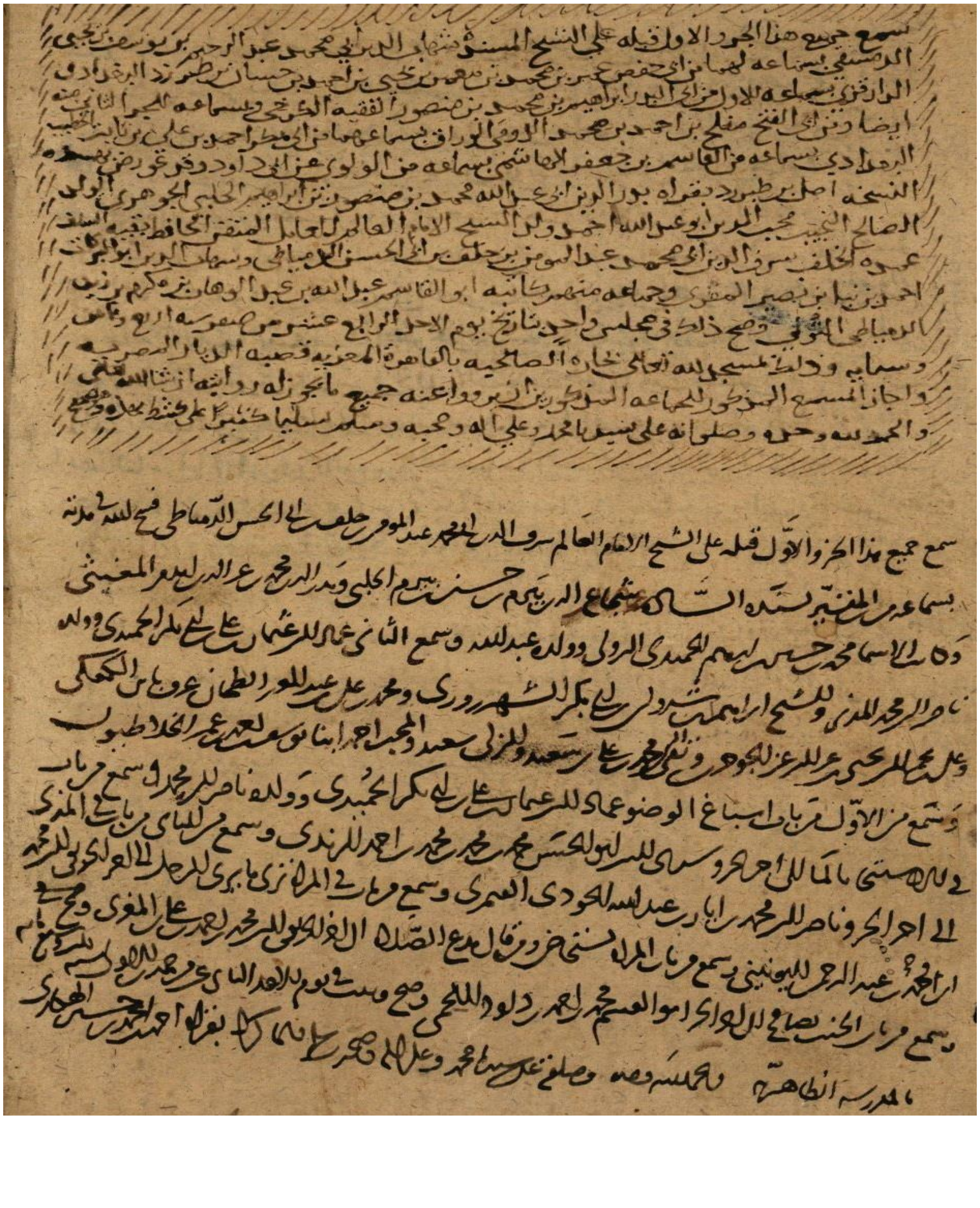

٠١٢٣

في هذه الصفحة عدد من البلاغات بلاغ ابن الفارسي على المشايخ الأربعة، وبلاغ بالسماع على عمر بن علي الشافعي، وبلاغ بالسماع من الشيخ نور الدين بن علي بن أحمد الداودي قراءة على عثمان الديمي، ومشاهدات منقولة من الأصل المنتسخ منه.

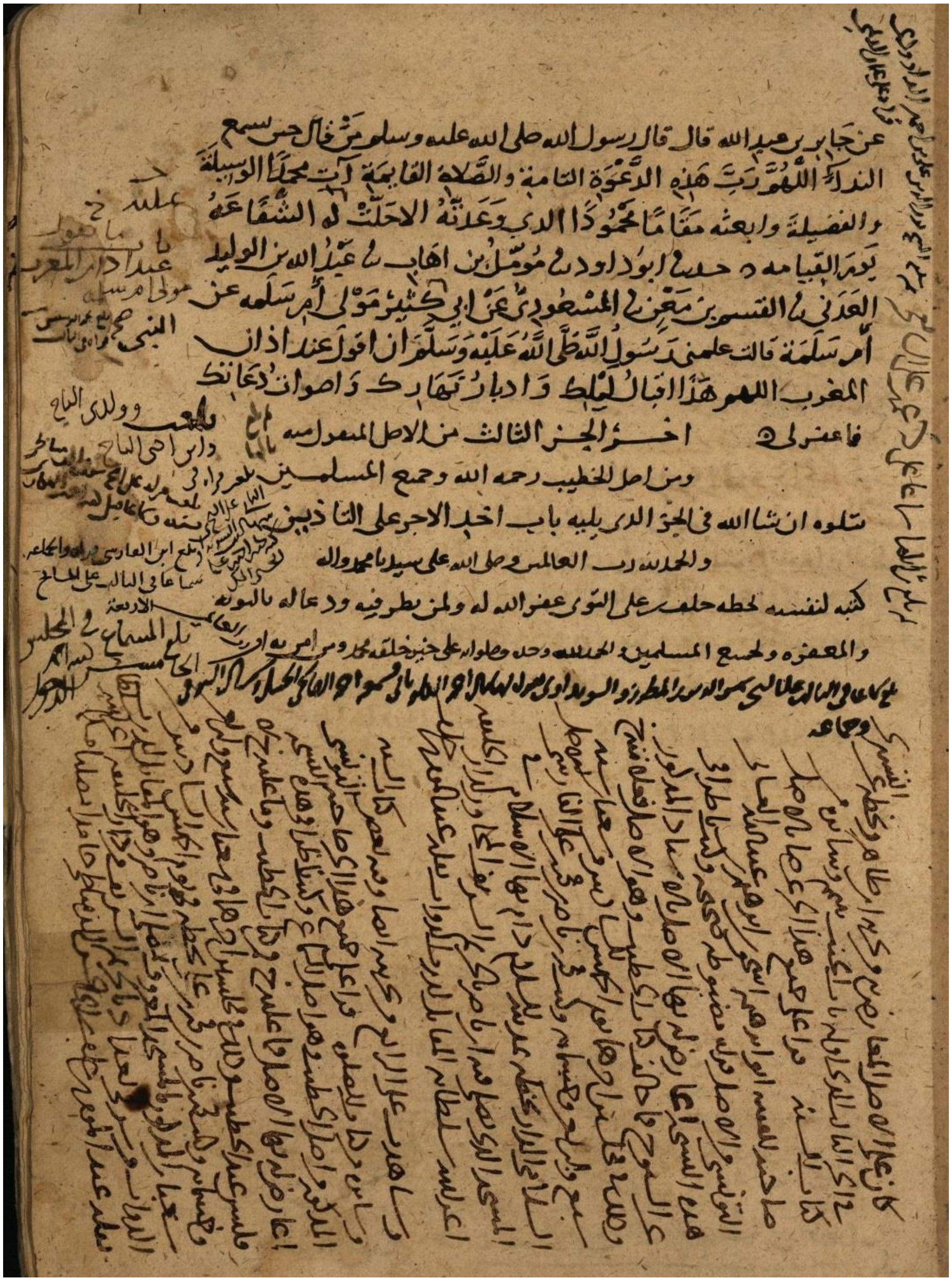

١٦٠.

على هامش هذه الصفحة سماع لهذا الجزء والذي قبله على الشيخين شهاب الدين ابن خطيب المزة وعز الدين الحراني مع المعارضة بأصل مسموع على ابن طبرزد، بقراءة الفقيه فخر الدين التوزري، وبحضور جماعة من السادة العلماء والفضلاء، بقراءة يوسف بن محمد الحنفي المهري وهو كاتب السماع يوم الخميس ٢ صفر سنة ٦٧٥هـ بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة المعزية.

وعلى الصفحة بلاغات أخرى ومشاهدات منقولة بخط الدمياطي وفيها فوائد عظيمة حول نسخة الخطيب البغدادي.

٢٠٦.

عليها سماع على الشيخ شرف الدين الدمياطي بسماعه من ابن المقير وحضر السماع عدد من السادة الفضلاء والعلماء، وكان ذلك يوم الأحد ٣ جمادى الآخرة سنة ٧٠٣هـ بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة وكتب السماع أحمد بن أحمد الهكاري.

وتحته بلاغ آخر للسماع الذي ذكر في أول النسخة، ومشاهدات أخرى من الأصل المنتسخ منه.

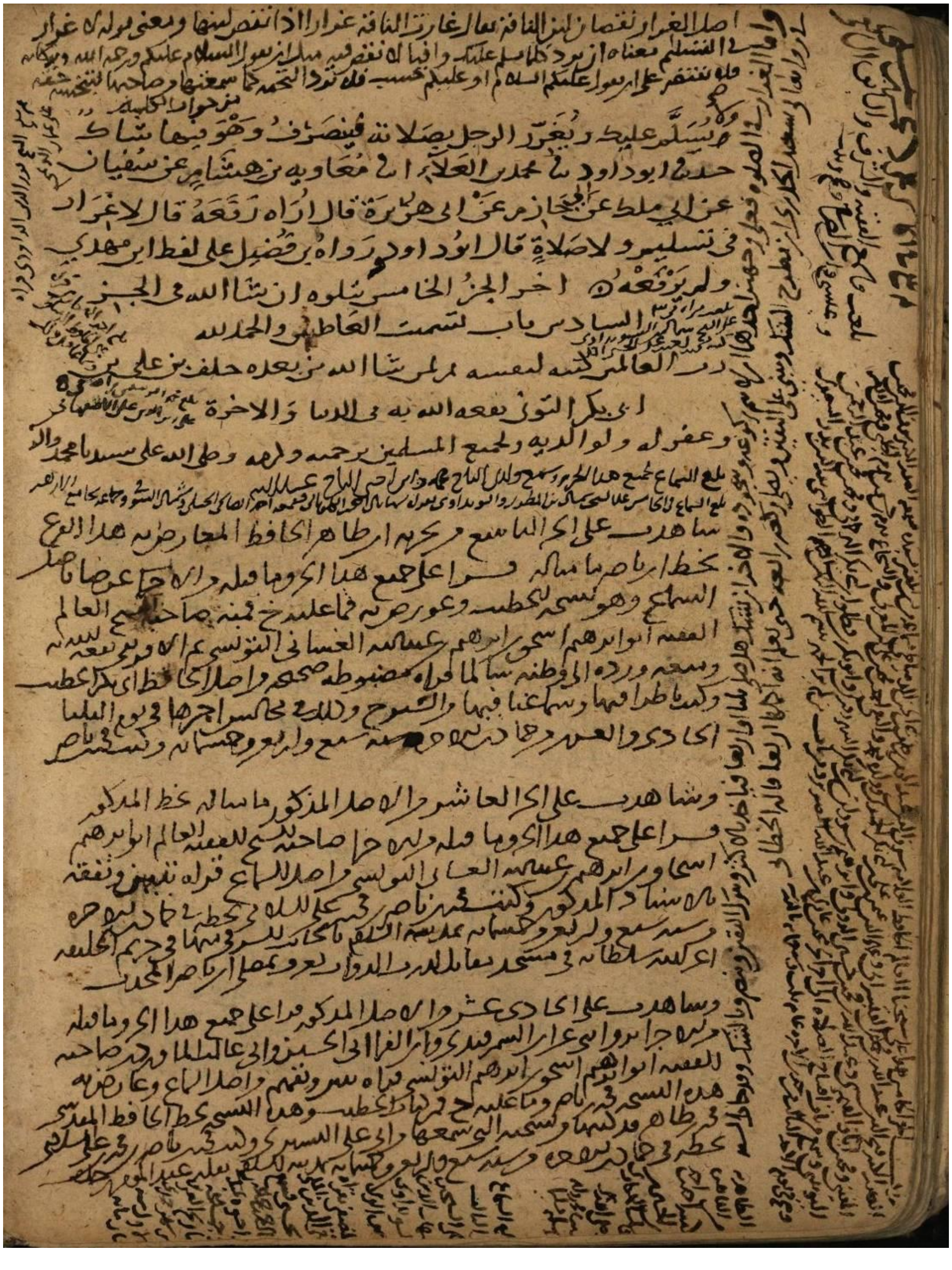
ويسلم عليك ويغرر الرجل بصلاته فينصرف وهو فيها شاك

حدثنا أبو داود نا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام عن سفيان

عن أبي مالك عن أبي حازم عن أبي هريرة قال أراه رفعه قال لا غرار

في تسليم ولا صلاة قال أبو داود ورواه ابن فضيل على لفظ ابن مهدي

ولم يرفعه. آخر الجزء الخامس يتلوه إن شاء الله في الجزء

السادس باب تشميت العاطس والحمد لله

رب العالمين

٠٣٢٧

في هذه الصفحة قراءات وسماعات ذكرت سابقًا، ويظهر في الحاشية اليسرى خط أبي حيان في بلاغ بالقراءة على ابن خطيب المزة.

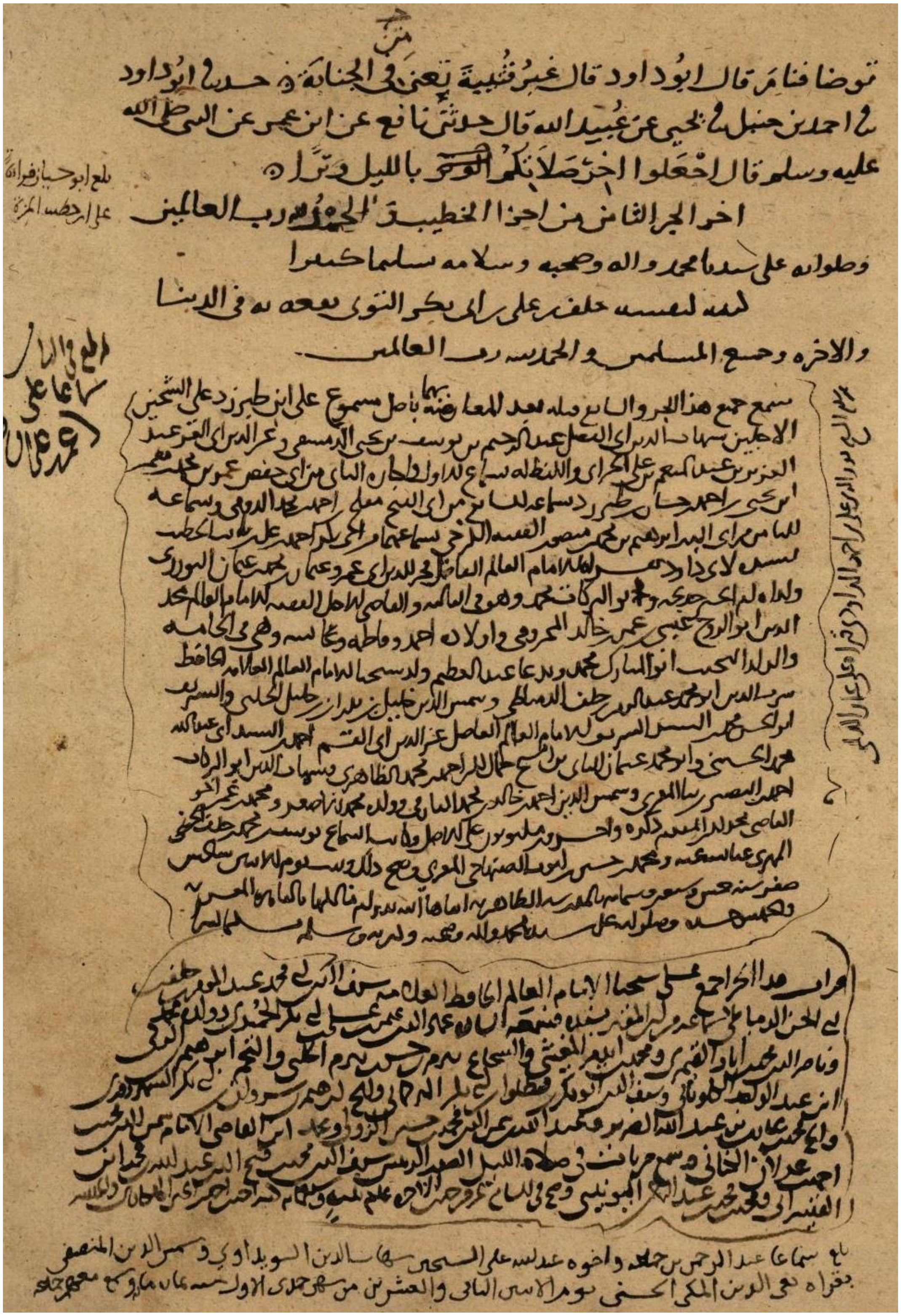
توضأ فنام قال أبو داود قال غير قتيبة يعني في الجنابة حدثنا أبو داود
ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم الوتر بالليل وترا
آخر الجزء الثامن من أجزاء الخطيب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه تسليما كثيرا

بلغ أبو حيان قراءة
على ابن خطيب المزة

٤٨٨ ب

سماع حافل على الشيخ المسند شهاب الدين ابن خطيب المزة بقراءة الإمام الفاضل أبي حيان الأندلسي وحضور جماعة من الفقهاء والفضلاء كمحمد بن غالي الدمياطي، وأحمد بن الشرف الدمياطي، ومحمد بن يوسف بن علي بن المنادي، وجماعة كثر.

وكان ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد ٧ ربيع الأول سنة ٦٨٣هـ بالقاهرة المعزية.

٢٤٥ أ

تتمة الطبقة السابقة.

٢٤٦ أ

في هذه الصفحة سماع بخط عبد المؤمن الدمياطي بقراءته على ابن المقير، وتحته سماع آخر على الإمام الدمياطي بقراءة الإمام كمال الدين بن رافع وجماعة، في ١٢ رجب سنة ٧٠٤هـ بالمدرسة الظاهرية.

وفي آخر الصفحة سماع من محمد بن محمد بن عبد العزيز القدسي الشافعي إمام جامع الأقمر بالقاهرة على ابن أَميلة بجامع ابن المرجاني بالمزة الفوقانية.

وكأن إمام جامع الأقمر حمل معه هذه النسخة ونسخة الملك المحسن إلى دمشق وردهما معه إلى القاهرة.

٢٤٦ ب

هذا سماع حافل على السادة المسندين العدول المرضين تاج الدين بن الصيرفي، وكمال الدين إبراهيم بن التزمنتي، والأمير شهاب الدين أحمد بن علاء الدين كشتغدي، والعدل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن غالي الدمياطي، سمعه عليهم جماعة من الأمراء والعلماء والفضلاء بعضهم سمع هذا المجلد بتمامه وبعضهم سمع بفوت.

وكان ذلك بقراءة عبد الله بن بلبان الفارسي في تسعة مجالس أولها يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول وآخرها يوم السبت ٢٨ ربيع الآخر سنة ٧٣٦هـ.

الحمد لله

السماع لجميع هذه المجلدة وهي الاولى من سنن ابي داود ويشتمل على اثني عشر جزءا على السادة المسندين

العدول المرضيين بارك الله في اعمارهم ونفع المسلمين ببقائهم الشيخ تاج الدين احمد بن الامام شرف الدين ابي

الحسن بن علي بن عيسى عرف بابن الصيرفي والعدل كمال الدين ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز

التزمنتي والامير شهاب الدين احمد بن علا الدين كشتغدي المعزي الصيرفي والده والعدل شمس الدين ابو

عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي اثابهم الله رضوانه بسماع الاول لجميعه على الشيخ المسند المرحوم

٢٧٤٠.

تتمة الطبقة.

وكان ذلك في ثمان مواعيد بمسجد لله تعالى يعرف إمامه بزين الدين قرب دار الأمير ركن الدين بيبرس، والميعاد التاسع بمشهد السيد الحسين.

وتحت السماع إجازة بخطوط هؤلاء العدول المرضيين كما هو في الصورة.

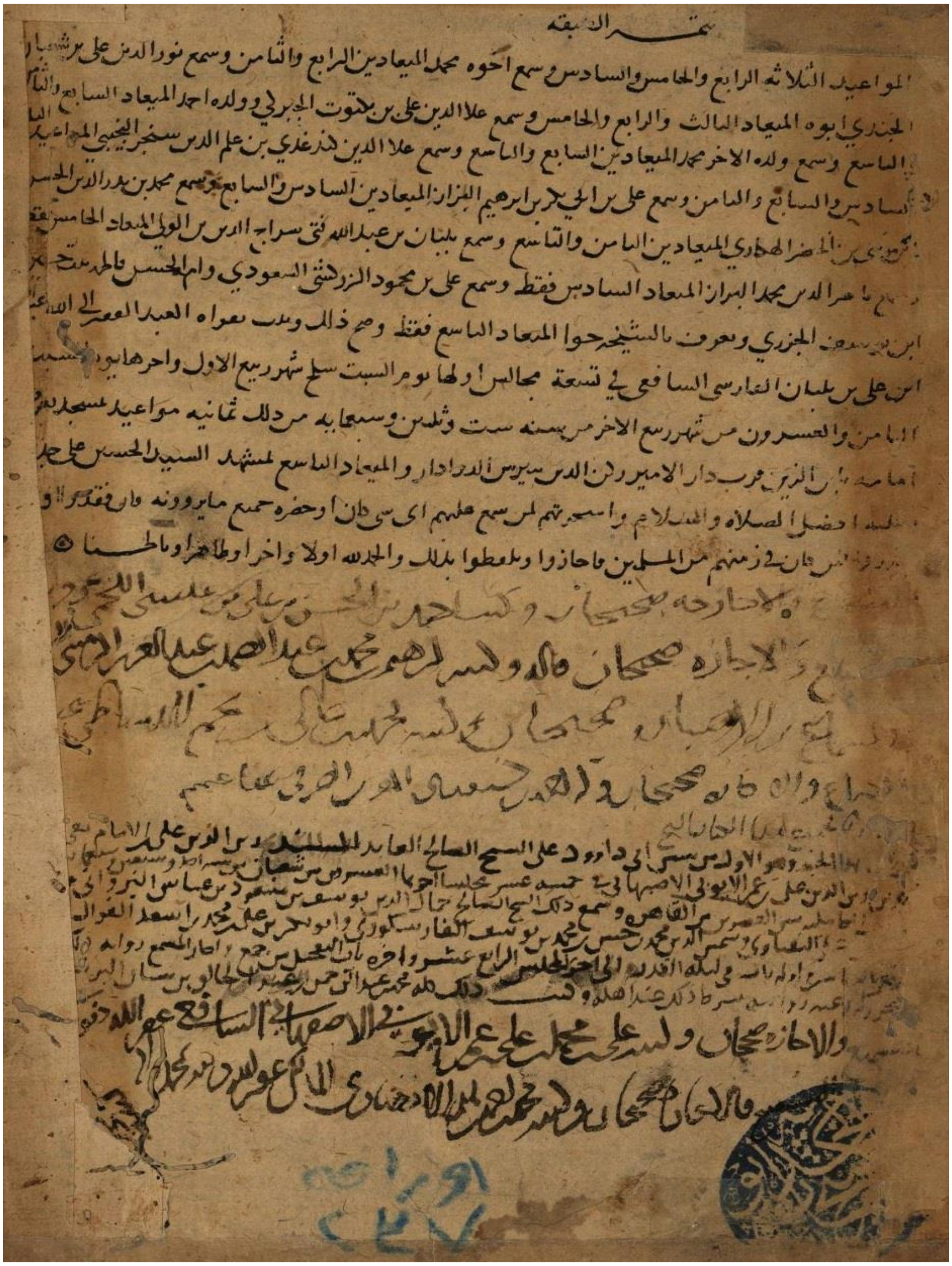

النسخة الثامنة

وهي نسخة محفوظة بمكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي برقم ٣٣٠، وهي نفائس النسخ ولم تعتمد في تحقيق الكتاب من قبل:

Fe330_006 ب

في هذه النسخة بيان أنها من رواية محمد المظفري عن عثمان الديمي عن سارة بنت عز الدين بن جماعة مكاتبة عن أبي حفص بن أَميلة، عن الفخر بن البخاري، عن ابن طبرزد بسنده، هذا ماكتب على غلاف هذه الصفحة ولكن أول النسخة يشير إلى أنها من رواية التستري.

وفي أسفل الصفحة سماع حضره الحافظ زين الدين العراقي.

Fe330_007 أ

في هذه الصورة يظهر وقف شيخ الإسلام فيض الله أفندي وهذا أولها وهي من رواية أبي علي الأزدي عن شيخه أبي بكر الطرطوشي سماعًا عليه غير مرة عن أبي علي التستري، وفيها تواريخ السماع.

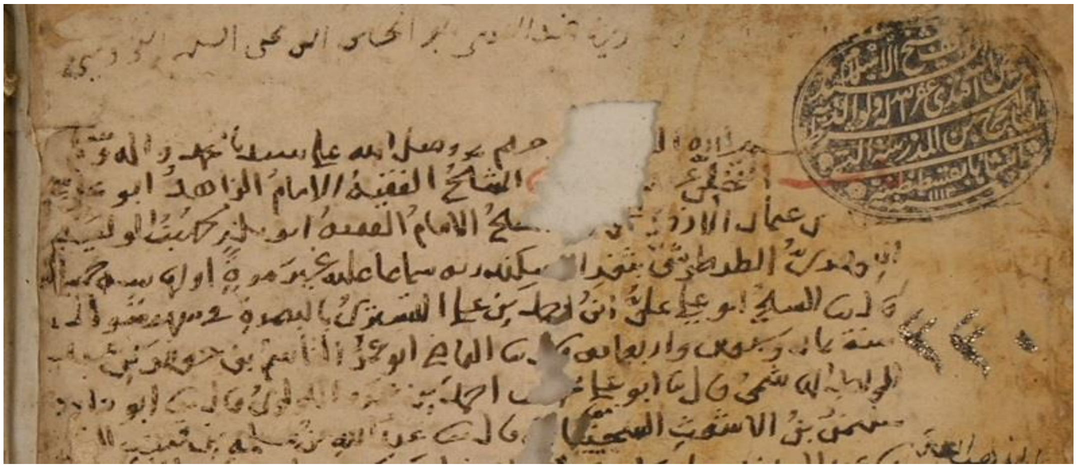

Fe330_241 ب

وهذا آخر الجزء الأول بخط أحمد بن علي العبادي.

وفي أسفلها سماع للفتوحي الحنبلي.

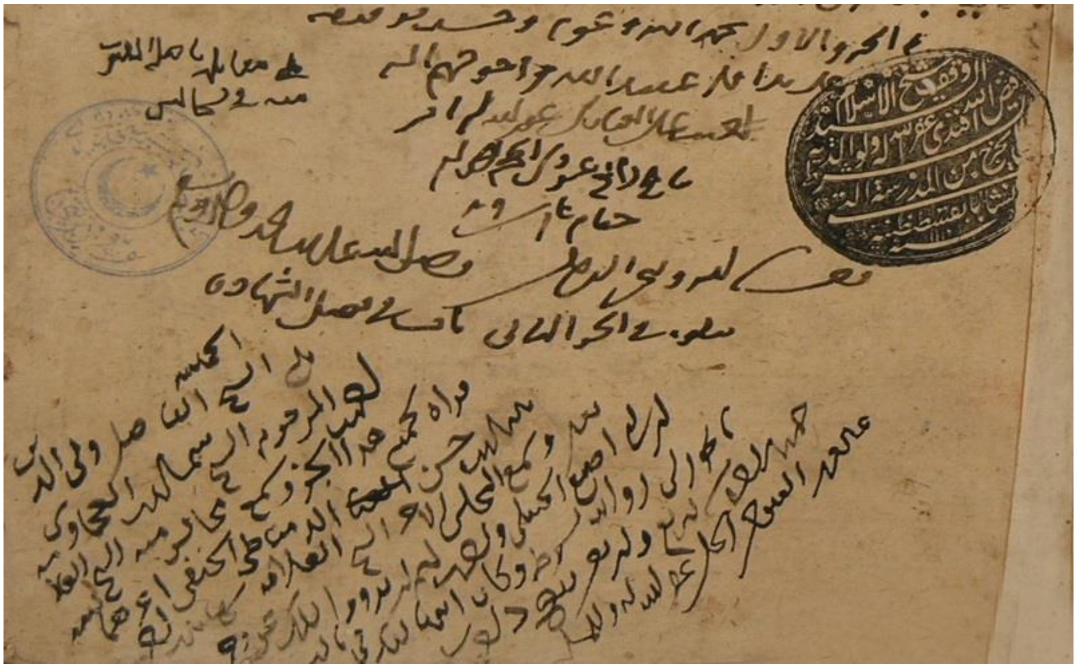

Fe330_242 أ

في هذه الصفحة أثبت سماع للسنن من أصل غير هذا، على الشيخ العلامة أبي الجود محمد إمام جامع الغمري بقراءة الحافظ عثمان الديمي وحضره جماعة من العلماء والمسندين وكتب السماع محمد بن أحمد المظفري.

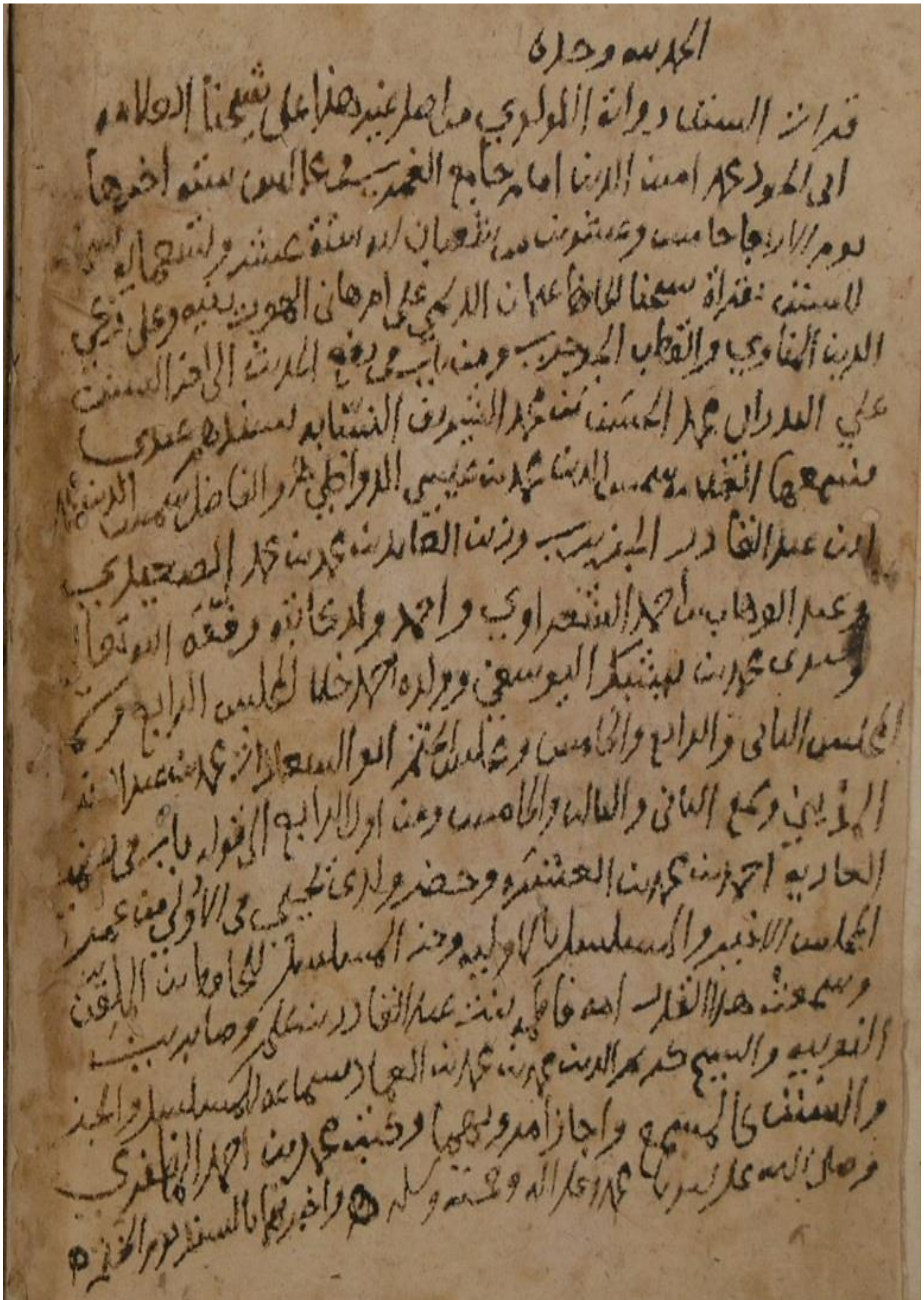

الحمد لله وحده

قرأت السنن رواية اللؤلؤي من أصل غير هذا على شيخنا العلامة

أبي الجود محمد أمين الدين إمام جامع الغمري في مجالس ستة آخرها

يوم الأربعاء خامس وعشرين من شعبان سنة عشر وتسعمائة [illegible]

السنن بقراءة شيخنا الحافظ عثمان الديمي على أم هانئ الهورينية وعلى [illegible]

[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه محمد بن أحمد المظفري

[illegible]

Fe331_006 ب

هذا أول الجزء الثاني من النسخة وعليها قراءة مثبتة من أصل غير هذا على قاضي القضاة جمال الدين القلقشندي بروايته للسنن عن سارة بنت عمر بن جماعة، وكان ذلك في مجالس آخرها ١٥ شعبان سنة ٩٣٠هـ.

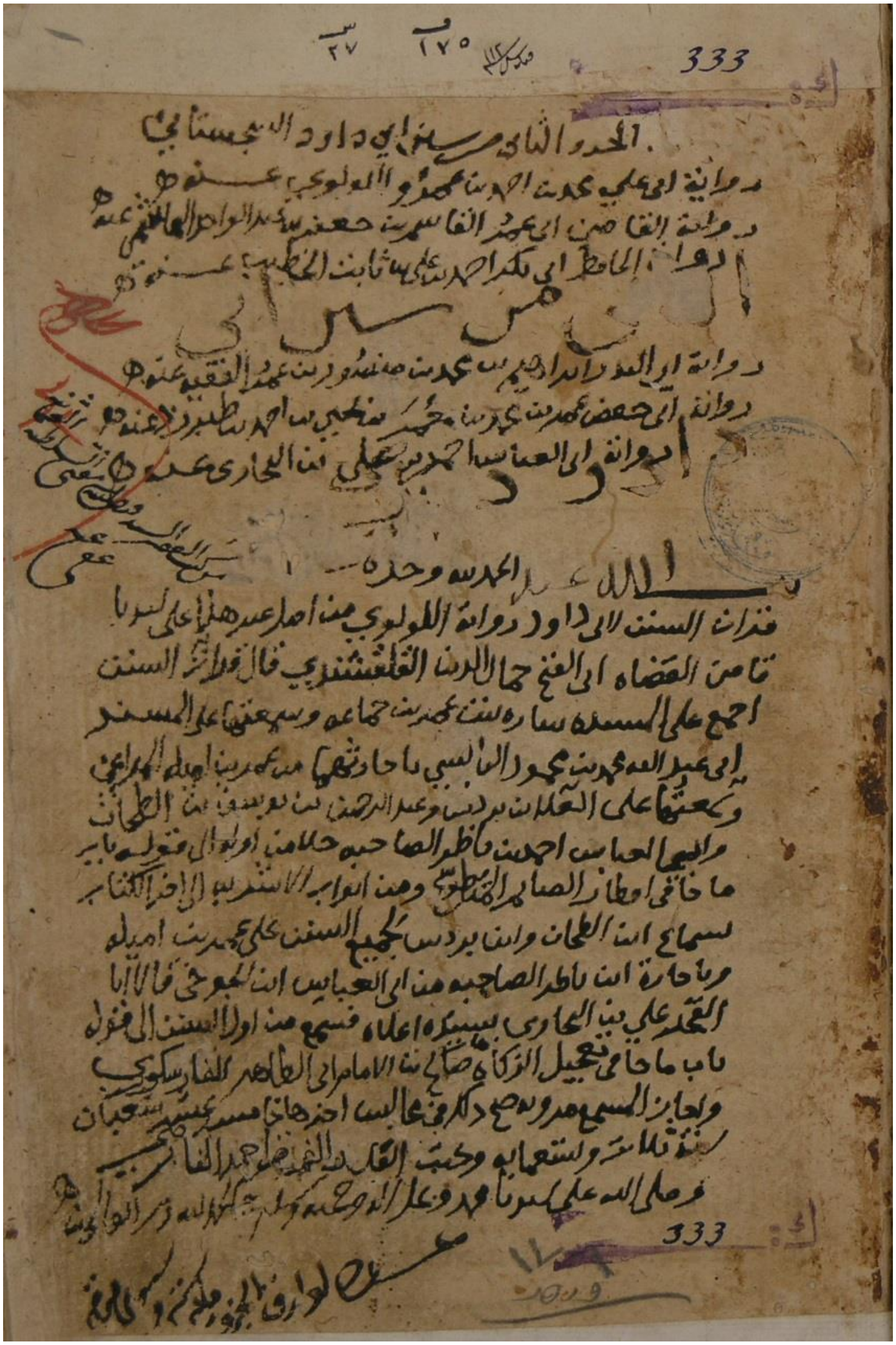

Fe331_182 ب

آخر النسخة وفيه سماع على الإمام أحمد بن عبد العزيز الفتوحي بخطه.

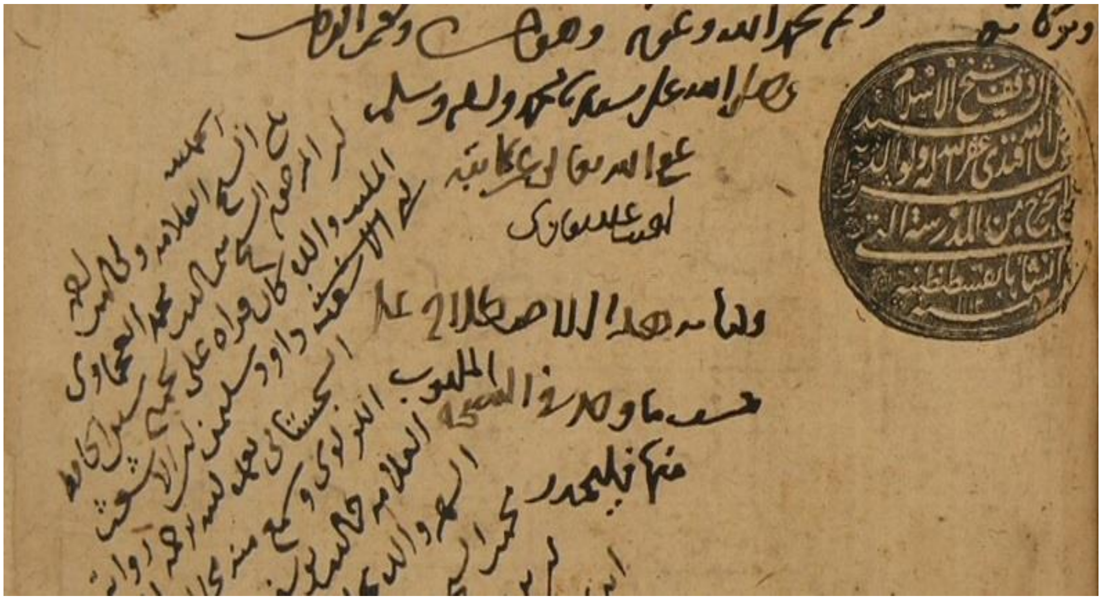

Fe331_183 أ

هذه آخر صفحة في النسخة وعليها أبواب الكتاب.

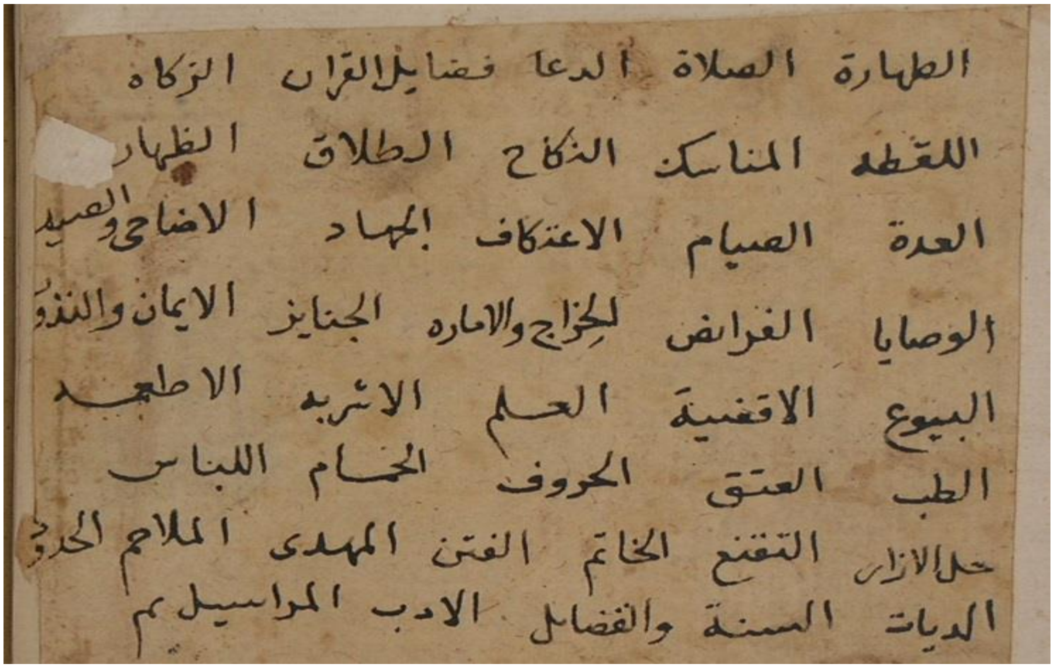

الطهارة الصلاة الدعا فضايل القران الزكاه
اللقطه المناسك النكاح الطلاق الظهار
العدة الصيام الاعتكاف الجهاد الاضاحي والصيد
الوصايا الفرايض الخراج والاماره الجنايز الايمان والنذور
البيوع الاقضية العلم الاشربه الاطعمه
الطب العتق الحروف الحمام اللباس
حل الازار التقنع الخاتم الفتن المهدى الملاحم الحدود
الديات السنة والفضائل الادب المراسيل تم

الفصل الثالث

وفيه: أوجه الاختلاف بين رواية اللؤلؤي والروايات الأخرى على وجه الإيجاز.

وسأورد هنا المواضع التي خالفت فيها رواية اللؤلؤي الروايات الأخرى بوجه من أوجه الاختلاف التي سأذكرها مستخرجة من نسخة الحافظ ابن حجر المحفوظة بمكتبة كوبريلي بتركيا ومن خلال طبعة العلامة العلامة الشيخ محمد عوامه الثالثة وهي الأخيرة، ومعزوة إلي أرقام طبعته ليسهل الرجوع إليها.

وعند ذكر أوجه الاختلاف أذكر الأمثلة عليها من كتاب الطهارة فقط.

وهذه مواضع الاختلاف بين رواية اللؤلؤي وغيره في السنن كاملةً مرتبةً على المجلدات.

أرقام أحاديث الجزء الأول:

رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث
١	٥	٩	١٤	١٥	١٩	٢١	٢٤	٢٧	٢٥
٣١	٣٦	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٥	٦٣	٦٤	٦٦	٦٨	٧٠	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥
٧٦	٧٧	٧٨	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٥	٨٧	٨٩
٩٠	٩٢	٩٣	٩٦	٩٧	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٥	١٠٧
١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧
١١٨	١١٩	١٢١	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٢
١٣٣	١٣٥	١٣٧	١٣٨	١٤٠	١٤٣	١٤٦	١٤٧	١٥٠	١٥١
١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢
١٦٣	١٦٥	٢٠٦	٢٣٢	٢٦٣	٢٧١	٢٧٣	٢٧٩	٢٩٥	٣٠٦
٣١٨	٣٣٤	٣٤٠	٣٦٣	٥٥	٦٣	٣٩١وهنا ينتهي كتاب الطهارة	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩
٤٣٦	٤٧٦	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨٣	٤٨٦	٤٨٩	٥٠٠	٥٣١
٥٣١	٦٨١	٦٨٣	٥٩٠	٧٣٠	٧٥٥	٧٧٧	٧٨٤	٧٩٠	ص ٦٤٠
ص ٦١٠	٥	١٦	١٧	٢٢	٢٥	٣٠	٣١	٧	٣٧
٣٨	٤١باب								

(٢٢)

أرقام أحاديث الجزء الثاني:

رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث
٩٠٣	٩٢٤	٩٢٦	ص٤٠	ص٥٨	١٠٠٤	ص ١٠٣	٢٠١	ص ١٣٧	١١٢٨
١١٣٣	١١٣٩	ص ١٦٢	١١٦٠	ص ١٦٩	ص ١٧٢	١١٧٧	١١٨٢	ص ١٩٤	١٢٠١
ص ٢٢٥	ص ٣٣٧	١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٣٩	١٤٤١	١٤٤٤	١٤٤٥
١٤٥١	ص ٣٤٩	١٤٥٣	ص ٣٥٠	ص ٣٥١	١٤٥٥	ص ٣٥١	١٤٥٧	١٤٦١	ص ٣٥٨
ص ٣٥٩	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٦	١٤٨٠	ص ٣٧١	١٤٩٥	١٤٩٨	١٤٩٩
١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٥	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥١٢	١٥١٤	١٥١٦	١٥١٧
١٥١٨	١٥٢١	١٥٢٢	١٥٢٣	١٥٢٤	١٥٢٥	١٥٢٦	١٥٢٧	١٥٢٩	١٥٣٠
١٥٣١	١٥٣٤	١٥٤١	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٥٠	ص ٤٣٣	١٥٩٧	١٦٠٤	١٧١٨
ص ٥٢٣	١٧٢٠	١٧٢١	ص٢٥	١٧٢٦	ص ٥٢٨	١٧٢٧	١٧٢٩	١٧٣٠	١٧٣١
ص ٥٣١	١٧٣٣	١٧٣٤	١٧٣٥	١٧٣٦	١٧٣٨	١٧٣٩	١٧٤١	١٧٤٢	١٧٤٣
١٧٤٤	١٧٤٥	١٧٤٦	١٧٥٣	١٧٥٤	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٩	١٧٦٠
١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩	١٧٧٠	١٧٧٢	١٧٧٣
ص ٥٦٠	١٧٧٤	١٧٧٥	١٧٧٦	١٧٧٧	١٧٧٨	١٧٧٩	١٧٨٠	١٧٨١	١٧٨٢
١٧٨٣	١٧٨٤	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨	١٧٨٩	١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣
١٧٩٤	١٧٩٩	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٦	١٨٠٧	١٨٠٨
١٨٠٩	١٨١٢	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢١	١٨٢٢
١٨٢٣	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٣٣	ص ٥٩٦	١٨٣٥	١٨٣٦	ص ٥٩٧	١٨٣٧	١٨٣٩
١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٥	١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٥١	١٨٥٢	١٨٥٤	١٨٥٥	١٨٥٦
١٨٥٧	١٨٦٠	١٨٦١	١٨٦٧	١٨٧٠	١٨٧٢	١٨٧٣	١٨٨٠	١٨٨١	١٨٨٢

١٨٨٧ ١٨٨٩ ١٨٩٣ ١٩٠٠ ١٩٢٠ ١٩٣٥ ١٩٤٨ ١٩٥٢ ١٩٦٥ ١٩٦٩

١٩٧٢ ١٩٧٥ ١٩٧٨ ٢٠٣٨

أرقام أحاديث الجزء الثالث:

رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث
٢١٣٨	٢١٥٥	٢١٩١	ص ١١٣	٢٣١٢	٢٣٢٦	٢٣٣٧	٢٣٧٣	٢٣٨٠	٢٤٢٩
ص ٢٦٩	٢٦٤٠	ص ٣٥٨	٢٤٦٩	ص ٣٦٧	٢٨٣٩	٢٨٤٠	٢٨٤٦	٢٨٥٣	٢٨٧٢
٢٩١٥	٢٩٣٤	٢٩٥٦	٢٩٥٧	٢٩٦١	٢٩٦٥	٢٩٧٣	٢٩٧٧	٢٩٨٠	٢٩٨٣
٢٩٩٠	٢٩٩٩	٣٠٢٠	٣٠٣٠						

أرقام أحاديث الجزء الرابع:

رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث
ص١٠	٣٠٩٠	٣٠٩٥	٣١٠٠	٣١٠٢	ص٢٧	ص٢٨	٣١١٦	٣١٢٦	٣١٢٨
٣١٣٠	٣١٣٢	ص٣٧	٣١٣٣	٣١٣٤	٣١٥٤	٣١٦٣	٣١٨٤	٣١٨٤	ص٦٦
ص٦٩	ص٧٠	٣١٩٨	٣٢٢١	٣٢٣٠	٣٢٣٢	٣٢٣٦	٣٢٤٣	٣٢٤٥	ص ١٠٠
٣٢٤٩	٣٢٥٠	ص ١٠٣	٣٢٥٧	ص ١٠٥	ص ١٠٦	ص ١٠٧	٣٢٦٧	٣٢٦٨	٣٢٧٢
٣٢٧٤	٣٢٧٥	٣٢٧٧	٣٢٧٨	٣٢٧٩	٣٢٨١	٣٢٨٤	٣٢٨٥	٣٢٨٧	٣٢٨٩
٣٢٩٢	٣٢٩٣	٣٢٩٦	٣٢٩٧	٣٢٩٨	ص ١٣١	٣٣٠٢	٣٣٠٨	٣٣١١	٣٣١٤
٣٣١٥	٣٣١٦	٣٣٢٧	٣٣٢٩	٣٣٣٠	٣٣٣٢	٣٣٣٣	ص ١٥٩	٣٣٥٧	ص ١٧٨
٣٣٨٧	٣٣٩٩٥	٣٤١١	٣٤٢٢	٣٤٣٨	٣٤٣٩	٣٤٤٢	٣٤٤٣	٣٤٥١	ص ٢٢٢
٣٤٦٥	٣٤٧١	٣٥٠٣	٣٥٠٤	ص ٢٤٤	٣٥١٤	٣٥٢٨	٣٥٤٠	٣٥٤٢	٣٥٥٧
٣٥٦١	٣٥٨٢	٣٥٨٩	٣٥٩٥	ص ٢٩١	٣٦٠٢	٣٦٣١	٣٦٤١	٣٦٥٢	٣٦٦٧
٣٦٧٢	٣٦٧٨	٣٦٨٢	٣٦٨٤	٣٦٨٥	٣٦٩١	٣٧٠٥	٣٧٠٦	٣٧٠٨	٣٧١١
ص ٣٥٣	٣٧١٥	ص ٣٦١	٣٧٥٥	٣٧٥٨	ص ٣٧٧	٣٧٧٢	٣٧٧٦	٣٧٨٤	٣٧٩٥
٣٨٠٤	٣٨١٠	٣٨١١	ص ٤١١	٣٨٣٦	٣٨٤٠	٣٨٤١	٣٨٤٢	٣٨٤٧	ص ٤٢١
٣٨٥٢	٣٨٥٦	٣٨٥٨	ص ٤٣٣	ص ٤٤٨	٣٩٠٥	٣٩٢١	٣٩٢٣	ص ٤٦٣	ص ٤٦٦
٣٩٣١	٣٩٤٩	٣٩٦٨	٣٩٦٩	٣٩٧٧	٣٩٩٣	٤٠٠٦	٤٠٢٢	٤٠٢٣	ص ٥١٤
٤٠٣٠	٤٠٣٤	٤٠٣٦	٤٠٤٠	٤٠٤٣	٤٠٤٧	٤٠٤٨	٤٠٤٩	٤٠٥٠	٤٠٥٤
ص ٥٣٨	٤٠٩٧	٤١٠١	٤١٠٩	٤١٢٦	ص ٥٧١	٤١٣٣	٤١٣٨	٤١٥١	٤١٦٨

٤١٩٤	٤١٩٧	ص ٦٠٩	٤٢١٢	٤٢١٦	٤٢٢٠	٤٢٢٢	٤٢٢٤	٤٢٣٠	٤٢٣١

أرقام أحاديث الجزء الخامس:

رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث	رقم الحديث
٤٢٣٩	٤٢٤١	٤٢٤٣	٤٢٤٤	٤٢٤٧	٤٢٥٢	ص١٩	٤٢٥٧	٤٢٥٩	٤٢٦٠
٤٢٦٥	ص٢٨	٤٢٦٧	٤٢٦٨	٤٢٦٩	٤٢٧٤	٤٢٧٦	٤٢٧٨	٤٢٨١	٤٢٩٠
٤٢٩٣	٤٢٩٥	٤٣٠٣	ص٥١	ص٥٧	٤٣٢٠	٤٣٣٠	٤٣٣٥	٤٣٦٩	٤٣٨٨
٤٣٩٠	٤٣٩٥	٤٤٠٢	٤٤٠٨	٤٤٠٩	٤٤١٢	٤٤١٦	٤٤١٨	٤٤٢٧	٤٤٣٩
٤٤٤٠	٤٤٤٣	٤٤٤٧	٤٤٦٠	٤٤٧١	٤٤٧٨	ص ١٦٦	٤٤٩٥	٤٥٠٢	ص ١٧٩
٤٥٠٨	٤٥٠٩	٤٥١٠	٤٥١١	٤٥١٢	٤٥١٣	ص ١٩١	٤٥٢٣	٤٥٢٥	٤٥٢٧
٤٥٢٩	٤٥٣٠	ص ٢٠٨	٤٥٤٣	٤٥٥٠	٤٥٥٣	٤٥٥٤	٤٥٥٩	٤٥٦٧	٤٥٧٢
ص ٢٢٦	٤٥٧٨	ص ٢٢٩	٤٥٩٤	٤٥٩٥	٤٦١٣	٤٦١٥	٤٦٢٢	٤٦٤٣	٤٦٤٨
٤٦٥٠	٤٦٦٧	٤٦٧٦	٤٧٠٥	٤٧١٢	٤٧١٦	٤٧٣٣	٤٧٣٩	٤٧٤٢	٤٧٨٨
٤٧٨٩	ص ٣٦٦	٤٧٩٥	٤٧٩٧	ص ٣٨٤	٤٨٢٨	٤٨٤٤	٤٨٥٤	٤٨٥٧	٤٨٦٢
٤٨٦٨	٤٨٧١	٤٨٨٨	٤٨٨٩	ص ٤١٩	٤٨٩٣	٤٨٩٥	٤٨٩٦	٤٨٩٧	٤٩٠٤
٤٩١٧	٤٩٢٣	ص ٤٣٨	٤٩٣١	٤٩٤١	ص ٤٥٣	٤٩٥٧	٤٩٦٠	٤٩٦٤	ص ٤٥٨
٤٩٦٨	ص ٤٧٠	٥٠٢٤	٥٠٢٦	٥٠٢٧	٥٠٣٧	٥٠٣٨	٥٠٤٠	٥٠٤٥	٥٠٤٦
٥٠٤٩	٥٠٥٢	ص ٥١٨	٥٠٧٢	٥٠٧٤	٥٠٧٨	٥٠٧٩	٥٠٨٠	ص ٥٢٩	٥٠٩٤
٥٠٩٨	ص ٥٣٧	٥١١٨	ص ٥٤٥	ص ٥٤٧	٥١٣٥	ص ٥٥٤	٥١٤٨	ص ٥٦٠	٥١٦٨
٥١٧٢	٥١٨٢	٥١٨٦	٥١٨٧	٥٢٢٢					

أَوْجُهُ الاختلاف بين رواية اللؤلؤي وغيره من الرويات:

كان من منهج المحدثين إذا كان الكتاب لـه أكثر من رواية ووقع بينهما اختلاف، أن يكتبوا الرواية الواحدة ثم يشيرون بالرموز إلى بقية الروايات برموز قال زين الدينز العراقي في ألفيته:

وَلْيَبْنِ أَوَّلاً عَلَى رِوَايَهْ — كِتَابَهُ، وَيُحْسِنِ الْعِنَايَهْ
بِغَيْرِهَا بِكَتْبِ رَاوٍ سُمِّيَا — أَوْ رَمْزاً او يَكْتُبُهَا مُعْتَنِيَا
بِحُمْرَةٍ، وَحَيْثُ زَادَ الأَصْلُ — حَوَّقَهُ بِحُمْرَةٍ وَيَجْلُو

إذا كان الكتاب مرويا بروايتين، أو أكثر ويقع الاختلاف في بعضها، فينبغي لمن أراد أن يجمع بين روايتين فأكثر في نسخة واحدة أن يبني الكتاب أولا على رواية واحدة، ثم ما كان من رواية أخرى ألحقها في الحاشية أو غيرها مع كتابة اسم راويها معها، أو الإشارة إليه بالرمز إن كانت زيادة. وإن كان الاختلاف بالنقص أعلم على الزائد أنه ليس في رواية فلان باسمه، أو الرمز إليه. وإن شاء كتب زيادة الرواية الأخرى بحمرة، وما نقص منها حوق عليه بالحمرة، فقد حكاه القاضي عياض عن كثير من الأشياخ، وأهل الضبط كأبي ذر الهروي وأبي الحسن القابسي وغيرهما"(١).

وهذه أوجه الاختلاف على الإيجاز من كتاب الطهارة:

أولاً: الاختلاف في تراجم الأبواب على وجه الإيجاز.

تختلف التراجم في رواية اللؤلؤي عن غيرها على أوجه فقد يُزاد باب في الروايات الأخرى ليس في رواية اللؤلؤي، وقد يغير بعض الألفاظ في تسمية الباب، وقد تزاد كلمة أو كلمتين، وقد يقال باب مجر عنه شيئ معه وهكذا

وهذه بعض النماذج للاختلاف في التراجم من كتاب الطهارة:

فقد يُزاد على رواية اللؤلؤي حرفاً أو كلمة لا تغير المعنى:

كقول اللؤلؤي: "باب الرجل يتبوأ لبوله"، وكقول ابن داسه: "باب الرجل يتبوأ ليبول"، وقول ابن الأعرابي: "باب التبوء للبول" باب رقم (٢).

وكقول اللؤلؤي: "باب الاستنجاء بالأحجار"، وكقول ابن الأعرابي: "باب الاستنجاء بالحجارة" باب رقم (٢٢).

وكقول اللؤلؤي: "باب في التسمية على الوضوء"، وقول ابن داسه: "باب التسمية عند الوضوء" باب(٥٠).

وأما الزيادة في الترجمة فهناك زيادة في الألفاظ وهي لا تضر ولا تغير المعنى كزيادة ابن داسه وابن الأعرابي لفظة (في) على قول اللؤلؤي "باب غسل السواك" باب رقم (٢٩).

---

(١) شرح التبصرة والتذكرة لزين الدين العراقي ٤٩٥/١ ط/ درالكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

وقد تختلف الترجمة في التعبير.

كقول اللؤلؤي: "باب الإسراف في الماء"، وقول ابن داسه: "باب الاعتداء في الوضوء" باب رقم (٤٧).

وقول اللؤلؤي: "باب غسل الرجل"، وقول ابن داسه: "باب غسل الرجلين" باب رقم (٦٠).

وكزيادة اللؤلؤي لفظة (في) على ابن داسة، قال اللؤلؤي:"باب في الرجل يستاك بسواك غيره"، قال ابن داسه: "باب الرجل يستاك بسواك غيره" بدون لفظة (في) باب رقم (٢٨).

زيادة اللؤلؤي على غيره من الروايات:

وقد يُزاد في غير رواية اللؤلؤي ترجمة ليست في رواية اللؤلؤي كزيادة ابن الأعرابي: تفسير قوله عليه السلام: "لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول"،

وقد تزاد تراجم ليست عند اللؤلؤي أصلاً:

كزيادة في بعض النسخ: "باب البول في المستحم" باب رقم (١٦).

وكقوله: "باب النهي عن البول في الجحر" وكلا الترجمتين ليستا عند اللؤلؤي باب رقم (١٧)، وكزيادة: "باب السواك من الفطرة" عند ابن داسه، وليس عند اللؤلؤي باب رقم (٣٠).

وكزيادة: "باب السواك لمن قام بالليل" عند ابن الأعرابي، وابن داسه، وليس عند اللؤلؤي باب رقم (٣١).

وكزيادة رواية اللؤلؤي على ابن داسه وابن العبد "باب المجدور يتيمم" باب رقم (١٢٨).

وقد يختصر غير اللؤلؤي في الترجمة ويفصل اللؤلؤي:

كما عند ابن الأعرابي، قال في الباب الذي بعد باب في الاستنجاء بالماء قال: "باب من ذلك" ولكن اللؤلؤي قال: "باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى".

وقد يختلف الرواة عن اللؤلؤي:

فيكون في بعض النسخ دون غيرها من الرواية نفسها، كباب رقم (١٦، ١٧) يوجدا في نسخة بلدية الأسكندرية ولا يوجدا فيما سواها من نُسَخ اللؤلؤي.

ثانيًا: الاختلاف في الأسانيد:

فقد يُقَيِّدُ المهم أو يزيل المشكل:

كما في:

حديث رقم (١٢) عند اللؤلؤي القعنبي زيد فيه عبد الله بن مسلمة.

حديث رقم (١٤) عند اللؤلؤي أبو خيثمة زيد فيه زهير بن حرب.

حديث رقم (١٨) عند اللؤلؤي حسين بن المنذر زيد فيه أبي ساسان.

حديث رقم (١٩) عند اللؤلؤي خالد بن سلمة يعني الفأفأ وليست الزيادة في اسم الراوي عند ابن العبد ولا ابن داسه.

حديث رقم (٢١) عند اللؤلؤي هناد زيد فيه ابن السري.

حديث رقم (٢٧) عند اللؤلؤي أن أبا سعيد زيد فيه عند ابن داسه (الحميري).

حديث رقم (٣١) عند اللؤلؤي عمرو بن محمد زيد فيه الناقد.

حديث رقم (٩٢) عند اللؤلؤي ثور زيد فيه ابن داسه لفظة (ابن زيد).

حديث رقم (١٠٧) عند اللؤلؤي الحسن بن علي زاد ابن داسه وابن العبد (الحلواني).

وكما في حديث [٣٠٦] عند اللؤلؤي عن محمد بن إسماعيل زاد ابن الأعرابي (قال أبو داود وهو محمد بن راشد).

وقد تكون الزيادة خطأ من الناسخ:

كغفلة عن حرف عطف حذفاً أو إضافةً، أو غفلة عن صيغة تحمل

كما في حديث رقم (١٠١) قال اللؤلؤي: قال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو الوليد، وسهل بن حماد، ولكن قال ابن داسه: "قال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي، (و) حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، وسهل بن حماد"

وهو خطأ؛ لأن أبا الوليد وسهل بن حماد شيخان للحسن بن خلال شيخ أبي داود.

وقد يكون اختلافاً في الاسم:

وقد تكون الزيادة في الإسناد في رواية غير اللؤلؤي فيها اختلاف في الاسم عند اللؤلؤي كما في حديث رقم (٢٧١) في رواية اللؤلؤي (...عن حبيب مولى عروة، عن نَدبَة (بفتح النون وضمها) مولاة ميمونة.

وفي رواية ابن الأعرابي زيادة قال: (قال أبو داود: يونس يقول: بُدَّيَة، وقال معمر: نُدْبَة بالرفع والنصب).

زيادة اللؤلؤي صيغة تحمل وليست في الروايات الأخرى:

وقد يزيد اللؤلؤي صيغة تحملٍ سقطت من رواية ابن داسه، كما في حديث رقم (٩٠) قال اللؤلؤي: قال أبو داود: حدثنا أحمد بن حنبل، وحدثنا مسدد ومحمد بن عيسى.

وعند ابن داسه: حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد ومحمد بن عيسى.

وقد يكون الاختلاف بين رواية اللؤلؤي وغيرها في تغيير صيغة التحمل في الاسناد:

كما في حديث رقم (٩٣) في رواية اللؤلؤي: أخبرنا همام، وفي رواية ابن داسه: حدثنا همام.

وقد يصل هذا الخلاف إلى تغير صيغة التحمل بشكل لايؤثر في اتصال السند إلا إذا عرف الراوي بالتدليس، كما في حديث رقم (١٣٧) في رواية اللؤلؤي: حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان، وفي رواية ابن داسه عن عبد الرحمن بن ثوبان.

ثالثاً: الاختلاف في المتون:

زيادات في الرواية منشئها الرواية بالمعني:

هناك زيادات في المتون لا تضر؛ لأن الراوية بالمعنى واقعة عند المحدثين، كما في حديث رقم (٩) كقول اللؤلؤي: "فكنا ننحرف عنها ونستغفر" وزيادة ابن الأعرابي: "ونستغفر الله".

وكقول اللؤلؤي في حديث رقم (٢٧٩): "أن رجلًا أخبره عن أم سلمة، وفي رواية ابن داسه: "عن رجلٍ".

وكزيادة الصلاة على النبي ﷺ كما في حديث رقم (٧) وكما في حديث رقم (٤٣) اللؤلؤي: "لو فعلت لكانت سنة"، ابن الأعرابي: "لو فعلته لكانت سنة".

ونحو هذه الأمور التي منشؤها الرواية بالمعنى.

وهناك وجوه اختلاف أخرى في المتون بين رواية اللؤلؤي وغيره من الرواة:

كزيادة كلمة أو نقص كلمة كما في حديث رقم (١) في رواية اللؤلؤي: "كان إذا ذهب المذهب أبعد" أما في رواية ابن داسه وابن العبد: "كان إذا ذهب أبعد".

وكتغيير في التعبير، كما في حديث رقم (٥) في رواية اللؤلؤي: "وقال شعبة أعوذ بالله" وفي رواية ابن الأعرابي وابن داسه زيادة [قال وهيب عن عبد العزيز فليتعوذ بالله].

وكما في حديث رقم (٩٧) في رواية اللؤلؤي: "إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء" لكن في رواية ابن داسه: "إنه سيكون قوم يعتدون في الطهور والدعاء".

وكما في حديث رقم (٢٣٢) في رواية اللؤلؤي: "وقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما فدخل المخرج"، لكن في رواية ابن الأعرابي وابن داسه: "فعالجا عن دينكما ثم قام فدخل المخرج".

وقد تكون الزيادة في المتون بزيادة أحاديث كاملة ليست في رواية اللؤلؤي، إنما هي في الروايات الأخرى.

كما في حديث رقم (٢٦٣) حديث عائشة: "كنت أتعرق العظم" ولذا قال المزي في التحفة: (١٦١٤٥): "حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم" وأجاب الحافظ في النكت الظراف أنه رآه في نسخة الخطيب التي بخطه من رواية اللؤلؤي، لكن ذكروا أن الخطيب نسخ نسخته من طريق أبي الحسن بن العبد ثم قابلها على رواية اللؤلؤي فصار الأمر محتملًا.

ولذا لم يرمز الحافظ ابن حجر بشيء لهذا الحديث في نسخة كوبرلي التي بخطه.

وقد يكون الخلاف في المتن بتغاير في تفسير أبي داود لبعض المواضع في كتابه:

كما في حديث رقم (٣٨) قال اللؤلؤي: قال أبو داود: "حصن اليون بالفسطاط على جبل"، ولكن في رواية ابن داسه: "حصن اليون بالفسطاط على النيل".

وقد يكون الخلاف في المتن بين رواية اللؤلؤي وغيرها من الروايات في ضبط كلمة:

كما في حديث رقم (٢٠٦) قال اللؤلؤي: "وقال هناد عن شقيق أو حَدَثَهُ عنه"، وفي رواية ابن داسه: "أو حُدِّثه".

وعند تعدد الرواة قد يُعيَّن صاحب اللفظ:

وقد يكون الاختلاف في الإسناد بين رواية اللؤلؤي وغيره إسناد لفظ الراوية عند تعدد الرواة كما في حديث رقم (٤٦) ... قال حدثنا أسود بن عامر زاد ابن داسه (وهذا لفظه)، وليست عند اللؤلؤي.

وقد يقع تقديم وتأخير لبعض الأحاديث:

وقد تكون المخالفة في الإسناد بالتقديم والتأخير كما في حديث رقم (٤٦).

وكما في حديث رقم (٣٧٩) تأخر بعد حديث رقم (٣٨١).

رابعاً: الاختلاف في إيراد كلام أبي داود في العلل والأحاديث:

لأبي داود رحمه الله كتاب نافع متفنن اسمه مفاريد علماء الأمصار أو مفاريد أهل الأمصار، وكأن أبا داود كان يملي منه كثيراً على بعض أصحابه حينما كان يحدثهم بالسنن فتفرق هذا الكتاب في روايات السنن مع أنه كتاب مستقل، وهذا ممايزاد على رواية اللؤلؤي في التعليق على بعض الأحاديث أحياناً.

وكلام أبي داود في العلل والأحاديث إما أن يكون كلام عن الرواة وجرحهم أو تعديلهم، أو إعلالاً لبعض الأحاديث، وهذا يكثر في رواية ابن العبد ورواية ابن داسة.

وهناك زيادات كثيرة على اللؤلؤي لابن الأعرابي وليست من كلام أبي داود، بل هي زيادات لابن الأعرابي كزيادات عبدالله والقطيعني على المسند، كحديث رقم ١٦.

وهناك زيادات في الكلام على العلل والرواة والأحاديث هي من كلام أبي داود ولكنها في روايات غيره وليت عند اللؤلؤي.

كما في حديث خولة بنت يسار: "إنه ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه" وموضعه بعد حديث رقم ٣٦٣

وكما في حديث رقم (١٥) [قال اللؤلؤي: قال أبو داود: لم يسنده إلا عكرمة" ولكن في رواية ابن العبد قال أبو داود: "هذا لم يسنده إلا عكرمة وهو من حديث أهل المدينة].

وكما في حديث رقم (٢٧) [زاد ابن الأعرابي فيه على رواية اللؤلؤي قال أبو داود: هذا مرسل وهو مما انفرد به أهل مصر].

وكما حديث رقم (٥١) [زاد ابن داسه على اللؤلؤي قال أبو داود: أبو جعفر محمد بن عيسى: عنبسة بن عبد الواحد كنا نعده من الأبدال قبل أن نسمع أن الأبدال من الموالي].

وكما في حديث رقم (٥٣) [زاد ابن الأعرابي بعده على رواية اللؤلؤي كثير هذا هو جد عنبسة بن سعيد بن كثير رضيع عائشة وهو كثير بن عبيد يكنى أبا سعيد].

وكما في حديث رقم (٣٦) [زاد ابن داسه على اللؤلؤي بعد الحديث قال: قال أبو داود: أبو سعد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ].

وكما في حديث رقم (٣٨) [زيادة عند ابن داسه على اللؤلؤي قال: قال أبو داود: اشترك رويفع وعبد الله بن عمرو].

وكما في حديث رقم (٦٤) [زاد ابن داسه قال أبو داود: وهذا هو الصواب] وهذه الزيادة ليست في رواية اللؤلؤي.

وكما في حديث رقم (٦٦) [زاد ابن داسه قال أبو داود: حماد بن زيد وقفه عن عاصم].

وكما في حديث رقم (٧٥) [زاد ابن الأعرابي قال أبو داود: هكذا قال ابن المغفل].

وكما في حديث رقم (٩٢) [زاد أبو عيسى الرملي قال أبو داود: هذا من سنن أهل الشام لم يشركهم فيه أحد] وليست في رواية اللؤلؤي.

وكما في حديث رقم (٩٦) [قال ابن الأعرابي: قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: الصاع خمس أرطال، قال أبو داود: وهو صاع ابن أبي ذئب وهو صاع النبي ﷺ].

وكما في حديث رقم (١١٤) [قال ابن الأعرابي: قال أبو داود: أخطأ فيه شعبة وإنما هو خالد بن علقمة] وهذا الكلام من أبي داود ليست في رواية اللؤلؤي.

وكما في حديث رقم (١١٧، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٣).

وقد يذكر اللؤلؤي بعض الزيادات على الرواة والأحاديث ليست في بقية الرواة ولكنها قليلة.

كما في الحديث رقم (٦٣) قال اللؤلؤي: قال أبو داود: "حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس قالا: حدثنا عبد الرحمن بن زياد [زاد ابن الأعرابي ابن أنعم] قال أبو داود: وأنا لحديث ابن يحيى أتقن] وهذه العبارة الأخيرة ليست في رواية ابن داسه.

وكما في حديث رقم (١٥٣) [قال اللؤلؤي: قال أبو داود: أبو سعيد الخدري، وابن الزبير، وابن عمر يقولون: من أدرك الفرد من الصلاة عليه سجدتا السهو].

وبهذا أكون قد انتهيت من الباب الثالث وبه تمام البحث، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

❑ ❑ ❑

ملاحق متعلقة بسنن أبي داود في كتب الأثبات غير المطبوعة :

وفي إيراد مثل هذه الأثبات فوائد عظيمة لسردها ، من أهمها الحياة وجدانياً مع هذه الروح العالية في حب حديث رسول الله ﷺ، ثم الاستفادة من سبك المتأخرين لأسانيدهم لطرق الكتاب الواحد ورواياته.

أولاً: سند شهاب الدين الكِلوتاتي لسنن أبي داود:

وهذا سند الإمام شهاب الدين الكلوتاتي وفيه رويته لسنن أبي داود وهو لم يطبع وقد جمع شتات سماعاته التي أوردتها للسنن بسياق فيه فوائد عظيمة وهذه صورته.

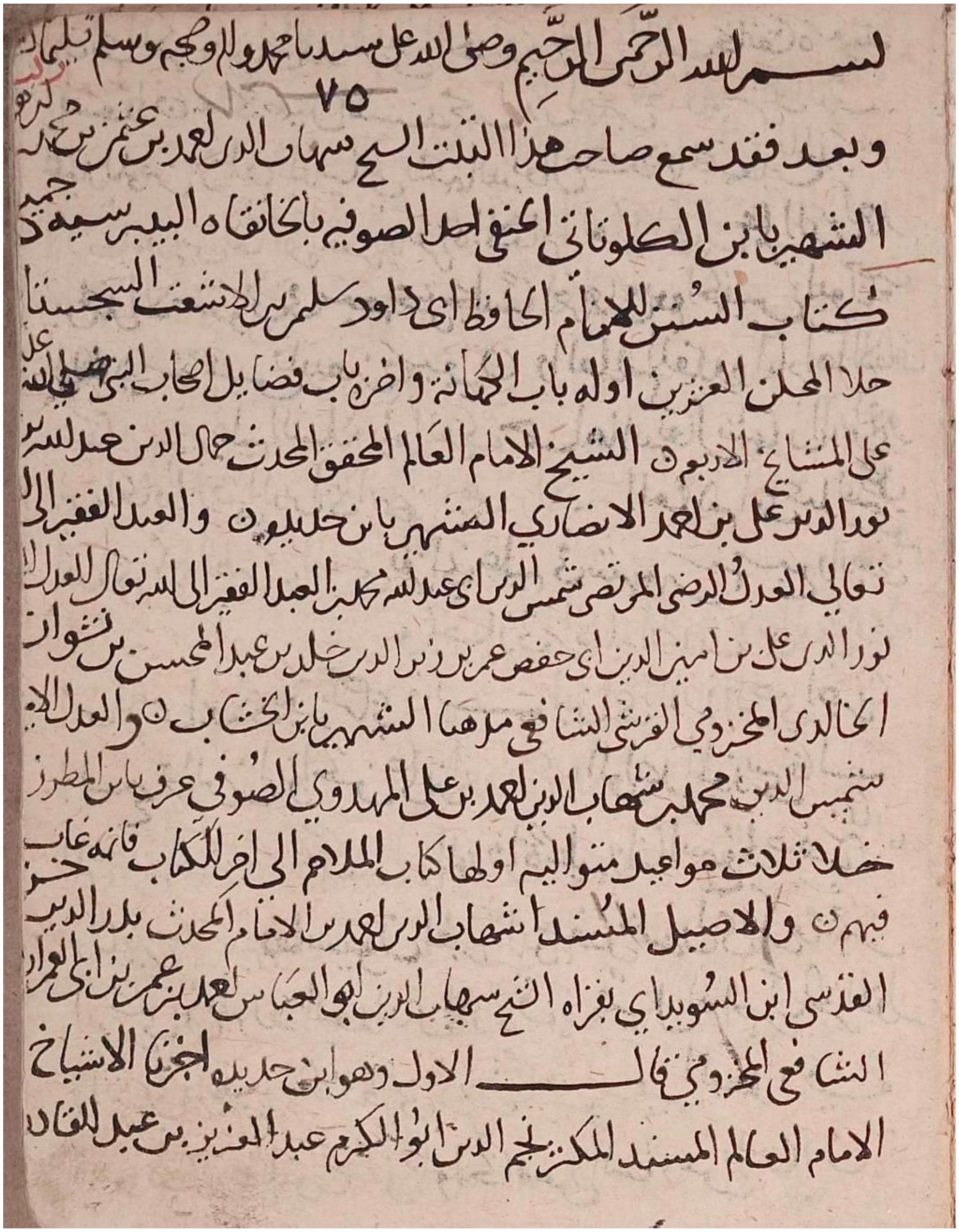

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
٧٥
وبعد فقد سمع صاحب هذا الثبت الشيخ شهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد
الشهير بابن الكلوتاتي الحنفي أحد الصوفية بالخانقاه البيبرسية جميع
كتاب السنن للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني
خلا المحل العزيز أوله باب الكهانة وآخره باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه
على المشايخ الأربعة الشيخ الإمام العالم المحقق المحدث جمال الدين عبد الله بن
نور الدين علي بن أحمد الأنصاري المشهور بابن جلبون والعبد الفقير إلى الله
تعالى العدل الرضى المرتضى شمس الدين أبي عبد الله محمد والعبد الفقير إلى الله تعالى العدل
نور الدين علي بن أمين الدين أبي حفص عمر بن زين الدين خلد بن عبد المحسن بن نشوان
الخالدي المخزومي القرشي الشافعي مذهبا الشهير بابن الخشاب والعدل الأجل
شمس الدين محمد شهاب الدين أحمد بن علي المهدوي الصوفي عرف بابن المطرز
خلا ثلاث مواعيد متواليات أولها كتاب الملاحم إلى آخر الكتاب فإنه غاب حضر
فيهن والأصيل المسند شهاب الدين أحمد بن الإمام المحدث بدر الدين
المقدسي ابن السويداوي بقراءة الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن أبي العوا
الشافعي المخزومي قال الأول وهو ابن جلبون أخبرنا الأشياخ
الإمام العالم المسند المكثر نجم الدين أبو الكرم عبد العزيز بن عبد القادر

تتمة لما سبق.

ابن ابي الكرم ابن ابي الدر الربعي البغدادي خازن الكتب بخانقاه سعيد
السعداء والاصيل المسند محب الدين ابي طالب والحافظ شرف الدين
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي رحمهما الله تعالى كلاهما مجتمعين بالمدرسة
الكاملية من القاهرة المعزية بقراءة الامام العالم المحدث علم الدين احمد
بن محمد الاصفوني في سبعة عشر مجلسا اخرها في يوم الخميس السابع من رجب
الفرد سنة خمس وسبعين وسبعمائة والعلامة الفلوي امام اهل الاتفاق
بمقام ابرهيم عليه السلام بام القرى حماها الله تعالى شهاب الدين احمد
ابن الحافظ رضي الدين ابي اسحق ابرهيم بن الامام العلامة ابي عبد الله محمد
ابن ابي بكر الطبري المكي بقراءتي عليه في شهور سنة سبع واربعين وسبعمائة
تجاه الكعبة المعظمة المشرفة وباجازتي من الامام المحدث زين الدين ابي بكر
ابن قاسم ابن ابي بكر الرحبي قال ـــ ابن ابي الدر والرحبي اخبرنا
الشيخ مجد الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال
الرحبي اجازة وقال ابن ابي الدر قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة ثمان
وثمانين وستمائة بقاسيون اخبرنا ابو حفص عمر بن ابي بكر بن معمر
ابن يحيي بن طبرزد البغدادي الدارقزي قيل له اخبرك بالجزء الاول
والثاني من تخريجه للحافظ ابي بكر بن ثابت الخطيب البغدادي
وهو اثنان وثلثون جزءا والخامس والسادس والثامن
والرابع عشر

تتمة لما سبق.

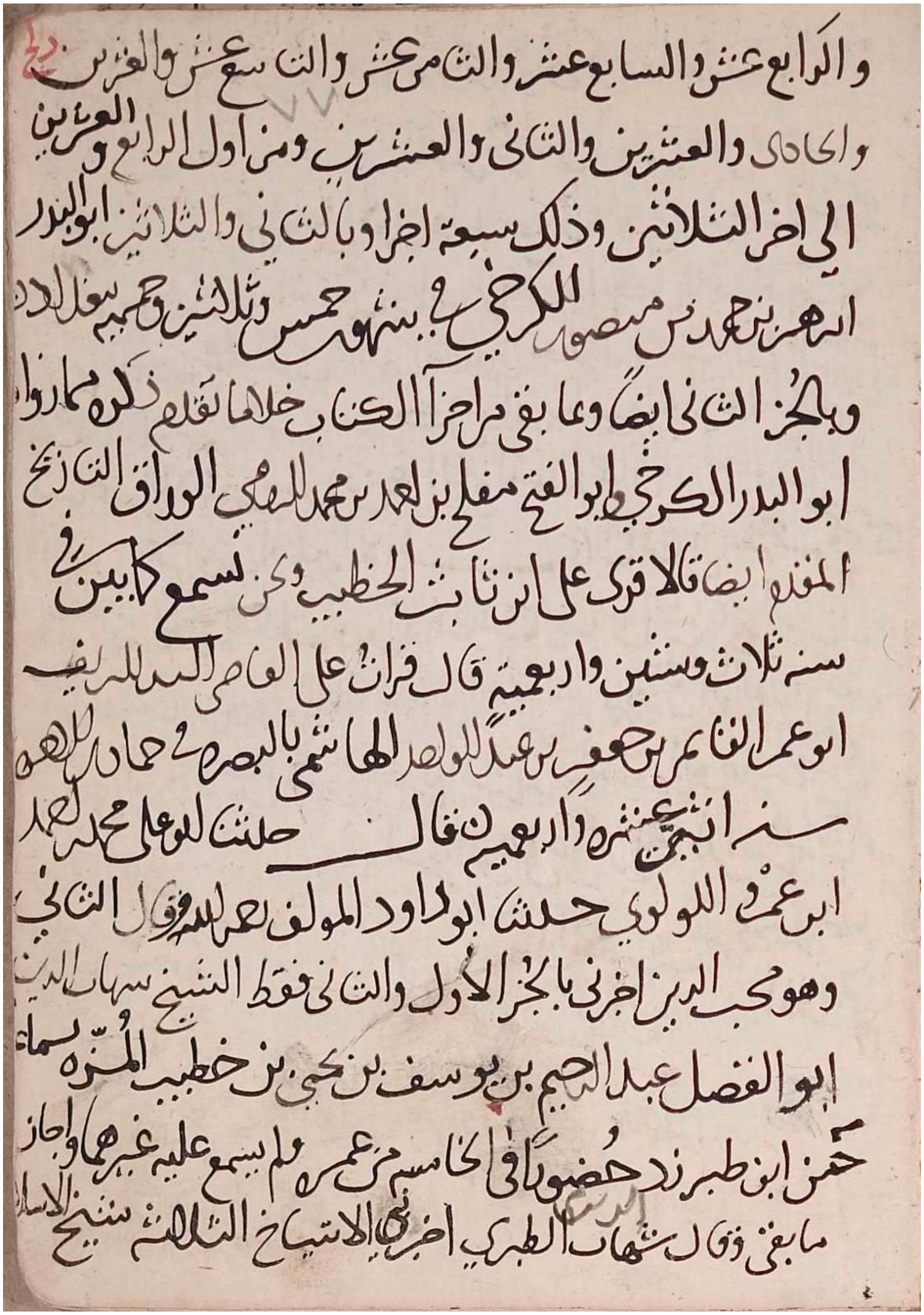
والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرين
والحادي والعشرين والثاني والعشرين ومن اول الرابع والعشرين
الى اخر الثلاثين وذلك سبعة اجزاء وبالثاني والثلاثين ابو البدر
ابرهيم بن محمد بن منصور الكرخي في شهور خمس وثلاثين وخمسمية بسماعه
وبالجزء الثاني ايضا وما بقي من اجزاء الكتاب خلا ما تقدم ذكره مما رواه
ابو البدر الكرخي وابو الفتح مفلح بن احمد بن محمد الدومي الوراق التاريخ
المنقول ايضا قالا قرئ على ابن ثابت الخطيب ونحن نسمع [illegible] في
سنة ثلاث وستين واربعمية قال قرات على القاضي الشريف
ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة في جمادى الاخرة
سنة اثنتي عشرة واربعمية قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد
ابن عمرو اللؤلؤي حدثنا ابو داود المؤلف رحمه الله وقال الثاني
وهو محب الدين اخبرني بالجزء الاول والثاني فقط الشيخ شهاب الدين
ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة بسماعه
من ابن طبرزد حضورا في الخامسة من عمره ولم يسمع عليه غيرهما واجاز
ما بقي وقال شهاب الطبري اخبرني الاشياخ الثلاثة شيخ الاسلام

تتمة لما سبق.

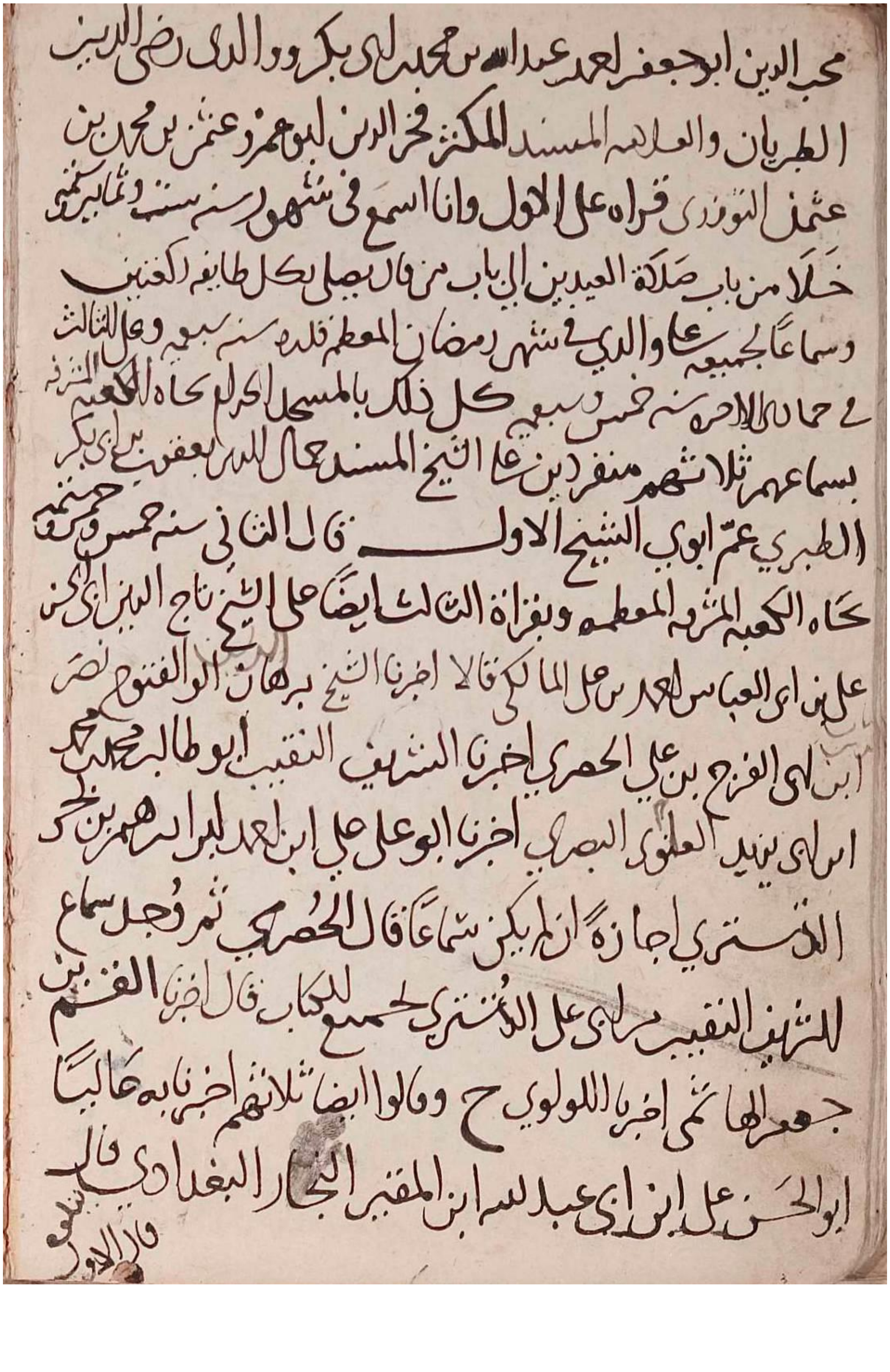

محب الدين ابو جعفر احمد عبد الله بن محمد ابي بكر ووالدي رضي الدين
الطبريان والعلامة المسند المكثر فخر الدين ابو عمرو عثمن بن محمد بن
عثمن التوزري قراءة على الاول وانا اسمع في شهور سنة ست وثمانين وستمائة
خلا من باب صلاة العيدين الى باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين
وسماعا لجميعه على والدي في شهر رمضان المعظم فلده سنة سبعه وعلى الثالث
في جمادى الاخرة سنة خمس وسبعمائة كل ذلك بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة
بسماعهم ثلاثتهم منفردين على الشيخ المسند جمال الدين يعقوب بن ابي بكر
الطبري عم ابوي الشيخ الاول ـــــ قال الثاني سنة خمس وخمسين وستمائة
تجاه الكعبة المشرفة المعظمة وبقراءة الثالث ايضا على الشيخ تاج الدين ابي الحسن
علي بن ابي العباس احمد بن علي المالكي قالا اخبرنا الشيخ برهان الدين ابو الفتوح نصر
ابن ابي الفرج بن علي الحصري اخبرنا الشريف النقيب ابو طالب محمد بن محمد
ابن ابي زيد العلوي البصري اخبرنا ابو علي علي بن احمد بن ابراهيم بن محمد
التستري اجازة ان لم يكن سماعا قال الحصري ثم وجد سماع
للشريف النقيب من ابي علي التستري لجميع الكتاب قال اخبرنا القاسم بن
جعفر الهاشمي اخبرنا اللؤلؤي ح وقالوا ايضا ثلاثتهم اخبرنا به عاليا
ابو الحسن علي بن ابي عبد الله ابن المقير النجار البغدادي قال
قال الاول

تتمة لما سبق.

وشرف الدين ابي الفضل محمد بن محمد البكري جلا الجزء الاول والذي
بعده والثامن عشر والذي يليه والعشرين والسادس والعشرين
فباجازته من الحافظ المنذري ان لم يكن سماعا بسماعهما لجميعه
من ابن طبرزد البغدادي به وبسماعه كذا في الكتاب من ابي الفتوح
مفلح الرومي الا الجزء الثاني فبسماعه لهما منهما بسماعه من ابن ثابت
الخطيب بسنده ثم قال الرابع وهو السويداوي
اخبرنا الاشياخ الخمسة الحافظ قطب الدين ابو محمد عبد الكريم
ابن عبد النور بن منير الحلبي بسماعي عليه الاصل عشر جزءا غير
معينة واجازته لما بقي والمحدث بدر الدين محمد بن احمد بن خالد الفارقي
وشمس الدين محمد بن غالي بن نجم الدمياطي وكمال الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد
التزمنتي والمحدث زين الدين ابو بكر ابن قاسم الرحبي
ثم قال الاول وهو ابن منير الحلبي والثاني وهو الفارقي
والرابع وهو التزمنتي اخبرنا ابن خطيب المزة زاد الحلبي والفارقي وابن
عز الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني بسماعهم

تتمة لما سبق.

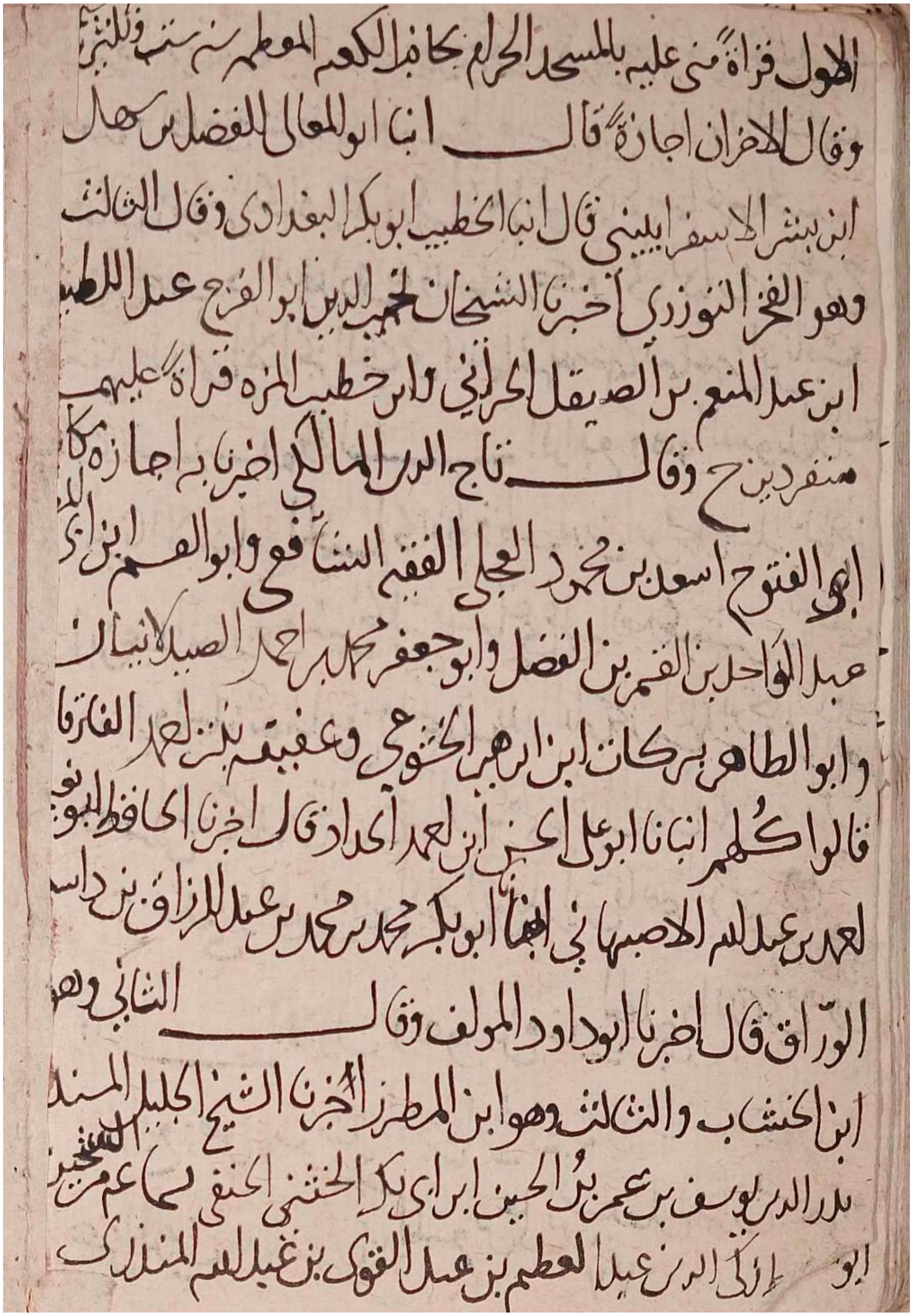

الاول قراءة مني عليه بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة سنة ست وثلاثين

وقال الاخران اجازة قال انا ابو المعالي الفضل بن سهل

ابن بشر الاسفرايني قال انا الخطيب ابو بكر البغدادي وقال الثالث

وهو الفخر التوزري اخبرنا الشيخان محيي الدين ابو الفرج عبد اللطيف

ابن عبد المنعم بن الصيقل الحراني وابن خطيب المزة قراءة عليهما

منفردين ح وقال تاج الدين المالكي اخبرنا به اجازة مكاتبة

ابو الفتوح اسعد بن محمود العجلي الفقيه الشافعي وابو القسم ابن ابي

عبد الواحد بن القسم بن الفضل وابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني

وابو الطاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي وعفيفة بنت احمد الفارفانية

قالوا كلهم انبانا ابو علي الحسن بن احمد الحداد قال اخبرنا الحافظ ابو نعيم

احمد بن عبد الله الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة

الوراق قال اخبرنا ابو داود المولف وقال الثاني وهو

ابن الخشاب والثالث وهو ابن المطرز اخبرنا الشيخ الجليل المسند

بدر الدين يوسف بن عمر بن الحسين بن ابي بكر الختني الحنفي بسماعه من الشيخ

ابو زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

تتمة لما سبق.

بسماعهم الثلاثة عليهما زاد القارئ ايضا اجزنا قطب الدين محمد
ابن علي القسطلاني سماعا عليه وقال ابن غالي وهو الشيخ الثالث
لنا النجيب اخو العز الحراني خلا الجزء الحادي والثلاثين والثاني
والثلاثين فاجازة منه ان لم يكن سماعا وقال الخامس وهو للرحبي انا
ابو الحسن علي المقدسي اجازة بسماع ابن القسطلاني من [illegible]
انا ابو الفتح نصر بن ابي الفرج الحصري باسانيدهم المذكورة للمؤلف
رحمهم الله تعالى وصح ذلك وثبت في اربع وعشرين مجلسا [illegible]
رابع عشر [illegible] جمادى الاخرة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالايوان القبلي بالمدرسة
الظاهرية [illegible]
او شيء منه جميع رواياتهم بقول القارئ المبدأ بذكره بضبط
الشيخ [illegible] نور الدين علي [illegible] مع صاحب
هذا الثبت كاتبه لعهده عبد [illegible] الشيخ عثمان الزفتاوي الانصاري الحنفي
جميع الكتاب المذكور خلا المجلس [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
وسمعته كله الا اسطر [illegible] محمد احمد [illegible] لطف الله به وسامحه
وصلى الله [illegible] وسلم [illegible] والحمد لله

تتمة لما سبق.

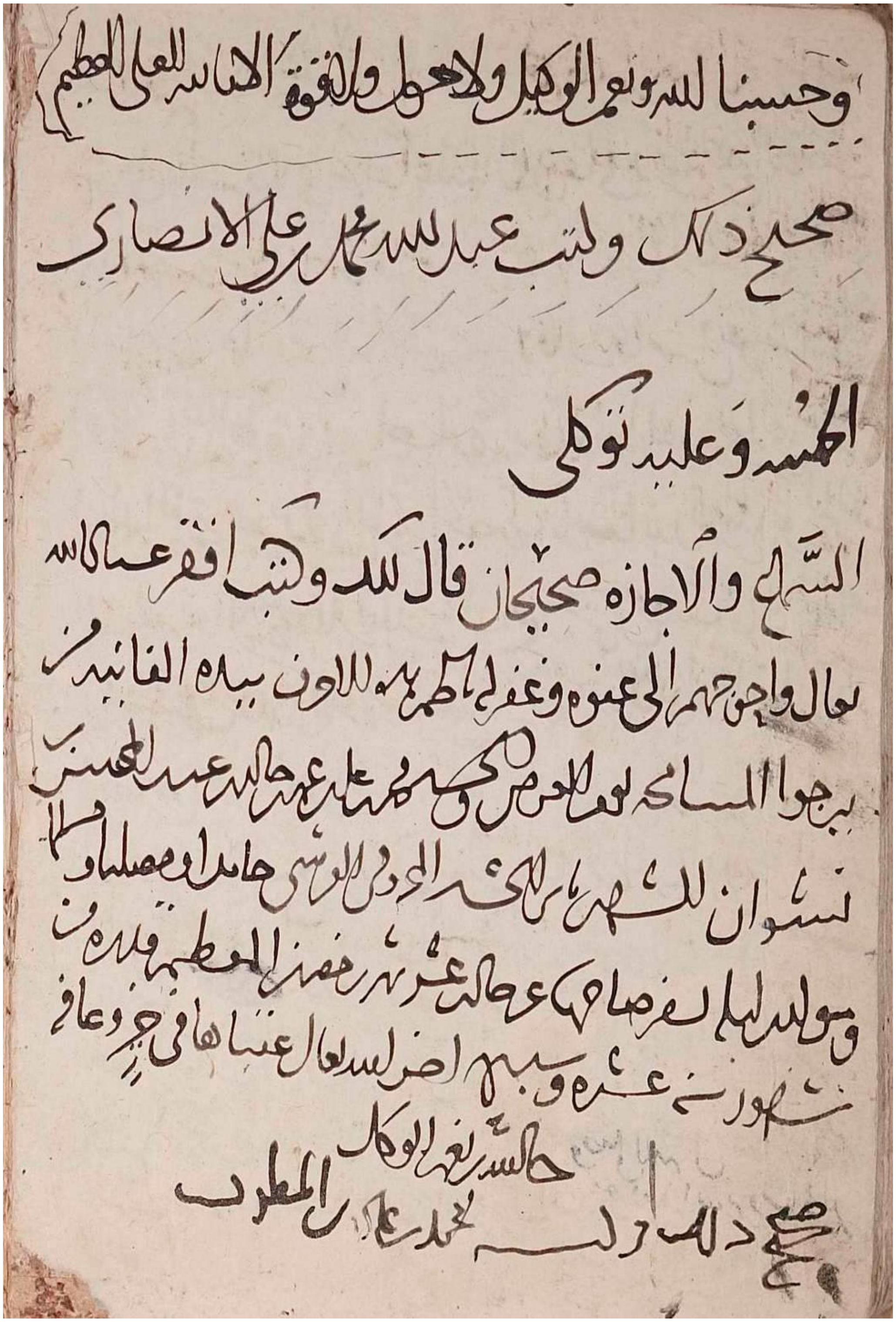
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صحيح ذلك وكتب عبد الله محمد بن علي الانصاري

الحمد لله وعليه توكلي

السماع والاجازة صحيحان قال الله وكتب افقر عباد الله

تعالى واحوجهم الى عفوه وغفرانه [illegible] بيده الفانية من

يرجو المسامحة [illegible] عبد المحسن

[illegible] حامدا ومصليا ومسلما

[illegible] عشر شهر رمضان المعظم قدره من

شهور سنة عشرة وسبعمائة [illegible] وعافى

حسبنا الله ونعم الوكيل

صح ذلك وكتبه محمد بن علي [illegible]

ثانياً: رواية ابن الشحنة لسنن أبي داود:

وأصل نسخته محفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض برقم (٧٢٣٥)

وهذا إسناد ابن الشحنة لسنن أبي داود بخطه من ثبته وفيها بعض الفوائد هذه صورتها.

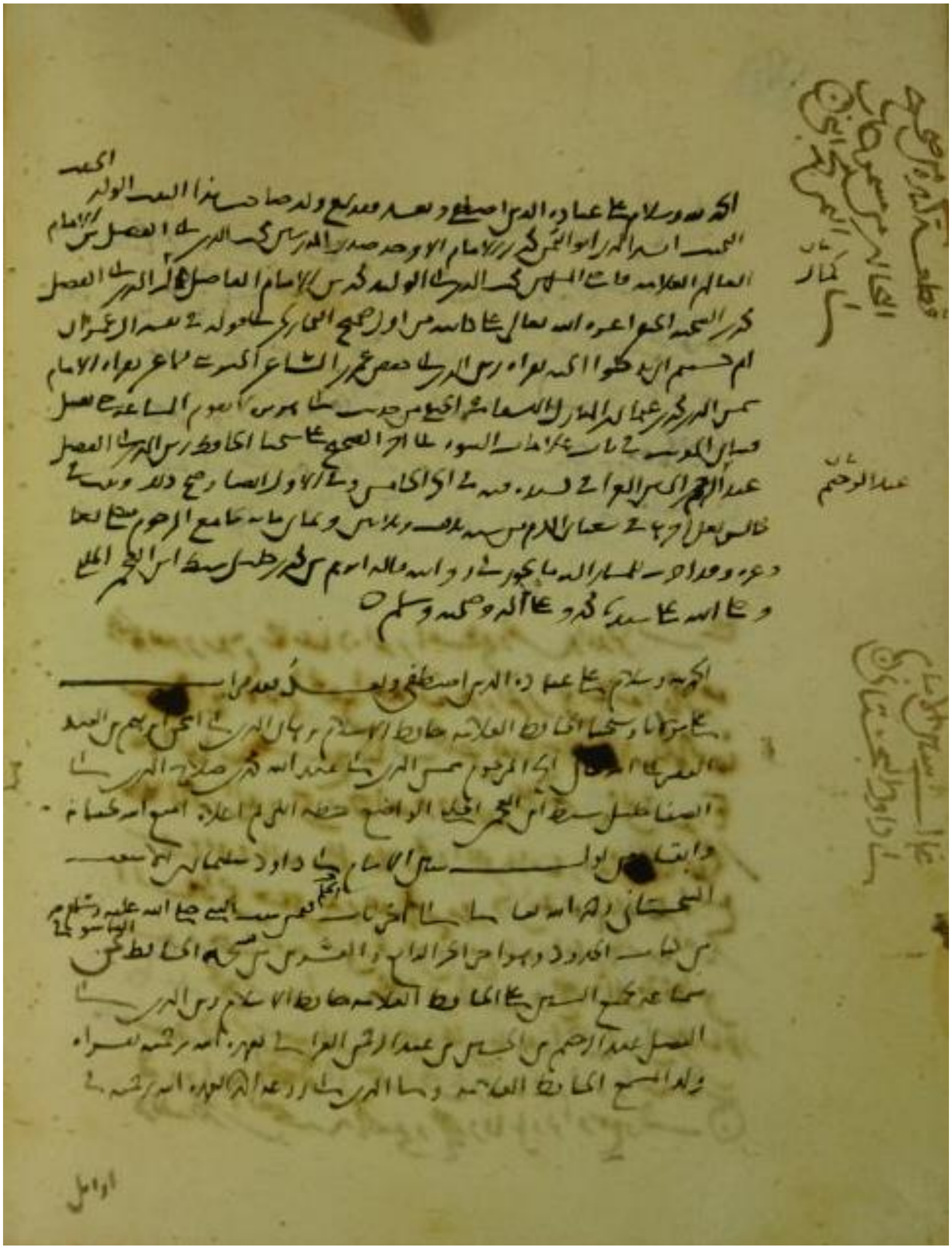

بقية الثبت.

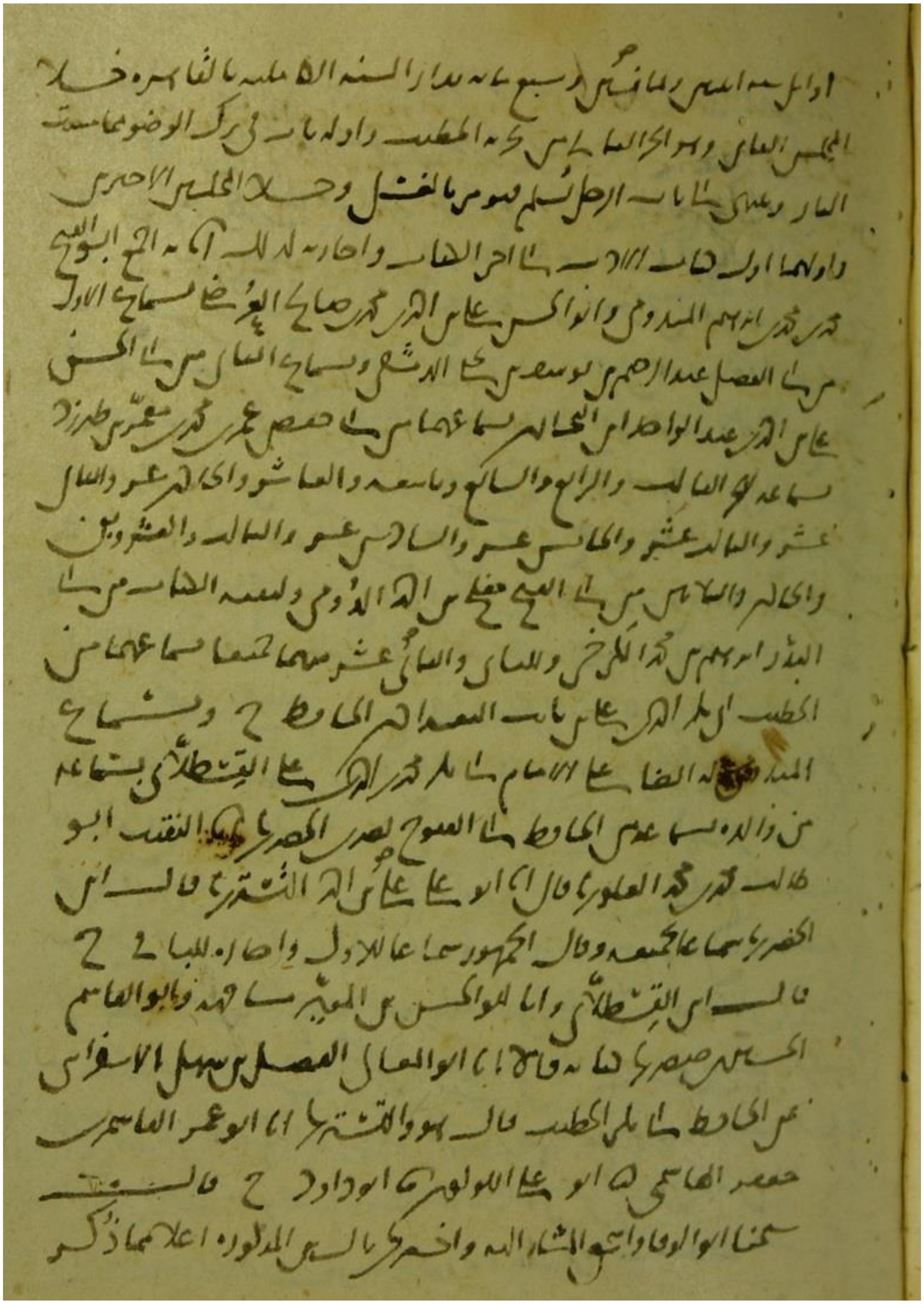
اوائل سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بدار السنة الكاملية بالقاهرة خلا
المجلس الثاني وهو من اخر الصلاة الى بحث المطلب واوله باب في ترك الوضوء مما مست
النار ومن باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل وخلا المجلس الاخير من
واولهما اول كتاب الادب الى اخر الكتاب واجازة لذلك ايضا الشيخ ابو الفتح
محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي وابو الحسن علي بن احمد بن صالح العرضي فسماع الاول
من ابي الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المزة الدمشقي وسماع الثاني من ابي الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد ابن البخاري سماعهما من ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
سماعه لي الثالث والرابع والسابع والتاسعة والعاشر والحادي عشر والثاني
عشر والثالث عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والعشرين
والحادي والثلاثين من ابي الفتح مفلح بن احمد الرومي ولبقيته الخمسة من ابي
البدر ابراهيم بن محمد الكرخي والثاني والثاني عشر منهما جميعا سماعهما من
الخطيب ابي بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ ح وسماع
الميدومي له القاضي علي الامام ابي بكر محمد بن علي القسطلاني بسماعه
من والده سماعه من الحافظ ابي الفتوح نصر الحصري انا النقيب ابو
طالب محمد بن محمد العلوي قال انا ابو علي علي بن احمد التستري قال انا
الخضري سماعا لجميعه وقال الجمهور سماعا للاول واجازة للباقي ح
قال ابن القسطلاني وانا ابو الحسن بن المقير سماعه وابو القاسم
الحسن بن صصري كتابة قالا انا ابو المعالي الفضل بن سهل الاسفرايني
عن الحافظ ابي بكر الخطيب قال هو والتستري انا ابو عمر القاسم بن
جعفر الهاشمي انا ابو علي اللؤلؤي انا ابو داود ح قال
شيخنا ابو الوفا واتبع المشار اليه واخبرني بالسنن المذكورة اعلا مما ذكر

بقية الثبت.

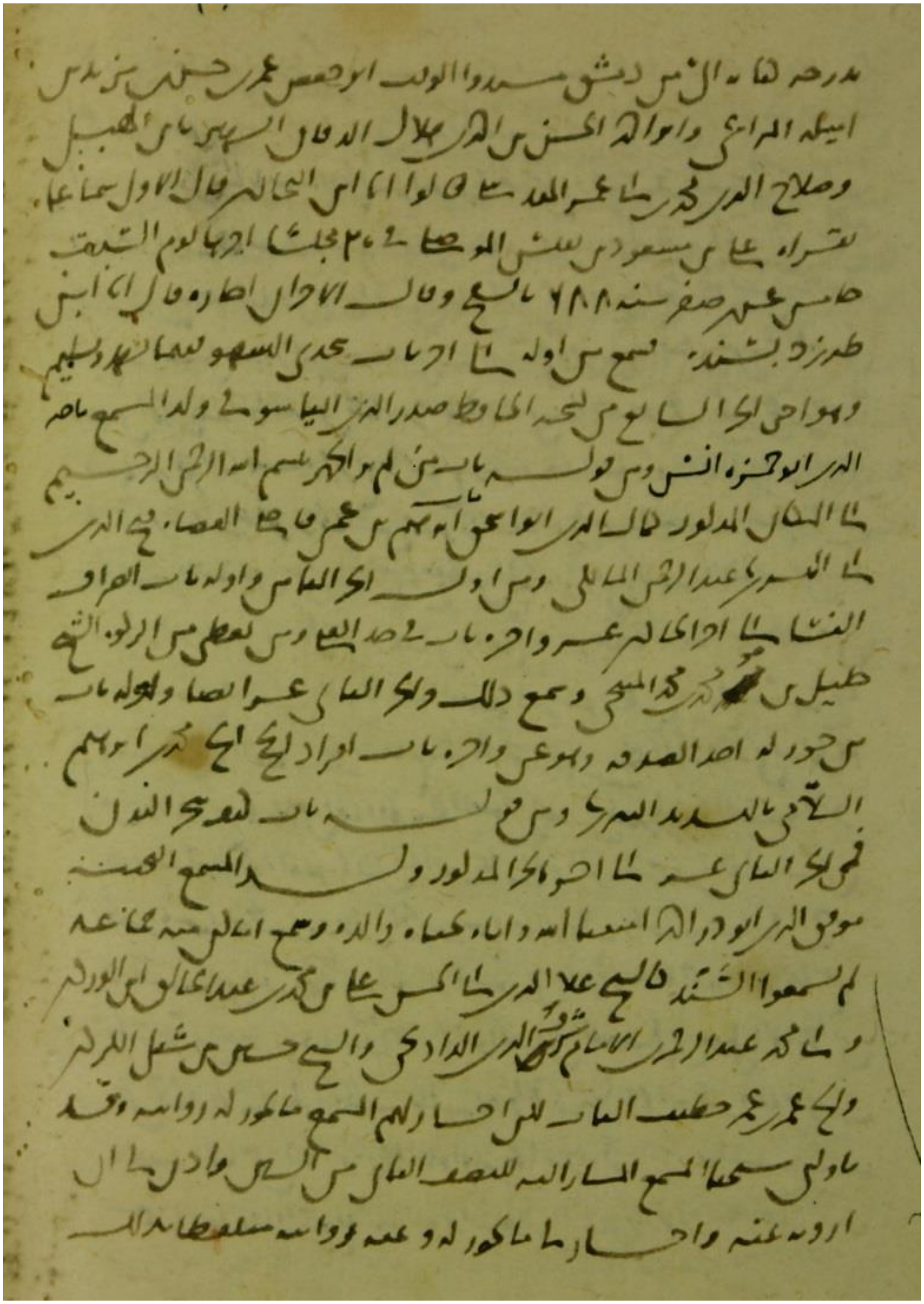

مدرجه لقا نه الى من دمشق مسند الوقت ابو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن
اميلة المراغي وابو العز الحسن بن ابي هلال الدقاق السهيمي بابن الهبل
وصلاح الدين محمد بن ابي عمر المقدسي قالوا انا ابن البخاري قال الاول سماعا
بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي في مجلسين اخرهما يوم السبت
خامس عشر صفر سنة ٦٨٨ بالسفح وقال الاخران اجازة قال انا ابن
طبرزد بسنده. سمع من اوله الى اخر باب سجدتي السهو بعمادها وسليم
وهو اخر الى السابع من نسخة الحافظ صدر الدين الياسوفي ولده المسمع ناصر
الدين ابو حمزة انس ومن قوله باب من لم ير الكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الى الكتاب المذكور قال انا ابو اسحاق ابراهيم بن عمر قاضي القضاة ... الدين
ابن ... عبد الرحمن المالكي ومن اول ... الى العاشر واوله باب القراءة
النسائي ابو اسحاق ابراهيم بن عمر واحد باب في صلاة العيد ومن بعض من الخطوط الشيخ
خليل بن ... محمد المنبجي وسمع ذلك وله الثاني عشر الصلاة واوله باب
من جوز له اخذ الصدقة وهو عن واحد باب ... الى ... ابي بكر ابراهيم
السخاوي بالسند المذكور ومن قوله باب تعديل الذكر
ثم الى الثاني عشر الى اخره الى المذكور ولسند المسمع الحسنة
موفق الدين ابو ذر ... اسمعيل ... واباه ... والده وسمع ... جماعة
لم يسمعوا الشيخ تاج الدين علاء الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الخالق ابن الوردي
وابا محمد عبد الرحمن الامام شرف الدين الدادكي والشيخ حسن بن شعل الكردي
وابي عمر محمد خطيب ... بكل اجازاتهم السمع ماكور له روايته وعنه
باولين سمعا المسمع الساري للنصف الثاني من الصحيح واذن بها ان
اروبه عنه واجاز لنا ما يجوز له وعنه روايته مسلم ... الله

بقية الثبت.

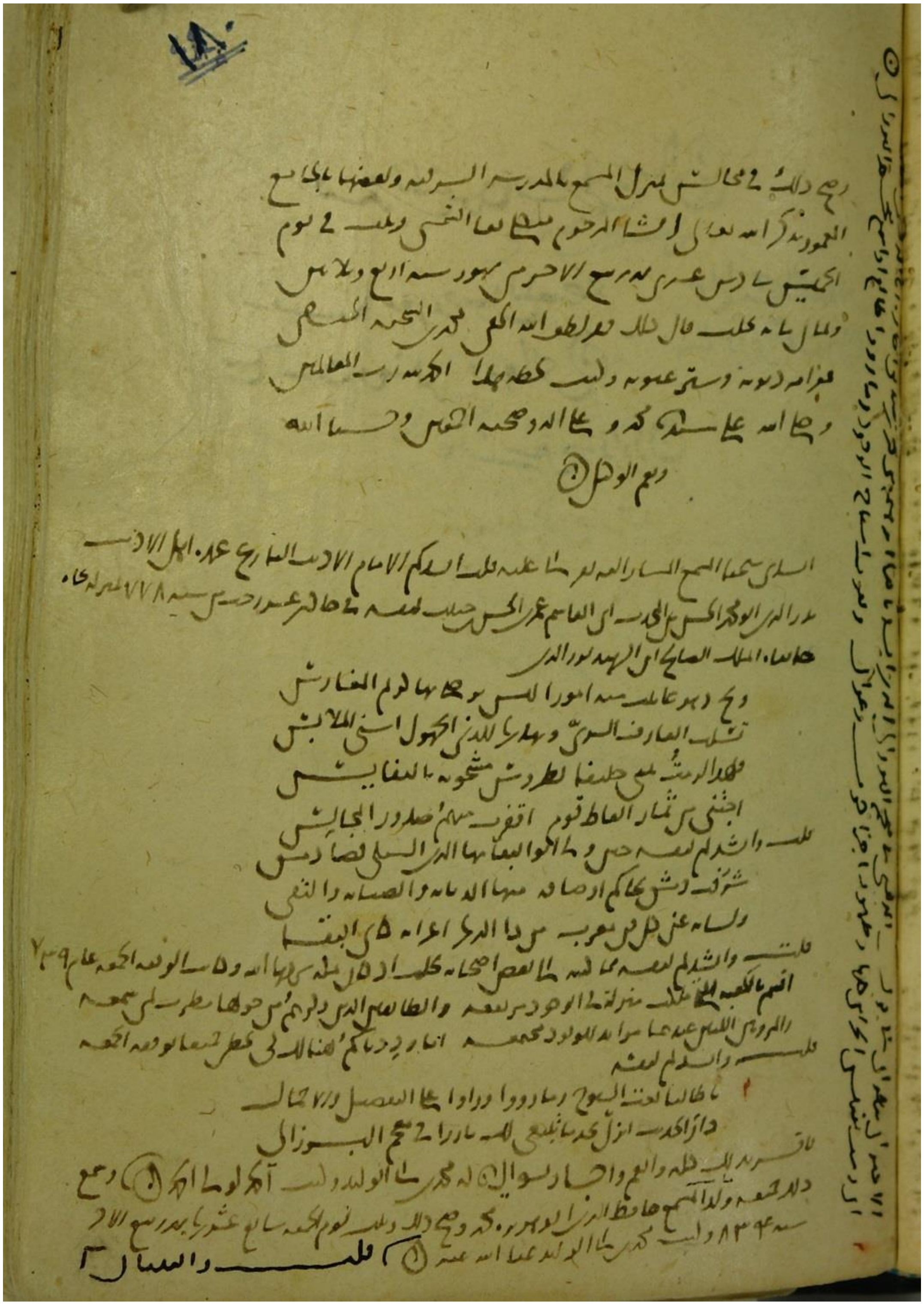

وهذا سماع سنن أبي داود من سثبت الإمام سبط ابن العجمي وكتب السماع ولي الدين أحمد ابن العراقي، وكان القارئ للقوم في مجلس أبيه لسماع السنن وكان السبط ابن العجمي ممن سمعه بقرائته بالقاهرة.

وهذه النسخة النفيسة من الثبت هي بخط المؤلف ولكن هذا السماع هو الذي بخط الولي العراقي، ونسخته محفوظة بمكتبة الجامعة الأمريكية بلبنان.

٤٤١ أ

هذا سماع الإمام سبط ابن العجمي لسنن أبي داود وسنده إليه بخط الإمام ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم الحسين العراقي، ومعه كثير من الفوائد.

٤٤٢ وهذا بقية الإسناد.

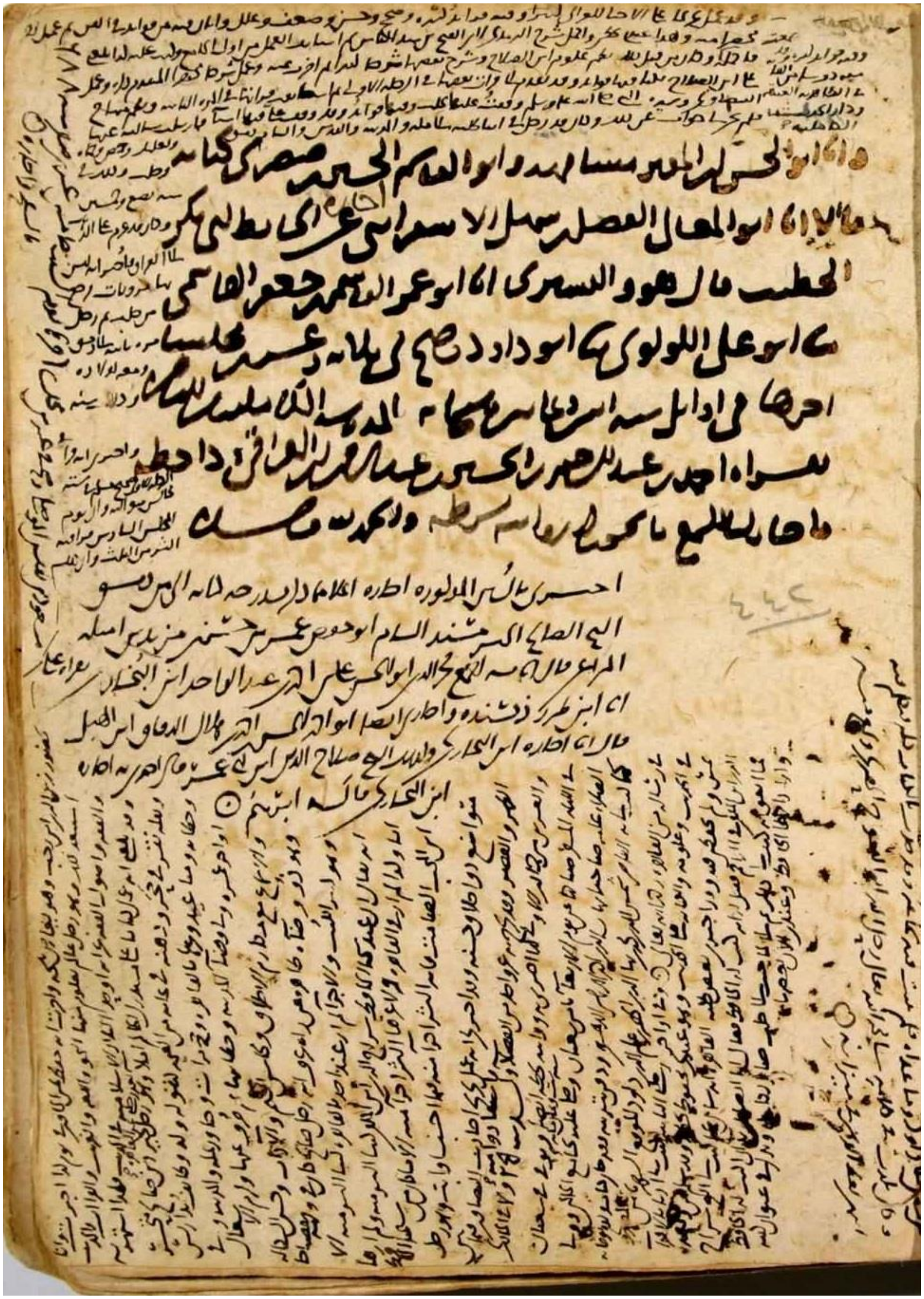

خاتمة

والآن وبعد هذه الجولة مع الإمام أبي داود السجستاني وكتابه السنن وعلى مدى سنتين من البحث والتنقيب والتتبع ، فقد خلصت إلى الكثير من النتائج الهامة أُجْملها فيما يلي:

١- ألَّف أبو داود كتابه قديما ولازال ينقح فيه ويزيد وينقص، وقد قُرئ عليه في بغداد وفي البصرة، مرَّات عديدة، وسمعه عليه خلق كثير، وقفت منهم على جماعة بلغوا خمسة عشر راوياً، واشتهرت رواية السنن عن خمسة ، ولازالت تسند روايتهم إلى يومنا هذا، وهم اللؤلؤي وابن داسة وابن العبد وابن الأعرابي والرملي، وانتشرت رواية اللؤلؤي وابن داسة أكثر من غيرهم، وبسبب ذلك كثرت نسخهم الخطيِّة وقلت نسخ الروايات الأخرى، وإن كانت حُفظت بالنسخ المقارنة كَنُسخت ابن حجر

٢- هناك العديد من النسخ الخطية النفيسة لم تعرف ولم يعتمد في تحقيق للكتاب من قبل، وفيها من الفوائد والزيادات على المطبوع الشيئ الكثير، و حفظ الله لكتاب السنن عددا من النسخ التي نسخت في القرن الرابع والخامس والسادس بما لم يقع لبقية كتب السنة.

٣- ثم روى الكتاب عن أصحاب أبي داود فرواه عن اللؤلؤي أبي عمر الهاشمي وأبي عبدالله الوراق، وانتشر عن أبي عمر لأنه سمع سمعه صغيراً وعمَّر وكان من بيت الإمارة بالبصرة ، فانتشر كتاب السنن مبكراً ودخل الكثير من الأمصار واشتغل الناس به رواية وقراءة، وإقراءً، وكان هذا واضح في تعدد أوطان الرواة عن أبي عمر الهاشمي فخرج نوره من البصرة إلي أرجاء العالم فرواه عن أبي عمر أكثر من عشرون نفساً.

٤- واشتهر عن اثنين من أصحاب أبي عُمر وهما أبو بكر الخطيب البغدادي ، وأبو علي التستري ، وكانت روايات أصحابهما منتشرة في بلاد المشرق غير العربي، وبلاد المغرب، ولكنها توقفت في القرن السادس والسابع تقريباً.

٥- وروى السنن عن الخطيب أكثر من خمسين نفساً، واشتهرت عن أبي الفتح الدومي وأبي البدر الكرخي، وعنهم اشتهر عن ابن طبرزد، وعنه اشتهر عن جماعة، ومن الجدير بالذكر أن أغلب رواة السنن الذين تمت دراستهم في القسم النظري وُجدت أسمائهم على سماعات نسخ السنن مما يؤكد عناية هذه الأمة بالإسناد، وأصحاب الفخر ابن البخاري من الذين حملوا راية إقراء وسماع سنن أبي داود فقد انتشلات عنهم انتشاراً ملحوظاً.

٦- السامعون للسنن خلق كثير لا ينحصرون، ولكني جمعت حسب الجُهد والطاقة مـأمكن من القرن الرابع وحتي القرن التاسع، وقد جمعت لبعض لرواة أحيانا تسعين راوياً كما سبق في ترجمة ابن خطيب المزة.

٧- نسخ سنن أبي داود كثيرة والنفيس منها كثير وقد وقفت على نسخ برواية أبي علي التستري والتي لم يطبع الكتاب عليها، فإن رواية اللؤلؤي من طريق الخطيب مشوبة برواية ابن العبد، وعليه فرواية التستري هي الرواية الخالصة لرواية اللؤلؤي وقد وقفت على عدد من نسخها وذكرتهم في الباب الثالث، وكذلك رواية ابن داسة لم تطبع مستقلة وحدها، وقد وقفت لها على عشرين نسخة جلها نفيس

٨- ومن الفوائد التي تستفاد من النسخ المواضع التي قرأت فيها السنن، وكثير من الأمور التي تعكس الحركة العلمية في كل عصر من خلال سماعات علماء عصره واهتمامهم.

المقترحات

أقترح مشروعا يهتم بكتب الأثبات والبرامج التي لم تطبع والتي طبعت وطبعاتها سيئة ومعه السماعات والنسخ النفيسة لكل كتب السنة.

وكذلك أقترح قراءة سنن أبي داود وسائر كتب السنة من النسخ المصححة المخطوطة والتي قرأها علماء ومحدثون.

أقترح طباعة روايات كتب السنة كل رواية مستقلة حتي تدرس وتقابل ويجمع نسخها لكل رواية.

هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من خطأ أو نسيان فمني ومن الشيطان.

وأسأل الله أن يرزقني وإخواني الإخلاص والقبول وأن يستخدمنا لرفعة هذا الدين وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.

❑ ❑ ❑

فهرس المصادر والمراجع

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت – الطبعة الأولى (١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م).

المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ط/ دار الكتب العلمية، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض شهاب الدين التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، ت/ مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة (١٣٥٨هـ/١٩٣٩م).

الإبانة الكبرى لابن بطة ط/ دار الراية – الرياض.

الإجازة لابن حجر، ت. د/محمد مطيع الحافظ، ط/ دار الفرفور.

الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ) دار الكتب العلمية، بيروت – الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ).

الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام، لأبي العباس السملالي المغربي ط/ المطبعة الملكية الرباط ،الطبعة الثانية – ١٤١٣هـ

الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي، ت/ مصطفى علي معوض، ربيع أبو بكر عبد الباقي، ط/ مؤسسة الكتب الثقافية (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣) وغير ذلك من كتبه ذكره في المعين في طبقات المحدثين (ص٨٩) والكاشف.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء و الكنى والأنساب، لابن ماكولا ط – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ط / ١ – لسنة (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

الإمام أبو داود السجستاني وكتابه السنن د/ عبد الله البراك

الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع لابن حجر العسقلاني ت/ أبو عبد الله محمد إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

الإملاء الأنفس في ترجمة عسعس لابن ناصر الدين الدمشقي، ت/ أبي عبد الله مشعل المطيري، طبعة دار ابن حزم – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني محمد بن علي، ت. د/ قاسم السامرائي، ط/ دار الآفاق العربية، القاهرة الطبعة الأولى (١٤٢١هـ/٢٠٠١م).

الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ت/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ط/ مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة البطعة الأولى.

الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية للعراقي، ت/ بدر عبد الله البدر، ط/ دار ابن حزم، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ ١٩٩٢م).

الأربعون المتباينة بشرط السماع لأبي النعيم: رضوان بن محمد بن يوسف العقبي مخطوط دار الكتب المصرية برقم ٣٩ حديث بخط السخاوي.

الأربعون من عوالي المجزين لأبو بكر المراغي (ت ٨١٦هـ) ت/ محمد مطيع الحافظ، مكتبة التوبة – الرياض

الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لشرف الدين علي بن المفضل المقدسي ط/ دار ابن حزم ت/ ش بدر البدر.

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لأبي اليمن الحنبلي، ت/ عدنان يونس عبد المجيد نباتة، ط/ مكتبة دنديس – عمان.

الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط، والضبط، ت/ ليدن يونج، ط/ ليدن: بريل (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م).

الأنساب أبي سعد عبد الكريم السمعاني (ت ٥٧٢هـ) ت/ عبد الله عمر البارد وي ط/ دار الجنان.

البداية والنهاية لابن كثير، ت/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/ دار هجر للطباعة والنشر الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ/ ١٩٩٧م).

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٣٥٣/٢ للشوكاني، ط/ دار المعرفة – بيروت.

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمحمد بن يعقوب الفيروزأبادي ت/ محمد المصري ط/ جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت (١٤٠٧هـ).

التبر المسبوك في نصيحة الملوك أبو حامد محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

التبيان لبديعة البيان

التحبير في المعجم الكبير، ت/ منيرة ناجي سالم، ط/ رئاسة ديوان الأوقاف بغداد، الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة شمس الدين أبو الخير السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ط/ الكتب العلميه، بيروت –لبنان الطبعة الاولى (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

التدوين في أخبار قزوين لأبو القاسم الرافعي، ت/ عزيز الله العطاردي، الطبعة الأولى (١٤٠٩/١٩٨٧م).

الترجيح لحديث صلاة التسبيح لابن ناصر الدين الدمشقي، ت/ محمود سعيد، ط/ دار البشائر، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ).

التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) بعناية بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي، طبعة الأوقاف المغربية

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي ت/ كمال يوسف الحوت، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار القضاعي البلنسي، ت/ عبد السلام الهراس، ط/ دار الفكر – لبنان (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

التكملة لوفيات النقلة ، للمنذري – ط/ مؤسسة الرسالة ، تحقيق بشار عواد

التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، ت/ د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط/ مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ/٢٠١١م).

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ط/ مركز النعمان للبحوث، والدراسات الإسلامية، وتحقيق التراث باليمن.

الثقات، لابن حبان، ط/ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

الجزء الثالث من مشيخة ابن حيوية لأبي عمر ابن حيوية الخزاز – مخطوط ق١.

الجزء الثالث من مشيخة ابن حيوية لأبي عمر ابن حيوية الخزاز – مخطوط ق١

الجزء الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان للدارقطني – مخطوط نسخة تشستربتي برقم (١٩٣٢) ق١.

الجزء الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي.

الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي – مخطوط ق ٢.

الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، ط/ مير محمد كتب خانه – كراتشي.

الحطة في ذكر الصحاح الستة

الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي (ت ٩٢٧هـ)، ت/ إبراهيم شمس الدين، ط/ دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر آباد/ الهند، الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

الدليل الشافي

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لإبراهيم بن ابن فرحون (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور/ محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي لأبو عبد الله محمد الأنصاري المراكشي، ت/ إحسان عباس.

الرد الوافر لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، ت/ زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، (١٣٩٣هـ).

السابع من معجم شيوخ الدمياطي عند ذكر شيخه: "محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب أبو عبد الله بن أبي عبد الله القيسي الإسكندري المحدث".

السلوك لمعرفة دول الملوك لأحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ)، ت/ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن ط/ مكتبة الغرباء الأثرية

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح لإبراهيم الأبناسي (ت ٨٠٢هـ)، ت/ صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ١٩٩٨م).

الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لأبو القاسم ابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)، عني بنشره/ السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م).

الصلة لأبي عبد الله الأنصاري الأوسي المراكشي، ت/ إحسان عباس، ط/ دار الثقافة.

الصلة لأبي عبد الله الأوسي المراكشي، ت. د/ إحسان عباس، ط/ دار الثقافة – بيروت (١٩٦٥هـ).

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين أبو الخير السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

الطبقات السنية في تراجم الحنفية

العبر في خبر من غبر للذهبي تحيقق: صلاح الدين المنجد – مطبعة حكومة الكويت – ١٩٨٤م.

العقد التمام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة، والسلام لابن عبد الهادي الصالحي (ت ٩٠٩هـ)، ت/ أبي إسماعيل السقا،

الغنية في شيوخ القاضي عياض، ت/ ماهر جرار، ط/ دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م).

الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون ، ط/ مجمع اللغة العربية بدمشق

الفهرست للنديم ط/ دار المعرفة الطبعة الثانية (١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ت/ إبراهيم رمضان

الفيصل في مشتبه النسبة للحازمي، ت/ سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني، ط/ مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

القاموس المحيط للفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق مكتب مؤسسة الرسالة بإشراف/ محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية لابن طولون ، ط/ مجمع اللغة العربية بدمشق – تحقيق / محمد أحمد دهمان

الكامل في التاريخ لعزالدين ابن الأثير ط/ دار الكتاب العربي – بيروت لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لسبط ابن العجمي، ط/ عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

الكفاية في معرفة أصول الرواية للخطيب البغدادي، ت/ أبي إسحاق الدمياطي إبراهيم آل بحبح، ط/ دار الهدي ميت غمر – مصر.

الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ)، ت/ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر – بيروت.

اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف لأبي موسى المديني، ت/ أبو عبد الله محمد علي سمك، ط/ دار الكتب العلمية– الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ).

المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ت. د/ محمد صادق آيدن الحامدي – ط/ دار القادري للطباعة، والنشر – دمشق، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني ط/ مؤسسة الرسالة

المجموع للنووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر– بيروت – لبنان.

المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الملك المؤيد صاحب حماة ١٧٧/٢، ط/ المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة الأولى.

المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص (ت ٣٩٣هـ)، ت/ نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

المدخل إلى سنن أبي داود، تأليف د – محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل لابن بدران (ت ١٣٤٦هـ)، ت/ عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ).

المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا تاريخ قضاة الأندلس لأبي الحسن النبهاني المالقي: ١٠٩ ط/ دار الآفاق الجديدة.

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأبي الحسين ابن الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ)، ت/ مصطفى عبد القادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

المشيخة الباسمة تخريج ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ت/ محمد مطيع الحافظ، دار الفرفور، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

المشيخة البغدادية للأموي، لأبي العباس الدمشقي تخريج البرزالي، ت/ كامران سعد الله الدلوي، إشراف بشار عواد، ط/ دار الغرب الطبعة الأولى (٢٠٠٢م) الشيخ الخامس والأربعون.

المعجم المختصّ بالمحدّثين لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت/ د. روحية عبد الرحمن السويفي، ط/ دار الكتب العلمية (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، لابن عساكر ت/ سكينة الشهابي، دار الفكر.

المعجم المفهرس لابن حجر ت/ محمود شكور محمود الحاجي أمرير المياديني، ط/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

المعجم في مشتبه أسامي المحدثين لأبي الفضل الهروي، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى (١٤١١هـ).

المعين في طبقات المحدّثين لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت/ د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان – عمان – الأردن، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ).

المغني في الضعفاء لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت/ د. نور الدين عتر.

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لبرهان الدين ابن مفلح الحنبلي، تحقيق شيخنا د/ عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب ـ الرياض.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

المنتقى من معجم شيوخ أحمد بن رجب الحنبلي، ت/ أبو يحيى عبد الله الكندري، ط/ دار ابن حزم.

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، ت. د/ محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المؤتلف والمختلف للدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري برديوزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

النكت على ابن الصلاح، تحقيق ش/ ربيع بن هادي المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة – ١٤٠٤هـ.

النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (ت ٧٩٤هـ)، ت. د/ زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

الوافي بالوفيات للصفدي ت/ أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت – (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).

الوجيز في ذكر المُجازْ والمُجيز تخريج الحافظ أبي الطاهر السلفي ٧١ ت. د/ عبد الغفور البلوشي مكتبة الإيمان– المدينة المنورة.

الوفيات لابن رافع ، لابن رافع السلامي ، ط/مؤسسة الرسالة – بيروت، تحقيق / بشار عواد وصالح مهدي عباس

الوفيات لأبي العباس ابن قنفذ (ت ٨١٠ هـ)، ت/ عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الرابعة (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

انتخاب العوالي والشيوخ والأخبار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار أحمد بن عبيد الله العطار – لعبد الرحمن الكزبري، ت/ محمد مطيع الحافظ، دار الفكر.

إبراز الحكم من حديث رفع القلم لتقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ)، ت/ كيلاني محمد خليفة، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي (ت ٧٦١هـ)، ت/ مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

إجازة الشمني لأبي سعيد السلاوي وولده، لأبي شامل الشمني الإسكندري المالكي، ت/ الحسين بن محمد الحدادي، دار البشائر ١٤٢٦هـ.

إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ لأبي القاسم الرازي، ت/ محمد صباح منصور، دار البشائر ـ بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لشمس الدين ابن طولون الحنفي (ت ٩٥٣هـ)، ت/ محمود الأرناؤوط، الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ، للشيخ عبدالله الغازي / تحقيق د/عبدالملك بن دهيش

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت/ أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

إكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي (ت ٧٦٢هـ)، ت/ أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ لابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، ت. د/ حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي – مصر (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (ت ٦٤٦هـ)، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ/١٩٨٢م).

أخبار القضاة لوكيع (ت ٣٠٦هـ)، ت/ عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة الأولى (١٣٦٦هـ/١٩٤٧م).

أخبار النحويين لأبي طاهر المقرئ، ت/ مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ).

أخبار أصفهان لأبي نعيم الأصفهاني ط/دار الكتب العلمية / تحقيق سيد كسروى

أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة، ت/ مصطفى عاشور، مكتبة القران ـ القاهرة.

أسانيد الكتب الستة وغيرها لابن ناصر الدين الدمشقي، ت/ مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم.

أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، ت/ علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي، تحقيق أستاذنا د/ عواد الخلف، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ/١٩٩٧م).

أعيان العصر وأعوان النصر لصلاح الدين ابن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، ت/ الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

أفغانستان من الفتح الإسلامي إلى الغزو الروسي

أمالي العراقي (المستخرج على المستدرك) للإمام زين الدين عبدالرحيم العراقي (٨٠٦هـ) ، ت/ محمد عبد المنعم رشاد، مكتبة السنة – القاهرة.

بذل المجهود في ختم سنن أبي داود للإمام السخاوي، تحقيق الأستاذ الفاضل/ عبد اللطيف الجيلاني، أضواء السلف.

برنامج القاسم بن يوسف التجيبي البلنسيالدر العربية للكتاب ليبيا – تونس، الطبعة الأولى (١٩٨١م).

برنامج الوادي آشي، دار الغرب الإسلامي.

بغية الطلب في تاريخ حلب لكمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، ت. د/ سهيل زكار، دار الفكر.

بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس لأبي جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي – القاهرة.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (٩١١هـ)، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ المكتبة العصرية.

بلدان الخلافة الإسلامية الشرقية

تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، ت/ مجموعة من المحققين، دار الهداية.

تاريخ ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ)دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ط/ دار الفكر بيروت / تحقيق /خليل شحادة

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، ت. د/ بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (٢٠٠٣م).

تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس لحسين الديار بكري (٩٦٦هـ)، دار صادر – بيروت.

تاريخ إربل للمبارك بن أحمد الإربلي (٩٣٧هـ)، ت/ سامي بن سيد خماعد الصقار، ط/ وزارة الثقافة والإعلام (١٩٨٠م).

تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ت/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، ت. د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، وكانت هذه في الرواة عن الهاشمي وبعض الرواة عن الخطيب البغدادي والطبعة الأخرى في بقية البحث.

تاريخ بيهق (تعريب) لابن فندمة ظهير الدين البيهقيدار إقرأ بدمشق الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ)..

تاريخ دمشق لابن القلانسي (ت ٥٥٥هـ)، ت. د/ سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر – دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

تاريخ دمشق لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١)، ت/ عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

تاريخ دنيسر لأبي حفص عمر بن اللمش (ت ٦٤٠هـ)، ت/ إبراهيم صالح، دار البشائر، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

تاريخ علماء الأندلس للفرضي (ت ٤٠٣هـ)، عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة الثانية، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم بن عساكر، ت/ عمرو بن غرامة العمروي، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر، (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي، ت. د/ عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، ت/ علي محمد البجاوي، دار الكتب العلمية.

تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى لابن طولون، ت/ رياض حسين عبد اللطيف الطائي، دار النوادر، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لثقة الدين ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ).

تجريد المتفق والفترق للقاضي أبي يعلى الفراء ت. د/ شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان.

تحريم القتل وتعظيمه لعبد الغني المقدسي، ت/ أبي عبد الله عمار تمالت، دار ابن حزم ط/ الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

تذكرة الحفاظ للذهبي في الطبقة التاسعة، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (ت ٤٩٩هـ)، ت/ محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

تقريب التهذيب لابن حجر، ت/ محمد عوامة، دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ).

تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

تلخيص تاريخ نيسابور، للحاكم – تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتبخانة ابن سينا – طهران، عربه عن الفارسية، د – بهمن كريمي – طهران.

تهذيب الأسماء واللغات – لأبي زكريا للنووي (ت ٦٧٦هـ) – تصوير عن الطبعة المنيرية – دار الكتب العلمية.

تهذيب التهذيب لابن حجر ط/ مطبعة دائرة المعارف العثمانية النظامية، الهند الطبعة الأولى (١٣٣٦هـ).

تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للحافظ أبي الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة – بيروت – ت. د/ بشار عواد معروف، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأسمائهم وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين، ت/ محمد نعيم العرقسوسي، ط/ مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٩٩٣م).

ثبت الكلوتاتي مخطوط نسخة تركيا .

ثبت إبراهيم السلامي، ت/ محمد الحسين، دار البشائر.

جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي (٤٨٨ هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة (١٩٦٦م).

جزء ابن غطريف لأبي أحمد الغِطْرِيفي الجرجاني (ت ٣٧٧هـ)، ت. د/عامر صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

جزء البغوي لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ)، ت/ محمد ياسين محمد إدريس، مكتبة ابن الجوزي – الإحساء – الدمام، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)..

جزء فيه خمسة أحاديث عن الأئمة الخمسة لعلي بن بلبان الدمشقي، ت/ رياض حين الطائي، دار المغني – الرياض، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران، ت/ أبي عبد الله حمزة الجزائريالدار الأثرية (٢٠٠٩م).

جمهرة الأنساب لابن حزم ط/ دار الكتب العلمية

جواب بعض الخدم لأهل النعم عن تصحيف حديث احتجم ليوسف ابن عبد الهادي، ت/ وتخريج محمد صباح منصور، دار البشائر، بيروت – الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ).

حديث مصعب بن عبد الله الزبيري أبو القاسم البغوي، ت/ صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية – الأردن – عمان، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م).

حسن المحاضرة للسيوطي / ط/ دار إحياء الكتب العربية تحقيق الشيخ محمد أبو الفضل إبراهيم

دول الإسلام للذهبي، ت/ حسن إسماعيل مروة، تقديم محمود الأرناؤوط، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٩م).

دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي لعلي محمد الصلابي، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦).

ديوان الإسلام لشمس الدين ابن الغزي (ت ١١٦٧هـ)، ت/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤١١هـ/١٩٩٠م).

ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لتقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، ت/ كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

ذيل الروضتين

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (ت ٦٤٣هـ)، ت/ مصطفى عبد القادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ط/ دار الغرب تحقيق الدكتور بشار عواد

ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق شيخنا د/ عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان – الرياض، الطبعة الأولى، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م).

رسالة أبي داود إلى هل مكة لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، ت/ محمد الصباغ، دار العربية – بيروت.

رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ت. د/ علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

سنن أبي داود الطبعة الأولى تحقيق الشيخ الفاضل/ محمد عوامه حفظه الله.

سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي (ت ٥١٠هـ)، ت/ مطاع الطرابيشي، دار النشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود، ط/ الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

سير السلف الصالحين لقوام السنة الأصبهاني، ت. د/ كرم بن حلمي بن فرحات أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

سير الملوك، نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، ترجمة يوسف حسين بكار، دار الثقافة، قطر (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

سير أعلام النبلاء للذهبي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

شجرة النور الذكية في طبقات المالكية. للعلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف، دار الفكر.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ت/ عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، ط/ دار بن كثير (١٤٠٦هـ).

شرح التبصرة والتذكرة (شرح ألفية العراقي) زين الدين العراقي، ت. د/ ماهر الفحل، دار الكتب العلمية (١٤٢٣هـ).

شرح السنة للبغوي، تحقيق ش/ شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي.

شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد (ثبت الكازروني).

صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي (ت ٨٢١ هـ)، دار الكتب العلمية

صفة الصفوة لابن الجوزي (ت ٥٧٩هـ)دار الحديث – مصر، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الروداني، ت/ محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ/١٩٩٨م).

طبقات الحفاظ للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ).

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، ت/ محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

طبقات الشافعية ـ لابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ)عالم الكتب – بيروت.

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ت. د/ محمود محمد الطناحي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية (١٤١٣هـ).

طبقات الفقهاء للشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، ت. د/ إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٩٧٠م).

طبقات المفسرين لشمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.

طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي الصالحي ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

طرح التثريب زين الدين العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، الطبعة المصرية القديمة التي صورتها مؤسسة التاريخ العربي.

عقد الجمان للزركشي نسخة تركيا ق ٢٢ بخط الزركشي.

عوالي مالك رواية الخطيب (٤٦٣ هـ)، دار الغرب (طبع مع مجموعة من عوالي مالك) الطبعة الثانية ١٩٩٨هـ ت/ محمد الحاج الناصر.

عون المعبود للعظيم آبادي، ت/ عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – بالمدينة المنورة.

عيون الأثر في فنون المغازي والسير لأبي الفتح ابن سيد الناس، ط/ دار القلم – بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).

عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لابن أبي شامة (ت ٥٦٥ هـ)، ت/ إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة.

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، مكتبة ابن تيمية.

فتح الباب في الكنى والألقاب لأبي عبد الله بن منده الأصبهاني (ت ٣٩٥ هـ)، ت/ أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط/ مكتبة الكوثر.

فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف لأبي العلاء بن الحسن الهمذاني، ت/ عبد الله بن يوسف الجديع، دار العاصمة (١٤٠٩هـ) ضمن سلسلة أجزاء حديثية.

فضائل بيت المقدس للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، ت/ الشيخ محمد مطيع الحافظ، دار الفكر سورية الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ).

فضل يوم عرفة لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)، ت/ أبو عبد الله مشعل الجبرين المطيري ضمن مجموع به عدة أجزاء لابن عساكر، ابن حزم ـ طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء لابن عساكر الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ ٢٠٠١م).

فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للشيخ عبد الحي الكتانيدار، ت/ إحسان عباس، ط/ دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٩٨٢م).

فهرسة ابن خير الاشبيلي لأبو بكر محمد بن خير (ت ٥٧٥ هـ)، ت/ محمد فؤاد منصور، ط/ دار الكتب العلمية (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

فهرسة ابن عطية ت/ محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية (١٩٨٣م).

فوات الوفيات محمد بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، ت/ إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى.

قبيلة الأزد من فجر الإسلام إلى قيام الدولة السعودية الأولى لمحمد بن علي بن حسين الحريري وقد ترجم لأبي داود السجستاني الأزدي.

قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي، ت/ إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ).

كتاب الأربعين على طبقات الأربعين – لعلي بن المفضل دراسة وتحقيق/ محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي، ط/ أضواء السلف – وهو من أهم الكتب التي ترجمت للإمام أبي داود فهو مسند وإن كان متأخرا بالنسبة للخطابي.

كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابيًا وصحابية لأبي الحسن المؤيد الطوسي، ت. د/ عامر صبري، دار البشائر ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (٧) الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ١٩٩٨م).

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (١٩٤١هـ).

كنوز الذهب في تاريخ حلب سبط ابن العجمي (ت ٨٨٤ هـ)، دار القلم – حلب، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).

لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهددار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

لسان العرب محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى.

لسان الميزان لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق شيخ مشايخنا/ عبد الفتاح أبو غدة.

مجلسان لأبي سعد البغدادي مخطوط في ضمن برنامج جوامع الكلم ق١.

محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ليوسف بن عبد الهادي [ابن المبرد الحنبلي]، ت/ عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .

مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر، اختصار ابن منظور، ط/ دار الفكر – سوريا، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ/١٩٨٤م).

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لليافعي، ت/ خليل منصور، دار الكتب العلمية (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري الجزء الخامس (القراء والمحدثون)، مركز زايد للتراث والتاريخ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م).

مسألة التسمية، ت/ عبد الله بن علي مرشد، ط/ مكتبة الصحابة جدة ـ الطبعة الأولى.

مستدرك أبي عبد الله الحاكم طبعة الشيخ /مقبل.

مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لأبي القاسم الرازي ثم الدمشقي، ت/ مجدي فتحي السيد، دار الصحابة ـ مصر الطبعة الأولى (١٩٨٩م).

مسند أبي عوانة لأبي عوانة الاسفرائني (ت ٣١٦ هـ)، ط/ دار المعرفة – بيروت.

مسند بغداد محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار (ت ٣٣١هـ).

مسند عقبة بن عامر لابن قُطلُوبغا (ت ٨٧٩هـ).

مشيخة ابن البخاري لجمال الدين الظاهري الحنفي (ت ٦٩٦ هـ)، ت. د/ عوض عتقي سعد الحازمي، ط/ دار عالم الفوائد.

مشيخة ابن الجوزي، ت/ محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة (٢٠٠٦م).

مشيخة ابن جماعة ت/ موفق عبد القادر، دار الغرب – الطبعة الأولى (١٩٨٨م).

مشيخة ابن عساكر ط/دار البشائر ط/١– ١٤٢١هـ

مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أَميلة بن جمعة المراغي المزي الدمشقي زين الدين، تخريج/ صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوفي المقدسي.

مشيخة البياني، ت/ الشيخ محمد بن ناصر العجمي سلمه الله، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ).

مشيخة السهروردي، ت. د/ عامر صبري، مؤسسة الريان.

مشيخة الصيداوي لابن صارم الدين زين الدين أبي عبد اللطيف عبد الرحمن بن إبراهيم– تخريج ابن الجاموس الصالحي، ت. د/يوسف المرعشلي، دار البشائر.

مشيخة القزويني، ت. د/ عامر صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان.

مشيخة المسند محمد بن إبراهيم البياني المعروف بابن إمام الصخرة، تخريج/ الحافظ ابن رافع السلامي، ت/ الشيخ محمد بن ناصر العجمي سلمه الله، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٥ هـ /٢٠٠٤م).

مشيخة النجيب الحراني الكبرى لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الظاهري.

مشيخة أبي بكر المراغي تخريج جمال الدين أبي البركات المراكشي، ت/ محمد صالح بن عبد العزيز مراد، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

مشيخة أبي بكر بن عبد الدايم لأبي محمد علم الدين البرزالي، ت/ إبراهيم صالح، دار البشائر، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

مشيخة قاضي المارستان، ت/ الشريف حاتم العوني، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

مشيخة محيي الدين اليونيني، ت/ عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

معالم السنن للخطابي (شرح سنن أبي داود)، المطبعة العلمية بحلب، الطبعة الأولى (١٣٥١هـ/١٩٣٢م).

معجم ابن عساكر، ت. د/ وفاء تقي الدين، ط/ دار البشائر – دمشق، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الثانية (١٩٩٥م).

معجم السفر لأبي طاهر السلفي، ت/ عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية – مكة المكرمة.

معجم الشيخة مريم لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مخطوط من دار الكتب المصرية برقم

(١٤٢١ حديث) وكتب في برنامج جوامع الكلم وفيه أخطاء وتصحيف كثير.
معجم الشيوخ، لابن جميع الصيداوي، ت. د/ عمر تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان.
معجم شيوخ السبكي ط/ دار الغرب.
معرفة القراء الكبار لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
مقدمة السلفي لمعالم السنن للخطابي مطبوعة مع المعالم تحقيق الشيخ راغب الطباخ.
ملء العيبة لابن رشيد، ت/ محمد بن الحبيب الخوجة، دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب لشمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ت/ طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، الطبعة الأولى (١٩٩٤م).
ميزان الاعتدال لشمس الدين الذهبي، ت/ البجاوي، دار المعرفة – بيروت – لبنان.
نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري، ت/ إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار الزرقاء الأردن الطبعة الأولى (١٤٩٥هـ/١٩٨٥م).
نسخة الملك المحسن المحفوظة بمكتبة الإفتاء بالرياض، وسيأتي وصفها في الباب الثالث، وهي أنفس نسخة من رواية اللؤلؤي على الإطلاق.
نظام الملك، الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي د/ عبد الهادي محمد رضا محبوبة الدار المصرية اللبنانية.
نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي (ت ٩١١هـ)، المكتبة العلمية – بيروت – لبنان.
نفح الطيب للمقري التلمساني، دار صادر ـ بيروت – لبنان.
نهاية الأدب للقلقشندي.
هواتف الجنان للخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، ت/ إبراهيم صالح، دار البشائر – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ/٢٠٠١م).
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، ت/ إحسان عباس، دار صادر– بيروت – لبنان.

❑ ❑ ❑

فهرس

التعريف بالإمام أبي داود السجستاني ١١
اسمه ونسبه: ١٢
كنيته: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
مولد الإمام أبي داود: ١٥
حياة أبي داود ε ورحلته: ١٥
فممن أدركهم في العصر العباسي الأول: ١٥
شيوخه: ١٧
تلاميذ الإمام أبي داود الذين لم يثبت أنهم رووا السنن: ١٩
أين حدَّث أبو داود بكتاب السنن: ٢٠
قيمة كتاب السنن ٢٤
كلام الإمام أبي داود في بيان قيمة السنن: ٢٤
بعض ما ورد عن العلماء في مكانة السنن وفضلها: ٢٤
اهتمام العلماء بالسنن: ٢٥
الباب الأول : روايات سنن أبي داود ونسخها لغير رواية اللؤلؤيِّ ٢٦
رواة السنن عن الإمام أبي داود ε غير اللؤلؤيِّ ٢٦
ذكر من اشتهرت رواية السنن عنهم، واتصل سندها إلى العصر الحاضر: ٢٩
أولا: رواية أبي بكر بن داسه: ٢٩
اسمه ونسبه وكنيته: ٢٩
سماع ابن داسه سنن أبي داود من الإمام أبي داود: ٢٩
ملازمة ابن داسه لأبي داود أربع سنوات يقرأ فيها السنن: ٢٩
ذكر من سمع السنن من ابن داسه: ٣٠
سمات عامة في رواية ابن داسه: ٣٢
وقَفَات مع رواية ابن داسه: ٣٣
ثانيا: رواية ابن الأعرابي: ٣٣
سماعه للسنن من الإمام أبي داود السجستاني: ٣٣
اتصال السند برواية ابن الأعرابي: ٣٤
ثالثا: رواية أبي عيسى الرملي: ٣٦
رواية السنن من طريق ابن العبد: ٣٧
نسخ روايات سنن أبي داود ٣٨
أولا: رواية أبو بكر بن داسه البصريِّ: ٣٩
١- النسخة الأولى: ٣٩
٢- النسخة الثانية: ٤٥
٣- النسخة الثالثة: ٤٩
النسخة الرابعة: ٥٢
النسخة الخامسة: ٥٣
النسخة السادسة: ٥٣
النسخة السابعة: ٥٣
النسخة الثامنة: ٥٦
النسخة التاسعة: ٥٩
النسخة العاشرة: ٥٩
النسخة الحادية عشر: ٥٩
النسخة الثانية عشر: ٥٩
النسخة الثالثة عشر: ٦٠
النسخة الرابعة عشر: ٦٠
النسخة الخامسة عشر: ٦٢
النسخة السادسة عشر: ٦٥
النسخة السادسة عشر: ٦٧

النسخة السابعة عشر: ٦٨
النسخة الثامنة عشر: ٧٤
النسخة التاسعة عشر: ٧٧
النسخة العشرون: ٨١
النسخة العشرون من رواية ابن داسه: ٨٤
ثالثا: نسخ رواية أبي عيسى الرملي: ٨٧
رابعًا: نسخ السنن برواية ابن العبد: ٨٨
الباب الثاني : رواية أبي علي اللؤلؤي وانتشارها من طريق راويه أبي عمر الهاشمي ٩١
المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي علي اللؤلؤي وخصائص روايته ٩١
شيوخ أبي علي اللؤلؤي: ٩١
بيان سماع أبي علي اللؤلؤي للسنن من الإمام أبي داود: ٩٣
منزلة الرواية: ٩٥
الراوي الأول للسنن عن أبي علي اللؤلؤي: ٩٧
رواة السنن عن أبي عمر الهاشمي ٩٩
المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبي عمر الهاشمي راويته والذي اشتهرت روايته عنه ١٠٠
الراوي الثاني: للسنن عن أبي علي اللؤلؤي (ت٣٣٣هـ): ١٠٠
سماع أبي عمر الهاشمي للسنن من أبي علي اللؤلؤي: ١٠٣
ذِكرُ أصحاب أبي عمر الهاشمي الذين تحملوا عنه السنن وسمعوها منه: ١٠٥
ممن يحتمل سماعهم للسنن من أبي عمر الهاشمي: ١٠٦
الراوي الأول للسنن عن أبي عمر الهاشمي ١١١
الخطيب البغدادي وأصحابه: ١١١
اسمه ونسبه: ١١١
مولده: ١١١
معرفته بالحديث وعلومه: ١١٢
حياة الخطيب البغدادي ورحلته إلى حواضر العلم: ١١٢
همة الإمام الخطيب في سماع الحديث: ١١٣
أهمُّ شيوخه ع: ١١٤
سماع (تحمل) الخطيب لسنن أبي داود على أبي عمر الهاشمي: ١١٥
زمانه: ١١٥
مكان السماع: ١١٥
من روى عنه: ١١٦
رواة السنن عن الخطيب البغدادي عن القاضي الهاشمي: ١١٦
أين حدَّث الخطيب أصحابه بالسنن: ١١٩
سماع أبي الفتح الدومي لسنن أبي داود: ١٢٤
مكان التحمل والسماع: ١٢٤
صيغة أدائه للسنن: ١٢٥
تاريخ السماع: ١٢٥
من رووا عنه غير السنن: ١٢٥
ذكر أصحاب أبي الفتح الدومي الذين رووا عنه سنن أبي داود: ١٢٥
ثانيا: ترجمة أبي البدر الكرخي: ١٢٦
سماع أبي البدر الكرخي سنن أبي داود من الخطيب البغدادي: ١٢٧
مكان السماع: ١٢٨
تاريخ السماع: ١٢٨
ذكر أصحابه عامه (الذين لم يرووا عنه السن): ١٢٨
ذكر أصحاب البدر الكرخي الذين سمعوا منه السنن: ١٢٩
الراوي الأول عن أبي الفتح الدومي، وأبي البدر الكرخي: ١٣٢
كلام ابن النجار في ابن طبرزد: ١٣٤
رحلته وطلبه للعلم: ١٣٤
ذكر بعض شيوخه: ١٣٥
ذكر بعض أصحابه الذين لم يرووا عنه السنن: ١٣٦
سماع ابن طبرزد سنن أبي داود من الإمام أبي الفتح الدومي وأبي البدر الكرخي: ١٣٧

مكان سماع السنن من الدومي والكرخي: ١٣٨
زمان السماع: ١٣٨
رواة السنن عن ابن طبرزد (ت ٦٠٤هـ): ١٣٨
طريقة تلقي سنن أبي داود على ابن طبرزد: ١٤٣
المكان الذي حدَّث فيه ابن طبرزد بالسنن: ١٤٣
شيوخه ورحلته: ١٤٦
أصحابه ومن روى عنه: ١٤٧
سماع ابن البخاري السنن من ابن طبرزد: ١٤٨
صيغة تحمل ابن البخاري للسنن عن ابن طبرزد: ١٤٨
مكان السماع: ١٤٨
زمان السماع: ١٤٩
الراوي الأول: عن الفخر بن البخاري: ابن أَميلة وأصحابه: ١٥٦
سماع لسنن أبي داود على الفخر ابن البخاري: ١٥٧
أصحابه ومن روى عنه عامة: ١٥٨
تسمية أصحاب أبي حفص ابن أَميلة (ت٧٧٨هـ) الذين رووا عنه السنن بروايته لها عن الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد: ١٥٩
سماع أبي عبد الله البنزرتي الصقلي للسنن من ابن أَميلة بسماعه من الفخر ابن البخاري: ١٦٢
مكان السماع: ١٦٣
ثناء العلماء عليه: ١٦٣
وفاته ε: ١٦٣
ذكر أصحاب أبي عبد الله البنزرتي الذين رووا عنه السنن: ١٦٣
سماع التقي الفاسي للسنن على الشريف أبي عبد الله البنزرتي: ١٦٣
الراوي الثاني عن ابن أَميلة: ١٦٤
مولده: ١٦٤
والده: ١٦٤
رحلته: ١٦٤
شيوخه ورحلاته ووظائفه: ١٦٤
من روى عنه: ١٦٥
سماع أبي حامد بن ظهيرة لسنن أبي داود من ابن أَميلة: ١٦٥
مكان السماع: ١٦٥
ثناء العلماء عليه: ١٦٥
وفاته ε: ١٦٦
الراوي الثالث عن ابن أَميلة: ١٦٦
مولده: ١٦٦
والده: ١٦٦
شيوخه: ١٦٦
سماع الشمس ابن المحب: ١٦٧
وفاته ε: ١٦٧
الراوي الرابع عن ابن أَميلة: ١٦٧
مولده: ١٦٧
شيوخه: ١٦٧
سماعه سنن أبي داود من أبي حفص ابن أَميلة: ١٦٧
مكان السماع: ١٦٧
ثناء العلماء عليه: ١٦٧
وفاته ε: ١٦٨
الراوي الخامس عن ابن أَميلة: ١٦٨
مولده: ١٦٨
شيوخه: ١٦٩
سماع ولي الدين العراقي لسنن أبي داود على ابن أَميلة: ١٦٩
مكان السماع: ١٦٩
زمان السماع: ١٦٩

وفاته ε: ١٦٩
الراوي السادس عن ابن أَميلة: ١٧٠
سماعه لسنن أبي داود على ابن أَميلة: ١٧٠
ذكر من سمع منه السنن: ١٧١
ثناء العلماء عليه: ١٧١
وفاته ε: ١٧١
الراوي السابع عن ابن أَميلة: ١٧١
مولده: ١٧١
ولده: ١٧٢
نشأته وشيوخه: ١٧٢
من روى عنه: ١٧٢
روايته للسنن عن ابن أَميلة: ١٧٢
ذكر أصحاب سبط ابن العجمي الذين رووا عنه السنن: ١٧٣
ذكر القدر الذي سمعه السلامي على سبط ابن العجمي: ١٧٣
ثناء العلماء عليه: ١٧٤
وفاته ε: ١٧٤
الراوي الثامن عن ابن أَميلة: ١٧٤
مولده: ١٧٥
ثناء العلماء عليه: ١٧٥
شيوخه: ١٧٥
سماع الأبناسي لسنن أبي داود من ابن أَميلة: ١٧٥
من روى عنه السنن: ١٧٦
وفاته ε: ١٧٦
الراوي التاسع عن ابن أَميلة: ١٧٦
مولده: ١٧٦
شيوخه: ١٧٦
سماع أبي حمزة الشاهد للسنن على ابن أَميلة: ١٧٦
مكان السماع: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
زمان السماع: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
ثناء العلماء عليه: ١٧٧
وفاته ε: ١٧٧
الراوي العاشر عن ابن أَميلة: ١٧٧
مولده: ١٧٧
ثناء العلماء عليه: ١٧٧
شيوخه: ١٧٨
سماع الصدر الياسوفي لسنن أبي داود من ابن أَميلة: ١٧٨
وفاته ε: ١٧٩
الراوي الحادي عشر عن ابن أَميلة: ١٧٩
مولده: ١٧٩
شيوخه: ١٧٩
سماع ابن الشرائحي لسنن أبي داود على ابن أَميلة: ١٧٩
ثناء العلماء عليه: ١٨٠
وفاته ε: ١٨٠
الراوي الثاني عشرعن ابن أَميلة: ١٨٠
مولده: ١٨٠
شيوخه: ١٨٠
سماع جمال الدين النحريري لسنن أبي داود من ابن أَميلة: ١٨١
مكان السماع: ١٨١
ذكر أصحاب أبي محمد جمال الدين النحريري الذين رووا عنه سنن أبي داود: ١٨١
ثناء العلماء عليه: ١٨١
وفاته ε: ١٨١

ترجمة من سمع سنن أبي داود من جمال الدين النحريري: ١٨١
مولده: ١٨١
رحلته ومشايخه واجتهاده في الطلب والرحله: ١٨٢
روايته لسنن أبي داود عن النحريري: ١٨٢
إكثاره من السماع من النحريري: ١٨٢
هل حَدَّث بما سمع أم كان مشتغلا بالعبادة: ١٨٢
ثناء العلماء عليه: ١٨٢
وفاته ε: ١٨٣
الراوي الثالث عشر عن ابن أُميلة: ١٨٣
مولده: ١٨٣
شيوخه: ١٨٣
سماع ابن الحجار لسنن أبي داود من ابن أُميلة: ١٨٣
وفاته ε: ١٨٣
الراوي الرابع عشر عن ابن أُميلة: ١٨٣
مولده: ١٨٤
أولاده: ١٨٤
شيوخه: ١٨٤
سماعه لسنن أبي داود من ابن أُميلة: ١٨٤
مكان السماع: ١٨٤
ثناء العلماء عليه: ١٨٤
وفاته ε: ١٨٥
الراوي الخامس عشر عن ابن أُميلة: ١٨٧
مولده: ١٨٧
سماعه السنن من ابن أُميلة: ١٨٧
مكان السماع: ١٨٧
ذكر أصحاب ابن سلامة الذين رووا عنه السنن: ١٨٧
وفاته ε: ١٨٨
الراوي السادس عشر عن ابن أُميلة: ١٨٨
مولده: ١٨٩
والده: ١٨٩
شيوخه: ١٨٩
سماع أبي بكر الشامي لسنن أبي داود على ابن أُميلة: ١٨٩
ثناء العلماء عليه: ١٨٩
وفاته ε: ١٨٩
الراوي السابع عشر عن ابن أُميلة: ١٨٩
مولده: ١٩٠
ولداه: ١٩٠
شيوخه: ١٩٠
سماعه سنن أبي داود على ابن أُميلة: ١٩٠
ثناء العلماء عليه: ١٩٠
وفاته ε: ١٩٠
الراواي الثامن عشر عن ابن أُميلة: ١٩١
مولده: ١٩١
شيوخه: ١٩١
سماعه لسنن أبي داود من ابن أُميلة: ١٩١
ثناء العلماء عليه: ١٩١
وفاته ε: ١٩١
ذكر من سمع عليه السنن من أصحابه: ١٩٢
وممن سمع منه بمصر: ١٩٢
مولده: ١٩٢
نشأته وشيوخه: ١٩٢

سماعه لسنن أبي داود من ابن الطحان: ١٩٢
وفاته ع: ١٩٣
الراوي التاسع عشر عن ابن أَميلة: ١٩٣
مولده: ١٩٣
نشأته ووظائفه ومشايخه: ١٩٣
سماعه سنن أبي داود من ابن أَميلة: ١٩٣
ذكر أصحاب الأبياري الذين سمعوا عليه السنن: ١٩٤
ثناء العلماء عليه: ١٩٤
وفاته ع: ١٩٤
الراوي العشرون عن ابن أَميلة: ١٩٤
مولده: ١٩٥
والده: ١٩٥
أخوه: ١٩٥
ابن عمه: ١٩٥
نشأته وشيوخه: ١٩٥
أصحابه ومن سمع عليه: ١٩٥
سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة: ١٩٥
متى حدَّث ابن بردس وابن الطحان والزين الدمشقي بالسنن: ١٩٦
ذكر أصحاب ابن بردس الذين رووا عنه السنن: ١٩٦
ثناء العلماء عليه: ١٩٦
وفاته ع: ١٩٦
ذكر أصحاب ابن بردس الذين رووا عنه السنن بروايته لها عن أبي حفص ابن أَميلة عن الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد: ١٩٧
الراوي الأول: ١٩٧
مولده: ١٩٧
أخوه: ١٩٧
نشأته ومشيخته وبلوغه الدرجة العليا في الفقه: ١٩٧
سماعه سنن أبي داود على ابن بردس وغيره: ١٩٨
من روى عنه: ١٩٨
ومن أشهر أصحابه عامةً: ١٩٨
ثناء العلماء عليه: ١٩٩
وفاته ع: ٢٠٠
الراوي الثاني عن ابن بردس: ٢٠٠
سماعه سنن أبي داود على ابن بردس ع: ٢٠٠
الراوي الثالث عن ابن بردس: ٢٠٠
مولده: ٢٠٠
مشيخته: ٢٠٠
سماعه لسنن أبي داود على ابن بردس: ٢٠٠
ثناء العلماء عليه: ٢٠١
وفاته ع: ٢٠١
الراوي الحادي والعشرين عن ابن أَميلة: ٢٠١
مولده: ٢٠١
نشأته وشيوخه: ٢٠١
سماعه بعض سنن أبي داود على ابن أَميلة: ٢٠٢
ثناء العلماء عليه: ٢٠٢
وفاته ع: ٢٠٣
الراوي الثاني والعشرين عن ابن أَميلة: ٢٠٣
مولده: ٢٠٣
نشأته واشتغاله بالعلم والتحصيل وذكر شيوخه: ٢٠٣
أصحابه: ٢٠٤
سماعه سنن أبي داود من ابن أميله: ٢٠٤

هل سمع السنن عن ابن الجوخي وابن أَميلة أم يرويها إجازة: ٢٠٤
أشهر من روى عنه السنن: ٢٠٥
لطيفة: ٢٠٥
ثناء العلماء عليه: ٢٠٥
وفاته ε: ٢٠٥
الراوي الثالث والعشرين عن ابن أَميلة: ٢٠٦
مولده: ٢٠٦
نشأته ومشيخته: ٢٠٦
سماعه سنن أبي داود من ابن أَميلة: ٢٠٦
من روى عنه السنن: ٢٠٦
ثناء العلماء عليه: ٢٠٧
وفاته ε: ٢٠٧
الراوي الرابع والعشرين عن ابن أَميلة: ٢١١
مولده: ٢١١
نشأته وشيوخه: ٢١١
سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة: ٢١٢
ذكر من روى سنن أبي داود عن أبي الخير ابن الجزري: ٢١٢
وفاته ε: ٢١٤
الراوي الخامس والعشرين عن ابن أَميلة: ٢١٤
مولدها: ٢١٥
شيوخها: ٢١٥
تلاميذها ومن روى عنها: ٢١٥
سماعها لسنن أبي داود على ابن أَميلة: ٢١٥
مكان السماع: ٢١٦
زمان السماع: ٢١٦
ذكر من روى عنها سنن أبي داود: ٢١٦
ثناء العلماء عليها: ٢١٧
وفاتها رحمها الله: ٢١٧
ترجمة من روى سنن أبي داود عن عائشة بنت الشرائحي: ٢١٧
الراوي الأول: ٢١٧
الراوي الثاني عن عائشة الشرائحي: ٢١٨
سماعه سنن أبي داود من عائشة بنت الشرائحي: ٢١٨
مكان سماع ابن زريق لسنن أبي داود من مشايخه الثلاثة: ٢١٩
ثناء العلماء عليه: ٢١٩
وفاة ابن زريق ε: ٢٢٠
الراوي السادس والعشرين عن ابن أَميلة: ٢٢٠
مولده: ٢٢٠
نشأته وشيوخه: ٢٢٠
سماعه لسنن أبي داود من ابن أَميلة: ٢٢٠
من سمع منه السنن: ٢٢١
وفاته ε: ٢٢١
الراوي السابع والعشرين عن ابن أَميلة: ٢٢١
شيوخه ورحلته: ٢٢١
سماعه لبعض السنن على ابن أَميلة: ٢٢١
أصحابه وما قُرئ عليه من الكتب وجواره بالمدينة: ٢٢١
ذكر من روى عنه السنن: ٢٢٢
وفاته ε: ٢٢٢
الراوي الثامن والعشرون عن ابن أَميلة: ٢٢٢
سماعه للسنن: ٢٢٢
زمان السماع: ٢٢٢
الراوي التاسع والعشرون عن ابن أَميلة: ٢٢٢

مولده: ٢٢٢
سماعه لسنن أبي داود على ابن أَميلة: ٢٢٣
الراوي الثلاثون للسنن عن ابن أَميلة: ٢٢٣
مولده: ٢٢٣
نشأته و شيوخه: ٢٢٣
ثناء العلماء عليه: ٢٢٣
وفاته ε: ٢٢٤
الراوي الحادي والثلاثون للسنن عن ابن أَميلة: ٢٢٤
سماعه سنن أبي داود عن ابن أَميلة: ٢٢٥
روى عنه السنن ٢٢٥
الراوي الثاني للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٢٧
مولده: ٢٢٧
شيوخه: ٢٢٧
سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري: ٢٢٧
ثناء العلماء عليه: ٢٢٨
وفاته ε: ٢٢٨
الراوي الثالث للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٠
ولده: ٢٣٠
مولد البدر ابن جماعة: ٢٣١
شيوخه: ٢٣١
أصحابه: ٢٣١
سماعه السنن على الفخر ابن البخاري: ٢٣١
ثناء العلماء عليه: ٢٣١
وفاته ε: ٢٣٢
الراوي الرابع للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٢
مولده: ٢٣٢
ثناء العلماء عليه: ٢٣٢
نشأته وشيوخه: ٢٣٢
أصحابه: ٢٣٣
سماع شمس الدين الرقي سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري: ٢٣٣
وفاته ε: ٢٣٣
الراوي الخامس للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٣
مولده: ٢٣٣
شيوخه: ٢٣٣
سماعه للسنن على الفخر ابن البخاري: ٢٣٤
ذكر من سمع السنن من ابن النقيب: ٢٣٤
ثناء العلماء عليه: ٢٣٤
وفاته ε: ٢٣٤
ترجمة من سمع السنن من ابن النقيب: ٢٣٤
مولده: ٢٣٤
ثناء العلماء عليه: ٢٣٥
سماعه للسنن على ابن النقيب: ٢٣٥
وفاته ε: ٢٣٥
الراوي السادس للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٥
مولده: ٢٣٥
سماعه للسنن على الفخر ابن البخاري: ٢٣٥
وفاته ε: ٢٣٦
الراوي السابع للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٦
والده: ٢٣٦
جدُّه: ٢٣٦
عمُّه: ٢٣٦

أخوه: ٢٣٦
شيوخه: ٢٣٦
أصحابه: ٢٣٧
سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري: ٢٣٧
وفاته ε: ٢٣٧
الراوي الثامن للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٧
مولده: ٢٣٧
شيوخه: ٢٣٧
أصحابه: ٢٣٨
سماع ابن الجوخي سنن أبي داود عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٨
ذكر من سمع السنن من ابن الخوجي: ٢٣٨
سماع العز بن الفرات سنن أبي داود من ابن الجوخي وغيره: ٢٣٨
ثناء العلماء عليه: ٢٣٨
وفاة ابن الجوخي: ٢٣٩
الراوي التاسع لسنن أبي داود عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٩
سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري وغيره: ٢٣٩
ثناء العلماء عليه: ٢٣٩
وفاته ε: ٢٣٩
الراوي العاشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٣٩
مولده: ٢٤٠
والده: ٢٤٠
إخوانه: ٢٤٠
سماعه سنن أبي داود على الفحر ابن البخاري: ٢٤١
ثناء العلماء عليه: ٢٤١
وفاته ε: ٢٤١
الراوي الحادي عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٤١
شيوخه: ٢٤١
سماعه للسنن من الفخر ابن البخاري: ٢٤١
متى سمع السنن: ٢٤٢
وفاته ε: ٢٤٢
الراوي الثاني عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٤٢
مولده: ٢٤٢
شيوخه ومسموعاته: ٢٤٢
أصحابه: ٢٤٣
سماع تاج الدين ابن أبي اليسر السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٤٣
ذكر من سمع منه السنن: ٢٤٣
وفاة تاج الدين ابن أبي اليسر ε: ٢٤٣
ذكر من سمع السنن من عبد الرحيم بن إبراهيم التنوخي: ٢٤٤
ولده: ٢٤٤
سماع زين الدين أبي حفص المقدسي السنن من عبد الرحيم التنوخي ومقدار ما سمع: ٢٤٤
وفاته ε: ٢٤٤
رواة السنن عن عبد العزيز بن أبي الدر ٢٤٦
الراوي الثالث عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٤٧
مولده: ٢٤٧
والده: ٢٤٧
شيوخه ومسموعاته: ٢٤٧
سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري: ٢٤٧
ذكر من روى عنه السنن: ٢٤٧
وفاته ε: ٢٤٨
الراوي الرابع عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٤٨
مولده: ٢٤٨

سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري: ٢٤٨
ترجمة من سمع منه السنن: ٢٤٨
ثناء العلماء عليه: ٢٤٩
وفاته ع: ٢٤٩
الراوي الخامس عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٤٩
مولده: ٢٤٩
شيوخه: ٢٤٩
أصحابه: ٢٤٩
سماع أبي عمر المصري السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٥٠
وفاته ع: ٢٥٠
الراوي السادس عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٠
مولده: ٢٥٠
أخوه: ٢٥٠
سماع أبي الحسن العرضي سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري: ٢٥٠
ذكر من سمع عليه السنن: ٢٥٠
وفاته ع: ٢٥١
الراوي السابع عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥١
مولده: ٢٥١
شيوخه: ٢٥١
أصحابه: ٢٥٢
سماعه السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٥٢
وفاته ع: ٢٥٢
الراوي الثامن عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٢
سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري: ٢٥٢
ذكر من سمع عليه السنن: ٢٥٢
وفاته ع: ٢٥٢
الراوي التاسع عشر للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٢
مولده: ٢٥٣
شيوخه: ٢٥٣
سماعه السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٥٣
ثناء العلماء عليه: ٢٥٣
وفاته ع: ٢٥٣
الراوي العشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٤
مولده: ٢٥٤
أصحابه: ٢٥٤
سماع ابن الحموي سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري: ٢٥٤
ثناء العلماء عليه: ٢٥٤
وفاته ع: ٢٥٤
الراوي الحادي والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٥
مولده: ٢٥٥
شيوخه: ٢٥٥
أصحابه: ٢٥٥
سماعه سنن أبي داود على الفخر ابن البخاري: ٢٥٥
وفاته ع: ٢٥٥
الراوي الثاني والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٦
مولده: ٢٥٦
أصحابه: ٢٥٦
سماعه السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٥٦
الراوي الثالث والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٦
مولده: ٢٥٦
شيوخه: ٢٥٦

أصحابه: ٢٥٧
سماعه السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٥٧
وفاته ع: ٢٥٧
الراوي الرابع والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٧
مولده: ٢٥٧
شيوخه: ٢٥٧
سماعه السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٥٧
ذكر من روى السنن عن أبي إسحاق القواس: ٢٥٧
سماع سعد الله بن عمر السنن من أبي إسحاق إبراهيم القواس: ٢٥٨
ثناء العلماء عليه: ٢٥٨
وفاته ع: ٢٥٨
الراوي الخامس والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٥٨
منزلته وثناء العلماء عليه: ٢٥٨
شيوخه: ٢٥٩
أصحابه: ٢٥٩
سماعه السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٥٩
وفاته ع: ٢٥٩
الراوي السادس والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٦٠
مولده: ٢٦٠
سماعه سنن أبي داود من الفخر ابن البخاري: ٢٦٠
ثناء العلماء عليه: ٢٦٠
وفاته ع: ٢٦٠
رواة السنن عن الصلاح ابن أبي عمر ٢٦١
الراوي السابع والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٦٢
مولده: ٢٦٢
شيوخه: ٢٦٢
أصحابه: ٢٦٣
سماع الصلاح ابن أبي عُمر السنن من الفخر ابن البخاري: ٢٦٣
من سمع منه السنن: ٢٦٣
ثناء العلماء عليه: ٢٦٣
وفاته ع: ٢٦٤
تراجم أصحاب الصلاح ابن أبي عُمر الذين رووا عنه السنن: ٢٦٤
الراوي الأول: ٢٦٤
مولده: ٢٦٤
ولده: ٢٦٤
حفيده: ٢٦٥
شيوخه: ٢٦٥
أصحابه: ٢٦٥
سماع أبي العباس ابن عبد الهادي سنن أبي داود من الصلاح ابن أبي عُمر: ٢٦٥
ثناء العلماء عليه: ٢٦٥
وفاته ع: ٢٦٥
الراوي الثاني عن الصلاح ابن أبي عمر: ٢٦٦
الراوي الثالث عن الصلاح ابن أبي عمر: ٢٦٦
وقد سبقت ترجمته في أصحاب الفخر بن البخاري وهو الراوي التاسع: ٢٦٦
الراوي الثامن والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٦٦
مولده: ٢٦٦
أصحابه: ٢٦٧
سماعه للسنن على الفخر ابن البخاري: ٢٦٧
من روى عنه السنن: ٢٦٧
ثناء العلماء عليه: ٢٦٧
وفاته ع: ٢٦٧

الراوي التاسع والعشرون للسنن عن الفخر ابن البخاري: ٢٦٨
ذكر من سمع سنن أبي داود من عماد الدين ابن الشيرجي وعز الدين الحموي: ٢٦٨
مولده: ٢٦٨
شيوخه: ٢٦٨
مؤلفاته: ٢٦٨
وهذه صورة من خط العفيف الكازروني أجاز فيها لعبد الخالق السميرمي رواية مشيخته. ٢٦٩
وفاته ع: ٢٦٩
رواة السنن عن النجيب الحراني ٢٧٠
الراوي الثاني: النجيب الحراني: ٢٧١
مولده: ٢٧١
أبناؤه: ٢٧١
شيوخه: ٢٧١
من روى عنه: ٢٧٢
سماعه لسنن أبي داود من ابن طبرزد: ٢٧٢
مكان سماعه للسنن من ابن طبرزد وزمانه وطريقته: ٢٧٣
ذكر أصحاب النجيب الحراني الذين رووا عنه السنن: ٢٧٣
ثناء العلماء عليه: ٢٧٤
وفاته ع: ٢٧٥
تراجم أصحاب النجيب الحراني الذين رووا عنه السنن: ٢٧٥
الراوي الأول: ٢٧٥
مولده: ٢٧٥
أبناؤه: ٢٧٥
شيوخه: ٢٧٦
سماعاته: ٢٧٦
من روى عنه: ٢٧٦
سماع ابن غالي لسنن أبي داود على النجيب: ٢٧٦
مكان السماع: ٢٧٦
زمان السماع: ٢٧٦
ذكر أصحاب ابن غالي الذين سمعوا منه السنن: ٢٧٦
ثناء العلماء عليه: ٢٧٩
وفاته ع: ٢٨٠
الراوي الثاني عن النجيب الحراني: ٢٨٠
مولده: ٢٨٠
أبناؤه: ٢٨٠
أخوه: ٢٨٠
شيوخه: ٢٨٠
سماعه للسنن عن النجيب الحراني: ٢٨١
مكان السماع: ٢٨١
من روى عنه السنن: ٢٨١
ثناء العلماء عليه: ٢٨١
وفاته ع: ٢٨١
الراوي الثالث عن النجيب الحراني: ٢٨١
مولده: ٢٨٢
والده: ٢٨٢
أخوه: ٢٨٢
شيوخه: ٢٨٢
سماعه سنن أبي داود من النجيب الحراني: ٢٨٢
مكان السماع: ٢٨٣
زمان السماع: ٢٨٣
ذكر أصحاب أحمد بن كشتغدي الذين رووا عنه السنن: ٢٨٣

ثناء العلماء عليه: ٢٨٣
وفاته ε: ٢٨٣
الراوي الرابع عن النجيب الحراني: ٢٨٤
مولده: ٢٨٤
ولده: ٢٨٤
تلاميذه وأصحابه: ٢٨٤
سماعه لأجزاء من السنن على النجيب الحراني: ٢٨٤
ثناء العلماء عليه: ٢٨٤
وفاته ε: ٢٨٥
الراوي الخامس عن النجيب الحراني: ٢٨٥
مولده: ٢٨٦
شيوخه: ٢٨٦
روايته لسنن أبي داود عن النجيب الحراني: ٢٨٦
ثناء العلماء عليه: ٢٨٦
وفاته ε: ٢٨٧
الراوي السادس عن النجيب الحراني: ٢٨٧
مولده: ٢٨٧
والدته: ٢٨٧
أختاه: ٢٨٧
نشأته ومسموعاته وشيوخه: ٢٨٨
روايته لسنن أبي داود عن النجيب الحراني: ٢٨٨
طريقة تحمل السنن: ٢٨٨
مكان السماع: ٢٨٨
ثناء العلماء عليه وسيرته: ٢٨٨
وفاته: ٢٨٩
الراوي السابع عن النجيب الحراني: ٢٨٩
مولده: ٢٨٩
شيوخه: ٢٨٩
ثناء العلماء عليه: ٢٨٩
روايته لسنن أبي داود عن النجيب الحراني: ٢٨٩
مكان السماع: ٢٩٠
وفاته ε: ٢٩٠
الراوي الثامن عن النجيب الحراني: ٢٩٠
مولده: ٢٩٠
شيوخه: ٢٩٠
من روى عنه: ٢٩٠
سماعه سنن أبي داود من النجيب الحراني: ٢٩٠
مكان السماع: ٢٩١
ثناء العلماء عليه: ٢٩١
وفاته ε: ٢٩١
الراوي التاسع عن النجيب الحراني: ٢٩١
مولده: ٢٩٢
جده: ٢٩٢
عمه: ٢٩٢
شيوخه: ٢٩٢
سماعه بعض سنن أبي داود على النجيب الحراني: ٢٩٢
وفاته ε: ٢٩٢
الراوي العاشر عن النجيب الحراني: ٢٩٢
سماعه لبعض السنن على النجيب: ٢٩٣
وفاته ε: ٢٩٣
الراوي الحادي عشر عن النجيب الحراني: ٢٩٣

سماعه السنن من النجيب الحراني: ٢٩٣
وفاته ع: ٢٩٣
رواة السنن عن ابن خطيب المزة ٢٩٥
الراوي الثالث: ٢٩٦
مولده: ٢٩٦
تلاميذه غير رواة السنن: ٢٩٦
سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد: ٢٩٧
زمان السماع: ٢٩٧
ذكر أصحاب ابن خطيب المزة الذين رووا عنه السنن بروايته لها عن ابن طبرزد: ٢٩٨
ثناء العلماء عليه: ٣٠٣
وفاته: ٣٠٤
رواة السنن عن الميدومي ٣٠٥
تراجم أصحاب ابن خطيب المزة الذين رووا عنه السن: ٣٠٦
الراوي الأول: ٣٠٦
مولده: ٣٠٦
شيوخه: ٣٠٦
من روى عنه: ٣٠٦
سماعه لسنن أبي داود على ابن خطيب المزة وغيره: ٣٠٧
ذكر أصحاب الصدر الميدومي الذين رووا عنه السنن: ٣٠٨
ثناء العلماء عليه: ٣٠٩
وفاته ع: ٣٠٩
تراجم أصحاب أبي الفتح الميدومي الذين رووا عنه السنن: ٣١٠
الراوي الأول: ٣١٠
مولده: ٣١٠
ولده: ٣١٠
شيوخه: ٣١٠
سماعه أجزاء من سنن أبي داود على الصدر الميدومي: ٣١١
هل سمع بقية السنن: ٣١١
قراءته لسنن أبي داود وغيرها في مكة: ٣١١
ذكر أصحاب أبي بكر المراغي الذين رووا عنه السنن: ٣١٢
ذكر من حضر الختم على المراغي ولم يحضر السنن: ٣١٨
ثناء العلماء على أبي بكير المراغي: ٣١٨
وفاته ع: ٣١٨
الراوي الثاني عن صدر الدين الميدومي: ٣١٨
فائدة هامة: ٣١٨
مولد شرف الدين أبي الفتح المراغي: ٣١٩
نشأته وشيوخه: ٣١٩
المدارس التي درّس فيها: ٣١٩
سماعه لسنن أبي داود من والده: ٣٢٠
تسمية من روى سنن أبي داود عن أبي الفتح المراغي: ٣٢٠
ثناء العلماء عليه: ٣٢٢
وفاته: ٣٢٢
الراوي الثاني عن صدر الدين الميدومي: ٣٢٣
مولده: ٣٢٣
شيوخه: ٣٢٣
تلاميذه وأصحابه: ٣٢٣
سماعه لسنن أبي داود على الميدومي وغيره: ٣٢٤
ذكر أصحاب الزين العراقي الذين سمعوا منه السنن بروايته لها عن الصدر الميدومي وغيره: ٣٢٤
ثناء العلماء عليه: ٣٢٥
وفاة الإمام العراقي ع: ٣٢٥
الراوي الرابع عن صدر الدين الميدومي: ٣٢٥

مولده: ٣٢٥
ولداه: ٣٢٥
شيوخه: ٣٢٦
من روى عنه: ٣٢٦
سماعه سنن أبي داود من الصدر الميدومي: ٣٢٦
ثناء العلماء عليه: ٣٢٦
وفاته ε: ٣٢٦
الراوي الخامس عن صدر الدين الميدومي: ٣٢٦
سماعه سنن أبي داود من أبي الفتح الصدر الميدومي: ٣٢٦
ذكر من سمع منه السنن: ٣٢٦
وفاته ε: ٣٢٧
ذكر من سمع سنن أبي داود من شمس الدين الهَرَسَاني: ٣٢٧
الراوي الرابع: ٣٢٧
مولده: ٣٢٧
نشأته وشيوخه: ٣٢٧
سماعه بعض سنن أبي داود على جدِّه وآخرون: ٣٢٧
وفاته ε: ٣٢٧
الراوي السادس عن صدر الدين الميدومي: ٣٢٧
مولده: ٣٢٨
نشأته وشيوخه: ٣٢٨
سماعه سنن أبي داود على الميدومي وغيره: ٣٢٨
مكان السماع: ٣٢٨
ثناء العلماء عليه: ٣٢٨
وفاته ε: ٣٢٩
الراوي السابع عن صدر الدين الميدومي: ٣٢٩
سماعه سنن أبي داود وغيره عن الميدومي: ٣٢٩
الراوي الثامن عن صدر الدين الميدومي: ٣٢٩
مولده: ٣٢٩
ثناء العلماء عليه واشتغاله بالسماع: ٣٢٩
شيوخه: ٣٣٠
سماعه سنن أبي داود على الميدومي: ٣٣٠
مكان السماع: ٣٣٠
من سمع منه سنن أبي داود: ٣٣٠
وفاته: ٣٣٠
ترجمة من سمع منه السنن: ٣٣١
مولده: ٣٣١
نشأته وشيوخه: ٣٣١
سماعه سنن أبي داود من التقي الدجوي: ٣٣١
مكان السماع: ٣٣١
زمان السماع: ٣٣١
وفاته ε: ٣٣١
الراوي التاسع عن صدر الدين الميدومي: ٣٣٢
شيوخه: ٣٣٢
سماعه لسنن أبي داود على الصدر الميدومي: ٣٣٢
ذكر من سمع منه السنن: ٣٣٢
وفاتهε: ٣٣٢
ترجمة من سمع منه السنن: ٣٣٢
مولده: ٣٣٣
سماعه سنن أبي داود من والده: ٣٣٣
ثناء العلماء عليه: ٣٣٣
وفاته ε: ٣٣٣

الراوي العاشر عن الصدر الميدومي: ٣٣٣
سماعه للسنن من الصدر الميدومي: ٣٣٣
عود إلى أصحاب ابن خطيب المزة الذين رووا عنه السنن: ٣٣٤
الراوي الثاني: ٣٣٤
مولده: ٣٣٤
شيوخه: ٣٣٤
سماعه سنن أي داود من ابن خطيب المزة: ٣٣٥
من روى عنه سنن أبي داود: ٣٣٥
ثناء العلماء عليه: ٣٣٥
وفاة الإمام كمال الدين التزمنتي: ٣٣٥
تراجم أصحاب كمال الدين التزمنتي الذين رووا عنه سنن أبي داود: ٣٣٥
الراوي الأول: ٣٣٥
سماعه سنن أبي داود عن كمال الدين التزمنتي: ٣٣٦
مكان السماع: ٣٣٦
زمان السماع: ٣٣٦
سنّه وقت السماع: ٣٣٦
الراوي الثاني عن كمال الدين التزمنتي: ٣٣٦
سماعه لسنن أبي داود: ٣٣٧
الراوي الثالث عن كمال الدين التزمنتي: ٣٣٧
مولده: ٣٣٧
والده: ٣٣٧
شيوخه: ٣٣٧
من روى عنه: ٣٣٧
سماعه لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٣٧
من سمع منه السنن: ٣٣٨
ثناء العلماء عليه: ٣٣٨
وفاته: ٣٣٨
ترجمة من سمع السنن من أبي الفتح اللخمي: ٣٣٨
مكان السماع: ٣٣٨
زمان السماع: ٣٣٩
الراوي الرابع عن ابن خطيب المزة: ٣٣٩
ثناء العلماء عليه: ٣٣٩
شيوخه: ٣٣٩
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٣٩
الراوي الخامس عن ابن خطيب المزة: ٣٣٩
ولده: ٣٤٠
شيوخه: ٣٤٠
من روى عنه: ٣٤٠
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٤٠
ثناء العلماء عليه: ٣٤٠
وفاته ε: ٣٤٠
الراوي السادس عن ابن خطيب المزة: ٣٤١
مولده: ٣٤١
شيوخه: ٣٤١
تلاميذه ٣٤١
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٤٢
من سمع منه سنن أبي داود: ٣٤٢
ثناء العلماء عليه: ٣٤٢
وفاته: ٣٤٣
تراجم من روى عنه السنن: ٣٤٣
مولده: ٣٤٣

والده: ٣٤٣
جدُّه: ٣٤٣
شيوخه: ٣٤٣
تلاميذه: ٣٤٤
سماعه سنن أبي داود عن ناصر الدين ابن جميل التونسي وغيره: ٣٤٤
ثناء العلماء عليه: ٣٤٥
وفاته ع: ٣٤٥
الراوي الثاني عن ابن جميل: ٣٤٥
مولده: ٣٤٥
سماعه سنن أبي داود عن ناصر الدين ابن جميل التونسي: ٣٤٥
وفاته رحمه الله: ٣٤٥
الراوي السابع عن ابن خطيب المزة: ٣٤٦
الراوي الثامن عن ابن خطيب المزة: ٣٤٦
رواية ابن الجوهري لبعض السنن عن ابن خطيب المزة: ٣٤٦
من روى عنه السنن: ٣٤٦
الراوي التاسع عن ابن خطيب المزة: ٣٤٦
مولده: ٣٤٧
ولده: ٣٤٧
ثناء العلماء عليه: ٣٤٧
شيوخه: ٣٤٧
اجتهاده في الطلب واغتناؤه بالتحديث: ٣٤٧
سماعه لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٤٧
ذكر من سمع عليه السنن: ٣٤٧
زمان السماع: ٣٤٨
وفاة الإمام زين الدين السبكي ع: ٣٤٨
الراوي العاشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٤٨
مولده: ٣٤٨
شيوخه: ٣٤٨
تلاميذه: ٣٤٩
روايته لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٤٩
من روى عنه السنن: ٣٤٩
مكان السماع: ٣٤٩
زمان السماع: ٣٤٩
ثناء العلماء عليه: ٣٥٠
وفاته ع: ٣٥٠
الراوي الحادي عشر للسنن عن ابن خطيب المزة: ٣٥٠
مولده: ٣٥٠
شيوخه: ٣٥٠
من روى عنه: ٣٥٠
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٥٠
من روى السنن: ٣٥١
الراوي الثاني عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٥١
مولده: ٣٥١
والده: ٣٥١
أخته: ٣٥١
شيوخه: ٣٥١
ذكر من سمع عليه السنن: ٣٥٢
وفاته ع: ٣٥٢
الراوي الثالث عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٥٢
مولده: ٣٥٢
والده: ٣٥٣

ابنته: ٣٥٣
ثناء العلماء عليه: ٣٥٣
شيوخه: ٣٥٤
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٥٤
تلامذته: ٣٥٤
وسمع منه السنن: ٣٥٤
وفاته ٤: ٣٥٥
الراوي الرابع عشر للسنن عن ابن خطيب المزة: ٣٥٥
شيوخه: ٣٥٥
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٥٥
من روى عنه السنن: ٣٥٥
مكان السماع: ٣٥٦
زمان السماع: ٣٥٦
ثناء العلماء عليه: ٣٥٦
وفاته ٤: ٣٥٦
الراوي الخامس عشر لسنن أبي داود على ابن خطيب المزة: ٣٥٦
مولده: ٣٥٦
شيوخه: ٣٥٦
سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة وغيره: ٣٥٧
أصحابه: ٣٥٧
من سمع منه السنن: ٣٥٧
ثناء العلماء عليه: ٣٥٧
وفاته ٤: ٣٥٧
الراوي السادس عشر للسنن عن ابن خطيب المزة: ٣٥٨
مولده: ٣٥٨
والده: ٣٥٨
ولده: ٣٥٨
ثناء العلماء عليه: ٣٥٨
شيوخه: ٣٥٨
سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة: ٣٥٩
من روى عنه السنن: ٣٥٩
وفاته ٤: ٣٥٩
الراوي السابع عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٥٩
مولده: ٣٥٩
شيوخه: ٣٥٩
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة بفوت: ٣٥٩
مكان السماع: ٣٦٠
زمان السماع: ٣٦٠
وفاته ٤: ٣٦٠
الراوي الثامن عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٦٠
مولده: ٣٦٠
سبطه: ٣٦٠
ثناء العلماء عليه: ٣٦٠
شيوخه: ٣٦١
سماعه سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٦١
أصحابه: ٣٦١
وفاته ٤: ٣٦١
الراوي التاسع عشر لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٦١
مولده: ٣٦٢
نشأته: ٣٦٢
شيوخه: ٣٦٢

سماع أبي حيان سنن أبي داود من ابن خطيب المزة: ٣٦٢
مكان السماع: ٣٦٣
ثناء العلماء عليه: ٣٦٣
وفاته ٤: ٣٦٣
الراوي العشرون لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٦٤
مولده: ٣٦٤
سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة: ٣٦٤
وفاته ٤: ٣٦٤
الراوي الحادي والعشرون لسنن أبي داود عن ابن خطيب المزة: ٣٦٤
شيوخه: ٣٦٤
سماعه السنن من ابن خطيب المزة: ٣٦٥
وفاته ٤: ٣٦٥
الراوي الثاني والعشرون للسنن عن ابن خطيب المزة: ٣٦٥
مولده: ٣٦٥
والده: ٣٦٥
أخوه: ٣٦٥
شيوخه: ٣٦٥
سماعه سنن أبي داود على ابن خطيب المزة: ٣٦٥
وفاته ٤: ٣٦٦
الراوي الثالث والعشرين للسنن عن ابن خطيب المزة: ٣٦٦
مولده: ٣٦٦
ولده: ٣٦٦
حفيداه: ٣٦٦
شيوخه: ٣٦٧
أصحابه: ٣٦٧
سماعه لسنن أبي داود عن العز الحراني وابن خطيب المزةوغيره: ٣٦٧
من روى عنه سنن أبي داود: ٣٦٧
ثناء العلماء عليه: ٣٦٨
وفاته: ٣٦٨
الراوي الرابع والعشرون عن ابن خطيب المزة للسنن: ٣٦٨
سماعه للسنن: ٣٦٨
عود إلى أصحاب ابن طبرزد ٣٧٠
الراوي الرابع: ٣٧١
مولده: ٣٧١
شيوخه: ٣٧١
سماعاته ومنها السنن عن ابن طبرزد: ٣٧٢
مكان السماع: ٣٧٢
زمان السماع: ٣٧٣
ذكر بعض أصحابه: ٣٧٤
ذكر من سمع سنن أبي داود عن المنذري: ٣٧٤
ثناء العلماء عليه: ٣٧٥
وفاته ٤: ٣٧٦
عود إلى أصحاب ابن طبرزد ٣٧٧
الراوي الخامس عن ابن طبرزد: ٣٧٨
من سمع منه: ٣٧٨
سماعه لسنن أبي داود من ابن طبرزد: ٣٧٨
من روى السنن عن أبي العز الحراني: ٣٧٩
وفاته ٤: ٣٧٩
الفرع السادس بقية أصحاب ابن طبرزد: الراوي السادس عن ابن طبرزد: ٣٨٠
الراوي السابع عن ابن طبرزد: ٣٨٠
مولده: ٣٨٠

ولده: ٣٨٠
سماعه سنن أبي داود من أبي حفص ابن طبرزد: ٣٨١
من روى عنه السنن: ٣٨١
وفاته: ٣٨١
الراوي الثامن عن ابن طبرزد: ٣٨١
مولده: ٣٨١
سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد: ٣٨١
من روى عنه السنن: ٣٨٢
ثناء العلماء عليه: ٣٨٢
وفاته ε: ٣٨٢
الراوي التاسع عن ابن طبرزد: ٣٨٣
مولده: ٣٨٣
شيوخه: ٣٨٣
سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد: ٣٨٣
أصحابه: ٣٨٣
وفاته ε: ٣٨٤
الراوي العاشر عن ابن طبرزد: ٣٨٤
مولده: ٣٨٤
شيوخه: ٣٨٤
روايته سنن أبي داود عن ابن طبرزد: ٣٨٤
أصحابه: ٣٨٥
من روى عنه السنن: ٣٨٥
ثناء العلماء عليه: ٣٨٥
وفاته ε: ٣٨٥
الراوي الحادي عشر عن ابن طبرزد: ٣٨٥
مولده: ٣٨٥
شيوخه: ٣٨٦
سماعه لسنن أبي داود عن ابن طبرزد: ٣٨٦
مكان سماعه للسنن وزمانه: ٣٨٦
من روى عنه: ٣٨٦
وفاته ε: ٣٨٦
الراوي الثاني عشر عن ابن طبرزد: ٣٨٦
مولده: ٣٨٦
ولده: ٣٨٧
ابنته: ٣٨٧
شيوخه: ٣٨٧
سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد: ٣٨٧
وله سماعات كثيرة، منها: ٣٨٧
أصحابه: ٣٨٨
ثناء العلماء عليه: ٣٨٨
وفاته ε: ٣٨٨
الراوي الثالث عشر عن ابن طبرزد: ٣٨٨
مولده: ٣٨٩
شيوخه: ٣٨٩
أصحابه ومن روى عنه: ٣٨٩
الفرع الأول ذكر أشهر أصحابهما وهو ابن طبرزد وأصحابه وفيه التالي: ٣٨٩
الرابع عشر: أبو علي البكري: ٣٨٩
مولده: ٣٨٩
ابنته: ٣٨٩
ثناء العلماء عليه: ٣٩٠
نشأته وشيوخه: ٣٩٠

سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد: ٣٩٠
تلاميذه وأصحابه: ٣٩١
وفاته ع: ٣٩١
الراوي الرابع عشر عن ابن طبرزد: أبو علي البكري: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
مولده: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
ابنته: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
نشأته وشيوخه: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
تلاميذه وأصحابه: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
كلام العلماء فيه: ٣٩١
وفاته ع: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
الراوي الخامس عشر عن ابن طبرزد: أبو الفضل البكري: ٣٩٢
مولده: ٣٩٢
شيوخه: ٣٩٢
أصحابه: ٣٩٢
سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد: ٣٩٢
من روى عنه السنن: ٣٩٢
وفاته ع: ٣٩٣
الراوي السادس عشر عن ابن طبرزد: شرف الدين الإربلي: ٣٩٣
مولده: ٣٩٣
شيوخه: ٣٩٣
سماعه السنن من ابن طبرزد: ٣٩٣
ذكر من سمع السنن من شرف الدين الإربلي: ٣٩٣
أصحابه: ٣٩٣
وفاته ع: ٣٩٤
الراوي السابع عشر عن ابن طبرزد: أبو الفضل بن أبي الحجاج: ٣٩٤
سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد: ٣٩٤
من روى عنه السنن: ٣٩٤
الراوي الثامن عشر عن ابن طبرزد: أبو عبدالله الأزدي: ٣٩٤
روايته للسنن عن ابن طبرزد: ٣٩٤
من روى عنه السنن: ٣٩٤
الراوي التاسع عشر عن ابن طبرزد: أبو إسحاق الكتاني: ٣٩٥
الراوي العشرون عن ابن طبرزد: شمس الدين عبدالرحمن بن قدامة المقدسي: ٣٩٥
مولده: ٣٩٥
ولده: ٣٩٥
ابنته: ٣٩٦
حفيده: ٣٩٦
سماعه سنن أبي داود على ابن طبرزد: ٣٩٦
ثناء العلماء عليه: ٣٩٦
وفاته ع: ٣٩٦
الراوي الحادي والعشرون عن ابن طبرزد: زينب بنت مكي الحرانية أم أحمد: ٣٩٧
شيوخها: ٣٩٧
سماعها سنن أبي داود من ابن طبرزد: ٣٩٧
من روى عنها: ٣٩٧
ثناء العلماء عليها: ٣٩٧
وفاتها: ٣٩٧
الراوي الثاني والعشرون عن ابن طبرزد: أبو بكر البشتي: ٣٩٧
مولده: ٣٩٨
سماعه سنن أبي داود من ابن طبرزد: ٣٩٨
وفاته ع: ٣٩٨
رواة آخرون (٢٣-٣٥) للسنن عن ابن طبرزد: ٣٩٨

الراوى الرابع والخامس عن الخطيب: ٤٠٠
وهذه ترجمة الأب ٤٠٠
مولده: ٤٠٠
أبناؤه: ٤٠٠
شيوخه: ٤٠٠
سماعه سنن أبي داود على الخطيب البغدادي: ٤٠١
وفاته رحمه الله: ٤٠١
الراوي السادس عن الخطيب: ٤٠١
مولده ونشأته: ٤٠٢
رحلته: ٤٠٢
شيوخه: ٤٠٢
تحمله سنن أبي داود من الخطيب البغدادي إجازة: ٤٠٢
روى عنه: ٤٠٣
ذكر الذين سمعوا منه السنن: ٤٠٤
كلام العلماء فيه: ٤٠٤
وفاته ع: ٤٠٥
تراجم أصحاب الفضل بن سهل الإسفراييني الذين سمعوا منه السنن: ٤٠٥
الراوي الأول: ٤٠٦
مولده: ٤٠٦
شيوخه: ٤٠٦
تلاميذه: ٤٠٦
روايته سنن أبي داود عن الفضل بن سهل الإسفراييني: ٤٠٦
ذكر من روى سنن أبي داود عن ابن المقير بروايته لها عن الفضل الإسفراييني عن الخطيب البغدادي: ٤٠٧
ثناء العلماء عليه: ٤٠٨
وفاته ع: ٤٠٩
الراوي الأول للسنن عن ابن المُقَّير: ٤٠٩
سماعه سنن أبي داود على أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقير البغدادي: ٤٠٩
ثناء العلماء عليه: ٤٠٩
وفاته ع: ٤٠٩
الراوي الثاني للسنن عن ابن المقير: ٤١٠
مولده: ٤١٠
شيوخه: ٤١٠
تلاميذه وأصحابه: ٤١٠
سماعه سنن أبي داود من ابن المقير ٤١٠
ثناء العلماء عليه: ٤١٠
وفاته ع: ٤١١
الراوي الثالث للسنن عن ابن المقير: ٤١١
مولده: ٤١١
نشأته ورحلته: ٤١١
شيوخه: ٤١٢
سماعه سنن أبي داود على ابن المُقَّير: ٤١٢
أصحابه: ٤١٢
ثناء العلماء عليه: ٤١٤
وفاته ع: ٤١٤
الراوي الرابع للسنن عن ابن المقير: ٤١٤
مولده: ٤١٥
روى عن: ٤١٥
سماعه بعض سنن أبي داود على ابن المقير: ٤١٥
ذكر من سمع منه السنن عن ابن المقير: ٤١٥
وفاته ع: ٤١٥
الراوي الخامس للسنن عن ابن المقير: ٤١٥

مولده: ٤١٦
شيوخه: ٤١٦
تلامذته: ٤١٦
إكثار ه من السماع على ابن المقير: ٤١٦
روايته سنن أبي داود عن ابن المقير: ٤١٦
ذكر من سمع السنن من أبي النون الدبوسي: ٤١٦
ثناء العلماء عليه: ٤١٧
وفاته ε: ٤١٧
ذكر رواة السنن عن أبي النون الدبوسي عن ابن المقير: ٤١٧
الراوي الأول: ٤١٧
الراوي الثاني عن أبي النون الدبوسي: ٤١٨
ذكر من روى السنن عن أم محمد الأذرعية بروايتها لها عن أبي النون الدبوسي عن ابن المقير عن الفضل بن سهل عن الخطيب: ٤١٨
مولده: ٤١٨
نشأته وشيوخه: ٤١٩
ثناء العلماء عليه: ٤١٩
وفاته ε: ٤١٩
الراوي الثالث عن أبي النون الدبوسي: ٤١٩
إثبات سماعه للسنن: ٤١٩
روى السنن عن ابن كثير: ٤٢٠
الراوي السادس للسنن عن ابن المقير: ٤٢٠
مولده: ٤٢٠
ولده: ٤٢٠
حفيده: ٤٢٠
زوجته: ٤٢١
روى عن: ٤٢١
روى عنه: ٤٢١
سماع المحب الطبري سنن أبي داود على ابن المقير: ٤٢١
ذكر من روى السنن عن محب الدين الطبري بروايته لها عن ابن المقير: ٤٢١
ثناء العلماء عليه: ٤٢٢
وفاته ε: ٤٢٢
تراجم من روى السنن عن محب الدين الطبري عن ابن المقير: ٤٢٣
ولده: ٤٢٣
حفيده: ٤٢٣
سماعه سنن أبي داود على المحب الطبري: ٤٢٣
تسمية من سمع منه السنن بروايته لها عن المحب الطبري: ٤٢٣
الراوي السابع للسنن عن ابن المقير: ٤٢٥
والده: ٤٢٥
سماعه سنن أبي داود عن ا بن المقير: ٤٢٥
وفاته ε: ٤٢٥
الراوي الثامن للسنن عن ابن المقير: ٤٢٥
مولده: ٤٢٥
ولده: ٤٢٦
ابنته: ٤٢٦
شيوخه: ٤٢٦
ذكر رواة السنن عن الفخر التوزري بروايته عن ابن المقير: ٤٢٦
وفاته ε: ٤٢٧
الراوي التاسع عن ابن المقير: ٤٢٧
مولده: ٤٢٧
والده: ٤٢٨
أخوه: ٤٢٨

ثناء العلماء عليه: ٤٢٨
شيوخه: ٤٢٨
سماعه سنن أبي داود على ابن المقير وغيره: ٤٢٨
ذكر من سمع سنن أبي داود على القطب القسطلاني: ٤٢٩
وفاته ع: ٤٢٩
الراوي الثاني للسنن عن الفضل بن سهل الإسفراييني: ٤٣١
مولده: ٤٣١
شيوخه: ٤٣١
تسمية من روى السنن عن الحسين بن صصرى: ٤٣١
وفاته رحمه الله: ٤٣١
الراوي السابع للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٣٣
مولده: ٤٣٣
أسرته: ٤٣٣
ولأبي خازم ابن أبي يعلى أخي القاضي أبي الحسين، ثلاثة أولاد(): ٤٣٤
شيوخ القاضي أبي الحسين ابن الفراء: ٤٣٥
سماع أبي الحسين ابن أبي يعلى السننَ من الحافظ الخطيب وغيره: ٤٣٥
روى عنه: ٤٣٥
ذكر أصحاب أبي الحسين ابن الفراء الراوي للسنن عن الخطيب: ٤٣٦
ثناء العلماء عليه: ٤٣٧
وفاته ع: ٤٣٧
الراوي الثامن عن الخطيب البغدادي: ٤٣٩
روى عن: ٤٣٩
روايته للسنن من الخطيب البغدادي: ٤٤٠
مكان السماع: ٤٤١
من روى عنه: ٤٤٢
ذكر من سمع منه السنن عن الخطيب البغدادي: ٤٤٣
ثناء العلماء عليه: ٤٤٣
وفاته ع: ٤٤٣
ترجمة أصحاب عبد الكريم بن حمزة الذين سمعوا منه السنن عن الخطيب البغدادي: ٤٤٣
الراوي الأول: ٤٤٣
مولده: ٤٤٣
أولاده من المحدثين: ٤٤٤
أحفاده من المحدثين: ٤٤٤
شيوخه: ٤٤٤
روى عنه: ٤٤٤
سماعه لسنن أبي داود من عبد الكريم بن حمزة عن الخطيب: ٤٤٤
رواة السنن عنه عن عبد الكريم بن حمزة عن الخطيب: ٤٤٥
ثناء العلماء عليه: ٤٤٥
وفاته ع: ٤٤٥
الراوي الثاني عن عبد الكريم بن حمزة: ٤٤٥
مولده: ٤٤٦
أولاده: ٤٤٦
ومن بناته: ٤٤٧
روى عن: ٤٤٧
روى عنه: ٤٤٧
سماعه للسنن من عبد الكريم بن حمزة: ٤٤٨
مقدار ما سمعه الخشوعي: ٤٤٨
ذكر من روى السنن عن الخشوعي: ٤٤٩
ثناء العلماء عليه: ٤٤٩
وفاته ع: ٤٤٩
الراوي التاسع عن الخطيب البغدادي: ٤٥٢

مولده: ٤٥٢
أسرة الإمام أبي بكر بن الخاضبة: ٤٥٢
شيوخه: ٤٥٢
رؤيا للإمام ابن الخاضبة: ٤٥٢
سماعه للسنن على أبي بكر الخطيب: ٤٥٣
تاريخ السماع: ٤٥٣
مكان السماع: ٤٥٣
ذكر من سمع السنن من أبي بكر بن عبد الباقي ابن الخاضبة: ٤٥٣
ثناء العلماء عليه: ٤٥٣
وفاته ع: ٤٥٤
ترجمة من سمع السنن من ابن الخاضبة: ٤٥٥
مولده: ٤٥٥
رحلته وشيوخه: ٤٥٥
أصحابه ومن روى عنه: ٤٥٦
سماع أبي علي الصدفي السنن عن أبي بكر ابن الخاضبة: ٤٥٦
ونص سماعه للسنن: ٤٥٦
ذكر من سمع السنن من أبي علي الصدفي بسماعه له على ابن الخاضبة عن الخطيب: ٤٥٦
ثناء العلماء عليه: ٤٥٦
وفاته ع: ٤٥٧
تراجم من سمع السنن من أبي علي الصدفي بسماعه له على ابن الخاضبة عن الخطيب: ٤٥٧
الراوي الأول: ٤٥٧
مولده: ٤٥٧
ولده: ٤٥٧
نشأته ورحلته وشيوخه: ٤٥٧
روايته سنن أبي داود عن أبي علي الصدفي وغيره: ٤٥٨
روايته للسنن من طريق ابن داسه وابن الأعرابي والرملي عن أبي داود: ٤٥٨
ذكر من روى السنن عن القاضي عياض: ٤٥٩
تصانيفه: ٤٥٩
ثناء العلماء عليه: ٤٥٩
وفاته ع: ٤٦٠
ذكر من سمع السنن من القاضي عياض: ٤٦٠
مولده: ٤٦٠
شيوخه ورحلته: ٤٦٠
لقاؤه بالقاضي عياض: ٤٦١
سماعه سنن أبي داود من القاضي عياض وأبي الوليد الدباغ وغيرهما: ٤٦١
روى عنه: ٤٦١
ترجمة من روى السنن عن أبي محمد الأشيري: ٤٦١
ثناء العلماء عليه: ٤٦١
وفاته ع: ٤٦٢
الراوي الثاني عن أبي علي الصدفي: ٤٦٢
مولده: ٤٦٢
شيوخه: ٤٦٢
تلاميذه: ٤٦٢
سماعه سنن أبي داود من أبي علي الصدفي: ٤٦٣
من روى سنن أبي داود عن ابن الدباغ بروايته عن أبي علي الصدفي: ٤٦٣
ثناء العلماء عليه: ٤٦٣
وفاته ع: ٤٦٤
الراوي العاشر للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٦٦
سماعه لسنن أبي داود عن الخطيب: ٤٦٦
من سمع منه السنن: ٤٦٦
وفاته ع: ٤٦٦

ترجمة ابن عطية الراوي للسنن عن أبي عبد الله الحضرمي: ٤٦٦
مولده: ٤٦٦
نشأته وطلبه للعلم: ٤٦٧
رواية ابن عطية سنن أبي داود: ٤٦٧
ثناء العلماء عليه: ٤٦٨
وفاته ε: ٤٦٨
الراوي الحادي عشر للسنن عن الخطيب: ٤٦٨
مولده: ٤٦٨
روى عن: ٤٦٩
سماعه السنن من الخطيب: ٤٦٩
ذكر أصحابه الذين سمعوا منه السنن: ٤٦٩
ثناء العلماء عليه: ٤٦٩
وفاته ε: ٤٧٠
الراوي الثاني عشر للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٧٠
مولده: ٤٧٠
سمع من: ٤٧٠
سماعه السنن من الخطيب البغدادي: ٤٧١
أصحابه الذين سمعوا منه السنن: ٤٧١
ثناء العلماء عليه: ٤٧١
وفاته ε: ٤٧٢
الراوي الثالث عشر للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٧٢
مولده: ٤٧٢
سمع من: ٤٧٢
سماعه للسنن على الخطيب البغدادي: ٤٧٣
روى عنه: ٤٧٣
من سمع منه السنن: ٤٧٣
كلام العلماء فيه: ٤٧٣
وفاته ε: ٤٧٣
الراوي الرابع عشر للسنن عن الخطيب: ٤٧٤
مولده: ٤٧٤
روايته السنن عن الخطيب البغدادي إجازة: ٤٧٤
ذكر كلام العلماء في إجازته: ٤٧٤
ذكر أصحاب مسعود الثقفي الذين رووا عنه السنن: ٤٧٦
ثناء العلماء عليه: ٤٧٦
وفاته ε: ٤٧٦
الراوي الخامس عشر عن الخطيب البغدادي: ٤٧٦
أقاربه: ٤٧٧
روايته للسنن عن أبي بكر الخطيب البغدادي: ٤٧٧
روى عن: ٤٧٧
روى عنه: ٤٧٨
ذكر أصحاب أبي عمرو المينقاني القزويني الذين رووا عنه السنن: ٤٧٨
ثناء أهل العلم عليه: ٤٧٨
وفاته ε: ٤٧٨
الراوي السادس عشر للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٧٨
مولده: ٤٧٨
رحلته وسماعه للعلم: ٤٧٨
ثناء العلماء عليه: ٤٧٩
سماعه للسنن من أبي بكر الخطيب البغدادي: ٤٧٩
الراوي السابع عشر للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٨٠
شيوخه ورحلاته: ٤٨٠
ثناء العلماء عليه: ٤٨٠

الراوي الثامن عشر للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٨٠
ولده: ٤٨١
سماع أبي عبد الله البيضاوي للسنن على الخطيب البغدادي: ٤٨١
ثناء العلماء عليه: ٤٨١
وفاته ε: ٤٨١
الراوي التاسع عشر للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٨١
الراوي العشرون للسنن عن الخطيب البغدادي: ٤٨١
روى عن: ٤٨٢
سماعه للسنن من الخطيب البغدادي: ٤٨٢
ثناء العلماء عليه: ٤٨٣
وفاته ε: ٤٨٣
وفي آخر الجزء الرابع من نسخة الملك المحسن سماع جماعة للسنن غير من ذكر وهم: ٤٨٧
وفي آخر الجزء الثالث من تجزئة الخطيب سامعون أخر غير ما ذكر وهم: ٤٨٨
وفي آخر الجزء السادس: ٤٨٨
الراوي الثاني عن أبي عمر الهاشمي: ٤٩٠
أسرته: ٤٩٠
علمه بالفقه والحديث: ٤٩٠
روى عن: ٤٩٠
طريقة تحمل أبي علي التستري للسنن عن أبي عمر الهاشمي: ٤٩١
رواة السنن عن أبي علي التستري: ٤٩١
متي قرأت السنن على أبي علي التستري: ٤٩٢
ثناء العلماء عليه: ٤٩٢
وفاته ε: ٤٩٣
الراوي الأول للسنن عن أبي علي التستري: ٤٩٥
مولده: ٤٩٥
رحلته لطلب العلم وشيوخه: ٤٩٥
سماع الإمام الطرطوشي للسنن من الإمام أبي علي التستري: ٤٩٥
متى قرأ الطرطوشي السنن على أبي علي التستري: ٤٩٦
مكان السماع: ٤٩٦
روى عنه: ٤٩٦
رواة السنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٤٩٧
ثناء العلماء عليه: ٤٩٨
وفاته ε: ٤٩٨
الفرع الأول: ترجمة القاضي عياض وأصحابه ومن روى عنهم. ٥٠١
الراوي الأول للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٠١
روايته للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٠١
روايته السنن أيضًا من طريق ابن داسة كذلك من طرق منها: ٥٠١
ترجم راوي السنن عن القاضي عياض: ٥٠٢
سماع ابن الأشيري السنن من عياض وابن الدباغ، بروايتهما عن أبي علي الصدفي، وسماعه من ابن العربي بروايته عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٠٢
رواة السنن عن ابن الأشيري: ٥٠٢
ترجمة أبي الحسن علي بن معزوز التلمساني: ٥٠٢
روى عنه: ٥٠٣
سماعه سنن أبي داود عن أبو محمد الأشيري وغيره: ٥٠٣
رواة السنن عن أبي الحسن علي بن معزوز التلمساني: ٥٠٣
ثناء العلماء عليه: ٥٠٤
وفاته ε: ٥٠٥
ترجمة من روى السنن عن علي بن معزوز عن ابن الأشيري وغيره: ٥٠٥
شيوخه: ٥٠٥
أصحابه ومن روى عنه: ٥٠٦
سماعه علي بن خلف بن معزوز عن ابن الأشيري: ٥٠٦

ذكر من روى السنن عن ابن أبي الصيف: ٥٠٦
ثناء العلماء عليه: ٥٠٦
وفاته ع: ٥٠٦
ترجمة راوي السنن عن ابن أبي الصيف: ٥٠٧
مولده: ٥٠٧
ولده: ٥٠٧
حفيده: ٥٠٧
سماع جمال الدين يعقوب الطبري سنن أبي داود من ابن أبي الصيف: ٥٠٧
رواي السنن عن جمال الدين يعقوب الطبري: ٥٠٨
ورواة السنن عن الرضي الطبري: ٥٠٨
رواة السنن عن العفيف النشاوري: ٥٠٨
وفاة جمال الدين يعقوب الطبري ع: ٥١٠
الفرع الثاني ٥١١
الراوي الثاني للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥١٢
مولده: ٥١٢
والده: ٥١٢
رحلته وشيوخه: ٥١٢
روايته عن أبي بكر الطرطوشي وتفقهه عنده: ٥١٢
روايته سنن أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي: ٥١٢
رواة السنن عن أبي بكر ابن العربي: ٥١٣
تلامذته: ٥١٣
ثناء العلماء عليه: ٥١٣
وفاته: ٥١٣
الفرع الثالث ٥١٥
الراوي الثالث للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥١٥
مولده: ٥١٥
ابنته: ٥١٥
رحلته وشيوخه: ٥١٥
روايته للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥١٥
رواة السنن عن أبي الحسن عباد بن سرحان المعافري: ٥١٥
ثناء العلماء عليه: ٥١٥
وفاته: ٥١٦
الفرع الرابع ٥١٨
الراوي الرابع للسنن عن أبي بكر الطرطوشي ٥١٨
مولده: ٥١٨
أولاده: ٥١٨
شيوخه: ٥١٨
روايته سنن أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي ٥١٨
ثناء العلماء عليه: ٥١٨
وفاته: ٥١٩
الفرع الخامس: ترجمة أبي الحسن علي المكناسي وسماعه للسنن: ٥١٩
الراوي الخامس للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥١٩
مولده: ٥١٩
رحلته: ٥١٩
سماعه للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥١٩
ثناء العلماء عليه: ٥١٩
وفاته رحمه الله: ٥١٩
الفرع السادس: ترجمة أبي الطاهر إسماعيل بن مكي الزهري وتسمة أصحابه: ٥٢١
الراوي السادس للسنن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٢١
مولده: ٥٢١
حفيده: ٥٢١

شيوخه: ٥٢١
صلته بالإمام أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٢
روايته للسنن: ٥٢٢
أصحابه ومن روى عنه: ٥٢٢
تسمية من روى السنن عن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي: ٥٢٢
ثناء العلماء عليه: ٥٢٣
وفاته رحمه الله: ٥٢٣
الفرع السابع: ترجمة عبد المجيد بن دليل الكندي الخطي وتسمية أصحابه: ٥٢٥
الراوي السابع عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٥
مولده: ٥٢٥
سماعه للسنن على أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٥
روى عنه السنن: ٥٢٥
وفاة عبد المجيد ابن دليل رحمه الله: ٥٢٧
الفرع الثامن بقية أصحاب أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٩
الراوي الثامن عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٩
والراوي التاسع عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٩
والراوي العاشر عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٩
الراوي الحادي عشر عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٩
الراوي الثاني عشر عن أبي بكر الطرطوشي: ٥٢٩
الراوي الثاني للسنن عن التستري: ٥٣١
مولده: ٥٣١
سماع أبي طالب العلوي البصري السنن من أبي علي التستري: ٥٣١
متى سمع أبو طالب السنن من أبي علي التستري: ٥٣١
هل سمع الكتاب كاملا على أبي علي التستري: ٥٣١
القول الأول: أنه روى الكتاب سماعًا لبعضه وإجازة لبعضه: ٥٣١
القول الثاني: أنه حدّث الكتاب سماعاً لجميعه: ٥٣٢
القول الراجح: ٥٣٢
رواة السنن عن الشريف أبي طالب العلوي: ٥٣٣
كلام العلماء فيه: ٥٣٣
وفاته ع: ٥٣٣
رواة السنن عن الشريف أبي طالب العلوي: ٥٣٣
شيوخه: ٥٣٣
كلام العلماء في روايته: ٥٣٤
سماعه السنن من أبي طالب: ٥٣٤
تاريخ سماعه للسنن: ٥٣٤
وفاته: ٥٣٤
رواة السنن عن ابن الحصري: ٥٣٤
الراوي الثالث للسنن عن التستري: ٥٣٧
مولده: ٥٣٧
شيوخه: ٥٣٧
روى عنه: ٥٣٧
سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري: ٥٣٧
زمان السماع: ٥٣٨
تسمية من روى سنن أبي داود عن أبي غالب الماوردي: ٥٣٨
ثناء العلماء عليه: ٥٣٨
وفاته ع: ٥٣٩
الراوي الرابع للسنن عن أبي علي التستري: ٥٤١
مولده: ٥٤١
أخوه: ٥٤١
سمع من: ٥٤١
رواية أبي نصر الغازي السنن عن أبي علي التستري: ٥٤١

تسمية من روى السنن عن أبي نصر الغازي: ٥٤١
من روى عنه: ٥٤٢
من عنه السنن: ٥٤٢
ثناء العلماء عليه: ٥٤٢
وفاته ع: ٥٤٢
الراوي الخامس للسنن عن أبي علي التستري: ٥٤٤
مولده: ٥٤٤
روى عن: ٥٤٤
روى عنه: ٥٤٥
سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري: ٥٤٦
ذكر من روى السنن عن أبي عبد الله الرستمي: ٥٤٦
ثناء العلماء عليه: ٥٤٧
وفاته ع: ٥٤٧
الراوي السادس للسنن عن أبي علي التستري: ٥٥٠
روايته عن أبي علي التستري: ٥٥٠
الراوي السابع للسنن عن أبي علي التستري: ٥٥٠
سمع من: ٥٥٠
سمع منه: ٥٥٠
سماعه لسنن أبي داود: ٥٥٠
وفاته ع: ٥٥١
الراوي الثامن للسنن عن أبي علي التستري: ٥٥١
سماع صافي بن عبد الله من أبي علي التستري: ٥٥١
ذكر من سمع السنن على صافي بن عبد الله: ٥٥٢
وفاته ع: ٥٥٢
الراوي التاسع للسنن عن أبي علي التستري: ٥٥٢
روى عن: ٥٥٢
روى عنه: ٥٥٢
روى عنه السنن: ٥٥٢
سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري: ٥٥٢
ثناء العلماء عليه: ٥٥٢
وفاته ع: ٥٥٣
الراوي العاشر السنن على أبي علي التستري: ٥٥٣
مولده: ٥٥٣
والده: ٥٥٣
أخوه: ٥٥٣
أولاده: ٥٥٣
روى عن: ٥٥٣
روى عنه: ٥٥٤
سماعه لسنن أبي داود على أبي علي التستري: ٥٥٥
زمان السماع: ٥٥٥
ثناء العلماء عليه: ٥٥٥
وفاته ع: ٥٥٥
الراوي الحادي عشر للسنن عن أبي علي التستري: ٥٥٦
مولده: ٥٥٦
سمع من: ٥٥٦
روى عنه: ٥٥٦
سماعه للسنن عن أبي علي التستري: ٥٥٧
ثناء العلماء عليه: ٥٥٧
وفاته ع: ٥٥٨
الراوي الثالث عشر للسنن عن أبي علي التستري: ٥٥٨
مولده ع: ٥٥٩

إمامته في القراءات والحديث: ٥٥٩
سماعه للسنن من أبي علي التستري: ٥٥٩
ثناء العلماء عليه: ٥٥٩
وفاته ε: ٥٥٩
الراوي الرابع عشر للسنن عن أبي علي التستري: ٥٦٠
شيوخه: ٥٦٠
سماعه سنن أبي داود من أبي علي التستري: ٥٦٠
ثناء العلماء عليه: ٥٦٠
وفاته ε: ٥٦٠
مولده: ٥٦٢
شيوخه: ٥٦٢
روى عنه: ٥٦٢
رواية أبي طاهر العباداني السنن عن أبي عمر الهاشمي: ٥٦٣
تاريخ سماع أبي طاهر العباداني من أبي عمر الهاشمي: ٥٦٤
رواة السنن عن أبي طاهر العباداني: ٥٦٤
ناقل خبر رواية أبي طاهر العباداني للسنن عن الهاشمي: ٥٦٥
وفاته ε: ٥٦٥
الراوي الرابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي: ٥٦٧
مولده: ٥٦٧
رحلته وشيوخه: ٥٦٧
روى عنه: ٥٦٧
سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي: ٥٦٧
ثناء العلماء عليه: ٥٦٨
وفاته ε: ٥٦٨
ذكر من روى السنن عن أبي طاهر الفاشاني: ٥٦٨
رواية أبي محمد البغوي السنن عن أبي طاهر الفاشاني: ٥٦٨
مكان السماع: ٥٦٩
تاريخ سماعه: ٥٦٩
ثناء العلماء عليه: ٥٦٩
وفاته ε: ٥٦٩
الراوي الخامس للسنن عن أبي عمر الهاشمي: ٥٧٢
شيوخه: ٥٧٢
روى عنه: ٥٧٢
سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي: ٥٧٢
مؤلفاته: ٥٧٢
ثناء العلماء عليه: ٥٧٣
وفاته ε: ٥٧٣
الراوي السادس للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٥٧٥
ولده: ٥٧٥
مولده: ٥٧٥
منزله: ٥٧٥
شيوخه: ٥٧٥
روى عنه: ٥٧٦
سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي: ٥٧٧
رواة السنن عن أبي القاسم البُسري: ٥٧٧
ثناء العلماء عليه: ٥٧٧
وفاته ε: ٥٧٨
الراوي السادس عن أبي عمر الهاشمي ٥٨٠
مولده: ٥٨٠
رحلته ومسموعاته: ٥٨٠
حدث عنه: ٥٨١

روايته لسنن أبي داود: ٥٨١
ثناء العلماء عليه: ٥٨١
وفاته ع: ٥٨٢
الراوي السابع للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٥٨٤
مولده: ٥٨٤
شيوخه: ٥٨٤
روى عنه: ٥٨٤
سماعه لسنن أبي داود من القاضي أبي عمر الهاشمي: ٥٨٤
تاريخ تحديثه بالسنن: ٥٨٥
رواة السنن عنه: ٥٨٥
كلام العلماء فيه: ٥٨٥
وفاته ع: ٥٨٥
الراوي الثامن للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٥٨٧
أخوه: ٥٨٧
شيوخه: ٥٨٧
تلامذته: ٥٨٧
سماع أبي منصور ابن زيتارة للسنن من أبي عمر الهاشمي: ٥٨٨
رواة السنن عن أبي منصور ابن زيتارة: ٥٨٨
تاريخ تحديثه بالسنن بقزوين: ٥٨٨
مؤلفاته: ٥٨٨
ثناء العلماء عليه: ٥٨٨
وفاته ع: ٥٨٨
الراوي التاسع للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٥٩٠
روى عن: ٥٩٠
ذكر من روى السنن عن أبي الحسن الجنابي: ٥٩٠
رواي السنن عن علي بن عبد الواحد الجنابي: ٥٩٢
شيوخه: ٥٩٢
تلاميذه: ٥٩٢
سماع أبي العز القلانسي سنن أبي داود على أبي الحسن الجنابي وغيره: ٥٩٢
ثناء العلماء عليه: ٥٩٢
وفاته ع: ٥٩٢
الراوي العاشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٥٩٤
مولده: ٥٩٤
روى عن: ٥٩٤
روى عنه: ٥٩٤
سماعه أبي للسنن من أبي عمر الهاشمي: ٥٩٥
ذكر من روى السنن عن أبي منصور بن شكرويه: ٥٩٦
ثناء العلماء عليه: ٥٩٦
وفاته: ٥٩٧
راوة السنن عن أبي منصور بن شكرويه القاضي: ٥٩٩
الراوي الأول: ٥٩٩
شيوخه: ٥٩٩
تلاميذه: ٥٩٩
روى عنه السنن: ٥٩٩
سماعه للسنن من ابن شكرويه: ٦٠٠
مكان السماع: ٦٠٠
تاريخ إسماعه للسنن: ٦٠٠
ثناء العلماء عليه: ٦٠٠
وفاته ع: ٦٠٠
تراجم رواة السنن عن أبي المبارك الأدمي: ٦٠١
وممن سمع السنن من أبي المبارك الأدمي الشيرازي: ٦٠١

الراوي الأول: ٦٠١
مولده: ٦٠١
روى عن: ٦٠١
روى عنه: ٦٠١
سماعه للسنن من أبي المبارك **الأدمي:** ٦٠١
الراوي الثاني عن أبي المبارك الأدمي: ٦٠٢
مولده: ٦٠٢
شيوخه: ٦٠٢
سماعه لسنن أبي داود من أبي المبارك **الأدمي** الشيرازي: ٦٠٣
مؤلفاته ع: ٦٠٣
كلام العلماء فيه: ٦٠٣
وفاته ع: ٦٠٣
خاتمة هذه الرواية: ٦٠٤
الراوي الثاني عن أبي المبارك الأدمي: ٦٠٤
الراوي الحادي عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٠٦
مولده: ٦٠٦
رحلته وشيوخه: ٦٠٦
روى عنه: ٦٠٧
سماعه للسنن من أبي عمر الهاشمي: ٦٠٧
ذكر أصحاب أبي علي الوخشي الذين رووا عنه السنن: ٦٠٨
أصحاب أبي علي الوخشي الذين رووا عنه السنن: ٦٠٩
أصحاب أبي علي الوخشي الذين رووا عنه السنن: ٦٠٩
ثناء العلماء عليه: ٦٠٩
وفاته ع: ٦١٠
الفرع الأول عن أبي علي الوخشي: ٦١٠
مولده: ٦١١
اعتناؤه بالعلم وأهله: ٦١١
إكرامه للعلماء: ٦١١
شيوخه: ٦١١
سماع نظام الملك السنن من أبي علي الوخشي: ٦١١
ثناء العلماء عليه: ٦١٢
وفاته ع: ٦١٢
الفرع الثالث للسنن عن أبي علي الوخشي: ٦١٣
روى عن: ٦١٣
روى عنه: ٦١٣
سماع الحسن بن علي البلخي للسنن من أبي علي الوخشي: ٦١٣
تحديثه بالسنن: ٦١٣
ثناء العلماء عليه: ٦١٣
وفاته ع: ٦١٣
الفرع الرابع للسنن عن أبي علي الوخشي: ٦١٤
شيوخه: ٦١٤
روايته السنن عن أبي علي الوخشي: ٦١٤
روايته لسنن أبي داود. ٦١٤
ذكر من روى عنه السنن: ٦١٤
ثناء العلماء عليه: ٦١٤
وفاته ع: ٦١٥
الفرع الخامس للسنن عن أبي علي الوخشي. ٦١٥
مولده: ٦١٥
أولاده: ٦١٥
شيوخه: ٦١٦

روى عنه: ٦١٦
سماعه السنن من أبي علي الوخشي: ٦١٦
ذكر من سمع السنن من أبي حفص الشيرزي بروايته عن أبي علي الوحشي: ٦١٦
مكان سماع السمعاني السنن من أبي حفص الشيرزي: ٦١٦
مؤلفاته: ٦١٦
ثناء العلماء عليه: ٦١٧
وفاة أبي حفص الشيرزي ع: ٦١٧
الفرع السادس للسنن عن أبي علي الوخشي. ٦١٧
روى عن: ٦١٧
روى عنه: ٦١٧
سماعه لسنن أبي داود من أبي علي الوخشي: ٦١٨
ثناء العلماء عليه: ٦١٨
وفاته ع: ٦١٨
ذكر من سمع السنن من أصحاب أبي علي الوخشي وترجمة أبي سعد السمعاني: ٦١٨
الفرع السابع ٦١٨
ترجمة موجزة عن الإمام عبد الكريم السمعاني: ٦١٨
مولده: ٦١٩
من أولاده: ٦١٩
رحلته وسماعه للعلم: ٦١٩
روى عنه: ٦٢٠
سماعه للسنن: ٦٢٠
ثناء العلماء عليه: ٦٢١
وفاته ع: ٦٢١
ترجمة أبي علي التبريزي الخازن وبيان سماعه السنن وذكر أصحابه: ٦٢٣
مولده: ٦٢٣
رحلته في العلم وشيوخه: ٦٢٣
روى عنه: ٦٢٣
روايته للسنن عن أبي عمر الهاشمي: ٦٢٣
ذكر من روى السنن عن أبي الحسن التبريزي عن أبي عمر الهاشمي: ٦٢٤
رواية ابن عطية سنن أبي داود: ٦٢٤
وفاة ابن الخازن ع: ٦٢٤
الراوي الثالث عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٢٦
شيوخه: ٦٢٦
روايته لسنن أبي داود: ٦٢٦
رواة السنن عنه: ٦٢٦
وفاته ع: ٦٢٦
الراوي الرابع عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٢٦
مولده: ٦٢٧
له من الولد: ٦٢٧
رحلته وطلبه العلم: ٦٢٧
روى عنه: ٦٢٧
سماعه للسنن عن أبي عمر الهاشمي: ٦٢٧
مؤلفاته: ٦٢٧
ثناء العلماء عليه: ٦٢٨
وفاته ع: ٦٢٨
الراوي الخامس عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٢٨
شيوخه: ٦٢٨
تلامذته: ٦٢٨
سماعه للسنن من أبي عمر الهاشمي: ٦٢٨
ثناء العلماء عليه: ٦٢٩
مؤلفاته: ٦٢٩

الراوي السادس عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٢٩
روى عن: ٦٢٩
سماعه للسنن من أبي عمر الهاشمي: ٦٢٩
ثناء العلماء عليه: ٦٢٩
وفاته ٤: ٦٢٩
الراوي السابع عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٢٩
مولده: ٦٣٠
رحلته وشيوخه: ٦٣٠
من روى عنه: ٦٣٠
سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي: ٦٣٠
هل سماعه للسنن صحيح أم متكلم فيه ؟ ٦٣٠
كلام العلماء فيه: ٦٣١
وفاته ٤: ٦٣١
الراوي الثامن عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٣١
مولده: ٦٣٢
رحلته في طلب العلم: ٦٣٢
سماعه لسنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي: ٦٣٢
وفاته ٤: ٦٣٢
الراوي التاسع عشر للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٣٢
روى عن: ٦٣٢
سماعه السنن من أبي عمر الهاشمي: ٦٣٢
ثناء العلماء عليه: ٦٣٣
وفاته ٤: ٦٣٣
الراوي العشرون للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٣٣
الراوي الحادي العشرون للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٣٣
أسرته: ٦٣٣
مولده: ٦٣٤
شيوخه: ٦٣٤
روى عنه: ٦٣٤
سماعه سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي: ٦٣٤
تحديثه بالسنن: ٦٣٤
مؤلفاته: ٦٣٤
ثناء العلماء عليه: ٦٣٤
وفاته ٤: ٦٣٥
الراوي الثاني والعشرون للسنن عن أبي عمر الهاشمي ٦٣٥
روى عن: ٦٣٥
سماعه سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي: ٦٣٥
روى عنه: ٦٣٥
ثناء العلماء عليه: ٦٣٦
وفاته ٤: ٦٣٦
ممن يحتمل سماعهم للسنن من أبي عمر الهاشمي: ٦٣٦
الباب الثالث: نسخ رواية اللؤلؤي من طريق أبي بكر الخطيب والكلام عليها، وإلحاق نماذج لها، ولسماعاتها .... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
بعض النسخ المتأخرة: ٦٤١
نسخ سنن أبي داود المتأخرة بالهند: ٦٤١
نسخ سنن أبي داود المتأخرة بالعراق: ٦٤١
نسخ سنن أبي داود المتأخرة بباكستان: ٦٤٢
نسخ سنن أبي داود المتأخرة بمصر: ٦٤٢
نسخ سنن أبي داود المتأخرة بقطر: ٦٤٢
نسخ سنن أبي داود المتأخرة بتركيا: ٦٤٢
نسخ سنن أبي داود المتأخرة بالسعودية: ٦٤٣

نسخ سنن أبي داود المتأخرة ببريطانيا وأوروبا: ٦٤٤
نماذج نسخ روايات اللؤلؤي لسنن أبي داود ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
أولاً: نسخ رواية الخطيب البغدادي: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
ثانياً: نسخ رواية أبي علي التستري: ....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
أولاً: نسخ رواية الخطيب: ٦٤٤
النسخة الأولى: نسخة المكتبة العثمانية بحلب: ٦٤٤
النسخة الثانية من رواية الخطيب: ٦٥٦
النسخة الثالثة: ٦٦٢
النسخة الرابعة من رواية الخطيب: ٧٠٦
النسخة الخامسة: ٧١٥
النسخة الخامسة: ٧٢١
النسخة السادسة: ٧٢٤
النسخة السابعة: ٧٢٧
النسخة الثامنة: ٧٢٨
النسخة التاسعة: ٧٣٧
النسخة العاشرة: ٧٤٣
ثانيا: نسخ رواية أبي علي التستري ٧٤٧
النسخة الأولى: ٧٤٧
النسخة الثانية: ٧٦٠
النسخة الثالثة:ج٢ .... ٧٦٣
النسخة الثالثة:ج٣ .... ٧٦٥
النسخة الرابعة: ٧٦٧
النسخة الخامسة: ٧٧١
النسخة السادسة: ٧٧٣
النسخة السابعة: ٧٧٧
النسخة الثامنة ٧٩٤
وفيه: أوجه الاختلاف بين رواية اللؤلؤي والروايات الأخرى على وجه الإيجاز. ٧٩٩
أرقام أحاديث الجزء الأول: ٧٩٩
أرقام أحاديث الجزء الثاني: ٨٠١
أرقام أحاديث الجزء الثالث: ٨٠٢
أرقام أحاديث الجزء الرابع: ٨٠٣
أرقام أحاديث الجزء الخامس: ٨٠٤
أَوْجُهُ الاختلاف بين رواية اللؤلؤي وغيره من الرويات: ٨٠٥
أوجه الاختلاف على الإيجاز من كتاب الطهارة: ٨٠٥
أولاً: الاختلاف في تراجم الأبواب على وجه الإيجاز. ٨٠٥
زيادة اللؤلؤي على غيره من الروايات: ٨٠٦
ثانيًا: الاختلاف في الأسانيد: ٨٠٦
زيادة اللؤلؤي صيغة تحمل وليست في الروايات الأخرى: ٨٠٧
ثالثاً: الاختلاف في المتون: ٨٠٨
زيادات في الرواية منشئها الرواية بالمعني: ٨٠٨
وقد تكون الزيادة في المتون بزيادة أحاديث كاملة ليست في رواية اللؤلؤي، إنما هي في الروايات الأخرى. ٨٠٨
رابعاً: الاختلاف في إيراد كلام أبي داود في العلل والأحاديث: ٨٠٩
المقترحات ٨٢٦
فهرس المصادر والمراجع ٨٢٧